

رواية حطمت اسوار قلبي كاملة



بقلم الكاتبة بسملة حسن

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

قاسم: هو شاب ناجح جداً عنده ٣٠ سنة
طويل ووسيم جداً وجسمه رياضي حنون
جداً مع المقربين ليه بس ف نفس الوقت
عصبي جداً عنده شركته الخاصه بيه متجاوز
وعنده ولد

حنين: حنين هاديه جداً وطيبه جداً بردو
عندها ٢٥ سنة معندهاش اصدقاء باباها
ومامتها اتوفوا من وهيا عنده ٣ سنين ف
حادثة وهيا كانت عايشه مع جدتها لحد ما
اتجوزت من ثلاث سنين بس معندهاش
اطفال

احمد: زوج حنين عنده ٢٩ سنة شغال
موظف ف شركة طويل القامه مشكلته انو
دايماً ماشي ورا كلام مامته

نسرین: زوجه قاسم متکبره جداً عندها ۲۷

سنه

رہف: اخت قاسم ف کلیه فنون جمیلہ

طیبہ وبریئہ وبتحب اخوها جداً و بتحب

صاحب اخوها ال هو مازن

مازن: صاحب قاسم بیحبہ جداً هو مرح

شویہ لکن وقت الجد جد ولما بیتعصب

بیكون واحد تانی عنده ۳۰ سنه وهو ال شایل

الشركه مع قاسم بیحب رھف بس لسه

ماعترفش بمشاعره

فریده: والده قاسم طیبہ وحنونہ جداً عندها

۵۲ سنه

انعام: جدہ حنین

نجوي: بنت خاله احمد زوج حنین

ادم: ابن قاسم ذكي وشاطر جداً عنده

٧سنين

البارت الاول

البارت الاول من حطمت اسوار قلبي

اقرؤا البارت وقولولي ايه رايكم فيه

رايكم يهمني جدا ☺☺

By: basmala hassan

في شعبي ف الاسكندرية

بالتحديد ف شقه ما نجد حوار يدور بين

شاب و والدته

الشاب: يامي حرام عليكي بقا مش كل ما

اجيلك تكلميني ف نفس الموضوع ده

الام : حرام عليا عشان عايزه اشوف عيالك
قبل ما اموت وعايزالك سند ليك لما تكبر
ياابني اسمع كلامي واتجوز نجوي بنت
خالتك البت بتحبك وبتتمني ليك الرضي
ترضا وهاتلي بقا العيل ال نفسي فيه اديلك
٣ سنين متجوز البت حنين دي ولا شوفت
ضفر عيل دي ست عامله زي الارض البور

الشاب: يامي قولتلك كذا مره هيا
معندهاش مشكله ورحنا عند كذا دكتور
وقال ان المسأله مسئله وقت

الام: اديلك ٣ سنين بتقول نفس الكلمتين
وانا صبرت كتير بس خلاص بقا جيت
الآخري.. اسمع ياواد انت يااما تتجوز نجوي
بنت خالتك يأما تنسي ان ليك ام فاهم ولالا
يااحمد

قالتها وهي تتركه

احمد بتنهيده: ليه كده بس يامي

ام ف مكان اخر ف منطقه راقية ف فيلا

جميله للغايه تدل علي ثراء صاحبها

نجد صوت عالي يدل ع نقاش حاد

الشاب: انا مش عارف هتفضلي لحد امتي

مهمله ف ابنك كده ممكن اعرف اخر مره

قعدي ولعبتي واتكلمتي معاه كان امتي

ياهانم

البننت: يووه بقا ياقاسم انت كل يوم هتقولي

نفس الكلمتين+

واقتربت منه بدلال وقالت: وبعدين يا حبيبي

ما هو معاه الداده هيعوز مني ايه بس

قاسم هو يدفعها بعيدا عنه: طب بصي بقا

يانسرين

ده اخر تحذير ليكي ياتهمي ب ابنك يااما

هتشوفي مني وش تاني مش هتجبي انك

تشوفيه قالها وخرج من الغرفه

نسرين بعد ذهاب قاسم: اووف عليك كل

شويه نكد نكد حاجه تخنق+

ثم انتبهت بعدها عل رنين هاتفها فالتفت

وجذبت الهاتف من عل الطاولة وعندما رأت

اسم المتصل ردت عليه وقالت بدلع: الو

مجهول: ايه يا حبيبتي ايه اخبارك

نسرين بدلع: طول ما انا بعيده عنك مش

كويسه

المجهول بضحكه: خلاص هانت يا حبيبتي

قريب اوووي هنكون مع بعض بس انتي
اسمعي كلامي بس

نسرين: وانا بعمل اي غير اني اسمع كلامك

ثم قالت بهيام: قريب اووي هاخذ كل ثروه
قاسم دي ونعيش ف جنبه انا وانت يا حبيبي

المجهول بنبره خبث: اكيد يا حبيبتني اكيد+

نزل قاسم لاسفل ووجد والدته واخته

جاليسن علي السفره وبانتظاره

قاسم وهو يقبل راس والدته : صباح الخير

يامي

فريده :صباح الخير يا حبيبي

قاسم وهو ينظر لاخته :صباح الخير يارهف

رهف: صباح الخير يابيه

قاسم: عامله ايه ف الكليه خلاص اخر سنه

وعايزين تقدير عالي زي كل سنه

رهف بابتسامه: ان شاء الله ياايه

قاسم وهر ينظر لوالدته : ادم راح المدرسه

يامي

فريده: لا يا حبيبي ادم تعب امبارح ف

مرضتش اوديه المدرسه انهاردا عشان

ميتعبش وهو هناك

قاسم وهو يترك ما في يده: ليه ماله وتعب

امتي واذاي متصحنيش يامي

انا هروح اتصل بالدكتور

قال كلامته وهو يهم بالقيام

فقال فريده وهيا تمسك يده: متقلقش
ياحبيبي هو سخن امبارح بالليل وانا عملته
كمادات امبارح وحرارته نزلت الحمدلله
قاسم وهو يقبل يده امه: ربنا يخليكي لينا
ياامي

فريده بابتسامه وصوت حنون: ويخليك لينا
ياحبيبي+

قاسم: انا هطلع اشوفه

انهي كلامه ثم نهض من عل مقعده وصعد
ع الدرج ولكنه توقف فجأه والتفت الي امه
وقال: امي هيا نسرين كانت عارفه ان ادم
تعب

فريده ب ارتباك وهي تنظر لابنتها رهف: ها
اصل

ردت رھف مقاطعه اياھا: ااه ياابيه لما جات
امبارح بالليل ماما قالتلھا ادم عيان يانسرين
راحت نسرين قالتلھا انا جايه من برا مصدعه
وتعبانه ومش ناقصه وسبتها ومشيت+

قاسم وهو يصعد الدرج وبتوعد لانسرين
قائلا ف سره: ماشي يانسرين حسابك تقل
معايا اوي

ذهب قاسم الي غرفه ابنه ووجد ادم يجلس
علي سريره وعيناه ممتلئه بالدموع
فاتجه اليه قاسم بسرعه وقال بخضه: ادم
حبيبي مالك حاسس بتعب ولايه

هز ادم راسه نفياً

قاسم: امال مالك بس يا حبيبي

ادم بصوت يغلبه البكاء: بابا هو انا وحش
قاسم وهو ياخده ف حضنه: لا طبعاً يا حبيبي
انت احسن واحد ف الدنيا ليه بتقول كده
ادم ببكاء: امال ليه انت وماما مش بتحبوني
قاسم بصدمه: مش بنحك ازاي بس لا
ياحبيبي بنحك ده انت اكثر واحد بحبو ف
الدنيا والله وماما كمان بتحكك+
ادم وهو يخرج من حضنه: لا مش بتحبوني
كل اصحابي باباهم ومامتهم بيحبوهم
وعلطول بيروحو ياخدهم من المدرسه
وعلطول بيفسحوهم وبيقعدوا معاهم كتير
الا انا انتو عمركم ما جيتوا خدتوني من
المدرسه ومش بتقعدوا معايا و انا دائماً
قاعد مع الداده او مع تيته وعمتو
رهف واكمل ببكاء شديد: طب انا اسف

يابابا لو عملت حاجه زعلتك انت وماما
ومش هعمل اي حاجه تزعلكم تاني والله
بس متبعدهش عني تاني انت وماما

قاسم وهو ياخده ف حضنه وعيانه ممتلئه
بالدموع: انا اللي اسف يا حبيبي انا الشغل
كان واخذ كل وقتي... اوعدك هاجي ونقعد
مع بعض كتير وهنتفسح وهعملك كل
حاجه انت عايزه وعايزك تعرف ان انا وماما
بنحبك اوي اوي وانت احسن واحد ف الدنيا
كلها ماشي يادم

ادم وهو يمسخ دموعه: بجد يابابا

قاسم: بجد ياروح بابا

ادم بحب: انا بحبك اوي يابابا

قاسم: وانا بموت فيك يا حبيبي

ذهب احمد الي منزله ففتح الباب

ليجد البيت هادئ ولا يصدر منه غير صوت

القرآن الكريم بصوت عذب

يدلف احمد الي المطبخ

احمد:السلام عليكم

حنين وهي تلتفت له: حبيبي انت جيت

ثواني ويكون الاكل جاهز

ليرد احمد: لا انا كنت عند امي وكلت هناك

انا داخل انا

ليتركها ويذهب الي غرفته

لتقول حنين بنبره حزن: يعني انا استناه

ومفطرتش عشان ناكل مع بعض وف الاخر

هو ياكل ويسيبني+

يدلف احمد الي الغرفه وقال في سره وهو
يجلس ع السريز: واضح كده اني معنديش
حل غير اني اسمع كلام امي.....

انتهي البارت ١

واصل قراءة الجزء التالي

الشخصيات

قاسم: هو شاب ناجح جداً عنده ٣٠ سنه
طويل ووسيم جداً وجسمه رياضي حنون
جداً مع المقربين ليه بس ف نفس الوقت
عصبي جداً عنده شركته الخاصه بيه متجوز
وعنده ولد

حنين: حنين هاديه جداً وطيبه جداً بردو
عندها ٢٥ سنه معندهاش اصدقاء باباها

ومامتها اتوفوا من وهيا عنده ٣ سنين ف
حادثه وهيا كانت عايشه مع جدتها لحد ما
اتجوزت من ثلاث سنين بس معندهاش
اطفال

احمد: زوج حنين عنده ٢٩ سنه شغال
موظف ف شركه طويل القامه مشكلته انو
دايماً ماشي ورا كلام مامته

نسرين: زوجه قاسم متكبره جداً عندها ٢٧
سنه

رهف: اخت قاسم ف كليه فنون جميله
طيبه وبريئه وبتحب اخوها جداً و بتحب
صاحب اخوها ال هو مازن

مازن: صاحب قاسم بيحبه جداً هو مرح
شويه لكن وقت الجد جد ولما بيتعصب
بيكون واحد تاني عنده ٣٠ سنه وهو ال شايل

الشركه مع قاسم بيحب رهف بس لسه

ماعترفش بمشاعره

فريده: والده قاسم طيبه وحنونه جداً عندها

٥٢ سنه

انعام: جده حنين

نجوي: بنت خاله احمد زوج حنين

ادم: ابن قاسم ذكي وشاطر جداً عنده ٧

سنين+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثاني

"البارت الثاني من حطمت اسوار قلبي "

By:basmala hassan

في صباح يوم جديد

تستيقظ بطلتنا حنين الساعة ٨ صباحاً

وتؤدي فرضها

وتقرأ وردها من القرآن

ثم تقوم بتجهيز الافطار لزوجها

تدلف حنين الي الغرفه وتقوم بايقاظ احمد

حنين: احمد احمد يلا قوم الساعة ٩ هتتاخر

ع الشغل

احمد: خلاص يا حنين قمت روعي جهزيلي

الفطار

حنين: جاهز يا حبيبي

احمد: طب روعي وانا جاي وراكي

استيقظ قاسم صباحاً وقد كان يؤدي

تمارينه الرياضيه

فهو شخص يمتلك جسد رياضي وقوي

ليقاطع تمرينه طرق ع الباب

قاسم: ادخل

الداده سعاد: قاسم بيه فريده هانم بتقولك

الفطار خلص ومستنياك

قاسم: تمام انا نازل

ليقوم قاسم باخد شاور ويرتدي بدله من

اللون الرمادي ويصفف شعره بطريقه رائعه

ووضع عطره المميز ثم نزل الي اسفل

ويقول صباح الخير يامي

لترد والدته صباح الخير يا حبيبي

والتفت ليجد زوجته نسرين تجلس مع

والدته

ليقول بسخريه: ايه ده نسرين هانم صاحيه

بدري وبتفطر معانا

لترد نسرين: اصل صاحبتي جاكى هتعدى

عليا عشان هنروح الساحل نقضى يومين

ف كنت عايزه منك فلوس

ليرد قاسم بغضب: وبالنسبه لكيس الجواافه

ملهوش راي ولا حتى تستاذني منه

لترد نسرين ببرود: ما فضلت مستنياك

امبارح عشان اقولك وانت اخرت بره

قاسم: امم طب بصي بقا ياهانم مرواح ف

حته مفيش وهتفضلي هنا ف البيت وابقى

وريني بقا هتخرجي ازاي

انهي كلامه ثم نهض ليرحل

لتقول فریده: یاحیبی اقعد انت مفطرتش

لیرد قاسم: نفسي اتسدت

نسرین ف سرها: هانت یاقاسم هانت

اتجه قاسم الي سيارته ثم قام ثم قام بعد
صعوده للسياره بالاتصال بصديقه المقرب

مازن

لیرد مازن بنبره ناعسه : الو

قاسم: ایوه یامازن انت لسه نایم ولاایه

مازن: مین معایا

قاسم بغضب: مین معاك ایه ماازن فوق

مازن بانتباه: قاسم ایوه معاك معاك خیر

عاوز حاجه

قاسم: عاوز حاجه! انت نسيت ان فيه
اجتماع مهم انهاردا وحضرتك لسه نايم كل
ده من السهر

خلي بالك انا فاض بيا منك خلاص
واكمل بتحذير: اتعدل يا مازن بدل ما انت
عارف انا هعمل ايه

مازن بتوتر: سهر ايه وبتاع اي يا اعم انا بطلت
اسهر من زمان صدقني

قاسم: انا حذرت وانت حر

يلا بقا اتفضل اقوم والبس وانا مستنيك وع
الله تتاخر

مازن: انا وصلت الشركه اصلا

قاسم: سلام

تجلس حنين مع احمد ليتناولوا الافطار

لتلاحظ حنين سرحان احمد

حنين: مالك يا احمد من امبارح وانت ساكت

وسرحان

احمد: لا مفيش حاجه

حنين وهيا تمسك يده: قولي بس اي ال

مضايقك يا حبيبي

احمد بنرفزه: يووه قولت مفيش اقولك ع

حاجه انا سيبلك البيت ونازل

تابعت حنين خروجه بحزن وقالت : وانا

عملت ايه دلوقتي واكلمت قائله: ربنا

يهديك يا احمد

في المساء

يعود قاسم الي المنزل ويجد والدته وادم

يجلسوا امام التلفاز

قاسم: السلام عليكم

ادم بفرحه وهو يجري ويحتضن قدمه نظراً

لقصر قامته: باباااا وحشتني اوي

قاسم وهو يحمله ويقبله: وانت وحشتني

اكثر

ها يابطل عملت ايه انهاردا ف المدرسه

ادم بفرحه: الميس انهاردا قالتلي شاطر ياادم

عشان طلعت الاول ع الكلاس واصحابي

كلهم صقفولي والميس عطتني هديه

قاسم بابتسامه: ايه الشطاره دي بس

برافو عليك يا ادم وعشان شطارتك دي بقي
جهز نفسك بكره هنخرج مع بعض افسحك

ف المكان اللي انت عايزه

ادم بفرحه : بجد يا بابا

قاسم: اه بجد يا حبيبي

*

بعد مرور اسبوع

يذهب احمد الي والدته ويقوم بدق الباب

لتفتح والدته

الام سميره: خير انا مش قولت ملكش كلام

معايا غير لما تسمع كلامي

احمد: انتي لسه برضو مصممه يامي

سميره: اه لسه وقولتلك متكلمنيش غير لما

تاخذ القرار

احمد بتنهيده: وانا اخدت القرار يامي

.....

ف مكتب قاسم

نسمع صوت دق الباب

قاسم: ادخل

مازن صديقه بنبره متوتره : ازيك يا قاسم

قاسم وهو يتفحصه: الحمدلله.. مالك كده

مازن بتوتر اكثر: بص يا قاسم انا عايز اقولك

ع حاجه

بس توعدي تسمع للاخر ومنتعصبش

وتعمل حابه تندم عليها

قاسم بغضب: اخلص يمازن في ايه

مازن: احم بص انا اكتشفت ان نسرين.....

انتهي البارت

+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثالث

البارت الثالث من حطمت اسوار قلبي

اقرؤا البارت وقولولي ايه رايكم فيه

رايكم يهمني جدا ☺☺

By:basmala hassan

سميره: اه لسه وقولتلك متكلمنيش غير لما
تاخذ القرار

احمد بتنهيده: وانا اخدت القرار يامي

سميره: وقررت ايه يا عين امك

احمد: هنتكلم ع الباب يعني

سميره: ادخل لما نشوف اخرتها معاك

بعد دخول احمد المنزل

سميره: ها قررت ايه بقا

احمد: موافق

سميره بفرحه: هو ده ابني حبيبي

احمد: بس بشرط

سميره: وشرط ايه ده بقا

احمد: حنين متعرفش اي حاجه عن

الموضوع ده وتوعديني مترحيش تقولي ليها

اي حاجه

سميره بتهكم: خايف اوي ع مشاعرها

يااخويا

احمد: امي انا قولتلك ع شرطي ولو مش

موافقه عليه خلاص مش هتجوز قالها وهو

يهم بالقيام للخروج من المنزل..

فاوقفته سميره قائله: خلاص موافقه

احمد بتنهيده: تمام روعي انتي عندهم

وخلصي الموضوع وطبعاً اكيد مش محتاج

اقولك ان مفيش فرح والكلام ده

سميره: هو مفيش فرح اه لكن احنا هنروح
نفرحها ونعمل زيطة كده دي اول جوازه ليها
ياخويا ولازم نفرحها

احمد: انا مليش دعوه بالكلام ده اهم حاجه
توصليلهم اني مش هعمل زيطة هيا هتيجي
ع البيت سكييتي كده ماشي

سميره: ماشي.. استني بقا اقوم اعملك
حاجه تكلها

احمد: لا انا هروح اكل مع حنين

سميره: براحتك اه صحيح متنساش بقا
تطلعها حجه كده حلوه عشان بياتك بره
البيت اه نجوي هتكون عروسه جديده وانت
ضروي تبيت معاه ٣ او ٤ ايام ف الاسبوع كده

احمد: ربنا يسهل... انا ماشي عايزه حاجه

سميره: عايزه سلامتک يا حبيبي

لتكمل بخبث ف سرها بعد خروجه من
المنزل: خلاص يا حنين ايامك بقت معدوده

ف مكتب قاسم

نسمع صوت دق الباب

قاسم: ادخل

مازن صديقه بنبره متوتره : ازيك يا قاسم

قاسم وهو يتفحصه: الحمد لله.. مالك كده

مازن بتوتر اكثر: بص يا قاسم انا عايز اقولك

ع حاجه

بس توعدي تسمع للاخر ومنتعصبش

وتعمل حاجه تندم عليها

قاسم بغضب: اخلص يا مازن في ايه

مازن: احم بص انا شوفت نسرين وهيا.....+

فلاش باك

بعد خروج مازن من منزله وقبل ان يتجه الي

مقر الشركه ذهب الي مطعم ما ليتناول

وجبه الافطار

وف خلال انتظاره للطعام وهو يرفع وجهه

من ع الهاتف بالصدفه يجد امامه نسرين

مع رجل ما

مازن ف نفسه: ايه ده دي نسرين مين ال

قاعده معاه ده

وبعد محاوله مازن لرؤيه وجهه الرجل

مازن بصدمه: ينهار الوان ده ادهم ازاي قاعده

معاه كده هيا متعرفش العدواه ال بينه وبين

قاسم ولايه

وتابع باصرار: قاسم لازم يعرف

باك

مازن: بص يا قاسم مش عايزين تسرع

واهدى كده لحد ما نتأكد ايه علاقتهم

ببعض تمام

قاسم بغضب في نفسه: ماشي يانسرين انا

هخليكي تبكي بدل الدموع دم

واكمل وهو يوجهه كلامه الي مازن: بص

يامازن انت تشوف حد يراقبلي كل تحركات

نسرين تمام ومنتساش طبعاً تنبهه انو يكون

حذر ميخليش نسرين او ادهم يحسو بان في

حاجه غلط

مازن: ماشي يا قاسم

واكمل بعدها: انا عندي مشوار صغير كده

هخلصه واجيلك

قاسم: مشوار اي ده

مازن بشبه توتر: حاجه صغيره كده

متشغلش بالك بيها

قاسم: تمام

وقال ف نفسه: ياتري وراك ايه انت كمان

يامازن

عند حنين واحمد

كان احمد وحنين يتناولوا الطعام ف صمت

تام ليقاطع هذا الصمت احمد وهو يقول

احمد: حنين كان ف حاجه عايز اقولك عليه

كده

حنين: خير يا احمد

احمد: عايز اقولك ان بدايه من الاسبوع
الجاي ف ايام هضطر فيها اني ابيت ف
الشغل

حنين باستغراب: تببت! ومن امتي وانت
بتبيت ف الشغل يا احمد

احمد بارتباك: اصل انا اتريقت ف الشغل
وبقي ف شغل كثير عليا ف عشان كده
هضطر اني ابيت بس مش كل يوم يعني هيا
ايام كده ف الاسبوع

واكمل عندما وجد نظرات الشك بعين
حنين: ادعيلي يا حبيبتي بقا عشان انا هتععب
اوي ف الشغل الفتره الجايه

حنين بطيبه بعد ان اقتنعت بكلامه وهي
تمسك يده: ربنا يعينك يا حبيبي ويوفقك
ويخليك ليا يارب

احمد بابتسامه: ويخليكي ليا يا حبيبي

وتسلم ايدك ع الاكل ده

لتنظر له حنين بحب: تسلم يا حبيبي

بعد خروج مازن من الشركه ركب سيارته
وذهب الي مكان معتاد ان يذهب اليه توقف
بالسياره ف مكان بعيد عن العيون الي حد
ما وظل منتظراً شخص ما+

للتسع ابتسامته عندما رآها تخرج مع
اصدقائها وهيا تضحك نعم انها رهف ف
مازن منذ سنه تقريباً وهو اعتاد ان يراقب
رهف عندما تخرج من جامعته ويراه من
بعيد فهو عل علم بمواعيد بدء وانتهاء
محاضراتها

مازن ف سره بهيام وحب: يخربيت حلاوتك
ياشيخه هو ف كده

لكنه اكمل بحزن: انتي حلم صعب اوي
يارهف بس هحاول ع قد ما اقدر احققه
نفسى تكونى ف بيتى وام ولادى بس انا
عارف قاسم مش هيرضا بحد زي ومش
بعيد كمان لو فتحتة ف موضوع جوازنا ده
نخسر بعض

واكمل داعياً: يارب ساعدني يارب

انهي كلام ثم اكمل متابعتة لها بابتسامه
حب مرتمسمه عل وجهه وعندما رآها تودع
اصدقاءها وترحل كاد هو الاخر ان يتحرك
بسيارته لكنه توقف حينما راي شاب
يوقفها

ليقول بغضب وغيره: وده مين ده بقا ان
شاءالله لكنه عندما لاحظ ان رهف ع وشك
البكاء

نزل من سيارته وهو واضع نظارته الشمسيه
وقد كان يرتدي ملابس انيقه ف كان شديد
الوسامه

اتجه مازن اليهم ووقف امام الشاب وقال :
خير عايز ايه يا حبيبي

الشاب ب بجاحه: وانت مالك انت كانت من
بقيه اهلك

مازن هو يدفعه بيده الاثنين: طب امشي بقا
من هنا عشان مزعلكش مني

والتفت الي رهف وكانت سيتحدث لكن
قاطعها الشاب وهو يدفعه بيديه ف كتفه: انا
عايزاك توريني هتزعلني ازاي

ف نظر له مازن باستخفاف وقام بخلع
النظاره والتفت الي رهف قائلا: امسكي دي
كده

فالتقطتها رهف وذهب مازن الي الشاب
ولكمه بشده

مره اثنان ثلاثه وكات سيضرب الرابعه لكنه
توقف عندنا سمع صوت رهف الباكي:
خلاص يامازن سيبه لتركه مازن ليقع الشاب
ارضا ف مال عليه مازن قائلا بصوت مرعب :
ع الله اشوفك قريب منها تاني فاهم

ليهز الشاب راسه بخوف

ليذهب مازن ال رهف ويقوم بسحبها من
يديها

وتحرك بها الي سيارته

بعد ركوب مازن ورهف السياره

قام مازن بتدوير السياره وبعد مده قصيره

من الصمت

مازن بغضب مكتوم: انتي تعرفي الواد ده

رهف بصوت متقطع من البكاء: هو هو

مازن بغضب وصوت عالي: بطلي زفت عياط

وردي عليا تعرفيه

رهف بخوف من صوته العالي: هو كان بييجي.

شهقه. يرخم عليا كده اديله مده. شهقه.

وكنت بصدده والله ومش بتكلم معاه خالص

والله

مازن وهو يضرب عجله القياده بغضب: ولما
هو ضايفك كذا مره مجتيش قولتي لقاسم
او قولتي ليا ليه كان عجبك يعني اللي
بيعمله ولايه افرضي كان زاد ف اللي
بيعمله وعمل فيكي حاجه كنتي هتعملي
ايه ساعتها يااستاذة ها ردي عليا بس انا
عمتاً هخلي قاسم يتصرف معاكي+

رهف بذعر وبكاء: لالا متقولش لايه عشان
خاطري يامازن انا اسفه مش هعمل كده
تاني ابيه هيعاقبني جامد والله عشان
خاطري متقولش حاجه لايه عشان خاطري
انا مردتش اتكلم عشان مجبش ليكم

مشاكل

مازن وهو يحاول تهدئه نفسه بعدما راي
حاله رهف: خلاص اهدي يارهف اهدي

رهف: مش هتقول لايه مش كده

مازن: مش هقوله بس ع شرط

رهف بلهفه: انا موافقه ايه هو

مازن: ان اي حد يضايقك بعد كده تروحي

تقولي لقاسم او ليا واكمل بتحذير: ولو

معملتيش كده مش محتاج اقولك انا

هعمل ايه

رهف بسرعه: لالا هسمع الكلام وهنفذه والله

مازن يابتسامه جذابه: ماشي يارهف

لتنظر له رهف بخجل ثم التفت بوجهه لرؤيه

الطريق وهي تحاول السيطرة ع تلك البسمه

المسيطره ع وجهها

بعد مرور اسبوع ع تلك الاحداث

جاء يوم زواج احمد من نجوي

قام بكتب كتابه ع نجوي واتجه بها الي منزل
والدته

اخرج احمد مفاتيحه من جيب بنطاله وخلفه
نجوي والدته ليسمع فجاه صوت زغروطه
ف التفتت ووجدتها والدته

ليقول بغضب: اي يامي ال بتعمليه ده احنا
اتفقنا ع ايه بس

سميره: جرا اي ياخويا مش كفايه معملناش
للبت فرح كمان مش عايزني ازغرط

احمد بغیظ: ادخلي يامي ادخلي

بعد دخول احمد وزجته نجوي ووالدته
الشقه

سميره: خش انت بقا يا حبيبي انت ومراتك
الوضه وانا جهزت ليكم العشا هتاكلوا
صوابكم وراه

احمد: ماشي يامي

ثم وجهه كلامه الي نجوي:

اتفضلي

بعد دخول احمد ونجوي الوضه

احمد: بصي بقا عشان نكون متفقين من
الاول اولاً حنين مش هتعرف حاجه طبعاً عن
موضوع جوازنا ده ولو عرفت انك رحيلها
واتكلمتي معاها ف حاجه هتزعلي مني
فاهمه

نجوي: فاهمه يا اخويا فاهمه

احمد: تاني حاجه انا هاجي ابات هنا ٣ ايام ف
الاسبوع ومش عايزه نقاش ابدأ ف الموضوع
نجوي بطاعه مصطنعه: اللي تؤمر بيه هنفذه

وقالت ف داخلها بخبث : انا احمل منك
بس وانت اساساً مش هترضا تمشي من
هنا وست حنين دي كلها مسئله
وقت وهخلص منها خالص

احمد: كده تمام ادخلي بقا غيري هدومك
دي وتعالى

نجوي بخجل مصطنع: ماشي يا حبيبي

ف شركة قاسم كان قاسم يعمل ع الاب
توب الخاص به بتركيز ليقطع تركيزه رنين

هاتفه ليقوم بالرد ع المكالمه دون ملاحظه

الاسم

قاسم: الو

شخص ما: ايوه يا قاسم بيه عندي ليكي

اخبار مهمه

قاسم: مين معايا

الشخص: انا سامح ال كلفتني اراقب

نسرين هانم

قاسم وهو ينتفض من ع الكرسي: ها

ياسامح اي الاخبار المهمه

سامح: بصراحه ياباشا.....

*

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الرابع

البارت الرابع من حطمت اسوار قلبي

اقرؤا البارت وقولولي راىكم فيه

راىكم يهمني

By: basmala hassan

ف شركة قاسم

كان قاسم يعمل ع الاب توب الخاص به
بتركيز ليقطع تركيزه رنين هاتفه ليقوم بالرد
ع المكالمه دون ملاحظه الاسم

قاسم: الو

شخص ما: ايوه ياقاسم بيه عندي ليكي

اخبار مهمه

قاسم: مين معايا

الشخص: انا سامح ال كلفتني اراقب

نسرين هانم

قاسم وهو ينتفض من ع الكرسي: ها

ياسامح اي الاخبار المهمه

سامح: بصراحه ياباشا وانا براقب نسرين

هانم لقيتها دخلت ف شوارع هاديه كده

وبعدها وقفت بالعربيه وكان في عربيه تانيه

مستنياها وكان ساند عليها والحد نزلت

كلمت الشخص ده ومكلمتش ربع ساعه

ومشت علطول ورجعت ع الفيلا

قاسم: والراجل ده كبير ولا صغير

سامح: ف حدود الثلاثين كده ياباشا

قاسم: طيب ياسامح دلوقتي هبعثلك صوره
تقولي هو ده الراجل ال كان واقف معاها
ولالا

سامح: تمام ياباشا

بعد ما انهي قاسم المكالمه مع سامح قام
بالاتصال ع مازن

قاسم: مازن عايزاك تبعثلي صوره لادهم
دلوقتي حالا

مازن: ايه ف جديد حصل

قاسم : بعدين هحكيلك ياما مازن ابعتلي
الصوره بس

مازن: حاضر

بعد خمس دقائق

قام مازن بارسال الصورة الي قاسم ف

ارسالها قاسم الي سامح

وبعد مده قصيره

سامح: ايوه باباشا

قاسم: ايوه ياسامح شوفت الصورة

سامح: ايوه ياباشا شوفتها وهو ده الراجل

اللي كان

واقف مع نسرين هانم

قاسم وقد ظهر ع وجهه الغضب: تمام

ياسامح عدي عليا بالليل عشان تاخذ

فلوسك ولو ملقتنيش روح لمازن

سامح بفرحة: تعيش وتدينا ياييه

قاسم: سلام

سامح: سلام ياباشا

قاسم بنبره شر: انتي ال جبتيه لنفسك يا

نسرين

ف منزل حنين

قامت حنين بالاتصال علي احمد وانتظرت

حتي قام بالرد عليها

حنين: السلام عليكم

احمد: وعليكم السلام

حنين: ازيك يا احمد انت وحشتني اووي

هتيجي امتي بقا

احمد: الحمد لله يا حنين وانتي كمان

يا حبيبتي وحشتيني بس معلىش بقا انتي

عارفه ظروف الشغل وكده خلاص هانت

كلها يومين واجيلك

حنين: ربنا يعنك يااارب ويقويك يا حبيبي

واكملت: بقولك ايه يا احمد انا زهقانه اووي

ف ممكن انزل عند تيته شويه وبعدها اعدي

ع طنط سميره واقعد معاها شويه بردو

احمد بارتباك وسرعة: لا ماما لا

حنين باستغراب شديد: لا ليه يا احمد

احمد بتوتر: عشان اااه عشان ماما راحت

عند خالتي وهتقعد عندها يومين كده

حنين: اااه طب خلاص هنزل اقعد مع تيته

شويه ينفع

احمد: تمام روعي بس متأخرش

حنين: خلاص تمام اروح البس انا بقا مع

السلامه

احمد: سلام

واكمل ف نفسه: ربنا يسترها وحنين

متعرفش حاجه+

ف المساء

كان مازن ف منزله يجلس ع سريره وهو

يلعب بهاتفه

مازن لنفسه: طب انا دلوقتي جبت رقهما

ارن ولا مرنش

عقل مازن: لا مترنش انت متخيل لو قاسم

عرف انك بتكلم اخته هيعمل ايه

قلبه: انا مش هزود ف الكلام انا كل ال
هقوله الواد ده اتعرضلها تاني ولالا

عقله: لو اخوها عرف انك كلمتها يبقي انت
ضيعت رهف من ايدك للأبد

قلبه: لا انا هرن عليها يمكن اتعرضلها تاني
وهيا خايفه تقول

لينتصر قلبه علي عقله ويقوم بالاتصال ع
رهف

انتظر لحظات قليله ثم سمع صوتها الرقيق

رهف بصوت رقيق: السلام عليكم

مازن بتوتر وهيام ف نفس الوقت بعد سماع
صوتها: وعليكم السلام ازيك يارهف انا مازن

رهف بصدمه وخجل: ااا مازن

مازن بحب: ااه مازن عامله ايه يارهف

رھف بخجل وصوت رقيق: الحمد لله كويسه
وانت اي اخبارك

مازن بحب : طول ما انتي كويسه انا كويس

واكمل بتوتر بعد ما استعوب الكلام
الذي تفوهه بيه: اا انا كنت متصل بيكي
عشان اسالك اذا كان الواد ده اتعرضلك تاني
ولالا

رھف وقد اصبح وجهه احمر: احم لا
متعرضليش خالص ولا بقيت بشوفه اصلا
مازن: طب الحمد لله انا قولت اتصل اسالك
واطمن بس

رھف بابتسامه : شكراً ليك

مازن: لا العفو ع ايه... ع العموم هقولك تاني
لو فيه اي حاجه تانيه زي كده حصلت لازم
تيجي تقولي لي او تقولي لقاسم

حنين: ااه اكيد انا اتعلمت الدرس خلاص

مازن: تمام يارهف

عايزه حاجه

رهف: لا شكراً

مازن: سلام

رهف: مع السلامه

رهف بعد نهايه المكالمة اخدت تقفز ع

السريير وهي تضحك بفرحة شديده وهيا

محتضنه الهاتف بشده

اما عند مازن

مازن بحب: عملتي ايه فيا يارهف خلتيني

مجنون

بيكي كده

**

وصل قاسم الي الفيلا والغضب بتملك منه
بشده دخل الي الداخل فوجد والدته تجلس
علي الاريكه وهيا تقرا ف كتاب الله

قاسم: السلام عليكم

فريده: عليكم السلام ورحمه الله وبركاته
ازيك يا قاسم يا حبيبي

قاسم وهو يقبل راسها: الحمد لله ياامي
فريده: ثواني يا حبيبي هقوم اجهلك الاكل

قاسم: لا ياامي مش جعان

قوليلي بس نسرين فوق مش كده
فريده: ااه فوق وتابعت بنظرات شك: في
حاجه حصلت ولايه

قاسم بغضب مكتوم: لالا مفيش حاجه

وقالها وصعد الي غرفته هو ونسرین

دخل الغرفه ووجد نسرین تجلس علي
السرير و تضع المانكير علي اصابع يديها

ذهب قاسم اليها سريعا وجذبها من يديها
بعنف شديد وجعلها تقف امامه

قاسم بغضب شديد: تعرفي ادهم منين
يانسرین وايه ال بينك وبينه

نسرین بتوتر وخوف من هيئته: اا ادهم مين
انا معرفش حد بالاسم ده

قاسم: هتستعبطي ياروح امك الموضوع
خلاص اتكشف

نسرین بخوف شديد: موضوع ايه ال
اتكشف انا معرفش حاجه

قاسم بغضب شديد وهو يصفحها بشده: انا
بقا هقولك موضوع ايه انهي جملتها وقام
بصفحها بشده

ظل يصفحها عدده مرات وعندما انتهى
كان ووجهه محمر بشده وقال وهو ينهج: انا
تخونيني انا يازباله انا ال عملت منك بني
ادمه ومع مين مع ادهم م هو فعلا الزباله
مش بتتلم غير علي الزباله ال زيها+

واكمل بنبره شر: انا بقا هوريكي وهوري
الكلب ده مين هو قاسم انهي كلامتها وقام
بسحبها من شعرها بنعف شديد وخرج من
الغرفه وذهب ال غرفه مهجوره ف فيلته

قاسم: هوريك اسود ايام حياتك يانسرين
وهخليكي تتندمي عل اليوم اللي اتولدت
فيه فكراني عيل صغير هتضحكي عليه انتي

والكلب الثاني بس ملحوقه انا هوريكم مين
هو قاسم

انهي كلامه وقام بغلق باب الغرفه باحكام

نسرين وهيا تخبط ع الباب بقوه وتقول
بصراخ شديد: انت اتجننت يا قاسم خرجني
من الاوضه دي حالاهتندم يا قاسم والله
لتندم خرجني من هنا قولتلك

ذهب قاسم وتركها تصرخ مع نفسها

نزلت رهف ع الدرج بسرعه شديده واتجهت
الي والدتها بعد سامع صوت صراخ نسرين
وصوت قاسم العالي

رهف بخوف: ماما ايه ال بيحصل فوق ده

فريده بقلق: والله ما اعرف يابنتي

رهف بقلق: طب ما تيجي نطلع وتشوف في

ايه

فريده: لا بلاش انتي عارفه اخوكي وقت

الغضب مش بيشفو حد

رهف: بس وقطعت جملتها بعد ما شاهدت

قاسم وهو ينزل الدرج بغضب شديد

فريده بقلق: اي يا حبيبي صوت الصريخ ده

ايه ال حصل

قاسم بغضب شديد: مفيش حاجه حصلت

ومش عايز حد يطلع فووق ولا يروح للزباله

دي ولو عرفت ان حد اتكلم معاه هزعله

وتمنعوا عنها الاكل والشرب

فريده: ايه بس ال حصل يا قاسم

قاسم: بعدين يامي انا ماشي سلام

بعد خروج قاسم من الفيلا

رهف: تفتكري ايه ال حصل ياماما

فريده: والله ما اعرف يابنتي ياخبر دلوقتي

بفلوس بكره ببلاش

واكملت: اطلعي انتي اوضتك ونامي عشان

جامعتك بكره

رهف: ماشي ياماما تصبحي علي خير

فريده: وانتي من اهله يا حبيبيتي

صعدت رهف الي غرفتها وجلست فريده ع

الاريكه تفكر ماذا فعلت نسرين لكي تجعل

قاسم يغضب كل هذا الغضب

وكل منهما غافل عن هذا الطفل الذي
شاهد كل هذه الاحداث من البدايه والتي
ستترك اثرا كبيراً به

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الخامس

البارت الخامس من حطمت اسوار قلبي

اقرؤا البارت وقولولي رايكم فيه

♥♥ رايكم يهمني

By:basmala hassan

ف تمام الساعة الرابعه فجرا

عاد قاسم الي قصره ووجد الهدوء يعم
القصر

فصعد الي غرفته وقبل ان يدلف اليها لاحظ

ورقه ملقاه ع الارض مرسومه عليها

اشخاص بطريقه بطفوليه

فسحب الورقه واخذ يفكر ف نفسه

ده رسم ادم ده بس ايه ال جاب الرسمه دي

هنا

ثم اردف بخضه وقال: اوعي يكون شاف

حاجه من ال حصلت

انهي كلامه وذهب سريعا ال غرفه ابنه

دلف الي غرفته ووجد ابنه ع سريره ومتخذ

وضع الجنين ولاحظ ارتجافه جسده

قاسم بخضه وهو يسحب ادم من السرير ال
حضنه: ادم مالك يا حبيبي بترتجف كده ليه
ثم قام بامسك وجهه بين يديه ولاحظ
دموعه التي تملء وجهه: في اي يا حبيبي اي
ال حصل

ادم:.....

قاسم: رد عليا يا ادم ايه ال حصل

وبعد فتره بعد محاوله قاسم ليفهم من ابنه
ماذا حدث ولم يتلقي منه سوي الصمت
فقط ف قام قاسم بوضعه ع السرير مره
اخري ذهب الي الخارج وقام بالاتصال
بالطبيب

ادم وما زالت دموعه منهمره وهو يتذكر ماذا

حدث

فلاش باك

كان ادم يجلس ع بطنه ع الارض وهو
يمسك قلمه الرصاص ويقوم بالرسم
بطفوليه وبتركيز شديد

وقاطع تركيزه صوت بوق سياره فاتجه الي
شرفه غرفته ووجده والده

فذهب بسرعه شديد واكمل رسمته

وبعد مده قصيره وقف ع قدمه وهو يصقف
بفرحه طفوليه : اخيرا خلصتها هروح بقا لبابا
واخليها يشوفها

خرج ادم من غرفته وذهب الي غرفه والده
ووجد صوت صريخ والدته فاتجه ببطء
شديد ال الغرفه وكان باب الغرفه ليس
مغلق باكملة ف شاهد ضرب ادم لنسرين
ف وقعت الرسمه من يديه واخذ ينظر
بدهشه الي ما يحدث

وعندما وجد والده يمسك والدته من شعرها
وسيخرج من الغرفة ذهب سريعا الي غرفته
ونام ع السرير واخذ جسده يرتعش بشده
مما شاهده

بعد مرور نصف ساعه وبعد محاولات قاسم
مع ابنه ليجعله يتحدث
جاء الطبيب وادخله قاسم ال غرفه ادم
الدكتور: اي ال حصل

ادم بخوف شديد ع ابنه: مش عارف انا جيت
من بره لقيت جسمه بيرتعش كده ومش
بيرد عليا

الدكتور: طب بعد اذنك يا قاسم بيه سبني
معاه شويه

قاسم بخوف وهو يلقي نظره ع ابنه قبل

خروجه من الغرفة : حاضر

بعد مده قصيره

خرج الدكتور من غرفه ادم

فذهب قاسم اليه مسرعا

وقال بلهفه: ها يادكتور ماله

الدكتور باسف: هو عنده صدمه عصبيه

وللاسف من الصدمه فقد النطق

قاسم بصدمه: فقد النطق! وصدمه عصبيه!

اكمل الدكتور: وواضح انه شاف حاجه او

سمع حاجه خلته يوصل للمرحله دي

قاسم بخوف شديد وارتباك: طب هو هيرجع

يتكلم تاني مش كده

الدكتور: الموضوع ده ف ايديكم حاولوا
تخرجوه من الحاله ال هو فيها وهو باذن الله
النطق هيرجع تاني وانا كتبت العلاج ده خليه
يستمر عليه

ولو حسيت بعد فتره ان مفيش تحسن ف
انصحك تعرضه ع دكتور نفسي

قاسم بحزن شديد: تمام يادكتور شكراً

انهي قاسم حديثه مع الكتور ودخل الي غرفه
ابنه ووجده ع نفس حالته

ذهب اليه وجلس بجانبه ع السرير ووضع
يديه ع خده يمسح عليها بحنان وحزن: مالك
ياادم اي ال حصلك بس قوم واحكي لي
ياحبيبي وكل حاجه هتبقا تمام

لم يصدر من ادم اي رده فعل ف نام ادم
بجانبه وجذبه الي احضانه وبعد مده غلبه
النعاس وذهب ف ثبات هو وادم

ف صباح يوم جديد تقوم بطلتنا ع صوت دق
الباب

فتذهب وتقوم بفتحه وتجد احمد امامها

حنين بفرحه وهي تحتضن احمد: احمد

حبيبي وحشتني اوووي

احمد وهو يبادلها الحزن: وانتي كمان

وحشتيني يا حبيبتي

خرجت من حضنه وقالت

حنين: طولت اووي يا احمد متغيش عني
كده تاني

احمد: يا حبيبي انتي عارفه انه غصب عني

حنين: عارفه يا احمد عارفه

واكملت وهيا تتفحصه: اكيد تعبان من
الشغل يا حبيبي ادخل غير هدومك وانا
هحضرك الاكل

احمد: ماشي يا حبيبي

دخل احمد الغرفة جلس ع السرير وقال
بيتنهده: متستاهلش اي حاجه وحشه
يا حنين

استيقظ قاسم من نومه ووجد ادم ف ثبات
عميق فقبله من جبينه ونهض من ع السرير
وقبل خروجه من الغرفة لاحظ رسمه ادم ع
المكتب فا مسكها والتي كانت عباره عن اب
وام وكل منهما يممسك ايد طفل صغير وظل
ينظر لها كثيرا كانت الرسمه جميله ف ادم

يمتلك موهبه الرسم انتهى ادم من
مشاهده الرسمه ووضع ع المكتب مره
اخري والقي نظره اخيره ع ادم وذهب ال
غرفته ابدل ثيابه ونزل ال الاسفل بحزن
شديد ف وجد والدته ع السفره فذهب اليها

فقال فريده بعد ما رات حالته: مالك

ياقاسم يا حبيبي في ايه

قام قاسم بقص كل ما حدث لادم بالامس

فریده والدموع تنهمر ع وجهه: يا حبيبي
يا ابني اي ال حصل عشان يحصله كده
وازاي انا محستش بكل ده امبارح

قاسم: ال حصل حصل يا امي

المهم هو دلوقتي نايم لما يصحي نزليه
معاكم هنا انتي ورهف وحاولوا تخرجوا عن
سكوته ده وحاولي تتكلمي معاه يا امي
يمكن يتكلم واهم حاجه يا امي متسبهوش
لو حده

فریده بحزن: اكيد يا قاسم من غير ما تقول

قاسم: انا دلوقتي رايح الشركه بس مش
هتاخر هروح عشان فيه حاجات مهمه لازم
تتعمل وهرجع وهقعد معاه

فریده: روعي يا ابني ومتشلش هم ادم معايا

قاسم وهو يقبل راسه: ربنا يخليكي لينا

يامي

يلا عايزه حاجه

فريده: عايزه سلمتك يا احبيبي ربنا يوفقك

ياارب ويبعد عنك ولاد الحرام

بعد مرور بضعه ايام

ظل الوضع كما هو

مع محاولات قاسم وفريده ورهف مع ادم

لكي يتحدث ويفهموا منه ما حدث

ولكن فشلوا ف النهايه ومازال ادم ع صمته

ظلت نسرين كما هيا حبيسه الغرفه
المهجوره التي توجد داخل القصر لا تتوقف
عن الصريخ

ولكن لا حياه لما تنادي فالغرفه التي توجد
بها عازله للصوت

يدخل لها طعام مره واحده كل يوم بامر من
قاسم

قضي احمد ايامه مع حنين وذهب ال
زوجته الثانيه التي تفعل ما بوسعها لكي
تجعل احمد يتقرب منها اكثر وكل هذا
بمساعدة والدته والتي تحاول ايضا ان
تجعل احمد يبتعد عن حنين

اصبحت حنين وحيده ف منزلها لا تهتم
باكلها وعاده ما تكون حزينه ف فتره بعد
احمد عنها

اما عند رھف ومازن

ف مازن يحاول بصعوبه الا يتصل بها مجددا
بعد اخر مكالمه بينهم ويقنع نفسه بصعوبه
انه بهذه الطريقة سوف يخسر قاسم ورھف

لكن هل سيظل صامدا مده طويله ام
سيتغلب قلبه ع عقله!

ف قصر قاسم

نجد شخص ما يتحدث بصوت هامس
لللغايه وهي تلتفت حولها خوفا من ان
يسمعها احد

الخدمه وتدعي كوثر: ايوه ياباشا

شخص ما:اي الاخبار عندك يا كوثر

كوثر: لسه الوضع زي ما هو ياباشا قاسم بيه
لسه حابس نسرين ف الاوضه ومفيش
جديد حصل لانه مشغول ياباشا مع ابنه
الشخص: ماشي ياكوثر عايز تفتحي عينك
كويس وعايزك تعرفي ان المهمه خلاص
قربت تتم عايزك تصحصي معايا كده عشان
اتبسط منك وانتي عارفه انا لما بتبسط من
حد بعمل ايه

كوثر بجشع وخبث: عارفه ياباشا عارفه
الشخص: عايزك انهارده تتطلعي لنسرين
وتقوليلها اننا كمان كام يوم هنهربها
وتفهميها الوضع عشان متبوظش حاجه ولو
في اي جديد عندك تبلغيني
كوثر: امرك يا ادهم باشا..

عاد قاسم ف المساء ودخل وجد والدته
تجلس وادم بجوارها فذهب اليهم والقي
عليهم التحيه

قاسم وهو ينظر لادم: لسه برضو يامي
متكلمش

فريده بحزن: لسه يا قاسم

قاسم: ماشي يامي انا هخده فوق

وقام بحمل ادم وصعد للاعلي ودخل غرفه
ادم ووضعه ع السرير وجلس امامه وقال له:
بردو مش هتتكلم يا ادم

واكمل بنبره شك: ادم انت شوفتني وانا
بتخانق مع ماما

نظر له ادم وارتعش جسده من مجرد تذكره

لتلك الحادته

واخذ يبكي بصوت عالي وقال :.....

انتهي البارت

+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت السادس

البارت السادس من حطمت اسوار قلبي

مطولتش عليكم اهو □ □

بجد الكومنتات البسيطة دي فرحتني جدا

يعني وكل ما اشوف كومنت اقعد ابتسم

زي الهبله كده □

شكر ا ع تشجيعكم □

اقروا بقا البارت الجديد وفوت بقا وكومنت
وقولوا راىكم بي فرق معايا جدا جدا

وعايزه اقولكم ان الاحداث لسه ف اولها
لسه الاكشن جاي قدام □□..مش هطول
عليكم

قراءه ممتعته □□

عاد قاسم ف المساء ودخل وجد والدته
تجلس وادم بجوارها فذهب اليهم والقي
عليه التحيه

قاسم وهو ينظر لادم: لسه برضو يامي
متكلمش

فريده بحزن: لسه يا قاسم

قاسم: ماشي يامي انا هاخده فوق

وقام بحمل ادم وصعد للاعلي ودخل غرفه
ادم ووضعه ع السرير وجلس امامه وقال له:
بردو مش هتتكلم يا ادم

واكمل بنبره شك: ادم انت شوفتني وانا
بتخانق مع ماما

نظر له ادم وارتعش جسده من مجرد تذكره
لتلك الحادته

واخذ يبكي بصوت عالي وقال: لا مشوفتش
حاجه ومعرفش حاجه

قاسم بخضه ع ابنه: خلاص اهد يا حبيبي
اهدي

واخده ف حضنه واخذ يمسح ع ظهره حتي
يهدأ

وبعد فتره هدأ ادم من وصله بكاءه

وقال بصوت خافت وهو مازال ف حضن
ابيه: بابا يعني ايه خاينه+

اغمض قاسم عينه بعد تاكده من رؤيه
الخناقه وسماعه لكلامه الذي قاله لنسرين

فرد عليه قائلاً : حبيبي ممكن تنسي الكلام
ده خالص انا عملت كده مع ماما عشان
كنت متعصب بس ومكنتش عارف انا بعمل
ايه او بقول ايه ممكن تنسي اي حاجه
شوفتها او سمعتها

ادم وقد خرج من حضنه ونظر له بخوف
وقال: يعني انت ممكن ف يوم تكون
متعصب وتيجي تضربني زي ماما كده

قاسم بحزن عليه: لا يا حبيبي مش هعمل
كده انا عمري ما امد ايدي عليك يا ادم انت
اغلي حاجه ف حياتي ولازم تكون واثق من
حاجه زي كده ولازم تعرف اني مستحيل ف
يوم من الايام اني امد ايدي عليك واكمل
بحنان وهو يمسح دموعه من ع وجنتيه:
اتفقنا يا حبيبي

ادم يا ادم: اتفقنا يا بابا+

واكمل بتساؤل: بس هيا فين ماما دلوقتي
يا بابا

رد عليه قاسم: ماما سافرت يا ادم وممكن
تطول شويه واكمل هو يمنع اي تساؤل اخر
منه: بس ايه الرسمه الحلوه ال انت رسمتها
دي يا ادم

ذهب ادم بفرحه الي المكتب وجذبها واعطها

لوالده: بجد ياابا حلوه

قاسم بحب: جميله يا حبيبي انت لما تكبر

شويه هتطلع رسام موهب

ادم بفرحه من مدح ابيه: انا بحبك اوووي

ياابا

قاسم وهو يحتضنه: وانا بحبك اكثر يا اروح

بابا

بعد مده من الزمن خرج قاسم من غرفه

ادم بعد تأكده من نوم ادم بعد حديث طويل

دار بينهم

مجرد خروجه من الغرفه اصحبت عيناه اشد
قسوه واتجه الي غرفه نسرين وجدها نائمه ع
الارض ف هزها برجله لتفيق+

قاسم بنبره سخريه: ايه يانسرين هانم اتمني
ان الخدمه هنا تكون عجبت حضرتك
نسرين بكره: هتنتدم يا قاسم ع ال انت
بتعمله ده

قاسم بسخريه: لا والله وهتعلمي ايه بقا
ثم قام بجذب شعرها واكمل بنبره مخيفه:
انا مش حايشني عنك غير ادم

واكمل شده من شعرها: ها بقا احكي لي
كانت اي خطتك انتي وادهم+

نسرين بضحكه: وانت فاكر بقا اني هخاف
واحكي لك

انسى يا قاسم وخليك فاكر كوويس ان
هيجي اليوم ال هتكون مكسور فيه وكل
الهيلامان ال انت عايش فيه ده هيكون
ملكي انااا ومكانك هيكون ف الشارع
قاسم: وانا اهو مستني وهنشوف مين ال
هيكون+

مكانه ف الشارع انا ولا انتي وال... الثاني
ترك شعرها واكمل: وانا هعرف اجيب اخركم
وهتعرفوا ف الاخر ازاى تلعبوا مع قسام
العامري

وقبل خروجه من الغرفه

ادار راسه وقال باستغراب: ايه ده انا ازاى
نسيت حاجه مهمه زي دي واكمل بعدها
بنبره سخرية: انتي طالق يانسرين طالق
وبالتلاته+

نسرین بنبره اشبه للجنون بعد خروجه: ف
ستین داهیه یا قاسم انا هندمک ع الیوم ال
اتولدت فیها

فی صباح یوم جدید ف شرکه قاسم
کان قاسم یجلس ف مکتبه ومعه مازن
یتناقشون ف بعض الامور وقاطع حدیثهم
طرق ع الباب
قاسم: ادخل

السكرتیره الخاصه ب قاسم وتدعي نهی:
قاسم بیه ف واحد عایز حضرتك بره اسمه
حاتم ویقول انه عایز حضرتك ف موضوع
شخصی

قاسم: موضوع شخصي ومين حاتم ده انا

اول مره اسمع الاسم ده

واكمل لنهي دخليه يانهي

خرجت نهي وبعد فتره قصيره دخل حاتم

حاتم: السلام عليكم

قاسم ومازن: وعليكم السلام+

واكمل قاسم: خير مين حضرتك

حاتم وهو ينظر لمازن: انا كنت عايز حضرتك

ف موضوع شخصي

قاسم: اتكلم عادي مازن زي اخويا

حاتم بنبره توتز: احم طيب مبدائياً انا

حاتم حسين الدمهوري زميل رهنم اخن

حضرتك ف الكلية

لينتفض كل من قاسم ومازن وقالوا ف
نفس الوقت: مالها رھف

حاتم بخوف من منظرهم: اهدوا ياجماعه
ھيا بخير الحمد لله انا بس كنت جاي اطلب
من حضرتك طلب

قاسم بهدوء بعد ما اطمئن ع اخته: اتفضل
سامعك

حاتم بتوتر اكبر: انا كنت طالب ايد اخت
حضرتك

مازن بنبره غضب: نعمم

قاسم وهو ينظر له باستغراب: ف حاجه
يامازن

مازن بعد ما استوعب ما فعله: لا مفيش انا
استغربت بس+

قاسم بنظره شك: تمام

واكمل لحاتم: وانت بقا كان ليك تعامل مع

رهف

حاتم بسرعه: لا والله العظيم اخت حضرتك

قمه ف الادب والاحترام وهيا مش بتسمح

لحد غريب يتكلم معاها وده سبب اعجابي

بيها وسبب اني واقف قدام حضرتك وبطلب

ايديها

قاسم: تمام ياحاتم هبقا اشوف رهف وهرد

عليك

ممکن تسيب رقمك عشان ابقا ارد عليك

ولو حصل نصيب ابقي هات اهلك وتعالوا

اتقدموا رسمي

حاتم بفرحه: حاضر اتفضل الرقم

قاسم بعد خروج حاتم: البت دي كبرت امتي
وبقا يتقدملها عرسان

مارن بغضب مكتوم: وانت بقا هتوافق عليه

قاسم: والله هسال عليه وع عليته وهسال
رهف لو كله تمام ورهف وافقت ف ع برکه
الله واكمل وانت اي رايك ياما مازن

مازن بسرعه: مش موافق طبعا

واكمل بنبره توتر وهو يحاول ان يسيطر
الوضع: قصدي يعني ان الواد ده مش
عاجبني باين عليه مش قد كده

قاسم: والله هنسال ونشوف

مازن: طيب تمام انا همشي انا بقا لاني تعبت

قاسم: ماشي

خرج مازن من الشركه والغضب يعتريه

ركب سيرته واخذ يضرب ع عجله القيادة

بغضب شديد

مجرد تخيله بأن رهف ستكون ملك

لشخص اخر تجعله يخنق حد الموت

لما يستحمل كثيرا وقام بالاتصال ع رهف

انتظار لحظات حتي سمع صوتها الرقيق

رهف برقه: السلام عليكم ازيك يا مازن

مازن بغضب شديد وصوت شبه عالي: انتي

تعرفي واحد اسمه حاتم حسين الدمهوري

رهف بصوت من نبره صوته: ااه ده واحد

معانا ف الكليه

مازن بصوت اعلي وغيره شديده : نعم
ياختي وانتي عرفتي اسمه منين ياهانم
رهف بنبره اوشكت ع البكاء: في اي يامازن
بتزعقلي كده ليه

مازن بغضب اشد : ردي بقولك عارفه منين

رهف وقد انهمرت دموعها ع وجهها: هو
طلب مني كشكول المحاضرات قبل كده
بس ساعتها قولتله تقدر تاخده من اي حد
تاني لان بتاعي مش كامل بس هو ده ال
حصل وكان قبل ما يتكلم كان قالي ع اسمه
وهو اساسا اسمه معروف ف الكليه+

مازن وهو يحاول ان يهدا من نفسه ومن
نبره صوته: خلاص يارهف اهدي وانا اسف
اني عليت صوتي عليكي

رهف ببكاء: كل مره بتقعد تزعقلي كده وانا
مش بحب حد يعلي صوته عليه و كمان انا
بخاف من الصوت العالي

مارن بحنيه ونبره اسفه: خلاص بقا
متزعليش مش هعلي صوتي تاني انا بس
اتعصبت اصل هو جه هنا الشركه واتقدملك
ف اضايقت لتكونوا ع علاقته ببعض او فيه
اي حاجه بينكم بس انا اطمنت الحمدلله+
رهف بخجل وتساؤل: وانت تضايق ليه بقا
ماازن باعتراف وحب: عشان بحبك يارهف
اه بحبك وبحبك من زمان كمان وكان
نفسي اعترفلك من زمان بس كنت خايف
لاخسر قاسم ويقول عليا اني ببص لاهل بيته
وانا ناووي اتقدملك كمان بس بردو خايف
قاسم يرفض عشان مستوايا مش

زي مستواكم وكده هخسرك انتي وقاسم

وانا مفيش ف حياتي غيركم يارهف+

رهف بتلعثم وخجل شديد وفرحه ايضا بعد

اكتشافها ان مازن يبادلها نفس الشعور: اااا

انا مش عاوفه اقول ايه

مازن بحب: قوليلي انك انتي كمان بتحبني

وموافقه اني اكون نصك التاني ونكمل حياتنا

مع بعض

واكمل بلهفه لسماع ردها: ها يارهف موافقه

رهف بخجل شديد: موافقه

مازن بفرحه شديدة: انتي قولتي ابيه انتي

موافقه بجد يعني انتي كمان بتحبيني انا

اسعد وواحد ف الدنيا كلها دلوقتي رهف انا

بحبك اووي لا بحبك ايه انا بعشقتك+

ردت رهف وقد تمكن منها الخجل بشده
واصبحت خدودها مثل حبه الطماطم: ماازن
انا هقفل بقا سلام

وقفلت رهف الهاتف

اخذ مازن ينظر للهاتف بفرحه شديده وقال:
انا مش مصدق نفسي

ف قصر ادم نجد الخادمه كوثر تمشي ف
الطرقه المؤديه لغرفه نسرين وهي تحمل
صنيه الطعام بعد ما حاولت بصعوبه اقناع
الخادمه المسئوله عن طعام نسرين ان تاخذ
هي الطعام الي نسرين

دخلت غرفه نسرين وجدتها غافيه ع الارض
ايقظتها

وقالت بخفوت: نسرين هانم نسرين هانم

اصحي

نسرين بضجر وعجرفه: ايه في ايه بتصحيني

ليه

كوثر: انا من طرف ادهم باشا

نسرين بلهفه: ادهم!+

كوثر: اه ياهانم بعطني وقالي اقول لحضرتك

جهزي نفسك عشان هنهربك من هنا

نسرين بفرحه: كنت متاكده ان ادهم

مستحيل يتخلي عني واكملت بلهفه

وتساؤل: هتهربيني امتي دلوقتي

كوثر: لا ياهانم ادهم باشا اتصل وقال ان احنا

هنهربك انهارده ع بعد الفجر كده يكون

الكل نام

نسرین بفرحه: تمام وانا مستعده+

خرجت كوثر من الغرفه وتركت نسرین

لتقول نسرین بخبث وشر ف نفسها: هانت
ياقاسم هجيب نهايتك اطلع انا من هنا بس

انتهي البارت

+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت السابع

البارت السابع من حطمت اسوار قلبي

فوت وكومنت وقولوا رايكم بالبارت 000

رايكم يهمني

+By: basmalahassan

ف تمام الساعة ٥ فجرا

تتجه كوثر الي غرفه نسرين وهيا تلتفت

حولها خوفاً من ان يراها احد

دلفت الي الغرفه فوجدت نسرين مستيقظه

وجالسه ع الارض وما ان راتها نسرين حتي

اتجهت اليها سريعا وقالت بلهفه: ايه خلاص

همشي

كوثر: ااه بصي ياهانم هنهربك من الباب

الخلفي بتاع القصر وهتلاقي عربيه سوده

مستنياك بعد ما تطلعي

نسرين بسعاده : تمام تمام يلا

ذهبت نسرين خلف كوثر وهربت من الباب
الخلفي للقصر ووجدت بالفعل السيارة ف
ركبتها

وتحرك بها السائق الي مكان ادهم

نسرين بسعاده بعد ركوبها السيارة: اخيرا
طلعت من السجن ده واكملت بنبره شر:
هخليك تندم يا قاسم ع كل ال عملته فيا

وصلت السيارة بنسرين الي مكان ما ف
منطقه مقطوعه ووقفت السيارة امام سياره
اخري وهي سياره ادهم وبمجرد ما نزل ادهم
من سيارته جرت عليه نسرين واحتضنته
وقالت: ادهم حبيبي كنت متاكده انك مش
هتتخلي وتسيبني لقاسم

ادهم وهو يبادلها الحزن بحب مزيف خبث:
طبعاً يا حبيبتى انتى مش عارفه انتى عندي
ايه ولايه

خرجت من احضانه وقالت: عارفه يا حبيبتى

واكملت بنبره شر: عايزه انتقم من قاسم
يا ادهم واخليه يندم ع كل ال عمله ده

ادهم بنفس النبره: متقلقيش يا حبيبتى
قاسم بكره هيجيلي راعع ياروحي واكمل
بعدها: يلا اركبي العربيه عشان نروح

نسرين بسعاده: ااه صحيح قاسم طلقني
يا ادهم هنتجوز امتي بقا

ادهم بصدمه: ايه طلقك.. طلقك ازاي يعني

نسرين باستغراب من رده فعله: هو ايه ال
طلقني ازاي انت مش فرحان انه طلقني

ومبقاش فيه اي مشكله قدمنا ان احنا
نتجوز

ادهم وهو يحاول ان يداري صدمته: ااه طبعاً
ياحبيبتى فرحان انا استغربت بس

نسرین بسعاده وحب: طيب يلا عشان
نمشي

ادهم: يلا

ركبوا السياره وقال ادهم ف نفسه: طلقها
ازاي ده انا قولت هربها وبعدها اقتل قاسم
وكان الورث هيروح لادم ونسرین وكننت
هخلي نسرین تتنازل ع املاكها ليا كده كل
حاجه باظت

ولكنه اكمل بخيث: لا مباظتتش ولا حاجه
لسه فيه فرصه تانيه ولازم انفذها ف اقرب

وقت قبل ما حاجه تحصل وتضيع عليا
الفرصه دي

بعد مرور بضع ساعات

استيقظ قاسم ع طرق شديد ع الباب فاتجه
الي الباب وفتحه وقال بنرفزه شديد: ايه في
ايه حد يخبط ع حد كده

خادمه اخري وتدعي نعيمه ردت عليه بتوتر
وخوف من نرفزته: اسفه يا قاسم بيه بس ف
حاجه حصلت ولازم اقول لحضرتك عليها

قاسم بضيق: خير اي ال حصل

نعيمه: ااا اصل ااا

قاسم بعصبيه: اخلصي يانعميه هتقعدي
طول اليوم تقولي اصل وفصل انجزي وقولي
في ايه

نعميه بخوف من رده فعل: بصراحه يا قاسم
باياشا انا رحتم احط الاكل لنسرين هانم بس
دخلت الاوضه ولقتها فاضيه

قاسم بغضب شديد وصوت عالي: نعم
ياختي هربت ازاي يعني

نعميه بخوف: معرفش والله معرفش

قاسم بنرفزه: غوري من وشي

جرت من امامه نعميه

اغلق قاسم الباب واخذ يشد على شعره
بعصبيه شديد وقال: هربت ازاي دي
هربت ازاي

انهي كلامته وضرب الكرسي الذي امامه

بغضب شديد

اما ف منزل والده احمد

تتجه نجوي زوجه احمد الثانيه الي والدته
وقالت: بقولك اي ياخالتي انا تعبانه اديلي
كام يووم وبطني دايمًا وجعاني ومش طايق
الاكل ماتشوفيلي دكتور واروح واكشف
واعرف اي السبب

اتجهت اليها سميره ومسكت ذراعها وقالت
بسعاده: انتي بتتكلمي جد ده ممكن يطلع
حمل يابت

نجوي بسعاده: بجد ياخالتي ممكن يكون
حمل

سميره: انا هنزل دلوقتي اروح الصيدليه
واجيب اختبار حمل ونتأكد وادعي يابت
يطلع حمل

نجوي بسعادة شديده: يارب ياخالتي يارب
ذهبت سميره الي الصيدليه بسرعه شديده
واشترت اختبار الحمل وعادت ال البيت
واعطت لنجوي اختبار الحمل

وبعد مده قصيره جدا اطلقت سميره
زغروطه عاليه وهيا تري النتيجة ايجابيه

سميره وهيا تحتضن نجوي وتقول بسعاده:
مبرووك يامرات ابني مبروك يام الغالي

نجوي بسعاده شديده هيا الاخري: الله يبارك
فيكي ياخالتي انا مش مصدقه نفسي انا
هروح اتصل باحمد واقوله اكيد هيفرح اوي

سميره: هيفرح بس دي هيطيير من الفرحة
واكملت عارفه يابت الحمل ده هيخلي احمد
يتعلق بيكي اكر واكر وشويه شويه
هينسي حد اسمه حنين ف حياته اساساً

نجوي: بجد ياخالتي

سميره: بجد ياحببتي وبكره تقولي خالتي
قالت

ف قصر قاسم

يجلس كل من قاسم ووالدته فريده واخته
رهف

والجو مشحون بالتوتر

قاسم بغضب شديد: انا هتجنن هربت ازاي

دي ومين دخل هنا وساعدها

قالت رهف: طيب ممكن يابيه يكون حد من

هنا ساعدها ممكن حد من الحرس مثلا او

حد من الشغالين

قاسم وهو مقتنع باجابتها: ممكن

واكمل بصوت عالي: نعيمه نعيمه

هرولت اليه نعيمه وقالت: نعم يا قاسم بيه

قاسم: اجمعيلي كل الخدم والحراس

عايزاهم قدامي ف خلال خمس دقائق

نعيمه: امرك يا قاسم بيه

وبالفعل ف خلال خمس دقائق اجتمع كل

الحرس والخدم امام قاسم

قاسم وهو يقف بكل شموخ وهيبه امامهم

قال بنبره عاليه: طيب دلوقتي ال ساعد
نسرين انها تهرب من القصر يتفضل قدامي
ويعترف اصل كده كده هعرف مين عمل
كده بس لما اعرف منكم دلوقتي غير لما
اعرف انا بنفسي انا دلوقتي هاخذ حجه ان
ال عمل كده عمل تحت التهديد بمعني ان
حد هدهد ف اتجبر انه يعمل كده لكن لو
محدث اعترف وف الاخر عرفت ان ال عمل
كده واحد منكم اقسام بالله ما هرجمه
انزل كل منهم راسهم الي الارض وعم
الصمت المكان

قاسم: تمام وصلني ردكم وانا حذرتكم

واكمل: علي شغلکم

ذهب جميعهم الا نعميه

نعيمه بنبره متوترة: قاسم باشا ف حاجه لازم

تعرفها

قاسم بجمود: خير

نعيمه: كوثر ال شغاله معانا مش موجوده

من الصبح

(ادهم امر كوثر انها بعد ما تهرب نسرين

تمشي هيا كمان من القصر وتختفي ف اي

حته بعد ما خدت الفلوس من ادهم)

قاسم بتساؤل: مش موجوده قصدك واخده

اجازه يعني ولا قصدك انها ال ساعدت

نسرين تهرب

فريده: انا البت دي من ساعه ما جات وانا

مش مطمئنا لها

قاسم: يعني الب...

قاطع حديثه صوت رنين هاتفه القوي نظره ع
المتصل وجده مسجل باسم private
number

ليرد قاسم ع الهاتف: الو

ادهم بنبره سخريه : اهلا اهلا قاسم باشا
عامل ايه

سمعت ان حد من الناس ال شغالين عندك
غفلك وهربت مراتك لا يا قاسم المفروض
تكون مسيطر اكثر من كده مش كده ولا ايه

قاسم بجمود: عايز ايه

ادهم: ام ابنك عندي

قاسم بيرود : وبعدين

ادهم: اخر صفقه دخلتها تنسحب منها

قصدها تاخذ ام ابنك

قاسم: ام ابني مش عايزاها خليها عندك ما
انتو نفس الو**** ولايقين ع بعض
والصفقه لو شوفت حلمه ودنك مش
هتاخذها

ادهم بضحكه عاليه: تعجبني كنت متوقع
كده بصراحه بس ماشي واكمل بخبث:
صحيح قبل ما اقفل ابقي سلميلي ع اختك
اسمها رهف مش كده لا بس جا

قاطع حديثه قاسم وهو يقول بصوت عالي:
اووعي تفكر وتمس حد من عليتي هتندم
ندم عمرك يا ادهم خليك راجل وحل
مشاكلك معايا انا ولا انت مش بتعرف تاخذ
حقك غير من الحريم

ادهم بسخريه: والله انا قولت ال عندي
شوف ال عندك انت واتمني تفكر كويس
عشان متندمش

سلام يا ابو ادم

اخذ قاسم ينظر للهاتف ثم القاه ع الارض
بعصبيه شديد

ووجهه حديثه الي رهف: رهف متخرجيش
من البيت ده نهائي لحد ما اقولك اخرجي لا
كلييه ولا غيره

رهف: ليه يا ابويه كده هتفوتني حاجات ف
الكلييه وكمان

قاطعها قاسط بزعيق: اظن يا استاذه كلامي
واضح قولت مفيش خروج يبقي مفيش
زفت

رهف وهيا ع وشك البكاء: حاضر يا ابويه

انهت كلامتها وصعدت الي غرفتها

خرج قاسم الي الخارج وتوجه الي رئيس
الحارس وقال: شريف عايزك تزودلي
الحراسه ع القصر وعايزكم تكونوا فايقين
الفتره دي مش عايز نملة تدخل القصر
مفهوم يا شريف

شريف: مفهوم ياباشا

صعدت رهف الي غرفتها وهيا تبكي
لفت انتباهها رنين هاتفها وكان المتصل
مازن لترد عليه
مازن: ايه يارهف رنيت عليكِ كذا مره
مردتيش ليه
رهف بصوت يغلبه البكاء: معلش يامازن
كنت تحت وسبت الموبايل ف الاوضه

مازن بخضه من بكاءها: مالك ياروجي

بتعيطي ليه

رهف: قاسم زعقلي يا مازن

مازن بابتسامه من طفوليتها: وزعقلك ليه

ياروح مازن

ابتسمت رهق بخجل وقصت عليها ما حدث

مازن بصدمه: يعني قاسم كان

حابس نسرين وهيا دلوقتي هربت وادهم

ال ساعدها تهرب

رهف: اه كام حابسها وهيا هربت لكن

معرفش هيا مع ادهم ده ولا لا وبعدين هو

انت متعرفش ان قاسم كان حابس نسرين

رد عليها مازن: لا معرفش والله يارهف انا

كنت سالت ادهم عمل اي مع نسرين قالي

متدخلش انت ف الموضوع ده يمازن
فمردتش اسال تاني بصراحة

رهف: اممم ولكن اكملت بحنق طفولي: بس
انا كده مش هروح الكليه تاني وهفضل
محبوسه ف البيت

مازن بحنيه: معلش يا حبيبي اكيد قاسم
خايف عليكى من حاجه وانا هبقا اساله
وافهم منه اى الموضوع ان شاء الله ف انتى
بقا خليكى شطوره واسمعى الكلام

رهف بابتسامه: حاضر

مازن بضحكه: احلى حاضر سمعتها ف
حياتي

ذهب مازن الي الشركه وسال عن قاسم
فعلم انه بمكتبه فذهب اليه وجلس امامه
ووجد قاسم شارد والجمود يحتل ملامحه
مازن: قاسم ايه يابني سارحان في ايه
قاسم بانتباه لمازن: اي يمازن بتقول ايه
مازن: لا انت مش معايا خلاص اي ال واخذ
عقلك

قاسم: لا مفيش حاجه

مازن عمل نفسه عبيط وميعرفش حاجه: لا
ازاي بقا ده فيه حاجات احكي لي ونفكر مع
بعض

حكي قاسم كل ماحدث لمازن وحكي له
ايضا ع مكالمه ادهم له

غضب مازن وخاف ع رھف من فکرة ان
یؤذیها ادهم وقال لقاسم: طیب وانت ناوی
تعمل ایه

قاسم: مش عارف مش عارف
فکر مازن قليلا ثم قال بسرعه: انا عندي
فکرة

قاسم باهتمام: قول
مازن: بص انت تعمل کالاتي.....

قاسم باعجاب من فکرة مازن: فکرة ممتازة
ازاي مفکرتش فیها

مازن: عشان انت جوه المشکله ف مش
عارف تفکر کویس

قاسم: صح

مرت ايام ع مكالمه ادهم لقاسم ولم يحدث
اي شئ جديد سوي ان قاسم سمح لرهف
بالعوده لكليتها ولكن بشرط ان تكون معاها
الحراسه

وف يوم جديد

ف تمام الساعه ٢ عصرأ

يجلس قاسم ع مكتبه وهو يفكر ف شئ ما
وقاطع تفكيره صوته رنين هاتفه قام بالرد
عندما وجدها والدته

قاسم: الو

فريده ببكاء شديد: الحق يا قاسم ادم
مرجعش من المدرسه لحد دلوقتي
ومحدث عارف هو فين

قاسم بصدمه وفزع :.....

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثامن

البارت الثامن من حطمت اسوار قلبي

البارت ده قعدت يومين امسح واكتب فيه

وكان متعب بصراحه هو يمكن يظهر ليكم

انه عادي

بس بجد كان متعب

فوت بقا وكومنتات وقولوا رايكم ف البارت

رايكم يهمني وبيفرق معايا جدا ☐

By: bamsalahassan

وف يوم جديد

ف تمام الساعه ٢ ظهراً

يجلس قاسم ع مكتبه وهو يفكر ف شئ ما
وقاطع تفكيره صوته رنين هاتفه قام بالرد
عندما وجدها والدته

فريده ببكاء شديد: الحق يا قاسم ادم
مرجعش من المدرسه لحد دلوقتي
ومحدثش عارف هو فين

قاسم بصدمه وفزع: ايه مجاش ازاي يعني
انا جاي حالا

ركب قاسم سيارته وساق بسرعه شديده
حتي وصل الي قصره في وقت قياسي بالرغم
من بعد القصر عن شركته نزل من عربيته
وجري ال الداخل ليجد والدته تبكي بشده
ورهدف بجانبها وتبكي ايضا ذهب اليهم وقال
ف فزع وخوف ع ابنه: ف اي يامي ادم
مجاش ازاي مش المفروض الباص كان
جابوا الساعه ١

فريده ببكاء شديد: معرفش ياقاسم
معرفش جات الساعه ١ ومجاش قولت
يمكن تكون فيه زحمه والطريق واقف او ف
حاجه ف المدرسه عشان كده آخر جات
الساعه ٢ الا ربع قلقنت ف اتصلت بسواق
الباص بتاع ادم قالي ان كل الاولاد روحوا من
الساعه ١

قاسم بصوت عالي وعصبيه شديدة: يعني
ايه ادم راح فين انا هطربق المدرسة دي ع
دماغهم

قال قاسم كلامته وركب السياره وقبل ان
يتحرك بها اتاه صوت رنين هاتفه ووجده غير
مسجل

فتح الهاتف وقال: الو

ادم بيبكاء شديد وخوف: بابا الحقني يا بابا
قاسم بفزع وقد المه قلبه من نبره ابنه: ادم
حبيبي انت فين

ادم بيبكاء: معرفش يا بابا تعالي خدني يا بابا انا
خايف اوووي

قاسم وهو يحاول ان يهدء ابنه: اهدي
ياحبيبي اهدي انا هاجي اخذك

قطع كلامه صوت ادهم قائلا بسخريه: ايه
ياقاسم اي رايك ف المفجاه دي حلوه مش
كده

قاسم بقسوه وتوعد: انت بتلعب بالنار
يا ادهم والنار دي مش هتتحرق غيرك وانا
اقسم بالله لهندمك ع اليوم ال اتولدت فيه
ادهم ببرود: هنشوف مين فين ال هيندم
قاسم: سيب ادم يا ادهم واعتبر الصفقه ال
انت عايزاها بقت ليك

ادهم بضحكه عاليه: لا الكلام ده كان زمن ده
كان عرض ليك زمان ياقاسم وانت رفضت
دلوقتي الكلام اختلف

قاسم بغضب مكتوم : عايز ايه يا ادهم
ادهم: اممم عايز نص الاملاك بتاعتك
والصفقه معاهم

ودول مقابل حياه ابنك واكمل بتحذير:
شوف ورد عليا وطبعاً مش محتاج اقولك
انك لو دخلت البوليس ف الموضوع انك
مش هتشوف ابنك تاني الا وهو جئه

فكر كويس يا قاسم وانا هرن عليك بكره
تكون فكرت سلام يا قاسم

وانهي كلامه واغلق الهاتف

ضرب قاسم مقود السياره بغضب شديد
وقال بتوعد: انت ال جبتك لنفسك يا ادهم
وانت ال كتبت نهايتك بايدك

عند ادهم

كان ادم جالس ع الارضه وهو يضم ركبتيه الي
صدره واخذ يبكي بصوت عالي وكان ينظر

الي ادهم الجالس ع كرسي امامه برعب

شديد و جسده يرتجف من الخوف

قام ادهم من مجلسه واتجه الي ادم الذي

انكمش ع نفسه اكثر عندما لاحظ اقتراب

ادهم

ميل ادهم عليه وقال بصوت مخيف:

مش عايز اسمع صوتك لحد ما ابوك يجي

ياخدك عارف انا ممكن اموتك دلوقتي

واحرق قلب قاسم عليك وموتك انت

هيكسر قاسم نصين بس لوو عشت ف انا

هاخد فلوس ابوك ف احسن ليا انك تكون

عايش الا اذا بقا ابوك لعب بيديله ساعتها

هتكون روحك هي التمن بس ادينا مستنين

ونشوف هيختارك حي ولا هيختارك ميت

كان قاسم يجلس ف مكان عام ومعه مازن
وظابط يدعي جاسر

قاسم بتساؤل: هنعمل ايه دلوقتي يا جاسر

جاسر: هنستني مكالمته بكره واحنا نحاول
نعرف مكانه بس حاول ع قد ما تقدر تطول
معاه ف الكلام وباذن الله هنهجم بكره
ونقبض عليه وانت خدت خطوه كويسه
اووي انك جيت وبلغتنا والحمد لله احنا
واخدين احطياتتنا وب المكالمة بتاعت
ادهم الاخيره ف خلاص اتاكد انها كلها كام
ساعه ويكون ف السجن لان كل حاجه
اتسجلت واتثبتت عليه التهمه

فلاش بالاك

مازن: انا عندي فكره ياقاسم

قاسم: قول

مازن: انت تعمل كالاتي انت هتروح اي قسم
تبليغ فيه عن ادهم انه بيتصل بيك يهددك
وتطلب منهم يراقبوا مكالمتك لو اتصل
بيك تاني وبما انك ليك اسم كبير ف البلد ف
هتلاقي ناس كثير تخدمك ف الموضوع ده
والكل هيكون مهتم او ممكن تكلم جاسر ال
كان صاحبنا في ثانوي سمعت انه ظابط
شاطر جدا وليه اسم ف الداخليه وكده لو
ادهم عمل اي حاجه او حصلت منه اي
حركه غدر هيكون متراقب ساعتها وبكده
هيتسجن وف نفس الوقت انت هتكون
ماشي قانوني

قاسم: فكره ممتازه ازاي مفكرتش فيها

القلق مسيطر ع قاسم بشده خائف ع ادم
ان يصيبه مكروه لم تغفل عيناه ولو حتي
لثواني من شده التفكير والتوتر كان يجلس
ف قصره ومعه وجاسر

وكان مازن معهم ولكن طلب منه قاسم ان
يذهب للشركه ويباشر العمل بدلا عنه
كان قاسم جالس منتظر اتصال ادهم
وبالفعل قد حدث

اتصل ادهم عليه ف قام قاسم بالرد
ادهم: ايه يا قاسم باشا فكرت ولاسه

قاسم: فكرت

ادهم: وقرارك

قاسم: موافق شوف هنتقابل امتي

ادهم بضحكه: كده تعجبني انت هتجيلي
عند..... ومعاك الورق التنازل بتاع املاكك
وورق اخر صفقه وقصاد ده هديك ابنك
هنتقبل الساعه ١٢ الضهر وتيجي لوحك
ياقاسم لوحك لو عملت اي حركه مش
تمام ابنك هيكون الضحيه

قاسم بيروود: تمام

واكمل قاسم بعدها بعدما راي اشارة جاسر
بان يكمل حديثه حتي يستطيع تحديد مكان
ادهم

قاسم: عايز اكلم ادم

ادهم بضحكه سخرية: متقلقش هتشوفه
كمان شويه بس مش عارف بقا هتكون
حاله ازاي ساعتها

قاسم: لو لمست شعره منه هوريك ايام

سوده

واكمل بعد اشاره جاسر له بان ينهي الكلام

قاسم ببرود: وقتك خلص يا ادهم

واغلق بعدها قاسم الهاتف

ووجه حديثه الي جاسر: ها حددت مكانه

جاسر: ااه كل حاجه تمام

يلا بينا هنتحرك دلوقتي

ذهب كل من جاسر وقاسم ومعهم بعض

رجال الشرطه وذهبوا الي مكان تواجد قاسم

عوده مره اخري الي ادهم

كان ادهم يجلس ف الغرفة التي توجد بها
ويعبث بالهاتف الخاص به

دلفت عليهم نسرين واتجهت الي ادهم
واحتضنته وقالت: ادهم حبيبي وحشت..

يقاطع كلامتها ادم الذي جري عليها
واحتضنها من ارجلها نظرا لقصر قامته وقال
بفرحه وبلهفه: ماما حبيبتني انتي جيتي
عشان تاخديني من المكان الوحش ده مش
كده

نسرين باستغراب من تواجد ادم مع ادهم:

ايه ده يا ادهم ايه ال جابه هنا ده

ادهم ببردو: خطفته وهددت بيه قاسم

واتنازلي عن نص املاكه ليا

ادم ببكاء وهو يحتضن نسرين : ماما خديني

من هنا بقا وديني عند بابا انا خايف من

الراجل الوحش ده انهبي كلامته وهو ينظر
لادهم بخوف شديد

نسرين وهيا تبعد ادم عن احضانه بقسوه:
متقوليش ماما دي انا بكرهك وبكره اليوم
ال عرفت فيه اني حامل انت السبب ال
خلاني عايشه مع ابوك الفتره دي كلها
بسببك حولت الخطط ال فداغني لسراب
لولا انت كان زماني عايشه اسعد ايام حياتي
انت اسوأ حاجه حصلتلي ف حياتي يا ادم
غوووور من وشي انهت كلماته بصراخ شديد
جلعت ادم يرتعب بشده واخذ يرجع للخلف
بصدمة من كلام والدته لما تكرهه كل هذا
الكرهه هل هو طفل سء لتلك الدرجة التي
تجعل امه تكرهه الي هذ الحد ... ام كل
الامهات بتلك القسوه... كيف وهو يري
امهات اصدقاءه يعاملون اولادهم بكل حنان

ولطف..... كم تمنى اشياء كثيره يفعلها
بجوار امه ومعها ولكن هو بالاساس لا يراها
الا صدفه ف المنزل

صمت ادم ولم يتحدث وبقي يراقب الحديث
الذي يدور بين ادهم ونسرين

نسرين بفرحه وسعاده: يعني كده احنا خدنا
فلوس قاسم خلاص واخيرا بقا هنتجوز انا
وانت وكمان انتقمنا من قاسم

ادهم بنبيره آسفه مصطنعه: اسف يا حبيبتى
بس للاسف انتى مش هتتهنى معايا
بالفلوس دي

نسزين بقلق وتساؤل: قصدك ايه يا ادهم
ادهم بضحكه ساخره: طب بم ان لحظاتك
ف الدنيا بقت قليله ف انا هفهمك انتى من
البدايه يانسرين نهايتك معروفه عندي انا

قربتك مني وكنت خلاص شويه وهموت
قاسم ف لما هيموت قاسم فلوسه كلها
هتروح ليك ول ادم ف بعد ماقتله كنت
هتجوزك واخليك تتنازلي عن فلوسك ليا
وكنت هقتلك بردو اما بقا لما جيتي
وقولتيلي ان قاسم طلقك ف

اتصدمت بصراحه بس قررت العب باخر
ورقه معايا وقولت اساووم قاسم بيك بس
طلع مش عايزاك ف للاسف مستفتدش
منك بحاجة ف اكيد مش بعد ده كله وعايظه
كمان تقسمي معايا الفلوس ا

انهي كلامه واخرج المسدس من خصره
وقال بنبره أسفه مصطنعة : اسف يا حبيبتي
انهي كلامه واخرج المسدس و بمجرد ما ان
رات نسرين المسدس صرخت باعلي صوتها
ولكن قاطع صريخها صوت الطلقه التي

اطلقها ادهم ع نسرين ف منتصف جبهتها
ف سقطت نسرين صريعه ف الحال
كل هذه المشاهد امام الطفل الذي لم يبلغ
العشره بعد

مشاهد لم ولن ينساها طيله حياته والتي
بالتاكيد ستؤثر ع حياته بشده

انزل ادهم مسدسه ووضعها ف خصره
وكان سيخرج للخارج ولكن اقتحمت
الشرطه المكان واصبح ادهم محاصر

دخل قاسم الي الغرفه سريعا واخذ يبحث
عن ابنه بلهفه فعندما سمع صوت ضرب
النار خاف ان يكون قد اصابه مكروه وجد
قاسم ادم ينظر ال جثمان امه بصدمه
شديده ف ذهب اليه واحتضنه بشده

وقال له: ادم حبيبي انت كويس فيك حاجه

نظر له ادم وقال له ف صدمه : ماما وبعدها

وجهه نظره الي والدته الغارقه في دمائها

نظر قاسم الي جثه نسرين

ثم نظر الي ادم وقام بتخبئه وجهه ف عنقه

واخذه وخرج به الي الخارج

خرج جاسر ومجموعه ظباط ب ادهم

بمجرد ان رآه قاسم قال له بضحكه

منتصره: قولتلك يا ادهم النار ال انت بتلعب

بيها دي هتحرقك بس مصدقتنيش ودي

نهايه ال يلعب مع قاسم العامري

ف وجه ادهم نظره متوعده لقاسم وقال :

الموضوع لسه مخلصش يا قاسم

اخذه الظباط الي الخارج وتوجهه جاسر الي

قاسم الذي يحمل ادم

جاسر: ادم حصله حاجه

قاسم بحزن ع ما راه ابنه ف سنه هذا : لا
بخير بس الاحداث ال شافها مش سهلة
عليه ابدا

جاسر: خير ان شاءالله يا قاسم

ااه احب اطمنك ان ادهم هي يقضي باقي
حياته ف السجن لانه بدل ما كان تهمة
واحد وال هيا الخطف بقا اتنين خطف
وقتل

قاسم بنبره امتنان : تمام يا جاسر شكرا ع ال
عملته جميل مش هنساه

جاسر: علي ايه ده واجبي

قاسم: تمام يا جاسر انا هروح انا لان ادم تعب
من ال شافه ولازم يستريح ولو عايزاني ف
اي حاجه ف التحقيقات رن عليا وانا هجيلك

وبالنسبه لنسرين ف شوف امتي نقدر
ناخذها وقولي عشان ندفنها

جاسر: تمام يا قاسم

واكمل وهو يطبطب ع ظهر ادم الذي يدفن
راسه ف عنق ابيه: ربنا يخليهولك يا قاسم
قاسم بابتسامه: تسلم يا جاسر يلا سلام

جاسر: مع السلامه

مرت ايام تليها شهور

حتي مرت خمس شهور ع حادثه نسرين
تغيرت بتلك الفتره اشياء كثيره

توقع قاسم بعد تلك الحادثه ان ينهار ادم ف
البكاء خصوصا انه شاهد موت والدته بعينه

ولكن حدث العكس لم يبكي ادم اطلاقاً بعد
تلك الحادث

واصبح انطوائي لا يتحدث الا قليل وف نفس
اصبح عدواني جداً خاف عليه قاسم بشده
ف قام بعرضه ع دكتور نفسي ولكن لم
يستمر ادم معه لانه لم يستجيب له وظلت
حالته كما هي....

زاد الحب ف تلك الفتره بين رهف ومازن ولا
يمر يوماً الا ويتحدثوا فيه بالساعات
وقاموا مرتين بمقابله بعضهم البعض.....

اما عند احمد ف بعد معرفته بخبر حمل
نجوي اصبح متعلق بها بشده يفعل لها كل
شئ يمضي معظم الاسبوع عندها وأحياناً
كله... اهمل حنين بشده وقد أثر هذا
الموضوع ع حنين بشده واصبحت نفسيته

سيئته جدا حتي انها ف الاونه الاخيره
اصبحت تشك ب احمد وان الموضوع ليس
مجرد عمل بل يوجد شئ كبير يخبئه احمد
عنها

في يوم ما
في منزل حنين

كانت حنين تجلس مع احمد ولكن جاء
لاحمد مشوار مفاجئ فنزل وقال لحنين انه
لن يتاخر فقالت حنين لنفسها بعد نزول
احمد: اروح اقرأ الورد بتاع القرآن عبال مع
احمد يجي

جلست حنين ع الاريكه وبدأت ف قراءه
وردها من القرآن بخشوع تام

كانت رھف جالسہ ف الغرفہ وتحدث مع

مازن

مازن بحب: وحشتيني اووي يارورو وعائز

اشوفك

رھف بخجل: ما ادينا بنتكلم اهو مش كفايه

وبعدين احنا لسه شايفين بعض من يومين

مازن: لا طبعا مش كفايه انتي اصلا

بتوحشيني وانتي معايا عارفه يارھف من

ساعه ما دخلتي حياتي وانا حياتي اتغيرت

١٨٠ درجه بقيت حابب حياتي عشان انتي

فيها رھف انا بعشقتك

رھف بخجل: وانا كمان بحبك اووي

ليقتحم قاسم الغرف ف تلك اللحظه

ويسمع كلام رھف الاخير

ليقول بغضب شديد وعصبيه: مين ده ال

بتحبيه يهاانم

رهف بخوف شديد وتلعثم: ااا بييه

انتهي البارت

٢*****

واصل قراءة الجزء التالي

البارت التاسع

البارت التاسع من حطمت اسوار قلبي

By: basmalahassan

اقرؤا البارت ده وقولوا رايكم سواء حلو او

وحش لانه بيفرق معايا

في يوم ما

في منزل حنين

كانت حنين تجلس مع احمد ولكن جاء
لاحمد مشوار مفاجئ فنزل وقال لحنين انه
لن يتاخر فقالت حنين لنفسها بعد نزول
احمد: اروح اقرأ الورد بتاع القرآن عبال مع
احمد يجي

جلست حنين ع الاريكه وبدأت ف
قراءه وردها من القرآن بخشوع تام
قاطع قرأتها صوت دق ع الباب
ف قامت وفتحت الباب ووجدت سميره
والده احمد ومعاها نجوي
حنين يابتسامه بشوشه: طنط سميره
اتفضلوا ياطنط البيت نور والله

مش كده اكيد انت مش هتعمل فيا كده
وتوجعني بالشكل ده صح

واكملت بانهييار وهي تجده صامت لا يرد
عليها

رد عليا يا احمد عشان وقولي الكلام ده غلط
انهت كلامها وسقطت مغشيا عليها من
الصدمة

قام احمد بحملها وادخلها الغرفه ووضعها ع
السريير ثم خرج الي امه ونجوي

احمد: ليه كده بس يامي ليه قولتيلها

سميره: هو اي يا حبيبي ال قولتلها ليه ما
كان لازم تعرف

احمد: بس مش بالطريقه دي انا كنت همهد
الموضوع ليها الاول

سميره: ف النهايه اديها عرفت وياريت بقا
يكون عندها دم وتطلب الطلاق واه اعرف
انك لازم تتطلقها وتوفر فلوسك ال بتصوفها
عليها دي لمراتك وام ابنك

احمد: طلاق ايه انا مش هطلق

سميره بصوت عالي ونبره تهديد: طب اسمع
بقا بابن بطني ياتختار بيني انا ونجوي
وابنك ياتختار حنين ولو اختارتها يبقا تنسي
انك تشوف ضفر ابنك

وقالت ل نجوي: يلا نمشي

نجوي: يلا ياخالتي

ذهبوا وتركوا احمد

دخل احمد غرفه حنين وحاول افاقتها
ونجحت محاولته

حنين بعد افاقتها ورؤيتها لاحمد قامت
باحضانها: احمد انت هنا ده انا حلمت حلم
وحش اووي يا احمد حلمت ان طنط سميره
جات ومعها واحده وحامل وقالتلي انك
اتجوزت ومراتك حامل الحمدلله ان طلع
حلم الحمدلله ياارب

احمد وهو يخرجها من احضانه: بس ده مش
حلم يا حنين

حنين وقد توسعت عينها من الصدمه: لا
اكيد بتهزر

ثم نزلت دموعها بغزاره: اكيد ده مش صح
انت اكيد مش هتعمل فيا كده

احمد: اسف يا حنين بس انا امي خيرتني يا
اتجوز واجبلها الحفيد ال نفسها فيه ياما
هتقاطعني ف كان لازم اتجوز

حنين بانهييار: طب وانا يا احمد

انا عملت ايه عشان اتوجع بالشكل ده

عملت ايه

احمد بانانيه اول مره تلاحظها حنين: وانا ايه

ذنبى ايني اعيش من غير عيال

حنين بضحكه من الصدمه من كلامه التى

تسمعه لاول مره: لا انا اسفه فعلا انت

ملكش ذنب لا انا فعلا اسفه

واكملت بعدها بصمود ظاهري ولكنها من

الداخل تموت قهراً: طيب انا كده دوري

انتهى تقريبا وانت ماشاءالله بقا ليك حياه

جديده وابن جاي ف السكه ان شاءالله ف

انا مليش مكان ف حياتك ف ارجوك طلقني

احمد: انا اسف يا حنين مره تانيه

وبالنسبه للطلاق شوفي اليوم وانا هجيب
المأذون وننهي جوازنا

حنين وقد تالم قلبها بشده من عدم تمسكه
بها: تمام

قامت حنين من علي السرير وحضرت
شنتطها وخرجت خارج الغرفه وهيا تلقي
نظره اخيره ع منزلها كاذت ان تخرج من باب
الشقه ولكن اوقفها صوت احمد: حنين

حنين وهيا تلتفت براسها

احمد: احب اشكرك ع كل لحظه حلوه
عيشتيني فيها واهتمامك بيا انتي كنتي
ونعمه الزوجه المثاليه

حنين وهيا تمنع وصله بكاءها مره اخري: لا
ع ايه انا كنت بعمل كده عشان ارضي ربنا

انتهت كلامها وخرجت من الشقه وهيا تجر

الشنطه خلفها

نزلت للاسفل واوقفت تاكسي ركبت

وسندت راسها علي النافذه واخذت تراقب

الطريق

ودموعها تنهمر ع وجهه

وصلت ال منزل جدتها ودقت الباب

انتمرت بضع لحظات وفتحت جدتها الباب

قالت حنين ببكاء وهيا تلقي نفسها ف

حضن جدتها: تيته

ف منزل قاسم

كانت رھف جالسہ ف الغرفہ وتحدث مع

مازن

مازن بحب: وحشتيني يارورو وعائز اشوفك

رھف بخجل: ما ادينا بنتكلم اهو مش كفایه
وبعدین احنا لسه شایفین بعض من یومین

مازن: لا طبعاً مش كفایه انتي اصلاً
بتوحشيني وانتي معایا من ساعه ما دخلتي
حياتي يارھف وانا حياتي اتغيرت ۱۸۰ درجہ
بقیت حابب حياتي عشان انتي فيها رھف انا
بعشقتك

رھف بخجل: وانا کمان بحبك اووي

ليقتحم قاسم الغرف ويسمع كلام رھف

ليقول بغضب شديد وعصبيه: مين ده ال

بتحبيه ياهانم

بخوف شديد وتلعثم: اا بييه

اتجه قاسم وامسكها من ذراعها وشدد عليه
بشده: بتكلمي مين يارهف

رهف واخذت الدموع تنهر ع وجهه بشده
وقد فقدت القدره ع الكلام: اااا

قاسم وهو يعتصر دارعها بقبضه يده: انطقي
وقولي مين ولا اقولك انا هعرف دلوقتي

قال كلامته وحاول جذب الهاتف من يداها
الاخري ولكن رهف منعته وهيا تبكي بصوت
عالي: لا لا مش بكلم حد سبني ياابيه والنبي

استطاع قاسم جذب الهاتف ونظر الي اسم
الشخص التي تحدثت معه وجده مسجل
باسم مازن صدمه اخري حلت بقاسم ف
صديق عمره يتحدث مع اخته ف السر اخته
التي تربت ع يده

قاسم بصدمة شديدة: من امتي يارهف
بنكلم شباب وبنحب ف التليفون من امتي
بقيتي شمال يارهف

انهي كلامه وقد انهال عليها بالصفعات
واكمل بصراخ عالي جاء ع أثره فريده وادم:
من امتي وانتي بتستغفليني يارهف

رهف ببكاء شديد: اسفه ياابيه خلاص مش
هعمل كده تاني كفايه ضرب

فريده وهي تحاول جذب قاسم عن رهف:
اهدي يا قاسم وصلي على النبي اهدي البت
هتموت ف ايدك

قاسم بزعيق عالي: خليها تموت بقا كده
يارهف بقا انا وثقت فيكي وقولت مستحيل
تعملي حاجه غلط من ورايا تستغفليني كده

واكمل بعدها وهو يحاول التقاط انفاسه من
شده الانفعال: من انهارده اعتباريني مت لا
تكلميني ولا اكلمك فاهمه

ذهبت اليه رهف مسرعه وقالت وهيا تحاول
احتضانه: لا يابيه والنبى متعملش كده انا
مش هعمل حاجه غلط تاني انا اسفه يابيه
اسفه والله

دفعها قاسم عنه وقال: انا هوريكي
وهوري البيه التاني

لم ينهي كلامه ودخلت الخادمه كوثر وقالت:
قاسم بيه مازن بيه جه وعايذ حضرتك تحت

قال قاسم بغضب مكتوم: جه لقضاه

عندنا مازن بالاسفل كان الخوف والقلق
ياكله ليس من قاسم وانما خائف ع رهف
من غضب قاسم ف يعرف صديقه جيدا

ف قد جاء لقاسم لحمایه رھف من
غضبه و لیصب علیه غضب كله ف رھف لا
ذنب لها ولن يتحمل مازن ان یضربها قاسم
و یراها حزینه

قاطع تفکیره قاسم وهو ینزل ع الدرج
بغضب شدید ذهب الیه قاسم وقام بامسکه
من قمیصه وقال بصوت عالٍ: بتستغفني
يامازن وبتکلم اختي من ورايا بقا انا ادخلک
بيتي وانت تبص لاختي وتکلمهامن ورايا
بتلعب بالاختي يامازن

انهي کلامه ب لکمه شیده لمازن

تلتها العديد من اللکمات

لم یحاول مازن الدافع عن نفسه وترك
قاسم یفرغ شحنه غضبه فيه بدل ما ان
یفرغها ف رھف

انهي قاسم من ضرب مازن ابتعد عنه واخذ
ينظر له بغضب شديد واخذ صدره يعلو
ويهبط بسرعه شديده

ف قال مازن رغم الامه: انا اسف يا قاسم انا
عارف ان ال عملته غلط بس انا حبيبت
رهف اقسام بالله حبيتها من كل قلبي و
عمري ما فكرت العب بيها وانا من زمان
كنت عايز اجايلك واتقدملها بس خوفت انك
ترفضني عشان مستوايا مش زيك يا قاسم
انا ال خلاني اكلها اني ف لحظه حسيت انها
ممکن تضيع مني وحد تاني ياخذها وانا
والله كنت هاجي اقولك انا اسف واديني
بقولك اهو انا طالب ايد اختك ف الحلال
يا قاسم

اقتري منه قاسم ومال ع اذنه وقال بصوت
هامس مخيف: ده لما تشوف حلمه ودنك
يامازن

واكمل بعدها بهدوء: شرفت يامازن

خرج مازن من القصر وركب سيارته وكانت
الصدمة مسيطره عليه وقال ف نفسه: هو
قصده ا بالكلام ده

ثم قال وهو يحاول السيطرة ع نوبه بكائه: لا
لا اكيد مش هخسرهم هما الاتنين لا هو
قاسم هيهدي وهيعرف اني بحب رهف
وهيسامحني وانا هتجوز رهف ونعيش حياه
سعيده اكيد ربنا مش هيعاقبني كده و
يبعدوا عني هما الاتنين اكيد لا ان شاءالله

اما عند حنين وجدتها التي تدعي انعام
كانت حنين متشبهه بحضن جدتها وتبكي
بشده وقد قصت عليه كل ما حدث
انعام بحزن ع حاله حفيدتها : اهدي
ياحبيبتى اهدي

حنين بحزن شديد: انا قلبي وجعني اووي
ياتيته انعام: سلامه قلبك مم الوجع ياقلب
تيته اهدي يابنتي هو ميستهلش انه يتبكي
عليه حتي

حنين: هر ليه عمل فيا كده ياتيته انا والله
مقصرتش معاه خالص واذا كان ع الحمل
انا مليش يد فيه وكنا رحنا لكذا دكتور وقال
اني سليمه وان الموضوع موضوع وقت ده
حتي ياتيته لما قولتله طلقني تحسيه كان

ما صدق يخلص مني هو انا للدرجة دي

عبء عليه

انعام: لا طبعاً مش عبء ولا حاجه هو بس ال

واطي وميستهلش الحب ال انتي حبيته ليه

ده

واعرفي ان ربنا عمره ما يجيب حاجه وحشه

ابداا يا حبيبتى وبكره تقولي تيته انعام قالت

واكملت بعدها بنبره مرح لتحاول التخفيف

عن حزنها: وبعدين حد يقول ع القمر ده

عبء ده هو ال عبء والله وبعدين تعالى هنا

يابت مش المفروض تكوني فرحانه انك

هتيعشي معايا من تاني ولايه

حينين بضحكه صغيره: ربنا يخليكي ليا ياتيته

انعام وهيا تزيد من احتضانها: ويخليك ليا

ياقلب تيته من جوا واكملت: قومي بقا

غيري اللبس ده واتوضي وصلي واقعدي
اتكلمي مع ربنا واشكيه همك وادعي ربنا
يقدملك ال فيه الخير دايمًا ويهديك قلبك
وانا هروح اسخن الاكل وناكل انا وانتي

حنين: حاضر ياتيته

دخلت حنين الغرغه ورقابتها انعام وقالت ف
نفسها بعد دخول حنين الغرغه: ربنا
يسامحك يا احمد انت وسميره ع ال عملته
ف البت ده

مر اسبوع ع تلك الاحداث

طلبت حنين من احمد بدء اجراءات الطلاق
وبالفعل تم الطلاق بين احمد وحنين وقد
كان اصعب الايان التي مرت علي

حين ولكنها بعدها حاولت ان تنسي تلك
الاحداث وان تنسي احمد وذكرياتهما معه...
فشلت محاولا رهف الكثيره ان تتحدث مع
قاسم وتجعله يسامحها ولكن دائما ما
يتركها ويذهب دون ان تكمل رهف حديثها...
اصبح الحزن مخيم بشده ع مازن خائف من
ان يخسر قاسم ورهف الي الابد ف قاسم
كان ونعم الاخ الصدق والاب ورهف كانت
حبيبته واخته وامه وصديقتة كيف سيعيش
بدونهم دائما ما يتمني ان يسامحه قاسم
ويوافق ع زواجه من رهف ولكن ليس كل ما
يتمناه المرء يدركه.....

كانت ايام شديده الصعوب مرت

علي ابطالنا

حتي جاء اليوم الحاسم والتي ستتغير به
الاحداث

ف صباح هذا اليوم

استيقظت رهف من نومها وقد كانت عيونها
منتفحه من بكاءها ف هيا منذ حادثه تبكي
ليلا ونهارا ع جفاء اخوها معاها و علي بعدها
واشتياقها لمازن

قررت ف هذا اليوم ان تنهي كل شئ
وتحاول ان تعيد قاسم اخيها وابيها اليها مره
اخره

اتصلت رهف ب مازن وانتظرت لحظات
حتي اتاها صوته وهو يقول بلهفه: رهف
ازيك طمنيني عليكي انتي كويسه مش كده
رهف بجمود ظاهري : مازن عايزه اقبالك
انهاردا

مازن باستغراب شديد: تقابليني خير يارهف

ف يه حاجه

رهف: ف حاجات كده عايزه اخبرك بيها

مازن: تمام شو في هنتقابل امتي وفين وانا

موافق

رهف: هنتقابل ف النادي ال قريي من القصر

وهنتقبل الساعه ٣

مازن: ماشي يارهف وانا مستنيك

رهف: ماشي سلام

مازن: سلام

قال مازن في نفسه بعد انهاء حديثه مع

رهف

ياتري عايزاني في ايه انا مش مطمئن لنبرتها

ولكنه اكمل بنبره امل يمكن عايذه تقولي ان
قاسم سامحنا وهنتجوز اه ان شاءالله
هيكون كده

سيطرت عليه الفرحة بمجرد تخيل الوضع
بانه سيتزوج رهف ولكن تري هل ستدوم
تلك الفرحة ام لا

دقت الساعة ٣ عصرا

كان مازن جالس منتظر رهف حتي رآها اتيه
من بعيد ف ابتسم بشده من رؤيتها
وقام من ع الكرسي حتي يرحب بها
مازن وها يمد يده: ازيك يارهف وحشتيني
سلمت رهف عليه وسحبت يدها سريعا
وقالت: الحمدلله يامازن ممكم نقعد عشان
نتكلم

مازن: اه طبعا بس تشربي ايه الاول

رهف: مفيش داعي انا هتكلم ف شويه
حاجات وهمشي علطول

قال مازن: لا والله ما هينفع استني انا
هطلبك عصير مانجا عارف انك بتحبها انهي
كلامه بابتسامه حبه

تجمعت الدموع ف عيون رهف من تحت
نظاراتها وهيا تري حب مازن الواضح كيف
سيكون رد فعل اذا علم ماذا تريد منه

جاء الجارسون ووضع الطلبات كادت رهف
ان تتحدث ولكن قاطعها مازن وقال بحب:
مبدائيا كده انتي وحشتيني اووي وانا
دلوقتي فرحتي مش سيعاني اني شوفتك
تاني حاجه عايزه اقولك ان ان شاءالله قاسم
هيوافق اننا نرتبط وهيسامحنا وانا هروح

اڪلمه انهاردا انا سبتہ اسبوع عشان يھدي
بس انا ناووي من امبارح انا اڪلمه انهاردا
وان شاء اللہ ھيوافق يا حبيبي

رھف وھيا تحاول ان نجعل نبرہ صوتھا
جامدہ: مازن انا طلبت اقابلك انھاردا عشان
اقولك ان احنا مش ھينفع نكمل مع بعض
احنا علاقتنا مع بعض من الاول كان غلطہ
وادينا بندق تمنھا انا خسزت اخويا قاسم
ودي كانت اسؤا حاجہ ممكن تحصل ف
حياتي اسفہ يمازن بس انا مستحيل اخلي
اي سبب مھما يکون تخليني اخسر اخويا انا
جيت انھاردا عشان ننھي موضوعنا يمازن
اسفہ

مازن بصدمہ شديدہ: غلطہ انتي بتسمي
حبنا غلطہ يارھف ھو دہ رد فعلك مع اول

مشكله تقابلنا اننا نسيب بعض هو ده الحل
ال عندك

رهف بنبزه اوشكت ع البكاء: مازن
متصعبش الموضوع عليا ارجوك وافهم
موقفي

انا خسرت قاسم وقاسم ده مش اخويا بس
ده عيلتي كلها

انا انا اسفه اني علقتك بيا ويمكن دي كانت
غلطتي من الاول ان سمحت يكون فيه بينا
كلام

واديني بدفع تمنها دلوقتي ف انا بطلب
منك تحاول تنساني وتخليني ذكري كانت ف
حياتك وانتهت

مازن بكسره: يعني انتي عايزاني امشي

بصي في عيني يارهف وقوليلي امشي

يامازن

انهي كلامه وقام بسحب النظاره من ع وجهه

رهف

بصيلي يارهف وقوليلي

رهف: مازن ارجوك متعملش كده

مازن بضحكه مكسوره نابعه من الآمه:

معملش كده معملش ايه انتي متخيله

كلامك ده عمل فيا ايه

بس تعرفي دي غلطي من الاول انا كان لازم

اعود نفسي ع الوحده ومعلقش نفسي بحد

من الاول بس اعمل بقا ف قلبي بس

خلاص يارهف اوعدك انك مش هتشوفي

وشي تاني وانتي كمان اعتبريني كنت ذكرتي

ف حياتك وانتهدت بس قبل ما امشي عايذه

اقولك يارهدف اني حبيتك اووي وانك انتي
كنتي احلي حاجه ف حياتي وكنتي السبب
الوحيد ال كان مخليني احب الدنيا دي ربنا
يوفقك ف حياتك يارهدف مع السلامه

خرج مازن من النادي تاركاً رهدف تبكي
بشده وتكاد تاخذ انفسها من شده بكاءها

ركب مازن سيارته وساق بسرعه شديده
وذهب الي البحر وكان لا يوجد به احد

نزل من سيارته واقترب من المياه ثم نظر
للبحر وقال بصراخ وهو يضع يده ع قلبه:

لييييه كده يارهدف ليه

توجعي قلبي بالشكل ده ليه

دخلتني حياتي ليه من الاول وخرجتني من

وحدتي طالما هتسبيني هترجعيني ليها

تاني ليه

ثم نظر الي السماء وقال ببكاء ياارب انا
قلبي واجعني اوووي يارب خدني عندك
وريحني من الالم ده

جلس ع ركبيته ووضعه يده ع وجهه واخذ
بيكي بصوت عالي ويشكو الي ربه

جلس ساعات لا يعلم عددها ثم قام وقد اخذ
قراره وقال: انا مبقاش ليا مكان هنا

ركب سيارته واخذ هاتفه وقام بعمل مكالمه
هاتفيه

مازن:ايوه ياابني عايزك تشوفلي اقرب طياره
مسافره المانيا امتي واحجزلي فيها

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت العاشر

البارت العاشر من حطمت اسوار قلبي

فوت وكومنت وقولوا رايكم ف البارت

رايكم يهمني جدا

By: basmalahassan

ف المساء عاد قاسم الي قصره وصعد الي

غرفته وغير ملابسه الي ملابس مريحه ثم

جلس على الفراش ومسك هاتفه وظل

يعبث به

سمع صوت دق ع الباب ف اذن للطارق

بالدخول+

دخلت رهف الي الغرفه ونظرت الي اخيه
وجدته مازال يوجه بصره ناحيه الهاتف
فقال بصوت مكسور وحزين حتي ينتبه
لها: ابيه

نظر لها قاسم طويلا ووجهه نظره الي الهاتف
مره اخري ولم يعيرها اهتمام

فقال رهف والدموع منهمره علي وجهها :
كفايه عقاب يا ابيه والنبي انا خلاص حاسه
اني بتخفق انا مستعده ل اي عقاب والله
بس بلاش العقاب ده وانا اسفه والله ومش
هعمل اي حاجه غلط بعد كده

واكملت وهي تشهق من البكاء: يا ابيه انا
تعبت من جفائك معايا مش انت دائما
تقولي اني بنتك يعني لما بنتك هتغلط
هتعمل فيها كده وهتقاطعها كل ده

انا خلاص والله ياابيه اتعملت من غلطتي
والله ووالله اول واخر مره ويارب لو زعلتك
تاني اموت وتست...+

قاطعها قاسم و هو يقوم من علي الفراش
واتجه اليها ثم جذبها الي احضانه وقال بنبره
غاضبة : انتي بتقولي اي ياغبيه يابت انتي
بعد الشرر عليكي

رهف ببكاء: انا قلبي واجعني اووي من
بعذك عني ياابيه حاسه اني ميته انت حاجه
كبيره اووي ف حياتي ياابيه ومقدرش اعيش
من غيرك

قاسم وهو يمسح ع ظهرها بحنان اخوي:
خلاص يا حبيبتي اهدي خلاص انا سامحتك
واسف اني ضربتك يارهف بس انتي
متعرفيش احساسني اي كان وقتها بنتي

واختي كلمت واحد من ورايا وكمان مش اي

حد يارهف ده صديق عمري+

رهف بيكاء وتبرير: انا مش عارفه ازاي

سمحتله انه يكلمني مش عارفه والله يمكن

كان شيطان وانا مقدرتش اقاومه ومشيت

وراه، انا كنت مغيبه ومعرفش انا بعمل

اايه، بس فوقت والله فوقت وعرفت

غلطتي خلاص ودلوقتي امنيتي الوحيده ان

ربنا يسامحني على اللي عملته وانت كمان

تسامحني ياايه+

قاسم بحنان وهو يمस्क وجهه بين يديه:

خلاص يارهف انسي يا حبيبتتي انا خلاص

سامحتك اهم حاجه متعمليش اي حاجه

تاني من ورايا واي حاجه يارهف اي حاجه

تيجي تقولي عليا لان لو فيه حاجه

ومخبيها عليا وعرفت من برا ساعتها

الموضوع بجد مش هيعدي بالساهل

فاهمه+

رهف بلهفه وسرعه: فاهمه فاهمه اوعدك
والله اني مش هخبي عنك حاجه خالص بعد
كده

قاسم بحب: ماشي يارهف روهي بقا نامي

نظرت اليه رهف بتوتر وقالت: حا ضر

قاسم وهو يتفحصها وينظر لها بشك: في
حاجه يارهف

رهف بتوتر اكبر: انا وعدتك ياابيه اني مش

هخبي عنك حاجه بس هو فيه حاجه

حصلت انهاردا

قاسم بجديه : حاجه ايه يارهف

رهف هيا تفرك يدها ببعضها: انا انا بصراحه

نزلت اقابل مازن انهاردا

واكملت بسرعه شديده عندما لاحظت

ملامح وجهه الغاضبه: والله العظيم ياابيه

قابله عشان اقوله اننا مش نكمل مع

بعض والله ما حصل اي حاجه تاني وكمان

انا مكملتش نص ساعه معاه والله اسفه

اسفه اخر غلطه والله

قاسم بتنهيده: خلاص يارهف حصل خير

رهف: يعني انت مش زعلان ياابيه

قاسم: لا يارهف بس دي اول واخر مره تمام

رهف بفرحه: تمام يلا تصبح ع جنبه يااحلي

ابيه ف الدنيا

وقبلته من وجنتيه وذهبت مسرعه الي

غرفتها

دخلت رھف الي غرفه وهيا سعيده بان اخيها
سامحها اخيرا+

جلست ع السرير وجاء ف بالها مازن لتقول
بحزن ف سرھا: ياتري عامل ايه دلوقتي،،
ولكنھا اكلمت وهي تعنف نفسها: اي رھف
احنا قولنا اي هنعیده تاني ولايه دي احسن
خطوه عملتيھا عشان تعاقبي نفسك ع
اللي عملتيه انا احسن حل عشان ابطل
تفكير اني انام

اغلقت رھف نور غرفتها ووضعت راسھا ع
الوساده وبعد بضع دقائق ذهبت ف نوم
عميق

ف صباح يوم جديد

ف الساعة ١١ ظهراً

استقيظ قاسم ع صوت رنه الهاتف

ف رد قاسم وقال بصوت يغلبه النعاس: الو

الشخص: الو معايا البشمهندش قاسم

قاسم وهو مغمض عينه: ايوه انا خير

الشخص: انا مدير مدرسه ***** وكنت

بتصل بحضرتك عشان عوزين حضرتك ف

موضوع يخص ادم ابنك

قاسم بخضه: ادم ليه ماله ف حاجه

المدير وهو يهدئه: متقلقش يافندم هو بخير

بس عايزين حضرتك ضروري ف المدرسه

قاسم: حاضر انا نص ساعه وهكون ف

المدرسه

المدير: تمام يافندم مع السلامه

اغلق قاسم معه وقال بقلق ف نفسه: ياتري
اي اللي حصل ثم تابع بعدها وهو ينهض
من علي الفراش : ربنا يستر

عند حنين

قالت حنين لجدتها انعام: تيته انا نازله اجيب
طلبات عايزه حاجه من الشارع

انعام: اه يا حبيبتي هاتيلي معاكي ٢ كيلو
طماطم وانتي جايه معلش

حنين: حاضر ياتيته عايزه حاجه تاني

انعام: عايزه سلامتك يا حبيبتي خلي بالك
من نفسك

حنين: حاضر ياتيته يلا السلام عليكم

انعام: وعليكم السلام يا حبيبتي

نزلت حين الى الشارع وركبت تاكسي
وجلبت طلبتها

وعندما وجدت الكورنيش قريب منها قالت
ف نفسها: الكورنيش قريب انا هروح اتمشي
شويه واشم شويه هوا..... جاءت حين لتعبر
الشارع لكي تتمشي ع الكورنيش ولكن لم
تنبه الى تلك السيارة القادمة والتي قامت
باصطدامها لكن لم يكن الاصطدام قوي

نزل سائق هذه السيارة من عربته وقال هو
يتجه ل حين: مش تبصي قبل ما تمشي
ياانسه

حين بالم من وجع قدميها: اسفه ياكابتن

الشخص: لو رجلك وجعاكي اوي اركبي
واوصلك لا قرب مستشفى+

حنين وهي تحاول الوقوف ع قدميها :لا انا

تمام شكرا لحضرتك

اقترب الشخص منها وقال وهو يمد يده: انا

قاسم العامري

حنين باحراج : اسفه مش بسلم

نظر قاسم الي عينها وقال : تمام

انهبي كلامه ثم تركها وركب سيارته متوجها

الي مدرسه ادم

راقبت حنين رحيله وقالت بعدها

باستغراب: ايه الراجل الغريب ده

واكملت بضيق طفولي قتله : اووف ببقا

اعمل ايه ف رجلي اللي وجعاني دي

هتقعدني ف البيت اسبوعين

وصل قاسم الي مدرسه ادم دخل المدرسه
وذهب الي مكتب المدير طرق علي الباب
ودخل فوجد ادم يقف احد الزوتيا ف الغوفه
وكانت ملابسه مبعثره بشده وتوحي بانه
تشاجر مع احد بشده

فذهب اليه وقال بقلق: ايه اللي عمل فيك
كده يا ادم اي ال حصل

المدير: اتفضل اقعد يا بشمهندس وانا هفهم
حضرتك

نظر له قاسم وقال بغضب شديد: تفهمني
ايه انت مش شايف شكل الولد عامل ازااي

المدير: حضرتك زعلان ع شكل ابنك طب
بص بقا وشوف الولد الثاني اللي ورا
حضرتك عامل ازاي

نظر قاسم الي حيث يشير المدير ووجد ولد
وجهه احمر مليء بالكدمات وقميصه
مقطوع وحالته لا يثري بها+

نظر قاسم الي المدير مره اخر باستفهام

ليقول المدير: ابن حضرتك اللي عمل ف
الولد وبهدله بالشكل ده وفوق كل مش
راضي يحكي ايه اللي حصل وكل ما اسأله
يبصلي ويسكت والولد الثاني كمان مش
راضي يتكلم

نظر قاسم الي ابنه بصدمه مما فعله وقال:
ادم اي اللي انت عملته ده

نظر له ادم بصمت ولم يعطيه جواب

نظا له قاسم وقال بغضب مكتوم: ماشي

ياادم حاسبك معايا لما نروح

نظر ادم الي الارض ولم يرد عليه

وجهه قاسم سؤاله الي الطفل وقال: ايه

ياحبيبي اللي حصل عشان تضربوا بعض

نظر الطفل الي ادم ف نظر له ادم نظره

مرعبه فيما معناه الا يتحدث وقد لاحظ

قاسم نظره ابنه للطفل فرد عليه الطفل

بخوف: مفيش حاجه ياعمو ادم معملش

حاجه

قاسم بتنهيده وقد وجهه حديثه الي المدير:

المطلوب مني ايه دلوقتي

المدير: اهل الطفل جاين دلوقتي وهي عملوا

مشكله كبيره

قاسم: انا مستعد لاي تعويض مادي واذا
كان ع ادم ف اوعدك انها هتكون اخر شكوى
منه

ونظرة الي ابنه بتحذير: مش كده يا ادم

امأ ادم براسه

فقال المدير: تمام يا بشمهندس قاسم تقدر
تتفضل وانا هراضي الاهل باي مبلغ يطلبوه
ولو جد اي جديد هرن ع حضرتك

قاسم: تمام

ثم نهض من ع الكرسي وسحب ادم من يده
وقبل ان يخرج من الغرفه قبل راس الطفل
وقال بهمس: انا اسف يا حبيبي على اللي
عمله ادم واوعدك انها مش هتفرر تاني تمام

ابتسم الطفل ابتسامه واوماً براسه

وكان يراقبهم ادم بغيره

خرج ادم وقاسم من المدرسه وركبوا السياره

قاد قاسم السياره وقام بالتوجهه الي حديقته

خاصه تحيط بها الخضره من كل جانب+

دخل قاسم وادم الحديقته وجلسوا ف مكان

هادئ للغايه والخضره تحيط بهم من كل

مكان

جلسوا ولم يتحدث اي احد منهم

ليقاطع قاسم بعد فتره هذا الصمت وهو

يقول: ليه عملت كده يا ادم

نظر ادم امامه ولم يرد عليه

ليقول قاسم بهدوء : من امتي يا ادم وانت

بقيت عدواني كده ومن امتى وانت بتعمل

مشاكل يعني ينفع يعني تحط بابا ف

الموقف ده،، ده انا كنت واقف قدام المدير

وانا ف نص هدومي من الكسوف بقا هو ده
ادم البطل بتاعي ال الناس كلها بتحكي بادبه
واخلاقه وهدوعه وشاطرته

قال ادم ودموعه تنهمرع وجهه: اسف

مسح قاسم دموعه بحنان وقال: متعيطش
يا ادم وانا خلاص سامحتك طالما انت مش
هتعمل كده تاني مش انت مش هتعمل كده
تاني مش كده يا حبيبي

امأ ادم براسه: اه

نظر لها قاسم وقال بصبر: ها بقا احكي لي اي
اللي حصل خلاك ضربت الولد كده

قال ادم بغضب وانفعال طفولي: كل شويه
يقعد يغظني ب اللي مامته بتعمله معاه
وبيقعد يقولي ان محدش بيحبني وان ماما
راحت عند ربنا عشان مش طايقاني

تابع وهو ينظر لقاسم بحزن: هو انا فعلا

محدث بيحبني+

قال قاسم بحب: مفيش اي حاجه من الكلام

ده يا حبيبي انا بحبك وبموت فيك كمان

وعمتو رهف وتيته فریده كل دول بيحبوك

سيبك من كلام الولد ده هو ممكن يكون

غيران منك عشان انت شاطر وهادي ،،

ملكش دعوه بيه ولما يتكلم اعتبر ان هوا

بيتكلم وهو لما يلاقيك كده هيبعد عنك

ومش هيكلمك ويضايقك تاني اتفقنا

ادم: اتفقنا

واكمل بعدها بغيره: بوسني من هنا واهار

الي جبينه

ابتسم قاسم وقال له: انا مش هبوسك بس

انا هحضنك حضن كبير اووي كمان

مرت ساعه ع جلوسهم بالحديقه وقد
استطاع قاسم اخراج ادم من حاله الحزن
التي كانت مسيطره عليه ثم قام
بتوصيل ادم الي القصر وذهب هو الي
الشركه

وصل قاسم الي الشركه ودخل مكتبه واخذ
يعمل لعهده ساعات بتركيز شديد حتي قاطع
تركيزه صوت دق علي الباب فاذن للطارق
ف دخل مازن

وبمجرد ما ان راه قاسم قال ببرود: خير
مازن بكسرته: انا انا عارف انك مش طايق
تشوف وشي وعارف ان اللي عملته

ميتغفرش بس انل جاي اطلب من طلب
واحد واخير+

نظر له قاسم فقال مازن: انا مسافر ومهنش
عليا امشي وانت زعلان مني مش عايزك
انت مخصوص تكون شايل مني

نظر مازن الي الارض لحظات وهو يحاول ان
يبلع ريقه حتي لا يبكي وتابع قائلا: انا من
ساعه ما ابويا وامي ماتوا وانت كنت محور
حياتي كلها يا قاسم اخويا وصاحبي وابويا
وكل حاجه انا بطلب منك اخر طلب بس انك
تسامحني وقبل ما اسافر

قام قاسم من ع الكرسي واتجه اليه ولكمه
في وجهه ثم قام بعدها باخده ف احضانه
لينهار مازن ف البكاء: اسف يا قاسم اسف

والله مش قصدي اي حاجه من اللي انت
متخيلها انا حبتها والله العظيم حبيتها،
وكنت خايف اقولك عشان مكنتش عايز
اخسرك بس ف الاخر خسرتك
وخسرتها بردو سامحني يا قاسم
قاسم وقد دمعت عينه: خلاص يامازن
خلاص انا سامحتك

خرج مازن من احضانه ومسح دموعه وقال:
الحمد لله كده ممكن امشي وانا مستريح
شويه هتوحشني اووي يا صاحبي

قاسم: هوحشك ايه انت مش هتسافر
وهتقعد هنا معايا وكل حاجه هترجع لاصلها
قال مازن بحزن وكسره: معتقدتش، معلىش
يا قاسم سبني ع راحتي اهم حاجه انك
سامحتني، انا طيارتي كمان ساعه ف جيت

اطلب منك السماح واسلم عليك قبل ما

امشي يا عالم هعرف اشوفك تاني ولالا

نهره قاسم وقال: بطل كلامك الغبي ده انا

هسيبك شهر ولا شهرين تغير فيهم جوو

وترجع تاني انت فاهم+

مازن بضحكه صغيره: ماشي يا صاحبي

احتضنه مازن مره اخري بقوه وقال: اشوفك

وشك بخير

قاسم وهو يربت على ذراعه: هتصل عليك

كل يوم واوعي ارن الاقي تليفونك مقفول

فاهم

مازن: حاضر يلا مع السلامه

قاسم: مع السلامه

خرج مازن من غرفه قاسم وخرج من

الشركه وركب سيارته قاصدا المطار

وبعد خروج مازن جلس قاسم ع الكرسي

وهو حزين علي صديقه

فكر لعهه دقائق

ثم قام بعدها بالاتصال ع رهف،، انتظر

لحظات حتي اتاه صوتها

رهف: السلام عليكم ازيك يا ابيه

قاسم: وعليكم السلام رهف مازن مسافر

المانيا وانا بقولك اهو لو لسه عايزاه روحي

وراه وامنعيه انا اللي بقولك يارهف

رهف بصدمه: ايه مسافر

قاسم: ااه يارهف مسافر المانيا وطيارته بعد

ساعه انا بديلك حريه الاختيار لو عاوزاه

روحيله ووقفيه ولو لا ف براحتك كل ده ف

ايدك

رهف: ماشي ياابيه

قاسم: ماشي يارهف سلام

اغلقت رهف مع قاسم واخذت دموعها

تنهمر على وجهها: مسافر يعني مش

هشوفه تاني انا هروحله وهقوله ميسافرش

ولكن اكملت بعدها بصوت باكي: لا مش

هروح انا هعاقب نفسي على الغلط ال

عملته وهو كمان لو كان بيحبني فعلا كان

مسافرش وعافر عشاني وهو اكيد عارف ان

الكلام ال قولته ليه عشان خاطر قاسم

واكملت بعدها بتصميم: اه هو ده القرار

الصح

كان مازن جالس ع كراسي الانتظار منتظر
طيارته وكان يمسك هاتفه وهو يقول ف
سره: رني بقا يارهف رني وانا هرجع رني
وحسسيني انك متمسكه بيا

وبعد مرور بعض الوقت

تحطمت اماله عندما سمع بان الطائره
اوشكت على الاقلاع

نظر الي هاتفه بكسره وقال: ياخسارة يارهف
ياخساره

انهي كلامه ثم اتجه نحو الطائره وركبها
واقلعت الطائره ذاهبه الي المانيا..

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الحادي عشر

البارت الحادي عشر من حطمت اسوار قلبي

وفوت وكومنت وقولوا اي رايكم ف البارت

□□

By: basmalahassan

بعد مرور ٣ سنوات

في منزل بطلتنا حنين

خرجت حنين من غرفتها وهي تجري باتجاه

جدتها انعام واحتضنتها وهي تقول بفرحه

شديده: باركيلى ياتيته باركيلى اتقبلت ف

الشغل اخيرا انا فرحانه اووي ياتيته

انعام بفرحه لفرحتها: مبرووك يا حبيبتى الف

مبروك ربنا يكرمك فيه يارب

حنين: يارب ياتيته عارفه ياتيته الشركه اللي

اتقبلت فيها دي شركه كبيره جدا ماشاء الله

واتشهرت خصوصا ف اخر سنتين ليها اكيد

لما هشتغل ف شركه زي كده هتكون حاجه

كويسه ليا بغض النظر ان الشغل مش

بشهادتي بس اهم حاجه اني اشتغلت

انعام: انتي هتشتغلي ايه الشركه دي

ياحنون

حنين: هشتغل سكرتيرة

انعام: وهتبتدي امتي

حنين بفرحه: بكررره

انعام: ربنا يوفقك يا حبيبتي واشوفك دايمًا

كده فرحانه ياروح قلب تيته

احتضنتها حنين وقالت: ربنا يخليكي ليا

ياتيته

ف قصر قاسم

كان قاسم تجلس ع طاولة الطعام يتناول

الطعام مع ادم ورهف ووالدته فريده

كان يجلسوا ف صمت تام

حتي قال قاسم وهو ينهض من ع السفره

بعد انتهاء طعامه: الحمد لله واكمل وهو

ينظر الي ادم: ادم بعد ما تخلص الاكل تعالى

ع الجنينه بره عشان عايزك

ادم بطاعه : حاضر

خرج قاسم الي الحديقہ وجلس عل كرسي
واخذ يعبث بهاتفه منتظرا ادم وبعد فتره
ليست طويله خرج ادم وجلس بجانب والده

ادم بهدوء: ايوه يابابا

قاسم بحنان وحب: عامل ايه يا ادم معلش
انا عارف اني قصرت معاك ف الفتره الاخيره
بس انا دخلت ف صفقه مهمه اووي وكان

كل تركيزي فيها

ادم: لا عادي

قاسم: ها بقا احكي لي يابطل احكي لي اي
اخبار المذاكره معاك والمدرسه

ادم: كويس

قاسم بصبر وهو يحاول ان يتغاضى عن
برود ابنه: طب امتحاناتك امتي+

ادم: الاسبوع الجاي

قاسم: وانت بقا مجهز نفسك وذاكرت ولا
لسه

ادم: اه يعني

قاسم: ربنا يكرمك ان شاءالله قولي
بقا متعرفتش بقا ع صحاب ليك ف
المدرسه

ادم: لا

قاسم: لا ليه بقا

ادم: عادي يعني مش عايز اصاحب حد

قاسم: ليه بقا ده اجمل الصحاب والله
بتذاكروا مع بعض وبتلعيوا مع بعض ولما

تكبر شويه هتخرجوا مع بعض كل ده تعمله

مع صحابك احسن ما تعمله لوحدك

ادم: امم مش فارقه عادي يعني اكون مش

مصاحب او مصاحب

قاسم بتنهيده: ماشي يا ادم انا قولت اطمئن

واشوف اي اخبارك ومتزعلش اذا كنت

مبسالش الفتره الاخيره بس زي ما قولتلك

ادم: لا مش زعلان عادي

قاسم وهو يهم بالقيام: ماشي يا ادم انا

ماشي مش عايز حاجه

ادم: لا شكرا

قبله قاسم من جبينه وقال: سلام

ادم: مع السلامه

صعدت رهف الي غرفتها واخذت روايه من
علي مكتبها وجلست ع السرير وبدأت
بالقراءه بتركيز

توقفت عن القراءة عندما وجدت ان هاتفها
يرن نظرت للرقم وجدته مسجل
باسم private numbre جذبته وردت
وقالت: السلام عليكم
الجانب الاخر:.....
رهف: الوو الووو

وعندما لم تجد اجابه من الطرف الاخر
اغلقت الهاتف وقالت: هو فيه اي كل فتره
كده رقم غريب يرن واما افتح محدش بيرد
واكملت بحيرة: طب اقول لاايه ولا اعمل ايه

ولكت ردت ع نفسها وقالت: انا هعلق ابيه

وخلص يعني الموضوع مش مستاهل

انهت كلامتها وجذبت الكتاب وجاءت لتكمل

قراءه ولكن قاطعتها صوره مازن وهي تاتي

ف مخيلتها

وقالت ف حنين: ياتري عامل ايه يا مازن

تلات سنين معرفش فيهم حاجه عنك

واكملت بدعاء وتوسل الي ربها: ياارب يكون

كويس ياارب

انهت دعائها بتنهيده اشتياق له ثم نظرت الي

الكتاب وبداءت بالقراءه مره اخري

ف الشركه التي ستعمل بها حنين

كانت حين جالسه ع كرسى الانتظار وهي
منتظره مديرها وكانت تفرك يديها ببعضها
من شده التوتر ولكن قالت ف نفسها: اييه
ياحين في ايه الموضوع مش مستاهل كل
ده لو دخلت للمدير بالمنظر ده اكيد
هيطردي اهدي ياحنين اهدي

اخذت تاخذ شهيق وزفير لتهدء من روعها
وقالت بتساؤل للفتاه التي تجلس علي
كرسى قزيب منها والتي كانت تعمل بتركيز
شديد: لو سمحتي هو المدير هياخر ولايه
الفتاه: لا مستر ق...

واكملت: اهو جه اهو

نظرت حين الي الشخص الذي تنظر له
الفتاه

وجدته شاب ثلاثيني عكس توقعها فقالت
ف نفسها: اي ده هو المدير صغير انا كنت
احسبه كبير لما شوفت الشركه دي لا بجد
ماشاءالله

دخل عليهم بهيبه وجاذبيه تجذب الانظار

دخل الي مكتبه وبعد فتره قليله قام
بالاتصال ع الفتاه التي كانت تجلس مع
حنين وقال: دخيلي السكرتيره الجديده

الفتاه: حاضر يافندم+

اغلقت معه ووجهت كلامها الي حنين وقالت:
مستر قاسم مستنيك جوه

حنين بتلقائيه: اي ده هو المدير اسمه قاسم

الفتاه: افندم انتي جايه تشتغلي سكرتيره
للمدير وانتي مش عارفه اسمه المدير ايه ع

العموم اه اسمه قاسم بشمهندس قاسم

العامري

حنين بابتسامه حرج: اا شكرا

انا هدخل انا بقا

الفتاه وهيا تنظر للحاسوب امامها: اتفضلي

ذهبت حنين وقالت ف نفسها: اي الاحراج ده

وقفت امام باب مكتب قاسم واخذت

تطمئن من نفسها ثم طرقت ع الباب منتظر

رده لتدخل

قاسم: ادخل

دخلت حنين ووقفت منتظره حديثه وهيا

تنظر للارض

طال انتظرها ولم يتحدث قاسم

فرفعت راسها من ع الارض ونظرت اليه

وجدته ينظر للاب توب بتركيز شديد فقالت
نفسها: هو نسي ان انا هنا ولا ايه اما اعمل
اي صوت عشان ياخذ باله ف قالت بنبره
شبه عاليه: احم احم

نظر لها قاسم ف نظرت الارض سريعا
ف قال قاسم: اقعدي و اشاركها للكرسي
الذي امامه

جلست حنين عل الكرسي وقد عاد اليها
توترها من جديد
قاسم: اسمك ايه

حنين وهيا نحاول ان تجعل صوتها طبيعي:
حنين احمد

قاسم: عندك كام سنه يانسه حنين

حنين: عندي ٢٨ سنه و ا احم مش انسه

قاسم: متزوجه يعني تمام يامداا

قاطعته حنين بتوتر: مش متجوزه انا مطلقه
يافندم

قاسم: تمام فهمت طيب يا حنين ف حاجات
كده نتفق عليها عشان منتعش بعض

اولا كل ما اجي الصبح وادخل المكتب لازم
القهوه تيجي ورايا يعني direct كده اول ما
تشوفني الصبح تقومي من مكتبك تجيبي
القهوه وتدخليها ورايا

ثانيا: مبحش الرغي الكثير والاسئله الكثيره

ثالثا: مواعيدي واي حاجه انتي بتنظيميها
وبعد تيجي تقولي ع جدول يومي والحاجات
دي السكرتيره اللي بره ال انتي هتاخدي
مكانها هيا هتفهمك الوضع ماشي ازاى اتفقنا
يا حنين

اومات حنين براسه فقال قاسم بصرامه:
محبش انا شغل الصمت ده كلميني زي ما
بكلمك

حنين واخذت تفرك يديها بتوتر: اسفه
يافندم مش هتكرر تاني

قاسم وقد عاود نظره الي الاب توب: تمام
تقدري تتفضلي وهاتيلي القهوه

حنين: حاضر يافندم

جاءت حنين ان تخرج من الغرفه ولكن
قاطعها صوت قاسم وهو يناديها: حنين

حنين: ايوه

نظر لها قاسم بتمعن وقال: احنا اتقابلنا
قبل كده

حنين: لا يافندم معتقدتش حاجه زي كده

قاسم: خلاص تمام روجي انتي

خرجت حنين من الغرفه فقال قاسم ف
نفسه: انا حاسس اني شوفتها قبل كده ولكن
قال بعدها: ممكن بتخيل او حاجه

خرجت حنين من الغرفه وقالت للسكرتيره
بتساؤل: لو سمحتي مستر قاسم عايز قهوه
اعملها فين

اشارت لها السكرتيره علي مكان البوفيه:
هناك اهو

حنين: تمام شكرا ولكنها التفتت لها مره
اخرى وقالت: هو مستر قاسم بيشرب قهوته
ايه

السكرتيره: مضبوط

حنين: تمام

ذهبت حنين الي البوفيه وقامت بعمل
القهوه لقاسم

انتهت من عملها ف اخذتها وذهبت الي
مكتب قاسم طرقت الباب وانتظرت حتي
اتاها رده

دخلت حنين ووضعت فنجان القهوه ع
المكتب امام قاسم ووقفت امامه

نظر لها قاسم وقال: في حاجه يا حنين

حنين بحرج: لا حضرتك عايز حاجه تاني

قاسم: لا مش عايز اتفضلي

حنين: ماشي

مرت ساعات وانتهت حنين من يومها الاول

من عملها

خرجت خارج الشركه وقالت ف نفسها: انا
اروح مشي احسن بدل ما اركب مواصلات
مشت حنين مسافه ليست بقصيره ولكن
لمحت شئ جعلها تتسمر مكانها وقد
ترقررت الدموع بعينيها

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثاني عشر

البارت الثاني عشر من حطمت اسوار قلبي

فوت وكومنت وقولوا راىكم بالبارت

By: basmalahassan

مرت ساعات وانتهت حنين من يومها الاول
في عملها

خرجت من الشركه وقالت ف نفسها: انا
اروح مشي احسن بدل ما اركب مواصلات
سارت حنين مسافه ليست بقصيره ولكن
لمحت شئ جعلتها تتسمر مكانها وقد
ترقررت الدموع بعينيها

فقد رات احمد وهو يمسك طفل صغير
وبجانبه زوجته نجوي وكانت الاخري تحمل
طفل رضيع بين يديها... ظلت حنين
تشاهدهم والدموع تنهمر من عينيها حتي
اختفوا من امامها فلم تستطع المشي اكثر

من ذلك ف اوقفت تاكسي وركبته وذهبت

الي

منزلها+

بعد فتره قصيره وصلت حنين الي بيتها
وفتحت الباب بمفتاحها الخاص ودخلت الي
الشقه ف وجدت جدتها انعام جالس ع
الاريكه تتابع التليفزيون بتركيز ف ركضت
اليها حنين واحتضنتها بشده وهيا تبكي
لتقول الجده انعام بذعر وخوف ع حنين: اي
ياحنين مالك ايه اللي حصل

لم تستطيع حنين التحدث من البكاء ف
اخذت الجده تهادها حتي هدأت حنين بعد
فتره

لتقول الجده بعدها بحنان وهيا تزيل
دموعها: مالك يا حبيبتى اى اللى حصل لكل
ده.. ف حاجه حصلت ف الشغل

لتهز حنين راسها بلا

ف اكملت انعام: اومال ايه+

حنين بشهقات: شوفت شوفت احمد انهاردا
ومراته وكان ماسك ولد ف ايدو ومراته كانت
شايله بيبي صغير واكملت بعدها بكاء: انا
مش فارق معايا احمد ولا بحقد عليهم والله
ياتيته بس اشمعني انا مجبتش اطفال انا
كان نفسي ف بيبي صغير كان نفسي اووي
ياتيته+

انعام وهيا تربت ع ظهرها: استغفري ربنا

يا حنين وبلاش تقولي الكلام ده تاني

حنين بىكاء: استغفر الله العظيم انا مش
قصدى حاجه والله ياتيته انا بس

قاطعتها الجده وقالت: مفيش بس يا حنين
المفروض يا حبيبتي تكوني عارفه ان ربنا
مش بيحيب حاجه وحشه ابداءا يمكن ربنا ما
اردش انك تجيبي اطفال عشان عارف ان
احمد مش بيحبك وكمان يمكن لو كنتي
كملتي مع احمد وجبتي اطفال كانوا جم
فيهم حاجه ويتعبوكي او ممكن يطلعوا
مش كويسين اخلاقيا قولي الحمد لله يا حنين
وان شاء الله ربنا هيرزقك بحد يحبك
وتجيبي منو اطفال يا حبيبتي

حنين وهيا معترضه: لا ياتيته انا مش هتجوز
تاني

انعام: لا ان شاءالله هتتجوزي ياروح ياتيته
وهتتجوزي واحد يحبك بجد ويعوضك عن
الايام الوحشه اللي مرت عليك ياحبيبتني +
حنين: لالا طبعا مستحيل انا مش ناويه اكرر
التجربه دي تاني

انعام: لما نشوف يااستاذة حنين
واكملت بعدها لتنهى هذا الحوار: ها عملي
اي ف الشغل انهاردا احكي لي +
نظرت لها حنين وقصت كل ما حدث ف
يومها الاول بالعمل بحماس كطفله صغيره
وقد نست ما حدث وتابعت جدتها حديثها
وعلى وجهها ابتسامه

ف المساء ف قصر قاسم

كان كل من قاسم ورهف وفريده وادم
جالسون مع بعضهم ف التراك+

قاسم وهو ينظر لرهف: ايه يارهف مش
ناويه تشتغلي ولايه

رهف بمرح: لا ياايه انا كده حلوه اووي
مفيش احلي من قعده البيت والله وانا
واخده قراري الي اول ما اخلص كليه هقعده
ف البيت كده ١٠ او ٢٠ سنه اريح فيهم بعد
مشوار التعليم

قاسم بضحكه: ١٠ ٢٠ ليه ياابنتي قليل جداا
رهف بضحك: شوفت ياايه بضحي ازاي+
قاسم بابتسامه : شوفت واكمل بعدها: ع
العموم يعني لو الشيطان لعب ف دماغك

وحببتي تنزلي تشتغلي ف مكانك ف

الشركه موجود

رهف: ماشي ياابيه

قال ادم لابييه: بابا هو انا ينفع اجاي معاك

الشركه ف يوم

قاسم: اه يا حبيبي ينفع شوف اليوم الفاضي

عندك وقولي وانا ابقى اخذك معايا

ادم بلهفه: ينفع بعد بكره+

قاسم يا بتسامه: ينفع بعد بكره يا ادم

وجلسوا بعدها يتحدثوا ف مواضيع مختلفه

حتي

قاطع حديثهم صوت رنين هاتف قاسم

نظر قاسم للاسم وسرعان ما ارتسم ع وجهه
ابتسامه فرد علي المتصل وقال: ايه ياعم
هي المانيا تنسيك اخوك كده+

المتصل بابتسامه: ازيك يا قاسم وحشتني
والله

قاسم: انت اللي وحشتيني والله يامازن
وبمجرد ما سمعت رهف اسم مازن دق
قلبها بعنف شديد اشتياقا له فكم تتمني
ان تراه امام عينها مره اخري ف هو مالك
فؤادها وحب طفولتها+

حاولت رهف ان تظهر بانها غير مهمته لكي
لا يلاحظ اخيها شئ ولكنها ف الحقيقه كانت
تتابع حديث قاسم ومازن باهتمام شديد
وقلبها يدق بسرعه+

قاسم: اي اخبارك ف المانيا يا مازن مش

ناووي تنزل بقا ولايه كفايه ٣ سنين

تابعت رھف سؤال قاسم باھتمام شديد

وهيا تتمني بان ينزل قريباً حتي ترااه ولكن

تحطم امالها حين سمعت قاسم يقول: لسه

شويه ايه يمازن انت مشتعبتش غربه

ياابني

واكمل حينما رد عليه مازن

قاسم: خلاص يمازن ع راحتك بس خلي

بالك مش هسيبك ع راحتك كده كتير

صمت قاسم واستمع حديث مازن ثم قال

بعدها: الله يسلمك يمازن يلا مع السلامه

انهي قاسم الحديث مع مازن فقال ل

والدته: مازن بيسلم عليك يامي

فريده: الله يسلمه يا حبيبي وحشني والله

مش هينزل بقا ولايه

قاسم: سالتة وقالي لسه شويه

فريده: ربنا يجيبه بالسلامة يارب

ف المانيا

عند مازن الذي تغير كليا ف الثلاث سنوات

الاخيره، فقد اصبح جسمه عريض ورياضي

بفعل التمارين القاسيه التي يقوم بها

ونمت لحيته كثيرا وما زاده هذا الا جاذبيه

كان يجلس على كرسي ف الشرفه وهو

ينفث سجيارته قائلا بشروود:

تلات سنين يارهف بعيد عنك حاولت اشغل
نفسى بالشغل واحاول انساكي بس بردو
مش قادر

ياتري غيابي ده مآثر فيكي يارهف زي ما
مآثر فيكي ولا مش فارق معاكي +

نفسى انزل عشان اشوفك ومش عايز انزل
لاني خايف تجرحيني تاني وانا مش هتحمل
منك جرح تاني

طول الفتره دي بصبر نفسى لما بسمع
صوتك كل فتره اه مش بنتكلم بس كفايه
اني بسمع صوتك واكمل بسخريه: خوفاي كله
انها تكون حبت حد تاني ونسيت ان كان فيه
حد ف حياتها اسمه مازن واكمل بعدها
بتنهيدة: لو ده حصل فعلا مش عارف
ساعتها ايه ممكن يحصلي

ف صباح يوم جديد

كانت حنين جالسه ع مكتبها بملل شديد
وقالت بزهد: ده الشغل ال مفهوش شغل

ده

ضحكت على جملتها بخفوت وقالت: ايه ال
انا بقوله ده

واكملت بعدها: وبعدين ايه المدير اللي
بيجي شركته متاخر ده اكيد طبعاً نايم ف
البيت ولا همه الناس اللي قاعده منتظره
حضرته وهتموت من الملل

جاء صوت من خلفها يقول بسخرية: لا والله
ملهوش حق

نظرت الي مصدر الصوت ولم يكن سوي

قاسم

بلعت ريقها بصعوبه شديده وقد عقد

لسانها ولم تستطيع التحدث+

فقال لها قاسم بصرامه: ورايا على المكتب

اؤمات حنين براسها

فقال قاسم بنبره شبه عالي: انا قولت اي

علي موضوع الاشارات ده يا استاذه حنين

حنين ببعض الخوف: اسفه يافندم مش

قصدي والله

نظر لها قاسم قليلا ثم دخل الي مكتبه

فقالت حنين ببكاء طفولي مصطنع :

يا صغيره ع الهم يالوزه اكيد هتطرده ليه كده

يارب ده انا مكلمتش تاني يوم حتي واكملت

بعدها: اروح ادخل بسرعه قبل ما عم هولاكو

ده يزعلني+

ذهبت حنين الي مكتب قاسم وطرقت ع

الباب ثم دخلت ووجهت نظرها الي الارض

منتظره حديثه

رفع قاسم راسه من ع الاوراق التي امامه و

التي كان يتفحصها

فنظر لها قاسم وقال بجمود: فين القهوه

فرفعت حنين راسها بصدمه وقالت يتلقائيه:

قهوه ايه هو مش حضرتك هتطردي

نهض قاسم من ع الكرسي واتجه اليها

وعندما وجدته حنين هكذا قالت برعب ف

نفسها: هياكلني هياكلني

اقترب منها قاسم مسافه لا بائس بها وقال
بصوت هادئ: ليه يا حنين وانت عملي
حاجه غلط عشان اطردك

قالت حنين بسرعه وطفوله : لا

اقترب منها قاسم اكثر فرجعت حنين
للخلف حتي التصقت بالباب ف قام قاسم
بمحاصرتها بيد واحد وقال بنبره رجوليه
:مش عيب واحده كبيره كده تكذب يا حنين+
حنين وقد اوشكت ع البكاء: اسفه واكملت:
مممكن حضرتك تبعد شويه عشان كده عيب
حضرتك

ابتعد قاسم عنها وهو يمنع ابتسامته من
الظهور: اول واخر مره يحصل اللي حصل بره
ده، وتابع بعدها: روعي يلا اعلمي قهوه زي
بتاعت امبارح

قالت حنين بسرعه: حاضر

انتهت كلامتها وخرجت بسرعه شديد من
المكتب

فقال قاسم بابتسامه بعد خروجها: انا
مشغل طفله عندي تقريباً

واكمل باعجاب: بس عيونها حلوه

وسرعان ما ادرك ما تفوهه به وقال وهو
ينهر نفسه: في ايه يا قاسم اعقل كده

ثم ذهب الي مكتبه وامسك اخذ يتفحص
الاوراق التي امامه من جديد

خرجت حنين من المكتب واتجهت الي
البوفيه وقالت وقلبيها يدق بشده: ايه ال
حصل ده ازاي يتجرأ ويعمل كده انا لازم
اوقفه عند حد ااه لازم اعلم كده عشان
ميسوقش فيها+

قامت حنين بعمل القهوه ثم اتجهت الي
قاسم ودخلت مكتبه ثم وضعت القهوه
امامه

وقالت بنبره حاولت ان تجعلها صارمه: لو
سمعت يا مستر قاسم متحاولش تعمل
كده تاني وتتعدى الحدود اللي ما بينا
قاسم ببرود ولم يكلف نفسه حتي ان ينظر
لها: روعي يا حنين شوفي شغلك
حنين بعصبيه وصوت عالي : هو ايه اللي
شوفي شغلك يامستر قاسم انا بقول
لحضرتك مش عايزه اللي حصل ده يتكرر
تاني يا اما هسيب الشغل
قاسم بزعيق: صوتك يا حنين وانا مش بتهدد
وقولتلك روعي لشغلك يبقي تروحي
لشغلك مش بتكلم هندي انا

حنين بكاء: متزعقليش كده+

قاسم بتنهيده: خلاص يا حنين حاضر اللي
حصل مش هيتكرر تاني كده كويس

قالت حنين وهيا تمسح دموعها بضر يديها:

اه

قالت كلامتها ثم خرجت الي الخارج

اتبع قاسم خروجها وهو يضحك بخفوت
على تصرفاتها

مر باقي اليوم دون احداث جديده+

ف المساء عند منزل حنين

كانت حنين تجلس مع جدتها ويقوموا
بمتابعة احدي البرامج التلفزيونية

فقال حنين لجدتها بنعاس: طب ياتيته انا

هدخل انا بقا عشان انا نعست خالص

انعام: ماشي يا حنين

حنين وهيا تقبل جبهتها: تصبحي ع جنه
يانونه

انعام: وانتى من اهلها يا حبيبتى

دخلت حنين الى غرفتها وتسطحت ع
الفراش وقبل ان تغفو جاءت صورته قاسم
امامها لتقول بغیظ: عم هولاکو البارد مش
عارفه عشان يعنى ربنا عطيلوا شويه طول
زياده يعمل فينا كده

واكملت بعدها: هو مش طول بس حقيقه
هو حاجات كتير+

نهرت نفسها قائله: يانهار ابيض انا بفكر ف
ايه نامى يا حنين نامى استغفر الله العظيم
وبالفعل لم تكمل بضع دقائق الا وذهبت ف
نوم عميق

ف صباح يوم جديد

ف قصر قاسم

كان قاسم واقف ف حديقته المنزل وهو
منتظر ابنه ادم لكي يذهب معه الشركه

لما ينتظر كثيرا ووجد ابنه قادم اليه

فقال له قاسم بمرح: ايه ده يا عم ادم ايه
الحلاوه دي

نظر له ادم وقال بابتسامه: شكرا

قاسم بابتسامه: طيب يلا ولايه

ادم: يلا

ركبوا معا السياره ووصلوا الي شركه

ف نزل قاسم وادم من السياره وامسك
قاسم يد ادم ودلفوا سويا الي الشركه
اخذ ينظر ادم الي الشركه باعجاب
ليقول قاسم: ها اي رايك ف الشركه

ادم: حلوه

مر قاسم ع مكتب حنين وقال: السلام
عليكم

حنين: وعليكم السلام

قاسم: عايز القهوه يا حنين

ونظر لادم وقال له: تشرب ايه يا ادم

ادم: عصير برتقان

قاسم: ماشي وقال لحنين وهاتي عصير
برتقان لادم

حنين وهي تنظر لادم: حاضر

ذهبت حنين واحضرت المشروبات ودخلت
الي مكتب قاسم ووضعتهم

ليقول قاسم بتساؤل لحنين: في اي
اجتماعات انهارده

حنين: ااه يا فندم فيه اجتماع مع الوفد
الالمامي كمان ربع ساعه

قاسم: تمام يا حنين اطلعي انتي

حنين: حاضر

بعد خروجها قال قاسم لادم: معلش يا ادم انا
عندي اجتماع ف ايه رايك تطلع تقعد مع
حنين بره عبال ما اخلص اجتماع

ادم: ماشي

قاسم: طيب يلا اشرب العصير

بعد مرور عشر دقائق خرج ادم وقاسم
ليقول قاسم ل حنين: معلش يا حنين خلي
ادم معاكي عقبال ما اخلص الاجتماع
حنين: ماشي يامستر قاسم مفيش مشكله
ونظرت لادم وقالت بابتسامه: تعالي يا حبيبي
اقعد

قاسم: روح يلا يا ادم وانا مش هطول
يا حبيبي ماشي

ادم: ماشي

جلس ادم بالقرب من حنين
لتقول حنين بلطف: ازيك يا ادم

ادم: الحمد لله

حنين: انت عندك كام سنه يا ادم

ادم: عندي ١٠ سنين

حنين: امم وانت تقرب ايه بقا لمستر قاسم

ادم: يبقي بابا

لتنظر له حنين بصدمه وقالت ف نفسها: ايه

مستر قاسم متجوز

*

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثالث عشر

البارت الثالث عشر من حطمت اسوار قلبي

مواعيد النشر يوم اه ويوم لا ياجماعه

وساعات لما يكون فاضيه ممكن انزل

يومين ورا بعض ☐☐

فوت وكومنت وقولوا رايكم بالبارت

رايكم يهمني جدا ☺☺

By: basmala hassan

بعد مرور عشر دقائق خرج ادم وقاسم

ليقول قاسم ل حنين: معلش يا حنين خلي

ادم معاكي عقبال ما اخلص الاجتماع

حنين: ماشي يامستر قاسم مفيش مشكله

ونظرت لادم وقالت بابتسامه: تعالي يا حبيبي

اقعد

قاسم: روح يلا يا ادم وانا مش هطول

يا حبيبي ماشي

ادم: ماشي

جلس ادم بالقرب من حنين

لتقول حنين بلطف: ازيك يا ادم

ادم: الحمد لله

حنين: انت عندك كام سنه يا ادم

ادم: عندي ١٠ سنين

حنين: امم وانت تقرب ايه بقا لمستر قاسم

ادم: يبقي بابا

لتنظر له حنين بصدمه وقالت ف نفسها: ايه

مستر قاسم متجوز

واكملت لادم: احم طيب ومامتك بقي

مجتش معاكم ليه انهاردا

ادم: ماما عند ربنا

لتترقق الدموع ف عين حنين وقامت
باحضان ادم وقالت له: ياروحي انا اسفه انا
مكنتش اعرف والله

خرج ادم من احضانه وقال ببرود: لا عادي
نظرت له حنين وقالت بدموع : تعرف يا ادم
انا كمان مامتي ميته ومش مامتي بس ماما
وبابا كمان ماتوا وانا صغيره خالص+

قال لها ادم بساؤل استغربته حنين: ومامتك
كانت بتحبك

حنين بلطف: وهو في ام مش بتحب ولادها
بردو يا حبيبي

ادم: اه فيه

حنين وقد اخذته ف حضنها مره اخري: لا
معتقدتش كده كل ام بتحب ولادها دول
اكثر من اي حاجه في الدنيا هي ممكن مثلا

تتعصب علينا او تزعلنا بس كل ده خوف
علينا وعمر ما كان الزعيق او العصبیه قله
حب يا حبيبي

ادم وقد استقر ف حضانها: ما ممكن بردو
يكون ابنها ده وحش خالص عشان كده
بتكره

حنين بحنان ورفق: وهي ف اطفال وحشه
بردو ده كل الاطفال ملايکه يا حبيبي زيک
انت كده عارف يا ادم انا كان نفسي اووي
اجيب طفل صغير كده واكبره ويكون جميل
اووي زيک كده بس ربنا ماردش

وقالت بابتسامه جميله وقد اخرجته من
احضانها: ده يا بختها ال تكون مامتك يا حبيبي
انت جميل جداا جدا

ادم بابتسامه بسيطه: شكرا

حنين: طب ايه ممكن تقبل اننا نكون

اصحاب

وبعدھا مدت یدھا+

نظر لها ادم قليلا ثم مد یده لیدھا: اصحاب

حنين: ليا الشرف ان ليا صاحب جميل اوي

زي كده

تعرف انا معنديش صحاب خالص خالص

وانت اول واحد اصحابه

واكملت بمشاكسه: عشان تعرف بس انا

حببتك ازاي

ادم: انا كمان معنديش اصحاب

حنين: معندكش اصحاب خالص خالص

هز راسه ادم نافيا وقد اعجبه الحديث مع

حنين بشده واندمج معاها

حنين: اممم يعني حتي مفيش حد عايز
يتصاحب عليك ويجي يكلمك مثلا او حد
بيبصلك كتير كده

هز راسه نافيا ولكن تراجع وقال: ااه فيه
واحد اسمه فارس تقريبا كل شويه يجي
يقعد جمبي ويحاول يتكلم معايا بس انا
بسيبه وبمشي+

حنان برفق وحنيه: وليه تعمل كده يا حبيبي
كده بقا هيقلولوا عليك متكبر ووحش وربنا
مش بيحب الناس المتكبره والتكبر ده اصلا
صفه من صفات الشيطان وبعدين يا حبيبي
حد يلاقي حد يتصاحب عليه وهو ميرضاش
تعرف انا طول الدراره كنت بتمني ان حد
يجي يتكلم معايا ويصاحبني بس محصلش
ده وبعدين تخيل كده يكون ليك صاحب
تذاكروا مع بعض وتلعبوا مع بعض ولما

تبکروا شويه تخرجوا مع بعض وتكونوا سند

+ لبعض

ابتسم ادم فجاه

لتقول حنين بشهقه ومشاكسه: انت

بتضحك عليا يا ادم لا انا زعلت منك انهت

كلامها ونظرت للارض بحزن مصطنع

ليقول ادم بسرعه: لا متزعليش قصدي

يعني انا بس ضحكت عشان بابا لسه قايلي

نفس الكلام ده اول امبارح ف ضحكت

عشان كده

حنين بابتسامه: طيب خلاص سماح بس ها

بقا توعديني ان لما فارس يجي يقعد جمبك

ويكلمك تكلمه وتكونوا صحاب بس طبعا لو

لقيته ولد وحش وييعمل مشاكل ابعدده عنه

علطول اتفقنا

ادم: اتفقنا

مرت حوالي ساعه وحنين تتحدث مع ادم
واخذ صوت ضحكاتهم يعلو ف المكتب
ليدخل قاسم ف تلك اللحظه وقد فرح
بشده عندما وجد ابنه يضحك بهذا الشكل
ليقول لادم بحب: ده ايه الضحكه الحلوه ده
يااستاذ ادم

ادم بابتسامه خجوله: شكرا

قاسم: لا ده انا هجيبك هنا كل يوم بقا
حنين بسرعه: ااه ياريت والله ده انا حبيت
دومي اووي

قاسم باعجاب: ياه ودومي كمان لا ده احنا
اتطورنا خالص

طيب يلا بقا يادومي جهز نفسك عقبال
ماجيب خاكتي من المكتب عشان نمشي
عشان عندي شغل بره الشركه

ادم: حاضر

دخل قاسم لمكتبه ليحلب اشياءه
فقامت حنين سريعا بكتابه رقمها ف ورقه
واعطت الورقه لادم وقالت له: ده رقمي
يادووومي رن عليا بقا وقولي عملت ايه مع
فارس بكره تمام

ادم بابتسامه: ماشي

خرج قاسم من المكتب ثم قال لادم: يلا
ياحبيبي

ذهب اليه ادم وقال له: يلا

هم قاسم وادم بالخروج من المكتب ولكن
اوقفهم صوت حنين وهيا تقول: ادم

فالتفت اليها ادم وقاسم ف وجدها تنظر لادم
وقد فتحت ذراعها لتحضنه ف نظر ادم
لقاسم بابتسامه خجوله فنظر له قاسم
بابتسامه و اشار له بعينه ان يذهب اليها

ليذهب ادم اليها واحتضانها بهدوء فقالت له
حنين هامسه: مبسوطه اووي اوي اني
عرفتك يا ادم ابقني تعالي تاني بقا هستناك
اتفقنا

خرج ادم من احضانها واوماً براسه وع وجهه
ابتسامه ثم ذهب الي والده ووقف جانبه+
ابستم قاسم ع هذا الموقف ومن داخله فرح
بشده لابنه

نظر لحنين وقال: اه صح يا حنين لو عايزه
تمشي امشي لان انا بقيه اليوم بره ومش
هرجع هنا تاني

حنين: تمام يافندم

تابعت حنين خروجهم وقالت: طفل جميل
اووي وغريب ف نفس الوقت

خرج قاسم وادم من الشركه وصعدوا الي
السياره وقادها قاسم قاصدا المنزل

جلسوا لفته قصيره والصمت يعم المكان

ليقطع قاسم الصمت قائلا: لا بس واضح
انك حبيت حنين مش كده يا ادم+

ادم بسرعه: اه واكمل بتوتر بعدما لاحظته
سرعه حديثه: قصدي يعني اا عادي

قاسم بابتسامه: مالك اتوترت كده ليه عادي

يعني لما تقول حبيتها

واكمل بغيره مصتنعه: وبعدين يااستاذ ادم

انت لسه عارفها انهارده وحضنتها كتير

اشمعني انا مش بتحضني

ثم اوقف السياره والتفت لادم وقال له: انا

عايز حضن بردو

نظر لها ادم وابتسم ثم قام وحضنه بخفه

قاسم بفرحه: ده احلي حضن في الدنيا والله

خرج ادم من احضانه ووجهه له ابتسامه

جميله ثم جلس ع كرسية مره اخري

ف قاد قاسم السياره مره اخري

واخذ يفتح مواضيع عده مع ادم حتي
اوصله الي القصر انتظره ثواني حتي يتأكد من
دخوله

ثم قام بقياده السياره مره اخري قاصدا
مكان ما ليؤدي عمله

مر باقي اليوم دون حدوث اي شئ جديد

في صباح اليوم التالي

ف شركه قاسم

دلفت حنين للشركه وصعدت لمكتبها

وجلست ع مكتبها ولكن لاحظت صوت

خارج من مكتب قاسم

لتقول ف نفسها: ايه ده مستر قاسم جه

بدري

ثم ردت علي نفسها وقالت: مين ده اللي
يجي بدري ده بيحي بعدي بساعتين تلاته

ثم اكملت بخضه: اوووعي يكون حرامي

ينهار ابيض طب اعمل ايه... نظرت حولها
ولاحظت انتيکه ع مكتبها ف جذبتها وقالت
ف نفسها: انا هدخل ولو لقيت فعلا حرامي

هخبطها ف راسه اموته اه صح كده

ثم انهدت كلامها وهيا تمشي ببطء شديد

حتي وصلت الي الباب ف قالت ف نفسها:

اشهد ان لاله الا الله

ثم دفعت الباب بعنف شديد

ولكن صدمت للغايه عندما شاهدت

في مدرسه ادم

كان ادم يجلس ب فناء المدرسه وحيدا
كعادته

التفت حوله ليبحث عن فارس لينفذ وعده
لحنين

وبالفعل وجده وبمجرد ما نظر الي فارس
وجده ينظر اليه وما ان لاحظ فارس رؤيه ادم
له اذار وجهه للناحيه الاخري

ف ابتسم ادم واخذ شنطته من جانبه واتجه
الي فارس

جلس ادم بجانب فارس وبقوا فتره لا يتحدث
احد منهم

حتي قاطع ادم هذا الصمت بعد تردد شديد:

احم ازيك

نظر له فارس باستغراب: انت بتكلميني انا

ادم: انت غبي هو فيه حد غيرنا قاعد

نظر له فارس بحزن وادار وجهه عنه

ليقول ادم بارتباك: اسف مش قصدي

واكمل بارتباك اكبر: ومكنش قصدي بردو

لما كنت بتقعد جمبي وانا بسيبك وامشي

انا بس مش متعود ف المواقف دي

المفروض اعمل ايه

نظر له فارس وقال بضحكه واسعه: خلاص

مش زعلان

مده يده وقال: انا فارس

ممکن نبقي اصحاب

مد ادم يده هو الاخر وقال: وانا ادم

وااه ممكن نبقي اصحاب

قال فارس بفرحه شديده: انا فرحان اوي اننا

بقينا اصحاب وانت كمان فرحان مش كده

نظر له ادم بابتسامه واما له

فقال فارس ويمسك يده: طيب يلا بقا نطلع

الكلاس عشان البريك خلص

ذهب الإثنين الي فصلهم وهم ممسكين بيد

بعضهم ومن شكلهم هذا يتضح انهم

سيكون اصدقاء بشده حتي الكبر

دفعت حنين الباب بعنف شديد

ولكنها صدمت بشده عندما وجدت قاسم
يجلس ع مكتبه وقد صدم بشده من طريقه
دفع حنين للباب ف اخذ ينظر لها بملامح
جامده

حنين في نفسها : ليه يارب كده

انا حيوانه انا مالي حرامي ولا مش حرامي
واديني هيتعمل مني بطاطس محمره
دلوقتي

قاطع حديثها من نفسها وقوف قاسم امامها
قائلا بصرامه: عايز تفسير دلوقتي حلال
اللي حصل ده

حنين بتوتر شديد واخذت تفرك يديها
ببعضهما: ااا ثانيه واحده انا هفهم حضرتك
الموضوع كله ان ان اا+

قاسم بغضب: اخلصي يا حنين مش فضيلك

حنين بسرعه: اسفه والله يافندم

انا بس جيت الصبح وقعدت وفجاه لقيت
حركه ف المكتبه وانا عارفه حضرتك بتيجي
دايما بعدي وبفتره كبيره كمان ف قولت ان
اللي جوه ده حرامي ف دخلت عشان
امسكه قبل ما ياخذ حاجه هو ده اللي حصل
والله العظيم يافندم

قاسم بصدمه من تفكيرها: حرامي

والحرامي ده هيدخل ازاي الشركه واحنا ف
الصبح كده وبالنيسه الحراسه اللي تحت
دي ايه نظامها.. وبعدين لو مشيت فعلا ع
طريقه تفكيرك دي ازاي دخلتي لوحدك ما
كنتي ناديتي حد من الشركه

واكمل بسخريه وهو ينظر الي ما في يديها:
وايه دي بقا عشان تقتلي بيها الحرامي ثم
اكمل بصوت عالي: ده لو طلفه عندها ١٠
سنين مش هتفكر تفكيرك ده

حينين وقد ادمعت عينها: هو حضرتك مش
مصدقني يافندم اقسام بالله هو ده اللي
حصل والله انا مش بكذب والله

قاسم وهو يحاول ان يهدء نفسه من
تصرفاتها: بره ياحينين بره

حينين بشهقه: يعني انا كده خلاص اطردت
من الشغل

قاسم بهدوء مزيف: هو انتي فعلا هتتطردي
من الشغل لو ممشتيش من قدامي
دلوقتي ورحتي لمكتبك

حينين بسرعه : خلاص طالعه

بمجرد ان انهت كلامتها حتي خرجت من
المكتب بسرعه

فقال قاسم بتنهيده: والله لو مشغل بنت
اختي ما هتعمل كده

انهي كلامه وذهب الي مكتبه ليباشر عمله
من جديد+

اما ف الخارج عند حنين ف اخذت تعنف
نفسها بشده وتقول: غبيه يا حنين غبيه
واكملت بعدها بحزن: زمانه قال عليك
كذابه وحراميه وفعلاً عنده حق ال انا قولته
ده ميدخلش ف راس عيل حتي

انا بجد معرفش انا تفكيري كان فين وقتها

ثم قالت بعدها بتذكر: القهووه+

واكملت بعدها بخطه: انا هروح اعمل
القهووه وادخلها واعتذرله واقوله لو مش

واثق فيا انا ممكن استقيل وقاتل بتصميم:

اه انا هعمل كده انا مش عايزاه يفكر فيا

تفكير غلط

وبالفعل اتجهت للبوفيه لعمل القهوه

وما ان انتهت من عملها حتي اتجهت الي

مكتب قاسم ودقت ع الباب منتظره اذنه

لتدخل

وبمجرد ما سمعت صوته دخلت ووضع

القهوه امامه

ثم قالت بارتباك عندما لاحظت انه لم يرفع

نظره من علي الاوراق التي امامه: مستر

قاسم

نظر لها قاسم

لتقول حين بارتباك اكبر وتبرير: انا اسفه

على اللي حصل يافندم انا والله مش كذابه

ولا حاجه انا مش عارفه كنت بفكر ازاي

وقتها بس انا اسفه بجد

واكملت بعدها بجمود مصطنع : ولو يعني

حضرتك مش مصدقني انا ممكن اقدم

استقالتي

انهت كلامه ثم نظرت اليه

وجدته ينظر لها ببرود: خلصتي

قالت حنين: اه

قاسم ببرود اكبر: طيب بره بقا

نظرت له حنين بصدمه من رده

ليقول قاسم عندما لاحظ عدم تحركها : اعيد

مره تانيه يمكن الشبكه وقعت عندك بره

ياحنين

حنين وقد فاض بها من بروده لتقول
بانفعال : يافندم هو كل شويه تقولي بره بره
انا مش عارفه حضرتك بتعاملني كده ليه هو
مش ممكن يعني حضرتك تعاملني زي
الناس الطبيعيه وتاخذ وتدي معايا ف الكلام
كل حاجه عند حضرتك بره بره هو في ايه انا
والله صدقت لما قولت علي حضرتك
هولاكو

انهت كلامها وقد احمر وجهها بغضب ولكن
سرعان ما وضعت يدها ع فمها عندما
استوعبت ما قالتها واخذت تنظر لقاسم
بصدمة

قاسم بسخريه: انا عايزه افهم بس هو ايه
لازمه حضرتك ف الموضوع

حنين بدموع: اسفه اسفه انا مش عارفه ايه
اللي قولته ده والله انا بجد مكنش قصدي

قاسم :انتي عندك كام سنه قولتلي

حنين: ٢٨

قاسم: وانتي مقتنعه ان عندك ٢٨

قالت حنين بتلقائيه وضحكة: بصراحه لا

واكملت: قصدي ااه يعني مقتنعه حضرتك

شايف ايه يعني

قاسم بابتسامه اعجاب بضحكتها : والله ب

اللي بيحصل ده شايف انك طفله متعديش

١٢ سنه

حنين بغضب مضحك: انا مش طفله

حضرتك

قاسم: طب ايه هنسيب الشغل ونتناقش ان

كنتي طفله ولا لا واظن انك عطلتيني انهاردا

كتير اوي مش كده ولايه

حنين باحراج: اسفه يافندم اوعدك مش
هتكرر تاني

انهت كلامه ثم خرجت من المكتب

فتابع قاسم خروجها وقال وهو يضحك ف
نفسه: ده ايه البت ده+

ومر اليوم ف الشركه ولم تحتك حنين ب
قاسم الا قليلا.... ف هي رات ف نفسها ان
اطالت كثيرا مع قاسم وانها ع خطأ مئه
بالمئه ف قررت ان تتجنبه ولا تتحدث معه
الا ف امور العمل+

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الرابع عشر

البارت الرابع عشر من حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

ف المساء

عادت حنين الي منزلها

بدلت ملابسها وادت فرضها...ثم خرجت الي

جدتها وتناولوا العشاء سويا.. وبعد ذلك

جلسوا ليشاهدوا التلفاز... التفت حنين الي

جدتها وقالت بارتباك: تيته

انعام: نعم يا حبيبتي

حنين: ف حاجه حصلت وعايزه اقولها

لحضرتك

انعام: قولي يا حبيبتي خير ايه اللي حصل

حنين: احم بصراحه... ثم قصت عليها ما
حدث ما قاسم ف الايام الماضيه والذي
حدث اليوم.... لتنصت لها الجده باهتمام
شديد+

قصت حنين كل ما حدث وانتهت كلامها
قائله: انا مش عارفه انا ليه بعمل معاه كده
مع اني مش متعوده اتعامل مع حد غريب
كده بس بجد مش عارفه ومش عارفه اعمل
ايه انتي ايه رايك ياتيته+

انعام: لا ياروح تيته انا شايفه انك غلطانه...
قاسم ده لا يقربلنا ولا نعرفه حتي يبقي كان
لازم من الاول تحطي حدود ما بينكم ومين
عالم يا حبيبتي لما شافك بتتعلمي معاه
بتلقائيه كده قال عليك ايه+

حنين بذعر: ايه هو ممكن يقول عليا واحده
مش كويسه ياتيته

انعام: ممكن... متستبعديش حاجه يا حنين ا

حنين وقد اوشكت ع البكاء: بس مكنش
قصدي حاجه والله ياتيته انا بس اتعاملت
معاه بتلقائيه شويه ومعرفش ليه عملت
كده

انعام: خلاص يا حنين اللي حصل حصل اهم
حاجه انك اتعلمتي من غلطك مش كده
ولايه

حنين بسرعه: اه والله ياتيته اتعلمت
واكملت بعدها: طب اعمل ايه واتعامل
معاه ازاي بعد كده+

انعام: اتعامل معاه بجديه والكلام معاه يكون
ف الشغل وبس.. وتحاولي تتحكمي ف
سرعتك شويه ف الكلام يا حبيبتي

حنين: خلاص تمام اوعدك ان انا هعمل كده

انعام: ماشي يا حنين ربنا يسهلك الحال
يابنتي ويبعد عنك اي حاجه وحشه

حنين وهيا تحتضنها: يا ارب ياتيته ويخليكي
ليا يا ارب

قالت انعام ف سرها: ياتري اللي ف بالي
صح ولايه

خرجت حنين من احضانها عندما سمعت
هاتفها يرن

ف اخدت الهاتف وقالت: رقم غريب... هرد
يمكن حد اعرفه

فتحت حين الخط ولم تتحدث ظلت
منتظره سماع صوت الطرف الاخر
حتي اتاه صوت ولد متضح من صوته انه
صغير

الولد: الو

حين باستغراب : الو مين معايا

الولد: احم انا ادم فكراني+

حين بفرحه: فاكراك طبعااا... ازيك يادوومي
عامل ايه يا حبيبي

ادم: الحمد لله واكمل بارتباك: انا بس كنت
متصل عشان انا كنت وعدتك اني هكلم
فارس صاحبي ف كنت متصل اخبرك اني
كلمته فعلا و احم اسف لو ازعجتك+

حنين بسرعه: ازعاج ايه بس دي احلي
مكالمه جاتلي والله.. وانا فرحانه اوووي اتي
كلمتني وبالنسبه لفارس بقي انا عايزاك
تحكيلي ايه ال حصل بالظبط وبالتفصيل
الممل+

ادم: انا مش عايز ازعجك

حنني بضحكه: انا ال هزعجك والله اصبر

بس

يلا احكيلي ايه اللي حصل بقا

قص عليها ادم كل ما حدث مع فارس

حنين بتشجيع: برافوا عليك والله انت

جميل اووي يا ادم واكيد فارس ده هيحبك

اوي وانت كمان هتحبه وهيكون صاحبك

الانتيم انا فرحانه بيبك اوي انك عملت كده

والله.. بس قولي بقا انت حبيت فارس ولالا+

ادم وبدأ بالاندماج معها: اه هو كويس وكمان

شاطر ومش وحش يعني

حنين بحنان: ربنا يخليكم لبعض يا حبيبي

ادم: شكرا... انا هقفل بقا

حنين: ماشي يا حبيبي وابقا اتصل عليا تاني

يا ادم هستنا مكالمتك وانا كمان هبقي ارن

عليك

ادم بسرعه: وانا كمان هستنا مكالمتك

واكمل بعدها: قصدي يعني حاضر هبقا

ارن... سلام

حنين بحب: مع السلامه يا حبيبي

اغلقت حنين مه ادم وبعدها قامت

بتسجيل رقمه ثم انتهت ع سؤال جدتها:

مين ده يا حنين+

حنين: ده ادم ياتيته ابن مستر قاسم بس
عارفه ياتيته الولد ده بستغربه جدا وف
نفس الوقت صعبان عليا

انعام: ليه بتقولي كده

حنين: اصل تحسيه كده سابق سنه بكتير
اووي وتقيل ف نفسه كده وبيرد الجواب ع
قد السؤال يعني متحسهوش طفل خالص
مع انه صغير ولسه ف ابتدائي وكمان
ياحبيبي مامته متوفيه+

انعام: ممكن يكون موت مامته مآثر عليه

مثلا

حنين: ممكن بردو... بس بجد انا حبيته اوي
ياتيته وحاسه كده انه مسئول مني معرفش

ليه

انعام: ده عشان قلبك الطيب ياحنون+

حنين بضحكه: لالا بتكسفيني كده والله... انا

عارفه اني خساره ف البلد دي

انعام بضحكه: ااه طبعا انتي هتقوليلي+

ضحكت حنين مره اخري واخذت تتحدث مع

جدتها في مواضيع مختلفه

ف قصر قاسم

انهي ادم حديثه مع حنين ف خرج من

غرفته واتجه الي غرفه ابيه ودق ع الباب

وعندما سمع صوت ابيه الذي يحثه ع

الدخول دخل ووجد والده جالس ع السرير

ويعمل ع الاب توب الخاص به+

وبمجرد ما ان رآته قاسم ترك الاب وقال له

بابتسامه: تعالي يا ادم

ذهب ادم اليه ومد يده بالهاتف وقال له:

شكرا

قاسم وقد اخذ الهاتف: العفو يا حبيبي

واكمل بعدها: اقعد بقا هنا واشارع السرير...

واحكي لي بقا كنت بتكلم مين اول مره تطلب

مني التليفون

ادم بتوتر: كنت بكلم حنين عادي+

قاسم باستغراب: حنين اللي عندي ف

الشغل

اوما ادم براسه

فقال قاسم: وكنت عايز منها ايه يا ادم+

ادم: ااا كنت بسال عليها مش اكثر

قاسم بشك: بتسال عليها بس

ادم: ااه

قاسم: ماشي يا ادم مش هضغط عليك لو
عايز تحكي لي براحتك ولو مش عايز براحتك
بردو

ثم نظر للاب الذي امامه مره اخري +
ليلاحظ ادم ملامح ابيه التي تغيرت
ليقول له بارتباك: هو هو حضرتك زعلت
قاسم بتنهيده وحن: لا مش زعلان يا ادم بس
انا عايز اسالك سؤال وتجاوبني بصراحه
ممکن

امأ ادم راسه ونظر له منتظرا سؤاله
قاسم بتنهيده: هو انا عملت حاجه زعلتك
مني يا ادم اوو خلتك تكرهني قولي بصراحه
ومش هزعل +

هز ادم راسه نفيا وقال: لا مفيش حاجه

ليقول قاسم بعدها بارتياح: الحمد لله انا كده
اطمنت دي اهم حاجه عندي عشان لما
اموت متكنش انت زعلان او كارهني +

لينتفض ادم من ع السرير وقال بصوت عالي
واخذت الدموع تنهمر ع وجهه: يعني انت
كمان عايز تسبني وتروح عند ربنا... انت
كمان مش طايقني زي ماما... انت كمان
عايز تسبني زيها.. ربنا ياخدني انا وريحكم
مني يارب انا اللي اموت طالما انتو مش
طايقني كده

انتهت كلامه وخرج سريعا من غرفه قاسم
وركض الي غرفته

لينظر قاسم لآثره بصدمه شديده

ثم قام بعدها بسرعه لغرفه ادم ولكن ادم
اغلق الباب من الداخل فلم يستطيع ان
يدخل+

فقال قاسم بخوف عليه: افتح يا ادم انا مش
قصدي حاجه يا حبيبي والله انت اقدر واحد
بحبه ف الدنيا كلها افتح يا ادم

ادم بصراخ: مش هفتح ومحدش ليه دعوه
بيا

قاسم بتنهيده: خلاص اهدي طيب اهدي
ليقول بعدها بصرت منخفض: استغفر الله
العظيم يعني هو كان لازم الكلام اللي قولته
ده

واكمل: انا هسيبه دلوقتي لحد ما يهدا
وشويه كده هدخله

وبالفعل ذهب قاسم الي غرفته وجلس ع
السدير واخذ يفكر ف ابنه حتي غلبه النعاس
من شده التفكير ف ذهب ف ثبات عميق
ولم يفيق الا في صباح اليوم التالي ع صوت
رهف وهيا تقول: ابيه ابيه
قاسم بصوت متحشرج من النوم: ايه يارهف
رهف: الساعه ٩ ياابيه اول مره تاخر كده ف
النوم ف جيت اصحيك
قاسم بخضه: ايه ٩ ازاي واكمل بعدها
بتذكر: ادم ادم
لتقول رهف باستغراب: ادم راح المدرسة
ياابيه.. هو في حاجه ياابيه
قاسم: راح المدرسه اتني متاكده
رهف بتاكيد: اه ياابيه متاكده

قاسم بتنهيده: ماشي يارهف روجي انتي

وانا هغير وهنزل

رهف: ماشي يابيه

ليقوم قاسم من ع السرير ويغير ملبسه

ويرتدي ملبسه الرسميه وينزل للاسفل

ليجد رهف ووالدته

ليلقي عليهم تحيه الصباح

فريده: صباح النور يا حبيبي يلا عشان تفطر

قاسم: لا يامي مليش نفس افطروا انتو انا

رايح الشركه سلام عليكم

انهي كلامه وخرج سريعا منعا لاعتراض

والدته

ذهب الي الشركه وصعد الي مكتبه القي

التحيه على حنين ثم دخل الي مكتبه

لتقوم حنين وتحضر القهوه الخاصه به

ثم دخلت الي المكتب

لتجد قاسم جالس ع الكرسي الخاص به
وساند راسه علي الكرسي ومغمض العينين

لتضع القهوه امامه وتقول: احم.. مستر
قاسم القهوه

لينظر لها وقال: ماشي يا حنين شكرا

جاءت حنين لتخرج ولكن توقفت ع صوت
قاسم مناديا عليها

لتلتفت له وتقول: ايوه يامستر قاسم

قاسم: معلش يا حنين ممكن اطلب طلب

حنين: اتفضل

قاسم : كنت عايزك تكلمي ادم

حنين باستغراب: اكلمه ف ايه

قاسم: احم بصي هو امبارح حصل...

وقص لها كل ما حدث واكمل: عايزك

تحاولي تفهميه اني مش قصدي اي حاجه انا

مش هعرف اكلمه عشان عارف ابني

كويس... وانا شايف انك بقيتي قريبه منه

الي حد ما وهو تقريبا بيتقبل الكلام منك ف

ممکن تکلميه

حنين: حاضر يامستر قاسم هكلمه بالليل ان

شاءالله

قاسم: شكرا مقدما ياحنين

حنين: الشكر لله يافندم.. بعد اذنك

قاسم: اتفضلي

واكمل بعد خروجها: ياارب يقتنع بكلامك

ياحنين

في المساء

ف غرفه حنين

امسكت حنين هاتفها وقالت: اما ارن ع ادم

بقا

رنت حنين وانتظرت لحظات حتي فتح

الطرف الاخر الخط

فقال حنين بسرعه: دوومي حبيبي

وحشتني اوي اوي

ولكنها صدمت بشده واحمر وجهها من

الخجل عندما سمعت صوت رجولي ولم يكن

سوي قاسم: احم لا انا مش انا قاسم
حنين معايا مش كده

حنين بخجل: اسفه يافندم والله اصل انا
كنت احسب ان ادم معاه تليفون مكنتش
اعرف ان ده رقم حضرتك

قاسم: لا عادي ولا يهكم... ثواني هدخل
التليفون لادم

حنين: تمام

ذهب قاسم الي غرفه ادم ودق الباب ودخل
فوجد ابنه جالس ع كرسي امام مكتبه
ويذاكر دروسه

لينادي عليه قاسم: ادم

نظر له ادم ولم يهتم وعاد ينظر الي كتابه مره
اخري

ليقول قاسم بتنهيده حزن: حنين ع
التليفون يا ادم وكانت عايزه تكلمك
لينظر له ادم باهتمام ف اعطاه قاسم
الهاتف

فقال ادم لحنين وهو ينظر لابه: الو
حنين: الو ازيك يا ادم عامل ايه يا حبيبي

قاسم: طيب انا هخرج انا
خرج قاسم من الغرفه واغلق الباب خلفه
اما ادم عندما خرج والده والده ذهب الي
سريره وجلس عليه وقال لحنين: الحمد لله
كويس

حنين بحنيه وحب: واخبار المدرسه
والمذاكره معاك ايه وفارس صاحبك
ادم: كله كويس+

لتقول حنين وهيا مصتنعه عدم معرفتها
بشء: مالك يا ادم صوتك غريب انت فيه حد
مزعلك

ادم: لا اا مفيش حاجه

حنين بمشاكسه: مفيش حاجه خالص
خالص

ادم بحزن وقد اوشك ع البكاء: انتي ازاي
قولتيلي ان مفيش حد بيكره ولاده مع اني
اللي بشوفه غير كده

حنين بتنهيده حزن عليه: طيب ممكن
تحكيلي ايه اللي حصل عشان تقول كده
وعلفكره انت ممكن تكون فاهم الموضوع
غلط

ادم بتنهيده: حاضر هحكيلك+

قص لها ما حدث مع ابيه بالامس

وقال: كلهم بيكرهوني وعايزين يسبوني... انا
مش عارف انا بعمل ايه عشان يكرهوني
كده.. انا هفضل ادعي ربنا كل يوم ياخدني
عنده عشان هما يستريحوا

حينين بحنيه ورفق: بعد الشر عليك يا حبيبي
اولا لازم تكون عارف ان حرام تدعي ع نفسك
يا حبيبي

ثانيا انا عايزه اعرف انت ليه خدت الموضوع
بالشكل ده وفكرت فيه كده ليه مثلا
مفكرتش ان بابا مثلا زعلان من جوااه عشان
حاسس انه ابنه مش بيحبه

ادم: انا مقولتش اني مش بحبه+

حينين: انا عارفه يا حبيبي بس تصرفاتك مع
باباك بتوضح كده انت بترد عليه بالعافيه
ومش بتفتح معاه اي مواضيع ولا مثلا

بتحكيه يومك ازاي ف المدرسه ولا اي
حاجه من الحاجات دي مع انك لو ركزت
هتلاقي ان باباك بيحاول ع قد ما يقدر
يسعدك وعمره ف يوم زعلك او اتعصب
عليك ولو ده حصل مش بيحي بعدها
يصالحك علي طول صح ولا لا

ادم بتنهيده: صح

حنين بحب: طيب شوف بقا لما باباك يعمل
ده وميلقيش اي رد فعل من ابنه اكيد
هيفتكر انك بتكرهه عشان كده بابا قالك
الكلام ده امبارح

وكم ان خليك عارف انك ابنه الوحيد يعني
اغلي واحد عنده يا حبيبي+

ادم: طيب وانا اعمل ايه انا مش بيكون
قصدي حاجه باللي بعمله انا اتعودت على
كده

حنين: امم ممكن نغير من طبعك شوويه
ممكن تحسس بابا انك بتحبه وان اللي
بيعمله بيفرق معاك احكيه ع تفاصيل
يومك كل الحاجات دي هتسعد بابا
تعالى نتفق انا وانت انك هتعامل بابا كويس
وتكلمه كويس

ادم: ماشي

حنين: طيب يلا اوعدي انك هتروح تصالحه
وتقوله انا اسف ع اي حاجه حصلت

ادم: اوعدك+

حنين بابتسامه: وانا عارفه انك راجل وبتنفذ
وعدك يادومي... يلا بقا انا هقفل وانت روح
صالح بابا تمام

ادم: تمام

حنين: يلا مع السلامه يا حبيبي

ادم: سلام

اغلق ادم مع حنين

وجلس لحظات يفكر ف نفسه ف كلام حنين
وبالفعل اقتنع بكلامها مئه بالمئه

ف عقد العزم ان يذهب الي والده ويعتذر

منه

وبالفعل خرج من غرفته وذهب الى غرفه

والده

وجده جالس بنصف جسمه ع السرير وينظر
للسقف بشرود

ليقول ادم: احم بابا

انتبه له قاسم ليقول: ايه يا حبيبي كلمت
حنين

امأ براسه واعطاه الهاتف

ف جذبه قاسم منه واخذ ينظر لابنه وهو
يفرك يده بتوتر

ليقول قاسم: انت كويس يا ادم

قال ادم بسرعه: انا اسف علي اي حاجه
عملتها وانا بحبك علفكره مش بكرهك

جذبه قاسم لاحضانه: وانا والله بحبك
وبعتذر عن كلام امبارح خرج غصب عني

والله... انت اغلي حاجه ف حياتي يا ادم
وبحبك اكثر من اي حاجه ف الدنيا

ادم: وانا كمان بحبك

قاسم بفرحه: ده احلي يوم ف حياتي والله

انا مبسوط اووي بكلامك ده يا حبيبي

نظر له ادم بابتسامة

ليقول قاسم: اي رايك بقا تنام معايا انهاردا

ادم: ماشي

نام كلاهما ع السرير

وبعد فتره ذهب ادم ف ثبات عميق اما
قاسم ف اخذ يفكر ف حنين وكيف تؤثر
ادم... وبعد فتره ذهب هو الاخر ف ثبات

عميق

ف صباح يوم جديد

ذهب قاسم الي الشركه

وقبل ان يدخل مكتبه ذهب الي مكتب حنين

قاسم: السلام عليكم

حنين وقد نهضت من ع الكرسي: وعليكم

السلام ورحمه الله وبركاته

قاسم: انا جيت وحببت اشكرك ع اللي

عملتيه مع ادم

حنين بابتسامه بسيطه: لا يافندم انا

معملتش حاجه+

قاسم: لا ازاي بقا.. ده انتي اقنعتي ادم بكلام
كان صعب انا اقنعه بيه لان للاسف ادم
عنيد شويه ومش بيقتنع بكلام حد بسهولة+

حنين: لا ده جميل جدا والله هو كل الفكره
انو عايز شويه حنان مش اكثر من كده
نظر لها قاسم بتمعن وقال بشرود: فعلا
عندك حق هو محتاج حنيه انهي كلامه وظل
ينظر اليها

لترتبك حنين من نظراته وتقول: خير يافندم
ف حاجه

فاق قاسم من شروده وقال: لا يا حنين انا
داخل المكتب ومتنسيش القهوه

حنين: حاضر يافندم

دخل قاسم لمكتبه وجاء ليتفحص الاوراق
التي امامه ولكن انتبه لرنين هاتفه وبمجرد

ما راي الاسم فتح الاتصال وقال بحب: مازن
ازيك عامل ايه وحشتني ياعم والله

مازن: حبيبي يا قاسم انا بخير الحمد لله وانت
كمان وحشني اكتر اخبارك واخبار ال عندك
ايه

قاسم: الحمد لله+

واكمل بعدها بغموض: اعمل حسابك بقا
انك هتنزل قريب اووي

ليقول مازن بنبره شبه مرحه: ليه هتتجوز
ولايه

قاسم بشرود: تقريباً كده

انتهي الباتارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الخامس عشر

البارت الخامس عشر من حطمت اسوار

قلبي

فوت وكومنت وقولوا رايكم بالبارت

رايكم بيغفرق معايا جدا جدا ☹☹

By: basmala hassan

دخل قاسم لمكتبه وجاء ليتفحص الاوراق
التي امامه ولكن انتبه لرنين هاتفه وبمجرد
ما راء الاسم فتح الاتصال وقال باشتياق:
مازن ازيك عامل ايه وحشتني جدا والله

مازن: حبيبي يا قاسم انا بخير الحمد لله وانت
كمان وحشني اكثر اخبارك واخبار اللي
عندك ايه

قاسم: الحمد لله

واكمل بعدها بغموض: اعمل حسابك بقا
انك هتنزل قريب اووي

ليقول مازن بنبره شبه مرحة: ليه هتتجوز
ولايه

قاسم بشرود: تقريباً كده

مازن بفرحة له: انت بتهزر مش كده+

قاسم بحيره: والله ما عارف يامازن هي
خطوه ومتردد فيها

مازن: طالما البنت محترمه وبنت اصول
اتكل على الله

قاسم: يامسهل واكمل بعدها: جهز نفسك

بقا عشان تنزل

مازن: انوي انت بس وهتلاقيني ف وشك

قاسم: اول ما هتحصل حاجه جديده هقولك

مازن: ماشي يا حبيبي وربنا يقدملك ال فيه

الخير

قاسم: حبيبي يامازن.. ثم تابع بعدها مغيرا

مجري الحديث: طمني عليك عامل ايه ف

شغلك

رد عليه مازن

وظلوا لدقائق يتبادلوا الحديث

وعندما انتهت المكالمه

قال مازن بشرود: لقاك قرب يارهف..+

بعد مرور عده ساعات ف الشركه

كانت حنين تعمل ع الكمبيوتر الخاص بها

بتركيز

وقاطع تركيزها عندما رأت رجل وامرأة

متجهين اليها

نظرت حنين الي ملابس المرأه من اعلاها

لاسفلها

لتجد ان الملابس تظهر اكثر مما تخفي

ابعدت حنين نظرها وقالت ف سرها:

استغفر الله العظيم ايه اللي لابساها ده

قصدي ايه اللي مش لابساها ده

انتبهت على صوت تلك المرأه وهي تقول

بعجرفه: انتي ادخلي لمستتر قاسم وقوليله

ان جيسي هانم واستاذ ماجد بره

قالت حنين ف نفسها وهيا تحاول تهدائه
نفسها: اهدي يا حنين اهدي انتي اعقل من
انك تروحي تضربيهها اهدي

ثم قالت لها بابتسامه صفراء: اولاً انا اسمي
حنين مش انتي ثانيا اقعدي هنا انتي
والاستاذ عبال ما ادخل ادي خبر لمستر
قاسم

ماجده بخبث وهو يتفصح حنين: اسفين
يا استاذة حنين جيسي هانم متقصدهش
ثم مد يده وقال: انا ماجد محامي جيسي
هانم

حنين ببرود: سوري مبسلمش... انتظروا هنا
دقايق عبال ما اخبر مستر قاسم+

انهت كلامها ثم اتجهت الي مكتب قاسم
طرقت علي الباب ثم دخلت وقالت بجديه:

مستر قاسم ف واحده بره اسمها جيسي

ومعاها واحد اسمه ماجد+

قاسم: ااه دخليهم يا حنين

حنين بطاعه: حاضر يافندم

خرجت حنين من مكتب قاسم واتجهت الي

جيسي وماجد وقالت: اتفضلوا مستر قاسم

مستنيكم+

قامت جيسي من ع الكرسي ومرت من امام

حنين بكل عجرفه

لتقول حنين ف نفسها: يا شيخه يارب

تتكعيلي... ياسااا بنو ادمه مستفزه+

جلست حنين ع كرسيها مره اخري وكادت

ان تبدا بالعمل ولكن سمعت الهاتف

الخاص بمكتب قاسم يدق

لتفتح حنين وتقول: ايوه يامستر قاسم

قاسم: تعالي عايزك ياحنين

حنين: حاضر+

قامت حنين واتجهت الي المكتب مره اخري

لتقول لقاسم: ايوه يامستر قاسم

قاسم: معلش ياحنين اعملي القهوة

بتاعتي

ونظر الي كل من جيسي وماجد وقال لهم:

تشرىوا حاجه

لتقول جيسي بدلع ورقه مصطنعه: ااه بليز

يا قاسم خليها عملي نسكافيه

قاسم بجديه: تمام ثم اكمل: وانت يااستاذ

ماجد

قال ماجد وهو ينظر لحنين بخبث ولاحظ
قاسم هذه النظرات واشتعل داخله: اه
فراوله اا قصدي عصير فراوله+

قال قاسم بجديه وغضب مكتوم لحنين:
معلش يا حنين اعلمي مع القهوه نسكافيه
وعصير فراوله

لتوماً حنين براسها وخرجت بغضب مكتوم
ف هي الاخر لاحظت نظرت ماجد الوقحه
لتقول: بني ادم وقح والله انا مش عارفه ايه
البلاوي دي بس+

حاول قاسم السيطرة على اعصابه وقال
لهم: طيب ندخل ف المهم بقا ايه العرض
اللي عايزين تقولوا ليا

ماجد: احنا جاين انهاردا وبنعرض ع حضرتك
نفتح فرع جديد للشركه بتاعت حضرتك
وتكون شريكه معاك جيسي هانم..+
قاسم بهدوء: وانا ايه اللي يخليني اوافق
علي عرض زي ده
ماجد: انا هقول لحضرتك..

اخذ ماجد يقص على قاسم فوائد هذا
المشروع

استمع قاسم لحديثه ولكن لم يسترح لهذا
المشروع ف جاء ليتكلم معترضاً ولكن
قاطعته دخول حنين المكتب+

ووضعت المشروبات امام جيسي وماجد
واخذت القهوه ووضعتها امام قاسم

وجاءت لتخرج من المكتب ولكن التفت ع
صوت جيسي وهي تقول لقاسم بعجرفه
وغرور: يااي ايه النسكافيه ده يا قاسم هي
حطت فيه السكر كله ولا ايه

نظرت لها حنين ورفعت حاجبها ولكن ما
جعلها تغضب وبشده عندما اكملت جيسي
وقالت: ايه يا قاسم مش تنقي الناس ال
بيشتغلوا هنا ولا انت بتجيب اي ناس جهله
وخلص+

اقتربت حنين من جيسي وقالت وهيا تنظر
لقاسم: سوري يامستر قاسم على اللي
هعمله

نظر لها قاسم باستفهام وسرعان ما تحولت
نظراته لصدمه عندما وجد حنين قد اخذت
كوب المياه الذي كان موجود مع المشروبات
والقت المياه وجهه جيسي

لتشهق جيسي بعنف وقالت وهي تنهض
من علي الكرسي بسرعه: انتي غبيه ازاي
تعملي كده

وأكملت بغضب وهي تنظر لقاسم: قاسم
اطرد البنت دي حالا

كادت حنين ان ترد عليها ولكن اوقفها صوت
قاسم قائلا ببرود : ومين حضرتك بقا عشان
تحددي مين يمشي ومين يقعد... اه وانا
بقولكم عرضكم مرفوض انا مش موافق ع
الشراكه دي نورتوني

جيسي بغیظ شديد وغل: ماشي يا قاسم بقا
تطردني عشان دي ماشي

انهت كلامه وخرجت من المكتب

ليقول ماجد وهو يقترب من حنين: اانا
بعتذر...

اوقف كلامه وقوف قاسم امام حنين كالسد
المنيع قائلا: حصل خير اتفضل الحق
استاذه جيسي

احمر وجه ماجد بغيظ من قاسم وقال: تمام

تابع قاسم خروج ماجد

ثم التفت الي حنين التي واقفه والغضب
يتاكلها بشده.. ليقول وهو يحاول تهداتتها:
اهدي ياحنين خلاص مشيت

لتقول بانفعال: بني ادمه قليله زوق
ومعندهاش دم واكملت وهيا تحاول تقليد
جيسي: انتي ادخلي قولي لقاسم جيسي
هانم بره... اي جيسي دي اساسا مش عارفه
شايفه نفسها ع ايه دي صعبت عليا لما
شوفت لبسها قولت معندهاش لبس ده انا
الطرح اللي عندي اكبر من لبسها لا مش

كفايه هي جايبه معاها كائن وقح عايز
يضرب ف عينه الاتنين بجد كائنات
مستفزه+

انهت كلامها وقد احمر وجهها من شده
الانفعال

ليقول قاسم مهدئاً وهو يحاول كتم
ابتسامته: خلاص اهدي اهدي اديهم مشيوا
هما الاتنين+

لتقول حنين بشهقه وقد بدات الدموع
ترقرق بعينها: ياخير... هو انا كده بوظت
شغلك يامستر قاسم... انا اسفه والله بس
بجد استفزنتي.. لو هسبب لحضرتك اي
مشاكل انا ممكن اعتذرلها واقدم استقالتني
وامشي انا بجد اس..

قاطعہ قاسم وهو ينظر ف عينه بشرود:

تتجوزيني

لتنظر له حنين بصدمة مما قاله

وقد عقد لسانه ولم تستطيع الحديث

ليلاحظ قاسم حالتها ليعيد طلبه مره اخرى

ولكن بحنيه جعلت حنين تذوب: حنين

بقولك تتجوزيني

حنين ببلاهه: اتجوزك ازاي يعني

قاسم بابتسامه: هما المتجوزين بيتجوزوا

ازاي

حنين بتوتر: حضرتك فجائتني جدا

بالموضوع ده بس انا مش بفكر ف الموضوع

ده دلوقتي+

قاسم: ششش بصي خدي وقتك
وفكري... وعشان لو فيه نصيب والموضوع
تم انا عايز اقولك اني متجوزك عشام ادم..
ادم محتاج ام ف حياته والموضوع ده مآثر
عليه جدا زي ما انتي عارفه وانا شايف ان
محدث بيعرف يتكلم مع ادم ويقنعه بالكلام
وبيسجيب ليه غيرك ففكري براحتك
وقوليلي رايك... روعي دلوقتي وخدي اجازه
لحد ما تفكري وردي عليا

حنين بتوتر وسرعه : هفكر وارد ع حضرتك...
سلام انهت حنين كلامها وخرجت سريعا من
المكتب

ليضحك قاسم ع ارتباكها وتوترها قائلا: طفله
والله طفله واكمل بعدها بتنهيده: يارب
توافقي يا حنين

دلفت حنين الي منزلها واخذت تنادي بصوت
عالي نسبيا ع جدتها ليأتي صوت جدتها من
المطبخ لتذهب حنين اليها وتسحبها من
يديها وخرجت بها الي الصاله: تعالي عايزاكي
ف موضوع مهم اوي ياتيته

قالت انعام بقلق وهي تجلس ع الاريكه:
خير يا حنين في ايه

قالت حنين بتوتر وهيا تفرك يديها: ااا
بصراحة مستر قاسم مديري ف الشغل
طلبني للجواز ياتيته

انعام بخبث: بجد... وانتي اي رايك بقا

حنين: مش عارفه ياتيته

انعام بمكر: مش عارفه انتي بتفكري يعني
غريبه اصل فيه واحده كده كانت بتقول
من شهر لا ياتيه انا مستحيل افكر ف
الجواز ده تاني+

حين بتبرير وسرعه وتوتر: لا انتي فهمتي
ايه انا لو هوافق فهوافق عشان خاطر ادم
بس مش عشان خاطر مستر قاسم

ضحكت انعام عليها وقالت بعدها : ع
العموم يا حبيبي القرار قرارك وصلي
استخاره وشوفي هتستريح ولا لا وربنا
يقدملك ال فيه الخير يا حبيبي

حين بشرود: يا رب ياتيه

بعد مرور يومين

يومين من تردد حنين ف قبول او رفض
عرض قاسم

يومين من انتظار قاسم رد حنين عليه

وقد اقنع قاسم نفسه انه عرض ع حنين هذا
العرض بسبب ادم وانه يحتاج لحنان ام ولن
تمنحه هذا الحنان سوي حنين

اما حنين ف هي تنقع نفسها انها ان وافقت
فإن السبب الاول والاخير هو ادم ايضا

كان قاسم يجلس مع ادم ف الحديقه
ويتحدثان سويا

قال قاسم لادم: ادم ايه رايك لو جبت حنين
تعيش معانا هنا

قال ادم بفرحة: ياريت.. احم قصدي يعني

مفيش مشكله

واكمل بتساؤل: هيا هتيجي تعيش معنا

هنا فعلا

قاسم: والله يا ادم لسه بنفكر ف الموضوع

ده انا عرضت عليها ومنتظر ردها

ليقول ادم باستغراب: وهيا هتعيش معنا

هنا ازاي

قاسم بابتسامه: هتجوزها يا ادم

ادم بفرحه داخلية: امم وانت لو اتجوزتها

هتعيش معنا علطول+

قاسم بمشاكسه: ااه علطول ادعي بقا انها

توافق

ابتسم ادم ونظر امامه وقال: ان شاءالله

هتوافق

لينظر كلا من قاسم و ادم الي رهف التي

كانت متجهة نحوهم وقالت وهي تمد يدها

بالهاتف لقاسم: تليفونك ياايه بيرن كان ف

المكتب وسمعتة وانا نازله

اخذ قاسم الهاتف ووجد ان حنين هي من

تهاتفه

فنظر لابنه بابتسامه وقال: هرد ع التليفون

وهجيلك تاني

اوما ادم له بابتسامه

كنسل عليها ورن هو لتفتح حنين قائله:

السلام عليكم

قاسم: عليكم السلام ازيك ياحنين

حنين: الحمد لله بخير اكملت بارتباك: انا

فكرت ف طلب حضرتك

قاسم بانتظار: وايه هو ردك

حنين: احم احم انا موافقه+

تنهد قاسم وجاء ليتحدث قاطعته حنين

قائله: موافقه بس بشرط

قاسم ببرود: هو مش اسم شرط هو طلب

اتفقنا+

حنين بغیظ و حرج بنفس الوقت: سوري...

المهم الشرط قصدي الطلب هو ان تيته

تعيش معنا+

قاسم وهو يتلاعب باعصابها: امم طيب ولو

موافقتش+

حنين بجمود مزيف: يبقي طلب حضرتك
مرفوض

قاسم بابتسامه: ماشي انا موافق ان جدتك
تعيش معنا

حنين: وعايظه اقول ل حضرتك ان انا موافقه
عشان خاطر ادم بس..

قاسم: تمام تمام.. واكمل بتذكر: حنين هو
انتي اطلقتي من جوزك الاولاني ليه اظن من
حقي اعرف+

حنين بحزن: اه حقا.. هو كان مستعجل ع
الخلفه وانا ربنا مرزقنيش ف استعجل
واتجوز وانا طلبت الطلاق.. وتابعت بعدها
بسرعه: بس انا معنديش اي حاجه تمنع
الخلفه هي كانت مسئله وقت بس هو

استعجل..يعني تقدر تقول كده مكنش لينا

نصيبة ف بعض +

قاسم وقد حزن لحزنها ولكنه قال بنبره

عاديه : تمام يا حنين... جهزي معاد مع جدتك

عشان اجي اتقدم رسمي +

حنين: تمام هشوف المعاد وهرد ع حضرتك

قاسم: تمام يا حنين يلا سلام

حنين: مع السلامه +

اغلق قاسم مع حنين وارتسمت البسمه ع

وجهه واتجه الي ادم وقال له: حنين هتيجي

يا ادم تعيش معنا حنين وافقت

ذهب اليه ادم بفرحه وقال له: بجد

قاسم بفرحه لفرحه ابنه: بجد

نظر له ادم بفرحه واحتضنه من شده فرحته

مرت الايام وحددت حنين معاد مع جدتها
ليتقدم قاسم رسميا... اخبر قاسم عائلته
بخبر زوجها من حنين ولم يعترض احد من
عائلته ... قام قاسم وعائلته بزيارة منزل
حنين وتقدم رسمياً واتفقوا ع ان يتم الزواج
ف خلال اسبوعين ف قاسم لا يريد حنين
سوي بشنطه ملابسها فهو سيعش بالقصر
مع والدته والقصر مجهز بالكامل+
كان ادم منتظر انتهاء الاسبوعين بفارغ الصبر
حتي تاتي حنين وتعيش معه
وقد مرور اسبوعين وكانت حنين منشغله
بشده+

جاء يوم كتب الكتاب وقد اتفقا قاسم
وحنين ع ان يكون كتب الكتاب عائليا لا
يحضر فيه سوي الناس القريبه جدا جدا
وفي صباح هذا اليوم نسمع احد يدق ع باب
قصر قاسم الداخلي
لتقول رهف وهيا تتجه الي فتح الباب: ايوه
جايه
لتفتح رهف الباب لتنظر للشخص الذي
امامها بصدمه
لتقول رهف بصدمه واشتياق ومشاعر
كثيره ومتداخله: ماازن!!

انتهي البارتنه

واصل قراءة الجزء التالي

البارت السادس عشر

البارت السادس عشر من حطمت اسوار

قلبي

By: basmala hassan

لتقول رهف وهيا تتجه الي فتح الباب: ايوه

جايه

لتفتح رهف الباب لتنظر للشخص الذي

امامها بصدمه

لتقول رهف بصدمه واشتياق ومشاعر

كثيره ومتداخله: ماازن

نظر لها مازن واخذ يتفحص ف تفاصيل

وجهها الذي اشتاق اليه بشده

دقائق مرت دون ان يتحدث احداً

منهم... فقط

ينظرون الي بعضهم البعض باشتياق

شديد+

ليقطع مازن هذا الصمت قائلاً بجمود

ظاهري: ازيك يارهف.. قاسم هنا+

عندما رات رهف نبرته هذه المها قلبها بشده

من تلك النبره وحاولت بصعوبه السيطرة ع

دموعه لتقوول بصوت يحاول جاهدا ان

يمنع البكاء: الحمدلله.. حمدلله ع السلامه

يامازن.. واه قاسم هنا

ليرد عليها مازن ببرود متعمد: الله يسلمك..

طيب معلىش ممكن تناديه

نظرت له رهف والدموع بدأت ان تترقق ف

عينها وقالت ف سرعه: حاضر

انهت كلامتها ثم صعدت ع الدرج بسرعه

واخذت دموعها تنهمر ع وجهها

وقفت امام غرفه قاسم ومسحت دموعها

لكي لا يلاحظ اخيها شئ ثم تنهدت بصوت

عالي وطرقت بعدها ع الباب... وعندما

سمعت صوت اخيها يسمح لها بالدخول

دخلت ثم قالت: احم ابيه مازن جه تحت+

قاسم بفرحه شديده: بجد.. وحشني ابن

الذي نا ده

ثم خرج مسرعا من الغرفه ليرحب بصديقه

الذي غاب عنه لمدته ثلاث سنوات

خرج قاسم من الغرفه لتقول رهف بشرود:

مش لوحذك يا ابيه اللي واحشك مش

لوحدك اللي كنت منتظره بفارغ الصبر بس
باين ان هو هيندمني ع كل لحظه فكرت فيه
واستنيته فيها

اما عند مازن ف بمجرد ما سعدت رهف
الدرج

ادار وجهه للناحيه الاخري واخرج تنهيده
عاليه ووضعه يده موضع قلبه وقال: اهدي
يا مازن اهدي

واكمل بعدها بهيام وحب: زادت حلاوه فوق
حلاوتها... ثم قال بعتاب: ع عيني دموعك
دي يارهف بس لازم تتعاقبي ع ال عملتية
فيا وكسرتك ليا

قاطع حديثه مع نفسه نزول قاسم
فاتجه اليه وقام باحتضانه بشده

قاسم وهو يشدد ع احضانه: وحشتني

يامازن

مازن بحب: وانت كمان والله يا قاسم

وحشتني ووحشتني كل حاجه ف مصر

هنا+

ابتسم قاسم وتفحصه وقال بعدها: بس ايه

اللوك الجديد ده عضلات ودقن واكمل

بمرح: لالا المانيا غيرتك جدا

ضحك مازن ع تعليقه وقال: ااه شوفت ايه

رايك... كنت هاري نفسي تمارين هناك لحد

ما وصلت لليفل ده

قاسم: لا حلو

مازن: دي اي اقل حاجه عندي واكمل

بعدها بتذكر وسرعه : ها بقا احكي لي مين

العروسه وعرفتها منين وحبثها ازاي وايه
غير رايك و خلاك تتجوز احكي لي كل حاجه
قاسم بضحكه: يا ابني خد نفسك طيب

واكمل بعدها بجديه: كانت سكرتيره عندي
واللي غير فكري ف الجواز هو ادم طبعا انت
عارف ادم بعد موت نسرين كان عامل ازاي
حنين هيا اللي جات وغيرت فيه حاجات
كثيره وبقت تقنعه بحاجات انا مكنتش
بعرف اقنعه بيها.. بس يعني زي ما قولتلك
ادم هو السبب الاول والاخير ومحبتهاش ولا
حاجه+

نظر له مازن ثم قال بمكر: امم هي اسمها
حنين اسمها حلو اووي بس ياتري بقا هيا
حلوه زي اسمها كده ولايه

امسكه قاسم من لايقه قميصه وقال له
بغضب وغيره: اتلم يا حليتها بدل ما المك انا
وهتلاقيني برحب بيك دلوقتي بس ع
طريقتي+

علت ضحكات مازن بشده ع صديقه وقال
وهو يحاول السيطره ع ضحكاته: لا واضح
فعلا انك مش بتحبها+

نظر له بغيط شديد وقال: انا متربتش
اساسا اني قولتلك انزل عشان تحضر
فرحي+

قال مازن وهو يغمز له بعينه: ودي تيجي
بردو اخويا يتجوز ومحضرش فرحه ده حتي
تكون عيبه ف حقي

نظر له قاسم بطرف عينه وقال بغيط
مكتوم: كلت ولا مكلتش+

قال مازن بجوع: وااقع... وواحشني اووي

الاكل المصري ف اتوصي بيا بقاها+

قام قاسم من جانبه وقال بغضب مصطنع:

انا مش عارف انا ايه الناس المفجوعه دي+

لتعلو ضحكات مازن مجددا وقال: حبيبي

ياقاسم والله

مر اليوم وقد قضاه قاسم مع مازن

حتي اتي المساء موعد كتب كتاب قاسم

وحنين

حضرت حنين وجدتها ال قصر قاسم+

وكانت حنين ترتدي فستان ابيض بسيط

وجميل للغاية وكان قاسم يرتدي بداله

وكانت جميله ايضا

انتظروا حتي جاء المأذون وبعد مرور فتره

من الزمن+

اصبحت حنين زوجه قاسم رسميا... لم تكن
الحفله كبيره اطلاقاً... حتي صوت الاغاني كان
منخفض

ف ملت رهف من هذا الجو الهادئ

فخرجت للحديقه

ولكن لفت انتباه مازن والذي يجلس ع
كرسي ف الحديقه يعبث بهاتفه ف وقفت
رهف تتفحصه وقد لاحظت ذقنه التي نمت
وعضلاته التي زادت للضعف وما زاده هذا الا
وسامه شديد ولكن ما جلعهما تنصدم عندما
وجت مازن يخرج سيجاره ويضعها ف فمه
وبداً يدخن.. ف بدون تردد ذهبت اليه بسرعه
وجذبت السيجاره من فمه والقتهل على

الارض وداست عليها بقدمها ثم قالت له
بغضب شديد: ايه ال انت بتعمله ده سجايز
يامازن بتشرب سجاير+

نظر لها مازن بصدمه من فعلته وقال
باندهاش: في ايه يابنتي اه بشرب سجاير+

قالت له رهف بغضب وهي لم
تستوعب بعد ماذا تفعل: انت مش
مستوعب انت بتعمل ايه انت بتدمر
صحتك كده من امتي وانت بتشرب سجاير
يامازن

مازن بسخريه: ايه خايفه عليا ولايه+
نظرت له رهف بحزن شديد وقالت: لا مش
خايفه انا بس استغربت اسفه
وجاءت لتدخل الي القصر

جذبها مازن من يديها وقال بصرامه:
الفرستان ده ضيق متخرجيش بيه بره القصر..
ويلا ادخلي جوه ومتخرجيش من القصر تاني
لحد ما الليله دي تخلص+

نظرت له رهف بصدمه وجاءت للتحدث
قاطعها مازن قائلا بحده: ع جوووه
خافت رهف من نبرته وبالفعل اتجهت
للداخل

اما مازن ف بعد ذهابها: ناس مش بتيجي
غير بالعين الحمرا صحيح ا

عند قاسم وحنين

بعد كتب الكتاب اتجه قاسم الي حنين
تلقائيا وقبل جبينها وقال بنبره حنونه:
مبروك+

نظرت له حنين بخجل وقالت له: الله يبارك

فيك يامستر قاسم+

قاسم بضحكه: مستر ازاي هو ف حد يقول

لجوزو مستر برده

لتضحك حنين بخجل قائله: سوري بس

عشان لسه متوعدتش بس

قاسم بابتسامه: هتتعودي متقلقيش+

ليقاطع حديثهم مجئ ادم اليهم قائلا بفرحه

مخفيه

لحنين: هو انتي كده هتيعشي معانا

علطول+

مسحت حنين ع شعره بحب شديد وقالت:

اه يا حبيبي هعيش معاكم علطول ان

شاءالله

أؤما ادم راسه بفرحه شديده

بعد ساعات انتهت الحفله وصعد كل واحد
الي غرفته+

اما قاسم ف هو اخذ حنين وخرج للحديقه

جلسوا سويا

وقال قاسم: بصي ياحنين بما اننا اتجوزنا ف
في حاجات كده عايزين نتفق عليها تجنباً
للمشاكل

اول حاجه انا عايزك تهتمي ب ادم جداً جداً
بصراحه انا ما صدقت انه استجاب لحد
وطلع من القوقعه اللي كان فيها دي اللي
فشل فيها حتي الدكتور النفسي انه يخرجوا
منها+

تاني حاجه انا مبحبش العند والمجادله كتير
بمعني الكلمه ال اقولها تتنفذ من غير
مناهدة فهماني

حنين: مبدائيا ادم ف عنيا ومش محتاج
توصيني عليه واكملت بعدها بغیظ: ثانيا بقا
انا عايزه اعرف اي شغل سي السيد وامينه
ده المفروض يكون فيه نقاش ما بينا
وتفاهم مش الكلمه ال تقولها انفذها
علطول ارجوك خلي في بينا لغه تفاهم
وبلاش تصدرف ايه حاجه ماشي

قاسم بلامبالاه: ماشي ماشي+

قال حنين وقد اكلها الفضول: ممكن اعرف
هو ادم اللي حصله لدرجه ان يخليك تعرضه
ع دكتور نفسي+

قاسم بتنهيده حزن ع ابنه: هحكيلك

قص عليها قاسم من البدايه كل ما حدث
لابنه

حتي انتهي من حوار وقال بتنهيده: هو ده ال
حصل... ثم نظر بعدها لحنين ووجدها تبكي
يشده واضعه يدها ع فهمها تمنع شهقاتها
من الخروج

ليقول قاسم بخضه: ايه يا ابنتي بتعيطي
كده ليه+

لتقول حنين ببكاء: ياروحي يعني هو
اتعرض لكل ده ف السن الصغير ده

قاسم: اه وده طلبي منك انك
تحاوي تنسيه اللي حصل+

حنين بحزن: اكيد اكيد هعمل المستحيل
والله عشانه

قاسم بابتسامه: ماشي يا حنين لو حابه
ممکن تطلعي ترتاحي... اه احنا هنام مع
بعض ف اوضه واحده اتفقنا

حنين بصدمه: ايه

قاسم ببرود: زي ما سمعتي كده.. ويلا
عشان انا عايز انام

دخل قاسم للدخال وصعد الدرج متجها الي
غرفته ووراء حنين وهي تحاول ايجاد حل
لتهرب من قاسم وبالفعل قد وجدت حل
لتقول بسرعه: قاسم انا عايزه اروح لادم
اشوفه ممكن

قاسم بابتسامه: ممكن هو ف الاوضه دي...
وشاور لها ع غرفه بالقرب من غرفته

حنين: تمام

لتذهب مسرعه الي غرفه ادم طرقت ع الباب
ثم دخلت لتجد ادم جالس ع السرير ويرسم
بتركيز

لتقول حنين برفق :ممکن اقعد معاك
شويه+

نظر لها ادم بانتباه وقال بابتسامه: ااه طبعا
جلست بجانبه ونظرت الي الرسمه الخاصه
به وقالت بانبهار اسعد ادم بشده: الله ايه
الرسم الروعه ده يا ادم

ادم بابتسامه خجل: حلوه

رهف بانبهار: دي روعه جدا ماشاءالله عليك
انت هتطلع رسام موهوب جدا علفكره+

ادم: شكرا ليكي

حنين مشجعه له: انت عارف انت ممكن
فالاجازة تاخذ كورسات رسم وتنمي موهبتك
دي وبجد هتكون ممتاز جدا+

ادم بتفكير: ممكن ابقا افكر ف حاجه زي
كده

حنين بحب: ان شاءالله يا حبيبي واكملت
بعدها بتساؤل: صحيح عامل ايه مع فارس

ادم: كويس خدنا ع بعض+

حنين: اممم دي حاجه جميله

ثم اخذت تفتح معه مواضيع عده حتي

قالت بنعاس: انا نعست اووي انت

منعستش+

ادم: ااه نعست

حنين: ايه رايك انام معاك انهاردا

ادم بابتسامه: موافق

حنين: طب اتفقنا هروح اغير الفستان ده
بسرعه واجي تمام

ادم: تمام

خرجت حنين من غرفه ادم وذهبت لغرفه
قاسم واخذت تدعي ربها بان يكون قاسم
نائم وبالفعل استجيب دعائها... فدخلت
اللاوضه و هي تمشي ببطء شديد دون ان
تفعل صوت واخذت البيجامه الخاصه بها
وطرحه ودخلت المرحاض ابدلت ملابسها
وخرجت ايضاً ببطء شديد خوفاً من ان
يستيقظ قاسم

خرج من الغرفه وزفرت بصوت عالي وقالت:
ايه المهمه الصعبه دي انا لوو هسرق مش
هعمل كده

انهت كلامها واتجهت الي غرفه ادم مره اخري
ونامت بجانبه ع السرير وجذبتة الي
احضانها سعد ادم بهذه الوضعيه جدا ونام
سعيدا لاول مره منذ فتره طويله

ف صباح يوم جديد استيقظ قاسم من نومه
نظر بجانبه فلم يجد حنين ف استغرب فهو
توقع انها ستأتي وتنام بجانبه

ذهب للمرحاض وغسل وجهه

وخرج من الغرفه وقبل ان ينزل لاسفل
ليبحث عن حنين دخل غرفة ادم وقد صدم
وابتسم ف نفس الوقت عندما وجد حنين
تنام وف احضانها ادم+

اقترب منهم ونظر عليهم وقال بضحكه:

اتنين اطفال نايمين

جذب انظاره شعر حنين وقال يا عجاب ف

نفسه: شعرها حلو بنت الايه

لتنحج بعدها ويقول: احم احم ايه ال بقوله

ده واكمل بحيره: اصحيا ازاي دي

ليقول بصوت شبه عالي: حنين حنين اصحي

حنين بنوم: بس ياتيته بقا حرام عليكي

عايزه انام

ليكتم قاسم ضحكته وقال بضرامه مزيفه:

حنين اصحي انا قاسم+

استيقظت حنين بفرع: ايه قاسم

لتخرج ادم من احضانه برفق ثم قامت من ع

السرير وجاءت لتتحدث ولكن شهقت بشده

ووضعت يدها ع شعره وطدته غير مغطي

لتقول بسرعه: يلهووي فين الطرحه

ليقول قاسم وهو ممسك بيدها: اهدي في

ايه انا جوزك عادي... المهم انتي منمتيش

ليه جمبي امبارح+

حنين بتوتز: اا نمت هنا مع ادم عادي يعني

قاسم بتحذير: اول واخر مره تمام

اؤمات حنين براسها لتنهى هذا الحديث

ف اكمل قاسم: يلا روجي اغسلي وشك

وغيري وانزلي تحت عشان الفطار+

حنين بسرعه: تحب اجهزه

قاسم بابتسامه: لا يا حنين ف خدم هنا وهما

اللي بيعملوا كل حاجه

حنين: امم خلاص ماشي.. اصحي ادم
دلوقتي ولا اسيبه

قاسم: لاسبية انهاردا اجازته خليه نايم
براحته... انا نازل متتاخريش

حنين بطاعه: حاضر مش هتاخر

خرج كلا من حنين وقاسم من الغرفه

نزل قاسم للأسفل اما حنين ف اتجهت
لغرفتها هي وقاسم لتبدل ملابسها وارتدت
عبايه بيتيه جميله وطرحه.. نزلت للأسفل
ودخلت لغرفه الطعام ووجدت كلا من رHF
وقاسم وفريده وجدتها انعام جالسين ع
السفره لتقول: صباح الخير+

ليردوا عليها تحيه الصباح وجاءت حنين
لتجلس بجوار جدتها فقالت فريده بحنو:
تعالى يا حبيبتي اقعدى جمب جوزك هنا...

احمرت وجنتي حنين من الخجل وقالت:

حاضر

لتجلس بجانبه واخذت تفرك ف يديها بتوتر
ليميل عليها قاسم قائلا بخبث: ايه الطماطم
اللي بتطلع ف ثانيه دي وبعدين كفايه فرك
ف ايدك انا مش بعض ع فكره+

زدات حمرة وجنتيها لبيتسم عليها قاسم ثم
اكمل طعامه

مرت ساعات وكانت حنين جالسه مع جداها
ف الصاله وكانت رهف ايضا جالسه معاهم
ولكن كانت تعبت ف هاتفها

اما قاسم ف هو قد ذهب الي الشركه

سمعوا صوت جرس القصر لتقول حنين
بسرعه: انا هفتح

لتتجه الي الباب وتفتحه لتنظر الي الطارق
لتجدها فتاه تلبس ملابس ضيقه للغايه
وطرحه خارج منها نصف شعرها لتقول
الفتاه بعجرفه: انتي مين+

حين: حضرتك ال مين

الفتاه: انا سميه بنت خاله قاسم ومين انتي
بقا

انتهي البارت

+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت السابع عشر

البارت السابع عشر من حطمت اسوار قلبي

فوت وكومنت وقولوا رايكم بالبارت

رايكم يهمني جداً ☐☐

By: basmala hassan

مرت ساعات وكانت حنين جالسه مع جدتها
ف الصاله وكانت رهف ايضا جالسه معاهم
وكانت تعبث ف هاتفها

اما قاسم ف هو قد ذهب الي الشركه

ليسمعوا صوت جرس القصر لتقول حنين
بسرعه: انا هفتح

لتتجه الي الباب وتفتحه لتنظر الي الطارق
لتجدها فتاه تلبس ملابس ضيقه للغاية

وطرحه خارج منها نصف شعرها لتقول

الفتاه بعجرفه: انتي مين+

حنين: حضرتك اللي مين

الفتاه: انا سميه بنت خاله قاسم ومين انتي

بقا+

حنين: انا حنين مرات قاسم

سميه بصدمه: ايه قاسومي اتجوز+

رفعت حنين حاجبها وقالت بسخرية

وابتسامه صفراء: قاسومي؟!+

نظرت له سميه بغل مخفي وقالت: اه

قاسومي.. واوعي بقا عشان ادخل اسلم ع

انطي فريده ورهف+

انتهت كلامها ودخلت وقبل ان تدخل للداخل

التفت لحنين وقالت: اه صحيح متقفليش

الباب عشان سامر اخويا بيركن العربيه

وجاي+

نظرت لها حنين وقالت ف نفسها: اه ما

ناقصه

وجاءت لتدخل ولكن اوقفها صوت رجل

يقول: الله مين الحلوه+

نظرت له حنين باستحقار ولم تعيره اهتمام

وجاءت لتدخل وجدته يسحبها من ذراعها

ويقول: ايه يا قمر مش هنتعرف ولايه

دفعت حنين يده بعنف ونظرت له بغضب

شديد وقالت: انت حيوان انت تعرفني

عشان تمسكني كده... الزم حدودك معايا

انت فاهم.. واه مش هنتعرف عشان انا مش

بتعرف ع حيوانات زيك ثم

نظرت له باستحقار وقالت: اشكال مقرفه+

دلفت حنين للداخل فقال سامر بابتسامه
خبثه: لا قطه شرسه وانا بحب القطط
الشرسه... شكلي هتسلي هنا كتير

انهي كلامه ودلف للداخل+

دخلت حنين للداخل وجلست بجانب رهف
لتهمس رهف قائله: في ايه مالك+

حنين بغیظ: ابن خالتك ده شخص حيوان

رهف: ليه عملك ايه+

قصت لها حنين ما حدث لتقول رهف: هو
سامر كده بتاع بنات وبيحب يتسلي.. بصي
لو عمل معاكي حاجه روعي قولي لقاسم
علطول هو اصلا بيخاف من قاسم وبيكون
زي الالف قدامه+

حنين: ان شاء الله.. بس قوليلي كانوا
عايشين فين دول مشفتهمش امبارح في
كتب الكتاب يعني+

رهف: كانوا عايشين ف تركيا اديلهم حوالي ٤
سنين ومش عارفه الحقيقه ايه اللي فكراهم
بيننا+

ضحكت حنين وقالت: ليه بتقولي كده هو حد
فيهم عملك حاجه ولايه+

رهف: لا بس زي ما قولتلك سامر ده بتاع
بنات وسميه دي مستفزه وكلامها
بيستفزني+

حنين بابتسامه: اقولك ع حاجه انا مش
متفائل+

ضحكت رهف وقالت: ولاانا

لتقاطع حديثهم سميه وهي تقول باستفزاز:
ايه يابنات بتضحكوا ع ايه طيب ضحكونا
معاكوا طيب+

ابتسمت لها رهف ببرود وقالت: ما تخليكي
ف حالك ياسميه

نظرت لها سميه بغیظ شديد ولم ترد عليها
ليقول سامر بابتسامه سمجه: بس كبرتي
وادورتي واحلويتي كده امتي يارهف+

رهف بغضب وعنف: احترم نفسك يااسامر
بدل والله العظيم اقول لقاسم واخليه هو
يتصرف معاك+

ليبتسم سامر بتوتر وخوف: ايه يابنتي انا
بهزر معاكي مالك قفشتي كده+

رهف: والله انا قولت وحذرت وبراحتك انت
بقا+

قالت حنين لرهق بهمس: يانهار ابيض ايه

يابنتي المعامله الكلاي دي +

ضحكت رهف بخفه وقالت: سيبيك انتي هو

مش بيمشي معاهم غير كده +

حنين بابتسامه: لا شاطره

بعد مرور بضع لحظات

نزل ادم من ع الدرج لتنتبه له حنين فقالت

له بابتسامه بعدما اقترب منهم: صباح الخير

ياادومي +

نظر لها ادم بابتسامه وجلس بجانبها وقال:

صباح الخير +

قال سامر بابتسامه لم يحبها ادم ابدا: اي

ياادم مش هتسلم علينا ولايه +

ادم ببرود: انا معرفش انتو مين عشان اسلم

عليكم+

حنين بعتاب لطيف: غلط كده يا حبيبي
المفروض اول ما تدخل ع ناس قاعده تقول
الاول السلام عليكم وبعدها تسلم عليهم
حتي لو متعرفهمش اتفقنا+

نظر لها ادم ثم اخرج تنهيدة واوماً لها براسه
وبالفعل قام وسلم ع كل من سميه وسامر
وهاد مكانه بجانب حنين مره اخري+

تابعت سميه بغیظ معامله حنين لادم
وكيف استجاب لها ادم واطاعها فقالت
بغلظه ولم تعي معني كلامها : يوم اليتيم
كان امبارح يا ادم معمלוش امبارح حفله
ليكم ف المدرسه ولايه+

نظرت لها حنين بغضب شديد وقامت من
مكانها وقالت لها بصوت عالي: انتي متخلفه
يابت انتي انتي ازاي تقولي كده لطفل صغير
معندكيش عقل تفكري بيه انتي بتقولي
اياه+

قاطع واصله غضبها وتعنفها دخول كل من
قاسم ومازن+

لينظر قاسم لحنين ويقول: في ايه ايه اللي
حصل صوتك عالي ليه يا حنين

بمجرد ما ان رات سميه قاسم حتي
اصطنعت البكاء وقالت: شوفت يا قاسم
بتزعقلي ازاي انا مكنش قصدي حاجه+
لم تستحمل رهف الصمت طويلا لتنهض
قائله بغضب هي الاخري: مكنش قصدك
ازاي يعني ما تبطلني الشغل بتاعك ده بقا+

نظر لهم قاسم وقال بصوت عالي: انا عايز

افهم في ايه دلوقتي

رهف: انا هقولك يا ابيه

نظر لها قاسم باهتمام فقصت رهف

الموقف الذي حدث+

ليقول قاسم بغضب مكتوم لسميه: جرا ايه

ياسميه ف حد يقول كده وبعدين ابني مش

يتيم ياسميه انا لسه عايش وحنين زي

والدته تمام ف خليكي ف حالك بقا

ومتقوليش كلام تندمي عليه بعد كده+

نظرت له سمييه قائله ببكاء مصطنع: اسفه

ياقاسم مكنش قصدي ثم نظرت لادم وقالت

له باسف مصطنع: سوري يا حبيبي

متزعلش انا مكنش قصدي حاجه

نظر لها ادم ببرود

اما حين ف نظرت لها بغضب شديد ثم
قالت لادم: تعالي يا حبيبي نطلع فوق عايزاك
شويه+

ثم امسكت يده وصعدت لاعلي
اما سميه ف اقتربت من قاسم وقالت:
اسفه يا قاسم خلاص بقا متزعلش ده وش
تقابلني بيه بردو بعد غياب ٤ سنين
نظر لها قاسم ببرود وقال: حمدلله على
السلامه

وقال لسامر: ازيك يا اسامر حمدلله على
السلامه+

سامر: الله يسلمك

التفت قاسم الي مازن قائلا: تعالي يا ابني
ندروح المكتب وقال لرهف: رهف ادخلي

للخدم جوه قوليهم يعملوا حساب مازن ل

الاكل

رهف: حاضر يا ابيه+

دلف كل من قاسم ومازن

فقال مازن: مين سامر ده اول مره اشوفه+

قاسم بعدم اهتمام: ده ابن خالتي واول مره

تشوفه لانه مكنش بيحي عندنا كتير زمان+

قال مازن: بس انا ما ارتحتش لشكله

قاسم: هو قبل ما يسافر كان بتاع بنات

ويحب يتسلي معرفش اتغير ولايه بس

ميقدرش يعمل حاجه لحنين او رهف لانه

عارف ال هيحصله+

مازن بغيره مكتومه: اممم.. طب تمام يلا

نشوف الشغل

قاسم: ماشي

في الاعلي عند حنين وادم+

جلس ادم وحنين ع السرير ف امسكت

حنين يد ادم بلطف وقالت له: حبيبي

متزعلش من اللي اسمها سميه دي وانسي

الكلام ال قالته ده+

ادم: لا عادي مزعلتش وبعدين علفكره هيا

مقلتش حاجه غلط انا عارف ان اللي مامته

او باباه ميت يبقي يتيم+

حاولت حنين تغير الموضوع فقالت: سيينا

بقا من الموضوع ده احكي لي بقا انت بتصلي

ولالا

هز ادم راسه نفيا

لتقول حين بلطف: لا ليه بقا

ادم بحيره: مش عارف كنت الاول بصلي لكن
دلوقتي لا

حين بتشجيع: طيب ايه رايك تبتدي تاني
انهاردا ونصلي مع بعض ولما الاذان ياذن
نقوم علطول انا وانت ونصلي ايه رايك+

ادم بابتسامه: موافق

حين: طيب روح اتوضي بقا ونصلي مع
بعض العصر وبكره ابقا ابدأ اليوم من اوله
اتفقنا

ابتسم لها ادم واما براسه ثم اتجه الي
المرحاض ليتوضئ وذهبت خلفه حين
لثنبه ان اخطأ ف الوضوء

مرت بضع ساعات ليست كثيره

وصعدت رهف لغرفه ادم والتي توجد بها

حنين

دلفت عندهم لتخبرهم بان الطعام اصبح

جاهز وان موعد الغداء الان

ليهبط الثلاثه معا للاسفل

ليدخلوا لغرفه الطعام لتنتبه حنين ان سمييه

جالسه على الكرسي الخاصه بها

لتذهب اليها وقالت بهدوء مصطنع: لو

سمحتي ده مكاني+

سمييه: ايه شغل ابتدائي ده... هو ايه اللي

مكاني+

حنين: انا بقعد فيه علطول

سمييه: وانا عايزه اقعد جمب قاسم

ليدخل قاسم ومازن للغرفه ع جمله حنين

قالت حنين وهي تضع يدها ف خصرها:

والله وقاسم ده جوزي وانا الاحق اني اقعد

هنا مش انتي+

ابتسم قاسم على جمله حنين ف سره

ولكنه قال بجديه : في ايه تاني+

سميه بسخريه: مفيش يا قاسم واضح انها

لسه ف ابتدائي وقاعده تقولي ده مكاني

ومش عارفه ايه+

نظر لها قاسم ببرود وقال: ايوه ده فعلا

مكانها وانا جوزها يبقي طبيعي جدا تقعد

جمبي+

اخرجت سميه وقالت: ماشي

لترتسم ابتسامه نصرع وجهه حنين ونظرت
لسميه بنظره بشماته جعلت نسرین
تحترق+

جاءت لتجلس ع كرسي بجوار كرسي حنين
لتقول حنين بسرعه: سوري بس ده بتاع ادم
ونظرت لادم بابتسامه: تعالي يادومي اقعد
هنا

وبالفعل جلس ادم بجانبها لترتسم ابتسامه
جانبيه ع وجهه قاسم ع تصرفات حنين
الطفوليه+

حضر كل افراد المنزل وبدأو ف تناول
الطعام ولم يتحدث اي حد منهم
انهم قاسم طعامه ونهض وقال: حنين+
نظرت له حنين قائله: نعم

قاسم: لما تخلصي اكل تعالي بره ف الجنينه

عايزك شوويه

حنين بطاعه: حاضر

خرج قاسم ولم يمر وقت طويل ووجد حنين

جاءت

جلست حنين ع الكرسي الذي امامه وقالت:

خير يا قاسم فيه حاجه+

قاسم: ااه يا حنين

اولا كنت حابب اشكرك ع اللي عملتية مع

ادم ودفاعك عنه الصبح

تاني حاجه كنت عايز اقولك تتجنبي خالص

سامر وسميه ع قد ما تقدري لحد ما

يمشوا... انا عارف ان سمييه ساعت كلامها

بيكون مستفز بس معلش هي ضيفه وبكره

او بعده تمشي... ولو سامر عمل معاكي اي

حاجه كده او كده تيحي تقوليلي اتفقنا

+ياحبييتي

ارتبكت حنين بشده من اخر كلمه تفوه بها

واخذ قلبها يدق بشده+

نظر لها قاسم وابستم ع توترها وقال:

معلش طلعت تلقائلي+

حنين بتوتر: حصل خير

قاسم: مقولتليش اتفقنا ولا مااتفقناش+

حنين: اتفقنا اتفقنا

قاسم: تمام

واكمل بعدها بتحذير: اه اول و اخر مره

اشوفك تعملي الحركه اللي عملتيها جوه

+دي

حنين باستغراب وتساؤل: حركه ايه دي

قاسم: اللي حطيتي فيها ايدك ف وسطك

دي تمام+

خجلت حنين و أمات براسها

جاءت حنين لتنهض وتدلف للتداخل ولكنها

تذكرت شئ

فتوقفت وقالت له: هو انا هنزل الشغل

امتي+

قاسم ببرود: شغل ايه

حنين وهي تحاول ان تصبر نفسها من

بروده: الشغل بتاعي

قاسم: ومين قالك انك هتنزلي تشتغلي تاني

حنين بصدمه: يعني ايه

قاسم وهو مازال ع بروده: يعني مفيش

شغل+

انفعلت حنين وقالت بصوت عالي: نعم ده

ليه ده ان شاءالله

قاسم وقد غضب من صوتها العالي فقال:

صوتك يا حنين وعلي جوه يلا مش عايز

نقاش ف الموضوع ده

دبت حنين رجليها ف الارض وقالت بغضب

طفولي: انت ظالم

اشار قاسم ع نفسه بصدمه وقال: انا ظالم+

حنين: ومستبد كمان

قاسم هو يشير بيده للداخل : جوه يا حنين

حنين بانفعال: اووف

ثم دلفت للداخل فضحك قاسم عليها وقال:

بقا انا ظالم

ام بالداخل ف بعد خروج حنين

انهي كل من انعام وفريده وادم طعامهم
وخرجوا للخارج... ولم يتبقي ف غرفه الطعام
سوي مازن ورهف وسميه وسامر+

لتقول سميه باستفزاز: بس ايه يارهف مش
ملاحظه انك تخنتي شويه

رهف ببرود: ياابنتي هو انتي بتحبي تسمعي
خليكي ف حالك كتير

تابع مازن حديثهم بصمت .. ولكن ما جعل
غضبه يتصاعد عندما سمع سامر يقول: لا
ده جسمها بقا حلو اوي+

خبط مازن ع السفره جعل كل من عليها
يتنفض وقال لسامر بعنف: انت عبيط يالا
ولايه ال انت بتقوله ده+

سامر بارتباك: سوري مقصدش+

مازن بحده: ولا تقصد الزم حدودك وملكش
دعوه بيها خالص فهمت ولا تحب افهمك
بطريقتي+

سامر بخوف: فهمت

تابعت رهف حديثهم واخذ قلبها يدق من
فرحتها بغيره مازن عليها... وما ان انتهى
مازن حديثه نهضت رهف وخرجت من
الغرفه.. تابع مازن خروجها ثم خرج خلفها+

لتقول سميه بخبث ف سرها: ايه ده ازاي
محدثش بالي من مازن قبل كده... واذا كان

قاسم منفعش و فلت مني واتجوز ف مازن

لسه+

خرج مازن خلف رهف وجذبها من ذراعها
وقال لها بحدہ وصوت منخفض: مشفکیش

قاعدہ مع الزفت ده تالي انتي فاهمه+

لتقول رهف ببرود وهي متعمده استفزازہ

ولكن بداخلها تطير فرحا من غيرته: وانت

مين بقا عشان تحدد اقعد مع مين

ومقعدش+

مسح مازن ع وجهه واما براسه وقال: عندك

حق مليش اي صفة عشان اتحكم فيكي

واكمل بعدها بتوعد: انا بقا هتجوزك يارهف

وساعتها هكسر دماغك دي... انا هتقدملك

يارهف وانتي هتوافقي ولو موافقتيش

هخطفك سامعني يارهف والله هخطفك
وهتجوزك غصب عنك ومش هيمهني حد
انهي كلامه وتركها وذهب للصلاه+

لتنظر رهف لاثره بصدمه ثم وضعت يديها
ع وجهها واخذت تقفز من السعاده حتي
انتبهت لفعالها واخذت تلتفت حولها خوفا
من ان يكون قد راها احد+

وبالفعل وجدت شخص كان يتباعها وينظر
لها بخبث ومن الواضح انه قد شاهد ما
حدث

نظرت رهف بصدمه للشخص وتقول
بارتباك: انتي مشفتش حاجه مش كده+
حينئذ: انا سمعت كل حاجه اني افهم حاجه

ابدااا ابدا

انتهت كلامها ثم علت صوت ضحكاتهما هي

ورهدف

انتهوا من ضحكاتهم فقالت حينئذ: انا عايزه

اعرف كل حاجه كل حاجه+

سحبتها رهدف من يديها وقالت لها: تعالي

نطلع اوضتي ونتكلم فوق

صعدت حينئذ معاه للاعلي+

جلست الفتاتان ع السرير واخذت رهدف

تقص عليها كل شئ من البدايه+

لتقول حينئذ بتاثر: يا حيااتي كل ده حصلكم

رهدف: شوفتي بقا+

حينئذ: شوفت... طيب بس انتي كده مش

بتكرري غلطك مره ثانيه ولايه+

رهف: انا حاسه كدده فعلا ومش عارفه
اعمل ايه

حنين بحكمه: بصي ياستي انا من رأيي انك
تتجنبه لحد ما فعلا يتقدمك وعدي
الموقف اللي عمله انه اردا لكن لو عمل
حاجه تانيه وقفه عند حده او قولي لقاسم
عشان متعديش غلطك تاني تمام+

رهف: خلاص تمام انا هعمل كده

حنين: ماشي.. بس قوليلي بقا لو هو جه
اتقدمك فعلا هتوافقي+

رهف بسرعه: طبعا يابنتي

ولكن اكملت بعدها: قصدي هفكر يعني+

حنين بضحكه: ياواد ياتقيل انت

ضحكت رھف علیھا ثم قامت باحتضانہ
وقالت بحب: شکرا یاحنین بجد شکرا اووي+

حنین وهیا تشدد علی احتضانها: مفیش
شکر بین الاخوات یاعبیطه.. ولا انتی بقا
مش معتبرانی اختک+

رھف: لا واللہ اختی طبعاً انا اصلاً حبیتک
من اول مره شوفتک فیها+

حنین بمرح: انا عارفه انی اتحب من اول مره
واللہ

رھف بضحکہ: ایه یاابنتی التواضع ده

حنین بضحکہ: شکرا شکرا

انھت حنین حدیثھا واخذت تتحدث مع رھف
ف مواضیع مختلفه

ف المساء ف قصر قاسم

اصر قاسم ع مازن ان يقيم الليله ف القصر

فهم عملوا لساعات عديده وبالتاكيد اصبح

مازن مراهقاً

كان مازن معترض ف البدايه ولكن تحت

اصرار قاسم وافق+

صعد قاسم لغرفته دلف للدخل ولم يجد

حنين ف تاكد انها عند ادم

فقال قاسم ف نفسه: هربتي مني امبارح

ياحنين عشان كنت تعبان لكن انا انهاردا

قاعدلك

ابدل ملابسه وجلس ع السرير واخذ يعبث
بهاتفه منتظرا حين

بعد فتره لاحظ قاسم ان باب الغرفه يفتح
ببطء شديد ف اغلق هاتفه وتسطح ع
السرير واصطنع النوم

اقتربت حين من السرير والقت نظره عليه
وجدته مغمض عينه ف اطلقت تنهيده
وقالت بصوت منخفض: الحمد لله نام

اخذت بيجامتها ودخلت المرحاض ارتدتها
وجاءت لتخرج من الغرفه فوجدت احد
يسحبها من ذراعها لتشهق حين بشده
ونظرت لقاسم بصدمه وقالت: انت مش
كنت نايم

تجاهل قاسم سؤالها وقال لها: انا قولت ايه
الصبح ياحين+

حنين ببراءه: مقولتش حاجه

رفع قاسم حاجبيه وقال: والله.. طيب انا
هفكرك.. قولت انك متنميش تاني مع ادم
وتيجي تنامي جمبي هنا صح

نظرت حنين للاض واومات براسها+

قاسم: وانتى كنتى هتعملي ايه دلوقتي

حنين بصوت منخفض: كنت هروح انام مع
ادم

قاسم: وانا كلامي مش بيتسمع ليه

حنين برجاء: طيب هو مش ممكن تسبني ع

راحتي واما اتعود عليك اجي انام هنا+

قاسم نفيا: لا مش ممكن واا تفضلي ع

السرير

حنين بتوتر وسرعه :طيب ادم مستني
هروح اقوله+

وجاءت لتخرج منعها قاسم وقال: بطلي
شغل الاطفال ده وع السرير وان كان ع ادم
انا هروح اقوله+

خرج قاسم من الغرفه لتقوو حنين بتوتر:
اعمل ايه اعمل ايه.. اه لقيتها انا هنام ع
الكنبه هنا

وبالفعل ذهبت الي الاريكه ونامت عليها
واغمضت عينها مصطنعه النوم

بعد لحظات دلف قاسم للغرفه وعندما وجد
حنين نائمه ع الاريكه تنهد وقال بصوت عالي
افرعها: حنين

حنين بفرع وخوف: في ايه

قاسم بحدہ: فی ان کلامی مش بیتسمع
یاہانم قولتلك تنامي ع السریر یبقا تنامي ع
الزفت

حنین بدموع: متزعقش کده انا بخاف من
الصوت العالی

حاول قاسم تهدئه نفسه عندما رای دموعها
ف اقترب منها وقال بحنیه: مش انتی الی
مش بتسمعی الکلام یاحنین+

نظرت حنین للارض وقالت ببكاء: انا مش
قصدی مااسمعش کلامک انا بس مش
متعوده انام جمبک ف مش عارفه

مد قاسم یده ورفع راس حنین ومسح
دموعها وقال بحنیه: طیب اهدی طیب
متعیطش وبکره وبعده تتعودی وعادی انا
مش بعض واللہ+

ضحكت حنين ع جملته ليبتسم قاسم عليها

وقام بجذبها من يديها وجلس بها ع السرير

وقال لها: نامي ومتخافيش مش هاجي

جمبك ا

اومات حنين راسها بتوتر ونامت ع طرف

السرير واغمضت عينها سريعا

ابتسم قاسم عليها ثم نام ع الطرف الاخر

وبعد لحظات سقط كلاهما ف موم عميق+

جاء الصباح استقيظ قاسم نظر جانبه ف

وجد حنين تنام بطريقه مضحكه ف تبدو

وكانها تصارع احد وهي نائمه

مد يده ناحيه وجهها ولكن سحبها عند ما

صوت صريخ ياتي من الاسفل

لتستيقظ حنين بفرع قائله: في ايه

قام قاسم من ع السرير بسرعه وقال: مش
عارف

نزل للاسفل وارتدت حنين اسدالها ونزلت
خلفه+

نزل قاسم ووجد سمييه ملقاة ع الارض
ورھف فوقھا وتقوم بشدھا من شعرھا
وبضربھا

ليقول قاسم بصوت عالي: رھف ف ايه

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثامن عشر

البارت الثامن عشر من حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

ف صباح يوم جديد

استقيظ قاسم من النوم نظر جانبه ف وجد

حنين تنام بطريقه مضحكه ف تبدو وكأنها

تصارع احد وهي نائمه

مد يده ناحيه وجهها ولكن سحبها عند ما

صوت صريخ ياتي من الاسفل

لتستيقظ حنين بفزع قائله: في ايه

قام قاسم من ع السرير بسرعه وقال: مش

عارف

نزل للاسفل وارتدت حنين اسدالها ونزلت

خلفه+

نزل قاسم ووجد سميہ ملقاة ع الارض
ورھف فوقھا وتقوم بضربھا وشدها من
شعرھا

ليقول قاسم بصوت عالي: رھف ف ايه+

فريده بذعر: تعالي يا قاسم شوف مالها مش
عارفين نشيلها من علي سميہ

سميہ بصراخ: الحقني يا قاسم شيلي
المتوحشه دي من عليا+

رھف بغیظ وهي تشدد ع شعرھا: يابنتي
بطلي استفزاز هموتك في ايدي واللہ+

قاسم بزعيق: رھف قومي من عليھا

وبالفعل قامت رھف من اهلها وكان صدرھا
يعلو ويهبط من الانفعال واخذت تنظر الي
سميہ بغضب شديد

اما سميه ف قالت ببكاء ودلع اشمئزت منه
حنين ورهف: الحقني يا قاسم مش عارفه
القوم قومني+

جاء قاسم ليقترب منها ليساعدها ليجد احد
يجذبه من ذراعه ولم تكون سوي حنين
قائله : رايح فين انا هساعدها واكملت
بهمس: لما نشوف اخره المياصه دي ايه+

اتجهت حنين الي سميه مالت عليها ومدت
يدها لمساعدتها

لتقول سميه بغیظ: انا عايزه قاسم اللي
يساعدني

مالت حنين عليها اكثر وقالت بغضب وغيره
مكتومه: قومي معايا احسنلك بدل ما اكمل
اللي كانت بتعمله رهف

خافت سميه من تهديدها ف قامت
واستندت علي حنين وجلس ع كرسي كان
خلفها لتقول ببكاء مصطنع: شوفت يااقاسم
رهف عملت ف ايه ده انا ضيفه عندكم
تعملوا فيا كده+

رهف بصوت سمعه كل الحاضرين: ضيفه
تقيه

قاسم بزعيق اخاف رهف وجعل الدموع
ترقرق ف عينها: رهف جرا ايه.. انا عايز افهم
دلوقتي ايه اللي حصل

رهف ببكاء: ياابيه دي مستفزه وكلامها
وافعالها مستفزه

قاسم بنرفزه: ايه اللي حصل بقولك+

تحدث مازن اخيرا الذي كان يتابع كل ما
حدث بصمت: اهدي يا قاسم+

تجاهله قاسم وقال لرهف: انا منتظر اسمع

رهف بتوتر وكذب: امبارح وانهاردا عماله

تستفزني ف الكلام وانا فقدت اعصابي

ومقدرتش اسكت+

قاسم بشك: بتستفذك بتقول ايه يعني

رهف: عماله تقول عليا تخنت وكلام من ده

قاسم: ودي حاجه تستدعي انك تضربيه

كده

رهف بتوتر: ما انا بقولك يا ابيه فقدت

اعصابي ومقدرتش اسكت+

قاطع حديثهم صوت مازن قائلا: قاسم انا

عايز اتجوز رهف

صدمه حلت بالجميع من حديث مارن

استعوب قاسم كلامه فقال بجديه: والله
يامازن الراء مش راء انا... الراء ف الاول
وف الاخر يرجع لرهف+

رهف بسرعه: وانا مش موافقه

نظر لها مازن بنظره اخافت رهف ولم ياخذ
قاسم باله من تلك النظره

فقال مازن بغضب مكتوم: ممكن يا قاسم
اخذ رهف ف الجنيهه بره وتكلم شويه+

نظرت رهف لقاسم وتمنت ان يرفض
قاسم... ف هي قلقه جدا من مازن خصوصا
بعد تلك النظره التي منحها اياها.. وزاد قلقها
اكثر عند وافق قاسم+

اقترب مازن من رهف و اشار له بيده ان
تتقدم امامه+

نظرت له رھف بتوتر وامات براسھا ثم
تقدمت امامه

بمجرد ما ابتعد مازن ورھف عن الانظار..
حتي جذب مازن رھف من يديھا ومشى بها
سريعا حاولت رھف ان تسحب يدها من يده
ولم تستطيع فقالت: سبني يا مازن سبني
بقا+

توقف مازن فجاء وترك يدها وقال لها: اديني
سبتك اھو وانا عايزه افھم بقا ايه الجنان
اللي قولتيه جوه ده+

رھف ببرود اغاظ مازن بشده وجعله يخرج
عن شعوره: ف ايه ف اللي انا قولته جنان
مش فھمه+

مازن بزعيق: رھف بطلي برود واستفزاز بدل
ما والله افقد اعصابي عليكي

رھف بصوت عالی: انت ايه اللي رجعت...
فقدت رھف اعصابها واكملت وهيا تدفعه
ف صدره: ايه اللي رجعت ها.. استنيتك ۳
سنين بحالهم ولما رجعت عملتني بكل برود
وجفاء ولا كانك عرفتنني ف يوم من
الايام.. والمفروض بعد ده كله بقا اول لما
تقولي تتجوزيني اوافق علطول مش كده
انهت كلمها ببيكاء شديد

اما مازن ف لم يتاثر بدفعتھا ابدأ ولم يمنعھا
وتركھا تخرج كل غضبھا حتي انتهت من
كلامه

فقال هو والاخر بصوت عالی: يعني انا
دلوقتي اللي بقيت غلطان وابن ستين ف
سبعين وانتي الملاك البرئ ال مغلطش
مش كده.. انتي السبب يهانم انتي اللي
جيتي وقتي انساني يمازن واعتبريني مجرد

ذكري حلوه ف حياتك... انتي ال بعدتي
يارهف عني وانتي كنتي عارفه ازاي كنت
متعلق بيكي لكن مهمكيش كل ده ومع
اول مشكله حصلتنا اختارتي البعد
يارهف...+

رهف: وانت ليه معافرتش عشاني... ليه
محاولتس مره واتنين وعشره عشاني
مازن بعصبيه: انت مش مستوعبه كلامك ده
كان عمل فيا ايه ساعتها مش كده... انا
هقوولك انتي ساعتها يارهف كسرتي اي
امل جوايا... كسرتي فرحتي بيك يارهف.. انا
من ساعه اللي حصل وانا بتمني الموت كل
يوم عشان مبقتش حابب الدنيا دي ولا
حابب العيشه فيها... واكمل بعدها بسخرية:
وواضح كده اني هفضل مُصرع الدعوه دي+

تحرك مازن ليرحل ولم يكمل خطوتين حتي
جذبته رهف من يده قائله بغضب: عشان
تعرف انت اللي بتهرب ومش بتعافر عشاني
ده انت حتي مسالتنيش مره تانيه اذا كنت
وافقت ع الجواة ولا مش موافقه+

جذبها مازن من ذراعها وقربها منه وقال
بصوت عالي: بطلي تلعبى باعصابى يارهف
بطلي تدينى امل وتاخديه منى تاني+

ظلت رهف تنظر الي وجهه وفي لحظه
توسعت عينها بشده جعلت مازن يستغرب
بشده ولكن ما جعله يضحك عندما قالت
رهف بنبره مضحكه: ياماما شكلك يخوف
اووي من قريب ا

ضحك مازن عليها وعلي تصرفاتها تلك
وقال بابتسامه: انتي بتعملي ايه بس

رهف بابتسامه: ولا حاجه+

مازن بتذكر ومكر: اه صحيح انتي ايه اللي

عملتيه ف سميه جوه ده

رهف بغضب وغيره: ايه البيه زعلان عشانها

ولايه+

ابستم مازن بخبث وقال: وده بقا اعتبره غيره

ولايه

رهف بتوتر: غيره ايه وانا هغير ليه ان

شاءالله+

مازن بمكر: والله مش عارف اسالي نفسك

رهف بارتباك: انا عملت كده عشان هي

وقحه وكان لازم حد يوقفها عند حدها هو ده

السبب

واكملت بعدها: وبعدين ابعده بقا انت قريب
كده لبييه+

مازن بابتسامه: هحاول اقنع نفسي

واكمل بجديه: دلوقتي انا عايز اعرف ردك
يارهف+

رهف بمرح: سبني افكر يااستاذ انت وكفايه
رغي بقا عشان ورايا مشاغل وقتك خلص

ثم رفعت راسها بكبرياء ودلفت للدخل

ضحك مازن ع تصرفتها وذهب ورائها

دلف لدخل القصر ولم يجدها فاستنتج انها
صعدت للاعلي فقال لقاسم: طيب يا قاسم

شوف راي رهف ايه وانا منتظر+

قاسم: ماشي يامازن وربنا يقدم اللي فيه

الخير

مازن: ماشي يا صاحبي انا دلوقتي هروح
اغير هدومي وابقا اقبالك ف الشركه ان
شاءالله

قاسم: ماشي يامازن وانا كمان هطلع البس
واروح ع الشركه

مازن: تمام يلا سلام

قاسم: مع السلامه+

اما عند رهف انتهت من حديها مع مازن
ودلفت للداخل وصعدت ع غرفتها بسرعه
ومجرد ما ان راتها حنين حتي ذهبت ورائها

دخلت رهف الغرفه ودخلت حنين وراءه
وقالت بفضول وصرامه مزيفة: حالا ياهانم
اعرف ايه ال حصل+

رهف بضحكه: ايه يابنتي شغل المحقق

كونان ده

ضحكت حين ع جملتها وقالت بعدها: يلا

بقا بجد احكي لي مش داخل دماغي انا

الحجه اللي قولتيها لقاسم ده

رهف: هحكيلك بصي ياستي+

فلاش بالك

استيقظت رهف من نومها قامت بروتينها

اليومي بعد استيقظها من النوم كل يوم

ثم ابدلت ملابسها الي ملابس اخري ونزلت

للاسفل

دلفت للصاله فوجدت ما جعل وجهها بحمر

من الغضب وصدرها يغلي من الغيره+

فوجدت سميه مقتربه من مازن جداا وهي

تلعب ف ازار قمصيه وكانت تقول شئ

ولكن لم تسمعه رهف بسبب صوت

سميه المنخفض... كاد مازن ان يبعدها عنه

قاسم: اول و اخر مره ووجهه نظره الي حنين

وقال: انا رايح الشركه عايزه حاجه

هزت راسها نافيه وقالت: لا شكرا

رهف بسرعه : ابيه ابيه انا عايزه+

قاسم بابتسامه: عايزه ايه

رهف بطفوله: عايزه شيبسي وكيكات كتير

وايس كريم كتير هاتلي بطعم الفروله

والشكولاته واهم حاجه بقا كام مصاصه

تدخلت حنين بطفوله ايضا: وشكولاتات اهم

حاجه

رهف وهيا تخرج لحنين لسانها: انتي مش

هتاكلي حاجه معايا مش انتي كنتي قاعده

تضحكي عليا مش هاكلك معايا حاجه ولا

هديكي اي حاجه+

حنين بطفوله اضحكت قاسم: انتي كده
طماعه لو كلتي ده كله لوحدك هتبعي
طماعه

رهف: ااه انا طماعه وبعدين ما تطلبي انتي
من قاسم عايزه تاكلي من حاجتي ليه+
حنين: احنا كده هنلكف قاسم كتير ف ايه
يعني لو كلنا مع بعض...

تابع قاسم حديثهم بدهشه من تصرفاتهم
وتدخل قائلا: بس انتي وهي ايه شغل
الحضانه ده.. ده ادم اعقل منكم انتو الاتنين
واكمل بعدها وهو يوجه حديثه لرهف :
وبعدين ايه ده كله يابنتي انتي هتعملي
حفله+

رهف بتوسل: ارجوووك ياابيه بلييز بلييز
هاتلي الحاجات دي

قاسم بابتسامه: حاضر يا حبيبتى

اتجهت رھف الى قاسم واحتضنته وقالت
بحب: ربنا يخليك ليا يا احلى ابيه ف الدنيا
كلها+

شدد قاسم ع احضانه وقال بحنان: ويخليكي
ليا يا حبيبتى

تابعت حنين هذا المشهد وقد ترققت
الدموع ف عينيها فكم تمنى ان يكون لديها
اخ يعملها بحنان ولطف كما يفعل قاسم
مع رھف

خرجت حنين من الغرفه دون ان يلاحظ
احد+

اما قاسم ف اخرج رھف من احضانه وقال
بجديه وحنان: بصي يا حبيبتى بالنسبه
لمووضوع مازن ف عايزك تفكرى كويس

اووي وتصلي اشتخازه وتقوليلي رايك سواء
موافقه او لاء... وانا عن نفسي ف انا موافق
جدا مازن راجل يعتمد عليه وهيحميكي من
نفسه حتي وفوق كل ده بيحبك
ياحبيبتتي يعني انا اديله اختي وانا مغمض
عيني بس ف الاول والاخر القرار قرارك ف
شوفي وردي عليا+

اومأت رهف راسها بخجل وقالت: حاضر
بابيه

ابتسم لها قاسم وادر وجهه ليحدث حنين
ولكت لم يجدها

فقال باستغراب: امال فين حنين

رهف: مش عارفه دي كانت واقفه هنا
دلوقتي

قاسم: انا هروح اشوفها يمكن راحت الاوضه

رهف: ماشي يا ابيه+

خرج قاسم من غرفه رهف واتجه الي غرفته
هو وحنين

دلف ووجد حنين جالس ع السرير تضع
يدها ع وجهها وجسمها يهتز يدل ع بكاءها
ف اتجه قاسم اليه واستند ع ركبته وابتعد
يدها عن وجهها ليجد الدموع مغرقه وجهها
ليقول برفق وهو يمسح دموعها: مالك
بتعيطي ليه+

نظرت حنين لعينيه فتره ثم عادت للبكاء
مره اخري

فقال قاسم مهدئا اياها: اهدي طيب اهدي و
قوليلي في ايه+

حنين ببكاء: مفيش بس كنت بتمني يكون
ليا اخ ويكون سند ليا ف الدنيا وحنين عليا

زي ما انت حنين ع رهف كده... اكيد كانت
هتكون في حاجات حلوه ما بينا وتتخاقق ع
اتفه الاسباب والحاجات اللي دايمما بسمع
عنها وبشوفها دي

وقف قاسم وقام بجذبها الي احضانه وقال:
طيب اهدي طيب

شدت حنين ع حضنه وزادت ف البكاء
تركها قاسم تخرج ما بداخلها ولم يفعل شئ
سوي انه يربت ع ظهرها برفق ويقول لها
كلمات مهدئه

وبعد فتره خرجت حنين من حضنه
ومسحت دموعها وقالت بصوت مبحوح من
البكاء: شكرا+

قاسم بمرح وهو يحاول ان يخرجها من تلك
الحالة

بعد ايه يااستي القميص كل اتبل من
عياطك اروح انا الشركه ازاي بقا+

حنين بابتسامه صغيره للغايه: اسفه

قاسم بمرح: ماشي قبلت اعتذارك

ثم اقترب منها وقبل جبينها ومسك جها
بيده وقال بحنان: ممكن بقا تعتبريني انا
اخوكي وابوكي وجوزك واي حاجه انا موجود
انا سندك ياحنين اعرفي كده+

حنين: اكيد.. بعذر مره ثانيه ع النكد ده بس
معلش جات فيك انت المره دي

قاسم: ولا يهكم ياستي وانا دايم موجود ف
الخدمه لو حاسه ان هرمون الكئابه عالي
عندك ف يوم تعالي انا وحضني موجود اصل
انا لاحظت ان حضني عجبك

نجح قاسم ف اخرجها من حزنها

فقالته رهف بغضب طفيف: ايه قله الادب...
انا بقا علفكره معجبنيش حزنك ولا حاجه
انا بس مكنتش واعيه انا بعمل ايه عشان
كده ده حصل+

جذبها قاسم من خصرها وقربها منه وقال
بمكر وصوت رجولي اذاب حنين: امم يعني
تنكري ان حاضي معجبكيش+

حنين بتوهان: هاا

ضحك عليها قاسم وتركها وقال وهو
يضحك: لا انا كده وصلتني الاجابه

قالت حنين بتوتر: علفكره بقا انت انت+

قاسم بضحك: اهدي اهدي متتوتريش اوي
كده انا ماشي اهو مفيش داعي للتوتر

خطف قبله من وجنتيها وقال: سلام ياحنون

خرج قاسم من الغرفة فجلست حنين ع
السدير مره اخري وقالت بتوهان: يخربيتك
ياقاسم انت بتعمل فيا ايه

بعد فتره

خرجت حنين من غرفتها واتجهت الي غرفه
جدتها

دقت الباب ودلفت للداخل

حنين بمرح وهي تحضنها : نونو وحشتيني
اسفه يا حبيبتي اني اهملتك اليومين ال فاتوا
بس زي ما انتي شايفه

انعام بابتسامه: ولا يهملك يا حبيبتي... قوليلي
بس عامله ايه مع قاسم+

حنين بشرود: واللّٰه ياتيته مش عارفه

انعام باستغراب: مش عارفه ازاي يعني

حنين بتنهيده: بقيت بحس بحاجات معاه

بحسها لاول مره... عارفه ياتيته حتي

محستهاش مع احمد قبل كده... بحب اقعد

واتكلم معاه كده... مش عارفه ايه ال

بيحصلي ده ياتيته+

انعام بحب: بتحبيه ياقلب تيته

حنين بصدمه: ايه بحبه ازاي يعني

واكملت بعدها نافيه: لا اكيد مش كده انا

ممکن بحس اتعلقت بيه شويه لكن مش

حب لا

انعام بابتسامه: واللّٰه بكره وبعده نشوف اذا

كان حب ولا تعلق

حاولت حين الهروب من هذا الحديث ف
اخذت تتحدث ف مواضيع مختلفه

ف المساء دخل قاسم القصر وهو حامل ف
يده اكياس كثيره

دلف اولاً الي غرفه رهف واعطاه ما طلبته
منه صباحاً... اخذت رهف تشكره وتحضنه
من سعادتها بتلك الاشياء

انتهي مع رهف ثم دلف الي غرفته هو
وحنين+

دخل ووجد حنين تقرأ وردها من القرآن ف
توقفت حنين عن القراءه عندما رات قاسم
ف اتجهت اليه بابتسامه وقالت: حمدلله ع
السلامه+

قاسم وهو يبدالها الابتسامه: الله يسلمك
اعطاه الاكياس التي كانت بيده وقال: خدي
ياستي اي خدمه+

فتحت حنين الاكياس فنظرت فيهم ثم
اتسعت عينها بصدمة وفرحه: الله كل ده ليا
ثم اتجهت الي السرير وافرغت الاكياس ع
السرير واخذت تتفحص الاشياء التي جلبها
قاسم بفرحه نظرت له وقالت: الله كل ده
ليا... بجد شكرا شكرا اوووي+

قاسم بابتسامه: العفو.. كل الفرحة دي
عشان شويه شكولاتات

حنين بسرعه: ااه طبعاً

واكملت وهي لم تعي معني حديثها: ده انا
لما كنت بطلب من احمد الحاجات دي كان
بيقعد يقولي بطلي شغل اطفال وو

قاطع كلامها عندما جذبها قاسم من ذراعها
قائلا بغضب : اسم اي راجل ثاني يجي ع
لسانك هقطع سامعه... انا مش كيس
جوافه عشان تذكرني اسم طلقك او اسم
اي راجل ثاني ع لسانك

حنين باسف: اسفه والله اسفه مش قصدي
حاجه والله+

ترك قاسم ذراعها وجاء ليخرج من الغرفه
ولكن حنين وقفت امامه وقالت بتوسل
وهي تمسك يده: ارجوك متزعلش مني
ياقاسم انا مكنش قصدي والله سوري
اسفه والله اسفه+

قاسم: اول واخر الموضوع ده يحصل
حنين بوعد: اوعدك والله انا مش هكرر
الموضوع ده ثاني اوعدك

قاسم بتنهيده: ماشي ياحنين

حنين: يعني انت مش زعلان

قاسم بابتسامه: لا خلاص مش زعلان+

حنين بفرحه: اشطا.. اروح انا اكل الحاجات

دي بقا مع ادم

قاسم بابتسامه: ماشي.. بس متكتروش

منها

حنين بابتسامه: حاضر

اتجهت حنين الي السرير وقامت بتعبئه

الحلويات مره اخري... انتهت من تجميعهم

ثم احتضنتهم بشده: حبايبي

ضحك قاسم عليها وقال: ايه يابنتي مالك

حنين: فرحانه بيهم اووي... يلا سلام بقا+

اتجهت حينئذ الى غرفه ادم واخذت تلعب
معه وبعد مده ليست قصيره انتهت من
اللعب والحديث مع ادم ف اتجهت الي
غرفتها ونامت ع السرير ولم تاخذ دقائق
وغرقت ف نوم عميق

دخل قاسم الغرفه بعد انتهاءه من عمله
بالمكتب وابستم عندما وجد حينئذ نائمه
قبلها من جبينها ثم نام ع الجانب الاخر+

ف صباح يوم جديد

استيقظت حينئذ من نومها نظرت جانبها
ولم تجد قاسم ف قالت انه بالاسفل دلفت
للمرحاض ثم خرجت وادت فرضها وبعد
ذلك ابدات ملابسها ثم نزلت للاسفل +
دلفت الي غرفه الطعام وقالت: السلام عليكم

رد جميعا عليها السلام

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت التاسع عشر

البارت التاسع عشر من حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

ف صباح يوم جديد

استيقظت حين من نومها نظرت جانبها
ولم تجد قاسم ف قالت انه بالاسفل دلفت
للمرحاض ثم خرجت وادت فرضها وبعد
ذلك ابدات ملابسها ثم نزلت للاسفل+

دلفت الي غرفه الطعام وقالت: السلام عليكم

رد جميعا عليها السلام

وقالت فريده بعدها: يعني انعام لسه نايمه

ياحنين هي سهرت امبارح ولايه+

حنين باستغراب: لا تيته نامت بدري امبارح...

انا هروح اصحيها

فريده: ماشي يا حبيبتي

صعدت حنين الي غرفه جدتها انعام

ودلفت للداخل ولكن وجدت جدتها ملقاه ع

الارض

ف اتجهت عليها حنين وقالت بذعر: تيته

تيته فوقي

واكملت بعدها بيبكاء: لا ياتيته عشان خاطري

لا ارجوكي اصحي ارجوكي متسبنيش زيهم

عشرات المشاهد اتت في مخيلتها... ماذا ان
رحلت جدتها ... ماذا ان استكفي منها قاسم
وتركها.. ماذا ستفعل وهي وحيدة هكذا
قاطع تلك المشاهد من عقلها قاسم وهو
يجذبها الي احضانه واخذ يربت علي ظهرها
ويقول لها كلمات مهدئه+

استقرت حنين ف احضانه واخذت تتحدث
بشroud والدموع لم تتوقف في عنيتها لحظه:
تيته كمان هتسبني.. هتسبني زي ما بابا
وماما سابوني... خرجت من احضانه ونظرت
لوجهه وقالت: وانت كمان هتسبني وادم
هيسبني وهفضل لوحدي+

امسك قاسم وجهها بين يديه وقال محاولا
بث الاطمئنان والامل فيها: مفيش حاجه من
دي هتحصل يا حنين تيته هتقوم بالسلامه...

وانا وادم عمرنا ما هنسيبك يا حبيبتى تمام...

اهدي يا حنين اهدي وادعيها+

نظرت له حنين بدموع وامات راسها

فجذبها قاسم واجلسها ع كرسي وجلس

بجانبيها واعادها الي احضانه مره اخري+

مرت مده من الزمن لا تعلم حنين عدد

ساعاتها

ولكن ما تعلمه ان مرت ببطء شديد

نظرت حنين لقاسم وقالت ببكاء : قاسم

هما اتاخروا جوه كده ليه

قاسم بهدوء: خير يا حنين اكيد بيعملوا ليها

فحوصات عشان يعرفوا ايه ال حصلها...

اهدي انتي بس+

بعد دقائق خرج الدكتور من غرفه العمليات

وما ان لمحته حين حتى ذهبت اليه

مسرعه

كتم قاسم غيظه من فعلتها تلك واقنع

نفسه بانها بحاله لا تسمح باي جدال+

حين بلهفه: طمني يادكتور

جاء من خلفها قاسم وجذب حين اليه وقال

للدكتور: ايه دكتور ايه ال حصل+

الدكتور بجديه: هي جاتلها ازمه قلبيه

شهقت حين بصوت عالي

فاكمب الطيب: بس الحمد لله عرفنا ننقذها

وانتو جبتوها ف الوقت المناسب+

حين بسرعه: طيب انا عايزه اشوفها

نظر لها الطبيب من اعلاها لاسفلها وقال:
مش هينفع دلوقتي لما تخرج من العناية
المركزه يانسه ... مش انسه بردو

قاسم وقد اخفي حنين ورائها وقال للطبيب
بغضب اخافه: لا مش انسه مدام واتفضل
بقا من هنا+

الدكتور بتوتر: في شويه معلومات تتلزموا
بيها عشان المريضه+

فاسم بابتسامه صفراء: اتفضل وانا هبقي
اجي لمكتبك واعرف المعلومات دي

الدكتور: احم تمام+

تابع قاسم ذهابه ثم التفت علي صوت
حنين قائله بغضب: ايه مشيتوا ليه انا كنت
عايزه اعرف التعليمات

قال قاسم وهو يضغط ع اسنانه بغضب:
اخرسي يا احنين كفايه اني عديت مووضوع
لما قومتي من جمبي وجريتي ع الدكتور
وكلمتيه انتي ولا كان ف راجل معاكي

حنين: ودي فيه ايه يعني

قاسم: فيها كتير يا هانم واقفلي ع الموضوع
عشام ماقلبش عليكي

حنين بغضب: اووف

نظر لها قاسم نظره اخافتها ف صمتت ولم
تتحدث+

اتصل قاسم ع رهف لكي تاتي وتجلس هي
مع حنين ليقوم هو بالاجرات اللازمه
واتت رهف بعد فتره ليست طويله
ذهبت واحتضنت حنين واخذت تطمئنهما+

نهض قاسم من ع الكرسي وقال: خليكي
معها يارهف عبال ما اشوف الاجراءات
المفروض تتعمل واشوف الدكتور+

رهف: حاضر

قامت حنين وقالت باصرار: انا هاجي معاكي

حاول قاسم الا ينفعل وقال: اظن انا كلامي

واضح... انا قولت رهف تقعد معاكي هنا

يعني محدش يجي معايا

حنين باصرار: بس انا عايزه احي

قاسم بغضب: تيجي فين يا حنين قولتلك

اترزعي هنا

نظرت له حنين بدموع

فقال قاسم بتأفف: يووه

ثم تركها وذهب... لتلفت حنين لرهف وتقول

بحزن : شايه اخوكي

رهف بحنان وهيا تحضنها: معلش ياروحي

هو قاسم مش يبجب حد يجادله وبيتعصب

من حاجه زي كده+

حنين بتبيريز: بس دي جدتي وانا من حقي

اعرف زيه

رهف: اكيد يا احبييتي هو قاسم اكيد

هيشوف الاخبار ايه وهيجي يخبرك

متقلقيش

خرجت حنين من احضانه وقالت : طيب

ممکن اطلب طلب

رهف بحب: اكيد يا احبييتي

حنين: ممکن لما يجي تساليه انتي الدكتور

قاله ايه+

رهف بضحكه: اممم عايزه تعملي فيها

زعلانه وكده

حنين بغيظ: بطلي رخامه بقي ها هتقوليله

ولااايه

رهف بابتسامه: حاضر ياستي هقوله اي

خدمه

حنين وهي تبادلها الابتسامه : شكرا+

بعد مرور نصف ساعه آتي قاسم اليهم

لتشير حنين بعينها لرهف لتسائله

ابتسمت رهف ابتسامه خفيفه وقالت

بعدها: ها يا قاسم الدكتور قالك ايه

لاحظ قاسم ان حنين لا تنظر اليه ف علم انها

لا تريد الحديث معه

فقال لرهف ليثير فضول حنين: خير يارهف

خير

رهف: هو ان شاءالله خير ايوه.. بس قالك ايه

قاسم ببرود: قال انها جاتلها سكتة قلبيه
وانهم لحقوها ف الوقت المناسب.. واكمل
لينهي الحوار: ويلا عشان نروح عشان قعدتنا
هنا ملهاش لزمه لان محدش هيقدر يشوفها
غير بكره+

حنين بانفعال: انا هقعد جنب تيته هنا

ومستحيل امشي قبل ما تفوق

نظر قاسم لرهف وقال: اقنعها انتي بقي

عشان

متغباش عليها دلوقتي

ثم نظر لحنين قائلا بتحذير: انا مستنيكم

تحت ف العربيه عشر دقائق عشر دقائق

ياحنين لو منزلتيش ورايا هطلع انا وهجيبك
بطريقه مش هتحببها+

نظرت له حنين بتحدي ولكن بداخلها متوتره
بشده من تهديه: مش همشي من هنا غير
لما تيته تفوق

نظر قاسم لرهف وقال بصرامه : انا نازل

امات زهف براسه ليذهب قاسم

ف اتجهت رهف الي حنين وجلست بجانبها
وقالت: يلا يا احنين عشان خاطري كده كده
ياحبيبتي القاعده هنا ملهاش لزمه ف روي
وتعالى بكره بدري ماشي+

حنين بعند: لا

رهف: حنين يلا بجد ابيه لو اتعصب هيكون
حد تاني مش هتحببي انك تشوفيه

مرت دقائق اخذت رهف تقنع حنين حتي.

اقتنعت حنين اخيرا

نزلت الفتاتان للاسفل واتجهوا الي سياره

قاسم

ركبوا السياره فقال قاسم ببرود اشعل

حنين: متاخرين دقيقتين

حنين بغضب: ايه البرود ده+

قاسم بغضب: لسانك ياهانم ولاحظي اني

بعديلك غلطات كتيره انهاردا ولولا انا عارف

اللي اتني فيه انا كنت وريتك الوش الثاني

رهف: اهدوا ياجماعه وصلوا ع النبي

قاسم وحنين: عليه الصلاه والسلام

نظرت حنين لقاسم مده ثم التفتت براسها
واخذت تراقب الطريق من نافده السيارة
بحزن+

وصل قاسم الي القصر ف نزلت حنين دون
ان تصدر صوتاً دلفت لداخل القصر وجاءت
لتصعد الدرج للتجهه الي غرفتها اوقفها
صوت ادم قائلا بلهفة: انتي كنتي فين+
جلست حنين ارضا ومدت يدها لوجهه
تمسح ع خده بحنان يغلب عليه الحزن :
اسفه يا حبيبي بس تيته تعبت وراحت
المستشفى وكان لازم اكون معاها

هز ادم راسها وقال: هي كويسه

حنين بابتسامه حزن: الحمد لله يا حبيبي..

ادعيلها انها ردا وانت بتصلي

ادم: حاضر

حنين: طيب ممكن يا حبيبي اطلع فوق
الايوضه عشان انا تعبانه اووي وعايظه انام ...
واوعدك اول لما اصحي هجيلك

ادم: ماشي+

صعدت حنين الي غرفتها... دخلت المرحاض
وتوضاءت لتؤدي فروضها وتدعوا ربها ان
تعود جدتها بسلامه الي منزلها

اخذت تبكي بشده وهي تدعو ربها

انتهت من صلاتها ودعواتها وذهبت الي
السريير واغمضت عيناها بتعب شديد

كانت ع وشك ان تذهب ف نوم عميق ولكن
انتهبت ع صوت فتح الباب برفق وهدوء

فتحت نص عيناها ف وجدته ادم ف اغمضت
عيناها مره اخري لتري ماذا سيفعل+

ولكنها صدمت بشده وحزنت ايضا عندما
قال ادم بصوت خافت ولكن سمعته
حنين: كنت خايف لتكوني مشيتي
وسبتيني... كنت هزعل اووي بس الحمد لله
ممشتيش زيها ياماما... انا نفسي اووي
اقوولك ياماما بس خايف لترفضي ف انا
مش هقول احسن

مال ادم عليها وقبلها من خذها برفق ثم
خرج من الغرفه

فتحت حنين عينها بعد خروجه وقد نزلت
دموعها مره اخري ولكن حزنا ع ادم وقالت :
انا ال خايفه اني امشي واسيبك بعد ما
اتعلقت بيك

ثم اغلقت عينها بتعب ولم تكمل ثواني
وزهدت ف نوم عميق

استقيظت حنين عل صوت قاسم قائلا: يلا

ياحنين قومي عشان تاكلي حاجه

اعتدلت حنين ف جلستها وفركت عينها

بنعاس :الساعه كام

قاسم: الساعه عشره

حنين بفزع: تيته

قاسم مهداا اياها: اهدي اهدي بكره

هنروحلها

تنهدت حنين بحزن ثم عادت للبكاء مره

اخري حزنا ع جدتها... ف تنهد قاسم وجلس

امامها ع السرير وقال: بتعيطي ليه تاني بس

هي كويسه+

حنين ببكاء: لو سمحت ما تكلمنيش

قاسم بلوم: ياسلام يعني انتي ال غلطانه

وانتي ال زعلانه

حنين بغضب: انا مغلطش ف حاجه

قاسم بهدوء : لا غلطتي يا حنين.. وغلطتي

ف حاجات كتيره كمان وواجب عليكي

تتعتذري

حنين باندهاش : والله

قاسم: اه والله

حنين: وانا غلطت ف ايه بقا ان شاءالله انا

ال كل حاجه عندي اوامر ف اوامر ومش

بقبل النقاش ولو

حد نقاشني بهدد وازعق+

قاسم بهدوء: انا من البدايه خالص فهمتك

طبعي يا حنين عشان تكوني ع علم بيه

ومنوصلش للنقطه ال احنا فيها دلوقتي

دي+

حنين: وانت ليه متغيرش طبعك ليه عايز

تمشي الناس كلها ع مزاجك

قاسم وهو يحاول ان يجربها ف الموضوع:

حاضر هبقي اغيره ان شاءالله+

نظرت حنين له ثم قالت بعدها: انا عايزه

اعرف الدكتور قالك ايه لو سمحت

قاسم: مقيش يا حنين هي هتقعد ف

المستشفى حوالي ٩ او ٨ ايام حسب حالتها

وبعدها هتوجع البيت هتتمنع عن اكل

معين وبعد فتره هترجع لحياتها الطبيعيه

يا حنين ان شاءالله... ومش عايزين اي حاجه

تخليها تنفعل بس هو ده كل الموضوع+

حنين بحزن: ٩ ايام كتير اووي

قاسم: هيمروا بسرعه ان شاءالله... ويلا
بقا عشان تاكلي اتتي مكلتيش حاجه من
الصبح

حنين بحزن: مش جعانه

قاسم: تاني يا حنين مناهده تاني

حنين بتوسل: ارجوك انا بجد مش جعانه
ومليش نفسي مش بجادلک وخلص والله
قاسم بنبزه لا تقبل النقاش: يلا بس وكلي
ال تقدري عليه...

حنين باستسلام: حاضر

نزلت حنين مع قاسم للاسفل وتناولت
القليل مة الطعام... وصعدت للغرفة مره
اخري+

انتظرت ان ياتي الصباح بفارغ الصبر وظلت
مستيقظه حتي اتي الصباح بالفعل +

استيقظ قاسم ونظر بجانبه لم يجد حين ف
استغرب قليلا ولكن زاد استغرابه عندما
وجد حين جالسه ع الاريكه وهي ترتدي
ملابس للخروج

ليقول قاسم باستغراب: الساعه كام

حين: الساعه ٦ ونص

قاسم بتساؤل: وانتي لابسه من دلوقتي ليه

حين: عشان اكون جاهزه ونروح لتيته

علطول

قاسم: ايوه بس لسه بدري

حين: انا كنت لسه هصحيك واقولك انك

تقوم ونروح دلوقتي واكلمت بتوسل: عارفه

هتقولي الميعاد مش دلوقتي بس ارجوك
انت اكيد معروف هناك وهيدخلوك يا قاسم
ارجوك يلا نروح دلوقتي +

قاسم بتنهيده: حاضر هقوم البس ونروح

حنين بفرحه: شكرا اووي اوي بجد

قاسم بابتسامه: العفو

دلف قاسم للمرحاض واخذ شاور سريع ثم
خرج وارتي ملابسه وعندما اصبح جاهز
اصتبح حنين وقاموا بالتوجهه الي
المستشفى

دلفوا للمستشفى اعترضوا ف البدايه لانه
لم يبدأ معاد الزياره بعد... ولكن بعدما علموا
هويه قاسم ادخلوهم +

دخلت حنين الي غرفه جدتها وبمجرد ما راتها
حتي نزلت دموعها ع حالتها ف ذهبت اليها

وقبلت جبهتها وجلست ع كرسي بجانب
السرير ومسكت يدها وقلبتها وقالت وهي
تضع راسها ع يدها

وقالت بصوت هامس: قومي ياتيته عشائي
ارجوكي انا مليش غيرك

سمعت حنين صوت هامس يقول: ليه
وقاسم راح فين

نظرت حنين لجدتها بصدمة وقالت: تيته
انتي فوقتي...حمدلله ع السلامة ياتيته
واكملت بعتاب خفيف: كده ياتيته تخوفيني
عليكي

انعام بتعب: اسفه يا حبيبتي

حنين بلهفه: استني انا دي الدكتور

خرجت للخارج واخبرت قاسم بافاقه جدتها
وطلبت منه ان يحضر الطبيب لكي
يفحصها+

احضر قاسم الطبيب ودخل للغرفه

كشفت الطبيب ع انعام وقال: كده تمام احنا
كده عدينا مرحله الخطر وان شاءالله مفيش
اي مضاعفات هتحصل

انعام بتعب: هخرج امتي يادكتور

الدكتور: يعني من ٨ ل ١٠ ايام كده

انعام: كل ده

الدكتور: معلىش عشان نضمن عل حالتك..

حمدالله ع سلامتكم

انعام: الله يسلمك

خرج الطبيب من الغرفه فقال قاسم لانعام:

حمدله ع سلامه حضرتك

انعام: الله يسلمك ياابني... شكرا ع وقفك

جمبي

قاسم بسرعه: مفيش شكرا ولا حاجه انا زي

ابنك او حفيدك

انعام بحب: ربنا يخليك ياابني+

مرت ١٠ ايام وخرجت انعام من

المستشفى تحت تحذير الطبيب بالراحة

التامه+

وف مساء يوم جديد

توجهه قاسم الي غرفه رهف طرق الباب

فدخل عندما سمع رهف تقول: ادخل ..

دخل ووجدها جالسه ع السرير تقرأ كتاب ما

لتترك الكتاب من يدها عندما وجدته قاسم

بالغرفة: تعالي يا ابيه الاوضه نورت والله

ضحك قاسم عليها وقال: لا يا شيخه

رهف بضحكه : اه والله

قاسم بابتسامه: عامله ايه

رهف: الحمدلله ماشي الحال

قاسم: طيب الحمدلله... بم ان الفتره اللي

فاتت جده حنين تعبت وكنت مشغول

معاهم ف معرفتس ردك ع عرض مازن

ليكي للجواز.. وجه الوقت بقا عشان اعرف

عشان الراجل ال استني كتير ده... ها

ياستي ايه رايك

رهف بخجل: انا صليت استخاره كذا مره

وحاسه اني مستريحه

قاسم بابتسامه: يبقا ع برکه الله

ثم احتضانها وقال بحب اخوي شديد : كبرتي
امتي يابت انتي وهتتجوزي وتسبيني

رهف بدموع من تلك المشاعر : لا يا ابيه
مش هسيبك انا هقول لمازن اننا هنعيش
هنا ف القصر

قاسم بضحكه: ومالو ويجي يقتلنا كلنا...
عشان بعد الانتظار ده كله ونخليه يعيش
هنا

ضحكت رهف ع جملته

فقال قاسم بعدها بابتسامه: هروح اخبره
انا بقا

رهف بابتسامه: ماشي يا ابيه+

خرج قاسم من غرفه رهف واتصل بقاسم
واخبره بموافقته رهف.. سعد مازن بشده
فاخيرا سيحصل علي رهف ملكه فؤاده
وستصبح ملكه... طلب من قاسم ان يتم
كتب الكتاب مع الخطوبه ليستطيع ان
بتعامل مع رهف بحريه اكثر... قال قاسم
له ان سياخذ راي رهف ثم يرد عليه.....+

اخذ قاسم راي رهف وقد وافقت فاخبر مازن
بانه سيتم الخطوبه وكتاب الكتاب سويا...
اتفقا سويا ع ان تتم الخطوبه ف نهايه

الاسبوع

قبل خطوبه رهف بيوم

كانت حنين تجلس مع رهف وسميه

بالاسفل

استاذنت رهف وذهبت لتشرب المياه

لتحمم سمييه وقالت بخبث: قوليلي بقا

ياحنين انتي هتحضري الخطوبه بتاعت

رهف بكره+

حنين باختصار: ان شاء الله

سميه وهي مازلت مستمره ع خبثها: وانتي

هتحضري بايه بقا ياحنين... متزعليش مني

بس انا شايفه ان نوعيه لبسك دي مش

مناسبه للحفله بتاعت بكره ودي هيحضر

فيها رجال اعمال كبيره بحكم شغل قاسم

يعني سوري انتي كده هتكوني واجهه مش

حللوه خالص لقاسم+

حنين وقد تائرت بكلامها بشده واوجع قلبها
ولكنها قالت بثبات: ملكيش دعوه محدش
طلب رايك

انتهت كلامها ثم صعدت لغرفتها
بمجرد ذهبها من امام سميه حتي نزلت
دموعها حزنا

دخلت غرفتها وجلست ع السرير تبكي
بحزن وقالت : هي عندها حق انا مش حلوه
واكيد قاسم هيستعر انو يعرفني ع الناس
اني مراته و مكتوبه ع اسمه

قاطع حديثها دخول قاسم: ايه يابنتي
طلعت... لم يكمل باقي حديثه عندما وجد
حنين تبكي

ذهب اليه بفرع وامسكها من زراعيها وجعلها
تقف امامه وقال: ف ايه بتعيطي ليه

حنين وهي تمسح دموعها: مفيش حاجه

واكملت بعدها بثبات مصطنع: قاسم انا

مش هحضر خطوبه رهف بكره

قاسم بتساول ونظر تمعنن: ليه

حنين: كده مش هحضر

قاسم بصرامه: هو ايه ال كده... في ايه

ياحنين قولتلك

حنين وقد عادت لليكاء من جديد: انت مش

مجبر تعرفني للناس ع ابي مراتك ... اكيد

مش هتكون حابب تعرف الناس ع واحده

زي انا لا زيك ف مستواك ولا حتي حلوه

ولا...

قاضع قاسم حديثها التفاهه قائلا بجدته: انا

عايزه افهم دلوقتي مين هز ثقتك ف نفسك

بالشكل ووصلك الكلام الغريب ده

حينين ببكاء: مش غريب ده كلام واقعي...
احضر انت بكره ودور ع واحده تناسب
مستواك وانا هقعد اربي ادم هنا وهمشي
لما يكبر ويقدر يستغني عني ومش هكون
عائق ف حياتكم صدقني

قاسم وهو يضع يده علي فمها منعاً اياها
من مواصله هذا الحديث ثم نظر الي عينها
بحب وحنان وقال: بحبك يا حنين

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت العشرون

البارت العشرون من حطمت اسوار قلبي

By:basmala hassan

دخلت غرفتها وجلست ع السرير تبكي
بحزن وقالت : هي عندها حق انا مش حلوه
واكيد قاسم هيستعر انو يعرفني ع الناس
اني مراته و مكتوبه ع اسمه+

قاطع حديثها دخول قاسم: ايه يابنتي
طلعت... لم يكمل باقي حديثه عندما وجد
حنين تبكي

ذهب اليها بخطوات سريعه ووقف امامها ثم
امسكها من زراعيها وجعلها تقف امامه
وقال بفزع وقلق: ف ايه بتعيطي ليه
حنين وهي تمسح دموعها: مفيش حاجه

واكملت بعدها بثبات مصطنع: قاسم انا

مش هحضر خطوبه رهف بكره

قاسم بتساؤل وهو ينظر لها بتمعن: ليه

حين: كده مش هحضر

قاسم بصرامه: هو ايه اللي كده... في ايه

ياحين قولتلك

حين وقد عادت لليكاء من جديد: انت مش

مجبر تعرفني للناس على ابي مراتك ... اكيد

مش هتكون حالب تعرف الناس ع واحده

زي.. انا لا زيك ف مستواك ولا حتي حلوه

ولا...

قاطع قاسم حديثها التفاهه قائلا بحده: انا

عايزه افهم دلوقتي مين هز ثقتك ف نفسك

بالشكل ووصلك الكلام الغريب ده

حنين ببكاء: مش غريب ده كلام واقعي...
احضر انت بكره ودور ع واحده تناسب
مستواك وانا هقعد اربي ادم هنا وهمشي
لما يكبر ويقدر يستغني عني ومش هكون
عائق ف حياتكم صدقني

قاسم وهو يضع يده علي فمها منعاً اياها
من مواصله هذا الحديث ثم نظر الي عينيها
بحب وحنان وقال: بحبك يا حنين
نظرت حنين له وقد توسعت عينيها من
الصدمة

مرت لحظات ولم تتحدث حنين وانما ظلت
ع صدمتها... ليبسم قاسم ابتسامة صغيره
ع حالتها تلك وقال برفق: حنين حبيبتني
انتي معايا+

حنين بصدمة: انت قولت ايه

قاسم بابتسامه: قولت بحبك

حنين وهي مازلت ع صدمتها: وده ازاي ده
يعني

قاسم بضحكه: هو ايه اللي ازاي

حنين بارتباك: يعني حبتني امتي يعني
وحبتني على ايه اساسا...

قاسم بابتسامه: مش عارف بس كل اللي
اعرفه ان انا حبيتك زي ما انتي كده امتي
وازاي معرفش+

حنين بتوتر: بس

قاسم بحب: مفيش بس يا حنين فكري
كويس اوي وانا منتظر لما تيجي وتقوليلي
انك كمان بتحبيني وهيكون اليوم ده اسعد
يوم ف حياتي

وليخرجها من ارتباكها وتوترها قال: ويلا بقي

عشان ننام عشان انا تعبنا ونعسان

جاء ليذهب للسريير ولكنه توقف وقال: اه

صحيح مين كلمك بقا وخلاكي تقولي الكلام

ده

حنين بتهرب: مفيش حد

قاسم: لا يا شيخه

حنين: اه... انا قولت كده لوحدي

قاسم: ماشي يا حنين... بس لو عايزه تيجي

تحكي لي اي حاجه انا موجود وهسمعك

حنين: ما اشي+

قاسم: طيب يلا عشان تنامي لان اليوم بكره

طويل

أؤمات حنين برأسها وقالت: ماشي

ذهبا كلا منهما الي السرير+

واخذت حين تفكر ف اعتراف قاسم لها... لا
تنكر انها سعيده باعترافه وتكاد تطير من
الفرحه.. هي لا تنكر ايضا انها تشعر بانجذاب
نحو قاسم... ولكنها خائفه من ان يكون هذا
مجرد اعجاب وسيزول مع الايام وهي لن
تتحمل جرح اخر وخصوصا من قاسم

في مساء يوم جديد

يوم خطوبه وكتب كتاب كلا من رهف مازن
اصبح كل شئ ع استعداد... بدء المدعون
يملئون المكان في حديقته القصر...فقد اتفقا
رهف ومازن ع ان يتم تنزين الحديقته واقامه
الحفل بها+

اصبح الحفل مكتمل لا ينقصه سوي رهف

كان مازن واقف مع قاسم منتظرين رهف

ليقول مازن لقاسم بلهفه: ايه يا قاسم

متطلع تشوفهم اخروا ليه

قاسم ببرود: سيبهم براحتهم مالك

مستعجل ليه

مازن بغضب طفيف: هو ايه ال مستعجل

ليه الناس كلها جات والحفله متوقفه عليهم

وبعدين انا عايز اعرف بيعملوا ايه فوق كل

+ده

قاسم ببرود اكثر: ايه ده انت هتبداهها عصبية

من اولها خلاص نلغي الموضوع

مازن بابتسامه صفراء: لا علي ايه ياخروا زي

مهما عايزين+

ابتسم قاسم داخله ع صديقه

ومرت فترت قصيره فقال قاسم بجديه: انا
هروح اطلعهم

مازن بسرعه: ياريت+

صعد قاسم للاعلي ودخل للغرفه التي توجد
بها رهف وحنين وبعض من البنات

طرق ع الباب وانتظر فتره

لتفتح له حنين لينظر لها قاسم من اعلاها
لاسفلها وقال لها بابتسامه حب: ايه الحلاوه

دي+

ابتسمت حنين بخجل وقالت بصوت خافت:

شكرا

ولكن ذهبت ابتسامتها عندما قال لها قاسم
بنبره لا تقبل النقاش: المكياج ده يتشال

حنين بتبرير: ده مش كتير والله انا حاطه
حاجه خفيفه جدا

قاسم بصرامه: كلامي واضح يا حنين ولايه

حنين بتذمر: يا قاسم بقا

قاسم بصرامه: على جوه يلا وامسحي اللي
علي وشك ده

واكمل بعدها: رهف خلصت ولاسه

حنين بحزن: قربت تخلص اهي

جذبها قاسم من يديها وقبل جبهتها وقال
بصوت خافت حنون: حبيبتى انا مش عايز
حد يشوفك بمكياج... وبعدين انا شايف انك
احلى من غير مكياج والله ولو ياستى عايزه
تحطى مكياج حطى براحتك بس تاكدي لو
حد بصلك بصه معجبتينيش مش عايز

اقولك هعمل فيه ايه... وليله رھف هتبوظ..

وبراحتك انتي بقا+

ابتسمت حنين وقالت: لا خلاص هشيله

حاضر

قاسم بابتسامه: ماشي... يلا روعي بقا قولي

للبنات ال جواه اني داخل

حنين: حاضر

دلفت حنين للغرفه لتنبه الفتيات بدخول

قاسم

وبعدها خرجت لقاسم وقالت: تعالي يا قاسم

ادخل+

دلف قاسم للدخل ونظر لاخته بابتسامه

رھف بفرحه: ايه رايك يا ابيه حلوه

ذهب قاسم اليها وقبلها من جبهتها وقال
بحب اخوي: قمر ياروح ابيه.. واكمل بعدها
وقد تفرقت بعض دموع الفرحة بعينه:
مبروك يا حبيبي بتمنالک السعاده مع مازن
من كل قلبي واكمل بعدها بمرح خفيف:
بس اوعي تنسيني عشان بقيتي مع مازن
عشان انا عارفك واطيه

رهف بنبره ع وشك البكاء: متقولش كده
يا ابيه ده انت ابويا واخويا وكل ما ليا انساك
ازاي بس+

لتتدخل الميکب اب اريست قائله بسرعه
لرهف: اوعي تعيطي يانسه رهف المکياج
هيبوط

قاسم بابتسامه: لا لا مفيش عياط ولا حاجه
احنا هننزل دلوقتي... واكمل بتساؤل لرهف:
مش انتي خلصتي ولايه

امأت رھف براسھا وقات: اااھ یاابیه انا

جاهزه+

قاسم بضحکھ وھو یمد ذراعھ لرهف : طیب

یلا بقا عشان مازن علی اخره تحت

ضحکت رھف ایضا ووضعت یدیھا بذراعھ

وقالت: یلا یاابیه+

نزل قاسم برھف ع الدرج وعندمل انتبه

مازن لهم ف اتجهه مقتربا من الدرج...

ارتسمت ع وجهه ابتسامه عاشقه وھو یری

رھف امیرته تنزل ع الدرج مع اخیھا+

تابع نزولهم حتی وصلوا الیه ف جاء مازن ان

یاخذ رھف من ید قاسم منعه قاسم وقال:

ایدک یابرنس لسه مش مسمحولک تمسک

ایدیھا+

حک مازن خلف راسه بیديه وقال: حنک

ضحكت رهف عليهم ليقول مازن وهو ينظر
لها: اضحكي يا اختي اضحكي كلها دقائق
وتكوني ملكي وهعمل اللي انا عايزوا+

قاسم بغيره ع اخته: بس متقولش ملكي
بس... وبعدين انت بتهددها وكمان قدامي لا
انا الغي الجوازه احسن بقا مازن بسرعه:
اهدي يا ابو نسب انا بهزر

قاسم وهو ينظر له بطرف عينه: ناس
مبتجيش غير العين الحمرا صحيح+

انهي قاسم حديثه ثم سحب رهف الي
الطاولة التي يجلس عليها الماذون وذهب
مازن خلفهم

بدء الماذون ف الاجراءت حتي ختم تلك
الاجراءات بقوله: بارك الله لكما وبارك
عليكما وجمع بينكم ف خير+

علت الزغاريط والتصفيق بعد قول الماذون
تلك الكلمات

قام مازن من علي مقعده واتجه الي رهف
وسحبها من يدها وقال لقاسم: اظن ده
حقي بقا

ليقوم بعدها باحتضان رهف

ليقول بحب شديد وهو يشدد ع احتضانها:
اخيرا يارهف اخيرا بقيتي ملكي+

ابتسمت رهف بحب وبادلته الحضن+

لتشعر بعد فتره قصيره شخص يجذبها من
حضن مازن ويجذها لحضن والذي لم يكن
سوي قاسم+

جذبها قاسم وقال بغیظ وغيره من مازن: ايه
ياحبيبي انت استحلّيت الموضوع ولايه+

مازن بغیظ: هو في ايه ما بقت مراتي خلاص

قاسم ببرود: لسه الفرخ ياحلو

ثم نظر لرهف واحتضنها وقال بحب اخوي:

مبروك ياروح قلبي

رهف بحب متبادل: الله يبارك فيك يا ابيه

اخرجها من احضانه وقال وهو يشير الي

مازن: لو زعلك او عملك اي حاجه قوليلي

بس وانا هتصرف+

ضحكت رهف وقالت: عنيا يا ابيه

ضيق مازن عينه وقال: والله

ضحكت رهف ولم تتحدث

ليقول قاسم: في حاجه

مازن بغیظ: لا مفيش... بس ممكن اخد

عروستي ونقعد بقا ولايه

قال قاسم على مفضن: ممكن.. بس تقعد
بادب واكمل بتحذير: ولو عملت اي حاجه
كده ولا كده هزعلك+

كتم مازن ضحكته على غيره قاسم منه:
حاضر متقلقش هكون مؤدب ثم نظر لرهف
وقال وهو يمسك يدها: تعالي يابنتي+

اتجه مازن ورهف الي المكان المخصص
لهم لينظر لهم قاسم بابتسامه.. تأملهم قليلا
ثم ذهب يرحب باصدقاءه في العمل الذين
حضروا الحفل+

اما عند حنين ف قامت بمسح مكياجها
ونزلت للاسفل ف وجدت قاسم يقف مع
مازن ورهف

ف فضلت ان تتركهم بمفردهم وذهبت الى
ادم الذي كان يجلس بجوار جدتها فذهبت
اليهم وقالت بمرح: ازيكم يا جماعه... ثم درات
بفستانها الرقيق وقالت: ايه راىكم ف
الفستان.. شكلي حلو؟+

انعام بحب: قمر يا حبيبتي

رهف بابتسامه: تسلميلي ياتيته.. ثم قالت
لادم: وانت يا ادم ايه راىك

ابستم ادم وقال: شكلك حلو

مسكت حنين وجهه بين يديها وقبلت
وجنتيه بحب وقالت: ده انت اللي قمر
يا حبيبي...

ثم جلست بجانبهم وقالت لادم بحب:
معزمتش حد من صحابك يا ادم+

رد ادم قائلا: انا قولت لفارس بس مش عارف

هيجي ولالا

ابتسمت وقالت: ان شاءالله هيجي.... عندي

فضول اشوفه

بدلها ادم الابتسام ولم يتحدث

ف اخذت حنين تتحدث ف موواضيع

مختلفه مع جدتها وادم حتي قاطعها ادم

قائلا وهو يشير بيده: فارس جه هناك اهو

نظرت حنين الي ما يشير فقالت: الله ده

جميل اووي.. ينفع تعرفني عليه

اوما ادم براسه وقال: اه ينفع+

لتقوم حنين وتمسك يد ادم ويتوجهوا الي

فارس ووالدته

لتقول حنين مرحبه: ازي حضرتك يامدام

نورتي

لترد والده فارس بابتسامه بشوشه: ده نورك

ليدتخل فارس قائلًا وهو يشير الي ادم: ماما

ماما هو ده ادم صحبي+

لتقول والدته بابتسامه: انت بقا ادم... فارس

كل يوم يحكي لي عنك والله متعلق بيك جدا

يامام

ابتسم ادم ولم يرد

لتقول حنين وهي تنظر الي فارس: ازيك

يافارس عامل ايه

فارس بابتسامه: الحمد لله

حنين: انا ابقا طنط حنين

لتتدخل والده فارس قائله: هو حضرتك

مامت ادم+

جاء ادم يرد عليه نافيا ولكن منع حديثه

عندما تدخلت حنين قائله بسرعه: اه انا ابقا

مامت ادم+

نظر لها ادم بصدمه من حديثها

ف هو كان سيرد عليهم نافيا حتي لا تضايق

حنين

افاق من صدمته ع قول حنين بحنان: ادم

حبيبي خد فارس وروحوا اقعدوا مع بعض

اوما ادم راسه بشرود وقال لفارس: تعالي+

راقبت حنين ذهاب ادم وفارس بابتسامه

لنلقت ع قول والده فارس: طيب بعد اذنك

ياامدام حنين عشان جوزي بينادينني

حنين: اه طبعاً اتفضلي

ذهبت والده فارس وذهبت حنين متجهه الي
جدتها ولكن توقفت وقد اشتعلت عيناها
بغضب وغيره عندما سمعت فتاتان يتغزلان
بقاسم+

لتنظر لهم بغضب وتنظر بعدها لقاسم
لتجده واقف مع شخص ويتحدث بجديه ...
لتلاحظ وسامته الشديد... بدلته... تسريحه
شعره.. جديته ف الحديث

ابتسامته المهلكه التي تظهر قليلاً... كل شيء
به مميز+

لتقول ف نفسها بهيام: انا ازاي مخدمش بالي
من بدري من كتله الوسامه المتحركه دي
لاحظت حنين ذهاب الراجل الذي كان واقف
مع قاسم+

فلم تدري بنفسها الا وهيا تتجه الى قاسم
وتمسك يده

انتبه قاسم ع احد يمسك يده فنظر ليجدها
حنين... ليرفع باطن كفها ويقبلها وقال بحب:
كنت لسه هدور عليكي دلوقتي

خجلت حنين بشده من فعلته تلك واخذت
تلتفت بوجهها لتري ان كان راهم احد+

ذهب خجلها واحتلت محلها نظره انتصار
وهي تجد الفتاتان اللتان كان يتغزلا بقاسم
ينظروا اليها بغيره وحقد

لاحظ قاسم ابتسامتها ونظر الي ما تنظر ف
ابتسم عندما علم ما يحدث

ليقول بمشاكسه لحنين: اممم انا شامم
ريحه غيره هنا

حنين بتوتر: غيره... غيره ايه دي

قاسم بابتسامه: والله اسالي نفسك

حنين بارتباك: علفكره انا مش غيرانه ولا
حاجه انت بتتخيل حاجات مش موجوده+

ضحك قاسم بصوت عالي جذب الانظار
ليقول: خلاص ياستي اهدي عندك حق انا
بتخيل حاجات مش موجوده فعلا

اتتبه قاسم ع صوت موسيقي رومانسيه ف
رائ مازن ورهف بدؤا ف الرقص بانسجام
شديد لا يشعروا بما حولهم

ليقول قاسم لحنين: تعالي نرقص

حنين بسرعه: نرقص ايه ياعم لا طبعاً

ضحك قاسم وقال: عم ايه بس... تعالي بس
متخفيش وبالمره نرخم ع مازن+

ثم جذبها من يديها واتجه الي مكان الرقص

جذبها من خصرها وقربها اليها وهي بدورها
وضعت يدها حول رقبتها واخذوا يتمايلوا
علي صوت الموسيقى

ليقول قاسم بمشاكسه: ما احنا شاطرين ايه
وعارفين بنرقص ازاي+

احمر وجهه حين ليبتسم قاسم
ويقول:علطول الطماطم دي بتطلع ف ثانية
ابنسمت حين بخفوت

قاسم بحب: قمر من غير مكياج الله
حين بغیظ: متفكرنيش بموضوع المكياج
ده... انا اصلا اول مره احط من فتره طويله
جدا ويوم ما احطه تيجي انت تقولي
امسحيه+

قاسم بابتسامه: يرضيكي يعني ابوظ فرح
اختي عشان لو حد بصلك بصه

معجبتنيش... واكمل بعد بخبث: وبعدين لو

انتي حابه المكياج اووي كده حطي بس

يكون ليا ف اوضتنا فوق+

اسندت حنين راسها ع صدر قاسم من

الخلج

ليضحك قاسم عليها وقال: هو الواحد

ميعرفش يتكلم معاكي كلمتين عل بعض

من غير خلج

لم ترد عليه حنين ف ابتسم قاسم+

نظر بجانبه ليجد وجهه رهف احمر من

الخلج ليقول قاسم لمازن: انت بتقول ايه

لاختي يااض عشان وشها يحمر كده+

مازن بنفاذ صبر: ما تخليك ف مراتك

ياقاسم وخليني انا ف مراتي

قاسم بابستامه صفراء: لا ياخفيف انا

هخليني ف مراتي وف اختي+

انهي كلامه وانتهت الاغنيه لتصعد بعدها

اغاني عاديه ليترك مازن رهف وقال لقاسم:

اهي الاغنيه خلصت يارب تكون استريحت

قاسم ببرود: اوي+

مرت ساعات الحفل وذهبوا المددعون الي

منازلهم ولم يتبقي في القصر سوي اهل

البيت+

استاذنت حنين من الجميع

لتصعد غرفتها...ثم اتجهت الي الدرج

وصعدت بتعب

وراقب ادم صعودها+

دلفت حنين لغرفتها.. واخذت بيجامه من
الدولاب وجاءت لتدخل المرحاض ولكنها
توقفت عندما سمعت طرق ع الباب
فاتجهت الي الباب وفتحته لتجد ادم واقف
امامها

لتقول بابتسامه لطيفه: تعالي يادومي ادخل

دخل ادم وجلس ع السرير لتجلس حنين
امامه ووضعت البيجامه بجانبها وقالت
بابتسامه: عملت ايه مع فارس انهاردا+

ادم: عادي قعدنا مع بعض وخلص

حنين: اممم ماشي يا حبيبي

ادم: انا عايز اسالك سؤال

حنين بحب: اتفضل يا حبيبي

ادم بتساؤل : هو انتي ليه قولتي لطنط

مامه فارس انك مامتي

حنين بابتسامه : بصراحه يادومي بقر انا
نفسي اوي اكون مامتك لكن لو الموضوع
مضايقك انا ممكن مقولش كده تاني

ادم بسرعه: لا مش مضايقتني انا قولت انك
انتي اللي هتتضايقي لو قلت لحد كده+

حنين بنفي: اضايق ازاي بس يا حبيبي دي
حاجه تفرحني جدا جدا وعارف هفرح اكثر
امتي بقا

نظر لها ادم بتساؤل

حنين بحب: اليوم ال هتيجد وتقولب فيه
ياماما بجد يادام هيكون اسعد يوم ف
حياتي+

نظر لها ادم بابتسامه ومن داخله فرح بشده

ليدخل عليهم قاسم وقال: ايه ده ادم باشا
منور اوضتنا

ابتسم له ادم فقال قاسم وهو يقبل جبينه:
عامل ايه

ادم: الحمد لله

قاسم: دايم يا حبيبي... واكمل بعدها: بس
لطيف اوي صحبتك ده يا ادم

ادم: ااه فارس كويس

واكمل بعدها: انا هروح انام نهض من ع
السريد وقبل ان يخرج من الغرفه اتجهه الي
حنين وقال بصوت خافت: تصبحي ع خير
ياماما+

احتنضنته حنين بفرحه ثم قبلت احدي
وجنتيه بحب شديد وقالت: ياروح قلب ماما
انت.. وانت من اهله يا حبيبي

راقبهم قاسم بابتسامه حب وقد سعد بشده
بتغير شخصيه ادم والتي كان السبب ف
تغيرها حنين

خرج ادم من الغرفه

ف اقترب قاسم من حنين وقال: طيب ايه
وانا مليش من الحب جانب ولايه+

وقفت حنين وقالت بارتباك: عايز ايه يعني

قاسم وقد اقترب منها بشده وقال بصوت

خافت: امم عايزك تقوليلي روح قلبي زي

بتاعت ادم كده او اقولك عايز بوسه زي

بتاعت ادم بالظبط بردوا

حنين بارتباك وهي تبعد عنها: ايه قله

الادب دي وبعدين ابعده انت مقرب كده ليه+

قاسم وقد ابتعد عنها: قله ادب ايه بس دي

انا مفيش ف ادبي صدقيني

حنين بضحكه: ااه ما انا عارفه

ابتسم لها قاسم ثم قال: انا هروح اغير بقا
وانزل تحت

حنين: انت مش هتنام

قاسم: لا لسه هقعد استني لحد مارهف
ومازن يجيوا من بره

حنين: ايه ده هما خرجوا+

قاسم بضحكه: ااه مازن آصر انه يطلع مع
رهف ولو كنت رفضت كان ارتكب جريره ف
سمحتلهم بساعه ويرجعوا

حنين بضحكه: والله مازن ده صعبان عليا
من اللي بتعمله فيه

قاسم ببراءة: انا بعمل حاجه

حنين: لا خالص... يلا بقا روح غير عشان انا

كمان عايزه اغير هدومي

قاسم بابتسامه : ماشي ياحنون

ابتسمت حنين ع كلمته

ليذهب قاسم من امامها ويجذب ملابسه

من الدولاب ويدلف للمرحاض

اما عند مازن ورهف

فقد اصطحب مازن رهف الي مطعم جميل

وهادئ جدا

لتجلس رهف علي الكرسي ويجلس مازن

بجانبها وهو يكاد يلتصق بها

ابتعدت رهف مسافه... فتحرك مازن

والتصق بها مره اخري

لتقول رهف بخجل: مازن في ايه

مازن بحب: انتي اللي في ايه+

رهف: ابعده شويه عيب كده

مازن بابتسامه: لا مش عيب ولا حاجه انا

جوزك يا حبيبتي يعني مفيش حاجه اسمها

عيب بينا

نظرت له رهف ولم تعلق

ليمسك مازن يديها ووقبلها برفق شديد

وقال: انهارده اسعد يوم ف حياتي بجد....

مكنتش متخيل ان يجي اليوم واكون سعيد

فيه بالشكل ده... مكنتش متخيل بردو ان

يجي اليوم وتكوني فيه ملكي يارهف... كنت

متخيل اني هفضل طول عمري لوحدي

وحزين... بس الحمدلله ان كل اتغير... الفتره
الاخيره دي حرفيا كنت بموت فيها بالبطء
الحمدلله انها عدت الحمدلله+

رهف بحنان: مازن ممكن تنسي الفتره دي
ارجوك هي كانت فتره صعبه علينا احنا
الاتنين ف مفيش داعي نذكرها طالما
دلوقتي الحمدلله مع بعض

مازن بحب: عندك حق يا حبيبي خلىنا ننسي
الماضي ونستمتع بحلاوه الحاضر+
ابتسمت رهف له... وظلوا جالسين مع
بعضهم لمده

اخذ فيها مازن يشاكس ويتغزل بها و رهف
وهي تنهره بخجل

لتمر مده وتقول رھف وھي تنظر ف ساعه
ھاتفھھا: طيب يلا بقا يامازن عشان قاسم
ميزعقش +

مازن: بصي يارھف احنا عايزين نتجوز
بسرعه عشان احنا لو فضلنا ع الوضع ده
قاسم مش ھيھنيني على جواز ابداء
ضحكت رھف وقالت: حاضر يامازن بعد
سنه كده ان شاءالله ھنتجوز

صرخ مازن وقال بصدمة: نعم يااخي سنه
مين ھو اخرك معايا شھرين ولو زادو
ھخطفك واللي ھحصل ھحصل
رھف بضحك: صوتك يامجنون

راقب مازن ضحكھا وقال: دي احلي ضحكه
دي ولايه

نظرت له رھف بخجل وقالت بسرعه وتوتر:

طيب يلا بقا عشان متاخرش ولايه

ابستم مازن ع خجلها ولم يرد ان يوترها اكثر

فقال: يلا+

خرج مازن ورھف من الطعم وركبوا السياره

واتجهوا الي القصر وقبل ان تنزل رھف من

السياره وجدت مازن يجذبها اليها ويقبل

وجنتيه بحب شديد وقال: تصبحي ع خير

يارھفي

نهرته رھف بخجل: مازن متعملش كده تاني

مازن بابتسامه: حاضر

نزلت رھف من السياره واتجهت الي داخل

القصر سريعا

ليراقب مازن دخولها للقصر وعند تاكده من
دخولها تحرك بسيارته متوجهاً الي منزله وهو
يكاد يطير من الفرحه+

دخلت رهف القصر وجاءت لتصعد لغرفتها
ولكن توقفت ع صوت قاسم قائلاً: انتي
جيتي يارهف

رهف بتوتر: اه ياابيه+

قاسم وهو ينظر لها بتمعن: امال مازن
مدخلش معاكي ليه

رهف: مش عارفه

اقترب منها قاسم وقال: الواد ده عمل
معاكي حاجه كده ولا كده

هزت رهف راسها نافيه وقالت بنبره حاولت
الا تخرجها مرتبكه: لا ياابيه معملش حاجه
هيعمل ايه يعني

وعندما وجدت قاسم ينظر لها بتفحص

قالت بسرعه:

بعد اذنك بقا ياابيه عشان تعبانه اووي

انهت كلامتها ثم صعدت الي غرفتها بسرعه+

ليراقب قاسم صعودها وقال بابتسامه ف

نفسه: مش عارف هستحمل ازاي تبعدي

عني يارهف وتسببي البيت وتروحي

تعيشي عند حد تاني

تنهد بصوت عالي ثم صعدا الي غرفته

ليستريح فقد كان يوم متعب ع الجميع+

انتهى اليوم ولم ينتبه احد لتلك العيون التي

تراقبهم بحقد والتي ستفعل ما بوسعها

لكي تدمر سعادتهم

فهل ستحقق هدفها ام سيكون هناك من
يوقفها عند حدها...

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الواحد والعشرون

البارت الواحد والعشرون من حطمت اسوار
قلبي

سؤال كده قبل ما تبتدوا قراءه انا جاتلي
فكره اني انزل بارتين تاني او تلاته وانهي
الروايه ع كده عشان مطولش ف احداثها...
انتو شايفين ان ااه فعلا الروايه تخلص عل
كده عشان متكنش الاحداث اللي جايه بعد
كده ممله ولا انتو منتظرين احداث اكر لل

لترد بنعاس: السلامه عليكم

مازن بابتسامه: عليكم السلام ورحمه الله
وبركاته.. اممم واضح كده انك لسه نايمه+

رهف وهي تتثائب: لا صحيت خلاص

مازن بمشاكسه: كل ده نوم ياهانم.. لا انا
احب مرااتي تكون نشطيه كده وتصحي من ٦
الصبح+

رهف بصدمه: ٦ ايه

مازن بصرامه مزيفه: ٦ الصبح ياهانم تقومي
كده وتجهزيلي لبسي وفطاري وتصحيني
وانا عادتي اني لما بصحي بكون مش طايق
نفسي ما بالك بقا لما اصحي وملقيش
حاجه من الحاجات دي اتعملت+

رهف وهي تبتلع ريقها بتوتر وخوف فهي قد
صدقت حديثه: هتعمل ايه

مازن بنفس نبرته المزيفه: والله ع حسب
مزاجي ممكن يكون تهزيق بس وممكن
يكون فيه شتيمه ولو مزاجي وحش اوي
ممكن توصل لضرب+

رهف بصدمه وقد بدات الدموع تترقق ف
عينها: مازن انت بتهزر مش كده

مازن: وهو الكلام ده فيه هزار بردو... وبعدين
اديني بفهمك اهو عشان ميكنش ليكي
حجه+

رهف بيكاء: يامازن بقا

مازن بصدمه من بكاءها: بت انتي بتعيطي

لم يسمع سوي صوت بكاءها

ليقول بسرعه ولهفه: حبييتي بطلي عياط انا
بهزر معاكي والله

واكمل عندما وجدها مستمره ف البكاء:
يابنتي اقسام بالله بهزر... انا اصلا عمري ما
صحيت ٦ الصبح ده انا بروح الشركه الساعه
٩ بالعافيه وبظبط منبهين عشان اقوم
اساسا+

ضحكت رهف ع جملته

ليقول مازن بغزل: تسلميلي الضحكه
وصاحبه الضحكه والله

رهف بخجل: مازن

مازن بحب: قلب مازن والله العظيم+

رهف وهي تحاول تغير الموضوع قائله
بغضب طفيف: بس خلي بالك انا زعلانه
منك

مازن بضحكه: ليه بس+

رهف بغیظ: یعنی مش عارف... انت والله
وقعت قلبي وكنت هقفل معاك وهروح
اقول لقاسم اننا نفشكل الموضوع +
مازن بغیظ: ياواطيه تبعيني كده ماشي
يارهف ماشي +

ضحكت رهف وقالت: الله مش انت

مازن: انا ايه بس.. وبعدين هو انا اي حاجه
اقولها لك تصدقيها... انا الحاجه اللي متأكد
منها تقريبا ان لما تتجوز ان شاءالله هنحتاج
حد يجي يصحينا احنا الاتنين... لان اذا كنتي
انتي كسوله ف انا كسول اكثر منك +

رهف بضحكه: عندك حق والله

ابتسم مازن وقال بيتنهيده: اه يارهفي امتي
يجي اليوم ده بقي +

رهف بابتسامه: هيڃي متقلقش... بس
متجيش بعد كده وتقول ياريت ال جرا ما
كان+

مازن: لا متقلقش مش هيحصل كده
رهف: لما نشوف واكملت بعدها: ها فطرت
ولالسه+

مازن بكسل: لسه انا مكسل اعمل حاجه
لنفسى ف هنزل الشركه وابقى ابعت حد
يجبلي فطار.. او اخلي الفطار غدا زي ما
بعمل وخلص+

رهف بلطف: لا يامازن افطر لو سمحت
وبلاش تهمل ف اكلك افطر دلوقتي وف
ميعاد الغدا ابقى اتغدا ممكن+

مازن بابتسامه حب: ممكن ياقلب مازن من
جوه... ويلا بقا انتي كمان روعي افطري وانا

هروح اشوف اي حاجه اكلها وانزل الشركه

وهبقا ارن عليكي تاني ان شاءالله+

رهف بابتسامه: ماشي يمازن... يلا مع

السلامه

مازن: سلام يا حبيبتتي+

اما عند قاسم وحنين

استقيظ قاسم ع صوت حرکه بالغرفه

ليفتح عينيه بكسل ووجد ان الصوت يصدر

من حنين

ليقول بمشاكسه ونعس بنفس الوقت:

عامله دوشه ليه يابت انتي ع الصبح+

نفخت حنين خديها بغضب وقالت: يعني

انت صاحي بتتشاكل.. وبعدين ايه بت دي+

ضحك قاسم ولم يعبق وظل يراقب حركتها

حتى شاهدها تقف امام المراءه وتفرد شعره

وتبدأ في تمشيطه+

نظر قاسم الي شعرها باعجاب شديد فقد

كان طويلا وناعم ولونه اسود وبه لمعه

فكان مميزاً+

فقام من ع السرير واتجهه اليها ووقف

خلفها ومسك خصله من شعرها وقال:

شعرك حلو اووي يا حنين وطوله جميل

اووي+

حنين بخجل: شكرا... واكملت بعدها: اه

طويل فعلا انا بفكر اقصه+

امسكها قاسم من كتفها وجعلها تنظر اليه

وقال بتحذير: اوعي تخلي المقص يلمسه...

اووي يا حنين تقصيه سمعاني+

حنين بعند: ليه يعني وبعدين ده شعري انا

قاسم ببرود: انا قولت وحظرت يا حنين.. ولو
عملتها فعلا انا اوعدك اني هقصة خلاص
واريحك منو عشان نكون متفقين+

حنين بغضب: اووف

نظر لها ببرود ثم دلف الي المرحاض وومل
بالداخل مده ليست قصيره... ليخرج من
المرحاض وهو يرتدي بنطاله فقط ووقد كان
ينشف شعره بمنشفه وظل عاري الصدر
لينظر الي حنين وجدها ترتب السرير وتعطي
ظهرها له

فقال لها باستغراب: انتي بتروقي ليه م في
شغالين هنا بيرتبوا الاوض+

ردت حنين عليه وهي مازلت تعطيه ظهرها:
لا طبعا اوضتي انا وجوزي محدش يدخلها

ويروقها في حاحه اسمها خصوصيه وبعدين
ده واجبي نحيترك+

ابستم قاسم واقترب منها وجذبها اليه
تشهق حنين بشده من الخجل من رؤيته
بهذا هذا المنظر لتغمض عيناها بشده
وتقول بتوتر: ااا ييه ال ان تت عامله ده
البس حاحه عيب كده

ليجذبها اليها اكثر حتي التصقت به وقال
بخبث: ايه انتي مش قايله جوزي ف عادي
جدا تشوفيني كده مش قله ادب ولا حاحه
+...

حنين وهي مازالت مغمضه عيناها: لا قله
ادب طبعا

ولو سمحت بعد اذنك روح البس حاحه
ومتخرجش كده تاني+

قاسم بصرامه: اول حاجه افتحى عينك

هزت حنين راسها نافيه واغلقت علي عينها

اكثر

ليقول قاسم بصرامه اشد: مش هعيد

كلامي كتير يا حنين قولتلك افتحى عينك+

فتحت حنين جزء صغير من عينها وقالت

بغضب: نعم عايز ايه اديني فتحت عيني

اهو

قاسم ببرود: انا جوزك يا هانم ف مفيش

داعي للخجل ده كله مفهوم+

حنين بغیظ: مفهوم

اكمل قاسم بحب: طيب بلا يا حبيبتي عشان

ننزل تحت+

نظرت حين له بصدمه شديدہ ليستغرب
قاسم من نظراتها وقال بتساؤل: ايه يابنتي
ايه ال حصل+

حين وهي مازالت ع صدمتها: انت عندك
شيزوفرينا

ضحك قاسم عليها بشده وقال من بين
ضحكاته: ليه بتقولي كده+

حين بسرعه: اصل انت كنت لسه تقريبا
بتزعقلي وبعدها بثانية وبتقولي حبيبتني+
ضحك قاسم مجدداً وقال: ااه انا بحب انواع
عشان مزهقش

وقال بعدها: يلا ياحين يلا عشان نفطر
انهي كلامه ثم اتجهه خارجا من الغرفه
لتقول حين بعده خروجه: لا بجد في حاجه

مش طبيعیه واکملت بعدها بهیام: لا بس
ضحکته حلوه.. حلوه اووي

انتهيت علي نفسها: ايه اللي انا بقوله ده
بس

ثم لبست الطرحه سريعا ونزلت للاسفل
لتتناول الافطار+

انتهي قاسم من تناول طعامه ثم نهض
واخبرهم انه ذاهب الي الشركه

واخذ معلقاته وخرج من القصر وركب
سيارته متوجها الي الشركه

دلف بكل هيبه ووقار تخطف الانظار

دلف لمكتبه وخلع جاكيت بدلته وجلس ع
كرسيه واخذ يمارس عمله بتركيز

وبعد فتره سمع صوت طرق ع الباب لياذن
للطارق بالدخول... فدخل مازن وقال: ازيك
ياقاسومه+

قاسم: اهلا يابيه... مدخلتش ليه امبارح مع
رهف لما وصلتها

مازن : قولت انك نمت

قاسم بشك: ياراجل

مازن: ااه يابني.. بص انا كنت جيالك
عشان تشوف الورق ده

قاسم: ورق ايه ده

مازن وهو يجلس ع كرسي امامه :بص
ياسيدي ده ورق.....

ثم جلسوا يتحدثوا ف العمل فتره طويله

حتي قال مازن: خلاص اتفقنا

واكمل بعدها بتوسل: قاسم حياه عيالك

ياخي عايز اتجوز رهف بعد شهر+

قاسم بحده: نعم ياخويا شهر يعني ايه+

مازن بترجي: ارجوك يا قاسم اصل مفيش

داعي اننا نطول المده انا فليتي جاهزه

وموجوده ومش هنغير فيها حاجات كثير

لانها تعبت جديده ولو هنغير ف مش هياخد

وقت وانا بحب رهف وهي كمان بتحبني

بيقا ايه لازمه التأخير+

قاسم بغيره: ما تتلم يا بني انت ايه بتحبها

وبتحبك دي لاحظ اني اخوها وقاعد قدامك

مازن وهو يمنع ابتسامته من الظهور:

معلش مش قصدي+

قاسم: بس شهر قليل ومش هتخلق رهف

تجهز فيه

مازن: خلاص خلیها شهرین و مش هینفع

اطول اکثر من کده وافق بقا یا قاسم +

قاسم بتنهیده: خلاص موافق بس هشوف

رهف الاول

مارن بسرعه: متقلقش هتوافق

قاسم بغیظ: ده انتو متفقین بقا

ضحك مازن ولم یرد

لیقول قاسم بغیظ: طیب یلا اطالع بره بقا

مازن بضحکه مکتومه: حاضر +

خرج مازن من مکتب قاسم

لیقول قاسم بتنهیده حزن: انا مش عارف

هدهاله ازای واخلیها تسیب البیت وتمشی +

ليتذكر ذكريات رھف بجمیع مراحلھا ويتذكر
طفولتها وضحكتھا الجميله ليستم بحب
اخوي شديد

ف قصر قاسم كانت تجلس كلا من انعام
وفريده ف الصاله ويتحدثان سويا... اما حنين
ف كانت تجلس ف رھف بالاعلي
لتقول فريده: وانتي بقا يا انعام عندك عيال
قد ابيه+

انعام بحزن: هي كانت بنت واحده يافريده ال
هي ام حنين وتوفقت هي وجوزھا ف حادثه
عربيه وحنين صغيره كان عندها ٣ سنين
ساعتھا... ومن ساعتھا وانا كل ف حاجه ف
حياه حنين ابوھا بردو كان+

وحيد وبيني وبينك محدش من اهل ابوها

سال

عليها

ف انا كبرتها وعلمتها وجوزتها

وقولت لما اجوزها كده هطمن عليها بس
طلع العكس... حماه حنين الله يسامحها
كانت صعبه وكانت اهم حاجه عندها العيال
فضلت حنين ٣ سنين مش بتخلف
مصبروش عليها ف ام احمد جوزها فضلت
ورا ابنها لحد ما جوزته... ومش تسكت لحد
كده لا بعد ما مراته التانيه حملت راحت
لحنين البيت هي ومرات ابنها وكانت ف
الشهور الاخيره وقالت لحنين ان احمد اتجوز
ومراته بقت حامل منه ...

وطبعا حين لمر عرفت كده مستحملتش

وطلبت الطلاق

والتاني الواطي اول ما حين قالتله طلقني

طلقها علطول ولا كانها كانت حاجه ف

حياتها الموضوع اثر عليها جامد بس فتره

وعدت الحمدلله+

فريده بتأثر: يا حبيبتتي مرت بحاجات صعبه

اووي

انعام بحزن عليها: اووي يافريده مع انها

والله زي النسمة و تحسيها طفله صغيره

بس نصيبها كده+

كان هناك طرف ثالث يتابع حديثهم ولم تكن

سوي سميه فهي كانت ف الحديقه وعندما

دخلت المنزل سمعت حديثهم ف وقفت

تسمعه للنهايه لتقول بخبث: انا عرفت انا

هعمل ايه+

صعدت للاعلي ولم تسمع باقي حديث

فريده وانعام

لتقول فريده: بس هي كده حنين مش

بتخلف ياانعام مش كده عندها مشكله

يعني+

انعام بسرعه: لا مفيش مشكله ولا حاجه دول

هما راحوا لكذا دكتور وكلهم قالوا انها سليمه

وكان الموضوع موضوع وقت بس+

فريده بابتسامه: طيب الحمدلله... ربنا يرزقها

هي وقاسم بالاطفال ان شاءالله

انعام بتمني ودعاء: امين ياارب

في المساء

كانت حنين تجلس بالاسفل مع ادم تشاهد
احدي الافلام الكرتونية كانت تتابع بتركيز

شديد

حتي لفت نظرها قدوم احد اليهم وكانت

سميه+

لتقول حنين ف نفسها: استغفر الله العظيم
ده انا كنت بحمد ربنا اني مش بشوفها الايام
ال فانت

لتقول سمييه بعجرفه: هاي

حنين باستفزاز: وعليكم السلام ورحمه الله
وبركاته

تجاهلت سمييه رد حنين وقالت بببره
مستفزه: ايه ال انتي بتسمعيه ده+

جاءت حنين لترد عليها ولكن دلف سامر
والقي عليهم التحيه وجلس بجانب اخته
لتقول حنين بصوت منخفض سمعه ادم:
كملت ما انا ناقصه البأف ده كمان

ضحك ادم عليها بصوت عالي

نظرت لها حنين وضحكت ع ضحكته واخذته
ف احضانه وقالت: عجبك اوي دي مش
كده

اوما ادم راسه وقال بضحكه: اوي

قلبه من وجنتيه وقال: ياخلاي ياناس ع
الضحكه القمر دي

توسعت ابتسامه ادم اكرر وقال: انتي ال
ضحكتك قمر ياماما

حنين: قلب وروح ماما انت+

قاطع وصله الضحك والحب جملة سمييه
التي المت قلب حنين بشده فقلا سمييه
بخبث: ماما كمان.. انتي بتحاولي تعوضي
النقص اللي عندك ف ادم+

قالت حنين ببطء شديد: انتي قصدك ايه
سميه ببرود: انتي فاهمه اوي بس مش
مشكله اوضحلك انا.. اصل انا عارفه انك
مطلقه ومش بتخلفي ف اكيد بتقربي من
ادم عشان تسمعي منه كلمه ماما عشان
متحسيسش بالنقص

الجمت الصدمه لسان حنين ولم تتحدث كل
ما تشعر به ان قلبها يؤلمها بشده ف لاول
مره احد يتكلم معاها بتلك الطريقه
ولتزيد صدمتها عندما تدخل سامر قائلا: ايه
ده حنين مطبقه ومش بتخلف+

سميه بسخرية: شوفت

ليقول سامر بخبث: طيب ايه رايك تتطلقي
من قاسم وتتجوزيني انا كده ةده مش عايز
اخلف ومش هلاقي غيرك مناسب الحقيقه+

لم تتحمل حنين اكثر فقد وصل الالام الي
اقصاه

ولم تعد تستطيع السيطرة ع دموعها ف
اخذت بالانهمار

نظرت للارض واغمضت عينها بشده

جاءت لتنسحب وتصعد لغرفتها ولكن فجأ ه
وجدت ان سامر ملقي ع الارض بفعل لكمه
عنيفه ولم تكن سوي من قاسم+

سحبه قاسم مره اخري من الارض وقال
بغضب وصوت عالي: بتعرض الجواز ع مراتي
ياكلب... انا هربيك من اول وجديد+

سامر بخوف شديد: اهدي يا قاسم انا كنت

بهزر معاها

لكمه قاسم بلكمه شديده وقال: انا هعلمك

ازاي تهزر معاها... ثم اخذ يلكمه عده كلمات

حتي ان وجهه سامر اصبح غير واضح من

فعل تلك اللكمات

توقف قاسم عن ضرب سامر عندما سمع

صوت سميه تقول بصراخ: سيبه يا قاسم

هتموته+

تركه قاسم واتجه الي سميه التي تراجعت

الي الخلف برعب وقال بغضب شديد: لولا

انك بنت خالتي انا كنت موتك حالا... اطعلي

لمي حاجتك من فوق ومشفش وشك انتي

والكلب ده تاني... سامعه

انهي كلامه بصراخ شديد+

لتؤما سميه راسها سريرا بخوف وقالت

بسرعه: حاضر حاضر+

وبالفعل ذهبت سميه سريرا وصعدت

لغرفتها لتلملم اشياءها وترحل+

نظر قاسم ل اثرها بغضب شديد للغايه

ثم التفتت وجهه نظره لسامر الذي يجلس

ارضا ويتاللم بشده ليقول بحده وصوت عالي:

انت لسه هنا ياكلب انت

نهض سامر بسرعه وتعب وقال بخوف

:حاضر همشي اهو

وبالفعل خرج من القصر بسرعه

كل هذا تحت مرأى كل من ف البيت فقد

جاءوا جميعا منذ صراخ قاسم ع سامر

وتابعوا ما حدث بصمت ولم يتدخل احد

منهم ابدا

حتى امه لم تتدخل ف هي عل علم بانهم ع
خطأ ولابد ان يعاقبوا

تنهد قاسم بصوت عالي ثم وجهه نظره الي
حنين التي تبكي بصمت وادم بجانبها ويقول
له مهداا اياها: ماما خلاص متعيطيش بابا
مشاهم خلاص مشوا متعيطيش بقا

اتجه قاسم الي حنين وامسكها من يديها
وقال بهدوء : تعالي ياحنين نطلع فوق+

قال ادم بسرعه: انا هاجي معاكم يابابا

قال قاسم بابتسامة بسيطة جدا: لا خليك
هنا يا ادم انا ههديها ولما اقولك تعالي ابق
تعالي تمام+

نظر ادم لحنين بقلق واؤما براسه

سحب ادم حنين خلفه وكانت تتحرك معه
مثل الانسان الالي

جاء ليصعد الدرج قاطعه صوت انعام باكيه:

اجي معاك يا ابني واهديها

قاسم: لا خليكي انا هقدر اتصرف معاها+

صعد قاسم لغرفتهم الخاصه جعل حنين

تجلس ع السرير... ثم خلع جاكيت بدلته

وجلس امامها وامسك يد حنين برفق وقال

بحنان: حنين

نظرت حنين في اعينه ومازالت دموعها تنهمر

ع وجهها

فمسح قاسم دموعها برفق وقال بحب:

حببتي ممكن تهدي وتبطلي عياط... انسي

اي كلام قالته البني ادمه دي تمام+

تحدثت حنين اخيرا وقالت بشهقه وبكاء: انا

انا معنديش نقص.. انا معنديش مشكله ف

الخلفه... انا مش معيوبه... هو هو اللي

مستناش.. انا مش ارض بور زي ما هما
بيقولوا.. انا مش كده يا قاسم مش كده+
تركها قاسم تخرج ما بداخلها حني انتهت
فقال قاسم بحب: انا عارفه ياروح قلب
قاسم... هي ال عندها نقص صدقيني
وغيرانه منك... عشان كده قالتلك الكلام ده+

حين بصوت هامس منكسر: هو انت
هتسبني عشان مش بخلف ونروح تتجوز
حد تاني+

قاسم بحنيه: لا طبعاً يا عمري مش
هيحصل... انا اتجوزتك وحببتك وعارف اني
ممکن مخلفش منك... وبعدين انا مكتفي
بيكي انتي وادم انتو عيالي وعيلتي يا حبيبتني
ورهف كمان بنتي بردو هعوز ايه تاني
يعني+

ابتسمت حنين بخجل ليقبل قاسم خدها
بشده ويقول بمشاكسه : يالهووي انا ع
الخدود الحمرا دي عايزين يتاكلوا اكل+

حنين بخجل: قاسم

قاسم بهيام: قلب وعقل قاسم والله

لم ترد عليه حنين من خجلها ليقول قاسم
وهو يحاول ان يخرجها من خجلها: بس اي
خدمه مشيتلك سميه اهوو+

حنين بسرعه: احسن دي واحده مستفزه

اووي هي والباء اخوها

ضحك عليها قاسم وقام من امامها وقال:

ماشى يا احنين... انا هدخل اخد دش بقا

عشان افوق شويه

حننى: ماشى+

دخل قاسم المرحاض لتنظر لآثره حين
بشروء وقال ف نفسها: معقوله عمل كده
عشاني... معقول يكون فعلا بيحبني ومش
مجرد اعجاب ولا حاجه... انا دلوقتي اكبر
مخاوفي راحت لما قالي انو مش فارق معاه
الخلفه... ليه مافرحهوش واعترفله بحبي...
هو عمل حاجات كتير اووي عشان يسعدني
وطرد بنت خالته عشاني... وانا من الاول
منجذبه ليه ان مكنتش حبيته... واكملت
بعدها بتصميم: انا هعترفله انا فعلا بحبه...
يبقي ليه اضيع الحاضر بتاعي ف التفكير ف
المستقبل ما يمكن الحاضر ده جميل اووي
اووي وانا بضعيه ف تفكيرات ممكن
متكنش موجوده اصلا+

انهت حين الحديث مع نفسها وقامت من
ع السرير مصممه ان تنفذ قرارها ذهبت الي

المراءه وخلعت حجابها وفردت شعرها ع

ضهرها ومسحت اثار دموعها

شاهدت من المراه خروج قاسم من

المرحاض فقال قاسم بعدما رآها وهي

تعدل من مظهرها : قمر يا حنيني +

ابتسمت حنين واخذت نفس عميق وقالت:

يالا يا حنين يلا انتي قدها

انتهت جملتها ثم اتجهت الي قاسم واقترب

منه بشده استغرب قاسم من فعلتها وقال:

في حاجه يا حنين +

وقفت حنين ع اطراف اصابعها وقبلت

وجنتيه برقه شديد... انتهت من قبلتها

وجاءت لتبعد عن قاسم ولكن جذبها قاسم

من خصرها وقال بمكر: راичه فين انتي...

انتي مش هتتحركي من هنا غير ما تفهمني

ايه نوع حبوب الشجاعه اللي انتي واخدها

دي+

حنين بجراءه وهي تنظر ف عيونه: بحبك

نظر لها قاسم بصدمه شديده حتي انها من

الصدمه تركها واخذ يفرك راسه من الخلف

وينظر ف انحاء الغرفه... فنظر لها مجددا

قائلا ببلايه: انتي قولتي ايه+

ضحكت حنين ع مظهره ف كان يبدو كطفب

صغير

واعادت جملتها مره اخري بحب: بحبك

ياقاسم قولت بحبك

جذبها قاسم واحتضانها بشده وقال: وانا

بموت فيكي ياقلب وحياه قاسم

اخرجها من احضانه وقال وهو يمسك وجهها

بين يديه قائلا: اوعدك ياحنين اوعدك انك

عمرک ما هتندمي ع حبک ليا ابدآ وانا
هحاول اعوضک عن اي حاجه وحشه
حصلت ف حياتک... اوعدک بده يا حنيني+
نظرت له حنين وعيونها تلتمع بدموع الفرحة
والتأثر: كفايه عليا حنيتک يا قاسم دي بالدنيا
وما فيها

قبل قاسم باطن كفاها ونظر لعيونها بحب
شديد

في صباح يوم جديد

استيقظ قاسم من نومه وقد احس بان
هناك ثقل ع جسده نظر ليجدها حنين تنام
علي صدره نوم عميق+

ليبتسم قاسم بحب ويقبل راسها برفق

ثم حركها وجعلها تنام ع السرير واخذ يتامل
ف ملامحها بحب شديد

بعد فتره قال: انا اصحيتها احسن+

اخذ يعبث ف وجهها بيده وظلت حنين
تحرك راسها بانزعاج حتي استيقظت وقالت
بنعاس: يا قاسم بطل رخامه بقا+

قاسم بضحكه: قومي يا قلب قاسم يلا
وكفايه كسل

حنين وهي مازالت مغمضه عيناها: لا سبني
شويه ارجوك ارجوك

قاسم مبتسماً: لا قومي يلا عايز اقعد
معاكي قبل ما اروح الشغل+

قامت حنين واسندت ظهرها ع السرير
وقالت وهي تدعك عيناها: قومت اهو
يا قاسم+

قبل قاسم وجنتيها برقه وقال: صباح الخير

ياحنيني

حنين بابتسامه حب: صباح النور يا حبيبي

ضحك قاسم بسعاده وقال: بركاتك ياسميه

انتي وسامر... يارتنني كنت مشتهم من

زمان+

ضحكت حنين عليه ولم تعلق

فقال قاسم: يلا ياكسلانه قومي عشان ننزل

نفطر تحت

حنين: قوم طيب انت غير وانا هدخل بعدك

قاسم: ماشي واكمل بتحذير: اوعي تنامي

تاني

حنين: عيب عليك

نظر لها قاسم بشك ثم اتجهه الي دولابه
واخذ ملابسه واتجه الي المرحاض... وكلما
نظر الي حنين يجدها تنظر له بابتسامه بلهاء
... بمجرد ما ان دخل المرحاض حتي فردت
حنين نفسها ع السرير لتعود الي نومها مره
اخري ولكن فزعت عندما سمعت صوت

قاسم العالي يقول: حنيين

حنين بغیظ: قومت والله قومت

وبالفعل نهضت من ع السرير وجهزت
ملابسها وظلت منتظره خروج قاسم من
المرحاض+

نزل كلا من قاسم وحنين الي الاسفل ووجد
الجميع جالس ع طاولة الطعام

ليلقي عليهم قاسم وحنين تحيه للصباح
ليردوا جميعا التحيه... ذهبت حنين وقبلت

جدتها من راسها وقالت لها: صباح الخير

ياتيته

انعام بلهفه: صباح النور يا حبيبي عامله ايه

دلوقتي

غمزتها حينين وقالت: ميه ميه ياتيته

لتبتسم لها انعام وتقول: دايم يا حبيبي

بادلتها حينين الابتسامه

جلست حينين ع الكرسي المخصص لها

بجانب ادم لتميل عليه وتقبل وجنتيه

وتقول: صباح الخير يا دوومي

ادم : صباح الخير يا ماما.. انتي كويسه

دلوقتي

حينين بحب: ااه يا حبيبي الحمد لله

ابتسم لها ادم واكمل تناول طعامه بصمت+

مرت فتره ولم يتحدث احد ليقاطع هذا
الصمت رهف قائله: ابيه انا كنت عايزه اخذ
حنين وننزل المول انهاردا اجيب شويه
طلبات ليا+

قاسم: ماشي يار هف بس متاخروش وخدي
السواق معاكي والكريديت كارد معاكي مش
كده

رهف: اه يا بيه

نهض قاسم من ع الطاولة وقال: الحمد لله
ثم قال لحنين: تعالي يا حنين عايزك

حنين بطاعه: حاضر

خرج قاسم وخرجت حنين وراءه ليمد قاسم
يده لحنين بالكريديت كارد الخاص به

لتقول حنين: ايه يا قاسم

قاسم: خدي خليه معاكي ولو عوزتي اي
حاجه اشترى تمام

حنين بخجل: مش عايزه حاجه شكرا

قاسم بضحكه: شكرا ايه يا ابنتي انا جوزك
ف طبيعى تاخدي مني فلوس ف خدي بقا
وبلاش مناهده

حنين بتنهيده وهي تاخده منه: ماشى+

قبل قاسم جبينها وقال: متتاخروش ماشى
وخلو بالكم من نفسكم

حنين بابتسامه: وانت كمان

ابتسم قاسم وقال: يلا سلام

حنين: مع السلامه+

ذهبت كلا من رهف وحنين الي المول واخذوا
فتره طويله يشتروا فيها متطلبات رهف..
عادوا الي المنزل ف الساعه ٨

لتدخل رهف القصر وتقول بتعب وهي
تجلس ع اول كرسي واجهته: ااه يارجلي
مش حاسه بيها

حنين بتعب هي الاخري: مش اتتي يااخي
منك لله

ضحكت رهف وقالت: بقي كده ياحنين
ماشي ماشي... وبعدين انكري بقا انه كان
يوم حلو+

حنين: لا بصراحه كان حلو واتبسطت

رهف بغمزه: اي خدمه اهو عدي الجمال

ضحكت حنين وقالت: ماشي يااستي

قاطع حديثهم صوت رنين هاتف رهف لتنظر

رهف ع الاسم وتجده مازن لتقول لحنين:

طيب يلا تيكربقا عشان زوجي بيتصل+

حنين بمشاكسه: ايوه ياستي ما هو من

لقي احبابه نسي اصحابه

رهف بضحكه: طبعاً ياابنتي

حنين: لا واطيه واطيه يعني

ضحكت رهف وقالت : حبيبتي والله... يلا انا

هطلع بقا

حنين بابتسامه: ماشي

صعدت رهف وجاءت حنين لتصعد الي

غرفتها لكن وجدت قاسم يدلف من الخارج

ليقبل عليها قاسم ويقول بابتسامه: ازيك

ياحنين وحشتني

حنين بابتسامه: الحمد لله

جلس قاسم بجانبها وقال: عملتوا ايه انهارده

ف المول

حنين بتعب: لفينا كتير اووي بس كان يوم
حلو الحقيقه... واخذت بعدها تقص عليه
بعض المواقف المضحكه التي ظدثت ركان
قاسن يراقبها بابتسامه مرسومه ع وجهه

+

اما بالاعلي عند مازن ورهف

مازن بزعيق: يعني انا كيس جوافه يارهف
عشان تخرجي كده من غير ما تعرفيني
رهف محاوله تهدثته: يا حبيبي انا اسفه
والله مكنش قصدي انا بس عشان لسه
مش متوعده والله اوعدك اخر مره+

مازن هو مازال ع غضبه: والله وانا المفروض

اهدا كده

رهف بحزن: اعمل ايه طيب يا مازن... انا

قولتلك نسيت والله ولسه متوعدتتش

واعذرتلك لكن انت مصمم تتخانق وتضيع

حلاوه الوقت اللي قضيته انهاردا بالخناقه

دي

حاول مازن ان يهدء نفسه بعدما وجد ان

صغيرته اصبحت حزينه بسببه ليقول

بتحذير: اخر مره يارهف

رهف بسرعه: اخر مره والله العظيم

مازن بابتسامه: ماشي يارهف... احكي لي بقا

عملتوا اي ف المول

رهف بسعاده : بص ياسيدي....

ثم اخذت تقص عليه ما حدث ف اليوم
ومازن يسمع لها باهتمام

مر شهران وقد اصبح زفاف رهن ع الابواب

لم يتقي سوي يومين علي فرحها وكانت

رهن منشغله بشده بترتيبات فرحها

وساعدتها حنين ف ذلك

زادت علاقه الحب بين حنين وقاسم بشده

واصبحا يعشقان بعضهما+

ف صباح يوم جديد+

استقضت حنين وقد عقدت حاجبيها بالم

نظرت جانبها ولم تجد قاسم ولكن وجدت

ورقه مطويه ع الكمودينوا بجانبها.. اخذت

حنين الورقه وفتحتها لتجد قاسم كاتب

بداخلها: صباح الخير ياسكلانه هانم حاولت
اصحيكى انهارده معرفتش ف قولت اسيبك
نايمه بس متتوعديش ع كده بقا.. حبيبك
قاسم+

ابتسمت حنين بحب ولكن زالت ابتسامتها
عندما زاد الم بطنها لتضع يدها ع بطنها
وتقول: وبعدين بقا ف الوجع اللي مش عايز
يروح اديله يومين ده لا نعناع نافع ولا برشام
نافع..... وانا مش عايزه اقلق قاسم ع
الفاضي

انتهت جملتها ثم جلست تفكر قليلا وبعدهت
قالت بفزحه وامل: لا مش ممكن
ولكنها حدثت تفسها قائله: مش هنعشم
نفسنا يا حنين احنا نقطع الشك بالقين
ونعمل اختبار+

نزلت حنين لاسفل وطلب من الخادمه ان
تاتي باختبار حمل.. واخبرتها بالا تخبر احد بما
طلبته منها... ذهبت الخادمه وجلبت لها ما
تريد واعطته اياه لتشكرها حنين بشده ثم
صعدت الي غرفتها بسرعه شديده... قامت
بعمل الاختبار ووقفت منتظره نتيجه ويديها
ترتعش بشده وقلبها

يدق بعنف+

وبعد مده قصيره مرت ع حنين ببطء شديد
نظرت حنين لنتيجه الاختبار بصدمه شديده
واخذت الدموع تنهمر تلقائيا وقالت بصدمه:
لا مستحيل ...

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثاني والعشرون

البارت الثاني والعشرون من حطمت اسوار

قلبي

By: basmala hassan

استيقظت حنين وقد عقدت حاجبيها بالم
نظرت جانبيها ولم تجد قاسم ولكن
وجدت ورقه مطويه ع الكمودينو بجانبها..
اخذت حنين الورقه وفتحتها لتجد قاسم
كاتب بداخلها: صباح الخير ياكسلانه هانم
حاولت اصحيكي انهارده معرفتش ف قولت

اسييك نايمه بس متتوعديش ع كده بقا..

حبيبيك قاسم+

ابتسمت حنين بحب ولكن زالت ابتسامتها

عندما زاد الم بطنها لتضع يدها ع بطنها

وتقول: وبعدين بقا ف الوجع اللي مش عايز

يروح اديله يومين ده لا نعناع نافع ولا برشام

نافع..... وانا مش عايزه اقلق قاسم ع

الفاضي

انتهت جملتها ثم جلست تفكر قليلا وبعدهت

قالت بفزحه وامل: لا مش ممكن

ولكنها حدثت تفسها قائله: مش هنعشم

نفسنا يا حنين احنا نقطع الشك بالقين

ونعمل اختبار+

نزلت حنين للاسفل وطلبت من الخادمه ان

تاتي باختبار حمل.. واخبرتها بالا تخبر احد بما

طلبته منها... ذهبت الخادمه وجلبت لها ما
تريد واعطته اياه لتشكرها حين بشده ثم
صعدت الي غرفتها بسرعه شديده... قامت
بعمل الاختبار ووقفت منتظره نتيجه ويديها
ترتعش بشده وقلبها

يدق بعنف+

وبعد مده قصيره مرت ع حنين ببطء شديد
نظرت حنين لنتيجه الاختبار بصدمه شديده
واخذت الدموع تنهمر تلقائيا وقالت بصدمه:
لا مستحيل... ااا ازااي

خرجت حنين من المرحاض واتجهت الي
غرفه جدتها وفتحت باب الغرفه بسرعه...+
فزعت انعام من فتح الباب بهذه الطريقه
ولكن ما افزعها اكثر هو بكاء حنين

لتقول بفرع: حنين مالك ايه ال حصل

بتعيطي كده ليه

اتجهت لها حنين ومدت يدها بالاختبار

لجذتها وقالت ببكاء وصدمه وفرحه وارتباك

بنفس الوقت: تي يته ب صي

اخذت انعام الاختبار من حنين والقت نظره

عليها وسرعان ما توسعت عينها من الفرحة

لتنهض من ع السرير وتجذب حنين

وتحضنها بشده وقالت وعيناها ممتلئه

بدموع الفرحة: بالف نهار ابيض مبروووووك

ياحنين الف مبروك يا حبيبتي+

خرجت جنين من احضانها وقالت بعدم

استيعاب وتوتر: يعني يعني انا كده ف روح

جوايا ياتيته يعني انا بعد ٩ شهور هيحبيب

بيبي... يعني انا هبقا ماما ياتيته مش كده+

أؤمات انعام براسها بشده وهي تراقب
تصرفات حنين بفرحه.. فقالت بحب: اه
ياحبيبتى انتى هتبقي ماما وهتبقي احلى
ماما ف الدنيا ياقلب تيته... شوفتى ياحنيني
ربنا عوضك ازاي+

اخيرااا استعوبت حنين ما حدث لتفقد
بفرحه وتقول بفرحه شديدة: اناا مش
مصدقه انا هبقا ماما ياتيته هبقى ماما+
انعام وهي توقفها عن تلك القفزات:
يامجنونه بتعملي ايه

توقفت حنين ف الحال وحركت يديها علي
بطنها برفق وقالت بحنان واعتذار: اسفه
ياحبيبي اسفه مش قصدي

ثم نظرت لجدها وقالت بفرحه: تيته انا مش
مصدقه نفسي انا اول افرح كده... ثم نظرت

للاعلي ورفعت يديها وقالت: الحمدلله يارب
الحمدلله ع الفرحة اللي انا فيها دي
الحمدلله

نظرت لجدتها مره اخري وقالت والدموع
تترقرق في عينها: فعلا ياتيتيه تعووويض ربنا
حلوو اووووي بجد انا طايره من الفرحة
نظرت لها انعام وقالت بحب: الحمدلله
ياحبيبتى ودايما يارب يا حنين اشوفك
سعيده كده

حنين بحب: ربنا يخليكي ليا ياتيتيه يا حبيبتى
ثم قالت لها: انا هروح بقا اصلي واشكر ربنا
ع الهديه دي... ااه ومتقوليش لحد ياتيتيه
غير لما اقول لقاسم الاول بالليل... ناويه
اعملها له مفاجاه+

انعام بابتسامه: ربنا يسعدكم يا حبيبتى

حنين بخجل: يارب ياتيته يلا انا راичه الاوضه

بقا

انعام: ماشي يا حبيبتني +

كادت حنين ان تخرج من الغرفه ولكنها

استدارت بجسدها مره اخري واتجهت الي

جدتها بسرعه واحتضنتها بشده وقالت: انا

بحبك اووي ياتيته

انعام وهي تربت ع ظهرها: وانا بحبك يارووح

قلب تيته

خرجت حنين من احضانها وابتسمت لها ثم

قالت: هروح انا بقا

اؤمات الجده براسها وهي تبادلها الابتسام

لتخرج حنين من غرفه انعام متجهه الي

غرفتها

دخلت الغرفه واغلقت الباب ثم سندت عليه
ووضعت يدها ع بطنها بسعاده.. واخذت
تتخيل عندما تكبر بطنها وعندما يأتي طفلها
الي هذه الدنيا.. ان اسعد لحظات حياتها الان
فهي تكاد تكون فقدت الامل ف ان تحمل
ويكون لديها اطفال ... ولكن الله قادر علي
كل شئ+

اتجهت الي المرحاض وتوضأت ثم فرشت
سجاده الصلاه وبدات ف الصلاه وفي سجدتها
الاولي اخذت تبكي وهي تشكر ربها ع تلك
الفرحه التي فيها الان+

مرت مده لا تعلم حنين عدد ساعاتها
انتهت حنين من صلاتها وجذبت سجاده
الصلاه من الارض ووضعتها مكانها ثم
مسحت اثر دموعها+

وقالت بعدها بابتسامه فرحه: لازم اعمل
مفاجاه لقاسم....لازم اخليه يوم مميز
واكملت بعدها بتفكير: عملي ايه يا حنين
تعملي ايه

اخذت تفكر للحظات وعندما جاءتها فكره
قالت بحماس: لقيتها.... بس انا كده هعوز
حاجات كتيره اشترىها.. مش مشكله هقول
للداده وتجبلي عشان مخرجش من ورا
قاسم ويزعل+

انتهت حنين كلامتها ثم خرجت من الغرفه
واخبرت الداده بالاشياء التي تريديها
كانت حنين طوال اليوم تجهز ف المفاجاه
حتي انها لم تاكل جيدا.... مر اليوم حتي اتي
المساء+

القت حين نظره ع الغرفه ف قالت
بابتسامه وفرحه: كده كل حاجه جاهزه فاضل
انا اجهز بسرعه بقا قبل ما قاسم يجي

مرت نصف ساعه

وحضر قاسم الي القصر..دلف الي الصاله
فوجد جميع عائلته حاضرين ماعدا حين
ليلقي عليهم التحيه ثم جلس ع الاريكه
وقال لرهف بحب: اخبار عروستنا ايه

رهف بخجل: الحمدلله ياايه

قاسم بابتسامه: الحمدلله.. ربنا يكملك

فرحتك ع خير يا حبيبتي

رهف بحب: ياارب ياايه+

ابتسم لها قاسم ابتسامه جميله

ثم قال بتساؤل: امال حنين فين+

فريده: حنين مشفتهاش من الصبح غير

قليل جدا

قاسم بقلق: هي تعبانه ولايه

تدخلت انعام قائله: لا يا قاسم كويسه... بس

اطلع شوفها ثم غمزت له بعينها ولم يلاحظ

تلك الغمزه سوي قاسم+

لينظر لها قاسم باستغراب ثم يقول: ماشي..

انا هروح اطلعها

انهي كلامته ثم قام واتجهه الي الدرج ليصعد

الي غرفته+

صعد قاسم الدرج واتجه الي الغرفه وجاء

ليفتح الباب ولكن وجده مغلق من الداخل

ليدق علي الباب بقلق ويقول: حنين حنين

انتي قافله الباب ليه

ليطمئن قلبه عندما سمع صوتها قائله: ايوه

ياقاسم استني ثانيه واحده+

قاسم بابستغراب: ثانيه واحده!! انتي

بتعملي ايه

ليلاحظ اقتراب صوتها من الباب فقالت: بص

ياقاسم دلوقتي انا هفتح قفل الباب بس

انت متدخلش علطول خليك بره شويه ولما

اقولك ادخل+

قاسم بتنهيده: ماشي يا حنين لما نشوف

اخرتها ايه معاكي

انتظر لحظات حتي سمع صوت حنين

تخبره بانه يستطيع الدخول+

دلف قاسم الغرفه واغلق الباب وراءه ثم
القي نظره ع الغرفه فوجدها مزينه بشكل
جميل والشموع مشتعله ف ارجاء الغرفه
نظر الي الارض ف وجد ورود وبجانبا اسهم
لترشده الي منطقه معينه+

ابتسم قاسم ع ما فعلته حنين واخذ يتبع
الاسهم بفضول شديد+

وصل قاسم الي السهم الاخير ف وجد عليه
صغيره ع الارض

امال عليها واخذها ثم فتحها فوجد بداخلها
جواب

فتح الجواب وقراء ما بداخله وسرعان ما
توسعت عينيه عندما وجد ف الورقه: You
+will be a father again

اخذ قاسم ينظر للورقه بصدمه وفرحه

ليتلفت ع صوت حنين التي قالت بنبره
يغلفها الحب: قاسم

اقترب قاسم منها وقال بصدمه: الكلام ده

صحيح

أؤمات حنين وعينيها ممتلئه بدموع الفرحه+

ليسحبها قاسم الي احضانه بشده ويدور بها

بفرحه

لتقول حنين بضحكه عاليه: نزلني يامجنون

هدوووخ

لينزلها قاسم ويقول معذرا: اسف اسف

مش قصدي

ثم اكمل بفرحه: انتي بجد حامل

حنين بضحكه: ااه والله

قاسم بابتسامه وفرحه شديده: انا مش
مصدق يعني بقي في جواكي حته مني
ياحنيني انا فرحان اوي بجد اول مره افرح
كده من مده طويله

حنين بحب: ربنا يفرحك دايم يا حبيبي

احتضنها قاسم مجددا بعشق ثم اخرجها من
احضانه وقال : ربنا يخليكي ليا يا حنيني..ثم
وضع يده ع بطنها انتي وادم والبيه او الهانم
اللي هيشرفونا قريب ان شاءالله

حنين بدعاء: امين يا رب ويحفظكم ليا

يا حبيبي+

ابتسم لها قاسم ثم نظر لها من اعلاها
لاسفلها ف اطلق بعدها صفير اعجابا بها
فقد كانت حنين تردي فستان لونه نبيتي
بدون حمالات ويصل الي ما قبل الركبه

وكانت تفرد شعرها وراء ظهرها بحريه
ووضعت القليل من المكياج ف كانت قمه
ف الجمال+

دارت حنين حول نفسها وقالت بطفوليته: ايه
رايك حلو

قاسم بحب وهو يقبل وجنتيها برقه : قمر
ياحنيني

ابستمت حنين بخجل وقالت وهي ترجع
خصله من شعرها خلف اذنها: شكرا

نظر لها قاسم نظرات مليئه بالحب والعشق

ليقضي كلا منهما ليله من اجمل الليالي ف
حياتهم ليله مليئه بالحب والرومانسية

ف غرفه رھف

كانت رھف تتحدث مع مازن ف الهاتف

مازن بمشاكسه: كلها يومين يا جميل وتتوري

بيتي

لترد رھف عليه قائله: ايه ده انت متعرفش

مازن بتساؤل: لا معرفش

رھف بنبره مرحة: اصل انا ناويه بعد ما

الفرح يخلص ارجع مع ابيه تاني البيت اصل

انا مبعرفش ابعد عن مامتي وابيه

خاالص.... ف احنا بقا هنفرح ونفرح الناس

وكل واحد يروح لحاله+

مازن: وماله ياروحي مش عيب

رھف: ايه ده انت اقتنعت

مازن: اقتنعت ايه يارهف احنا هنهزر ... ده

احنا احتمال منكملش الفرخ اصلا لاني

هاخذك ونمشي ف نص الفرخ

رهف بصدمه: نعم... لاطبعا انا هكمل الفرخ

للاخر

مازن بالامبالاه: هنشوف الموضوع ده

بعدين...واكمل بعدها بجديه: المهم قوليلي

هتعملي حنه بكره مش كده

رهف: ااه ان شاءالله واكملت بعدها بمرح:

دي هتكون مليطه

مازن بهدوء: مليطه ازاي يعني

رهف بتوتر: هو انا قولت مليطه

مازن وهو مازال ع هدوءه: ااه يارهف قولتي

مليطه وانا عايز افهمي دلوقتي معني

الكلمه دي+

رهف بضحكه متوتره: يابني مفيش حاجه
يمكن قولتها غلط ولا حاجه

مازن بحدده ونبره تحذيره: ماشي يارهف...
بس عشان نكون متفقين لبس قصير بكره
ف الحنه لا يارهف... ولو عملي كده من
ورايا هعرف اكيد هعرف وساعتها رد فعلي
مش هيعجبك تمام+

رهف بسرعه: ليه يعني ما كلنا هنكون بنات
ف بعض

مازن: يعني كنتي هتلبسي اهو

رهف بتوتر: لا اا اقصداه

واكملت بعدها بترجي: ارجوك يامازن بقا انا
عامله حسابي ع الموضوع ده من فتره
ونفسي اعمله... ارجوك يامازن والافق
ارجووك ارجووك+

مازن بنبره لا تقبل النقاش: لا يعني لا يارهف

سماعني

واكمل بعدها بتساؤل: قاسم عارف

الموضوع ده

رهف بارتباك: لا

مازن: انا قولت كده بردو... لآخر مره يارهف

بقولك اوعي تلبسي بكره لبس قصير

ومكشوف+

رهف بحزن وغيظ: اووف بقا

تنهد مازن وقال هو يحاول يخرجها من

حزنها: رهف حبيبتني انا بغير عليكى ومش

عايز حد يشوفك بالشكل ده... عارف

هتقوليلي بنات بس... طيب ما يمكن البنات

دي هتصور مثلا والله اعلم مين هيشوف

الصور دي بعد كده او واحده منهم تشوفك

بالمنظر ده وتروح توصفك لقريبها وحاجات
كثير من النوع ده .. ف احنا نتجنب بقا
المواضيع دي كلها ونلبس حاجه محترمه
وجميله وشيك ف نفس الوقت+

واكمل بعدها بمشاكسه: ولو ياستي
متشوقه اووي تلبسي اللبس ده ف البسيه
قدامي.. انا زي جوزك برده+

رهف بشهقه: ااه ياسافل

علت صوت ضحكات مازن من الطرف الاخر

ثم قال بضحكه: الله يسامحك

اغتاظت منه رهف فقررت ان ترد عليه
فقالت باستفزاز: اعمل حسابك بقا يا حبيبي
ان دي اخر مكالمه لحد يوم الفرح

مازن بغضب طفيف: وده ليه ده بقا ان

شاءالله+

رهف ببرود: كده عشان لما يجي يوم الفرح
تكون مشتاق ليا... هو كان المفروض الكلام
ده يحصل من اسبوع بس انا عطفت عليك
وخليتهم يومين+

مازن بغيظ: لا شكرا ع كرمك بجد

ثم اكمل بنبره تحذريه: ع الله عملي كده
يارهف انسي انك عملي الحركه المتخلفه
دي+

ضحكت رهف باستفزاز: لا يا احبيبي هعمل
كده ويلا سلام بقا عشان انا تعبانه وعايظه
انام و اه مترنش عليا لحد يوم الفرح
بقا عشان مش هرد عليك... سلام يازيزو
مازن: رهف.....

اوقف كلامه عندما سمع صوت صفيير من
الجانب الاخر دليل ع انتهاء المكالمة

ليقول مازن بغيظ: ااه يارهف الكلب انتي

ماشي لما اشوفك+

ف صباح بوم جديد

استيقظ قاسم ونظر جانبه ف وجد حنين

ذاهبه ف نوم عميق... ليتذكر ليله امس

والمفاجاه التي قالتها له حنين وفرحته بتلك

المفاجاه

ف ابستم قاسم ووضع يده ع بطن حنين

واخذ يملس عليها برفق: مشتاق اوووي اني

اشوفك...نفسي ال ٩ شهور دول يعدوا

بسرعه

ثم نظر الي حنين بحب واخذ يعبث ف وجهها

برفق

ف استيقظت حنين قائله بغيظ طفيف:

ياقاسم بقا ياقاسم+

ضحك عليها قاسم وقال: قومي بقا مش
كفايه امبارح سيبتك نايمه هسيبك انهاردا
كمان... وبعدين يلا انزلي عشان تفطري
وعايزاك الفتره الجايه تهتمي باكلك كويس
متنسيش انك بقيتي بتاكلي لاتنين
دلوقتي+

ابتسمت حنين بسعاده وملست ع بطنها
بحب ثم قالت بابتسامه: حاضر حاضر
ابتسم قاسم لفرحتها ثم قال: جهزي نفسك
ياحبيبتي بالليل عشان هنروح لدكتور
عشان نضمن عليك وع اللي ف بطنك...
حنين بتساؤل: هنروح ازاي وانهاردا حنه
رهف

قاسم: مش مشكله يا حبيبتي اول لما الدنيا
تهدا شويه نبقي نروح وانا هحجزلك ف اخر

الكشف يعني هيكون متاخر وانتي كده كده

هتكوني لابسه ف هاخذك علطول+

قالت حنين ف سرها وف بالها ان قاسم لا

يسمعها ولكن سمعها بالفعل: لابسه ايه

بس انت مش فاهم حاجه

اقترب منها قاسم وقال: احب افهم بقا

حنين هي تبتعد: تفهم ايه

قاسم بهدوء: اللي انا مش فاهمه

حنين بابتسامه متوتز: لا مفيش حاجه+

نظر لها قاسم قليلا ثم قال بحذر: الا صحيح

ياحنين انتي هتلبسي ايه بالليل ف الحنه+

حنين بسرعه وعدم استيعاب: هلبس

الفيستان اللي لبسته امبارح اصلا انا كنت

اشتريته لحنه رهف لكن جه موضوع الحمل
ف قررت البسه امبارح بقا+

اقترب منها وقال بصوت هامس مخيف:
يعني انتي عايزه تفهميني انك كنتي
هتلبسي الفستان بتاع امبارح انهارده وال
رايح وال جاي هيشوفك بيه+

نظرت حنين له بارتباك واخذت تتبعد بحذر
قائله: اهدي بس اهدي

ابتعدت مسافه مناسبه ثم نهضت سريعا
من السرير واتجهت الي المرحاض بسرعه
اما قاسم ف عندما وجدها قامت من علي
السرير قام خلفها وقال: بت تعالي هنا+
وجاء ليمسك بها لكن كانت حنين اسرع
ودلفت للحمام بسرعه واغلقت الباب وراءها

ليدق قاسم الباب ويقول بوعيد: افتحي

الباب ده+

حنين: مش هفتح.. انت كنت هتاكلني... انا

صدقت لما قولت عليك هولاكو

قاسم بتوعد: اغلطي كمان اغلطي ماشي

ياحنين

حنين بغیظ: وبعدين اشمعني بقا رھف

هتلبس قصير وانا مش هلبس عشان تعرف

انك ظالم ومستبد.. ياظالم+

قاسم بصوت عالي: وهي استاذة رھف كمان

ناويه تلبس كده انا هروح دلوقتي واعملها

الادب وهاجي بعديها اعملك انتي كمان

الادب... وبعدين افتحي خليني ادخل اخذ

شاور

حنين: مفيش شاور انزل حمام الضيوف
تحت عشان انا مش هطلع

قاسم بغيط: ماشي يا حنين ماشي

امهي كلامتها ثم خرج من الغرفه وجاء
ليقترب من غرفه رهف ولكن وجدها هي
التي تخرج من الغرفه

ف اتجه اليها سريعاً+

لاحظت رهف قدوم قاسم اليها فقال
بابتسامه: صباح الخير يا بيه... ولكن تاوهت
بعدها بالم عندما مسكها قاسم من اذنها
لتقول رهف بالم وهي تحاول الفرار من بين
بيده: اه يا بيه في ايه انا عملت ايه+

قاسم بغيط: وانتى مش عارفه يا اختى مش
انتى يا هانم صاحبه فكره اللبس القصير

دي.. عارفه يار هف لو شوفتك لابسه قصير
بالليل هعمل فيكي ايه+

رهف باعتذار وهي مازالت تحاولت ازاله يده
من ع اذنها : اسفه يا ابيه انا اصلا غيرت راي
و كنت هلبس محترم والله.. اصلا مازن
زعقلي ف خلاص والله+

ترك قاسم اذنها وقال له بغيط: احسن
تستاهلي

لتقول رهف: ماشي يا ابيه .. وعلفكره بقا
يا ابيه دي كانت فكرتي انا وحين+

قاسم بتوعد: لسه التانيه دي حسابها معايا
بعدين

ثم قال لها: يلا انزلي عل تحت

بمجرد ما ان قال قاسم جملته تلك حتي
اتجهت رهف الي الاسفل بسرعه

تنهد قاسم ثم قال بعدها ف نفسه: اما اروح

اشوف الهانم الثانيه

دخل الي الغرفه ف وجد حنين ترتب السرير

ف اتجهه اليها وجذبها من خصرها اليه قائلا:

قفشتك+

حنين بشهقه: انت دخلت امتي

قاسم بخبث: بتهربي مني يا احنين

حنين بتوتر: محصلش

قاسم: يا شيخه

حنين بترجي: قاسم سبني بقا وبعدين

خلاص والله مش هلبس قصير ولا حاجه

قاسم: هتتعاقبي بردو+

نظرت له حنين ووجدت انه لا مجال للفرار

ف استعانت باخر محاوله لديها

فقلت حين بالم مصطنع وهي تضع يدها

علي بطنها: ااه يا قاسم بطني وجعاني

تركها قاسم وقال بقلق شديد: ايه وجعاك

ازاي.. تعالي نكشف طيب

حين بتبره مرحة وقد فرت منه: تعيش

وتأخذ غيرها يا قاسومي

انتهت كلامها وخرجت من الغرفة

مسرعه وهي تخرج لسانها له لكي تثير

غيظه اكثر وبالفعل قد نجحت ف ذلك

ليقول قاسم بغیظ: ااه يا اجزمه

ثم نزل وراءه وجدها دخلت غرفه الطعام

وتجلس ع كرسيها ليجلس بجانبها ومال

عليها وقال بتهديد: ماشي يا حنين ماشي

ابتسمت حنين بخفه ولم ترد عليه+

لتمر فتره وللصمت يسود المكان لتتحنح
قاسم قائلا: طيب يا اجماعه ف حاجة عايز
اخبركم بحاجه

فريده: خير يا حبيبي+

امسك قاسم يد حنين وقال وهو ينظر ف
عيونها: حنين حامل ياماما

رهف بصراخ وفرحه : الله هكون عمه للمره
التانيه+

فرح كل من كان حاضر واحتضنوا حنين
وقاسم واخذوا يهنوهم بشده... الا شخص
واحد قد فرح ببدايه الامر ولكن عندما فكر
ف الامر قليلا حزن بشده فقرر بعدها
الصعود لغرفته

مرت فتره والفرحه مسيطره ع الجميع

وحنين سعيده لسعدتهم ولكن نظرت
حوولها ولم تجد ادم ف قالت باستغراب:
امال فين ادم

قاسم بحيره: مش عارف يمكن طلع فوق ولا
حاجه+

لتقول حنين بسرعه: طيب انا هطلت اشوفه

وبالفعل سعدت حنين الي غرفه ادم
ووفتحت الباب بهدوء شديد ولكن فزعت
عندما سمعت صوت شهقات ادم لتدلف
سريعا للغرفه وتقول:.....

انتهي البارت

كنت ناويه اكتب اكثر من كده بس حقيقي
والله عندي دور برد شديد ف ده اللي قدرت

اكتبه... ولو بقيت احسن بكره هنزلكم بارت
تاني ان شاء الله+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثالث والعشرون

البارت الثالث والعشرون والاخير من حطمت
اسوار قلبي

فوت وكومنت وقولولي رايكم بالبارت

رايكم يهمني جدا ☺☺

By: basmala hassan

لتقول حنين بسرعه: طيب انا هطلع اشوفه

وبالفعل سعدت حنين الي غرفه ادم

ووفتحت الباب بهدوء شديد ولكن فزعت

عندما سمعت صوت شهقات ادم لتدلف

سريعا للغرفه+

نظرت حنين اليه ف وجدته جالس علي

الفراش ويضم ركبتيه الي صدره ويدفن راسه

بينهم وجسمه يرتعش دليل علي بكاءه+

لتتجه اليه حنين بسرعه وتجلس امامه

وترفع راسه برفق وتقول بحنان: مالك

ياادومي بتعيط ليه حد زعلك

مسح ادم دموعه وهز راسه نافيا قائلا:

مفيش حاجه

حنين برفق: مفيش حاجه ازاي بس

ياحبيبي...

نظر لها ادم فتره ثم قال بتساؤل ادركت

بعده حنين سبب الحاله التي فيها ادم : هو

انتي لما تخلفي هتمنعيني اقولك ماما

عشان ابنك ميزعلش وهتكهيني بعد كده
مش كده+

ابتسمت حنين بحب وقالت: مين بقا اللي
قالك كده.. ادم لازم تعرف ان ابني الاول واني
بحبك جدا جدا.. ولما اخلف ان شاءالله
مفيش حاجه هتغير من ده خليك واثق من
حاجه زي كده يا ادم

ادم بلهفه: هو كلامك ده بجد ولا بتقولي كده
وخلص

حنين: جد الجد كمان... وبكره وبعده تشوف
اوما ادم براسه ثم قال وهو ينظر لبطنها: هو
ولد ولا بنت

حنين بابتسامه: لسه معرفتش يادوومي
لسه بعد ٤ شهور كده هنعرفه بنت ولا ولد...
انت نفسك يكون ايه

ادم: عادي اي حاجه

حنين بمشاكسه: اي حاجه! ده نوع نزل

السوق جديد ولايه

ضحك ادم بخفوت وهز راسه نافيا

لتقترب حنين منه اكثر وتجذبه الي احضانها

وقالت بحب: انا بحبك اووي اووي يادوومي

استقر ادم ف احضانه وقال بصوت هامس:

وانا كمان بحبك ياماما+

جلست حنين مع ادم فتره واستاطعت ان

تخرجه من حزنه مؤكده له انه سيظل ابنها

الاول وان مقدار حبها له لن يقل ابداا مهما

حدث

خرجت من غرفه ادم واتجهت الي غرفتها

فوجدت قاسم واقف امام المرأة ويصفف

شعره وكان قد ارتدي بدلته الرسميه+

القت عليه حنين نظره خاطفه ثم جاءت لتمر
من خلفه لتأخذ غرض من الخزانة ولكن
قاسم امسكها من خصرها وادرها اليه وقال
بخبث وانامله تعبت ف خدها : بعني انتي
داخلة الاوضه كده ومش خايفه انتي ناسيه
ان المفروض في عقاب ولايه+

ف ردت عليه حنين برقه اذابته: تؤ منستش
بس انا عارفه اني مش ههون ع قاسومي
حبيبي وهو هيسامحني

ابستم قاسم نصف ابتسامه وقال: لا عرفتي
تثبيني.... واكمل بعدها: طيب ايه وانا
مليش كلمه بحبك زي ادم كده ولايه
حنين بتساؤل: انت سمعتنا ولايه

اوماً قاسم براسه وقال: اه... انا كمان
حسيت انو زعل ف طلعت وراك ومرضتش

ادخل عشان ادم يتكلم معاكي بحريه اقدر
ف وقفت بره وسمعت ولم خلصتوا جيت
الاضه... انا بشكرك اووي يا حنين على
احتواءك لادم بجد شكرا+

حنين بسرعه: انت بتقول ايه... هو ف حد
يشكر ام ع حبها لابنها وحنانها عليه ولايه...
ادم ده ابني الاول وربنا يعلم انا بحبه و وبعزه
اد ايه يا قاسم

ابستم قاسم وقال: وانا بحبك

بادلته حنين الابتسام: وانا كمان+

صمت كلاهما واخذوا ينظروا لبعض بحب
شديد فقال قاسم بعدها بمرح: لا احنا
هنقضيها حب ونظرات كده مش هروح
الشغل.... بالليل ان شاء الله هاجي اخذك
ونروح للدكتوراه واكمل بعدها بتحذير: مش

عايز حركه كتير يااستاذه حنين مش عايز
جنان هاا حطي ف بالك انك حامل اتفقنا+

حنين بمرح: اتفقنا ياكبير لا تقلق

قاسم: لا هو واضح اني هقلق

ضحكت حنين وقالت: لا والله متخفش..
روح انت بقا شغلك وانا والله مش هطنطت
كتير

قاسم بتنهيده: ماشي ياحنين...يلا انا ماشي
عايزه حاجه

حنين بحب: سلامتک يا حبيبي

قبل من جبهتها بحب ثم غادر الغرفه بعدها
راقبت حنين خروج قاسم من الغرفه بحب
ثم وضعت يدها ع بطنها وقالت وهي تملس
عليها برفق: شوفت يا حبيبي بابا جميل

ازاي.... اكيد لما تيحي هتجبه اووي اوي
وهيكون صاحبك كمان مش بس باباك+

جاء المساء

وبدات صديقات رهف ف الحضور... انتهت
رهف من تجهيز نفسها فنزلت للاسفل
ونزلت بعدها حنين ف بدا صوت الاغاني يعلو
ف القصر وبدات الفتيات واحده تلو اخري
تنهض وتتمايل ع الاغاني وكل فتاه تسحب
فتاه اخري حتي ان رهف بدات ف الرقص
معاهم...+

حاولوا ان يسحبوا حنين ولكنها رفضت
بشده واكتفت فقط بمتابعتهم والتصفيق
لهم.. فبجانب انها حامل.. الا انها لا تعرف اي

شئ عن الرقص تماما ف جلست تشاهدهم
فقط +

مرت ساعات

والقصر يعم بالضجه وصوت ضحك الفتيات
يعلو مع صوت الاغاني... حتي بدأت تلك
الضجه تهدأ رويدا رويدا وبدأت الفتيات
بالذهاب الي منازلهم +

ودعت رهف اخر صديقه لها ثم دلفت
للداخل. وهي تقول بسعاده: كان يوم حلو
اووي اوي بجد

حين بسعاده ايضا: اه فعلا... ربنا يسعدك
دايما يارهف

احتضنتها رهف وقالت بحب: ربنا يخليكي
ليا يا حنين

بادلتها حنين الحزن بحب مماثل: ويخليكي

ليا يا حبيبتى

خرجت حنين من احضانه وجاءت لتتحدث
مع رهف ولكن قاطعها صوت رنين هاتفها
ف القت نظره عليه ف وجدته قاسم فنظرت
حنين الي رهف وقالت: طيب هروح انا بقا
عشان قاسم جه بره.. وانتى بقا اطلعي نامى
لان يومك طويل بكره... وكمان مفيش حد
صاحي +

رهف بضحكه: فعلا كله نام.. ده ماما كان
ناقص تطردنا كلنا من القصر من الصوت
العالي اللي احنا عملناه ده
ضحقة حنين وردت عليها قائله: اه فعلا..
واضح انها مش بتحب الزيته زي تيته...هي
التانيه طلعت نامت و....

قاطع حديثها رنين الهاتف مره اخري فقالت
بسرعه: طيب اروح انا بقا عشان اخوكي
ميشعلقنيش

رهف بابتسامه: ماشي يا حبيبتي

حنين: يلا سلام

رهف: مع السلامه

خرجت حنين لقاسم وفتحت باب السيارة
وركبت بجانبه ليقول قاسم بغیظ: مابدري
ياهانم

حنين بسرعه: سوري سوري... يلا اطلع
بسرعه بقا مشتاقه اشوف البيبي واسمع
دقاته اووي

ادار قاسم السيارة وقال بابتسامه: لسه
ياروحي شويه علي الحاجات دي... الحاجات

دي مش بتبان غير ف الشهر الرابع او

الخامس+

حنين بحزن: يعني مش هسمع دقاته انهاردا

قاسم برفق: معتقدتش.. بس متستعجليش

هتسمعي دقاته وهتشوفيه ف السونار

وهتشوفيه ع الحقيقه ان شاءالله اصبري

ياحبيبي

حنين بتنهيده اشتياق: يارب انا مشتاقه

للإيام دي اووي+

مرت فتره ووصل قاسم وحنين الي العياده

نزل قاسم وحنين من السياره

امسك قاسم يد حنين ودخل العياده...

وجدها لايوجد بها الا فردين فقط

فجلس هو وحنين ع الكراسي وانتظروا حتي
يأتي دورهم

احذوا يتحدثوا مع بعضهم البعض حتي اتي
دورهم

دخلوا لغرفه الدكتوراه وجلسوا امامها لتقول
الطبيبه بابتسامه بشوشه: ازيك يامدام

حنين بتوتر: الحمدلله

ابتسمت الدكتوراه ع توترها وقالت: مالك
متوتره كده ليه

حنين بابتسامه: اصل اول مره اجي مكان
زي ده

الدكتوراه: امم ده اول حمل ليكي يعني

امات حنين براسها وقالت: اه

الدكتوراه وهي تشير الي السرير المخصص
للكشف : طيب اتفضلي ع السرير عشان
اقدر اكشف عليكى+

اومأت حنين براسها ثم نظرت لقاسم بتوتر
ليبتسم قاسم مطمئناً اياها ثم قام وامسك
يديها واتجهه بها الي الفراش وساعدها ف
النوم عليه+

لبست الدكتوراه الجوانتي الخاصه بها
ووضعت الجهاز التابع للسونار وبدأت
تحركه ع بطن حنين+

نظرت حنين الي جهاز السونار ف ادمعت
عينها تلقائي فهي فقدت الامل ف ان تكون
ف ذلك الموقف

نظرت للدكتوراه عندما قالت: بصي النقطه
الصغيره دي هو البيبي+

نظرت حين الي الجهاز بلهفه مره اخري
فنظرت لقاسم وقالت بدموع: بص يا قاسم
صغنون ازاي سبحان الله

ابستم قاسم لها ابتسامه حب ولم يعلق
انتهت الدكتوره من فحص حين ف قامت
بمسح الجيل الذي كان علي بطنها وتركت
حين تعدل من ملابسها بمساعده قاسم
خرجت حين مع قاسم الي الدكتوره بعد
انتهاءها من تعديل ملابسها

قال قاسم بجديه: ايه الوضع يادكتوره
الدكتوره: لا كله تمام... اهم حاجه الفتره دي
متعملش مجهود كبير ومتتحركش كثير
ومتشلش حاجات ثقيله وتاكل كويسه جدا...
فيه اكل هتتمنع منه انا هقولكم عليه والدوا

ده هتستمر عليه ومعادنا بعد اسبوعين ان

شاءالله+

علم قاسم اسماء الاكلات الممتنعه عنها

حنين واخذ من الدكتور ه روشته الدواء ثم

شكر قاسم وحنين الدكتور ه و خرجوا من

العياده وكانت سعاده حنين لا توصف

ركبوا السياره لتقول حنين بفرحه: قاسم انا

فرحانه اووووي

ابتسم قاسم لها وقال: ربنا يفرحك دايمًا

ياحنيني

حنين: انت مش فرحان يا قاسم ولايه

قاسم: مين قالك كده بالعكس انا فرحان

جدا جدا

ابستم حينين بحب ثم قالت بعدها برجاء
وتوسل: قاسم قاسم ممكن اطلب منك
طلب وتوافق عليه ارجووك+

قاسم: اطلبي ياميرتي

حينين بابتسامه واسعه: ممممكن منروحش
دلوقتي ونخرج نتمشي ع الكورنيش مثلا
واكملت بعدها بحماسه طفوليه: وناكل دره
مشوي ونقعد بقا قدام النيل ونتصور بقا
ونقعد نتكلم شويه كتيرين خالص

ضحك قاسم ع جملتها وقال: كتيرين جبت
مينين الكلمه دي

حينين برجاء: سيبك من الكلمه دلوقتي وافق
ارجووك... انا نفسي اخرج معاك ارجووك
ارجووك

ابتسم قاسم وقال: ماشي اميرتي تطلب وانا
انفذ+

قبلته حنين من خده وقال بسعاده: ربنا
يخليك ليا يا قاسم يارب

قاسم بحب: ويخليكي ليا يا قلب قاسم

تحرك قاسم بالسيارة متجها الي الكورنيش

جلس كلا من قاسم وحنين ع كرسي
الموجوده ف الكورنيش.. نظر قاسم يمينا
ويسارا وعندما وجد مبتغاه قال لحنين:
بصي يا حنيني خليكي هنا ثانيه وانا هجيب
حاجه بسرعه من هنا وجاي

حنين بابتسامه واسعه: ماشي+

غاب قاسم فتره قصيره ورجع وهو يحمل ف
يده الدره وعندما راته حنين زادت سعادتها

اكثر

اخذت حنين واحد منه وقالت بفرحه: شكرا

اووي اووي

جلس قاسم بجانبها وقال بابتسامة: معقوله

الخروجو جه البسيطة دي مفرحكي اووي

+كده

حنين بسرعه: اووي اووي والله وعندي

احسن من اي خروجو تانيه... المهم قولي

معاك الموبايل مش كده

قاسم باستغراب: اه ليه

حنين بلهفه: طلعا طيب عشان تتصور بيه

قاسم: بس انا مش بحب اتصور

حنين برقه: طيب وعشاني

قاسم بحب: لا عشانك اتصور عادي

انهي كلامته ثم اخرج هاتفه من جيب
بنطاله

ف امسكت حنين الهاتف وفتحت الكاميرا
واخذت الكثير من الصور لهم

وبعد فتره

قالت حنين وهي تعطيه الهاتف: طيب خد
صور انت الصور هتطلع احلي

قاسم: مش هعرف

حنين: معلش حاول بجد الصور هتطلع
احلي

قاسم بتنهيده: ماشي يا حنين

بدأ قاسم ف التصوير وقد صدقت حنين
بالفعل ف الصور كانت غايه ف الروعه

نظرت حنين الي الصور وقلت بابتسامه
واسعه: الله يا قاسم شكلهم حلو اووي

بجد+

نظر قاسم لها بابتسامه حب لطيبه قلبها
فهي من خروجه صغيره هكذا تجعلها تكاد
تطير من الفرحة... ظل قاسم يراقبها دون ان
يتحدث لتقول حنين بضحكه: انت زمانك
بتقول عليا رغايه دلوقتي عماله اتكلم كثير
وانت قاعد ساكت اتكلم انت بقا+

قاسم بحب: بحبك

ضحكت حنين بخجل وقال: يا ابني بقا يا ابني

ضحك قاسم بشده ع خجلها وضحكت معه

حنين

وقالت بعدها حنين وهي تحاول تغير

الموضوع: بس الدرہ حلووہ اووي

قاسم بابتسامه: ااه ثم قال بعدها بابتسامه:
قوليلي بقا مش عازمه حد من صحابك بكرة
على فرح رھف+

تنهدت حنين وهزت راسها نافيه

ليقول قاسم بتساؤل: ليه

حنين بحزن: معنديش

قاسم باستغراب: معنديكيش ازاي... مفيش
اصحاب ليكي من ايام الكليه او ثانوي
خالص+

حنين: لا كل اللي عرفتهم كانوا معرفه
سطحيه متعمقتش اوووي معاهم.. وانا
اصلا من وانا صغيره وانا شخصيتي انطوائيه
شويه يعني مكنتش بعرف اروح اتكلم مع
حد وللاسف ده كان بيتفهم غلط وكانوا
بيقولوا عليا متكبره ومغروره بس انا كنت

بعيده كل البعد عن كل ده.. بس يلا

الحمدلله فتره وعدت+

قاسم وهو يحاول ان يخرجها من حاله الحزن

التي احتلتها فقال بمرح : خلاص ياستي

اعتبريني انا صاحبك ولا انا مشبهش

ضحكت حنين بخفوت وهز راسها نفيا

وقالت بحب: انت فعلا صاحبي وجوزي

واخويا وحببي وكل حاجه

قاسم بغمزه: لا اتطورنا اهو وبقينا نعرف

نقول كلام رومانسي

حنين بغیظ: انت بتفصلني

قاسم بضحكه: خلاص متزعليش+

مرت ساعات وهم جالسون يتحدثون

وصوت ضحكاتهم يعلو... قضا وقتا ممتعا

بعد فتره قال قاسم: طيب يلا بقا عشان احنا

ورانا يوم طويل بكره

حنين: ااه فعلا وانا كمان هصحي بدري

عشان هروح مع رهف البيوتي سنتر+

قاسم بهدوء: لا يا حنين مش هينفع تروحي

مع رهف بكره خليكى فى البيت ونبقا نمشي

مع بعض

حنين بحزن: ليه يا قاسم

قاسم بحنان: كده يا قلب قاسم لانك زي ما

سمعتي الدكتوراه قالت لازم الراحه ليكي وانا

عارف انك لو رحتي بكره مع رهف مش

هتبطلي حرکه ف خليكى ف البيت وهي

رهف كده كده هيكون معاها صحابها

واكمل بعد رؤيته انها مازالت حزينه: معلش

ياروحي كل ده عشان خاطر ابننا+

ابتسمت حنين وقالت: حلوه اوي كلمه ابننا
دي... صحيح يا قاسم انت نفسك البيبي
يكون ولد ولا بنت

قاسم بابتسامه: كل اللي يجيبه ربنا كويس
ياروحي

حنين بابتسامه مماثله: وانا بردو ده رأيي

قاسم: طيب يلا ولايه

حنين: يلا يا قاسومي

في صباح يوم جديد

يوم زفاف رهف ومازن اخيرا

استيقظت رهف من الوم مبكراً او لنقل من
غفوتها القصيره.. فهي لم تستطيع النوم من
القلق والتوتر+

اخبرت حنين ان تجهز ليذهبوا سويا الي
البيوتي سنتر... ولكن حنين اخبرتها بانها لا
تستطيع الذهاب معاها... حزنت رهف البدايه
ولكن اقنعتها حنين باسبابها... ولما وجدت
رهف ان الامر متعلق بطفلها لم ترغب ان
تضغظ ع حنين اكثر+

فقامت بالاتصال ع اصدقاءها ليستعدوا
وارتدت هي ملابسها واصبحت جاهزه ومروا
عليها اصدقاءها وذهبوا جميعهم الي البيوتي
سنتر+

جاء المساء

وقد حان موعد زفاف رهف

ارتدي قاسم بدله جعلته غايه ف الوسامه
وصفف شعره بطريقه رائعه ووضع عطره
المميز وارتي ساعته ذو الماركه الشهيره
وجلس بالاسفل منتظر ان تنتهي حنين من
تجهيز نفسها

كان قاسم يعبث ف الهاتف الخاص به

انتبه علي صوت ادم ابنه يقول: بابا+

نظر له قاسم وقال باعجاب وهو يتفحص
ملابسه: ايه الجمال والشياكه دي كلها يا ادم
ابستم ادم له وقال: شكرا..ثم قال بتساؤل:
امال فين ماما

قاسم بتنهيده: لسه بتلبس ياسيدي

بمجرد ان انهي كلامتها حتي سمع صوت
اقدام اتيه لينظر الي مصدر الصوت

ليجد حنين تهبط علي الدرج بفستانها

الوردي وكانت رائعه جدا

وصلت حنين اليهم وقالت وهي تنظر لهم:

ايه راىكم ٢

قاسم: زي القمر يا حبيبتي... اتني مش

هتقومي من علي الكرسي انهاردا

ضحكت حنين ولم تعلق لتنظر الي ادم

اقتربت منه وقبلته من وجنتيه وقالت

باعجاب وانبهار: ايه الجمال والشياكه دي

يا ادومي

ادم بابتسامه: شكرا ياماما وانتي كمان

شكلك جميل+

قاسم بغيره طفيفه: وانا ايه يعني هوا

لاحظت حنين غيرته ف اتجهت اليه هو الاخر

وقبلته بخفه من وجنتيه وقالت له: انت

طول عمرك قمر وشيك يا حبيبي

ثم قالت وهي توجه حديثها لادم وقاسم: انا

هخاف عليكم انهارده بجد لتتحسدوا

ضحك قاسم عليها وقال: طيب يلا طيب

عشان نمشي

قالت حنين بتساؤل: هي طنط فريده تيته

مشيوا مش كده

قاسم: اه راحوا ع القاعه علطول

حنين: طيب تمام يلا

اتجهوا الي الخارج ثم ركبوا السياره واتجهوا

الي البيوتي سنتر

وصل قاسم فوجد قاسم واقف مازن منتظر
ايضا لينزل قاسم من السيارة ونزلت وراءه
حنين وادم

اتجه قاسم الي مازن وقال: انت جاي هنا من
بدري ولايه

مازن: لا لسه جاي... تعالي ندخل ونشوف
رهف كده خلصت ولا لا

قاسم: ماشي يلا

اخذ قاسم حنين وادم وخلوا الي الداخل
صعد قاسم لاعلي ودلف الي الغرفه التي
توجد بها رهف

ف وجدها واقفه امامه بفستانها الابيض
وكانت تشبه الملاك... نظر لها فتره طويله
وقد ادمعت عينيه

ثم اتجه اليها وجذبها الي احضانه وقال بحب

شديد: الف الف مبروك يارهف... ربنا

يسعدك يا حبيبتي ويهنيكي مع جوزك

يا حبيبي

رهف بحب مبتادل: رينا يخليك ليا يا ابيه

اخرجها قاسم من احضانه وامسك يديها

وقال: جاهزه

اومات رهف براسها ايجابا

فاتجه بها الي الاسفل... بمجرد ما ان رائها

مازن حتي انبهر بطلتها ف كانت جميله

للغايه

اقترب قاسم منه ثم سلمه رهف وقال : انت

خذت اغلي ما عندي يا مازن حافظ عليها

ومتخلهاش تنام ف يوم زعلانه

احتضن مازن قاسم وقال: هتوصيني علي

روحي يا قاسم

قاسم: الف مبروك يا حبيبي

مازن: الله يبارك فيك

اخذ مازن رهف ومال عليها هامسا: ايه

القمر ده

رهف بخجل: شكرااا... وانت كمان شكلك

جميل خالص

ابتسم مازن ثم قال بتذكر: صحيح ده انا

نسيت... بقا انا ارن عليكى وانتي مترديش

يارهف ماشي عقابك لما نروح

ضحكت رهف وقالت: متزعلش يازيزو كنت

بتدلع عليكى مدلعش يعني

مازن بابتسامه: لا ادلعي براحتك يارهفي+

ركب كل شخص سيارته ثم اتجهوا الي
القاعه

كانت القاعه جميله للغايه تليق باسم مازن
وقاسم

بداء الفرح وقد كان مليئا بالمعازيم+

لم تتحرك حنين الا قليلا منفذه اوامر قاسم

اما رهنف ف هي انطلقت مع اصداقائها
واخذوا يتمايلوا ع الاغاني وكانت الفرحه
مسيطره عليهم

وكذلك مازن ف قد جذبوه اصداقاء العمل
وجعلوه يرقص معهم..

انتهي الفرح ولم يخلو بالطبع من بكاء رهف
ووالدتها فريده حتي ان حنين ايضا بكت
معهم ع فراق رهف

ظلوا فتره علي تلك الحاله حتي اوقفهم
قاسم وقال لمازن ان ياخذ رهف للمنزل
ركب مازن ورهف السياره ثم اتجهوا الي
منزلهم

وصلوا الي فيلتهم الصغيره دخلو الي حديقته
الفيلا فنظرت رهف حولها بانبهار وقالت: الله
يا امازن حلوه اووي

مازن: بجد عجبك

رهف: ااه جداا

مازن: ده انا قولت مش هتعجبك عشان دي
اكيد مش هتيجي حاجه جنب القصر اللي
كنتي عايشه فيه

رهف بحب: دي عندي احلي من ميه قصر
واكملت بعدها بسرعه: تعالي بقا نتفرج ع
الفيلا من جوه سوا+

شاهدوا الفيلا سويا وقد اعجبت بها رهف
بشده

وف لحظه امسك مازن رهف وجذبها الي
احضانه بشده وقال بحب واشتياق: ااه
يارهفي اد ايه كان نفسي اعيش اللحظه
دي من زمان.. اخيرا بقيتي ملكي يارهفي
وهتعيش معايا ف البيت انا بجد فرحتي
مش قادر اوصفها

بدالته رهف الحضن وقالت بحب: وانا كمان
فرحانه اووي اوووي

ثم خرجت من حضنه وقالت بابتسامه
خجله: وبحبك اوي يا مازن

مازن: وانا بموت فيكي ياقلب وعقل مازن
والله

قالت رهف مغيره الموضوع: طيب ايه روح
اتوضي يلا ونصلي ركعتين عشان نبدا حياتنا
ع طاعه ربنا

قبل جبهتها وقال بحب: ربنا يباركلي فيكي
يارهفي

ليمر ذلك وينام الجميع وهم مسرون

بعد مرور خمسه اشهر علي فرح رهف
ومازن

ظهر انتفاخ بطن حنين ومرت عليها شهور
متعبه جدا وذلك لانه الحمل الاول لها

قضي كل من رهف ومازن شهر عسلهم في
احد الدول الأوروبية وقد قضوا اجمل ايام
حياتهم.. عادوا الي ارض الوطن وعاد مازن الي
شغله وتغيرت حياته كلياً بعد زواجه من
رهف ف ينتظر ميعاد انتهاء الشغل حتي
يعود الي المنزل ويجلس معاها... بالتاكيد
حياتهم ليست كلها ورديه فقد تعرضوا
لبعض الخلافات ولكن حبهم لبعضهم قادر
ع انتهاء اي خلاف... ف لا احد يسمح للاخر ان
ينام حزين+

ف يوم الايام

كان قاسم نائم بتعب ولكن استيقظ بفزع
عندما ايقظته حنين قائله بكاء: اصحي
ياقاسم اصحي

قاسم بفزع: مالك يا حبيبتى بتعيطي ليه

حنين بىكاء: انت ليه مش راضى تنزلنى
الشغل عندك ليه بتتحكم ف حياتى
بالطريقة دى ليه عايز تدفنى انت ليه ظالم
كده انا بكرهك

قاسم بصدمه: بتكرهينى!!! حنين حبيبتى
مالك ايه ال حصل وايه ال فتح موضوع
الشغل ده تانى ما احنا كنا قافلين عليه من
زمان+

حنين وهى مازالت تبكى: ااه بكرهك..
وبعدين ماتقوليش يا حبيبتى انا مش
حبيبتك

قاسم بانفعال: بت انتى نامى احسنك انا
جاي تعبان من الشغل ومش فايق
للهرومانات بتاعتك دى+

نظرت له حنين بحزن حقيقي ودموعها
تنهمر علي وجهها فقالت بنبزه معذره:
اسفه اني صحيتك انا انا بس مش عارفه ايه
اللي حصلي+

نظر لها قاسم ثم تنهد ولام نفسه علي
انفعاله عليها: انا اللي اسف يا حبيبتي انا
اللي انفعلت انا اسف... بس ممكن اعرف
ايه فتح موضوع الشغل ده..

حنين: معرفش هو جه علي بالي فجاه كده+
جذبها قاسم لاحضانه وقبل وجنتيها برقه:
طيب تعالي نامي يا حبيبتي وسيبك من
الموضوع ده

حنين وهي تدفن راسها ف صدره: ماشي+
مرت فتره وكاد قاسم ان يعود للنوم مره
اخري ولكن انتبه علي صوت حنين الخافت

فنظر اليها فوجدها تلعب باصابعها ف التي

شيرت خاصته قائله ببراءه: قاسم

قاسم بتنهيده: نعم يا حبيبي

حنين برقه: انا نفسي ف مانجا اووي ينفع

تجبلني

قاسم بصبر: طيب ينفع انتي تصبري ليكره

وانا هجبلك قفص مانجا بحاله وتسبيني انام

دلوقت عشان انا تعبان اتفقنا يا حبيبي

حنين بصوف هامس: ماشي اتفقنا.. نام بقا

وانا مش هصحيك تاني

قبل جبهتها وقال: ماشي يا حنيني وانتي

كمان نامي

اومات حنين براسها دون ان تتحدث

مرت فتره قصيره وغرقا كلا منهما ف نوم

عميق

مرت ايام اخري حتي جاء يوم زيازه حنين
وقاسم الي الدكتوراه ف ذهبوا اليها وفحصتها
الطبيبه+

واعطت لها النصائح والدواء اللازم فخرجوا
من عند الطبيبه وقرارو بعدها تناول الطعام
ف مطعم ما... تناولوا الطعام وقضوا وقت
ممتع ووقاموا ليخرجوا من المطعم ليركبوا
السياره ويذهبوا الي المنزل+

ولكن اثناء خروجهم من المطعم والتوجهه
الي سيارتهم لمحت حنين احمد طليقها قادم
من بعيد

لتشقق بخفوت ليتلفت لها قاسم ويقول

باستغراب: في ايه

اشارت حنين بعينها لاحمد الذي يقترب

منهم

لينظر قاسم الي ما تشير ليدجه شاب

ثلاثيني

ليتلفت له مره اخري ويقول بابتساؤل: ايوه

مين ده يعني

حنين بخفوت: ده احمد طليقي

شدد قاسم علي يدها بشده ثم القى نظره

على احمد الذي اصبح ع مسافه قريبه

منهم لي جذب حنين اليه بشده ومال عليها

وقال بتحذير شديد: طول ما هو واقف مش

عايز اسمع صوتك

حنين بسرعه: ليه

شدد قاسم ع يده اكثر وقال بغضب شديد
مكتوم: من غير ليه مش عايز اسمع صوتك
فاهمه ولالا

حنين بخفوت وطاقه: حاضر.. بس انت اهدي

وقف احمد امامهم ونظر لحنين وقال
بنظرات مشتاقه لاحظها قاسم واشتعل
بداخله من العصب والغيره: ازيك يا حنين

مسك قاسم وجهه وادارها اليه ثم قال
بابتسامه

صفراء: خير ياكابتن كلمني انا+

احمد: انا احمد زوج حنين السابق...

وحضرتك مين ومساكها ليه كده

قاسم بشده: انا قاسم العامري وزوج حنين

نظر احمد الي حنين وقال بحزن: ايه ده انتي
اتجوزتي يا حنين ثم لفت نظره الي بطنها
المنتفخه ليقول بصدمه: كمان حامل ...
واكمل بعدها بندم: مبروك يا حنين انتي
فعلا تستاهلي كل خير وكنتي بجد ونعمه
الزوجه الصالحه يا حنين وو...

لم يتحمل قاسم التحكم بغضبه اكثر من
ذلك فترك يد حنين واعطي لاحمد لكمه
شديده سقط احمد علي اثرها ارضا

ليميل عليه قاسم وقال بتحذير: مش عايز
اشوف وشك تاني... واسم حنين ده
ميتذكرش عل لسانك تاني سامع انه ي
كلامه
بصوت عالي

ليوماً احمد راسه وهو يبتلع ريقه بصعوبه+

مسكت حنين ذراع قاسم وقالت برجاء:
خلاص يا قاسم يلا بقا الناس بقت تتفرج
علينا يلا ارجوك

امسكها قاسم من يدها ومشى بها خطوات
سريعه نحو السياره

ليركب كلا منهما بداء قاسم ف القيادة وهو
يضغط بيده ع المقود بشده حتي ابيضت
مفاصله وكان صوت تنفسه عالي دليل عل
غضبه الشديد

نظرت حنين اليه وقالت مهدائه اياه: قاسم
حبيبي ممكن تهدا

وكان جملتها تلك اشعلته اكثر فقال بصوت
عالي نابع من غيرته: مسمعش صوتك لحد
ما نوصل+

نظرت له حين وحاولت بصعوبه كتم
ضحكاتها ولكن لم تستطيع ف خرجت منها
ابتسامه جانبيه لاحظها قاسم

ليقول بانفعال: انتي بتضحكي واكمل
بعدها بغيره شديده: البيه ندمان انه سابتك...
ثم قال وهو يذكر جمله احمد.. انتي
تستاهلي كل خير يا حنين انتي بجد كنتي
ونعمه الزوجه الصالحه+

لم تستطيع حنين الصمود طويلا ف اخذت
ضحكاتها تعلق السياره... نظر لها قاسم
بغيط شديد وانتظر حتي تنتهي ضحكاتها
فقال حنين بعد فتره وهي تحاول التحكم
بضحكاتها مشيره بيدها : اسفه اسفه+

قاسم بغيط: لا علي ايه كملتي ضحك كملتي

حنين بابتسامه: لا خلاص اسفه.. وبعدين
انت زعلان اووي ع جمله زوجه صالحه كده
ليه... يابني عشان تعرف ان معاك جوهره+
نظر لها قاسم بشر: ماشي هنروح ونشوف
موضوع الجوهرة ده ف البيت

لم ترتاح حنين لنظرته فقالت بهدوء: قاسم
حبيبي ممكن تهذا... ملهاش لازمه العصبية
دي كلها.. عارفه ان حقك تغير... بس خلاص
احمد ده كان فتره ف حياتي وانتهت ودلوقتي
بقيت معاك انت وبحبك انت... وربنا يعلم
ياقاسم اني من ساعات ما اتعلقت بيك
واتجوزتك وانا مفكرتش فيه خلاص وقالت
بعدها برفق: ممكن تهذا بقا يا حبيبي
وتنسي الموقف ال حصل ده..+

نظر لها قاسم وقد هدأ بفعل كلامتها... اوما
براسه ولم يتحدث

لتقول حنين بمشكاسه: فين الضحكه

الحلوه

ابتسم قاسم علي جملتها وقال: ايه يابنتي

انتي ايه الطريقه دي محسساني اني ابن

اختك+

حنين بابتسامه: بس نجحت انها تضحك

ضحك قاسم وهز راسه مستنكرا تصرفاتها

مرت الشهور وجاءت ايام حنين الاخير

زادت ف هذه الفتره انتفاخ بطنها واصبحت

كل ساعه بحال... واصلح قاسم علي وشك

الجنون من افعالها... فساعه تبكي وساعه

تضحك ساعه تحبه وساعه تكرهه.. ف

اصبح ف تلك الفتره كل امانيه ان ياتي طفله
وتنتهي فتره حمل حنين بجنونها+

حددت الدكتوراه ميعاد ولاده حنين وقالت
انها من الممكن ان تولد ولاده طبيعيه... وما
انا سمعت حنين بان ولادتها اقتربت حتي
زاد توترها وخوفها من الولاده ولكن كان
قاسم بجانبها ويطمئنها دائما+

في يوم ما

استيقظت حنين فجرا علي الم شديد ببطنها

لتعقد حجبها بالم وتقول بوجع وهي
تملس علي بطنها: ااه مالك بس يا حبيبي
حاولت حنين ان تهدأ من نفسها وتملس ع
بطنها برفق

ولكن عندما اصبح الالم لا يحتمل صرخت
بصوت عالي قائله: ااه يا قاسم

استيقظ قاسم بفرع ثم قال بقلق شديد:
مالك في ايه

حينين بالم شديد وبدات دموعها تنهمر علي
وجهها: الحقني يا قاسم انا شكلي بوولد
وقالت بعدها بصراخ ويكاء: ااه ااه ااه يا قاسم
الحقنييي

انتهي البارت +

واصل قراءة الجزء التالي

الخالل اتمه

البارت الرابع والعشرون والخاتمه من

حطمت اسوار قلبي

فوت وكومنت وقولولي ايه رايكم بالبارت

رايكم يهمني جدااا

By: basmala hassan

في احد الايام

استيقظت حنين فجرا علي الم شديد ببطنها

لتعقد حاجبيها بالم وقالت بوجع وهي

تملس علي بطنها: ااه مالك بس يا حبيبي

حاولت حنين ان تهدأ من نفسها وهي

تملس ع بطنها برفق لعلها تهدأ من المها

ولكن عندما اصبح الالم لا يحتمل صرخت

بصوت عالي قائله: ااه يا قاسم

استيقظ قاسم بفرع ثم قال بقلق شديد:

مالك يا عمري بس في ايه

حنين بالم شديد وبدات دموعها تنهمر علي
وجهها: الحقني يا قاسم انا شكلي بوولد
وقالت بعدها بصراخ ويكاء: ااه ااه ااه يا قاسم
الحقنييي+

قاسم بخوف شديد وتوتر: اهدي طيب اهدي
حنين بصراخ: اهدي ايه يا قاسم بقولك بولد
اتصرف وديني المستشفى
نهض قاسم من ع السرير وقال بتوتر: ااه
صح المستشفى المستشفى+
استيقظ كل من ف القصر على صوت
صراخ حنين

وكان اول من دلف غرفتهم ادم
دخل ادم واتجه الي حنين وقال بخوف عليها
: ماما مالك بتصوتي كده+

حنين وهي تحاول ان تمنع صراخها فقالت
بنبره حاولت ان تكون هادئه: مفيش
ياحبيبي انا كويسه... هو بس باين اني هولدا+

ادم بغضب طفيف: يعني هو الولد اللي جوا
هو اللي وجعك كده

حنين بابتسامه متألمه: ده طبيعي ياحبيبي
عشان بولد كل الناس الحامل بتحصلها كده

تدخل قاسم قائلا بسرعه: يلا ياحنين
ساعديني البسك الاسدال وانا اتصلت
بالدكتور وقاتلي انها حاله ولاده وهي
هتسبقنا علي المستشفى+

حنين ببكاء والم: انا تعبانه اووي يا قاسم

قاسم بحنيه: استحملي يا قلب قاسم
خلاص هانت ياحنيني هانت

دخلت انعام وقالت بفرع: حنين مالك يابنتي

حنين بكاء: شكلي بولد ياتيته+

قاسم بتعجل: يلا يا جماعة عشان نروح
المستشفى

اتجه الي حنين وحملها بين يديه ثم قال وهو
يخرج من الغرفة: ماما السواق هيوصلكم
وابقي خدي ادم معاكي

فريده: ماشي يا حبيبي... ربنا يقومها
بالسلامه يارب

تدخلت انعام بسرعه: لا لازم يكون حد معاك
انت وحنين... استني انا هلبس العبايه
بسرعة وهاجي معاكم

قاسم: بسرعه ارجوكي+

نزل قاسم بحنين للاسفل وخرج من القصر
واجلسها ع الكرسي الخلفي في سيارته ثم
قال برفق وحنان شديد وهو يمسح ع

وجنتيها: كلو هيعدي ياحنين استغفري
ياحنين استغفري

حنين بيبكاء: انا هموت من الالم يا قاسم

قاسم: بعد الشر عليكى ياروح قاسم... كلها
ساعات وهتفوقى وتشوفى ابننا ياحنين ابننا
اللى انتى مستنياه ومشتاقه تشوفيه

اؤمات حنين براسها وهي تضغط علي
شفتيها بالم محاوله منها لمنع صراخها+

خرجت انعام من القصر وبمجرد ما ان رائها
قاسم حتي سعد وركب ع كرسي القيادة
ركبت انعام ثم ادار قاسم السياره وقادها
بسرعه متجها الي المستشفى+

وصل قاسم بعد مده قليله الي المستشفى

نزل وفتح الباب الخلفي من السيارة وحمل
حنين مره اخري وتوجه الي دخل
المستشفى+

استقبلتهم الطبيه التي تتابع حاله حنين
وما ان رات حالتها تلك تاكدت بانها حاله
ولاده ف امرت بتجهيز غرفه العمليات+
دخلت حنين غرفه العمليات ومازالت تصرخ
بشده

من الالم

وكان الجميع بالخارج منتظرين خروجها من
غرفه العمليات

لم يتحمل ادم صراخ حنين فقال بغضب:
الواد ده لم يجي انا هضربه عشان هو
السبب ف ان ماما تتألم وبتعيط كده+

ابتسم قاسم ع حب ابنه لحنين ثم اقترب

منه

بعد ما ان كان واقف امام غرفه العمليات

منتظر ولاده حنين بقلق وتوتر.. جذبه الي

احضانه وقال بحب: ده عادي يا حبيبي اي ام

لما بتولد بتصرخ كده اخوك ملهوش دعوه

نظر له ادم ثم قال: طيب هي هتفضل تتالم

كده كتير

قاسم بتنهيده: ادعليها يا حبيبي ادعليها+

لاحظ الجميع قدوم مازن ورهف ف قد

اتصلت فريده بابنتها لكي تحضر وتكون

بجانب حنين+

ذهبت رهف الي قاسم وتقول بقلق: ها يا ابيه

ولدت ولاسه

قاسم: لسه يارهف ادعليها

رهف: ربنا يقومها بالسلامه يارب+

مرت نصف ساعه اخري وفجاه سمعوا
صوت صريخ طفل وتوقف صراخ حنين

ليبستم قاسم بسعاده ثم ذهب الي مازن
وقال بفرحه: ولدت حنين ولدت

بادله مازن الاحتضان وقال له: الف مبروك
ياحبيبي يتربي ف عزك+

ذهب قاسم بلهفه عدما وجد الممرضه تخرج
من غرفه العمليات وهي تحمل طفله فقال
بسرعه: حنين حنين عامله ايه+

الممرضه: المدام زي الفل.. ومبروك جالك
ولد زي القمر

نظر قاسم الي الطفل بحب ثم ادمعت عينه
فقال للمرضه: ينفع اشيله+

الممرضة: انا هروح دلوقتي وهعمل
الفحوصات اللازمه عشان نضمن عليه وبعد
كده تقدر تشيله

اوماً قاسم براسه وقال: ماشي+
مرت فتره وخرجت حنين من غرفه العمليات
وتم وضعها ف غرفه عاديه

كانت حنين غارقه ف نومها بسبب التعب و
فتحت عينها بعد فتره ليست بطويله...
وبمجرد ان لاحظ قاسم ذلك اتجه اليها ومال
عليها وقبل جبهتها ثم قال بحب: حمدلله ع
سلامتك يا حنيني

حنين بابتسامه تعب: الله يسلمك يا حبيبي
ثم قالت بلهفه: امال فين ابني

مع انتهاء كلمتها دخلت الممرضة الغرفه
وهي حامله طفلهم+

حاولت حنين ان تعتدل في جلستها لكي
تتمكن من رؤيه ابنها وقد ساعدها قاسم ف
ذلك

اتجهت اليها الممرضه ووضعت الصغير بين
يديها وقالت بود: الف مبروك يامدام+

حنين: الله يبارك فيكي

ثم نظرت لطفلها الذي بين يديها وادمعت
عينها تلقائي فنظرت لقاسم وقال: الله
ياقاسم بص جميل ازاي وصغنون اووي
ابتسم قاسم لها واخذ ينظر لابنه بحب
تدخلت رهف وقالت بمرح: ها بقي هتسموه
ايه

قاسم وحنين مع بعضهم: قُصي

نظروا الي بعضهما بابتسامه فقد اتفقا سويا

علي هذا الاسم منذ فتره ٢

كان ادم واقف بعيدا عنهم يراقب افعالهم

بصمت

لتنننه حين له فقالت بحب: تعالي يادومي

اقترب منها ادم بصمت

فقالت له بحب: بص يا حبيبي اخوك حلو

ازاي اكيد هيطلع قمر زيك يادومي+

ابتسم ادم ع جملتها ثم نظر لاخيه وملس ع

خده برفق ثم قال لحنين: هو مش فاتح

عينه ليه

حنين بابتسامه: عشان لسه مولود شويه

كده وهيفتحها

اوما ادم براسه ثم استمر ف النظر الي اخيه

راقب قاسم حنين وادم وقُصي بحب شديد...
لا يصدق ان حاله اصبح هكذا الان اصبح اب
لطفلين ومنتزوج من امرأة ونعمه الزوجه
الصالحه ف ماذا يريد اكثر من ذلك

هنئ الجميع قاسم وحنين علي مولدهم
الجديد

وجلسوا معاهم فتره ثم طلب منهم قاسم
ان يذهبوا للقصر ويرتاحوا ويأتوا في صباح
اليوم التالي

حاولت انعام الاعتراض ولكن تحت اصرار
قاسم وافقت ع مضض +

رحل كلا من انعام وفريده وادم اولا

وبعد فتره قرر رهف ومازن الرحيل ايضا

ولكن قبل ان يخرجوا من المستشفى
توقفت رهف فجاء وقال هي تمسك راسها:
اه مازن

مازن بقلق: مالك في ايه يارهف
لم تتحدث رهف لانها سقطت مغشيا عليها
ليتلاقها مازن بين ذراعيه بسرعه ثم قال
بصوت عالي: دكتور هنا بسرعه+
اتجهت اليه طبيبه كانت تمر من امامهم
ثم اخبرت مازن ان يحملها وياتي خلفها علي
غرفه الكشف نفذ مازن كلامها وحمل رهف
متجها وراء الدكتور الي الغرفه وضعها ع
السرير وقامت دكتورته بالكشف عليها
ولعد مرور دقائق

انتھت من كشفها فنظرت لمازن ثم قالت
بابتسامه: ماتقلقش يافندم المدام كويسه+

مازن بقلق: كويسه ازاي امال اغمي عليها

ليه

الدكتورہ: ده طبيبعي ل اللي ف حالتها،

مبروك يافندم المدام حامل

نظر له مازن بصدمه: حا امل ازاي يعني

ابتسمت الدكتورہ عليه: هو ايه اللي ازاي+

مازن بفرحه وتلعثم: يعني يعني انا هبقا اب

اومات الدكتورہ براسها بابتسامه ثم قالت

بعدها: عشر دقائق والمدام تفوق والف

مبروك مره ثانيه+

لم يرد عليها مازن لانه كان ينظر الي رھف
بابتسامه مندهشه مرسومه علي وجهه وقد
ترقرقت بعض الدموع في عينيه من سعاده
بعد مرور عشر دقائق بدأت رھف ف الافاقه
لتفتح عنيا بتعب وتقول: ااه ايه اللي
حصل+

اتجه مازن اليه وجذبه الي احضانه بشده
ودفن راسه ف عنقها

لتقول رھف باستغراب: مازن حبيبي في ايه
خرج مازن من احضانه وقال بدموع وفرحه:
في هديه هتيجلينا كمان ٨ شهور يارھفي+

رھف بتساؤل: هديه ايه دي

مازن بسعاده: انتي حامل يارھف حامل

نهضت رھف من علي السريير واوقفت مازن
امامها وقالت بصدمة وعدم استيعاب: انت
بتقول ايه+

مازن بابتسامه فرحه: بقولك حامل يارھفي
حامل

استوعبت رھف الخبر اخير فقال بصراخ من
سعادتها: لااا يعني انا هبقي ماما كمان ٨
شهور

قفزت ع احضان مازن بشده وقالت: لا لا
مش مصدقه مش مصدقه

دار بها مازن وقال بفرحه: ولا انا والله انا
سعادتي دلوقتي متتوصفش انا فرحان
فرحان اووي يارھف+

نزلت رھف من احضانه وقالت: ولا انا والله
الحمدلله يارب الحمدلله

نظر لها مازن بابتسامه وعينيه تلتمع من
السعاده ومن داخله يتمني ان تتم فرحتهم
علي خير وان يأتي طفلهم الي الدنيا سليم
معافي وان تنهي رهف فتره حملها بخير
وسلامه دون اي مشاكل

علم الجميع بخبر حمل رهف وقد سعدوا
جميعا من اجلهم
عادت حنين الي بيتها مره اخري ومعها ابنها
قُصي
مرت الايام وتقوم حنين الاهتمام ب قُصي
وبالطبع ادم فهي بافعالها قضت عل اقصي
مخاوف ادم وهي ان تتغير معامله حنين
معه بعد ولادتها

في مساء احد الايام

عاد قاسم من شركته وصعد الي غرفته
مباشره

دخلت الغرفه ف وجد حنين تتمشي ف
الغرفه وهي تبكي وتحمل ف يديها قُصي
الذي يبكي بشده ايضا

وسمعها وهي تقول ل قُصي : يا حبيبي
مالك بس بتعيط كده ليه..

اتجه اليها قاسم بسرعه وقال بقلق: مالك
يا حنين بتعيطي ليه+

حنين بقله حيله وبكاء: قُصي بيعيط من
بدري ومش عارفه بيعيط ليه اكلته وغيرتله
مش عارفه اعمله ايه تاني

حمل قاسم قُصي وقال بحب: يا حبيبتني
طول ما انتي بتعيطي كده هو هيكست
ازاي

حنين وهي تسمح دموعها: يعني هو
هيحس بيا

قاسم: اكيد يا حبيبتني...

ثم تابع وهو ينظر الي ملامح ابنه المتعصبه
المتألّمه: كفايه عياط بقا وهو باين عليه
بطنه بتوجهه هاتي العلاج بتاعه+

حنين بسرعه: ازاي فاتتني حاجه زي كده

ثم ذهبت بسرعه وجلبت العلاج واعطته ل
قُصي وبالفعل بعد فتره توقف قُصي عن
البكاء وذهب ف نوم عميق+

لتنهد حنين براحه وتقول: الحمد لله نام

ابتسم قاسم وقال لها: وانتى بقا كل ما
قُصي يعيط تقعدى تعيطى جمبه+

حنين بسرعه: لا انا بس مكنتش عارفه
بيعيط ليه ف كنت خايفه تكون فيه حاجه
وجعاه وانا مش عارفه ايه هيا عشان كده
عيطت

قال قاسم بابتسامه: ماشى يا حنينى
يلا الحقى نامى بقى قبل ما الاستاذ ده
يصحى تانى+

حنين بتعب: عندك حق.. تصبح ع خير بقا
قاسم: وانتى من اهله يا حبيبتي+

دخل قاسم للمرحاض وغير ملاسبه
وخرج وابتسم عندما رآه حنين ذهبت ف
ثبات عميق ف جلس بجانبها واخذ يبعث ف

هاتفه وعندما سمع صوت قُصي وانه ع
وشك البكاء مره اخري اخذه وخرج من
الغرفه ليجعل حنين تنام براحه

بعد مرور ١٠ سنين

كانت حنين تقف امام مقبره وتقرأ الفاتحه
وعندها انتهاءه من قراءه الفاتحه نزلت
دموعها بصمت وقالت باشتياق: وحشتيني
اوي ياتيته.. وحشني الكلام والقاعده معاكي
ملست حنين على بطنها المنتخفه وقالت
بابتسامه: انها ردا عرفت نوع الجنين وطلعت
بنت ياتيته

كده بقي عندي ٣ ولاد و٣ بنات. ضحكت
بخفه وقالت: علي راي رھف انا ارنبه فعلا..

بس خلاص انا اتفقت مع قاسم ان ده اخر

بيبي..

اكملت بتنهيده: كان نفسي تكوني جمبي
ياتيته وتشوفيهم وهما بيكبروا وتربيهم
معايا... عارفه ياتيته عندي فضول اعرف
شخصيه البيبي ال جاايه دي عامله ازاي

انا ولادي كلهم ليهم طباع مختلفه

يزن مرح ورفرفوش.. ولجين مجنونه
ومتسرعه شويه... اما بقا ليان اختها التؤام ف
هيا عكسها تماما ليان طيبه اوي وهاديه
وعاقله بردو اما قُصي فهو عاقل وجادي وف
نفس الوقت مرح شويه... واكملت بتنهيده:
اما ادم بقا فهو صارم وجادي واضح ان
موضوع مامته ده لسه مائر عليه.. واكيد
كليه الشرطه اللي دخلها دي هتقوي

شخصيته اكثر وهتخليه صارم اكثر بس كل

اللي بتمناه انه ميكنش قاسي+

قالت حنين ودموعها مازالت منهمره علي

وجهها: في حاجات كتيره اوي كان نفسي

تكوني عايشه عشان احكها لك

قاطع كلام حنين احتضان قاسم لها من

الخلف

ثم ادرها اليه وقال بعتاب وهو يمسح

دموعها: حنيني احنا قولنا يا احبيبتني ندعيها

احسن من العياط

حنين ببكاء: وحشتني اوي

قاسط بحنان: عارف يا احبيبتني بس مفيش

ف ايدينا حاجه غير اننا ندعليها ل ما

توحشك ادعليها ياروحي الدعاء احسن ليها...

ثم يلا بقا كفايه كده عشان متاخرش واكمل

بعدها بمرح: لُجِين هانم مش هتدخلنا
القصر ومش هتبطل اسئله كنتو فين
ومخدتنيش معاك ليه ياابا واتي عارفه
بنتك+

ضحكت حنين بخفه: عندك حق.. سبحان
الله يا قاسم رغم ان هي وليان تؤام بس
شخصيتهم مختلفه تمام حتي شكلهم مش
زي بعض+

قاسم بابتسامه: عندك حق... ثم تابع بعدها:
يلا بقا ولا ايه

اؤمات حنين براسها ثم التفتت لقبره جدتها
وقالت: مع السلامه ياتيته هجيلك تاني
انهت كلامها ثم خرجت مع قاسم من مدفن
جدتها+

وبعد ظرور نصف ساعه

وصل قاسم وحنين الي القصر

وبمجرد ما ان دلفوا للقصر حتي اتجهت
اليهم لُجين وقالت بطفوله وهي تضع يديها
ف خصرها: كنت فين ياسي بابا وسبتني+
حملها قاسم وقال بغیظ منها: بت انتي انتي
ليه محسساني انك مراقي دي ماما مش
بتعمل معايا كده

لُجين: عارف يا بابا انت لو مكنتش بابا انا
كنت اتجوزتك

قاسم بصدمه وهو يلتفت الي حنين: بقا دي
عندها ٨ سنين دي

ضحكت حنين وهزت راسها من افعال ابنتها
التفت قاسم مره اخري الي لُجين: تعرفي ايه
عن الجواز يازقرده انتي..

لُجِين بَغْضَب: بابا متقوليش يازقرده

جاء قاسم ليتحدث ولكن انتبه علي صوت

شجار تليه صوت بكاء طفله يزن+

لتسرع حنين اليه وقامت بحمله وقالت

بحنان: مالك يازيزو بتعيط ليه يا حبيبي

يزن وهو يشير علي اخوه قُصي قائلا بيبكاء:

قُثي ضيبيني ياماما (قُصي ضربني ياماما)+

ليقول قاسم بصرامه: ضربته ليه يا قُصي

قولتلك ميه مره متمدش ايدك علي اخوك

الصغير+

قُصي ياندفاع: يابابا هو اللي غلطان والله

مسك كشكول الواجب بتاعي وقعد

يشخبط فيه وهضطر اني اكتبه تاني عشان

الميس متضربنيش بكره...حتي اسال ليان

التفت حنين الي ابنها الذي تحمله قائله
بعتاب رقيق: ليه كده يايزن مش قولتلك
ملكش دعوه بحاجات اخواتك ولو انت عايز
تكتب قولي وانا اجبلك كراسه تشخبط فيها
براحتك+

انزل يزن راسه بحزن وقال بصوت منخفض:
ايف ياماما انا كنت عايزوا يلعب معايا وهو
مكنش راضي

تدخل قُصي قائلا بانفعال: وانا قولتلك قبل
كده اني كبرت وبقاش ينفع لعب معاك...
انت اللي غبي مش بتفهم+

قاسم بزعيق: قُصي جرا ايه... ايه المعامله
اللي بتعمالها لاخوك دي+

قُصي بدموع: يابابا

قاسم بغضب: لا بابا ولا زفت.. اتفضل اطلع

علي اوضتك

نظر له قُصي ثم صعد الي غرفته بسرعه وقد

انهمرت الدموع على وجهه+

نظرت حنين الي قاسم وقالت بلوم: ليه

ياقاسم كده... انت عارف قُصي وطبعه هو

بيتعامل كانه كبير وانا كنت هفهمه غلطه

براحه وكنت هخليه يعتذر من اخوه كمان

زفر قاسم وقال: معرفش اهو اللي حصل

تنهدت حنين واتجهت اليه وقالت: طيب

امسك يزن وانا هطلع لقُصي

اخذ قاسم يزن منها وقال: ماشي+

صعدت حنين لاعلي ف اتجه قاسم بيزن

للاريكه وجلس عليه وجلست بجانبه

الفتاتان

لتقول ليان بهدوء: بابا مش ابیه ادم جاي
انهارده+

ملس قاسم علي شعرها بحنان وقال: ااه
ياحبييتي جاي انهاردا

تدخلت لُجين وقالت بسرعه: بابا هو ليه ابیه
سافر كثير المره دي

قاسم بابتسامه: عشان هو ف تدریب
ياحبييتي

اومات لُجين راسها ولم تعلق+

ليقول قاسم بعدها: ها بقا جهزتوا الفساتين
لفرح بالليل

قامت لُجين من ع الاريكه ووقفت امام
والدها واقتربت منه وقالت: ااه يابابا جهزته..
الفيستان حلو اووي يابابا ماما اخترته معايا..

عارف يابابا انا عايزه الليل يجي بسرعه

عشان البسه+

ابستم قاسم وقالت بحب: هيجي ياحبيتي

وهتلبسي الفستان وهتكون زي القمر فيه

بادلته لُجين الابتسامه

ثم التفت قاسم الي ليان وقال: وانتي بقا يا

لي لي جهزتني فستانك ولا لسه

ليان : ااه يابابا ماما اخترته معايا+

جاء قاسم ليتحدث ولكن منعته يد يزن

الصغيره التي وضعت خده ليجعل قاسم

ينظر له وقال: وانا كمان يابابا جهزت اللبث

كنت عايز البثه الشبح بث ماما قالتلي مـ

هينفع عشان ميتبدهلث وانا ثمعت كلامها

علطول ثوقت يابابا انا ثاطر ازاي

(وانا كمان يابابا جهزت اللبس وكنت هلبسه
الصبح بس ماما قالتلي مش هينفع عشان
ميتبهدلش وانا سمعت كلامه شوفت يابابا
انا شاطر ازاي)+

ابتسم قاسم ع طريقه كلامه وقال وهو
يقبل وجنتيه: شطور يا حبيب بابا... ولكن
اكمل بعدها بهدوء: بس ممكن بقا يازيزو
متشخبطتش ع كراسه اخوك تاني ومتلعبش
ف حاجته خالص

قال يزن بطاعه: حاضر يابابا... واكمل بعدها
بتبريز: انا بث كنت عايزاه يلعب معايا عشان
كده عملت كده بس خلاث دي اخر مره
اوعدك

ابتسم قاسم له وقال: ماشي يازيزو+

اما ف الاعلي

دخلتُ حينئذٍ إلى غرفه قُصي ف وجدته
جالس ع السرير ويبكي.. لتذهب إليه وتأخذه
ف احضانه وتقول: اهدي يا حبيبي كفايه
عياط

خرج قُصي من احضانها وقال بيبكاء: انا
معلمتش حاجه غلط عشان بابا يزعقلي
ياماما+

حينئذٍ بهدوء: لا يا حبيبي غلظت لما ضربت
اخوك وكمان شتمته وزعقتله وانا قولتلك
قبل كده يا قُصي ان اخوك يزن صغير عاملوا
براحه وقولتلك كمان انه بيحبك جدا ويحب
يلعب معاك عشان كده شخبط ف
الكراسه+

قُصي بانفعال: انا مش صغير عشان العب
معاه

حنين بصبر: قُصي يا حبيبي انت عندك ١٠
سنين يعني لسه مكبرتش اووي زي ما انت
متخيل ف مفهاش حاجه انك تلعب مع
اخوك يا حبيبي وممكن تلعب معاه لعب
الكبار بيلعبوها كمان ممكن مثلا تلعبوا
بلاستيشن دي لعبه الكبار بيلعبوها وممكن
تلعب معاه كوره ف الجنينه تحت... واكملت
بعدها بعتاب: وانا قولتلك كذا مره يا قُصي
انك تتحكم ف انفعالاتك شويه ومش كل
حاجه تتعصب عليها صح ولا لا+

قُصي وقد اقتنع بكلامها وهدأ: صح.. انا
اسف

حنين بابتسامه حب: المفروض تعتذر ليزن
ولبابا عشان انت عليت صوتك وهو موجود
وده غلط يا حبيبي

اوما قُصي وقال: حاضر هنزل اعتذرلهم+

قبلت حنين جبتهه وقالت: هو ده ابني
حبيبي.. يلا انزل بقا وانا هروح الاوضه

وضع قُصي يده ع بطنها وقال: انتي قولتيلي
انك هتعرفي انها ولد ولا بنت انهاردا طلعت
ايه+

حنين بابتسامه: بنت يا حبيبي

ابتسم قُصي وقبل امه من احدي وجنتيها
وقال: ماشي. انا هنزل اعتذر لبابا وليزن

حنين بابتسامه: ماشي يا حبيبي+

نزل قُصي الي الاسفل واتجهت حنين الي
غرفتها

وقف قُصي امام والده ويزن وقالت معذرا:
اسف يا بابا مكنش قصدي اعلي صوتي
وحضرتك موجود.. واسف يايزن اني
ضربتك+

ابتسم قاسم وقال: ماشي يا قُصي وانا قبلت
اعتذارك

بس ياريت دي تكون اخر مره

او ماً قُصي براسه وقال: حاضر ثم نظر ليزن
وقال: تيجي نعلب كوره ف الجنينه بره

او ماً يرن راسه بسرعه وقال فرحه: اه يلا
يلا+

خرج كلا من قُصي ويزن ومعهم لُجين وليان
تابع قاسم خروجهم وارتسمت ابتسامه حب
ع وجهه

وعندما خرجوا سعد هو للاعلي عند حنين+

دخل للغرفه فوجد ان حنين قد ابدلت
ملابسها وكانت تطوي بعض الملابس
وتضعها ف خزانه الملابس

اتجه اليها قاسم وسحبها من يديها وجعلها
تنام على الفراش وقال بهدوء : انتي تعبتي
انهاردا ف استريحي بقا شويه

حينين وهي تحاول النهوض :استريح ازاي
ياقاسم مش هنيفع ف حاجات لازم تتعمل
قبل ما ادم يجي+

منعها قاسم من النهوض قائلا: كل حاجه
هتكون تمام نامي انتي وكل حاجه
هتتعمل+

استسلمت حينين لرغبته وقالت بعد فتره
بابتسامه: ادم وحشني اووي غايب عني
شهر مش بشوفه اول مره يطول كده

جلس قاسم ع السرير امامها ومسح ع
وجنتيها وقال: معلش يا حبيبتي انتي عارفه
ان التدريب ده مهم ازاي ليه و خلاص

ياروحي كلها ساعات وتشوفيه يلا نامي بقا
عشان تقابليه واتني فايقه وكمان عشان
فرح بالليل+

حنين: هو لازم اووي الفرح ده

قاسم بجديه: اه يا حبيبتي ده صاحبي
وبعدين أكد عليا انا ومازن كتير ف صعب
جدا اني مرحش

اومات حنين راسها ولم تكمل حتي اغلقت
عينها بتعب وذهبت ف ثبات عميق

قبلها قاسم من جبهتها

ثم خرج من غرفته ونزل ل اولاده بالاسفل

بعد مرور عده ساعات

كانت جميع افراد العائله جالسه بالأسفل
منتظرين قدوم ادم بعد غياب شهر+

سمعوا صوت طرق علي الباب لتنهض
حنين تقول بسرعه: اكيد ده ادم انا هروح
افتح

اتجهت حنين الي الباب وفتحته ووجدت
بالفعل ابنها الروحي ادم.. لتهبط دموعها
وتقول باشتياق: ادم

ثم اتجهت وحضنته بشده

ونظرا لطول ادم وقصر حنين رفعها ادم اليه
وبادلها الاحتضان ايضا

خرجت حنين بعد فتره من احضانه واحاطت
ووجهه بين يديها قائله بلهفه: يا حبيبي انت
خاسس ليه انت مكنتش بتاكل ولا ايه+

جاء صوت قاسم من خلفها وقال بمرح:
خاسس ايه ده بقي بقي بينافسني ف
الطول والعضلات

ضحك ادم وذهب اليه واحتضنه ليقول
قاسم وهو يحتضنه: وحشتني يا ادم

ادم: وانت كمان يا بابا

حنين: يلا بقي ادخله جوا عشان نحط الاكل
اكيد يا حبيبي جاي جعان مش كده+

ادم: بصراحه وحشتني اكلك يا امي

حنين بسرعه: طيب يلا بسرعه ادخلو

دخل ادم للدخال وسلم علي جدته واخواته
الصغار

وجلس معهم

وعندما اصبح الطعام جاهز

ذهبوا جميعا ليتناولوا الطعام وسط فرحه
من الجميع خاصه حنين بعوده ادم مره
اخري بعد غياب

ف المساء

ارتدي قاسم ملابسه ونزل للاسفل منتظر
باقي افراد عائلته لينزل بعده ادم ثم قُصي
وبعد فتره نزلت لُجين بفستانها الوردي
لتذهب الي والدها وتقف امامها وتدور
بفستانها وقالت بعدها: ايه رايك يابابا+
لم يعجبه قاسم الفستان لانه كان عاري
الظهر وقصير ولكن قال بهدوء: حلو يالُجين
بس مش هنيفع تخرجي بيه يا حبيبتني+

لُجين بحزن : ليه يابابا

قاسم برفق: عشام قصير ياروح بابا

انهي كلامه ثم نظر الي ليان التي وقفت

امامه وقالت : ايه رايك يابابا

قاسم بابتسامه: جميل يا اميرتي +

تدخلت لُجين قائله بغيره: يعني هي اميرتك

وانا لا يابابا

قال قاسم: وانتي كمان اميرتي يا لُجين بس

بصي بقا فستان ليان محترم ازاي ومش

مفتوح.. واكمل بعدها بتساؤل: وبعدين هي

ماما وافقت ع الفستان ده عادي

لُجين بسرعه: اه

تدخلت ليان قائله بهدوء: ماما كانت

معترضه يابابا بس لُجين فضلت تعيط

وكانت مصممه عليه ف ماما وافقت +

نظر قاسم الي لُجين بنظرات عتاب لتنظر له

لُجين وقد ترقرقت الدموع ف عينها ثم

التفتت الي اختها ليان وقالت بصراخ: انتي

واحد فتانه ثم نظرت ل والدها قائله ببيكاء:

خلاص خدها هي معاك الفرح هي اللي
اميرتك وبس وانا اللي وحشه انا مش هروح
الفرح

ثم صعدت الدرج بسرعه وهي تبكي

تنهد قاسم من افعال ابنته ثم نظر ل ليان:
متزعليش من اختك هي متقصدهش +

ليان بطيبه: لا مش زعلانه انا اللي غلطت اني
ادخلت من الاول

تنهد قاسم ثم قبلها من جبهتها وصعد خلف
ابنته لُجين...اما ادم ف فقد تابع ما حدث
بصمت ولم يعلق +

اما بالاعلي دلف قاسم الي غرفه لُجين ف
وجدها تهتم بتغيير ملابسها وهي تبكي بشده
ذهب اليها وقال بحنان: خلاص بقي يالوجي
كفايه عياط.. ثم حملها واجلسها علي السرير

وجلس بجانبها مد يده ومسح دموعها برفق
وقال: يالُجين يا حبيبتى اللبس ده مينفعش
امييره زيك تلبسه مينفعش الناس تقعد
تتفرج ع رجلك وضهرك اللي باينين دول انا
خايف عليكى ياروح بابا... بصي احنا دلوقتي
هنقوم وهنقى فستان سوا ويكون مقفول
ووممكن ياستي اخليه قصيره شويه
معنديش مشكله بس كل ما تكبري شويه
كل ما هنخلي الفستان مقفول ومحترم لحد
ما تكبري خالص بقا وتلبسي زي ماما+
مسحت لُجين دموعها وقالت: طيب واللبس
ده هنرميه

قاسم بحب: لا يا حبيبتى ممكن نوديه لحد
اصغر مننا ومحتاج اللبس ده او ممكن
تخليه لنونو اللي لسه ف بطن ماما لما تكبر
شويه تلبسه اتفقنا ياروحي+

اومات لُجين براسها وقد اقتنعت بكلامه
ابتسم قاسم لها ثم جذبها ليختاروا سويا
فستان... بعد فتره استقروا علي فستان
اخيرا ف ساعدها قاسم في ارتداء الفستان
وعدل شعرها ثم قال بعد انتهاءه: بقيتي
سندريلا يالوجي+

لُجين بفرحه: بجد ياابا بقيت شبه سندريلا
قاسم بحب: واحلي من سندريلا كمان.. يلا
ننزل بقا
لُوجين: يلا

نزلوا للأسفل فوجد قاسم ان حنين انتهت
اخيرا من تجهيز نفسها
ليذهب اليه ويقبل جبهتها ويقول بحب: قمر
ياروحي

حنين: بجد

قاسم: ااه والله واكمل بعدها بجديه: حنين
انا مش نبهتك قبل كده علي موضوع اللبس

القصير والمفتوح للبنات

حنين بتبريز: والله حاولت معاها بس هي
صممت وانا مردتش اكسر فرحتها

قاسم: علي العموم مش عايز الموضوع ده
يتكرر تاني انا اقنعتها انها تغير الفستان ف
بعد كده لبس البنات يا حنين يكون محترم..
في ناس بقت مريضه دلوقتي وبتشوف
البنات اللي عندها ٥ سنين زي واحده عندها
٢٠ سنه

حنين بطاعه: حاضر والله اخر مره ان شاءالله

قاسم: ماشي

ثم نظر لأولاده قائلاً: طيب يلا ولا ايه

وصل قاسم وحنين واولادهم الي القاعه
ودلفوا للداخل تركهم ادم واتجه الي رفيقه
فارس

اما حنين وقاسم فقد اتجهوا الي الطاولة
التي يجلس عليها رهف ومازن واولادهم
وبمجرد ما ان رات رهف حنين حتي قالت
بمشاكسه: ارنبوتنا حضرت اخير
ضحكت حنين وقالت: انا مش هرد عليك
علفكره+

ثم القت حنين التحيه ع مازن وسلمت علي
يحيي ابنهم والذي يملك من العمر ٩
سنوات وكارما والتي تملك ٨ سنوات+

جلسوا جميعا ع الطاولة وظلوا يتحدثوا
سويا ف مواضيع مختلفة

كان قاسم يتحدث مع مازن ف شئ ما
وقاطع حديثه لُجين التي وقفت امامه
قائله: بابا بابا بص الحركة دي

ثم قامت بحركة لا يفعلها سوي الراقصات
المحترفات

ف نظر لها قاسم بصدمه وقال: ايه يابت
اللي عملتية ده

فرت لُجين من امامه ف ذهب قاسم خلفها
مسرعا

ضحك كل من ع الطاولة عليهم خاصة حنين
وبعد انتهاء ضحكاتها نظرت الي افراد عائلتها
بحب شديد خاصة قاسم

زوجها وحبیبها وصدیقها وکل شیء بحیاتها

تذکرت کیف تحمل حزنها عندما توفت
جدتها منذ سنتین ولم یمل منها ابدًا وفعل
ما بوسعہ لکی یخرجها من احزانها... تذکرت
ما یفعله من اشیاء کثیره لکی یجعلها
سعیده.. وتذکرت حبه لها الذی لم یقل ابدًا
بمرور السنین.. ابتسمت بحب شدید ثم
دعت بداخلها ان یحمیه ویحفظه ویحفظ
اولادهم

تمت بحمد الله

رایکم ایہ ف الروایه کلها بقا

وايه اکر حاجه عجبتم فیها

وانفع کاتبه ولا منفعش ☐

وشايفين اني سرعت ف الاحداث ولا كده

تمام

عايزه كوممنس كتيره بقا

والناس الصامتين بقا يخرجوا عن صمتهم

ويقولوا ايه رايبهم ف الروايه كلها

منتظره الكومنتس بتاعتكم جدا جدا !!+

واصل قراءة الجزء التالي

حلقة خاصه

حباليبي وحشتوني اووي اووي

من فتره وانا عماله افكر اني اعمل حلقة

خاصه للروايه وكنت متردده جدا ف انزلها

لحد ما خدت القرار وقولت هنزلها واللي

يحصل يحصل !!

اقرؤا البارت بقا وقولولي رايبكم !!

By: basmala hassan

+-----

استيقظت حنين من نومها عل صوت المنبه

مدت يدها واغلقته بنعاس ولكن قاومته ثم

اعتدلت ف جلستها ونظرت بجانبها ثم

ارتسمت ابتسامه حب عل وجهها وهي

تتأمل ملامح قاسم وظلت تتخيل مفاجاه

قاسم لها اليوم.. فاليوم هو عيد ميلادها ومن

وقت زوجها بقاسم وهو يفاجاه كل عام

بمفاجاه مختلفه وكل عام في هذا اليوم

يجعلها تطير من الفرحة+

قبلته من خده برقه ثم نهضت من عل

السريير واتجهت للمرحاض

خرجت بعد فتره ثم لبست اسدالها وفردت

المُصلية وبدأت ف الصلاة

وبعد مرور دقائق انتهت من صلاتها ولكن

ظلت جالسه عل المُصلية تستغفر ربها

وتدعو لجميع افراد عائلتها بان يحفظهم

ويحميهم+

انتهت ثم قامت وطوت المُصلية ووضعتها

عل الاريكه ثم خلعت اسدالها واتجهت

بعدها الي السرير وصعدت عليه لتبتدء ف

ايقاظ قاسم

فقال برفق: قاسم قاسم حبيبي اصحي يلا

عشان تروح الشغل+

تململ قاسم ف نومه بانزعاج وقال له بنوم:

سييني ساعه كمان

ضحكت حنين بخفه عليه وقالت: مينفعش
ياحبيبي هتتاخر عل شغلك كده.. ف مدير
يتاخر عل شغله بردو

قاسم بطفوله: اه فيه

حنين بضحك عل طفولته : قووم طيب وانا
هجبلك حاجه حلوه... والله مفارقت حاجه
عن قصي ويزن+

فتح قاسم احدي عينيه وقال لها بغیظ:
والله!!

حنين وهي مازالت تضحك: اه والله+

جذبها قاسم اليه بسرعه حتي اصبحت فوقه

لتقول حنين بتالم وضحك بنفس الوقت:

ياحبيبي انا حامل والله حامل براحه عليا

ضحك قاسم وقال: معلش بنسي والله

ثم وضع يده على بطنها وقال: وبعدين هي

دي منظر بطن ف الشهر السادس +

حنين بغيظ: ااه ف الشهر السادس عادي..

بنوتي حبيبتني هتطلع سفروته زي امها

قاسم وهو يغمز يعينه: وهي امها سفروته

بردو

اعتدلت حنين ف جلستها ووضعت يدها ف

خصرها ونظرت له بغضب مكتوم وقالت:

قصدك ايه بقا ان شاءالله قصدك ان انا

تخينه مش كده+

قاسم ببرود وهو ينهض من على السرير:

والله انا مقولتش حاجه انتي اللي قولتي

حنين بصراخ: قاءااااسم

قاسم ببرود اغضبها اكثر: بس.. مش عايز

صوت عالي على الصبح

حنين وهي تجز عل اسنانها: والله!!! ماشي
ياقاسم انا هسييلك الاوضه وهمشي من هنا
قاسم باستفزاز: متنسيش تطلعيلي اللبس
قبل ما تخرجي

انهي كلامه ثم دلف للمرحاض+

اما حنين فقالت لنفسها: اهدي يا حنين
اهدي انتي مش هتتعصبي.. شهيق زفير
رسمت عل وجهها ابتسامه صفراء؛ بس كده
مفيش حاجه هتتعصبي

نهضت من مكانها وذهبت الي الدولاب لتقوم
باختيار ملابس لقاسم

وعندما استقرت عل ملابس معينه اخذتهم
ثم وضعتهم عل السرير

وخرجت بعدها من الغوفه لتبدء جولتها
اليوميه ف ايقاظ اولادها+

دلفت اولاً الي غرفه ادم ابنها الاكبر والروحي

دقت عل الباب ثم دخلت وسرعان ما
ارتسمت ابتسامه عل وجهها عندما وجدته
مستيقظه ويقف ف الغرفه يؤدي صلاته

دخلت وجلست عل السرير وظلت تراقبه وع
وجهها ابتسامه حنونه

وقالت له بعد انتهاءه: حرماً يا حبيبي

التفت ادم لها وقال لها بابتسامه حب
مبادلته والتي لا تظهر سوي لها فقط: جمعا
ان شاء الله ياامي+

حنين بابتسامه: عارف يا ادم قد ايه بفرح لما
الاقى اني اثرت فيك وقدرت اخليك مواظب

عي الصلاة والحمد لله يارب الحمد لله ربنا

يثبتك يا حبيبي بس بجد بفرح اوي

جلس على السرير بجانبها وضع المصيلة على

الجانب الاخر وقال لها وهو يقبل احدي يدها

:انتي آثرتي عليا ف حاجات كتيره مش بس

الصلاه ولو قعدت عمري كله مش هعرف

ارد ربع اللي انتي عملتيه معايا+

حنين: انت ابني يا ادم ده وواجب عليا

يا حبيبي ولو مكنتش عملت كده ف

مكنتش استحق لقب ام...

ادم بابتسامه: واحلي ام ف الدنيا والله

نهض ادم وجعل حنين تقف معه وقال لها

بابتسامه: ممكن برنسيس حنين بقي تقف

هنا وتغمض عينها خمس دقائق

حنين بلهفه: عاملي مفاجاه

ضحك ادم وقال: خمس دقائق وتعرفي.. يلا

غمضي عينك بسرعه بقا...

غمضت حنين عينها وقالت بفضول: اهو

غمضت

ادم: خليكي كده بقا لحد ما اقولك فتحي

ماشي

حنين: ماشي+

اتجه ادم الي دولابه وفتحه ثم اخرج منه علبه

صغيره مغلفه واخرج بعدها برواز كبير الي

حد ما ومغلف ايضا

اتجه اليها ووقف امامها وقال لها بابتسامه:

فتحي بقا

فتحت حنين عنيتها وسرعان ما توسعت

بسرعه عند

رؤيتها للبرواز وقالت بفرحه: الله ايه ده!!

ادم بابتسامه: قبل ما تعرفي ايه ده.. عايزه

اقولك كل سنه وانتي طيبه يا احلي

حاجه ف حياتي+

قفزت حنين عليه واحتضنته بشده وبدأت

تدمع من التأثر: والله انت اللي احلي حاجه

ف حياتي ودايما ليك مكانه خاصه ف قلبي

ربنا يخليك ليا يا حبيبي

خرجت من حضنه وقالت له بدموع وحب:

ويارب اشوفك من احسن الناس دايما

وبتمني اعيش اليوم اللي هتتجوز فيه انت

واخواتك واشوفكم مبسوطين ومش عايزه

حاجه اكثر من كده والله+

تأثر ادم ايضا من كلامتها ولكن قال مغيرا
الموضوع: طيب ايه مش هتفتحي الهديه
ولايه

مسحت حنين دموعها وقالت له: اكيد طبعا
هفتحه

قامت حنين بازاله الغلاف

وبمجرد ازالته حتي توسعت عينها بشده
فادم قام برسمها باحترافيه شديد... صوره
طبق الاصل من الحقيقه+

ملست عل الرسم بدهشه وقالت له بدهشه
وفرحة: انتي اللي راسمها صح

ابتسم ادم بخفه وقال: اه.. بصراحة قولت
مش معقوول الشخص الوحيد اللي كان
بيشجعني عل الرسم مرسمهوش

حنين وهي لازالت عل دهشتها: انت انت
اتعلمت الرسم الحلو ده فين.. انا كنت عارفه
انك بترسم لحد اعدادي بس

ادم: عادي كنت بشخبط مع نفسي كده
حنين: بتشخبط ايه!! دي تحفه دي دي
احلي هديه جاتلي ف حياتي+
ادم بابتسامه: عجبك يعني

حنين بفرحه: عجبتي بس دي جنتني.. بجد
رسمك حلو اووي يا حبيبي تسلم ايدك
ادم: تسلمي

جذب ادم الصندوق الصغير من عل السرير
واعطاه اياه وقال: ودي هديه تانيه انتي
ممکن تشوفها صغيره بس دي فعلا هديه
كل حاجه فيها صادقه ومن جوايا

حنين بابتسامه واسعه: انت شوقتني اعرف

ايه جواها

انهت كلامها ثم قامت بفتح الصندوق

لتجد بقا ورقي مطوي

فتحت اول ورقه ووجدت خط يدل عل

طفوله صاحبه

كادت ان تقرأ ما في الورقه ولكن نظرت الي

ادم عندما قال بحب: دي مذاكرات بتاعتني..

من اول يوم شوفت حضرتك فيه عند بابا ف

الشركه وانجذبت لاول مره مع حد ف الكلام

لغايه اليوم اللي نجحت ف اختبارات الكليه

وفرحتك بيا اللي فرحتني اكثر من نجاحي

ف الاختبارات

كل حاجه هتلاقي موجوده هنا ويمكن حاجات
انتي مش عارفها مكتوبه بردو.. كل موقف
كنتي بتبتيلي فيه حبك ليا مكتوب هنا
مش عارف ليه بديلك الجوابات دي بس
يمكن عشان سببين.. الاول عشان عايزك
تعرفي انك قد ايه انتي ام عظيمه وقد
ايه اثرتي في حياتي بشكل كبير+
وتشوفي انا كام مره نمت طاير من الفرحة
بسبب موقف بسيط عملتيه معايا
اما السبب الثاني ف قولت استغل الفرصه
دي مين عارف ممكن مكنش موجود بعد
كده عشان اقدر اديهملك+
اما حنين فهي منذ بدايه حديثه وقد انهمرت
دموعها عل وجهها بغزاره

وعندما قال كلماته الاخيره انقبض قلبها من
الخوف عليه فهزت راسها نافية وقالت ببكاء:
متقولش كده عشان خاطري.. ربنا يجعل
يومي قبل يومك يا حبيبي+

ندم ادم عندما قال لها تلك الكلمات لانها
السبب ف بكاءها الان فجذبها لاحضانه وقال
لها بخفوت: انا اسف متعيطيش... واكمل
عندما وجدها مازالت مستمرة ف البكاء:
خلاص عشان خاطري طيب+

خرجت حنين من احضانه وقالت لها رهي
تمسح دموعها: متقولش كده تاني

ادم بابتسامه: حاضر والله اخر مره

واكمل بعدها: قوليلي بقا الهدايا عجبتك

ولايه

حنين بحب: عجبتي بس.. بجد الهديه دي
هتفضل المميزه عندي مهما مر عليها
سنين+

احتنضته مجددا وقالت بحب: ربنا يخليك ليا
يادومي

كان ادم عل وشك الرد عليها ولكن انتبه عل
صوت فتح الباب والذي قام بفتحه والده+

نظر قاسم اليهم وقال بغيره عندما راء
حنين ف حزن ادم: ده ايه المشاعر الفياضه
اللي علي الصبح دي

ضحك ادم وضحكت حنين بخفه عل كلامته
ولانها كانت تعطيه ظهره لم يري ضحكتها

اصطنعت حنين الجمود والتفت له وقالت
باستفزاز فهي لاتنسي ما فعله معها منذ

قليل: ايه ابني حبيبي وبحضنه فيها حاجه

+دي

قاسم بغيظ: لا مفهاش حاجه بس عايز افطر

عشان اروح شغلي.. بعدها ابقني تعالي حبي

فيه تاني براحتك

حنين: صح عندك حق هفطرك انت وولادك

وبعدا هاجي اقعد مع دومي بقا براحتي+

نظر لها قاسم شزرا ثم تركها ورحل

ضحك ادم عل غيره والده وقال لحنين: كان

هيقتلنا

حنين بشر: اللي عمله فيا الصبح مكنش

قليل.

ادم: امم ده واضح ان الموضوع كبير بقا

حنين بمرح: مش اووي

واكملت بعدها: يلا روح انزل وراه وانا
هصحي اخواتك عشان المدرسه وهاجي
اجهز الفطار

ادم: ماشي+

خرج ادم ونزل خلف والده

اما حنني فهي نظرت الي الهدايا بحب ثم
اخذتهم واتجهت الي غرفتها لتضعهم فيها+

بعد مرور ساعه

كانت جميع افراد العائله تجلس عل السفرة
ليتناولوا وجبه الافطار

وكانت حنين تتحرك بينهم وتضع الطعام
امام كل شخص فيهم بحب

وضعت لقاسم وادم اولاً ثم اتجهت الي ليان+

وضعت الطعام لها وقالت لها بحب: خلصي
اكلك كلو يا لي لي مش عايزه فتوفته ف
الطبق

ليان بابتسامه هادئه: حاضر ياماما
اتجهت الي اختها لُجين والتي واضعه راسها
عل السفره وذاهبه ف نوم عميق
لتضحك حنين وتيقظها برفق: جيبي قومي
بقا عشان تفتري كده انتي كل يوم عل
الوضع ده ياابنتي+

لُجين بتذمر: ياماما بقا
حنين: ماما ايه بس قومي ياابنتي عشان
تفتري قبل ما الباص يجي
اعتدلت لُجين ف جلستها وقالت بتأفف: كل
يوم مدرسه كل يوم مدرسه انا زهقت+

ضحك الجميع عليها ليقول قاسم لها: انتي

يابت طالعه كسلانه وفاشله لمين

لُجين ببراءة: انا مش فاشله يابابا هي بس

المدرسه بتصحينا بدري اووي.. مش عارفه

المدرسه مش بتكون بالليل ليه.. لو كانت

بالليل كانت هتكون حلوه اووي وكنت هروح

كل يوم+

قاسم بسخرية: حاضر يا حبيبتي هعملك

مدرسه خاصه وتكون بالليل

لُجين بحماسه: بجد يابابا

ضحكوا جميعا عليها فقالت لها حنين

بابتسامه: بابا بيهزر يا جيجي.. وبعدين مفيش

مدارس بالليل ومينفعش يكون فيه.. ويلا

بقا كفايه كلام وكلي

لُجين بتذمر: حاضر+

وصلت حنين الي قصي ووضعت امامه
الطعام وقالت: يلا يا صا صا كل اكلك كل
ماشي

قصي بتذمر: ياماما قولتلك مش بحب اسم
صا صا ده

قرصته حنين من خده وقالت بمرح: وانا
هفضل اقولك يا صا صا علطول حتي لما
تبكر ويطلعك شنب

قصي بتساؤل برئ: حتي لما يطلعي شنب
ودقن زي بابا واويه ادم كده
حنين بضحكه: اه يا حبيبي +

وصلت حنين الي اخر ابنها الا وهو يزن
فجلست وقامت بحمله ووضعه عل قدامها

وقبلت وجنتيه وقالت له: ها يازيزو تحب

تاكل

اشار يزن الي طبق المرابي

حنين: كنت واثقه... طالما لاقيت مرابي يبقي

خالص

يزن ببراءه: بحبها اووي ياماما

حنين بحب: ياروح قلب ماما من جوه انت+

قال قاسم بسخريه وهو ينظر ف طبقه: مش

بقول مشاعر فياضه

كتم ادم ضحكته.. اما حنين فنظرت له بغیظ

ولم تعلق

مرت ربع ساعه وقد انتهى الجميع من

تناول الافطار

فذهب كل من قصي وليان ولجين الي
المدرسه وذهب يزن معهم ايضا الي حضائته

فجميعهم ف مدرسه واحده ومعهم ايضا
اولاد عمتهم رهف+

قبل قاسم رأس كل منهم قبل ذهابهم الي
المدرسه واعطي لكل واحد منهم مصروفه
الخاص به

قام قاسم واخذ اغراضه ثم خرج من القصر

تابعت حنين خروج بغيط فهو لاول مره
يذهب الي عمله دون ان يودعها او يقبل
راسها كعادته كل يوم+

خرجت خلفه ونادت عليه بغيط: قاسم

التفت اليها قاسم واضب عندما وجدها
بشعرها ف اتجه اليها وقال لها بغضب

مکتوم: انتي يتستهلي يا حنين طالعه
بشعرك... ايه نسيتي ان في رجاله ف الجينه
حنين بغیظ: مش شایفین حاجه... انا عایزه
افهم دلوقتي انت قالب علیا لیه.. انا عملت
ایه ها

قاسم: معملتیش حاجه یا حنین

حنین بحزن: واللہ بدلیل انک مشیت
دلوقتي من غیر ما تقولي سلام حتی او
تبوسني زي كل يوم

قاسم: معلش نسیت

حنین بدموع: نسیت!!

قاسم بجمود ظاهري: خلاص بقا یا حنین..
سلام دلوقتي عشان متاخرش ولما اجي
بالليل نبقي نشوف الموضوع وادخلي خوه
بقا عشان محدش يشوفك

انهي كلامه ثم تركها ورحل حتي لا يضعف

امامها

اما حنين ف هي صدمت وحزنت من موقف

قاسم ف لاول مره يتعامل معه بهذه

الطريقه

راقبت ذهابه بحزن ثم دخلت القصر مجددا+

وبعد مرور عده ساعات

ف مدرسه اولا قاسم وحنين.. ف وقت

البريك

كان يحيي (ابن رهف ومازن) وقصي

يركضان بسرعه ف المدرسه حتي وصل الي

فصل ليان ولجين وكارما (بنت رهف

ومازن)

دخلوا الفصل ووجدوا الفتيات يجلسوا مع
اصدقائهم فنادي عليهم قصي وطلبوا منهم
ان يلحقوه الي الخارج

خرجت الفتيات اليهم

ليقول قصي لاختيه: عيد ميلاد ماما انهاردا

لُجين بصدمه: بجد

قصي: اه والله يحيي سمع طنط رهف وهي

بتكلم ماما امبارح وبتقولها كل سنه وهي

طيبه وانها مستنيه تعرف بابا هجيب لماما

هديه ايه

لُجين بسرعه: طيب ايه.. لازم نجيب هديه

لاماما

قصي بحيره: مش عارف

تدخل يحي قائلا بسرعه: انتو معاكم فلوس

مش كده

ليردوا جميعهم: اه

ليان: انا معايا الفلوس اللي بابا عطهالي

الصبح لسه مصرفتھاش

ليقول الباقي: واحنا كمان

يجي: خلاص احنا نلم الفلوس دي ونروح

نجيب بيها حاجه لطنط حنين

لُجين: هو انتو كمان هتجيبوا معانا

يحيي: اه احنا كمان بنحب طنط حنين

وهنجبلها هديه.. مش كده ياكارما

كارما: اه اه

فقالَت لُجِين: طيب هنجبلها ايه وعايزين
نقول ليزن كمان وندخله معنا عشان
ميزعلش

ليان بسرعه: انا جاتلي فكره....+

وبعد مرور ساعات اخري

كانت حنين تجلس بالاسفل وتتحدث مع ادم
ليقاطع حديثهم دخول اطفالها واطفال رهنف
ومازن

لتقول حنين بحب: ازيكم ياكثا كيت

توجه اليهم الاطفال جميعهم وقالت لُجِين:
ماما احنا عاملين ليكي مفاجاه+

حنين بفضول: امم ومفاجاه ايه دي دي بقا

نظر جميع الاطفال الي قصي الذي كان
ضامم يده خلف ظهره

وعندما نظر له الاطفال اخرج يده بالهديه

وقال الجميع ف صوت واحده: كل سنه

وانتي طيبه

حينن بفزحه وابتسامه واسعه: يا حبايب

قلبي انتو

ثم قبلت جميعهم من وجنتيهم+

ليظهر يزن المخبئ خلفهم وهو يقول بضيق:

وثعوا بقا عايز ماما

افسحوا له الطريق ليمد يزن يده بورده

لوالدته وقال ببراءه: دي هديتي انا لوحدي

ياماما.. هما جابوا كلهم هديه واحده وانا

جبت لوحدي شوفي انا حلو ازاي+

ضحك ادم عل اسلوب اخيه وكذلك حينن

وقامت بجذبه اليها واحضنته وقالت
بسعادة: ياروحي انت.. دي احلي ورده جاتلي
ف حياتي

يزن ببراءه: بجد ياماما

حنين بحب: بجد ياروح قلب ماما+

ثم اكملت بعدها: تعالي نشوف بقا اخواتك
جاين هديه ايه.. اكيد هتكون حلوه اووي
وهتعجبيني

فتحت الهديه ووجدته مصحف ملون

لتقول بفرحه: الله...ايه الجمال ده

نظرت لادم و قالت: بص يادم جابوا ايه

ادم بابتسامه: هديه جميله+

لتنظر للاطفال التي ارتسمت عل وجههم
علامات الفرحة لفرحه حنين بالهديه وزادت

اکثر عندما قالت: تعرفوا انا كان نفسي فيه
اووي بجد الهديه حلوه جدا جدا تسلملولي
ياحبايبي+

قال قصي: بجد ياماما عجبك

حنين بحب : اكيد يا حبيب ماما

ليان: عارفه ياماما يحيي وكارما اشتركوا ف
الهديه دي... ولمينا كلنا مصروفنا انهاردا
وجبنا الهديه دي وقبل ما ننزل من الباص
طالبنا من عمو السواق ان يوقف ف حته
نشترى منها المصحف وهو ساعدنا+

يزن: ااه ياماما عمو الثواق ده جميل اووي

حنين بحب: انت اللي جميل اووي يا ايزن

ثم قالت ليحيي وكارما: بجد تسلملولي
ياحبايبي انتو فرحتوني اووي اووي+

جاء المساء

وكانت حنين جالسه ف غرقتها وتشاهد
هدايا اطفالها بحب شديد.. بالرغم من
بساطه الهدايا الا انها سعدت بهم بشده وقد
استطاعت تلك الهدايا ان تنسيها معامله
قاسم لها صباحا

وعل ذكر اسم قاسم

التفت عل صوت رنين هاتفه فوجدت
المتصل قاسم كانت ستنعاند ولم ترد عليه
ولكنها تراجعت ف

اخر لحظه

فتحت الاتصال وقال بهدوء: السلام عليكم
قاسم: عليكم السلام.. حنين البسي واجهزي
واحد صاحبي مراته تعبانه اووي وهو مش
معاه حد ومراته وحيده ومش معاها حد

بردو ف تعالي وشوفيها لو عايزه مساعده او
حاجه وخليكي جمبها وانا هكون مع
جوزها+

حنين بقلق: يا حبيبتي مين دي

قاسم: بعدين هقولك يا حنين اهم حاجه
البسي بسرعه وانا هعدي عليك

حنين بسرعه: حاضر

اغلقت حنين مع قاسم ثم نهضت وبدأت ف
تغير ملابسها وهي قلقة عل تلك الفتاه التي
لا تعرف اسمها+

مرت فتره قصيره وقد انتهت من تغير
ملابسه وقام قاسم بالاتصال عليها واخبرها
انه بالخارج

وقبل خروجها من القصر نبهت عل اطفالها
بان لا يفتعلوا المشاكل وطلب من ادم ان
يهتم بهم ف غيابه ووافق ادم بصدر رحب
خرجت حنين من القصر واتجهت الي سياره
قاسم وركبتها

لتقول بقلق: ايه ياقاسم مالها البنت دي
عيانه عندها ايه ومين صحابك ده.. اتكلم
ياقاسم انت مش بترد عليا+

قاسم: وها انتي سييالي فرصه... استني عشر
دقايق وهتعرف كل حاجه

نظرت لها بغیظ ثم نظرت الي الجانب الاخر
ابتسم قاسم بخفوت عليها ثم ادار السياره
وبدء ف قيادتها

وطول الطريق لما يتحدث احد منهم

انتبهت عل وقوف السياره فالتفت حولها

لتري المكان الذي توقفا فيها

لتري انها منطقه للمراكب

لتلفت له وتقول باستغراب: احنا بنعمل ايه

هنا

نزل قاسم من السياره وقد ارتسمت عل

وجهها ابتسامه جاذبه

فتح الباب المطل عليها وقال بحب: ممكن

اميرتي تنزل من العربيه ومنتكلمش خالص

ضحكت حنين بعدم تصديق وقالت: قاسم

قاسم بنفس الابتسامه: عيونه وقلبه.. واكمل

بعدها يلا بقا انزلي+

نزلت حنين من السياره

اغلق قاسم السياره ثم وضع يده عل عينيها
وقال: امشي بقا كده وانا هنبهك او ف حاجه
قدامك

حنين بضحكه واسعه: والله انت مجنون

قاسم بحب: مجنون بيكي يا حنيني

سار بها قاسم حتي وصل الي مركب ما

ثم ابعده عن عينيه وقال بحب: دي

المفاجاه الاولي

توسعت عين حنين بدهشه حين رات مركب

كبيره وجميله للغايه ومكتوب عليها اسمها

فالتفتت اليه وقالت: المركب دي بااسمي +

اوما قاسم براسه وقال بابتسامه: مشروع

جديد داخله ودي اول مركبه ف مشروع

الجديد والحقيقه ملقتش احلي واعز من

اسمك اسميها بيه

القت نفسها بين ذراعيها وصرخت بصوت
عالي: اناااا فرحانااا اووووي

ضحك قاسم عليها بصوت عالي ورفعها اليه
وقال: وانا فرحان لفرحتك يا حنيني

ثم انزلها وقال: يلا عشان تشوفي باقي الهديه
حنين بحماسه: يلا

جذبها قاسم من يديها وتحرك بها الي مركب
اخر اصغر

دلف بها لداخل المركب وفرحرت حنين
بشده عندما رات المركب من الداخل مزينه
بشكل رائع

ولفت نظرها صندوق متوسط الحجم
موضوع عل طاولة امامها لتلتفت له وتقول:
هي دي الهديه صح

اوماً قاسم براسه بابتسامه+

ذهبت حين الى الصندوق بسرعه وفتحتها
ووجدت بداخلها ظروف فتحت اول ظرف
وقرات ما بداخلها وبكت من جمال تلك
الهديه لتلفت له وتقول بصوت باكي: ع
عمره..

قاسم بابتسامه: اه يا حبيبتي هنتلع عمره
كلنا انا وانت والولاد وانا سالت الدكتور
الاول عشان حملك وقالتي ينفع تطلعوا+
بكت حين من شده فرحتها وقالت لها: انا
مش مصدقه.. انا كان نفسي اووي اروح
عمره يا قاسم

قاسم بحب: هنروح ياروحي ومش هتكون
اخر مره ان شاءالله

ذهبت اليه واحتضنته وقالت بدموع: انت
كثير عليا اوي يا قاسم +

قاسم وهو يحتضنها بحب شديد: انتي اللي
كثير عليا يا حنين.. كل سنه وانتي طيبه
يا احلي واغلي حاجه ف حياتي

حنين: انت اللي اغلي حاجه والله انت والولاد
عوض ربنا ليا.. انتو نعمه والله ودايما بحمد
ربنا عليها

خرجت من حضنه ونظرت لاعلي وقالت
بدموع: الحمد لله ياررب الحمد لله علي
الفرحه اللي انا فيها دي +

قاسم بحب: الحمد لله يا حبيبتي.. طيب ب
مش كفايه عياط بقا ولايه احنا جاين ننسب
يلا ادخلي بقا الاوضه دي وهتلاقي فستان
سهرة البسيه وتعالى عشان نبتدي سهرتنا

حنين وهي تمسح دموعها: طيب والولاد
قاسم بحب: متقلقيش يا حبيبتى انا كلمت
ادم وفهمته وكمان شويه ورهف هتروح لهم +
نظرت حنين له بحب وقالت: قاسم

قاسم: عيونه

حنين بمشاعر كثيره: انا بحبك اوووي ولو
فضلت طول عمري اقولهالك مش هتكفيك
قاسم وهو يقبل خدها برقه: وانا بعشقتك
ياروح قاسم ودنيتته كلها...

انتهى البارت ❏

اشوفكم ف الجزء الثاني بقا اللي لسه مش
عارفه لحد الان هينزل امتي ❏❏ +

واصل قراءة الجزء التالي

♥ الشخصيات

دي شخصيات الجزء الثاني

وف شخصيات تاني هتظهر ان شاءالله بس
دول الاهم

وبكره ان شاءالله هي نزل اول بارت واتمني
انه يعجبكم ☺☺

(اولاد حنين وقاسم)

ادم (طبعا غني عن التعريف ☺♥): عنده ٣٥
سنه خريج كليه شرطه برتبه مقدم... صارم
وجادي وبيعرف يتحكم ف اعصابه ومشاعره
ومش اي حاجه تعصبه (بارد يعني ☺) بس

الوقت اللي بيتعصب محدش بيعرف يقف
قدامه.. اخواته كلهم بيحترموه لدرجه انها
ممکن توصل معاها للخوف مع انه عمره
ما زعق لحد فيهم

وطبعا حنين عنده حاجه تانيه ودايما بيكون
ليها معامله خاصه ومعاها بتظهر حنيتها اللي
ملهاش حدود ومرحه اللي مش بيظهر غير
معاها ومع صاحب عمره فارس..+

قُصي: الابن الثاني.. عنده ٢٥ سنه خريج كليه
اداره اعمال شغال مع قاسم ف الشركه
وواخذ ذكاء قاسم ف الشغل .. وعصبي
وبيغير جدا عل اللي ليه ولولا قاسم بيقف
قدامه كان زمانه متحكم ف اخواته البنات
بشكل رهيب..٣

لُجين: عندها ٢٣ سنه خريجه كليه اعلام..
لُجين مجنونه ومنتسرعه بس دمها خفيف

جدا وكتومه.. لما بتزعل مش بتحب تبين
لحد.. بتحب عيلتها جدا بس بتزعل من
جواها لما تلاقي فرق ف المعامله بينها وبين
اختها التؤام..+

ليان: تؤام لُجين عكسها تماماً هي خريجه
كليها صيدله ليان هاديه جدا وحكيمة ف
تصرفاتها وبالتالي اخواتها دايماً بيحبوا
يحكولها اسرارهم اللي هما يزن وقصي وده
سبب بيخلي لُجين تغير منها بس هي دايماً
بتحاول تتخلص من الشعور ده وبتنجح فيه
بصعوبه...+

يزن: عنده ٢١ سنه ف ٣ كليه هندسه يزن
مرح ودمه خفيف وعندي ف نفس الوقت
بس بالرغم من ده هو راجل جدا ويقدر
يشيل المسؤليه ومعروف انه صوته حلو

جداا واي حد بيسمعه وهو بيغني بيعجب

بيه جدا...+

سجي: اخر العنقود ملاك قاسم وحنين
عندها ١٠ سنين.. حنين خلفتها بعد ما كانت
حامل وخلفت بنت بس تعبت منها وتوفت..
واي حد بيشوف سجي بيحبها من اول مره
لخفه دمها وتلقائيتها الممزوجه بالبراءه..+

(اولاد مازن ورهف)

يحيي: عنده ٢٤ سنه خريج كليه طب هو
دكتور نفسي وشاطر جدا ف مجاله.. يحيي
بحكم شغله فهو هادي جدا وعنده صبر
ملهوش حدود..+

كارما: عندها ٢٣ خريجه كليه صيدله
شخصيتها مشابهه لشخصيه ليان ويزيد
عليها في انها ضعيفه ومش بتعرف تجيب

حقها بنفسها.. وحساسه جدا واي حاجه
بتخليها تعيط..+

شخصيات تاني ف الروايه

حبيبه: صديقه ليان قدها ف السن وكانوا ف
نفس الكليه مع بعض حبيبه صبوره جدا
وهاديه وحكيمه زي ليان عشان كده هما
اصحاب جدا...+

فارس: صديق ادم المقرب بيحب صاحبه
جدا ومن هما صغيرين وهما مع بعض
حتي انهم دخلوا نفس الكليه وهما الاتنين
نفس الرتبه واي عميله بتجيلهم بينجحوا
فيها هما الاتنين سوا.. اسمهم معروف لكل
الطباط بسبب ذكائهم العالي ونجحهم في اي
مهمه بيتكلفوا بيها

وشخصيته قريبه من شخصيه ادم بس
يختلف عنه ف انه مش بيعرف يتحكم ف
اعصابه زي ادم وكمان مرح اكر منه بس ف
وقت الجد بيكون جاد جدا وميعرفش حاجه
اسمها هزار.+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الاول ج(٢)

البارت الاول من الجزء الثاني من حطمت

اسوار قلبي ☐☐

By: basmala hasan

ف قصر قاسم العامري

وف الساعه التاسعه صباحا+

كانت تلك الصغيره تجري ف الحديقته
وصوت ضحكاتها يعلو المكان وهي تنظر
خلفها وعندما وجدت والدها قريب منها
صرخت بحماسه وزادت ف ركضها اكثر
لحق بها قاسم وامساكها ثم ورفعها اليه
وقال وهو يذغذها: مسكتك يا شقيه+
ضحكت هي بصوت عالي وقالت وهي
تتململ بين يديه: سبني يابابي خلاص
سيبني كفايه

توقف قاسم وابتسامه واسعه مرسومه عل
وجهها وقال لها وهو يقبلها من خدها: روح
قلب بابي

احتضنته الصغيره وقالت بطفوله: انا بحبك
اووي يابابي+

داعب قاسم انفها برقه وقال: وان بموت

فيكي ياقلب باي..

خرجت الصغيره من احضانه وقالت وهي

تنظر ف عينه: يلا نلعب تاني

قاسم بابتسامه: انتي متعبتيش ياقرده انتي

هزت راسها نافيه وقالت ببرأه: لا متعبتش

خالص خالص

ضحك قاسم وقال وهو ينزلها عل الارض:

ماشي احنا تحت امر سجي هانم

ضحكت هي بصوت عالي ثم قالت: يعيش

باي يعيش

ضحك قاسم ثم سحبته سجي من يده

ليعودوا للعب سويا مره اخري

كانت تنزل من علي الدرج وهي تغني
بصوت عالي

قائله: يا حلم بعيد يا جايز نفسي يبقي اكيد
خيال بحلم تطوله الايد ويجمع بينا يوووم
موالعيد+

جاء اخيها من خلفها وقال وهو يضربها بيده
على رقبتها من الخلف قائلا: يابنتي صوتك
وحش صوتك وحش هتفهمي امتي

نظرت له بغیظ: ما هو مش عشان ربنا
عطيلك نعمه الصوت الحلو تقعد تتريق
عليا.. وبعدين هفضل اغني ياخي بحب
اغني انت مالك ده انت بارد صحيح+

جذبها من عنقه اليه وقال بصرامه: احترمي

نفسك يا لجين عشان متغابش عليكي

قالت لجين وهي تبعد يده: ابعده.. والله لروح

اقول لماما وبابا

انتهت كلامها وقالت بعدها وهي تركض الي

المبطن وتقول بصوت عالي: ياماما يزن

بيضربني+

نظر يزن الي اثرها بصدمة وقال: ضربتها فين

الكداب دي

انهي كلامه ثم اتجه خلفها وعندما اقترب

من المطنخ سمع لجين وهي تقول: ياماما

زعقيه.. وفهميه اني اكبر منه ولازم يحترمني

دخل يزن وقال بسخريه: هحترمك حاضر

ثم نظر لوالدته وقال: الاكل خلص ولا لسه

ياماما

حنين وهي تهز راسها من تصرفاتهم وقالت
بعدها بحكمه: حبيبي قولتلك كذا مره ان
دي اختك الكبيره ولازم تحترمها+

يزن بالامبالاه وقال وهو يلتقط احد قطع
الجزر التي امامه: ان شاءالله

قالت لُجين بهمس: بارد+

انهت لُجين كلامتها

ثم دخلت بعدها ليان وهي تقول بهدوؤها
المعتاد: صباح الخير+

رد الجميع التحيه فقالت بعدها وهي تنظر
لوالدتها: محتاجه مساعده ياماما

حنين: لا يا حبيبتي انا قربت اخلص

نظر يزن الي لُجين وقال: شايفه شايفه..

اتعلمي بقا

مش انتي صاحيه على خناق

ثم اتجه الي ليان ووضع يده حول كتفها قائلاً:
عامله ايه يا لي لي

ابتسمت ليان وقالت: الحمد لله+

نظرت لهم لُجين بغيره داخله ولكي
تتخلص من ذلك الشعور نظرت لولدتها
وقالت بنبره تحاول جاهده لمنع البكاء: هو
بابا فين ياماما

نظرت لها حنين بحب وهي تعلم ما يدور ف
داخلها: بره يا حبيبتتي ومعاه سجي روعي
ناديهم عشان الاكل خلص

لُجين: حاضر..انهت كلامها ثم خرجت من
المطبخ بخطوات مسرعه وتتجنب النظر الي
اختها ويزن+

وبعد خروجها نظرت حنين الي يزن بلوم
وقالت : يزن انا قولتلك كام مره متفرقش ف
المعامله بين لُجين وليان

يزن بتبريز: انا بحب انغشها بس وبعدين هي
مش بتزعل

تنهدت حنين ثم قالت بعدها وهي تنظر الي
ليان: تعالي ياليان طلعي الاطباق معايا
ليان بطاعه: حاضر

اما ف الاعلي

وفي غرفه ادم

كان ادم ينام بعمق شديد ونصفه العلوي
عاري

تململ ف نومه بانزعاج عند سماع صوت
رنين هاتفه+

مد يده البارز عروقها بشده وجذب الهاتف
من جانبه وفتح نصف عين وعندما وجد
المتصل فارس اغلق الاتصال وعاود النوم
مره اخري+

ولكن رن الهاتف مره اخري فجذبه وهو
يتنهد بانزعاج وفتح الاتصال وقال: يابني
عايز انام حرام عليك اديلي ٣ ايام مطبق
ومش عارف انام.. وبعدين احنا لسه سايبين
بعض الفجر لحقت وحشتك+

ضحك فارس بصوت عالي وقال: متزعلش
يادومي بس ف موضوع مهم

ادم بغيظ ؛ مش قولتلك بلاش كلمه ادومي

دي

فارس بضحك: ليه بس.. وبعدين ما حنون

بتقولك يادومي اشمعني هيا+

ادم وهو يزفر بضيق: امي تقول اللي هيا

عايزاه.. ارغي بقا وقول في ايه

فارس بفخر: اللوا عبدالله عايزنا انهارده

وتقريباً كده هيكرمنا بابطل

ابتسم ادم بخفه ثم قال: هو قالك كده

فارس بتعالى مصطنع: لا.. بس انا بذكائي

العالي اكتشفت ده من صوته.. وبعدين اللي

احنا عملناه ف اخر مهمه مش قليل بردو+

ادم: ماشي ياعم الذكي.. نبقى نروحله بعد

العصر كده

فارس: ماشي.. وتابع بمشاكسه: روح نام بقا

ادم بغيظ: وهو اللي يعرفك يعرف نوم

يافارس.. اقفل اقفل

ضحك فارس وقال: ماشي سلام

ادم: سلام

نهض ادم من عل الفراش وتوجه للمرحاض
وقال هو يحك شعره بيده : منك لله يافارس

دخلى قاسم للقصر وهو يحمل سجي بين
يديه وتسير بجانبه لجين وصوت ضحكاتهم
يعلوا المكان.. دخلوا الي غرفه الطعام ووجدوا
حنين وليان يقوم بترتيب الاطباق ويزن
يجلس على الكرسي الخاص به ويعبث ف
هاتفه+

قالت سجي بنبرتها الطفوليّه: خلصتي ولا

لسه يمامي انا جعانه اووي

ضحكت حنين وقالت: خلصت ياروحي

اقترب قاسم منها ومسك احدي يديها

ورفعها اليه وقبلها قائلا بحب: تسلّم ايدك

ياحنيني

ابنسمت حنين بحب ممزوج بخجل وتدخلت

لُجين قائله بمرح: مش كده يابابتي لاحظ ان

ف سناحل معاك

ثم اكملت بهيام مصطنع: ااه امتي بقا يجي

فارس الاحلام اللي حسان ابيض

اتي صوت من خلفها يقول بغیظ مكتوم:

بتقولي حاجه يالُجين يا حبيبتني +

كتم الجميع ضحكاتهم وقالت لُجين بريبه:

ايه ده قُصي صباح الخير.. وحشتني والله

قُصي: ااه اه عارف

تدخل قاسم قائلا بابتسامه: كفايه رغي ويلا

عشان نفطر

وتابع وهو ينظر لحنين: مصحتوش ادم ليه

يفطر معنا

حنين: مطبق اديله كذا يوم ورجع امبارح في

الفجر فقولت اسيبه وهو يا حبيبي كان تعبان

اوي امبارح+

جاء اليهم صوت ادم يقول: مش مكتوبلي

انام للاسف.. وتابع بعدها قائلا: صباح الخير

اقتربت منه حنين وقالت: صباح النور

يا حبيبي صحيت ليه ده انا قولت مش

هصحيك عشان كنت تعبان

ادم: فارس قام معايا بالواجب+

وعلي ذكر اسم فارس دق قلب ليان بعنف
فهي منذ صغرها وهي تحبه ولا احد يعلم
ذلك حتي اختها لجين

انتبهت عل صوت سجي وهي تقول بتذمر:
يلا بقا انا جعانه

قاسم: طيب يلا اقعدوا ونكمل كلامنا بعد
الاكل

جلس كل شخص عل الكرسي الخاص به
وبدؤا ف تناول الطعام+

وبعد فتره قصيره من الصمت

قالت حنين: مقولتليش ياادم فارس صحاك
ليه

ادم: بيقولي اللوا عبدالله عايزنا وهنروحله ان
شاءالله بعد العصر كده

تدخل قاسم قائلا: ترقيه مش كده

ادم: تقريبا كده هنروح ونتأكد+

حنين بحب وفرحه: ماشاءالله.. ربنا يوفك

دايما يا حبيبي واشوفك دايما ف احسن

مكانه

ادم بابتسامه: تسلمي يا امي

تدخل يزن قائلا بمرح: واحنا ملناش نصيب

من الادعيه دي ولايه

حنين بابتسامه: بدعيلكم كلكم والله يازيزو+

نزلت الصغيره من عل كرسيه فقالت حنين

باستغراب: راичه فين سجي

لم ترد عليها وانما اتجهت الي اخيها ادم

ورفعت يديها اليه لكي يحملها

تابعها الجميع باستغراب اما ادم فنفذ
رغبتها ورفعها اليه واجلسها على قدمه
فقال سجي بطفوله: ابيه انت ظابط مش
كده

ابتسم ادم بخفه وقال: اه ظابط بتسالي ليه+

سجي: يعني انت بقا بتقبض على الناس
الاشرار والوحشين

ضحك ادم بضحكه خفيفه وقال: اه بقبض
عليهم

فقال الصغيره بشهقه: وبتقتلهم

ادم بهدوء: لا مش بقتلهم انا بقبض عليهم
وبحبسهم عشان اعاقبهم على الغلط اللي
هما عملوه+

سجي: يعني انت ينفع تيجي تقبض عل
كلارا اللي معايا ف الاسكول عشان هي
شريه

ضحك كل الجالسين عل كلامتها اما ادم
فقال: لا مينفعش عشان الصغيرين
مينفعش يقبض عليهم

سجي ببراءه: يعني لما تكبر هتقبض عليها+
ادم بابتسامه: اه

تدخلت حنين وقالت بضحكه: ايه يابت
الاستغلال ده.. وبعدين تعالي واقعدي عل
الكرسي عشان. ادم يعرف ياكل

هزت سجي راسها نافيه واستندت براسها
عل صدر ادم وقالت: لا انا هفضل قاعده
كده.. وابيه هيعرف ياكل مش كده ياابيه

انهت كلامها وهي تنظر له

فقال ادم بابتسامه: كده ياسجي.. ثم نظر

لوالدتها وقال: سييها يامي+

مالت لُجين عل ليان التي تجلس بجانبها

وقالت بهمس: اختك دي سوسه.. ده احنا

بنخاف نكلم ابيه كلمتين عل بعض

ضحكت ليان بخفه وقالت: عندك حق+

حمحت لُجين وقالت بصوت عالي نسبيا:

بابتي عايزه اقولك عل حاجه وارجوك وافق

ارجوووك

قاسم: والله على حسب الطلب

لُجين: احم طيب انا عايزه استاذن حضرتك

واطلع مع صحابي رحله للساحل

واكملت بعدها بسرعه عندما لاحظت

علامات الاعتراض ظاهره عل وجهه: والله

يابابتي هما يومين بس ارجوك وافق عشان

خاطر وهخلي بالي من نفسي اوعدك+

تدخل قُصي قائلًا: انتي بتستهيلي يالُجين

عايزه تسافري مع اصحابك ازاي يعني.. لا

وكمان ف مكان بعيد

ثم تابع بتساؤل: والرحله دي فيها شباب

مش كده

توترت لُجين ونظرت لوالدها الذي كان

منتظر الاجابه

وقالت بتبرير وتوتر: بس احنا مش هيكون

لينا دعوه بيهم والله

نظر قُصي الي والده وقال بعصبيه مكتومه:

بابا حضرتك مش هتوافق مش كده+

لُجِين بانفعال: يعني انت كل حاجه تتدخل
فيها كده يا قصي وتعرض عليها.. انا طالعه
مع بنات صحابي مش طالعه مع شباب
قُصي بعناد: والرحله دي مش هتطلعها
يالُجِين ايه رايك بقا

لُجِين بدموع: ملكش دعوه.. بابا بس هو
اللي يقولي اروح ولالا
قُصي بغضب: والله!!+

تدخل قاسم بصوت القوي وقال: قوموا
اضربوا بعض مينفعش كده

نهض من عل كرسيه وقال بغضب مكتوم
وهو ينظر الي لُجِين: مفيش زفت رحلات
وبعد كده تحترمي اخوكي الكبير وعلى الله
قله الادب اللي حصل ده يتكرر تاني..واضح
كلامي مش كده

وتابع بصوت عالي عندما لم ترد عليه وبدأت

ف البكاء: ردي عليا+

لُجين بيبكاء: حاضر انا اسفه

انتهت كلامها ثم نهضت واتجهت الي غرفتها

ولم يكتفي قاسم بذلك بل نظر الي ابنه

وقال: وانا نبهت عليك كذا مره اني طول ما

انا عايش متتحكمش ف اخواتك بالشكل

ده.. لما اموت ان شاءالله ابقني اعمل اللي

انت عايزه

قُصي بسرعه: ربنا يدك طوله العمر يابابا انا

بعمل كده من خوفي عليهم

قاسم: انا قولت وخلص.. نظر لحنين وقال:

لما تخلصي اكل ابقني اعمليلي القهوه

حنين بهدوء: حاضر يا حبيبي+

غادر قاسم الغرفة ونهضت حنين بعدها

بعدهما نظرت نظرت الي قُصي بعتاب

زفر قُصي بصوت عالي ونهض هو الاخر وسار

متجها الي غرفته+

لم يبقي ف الغرفة الا يزن وليان و وسجي

وادم الذي كان يتابع ما يحدث دون تدخل

كعاداته

ظل ينظر كل من ليان ويزن الي ادم الذي عاد

ياكل من جديد

فقال لهم ادم وهو مازال ينظر الي طبقه:

بتبصولي كده ليه.. مش هقوم غير لما اكل+

نظر يزن وليان الي بعضهم بصدمة ثم قال

يزن: انت شوفتنا ازاي ياابيه

ادم بابتسامه: شغل ظباط بقا

ضحك الاثنان وقال يزن: صح عندك حق
وتابع بمرح: بس عارفين انا مش مستغرب
من الخناقه دي

ليان باستغراب: ليه

يزن بمرح: اصل انها ردا يوم جمعه ومعروفه
يعني يوم الجمعة ده يوم الخناقات
ضحكت ليان اما ادم ف ارتسمت عل وجهه
ابتسامه خفيفه وقالت ليان: صح والله+

وبعد مرور دقائق

نهض ادم ووضع سجي عل الكرسي وقال
وهو يملس عل شعرها بحنو: كملي انتي
اكلك ياسجي

سجي بابتسامه: ماشي ياابيه..

بادلها ادم الابتسامه وخرج من الغرفه

فقال يزن وهو ينظر رلي ليان: تقيل تقيل

يعني مفيش كلام

لم تعلق ليان وانما ظلت تضحك بخفه

وقالت بعدها: انا هطلع بقا اشوف لُجين

يزن بابتسامه: ماشي+

غادرت ليان ولم يتبقي سوي سجي ويزن

الذي قال لها: منوره ياقرده

ضحكت سجي وقالت بطفوله: شكرا يازيزو

يزن بابتسامه : قلب زيزو والله

اعدت حنين القهوه ثم اتجهت الي غرفتهم

التي يتواجد بها قاسم

دخلت الغرفه ووجدته يقف ف الشرفه

وقفت خلفه ونادت عليه بصوت هادئ قائله:

قاسم+

التفت قاسم اليها واخذ منها فنجان القهوة

ووضعه عل السور ولم يعلق

فتنهدت حنين وقالت: متزعلش يا قاسم هي

كلها ساعه وهيروحووا يصلحووا بعض ما انت

عارفهم

قاسم بتنهيده: انا خايف لما اموت يقاطعوا

بعض بسبب تحكم قُصي وعناد لُجين

..المووضوع ده مخوفني..

حنين بسرعه وحزن : بعد الشر عليك

يا قاسم وتابعت بدموع: قولتلك متقولش

الكلام ده.. انا لما بسمعك بتقول كده قلبي

بيوجعني والله+

جذبها قاسم اليه وقال: سلامه قلبك

ياحنيني...انا اسف

خرجت حنين من حضنه وقالت: ممكن

متقولش كده تاني عشان خاطري

قاسم بابتسامه: حاضر

حنين: ومتزعلش عشان خاطري هما

هيتصافوا بسرعه

وعندما انتهت حنين كلامتها سمعت صوت

طرق على باب الغرفه فنظرت له و قالت

بابتسامه: مش بعيد تكون لُجين وجايه

تعذر منك

واكملت بصوت مرتفع: ادخل+

وكما توقعت حنين كانت لُجين هي التي

تطرق عل الباب

دخلت لُجين واتجهت اليهم وقالت بعدها

بخجل: اسفه ياابا

قاسم: لا مبحش كلمه بابا منك

نظرت له لُجين باستغراب

فتابع قاسم وقال بابتسامه: بابتي احلي+

ضحكت لُجين بحب واتجهت لوالدها

واحتضنته وقالت: انا بحبك اوي يااباتي

قاسم بابتسامه وهو يشدد عل احتضانها:

وانا كمان يا حبيبيتي

ثم اخرجها من حضنه وقال: بس اخر مره

يحصل الموضوع ده

لُجين بسرعه: حاضر اوعدك والله

ثم تابعت بمشاكسه: مفيش امل ف

موضوع الرحله ده بردو

قاسم بتحذير: هاا

ضحكت لُجين وقات: خلاص خلاص

تدخلت حنين وقات بضحكه: غاويه خناق

وخلص

لُجين ببراءه مصطنعه: انا ياماما

حنين بابتسامه: لا انا

ضحكت لُجين وقات بعدها: طيب اسيبكم

انا بقا واروح انزل اخناق ف يزن شويه+

ضحك قاسم وحنين وقال قاسم من بين

ضحكاته : مفيش فايده...

في منزل مازن ورهف

كانت تجلس ف غرفتها وتتحدث مع اخيها
صوت وصوره عل اللاب توب وتقول له وهي
تبكي : يعني بردو مش هتنزل الاجازه دي
ياحيي +

يحيي بحنان: ياكارما ياحيببتي والله غصب
عني.. انا عايز انزل انهاردا قبل بكرة بس
والله مفيش وقت خالص.. بس خلاص انا
قربت اخلص وهنزل ومش هرجع تاني
اوعدك

كارما ببكاء: انت وحشتني اوي وف حاجات
كتيره ببقا عايزه اقولك عليها بس مش
بعرف..وكمان بقيت حاسه اني وحيدة ومش
لاقيه حد اتكلم معاه خالص +

يحيي بحب: مش احنا اتفقنا اي حاجه عايزه
تحكهاالي تيجي تقوليها علطول وانا عمري ما
اتاخر عليكي ف حاجه.. وبعدين مين قال ان

مفیش حد.. لیه بابا وماما راحوا فین ولیان..
وحمحم وقال ولُجین بردو.. کل ده جمبک
یاکوکو ومحدث فیهم هیتاخر علیکی ف
حاجه انا متاکد+

وتابع بعدها بمشاکسه لیخرجها من حاله
الحنن التي اصابتها: وبعدين کفایه عیاط بقا..
وقولیلی هتروحووا عند خالوا قاسم انهارده
مش کده

کارما وهي تمسح دموعها: ااه.. ما انت
عارف کل جمعه بنروح نقضي الیوم سوا
یحیی بتنهیده اشتیاق: ااه وحشتني اووي
القاعده دي بجد کل حاجه ف مصر
وحشتني+

کارما بمشکاسه: وهي کمان علفکره
یحیی بابتسامه: وهي مین یاقرده هانم

ضحكت كارما وقالت: مصر يايويو هتكون

مين يعني

ضحك يحيي وقال وهو يجريها ف الحديث:

وهي عامله ايه طيب

كارما: هي مين

يحيي بضحك: مصر ياكوكو

ضحكت كارما بصوت عالي وقالت : كويسه

الحمدلله

يحيي بابتسامه : طيب الحمدلله.. فطرتي

ولالسه

كارما: لا لسه هنزل واشوف ماما خلصت

ولالسه

يحيي بابتسامه: ماشي يا حبيبتى روجي
انزلي بقا وسلميلي عل ماما وبابا لحد ما
اكلهمم شويه كده+

كارما: ماشي يا يحيى خلي بالك من نفسك
وكل كويس وتقل عل نفسك

يحيى بحب: حاضر يا حبيبتى وانتي كمان
خلي بالك من نفسك.. يلا سلام

كارما: مع السلامه يا حبيبي+

اغلقت كارما مع يحيى ثم نهضت من عل
الفراش واتجهت للمطبخ لتساعد والدتها
وعندما اقتربت من المطبخ سارت بخفه
وهدوء

ثم وقفت خلف والدتها التي كانت مشغله
ف اعداد الطعام وقربت وجهها من اذنها من
الخلف وقالت: صباح الخير يامامتي+

شهقت رهف بصوت عالي والتفت الي ابنتها
التي ظلت تضحك بهستريه فقالت رهف
وهي تضع يدها عل قلبها من الخضه: يخرب
عقلك ياكارما.. حد يخض حد كده

كارما من بين ضحكاتها: اه انا

رهف بغیظ: طب تعالي هنا بقا

صرخت كارما وركضت من المطبخ وركضت
خلفها رهف بغیظ.. وعندما وجدت كارما
والداها امامها اسرعت ف رركضها واختبئت
خلفه قائله من بين ضحكاتها: الحقني يابابا
ماما عايزه تضربني+

رهف بغیظ وهي تحاول الوصول اليها: والله
لاضربك ياكارما

ضحك مازن وقال وهو يحاول منع رهف من
الوصول الي كارما: اهدي بس يا حبيبتني في
ايه عملتلك ايه القرده دي

رهف بغیظ: الهانم كانت هتوقف قلبي من
الخشه.. عجبك عمايل بنتك دي

التفت مازن الي كارما وقال بعتاب مصطنع:
حد يعمل ف مامته حبيبتة كده+

كارما باسف مصطنع وهي تكتم ضحكاتها
بصعوبة: اسفه يابابا

حاوط مازن بيده وقربها منه محتضنا اياها
وقال بحب: روح قلب ابوكي انتي

وضعت رهف يديها عل خصرها وقالت وهي
ترفع حاجبها بغيره: والله

جذبها مازن بيدها الاخري وقال بحب: انتي
القلب كله يا رهفي

ابتسمت رھف بحب وبادلته الحزن وتمنت
بداخلها ان يحفظ ربها عائلتها الصغيره وان
يحفظ ابنها المتغيب عنها منذ سنوات وان لا
يصيبه مكروه+

وبعد مرور ساعات

كان منزل قاسم يسود فيه المرح والضحك
خاصه بعد حضور مازن ورھف وابنتهم كارما

كان كل من لُجين وليان ويزن يجلسان عل
الارض سويا ف التراس ويلعبوا لعبه
الشايب+

فقال لُجين بصرخه حماسه: خسررتيي
ياكوكي

كارما بحزن مصطنع: والله حرام كده

لُجين: معلش بقا.. يلا العقاب

كارما: اتتو بتحبوني ومش هتعاقبوني صح

ضحك يزن وقال: الموضوع ده ملهوش

علاقه بالحب

ليان: اه ياكوكي احنا بنحبك بس هنعاقبك

بردو+

كارما بغیظ: ماشي.. اتفضلوا احكموا واعرفوا

اني مش هرحم حد فيكم لما يجي عليه

الشايب

لُجين بخت: ان شاء الله ياكوكو ثم تابعت

جماعه انا هقول عل حكم يكون بتاعنا احنا

الثلاثه

يزن: ايه هو

لُجين بمكر: هو حكم صغنون اوي ياكوكي..

انتي بس هتدخلي اوضه ابيه ادم وتاخذ

اللاب بتاعه بكل هدوء

كارما باعتراض: نعم ياختي لا طبعا.. وبعدين
خلاص لابات البيت كلها خلصت مفضلش
غير لاب ابيه+

لُجين بحزن مصطنع: اه للاسف ياكوكي
اللاب بتاعي بيتصلح ولاب يزن مش متحمل
حاجه ولاب قصي ف الشركه اكيد.. وبعدين
انا عندي فيلم حلو جداا ونفسي اسمعه
ثم نظرت الي اخواتها وقالت: مش انتو
موافقين على العقاب ده

يزن وليان: اه

لُجين بتشجيع: متخافيش ياكوكو كده كده
ابيه مش هنا وهو دايم بيجي متاخر+
كارما بغیظ: وده موجود فين اللاب ده
لُجين ببراءه مصطنعه: مش عارفين دوري
عليه ف الاوضه بقا

نهضت كارما وقالت بغیظ منهم: ماشي اما
نشوف اخرتها معاكم

يذن: اخرتها فل ان شاءالله.. اطلعي بس
متتاخریش بقا+

تحركت كارما من امامهم وصعدت للاعلي
لتجلب لهم اللاب توب

وبعد صعود كارما بدقائق ولسوء حظها
حضر ادم الي المنزل

ولانهم يجلسوا بالداخل وباقي العائله تجلس
ف الحديقه بالخارج فلم يشعروا بحضوره+

دخل ادم والقي عليهم التحيه

فنهضت حنين واتجهت اليه وقالت: ها يا ادم
اللوا عبدالله كان عايزك ف ايه

ابتسم ادم وقال: زي ما كنت متوقع ترقيه..
ودلوقتي بقا ابنك بقا اسمه المقدم ادم
قاسم العامري بدل ما كنت رائد+

احتضنته حنين بحب شديد وترقرقت الدموع
ف عينيها وقالت: الف مبروووك يا حبيبي
الف مبروووك.. فرحتي بيك متتوصفش
انهارده

بادلها ادم الاحتضان وقال لها بابتسامه: الله
يبارك فيكي ياست الكل+

اقترب منهم قاسم وقال بابتسامه: ابعدى
بقا عايز ابارك لابني

ابتعدت حنين وهي تمسح دموعها باطراف
اصابعها

اما قاسم ف اقترب من ابنه واحتنضه وقال
له: انا فخور بيك اووي يا ادم

ادم بابتسامه: انا اللي فخور اني ليا اب زي

حضرتك.. ربنا يخليك لينا يابابا+

ابتعد قاسم عنه وابتسامه فخر وسعاده

مرسمومه عل وجهه

اتجه اليه مازن ورهف ايضا وباركوا له

وبعد مرورو فتره قصيره من الحديث معهم

قال ادم: هطلع اغير هدومي وانزلكم تاني

حنين بابتسامه: ماشي يا حبيبي+

تحرك ادم الي الداخل وصدم كلا من يزن

وليان ولجين ونهضوا من عل الارض وملامح

وجههم مصدومه بشده عندما وجدوا ادم

امامهم

وقالت لُجين بصدمة: يانهار ابيض.. ابيه

قال يزن بصوت لا يمسه الا لجين وليان: ده

احنا هيتعمل مننا بطاطس محمره

ليان: اتشهدوا يا جماعه+

نظر لهم ادم باستغراب لمامح وجههم

المصدومه وقال: مالكم ف ايه

اقتربت منه لجين وقالت بتوتر: ابيه انت

جيت ليه

وتابعت بسرعه: قصدي قصدي

وكزت ليان يزن ف جنبه وقالت: الحق اختك

هتنييل الدنيا اكثر

يزن: يخربيتك يا لجين

اتجه يزن وقال لادم بتوتر: حمدلله عل

السلامه يا ابيه.. يعني جاي بدري انهارده+

ادم بصرامه: انا عايز اعرف فيه ايه ومالكم
مصدومين ولا كانكم شوفتوا عفریت.. ثم
نظر الي لُجين وقال بلامح جامده: في ايه
يألجين

لُجين بتوتر: |||||

ادم: هنقعد نتتهه كده كتيبير

ثم نظر ليزن وليان وقال: يعني مش هتحكوا
وقال عندما لاحظ صمتهم : ماشي انا هعرف
يعني هعرف+

انهي كلامه ثم سعد الي غرفته فقالت لُجين
بخوف: يلهوي يايزن هيهدلنا هيهدلنا
يزن بتوتر مما سيحدث: مش انتي.. مش
عاقبك ده

ليان بتوتر : هنعمل ايه طيب

يزن: مش عارف مش عارف+

ف الاعلي كانت كارما مازالت تبحث عن

اللاب توب

وهي تقول: منكم لله.. وبعدين بقا ف اللاب

اللي مش لاقياه ده

وعندما انتهت من حديثها فتحت احد الادراج

ووجدت اللاب توب موجود به ف اخرجته

وقالت بفرحه: الحمدلله لقيتك+

قربته منها ثم اتجهت الي الباب لتخرج من

الغرفه

ولكن فتح ادم الباب ف تلك اللحظه وبمجرد

ما ان رأته كارما شهقت بعنف

اما ادم فنظر لها ونظر الي ما تحمله وقال

بنبره بارده: انتي ايه اللي جابك هنا وواخده

ليه اللاب بتاعي

كارما بتوتر وبدأت الدموع تترقق ف عينها

.....

انتهي البارت ١١

عايزه اعرف ايه رايكم ف البارت وعجبكم ولا

ايه

وبالنسبه للمواعيد فهي هتكون يوم اه ويوم

لا ان شاءالله ١١+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثاني(ج٢)

البارت الثاني من الجزء الثاني من حطمت

اسوار قلبي

By:basmala hassan

كانت كارما مازالت تبحث عن اللاب توب
وهي تقول: وبعدين بقا ف اللاب اللي مش
لاقيه ده

ثم تابعت وهي تنظر لانحاء الغرفه: اووضته
حلوه اوي بالرغم من انها كئيبه بس حلوه
ثم اتنبهت لنفسها وقالت: ف ايه يكارما احنا
ف ايه ولا ف ايه دوري على اللاب واخلمي
وعندما انتهت من حديثها فتحت احد الادراج
ووجدت اللاب توب موجود به ف اخرجته
وقالت بفرحه: الحمد لله لقيتك+
قربته منها ثم اتجهت الي الباب لتخرج من
الغرفه

ولكن فتح ادم الباب ف تلك اللحظه وبمجرد

ما ان رأته كارما شهقت بعنف

اما ادم فنظر لها ونظر الي ما تحمله وقال

بنبره بارده: انتي ايه اللي جابك هنا وواخده

ليه اللاب بتاعي

كارما بتوتر وبدأت الدموع تترقرق ف عينها:

انا انا ٣

زفر ادم بصوت عالي وقال بنرفزه: مش

هنخلص احنا انهاردا

ثم تابع بصوت عالي جعل كارما تنتفض من

مكانها: يبيزن

اما يزن بالاسفل عندما سمع صوته اخيه

قال لاخواته بتوتر: وبعدين بقاا

ليان بخوف مخفي: بصوا تعالوا نطلع احنا

التلاته ونتاسف

لُجِين: اه اه يلا

صعد الثلاثة لاعلي وعندما وصلوا

وجدوا كارما تقف وهي تبكي امام ادم الذي

اصبحت ملامح وجهه غاضبه+

فقال يزن بتوتر: ايوه ياابيه

ادم بهدوء مصطنع: عايز افهم في ايه وايه

اللي جاب كارما لاوضتي وواخده اللاب

بتاعي ليه

ليان وهي تنظر للأسفل: احنا اسفين ياابيه

ادم بنرفزه: انا مش عايز اعتذار غير لما افهم

ايه اللي بيحصل+

ثم تابع بصوت عالي نسبيا افزعهم جميعا:

وياقولوا ف ايه ياما هنادي على اللي تحت

واقولهم على اللي بيحصل ده

ثم نظر لكارما وقال لها بتهكم: وطبعاً مش
عايز اقولك ابوكي هيعمل ايه لما يعرف انك
كتتي ف اوضتي+

هزت كارما راسها نافيه بخوف ونظرت الي
لُجين ويزن وليان تحثم عل التحدث

فتدخلت لُجين وقالت بتوتر: بصراحه ياابيه
احنا احنا كنا بنلعب الشايب وحكمنا على
كارما انها تطلع تجيب اللاب بتاعك عشان
نسمع عليه فيلم

اغمض ادم عينيه بغضب

ثم فتحها بعد ثواني ومد يده لكارما فنظرت
كارما له باستغراب

فقال بنفاذ صبر: هاتي اللاب

اعطته كارما اللاب بسرعه وخجل من غبائها

اخذ ادم منها اللاب ثم نظر بعدها الي اخواته
وقال: مش محتاج اقولكم ان دي اول واخر
مره تاخذوا حاجه من اوضتي من غير اذني او
تدخلوا اوضتي وانا مش موجود+

ثم نظر بعدها الي يزن وقال له بسخريه:
وانت ايه قاعد بتلعب لعبه تافهه ومع بنات..
مش هتسرجل شويه

غضب يزن بشده وقال له بانفعال: انا راجل
ياايه راجل غصب عن اي حد ومش عشان
مش قفل زيك ابقى مش راجل+

شهقت الفتيات وبدأ لُجين تبكي بصمت
لانها السبب فيما يحدث

اما ادم فابستم ابتسامه جانبيه واقترب منه
بخطوات متزنه هادئه وقال عندما وقف
امامه: وايه كمان ياراجل...

يزن متحديا اياه وبصوت عالي نسبيا : تفتكر
اني كده هخاف منك يعني.. مش معني اني
بحترمك ابقي بخاف منك لا انت تبقي
فاهم غلط

ادم بهدوء ظاهري : عارف يايزن حد غيرك
كان حصله ايه دلوقتي+

ولسوء حظهم سعد قاسم ومازن اليهم..
فقد كان اخذ قاسم مازن الي المكتب
ليتناقشوا سويا ف بعض الاعمال ولكن
عندما سمعوا صوت ادم ويزن العالي سعدوا
ليروا ماذا يحدث+

قال قاسم باستغراب: في ايه مالكم واققين
كده ليه وصوتكم عالي ليه

نظر مازن الي بنته باستغراب وقال: انتي ايه
اللي جابك عند ادم ياكارما

خافت كارما وزادت ف بكاءها اكثر فاتجهت
اليها ليان لتقوم بتهدأتها+

قال قاسم لادم: ف ايه يا ادم

خاف الجميع من ان يقص ادم ما حدث لهم
خاصه كارما التي خافت من نظرات والداها
بشده

اما ادم فقال بهدوء: مفيش حاجه يا بابا..
موضوع بسيط كده وحيلته

قاسم بشك: متأكد

ادم: اه ثم تابع وهو ينظر الي مازن:
وبخصوص كارما هي طلعت مع ليان ولجین
مفیش حاجه یعنی+

مازن وقد اقتنع بكلامه الي حد ما: ماشي

قاسم: طيب يلا انزلوا تحت وانت يا ادم لما

تغير هدومك تعالي ورانا

ادم: ماشي+

ابتعدت ليان وكارما ليستطيع ادم الدخول

لغرفته

فدخل اثم واغلق الباب خلفه بهدوء

اما قاسم فنظر لاولاده وقال: يلا

لجيين بابتسامه متوتره: ماشي يابابتي انزل

انت وعمو مازن واحنا نازلين وراكم

قاسم بنظرت شك: ماشي+

نظر مازن الي كارما وقال: متطوليش

كارما: ح حاضر

نزل مازن وقاسم لاسفل

فقال ليان بعد نزولهم: يلا ننزل ونبقي
نشوف حل للموضوع ده بعدين عشان
محدث يشك ف حاجه

يزن وهو يزفر بغضب من نفسه فقد ندم عل
ما قاله لاخيه خاصه بعدما راي رد فعل اخيه
فهو بالرغم ما فعله لم يحكي شئ لابييه..
فقال: انزلوا انتوانا هدخل انام

ليان برجاء: عشان خاطري يايزن يلا ننزل
عشان بابا وعمو مازن... واذا كان على
موضوع ابيه فهو لما يهدا شويه هنروح
نعتذرله+

تدخلت لجين وقالت بدموع: انا اسفه
ياجماعه.. انا السبب ف اللي حصل ده بس
والله ما كنت اعرف ان هيحصل كده

ليان بحنان: خلاص بقا يالولو الموضوع
خلص خلاص وبعدين احنا كنا بنلعب
عادي... ثم تابعت بمشاكسه: وبعدين انتي
اختنا ومننا وعلينا ومضطرين نتحمل نتيجته
افكارك الشيطانية دي+

ظهرت ابتسامه خفيفه عل وجه لُجين
فقال ليان: ايوه كده اضحكي خلي الشمس
تطلع

ثم نظرت الي كارما وقال: وانتي ياست كوكي
بطلي عياط

كارما وهي تمسح دموعها: حاضر

ليان: يلا بقا ياجماعه ننزل+

وبالفعل نزل الجميع لاسفل وجلسوا سويا

وظل يزن صامت لم يتحدث فقط يؤنب

نفسه على ما فعله مع اخيه

ثم انتبه على قدوم ادم اليهم والذي لم ينظر

لهم ابدا

وطول الجلسه وهو يتبادل الحديث مع

حنين وقاسم ورهف ومازن فقط

قال ادم لامه: امال قُصي فين

حنين: رنيت عليه من شويه قال انه مع

صحابه وجاي

انتهت حنين كلامها وسمعت صوت قُصي

وهو يقول: مين جاب ف سيرتي

حنين بابتسامه: حمدلله على السلامه

قُصي وهو يجلس بجانب يزن: الله يسلمك

ياماما

ثم قال وهو ينظر الى رهف: وحشتيني

ياعمتو

رهف بحنان: وانت كمان يا حبيبي

ثم نظر لكارما وقال: ازيك ياكوكي

كارما بابتسامه: الحمد لله

بادلها قُصي الابتسامه ثم نظر لمازن وقال:

لا انا لسه شايفاك امبارح مش هسلم

عليك+

مازن: لا متربي يا ض

ضحك قُصي وقال: حبيبي يازيزو

حين بلوم : قُصي

مازن بغيط: سبيه سبيه هطلعه علي

عينهزف الشغل بكره

ضحك الجميع على كلامته ماعدا يزن

ولاحظ قُصي ذلك ف مال عليه وقال: مالك

قالب ف وشك كده ليه

يزن: مفيس حاجه

قُصي: اممم... نشوف الموضوع ده لما
يمشوا+

انهي قُصي كلامه ثم نظر الي لُجين وقال لها
باستفزاز: قومي يابت هاتيلي ميه

نظر له لُجين بغیظ كبير وكانت على وشك
الحديث ولكن منعتها يد اختها التي تضغط
عل يدها فنظرت لها فحذرتها ليان بعينيهما
ان لا تكبر المشكله اكثر وتنهض وتجلب له
الماء+

فتنهدت لُجين بغیظ ونهضت وسارت
متجهه للداخل

فقام قُصي بعدما تابع دخولها وقال: ثواني
وجاي

ابتسمت حين فهدى تعلم ما سوف يفعله.
ونظرت الى قاسم ووجدته ينظر لها بابتسامه
هو الاخر+

اتجه قُصي الى المطبخ واستند على باب
المطبخ واضعا يده ف جيبه ويصفر
باستفزاز

فنظرت له لُجين وقالت بغيط: ما كنت
قومت جبت لنفسك ولا انت لازم تتعب اللي
حوالك يعني

قُصي: هاتي الميه وانتي ساكنه يابت+
سكبت لُجين الميه ف الكوب ثم اتجهت
اليه ومدت يدها بالكوب وقالت له بابتسامه
صفراء: اتفضل الميه

اخذ قُصي الكوب منها وارتشف القليل ثم
اعطاها الكوب فقالت: يعني انت مقومني

عشان اجبلك الميه وف الاخر تشرب دول

+بس

قُصي: عندك مانع

وضعت لُجين الكوب عل الطاولة وجاءت

لتخرج من المطبخ ولكن اعترض طربقها

قُصي فقالت له: عايزه اعدي

قُصي باستفزاز: مش هتعدي غير لما

تقوليلي انا اسفه يا قُصي

لُجين وهي تضع يدها ف خصرها: وانا

غلطانه ف ايه بقا+

نظر لها بصرامه فانزلت لُجين يدها وتوترت

وقالت: ايه متبصليش كده

وتابعت عندما لاحظت صمته: خلاص اسفه..

بس علفكره انت كمان غلطان

ابتسم قُصي وقال: وانا كمان اسف+

ابتسمت لُجين وقالت بغرور: ماشي وانا
قبلت الاعتذار+

ضربها قُصي خلف رقبتها وقال: يلا يابت
امشي من هنا

ضحكت لُجين واحتنضته وقالت: حبيبي
ياصا صا

ابعدھا قُصي عنها وقال: اووعي انتي لازقه..
وبعدين متقوليش زفت صا صا دي
بتعصبيني+

احتنضته مره اخري غصب وقالت: بحبك
ياقُصي

ضحك قُصي بصوت عالي وقال بعدها
بابتسامه وهو يبادلها الحضن: وانا كمان

بحبك يالوجي ولما بتعصب عليكي انتي او
ليان بيكون من خوفا عليكم مش اكر

لُجين بحب: انا اسفه

اخرجها قُصي من حضنه وقال: سيبك بقا
من شغل الحب ده مش بيأكل عيش..
قوليلي يارويتر الواد يزن قالب ف وشه ليه+
لُجين بتنهيده: اصل ف موضوع حصل كده
من شويه

قُصي بتساؤل: موضوع ايه ده

لُجين: هحكيلك

قصت لُجين ما حدث منذ قليل وعندما
انتهت

قال قُصي: لا الحقيقه كلكم غلطانين.. انتو
عارفين ان ادم مش بيحب حد يدخل اوضته

ثم مسك لُجِين من اذنها: اعمل فيكي ايه

يا اوس المصايب انتي +

لُجِين وهي تتأوه بألم: اي اي سييني..والله

مكنتش اعرف انه هيجي بدري كده

ترك قُصي اذنها وقال: ماشي ياختي.. وتابع:

هتعملوا ايه مع ادم

لُجِين بقله حيله: هنعمل زي ما ليان قالتلنا..

لما يهدا شويه هنروح نعتذرله

قُصي: ااه بالظبط.. وهو ان شاءالله يتقبل

اعتذاركم.. بس مش عارف بقا هيعمل ايه

مع يزن اللي عك الدنيا ده

لُجِين بالمل: لا ان شاءالله هيقيل اعتذاره

قُصي: ان شاءالله.. يلا نطلعهم

لُجِين: يلا +

وبعد مرور ساعات

رحل مازن وعائلته وبعد مرورو فتره من
الوقت استاذن ادم منهم وصعد الي غرفته
ثم استاذن بعدها يزن وصعد هو الاخر الي
غرفته

نظرت حنين الي اولادها وقالت باستغراب:
هو في ايه يزن ماله وادم كمان
تدخل قاسم وقال: ف حاجه حصلت وولادك
مش راضين يحكوها

حنين: في ايه يالْجين يا حبيبتي
لْجين بابتسامه متوتره: مفيش حاجه
يامامتي يا حبيبتي

ثم نهضت وسحبت يد ليان وقالت: احنا
نروح نسمع فيلم انا وليان بقا.. تصحبوا عل
خير+

لم يتركوا الفرصه لحنين لتتحدث لانهم رحلوا
بسرعه بمجرد ما انتهت لُجين كلامها
فنظرت حنين الي قُصي وقالت: وانت
ياقُصي

قُصي: انا لسه جاي من بره من شويه
معرفش حاجه

حنين بقلق: ماشي

مسك قاسم يدها وقال: متقلقيش نفسك
على الفاضي.. بكره الصبح هتلاقيهم
كويسين

حنين: يارب+

وصل مازن بعائلته الي فيلتهم

وعندما دلفوا للدخل قال مازن لكارما: مش

ناويه تحكيلي ايه اللي حصل ياكارما

كارما وهي تفرك يدها بتوتر: يابابا مفيش

حاجه صدقني ده ادم قصدي ابيه ادم شد

مع يزن شويه بس

وتابعت بعدها: بعد اذنكم هطلع الاوضه

عشان تعبانه

انهت كلامها ثم سعدت لغرفتها+

اما رهنف فنظرت لمازن وقالت: ف ايه

يامازن

قص مازن ما حدث

فقالته رهنف: خلاص سييها وانا بكره هعرف

ايه اللي حصل

مازن بتنيهده: ماشي+

دخلت كارما غرفتها وبدأت الدموع تترقق

ف عينيها

ثم مسكت هاتفها وقامت بمهاتفه يحيي

اخيها

وبعد مرور ثواني فتح يحيي الاتصال وقال:

السلام عليكم

كارما بنبره باكيه: يحيي

يحيي بخضه: كارما.. مالك ف ايه بتعيطي

ليه

كارما ببكاء: انا محتاجلك

يحيي: مالك بس يا حبيبتتي.. انا معاكي اهوو

احكي لي ايه اللي حصل+

كارما ببيكاء: انا روحت انهارده عند خالوا

قاسم ووو..

حكت كارما ماحدث

فقال يحيي بنبره جامده وقال: وده ينفع..

من امتي وانتي بتدخلي اوض حد فيهم

ياكارما

كارما ببيكاء وتبريز: والله مكنتش اعرف انه

هيجي لُجين قائلتي انه هيتاخر+

يحيي: وحتى لو ياكارما.. انتي غلطانه انك

دخلتي اوضته.. ثم تابع بغیظ: وبعدين حد

يمشي ورا كلام المجنونه لُجين دي

ضحكت كارما من بين بكائها فقال يحيي

بابتسامه: اضحكي اضحكي ثم تابع بجديه:

اول واخر مره الموضوع ده يحصل ياكارما

كارما بسرعه: حاضر والله اوعدك

ثم تابعت قائله بارتباك: طيب طيب وهعمل
ايه مع ابيه ادم+

يحيي بتنيهده: متعمليش حاجه ياكارما.. او
ممکن تبعتيله اعتذرف مسج ثم تابع
بتحذير: اعتذار بس ياكارما متزوديش ف
الكلام

كارما بصدق: حاضر والله اوعدك مش هزود
ف الكلام

يحيي: ماشي يا حبيبتى.. انا هقفل بقا عايزه
حاجه

كارما بحب: شكرا يايويو

يحيي بابتسامه: يلا سلام

كارما: مع السلامه

دخلت الفتاتان غرفتهم وقالت لُجين
بتنيهده: الحمدلله عرفنا نهرب منهم

ليان: ااه الحمدلله

لُجين: طب ايه نروح لابيه ونعتذر منه ولا
نروح ليزن الاول

ليان: تعالي نروح ليزن الاول وممكن ناخده
معانا ونعتذر لابيه احنا التلاته مره واحده

لُجين: ماشي يلا+

اتجهوا سويا الي غرفه يزن وكانت ليان على
وشك الطرق على الباب ولكن منعتهما لُجين
وقالت بهمس: استني مش هنخبط احنا
نفتح الباب علطول ونخضه+

ليان بقلق: مبلّاش افكارك اللي بتودينا ف

داهيّه دي

لُجين بثقه: متقلقيش

ليان: ماشي

لُجين: يلا.. واحد اتنين تلاته+

فتحت لُجين الباب بعنف وقالت: اثبتت...

شهقت بعنف عندما وجدت يزن يقف ف

مننصف الغرفه وعاري الصدر ومن الواضح

انه كان يبدل ملابسه

ف اغلقت الباب مره اخري

واحمر وجهها فقالت لها ليان التي لا يقل

وجهها احمرار عنها: عجبك كده.. قولتلك

لُجين بخجل: مكنتش اعرف

زفرت ليان....ونظرت الي لُجين التي بدأت ف
الضحك

فقالت ليان: بتضحكي على ايه انتي دلوقتي

لُجين من بين ضحكتها: موقف زباله اووي

ضحكت ليان هي الاخري وقالت: انتي

متفكريش تاني بعد كده+

ظل الاثنين يضحكوا سويا وتوقفوا عندما

فتح يزن الباب وقال لهم: خير

ثم نظر الي لُجين وقال بغیظ: وانتي مش

تخبطي عل الباب الاول.. ايه داخله تقبضي

عل حرامي

لُجين وهي تكتم ضحكاتها: سوري سوري

يزن: ها جاين عايزين ايه

ليان: كنا هناخدك ونروح لابييه نعتذر منه

فكر يزن لثواني ثم قال: لا روحوا انتو

لُجِين: تعالي معانا بقا يايزن وامتزعلش من

كلام ابيه هو اكيد ميقتدش+

يزن بضيق: متضعطوش عليا لو سمحتوا

روحوا انتو وانا ابقى اروحله بعدين

ليان: يعني هتروحله

يزن: ان شاءالله

ليان: ماشي ياييزو ثم نظرت لاختها وقالت:

يلا يالُجِين

لُجِين: يلا+

اتجهوا الي غرفه ادم وعندما فتح لهم الباب

ظلوا يعتذروا منه كثيرا وقبل ادم اعتذارهم

وفرحوا الفتاتان بشده فقد ظنوا ان الموضوع

اصعب من ذلك+

وبعد ذهاب الفتاتان

دخل ادم لغرفته ثم امسك هاتفه عندما
سمع رنين خاص برساله

ففتح الرساله ووجدها من كارما تقول: انا
اسفه يا ابيه.. اتمني تقبل اعتذاري

فبعث لها رساله بسيطه قائلا: حصل خير
ياكارما

وصلت الرساله الي كارما فرأتها وتنهدت
بحزن وقالت ف نفسها : امتي تحس بيا بقا
يا ادم امتي...+

لم يتحمل يزن ان يجلس هكذا واخيه
غاضب منه

فنظر للساعه ووجدها الثانيه بعد منتصف
الليل فقال وهو ينهض من عل السرير: انا
هروح بقا وخلص+

خرج من غرفته واتجه الي غرفه ادم

دق عل الباب بهدوء حتي لايزعج اخيه اذا

كان نائما

اما ف الداخل كان ادم يتحدث مع فارس عبر

الهاتف

وعندما سمع صوت طرق غل الباب قال

لفارس: خليك معايا يافارس اشوف مين

بيخبط

فارس: ماشي+

اتجه ادم الي الباب وفتحه وعندما وجده يزن

نظر له لثواني فقال يزن بتوتر: عايز اتكلم

معاك شويه

وضع ادم الهاتف عل اذنه وقال وهو ينظر

ليزن: طيب اقفل يافارس دلوقتي وهكلمك

تاني

اغلق ادم مع فارس ثم اشار بيده لاخته
ليدخل +

دخل يزن وجلس على الارض الموحده
بالغرفه

وجلس ادم على الفراش امامه

تنحنح يزن وقال: احم.. انا اسف مكنش
المفروض اقولك الكلام ده..

تنهد ادم وقال: ماشي يا يزن

يزن باستغراب: يعني سامحتني

نهض ادم وقال: اه سامحتك.. وعلفكره انا
كمان مكنش قصدي انا اقول عليك مش
راجل.. كنت متعصب ساعتها بس مش اكثر

ابتسم يزن وقال: وانا مش زعلان.. ثم تابع
بتساؤل: بس بصراحه مكنتش متخيل
انك هتقبل اعتذارى كده علطول+

ابتسم ادم بخفه وقال: انا حيايتى على كف
عفريت زى ما بيقولوا واكيد مش بتمنى انى
اموت وحد فيكم زعلان منى

ادمعت عين يزن من مجرد تخليه ان ياتى
يوم ويفقد فيه ادم: متقولش كده ياابيه

ادم بابتسامه: طيب خلاص متزعلش.. و يلا
بقا روح اوضتك عشان عايز انا

نظر يزن له باندهاش

فقال ادم بمرح خفيف: اه بطردك من
اوضتى عندك اعتراض

ضحك يزن وهز راسه نافيه ثم نهض من عل
الاريكه وقال بابتسامه: تصبح علي خير
ياابيه

ادم: وانت من اهله

خرج يزن من الغرفه واغلق الباب غلفه
فمسك ادم الهاتف واتصل عل فارس مره
اخري..+

ف صباح يوم جديد

وف كليه الهندسه

كان يزن يقف مع اصدقاءه ويضحكوا سويا
وقال له احد الاصدقاء ويسمي عمرو: بس
ايه يايزن انت عيان ولايه.. جاي الكليه يعني
مش متعودين نشوفك الا ايام الامتحانات
بس

يزن بمرح: قولت اجي اغير جو شويه

عمرو: وغيرت

يزن بضحكه: يعني مش اووي

وبعد فتح عدہ مواضيع قال يزن: طيب

ياشباب ارواح امشي انا بقا

قال صديق اخر ويدعي باسم: ما تخليك

شويه

يزن بمرح: ابقني اجي تاني ان شاءالله..

همشي دلوقتي عشان عندي كذا مشوار

هقضيه

باسم بابتسامه: ماشي ياعم+

رحل يزن من امامهم وعندما سار مسافه لا

بأس بها نادي عليه عمرو وقال: يزن

التفت له يزن فتابع وقال: معانا ف خروجه

بليل

رد يزن عليه وهو يمشي بظهرة: معاكم اكيد..

ابقي عدوا عليا وو...+

قاطع حديثه عندما ارتطم بشخص نتيجته

سيره العكسي

ف التفت ووجد الفتاه تميل عل الارض تلم

اغراضها وهي تقول: انا اسفه مكنش

قصدي

اتكئ يزن عل قدمه وقال وهو يجمع

اغراضها وينظر اليها: انا اللي اسف..+

نهضت الفتاه ونهض معاها يزن الذي انبهر

بتلك الفتاه وقال لها وهو يمد يده: انا يزن

تالته هندسه لو عايزه اي حاجه ف الكليه هنا

انا تحت امرك

نظرت اليه الفتاه باشمئزاز فقال بمرح: طيب
ليه البص دي بس.. ده احنا لسه خابطين ف
بعض وخلي بالك الخبطه دي مش بتحصل
لاي حد.. دي حتي ممكن تبقي بدايه
الحكايه+

الفتاه باستحقار: انت عبيط

يزن بمرح: قوليلي اسمك بس وبعدين

نشوف عبيط ولا مش عبيط

جاءت الفتاه لتتحدث ولكن جاء صوت من

خلفها يقول: يلا ياورد اتاخرتي ليه

نظرت ورد الي صديقتها بغیظ شديد ثم

انتبهت عل صوت يزن وهو يقول: اممم...

ورد.. اسمك جميل اووي ياورد

قالت ورد له: ربنا يشفيك ياابني

انتهت كلامها ثم رحلت من امامه واتجهت

لصديقتها

فتابعها يزن وقال بابتسامه: واضح اني هاجي

الكلية كل يوم بعد كده...

انتهى البارت

قولولي ايه رايكم ف البارت

وممكن طلب صغنون.. تدخلوا تعملولي فلو

بيلز

+BasmalaHassan285

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثالث (ج٢)

البارت الثالث من الجزء الثاني من حطمت
اسوار قلبي

By: bamsala hassan

+-----

يزن بمرح: قوليلي اسمك بس وبعدين

نشوف عبيط ولا مش عبيط

جاءت الفتاه لتتحدث ولكن جاء صوت من

خلفها يقول: يلا ياورد اتاخرتي ليه

نظرت ورد الي صديقتها بغیظ شديد ثم

انتبهت على صوت يزن وهو يقول: اممم...

ورد.. اسمك جميل اووي ياورد

قالت ورد له: ربنا يشفيك ياابني

انهت كلامها ثم رحلت من امامه واتجهت
لصديقتها

فتابعها يزن وقال بابتسامه: واضح اني هاجي
الكليه كل يوم بعد كده..+

لينتبه بعدها عل صوت صديقه عمرو يقول
له بخبث: ايه يازيزو..الصناره غمزت ولااايه
نظر يزن له بابتسامه وقال: مش عارف

نظر عمرو الي ورد ثم عاود النظر الي يزن
وقال: بس خلي بالك البت دي ملهاش ف
الحورات دي.. جربت معاها مره وصدتني+

يزن بابتسامه واسعه اكثر: ودي احسن
حاجه.. الا قولي هي ف سنه كام

عمرو: لسه اول سنه ليها

يزن وهو يربت عل كتفه بابتسامه: ماشي

يا عمرو انا ماشي انا بقا

انهي كلامه ثم رحل من امامه فقال عمرو

بهمس بعد رحيله: ولو اللي ف دماغي

حصل مش هسيبك تتهني بيها طالما مش

ليا مش هتبقي ليك يا يزن

استيقظت ليان من نومه عل الم شديد ف

صدرها

وضعت يدها عل صدرها واغمضت عينيها

بالم شديد وكتمت تاؤهاتها بصعوبه

وبعد مرور دقائق بدأ الالم يقل رويدا رويدا

حتي اختفي تماماً

تنهدت ليان براحه ثم قالت: ياربّي ايه الالم

ده

نظرت بجانبه ووجدت اختها لُجين مازالت

نائمه

نهضت من عل الفراش وتوجهت بهدوء الي

المرحاض ٩

وبعد مرور بعض الوقت

خرجت ليان من غرفتها ونزلت لاسفل

فوجدت والدتها تجلس عل الاريكه فاتجهت

اليها بابتسامه مرسومه عل وجهها وقالت:

صباح الخير ياماما

حينن بابتسامه متبادلّه: صباح الخير يالي لي

ليان وهي تجلس بجانبها: ايه مفيش حد

صحي

ولايه

حنين: قُصي وباباكي راحوا الشغل وسجي
ف المدرسه ويزن صحي وكان عيان تقريبا
وقالي رايح الكليه

ضحكت ليان وقالت: واضح انه عيان فعلا
ثم تابعت: ماما حبيبه هتعددي عليا شويه
كده وهنخرج مع بعض.. اديلي كتير
مطلعتش من البيت وكمان عايزه اشوفها+

حنين بابتسامه: خلاص ماشي يا حبيبتني
روحي.. وانا هتصل بقاسم واقوله

قبلتها ليان من وجنتيها وقالت: حبيبتني
ياماما.. ثم تابعت بعد نهوضها من عل
الاريكه: هطلع البس بقا عشان هي شويه
وجايه

حنين: ماشي يالي لي.. وقولي للجين بردو

وتخرجوا معاكم

ليان: هقولها بس عل ما اعتقد مش

هترضا.. بس هقولها

حنين: ماشي.. متنسش تفطري قبل ما

تمشي

ليان: لا هنفطر انا وحببه سوا بقا

حنين بابتسامه: ماشي يا حبيبتني+

صعدت ليان الي غرفتها ودلفت الغرفه

ووجدت لجين تجلس عل السرير وملامح

وجهها يتضح عليها الضيق

فاغقلت ليان الباب واتجهت اليها وقالت

باستغراب: مالك يالجين مضايقه ليه+

لُجِين بانفعال: البيه اللي مسافر وبيقول
بيكمل تعليمه وبيشتغل متصور مع واحده
اجانبه لبسها استغفر الله العظيم لا وكرمان
كاتبه عليه كلام ولا كانه حبيبها او خطيبها
لم تستطيع ليان التحكم ف ضحكتها ف
ضحكت بصوت عالي تحت نظرات لُجِين
الغاضبه والتي قالت لها: بتضحكي ها.. انا
غلطانه اني بحكيك اصلا

ليان وهي تكتم ضحكاتھا ؛ خلاص خلاص
اسفه.. اصلك بصراحه كده محسساني انه
خطيبك.. عادي يتصور مع اللي هو عايزوا+
نظرت لها لُجِين شرزا وقالت: انتي ايه اللي
جابتك هنا روعي يلا مكان ما جيتي
ليان بضحكه: طالعه اغير هدومي عشان
هنخرج انا وحببيه.. تعالي معانا

لُجِين: لا مليش نفس

اقتربت منها ليان وجلست بجانبها وجذبت
الي احضانها وقالت لها بهدوء وحنان: لُجِين
حببتي متزعليش.. انا مش عايزه اشوفك
متعلقه بيه بالشكل ده انتي كده هتوجعي
قلبك وخلص وهو ممكن اصلا ميكنش
شايك غير اخته وبس ف ليه وجع القلب
ده يالولو+

لُجِين بدموع : انا بحبه اووي ياليان.. ومشي
عارفه ابطل احبه ولا عارفه ابطل ادخل عل
الاكونت بتاعه واشوف صورته واتابع اخباره
دايما ..

ليان: انا عارفه ياروحي.. بس لازم يكون
عندك اصرار اكثر من كده.. وكل ده عشانك
ياحببتي والله

خرجت لُجين من حضنها وقالت وهي
تسمح دموعها: حاضر هحاول

ليان بحب: وانا واثقه انك هتقدري وربنا
يريح قلبك وباللك يارب

انتهت كلامها ثم نهضت من عل السرير وهو
تقول: هقوم البس بقا عشان حبيبه هتعددي
عليا

لُجين بابتسامه خفيفه: ماشي..+

اما ف الاسفل ف قامت حنين بالاتصال
على قاسم وبعد مرور ثواني فتح قاسم
الاتصال وهو يقول: ايه للدرجه دي مش
قادره عل بعادي ووحشتك

ضحكت حنين وقالت: اممم.. انت علطول
وحشني اصلا

قاسم: اممم وايه كمان

حنين بحب: وبحبك

قاسم بضحكه : لا انا مش هعرف اركز ف
الشغل كده

ضحكت حنين وقالت: خلاص خلاص.. انا
كنت متصله عشان اقولك ان ليان هتخرج
شويه مع صاحبته+

قاسم: ماشي يا حبيبتى.. خليه تاخذ بالها
من نفسها ومتتاخرش

حنين: حاضر

قاسم بابتسامه: يلا عايزه حاجه

حنين: سلامتک يا حبيبي

قاسم: سلام يا حنيني

حنين بابتسامه: مع السلامه+

جهزت ليان نفسها ونزلت الي الاسفل
وجلست بجانب والدتها منتظره حبيبه
وعندما سمعت صوت جرس نهضت وقالت:

حبيبه شكلها جات هروح افتحلها

انهت كلامها ثم اتجهت الي الباب وفتحته
وهي تقول: اخررتي...

قطعت كلامها عندما وجدت فارس امامها
وليست حبيبه فاحمرت وجنتيه وقالت
بتوتر: فارس

فارس بابتسامه: ازيك ياليان

ليان بتوتر: الحمدلله

فارس: ادم جوه مش كده

ليان: اا احم.. هو لسه منزلش من اوضته

فارس بمشاكسه ليخرجها من حاله التوتر
التي اصابتها: طب ايه ممكن ادخل ولا
امشي+

ابتعدت ليان عل الباب وقالت باحراج: اا
اسفه مش قصدي.. اتفضل طبعاً

فارس: لا اتفضل انتي الاول

ليان: ما ماشي

سارت ليان وسار خلفها فارس+

وعندما اقتربت ليان من حنين قالت لها:

حبيبه جات ياليان

ظهر صوت فارس يقول: لا ده انا يا حنون

نهضت حنين ونظرت له بابتسامه قائله:

فارس حبيبي عامل ايه.. وحشتني مش

بتيجي ليه

فارس بابتسامه: وانتي اكثر ياحنون.. ما انتي

عارفه بقا الشغل وكده

حنين بحنان: ربنا معاكم يا حبيبي

فارس: يا ارب

حنين بحب: صحيح مبروك عل الترقية بجد

انا فخوره بيك انت وادم

فارس بابتسامه: الله يبارك فيكي

يا حبيبتي+

تدخلت ليان وقالت باستغراب: ترقيه ايه

ياماما

حنين: انتي متعرفيش ان اخوكي وفارس

اترقوا امبارح

ليان: لا معرفش

فارس بابتسامه: اخوكي اترقي وبقا مقدم..

وانا كمان

ليان بابتسامه: ماشاءالله.. الف مبروك

فارس بحب مخفي: الله يبارك فيكي +

نزل ادم واقترب منهم وهو يقول: صباح

الخير

رد الجميع التحيه وتابعت ليان قائله لحب

اخوي : مبرووك ياابيه على الترقيه.. بعذر لو

جات متاخر بس لسه عارفه

ادم بابتسامه: الله يبارك فيكي ياليان

حنين: استني يا حبيبي ثواني اجهلك الفطار

وتاكل انت وفارس

ادم: لا يالامي هناك ف شغل ثم نظر الي

فارس وقال: مش يلا ولايه

حنين: سلامتک يا حبيبي.. ربنا معاکم

يا حبايبي ويحميکم ويحفظکم يارب

ادم بابتسامه: يلا السلام عليکم

حنين وليان: وعليکم السلام

فارس: سلام يا حنون

حنين بابتسامه: سلام يا حبيبي+

رحل ادم وفارس

قالت حنين لليان: حبيبه مش جايه ولايه

ليان: لا جايه اكيد بس ممكن الطريق زحمة

ولا حاجة

حنين: ولجین مرضتش تروح معاکم

ليان: اه

انهت كلامها ثم سمعت صوت رنين هاتفها
ف جذبته من عل الطاولة وعندما رأت اسم
حبيبته اخذت اغراضها وقالت لحنين: حبيبته
بترن يبقي جات بره.. عايزه حاجه ياماما+
حنين: سلامتک يا حبيبتى خدي بالك من
نفسك ومتاخرىش وسلميلي عل حبيبته
ليان وهي تقبلها من وجنتيها: ماشي ياماما..

يلا سلام

حنين: مع السلامه+

كان ادم يقود السياره وبجانبه فارس يتحدثوا
سويا

وعندما اقتربوا من احد الكمائن انتبه ادم
علي شئ غريب يحدث فقال: ايه اللي
بيحصل هناك ده

نظر فارس الي ما ينظر اليه ووجد احد الظابط
يقف وامامه رجل عجوز والظابط يضربه
بعنف ويقف بجانب الظابط عسكري ثابت
يتابع مع يحدث دون تدخل وقال: وقف
العربيه وتعالى نشوف+

وبالفعل ركن ادم السياره ونزل الاثنان سويا
بهيبه وجذابيه يخطفوا الانظار اقترب الاثنان
من هذا الظابط ووجدوه يقول: فين الرخص
بقولك+

رد الرجل الاخر ببكاء: ياباشا نسيتهما والله
غصب عني

اقترب ادم من الظابط وقد غضب بشده من
فعلته

ابعدده عن الرجل بعنف وقال: انت بتعمل
ايه

رد الظابط بفضاظه: وانت مال اهلك.. وابعد

من هنا عشان مزعلكش

ادم بعنف: وريني هتزعلني ازااي..

والنجمتين اللي انت فرحان بيهم دول انا

بتيلفون واحد هشيلهكم واقعدك جمب

الحاجه+

ابتلع الظابط ريقه بصعوبة عندما علم ان

الرجل الذي امامه ليس بهين ابدا: هو هو

حضرتك مين ياباشا

ادم بقوه: انا المقدم ادم قاسم العامري...

عايزك تحفظ الاسم ده كويس اووي عشان

ان شاءالله انا اللي هقعدك ف البيت ياروح

امك+

الظابط بخوف شديد من تنفيذ ادم لتهديده :

ياباشا...

ادم: اخرس خالص

انتبه عل صوت فارس يقول للرجل بهدوء :

انت رايح فين يا احاج وفين رخصك +

الرجل ببكاء وكسره: يا ابني اتصلوا عليا

وقالوا ابني ف المستشفى ف اتكر كبت

وركبت عربيه الشغل عشان اروحله.. والله

هو ده اللي حصل وقولت كده للباشا وهو

مصدقنيش ونزل ضرب فيا +

ادم: اتكل عل الله يا احاج وربنا يقوم لك ابنك

بالسلامه.. وحاول تتصل عل حد يبعثك حد

بالرخص عشان وانت راجع.. ومتقلقش

محدث ف اللجان الجايه هيوقفك

الرجل: ربنا يسترها عليكم يا ابني ويوقفلكم

ولاد الحلال ويخليكم لاهليكم يا رب +

تدخل الظابط قائلا بفضاظه: المفروض يدفع

غرامه

كان فارس عل وشك التحدث ولكن قاطعه

ادم وهو يشير بيده وينظر الي الظابط: سييه

يافارس هو تقريبا مش مكثفي بانه يقعد ف

البيت زي الحریم.. ثم تابع بابتسامه مخيفه:

ايه رايك اخلي الراجل ده يجي يضربك زي

ما انت ضربته بالظبط ومحدث هيقوله انت

بتعمل ايه..+

ابتلع الظابط ريقه بخوف ولم يتحدث

ليقول ادم بابتسامه صفراء وهو يربت على

كتفه بعنف الي حد ما: كده تعجبني

ثم نظر الي الرجل العجوز وقال: اتفضل انت

ياحاج

الرجل بكسره: حاضر ياابني

اوقفه فارس بعدما اخرج بمبلغ من المال
من جيبه وقال وهو يضعها ف يده: خلي
دول معاك يا حج وربنا يشفيك ابنك

الرجل بدموع: ملوش لازمه يا ابني

فارس بابتسامه وهو يربت عى كتفه برفق:
اعتبرني زي ابنك.. ولا انت بقا متحبش ان
يكون ليك ابن زي+

الرجل بابتسامه: ربنا يحفظك لشبابك يا ابني

فارس بابتسامه: تسلم يا حاج ثم تابع وهو
يخرج هاتفه من جيب بنطاله: قولي رقمك
بسرعه عشان ابقى اطمن عليك

ابتسم الرجل عل طيبه واخلاق فارس وادم
علي الرغم من مركزهم العالي ثم اعطي
فارس رقمه وركب سيارته ورحل متوجها الي
المستشفى الموجود بها ابنه+

وبعد رحيل الرجل اقترب فارس من ادم
وقال وهو ينظر الي الظابط باشمئزاز: هتعمل
ايه ف البني ادم ده

ادم بخبث: مش عارف انت رايك ايه ياسياده
المقدم

الظابط بخوف: هو هو حضرتك كمان مقدم
فارس بابتسامه صفراء: اه.. انت باين امك
دعيالك عشان وقعك ف ايدينا احنا الاتنين ٢

تدخل ادم وقال بقوه: بطاقتك

الظابط بخوف: ليه

ادم بعنف: اخلص.. انت لسه هتتناقش معايا
اخرج الرجل البطاقة من جيبه واعطاه لادم

فقال ادم بعدما اخذ منه البطاقه: ابقني ملي
عينك كويس من النجمتين دول.. عشان
كمان كام ساعه مش هتلاقيهم

الظابط بخوف شديد: ياباشا انا اسف ارجوك
بلاش تأذيني

ادم: وانت اذيت الراجل الغلبان ده ليه

الظابط: اخر مره اوعدك ياباشا+

ادم: ماهي اكيد هتكون اخر مره

ثم نظر الي العسكري وقال: وانت لولا عارف

انك كنت واقف ساكت غصب عنك انا

مكنتش سكتلك

العسكري: انا اسف ياباشا بس هو والله كان

غصب عني

لم يرد عليه ادم وانما قال وهو ينظر لفارس :

يلا يافارس

فارس: يلا+

رحل فارس وادم من امامهم وقال الظابط

بنواح: اتخرب بيتك يا عبدالمجيد.. اتخرب

بيتك

وجهه نظره الي العسكري الذي ينظر له

بشماته وقال له بعنف: انت بتبصلي كده ليه

غور من وشي يلا

العسكري بشماته: انت حاليا مبقاش ليك

الحق تتامر عليا.. انا زي زيك دلوقتي ومش

بعيد كمان كام ساعه ابقي اعلى منك كمان

انهي كلامه ثم رحل من امامه وهو ينظر له

بشماته...+

اما في سياره ادم

قال فارس وهو ينظر لادم: هتعمل ايه

ادم: هكلم اللوا عبدالله وهكيله اللي حصل

وهو يتصرف.. وبما ان الواد ده غاظني

فمفيش مانع ازود على الكلام شويه

ضحك فارس وقال: هو يستهال الحقيقه.. ثم

تابع بتنهيده: انا مش عارف الناس جرالها

ايه.. ده الرجل قد ابوه وشوفت نزل فيه

ضرب ازاي

ادم وهو يهز راسه نافيا : ناس قلوبها حجر..+

كانت لُجين تجلس عل فراشها تعبت ف

هاتفها بملل

وتقول: ايه الملل ده مش كنت خرجت مع

ليان ثم قالت بحماسه: انا هروح اقعد مع

كارما شويه وكمان اعتذرلها على اللي حصل

امبارح+

نهضت من السرير ونزلت لاسفل استاذنت
والدتها اولا ثم صعدت مره اخري لتبدل
ملابسها

وبعد مرور ساعه

كانت لُجين تقف امام باب الفيلا الخاصه
بمازن ورهف وتنتظر ان يفتح احد الباب
لها+

لم تنتظر طويلا وقد فتحت رهف الباب
وعندما رأت لُجين قالت لها بابتسامه: لولو
ازيك يا حبيبتى

لُجين بمشاكسه : الحمد لله يارهوفه

قوليلي كارما صاحيه مش كده

رهف بابتسامه: ااه صاحيه فوق.. تعالي

ادخلي

دخلت لُجين وقالت: هروح اطلع لها+

رهف: ماشي يا حبيبتتي.. فطرتي ولا لا

لُجين بمرح: فطرت بس لو في اكل تاني مش

هقول لا يعني

ضحكت رهف وقالت: ماشي يالمضه هانم

لُجين بابتسامه : حبيبتني يارهوفه+

صعدت لُجين الي غرفه كارما.. وطرقت عل

الباب ودخلت بعدها بسرعه وهي تقول:

صباح الخير ياكوكي

ابتسمت وقالت وهي تعتدل ف الفراش:

صباح النور يالولو+

لُجين وهي تجلس امامها عل الفراش: اوعي

اكون ازعجتك ولا حاجه

كارما: لا طبعاً بالعكس انا كنت زهقانه

لُجِين بَغْرورِ مِصْطَنَع: انا دايمًا باجي ف

وقتي انا عارفه

ضحكت كارما وقالت: ايه يابنتي التواضع ده

لُجِين بضحكه: عارفه عارفه لا داعي

للتصفيق

وبعدما انتهت من ضحكها قالت بجديه وندم:

انا اسفه ياكارما على اللي حصل امبارح بس

بجد مكنش قصدي ومكنتش اعرف ان كل

ده هيحصل +

كارما بابتسامه وهي تمسك يدها: خلاص

يالوجي حصل خير وانا مش زعلانه والله

ثم تابعت بتساؤل: قولولي انت كلمتوا ابيه

ادم

لُجِين: اه رحته انا وليان امبارح واعتذرنا

وهو قبل اعتذرنا علطول

كارما: طيب الحمدلله.. ويزن كان معاكم

مش كده

هزت لُجين راسها نافية وقالت: لا.. هو قال

هيروح هو يعتذرله لوحده ومش عارفه بقا

راح ولالا.. قوليلي عمو مازن قالك حاجه

امبارح+

كارما: سألني وانا عرفت اهرب منه

الحمدلله.. وماما جات وسالتني الصبح بردو

بس محكتش حاجه

لُجين بضحك: وماما بردو سالتني امبارح

وقولتلها مفيش حاجه ياماما وخذت ليان

وقولتلها هنطلع نسمع فيلم مع بعض+

ضحكت ليان وقالت: برافوا عليكم

انتبهت ليان عل رنين هاتفه فجذبت

الهاتف وقالت بفرحه: ده يويو

لُجِين بتوتز: يحيي!!

كارما: ااه

لُجِين وهي تنهض من عل السرير: اوعي

تقوليلوا ان انا هنا

كارما: لبيه

لُجِين: كده ياكارما.. بليز اوعي تقولي اني هنا

كارما بتنهيده: حاضر+

جلست لُجِين عل الاريكه الموجوده بالغرفه

مبتعده عن السرير

وفتحت كارما الاتصال وابتعدت الهاتف عنها

نسبيا لتتضح صورتها عند يحيي

وقالت كارما وهي تشير بيدها بابتسامه:

صباح الخير يايويو

يحيي بابتسامه: صباح الخير ياكوكو

وبعد تبادل التحيه بينهم وبعض
الموضوعات الصغيره قالت كارما بغيره:
ومين دي بقا يادكتور يحيي اللي متصوره
معاك ومنزله صورتكم سوا دي +

ضحك يحيي بصوت عالي وقال: محدش
شاف الصوره دي والا علق عليها..وعلى
العموم دي دكتوره زميلتي شغاله معايا ف
نفس المستشفى

كارما: اممم قولتلي

يحيي بمشاكسه: بس قمر مش كده

كارما بغیظ: قمر بالستر

ضحك يحيي وقال: ليه بس.. مش بعيد

تبقي مرات اخوكي +

نظرت كارما الي لجين التي نظرت الي الارض

وقبضت عل يدها بالم وحنن

ثم نظرت الي اخيها وقالت: ومين قال ان انا
هقبل بوواحدة زي دي مرات اخ ثم تابعت
قائله مراعيه لشعور لُجين : سيبك من
الموضوع ده وافتح معايا موضوع غيره
يحيي بضحك: حاضر.. قوليلي بعتي الرساله
لادم امبارح

كارما: ااه وقالي حصل خير وانا مردتش
بعدها

يحيي: برافو عليكي+

مرت فتره قصيره ثم اغلق يحيي مع كارما
وقالت كارما للُجين التي كانت شارده: لُجين..
لُجين

انتبهت لُجين لها وقالت: ايه ياكوكي

كارما بهدوء: انتي كويسه

لُجِين بابتسامه مصطنعة: اه ياروحي كويسه
ثم تابعت عندما سمعت صرت رهف من
الاسفل: عمتو بتنادي علينا باين خلصت
الاكل.. يلا نازل

كارما بتنهيده حزن عل حالتها: يلا...+

انتهت ليان من نزهتها مع حبيبه وودعوا
بعضهم البعض ثم ذهبوا الي منازلهم

وقبل ان تصل حبيبه الي منزلها اوقفت
التاكسي امام احدي المكتبات الكبيره قائله
له: ممكن حضرتك تستني هنا خمس دقائق
هجييب حاجه من المكتبه ومش هاخز

السواق: ماشي+

نزلت حبيبه من السياره ودخلت المكتبه
وظلت تسير فيها باحثه عن كتاب معين

وعندما وجدت هذا الكتاب ارتسمت عل
وجهها ابتسامه ثم سارت لتأخذ هذا الكتاب

وعندما اقتربت منه وجدت شخص يقف
امام هذا الكتاب وياخده لتقول هي بنبره
باكيه مصطنعه: لاا والنبي+

التفت هذا الشخص والذي لم يكن سوي
قُصي عندما سمع صوت همهمه من خلفه
وقال باستغراب: ف حاجه ياانسه

حبيبه بتوتر: لا.. اه.. لا

قُصي بابتسامه: اه ولالا حدي

حبيبه بخجل: اصلي كنت عايزه الكتاب اللي
ف ايد حضرتك ده.. وواضح انه اخر نسخه
وانا بصراحه ما كنت صدقت لقيته+

نظر قُصي الي الكتاب ثم نظر اليها وقال
بابتسامه وهو يمد يده بالكتاب: خلاص
اتفضلي

حبيبه بصدمة: ايه ده بجد

قُصي: ااه بجد.. خديه وانا هبقي ادور عليه
ف مكتبه تانيه

حبيبه وهي تاخذ منه الكتاب: بجد شكرااا
جداا شكرا اووي اووي

قُصي بابتسامه : العفو

حبيبه بابتسامه خجوله: عن اذنك

قُصي بابتسامه: اتفضلي+

رحلت حبيبه من امامه وتابعها قُصي
بابتسامه وقال ف نفسه: جميله اووي...

انهي كلامه ثم غادر المكتبه وركب سيارته
متوجها الي منزله..+

عادت لُجين الي القصر وصعدت غرفتها
ومازالت كلمات يحيي تتردد عل عقلها
فتحت باب الغرفه فوجدت يزن يجلس
وامامها ليان ومن الواضح انهم يتحدثوا
سويا وكالعاده عندما دخلت توقفوا عن
الحديث

فقال لُجين بهدوء : سوري.. كملوا كلام+
انتهت كلامه ثم اغلقت الباب خلفها ونزلت
لاسفل

فقال يزن: مالها دي

ليان: مش عارفه هبقي اشوفها ثم تابعت:
المهم انت مترخمش عل ورد دي واهم

حاجه اوعي تكون بالنسبالك مجرد تسليه

يايذن

يذن: عيب عليكي انتي تعرفي عن اخوكي

كده

ليان بقلق: ياخوفي تبقي كده يايذن

يذن: لا متخافيش

ليان: ماشي.. قولي عرفت ان ابيه ادم اترقي

ف شغله

يذن بفرحة: لا والله.. بقا مقدم مش كده

ليان بابتسامه: اه.. اترقي امبارح وعشان اللي

حصل وكده معرفناش

يذن بابتسامه: هباركله لما يجي ان شاءالله

ليان بابتسامه مبادلته: ان شاءالله+

نزلت لُجَيْن لاسفل وعندما راتها حنين قالت:
ايه يا حبيبتى مغيرتيش ليه

لُجَيْن بتنيهده: يزن فوق بيتكلم هو وليان لما
يخلصوا هطلع

حنين وهي تتفحصها: انتي كويسه يا لُجَيْن

لُجَيْن بابتسامه: اه ياماما كويسه متقلقيش
عليا

اومات حنين راسها وبداخلها تشعر ان ابنتها
ليست عل ما يرام..+

ف اليوم التالي

ف الساعه الثالثه عصرا

كانت حنين تتحدث مع سجي وتقول:

استتي ياسجي هعمل حاجه سخنه ليا

ونطلع نقعد مع بعض بره

سجي بطفوله: طيب هطلع انا يمامي وانتي

لما تخلصي تعالي

حين: ماشي ياسجي وتابعت بتحذير: بس

اوعي تيجي جنب البسين ياسجي

سجي بطاعه: حاضر+

خرجت سجي الي حديقته القصر ومعها

عروستها المفضله

ظلت تلعب معاه وتوقفت عندما جذب

نظرها احدي الفراشات الملونه فنهضت

وحاولت امساكها وهي تقول: الله انتي

شكلك جميل اووي+

لم تستطيع الامساك بها فظلت تركض

خلفها وهي لاتنتبه انها تقرب من حمام

السباحه+

ولم تشعر بنفسها الا وهي تسقط به

حاولت الصراخ ليأتي احد وينقذها ولكنها لم
تستطيع.. ظلت تقاوم وتصارع مع المياه..
ولكن بدأت تفقد مقاومتها تدريجا ولحظات
قليله واستسلمت وفقدت مقاومتها كليا
واغمضت عينيها وقد اصبح جسدها ساكن
نتيجة لاغمائها وغاصت بعدها ف الماء
لتصل لاعماق حمام السباحة+

دلف قاسم من باب القصر بعدما انتهى من
اداء عمله وكان عل وشك الدخول للقصر
نفسه

ولكن انتبه عل عروسه ابنته الموجود عل
سطح حمام السباحه فقال باستغراب: ايه
اللي جاب عروسه سجي هنا

وسرعان ما توسعت عينيه بشده وقال
بصدمة: لا مش معقول

ركض بسرعه الي حمام السباحه واستطاع
رؤيه جسد صغيريته الغارق ونتيجه
لصدمته لم يستطيع تحريك جسده بل قال
بخووف شديد وصدمه: سجي!!!!

انتهي البارت

وبعتذر عن التاخير بس النوم غليني
ومقدرتش اكتب البارت ونمت 3♥

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الرابع (ج ٢)

البارت الرابع من الجزء الثاني من حطمت
اسوار قلبي

By: basmala hassan

دلف قاسم من الباب الخارجي للقصر بعدما
انتهي من اداء عمله وكان عل وشك الدخول
للقصر نفسه

ولكن انتبه عل عروسه ابنته الموجود عل
سطح حمام السباحه فقال باستغراب: ايه
اللي جاب عروسه سجي هنا

وسرعان ما توسعت عينيه بشده وقال
بصدمة: لا مش معقول

ركض بسرعه الي حمام السباحه واستطاع
رؤيه جسد صغيريته الغارق ونتيجه
لصدمة لم يستطيع تحريك جسده بل قال
بخووف شديد وصدمة: سجي!!!!!!+

لم تمر ثواني وقد استوعب اخيرا ما يحدث
فنزع جاكث بدلته بسرعه ولحظات قصيره
وقد كان ف الماء

غاص لاسفل واستطاع رؤيه جسد صغيرته
الساكن والذي يحركه الماء كما يشاء

فاتجهه اليها وجذبها لاحضانه ثم ارتفع بها
الي سطح الماء+

خرجت حين في تلك اللحظة الي الحديقه
وظلت تبحث عن صغيرتها وكانت على
وشك ان تنادي عليها ولكن انقبض قلبها
بشده عندما وجدت قاسم يحمل سجي
ويخرج بها من حمام السباحه

سقط الكوب الذي كانت تحمله وسقطت
دموعه ولم تشعر بنفسها سوي انها تركض
ناحيه ابنتها وهي تصرخ باسمها+

وضع قاسم صغيرته الفاقدہ للوعي عل
الارض بيده المرتعشه

ركعت حنين عل ركبتيها وقالت بيباء وهي
تنظر لسجي وقالت: سجي..

وضع قاسم اذنه عند فمها وانقبض قلبه
عندما لم يستمع الي صوت تنفسها
وبسرعه وضع يده الاثنان عل قلبها وبدأ ف
انعاش قلبها بالضغط عليها+

حضر كل من ف القصر عندما اسمتعوا
لصوت صراخ حنين ماعدا ادم الذي لم يكن
بالقصر وعندما رأوا سجي وحالتها خافوا
جميعا عليها بشده+

لم تستجيب سجي لضغوطات قاسم عل
قلبها فسقطت دموع قاسم وقال: فوقي
ياسجي فوقي يابنتي عشان خاطري

انهي كلامه ثم وضع فمه على فمها بعدما
قام بوضع ابهام وسبابه يده على انفها وبدء
ينفخ لينقل لها الهواء+

ثم عاد يضغط على قلبها وهو يقول بخوف:
يااارب ياارب

حنين ببياء شديد: فوقي ياروح ماما
لحظات واستجاب الله لدعواتهم.. وفاق
سجي وهي تشهق بعنف مخرجه مياه كثيره
من فمها

رفعها قاسم اليه واحتضنها بشده وقال
بدموع: الحمدلله يارب الحمدلله
وضعت حنين يدها على ظهر ابنتها ببياء
وكانت على وشك ان تجذب ابنتها لحضنها
ولكن ابتعد عنها قاسم وهو ينظر لها بعيون
غاضبه بشده+

نهض وهو مازال يحضن سجي التي ترتعش
بسبب ملابسها المبتله وتدفن وجهها ف
عنق والدها بتعب

ونهضت حنين معه وهي تنظر لها باعين
باكيه

نظر قاسم لها وقال بعصبيه شديد و صوت
عالي افزعهم جميعا: كنتي فين ياهانم.. انا لو
كنت اتاخرت خمس دقائق كانت بنتك
ماتت... ردي عليا كنتي فييين وسبتيها كده+

حنين ببيكاء شديد: والله مش قصدي.. انا
كنت بجيب حاجه وكنت هطلعها علطول

قاسم بغضب شديد: وطالما كنتي هتجيبني
حاجه كنتي ناديتي عل حد من عيالك...
عندك اربعه اهم كان حد فيهم جه وقعد

معااه.. بسبب اهمالك ده بنتك كانت

هتموت ياهاانم

حنين ببيكاء: انا. اسفه+

وتابعت ببيكاء وهي تقترب منه وتمد يدها:

هات سجي عشان اطلع اغيرلها هدومها+

قاسم بقسوه: ملكيش دعوه بيها

انهي كلامها ثم رحل من امامها حاملا

صغيرته واتجه بها الي غرفتها

وبعد رحيله اقترب يزن من والدته التي

مازالت تبكي واحتضانها وقال: خلاص ياماما

كفايه عياط عشان خاطري

حنين ببيكاء: والله مكنش قصدي.. مكنتش

اعرف انه هيحصل كده..

يزن بتنيهده: انا عارف ياماما وبابا كمان
عارف كده.. هو بس متعصب وشويه

وهيهدي

اقتربت منها ليان التي تبكي ايضا وتقول:

خلاص ياماما كفايه عياط بقا والحمدلله

سجي بقت كويسه

خرجت حنين من حضن يزن وقالت بنبره

متحشرجه وهي تمسح دموعها: انا هطلع

اشوفهم ٣

لم تعطي فرصه لاحد ان يتحدث لانها رحلت

بسرعه بعدما انتهت كلامها

تنهد قُصي بعد رحيلها وقال بصوت

مسموع: الحمدلله ان سجي مجرلهاش

حاجه

قالت لُجين الباكيه: انا اول مره اشوف بابا

كده واول مره اشوفه بيزعق لماما

يزن: الموضوع مش سهل وهو من خضته

عل سجي قال الكلام ده وان شاءالله لما

يهدى هيعتذر لماما

ليان باامل: ان شاءالله..+

اما بعد صعود قاسم وسجي

وضع قاسم سجي عل الفراش ثم اتجه الي

الخزانة الخاصه بها واخرج منها بعض

الملابس بيده التي مازالت ترتعش من

الخضه عل سجي

اقترب من ابنته وبدء ف تغيير ملابسه وهو

يحمد ربه بداخله انها لم يصيبها اي مكروه+

وقال لها بحنو وهو يساعدها ف ارتداء

ملابسها: ممكن اعرف حبيبه بابا راحت ليه

عند البيسين مش انا منبهك عليكي كذا مره

ياسجي متروحيش هناك

سجي ببراءه وتع بسيط: والله يابابي
مكنش قصدي انا كنت بجري ورا فراشه
جميله اووي ومخدتش بالي اني قربت من
البيسين+

احتضنها قاسم وقال بارهاق: اه ياسجي
وقعتي قلبي ف رجليا.. ربنا ما يكتب
الشعور ده عل حد

سجي بدموع: انا اسفه يابابي

قاسم وهو يحيط وجهها بيده: اوعديني
ياسجي متروحيش عند البيسين تاني
لوحدك

سجي: اوعدك يابابي

قبلها قاسم من جبهتها بعمق ثم قبل يدها

الاثنان

فقلت سجي: هي مامي فين يابابي..

كان قاسم عل وشك الرد ولكن سمع صوت

حنين من خلفه تقول: انا هنا يا قلب مامي+

نظر لها قاسم بغضب.. اما سجي فقلت

بتعب: مامي انا نعسانه تعالي احكي لي

حدوته قبل ما انام

اقترب حنين منها وعينيها مليئه بالدموع

جلست بجانبها ومسكت يدها وقبلتها

وقالت: انا اسفه انا اسفه

سجي ببراءة: انتي بتقولي اسفه ليه يمامي..

ثم مدت يدها الصغيره ومسحت دموعها

وقالت: وكمان بتعيطي ليه

حنين وهي تمسح دموعها: مفيش يا حبيبتي

انا كويسه

سجي: طيب يلا احكي لي الحدوته بقا

حنين بابتسامه صغيره: حاضر+

اعتدلت حنين ف جلستها وجذبت سجي الي

حضانها

تحت نظرات قاسم الغاضبه

كان قاسم على وشك النهوض ولكن

مسكت سجي يده وقالت له: خليك يا بابي

قاسم بابتسامه: معلش يا حبيبتي هروح

اوضتي عشان عايز اغير هدومي وهبقا

اجيلك تاني

اومات سجي راسها بابتسامه

فنهض قاسم وخرج من الغرفه+

سجي: يلا يمامي احكي لي الحدوته

تنهدت حين بحزن وقالت: حاضر

يا حبيبيتي..+

خرجت حين من غرفه سجي بعدما تاكدت

من نومها واتجهت لغرفتها هي وقاسم

لتتحدث معه

وقفت امام باب الغرفه واخذت نفس عميق

اولا ثم فتحت الباب

دلفت للغرفه ولم تجد قاسم توقعت ان

يكون ف المرحاض فطرقت على الباب

وقالت: قاسم انت جوه

وعندما لم تسمع صوتا فتحت الباب ولم

تجده ف الداخل فقالت باستغراب: الله هو

راح فين+

خرجت من الغرفه ونزلت لاسفل وعندما

وجدت اولادها قالت: هو قاسم فين

يزن: لسه خارج من شويه ياماما

تنهدت حنين بحزن وقالت: ماشي

صعدت حنين الي غرفتها تحت نظرات

اولادها الحزينه

وقالت ليان بحزن عل والدتها: مش

ملاحظين ان بابا مكبر الموضوع شويه

يزن: ما انتي عارفه بابا لما بيتعصب

لُجين: يارب يتصالحوا بسرعه بقا انا مش

بحب اشوفهم كده

يزن بتنيهده: يارب..

وبعد مرور ساعات

جاء قاسم من الخارج

وصعد لاعلي متجها الي غرفه ابنته مباشرة

ليطمئن عليها

فتح الباب ودلف للغرفة ووجد حنين

متسطحه عل الفراش وف حضنها سجي

وكلا منهما غارقين ف نوم عميق+

اقترب قاسم بهدوء من سجي وقبلها من

جبهتها برفق ثم نظر الي حنين لثواني.. وغادر

بعدها الغرفه متجها الي غرفته

دلف للغرفه وبدء ف تبديل ملابسه

ثم شعر باحد يفتح الباب ولم يلتفت ليبري

من الفاعل لانه يعلم انها حنين+

انتظرت حنين حتي يبدل ملبسه وعندما
انتهى ووجدته يتجه للفراش قالت: قاسم

قاسم بدون ان ينظر لها: عايز انام

تسطح عل الفراش واعطاها ظهره واغمض

عينه

نزلت دموع حنين بصمت ثم اقتربت منه
وتسطحت بجواره وقالت بهمس باكي: انا

اسفه

اغمض قاسم عينيه بشده ومنع نفسه

بصعوبه ف ان يلتفت ويحتضنها

اما حنين فتابعت وقالت: مش هعرف انام

طول ما انت مديني ضهرك كده

قاسم بضيق مصطنع: حنين قولتلك عايز

انام هتبطلي كلام ولا اروح انام ف اوضه

تانيه..+

حنين بكاء: حاضر انا اسفه

نهضت حنين من على الفراش وخرجت من
الغرفه باكملها

اما قاسم فقال بضيق: يووووه

خرجت حنين من الغرفه ونزلت لاسفل
متجه الي حديقه القصر وبدأت ف البكاء عل
معامله قاسم لها وعل ما حدث لابنتها
اليوم+

دخل ادم من البوابه الخارجيه للقصر وسار
متجهاً للداخل ولكن توقف عندما سمع
صوت شهقات وبكاء

نظر الي منظر الصوت وفزع عندما وجد
والدته تضم وجهها بين يديها وتبكي

اتجه اليها بخطوات مسرعه وركع امامها
وقال وهو يربت عل كتفها : مالك يامي
بتعيطي ليه+

رفعت حنين وجهها الملى بالدموع اليه
وقالت: والله مكنش قصدي.. انا مش مهمله

قبل ادم يدها ووقال: في ايه بس اهدي
واحكي لي ايه حصل

قصت له حنين كل ما حدث بيبكاء وعندما
انتهت قال ادم بقلق عل اخته الصغيره:
طيب وسجي كويسه دلوقتي

حنين بدموع: اه الحمد لله+

وقف ادم وجلس بجانب حنين وضمها اليه
وقال: طيب خلاص بطلي عياط... اكيد بابا
ميقصدش حاجه...هو من الخضه والخوف
علي سجي قال كده.

انغمضت حنين عينها وقالت وهي تستند
براسها عل صدر ادم براحه: اول مره من
ساعه جوازنا يقسي عليا كده.. اول مره ينام
وانا مش جانبه.. حاسه انه كرهني... ودي
الحاجه الوحيده اللي ممكن تقتلني يادم..
مش هقدر اتحمل حاجه زي كده..+

سمعت صوت قاسم الذي كان يقف منذ
بدايه حديثها و اشار لادم بعدم التحدث ليري
ماذا ستقول.. قال قاسم بعتاب: انتي ازاي
تفكري كده يا حنين

نظرت له بارتباك وقالت له وهي تمسح
دموعها: قاسم!! نزلت ليه مش قولت هتنام
قاسم بابتسامه: انا مبعرفش انام غير وانتي

جمبي

نهض ادم وقال بنبره شبه مرحه: طيب
اسيبكم انا بقا واطلع انام.. انا عادي بعرف
انام ومش لازم حد جمبي

ضحك قاسم وقال: ربنا يرزقك قريب بحد
متعرفش تنام الا وانت جمبه

ادم بابتسامه: ان شاء الله

ثم تابع: يلا تصبحوا عل خير

قاسم وحنين: وانت من اهله+

تابع قاسم رحيل ادم وعندما اختفي من

امامه قال وهو ينظر لحنين: ينفع اللي

قولتيه من شويه ده

حنين بحزن: انا قولت اللي حسيته

قاسم وهو يرفع حاجبه: والله

اقترب منها وتابع: اوعي تقولي الكلام اللي
قولتيه ده تاني لان مستحيل ف يوم ابطال
احبك او حبي ليكي ينقص بالعكس ده كل
ما الايام تمر هحبك اكثر+

حنين بدموع: متقشاش عليا كده تاني

قاسم بابتسامه حنونه: حاضر انا اسف

حنين: وانا اسفه عل اللي حصل الصبح بس
انا والله...

قاسم: خلاص يا حنيني اقلي الموضوع

ده... بس بعد كده متخليش سجي تطلع

تلعب ف الجنيهه لوحدها

حنين بسرعه: حاضر والله اوعدك+

قاسم بابتسامه: ماشي يا حبيبتي.. مش يلا

نطلع عشان ننام بقا

حينين بابتسامه متبادلله: يلا

حاوط قاسم كتفها بيده وصعد الاثنان الي
غرفتهم..+

ف صباح اليوم التالي

استيقظ الجميع من نومه وسعدوا بشده
عندما وجدوا والدهم يتعامل مع والدتهم
كما اعتادوا

وعندما رأوا سجي وهي ف احسن حال
تنالوا الافطار وذهب بعدها كل واحد منهم
الي عمله

وذهب يزن الي جامعته تحت استغراب
حينين فهي معتاده عل انه يذهب الي
جامعته ف اوقات الامتحانات فقط+

ذهب يزن الي الجامعه وهو يتمني في داخله

ان يري ورد

اتصل عل اصدقاءه واتفق معهم عل ان

يجتمعوا ف كافتيرا الجامعه

سبقهم يزن واتجه الي الكافتيرا وظل يبحث

بعينه عن مكان فارغ ليجلس فيه

وف ظل بحثه عن المكان الفارغ وجد ورد

تجلس عل احدي الطاوات بمفردها

ومنشغله ف كتاب شئ ما ف دفترها

فاتسعت ابتسامته بشده واتجهه اليها+

جلس امامها وقال بمرح: ينفع يعني

الجميل ده يقعد لوحده

رفعت ورد عينيها عن الدفتر ونظرت له

وقالت: مين اللي سمحك تقعد هنا

يزن بمشاكسه وهو يغمز بعينه: احبك
ياشرس انت

ردت عليه ورد بتوتر: لو لوسمحت بلاش
الكلام ده.. وابعد عني ارجوك انا مش زي ما
انت متخيل ف ارجوك وفر علي نفسك
وعليا وابعد عني

يزن بصدق: وانا مش زي ما انتي متخيله
والله.. انا اول مره اعمل كده ف حياتي..
ومعرفش ليه.. بس كل اللي اعرفه انك
سحرتيني من اول مره شوفتك فيها+

ارتبكت ورد بشده ثم قامت بجمع اغراض
ونهضت وهي تنظر ليزن الذي ينظر لها
بابتسامه وقال: مش هياس وهفضل وراكي
يا.. ياوردتي

انهي كلامه وهو يغمز بعينه+

فرحلت ورد من امامه مسرعه وهي تحاول

ان تستوعب ما يحدث

فهي لاول مره تتعرض لمثل هذا الموقف

خرجت ورد من الكافتيرا وقالت لنفسها:

اويعي ياورد اوويعي تفكري انك تمشي ف

السكه دي محدش غيرك هيندم ف الاخر...

ثم تابعت باصرار: انا هفضل حافظه قلبي

ونفسي للراجل اللي هيجبني ف الحلال

ومش همشي ف السكه دي ابدأ+

ف مكان اخر ف احدي الدول الاوربيه

كان يجلس عل كرسيه ويشعل سيجارته

وهو يقول بشر: حلم سنين يا قاسم قريب

اوي هحققه

ثم تابع بغل وحقده: هندمك على اللي عملته

فيا وهحسرك عل عيالك عيل

عيل..ومراتك.. واختك واي حد عزيز عليك
ومش هرتاح غير لما اشووفك مكسوور
قدالامي.. هبقي كابوسك ليل نهار ياقاسم

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الخامس (ج ٢)

البارت الخامس من الجزء الثاني من حطمت

اسوار قلبي

By: basmala hassan

كانت حنين تجلس مع ابنتيها ف الاسفل
ويتحدثوا سويا

وبعد مده نهضت حنين وقالت: انا هروح
اطلع لسجي.. اصحيتها عشان متسهرش
بالليل+

اومات الفتاتان ايجابا ولم يعلقوا

صعدت حنين لغرفه سجي وفتحت باب
الغرفه بهدوء واتجهت الي ابنتها وجلست
بجانبيها وقالت بحب وحنان: سجي حبيبي
اصحي يلا كفايه نوم لحد كده+

وتابعت بعدها وهي تضع يدها عل خدها:
سجي حبي..

قطعت كلامها عندما لاحظت ارتفاع حراره
ابنتها

فقال بقلق: ينهار ابيض انتي سخنه كده

ليه ياسجي

ثم انتبهت عل ذلك الارتعاش الذي اصاب

جسد الصغيره+

لتقول بخوف شديد وهي تضرب خدها

برفق: سجي حبيبتني فوقتي انتي سمعاني

نزلت دموعها عندما لم تبدي سجي اي رده

فعل

نهضت واتجهت خارج الغرفه ونادت بصوت

عالي قائله: لُجين ليان اطلعوا بسرعه+

نهضت لُجين وليان بفزع عل صوت والدتها

العالي وصعدوا لاعلي وقالت لُجين بخوف:

في ايه ياماما

حنين ببكاء: سجي سجي سخنه اووي

وعماله ترتعش مش عارفه في ايه

قالت ليان وهي تنهج: اهدي طيب ياماما..انا
هدخل اشوفها+

اتجهت ليان الي غرفه اختها واقتربت منها
وعندما وضعت يدها عل جبينها وشعرت
بحرارته المرتفعة قالت بتوتر وخوف على
اختها: حرارتها دي لازم تنزل.. لازم تاخذ
حقنه.... بسرعه عشان لو فضلت عاليه كده
هتأثر عليها.. والاحسن اننا نروح بيها
المستشفى+

لُجين بسرعه وهي تمسك هاتفها: انا هتصل
ب بابا

حين ببيكاء: بسرعه بالُجين..

اتصلت لُجين على ابيها ولكن وجدت هاتفه
مغلق فنظرت لهم وقالت بخوف: مغلق
ياماما+

ليان: اتصلي بقُصي طيب يالْجِين

لُجِين بتوتر: حاضر

اتصلت عل اخيها قُصي ووجدت ايضا

هاتفه مغلق

فقال حنين ببكاء: اكيد ف اجتماع.. اتصلي

على ادم يالْجِين وخليه يجي +

اتصلت لُجِين عل اخيها وتنهدت براحه الي

حد ما عندما وجدت هاتفه غير مغلق

انتظرت لحظات واته صوت ادم من الطرف

الاخر يقول: الوو

لُجِين بتوتر: الو ايووه ياايه

ادم باستغراب: ف حاجه يالْجِين

لُجِين بخوف: ايوه ياايه سجي سخنه اووي

وعماله ترتعش ومش بترد علينا ومش

عارفين نعمل ايه.. اتصلت على بابا وقُصي
وتيلفونهم مقفول

ادم بسرعه: انا جاي حالا خمس دقائق واكون
عندكم

لُجين: متتأخرش والنبى يااييه

ادم وهو يجمع اغراضه من على المكتب :
حاضر+

اغلق ادم مع لُجين ثم انتبه على صوت
صديقه فارس الجالس امامه وهو يقول: ف
ايه

ادم بسرعه: مش عارف لُجين بتقول ان
سجي تعبانه جدا.. هروح اشوف في ايه
فارس وهو ينهض: انا جاي معاك+

لم يعلق ادم وانما خرج من المكتب
بخطوات مسرعه وخرج خلفه فارس
وبعد مرور عشر دقائق وصل ادم للقصر
نظرا لسرعته العاليه

نزل من السياره واتجه للدخل
اما فارس ف فضل الوقوف بالخارج حتي
يخرج ادم+

صعد ادم لاعلي ودخل غرفه سجي ووجد
والدته تجلس بجانبها وتقبل يدها والدموع
تسقط من عينيها

وعندما رآته حنين قالت بلهفه وبكاء: الحقنا
يا ادم

اتجه اليها ادم وقال: اهدي يامي ان شاءالله
هتبقني كويسه

نظر الي سجي وعندما راء حالتها حملها
وقال: يلا نروح بيها على المستشفى

حنين يبكاء: ماشي+

خرج ادم من الغرفة وهو يحمل سجي
وخرجت خلفه حنين بخطوات مسرعه
ودموعها لم تتوقف لحظه

وخرج خلفهم لُجين وليان اللتان قاموا
بتبديل ملابسهم قبل مجئ ادم..+

خرج ادم من القصر

وجعل حنين تجلس ف السياره من الخلف
ووضع راس سجي عل قدمها بعدما قام
فارس بفتح الباب له+

نظر ادم الي اخواته ونظر لفارس وقال: خلي
البنات معاك يافارس

فارس: حاضر

ثم نظر اليهم واشار بيده وقال: اتفضلوا

ركب ادم السياره وبدء ف قيادتها يتبعه

فارس+

ظلت ليان تنهج بعنف فمسكت لُجين يدها

وقالت: مالك ياليان بتنهجي كده ليه انتي

كويسه

ليان بتعب مخفي: كويسه كويسه

متقلقيش ده من خوفي على سجي

لُجين: ان شاءالله هتكون كويسه

ليان بتمني: يارب+

راقب فارس ليان من خلال المرآه ولاحظ هو

الاخر صوت تنفسها العالي وخاف وقلق

عليها بشده.. ولكن عندما سألتها لُجين

وعندما سمع اجابتها اقتنع نسبياً ثم قام
بعدها بمتابعه الطريق +

وبعد مرور مده من الوقت وصل ادم
للمستشفى.. ركن السياره ثم نزل وحمل
سجي التي مازالت ف حاله اللاوعي ودخل
بها المستشفى

قال بصوت عالي بعد دخوله الي المستشفى:
عايز دكتور بسرعه+

سرعان ما لُبي ندائه واتجه اليها احد الدكاتره
وامر باحضار ما يسمي (بالترولي) ووضع
سجي عليه وسار بها الي غرفه الكشف
بسرعه

كانت ليان تتحرك ببطء ولاحظ فارس ذلك
فاتجهه اليها وقال بقلق بعدما لاحظ ليان
وهي تضع يدها عل قلبها : ليان انتي كويسه

ليان بتعب: اه اه

فارس بقلق: اه ايه انتي شكلك تعبان..
مالك حاسه بايه وحاطه ايدك علي قلبك
ليه+

ليان بتوتر منه وقالت: مفيش صدقني.. هو
تعب كده بيروح ويجي

فارس: طيب تعالي نروح نكشف

ليان وقد احمرت وجنتيها: لا شكرا..!!! بعد
اذنك هروح اشوف سجي

ابتسم فارس عل خجلها وقال: ماشي
اتفضلي.. بس لو حسيتي بالعتب زاد روحي
واكشفي

ليان بتوتر: حاضر+

سارت ليان بخطوات حاولت ان تجعلها
مسرعه وحاولت ايضا ان تتغاضي عن الم
قلبها الذي اصبح يصيبها كثيرا ف الاونه
الاخيره ..

اتجهت الي الغرفه التي يقف امامها ادم
ولُجين وحنين ووقفت بجانب اختها
فقالَت لُجين: كنتي فين كنت لسه هطلع
اشوفك

ليان بتوتر وكذب: نسيت الموبايل ف العربيه
ف رجعت اجيبه

صدقتهَا لُجين وقالت: ماشي.+
مرت ربع ساعه وخرج الطبيب من الغرفه
فاتجهت اليه حنين بسرعه وقالت: طمني
يادكتور سجي كويسه مش كده

الدكتور بابتسامه: متقلقيش يامدام هو ده
دور برد بس ثقيل شويه.. وان شاء الله
بالعلاج هيروح.. احنا دلوقتي ادينلها حقنه
عشان السخونه تنزل شويه.. وشويه وتفوق

تنهدت حنين براحه وقالت: الحمد لله

نظر ادم للطبيب وقال: شكرا يادكتور

الدكتور بابتسامه: العفو.. حمد لله علي

سلامتها

ادم: الله يسلمك+

رحل الطبيب من امامهم ف اتجه فارس الي
حنين وقال لها بنبره مرحه: كفايه عياط بقا
ياحنون.. مش متعود اشوفك كده والحمد لله

سجي بقت كويسه

حنين بابتسامه خفيفه وهي تمسح دموعها:

الحمد لله..+

عاد يزن من جامعتة ودلف للقصر وهو
يصفر بسعاده لا يعلم سببها

ولكن انتبه عل صوت احد الحراس وهو
يقول: يزن بيه.. مفيش حد ف القصر جوه+

اقترب منه يزن وقال باستغراب: ليه راحوا
فين

الحارس: الهانم الصغيره تعبت وادم بيه جه
وراخوا بيه عل المستشفى

يزن بفزع: ليه ايه اللي حصل لسجي

الحارس: مش عارف

يزن: طيب ما تعرفش مستشفى ايه

الحارس: لا يابيه معرفش+

اوماً يزن راسه ثم اخرج هاتفه واتصل عل

ليان

بعد ثواني ردت عليه ليان بهدوء: السلام
عليكم

يزن بقلق: وعليكم السلام.. ايه ياليان سجي
جرالها ايه وانتو ف مستشفى ايه+

ليان: هي بقت كويسه يايزن... جاتلها بس
سخونه مفاجأة وكانت عماله ترتعش ف
خدناها عل المستشفى بس الحمد لله
دلوقتي احسن+

يزن: تعبت امتي مش كانت كويسه عل
الفطار

ليان: اه.. يس طلعت نامت بعد الفطار ولما
اخرت ف النوم ماما طلعت تصحيحها وزى
ماقولتلك لقت حرارتها عاليه

يزن وهي يتجه الي سيارته: طيب انتو ف
مستشفى ايه

اخبـرتـه لـيـان بـاسـم الـمـسـتـشـفـي فـاغـلـق مـعـها
يـزـن وركـب سـيارـته وقادها متجها الي
المستشفى

ف شركه قاسم

خرج قاسم وابنه قُصي ومازن من غرفه
الاجتماع وهم يتحدثوا سويا+

انتبهوا علي صوت من خلفهم يقول:
بشمهندس قُصي..

التفتوا الثلاثة وقال قُصي: خير يا بشمهندس
علي

اقترب منه علي وقال: بصراحه انا اكتشفت
من خلال الاجتماع ان حضرتك دماغك عليا
اووي.. وافكار حضرتك كلها فوق الممتازه..

وكنت عايز اعرض عليك عرض واتمني

توافق

قُصي: عرض ايه ده

علي: عايز حضرتك تمسك شركتي لمده
شهرين او شهر.. وانت اللي تديرها وان واثق
ان بعد الشهرين دول شركتي هتكون ف
حته تانيه.. وطبعاً اللي حضرتك عايزه
هتاخده.. حتي ممكن تدخل شريك معايا ف
الشركه+

ابتسم قُصي وقال: طيب مش تستأذن من

مديري الاول

علي باستغراب: اللي هو مين

قُصي: قاسم العامري اللي هو ابويا

قال قُصي كلامه وهو يشير الي والده

ليقول علي بدهشه: ايه ده هو حضرتك ابن

البشمهندس قاسم+

اوما قُصي راسه فقال علي معذرا: اسف

مكنتش اعرف.. انا اول مره اتعامل مع

حضرتك وقبل ما اجي اكلمك مسالتش

على اسمك كامل

وتابع وهو ينظر الي قاسم: بس ده المتوقع

من البشمهندس قاسم.. كثير اسمع عن

اسمه واسم شركته بس مكنتش اعرف ان

ليه نسخه صغيره منه اللي هو حضرتك+

قُصي بابتسامه: شكرا.. وعلى العموم بعذر

بس مش هقدر اوافق عل عرضك.. عشان

مش هقدر اسيب الشركه هنا

علي بابتسامه: ولا يهم حضرتك.. اتشرفت

بمعرفتك

قُصي: وانا كمان

علي: بعد اذنكم

رحل علي من امامهم فنظر قُصي الي ابيه
الذي ينظر له بابتسامه فخر وقال بنبره
مرحه: ابنك مش قليل بردو يابوص+

تدخل مازن وقال بغیظ مصطنع : متواضع
زي ابوك يااض

ضحك قُصي وقال: عندك شك ف كده
يايزو

مازن بابتسامه صفراء: لا طبعاً+

قال قاسم وهو ينظر لابنه بابتسامه: علفكره
لو عايز تقبل العرض انا معنديش اعتراض..
ولو عايز تستقل ويكون ليك شركتك
الخاص بيك معنديش مشكله بردو.. وانا

وائق ان قدها وهتقدر تكبر شركتك ف وقت

قليل+

قُصي بمرح: لا يابوص قاعد علي قلبك.. ولا

انت غيران مني بقا وعايذ تمشيني من

الشركه

ضحك قاسم وقال: امم حاجه زي كده

ضحك مازن وقُصي الذي قال بابتسامه:

هفضل طول عمري شغال ف الشركه هنا..

وهعمل كل اللي اقدر عليه عشان اكبرها

اكثر واكثر واكيد ده مش هيتم غير

بمساعدتك ووقفتك جنبي دايم يا بابا+

ربت قاسم عل كتفه وقال بابتسامه: انا

فخور بيك يا قُصي

ابتسم قُصي بينما قال مازن: طيب همشي

انا بقا واسيبكم تحبوا بعض براحتكم

قُصي بمرح: طيب بالسلامه انت

نظر مازن له بغیظ وقال: واطي زي ابووك..

ياخي احترمني ده انا ف سن ابوك

قُصي بضحكه: ده انت المفروض تفرح

يازيو بعترك زي صاحبي+

نظر له شرزا ثم نظر لقاسم الذي يضحك

وقال: انا ماشي عشان ابنك شويه وهيعلي

الضغط عليا

انهي كلامه ثم رحل من امامهم ليقول قاسم

لقُصي بضحكه: استريحت لما مشيته

قُصي: الله انا عملت حاجه

قاسم بابتسامه: لا خالص+

اتجه قاسم الي مكتبه وخلفه قُصي

اخرج قاسم هاتفه من جيبه وقام بفتحه
وكذلك قُصي

فقال قاسم : ست لُجين رنت عليا مرتين..
ياتري عايزه ايه

قُصي باستغراب: ورننت عليا انا كمان

قال قاسم بقلق مخفي: ف حاجه حصلت
ولايه

قام قاسم بالاتصال على لُجين وبداخله قلق
وخوف من ان يكون شئ سئ قد حدث+

فتحت لُجين الخط وعندما سألها والدها اذا
كان شئ حدث

فاخبرته لُجين ما حدث فنهض بفرح وقال:
انا جاي حالا.. انتو ف مستشفي ايه

قلق قُصي وقال لابيّه: مستشفي ايه.. ايه

اللي حصل يابابا

اغلق قاسم مع لُجين بعدما عرف منها اسم

المستشفى ووقال لُقصي: سجي تعبت

جامد وودوها المستشفى

قُصي بقلق: ليه ايه حصل

قاسم بسرعه وهو يخرج من المكتب : تعالي

ونتكلم في العرييه

قُصي وهو يخرج خلفه: ماشي+

وبعد مرور ربع ساعه

وصل قاسم وقُصي الي المستشفى

واستعلم قاسم عن غرفه ابنته ثم صعد

بعدها لاعلي بعدما عرف رقم الغرفه+

دخل الغرفه ووجد حنين تجلس على
الفراش وف احضانها سجي التي كانت
مغمضه عينيها بتعب

فاتجهه اليهم وجلس على الفراش من
الطرف الاخر وقال لحنين بقلق وهو يمسك
يد سجي: عامله ايه دلوقتي

حنين بتنهيده: الحمدلله احسن شويه+

فتحت الصغيره عينيها بتعب وقالت: بابي
انت جيب

قبل قاسم يدها وقال: ااه ياروح بابي.. الف
سلامه عليكى يا حبيبتي.. قوليلي حاسه
بتعب في حاجه وجعاكي؟!

سجي: لا يابابي انا كويسه.. بس مش عايزه
اخذ الحقن والدوا الوحش ده.. قول كده
لماما يابابي عشان انا مش بحب الدوا ده..+

قاسم بابتسامه حنونه: معلى ياقلب بابي
عشان تخفي بسرعه..

سجي بدموع وهي تهر واسها نافية: لا مش
عايزه يابابي الحقنه هتوجعني اوي عشان
خاطري مش عايزه اخدها عشان خاطري

قاسم وهو يلمس خدها برفق: خليكي
شاطره بقا يا حبيبتي واوعدك لو خدتي العلاج
كله وخفيتي هاخذك وافسحك ف المكان
اللي انتي عايزاه+

سجي بفرحة: بجد يابابي

قاسم بابتسامه: بجد ياسجي

سجي بحماسة: خلاص اوعدك يابابي هاخذ
العلاج كله كله..

قاسم بابتسامه: شطوره يا حبيبته بابي..+

وبعد مرورو ساعه

سيطر النعاس عل سجي ف عادت للنوم
مره اخري

نهضت حنين من علي الفراش بهدوء وقالت
وهي تنظر لقاسم: هخرج بره شويه يا قاسم
اوما قاسم براسه وهو يعلم ما تشعر به وما
يدور ف داخلها+

خرحت حنين من الغرفه فنهض قاسم هو
الاخر وقال وهو ينظر لابناءه: خلوا بالكم من
سجي

خرج من الغرفه ووجد حنين تجلس على
احد كراسي الانتظار ف اخر الطرقة
فاتجه اليها بخطوات هادئه وجلس بجانبها
وقال بهدوء: حنين سجي تعبت زي اي

طفل ممكن يتبعب.. مش انتي السبب ف
تعبها ولا حاجه+

حنين بدموع: انا اللي اهملتها امبارح وغرقت
بسببي وانهاردا بردو تعبانه بسببي

جذبها قاسم لاحضانه فبدأت حنين بالبكاء
بصوت عالي: هشششش اهدي يا حبيبتني
اهدي.. خلاص يا حنين حصل خير ودلوقتي
سجي بقت كويسه.. بطلي عياط عشان
خاطري.. وكل اللي حصل ده مقدر
ومكتوب+

حنين بشهقات: لو كان حصلها حاجه كان
ممكن اموت

قاسم وهو يشدد عل احتضانها: بعد الشر
عليكي يا حنيني.. خلاص الموضوع خلص

خلاص متفكر يش فيه كثير والحمد لله انها
جات لحد كده.. وبنتنا سلمية والحمد لله..

حنين بخفوت: الحمد لله

اخرجها قاسم من احضانه وقال بمرح: كفايه
كده بقا المستشفى كلها عرفت انك
بتعيطي.. يلا بطلي عياط بقا وامسحي
دموعك

حنين وهي تمسح دموعها: حاضر

قاسم بابتسامه حب: يسلملي حبيبي
المطيع...+

عاد مازن لمنزله

وعندما دخل سمع صوت ضحكات كارما
ورهدف تليه صوت كارما وهي تقول: يا اخرابي
وعملت ايه ساعتها يا حبيبي+

يحيي: مفيش ياستي فين وفين بقا لما
اقنعته اني دكتور نفسي واني شوفت مراته
وهي ماسكه السكينه وكانت بتحاول تنتحر
وانا خدت السكينه منها على اخر لحظه

واني مش قاتل ولا حاجه

كارما بضحكه: مووقف صعب اووي بس
الحمدلله انك عرفت تعدي منه+

يحيي بغرور مصطنع: طبعاً يابنتي انا مش
اي حد

جلس مازن بجانب رهف ونظر الي الشاشه
وقال: ماشاءالله غرور خالك وابن خالك
بالظبط

وكزته رهف ف جنبه وقالت: ابيه قاسم مش
مغرور

ضحك جميعهم وقال مازن بخوف مصطنع:

خلاص متبصليش كده انا اللي مغرور..

عاجبك كده

رهف بانتصار: اه..

نظر مازن لابنه وقال بابتسامه: عامل ايه

يايحيي

يحيي بابتسامه: الحمدلله يابابا وحضرتك

عامل ايه

مازن: الحمدلله بخير.. مفيش اخبار

بخصوص نزولك+

يحيي باسف: لا للاسف صعب اووي انزل

الفتره دي

رهف بحزن: ربنا يرجعك لينا بالسلامه

يايحيي واشوفك ف اقرب وقت يا حبيبي

يحيي بابتسامة: ان شاءالله يامي

جذبت كارما اللاب وقالت: طيب انا هطلع بقا

باللاب عشان عايزه يحيي ف موضوع كده

رهف بغیظ: ما تتكلمي قدامنا محدش

غريب قاعد.. وبعدين انا عايزه اكلم ابني

كارما بمكر: يعني بابا لسه راجع واكيد تعبان

وجعان وانتي سيباه كده ياماما.. طيب اكلية

حتي وبعدين كلمي يحيي براحتك.. لا لا انتي

مهمله ف بابا اووي ياماما مش كده يابابا

مازن بحزن مصطنع: اه يكارما يا حبيبتني

مهمله فيا اووي وانا مش قادر اتكلم.. ثم

تابع بخبث: بس خليها براحتها متجيش

تزعل بقا لما ابص بره+

رهف يغیظ شديد: لا والله.. لا بص براحتك

عشان اقتلك يامازن

ضحكت كارما بصوت عالي ويحيي ايضا
الذي كان بتابع ما يحدث وقالت كارما وهي
ترحل من الامامهم: طيب اسيبكم بقا
تتصافوا براحتكم

مازن: اه ياواطيه.. كده تبعيني ف لحظه

كارما بضحك: سوري بقا يا بابا..+

صعدت كارما لاعلي وهي تحمل اللاب
وتابعها والدها بغیظ ثم التفت الي رهف
التي تنظر له بشراسه ليقول مهداا اياها:
رهف حبيبتي اهدي كده وصلي على النبي

رهف بغیظ: هتبص بره هاا

مازن: ابص بره ازاي بس وانا معايا ملكه
الجمال نفسها.. ده حتي ميكنش ليا حق

رهف بغیظ: بتثبتني صح

مازن وهو يقترب منها وينظر ف عينيها: تُو

تُو انا فعلا معايا ملكه جمال+

رهِف بخجل مازالت تملكه حتي بعد مرور

كل هذه السنين علي زواجهم : خلاص

ماشي

احط مازن خصرها وقال: الا قوليلي يعني

انتي حلوه

زياده عن اللزوم انهاردا

وضعت رهِف يدها عل يدها المحيطه بها

وقالت بتحذير: مازن في ايه ابعده.. كارما

ممکن تنزل+

مازن وهو يقرب ووجهه منها: ما تنزل

رهِف بخجل شديد: مااازن

مازن: عيون وقلب مازن..

ف المساء

كان الجميع يجلس ف غرفه سجي بعد
خروجها من المستشفى

تركهم ادم نزل لاسفل عندما شعر بالعطش
وعندما انتهى كان على وشك الصعود مره
اخرى ولكن سمع صوت جرس الباب فاتجه
ناحيته ليفتحه+

وعندما فتحه وجد كارما امامه التي ارتبكت
بشده عندما رأته

وقالت بتوتر: ا ازيك يااد..قصدي ازيك ياابيه

ادم: ازيك ياكارما ايه اخبارك

كارما وهي تفرك ف يديها: الحمد لله.. III

طنط حنين والبنات هنا صح

ادم وهي يفسح الطريق له: اه فوق

اطلعي لهم

كارما بارتباك: ماشي

دلفا للداخل والتفت له وقالت: ماما وبابا

جاين ورايا دلوقتي

ادم: ماشي.. هستناهم

اومات برأسها ثم صعدت لاعلي بخطوات

مسرعه

راقبها ادم وقال ف نفسه: كميه توتر وارتباك

مش طبيبعه.. على ايه معرفش +

انتظر بعض دقائق وحضر بعدها مازن
ورهدف وسلموا على ادم ثم سعدوا لاعلي
للاطمئنان على سجي

فهم لم يعلموا بما حدث سوي منذ ساعات
قليله عندما اخبرتهم كارما التي اخبرتها ليان
وهي تتحدث معها عل احدي وشائل
التواصل الاجتماعي..+

وبعد مرور عده ايام+

كان يزن وكعاداته الاخيره ف الجامعه

كان يجلس مع اصدقائه ف كافتيرا الجامعه
ويتحدثوا سويا وصوت ضحكاتهم يملء
الكافتيرا

انتبه يزن على دخول ورد وصديقتها الي
الكافتيرا وجلوسهم على احد الطاولات
القريبه منهم+

لم تنتبه ورد له نظرا لاحاطه اصدقاءه به

نظر يزن لصديقه باسم وهو يقول له بمرح:

ما تغنيلنا حاجه كده يا ايزن.. اديلينا كتير

مسمعناش صوتك.. اهو تخرجنا من مود

الكليه والقرف بتاعها+

ضحك يزن وقال: ماشي.. اغني ايه طيب

رد صديق اخر وقال: على زوقك يازيزو

نظر يزن الي ورد التي لم تنتبه له حتي الان

وقال بابتسامه: ماشي

حمحم ثم بدء بعدها الغناء بصوت العذب

وقد كان صوته عالي فسمعه كل من ف

المكان

بدء يزن الغناء وقال وهو ينظر الي ورد :

ده الي كان نفسي فيه

لو تيجي صدفة تجمعني بيه

فرصة عمري اضيعها ليه؟ موش معقول+

وتابع والابتسامه مرسومه عل وجهه عندما

نظرت ورد اليه:

عيني قدام عينيه

ده اكثر من اللي حلمت بيه

ده اليوم الي انا مستنيه علشان اقول+

وياه، الحياه هتحلى وانا معاه

هو ده اللي انا بتمناه

واللى عيني شايفاه

احساس، انه احلى و اعلى الناس

خلى قلبي يقوللي خلاص

اهدي بقي لاقيناه+

توقف عن الغناء وصفق له الجميع وقال

باسم: ايووہ بقا يازيزو ياجامد

اما ورد فقالت لصديقتها نهي بتوتر: يلا

نمشي

ردت نهي وقالت: لا خلينا عايزه اسمعه وهو

بيغني.. صوته حلو اووي

ورد وهي تنهض: خلاص انا ماشيه

خرجت ورد من الكافتيرا+

اما ف الداخل قال احد اصدقاء يزن: غنلينا

حاجه تاني يازيزو

ابتسم يزن وقال بسرعه عندما لاحظ خروج

ورد: مره تانيه ياشباب.. وتابع وهو ينهض من

على الكرسي: هروح اعمل حاجه وجاي

خرج يزن خلف ورد تحت نظرت صديقه
عمرو المليئه بالحقد والغیظ +

سار يزن بخطوات مسرعه خلف ورد وقال
بصوت هادی: ورد ورد استني

توقفت ورد واقتربت هي منه وقالت بنظرات
شرسه وهي تشير باصبعها اليه: اسمع بقا..

انت تبعد عني وملکش دعوه بيا
تماما..ومتحطش امل ان اللي ف دماغك ده
يتحقق.. فاهم مش عايزه اشوفك

بتتعرضلي تاني ولا تنتطق اسمي تاني والا
والله العظيم هروح لرئيس الجامعه نفسه
واشتكيك واقول بتضايقني ف الرايحه وف
الجايه.. فاهم ولالا+

نظر لها يزن وقال بمرح: طيب ياورد شكلك
مجنونه دلوقتي اجيلك وقت تاني+

انهي كلامه ووتحرك للخلف وهو مازال ينظر
لها وقال وهو يغمز بعينه: وبعدين انا مش
بتهدد ياوردتي

اعطاها ظهره ثم اتجه الي الكافتيرا مره اخري
اما ورد فهي منعت ضحكاتها بصعوبه على
تصرفاته

وقالت بتنهيده: ده مصنوع من ايه ده بس
ياربي..+

نزلت حبيبه من سياره التاكسي امام قصر
قاسم.. اعطت السائق الاجره ثم وقفت امام
باب القصر وسمح لها الحارس بالمرور لان
ليان اعطتهم خبر بقدمها+

فقد اتفق الفتاتان بالامس عل ان تأتي حبيبه
وتجلس مع ليان ولُجين...بعدها طمئننتها
ليان بعدم وجود احد ف القصر سوا والدتها
واختيها لُجين وسجي فواقفت حبيبه بناء
عل ذلك

وقفت امام باب القصر الداخلي وضغطت
عل زر الجرس وظلت منتظره ان يفتح لها
احد+

وف لحظه دخولها للقصر حضر قُصي ايضا
الي القصر بعدما انتهى من اداء عمله.. وعلى
حظها انه اتي مبكرا فلم يكن لديه الكثير من
الاعمال اليوم

نزل من السياره واعطي الحارس المفاتيح
وطلب منه ان يركنها

دلف للدخال واستغرب عندما وجد فتاه

تعطيه ظهره وتقف امام الباب+

وقف خلفها وحمم بهدوء فالتفتت حبيبه

بخضه

وعندما رآها قُصي اندهش بشده وقال: ايه

ده.. مش انتي البننت بتاعت الكتاب.. ايه اللي

جارك هنا..

نظرت له حبيبه وقد توترت بشده وانعدت

لسانها ولم تستطيع الرد

فقال قُصي :..+

كان ادم يسير متجها الي مكتب اللواء

عبدالله بعدما قام باستعدائه الي مكتبه

طرق الباب ودخل عندما سمع صوت اللواء

ياذن له بالدخول

وعندما دخل وجد فارس يقف امام مكتب

اللواء وعل بعد مسافه منه تقف فتاه لم

يراه من قبل

استغرب داخليا ولكن لم يظهر ذلك+

سمع صوت اللواء عبدالله يقول: تعالي ياادم

اقترب ادم ووقف بجانب صديقه وقال: خير

يافندم

اللواء عبدالله بابتسامه: ف مهمه صغيره

كده ليكم.. متأكد انكم هتنجحوا فيها

وبجداره.. لانكم نجحتوا ف الاصعب منها+

وتابع بعدها: جتلنا معلومات ان ف منطقه

اسمها***** المنطقه دي مشهوره بان

فيها ناس كثير بتبيع مخدرات بكل انواعها..

العيال اللي بيبيعوا عيال بلطجيه وكل
الناس اللي ف المنطقه دي بيخافوا منهم
خاصه اللي عندهم بنات

كبيرهم واحد اسمه عبدالمقصود السيد
احمد المشهور ب الدوكش ده الراس الكبيره
بتاعتهم.. وهو اللي بيشغلهم ومهمتمكم
يارجاله تقبضوا عليه وعلي العيال اللي
شغاله معاه وتخلصوا المنطقه دي من
قرفهم+

ثم اشار بيده لملف موضوع امامه: ده الملف
فيه كل المعلومات اللي هتعزوها ..
وعايزاكم ياابطال خلال الاسبوع ده يكون
الراجل والعيال دول موجدين ف السجن

فارس وادم: تمام يافندم

ثم تابع فارس: ف حاجه تانيه يافندم

اللواء عبدالله: ااه

نظر الي الفتاه وقال لهم: المهمه دي هيكون
معاكم الصحفيه ميار عبدالحق.. هتكون
معاكم خطوه بخطوه وهتصور كل اللي
هيحصل +

نظر ادم لميار ثم نظر للواء وكان على وشك
الحديث ولكن قاطعه اللواء عبدالله وكانه قرأ
ما ف باله: انا واثق فيكم ياوحوش انكم
هتقدروا تحموها

تابعت ميار قائله بقوه وتحدي وهي تنظر
لادم : متقلقش ياسياده المقدم مش اول
مره اتعرض لحاجه زي كده.. وبعدين انا
بعرف ادا فع عن نفس كويس اووي وانا مش
جايه العب +

اعجب ادم بنظر التحدي والحماسه التي
تملئ عينيها فقال بابتسامه خفيفه جدا وهو
ينظر لها : ماشي يااستاذه ميار..

انتهي البارت

+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت السادس (ج٢)

البارت السادس من الجزء الثاني من حطمت

اسوار قلبي

انا اندمجت ف كتابه البارت ده وطول مني

جداا لدرجه اني مسحت مشهد عشان قولت

انكم هتملوا من طووله ♥☐☐

اطول بارت كتبتہ من ساعہ ما بدأت
كتابه ف فرحوني بالتفاعل بقا

By: bamsala hassan

وقف قُصي خلفها وحمم بهدوء فالتفتت
حبيبه بخضه

وعندما رأها قُصي اندهش بشده وقال: ايه
ده.. مش انتي البننت بتاعت الكتاب.. ايه اللي
جابتك هنا..

نظرت له حبيبه وقد توترت بشده وانعقد
لسانها ولم تستطيع الرد

فقال قُصي بمرح خفيف: انتي جايه
ترجعيلي الكتاب ولايه ٣

حمدت حبيبه ربها عندما انقذتها ليان من

ذلك الموقف وفتحت الباب

نظرت ليان لها بابتسامه ولكن تبدلت ملامح

وجهاا عندما رأت اخيها وقالت باستغراب:

قُصي.. يعني جيت بدري انهاردا

قُصي وهو ينظر الي حبيبه المتوتره: نصيبي

بقا

ثم نظر الي ليان وقال: مش هتعرفينا ولايه+

ليان باستغراب من تصرقاته: اا دي حبيبه

صحبتي وده قُصي اخويا يا حبيبه

قُصي بابتسامه واسعه: اهلا وسهلا يا حبيبه

اتشرفت بمعرفتك اوي+

نظرت حبيبه الي ليان تستنجدها وفمهمت

ليان نظراتها فنظرت الي قُصي وقالت وهي

تمسك يد حبيبه: بعد اذنك بقا يا قُصي..

هنطلع عشان هي وحشاني اوي وعائزه اقعد

معاها+

قُصي بابتسامه: اتفضلوا

رحل الفتاتان من امامها وقال قُصي ف

سره: امم حبيبته.. لا اسمها جميل زيها وتابع

بعدها بفضول: بس ازاي صاحبه اختي وانا

عمري ما شوفتها قبل كده.. هبقي اسال

البت لُجين او ليان..+

اما بعد دخول الفتاتان للقصر وبعد ترحيب

حنين بحبيبته سعدت ليان لغرفتها هي

وحبيبته التي قالت: بقا مفيش حد من

اخواتك هنا ها.. امال مين ده انا عائزه افهم

ضحكت ليان وقالت: انتي اللي حظك

فقري.. قُصي عمره ما رجع من شغله بدري

كده اعمل ايه بقا

حبيبه بغیظ: ولا حاجه+

قرصتها لیان من خدها وقالت: خلاص بقا

يابيبه متزعليش.. انا اسفه والله مكنتش

اعرف انه هيجي بدري

حبيبه بابتسامه: خلاص حصل خير..+

وبعد مرور ساعتين

كانت الغرفه تمتلئ بصوت ضحكات

الفتيات خاصه بعدما انضمت لهم لُجين

التي قالت بعد فتره: انا هنزل اشرب وجايه

خرجت من الغرفه ونزلت لاسفل

اتجهت للمبطن وملئت الكوب بالمياه ثم

بدأت ترتشف منه

فزعت بشده عندما سمعت صوت من

خلفها يقول: بتعملي ايه

التفتت لُجين وقالت وهي تضع يدها عل
قلبها: يخربيتك يا قُصي.. حد يخض حد كده+

قُصي وهو يقترب منها: اه فيه انا .. حمحم
بهدوء وقال: بقولك ايه يالولو

لُجين برييه: لولو!!!.. ثم تابعت بمرح: قول
يا اصاصا

قُصي بغیظ وهو يمسكها من اذنها: صاصا..
قولتلك مليون مره متقوليش الدلع ده

لُجين بضحك والم: اي اي خلاص.. اوعي بقا
ابتعد عنها قُصي وقال: ناس مش بتيجي
غير بالعين الحمرا+

لُجين بغیظ وهي تضع يدها عل اذنها:
هتقول عايز ايه ولا اطلع

قُصي بجمود مزيف: هقول.. قوليلي حبيبه

دي صحبه اختك من امتي

ارتسم عل وجهها ابتسامه خبيثة فقال
قُصي بتحذير: بصي بقا هتلفني كتير هتلاقي

ايدي نازله عل قفاكي ماشي..+

لُجين ببراءة مزيفه: الله وانا قولت حاجه

قُصي: طيب اخلصي وردي عل سؤالي

لُجين وهي تعبت بخصيلات شعرها: انت

عارف يا قُصي يا اخويا ان مفيش حاجه

بتتعمل ببلاش الايام دي

قُصي بغیظ: عايزه ايه يالُجين

لُجين: اختك مزنوقه ف قرشين

نظر لها قُصي باشمئزاز وقال: ماديه حقيره..

قولي عايزه كام ٢

نظر لها قُصي بتحذير وصرامه فقالت لُجين
بسرعه: احم قصدي يلا عشان اطلع للبنات
فوق+

اخرج قُصي المال من حيبه وقال: هما ١٠٠
جنيه مفيش غيرهم

اخذتها لُجين سريعا وقال: محدش يقول
للخير لا

قُصي: يلا اخلصي

لُجين: بص ياسيدي.. اسمها حبيبته عندها ٢٣
سنه خريجه صيدله زي اختك وهما اصلا
صحاب من زمان جدا..+

قُصي: امال ليه اول مره اشوفها

لُجين: عشان الوقت اللي كانت بتيجي فيه
هنا بيكون مفيش حد ف البيت غيري انا
وليان وماما وانتو بتكونوا ف الشغل+

قُصي: وعائشه فين او مين عيلتها

لُجين: سمعت ان باباها مستشار اسمه

احمد العقاد تقريباً

قُصي بابتسامة خفيفه: ده كده حلو اووي

لُحين بمرح: هي الصناره غمزت ولايه

ياكبير+

قُصي بزهق: انتي يابت مش خدي فلوسك

لُجين: ااه

قُصي: طيب غوري من وشي بقا

لُجين بغیظ: ااه ما انت خالص خدت غرضك

مني وخلص+

ثم قالت بضحكه وهي تخرج من المطبخ

بسرعه: سلام يابتاع حبيبه

قُصي وهو يجري خلفها: ااه يا حيوانه

ركضت لُجين بسرعه وصعدت لاعلي فلم
يستطيع قُصي الامسك بها فوقف وقال
بغیظ: ماشي يالُجين الكلب.. انا هوريكي..

+_____

ف احد الاحياء البسيطة

دلفت ورد الي منزلها وتنهدت عندما سمعت

صوت اخيها وهو يتحدث ف الهاتف

وقالت: جه بدري ليه بس.. ربنا يستر ويعدي

اليوم ده عل خير

دخلت وقالت وهي تنظر لوالدتها: السلام

عليكم

ردت عليها والدتها

اما اخيها فاغلق الهاتف ونهض واتجه اليه
وقال: يعني جيتي بدري ياست هانم.. ايه
هربتي من المحاضرات ولايه+

ورد بتنهيده: لا يا عزت بس الدكتور لغني
محاضره انهارده عشان كده جيت بدري
عزت بفضاظه: امم كنت احسب.. اصل انا
مش صارف عليكي دم قلبي وف الاخر تهربي
وتتسرمني+

ورد بهدوء: انا مش بسترمح يا عزت ده اولاً..
ثانياً انت مش بتصرف حاجه من جيبك كل
دي فلوس بابا الله يرحمه اللي كان سيبهالي
قبل ما يموت+

عزت بعنف وهو يمسك شعرها من اسفل
الحجاب: والله وبقي بيطلعنا صوت ياست
ورد وبقيتي بتبجحي فيا

مسكت والدته يده وقالت برجاء: عشان

خاطري ياابني سييها هي متقصدش

نزلت دموع ورد بضعف وهي تنظر الي

والدتها التي لا تستطيع ايضا ان تقف امام

ابنها٢

ابعد عزت يده عن شعرها ودفعها بعنف

فسقطت ورد عل الارض..وقال عزت بعنف:

غوري يابت من وشي.. عشان مكسرش

جسمك دلوقتي

نهضت ورد واتجهت الي غرفتها ودموعها

تسقط بالم

اغلقت الباب خلفها وتسطحت عل السرير

ودفنت وجهها ف الوساده وبدأت ف البكاء

بعنف وهي تقول: يارب هخلص امتي من

القرف ده..٣

وبعد مرور ساعات

كان ادم يقود سيارته متجها الي منزله
واثناء قيادته لمح كارما تقف وامامها شاب
واستطاع رؤيه ملامح وجهها الغاضبة
اقترب بسيارته اكثر ثم توقف ونزل منها
واتجه اليهم

وسمع صوت كارما تقول بنبره باكيه: والله
مكنش قصدي انا اعتذرت لحضرتك كثير+
ادم بصرامه من خلفها وهو ينظر للشاب: ف
ايه

التفت كارما لادم وقالت بدهشه: ادم
لم يعيرها ادم انتباه وانما قال للشاب مره
اخري: ف ايه

الشاب بفضاظه: ماشيه عماله تلعب ف
التليفون بتاعها وخبطت فيا ودلقت العصير
اللي كانت مسكاه عليا+

كارما ببيكاء: والله يا ادم مكنتش اقصد
واعذرلته كتير

نظر ادم لها وقال: روعي اركبي العربيه

كارما بارتباك: بس ااا

ادم بصرامه: سمعتي قولت ايه

كارما بتوتر ودموع: حاضر

اتجهت كارما الي السياره وجلست ف
الكرسي وظلت تراقب ادم والشاب والآخر
والدموع تسقط من عنياها+

اما ادم فنظر للشاب وقال ببرود: هي مش
اعتذرتك وخلص الموضوع خالص.. عايز ايه
بقا

الشاب بغرور: والقميص اللي باظ بسبها ده.
انت عارف تمنه كام

ادم: ومش عايز اعرف.. ولو عل الفلوس قول
عايز كام وخلصني+

الشاب بتكبر: وعل اخر الزمن هاخذ فلوس
منك انت.. انت مش عارف انا مين ولايه

اقترب ادم منه بخطوات هادئه اربعبت الاخر
وقال: لا مش عارف.. بس احب اعرفك

انا بنفسي.. انا المقدم ادم العامري.. ولو
حابب ممكن استضيفك عندي ف مكتبي

واظبطك شويه

ابلتغ الاخر ريقه بصعوبه وقال: مق مقدم

اوماً ادم راسه بابتسامه صفراء ولم يعلق +

فقال الشاب وهو يبتعد عنه: انا انا اسف

مكنتش اعرف

ادم بهدوء مريب: ثواني ومتكونش قدامي

وبمجرد ما انتهى من كلامه ركض الشاب

بسرعه بعيدا عنه +

اما ادم فنظر ف اثره باشمئزاز ثم التفت

واتجه الي سيارته

ركب السيارة بجانب كارما التي مازالت تبكي

لم يتحدث وانما بدأ ف قياده السباره بهدوء +

فقالت له كارما الباكيه: هو هو قالك ايه

لم يرد عليها ادم وانما قال: وانتي خلاص

الوقت ضاق معاكي عشان تلعبني

ف التليفون ف الشارع.. انتي عارفه لو

مكنتش جيت الواد ده كان عمل ايه+

كارما بيبكاء: انا اسفه بس كنت بكلم يحيي

تنهد ادم بصوت عالي وقال: استغفر الله

العظيم

فقلت كارما: انا مكنش قصدي احطك ف

مشاكل انا اسفه+

ادم بانفعال: كفايه اسف ياكارما كفايه زفت...

وبعدين انتي كل حاجه بتواجهيها بعياط

كده.. الحيوان ده بسبب انه شافك كده اتمادا

معاكي.. لو كنتي صدتيه من الاول مكنش

عمل كده.. لكن انتي ماشاءالله عليكي اي

حاجه تعيطي عليها اي حاجه٦

زادت كارما ف البكاء اكثر فزفر ادم بصوت

عالي ولام نفسه عل حديثه معه بهذا الشكل

وقال بعد فتره بهدوء المعتاد: خلاص
ياكارما كفايه عياط ومتازعليش.. انا بس
قولت كده عشان انتي زي اختي+

بكت كارما اكثر عندما قال كلامته الاخيره
وقالت ف نفسها: هيفضل لحد امتي
شايفني اخته.. هيفضل لحد امتي واجع
قلبي كده ٢

انتبهت عل توقف السياره فنظرت لادم الذي
قال: خلاص ياكارما كفايه عياط بقا..
مسحت كارما دموعها وقالت: حاضر
ادم بابتسامه خفيفه: قوليلي راичه فين او
انتي كنتي فين اصلا+

كارما بخفوت: كنت مروحه.. وانا كنت زهقانه
ف نزلت اشترى حاجات عشان اكلها

ادم وهو يعاود القيادة: ومخدتيش السواق

ليه معاكي

كارما: كنت عايزه اتمشي والسوبر ماركت
كان قريب شويه من البيت فقولت مفيش
داعي اخذ السواق معايا+

اوما ادم راسه بتفهم ثم تابع الطريق بصمت

وبعد دقائق وصل لمنزلها وقال: يلا انزلي
وابقي خدي بالك بعد كده وانتي ماشيه

كارما برقه: حاضر.. واسفه لو حطيتك ف
موقف مش حلو

ادم: متقوليش كده ده واجبي

ابتسمت كارما ثم نزلت من السيارة ودلفت
الي الفيلا وهي سعيدة بهذا الحديث حتي
وان كان بسيط وقد نست تماما ما حدث مع
ذلك الشاب

بعدهما تاكد ادم من دخولها قاد سيارته
متجها الي منزله+

عوده الي قصر قاسم

كانت حين تقول لحيبيه: استني بس
ياحبيتي قُصي هيوصلك

حيبيه: والله ياطنط مفيش داعي انا هركب
اي تاكسي وهروح متخافيش عليا

ليان: يابنتي اسمعي الكلام+

قُصي من خلفها بهدوء ولكن يكاد يطير
فرحا من هذا الاقتراح: خلاص اعتبريني انا
تاكسي ايه رايك

نظرت له حبيبه ثم نظرت الي ليان وحينئذ:
مش هيتفع والله

حينين: هو اللي مش هينفع اننا نسيبك
تروحي لوحدك.. يلا بقا واسمعي الكلام ا

حبيبه بتنهيده وباستسلام: ماشي

قُصي بسعاده داخلية: طيب انا مستني ف
العريه بره

اومات حبيبه راسها بتوتر

فخرج قُصي منتظرا اياه ف الخارج+

لم تمر دقائق وخرجت حبيبه خلفه

ركبت ف الخلف ولم يعترض قُصي

بدأ ف القيادة بعدما سالها عن عنوانها

واخبرته هي بالعنوان+

حاول قُصي تبادل الحديث معها ولكنه

لاحظ ارتباكها وردها المختصر فقرر ان

يتوقف عن الحديث حتي لا يجرها اكثر

مر الوقت ووصل قُصي الي عنوان منزلها
شكرته حبيبه وقالت: شكرا.. اسفه لو تعبتك
قُصي بهيام وصوت منخفض: ياريت كل
التعب يبقي حلو كده

حبيبه بتوتر: ايه

قُصي: اا قصدي لا مفيش تعب ولا حاجه
حبيبه بابتسامه رقيقه: لو عايز الكتاب ممكن
اجيبه انا خلصته من يومين+

قُصي وهو سارح ف ابتسامتها: لا مش
محتاجه انا دورت وجبت كتاب ليا
حبيبه بابتسامه: ماشي.. وشكرا مره ثانيه
انتهت كلامها ثم نزلت من السيارة ودلفت الي
منزلها

دخل قاسم للقصر وبمجرد ما ان رأته سجي
اتجهت اليه بسرعه وقالت وهي ترفع يدها:
بااa

التقطها قاسم وقال وهو يقبلها من خدها:
روح قلب باي.. عامله ايه انهارده وخذتي
علاجك ولالا+

سجي ببراءة: اه يا باي خدتو كله كله شوفت
انا شاطره ازاي

قاسم بابتسامه: شطوره يا حبيبيتي

اتجهت اليهم حنين المراقبه لما يحدث
وابتسامه مرسومه عل وجهها: ايه يا حبيبي
اخرت كده ليه انهاردا

قاسم بارهاق: كان ف شغل كثير.. ولما
خلصت كان في عشا عمل ف خلصتوا
وجيت+

حنين: امم عشا عمل.. كان فيه ستات مش
كده

ضحك قاسم بصوت عالي واقترب منها
وقال: امم كان ف ستات

حنين بغيره: وكانوا حلوين

قاسم بابتسامه وهو يضع يده عل خدها:

انتي احلي واحده ف عنيا يا حنيني

ابتسمت حنين برضا وقالت: انا عارفه+

قاسم بضحكه: وطالما عارفه بتسالي ليه

حنين: مش عارفه يمكن كنت حابه اسمع

منك الكلمتين دول

قاطعت سجي حديثهم وهي تجعل والدها
يلتفتت لها: باي باي انت هتوديني الملاهي
امتي مش وعدتني انك هتخرجني لو خدت
العلاج كله+

قاسم بابتسامه : وانا عند وعدي ياسجي..
هشوف يوم فاضي فيه وهنخرج

سجي بفرحة: ماشي

ابتسم قاسم وقال وهو يلتفتت حوله: امال
فين الشباب

حنين: ليان ولُجين ف اوضتهم وادم لسه
مجاش وقُصي راح يوصل حبيبه صحبه ليان
ويزن من ساعه ما جه من الكليه وهو نايم+

قاسم باستغراب: بس غريبه يعني يزن بقا
بيروح الكليه كتير

حنين: هي غريبه فعلا بس اكيد بيروح
عشان حاجه هناك وهنعرفها قريب
ابتسم قاسم وقال: اتمني انه يكون خير..+

بعد مرور يومين

جاء يوم تنفيذ العمليه المُكلف بها ادم
وفارس

كان ادم ف غرفته يرتدي ملبسه وعندما
انتهي نزل لاسفل ووجد والدته التي عندما
رأته نهضت واقتربت منه قائله: ايه يا ادم
رايح فين انت مش لسه جاي من الشغل+
ادم بابتسامه: كنت جاي اغير بس وماشي
تاني.. يلا عايزه حاجه

حنين بخوف: ادم انت وراك عمليه مش كده

مسك ادم يدها وقال بابتسامه: متقلقيش
بسيطه ان شاءالله

نزلت دموع حنين وقالت: انت كنت ماشي
من غير ماتقولي.. يبقي بسيطه ازاي+

مسح ادم دموعها وقال: ارجوك متعيطش
وهي بسيطه والله.. طلعت للاصعب منها
وبعدين انا مردتش اتكلم عشان متقلقيش
عليا

حنين بدموع : وان مكنتش هعلق عليك
هعلق علي مين يعني

قبل ادم يدها وقال: ربنا يخليكي لينا ياست
الكل ثم تابع قائلا بابتسامه: ادعيلي بقا+

حنين بخوف: ربنا معاك يا ادم ويوفك
يا حبيبي ويبعد عنك اي حاجه وحشه
ويرجعك ليا سليم امين يا ارب

ادم بمشاكسه: هي دي الدعوات ولا بلاش..

انا ماشي ومتقلقيش هرجعلك

حنين: اول لما تخلص ترن عليا يا ادم عشان

خاطري

ادم: حاضر والله.. يلا لا اله الا الله

حنين بدموع: محمد رسول الله

رحل ادم من امامها وخرج من القصر

رفعت حنين راسها وقال: ربنا يوفقك يا ادم

يارب+

وبعد مرور ساعات دخل ادم الي الحي الذي

يتم فيه بيع المخدرات

سار بمفرده وظل يراقب كل جانب ف الحي

اوقف احد المارين وقال له بتسأل: لو

سمحت فين حسام حريره

نظر له الرجل باشمئزاز و اشار بيده وقال:
مرمي هناك اهو

ثم رحل وهو يقول: رينا ياخذكم ويخلصنا
منكم+

منع ادم ابستاامته بصعوبه ثم اتجه بعدها
الي حسام

وقف امامه وقال: انت حسام حريره

حسام وهو يحك فروه رأسه: اه اوامر ياييه

ادم: محسوبك حسين.. وانا واحد صاحب

ككيف وانت عارف الباقي بقا..عايزك

تظبطني+

نظر لها حسام من اعلي الي اسفل وقال

بعدها بشك: لا ياييه انا مليش ف الحاجات

دي

علم ادم انه شك به فقال له باسف مصطنع:

امال الدوكش قالي اجيلك ليه

حسام بفرحه: الدوكش هو اللي قالك عليا

ادم باسف: اه.. وانا هتصل عليه واقوله انك

مش معاك وهخليه يقولي عل حد تاني+

حسام بسرعه: لا يابيه انا معايا كل اللي

انت عاووزاه.. متاخذنيش بس بصراحه

شكيت فيك وقولت انك مخبر ولا حاجه وانا

يعني لازم اخذ احتياطي

ادم بابتسامه صفراء: اه طبعا

حسام: قولي عايز ايه بالظبط

ادم: هات من كل صنف معاك.. زي ما

قولتلك انا كيف+

حسام: تحت امرك يابيه

اعطله حسام انواع مختلفه من المخدرات
وقال بخبث وهو يخرج من جيبه برشام :
بص بقا بم انك من طرف الدوكش كبيرنا ف
خد نص حبايه من البرشام ده وهتشكرني
بعدها.. مش بيطلع غير للغالين البرشام ده..
تاخده من هنا هتحس انك طاااير ف السما+

اخذ ادم منه البرشام وقال بسعاده مزيفة:
تسلم ياسحس.. واضح ان ده مش هيكون
اخر معامله ما بينا

حسام بسعاده: احنا تحت امرك يابيه انت
والدوكش

ادم وهو يخرج المال من جيبه: حسابك كام

حسام وهو بنظر للاموال: ماتخلي يابيه

ادم بابتسامه مزيفه: لا معلش قول حسابك

كام

اخبره حسام بالسعر ف اعطاه ادم الاموال ثم

قال بعدها بمكر: ماتكسب فيا ثواب

وتوديني لمكان الدوكش عشان اخوك اول

مره يجي المنطقه هنا وميعرفش حاجه+

حسام بشك: مش بتقول عارف الدوكش

وهو اللي قالك عليا

ادم بثبات: كل كلامنا مكالمات.. وهو اللي

كان بيبعتلي الناس لحد بيتي وببيدني اللي

انا عايزوا ولما قولتله اني عايز اشوفه قالي

تعالى الحته هنا وقالي عل اسمك اني اخذ

منك اللي عايزوا وبعدين تاخذني وتوصلني

ليه+

حسام باقتناع تام: ماشي يابيه.. تعالى معايا

سار ادم خلفه وبعد فتره من الصمت قال
ادم: الا قولي ياسحس هو انت بس اللي
بتبيع هنا

ضحك حسام وقال: انا بس.. المنطقه دي
مليانه ناس بتبيع ومشهوره اوي وبيجلها
ناس من بعيد مخصوص عشان تتكيف من
عندنا.. بص اي حد تلاقيه واقف تحت بلكونه
او ف شارع مسدود اعرف انه بيع +

ادم بمكر: ودول كلهم تبع الدوكش

حسام: اكيد.. الدوكش ده هو اللي ميعشنا
قرر ادم ان يغير الموضوع حتي لا يشك به
وقال: امم.. طيب احنا لسه فاضلنا كتير

حسام: قربنا ٣

دخل ادم احد الشوارع ووجد صوت صراخ
عالي

وعندما اقترب شاهد شخص ظاهر عليه
الاجرام ويمسك فتاه ف يده ويسحبها بعنف
ولم يهتم بصوت صراخها وبكاءها
وراء بعدها سيده كبير تميل عل قدمه وهي
تقول: ابوس رجلك سييها.. انا محلتيش
غيرها ابوس رجلك سيبهالي
دفعها الشاب بقدمه وقال بشر: ابعدني
ياوليه عشان مموتكيش+
قالت الفتاه بصراخ: ابعد عني ابعد
نظر لها الشاب بشهوه وقال: اهدي ياهند ده
انا هدلعك يابت
هند ببكاء شديد: ابعد انا بكرهك بكرهك
الشاب بخبث: وانا بموت فيكي ياهند
وانهاردا هتكوني بتاعتي+

قال حسام بضحكه عاليه عندما مره من
جانبه: الله يسهلك يا شريف محدش قدك
انهارده

لم يعيره شريف اهتمام وانما قال لهند: يلا
بقا وكفايه عند.. عشان انا مشتاقلك وصبرت
كتير عليكى+

غلي الدم ف عروق ادم ولم يرغب ف ان
يفتعل اي حركه حتي لا تفشل المهمه
ومنع نفسه بصعوبه من الذهاب وضرب
ذلك الشريف حتي الموت

سمع صوت والدتها قائله وهو تبكي بحرقه:
يارب يارب ارحمنا منهم يارب.. انا مليش
غيرك يارب

هند ببكاء واستسلام: انا بحبك اوي ياماما

شريف: لا مليش ف انا المشاهد دي

ثم نظر الي والدتها وقال: بصيها للمره
الاخيره بقا عشان مش هتشوفيها تاني

الام بالـم: حسي الله نعم الوكيل حسي الله
ونعم الوكيل ربنا ينتقم منك انت وامثالك
ربنا ينتقم منك+

قال حسام لادم الذي يشاهد ما يحدث
بصمت: يلا ياابيه.. متتصدمش كده المشهد
ده بيحصل كل يومين..يلا عشان اوصلك
للدوكش عشان اشوف شغلي

رحل ادم معه وهو مازال ينظر لشريف وهو
يسحب هند من ذراعها بعنف

فالتفت ادم الي حسام وقال بنبره حاول ان
يجعلها هادئه: قصدك ايه بيحصل كل
يومين وبعدين الواد ده ساحب البت كده
ليه+

حسام بخت: اي حد بيع هنا بياخذ اللي هو
عايزوا ومحدث بيقدر يتكلم عشان اللي
بيحاول بس يموت.. وبعدين الواد شريف
معجب بالبت دي من فتره وكنت مستغرب
صبره بس خلاص هيحقق اللي عايزه+

ادم: والبت دي ملهاش حد

حسام بالامبالاه: ابوها مات بسكته قلبيه لما
خدوا اختها كده بردو ورجعتهم جئه ومش
فاضل غيرها هي وامها

اغمض ادم عينيه بغضب شديد وقبض عل
يده بعنف وحاول ان يهدء نفسه+

ابتعد عن حسام دون ان يشعر به وجعل
حسام يسير امامه ثم وضع يده عل سماعه
البلوتوث وقال: فارس

فارس: ايوه يا ادم وصلت

ادم بخفوت وهو يراقب حسام : قربت.. اول
لما اقولك نفذ تدخل وتهجم عل الحاره
بهدوء انت ورجالتك وتقبض عل اي حد
واقف تحت بلكونه او واقف ف شارع سد
واللي مش هيطلع منهم هنخرجه ماشي
بس اهم حاجه متسبش حد+

فارس: تمام

ادم: وخليك عارف خط سيرى وتعالى عندي
علطول عشان فيه حاجه اهم لازم اعملها

فارس: حاضر يا ادم

انهى ادم حديثه مع ادم ثم اتجه الي حسام
وسار بجانبه+

وبعد مرور دقائق توقف حسام امام مخزن
وقال لادم: ده المخزن اللي فيه الدوكش

نظر ادم حوله ثم نظر لحسام الذي قال له

بتساؤل: في ايه

ادم بغضب وصوت خافت: مفيش ياروح

امك

انهي كلامه ثم ضربه ضربه افقده الوعي ف

الحال

وقال ادم لفارس: نفذ يا فارس وتعالى

بالقوات بسرعه

فارس: ماشي+

جذب ادم جسد حسام ووضعه ف احد

المناطق البعيده عن الاعين

ثم وقف وانتظر فارس والقوات

وبعد دقائق حضر فارس والقوات وكان
معهم ميار وهي تمسك كاميرا صغيره ف
يدها

فاتجه اليهم ادم وقال: كل حاجه تمام
فارس: القوات اتعاملت والعيال اتقبض
عليها+

ادم: تمام.. انا دلوقتي هخبط وانتو خليكم
جمب الباب ولم حد يفتح انا هضربه
وبعدين نهجم

فارس وهي يختبئ: تمام

نظر ادم الي ميار التي تصور كل ما يحدث
ثم دق بعدها الباب بعدما اختبئ فارس
ورجال القوات+

وبعد فتره قصيره فُتِح الباب بواسطه شاب
وقال عندما نظر لادم: اؤمر مين

ادم: كنت عايز الدوكش

الشاب: نقوله مين

ادم بمراوغه: قوله.. اهو جيه اهو

نظر الشاب خلفه ولم يجد شئ فالتفت
بوجهه الي ادم وكان عل وشك التحدث ولكن
منعه ادم عندما ضربه بخفه ف منطقه
معينه افقدته الوعي

سحب الشاب الي الخارج و اشار لاثنين من
رجال الشرطه وقال: خدوه.. وتابع وهو
يشير بيده: وف واحد هناك خدوه هو الثاني
واطلعوا بيهم من المنطقه بهدوء+

واكمل وهو ينظر الي فارس: فارس مش
محتاج اقولك تعمل ايه.. اهم حاجه اوعي

الدوكش يهرب منكم.. انا لازم اسيبك والحق
واحدہ مستقبلها هيضيع لو اخرتها عليها+

فارس: ربنا معاك يا صاحبي

ادم: ومعاكم

دخل فارس المخرن وخلفه الضباط بهدوء

اما ميار ف اتجهت خلف ادم وقالت: ادم

باشا انا جايه معاك

التفت ادم لها وقال: تيجي معايا فين.. انتي

مش مهمتك تصوري القبض عل الدوكش

يلا روي

مييار بابتسامه ثقہ: وانا واثقه اللي انت رايع

علشان اهم بكتير من القبض عل الدوكش

وبعدين متقلقش عطيب الكاميرا لواحد

كنت جايباه معايا وهو هيصور بدالي+

ادم: وطالما مش هتصوري هتيجي معايا ليه

اخرجت ميار الهاتف من جيبتها وقالت بثقه:

وده بيعمل ايه

زفر ادم وقال بعدها: يلا

ركض ادم بخفه وركضت خلفه ميار ممكسه

الهاتف ف يدها+

وصل ادم الي المنطقه المراد بها

واتجه الي السيده الكبيره التي مازالت تبكي

والناس محاطه بها+

اتجه اليها وجلس امامها عل الارض وقال:

متقلقيش ياامي هجبهالك بس تعرفي راح

بيها عل فين

تدخل احد الشباب: انا عارف يابيه

نهض ادم بسرعه وقال: طيب يلا بسرعه
وصلني لمكانها

ثم نظر للسيدة التي تنظر له بضعف:
هرجعها لك والله لارجعها لك

انهي كلامه ثم تحرك خلف الشاب بسرعه
وخلفه ميار التي تقوم بتصوير كل ما يحدث+

وبعد مرور دقائق وصل الشاب الي احد
البيوت القديمه وقال بسرعه: هو ده يابيه
ارجوك الحقها قبل ما يعمل فيها حاجه
ويموتها

قال ادم بسرعه وهو يدخل: تمام
دخل ادم للبيت واستطاع معرفه الغرفه
التي يتواجد بها هند لصوت صريخها
المرتفع+

فاتجه الي الغرفه بخطوات غاضبه مسرعه
ودفع الباب بقدمه بعنف ثم اتجه الي
شريف الذي كان يمزق ملابس هند
تحت حركتها الرافضه له وتوسلاتها
الممزوجه ببكاءها+

نظر له شريف وقال باجرام: انت ايه اللي
جابك هنا.. انت مستغني عن عمرك
ادم وهو يلكمه بعنف: جاي اوريك اخره
البلطجه ياروح امك

ظل يضرب فيه بعنف شديد حتي سقطت
الدماء ف كل انش ف وجهه وسقط عل
الارض بتعب+

تركه ادم وهو ينظر له باشمئزاز ثم اتجه الي
هند التي تجلس بجانبها ميار وتاخذها ف
احضانها: انتي كويس لمسك عمكك حاجه

هزت الفتاه راسها ببكاء فقال ادم وهو ينظر
الي ميار: ساعديها وحاولي تلبسيها اي حاجه
بسرعه+

ميار: حاضر

خلعت ميار الجاكيت الذي ترتديه وساعدتها
ف ارتدئها

جذب ادم شريف من قميصه بعنف وقال
لهند: تعالي واطلعي هجبلك حقا انتي
واختك من الاشكال اللي زيه

زادت هند ف بكاءها اكثر عندما تذكرت
اقتها الراحله

خرج ادم بشريف الذي ينزف وجهه من
ضربات ادم وخرجت خلفه هند التي تسندها
ميار باحدي يديها وتمسك هاتفه ف اليد
الاخر وبدأت بتصوير ما سيحدث مره اخري

.. فهي عندما رأت حاله هند توقفت عن
التصوير واتجهت اليها لتقوم بتهدأتها+

خرج ادم من المنزل وكما توقع وجد الجميع
يقف بالخارج وينتظروه

دفع ادم شريف بيده بعنف وواقعه ارضا اما
هند ف اتجهت

الي والدتها بسرعه واحضنتها وبدأ الاثنان ف
البكاء بحرقه لما حدث لهم ثم نظروا لادم
الذي قال بصوت عالي سمعه الجميع: من
انهارده مش عايزكم تخافوا.. اي حد***زي
ده (قال وهو يشير عل شريف) خلاص من
انهارده مش هتشوفوا ومن انهارده هتناموا
وانتو مرتاحين+

وتابع وهو ينظر لشريف بشر: وانا المقدم
ادم العامري بنفسي بقولكم اي حد مغلول

من شريف وعائز ياخذوا حقه منه يجي

ومحدث هيقول انتو بتعملوا ايه

نظر له شريف بخوف وقال: لا ارجوك لا

ارجوك+

خرج شخص من هذا التجمع وقال وهو

ينظر لشريف والدموع تتساقط من عينيه:

ليه عملت كده.. ليه قتلت اخويا.. انا جيت

واترجيتك تسببه وتبطل تديله الهباب اللي

كنت بتدهيلوا بالعافيه بس انت مسعتش

مني وفضلت وراه لحد ما مات بسببك

وبسبب المخدرات وكل ده عشان مرضيش

يسمع كلامك ويبيع معاك الهباب ده

بدء ف ضربه وهو يقول بصوت متالم: انا

مكنش ليا غيره.. حرام عليك ليه عملت فيه

كده ليبيه+

تأثر ادم وتركه يفعل ما يريد واتجه بعدها الي
هند ووالدتها وقال: شريف عندكم لو عايزين
تاخذوا حقكم

والده هند ببكاء: كفايه عليه انتقام ربنا..
كفايه انه هيقضي باقي حياته ف السجن
ادم بوعد: اوعدك يامي انه مش هيقضي
حياته ف السجن لا انا هوصله لحد جبل
المشنقه بايدي هو وكل اللي زيه اوعدك+
والده هند ببكاء ممزوجه بفرحة: ربنا يبارك
فيك ياابني ويكثر ف امثالك

ابتسم ادم ابتسامه خفيفه ثم اتجه بعدها
الي الشاب الذي مازال يضرب شريف الذي
فقد الوعي وظل يقف ويراقب ما يحدث
ولم يود ان يتدخل ويوقفه+

وبعد فتره توقف الشاب واتكئ على قدمه
وظل يبكي عندما تذكر اخيه الراحل فاقترب
ادم منه وقال وهو يربت على ظهره: ربنا
يرحمه وانا اوعدك اني هبرد نارك انت وكل
اللي في حالتك وهوصلهم لجبل المشنقه
نظر له الشاب بدموع: شكرا شكرا على اللي
عملته.. انت انقذت حياتنا كلنا

ادم بابتسامه: انا معملتش غير واجبي+

اعتدل ادم في وقفته وعندما رأى فارس من
بعيد وخلفه رجال القوات نظر له بعينيه
فاوماً فارس رأسه وابتسامه مرسومه على
وجهه وقال بعدها بصوت عالي: طيب
ياجماعه الراس الكبير والسبب في وجود
الاشكال دي في المنطقه اتقبض عليه حالاً
وخلص من انهاردا هتعيشوا حياتكم من
غير قلق وخوف+

استطاع ادم رؤيه علامات السعاده
المرسومه عل وجه الجميع ومن ثم بدء
الجميع ف الدعاء له من كل قلبهم
فقال ادم بابتسامه وهو يشير الي فارس
والرجال خلفه : وانا من غير الرجاله دي انا
مكنتش عملت حاجه فالفضل ف الاول
يرجعلهم ويرجع للمقدم فارس اللي قبض
عل الدوكش+

نظر لهم الجميع وتعالى صوتهم بالدعاء
والشكر لهم

فنظر فارس لصديقه واقترب منه وقال
بابتسامه: نعيش ونطلع مهمات مع بعض
ياسياده المقدم

ادم بشماكسه: وانا بطلع مهمات من غيرك..
ماشاءالله عامل زي اللزقه

ضحك فارس وقال بابتسامه ومشاعر
صادقه: عارف يادم انا كل امنياتي اني يوم ما
اموت يكون ف مهمه من المهمات ودفاع
عن البلد وتابع بغرور: وتكون صديق الشهيد
المقدم فارس المحمدي.. حاجه تفتخر بيها
طول عمرك+

ادم بابتسامه صادقه: ربنا يجعلها من نصيبنا
ان نبقي من الشهداء يا صاحبي
فارس بابتسامه: يا ارب..

انتهى البارت ❏

شكرا بقا عل ٢٠٠ وشويه فوت اللي كانوا
عل البارت اللي فات.. ومفيش مانع توصلوا

البارت ده لعدد فوت قدهم او اكر

+ ❖❖❖

واصل قراءة الجزء التالي

البارت السابع (ج ٢)

البارت السابع من الجزء الثاني من حطمت

اسوار قلبي

By: basmala hassan

بعدهما انتهى ادم من مهمته وقام بالقاء
القبض على كل المجرمين الموجدين
بالحي.. استعد ادم للرحيل وهو وباقي فريقه
وف اثناء خروجه من الحي سمع صوت
خلفه يقول: ادم باشا+

التفتت ادم وعندما رأى من ينادينه ابتسم
داخله وعلم ما سيقول هذا الرجل
الرجل باحراج: اسف ياباشا مكنش قصدي
اغلط ف حضرتك وتابع مبررا: بس يابيه اللي
كان بيع..

قاطع ادم وهو يقول بابتسامه: ولا يهكم انا
متفهم الموضوع واي حد مكانك طبيعي
هيعمل كده+

ابتسم الرجل باتساع وقال: ربنا يكثر من
امثالك ياباشا

ابتسم ادم واما براسه بصمت ثم تابع سيره
وصل ادم الي سيارات الشرطه الموجوده
ومن ثم اتجه الي صديقه فارس الذي كان
يقف ويتحدث مع احد الضباط+

اقترب ادم منهم وسمع الظابط يقول

لفارس: تمام يافارس باشا

انهي كلامه ثم رحل من امامه فقال ادم

لفارس بهدوء: مش هنمشي ولايه

فارس: اه خلاص خلصنا وهنتحرك حالا

ادم: طيب انا ماشي.. هتيجي معايا ولا معاك

عربيتك

فارس: لا جاي معاك..+

سمع ادم صوت انثوي من خلفه يقول

بسرعه: ادم باشا ادم باشا

التفت ادم ووجدها ميار تقترب منه فقال:

ايوه

ميار بابتسامة واسعه: بصراحه كنت عايزه

اجي واقولك انك مثال للظابط الذكي

والشجاع وبجد الموقف اللي حصل ده
عمري ما هنسااه.. انا من طبيعتي مش
بشكر وبمدح ف حد كده بس بجد انت
تستاهل كل اللي قولته+

ابتسم ادم بهدوء وقال: ده شغلي وواجبي
وعلى العموم شكرا وانتى كمان صحفيه
شجاعه قويه وربنا يوفقك+

ميار بابتسامه: ان شاء الله.. وتابعت وهي
تمد يدها وقالت: احنا هنبقي صحاب بعد
كده بقا وان شاء الله مش هيكون اخر
معامله ما بينا

مد ادم يده اليها وقال بغموض: ان شاء الله
يا ياميار..

وتابع وهو يسحب يده: معاكي عربيه ولالا

ميار وهي تشير بيدها: لا بس هركب مع عمار
زميلي.. وانا شغل لازم نخلصه

ادم: تمام.. ولو حابه اوصلك معنديش مانع

ميار بابتسامه: لا مفيش داعي.. خليها مره
تانيه ثم قالت وهي تنظر لفارس: اتشرفت
بمعرفتك ياسياده المقدم وبجد الشغل
معاك ومع المقدم ادم مختلف تماما+

فارس بابتسامه: شكرا

سمعت ميار صوت صديقها يناديها فقالت
لهم: طيب عن اذنكم بقا

فارس وادم: اتفضلي

رحلت ميار من امامهم تحت مراقبه ادم لها
وفارس الذي قال: ذكيه اوي وشاطره ميار+
التقت ادم له وقال: ها.. بتقول حاجه يافارس

ابتسم فارس بخبث وقال: ايه يادومي انت
مش معايا ولايه ثم تابع باستفزاز: الصناره
غمزت ولايه+

دفعه ادم ف كتفه وقال بغیظ: امشي
يافارس عشان متغابش عليك

ضحك فارس بصوت عالي وقال وهو يمشي
بسرعه: اجهز البدله قريب طيب ولايه
انهي كلامه ثم ركض عندما لاحظ اقتراب ادم
منه الذي قال بحنق: ياسلام ياابن....

ف الشركه الخاصه بقاسم ومازن

كان مازن يعمل ف مكتبه بتركيز شديد

ليقاطع تركيزه صوت طرق عل الباب فاذن

للطارق بالدخول

وعندما رأى الطارق قال: تعالي يا يوسف

دخل يوسف وقال: جبتلك سكرتيره جديده
يافندم زي ما طلبت+

مازن: طيب كويس.. اهم حاجه تكون كويسه
بس

يوسف: اه يابشمهندس مازن كويسه جدا..
انا سألت عليها وعرفت انها ذكيه ومنظمه
وفيهها كل المواصفات اللي حضرتك عايزاها
يابمشهندس وهي بره دلوقتي لو حضرتك
حابب تشوفها

مازن: ماشي دخلها

اوماً يوسف براسه ايجابا ثم خرج من
المكتب ليقوم باستعداداتها+

وبعد ثواني دخل يوسف ودخلت خلفه
السكرتيره

فالقي مازن نظره خاطفه عليها وجدها
شخصيه واثقه من نفسها واستطاع معرفه
ذلك من وقفها وابتسامه الثقه المرسومه
على وجهها فارتاح لها الي حد ما+

قال مازن بجديه: اسمك ايه

السكرتيره بابتسامه رقيقه: اسمي هند
عبداللطيف يابشمهندس

مازن: تمام ياهند .. وعشان تكوني عارفه انا
بحب كل حاجه تكون متظبطه ومبحبش
الدلع بمعني.. تيجي ف معادك وكل حاجه
اطلبها منك تنفيذها بدون تقصير.. اظن
واضح كلامي+

هند بثقه: ومن غير ما تقول يافندم انا مش
جايه العب انا جاي اشتغل.. ومش هقول

لحضرتك اني شاطره ف شغلي لا هخلي
حضرتك تشوف ده بنفسك

نظر مازن لها وقد اعجبتة ثقتها بنفسها..
ولكن سرعان ما نفي ذلك الشعور وقال لها
وهو ينظر الي الاوراق التي امامه: تمام ياهند..
من بكره تكويني موجوده الساعه ٨ ورضوي
اللي كانت شغاله قبلك هتفهمك كل حاجه
قبل ما تمشي+

هند: تمام يابمشهندس

انهت كلامها ثم خرجت من المكتب وسرعان
ما ارتسمت ابتسامه خبث على وجهها
وقالت: واضح انك مش هتاخذ من وقتي
كثير يامازن..

ف فيلا مازن

كانت كارما تجلس وتحضتن والدتها وقالت:

كانت حابه صعبه لما بابا بعد عنك ياماما

مش كده

رهف بتنهيده: اوي ياكوكي كانت اصعب

سنين عدت عليا..وتابعت بعدها قائله: بس

الحمدلله عدت واحنا دلوقتي متجوزين

وعندنا احلي بنت وولد ف الدنيا+

ابتسمت كارما وخرجت بعدها من حضنها

وقالت له بابتسامه: ولسه بتحبي بابا زي

زمان مش كده ياماما

رهف بحب: واكثر كمان وهفضل احبه لحد

اخر يوم ف عمري+

كارما بتنهيده: تفتكري ياماما هلاقي حد

يحبني زي ما بابا بيحبك

رهف بابتسامه وهي تربت عل خدها: انا
متاكده ان هيجي واحد ويحبك اضعاف ما
كنتي متخيله.. انتي جميله ياكوكي واي حد
يتعامل معاكي يحبك علطول

كارما بابتسامه واسعه: بجد+

رهف: اه جد الجد كمان

عادت كارما الي احضانها وقالت: انا بحبك
اووي ياماما بحبك انتي وبابا ويحيي اكثر
من اي حاجه

رهف وهي تضمها اكثر: وانا بموت فيكي
ياحبييتي..+

دخل ادم من الباب الداخلي للقصر وخلفه
فارس

التفتت ادم لفارس وهو يشير بيده: اقعد وانا
خمس دقائق ونازل وبعدها نروح للوا
عبداللّٰه

ال اوماً فارس رأسه ثم قال بتساؤل وهو
يلتفت حوله: هو مفيش حد هنا ولا ايه+
ادم وهو يهز كتفه: مش عارف ممكن يكونوا
خرجوا او فوق

فارس وهو يجلس على الاريكه: تمام اطلع بقا
ومتاخرش

اوماً ادم براسه ثم صعد لغرفته
اخرج فارس هاتفه من جيبه وظل يعبث به
منتظراً ادم+
وبعد مرور دقائق

لاحظ فارس صوت اقدم تنزل من على
الدرج

فرفع راسه وقد كان متوقع ان هذا الصوت
يخص ادم

ولكن صدم عندما وجدها ليان ترتدي
بيجامتها الطفولية وشعرها منسدل بنعومه
عل ظهرها

ظل يتأملها بانبهار ولكن سرعان ما استوعب
الامر فنهض من على الاريكه واخفض راسه

وحمحم بحرج حتي تنتبه له+

اما ليان فعندما سمعت صوت فارس
شهقت بعنف وتوقفت مكانها بصدمه ولم
تستطيع التحرك

وعلي سوء حظها دخل قُصي في تلك
اللحظه وعندما رأي ليان التي مازالت تقف

مصدومه استغرب واقترب منها بقلق من

ان يكون أصابها مكروه+

ولكن احمر وجهه من الغضب عندما

رأى فارس الذي مازال ينظر الي الارض

فاقترب من اخته بخطوات غاضبه ووقف

امامها وقال لها بانفعال نابع من غيرته: انتي

واقفه بتعملي ايه.. اطلعي على فوق

فزعت ليان بشده من صوته العالي ثم فرت

بعدها من امامه وصعدت لاعلي بسرعه+

التفتت قُصي الي فارس الذي كان غاضب

من انفعال قُصي على ليان ولكن ليس

بشأنه ان يتدخل

فقال لُقصي محاولا تهدأته: اهدي يا قُصي

هي مكنتش عارفه اني موجود مفيش داعي

انك تنفعل

زفر قُصي بغضب شديد ولم يعيره انتباه
وانما سعد لاعلي خلف اخته+

فتحت ليان باب الغرفة بسرعه وهي تأخذ
نفسها بصعوبه

فتركت لُجين الهاتف ونهضت من على
السريـر متجهه اليها وقالت بقلق وهي
تقترب منها: مالك يالـيان في ايه

بكت لـيان ولم تستطيع التحدث

فاحتضنتها لُجين بخوف واتجهت بها الي
السريـر وجعلتها تجلس عليه وقالت وهي
تمسك يدها الباردة: يابنتي في ايه اهـدي..
وايدك بارده كده ليه يالـيان+

دخل قُصي الي الغرفة بخطوات غاضبه
ووقف امام لـيان التي نهضت بخوف عندما
رأته فقال قُصي بعصبيه: انا عايز افهم انتي

ازاي كنتي وافقه قدامه بالمنظر ده ياليان
وتابع بصوت عالي: ردي عليا+

انتفضت ليان وزادت ف بكاءها اكثر لتقول
لُجِين وهي تضمها اكثر الي حضنها: ف ايه
يأقُصي اهدي انت بتزعق ليه

اشار قُصي بيده بتحذير وقال: متدخليش
فاهمه ولالا

لُجِين بانفعال: لا هتدخل وبعدين قولتلك
قبل كده متزعقش لينا كده وبابا قالك كده
بردو وانت غبي مش بتفهم ومش هتترتاح
بقا غير لما بابا ياخذ موقف جامد منك
عشان تحرم+

زاد تنفس قُصي اكثر واقترب من لُجِين
وجذبها من ذراعها اليه بعنف شديد وقال
بصوت مخيف: وانا قولتلك ميلون مره

تحترميني ..وااه يالْجِين هتدخل ف حياتكم
غصب عنكم ..وعارفه لو كررتي كلامك ده تاني
هعمل فيكي ايه.. اقسم بالله يالْجِين
لاوريكي الوش التاني ومش هيهمني حد
فاهمه+

تأوهت لْجِين وبدأت ف البكاء من شده
ضغطه عل ذراعها ولم تستطيع لِيان
التدخل بسبب تنفسها الذي يقل والالم
الذي اصاب قلبها

شدد قُصي اكثر عل يدها وقال بصوت
اعلي: ردي عليا فاهمه+

لاحظ قُصي يد توضع عل يده التي تمسك
ذراع لْجِين

نظر قُصي الي صاحب اليد ووجده ادم الذي
قال وهو ينظر له بنظرات صارمه: سييها

قُصي بغضب اعمي : دي قليله ادب وعايزه

تتربي

ارتفاع صوت بكاء لُحين اكثر وشعرت بان

يدها اصبحت مخدره بسبب شده ضغطه

عليها+

اما ادم فقال بصرامه اكبر: سمعت انا قولت

ايه

ترك قُصي يده ونظر لاخيه بغضب فقال ادم

بنبره هادئه تخفي خلفها شده غضبه من

تصرفات اخيه: اللي انت بتقول عليها مش

متربيه وقليله ادب دي تبقي اختك يابيه لو

نسيت.. وانا اللي هقولها لك يا قُصي او ووعي

تكرر عملتك دي تاني وتمد ايدك علي حد

فيهم فاهم ولالا+

نظر قُصي له بغضب ونظر الي لُجين التي
مازالت تبكي وتضع يدها عل ذراعها بالم
ثم خرج بعدها من الغرفه بخطوات مسرعه
غااضبه

وبعد رحيله اقترب ادم من لُجين وربت عل
كتفها بهدوء وقال: متزعليش انتي عارفه
قُصي هو لما بينفعل مش بيعرف يتحكم
ف نفسه+

لم تتحدث لُجين وانما استمرت ف بكاءها
نظر ادم الي ليان التي تبكي ايضا ولكن
استغرب من هيئتها وصوت تنفسها العالي
فقال لها: ليان خلاص كفايه عياط.. اهدي
وخلي نفسك براحه+

حاولت ليان ان تهدأ وقالت لادم بكلمات
متقطعه يتخللها البكاء: والله والله يااييه

مكنتش اعرف ان فارس تحت والله مكنت

اعرف

ادم بهدوء: عارف.. حصل خير ابقني خدي

بالك المره الجايه وخلص اهدوا.. وبعدين

فين بابا وامي+

ليان بتعب: راحوا يزروا تيته الله يرحمها

ادم بتفهم: الله يرحمها.. طيب انا همشي

عشان عندي شغل مهم.. عايزين حاجه

هزت ليان راسها بوهن فنظر ادم الي لُجين

التي مازالت تضع يدها عل ذراعها وقال:

ابقي حطيلها مرهم وهي هتخف وتهدا

شويه

اومات لُجين راسها بدموع ولم تتحدث+

القي ادم عليهم النظره الاخيره ثم خرج من

الغرفه متجها الي اسفل.. وف طريقه للنزول

لاسفل وجد يزن اخيه يصعد عل الدرج

فاوقفه وقال: كنت فين يا يزن

يزن باستغراب من سؤال اخيه: كنت ف

الكلية يا ابيه.. خير ف حاجه

هز ادم راسه نافيا وقال: لا.. بس اطلع اقعد

مع اخواتك وخليكم معاهم وشوفهم لو

هيحتاجوا حاجه+

يزن باستغراب اكثر: حاضر

تابع ادم نزوله لاسفل بصمت

فقال يزن بعد رحيله بعدم فهم: في ايه.. وتابع

بعدها هروح اسألهم

انهي كلامه ثم صعد متجها الي غرفه اخواته

ليعلم منهم ما حدث+

اما بعد نزول ادم لاسفل وجد فارس يقف
ويتحرك يمينا ويسارا بقلق وعندما رأى ادم
اقترب منه وقال حاول ان يجعلها هادئة
ويخفي قلقه وخوف عل ليان من غضب
اخيها : ايه اللي حصل

ف بعد صعود قُصي خلف ليان نزل ادم
بعده مباشرة فاخبره فارس بما حدث وطلب
منه ان يصعد خلف قُصي حتي لا تحدث
بينه وبين اخته مشاجره+

رد ادم عليه بهدوء شديد اقرب للبرود :
مفيش حاجة

فارس بنفاذ صبر: هو ايه اللي مفيش حاجة
يا ادم ماترد عليا يا اخي زي النبي ادمين
الطبعيين وتقولي ايه اللي حصل ولا هو لازم
تتبارد عليا+

نظر له ادم بجمود وقال: كفايه رغي ويلا

عشان ورانا شغل

انهي كلامه ثم رحل من امامه ولم يعطي له

فرصه للتحدث مره اخري

اغمض فارس عينيه بغضب من بروده ثم

فتحها بعد ثواني وقال بثبات ظاهري: ماشي

يا ادم وانا مش هوصلك للي انت عايزوا

ومش هتعصب

انهي حديثه ثم خرج خلف ادم ليذهبوا سويا

الي مقر عملهم...+

دخل يزن الي الغرفه ووجد ليان تجلس عل

الفراش وعلامات الارهاق ظاهره عل وجهها

اما لجين فمازالت تقف مكانها ودموعها

تنزل بصمت وتنظر الي ذراعها السائد فيه

اللون الاحمر والذي بالتاكيد سيتحول للون

الازرق بعد فتره+

اقترب يزن منها وقال بقلق وهو يمسك

يديها براحه: ف ايه.. ايدك حمرا كده ليه ايه

اللي حصل مين اللي عمل كده

نظرن له لُجين وقالت والدموع مترقرقه في

عينها: قُصي+

غضب يزن بشده وقال بانفعال: وهو ازاي

يعمل كده هو بيستهبل ولايه

ثم نظر الي ليان وقال لها بلامح غاضبه:

عملك حاجه انتي كمان

هزت ليان راسها نافيه فقال يزن وهو ينظر

الي لُجين: انا عايز اعرف ايه اللي حصل وايه

اللي وصل قُصي لانه يعمل كده+

تدخلت ليان وقالت بخفوت: انا هقولك

قصت له ليان كل ما حدث وتابعت بعدها
قائله بحزن وبكاء : بس والله مكنتش اعرف
انه تحت

اقترب منها يزن واحتضانها وقال: طيب
خلاص اهدي ولما بابا يجي احكلوه على
اللي حصل عشان يشوف حل ف قُصي+

نظرت لُجين اليهم بحزن اكثر ثم سارت
عاقدته على العزم على الخروج من الغرفة
وعندما اقتربت من الباب سمعت صوت

يزن يقول: رائحه فين يالُجين

لُجين بخفوت: هشرب وجايه

انهت كلامها ثم خرجت من الغرفة

نزلت لاسفل واتجهت الي حديقه القصر
وجلست ف مكان مختبئ عن الاعين
وجلست على الارض وضمت قدمها الي

صدرها وبدأت ف البكاء بحرقه وقالت
محدثه نفسها: هو هو ليه محاولش حتي
يحضني زي ما عملها.. ليه دايمًا بيفرق ف
المعامله ما بين وبينها انا مش وحشه
ومستاهلش كده..+

ظلت تبكي بحراره ووجدتها فرصه لتخرج
كل ما في قلبها.. معامله قُصي معاها.. حب
يزن لاختها اكثر منه واخيرا يحيي الذي تركها
وسافر بعيدا ولم يهتم بها وبمشاعرها على
الرغم من معرفته بحبها له..حتي انها لا
تمتلك اصدقاء مفضلين مثل ليان
وشعرت فجأه بانها ليست محبوبه من احد
على عكس اختها ليان...

ركب فارس بجانب ادم وظل يفكر طوال
الطريق ف ان يجد طريقه ليعلم بها ما
حدث بين قُصي وليان

وسرعان ما وجد الفكرة فنظر الي ادم الذي
يقود السيارة وقال له باسف: انا بعذر لو
سبب مشكله بين ليان وقُصي وعلفكره
ليان مش غلطانه هي اكيد كانت عارفه ان
مفيش حد تحت فنزلت عادي وبعدين ده
بيتها+

ادم: حصل خير ياافارس خلاص مفيش
حاجه حصلت

فارس بترقب: يعني قُصي متخنقش مع
ليان

هز راسه نافيا ف تنهد فارس بارتياح ولكن
انزعج عندما تابع ادم وقال: بس اتخانق مع

لُجِين وَمَسْك اَيْدِهَا جَامِدٌ وَلَوْلَا اِنِّي طَلَعْتُ
كَانَ الْمَوْضِعُ كَبْرًا+

فارس بانزعاج: اخوك انفعالي جدا ولازم
يتحكم ف نفسه شويه

ادم بتنهيده: انا قولتله ملكش دعوه بيهم..
وهو مش اول مره يعمل خناقه بسبب
تحكمه فيهم وبابا نبهه عليه كذا مره بس
مفيش فايده فيه بردو

فارس: ربنا يهديه.. الله يكون ف عونها اللي
هتتجوزه

ادم بهدوء: اتمني انه يحاول يتحكم ف نفسه
وف انفعالاته عشان ميندمش على حاجه
بعد كده وساعتها الندم مش هيفيده بحاجه
فارس وهو يوماً براسه: عندك حق..

عوده لقصر قاسم

عندما انتهت لُجين من بكاءها نهضت من
عل الارض ومسحت دموعها ثم صعدت
لغرفتها ووجدت يزن مازال يجلس بجانب
ليان.. ابتلعت ريقها وحاولت بصعوبه منع
واصله بكاءها مره اخري+

اتجهت الي سريرها وتسطحت عليه فقالت
لها ليان: لُجين انتي كويسه

لُجين بتعب: اه. عايزه انام ومحدث يصحيني

ليان بحزن: لُجين انا اسفه انا عارفه ان انا
السبب بس..

قاطعتها لُجين قائله: مفيش حاجه اخوكي
هو اللي عصبي انتي معلمتيش حاجه.. لو

ماما وبابا جم متقلوش على حاجه من اللي

حصلت +

انتهت كلامها ثم تسطحت عل السرير

واعطت ظهرها لهم واغمضت عينيها

بتعب..+

بعد مرور ساعه

حضر قاسم وحنين ومعهم سجي التي

كانت ف مدرستها ومر عليها قاسم وحنين

واخذوها لتعود معهم للقصر

نظر قاسم حوله وقال باستغراب: هو مفيش

حد هنا ولا ايه

حنين: ممكن يكونوا فوق . هطلع اشوف

البنات ف اوضتهم

قاسم: ماشي

صعدت حنين لاعلي فنظر بعدها قاسم الي
لُجين وقال: وانتي ياست سجي اطلعي
غيري بقا هدومك وانزلي تاني

سجي بفرحة: هتلعب معايا يابابي

قاسم بابتسامه: اطلعي بس غيري ولما
تنزلي هنشوف هنعمل ايه

سجي بحماسه: ماشي+

صعدت حنين لاعلي ووجدت ليان تجلس
عل السرير وتغمض عينيها بتعب فاقتربت
حنين منها وقالت وهي تربت عل كتفها
بهدوء: لي لي حبيبتي مالك

فتحت ليان عينيها وقالت بابتسامه
مصطنعه: ماما انتي جيتي

حنين: اه.. ف ايه نايمه كده ليه.. ولُجين
كمان نايمه ليه

ليان بكذب: ااا مفيش ياماما اصل كنا
بنعلب انا ولجيين تحت ف الجنيهه ف تعبنا
من كتر اللعب+

حنين بضحكه: انتو مش هتكبروا بقا

ضحكت ليان ضحكه مصطنعه وقالت: لا ما
انتي عارفنا بقا

حنين بابتسامه: ربنا يفرحكم يا حبيبتى..
وتابعت: يزن جه من الكليه

ليان: ااه وكان هنا ولسه رايح اوضته من
شويه وقالى هينام

حنين: ماشي يا حبيبتى.. وانتي لو تعبانه
نامي انتي كمان وانا هصحىكم عل الاكل

ليان بابتسامه: ماشي+

خرجت حنين من الغرفه فتنهدت ليان براحه
على عدم شك والدتها بها وقالت بعدها
بتمني: يارب الموضوع ده يعدي عل خير
وبابا ميعرفش حاجه+

ف الساعه الثانيه بعد منتصف الليل
عاد ادم الي القصر وصعد الي غرفته مباشره
كان على وشك تبديل ملابسه ولكن سمع
صوت طرق عل الباب فاتجه الي الباب
وفتحه ووجدها والدته

فقال له بابتسامه: تعالي يامي.. يعني
سهرانه انهارده+

حنين وهي تتفحصه: كنت مستنياك.. انت
كويس مش كده

مسك ادم يدها وقبلها بهدوء وقال: اه كويس
والله.. مكنش ليه لازمه انك تسهري انتي
عارفه طبييعه شغلي

حنين بنبره حنونه: انت كل مره بتتاخر فيها
بره بتقولي المره دي مقولتش فقلقت عليك
ابتسم ادم وقال: معلش انشغلت بس شويه
ونسيت اطمنك

حنين: ماشي.. فاضي اقعد معاك شويه ولا
تعبان+

ادم بسرعه: لا اكيد فاضي.. اتفضلي
دخلت حنين وجلست على الفراش وجلس
ادم امامها فقالت حنين: بص يا ادم انا طول
السنين اللي فاتت مرضتش ادخل ف
قراراتك او اقولك اعمل حاجه معنيه لاني
عارفه انك فاهم وواعي وعارف مصلحتك

اكثر من اي حد بس انا دلوقتي عايزه اقولك

حاجه واتمني تسمعها مني+

ادم: اكيد طبعا قولي وانا هسمعك

حنين بتنهيده: ادم انت دلوقتي بقا عندك ٣٥

سنه واللي ف سنك يا حبيبي اتجوزوا

وخلفوا من زمان.. انا مش عايزه شغلك

يا اخذك وتنسي نفسك ومتفوقش غير لما

تكبر خالص وساعتها هتندم انك خليت كل

حياتك شغل ف شغل.. اتجوز وخلف وكبر

ولادك وعلمهم وافتخر بيهم لان هما دول

هيكونوا سنك الحقيقيين.. ومراتك اللي

هتهتم بيك اكثر من اي حد.. انا لو عشت

انهارده مش ضامنه اعيش بكره٣

وانا عارفه اني لو جralي حاجه انت مش

هتهتم بنفسك ولا بصحتك ومش هتقبل

حد يهتم بيك زي ..انا والله يا حبيبي بقول

كده خوفا عليك وعشان عايزه اشوفك
مبسوط وسعيد واشوف عيالك قبل ما
اموت.. فاهمني يا ادم+

مسك ادم يدها وقال: اولاً بعد الشر عليكى..
ثانياً انتى امى وليكى الحق تدخلى فى اى
حاجه فى حياتى ثالثاً انا عايزاك تدعيلى بس
الفترة دى وان شاء الله هفرحك قريب+

نهضت حين من عل الفراش بسعاده
وقالت: بجد يا ادم ناوى تتجوز

ابتسم ادم ونهض ايشا وقال: فى حاجه كده
بفكر فيه ادعيلى بس

حين: ربنا يريح بالك يا حبيبى ويقدملك
اللى فيه الخير يارب

ادم بابتسامه: يارب

حنين بفرحة: طيب انا هخرج انا دلوقتي
واسيبك ترتاح.. تصبح عل خير يا حبيبي

ادم: وانتى من اهله يامي+

خرجت حنين من الغرفه والسعاده تغمرها

دخلت لغرفتها ورأت قاسم يجلس عل
السريير ويعبث ف هاتفه

وعلمت ايضا انه غاضب منها لانه تركته
وظلت مستيقظه وقلقه على ادم عل الرغم
من محاولاته العديده في تهدأتها ولكن لم
تسمع له وبمجرد ما سمعت صوت سياره
ادم خرجت من الغرفه بسرعه ولم تعيره
انتباه

ارتسمت ابتسامه حب عل وجهها واقتربت
منه وتسطحت بجواره وقالت له: حبيبي
بيعمل ايه+

نظر له قاسم بتهكم وعاود النظر الي هاتفه

منعت حنين ابتسامتها بصعوبة عل

تصرفات زوجها الطفولي

فقال له وهي تقبله من خده برقه: طيب انا

اسفه

نظر لها قاسم وقال: اسفه ليه هو انتي

غلطتي ف حاجه كانت حنين عل وشك

الحديث ولكن قاسم قاطعها قائلا: حنين انا

قولتك بلاش قلقك الزيادة ده عشان غلط

عليكي وبعدين ادم راجل وماشاءالله

متمكن ف شغله وانا مش عارف هتبطلي

قلق عليه بالشكل ده لحد امتي ده حتي لو

مش طالع مهمه بتقلقي عليه بردو... خلاص

المفروض تكوني اتعوديتي..+

حنين بدموع: غصب عني انا كده مش بعرف
انام غير وانا مطمئنه عليكم واحد واحد مش
بعرف يا قاسم

وضع قاسم هاتفه جانبه وجذبها لحضنه
وقال: خلاص يا حنين اهدي انا اسف انا
قولت كده لاني مش عايز تكوني دايمًا قلقانه
عليهم بالشكل ده ولما حد فيهم بس يتأخر
بره بتتوتري وتوتريني معاكي ولادك بقوا
كبار ورجاله خلاص

ثم تابع بمشاكسه: مش عارفه هتعملي ايه
لما يتجوزوا وكل واحد مستقل بحياته+

حنين بضحكه ممزوجه بدموع: هاجي اقرفك
واقلق عليك انت دايمًا

ضحك قاسم بصوت عالي وقال بعدها بحب:
وانا موافق ياستي.. اي حاجه منك يا حنينين
انا موافق عليها..

حنين بحب شديد: انا بحبك اوي يا قاسم..
وبجد انا غصب عني بتوتر وبقلق عليهم كده
فمممكن تستحملني

قاسم بحب مبادل: ماشي يا برنسييس حنين
هستحمل انا عندي كام حنين ف حياتي
يعني

ضحكت حنين بهدوء ثم اسندت راسها عل
صدره واغمضت عينيها براحه+

بعد مرور ساعتان

ف وقت الفجر

كان قُصي يجلس ف غرفته ويفكر فيما
حدث مع اخته صباحا.. كان متوقع انه

سيعود وسيقابل والده والذي بالتأكيد كان
سيغضب عليه بشده ولكن ما حدث عكس
ذلك ف عاد ووجد كل شئ طبيعي وحينها
علم ان لُجين او ليان لم يخبروه بشئ.. وعلم
ايضا ان اخته ظلت نائمه طوال النهار ولم
تستيقظ لتتناول الغداء معهم واعتذرت
ايضا عن وجبه العشاء متعلله بانها تشعر
بالاعياء+

شعر بالعطش فقرر ان ينزل لاسفل
ويرتشف الماء

وعندما اقترب من المطبخ سمع صوت
تأوهات ممزوجه بصوت بكاء وشهقات
يحاول صاحبها ان يكتمها

اقترب بخفه ورأها لُجين تقف امام الثلاجه
وتمسك في يدها قطعه ثلج وتمررها ببطء
عل ذراعها وتبكي بالم+

اعتصر قلب قُصي وادرك حينها مدي بشاعه
فعلته

اقترب منها وقال بنبره اسفه : لُجين

نظرت له لُجين ووجهها ملئ بالدموع

ف اقترب اكثر ومسك ذراعها برقه وقال

باسف: انا انا مكنش قصدي انا اسف

ابتعدت عنه لُجين ونظرت له بغضب

ممزوج بالم: اسفك مش مقبول يا قُصي+

انتهت كلامها ثم رحلت من امامه وهي

مازالت مستمره ف البكاء

فتنهد قُصي وقال بغضب من نفسه وندم:

غبي يا قُصي غبي ...

مر اسبوع

وظلت لُجين تتجنب الحديث مع قُصي
تماما حتي ان قاسم لاحظ هذا وقرر ان
يعرف ما حدث بينهم

اما ليان فقد تكررت النغرات التي تصيب
قلبها بكثره

وعندما تقوم باي مجهود حتي لو قليل
تشعر بضيق في صدرها وتتنفس بصعوبه
فقررت قرار بداخلها وعزمت على تنفيذه+

ف صباح احد الايام

ف كليه الهندسه

رأى يزن ورد فاتجه اليها وقال بنفاز صبر
وهو يقف امامها: بصي بقا ياورد... انا جبت
اخري خلاص من كتر ما انا بحاول اتكلم
معاكي وانتي مش مدياني الله الفرصه

وبتعندي وخلص بالرغم اني عارف انك
كمان منجذبه ليا وبتحبيني زي بالظبط فليه
بقا ووجع القلب.. وقبل ما تقولي الكلام
الاهبل بتاع كل مره.. هقولها لك للمره الاخيره
انا مش بلعب بيكي ومشاعري ليكي صادق
والدليل على كده اني اول مره اعمل كده مع
حد اصلا وانا مش بتاع الكلام ده واسالي اي
حد عليا .. وانا باذن الله ناوي افاتح اهلي ف
الاجازه ف موضوع ارتباطنا.. وهخطبك
وهنتجوز بعد سنتين بعد ما اخلص كليه+
وتابع بعند: وهتوافقي ياورد وااه بالعافيه
وانتي بتاعتي ومحدث غيري هياخدك
جذب هاتفها من يدها وسجل رقمه وقام
بالاتصال عليه ليسجل رقمها وبعدها انتهى
وضع الهاتف ف يدها وقال: ده رقمي وهرن

عليكي وعلى الله ارن ومترديش.. واقفلي

بوقك بقا عشان الدبان ميدخلش

ثم تابع بغمزه من عينيه: هكلمك انهارده

بالليل...سلام ياوردتي+

رحل من امامها وظلت هي مصدومه ولم

تستوعب ما حدث.. وعندما فاقت قالت

لنفسها: انا انا ازاي فضلت ساكته كده وازاي

سمحته ياخذ رقمي

ثم ارتسمت ابتسامه خفيفه عل وجهها على

افعاله الجنونيه والتي بداخلها احبتها بشده

ولكن تظهر عكس ذلك

كان ادم يجلس ف مكتبه ويرتشف من كوب
القهوه الخاص وينظر بتركيز ف الاوراق التي
امامه+

سمع صوت طرق عل الباب ولم يلحق ان
يسمح للطارق بالدخول لانه دخل بالفعل
نظر ادم الي الفاعل وكاد ان يعنفه ولكن
تراجع عندما+

وجدها ميار التي قالت له بمرح: اه قليله
الذوق انا عارفه بس لازم تستحمل بقا مش
انا صاحبتك.. وضعت امامه ورقه مطويه
وقالت: ده عنوان المطعم اللي هتيجي فيه
بالليل.. وقبل ما تسأل ده بمناسبه اخر
عميله طلعهنا مع بعض.. طبعا هتقول متاخر
بس عبال ما فضيت بقا.. معزوم انت وفارس
وانا هروحله واقوله.. بالليل الساعه ٩
هستناك ولازم تيجي يا ادم.. سلاام+

انتهت كلامها ثم خرجت من المكتب ولم

اعطي الفرصه له بالتحدث

ابتسم ادم ومد يده ومسك الورقه التي

وضعتها وقال: مجنونه والله!....

+_____

كانت ليان تجلس امام الطبيب وهي تفرك

ف يدها بتوتر وقلق نظرت للطبيب الذي

يمسك الفحوصات الخاصه بها وينظر فيها

بتركيز

فقال ليان له بتوتر: ها يادكتور طمني+

وضع الطبيب الفحوصات امامه وخلع

نظراتها وقال لها بنبره آسفه :.....

انتهي البارت

وحشتوني اووي اووي

وشكرا جدا والله عل تفهكم وتقبلكم

لاعتذاري بجد شكرا!!!+

دلوقتي هرغي معاكم شويه صغيرين

بخصوص حاجتين

الاولي تخص ادم باشا ♡ وانسه كارما

بخصوص الناس اللي زعلانه على كارما انها

بتحب ادم وعايظني اخليه يحبها

تعالوا نفكر مع بعض كده لو خليت ادم

يحب كارما ويعشقها ويتجوزها ويعيشوا ف

تبات ونبات

انتو ساعتها مش هتحسوا ان دي حاجه
تقليديه وقرأتوها قبل كده ف روايات
كتيير؟؟+

انا بقا مش عايزه اخليها حاجه تقليديه ☐☐
ف اصبروا عليا وانا وهطلعلكم قصه من
جوه قصه وباذن الله اللي هعلموا هيعجبكم
اكثر ☐☐5

تاني حاجه بقا هي بخصوص روايه البريئه
والوحش ☐☐

حبايبي اللي مقرأوش الروايه ممكن
تتابعوها من الاول من على الفيس لسه
منزله اول بارت فيها انهاردا
نزلتها ف جروب رحمه سيد وجروب دينا
ابراهيم ممكن يكون معظمكم عارف
الجرويين دول لانهم ماشاءالله مشهورين

المهم ادخلوا واقرأوا الروايه وقولولي رايكم

بقا واتمني تعجبكم+

الناس بقا اللي لسه معملتش فلو فرحوني

ودوسوا عل الاسم ده واعملوا فلو بليز ♡

BasmalaHassan285

بقا لو رغيت كتير

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثامن(ج٢)

البارت الثامن من الجزء الثاني من حطمت

اسوار قلبي

By: basmala hassan

+_____

ف المساء

ف قصر قاسم

كان الجميع مجتمع بالاسفل ف جلسه
عائليه جميله وذلك بحضور مازن ورهف
وابنتهم كارما+

انتبه جميعم عل صوت اقدام ادم تنزل من
عل الدرج

وقد كان وسيم جداا فقد كان يرتدي قميص
باللون الابيض يبرز عضلات يده الضخمه
ويرفع اكمام القميص الي ما قبل كوعه
وبنطال اسود ضيق+

خفق قلب كارما بحب فقد انبهرت بشده من
وسامته ف تلك الملابس

سمعت صوت يزن يقول بمرحه المعتاد: ايه
ده ياابيه ايه الشياكه دي كلها انت رايح
تخطب ولايه+

ابتسم ادم عل كلمته ونظر بعدها الي حنين
التي قالت بحنانها المعتاد: ماشاءالله
ياحبيبي ربنا يحميك

ادم بابتسامه: تسلميلي يامي

قاسم: رايح فين كده ياادم

ادم: معزوم ف عشا بره

يزن بمرح: فيها بنات ياابيه

ادم بضحكه: اه فيها+

نظر يزن الي والدته وقال بمشاكسه: ايه
ياحنين وانتي ساكته كده ده بيقولك بنات
ارتفع صوت ضحكات الجميع

وتابعت حنين وقالت: لا انا واثقه ف ابني

ابتسم ادم ثم قال: طيب عن اذنكم عشان

متاخرش

قاسم بابتسامه: ماشي يا ادم+

رحل ادم من امامهم وخرج من القصر

متوجها الي المطعم

اما بعد رحيله شردت كارما يحزن وهي

تتخيل ان يأتي اليوم ويتجاوز ادم غيرها او تاتي

فتاه وتخطف قلبه كما خطف هو قلبها

نفت راسها بسرعه وقالت ف نفسها: لا اكيد

مش هيحصل كده.. لو حصل كده انا ممكن

اموت

ثم قالت بتمني: يارب اجعله من نصيبي

يارب

انا مش هقدر اتقبل انه يتجوز ويحب واحده

تانيه٦

انتبهت عل صوت والدها يقول: مش يلا

ولايه

قاسم : خليكم قاعدين شويه

نهض مازن وقال بابتسامه: مره تانيه عشان

تعبان

نهضت رهف وكارما

فقال حنين لهم: ابقى تعالى يارهف اقعدي

معايا ومازن ف الشغل وتابعت لكارما: وانت

ياكارما تعالى واقعدي مع البنات

كارما يابتسامه: حاضر+

ودعهم مازن ورهف ثم رحلوا

وبعد رحيلهم نهضت لُجين التي كانت هادئه
عل عكس عاداتها ونهضت معها ليان التي
كانت شارده طوال الجلسه

ولكن توقفوا عندما سمعوا صوت قاسم
وهو يقول بصرامه: اقعدي ياليان انتي
ولُجين+

نظرت الفتاتان لبعضهم باستغراب ثم
جلسوا مره اخري عل الاريكه تلبيه لطلب
والداهم

نهض قُصي وقال: طيب هطلع انا عشان
تعبان

قاسم: خليك انت كمان عايزك

استعربت حنين وقالت: ف حاجه يا حبيبي+

نظر قاسم الي اولادها وقال: والله انا
مقعدهم دلوقتي عشان عايز افهم في ايه

شاور بيده عل قُصي ولُجين وقال بشك: انا
عايز افهم ايه اللي حصل بينكم انتو الاتنين
ومش عايز كذب+

توترت لُجين كثيرا وليان ايضا خوفا مما هو
قادم

نهضت لُجين واتجهت الي والدها بارتباك
وقالت بابتسامه متوتره : مفيش حاجه يابابا
احنا طبيعيين جدا ومفيش حاجه صدقني

قاسم بنظرات حاده: لا فيه يالُجين
والموضوع كبير كمان.. وقولتلك متكذبيش
عشان كده كده هعرف ودلوقتي عايز افهم
تفسير للوضع ده

لُجين: وضع ايه بس يابابا حضرتك فاهم
غلط+

قاسم بعدوء ظاهري: لا مش غلط.. انا شاكك
فيكم من فتره وقولت اكيد اتخانقوا خناقه
بسيطه مع بعض واخوات وهيتصافوا مع
بعض كالعاده لكن ده عدا اسبوع ومش
بتتعاملوا مع بعض نهائي ومش بتبصوا
لبعض حتي وانت علطول هاديه وسرحانه
عل غير عادتك فمتقوليش فاهم غلط+
نهض قُصي وقال بصدق وكان عل وشك
الاعتراف بما حدث : بص يابابا ااا..

قاطعته لُجين وقالت بنبزه عل وشك البكاء:
يابابا صدقني مفيش حاجه زي ما حضرتك
قولت موضوع بسيط وحلناه صدقني+
وتابعت قائله بهروب: بعد اذن حضرتك
عشان مصدعه وعايظه ارتاح+

كانت عل وشك الذهاب من امامها ولكن
امساكها قاسم من ذراعها فاصدرت لُجين
صوت عالي اقرب للصراخ فنهضت ليان
ويزن بفرع اما حنين فاتجهت الي قاسم بهلع
وقالت بعتاب : قاسم

ترك قاسم يدها بدهشه وقال وهو ينظر
لحنين: انا مضغطش عل ايدها عشان
تصوت كده+

وسرعان ما بدأ يستوعب ما حدث

فنظر الي لُجين التي تبكي ف حضن والدتها
وتمسك ذراعها وقال لها بغضب مكتوم:
ارفعي كمام البلوزه دي

هزت لُجين راسها نافيه فقال قاسم بصوت
عالي اخاف الجميع: قولت ارفعني الزفت
يالُجين متعصبنيش+

وعندما لاحظ سكونها اقترب منها ومسك
يدها تحت حركتها المستمره الرافضه.. رفع
اكمام التيشيرت واغمض عينه بغضب
شديد عندما رأى ذراعها وتلك الكدمه الزرقاء
الواضحه عليه

وظهرت الان امامه الصوره كامله
شهقت حنين بخوف عل ابنتها وقالت وهي
تمسك يدها برفق: يا حبيبتي ايه ده.. ايه اللي
حصل+

لُجين ببيكاء وهي تنظر لوالدها: يا بابا انا
اتخبط بس مفيش حاجه صدقني
فتح قاسم عينه وابتسم بسخرية عل كلام
لُجين وقال لها: لما تحبي تكدي علي ابوكي
اكدي كدبه اقتنع بيها

الفتت ونظر الي قُصي واقترب منه بخطوات

هادئه اخافتهم+

وقف امام قُصي الذي لم يتجرء ويرفع عينه

ف عين ابيه فقال قاسم بنبره هادئه عل

عكس بركان الغضب الذي بداخله بسبب

تصرفات ابنه: لا ماشاءالله اتطورنا وبقينا نمد

ايدينا

رفع قُصي راسه وقال باسف وهو ينظر

لوالده: انا اسف ياابا انا عارف اني غلطان

بس صدقني انا كنت متعصب ومكنتش

عارف اتحكم ف اعصابي+

قاسم بابتسامه غاضبة: المره دي معرفتش

تتحكم ف نفسك وزرقت اديها و المره الجايه

هتضربها بالقلم واللي بعدها بالحزام ما انت

مش عارف تتحكم ف اعصابك وتاخذها

حجه ليك بقا وطالما هي ساكته ومش

بتقولي حاجه عن اللي بتعمله فمفيش
داعي نزود عيار الضرب كل شويه.. طالما
المغفل العبيط مش عارف حاجه+

انهي كلامه بصوت عالي

فنظر قُصي لاسفل فاييه محق ف كل كلمه
قالها وهو يعلم ان تلك المره تخطي حدوده
ابتعد قاسم عنه مسافه وقال بصوت عالي:
ده انا عمري ماعملتها ومديت ايدي علي حد
فيهم تيجي انت وتعمل كده ثم تابع
بسخرية: لا وتعمل كده وانا

عايش امال لما اموت هتعمل ايه فيهم
ياقُصي+

نظر لحنين التي تبكي وقال بانفعال:
اتفرجي عل ابنك ياحنين بقا راجل اهو
وبيعرف يمد ايده عل

اخواته.. افرحي بابنك يا حنين+

ثم تابع بوعيد وهو ينظر لقصي: اقسم بالله
يا قصي اقسم بالله لو اللي حصل ده اتكرر
تاني ومديت ايدك عل حد من اخواتك مهما
كان السبب لهوريك الوش الثاني حتي لو
وصلت اني امد ايدي عليك اوعي تفكر انك
عشان كبرت وبقيت رجل اعمال هتكبر عليا
لا انسي انت مهما عملت ومهما كبرت
هتفضل عيل صغير لا راح ولا جه بالنسبالي+

انهي كلامه ثم سار متوجها لاعلي بخطوات
غاضبه واثناء سيره ضرب الطاولة التي امامه
بقدمه بعنف فوقعت ارضا واصدرت صوت
عالي+

عم الصمت ف المكان الا من صوت بكاء
حنين لجين وليان التي بدأت تشعر
بالتعب+

سارت سجي التي ترتعش من الخوف

واحتضنت والدتها من قدمها نظرا لقصر

قامتها

فحملتها حين وضمتها وقالت وهو تربت

عل ظهرها: اهدي ياسجي اهدي يا حبيبتني +

سجي بخوف: هو باي كان متعصب كده ليه

يامامي انا كنت خايفه يضربني

نظرت حين لها ووضعت خصله من شعرها

خلف اذنها وقالت بهدوء لتهدء صغيرتها: هو

باي عمره عمل كده يا حبيبتني... منخافيش

منه هو بس اتعصب شويه.. وشويه وهيروق

ماشي يا حبيبتني +

سجي وهي تدفن راسها ف عنقها: ماشي

نظرت حين الي قُصي وقالت له بعتاب:

ينفع اللي انت عملته ده يا قُصي.. وبعدين انا

عايزه اعرف ايه اللي حصل بينكم عشان
الموضوع يوصل لكده+

لم يتحدث احد لتقول حنين بغضب طفيف:
لا ما انتو مش هتفضلوا ساكتين كده
اتفضلوا احكوا يمكن الاقي تبرير اهدي بيه
قاسم+

ليان: حاضر ياماما انا هحكيلك

قصت ليان كل ما حدث بينها وبين لُجين
وقُصي وعندما انتهت

تنهدت حنين بحزن ولم تعلق وانما نظرت
الي لُجين وقالت بحنان: حبيبتي لو لسه
وجعاكي نروح للدكتور بكره

هزت لُجين راسها وقالت بخفوت: لا انا بقيت
احسن الحمدلله وكلها كام يوم وتروق+

حنين: ماشي وانا هشوفلك مرهم تحطيه
عليها

اومات لُجين براسها فتابعت بعدها حنين
وهي تنظر الي قُصي بعتاب: مهما كان اللي
حصل مكنش المفروض تعمل كده يا قُصي
وانا بجد زعلانه منك

لم تدع له الفرصه لكي تتحدث فقد تركتهم
وصعدت الدرج وهي تحمل سجي+

وبعد رحيلها اقتربت ليان من لُجين وقالت
بحزن: ليه يا لُجين مقولتيش ان ايدك ازرق
كده

لُجين بهدوء: الموضوع مكنش مستاهل

نظرت نظره خاطفه عل قُصي وعندما
وجدته ينظر لها باسف استأذنت منهم
وصعدت الي غرفتها+

شد قُصي عل شعره بغضب وتانيب لنفسه

ثم تركهم وغادر دون حديث

اما يزن فتنهد وقال لليان: انا طالع اوضتي..

اليوم اتقلب خلاص

او مأت ليان براسها بشرود ولم تعلق

وبعد رحيل يزن جلست ليان عل الاريكه

بارهاق وسرعان ما نزلت دموعها لتذكرها

ماحدث صباح اليوم+

فلاش بالك

ف صباح يوم جديد

قررت ليان ان تذهب الي مستشفى خاصه

لتعلم ما اسباب تلك النغزات التي تصيبها

بكثره تلك الفتره وايضا لتعلم سبب نهجانها

وصعوبة تنفسها عندما تقوم باي مجهود

مهما كان صغير.. نزلت واستأذنت من

والدتها مخبره اياها بانها ستخرج لتشتري

بعض الاغراض التي تحتاجها..+

وافقت حنين فصعدت ليان وارتدت ملابسها

ثم خرجت من القصر متوجهه الي

المستشفى

وبعد مرور مده بعد قيامها ببعض التحاليل

والاشعه

كانت ليان تجلس امام الطبيب وهي تفرك

ف يدها بتوتر وقلق نظرت للطبيب الذي

يمسك الفحوصات الخاصه بها وينظر فيها

بتركيز

فقال ليان له بتوتر: ها يادكتور طمني+

وضع الطبيب الفحوصات امامه وخلع

نظراتها وقال لها بنبره آسفه: للاسف يانسه

ليان التقارير اللي قدامي بتوضح انك عندك
ضعف ف عضله القلب+

ليان وقد زادت ضربات قلبها بشده وقالت
بصدمه: اا ايه

الدكتور باسف: الحقيقه انا كنت عارفه من
البدايه من ساعت ما وصفتيلي حالتك بس
قولت نتاكد

نزلت دموع ليان وظلت تبكي بحزن

فقال الطبيب: اهدي يانسه انا عارف ان
الموضوع صدمه بالنبسالك بس مش هيفيد
بحاجه العياط بالعكس+

ليان ببكاء: ازاي ده حصل انا كنت من سنه
مش بشتكي من حاجه

الطبيب: التقارير اللي قداظي بتوضح ان
الصغف اللي عندك ده نتيجه ارتفاع ضغط
الدم

فلازم العلاج اللي هكتبه ده تواظبي عليه

انا مش هكدب عليكى واقولك انك
هتمارسي حياتك عادي لا لازم تنتهبي
لكل حاجه تعملها وانا هقولك عل
التعليمات اللي هتتبعه واكيد لازم تتابعي
كل فتره مع دكتور+

اومأت ليان راسها بحزن ولم تسال اي سؤال

ظلت تستمع الي تعليمات الطبيب وعندما
انتهى اخذت ليان رويته العلاج وخرجت من
المستشفى وظلت تمشي ببطء ودموعها
تنهمر عل وجهها

لا تصدق ما اصابها فجأه هكذا

بالك+

ليان بدموع: انا لو قولت لماما او بابا عل
حاجه ةي كده ممكن يحصلهم حاجه بسببي

مسحت دموعها وقالت باصرار: انا مش
هقولهم انا مش مستعده اخلي البيت كله
حزين بسببي..+

عند ادم

دخل ادم المطعم بهيئته التي خطفت الانظار
نظر ادم حوله يبحث عن طاولة فارس وميار
وصديقها+

وعندما وجدهم اقترب اليهم بخطوات هادئه
وعندما اقترب منهم قال فارس بمرح: مأخر
١٠ دقائق ياسياده المقدم

ادم بابتسامه: معلش الطريق كان زحمه

ثم نظر لميار وقال لها بنفس الابتسامه:

ازيك ياميار

ميار بابتسامه واسعه: الحمدلله وانت ايه

اخبارك

ادم: الحمدلله+

نظر ادم الي صديق ميار وقال: ازيك يااا

قاطعها قائلا بابتسامه وهو يمد يده: علي

ادم بابتسامه وهو يمد يده: ازيك ياعلي

علي بابتسامه: الحمدلله

تدخل فارس قائلا: يلا كفايه تعريف بقا ويلا

نطلب الاكل عشان جعان

جلس ادم بجانب فارس وقال: مفاجوع طول

عمرك يافارس+

فارس بابتسامه وصوت خافت: حبيبي
يادومي

نظر له ادم شرزا فضحك فارس بصوت عالي

لتقول ميار بابتسامه: ماتضحكونا معاكم

ادم بابتسامه صفراء وهو يضغط على قدم

فارس بقدمه: لا فارس بيستظرف بس

تأوه فارس وقال بخفوت: ده انت هزارك

غبي

ادم: بتقول حاجه يافارس

فارس: جعان بقول جعان

ادم بابتسامه صفراء: حالا نطلبك الاكل

ياحبيبي..+

مرت ساعه من الحديث المتبادل بينهم

وبعدما انتهوا من تناول الطعام بدعوا

يرتشفوا من المشروبات التي وضعت

امامهم

مال فارس عل ادم وقال بمرح: هعمل فيك

جميله دلوقتي عشان عارفك تقيل وقفل

اغمض ادم عينه بغیظ من صديقه ومن ثم

سمع صوت فارس يقول: متيجي يا علي

تروح معايا مشوار اجيب كام طلب كده+

علي: تمام يلا.. ثم نظر لميار وقال: لو حبيتي

تمشي رني عليا اوصلك

ميار: حاضر

تدخل ادم بهدوءه: مش مشكله يا علي انا

موجود

علي: تمام

رحل علي مع فارس الذي غمز لادم ف
الخفاء فتوعد له ادم بعينيه+

لم يتحدث احد من ميار او ادم بعد رحيل
فارس وعلي

لتقول ميار بعدها بملل: هنفضل ساكتين
كده

ادم بابتسامه بسيطه: تحبي نتكلم في ايه

ميار: امم مش عارفه.. احكي لي عنك ثم
تابعت بسرعه: بس لو مش حابب خلاص

ادم بهدوء: لا عادي.. انا ادم قاسم العامري
عندي ٣٥ خريج شرطه برتبه مقدم عندي ٥
اخوات+

ميار بفضول: احكي لي اقدر عن عيلتك باباك
مامتك اخواتك ومين اقربهم ليك

ادم: طيب ايه هفضل احكي انا عن نفسي..

احكي لي انتي كمان عن نفسك

ميار بمرح: ليه كده بس

ادم بجديه: لو مش حابه خلاص

ميار بتنيهده: لا هحكي عشان عايزه احكي

بص ياسيدي انا ميار عندي ٢٨ سنه وحيده

مليش اخوات ماما وبابا عايشين ثم تابعت

بمراره: او مش عايشين مش عارفه+

تابعها ادم باستغراب واكملت ميار قائله

بتنيهده: اصلي مش بشوفه غير كل فين

وفين بابا مسافر دايم عشان شغله.. اصل

شغله اهم حاجه عنده معتقد انه كده بيامن

مستقبلي مش عارف اني مش عايزه من كل

ده غير يكون جنبي مش عايزه فلوس ولاي

حاجه.. وماما سيده من سيدات المجتمع ف

مش بشوفها ف البيت غير صدفه+

ارتسمت ابتسامه مرجه مصطنعه عل

وجهها وقالت: بس كده هي دي عيلتي..

قصه قصيره حزينه

ضحكت ميار عل جملتها الاخيره وابتسم ادم

بخفه

وظل يتامل ملامح وجهها وخجلت ميار منه

ولكن دارت خجلها بمرحها وقالت: ايه

ياسياده المقدم بتشبه عليا ولايه.. لا انا

سليمه ومعليش اي حاجه+

ادم بابتسامه: معلش سرحت شويه

ميار بابتسامه: ماشي

مرت نصف ساعه اخري وهم يتحدثوا ف

مواضيع مختلفه

لتقول ميار بعدها: الوقت كده هياخر وانا
عايزه اروح.. هتصل عل علي اقوله يجي

ادم: لا.. سييه انا هوصلك

ميار: ملوش لزوم ان..

ادم بصرامه: يلا ياميار

ميار باستسلام: حاضر ٣

دفع ادم الحساب ثم خرج بعدها من

المطعم وبجانبه ميار

ركبوا السيارة وبدء ادم ف قيادته ليقول بعد

مده ساد فيها الصمت: قوليلي ياميار انتي

متعوده تطلعي مهمات كتيره وكده

ميار: ااه.. انا اصلا بحب اووي احضر اي

مهمه واصور اللي بيحصل فيها خصوصا لو

مهمه صعبه زي المهمه اللي طلعتها معاك

انت وفارس وبقلي احلي يوم لما حد يخبرني
فيه باني طالعه مهمه وهصور اللي هيحصل
فيها+

ادم بابتسامه: بتحبي المغامرة يعني

ميار بشجاعه: بحبها اووي وبحب شغلي

جداا حاجه حلوه جدا انك تبين حقيقه

معينه للناس مش واخدين بالهم منها

وحبيت شغلي اكثر بعد اخر مهمه طلعتها

معاك لما لقيت اننا انقذنا ناس كتير من

مجرمين زي دول وشوفنا السعاده

المرسومه عل وشهم من الراجل الكبير

العجوز لولد صغير عنده كام سنه.. اكيد دي

كلها حاجات تخليني احب شغلي ولايه+

ادم: ومش بتخافي تتصابي ف مهمه من دول

ميار بمرح: عمر الشقي بقي وبعدين مين
قالك اني متصبتش اتصبت قبل كده مرتين..
بس لسه بقالي خسمه بقا.. ما هو انا قطه
بسبع ارواح

ضحك ادم بصوت عالي وضحكت ميار ايضا
ليقول وهو يقف بالسياره امام فيلاتها:
ماشي ياست القطه يلا وصلناه

ميار: شكرا جدا عل التوصليه بعذر بقا لو
تبعبتك

فجأها ادم عندما قال: بتحبي الخيل
استغربت فالبدايه ولكن اكملت بحماسه:
بموت فيهم وياما كسبت سباقات فيها
ادم بابتسامه تحدي: هعدي عليكى يوم
اللاتنين الساعه ٤ ونعمل سباق ونشوف بقا
هتكسبيني ولا انتى بتقولى كده وخلص+

ميار بتحدي: ماشي هوريك وهكسبك ياادم

ادم: يوم الاتنين مش بعيد كلها يومين

ونشوف مين هيكسب مين

ميار: اتفقنا يلا تصبح عل خير

ادم بابتسامه: وانتي من اهله

نزلت ميار مم السياره وتوجهت لداخل

منزلها بعدما ودعت ادم بيدها+

تابع ادم دخولها وابتسامه مرسومه عل

وجهه بشرود

ثم افاق من شروده وادار سيارته وقادها

متجها للمنزل لياخذ قسطا من الراحة قبل

ان يذهب لعمله....+

عوده لقصر قاسم

ف غرفه يزن كان يجلس ف غرفته يعبث ف
هاتفه بملل وانتفض فجأه وقال: ورد انا
ازاي نسيت

فتح قائمه الاتصالات ثم قام بالاتصال عل
ورد ووضع الهاتف عل اذنه منتظرا ردها+

اما عند ورد كانت تجلس امام مكتبها
الصغير الموجود ف غرفتها البسيطة وتذاكر
بتركيز ليقطع تركيزها صوت رنين هاتفها
نظرت الي المتصل فوجدته رقم فلم تهتم
ووضعت الهاتف عل وضع الصامت وعادت
تذاكر مره اخري+

وبعد انتهاء الاتصال سمعت بعدها بفترة
صوت ينبهها بوجود رساله ففتحت الرساله
وكانت مضمونها: ردي عليا ياورد وبلاش
تعندي معايا انا مجنون وممكن اعمل اي
حركة عمرك ماتتوقعيها+

توسعت عينها بشده وقالت: يخربيتك هو

انت

اتصل يزن بها مره اخري لتردد هي ف ان
تفتح الاتصال ولكن افمعت نفسها قائله: انا
هفتح واقوله ميتصلش تاني وملوش دعوه
بيا.. له هقوله كده

فتحت الاتصال وقالت: ايوه نعم

يزن بابتسامه: برافوا عليكي ياوردتي
بتسمعي الكلام علطول+

ورد بغیظ: يزن انت عايز مني ايه

يزن بفرحة: انتي قولتي ايه.. قولتي يزن مش
كده.. قوليه تاني كده

ورد بتوتر: متغيرش الموضوع و وو

يزن بحب: ووحشتيني

ورد بارتباك اكثر: لو سمحت

يزن: ورد ليه بتعبيني معاكي كده اعملك ايه
عشان تصدقي اني مش بلعب بيكي

ورد بخوف: لو سمحت انا لازم اقفل اخويا لو
دخل وعرف اني بكلمك مش بعيد يموتني+

يزن بخوف عليها: خلاص هقفل بس تيجي
بكره الكليه ونتكلم اتفقنا

ورد بارتباك: ان ان شاءالله

يزن بابتسامه: تصبحي عل حاجه جميله
شبهك ياوردتي

ابتسمت ورد بخفوت واغلقت الهاتف
بسرعه من خجلها ثم وضعت يدها عل قلبها
الذي ينبض بسرعه وقالت: وبعدين معاك
ياايزن..

ف صباح يوم جديد

ف غرفه قاسم وحنين

كانت حنين تقوم بتجهيز ملابس قاسم
ليذهب الي العمل وهي تفكر ف طريقه
تتحدث بها معه ف هي حاولت بالامس ان
تتكلم معه ولكن رفض واخبره بانه يشعر
بالنعاس وبالفعل توجهه الي الفراس
وتسطح عليه واصنطع النوم+

خرج قاسم من المراض وهي يجفف
شعره بالمنشفه

توجهه الي جانب حنين وبدء ف تبديل
ملابسه بهدوء دون النظر اليها

انتهى من ارتداء ملابسه ثم توجهه بعدها الي
المرآه ليصفف شعره... واستطاع من خلال
المرآه ان يري ملامح حنين المتردده
والمرتبكه

ترك الفرشاه وواتجه اليها وقال بابتسامه:
حنيني انا كويس متخفيش عليا+

حنين بدموع: لا مش كويس

مسح دموعها برقه وقال بابتسامه: لا كويس
حد ييقي معاه الملاك ده ومبيقاش
كويس... انا عارف اني اتعصبت زياده امبارح
بس ده حقي ولايه

اومات حنين براسها فقال قاسم: طيب يلا
ننزل عشان مآخرش عل الشغل+

نزل الاثنان لاسفل وبدء الجميع يجتمع
لتناول الفطار

لاحظ قاسم خوف سجي منه ولكن استطاع

بحنانه وهدوءه ان يزيل خوفها هذا

نظر قاسم الي مقعد ادم وقُصي

الفارغين فقال لحنين : امال فين ادم

حنين: صحي بدري وراح شغله

تابع قاسم بسخريه وهو يشير الي مقعد

قُصي :وايه البيه ليه عين يتقمص عل الرغم

من انه غلطان+

مسكت حنين وقالت بابتسامه حنونه: لا

ياحبيبي قُصي لما خرج امبارح مجاش

واتصلت عليه بالليل وقالي انه مبيت ف

الشركه ف سيبتته ومرضتش اضغط عليه

يرجع

اوماً قاسم براسه واكمل تناول فطاره

بصمت..+

ف شركة مازن وقاسم

كان مارن ف الشركة منذ الصباح الباكر لان
لديه الكثير من الاعمال التي من الضروري
الانتهاء منها+

كان منهمك ف الاوراق التي امامه يعمل
بتركيز

لاحظ دخول هند من باب المكتب وهي
تحمل كوب القهوة الذي طلبه منها ليقول
وهو ينظر للاوراق التي امامه: شكرا ياهند
هند برقه مصطنعه: العفو يابمشهندس..
حضرتك لازم تريح شويه عشان حضرتك
موقفتش شغل من ساعه ما جيت الصبح+
نظر لها مازن باستغراب لتقول هند بمكر
وهي تقترب مسافه لا بأس بها: حضرتك

مهمل اوي ف صحتك وده غلط انا خايفه

عليك

نظر مازن لها ولملامح وجهها وملابسها
الانيقه ولكن ظهرت صوره رهف امامه فنفي
براسه مسرعا وقال لهند بجديه: تمام ياهند
شكرا اتفضلي اتني وانا لو عوزت حاجه
هناديلك+

هند بخبث: تحت امرك يابمشهندس

خرجت هند من المكتب ليقول مازن لنفسه:
جرا ايه يامازن فوق كده انت نسيت رهف
ولايه.. رهف هتفضل احلي واحده شافتها
وهتشوفها عنيا

انهي كلامه ثم تابع عمله محاولا منع نفسه
بصعوبه من التفكير ف هند^٣

اما ف الخارج

كانت هند تتكلم ف الهاتف وهي تقول بمكر:
عيب عليك يااييه ده انا هند ومتقلقش
قريب اوي هفرحك ياخبار حلوه
الطرف الاخر: ماشي ياهند اما نشوف
اغلق الشخص معاها وقال ف بعدها
وابتسامه خبث مرسمومه عل وجهه: نبتدي
بصاحبك واختك الاول ياقاسم نسخن بيهم
الاول عشان تاخذ بعدها الصدمات الكبيره
ف ولادك..

انتهي البارت ♥

جماعه البارت اللي فات التفاعل عليه كان
اقل من اللي قبله بكتير وزعلت بصراحه هو
البارت كان وحش ولايه 500

واصل قراءة الجزء التالي

اقتباس

كان قاسم يجلس ف مكتب ابنه ادم الذي
يجلس عل الكرسي بتعب شديد، كان
قاسم الخوف يكاد يتاكله ف ابنته متغيبه
منذ يومان ولم يعلم عنها شئاً

لم يكن بالمكتب سوي ادم وقاسم بعدما
امر قاسم برحيل باقي ابنائه ومازن ايضاً،
اعترضوا ف البدايه ولكن اخبرهم قاسم بانه
يذهبوا ويرتاحوا قليلا حتي يستطيعوا
المواصله فوافقوا عل مضض ورحلوا
بالفعل، فلا احد ذاق طعم النوم منذ يومان

نظر قاسم الي ادم وقال : يا ادم احنا هنفضل

ساکتین کده

ادم بارهاق: هنعمل ايه يابابا الناس اللي
خطفوها مش ساهلين ومسبوش وراهم اي
اثر عشان نعرف نوصلهم مفيش قدامنا غير
اننا نصبر لحد ما يتصل وانا متأكد ان
الشخص اللي خطفها هيتصل+

رائ قاسم حاله ابنه المتدهورة وكان عل
وشك ان يخبره بان يذهب للمنزل لياخذ
قسطا من الراحه هو الاخر

ولكن توقف عندما سمع صوت رنين هاتفه
نظر قاسم الي الهاتف بلهفه وقال لادم الذي
انتبه له وقال: مين يابابا

قاسم: مش عارف رقم مش متسجل
ادم بانتباه: طيب رد بسرعه وافتح الاسبيكر+
فتح قاسم الاتصال وفتح مكبر الصوت
وقال: الو

سمع صوت من الطرف الاخر يقول بغلظه:

قاسم باباشا وحشتني ياراجل

قاسم بغضب: مين معايا وعايز ايه

الطرف الاخر: انا عمك الاسود واللي

هيفضل وراك لحد مايكسرك نصين

والحقيقه بتصل بيك دلوقتي عشان اقولك

بنتك عندنا٣

نهض قاسم من عل الكرسي وقال له

بعنف: سيب بنتي ف حالها وخليك راجل

وواجهني انا

لم يهتم الاخر بكلامه وانما قال بخبث: طول

عمرك محظوظ يا قاسم حتي ف ولادك

محظوظ بنتك حلوه اووي وانا

بصراحه مانع رجالتني طول اليومين اللي

فاتوا عنها بالعافيه بس خلاص هاديهم الاذن

انهارده١

انقبض قلب قاسم بشدة خوفا مما هو قادم

فتابع الطرف الاخر وقال: هكون حينين

معاك وهخليك تكلمها مين عارف يمكن

بعد اللي هيحصل فيها شويه كده متعرفش

تشوفها ولا تكلمها تاني عشان بنتك باين

عليها رهيفه ومش هتسحمل

انهي كلامه بضحكه ماکره+

نظر قاسم الي ابنه باستنجاد فوضع ادم راسه

بين يده ولاول مره يشعر بانه مقيد وان ليس

بيده شئ يفعله لانقاذ اخته وكان يشعر

بالنيران تغلي ف صدره لعدم استناظعته

بالقبض عل ذلك المجرم والفتك به+

سمع قاسم صوت الرجل وهو يقول لابنته:
خدي كلمي ابوكي وودعيه واستعدي ياقطه
للي هيحصل فيكي

قال قاسم بلهفه عندما سمع صوت لُجين
المتععب الباكي وهي تقول: بابا

قاسم بخوف: لُجين حببتي انت كويسه حد
عملك حاجه

لُجين بىكاء: بابا مش هتيجي تاخدي انا
خايفه اووي وف ناس بتيجي تعمل حاجات
وحشه اوي قدامي تعالي خدي عشان
خاطري ا

قاسم بدموع: انا اسف يا حببتي بس
هجيلك وهوصلك بس انتي متستلميش
ودافعي عن نفسك وريهم لُجين القويه
العنيده وانا هوصلك ف اسرع وقت

لُجِين باسف وبكاء: انا اسفه يابابا اني
خرجت من وراكم اسفه اني حطيتكم ف
الموقف ده.. تعالي خدني وانا اوعدك هسمع
كلامك كله والله

قاسم بالم: خلاص يا حبيبي انسي اللي
حصل حصل وانا هجيلك صدقيني+

لُجِين بتعب وقد اصابها شعور انها لم
تستطيع رؤيه او سماع صوت والدها مره
اخري فقالت: انا انا بحبك اووي يابابتي
ومش عايزاك تزعل مني

قاسم وقد سقطت الدموع من عينيه: وانا
بموت فيكي ياروح ابوكي+

جذب الرجل الهاتف من لُجِين وقال لقاسم:
كفايه عليك كده اصل مش بستحمل
المواقف دي

قاسم بقوه مصطنعه: شوف عايز ايه وانا
هعمله لو عايز ثروتي كلها خدها بس سيب
بنتي

ضحك الرجل وقال له: انا مش عايز فلوس..
انا اشوفك مكسور قدامي دي عندي بكل
فلوس الدنياه

ثم تابع بعدها بخبث: هتصل عليك شويه
كده واقولك بنتك فين يكون رجالتي خلصوا
شغلهم وانت وحظك ياما يبقي فيها الروح
وتلحقها او...

هسيبك انت تتخيل الاحتمال الثاني
قاسم بسرعه وخوف: سيبها وملكش دعوه
ولو عايزاني انا شخصيا انا هجيلك بس
سيبها

لم يهتم الرجل بكلام قاسم وانما قال بنبره
امر للرجل الذي امامه: شوف شغلك
ياحسام ولما تخلص دخل صحابك ا
لحظات وسمع قاسم من الطرف الاخر
صوت صراخ لُجين فقال قاسم بفزغ شديد:
ارجوك سييها ف حالها ار...

قاطعته الرجل وهو يقول بجمود: سلام
ياقاسم اول ما الرجاله تخلص هرن عليك
انهي كلامه ثم اغلق الاتصال دون ان يسمع
رد قاسم

نظر قاسم الي ادم بامل ان يكون استطاع
تحديد موقع اخته

فوجده ينظر الي هاتفه بتركيز ولكن فقد
ذلك الامل عندما راء ادم ضرب المكتب
بعصبيه شديده

وعندها علم ان القادم لم يكن هينا ابدا
عليهم.. وانه اسوء ايام حياته قادمه لا محال

اقتباس صغير كده عل الماشي من احداث
بعيده شويه

رايكم بقا

وف عندي اقتباس تاني تحبوا اظبطوا وابقى
انزله ولا بلاش 44

واصل قراءة الجزء التالي

البارت التاسع (ج٢)

البارت التاسع من الجزء الثاني من حطمت
اسوار قلبي

By: basmala hassan

كان قاسم ف مكتبه منهمك ف مراجعه
الاوراق التي امامه ، ارتفع رنين هاتفه فنظر
الي المتصل ووجدها حنين ففتح الاتصال
وقال: السلام عليكم

حنين: وعليكم السلام، ازيك يا حبيبي عامل
ايه

قاسم: الحمد لله.. خير يا حنين عايزه حاجه+

حنين بتردد: اا لا كنت بسال عليك

قاسم بابتسامه عل تصرفات زوجته: حنين!!

حنين برجاء: هطلب منك طلب وعشان

خاطري وافق

قاسم: ف ايه يا حبيبتي

حنين: قُصي رنيت عليه كثير ومردش عليا
عشان خاطري شوفه عندك ف الشركه ولا
عشان انا قلقانه عليه عشان خاطري

قاسم بتنيهدة: مش عارف بصراحه اقولك
ايه.. بس حاضر يا حنين هشوفه+

حنين بابتسامه واسعه: كنت عارفه انك
مش هتزعلني

قاسم بابتسامه: وانا اقدر عل زعلك يا حنيني

ضحكت حنين بخفه فتابع قاسم قائلا: يلا
اقفلي بقا وانا هروح اشوف ابنك

حنين: ماشي.. بس براحه عليه عشان
خاطري هو اكيد يا حبيبي مآنب نفسه عل
اللي عمله+

قاسم وهو يهز راسه: مش عارف بصراحه
اللي عندك ده طيبه ولا هبل

شہقت حنین و قالت باستنكار: انا هبله

يا قاسم

قاسم: لا طبعا يا حبيبتى ده مين العبيط اللي

قالك كده

حنين بسرعه: انت

وتابعت بعدها بضحكه عاليه: اسفه

مقصدش

قاسم بغيط: سلام يا حنين سلام يا حبيبتى

حنين بضحكه: مع السلامه+

اغلق قاسم مع حنين وابتسامه مرسومه

عل وجهه، قام بعدها من عل المقعد

وملامح الجديه مرسومه عل وجهه وخرج

من المكتب بخطواته الهادئه

وصل الي مكتب ابنه وفتح الباب فجأه
وبحث بعينيه عنه فوجد قُصي يتسطح عل
الاريكه الموجود بالمكتب وملابسه غير
مهندمه وملامح وجهه منزعه بسبب
نومته الغير مريحه+

لاينكر انه شعر بقليل من الشفقه عليه
ولكن لم يظهر ذلك وانما اتجه الي قُصي
ووقف امامه وقال بصوت صارم: قُصي
ونظرا لان قُصي نومه خفيف فاستيقظ
بسرعه وعندما راء والده امامه اعتدل في
جلسته ووقف امام والده وقال وهو يهندم
شعره بيده: بابا+

قال قاسم بصرامه: قبل ما تنام كده وتاخذ
راحتك شوف امك اللي قلقانه عليك دي
وعماله ترن عليك وانت مبتردش رغم انك

متستهلهش تسال عليك بس هنعمل ايه

امك طول عمرها كده+

انهي قاسم كلامه ثم سار ليخرج من

المكتب

ولكن سمع صوت قُصي الهادئ وهو يقول:

انا اسف يابابا

نظر قاسم له بلامح جامد ولم يعلق عل

كلامه وانما قال بعد فتره من الصمت: تروح

تغير هدومك دي مفيش صاحب شركه

محترم يبقي بالمنظر اللي انت فيه ده+

وبعد خروج قاسم من المكتب.. صك قُصي

عل اسنانه بعنف لا يعلم ماذا يفعل اكثر

من ذلك، اخطأ نعم يعلم ذلك ولكنه اعتذر

فماذا بوسعه ان يفعل اكثر

اتجه الي مكتبه واخذ اغراضه ثم خرج من
المكتب وسار بسرعه خارجا من الشركه
كلها تحت نظرات الموظفين المستعجبين
لحالته وهيئته الغير مرتبه ف لاول مره يظهر
لهم قُصي بتلك الهيئه+

ركب قُصي سيارته وقادها بسرعه عاليه
متجها الي القصر

وبعد مرور بعض من الوقت

وصل قُصي الي القصر نزل ما السياره
واعطي للحراس واعطي للحارس مفاتيح
السياره ليكرنها

ثم سار للدخل+

دخل الي بهو القصر فوجد والدته تجلس مع
ادم ويتحدثون سويا.. القى عليهم
السلام وعندما سمعت حين صوتها التفتت

له ونهضت وقالت وهي تقترب منه: قُصي
انت كنت فين ومجتش ليه امبارح وليه
رنيت عليك مردتش عليا+

قُصي باختصار: معلش ياماما مكنتش
سامع التليفون..

حنين: اطلع غير هدومك طيب وانا هجهلك
الاكل

قُصي: لا مش جعان.. انا هطلع انام شويه
عشان تعبان

لم يترك الفرصه لحنين لتتحدث لانه تركها
وصعد الي غرفته

التفتت حنين الي ادم الصامت وقالت
بتنهيدة: وبعدين+

نهض ادم وقال: متزعليش شويه وهيروق
وهيصالح لُجين وبابا انتي عارفه قُصي..
هسيبك انا بقي عشان عندي شغل

حنين: ماشي يا حبيبي خلي بالك من نفسك

ادم بابتسامه: حاضر.. سلام

حنين: مع السلامة يا حبيبي

+-----

ف كليه الهندسه

كان يزن يقف ف احد الاركان مستندا عل
الحائط منتظرا خروج ورد من محضراتها+

اعتدل ف وقفته عندما ظهرت امامه

وارتسمت عل وجهه ابتسامه واسعه لرؤيتها
ولكن لم تستمر طويلا تلك الابتسامه فقد

انكمشت ملامح وجهه بضيق وغيره عندما
رائ شاب يأتي من خلفها ويناديها باسمها+
ف لم يتردد كثيرا وتوجهه اليهم ليعلم ماذا
يريد هذا الشاب

اقترب منهم وسمع الشاب يقول بابتسامه:
بعد اذنك يا انسه ورد كنت عايزه كشكول
المحاضره بتاعك لاني عرفت ان بتسجلي ورا
الدكتور+

تدخل يزن وقال بابتسامه صفراء: لا معلش
انا كنت هاخذ منها الكشكول شوف حد تاني
بقا وخذ منه

الشاب باحراج: احم تمام

رحل الشاب من امامهم فقالت ورد ليزن
بضيق: انت اتدخلت ليه انا كنت هديله
الكشكول+

يزن بضيق : ككشول ايه احنا هنستهبل وده
شكل واحد بتاع محاضرات ولا كشاكيل ده
كان بيفتح طريق معاكي..

ورد: لا علفكره انت فاهم غلط ده ملتزم
وبشوفه كتير معايا ف المحاضرات عشان
بيبقي قاعد جنبتي+

صك يزن عل اسنانه بغضب وقال: انتي
هبله يابت انتي كده اكدتيلي نيته اكثر.. قصر
الكلام ملكيش علاقه بالواد ده

وضعت ورد يدها ف خصرها وقالت: وانت
مالك انت اتكلم مع ده ومتكلمش مع ده
بتتحكم فيا بصفتك ايه+

نظر لها يزن بشر وصرامه عل فعلتها فانزبت
ورد يدها بتوتر وقالت: انت بتبصلي كده ليه

يزن بغضب: اولاً الحركة دي متكررش تاني
ثانياً انا اه هتحكم فيكي ياورد اما بصفتي
ايه بصفتي جوزك المستقبلي وخطيبك ان
شاءالله

ثم مسك يدها وقال: يلا نمشي من هنا
عشان المكان بقا زحمه وفيه دوشه كثير+
حاولت ورد سحب يدها منه وهي تقول: انت
اتجننت انت ازاي تمسك ايدي كده سيبيني..
سيبيني قولتلك

ترك يزن يدها و اشار بيده قائلاً: تمام سبتها..
اتفضلي قدامي يلا

ورد: انا همشي عشان متاخره
يزن: هنروح نقعد ف الكافتيرا شويه وبعدين
ابقي روحي زي ما انتي عايزه
ورد: لا اخويا هيزعقلي

يزن بابتسامه حنونه: متخافيش مش
هأخرك وياستي لو لاحظ قوليلوا مكنش
فيه مواصلات اي حاجه

ورد بتردد: ماشي بس مش هنقعد كتير

يزن بابتسامه مؤكدا : مش هنقعد كتير+

وصل يزن وورد الي الكافتيرا وذهب يزن
واحضر المشروبات لها وله

جلس امامها بعدما وضع المشروبات وقال
بعدها: احلي عصير فرواله لاحلي ورد ف
الدنيا+

ابتسمت ورد بخفه ليقول يزن بمرح: ايوه
كده اضحكي خلي الشمس تطلع

وتابع بدها قائلا: طيب بم ان دي اول قاعده
ما بينا فالازم نتعرف الاول.. وانا هبدأ بصي

ياستي انا يزن قاسم العامري عندي ٢١

سنه ف ٣ هندسه ها وانتي+

ورد بخوف وتردد مما هي مقبله عليه: يزن
اللي احنا بنعمله ده غلط.. بجد انا اخويا لو
عرف اللي بيحصل ده هيقتلني وغير اخويا
خايفه من عقاب ربنا.. انا عمري ما تخليت
ف يوم من الايام اني اعمل كده+

مد يزن يده ووضعتها عل يدها الموضوعه
علي الطاولة برفق وقال بهدوء: ورد للمره
المليون بقولك انا مش بلعب بيكي وزى ما
قولتلك انا والله مجرد ما الاجازه تيجي
هفاتح اهلي ف موضوع خطوبتنا واخطبك
علطول.. انا مرضاش ابدا الاذيه ليكي ماشي
ياورد+

ورد وهي تسحب يدها بخجل وارتيباك: م

ماشي

يزن بابتسامه واسعه: ماشي يلا احيكيلي

عنك بقا

ورد: احكي اقول ايه

يزن بابتسامه هادئه: قولي زي ما انا قولت

ورد بارتباك: اسمي ورد عبدالحميد عندي ١٩

سنه بابا متوفي وعائشه مع اخويا وماما

بدء يزن يتبادل معها الحديث وحاول ان

يخرجها من ارتباكها وتوترها ونجح ف ذلك

الي حد ما

اما ورد فهي بدأت ترتاح له واعبجها الحديث

معه واعبجتها شخصيتها المرحة ايضا+

اما عل الطرف الاخر

كان عمرو يقف ويراقبهم وداخله نار

مشتعله خاصه عندما رائ انسجامهم سويا

وابتسامه ورد الخفيف الخجله المرسمومه

عل وجهها

فقال ف نفسه بغل شديد: طول عمرك

محفوظ يايزن.. عندك عيله معروفه

ف البلد وليها مركزها ابوك واخوك اللي

شركتهم من اشهر الشركات الموجودة

واخوك الثاني اللي اسمه معروف ف

الداخلية

ولا اخواتك البنات.. وف الاخر تاخذ اكثر

واحد ف حالها ومحترمه ف الكليه واللي

حاولت انا معاها بدل المره عشره ورفضتني

انما انت قدرت ف كام يوم تتكلم معاها+

تابع بغل اكبر: بس اقسم بالله ما هخليك

تتهني بيها يايزن والعلاقه دي هخلصها قبل

ما تبتدي ومبقاش عمرو لو معملتش كده..

انهي كلامه وابتسامه خبيثه شيطانيه

مرسومه عل وجهه٤

ف مدرسه سجي

كانت تجلس ف فصلها وتحدث مع
صديقتها وقد كانوا ف وقت الاستراحة+

سمعت سجي صوت كلارا تلك الفتاه التي
تكرهها وبشده وتكره تصرفاتها.. سمعتها
تقول بضحكه ساخره وهي تشير الي احد
الفتيان الموجودين معاها ف الصف: جماعه
الواد ده اخرس علفكره ومش بيتكلم
ضحك اصدقاء كلارا المحيطين بها بسخرية
ايضا وظلوا وينظرون الي ذلك الفتى
باشمئزاز+

غضبت سجي منهم ونظرت الي الفتى
ووجدته صامت لا يتحدث وكأنه لم يسمع
حديثهم

فقامت من جانب صديقتها واتجهت الي كلارا
وقالت لها بغضب طفولي: علفكره عيب كده
ولو مسكتيش انا هقول للميس وهخليها
تعاقبك+

كارلا بفضاظه: وانتي مالك ياسجي هو انا
كلمتك انتي

احمر وجه سجي بغضب ثم ذهبت من
امامها حتي لا تفتعل مشكله معاها
جلست بجانب صديقتها مره اخري وظلت
تنظر الي ذلك الطفل وقد شعرت بالحزن
عليه+

نظرت الي كارلا التي رحلت هي واصدقاءها
من الفصل وسمعت بعدها صوت صديقتها
يارا تقول لها: سجي هروح اشوف زينه ف
الكلاس الثاني وجايه علطول

سجي: ماشي+

ظلت سجي تنظر الي الطفل مره اخري وهي
متردده ف الذهاب اليه ولكن اخدت القرار
وقررت ان تذهب اليه

سارت نحوه فنظر لها الطفل بهدوء وعاد
ينظر امامه مره اخري

فجلست سجي بجانبه وقالت له: ازيك انا
اسمي سجي وانت

نظر لها الطفل بصمت فتابعته سجي وهي
تقول بطفوله: عارف بابي قالي انه حرام
وعيب اقعد مع ولد واتكلم معاه بس بص

احنا هنتكلم قليل خالص وهقعد ادعي كتير
ان ربنا ميزعلش مني وهو مش هيزعل،، يلا
بقا قولي بسرعه اسمك ايه ١٥

تنهد الطفل وقال: اسمي عز

سجي بضحكه طفوليه: اسمك حلو اوي
ياعز

عز بهدوء: بس انا مش بحبه

سجي باستغراب: ليه

عز: انا مش عايز اتكلم تاني.. روعي اقعدني
مع

صاحبتك وسيني+

نهضت سجي من جانبه وقالت: انا هروح
اقعد مع يارا وبكره هاجي اقعد معاك شويه
صغيرين تاني ياعز اتفقنا

وتابعت عندما لم تسمع رد منه قائله: يلا

سلام

تابعها عز بعينه واخرج بعدها احد الكتب

المدرسيه من شنطته وبدأ ف المذاكره

بهدهوء ..+

وبعد مرور عده ساعات

استيقظ قُصي من نومه، جذب هاتفه

الموجود بجانبه ونظر ف الساعه وقال بعدها

بنعاس: الساعه ٥ معقول نمت كل ده+

نهض من عل الفراش بكسل وتوجه الي

المرحاض

وبعد مرور ربع ساعه خرج من غرفته بعدما

انتهي من ارتداء ملابسه واصبح مستعدا

للخروج

نزل من عل الدرج ووجد جميع افراد العائله
بالاسفل ماعدا ادم

القي عليهم التحيه وهو موجه نظره الي
قاسم ولُجين

رد الجميع عليه السلام ولاحظ قُصي ان
لُجين ووالده لم ينظروا اليه فتنهد بيأس ثم
التفتت لوالدته التي نهضت وقالت: صح
النوم يا قُصي.. استني هقوم احضرك الاكل+

قُصي: لا مش جعان انا ماشي

حنين بلهفه: لا مش هتمشي من غير ما
تاكل انت حتي مفطرتش

قُصي بابتسامه خفيفه: معلش ياماما
حقيقي مش جعان.. انا خارج ولو جعت
هاكل بره تمام

حنين بتنيهده: ماشي يا قُصي

قُصي: يلا سلام

حنين: مع السلامه ا

اما بعد رحيل قُصي التفت حنين الي قاسم
وقالت له برجاء: قاسم مش ناوي تكلم
قُصي بقا عشان خاطري

نظر لها قاسم بدهشه وقال: انتي محسساني
اني مش بكلمه من سنه.. ده يادوب
الموضوع من امبارح+

حنين بدموع: خلاص هو غلط واعترف
بغلطه وهو ياقلبي مضايق خالص وحتى
مكلش حاجه من الصبح

ضحك قاسم بعدم استيعاب لتصرفات
حنين ثم قام واتجه اليها وقال وهو يقف
امامها: حنين انتي بتعيطي ليه.. انتي ايه
اسهل حاجه عندك العياطه

حنين بدموع اكثر: قُصي صعبان عليا كلکم

مش بتکلموه وزعلانين منه

مسک قاسم يدها برفق وقال له: تعالي

عايزک فوق

لم يترك لها الفرصه لتعترض لانه جذب من

يدها صاعدا للدرج ليتجهوا لغرفتهم+

قال يزن بضحكه بعد رحيلهم: ماما فظيعة

والله

ليان بابتسامه هادئه: اه حساسه جدا وطيبه

اكثر

يزن بابتسامه حب: احلي ام ف الدنيا والله

ليان بابتسامه: ربنا يباركلنا فيها ويديها طوله

العمر

يزن ولُجِين التي خرجت عن صمتها اخيرا:

يارب+

نهض يزن من مكانه واتجه الي لِيان وسحبها

من يدها وقال له وهو يجذبها خلفه: تعالي

يالي لي عايزك ف حاجه

نظرت لُجِين الي اترهم بحسره وحزن وقالت

بعدها بصوت هامس لنفسها: لُجِين اهدي

الموضوع مش مستاهل زعل انتي مش

ناقصه

تدخلت سجي وقالت بطفوله: بتقولي حاجه

يالُجِين

ابتسمت لها لُجِين بوهن وقالت: لا ياقلب

لُجِين مش بقول حاجه.. قوليلي عامله ايه

ف المدرسه+

بدأت سجي ف الحديث معها ولم تخبرها
بموضوع عز خائفه من ان تنهرها اختها عل
فعلتها+

اما ليان فبعدها دخلت غرفه اخيها قالت له
بهدوء: زيزو حبيبي بلاش تعمل الحركه دي
تاني انك تسحبني من ايدي قدام لجين كده
ممکن تتضايق يا حبيبي

يزن بهدوء: حاضر

ابتسمت ليان وقالت: ها ياسيدي ايه
الموضوع بقا يخلص ورد هانم مش كده
اوما يزن براسها بابتسامه واسعه فقالت
ليان: طيب ساكت ليه احكي لي بسرعه ايه
اللي حصل+

قص عليها يزن ما حدث اليوم وظلت ليان
تراقب تعبيرات وجهه وحماسه بحب

وعندما انتهى قالت له بمشاكسه وهي
تقرصه من خدها برفق: يازيزو كبرت وبقت
تعرف تحب

ابعد يزن يدها عن وجهه وقال بضحكه: ايه
يابنتي

ضحكت ليان وقالت بعدها بحب: ربنا
يفرحك دايمًا يازيزو ويبعد عنك اي شر..+

كان قُصي يقود سيارته ولا يعلم وجهته والي
اين يذهب

وبعد فتره وجد نفسه ف مكان هادئ تماما
يطل علي البحر فنزل من سيارته وقرر ان
يسير عل قدمه+

سار. بعض الخطوات ورائ فتاه تجلس عل
بعد مسافه صغيره منه وتمسك ف يدها
كتاب ف نظر لها وقال بشك: هي دي حبيبته

اقترب منها اكثر وسرعان ما ارتسمت
ابتسامه عل وجهه عندما رآها حبيبته
بالفعل +

اقترب منه اكثر ووقف بجانبها وقال به
بصوت رجولي هادئ: حبيبته

التفتت له حبيبته بسرعه وقامت بعدها وهي
تقول باستغراب وتوتر: قُصي!!

ابتسم قُصي وقال بهدوء: عامله ايه

حبيبته بتوتر: اا الحمدلله +

قُصي وهو يتلفت حوله: بتعملي ايه هنا
المكان مش امان عليكي

حبيبه بتوتر: اصل اصل انا بحب اجي هنا
دايما واقراً.. بحس بمتعته اكر

اشار له قُصي بيده وقال: طيب ممكن نقعد
مع بعض شوويه

حبيبه بارتباك: ها

قُصي بابتسامه هادئه حزينه: بصراحه كده
كنت عايز افضفض مع حد من بدري
ومكنتش لاقى وانتى بقا اللي طلعتي قدامي
دلوقتي ف ممكن اتكلم معاكي لو مش
هضايقك+

حزنت حبيبه من حالته وهيئته وقالت
تلقيائياً: لا طبعاً مش هضايقني

جلس قُصي عل المقعد وقال: اقعدي طيب

جلست حبيبه جانبه وكان بينهم مسافه

دام الصمت بينهم لفته فقلت حبيبه
مقاطعته هذا الصمت: هفضل ساكتين
كده+

تنهد قُصي وبدأ ف التحدث وهو ينظر
بشروء للبحر الذي امامه.. قص عليها كل نا
حدث بينه وبين اخواته واخيرا ما حدث
بالامس مع والده.. ظل يحكي معاه براحه
شديده وكانه يعرفها منذ سنوات
وتابع بعدما انتهى من حديثه: مش عارف
اعمل ايه تاني.. اعتذار واعتذرت مطلوب مني
ايه تاني+

حبيبه بهدوء ورقه: انا شايفه ان الاعتذار مش
كفايه وبصراحه لُجين معاها حق.. بص انا
من رأيي صالح لُجين وليان بردو وبعدها
انكل قاسم هيسامحك من غير ما تعتذر
تاني+

قُصِي وهو ينظر لها: اعمل ايه يعني

حبيبته: ف كتير اوي تعمله.. الامم ممكن
بوكيه ورد جميل كده مع شويه شكولاتات او
دبذبوب كبير كده او بقا ممكن تاخدهم
وتخرجهم ف اي مكان بره وانا واثقه انهم
هيسنوا اي زعل+

قُصِي: تفتكري

حبيبته بثقه: ااه جرب ومش هتخسر حاجه
نهضت حبيبته من جانبه وقالت: انا مضطره
امشي بقا

قُصِي وهو ينظر ف عينيها بغموض: خليكي
قاعده

حبيبته بتوتر من نظراته: لا معلش عشان بابا
ميزعقليش.. يلا سلام+

نهض قُصي وقال بجديه: سلام ايه استني

هاجي اوصلك

حبيبه بلطف: لا مفيش داعي انا هاخذ اي

تاكسي من بره

قُصي بنبره لا تحمل النقاش: لا بس يلا

تنهدت حبيبه باستسلام وقالت: ماشي+

قام قُصي بتوصيل حبيبه الي منزلها وشكرها

عل استماعه لها فردت عليه حبيبه بابتسامه

رقيقه: مفيش داعي للشكر.. وان شاءالله

الوضع اللي انتو فيه ده يتصلح وكل حاجه

ترجع لاصلها

قُصي بابتسامه: ان شاءالله

نزلت حبيبه من السياره تحت نظرات قُصي

المراقبه لها.. وبعدها تاكد من دخولها للمنزل

تحرك بسيارته وقال بحيره وهو يطرق

باصابعه عل عجله القيادة: اعمل ايه اعمل

+ايه

ارتسمت ابتسامه عل وجهه وقال بعدها

بحماسه: بس لاقيتها...+

وبعد مرور ساعات اخري

كانت أُجِين تجلس عل فراشها بمفردها

والغرفة معتمه وتمسك هاتفها الذي كان

مفتوح عل صوره يحيي

كانت الدموع تنزل عل وجهها بصمت وهي

تأمل ملامح وجهه بكل حب واشتياق

تنهدت بحراره وقالت: امتي تنزل بقا يا يحيي

+امتي

سمعت صوت دق عل الباب ف مسحت

دموعها بسرعه واغلقت هاتفها وقالت: ادخل

ونظرا لان الغرفه معتمه فمدت يدها
وضغطت عل الزر الذي بجانبها لتنير الغرفه
وقد صدمت عندما وجدت ان الطارق قُصي
وترددت ولم تعلم ماذا تفعل فظلت جالسه
عل الفراش تنظر له بصمت

اقترب قُصي منها وهو واضع يده خلف
ظهره وقال لها بهدوء: مش قاعده معاهم
تحت ليه+

لُجين بهدوء وهي تنظر ارضا: كنت نعسانه
وعايزه انام

قُصي باسف مصطنع: طيب بم انك نعسانه
ف خلاص بقا هديكي الهديه ف وقت تكوني
فايقه فيه

لُجين بسرعه ولهفه: هديه ايه

وتابعت بعدها عندما استوعبت ما تفوهت
به: قصدي قصدي مش نعسانه اوي يعني+
ابتسم قُصي بحب اخوي وقال بعدها: طيب
ممکن تقربي مني شويه عشان اديكي
الهديه

نهضت لُجين واقتربت منه بتردد وقالت:
قربت

اخرج قُصي يده من خلف ضهره وقد كان
يحمل بوكيه من الورد الاحمر جميل للغايه
وموضوع فيه بعض الانواع من الشكولاته+
نظرت له لُجين بفرحة شديده وفرحت اكثر
عندما اقترب منها قُصي وقبل راسها قائلا
بنبره معذره: انا اسف

اخذت لُجين بوكيه الورد ونظرت له بدموع
قائله: مش زعلانه علفكره

قُصي بمرح: طول عمرك ماديه حقيره
يألجين +

ضحكت لُجين وقالت: خالص علفكره.. ثم
تابعت بمشاكسه: ابقي كررها كتير بقا مش
لازم نبقي زعلانين من بعض عشان تجبلي
هديه يعني

قُصي: ياسلام.. من عنيا هو انت عندي كام
لُجين يعني

لُجين بفرحه وحب: ربنا يخليك ليا يا قُصي
يااارب وافرح بيك قريب ان شاءالله
ابتسم قُصي بشرود وقال: ان شاءالله+

اما ف الاسفل

كانت ليان تجلس وتمسك بين يدها بوكيه
الورد وابتسامه هادئه مرسمومه عل وجهها

فقد احضر لها قُصي ايضا بوكيه ورد

لتسامحه

نظرت حنين الي قاسم وقالت بسعاده:

شوفت بقا صالحهم ازاي

قاسم بضحكه: علفكره انا عارف انه كان

هيصالحهم ده ابني بردو يا حنين وعارف

دماغه ماشيه ازاي بس زي ما قولتلك

فوق كان لازم حد يوقفوا عند حده عشان

ميتمادش والموضوع يتكرر تاني

حنين بسرعه: لا ان شاءالله مش هيتكرر

قاسم بتنيهده: اتمني..

وبعد مرور يومان

سامح قاسم قُصي بعدما ذهب له واعتذر

مره اخري فقبل قاسم اعتذاره

واصبح كل شئ عل ما يرام وعادت علاقته

مع اخواته كما كانت+

جاء يوم خروج ادم وميار كما اتفقا سويا

وف اسطبل الخيل

كان ادم يركب عل حصانه وامامه ميار التي

تركب عل حصانها ايضا فقال لها ادم

بتحدي: ها مستعده ولايه.. ممكن تنسحي

من دلوقتي علفكره

ميار بتحدي اكبر: بنصحك تنسحب انت..

عشان هتكون وحشه ف ححك لما اهزمك+

ادم بابتسامه هادئه: هنشوف

وتابع قائلا وهو ينظر امام: يلا.. ١.. ٢.. ٣

انطلق الاثنان باحصانتهم وبسرعه عاليه
وبداخل كل منهم عزمه واصرار بان يتغلب
عل الاخر+

وبعد قطع نصف الطريق نظر ادم الي ميار
التي تركض بحصانها بجانبه: لا مش بطاله
فعلا

نظرت له ميار بغیظ وزادت ف سرعتها اكثر
وبدأت ف التقدم عنه

فارتسمت ابتسامه خفيفه عل وجهه ادم
وزاد هو الاخر ف سرعتته+

وبعد مرور دقائق انتهى السباق بفوز ادم
بالطبع الذي نزل من عل الخيل وقال بثقه:
مش ادم العامري اللي يخسر ف سباق خيل

وقفت ميار بحصانه امامه ونظرت له بغیظ
وقالت: مكنتش اعرف انك شاطر اوي كده

ف السابق.. بس هتمرن اكرت والمره الجايه
هكسبك..

ادم بابتسامه: ان شاءالله٤

نزلت ميار من عل الحصان بسرعه ولم تنتبه
الي قدمها التي عُلقَت ف كادت عل وشك
السقوط ولكن انقذتها يد ادم التي امتدت
واستندها من ظهرها

فاصبحت ميار قريبه منه جدا واستطاعت
ان تستنشق رائحه عطره الرجوليه والتي
اعجبت بها بشده٢

اما ادم فشعر بضربات قلبه تتزايد من قربها
منه بهذا الشكل ف ابتعد عنها بسرعه وقال
بهدهوء: انتي كويسه

عدلت ميار من وضع طرحتها وقالت بتوتر:
المام كويسه.. شكرا

ادم بابتسامه خافته: العفو

ميار: اا مش يلا نمشي ولايه

ادم: ممكن ناكل ف اي مطعم الاول وبعدين

اروحك لو معندكيش حاجه

ميار بابتسامه: موافقه يلا بينا

ادم بابتسامه وهو يتامل ابتسامتها وملامح

وجهها : يلا..

بعد مرور عده ايام

كانت ليان تمشي ف احد الشوارع تبحث

عن صيدليه قريبه وتنهدت براحه عندما رأتها

وقالت: الحمدلله لقيتك+

دخلت الصيدليه واعطت للصيدي الروشته

وقالت: لو سمحت عايزه العلاج ده

فهي منذ ذلك اليوم الذي علمت فيه
بمرضها لم تشتري العلاج معتقدة انها لم
يحدث لها شئ وقررت ان تتجاهل هذا
المرض وكانها لم تعلم ولكن ازداد الالم
والتعب عليها اكثر فقررت حينها ان تشتري
العلاج وتواظب عليه حتي لا تثير الشك ف
نفوس عائلتها ويحدث شئ لا تود ان يحدث
الا وهو ان يعلم احد من افراد عائلتها
بمرضها+

فاستيقظت صباحا وتحججت لوالدتها
بالخروج ووافقت حين مباشره

فاقت من شرودها عل صوت من جانبها
يقول: ليان

نظرت جانبها فوجدت ان صاحب الصوت
هو فارس ف ابتلعت ريقها بتوتر خوفا من
ان يعلم شئ وقالت له: اا فارس+

فارس باستغراب وقلق: انتي بتعملي ايه هنا

ليان بتوتر اكبر وقد بدأت ضربات قلبها ف

التزايد : اا مفيش كنت كنت بجيب علاج

للبرد اه علاج للبرد

فارس بهدوء وقد علم بانها تكذب من

حركاتها المتوترة ومن خبرته كظابط ايضا:

ونزلتي انتي ليه تجيبه مختيش حد من

الحرس يجيبوه ليه

ليان: ااا+

سمعت صوت الصيدلي وهو يقول: العلاج

يانسه

مدت يدها لتاخذ العلاج ولكن سبقها فارس

واخذ العلاج من الصيدلي وقال له بجديه:

بكام

اخبره الصيدلي بالحساب ف اعطاه اياه
وطلب منه ايضا ان يجلب له برشام للصداع
الذي يفتك براسه منذ استيقاظه من النوم

فذهب الصيدلي ليجلب البرشام، سمع
فارس صوت ليان وهي تقول برجاء وتوتز: لو
لو سمحت اديني العلاج عشان امشي+

فارس بجديه: اصبري

احضر الصيدلي البرشام فشكره فارس ثم
سحب ليان من يدها تحت حركاتها الراضه
الضعيفه

فتح فارس باب سيارته وقال لها بجديه:

ادخلي ياليان

هزت ليان راسها راضه فتابع فارس
بصرامه: ليان مش بحب اكرر كلامي كثير
ادخلي.. متخافيش انا مش هكلك+

استجابت له ليان وركبت العربيه بتوتر
شديد

اغلق فارس الباب واتجه الي الناحيه الاخري
ووجلس عل مقعد القيادة واغلق الباب ثم
التفتت الي ليان التي تفرك ف يدها بتوتر
وخوف من ان يعلم مرضها

فارس بهدوء شديد: علاج ايه ده ياليان
ومتكذبيش

ليان وهي تتجنب النظر له: صدقني ده علاج
برد+

اخرج فارس احد البرشام بعشوائيه وقال لها:
ده مش برشام للبرد ياليان يلا قولي ولو
مقولتيش عادي انا سهل جدا انزل للصيدلي
اللي جوه واساله عن العلاج

انهي كلامه وهو يلقي نظره خاطفه عل

البرشام+

ثم نظر لها ولكن سرعان ما توسعت عينيه

بشده وقال: لا مستحيل

نظر نظره اخري الي البرشام ووجده انه نفس

البرشام الذي يتناوله والداه المريض بالقلب

فقال له بصدمه كبيره: ليان.. ده برشام

لمرضي القلب..

بكت ليان بحرقه ولم ترد انما دفنت وجهها

بين يدها وظلت تبكي+

فهز فارس راسه نافيا واخرج باقي العلاج املا

من ان يكون مفهومه خطأ ولكن وجده

نفس العلاج الذي ياخده والداه هو يعلمه

جيذا ف كثيرا ما اشترى هذه الادويه

نظر الي ليان بصدمه شديدہ وزادت ضربات
قلبه بشده ومازال لا يستوعب ان عشق
طفولته وحببته مريضه قلب..

كانت كارما تجلس مع حنين ولجين
ويتحدثوا سويا

نهضت لجين وقالت لكارما بحماسه: استني
ياكوكي هوريك صوره كام فستان شكلهم
حلوين اوي هطلع اجيب الفون بتاعي
وانزل+

كارما بابتسامه: ماشي يا حبيبتي
صعدت لجين لاعلي فقالت كارما لحنين:
هي ليان خرجت من بدري ياطنط

حنين بابتسامه: يعني من شويه زمانها جايه

ياحبيبي

كارما بابتسامه: ماشي+

نهضت حنين وقالت: استني هروح احضرلنا

عصير ومشربه سوا

نهضت كارما وقالت وهي تمسك يدها: لالا

ياطنط خليكي وانا هعمله قوليلي بس

مكانه فين

ابتسمت حنين واخبرتها بمكان العصير

فأومات كارما براسها واتجهت الي المطبخ

لتحضره+

وبعد مرور دقائق

دلف ادم لبهو القصر بهيبته المعتاده وتوجه

حيث تجلس والدته فوجدها تجلس عل

الاريكه وعل وشك ان تبدأ ف قراءه احد

الكتب،،، حمحم بهدوء ف انتهبت والدته له
وقالت وهي تغلق الكتاب بابتسامه : حبيبي
انت جيت.. حمدلله عل السلامه

ادم بابتسامه حب : الله يسلمك يامي
تابعت حنين وهي تنهض من عل الاريكه:
هروح احضرك الاكل

رد ادم قائلا: لا مش جعان ثم تنهد بجديه
وقال بعدها : كنت عايزاك ف موضوع كده
يامي

حنين بقلق وفضول وهي تجلس مره اخري :
خير يا حبيبي

تنحج ادم وقال بجديه شديده: انا عايز
اتجوز+

ردت والدته بفرحة قائله: بجد.. يالف نهار
ايض.. ومين سعيده الحظ دي

أنهت كلامها وهي معتقدة انه سيختار ابنه
عمته فالكل يعلم حبها الشديد له ولكن
خالف توقعاتها. واحتلت الصدمه ملامح
وجهها+

عندما قال: واحده معايا ف الشغل... اتعرفت
عليها من فتره و..

لم يستطيع اكمال حديثه بس صوت
سقوط زجاج من خلفه

التقت فوجدتها كارما . كارما التي احبته منذ
الطفوله والتي مستعده فعل اي شئ من
اجله

كانت تقف بصدمه والدموع تترقرق ف
عينها وقد سقطت منها كأسين العصير..٢
تنهد هو بعمق داخله ولكن ظلت ملامح
وجهها ثابتة

فهو ايضا يعلم حبها الشديد له ولكنه حب
من طرف واحد ف هو لا يراها سوي انها
اخته الصغيره .. لم يكن يريد ابدأ ان تتالم
بسببه ولكن قلبه ليس بيده ليتحكم به كما
يشاء فهو لا يستطيع سوي ان يراها اخته...

انتهي البارت □

فوت وكومنتس كتير وفرحوني بقا□□

وبعدين ايه ياجماعه نزلت الاقتباس الاخير
وحسيت ان شويه والناس هتطلع من الفون

وتضربني □□

ده الموضوع كان هيعجبني وكنت مجهزلكم
اقتباس تاني والله بس يلا ملكمش نصيب

□□3

واصل قراءة الجزء التالي

البارت العاشر (ج ٢)

البارت العاشر من الجزء الثاني من حطمت

اسوار قلبي

By: basmala hassan

+_____

كان الصمت يعم المكان الا من صوت

شهقات ليان الباكيه

ظل فارس ينظر لها بصدمه ولم يستوعب

حتي الان انها مريضه+

سمع صوت ليان تقول بخفوت وبكاء: لو لو

سمحت متقولش لحد

تنهد فارس بالم وقال بعدها بجديه عكس
النيران التي تشتعل ف صدره: عرفتي امتي

كرر سؤاله مره اخري بصرامه اكثر عندما لم
يستمع ردها: ليان ردي عليا.. عرفتي امتي+

ليان بحزن وبكاء: عرفت من حوالي اسبوع

فارس: وانتي لسه جايه العلاج انها رده؟

اومأت ليان راسها بخجل فتابع فارس
بغضب نابع من قلقه وخوفه عليها: انتي
بتستهيلي ياليان مش كده.. انتي ازاي
اهملي علاجك كده+

ونتيجه لخوف ليان من صوته العالي نسبيا
ونتيجه توترها للحديث معه اصبتها تلك
النگزات فوضعت يدها عل قلبها بالم+

ولاحظ فارس فعالتها فانب نفسه عل غضبه
عليها وقال لها بقلق: اهدي طيب انا اسف
مكنش قصدي أعلي صوتي.. اهدي اهدي
تمالكت ليان نفسها وقالت بنبره هادئه
حزينه: انا عايزه اروح+

فارس بتنيهده: حاضر هروحك بس الاول
توعديني بحاجه

نظرت له ليان بتساؤل ليتابع فارس قائلا:
تروحي وتقولي لعيتلك ف البيت

ترقرقت عين ليان بالدمرع وقالت وهي تهز
راسها نافية: لا لا

فارس: اسمعيني ياليان لازم عيلتك تعرف
عشان تكون واقفه جمبك وتابع حالتك
عشان انا واثق ومتأكد انك مش هتاخدي
بالك من نفسك وتواظبي عل علاجك+

ليان ببكاء: مش هقدر اعمل كده... انت مش
متخيل هما هيكونوا عاملين ازاي لما
اقولهم.. كلهم هيبيقي دايمًا جواهم حزن
وقلق عليا... مش هقدر اكون انا السبب ف
حزنهم وتعاستهم.. انا عندي اموت اهون من
اني احزنهم كده+

تجرأ فارس ومد يده ممسكا يدها وقال لها:
اوعي تقولي كده تاني انتي سامعه مش
عايزاك تذكري سيره الموت تاني انتي كويسه
وطول ما انتي مواظبه عل العلاج مفيش
حاجه هتحصل+

سحبت ليا يدها بخجل وقالت بصوت
منخفض هي تمسح دموعها بانامل
اصابعها: ان شاءالله+

فارس باصرار: هتقوليلهم

وتابع مره اخري بتهديد عندما لم يسمع
ردها: ليان هما كده كده هيعرفوا اذا مكنش
منك هيبقي مني

نظرت له ليان بدهشه فقال فارس: ااه والله
هعمل كده ومش هتردد واكيد صدمتهم
ساعتها هتبقي اكبر من لما انتي تقوليلهم+
تنهدت ليان وقالت بتعب: حاضر هقولهم..

ممکن اروح بقا

فارس بقلق وهو يتفحص ملامح وجهها
المرهقه: انتي شكلك تعبان.. ف دوا معين
بتاخذيه الوقت ده

ليان: مش عارفه.. بس تقريبا لا+

نظر لها فارس وقال بغضب مكتوم: مش

عارفه!!

وبتقوليلي مش عايزه تقولي لاهلك.. انتي
دلوقتي اكدتيلي اني صح ف موضوع انك
تخبريهم+

نظرت ليان ارضا بخجل فتابع فارس قائلاً:
استني هنا هنزل للصيدي واساله عل
مواعيد العلاج ده

وهخليه يكتبه ف ورقه عشان متنسش
..ماشي+

ليان: مش لازم تتعب نفسك انا هنزل انا انت
اكيد وراك شغل وانا نش عايزه اعطلك
لم يعقب فارس عل كلامها وقال بعدها وهو
ينزل من السيارة: خليكي هنا ومش هتأخر+
اومأت ليان راسها بطاعه وظلت تراقبه
بعينيها حتي دخل الصيدليه

فقالته هي بعد رحيله بتعب وحنن شديد:
دلوقتي مستحيل يحبني او يفكر حتي انه
يتجوزني.. ازاي هيتجوز واحده حياتها عل كف
عفريت وكل ايامها الجايه تعب وعلاج
ومستشفيات...كنت انت حلمي دايم
يافارس بس دلوقتي اتاكدت انه
مستحيل يحصل..وحتي لو حصل
واتقدمتلي مستحيل اوافق عليك.. مش
هستحمل.. كفاهه عليا اني هعلقهم دايم
عليا ف البيت.. مش هستحمل ساعتها اني
اشوفك انت كمان حزين وقلقان عليا+

وبعد دقائق

رأت فارس وهو يخرج من الصديه ويتجه
نحو السياره بخطوات هادئه.. تجرأت ليان
وظلت تراقب وسامته ومشيته الوائقه

وعضلات يده البارزه وذقنه وشاربه

الذان يزیده وسامه فوق وسامته

وعندما رأَت فارس ينظر ناحيتها اخفضت

راسها سريعا بخجل ونهرت نفسها عل

فعلتها وظلت تستغفر ربها٢

اما فارس فهو قد لاحظ تفحصها له وعندما

رأها تخفض وجهها ارضا ابتسم بخفه علي

فعلتها..

ركب السياره وقال لها وهو يمد يده بشنطه

العلاج: خدي ياليان.. خليت الصيدلي يكتب

ورقه بمواعيد العلاج ولو سمحتي متهمليش

العلاج.. والبرشام ده تابع كلامه وهو يخرج

احد عبوات البرشام من الشنطه وقال: ده

هيتاخد بعد ساعه.. دلوقتي هتروحي وتاكلي

كويس وبعدها تاخدي العلاج ده ولازم تاكلي

ياليان ماشي+

ليان بخجل: حاضر

فارس بابتسامه خفيفه: تمام.. ف حاجه تاني

تجيبها ولا هتروحي

ليان: لا هروح.. متتعيش نفسك انا هنزل

اتمشي واروح زي ما جيت

فارس بجديه: لا انا عايز اتعب نفسي

انهي كلامه وهو يبدأ ف قياده السياره متجها

الي القصر

ف قصر قاسم

نظر ادم الي كارما التي بدأت تفيق من

صدمتها وهي تقول بتلعثم والدموع

مترقرقه ف عينيها: انا انا اسفه مكنتش

اقصد جلست عل ركبيتها وهي تجمع
الزجاج المنكسر من الارض وتحاول بصعوبه
منع انهيارها ف البكاء+

كانت حنين عل وشك الحديث لتمنعها من
جمع الزجاج حتي لا تُجرح بسببه

ولكن منعها تقدم ادم الذي اتكئ عل قدمه
وقال لها وهو ينظر ارضا ويجمع الزجاج:
خليكي انتي ياكارما وابعدي عشان
متتعويريش ا

قالت له كارما بنبره باكيه وهي تنظر ارضا
حتي لا يري دموعها: لا مش هتتعور

لم تكاد تنهي حديثها الا وكانت قد انجرت
بسبب رعشه يدها وامسكاها لقطعه زجاج
بطريقه خطأ+

تاؤهت بالم.. فنهض ادم وهو يمسك ذراعها
برفق وهو يقول بهدوء: قولتك ابعدني
اقتربت منها حنين وقالت باشفاق: استني
ياحبيبتني هجيب عليه الاسعافات واضمدك
الجرح ده+

كارما بنبره متحشرجه تمنع البكاء: لا لا
ياطنط انا كويسه.. بعد اذنك انا ماشيه
لم تعطي الفرصه لتعترض حنين وانما
اخذت هاتفهها بسرعه ورحلت من امامهم
بخطوات مسرعه اشبه للركض+

نظرت حنين الي اثرها بحزن شديد عليها ثم
نظرت الي ادم الذي قال بنبره حاول ان
يجعلها ثابتة: انا هكلم بابا ف الموضوع ده
وابقي اتفقوا وشوفوا المعاد اللي يناسبكم
وانا هخاد معاد من والد ميارا

ولكي يمنع رؤيته لنظرات اللوم والحسرة ف
عين حنين استاذن منها وصعد الي غرفته
لياخذ قسطا من الراحة ١

صعد عل الدرج وقابل اخته لجين الذي
قالت له: ازيك ياابيه

ادم وهو يواصل صعوده للدرج قائلا باختصار:
الحمد لله

نظرت لجين له باستغراب وهزت بعدها
كتفيها بدهشه واتجهت بعدها الي والدتها+

اقتربت لجين من والدتها وقالت بعدها
بخضه: ماما انتي بتعيطي ليه ايه اللي
حصل

التفت حولها وقالت: وفين كارما.. واويه ادم
ماله

ف ايه ياماما

حنين بحزن: ادم اخوكي هيخطب

لُجين بدهشه: هيخطب!!

وتابعت بعدها بخضه: اوعي تقولي هيخطب

حد غير كارما+

اومات حنين راسها بحزن فشهقت لُجين

ووضعت يدها عل فمها ف هي الاخري تعلم

مدي حب كارما لاختيها

وقالت بعدها بصدمه: هي هي كارما عرفت

انه هيخطب

حزنت بشده عندما قالت حنين بدموع: اه

عرفت ومستحملتش ومشيت وملحقتش

حتي اقولها اقعدي+

لُجين بحزن شديد: يالله.. الموضوع مش

سهل ابدأ.. ومكنتش متوقعه ان ابويه يوم ما

يخطب يخطب حد غير كارما

تنهدت حنين بحزن وقالت: ربنا يريح قلبهم
هما الاتنين ويقدملهم اللي فيه الخير
لُجين بحزن: يارب ياماما..+

صعد ادم غرفته واغلق الباب خلفه ومظهر
كارما الباكي المتالم لا يترك تفكيره
ليقوى بعدها بغضب من نفسه: ف ايه
ياادم.. انت معشمتهاش بحاجه وانا مش
غلطان ف حاجه انا هتجوز وده حقي..

انهي كلامه وقام بازاله تشيرته فاصبح عاري
الصدر وجذب بعدها المنشفه وتوجه الي
المرحاض وهو يحاول طرد صور كارما من
تفكيره...

ف سياره فارس

توقف فارس بالسياره والتفت الي ليان وقال
لها بهدوء: وصلنا.. مش عايز ادخل بالعربيه
اكثر من كده عشان عربيه ادم موجوده وانا
مش عايز اسبيلك مشاكل ا

ليان بخفوت: ماشي شكرا

فارس بتنيهده: ليان لو سمحتي واظبي عل
العلاج وقولي لعيلتك ف اقرب فرصه اتفقنا

وتابع بعدها بتساؤل: معاكي التليفون
بتاعك

اومأت ليان راسها باستغراب فقال فارس:
طيب هاتيه+

اخرجت ليان الهاتف من شنطتها وهي
مازالت مندهشه من طلبه

اخذ فارس الهاتف منها وسجل رقمه وقال:
انا دلوقتي هسجل رقمك عندي وانتي بردو

ابقي سجيني وهتصل بيكي عشان اظمن
عليكي تمام+

ليان بارتباك شديد: ب بس

فارس مقاطعا اياها: مفيش بس.. يلا انزلي
بقا عشان محدش يلاحظنا+

نزلت ليان من السيارة بسرعه وارتباك وكان
وجهها احمر من شده خجلها وتوترها وسارت
بخطوات مسرعه متجهه نحو القصر+

تابعها فارس بعينيه التي ظهر فيها الحزن
والالام عليها

تنهد بثقل وقال: اه ياليان عمري ما كنت
اتخيل ان حاجه زي كده تحصلك

وتابع بعدها قائلا باصرار: بس ده عمره ما
هيقفل حبي من نحيتك بالعكس..+

فكر قليلا ف شيء ما.. وفتح بعدها هاتفه
وضغط عل اسم شخص من قائمه الاسماء
وقام بالاتصال عليه

وعندما فتح الطرف الاخر قال بنبره مرحة:
ايه يابني انا مش ليه قافل معاك ايه لحقت
او حشك+

ابتسم فارس بخفه وقال: انت علطول
وحشني يابابا.. وتابع بعدها بجديه: بس انا
متصل عشان اقولك تنزل ف اقرب وقت
عشان عايزك ف موضوع مهم

والده والذي يدعي عبدالعزيز: ف حاجه
يا فارس ولا ايه

فارس: متخفش.. خير باذن الله

عبدالعزيز: حاضر يا فارس.. انا كده كده كنت
نازل عشان بيتي وحشني وانت كمان+

فارس بتنهيده: وانت كمان يابابا.. شوف بقي

هتنزل امتي وقولي عشان اكون عامل

حسابي

عبدالعزيز: حاضر يابني.. يلا سلام

فارس: مع السلامه

اما كارما

فبمجرد خروجها من القصر تركت العنان

لدموعها ظلت تبكي بالم شديد لم تهتم

بيدها المصابه

كل ما يهمها ان ادم حب طفولتها قرر الزواج

باخري+

لم تستطيع الصمود اكثر فجلست عل
الرصيف وظلت تبكي وكانها لم تبكي من
قبل

تشعر بالم شديد ف قلبها عندما تتخيل ادم
مع امرأه اخري غيرها

للحظه شعرت ان احلامها الورديه كلها
انهارت امامها فكم ظلت تحلم بذلك اليوم
الذي ستتزوج به ادم.. لم يوعدها بشئ من
قبل ولكن كانت تشعر انه سياتي اليوم
وستصبح زوجته.. ولكن من الواضح ان
شعورها كان خطأ من البدايه

نهضت من عل الرصيف بوهن وتعب
وقررت ان تذهب لمنزلها وتبكي كما تشاء ٢

وبعد مرور دقائق ونظرا لقرب الفيلا من
قصر قاسم

وصلت كارما الي الفيلا وهي تدعي بداخلها

بان لا تشعر والدتها بشئ

دخلت الفيلا والقت السلام عل والدتها التي

قالت: كوكي يعني جبتي بدري يا حبيبتي+

كارما بنبره تحاول جعلها هادئه: حسيت اني

عايز انام فجيت

اقتربت منها رهف وقالت: انتي كويسه

ياكارما

اومات كارما براسها بهدوء فتفحصتها رهف

وقالت بفرع عندما رأت يدها التي تنزف دمًا:

كارما ايدك مالها اتعورتي فين وليه سايبه

ايدك كده+

كارما بكذب: اا اا مفيش وقعت ف الشارع

وايدي وقعت عل ازازه ف اتعورت

جذبته رھف من یدھا واتجعت بها الي
الاريكه وهي تقول لها بعتاب: وازاي سايبه
ايدك كده بس ياروح ماما

ابتسمت كارما بالم وقالت: انا كويسه
رھف بقلق: كويسه ايه بس يا حبيبتتي..
استني هنا هروح اجيب عليه الاسعافات+
اومأت كارما راسها بهدوء فذهبت رھف
لتحضر عليه الاسعافات

اما كارما فاغمضت عينيه بتعب والم وقد
سقطت دمعته من عنياها وذهبت بعدها ف
ثبات عميق محاوله منها للهروب من
الواقع+

عادت رھف وهي تحمل عليه الاسعافات ف
يدها

وعندما رأت كارما مغمضه عينيها ونائمه
اقتربت منها وجلست بجانبها وقالت وهي
تضع يدها على وجهها بخفه: ياتري ايه اللي
حصلك ياروح ماما+

مسكت يدها ثم بدأت ف علاجها

انكمشت ملامح وجهه كارما بالم فقالت
رهف بخفوت: معلش يا حبيبي انا اسفه+

وبعد فتره قصيره انتهت رهف من اسعافها

وقررت بعدها ان تيقظها وتجعلها تنام ف

غرفتها لترتاح اكثر

فقالت لها بهدوء وحنان: كوكي.. كوكي
حبيبي اصحي وتعالى نامي ف اوضتك
احسن+

فتحت كارما عينيها بتعب فقالت رهف:

تعالى يا حبيبي نطلع فوق احسن

نهضت كارما ونهضت رهف معاها وهي

تسندھا وصعدت بها لغرفتها+

وصلت لغرفتها فتوجهت بها الي فراشها

وجعلتها تتسطح عليه

امسكت كارما يدها وقالت لها بصوت متالم:

ماما تعالي نامي معايا

رهف: حاضر يا حبيبتي

تسطحت رهف بجانبها ف وضعت كارما

تاسها عل صدرها واغمضت عينيها براحه+

حركت رهف اصابعها ف خصلات شعرها

بهدهوء وقالت لها: مالك ياكوكي ايه اللي

حصل يا حبيبتي

كارما وهي مغمضه عينيها: مفيش حاجه

ياماما..

تنهدت رھف ثم قالت بخفوت: ماشي
ياحبيبتني نامي دلوقتي ولما تصحي نتكلم..

وبالفعل استجابت لها كارما ونامت وهي
تتمني ان تستيقظ وتجد ان كل ما حدث
كان مجرد حلم..+

كان الجميع يجلس عل سفره الطعام
ويتناولوا الغداء بصمت

ليقاطع ادم هذا الصمت قائلا: بابا انا قررت
اخطب+

ترك قاسم الشوكه وقال باهتمام: بجد

ادم بابتسامه خفيفه جدا: اه

قاسم بابتسامه: ودي مين سعيده الحظ دي

اغضمت حنين عينيها بحزن

فقال ادم: واحده اتعرفت عليها ف الشغل

اسمها ميار عبدالحميد+

اندهش قاسم كحال قُصي ويزن انا ليان

فهي قد عملت ما حدث من اختها

قال يزن بصدمه:ازاي

نظراه ادم وقال له بثبات: هو ايه اللي ازاي

يايزن

تدخل قاسم وقال بهدوء: انت متأكد من

قرارك ده+

ادم بهدوء: اه متأكد.. وعشان اكون واضح

معاكم ومنعنا للمشاكل بعد كده.. كارما زي

اخطي وانا عمري ما وعدتها بحاجه او حتي

عشمتكم انتو بحاجه وحقيقي انا مش

عارف كلکم مصدومين ليه+

بس انا حبيت اوضح النقطة دي عشان
مش عايز اشوف معامله مش لطيفه مع
ميار بسبب حاجه زي كده ده لو حصل بينا
نصيب وبالنسبة لكرما زي ما قولت هي زي
اختي وبعدين انا مش مستوعب ازاي كنتو
عايزين اتجوزها وفرق السن بينا اكر من ١٠
سنين وده طبعا مش السبب الرئيسي بس
ده سبب من ضمن الاسباب ا

وتابع وهو ينظر لولده: انا حبيت اخبر
حضرتك بالموضوع ده وان شاء الله هاخذ
معاد من ميار ونروح نتقدم

انهي كلامه ثم نهض من عل السفره صاعدا
لغرفته+

ساد الصمت ف الغرفة لتقطع لجين هذا
الصمت قائله: انا من قبل ما اشوف او اعرف
البنت دي ف انا كرهتها

تدخل قاسم وقائل بهدوء ونبره تحذيريه:
لُجين..ده قرار اخوكي وكلنا نحترمه وطلاما
هو مستريحلها ف خلاص هو اللي هيتحوز
مش احنا وزى ما ادم قال انا كمان مش
هسمح بمعامله مش حلوه معاها اظن
كلامي واضح للجميع مش كده ولاايه ٢
اوماً الجميع راسهم لينهض قاسم هو
الاخري خارجا من الغرفه

وخرجت خلفه حنين+

فقال يزن باشفاق بعد رحيلهم: انا صعبان
عليا كارما اوي.. الكل عارف حبها لادم.. ومش
عارف هتقدر تستوعب خبر زي كده ولا لا

تنهدت لُجين وقالت: ما هي عرفت

يزن بصدمه: بتهزري عرفت ازاي

لُجِين: سمعت ابيه وهو بيتكلم مع ماما ف
الموضوع ده وهي يا حبيبتى مقدرتش
تستحمل ومشيت علطول+

يزن: الله يكون ف عونها ويرزقها بواحد
كويس ويحبها بجد

ليان: يارب+

نهض قُصي وقال وهو يشير الي ليان: ليان
تعالى عايزك بره شويه

اومات ليان راسها بهدوء ونهضت وسارت
خلفه متجهين للخارج

تحت نظرات لُجين الحزينه

ونظرت بعدها الي يزن الذي قال: انا طالع
اوضتى+

خرج يزن من الغرفه ايضا فقالت بعدها
سجي بطفوله: لُجين هو كده ابيه ادم
هيتحوز وهنعمل فرح كبير وانا هلبس
فتسان ابيض زي العروسه.

لُجين بتنهيده حزن: ان شاءالله يا حبيبتي...+

خرج قُصي وليان الي حديقه القصر وقال
قُصي وهو يقف امام ليان: بقولك ياليان ما
تجيبني رقم حبيبه صاحبتك+

ليان بصدمه: نعم!!

قُصي: نعم ايه بقولك هاتي رقم حبيبه

ليان: وانت عايز رقم حبيبه ليه يا قُصي

قُصي: مفيش اصل الايام دي اكتشفت اني
معنديش ارقام كتير ف قررت ازودهم

وتابع بعدها بنفاذ صبر: ايه السؤال ده

ياليان اخلصي يلا وهاتي الرقم+

ليان: لا طبعاً مش هديك حاجه

وتابعت بعدها بتوتر بعدما لاحظت نظراته

الغاضبه: قصدي مش هينفع

قُصي بنفاذ صبر: ومش هينفع ليه ان

شاءالله

ليان: لاسباب كتير جدا منها انها لو عرفت اني

اديتك الرقم ممكن تزعل مني وبعدين انت

ترضي اخوها ياخذ رقمي منها ويكلمني+

قُصي بغضب: اكيد لا طبعاً ده انا اعلقهم

هما الاتنين

ليان بابتسامه: شوفت بقا

قُصِي بْتْنَهِيْدَه: طِيْب اَنَا عَايِز اَكْلْمَهَا اَعْمَل

اِيَه

اِبْتَسَمْت لِيَان وَقَالَتْ: وَدَه مِنْ اَمْتِي دَه

قُصِي بَاِبْتَسَامَه: مِنْ زَمَان

لِيَان: طِيْب مَا تَتَدَخَل الْبَيْت مِنْ بَابِه وَتَتَقَدِّم

اِحْسَن+

قُصِي بْتَفْكِيْر: اَنْتِي رَايِك كَدَه يَعْنِي

لِيَان: اَاه طَبْعًا.. وَاَنَا بِشَجْعِكَ جَدَا عَل الْخَطْوَه

دِي وَبَصْرَا حَه اَخْتِيَارِكَ حَلُو جَدَا حَبِيْبَه

جَمِيْلَه جَدَا جَدَا وَتَتَحَب عَلَطُوْل اَصْلًا+

اِبْتَسَم قُصِي بِشُرُوْد وَقَالَ: اَاه مَا اَنَا عَارَف

لِيَان بَاِبْتَسَامَه حَب عَل حَالِه اَخِيْهَا : رَبْنَا

يَسْعَدُكَ يَا قُصِي

قُصي بابتسامه متبادلہ: ويسعدك

ياحبيبتى..

ف فيلا مازن

استيقظت كارما من نومها اعتدلت ف
جلستها ووضعت يدها عل راسها بالم من
الصداع الذي اصابها ولكن تالمت اكثر عندما
نسيت جرح يدها فنظرت ليدها باستغراب
وسرعان ما تذكرت ما حدث صباحا لتقول
بدموع: يعني يعني ده مكنش حلم+

بدأ تبكي بشده ودفنت راسها ف الوسادة
حتى لا يسمع احد صوتها

قالت هي ببكاء شديد ق نفسها: ليه كده
يارب انا مش هستحمل الالم ده مش

هستحمل اشوفه مع واحده تاني.. يارب انا

مش هقدر عل كده ا

ظلت تبكي قرابه النصف ساعه تبكي بحرقه

شديده

وسمعت بعدها صوت رنين هاتفها ف

اخرجت راسها من الوساده وسحبت هاتفها

لتري من المتصل فوجدته يحيي.. كانت عل

وشك ان تفتح الاتصال وتخبره بما حدث

ومدي الالم الذي تشعر به عله يخفف

عنها.. ولكن تراجعت عل اخر لحظه

ووضعت هاتفه جانبيها وقالت ف نفسها:

مش عايزه اشغله بحاجه خليه يركز ف

دراسته وشغله

وضعت راسها عل الوساده مره اخري

واغمضت عينيها وبدأت دموعها تسقط

بصمت +

اما ف الاسفل

كان مازن يجلس مع رهف عل الاريكه

وقال لرهف: هي كارما نايمه من بدري

رهف بتنيهده: اه

مارن باستغراب وقلق: وايه سر التنهيده دي

بقا ايه اللي حصل

رهف: مش عارفه يامازن كارما راحت عند

حنين عشان تقعد مع البنات شويه بس

مكملتش حاجه ورجعت بس رجعت وايدها

متعوره وحاسه انها كانت بتعيط+

نهض مازن وقال بفزع: اتعورت ف ايه انا

هطلع اطمن عليها

نهضت رھف ومسكت یدھا قائله بهدوء:

اهدي یاحبیبي هي قالت انها وقعت

واتعورت بس متخفش بسیطه

زفر مازن بارتیاح وقال: طیب الحمدلله.. بس

كانت بتعیط لیه+

هزت وهف كتفاها بعدم معرفه وقالت: مش

عارفه وكمان جات ونامت علطول

مازن بقلق: اتمني انه یكون خیر

رهف بتمني: یارب یامازن یارب.+

وبعد مرور عده ایام

اخبر ادم میار بانه یود الارتباط بها.. صدمت

میار ف بادئ الامر ولكن بعدها رأت ان ادم

به كل الصفات التي تتمناها اي فتاه یكفي

وسامته وهیبتة ومركزه حتي انها بدأت ایضا

ان تعجب به وبشخصیته ف اخبرته

بموافقتها ف اتفق بعدها عل ميعاد لياتي
هو وعائلته ليقابلوا والدها+

وبالفعل اتفقوا عل ميعاد وذهب ادم وقاسم
وحنين فقط ليقابلوا عائلتها وبعد موافقه
والدها ووالده ميار عل ادم خاصه بعدما
علموا مركزه ومركز والده... حددوا يوم
الخطوبه والتي سوف تُقام ف قصر قاسم ا

علم مازن ورهف بامر خطوبه ادم

وحزنت بعدها رهف بشده عل ابنتها فهي
ايضا تعلم بحب كارما لادم وعلمت حينها
سر حزن ابنتها طوال الايام الماضيه ا

اما كارما فظلت تلك الايام حبيسه غرفتها لا
تخرج الا عندما تاكل فقط وذلك تحت اجبار

من والدتها

لا تتحدث مع يحيى كثيرا ف الاونه الاخيره
وقد شعر ايضا يحيى بان شئ اصاب اخته
وعزم عل معرفه ما حدث+

وقد زاد حزن كارما اكثر عندما سمعت
والدها يتحدث مع رهن بشأن خطوبه ادم
وانه ف خلال ايام ستقيم الخطوبه

فمن بعدها ظلت تبكي ولم تجف عينيها
ابدا وظلت وتدعو ربها ان يخفف الالم قلبها
الذي اصبح لا يحتمل

ف غرفه ليان

كانت تجلس عل سريرهها تقرأ ف احد الكتب

سمعت رنين هاتفهها فالقت نظره عل
المتصل ووجدته انه الرقم الخاص فارسا

زادت ضربات قلبها بشده ومسكت الهاتف

بايدي مرتعشه من الارتباك والتوتر

انتظرت لحظات حتي تتمالك نفسها

وفتحت بعدها الاتصال قائله بصوتها

الرقيق: السلام عليكم

فارس بهدوء: وعليكم السلام.. ازيك ياليان

ليان بتوتر: ا الحمدلله

فارس: ايه الاخبار حسيتي باي تعب الايام

اللي فاتت،، ومواظبه عل العلاج ولايه

ليان بسرعه: اه اه مواظبه+

فارس بهدوء وتساؤل: وقولتي لعيتلك ولا

لسه

ليان بخفوت: لسه

زفر فارس بغضب طفيف وقال: ليه ياليان
ده عدي حوالي اسبوع

ليان بسرعه ورجاء: انا مش هقدر اقولهم
دلوقتي.. احنا بنجهز لخطوبه ابيه ادم وانا
مستحيل اكسر فرحتهم بالخطوبه ارجوك
متقولش لحد حاجه ولما الخطوبه تخلص
وتعدي انا هفاتحهم ف الموضوع والله+

فارس بتنيهده: ماشي ياليان

ليان بترقب: مش هتقول لحد حاجه صح
ابتسم فارس وقال: متخافيش مش هقول
لحد حاجه

تنهدت ليان بارتياح وقالت: شكرا

فارس: العفو.. يلا انا هقفل بقا وخدي بالك
من نفسك وعلاجك اتفقنا

ليان بخجل: حاضر

فارس: يلا سلام

ليان بخفوت : مع السلامه+

اغلقت ليان مع فارس وهي تحاول منع
ابتسامتها من الظهور ف مسكت كتابها
وبدأت ف قراءته مره اخري محاوله منها
لتشغل تفكيرها بعيدا عن فارس+

اما ف الاسفل

قال قُصي وهو ينظر لوالدته: عامله ايه

ياماما

ضحكت حنين بصوت عالي وقالت: قُصي
حبيبي انت رابع مره تسالني السؤال ده..
قول ف ايه انا اصلا مش مطمئالك.. وعايزه
اعرف مرحتش ليه الشركه انهارده+

قُصي بسرعه: بصي بقا ياماما وبصراحه كده

انا عايز اتجوز

حنين بصدمه ممزوجه بسعاده : تتجوز!!

ف كليه الهندسه

كان عمرو يقف يهز قدمه بعصبيه وغل وهو

يراقب ابتسامه ورد الخجوله ونظرات الحب

التي ظاهر ف عين يزن

ليقول بغل: هانت يازيزو تكه صغيره اووي

وخطتي تتم+

وقف احد بجانبه وقال له بخبث: تعمل ايه

لو قولتلك عل خطه احسن مليون مره من

اللي ف بالك

نظر له عمرو وقال باستغراب: انت مين

وعايز ايه

الشخص: انا مين دي ملكش دعوه بيها اما

عايز ايه ف عايز اللي انت عايزه بالضبط

عمرو باستغراب: واللي هو+

الشخص بمكر: تعاسه يزن وبعده عن حبيبه

القلب

عمرو: وانت عايز ده ليه

الشخص: بردو حاجه متخصصكش

عمرو: وانا مش هعمل حاجه غير لما افهم

الشخص ببرود: براحتك انت الخسران..

اخرج من جيبه كارت واعجاه له وقال: ده

رقمي.. يعني عشان لو غيرت ررايك وقررت

تحط ايديك ف ايدي وانا متأكد انك
هترجعلي.. سلام ياعموره+

رحل الشخص من امامه فقال عمرو بدهشه
وصدمه: مين ده.. وازاي عرف اسمي

نظر الي الكارت ووجدته بدون اسمه فقط
مدون عليه الرقم

ليقول باستغراب اكثر: ايه الراجل الغامض
ده.. وازاي دخلوه الكليه اصلا و اكيد سنه
بيوضح انه مش طالب زينا او دكتور من
الدكاتره .. باين عليه من شكله انه شخص
مش سهل ابدأ ٢١

نظر الي يزن بسخريه وقال: واضح ان
حبايبك كتير اوي يا ايزن..

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الحادي عشر (ج ٢)

البارت الحادي عشر من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+_____

قال قُصي وهو ينظر لوالدته: عامله ايه

ياماما

ضحكت حين بصوت عالي وقالت: قُصي

حبيبي انت رابع مره تسالني السؤال ده..

قول ف ايه انا اصلا مش مطمئنا لك.. وعايظه

اعرف مرحتش ليه الشركه انهارده+

قُصي بسرعه: بصي بقا ياماما وبصراحه كده

انا عايز اتجوز

حنين بصدمه ممزوجه بسعاده : تتجوز!!

قُصي بابتسامه واسعه: اه

حنين بحماسه: ودي مين بقا سعيده الحظ

دي

قُصي بسرعه: حبيبه+

حنين باندهاش: بجد

ضحك قُصي وقال: مالك ياماما مندهشه

كده ليه..حبيبه مش عجاكي ولايه

حنين بلفهه: لا ابدا ده انا بحبها اووي والله

وبعتبرها زي بنتي

قُصي بحماس: طيب تمام اوي هتجوزهالي

امتي

حنين بضحكه: ومالك مستعجل كده ليه..
عل العموم يا حبيبي استني بس خطوبه
اخوك تعدي وبعدين اشوف قاسم ا
قُصي بضيق: لسه هستني لبعده خطوبه ادم
حنين بصدمه: انت محسستي انك هستستي
سنه.. خطوبه اخوك بعد بكره يا حبيبي
نهض قُصي وقال بابتسامه واسعه: ماشي
هستحمل وامري لله
ثم اقترب منها وقال وهو يقبل خدها بقوه:
ربنا يخليكي لينا يا احلي حنين ف الدنيا+
ضحكت حنين وضربته ف كتفه بخفه
وقالت: حنين يا جزمه
غمز قُصي بعينه وقال: تحبي اقولك حنيني
زي ما قاسم باشا بيقول

جاء صوت والده من خلفه وهو يقول: الاسم

ده محدش يقوله غير يااستاذ قُصي+

التفت له قُصي وقال لع بابتسامه بلهاء: ايه

ده بابا.. جيت بدري ليه

اتجه قاسم الي حنين وجلس جانبها وجذبها

لصدره وقال وهو ينظر الي قُصي: انت اللي

مجتش الشركه ليه انهارده

قُصي: مكنش ليا مزاج لشغل انهارده

ثم تابع وهو يغمر بعينيه: هروح اطلع

اوضتي بقا عشان مبقاش عزول+

قاسم بهدوء: يبقي احسن بردو

ضحك قُصي بصوت عالي وقال له: حقك

يابوص

انهي كلامه ثم سار صاعدا لغرفته

اما حنين فقلت لقاسم بخجل: عاجبك كده

قولتلك بلاش الحركات دي قدام الولاد+

قاسم وهو ينظر لعينيها بحب: وانا قولتلك

بردو ان مفهاش حاجه.. مراتي وحببتي

وبحضنها فيها ايه

ضحكت حنين برقه فاقترب قاسم بوجهه

اكثر وقال بصوت هامس: وحشتيني

علفكره١

حنين بخجل وهي تبعده عنها: قاسم ف ايه

مالك. احنا مش ف اوضتنا وممكن حد من

الولاد ينزل

ابتعد عنها قاسم وقال بملل مصطنع: كل

حاجه الولاد الولاد.. خليكي انتي كده لحد ما

الجأ اني ابص بره+

تحولت ملامح حنين من الخجوله الي
الشرسه وقالت: ابقى فكر بس يا قاسم فكر

بس

قاسم ببرود مصطنع : وهتعلمي ايه يعني
نظرت الي عينيه لحظات وسرعان ما تكونت
الدموع ف عينيها ا

فنظر له قاسم باندهاش وقال وهو يعيدها
الي احضانه: ايه يا حنين انتي بتعيطي!! .. انا
بهزر والله بهزر

خرجت حنين من حضنه وقالت بنبزه
متحشرجه والدموع مازالت بعينيها: انا عارفه
انك بتهزر

قاسم باستغراب: امال بتعيطي ليه+

حنين بحزن: خايفه يجي اليوم فعلا واعجز
وانت تشوف حد غيري

ضحك قاسم بصوت عالي وقال بمشاكسه:
ده عل اساس انك هتكبري لوحدك يعني
وانا هفضل زي ما انا

حنين: مش عارفه بقا+

قاسم بهدوء: عل العموم يا حبيبتني مفيش
حاجه من دي هتحصل ابدا ومهما تمر
السنين هتفضلي انتي اجمل واحده ف
عيني اتفقنا

مسحت حنين دموعها وقالت بابتسامه:
اتفقنا

وتابعت بعدها بسعاده: صحيح قُصي عايز
يخطب+

ضحك قاسم وقال: هما كلهم هيتجوزا ورا
بعض ولايه

حنين: شكلهم كده

قاسم: وعاييز يخطب مين بقا استاذ قُصي

حنين: حبيبه صاحبه ليان عارفهاا مش كده

قاسم: يعني مش اووي بس اعرف ابوها

وهو بصراحه راجل محترم

حنين بطيبه: وحببيبه كمان جميله جدا هي

شبه ليان كده هاديه جدا وطيبه اوي ٢

قاسم: وهو ابنك بطبعه ده مش عاييز غير

واحد بالموصفات دي عشان تستحمله

حنين بزعل: علفكره قُصي مش وحش.. هو

عصبي شويه بس قلبه طيب جدا واللله+

قرصها قاسم من خدها برفق وقال: بلاش

بس قلبه الوش دي.. وبعدين قُصي ابني

بردو وعارف انه قلبه طيب

حنين بتذمر: طيب هنروح نتقدم امتي

قاسم: شويه يا حنين لما تعدي خطوبه ادم

عل الاقل

حنين بفرحه: ماشي..

نهض قاسم وقال: انا طالع الاوضه هريح

شويه

نهضت حنين ايضا وقالت: ماشي يلا وانا

طالع معاك..+

ف اليوم التالي

كانت كارما وكعادتها الاخيره متسطحه عل

الفراش وتغمض عينيها بتعب و حزن ..

تشعر بصعوبه ف التنفس كلما اقترب معاد

خطوبه ادم+

فتحت عينيها بوهن ثم سحبت هاتفها من

جانبها عندما سمعت رنينه ووجدته يحيي

وبالطبع ومن غيره سيهاتفها

وضعت هاتفها عل الوضع الصامت
ووضعتة جانبها فهي لا تود الحديث مع اي
شخص +

وبعد فتره قصيره شعرت باهتزاز هاتفهه
قسحبته مره اخري ورأت رساله من يحيي
مضمونها: ردي عليا ياكارما انا عارف انك
ماسكه التليفون دلوقتي.. ولو مردتيش عليا
بجد هتبقي بزعل كبير جدا +

اعتدلت ف جلستها وتنهدت بحزن ثم قررت
بعدها ان ترد عل اتصاله الذي بدأ يتصاعد
مره اخري

مسحت وجهها بيدها وعدلت من هيئتها
ثم فتحت بعدها الاتصال وظهرت بعدها
صوره ليحيي امامها الذي قال بغضب

طفيف: ممكن افهم بقا مش بتتردي عليا

+ليه

كارما بخفوت: اسفه

تحولت نبرته الي اللين والحنان وقال لها:

مالك يا احبيبتى ايه حصل ومزعلك

كارما بدموع: مفيش حاجه

تنهد يحيى وقال: عشان ادم مش كده+

هزت كارما راسها نافيه وسقطت الدموع من

عينها ليقول يحيى بهدوء: انا لسه عارف

من ماما من شويه بموضوع خطوبته ده..

وكل اللي هقولهلك ياكارما انه ادم مش من

نصيبك وحزنك وكأبتك وعايطك المستمر

مش هيفيد بحاجه.. حاوا تتخطي وتتقبلي

الموضوع عشانك انتي.. وانتى الف واحد

+يتمناكي

كارما بخفوت و حزن: وانا مش عايزه الالف انا

عايزه ادم

زفر يحيي وقال: كارما كده مينفعش.. خلاص

هو مش ليكي هو خلاص هيتجوز وهيخلف

وهيعيش حياته مع مراته.. اتقبلي ده وحاولي

تعيشي انتي كمان حياتك..

كارما ببكاء وتساؤل: يعني انت لو لُجين

اتجوزت غيرك هتعددي الموضوع عادي

وهتنسها؟؟+

انقبض قلب يحيي من محرد التخيل ورد

عليها بتوتر: ||||

ابتسمت كارما بحزن: شوفت بقا...بس عل

العموم انا هبقي كويسه ان شاءالله

ودلوقتي معلش هقفل وهكلمك شويه كده

يحيي بحزن: ماشي ياكارما

كارما بابتسامه مصطنعة: يلا سلام يايويو

يحيي: مع السلامه ياحبييتي+

اغلقت كارما معه ومنعت نفسها من وصله

بكاءها مره اخري قائله لنفسها بتشجيع

مصطنع: خلاص بقا ياكارما زي ما يحيي

قال هو مش نصيبك كفايه عياط لحد كده..

انهت كلامها ثم نزلت لاسفل ف محاوله

فاشله منها ف ان تتغاضي عن حزنها..١

ف قصر قاسم

كان يزن يجلس ف غرفته وابتسامه حب

مرسومه عل وجهه وقال: وردتي انا مش

سامع حاجه علي صوتك شويه

ورد بخجل ممزوج بخوف: يزن انا مش
قولتلك مترنش عليا وانا ف البيت عشان
اخويا+

يزن بحب: مقدرتش وبعدين انا مكنتش برن
عليكي الايام اللي فاتت عشان كنت بشوفك
ف الكليه ف الموضوع بيكون هين عليا
شويه لكن انتي مش بتيجي الكليه ادلك
يومين وانا بصراحه وحشني صوتك جدا+

ورد بخجل: يزن

يزن بضحكه: قلبه وعقله والله

ورد بارتباك: طيب اقفل وبتكلم واتس وانا
هفضل معاك ومش هقفل والله+

يزن: طيب استني شويه كمان.. وبعدين
بصراحه انا كنت عايز اسالك سؤال من فتره

وبنسي

ورد بتساؤل وصوت منخفض: سؤال ايه

يزن بجديه: هو اخوكي ده شديد مش كده

ورد بحزن: اه.. اوي

يزن بقلق: انا قلقك من النبره دي.. اوعي

تقولي انه بيمد ايده عليكي+

ورد بتنهيده وحزن اكبر: اه.. من بعد وفاه بابا

وهو بيتحكم فيا وبيتدخل ف كل حاجه ف

حياتي واوقات كتير بيضربني عل اسباب

تافهه جدا.. وماما طيبه ومش بتقدر تقف

قدامه+

كتم يزن غيظه من اخيها وقال بتبره حنونه:

معلش يا حبيبي استحملي وهانت باذن الله

شويه وهخطبك وهنتجوز باذن الله

وهعوضك عن ده كله

ورد بتنهيده: ان شاءالله

وتابعت بعدها بسرعه وهلع : انا هقفل

دلوقتي عشان سامعه صوته بره

يزن بهدوء: ماشي.. وانتي اهدي شويه تمام

ورد بسرعه: حاضر.+

اغلق يزن مع ورد

اما ورد فبمجرد ما اغلقت مع يزن سمعت

صوت اقدام اخيها تقترب من غرفتها ف

مسكت الكتاب بسرعه وبدأت تصتنتع

التركيز+

دخل عزت وقال بفظاظه: مرحتيش الكليه

ليه انهارده

ورد بتوتر: مفيش كنت حاسه بتعب

ومرحتش

عزت: بطلي دلع ياختي وواظبي عل الزفته
بتاعتك عشان مقلبش عل الوش الثاني
واطلعك من الزفته دي خالص+

ورد بخوف: لا خلاص هواظب والله.. اسفه
مش هتكرر تاني

نظر لها عزت بغیظ ثم خرج من الغرفة
صافعا الباب خلفه+

فانتفضت ف مكانها بخوف ونزلت
دمعه..من عينيها قائله ف نفسها: ياريتك
كنت عايش يابابا اكيد مكنش كل ده
هيحصل..+

سمعت صوت هاتفه خاص بالرسائل
ففتحت الهاتف ووجدت يزن ارسل لها
رساله قائلا: خطوبه اخويا بكره.. عبال
خطوبتنا ياوردتي+

ارتسمت ابتسامة واسعه عل وجهها
وبرسالته تلك استطاع ان ينسيها ما حدث
مع اخيها

تركت الهاتف واخرجت دفتر من تحت
وسادتها وفتحت صفحه جديده وكتبت فيها:
مش عارفه ايه اللي بعمله او ايه اللي
بيحصل بس اللي حساه ومتاكده منه ان
الدنيا بدأت تضحكي بووجوده..+

ضحكت عل جملتها الاخيره واغلقت الدفتر
محضتنه اياه وابتسامه حاله مرسومه عل
وجهها+

ف الاسفل

كان ادم ف حديقه القصر يقف بجانب والده
ويتابعان سويا تحضيرات الخطوبه+

سمع ادم صوت هاتفه فنظر الي المتصل
وجدها ميار

ف ابتعد عن والده وفتح الاتصال وقال: الو

ميار بمرح: ازيك ياخطيبي عامل ايه

ادم بابتسامه: الحمدلله وانتي عامله ايه

ميار: الحمدلله.. وصلتوا لحد فين مكان

الخطوبه جهز ولاسه+

ادم بهدوء: الرجاله شغالين وقربوا يخلصوا

ميار: وانا كمان خلصت حاجتي واتفقت مع

الميكب ارتسيت ورايحه اجيب الفستان

شويه كده

ادم: تمام كويس

ميار بتساؤل: وانت صحيح بدلتك هيكون

لونها ايه

ادم وهو يعبث ف شعره: مش عارف لسه
بس تقريبا رمادي+

ميار بابتسامه: هتكون جميله جدا..

ظل الاثنان يتحدثوا سويا ف امور الخطوبه
وتحضيراتها وعندما اغلق ادم معها اتجه
يقف بحانب والده مره اخري الذي قال
بابتسامه: ميار؟

اوما ادم براسه بابتسامه فتابع قاسم قائلا:
ربنا يسعدك يا ادم

ابتسم ادم ولم يعلق وانما تابع بعينه ما
يقوم به العمال من تجهيزات

+ _____

نزلت الفتاتان عل الدرج واتجهوا الي والدتهم
المنشغله ف الاشراف عل تجهيزات القصر
من الداخل

وقالت عندما رأتهم: ايه يا حبابي رايعين
فين كده

قالت لُجين: هنرروح انا وليان عند كارما
نقعد معها شويه عشان وحشتنا اوي+

تنهدت حنين بحزن: ماشي وسلملولي عليها
كتير.. وتابعت بعدها قائله: استنوا هطلع
اقول لقاسم الاول وبعدين رواحوا

الفتاتان: تمام+

وقفت حنين عل باب القصر الداخلي ونادت
عل قاسم بهدوء فنظر لها قاسم وغضب من
خروجها بوجود العمال

فاتجه اليهت بسرعه ووقف امامها وقال له
بغبط: ايه اللي طلعتك يا حنين انت بتهزري
انتي مش شايفه العمال قد ايه

ضحكت حنين وقالت: قاسم حبيبي انا
كبرت دلوقتي ومفيش داعي لغيرتك دي +

قاسم بغيط: اتفضلي وقولي عايزه ايه

حنين: البنات هيروحوا يقعدوا مع كارما
شويه

قاسم: تمام بس خليههم يطلعوا من الباب
التاني عشان مش هيعرفوا يطلعوا من
هنا..وقوليلهم ميتاخروش

وتابع بعدها: واتفضلي ادخلي ومش عايز
اشوف رجلك بره تاني +

ضحكت حنين بعدم تصديق وقالت: حاضر

دخلت حنين واتجهت الي بنتها وابتسامه
سعيده مرسومه عل وجهها من غيره قاسم
بالرغم من مرور السنين عل زواجهم وبالوغم
من كبر سنها الي حد ما

اخبرتهم بموافقه والده ونبهت عليهم بعدم
التاخير..+

ذهب الاثنان الي كارما واستطاعوا اخراجها
من حاله حزنها وارتسمت البسمه عل وشها
والتي سعدت بها والدتها كثيرا..+

ف مساء اليوم التالي

اصبح كل شئ عل ما يرام من تجهيزات
الحفل وبدأ الناس يتوافدون واحدا تلو
الاخري+

وتجهز جميع افراد العائله ونزل قاسم
وحنين وقُصي لاسفل ليستقبلوا المعازيم
ومن ثم يزن والفتيات

ركضت سجي بسرعه الي والدها ووقفت
امامه وقالت وهي تلتف حول نفسها: بابي
شكل حلو مش كده+

حملها قاسم بين يدها وقبلها من خدها
وقال: شكلك جميل جداا ياقلب بابي.. انتي
اصلا احلي واحده ف الناس دي كلها

سجي بابتسامه واسعه: عارفه

قرصها من خدها برفق وقال: قلب ابوها
متواضعه ياناس

ضحكت حنين وقُصي عليهم وسجي ايضا+

وبعد فتره قصيره حضر مازن ورهف

واتجهوا الي حنين وقاسم وبعد التحيه

والمباركه

قال قاسم: امال كارما فين يارهف

رهف بتوتر: معلش يابيه هي تعبت

ومقدرتش تيجي+

قاسم بتفهم: ماشي.. ادخلوا اقعدوا وانا

هستقبل الناس وشويه وجاي

نظر مازن الي رهف وقال: روعي انتي

ياحبيبتني اقعدي وانا هقف مع قاسم

رهف بابتسامه: ماشي+

مرت نصف ساعه

وقد حضر ميار وادم الذي جذب الانظار

بهيثته الرائعه وبدأ الحفل بعدها وبدأت

الاغاني تتصاعد+

كان قُصي يسير متجها الي والده

وف طريقه سمع شاب يقول لصديقه: بس
بنات بمشهندس قاسم طلعا حلوين اوي

رد عليه الاخر قائلا: عندك حق والاتنين احلي

من

بعض ا

اقترب منهم قُصي بخطوات غاضبه ووقف
امامه وقال وهو يضغط على اسنانه: بالذوق
كده تاخذ صاحبك وتمشي من هنا بدل ما
اخرجكم على نقاله اتوا الاتنين+

رد واحد منهم بتوتر: ف ايه

قُصي بغضب مكتوم: انت عارف في ايه.. ف
خلال ثانيه مش عايز اشوف كلب فيكم
قدامي+

فر الشابان هاربين وقد فزعوا من هيئه
قُصي و غضبه

اما قُصي فظل يبحث بعينه عن اخواته
وعندما رأهم يسيروا ف بين الناس براحه
والابتسامه مرسومه عل وجههم اتجه اليهم+

لاحظته لُجين فمالت عل اخته وقالت: هو
ماله قُصي يبصلنا بغيط كده ليه

ليان بتوتر: مش عارفه ربنا يستر

اقترب من قُصي وقال لهم بنبره هادئه
مصطنعه: زي الشاطرين كده تشوفوا اي
تربيزه وتقعدوا عليها وتبطلوا تنطيط ف
المكان مفهوم+

لُجين بعندها المعتاد: ليه بقا... دي خطوبه
اخويا واتحرك فيها براحتي

قُصي بتحذير: لُجين متخلنيش اقلب الليله

نكد

نظرت له لُجين وليان بحزن

ف تنحنح وقال بهدوء: ما هو بصوا كل اللي

ف الحفله عيونهم عليكم انتو الاتنين وانتو

ماشاء الله من ساعه ما بدأت الحفله وانتو

مقعدتوش.. وانا مش حابب كده ينفع

تقعدوا بقا ولايه+

ابتسمت لُجين باتساع وقالت: لا اذا كان كده

هنقعد مش كده يالي لي

ليان بابتسامه: كده ونص كمان

اشار قُصي بيده الي الطاولة وقال بابتسامه :

طيب اتفضلوا+

نفذوا كلامه واتجهول بالفعل الي الطاولة

وجلسوا عليها..+

وبعد مرور دقائق

لاحظ قُصي حبيبه تدلف من باب القصر
وهي تلتفت حولها بارتباك وخجل

فاتسعت ابتسامته واقترب منها بخطوات
مسرعة+

وعندما رأته حبيبه يقترب منها ارتبكت بشده
واحمر وجهها

قال قُصي وهو يقترب منها: وانا اقول
الحفله نورت ليه

حبيبه بتوتر: ش شكرا..

قُصي بابتسامه : عامله ايه يا حبيبه
حبيبه: الحمدلله.. وتابعت بعدها. هي هي

ليان فين

قُصي وهو يشير بيده: قاعده هناك

حبيبه بابتسامه متوتره: تمام.. انا هروحلها بقا

قُصي بابتسامه : اتفضلي..+

رحلت حبيبه من امامه فقال قُصي بهيام:

جميله بنت الااايه+

مرت ساعات اخر وانتهي الحفل وكان حفل

جميل وسعد به الجميع

كان فارس يود التحدث مع ليان وبشده

ولكن لم تأتيه الفرصه فهي طوال الحفل اما

مع اختها او والدتها فلم يستطيع الحديث

معاها+

اما قُصي فظل هو الاخر يراقب حبيبه..

يراقب تصرفاتها وتعبيرات وجهها وضحكتها

التي اسرت قلبه

وعندما رآها تنهض من عل الكرسي وعلم
انها تنوي الذهاب اتجهه اليها وصمم عل
توصليها

ورغم اعتراضها الشديد ف البدايه.. وافقت
تحت اصراره الذي استعجبت منه وبشده+
رحل المعازيم ولم يتبقي ف القصر سوا
اصحابه وميار ووالدها ووالدتها+
اقتربت لجين من ادم الذي كان يقف بجانب
ميار ويتحدث مع والدها

وقالت له: مبروك ياابيه ربنا يسعدك
ابتسم ادم وقال: الله يبارك فيكي يالجين
عبالك+

تدخلت ميار وقالت بمرح: ومفيش مبروك
ليا ولايه

لُجِين بابتسامة صفراء: مبرووك

لاحظت ميار نبرتها ولا تعلم سر هذه النبره..
تخطت الموضوع واقتربت منها اكثر ومدت
يدها وقالت: طيب ياستي بعيدا عن ابي
خطيبه اخوكي ف احب بقا انك تكوني
صحبتني واختي بم ابي معنديش اخوات.. ها
ممکن تقبلي صداقتي+

ارتاحت لها لُجِين نسبيا ومدت يدها قائله
بابتسامه هادئه: اكيد ينفع

غمزت ميار بعينها وقالت: اتفقنا كده هيكون
ليا اختين انتي وليان

ابتسمت لُجِين لها اما ادم فقد ارتاح نسبيا
عندما رآئ تغيير معامله اخته لميار ف هو لن
يتحمل ان تحدث مشاكل وتكون العلاقة
متوتره بينهم+

اقترب منهم قاسم وقال: يلا يا جماعه

اتفضلوا العشا جهز

عبدالحميد والد ميار: مكنش له لازمه

يا قاسم باشا

قاسم: لا ازاي مينفعش.. وبعدين بلاش باشا

دي احنا هنبقي نسايب ولايه

ابتسم عبدالحميد وقال: ان شاءالله+

مر باقي اليوم وقد احبت ميار عائله ادم بشده

وترابطهم ومزاحهم وشعرت وكانها عائلتها

واعجبت بشده بحنين وحننها عل اولادها

وحبها لزوجها الظاهر ف عينها وكم تمننت

ان تكون عائلته بهذا الترابط والحب

اما ليان ولجين فقد ارتاحوا ايضا لميار

واصبحوا يتعاملوا معاها بطبيعتهم+

اما حنين فقد كان لها رائ اخري.. لا تنكر انها
احبت ميار ومرحها ولكن قلقت بداخلها ف
ميار يتضح انها قويه عنيده لا تهاب شئ
وادم شخص هادئ ولا يحب ان يعصاه احد
او لا ينفذ كلامه ولكن طمئنت نفسها قائله:
متحكميش عليها من اول قاعده يا حنين
وبعدين كفاه ان ادم مرتاح ومبسوط معاها..

٢_____

وبعد مرور يومان

كانت ليان تجلس بجانب والدتها وتفرك يدها
يتوتر لا تعلم كيف ستخبرها بخبر مرضها ولا
تعلم من اين تبدأ+

لاحظت حنين توترها وارتابها فقالت لها
بحنان: في ايه يالي لي مالك متوتره كده ليه

نظرت لها ليان وقالت بتوتر: ماما انا عايزه

اقولك حاجه ومش عارفه اقولها ازاي +

اقتربت منها حنين ومسكت يدها وقالت

بقلق: في ايه بس يا حبيبتي قولي علطول

ليان بتوتر: حاضر هقول بس اوعديني

تتقبلي الموضوع وبلاش عياط تمام +

حنين بخوف اكبر: قولي ياليان

تنهدت ليان وقالت بهدوء نسبي: من كام

اسبوع كنت بحس بوجع هنا

انتهت كلامه وهو تضع يدها على قلبها

فتوسعت عين حنين بصدمه فتابعت ليان:

روح وكشفت عند دكتور وقالي.. قالي اني

عندي ضعف ف عضله القلب +

شهقت حين بصوت عالي وهزت راسها
بهستريه وبدأت دموعها ف التساقط فقالت
ليان برجاء: ماما عشان خاطري اهدي انا
كويسه والله.. عشان خاطري ماتعيطيش
عشان خاطري+

جذبتها حين لاحضانه وظلت تبكي بحزن
والم عل ما اصاب صغيرتها.. سقطت دموع
ليان ايضا وقالت لها وهي تبكي: ماما عشان
خاطري بلاش كده..

+_____

وفي مقر عمل ادم

كان ادم يسير متجها الي مكتب اللواء
عبدالله بعدما قام باستدعائه

وف طريقه الي المكتب وجد فارس يخرج
من مكتبه هو الاخر وعندما راي ادم ابتسم
وقال: رايح للوا مش كده+

ادم: اه

فارس بابتسامه حماسه: يبقي اكيد ف
مهمه طالما عايزنا احنا الاتنين

ادم بابتسامه: هنشوف

سار الاثنان سويا متجهين الي المكتب
وبعد دخولهم المكتب وبعدما ادوا التحيه+

امرهم اللواء بالجلوس امامهم

وبعدما جلسوا قال اللواء بجديه: انا طلبتكم
انهارده لمهمه مش سهله بس انا واثق فيكم
وعارف انكم قدها+

فارس بجديه: ايه هي يافندم

اللوا عبدالله: رجالتنا عرفوا يحددوا مكان
جماعه من الجماعات الارهابيه الكبيره
والخطره جدا

وتابع بعدها بابتسامه ثقه: جهزوا نفسكم ف
خلال الاسبوع الجاي هتكونوا ف شمال سينا
ياوحووش..+

نظر فارس الي ادم ومرتسمه عل وجهه
ابتسامه حماسه وثقه وبادله ادم الابتسامه
وقال الاتنين ف صوت واحد مملوء بالثقه:
جاهزين يافندم...

+-----

كان عمرو يجلس ف احد الشقق مع
اصدقاه وهو ينفث سجياريته بشرود

فقال صديقه بخبث: ايه ياعموره سرحان ف
ايه

عمرو: مفيش

غمز له صديقه وقال: بس ايه رايك ف
السيجاره وحشو السيجاره+

عمرو وهو يخرج الدخان من فمه: مش بطاله

وتابع وهو ينهض من مكانه: هروح اعمل
تليفون واجيلكم+

ابتعد عن اصدقاءه واخرج هاتفه وقام
بالاتصال عل احد الارقام ووضع الهاتف عل
اذنه منتظرا رد الطرف الاخر

الطرف الاخر: الو

عمرو بتلعثم خفيف: ا الو... ايوه انا عمرو
اللي ك..

قاطعہ الطرف الآخر قائلا بخبث: فاكرك

يا عمرو.. معقول انساك بردو+

عمرو: انا فكرت وعايز اقابلك عشان نشوف

هنعمل ايه

الطرف الآخر بمكر ونبره شيطانيه: كده بقيت

حبيبي هديك العنوان دلوقتي وتيجيلي

ونتفق

عمرو: تمام ياا

...: فرعون قولي يافرعون

عمرو باستغراب: تمام يافرعون..

اغلق ما يدعي فرعون مع عمرو وقال بعدها

بخبث: كده اللعب هيبتي..

انتهي البارت 2

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثاني عشر (ج ٢)

البارت الثاني عشر من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

نظر ادم الي اللواء وقال له بجديه: عايزين

نعرف معلومات اكثر

اللواء: ف بطل زيكم اسمه احمد

الشريف قدر يدخل وسط الجماعه دي

وداخل عل خمس شهور وهو ف وسطهم..

ودلوقتي عرف يخلي قائد الجماعة يثق فيه

ويبقى دراعه اليمين.. وعندنا حاليا معلومات
كافيه عنهم ودلوقتي جاتلنا المهمه
الاصعب ا

تدخل فارس وقال: القبض عليهم
اللواء: بالظبط.. احنا ااه قدرنا ندخل وسطهم
بس مازال القبض عليهم مش سهل
وعشان كده اختارتكم عشان عارف انكم
قدها.. بس الاصعب اكثر بقا اننا نخرج احمد
من وسطهم من غير ما يحصله حاجه..+
ادم: متقلقش يافندم ان شاءالله مش
هيجصله حاجه وهنرجعه سليم

اللواء: اتمني.. اتفضلوا عل مكتابكم ياابطال
وانا هبعتلکم ملف فيه كل حاجه تخص
المهمه دي.. وكمان يومين هبلغكم بمعاد
السفر+

نهض ادم وفارس وادوا التحيه ومن ثم
خرجوا من المكتب..

نظر فارس الي ادم بابتسامه ثقه وقال: قدها
ولايه

ادم: قدها ونص كمان باذن الله..

نظرت لها ليان وقالت بتوتر: ماما انا عايزه
اقولك حاجه ومش عارفه اقولها ازاي+

اقتربت منها حنين ومسكت يدها وقالت
بقلق: في ايه يا حبيبتي قولي علطول

ليان بتوتر: حاضر هقول بس اوعديني
تتقبلي الموضوع وبلاش عياط تمام+

حنين بخوف اكبر: قولي يالليان

تنهدت ليان وقالت بهدوء نسبي: من كام
اسبوع كنت بحس بوجع هنا

انهت كلامه وهو تضع يدها عل قلبها

فتوسعت عين حنين بصدمه فتابعت ليان:
روح وكشفت عند دكتور وقالي.. قالي اني
عندي ضعف ف عضله القلب+

شهقت حنين بصوت عالي وهزت راسها
بهستيريه وبدأت دموعها ف التساقط فقالت
ليان برجاء: ماما عشان خاطري اهدي انا
كويسه والله.. عشان خاطري ماتعيطيش
عشان خاطري+

جذبته حنين لاحضانه وظلت تبكي بحزن
والم عل ما اصاب صغيرتها.. سقطت دموع
ليان ايضا وقالت لها وهي تبكي: ماما عشان
خاطري بلاش كده+

مرت حوالي عشر دقائق وحين محتضنه

ليان وهي تبكي بحزن والم

قالت ليان بدموع ايضا: ماما عشان خاطري

متخلنيش اندم اني قولت..

ابتعدت حين عنها وقالت لها بيبكاء وعتاب:

وانتي كنتي عايزه تخبي علينا ياليان

ليان بحزن: عشان مكنتش عايزه اشوفك

كده مكنتش عايزه اكون السبب ف حزنك

بالشكل ده+

مسحت حين دموعها وقالت بنبره

متحشرجه: خلاص مش هعيط

ثم تابعت بلهفه والم : قوليلي ازاي ده

حصل وحصل امتي وبتواظبي عل العلاج

ولالا+

ليان بهدوء: عرفت من كام اسبوع وتابعت

بكذب: اه مواظبه عل العلاج

نهضت حنين ومسكت يدها وقالت بسرعه

وقلق: لا انا مش هطمن غير لما نروح

لدكتور.. قومي معايا والبسي عشان نروح+

قالت ليان مهدأه اياها: لالا ماما استني انا

كويسه والله

حنين بحزن ودموع: وانا مش هطمن غير لما

نروح لدكتور

ليان بتنهيده: حاضر ياماما هنروح.. بس تعالي

نتكلم مع بعض الاول

جذبتها من يدها وجلست وجعلتها تجلس

بجانبيها وقالت بعدها بتنهيده: انا متردده

اقول لبابا واخواتي ومش عارفه اعمل ايه+

تنهدت حنين بحزن وقالت بخفوت: قوليلهم

ياليان

ليان بتوتر: هو هو لازم يعني

حنين بحزن : اه لازم..لازم يعرفوا عشان كلنا

نبقي جمبك

ليان بشرود: ماشي ياماما+

وصل عمرو الي المكان الذي اخبره به فرعون

ونظر حوله باستغراب ف المكان ف

منطقعه مقطوعه لا يمر بها احد الا قله+

وقف امام بعض الرجال الاقوياء والذي قال

واحد منهم بغلظه: انت مين يااض

ابتلع عمرو ريقه بصعوبه وقال: انا انا كنت

جاي لفرعون

نظر الرجل من اعلاها لاسفله وقال: استني

هنا لحد ما اشوف فرعون باشا+

عمرو بتوتر: ماشي

دخل الرجل وغاب دقائق قليله ثم خرج

وقال لعمرو بخشونه: ادخل

دخل عمرو بخطوات مسرعه.. ف هيئتهم

وعضلاتهم المبالغ فيها اخافته+

ظل يسير ف طرقة طويله يظهر فيها ضوء

خافت

وهو يلتفت حوله بقلق وانتفض ف مكانه

عندما سمع صوت يقول بخشونه: تعالي

يا عمرو

نظر عمرو الي مصدر الصوت ووجد ما
يسمي فرعون جالس عل كرسي عريض
ودخان السيجاره التي يشربها يحيط من
حوله+

اقترب منه عمرو بخطوات متردده ووقف
عل بعد مسافه منه فقال فرعون بخبث:
اقعد يا عمرو

جلس عظرو عل كرسي بجانبه فقال فرعون
بمكر وهو ينفث سيجارته: مالك يا عموره
متوتر كده ليه+

عمرو بتوتر وتلعثم: لا لا مفيش حاجه

فرعون: فك كده ياراجل ده احنا هيكون بينا
شغل كتير الفتره الجايه

بدأ توتر عمرو يقل فقال: انا كنت جاي
عشان هنشوف هنعمل ايه+

فرعون بابتسامه: كده تعجبني.. قولي انت

كنت ناوي تعمل من قبل ما اكلمك

عمرو: كنت ناوي افرق ما بينهم

فرعون بمكر: ازاي بقا

قص عمرو عليه خطته الخبيثه ليفرق بين

يزن وورد وعندما انتهى قال فرعون

بابتسامه: تمام.. فكره مش بطاله.. وهنفيها

بردو+

عمرو باستغراب: ده انا قولت انك هتعترض

عليها وانك عندك خطه ثانيه

فرعون: هو انا فعلا عندي خطه ثانيه.. بس

هنسخن الاول بخطتك دي

بس قولي الاول.. انت عايز تفرق بين صاحبك

وحبيبتة ولا انت من الاخر مش طايق

صاحبك وعايز تدمره وخلص+

فكر عمرو قليلاً وقال بعدها بغل: الاتنين

ضحك فرعون بمكر وقال: انت كده حبيبي

ابتسم عمرو وقال: معرفتش ايه الخطه

التانيه

فرعون بثبات: لما تنفذ بتاعتك هقولك عل

الخطه التانيه

عمرو برييه: تمام..تحب ابدأ الخطه من امتي

فرعون: من انهارده لو تحب.. بس عايزك

تخلص بسرعه عشان ندخل عل التقييل ٢

عمرو بابتسامه شر: هخلص بسرعه

متقلقش عشان انا كمان عندي فضول

اعرف الخطوه الجايه

فرعون بنظرات شيطانيه: اتفقنا ياعمرو..

+-----

وبعد مرور ساعات

وف قصر قاسم

كان الجميع مجتمعين حول السفرة

ويتناولوا الطعام بصمتاً

لاحظ قاسم ان حنين شارده منذ جلوسها
ولم تاكل اي شئ فقط تعبت بطبقها.. وضع

يده عل يدها وقال برفق: حنين

انتبهت حنين له وقالت: ايه يا قاسم بتقول

حاجه

قاسم باستغراب: مالك يا حبيبيتي سرحانه ف

ايه..

حنين بابتسامه حزينه: انا كويسه يا قاسم+

قاسم بقلق: كويسه ايه.. ف ايه يا حنين ف

حاجه حصلت

تدخلت ليان وقالت بهدوء: بابا انا كنت عايزه

اقول حاجه ليكم

قاسم باستغراب: حاجه ايه دي يا ليان+

تنهدت ليان وتابعت عندما رأته انتباه

الجميع لها حتي ادم: انا من كام يوم تعبت

وروح كسفت ووو

قاطعت كلامها بتوتر وتلعثم

نظرت حنين ارضا ونزلت دموعها مره اخري

وقلق الجميع عند رؤيتها بهذا الشكل

فنظر قاسم الي حنين ثم الي ليان وقال بنفاذ

صبر: انا عايزه افهم حالا في ايه+

تابعت ليان بسرعه: روحت وكشفت
والدكتور قالي ان عندي ضعف ف عضله
القلب+

عم الصمت من غرفه الا من صوت شهقه
لُجِين وتوسع عينيها وكان الجميع عل ذلك
الوضع.. لم يستوعبوا الي الان ما تفوهت به
ليان+

قطع قاسم ذلك الصمت وقال بصدمه: انتي
قولتي ايه

ليان بسرعه ورجاء: انا كويسه يابابا صدقني
وا..

قاطعها قاسم وقال: انتي عرفتي ده امتي
ياليان وعرفتي ازاي+

قصت له ليان ما حدث معها فنهض وقال:
قومي البسي حالا وهندوح عل المستشفى
نعمل الفحوصات اللازمه

ليان باعتراض: يابابا

قاسم: مفيش بابا ياليان يلا اسمعي الكلام
واطلعي البسي عشان انا مش هغير كلامي
مهما قولتي

ليان باستسلام: حاضر+

صعدت ليان الي غرفتها وصعدت خلفها
اخذتها لُجين وظلت تحتضنها وهي تبكي
وتؤنب نفسها لانها لم تشعر باختها ولم
تشعر بمرضها

وظلت ليان تهدئ فيها بكلامتها الرقيقه

اما بالاسفل فظلت حنين تبكي بصمت
وقاسم يقف وهو يضع يده بين خصلات
شعره بحزن

اما الشباب فكان يسود على وجههم الحزن
على ما اصاب اختهم ،، حتى سجي التي لا
تعلم ما اصاب اختها ولكن حزنت عندما رأته
عائلتها حزينه+

نظر قاسم لحنين واقترب منها وجعلها تقف
وقال: حنين حبيبتى كفايه عياط.. ليان
كويسه ومفيش اي حاجه وحشه هتحصلها..
طول ما احنا جمبها مفيش حاجه هتحصل
ان شاء الله+

حنين ببكاء: هي لسه صغيره على ده كله
ياريته كان جالي انا ومش هي

احتضنها قاسم واغمض عينيها بالم وقال:

اووي تقولي كده تاني اوووي

ثم ابتعد عنها ومسح دموعها وقال: وبعدين

ده اعتراض عل حكم ربنا.. واحنا لازم نصبر

ياحنين.. معقول انا اللي هعلمك الكلام ده+

استغفرت حنين ف سرها وقالت لقاسم

بامل: هي هتبقي كويسه وهتعيش حياتها

عادي صح

قاسم: ان شاءالله يا حبيبتتي ان شاءالله

سمعوا صوت ليان تقول بحزن: انا جاهزه

يا بابا

تدخلت حنين وقالت بسرعه: انا جايه معاكم

قاسم: لا يا حنين خليكي هنا مع سجي

ولجّين وانا هاخذ قُصي وادم عشان لو

احتاجتهم+

يزن: وانا هاجي معاك يا بابا

قاسم: لا يا يزن خليكم معاهم عشان لو
احتاجوا حاجه

نظر الي ليان وقال: يلا

ليان بتنهيده: يلا+

رحل قاسم وليان وقُصي وادم متجهين الي
المستشفى.. وبعد ساعات اخبرهم الطبيب
بحاله ليان بالتفصيل,, وانها طالما منتظمه
عل علاجها فلن تعشر باي الالم

وحذرهم ايضا من بعض الاشياء التي ممكن
ان تتسبب ف ارهاقها وتعبها+

عادوا الي القصر وطمئنهم عل حالاتها
وعندما راء حنين مستمره ف بكاءها اخذها
من يدها وصعد بها الي غرفتهم وظل يتحدث

معها لبعض الوقت واستطاع ان يهدئها
بكلماته البسيطة..+

مرت ثلثه ايام

حاول الجميع ان يداري حزنه عل ليان بعد
تحذير الطبيب لهم بان الحزن سيتسبب ف
ارهاقها+

زاد اهتمام الجميع بها من طعام وشراب
وعلاج واصبح الجميع يسعي لرسم البسمه
عل وجهه

وبالفعل شعرت بتحسن كبير عندما وجدت
عائلتها حولها وتسندها واصبحت لا تشعر
باي الم كما كانت تشعر من قبل+

اما عند لُجين فهي ظلت حزينه عل اختها
واصبحت مرافقه اياها طوال الوقت وتسعي
هي الاخر ان ترسم البسمه عل وجهه اختها

ولكن بدأت تشعر ببعض الغيره من اهتمام
الجميع بها ولكن سرعان ما تنهر نفسها عل
ذلك الشعور وتحاول ان تتخطاه وبالفعل
تنجح ف ذلك.. ولكن هل ستنجح محاولاتها
كل مره ام ماذا ٣..

ولكي يخرج قاسم عائلته من حزنها قرر ان
يعزم خطيبه ادم ووالدها ووالدتها عل الغداء
واحب الجميع هذه الفكره ووافقوا عليها ا
وف يوم العزومه

كان العائلتان تجلسان سويا والضجه تعم
المكان

قالت والده ميار وتدعي نيره: قومي ياميار
اقعدي ما خطيبك شويه بره اكيد عايزين
تتكلموا سوا مع بعض

نظرت ميار لوالدتها بحرج ثم نظرت لادم
الذي قال بهدوء: تعالي نطلع بره ف الجنينه
شويه

ميار بابتسامه: يلا+

نهض ادم ونهضت خلفه ميار وساروا
متجهين للخارج

وعندما اقتربوا من الباب الداخلي للقصر
قال ادم: استني ياميار هجيب موبايلي

ميار بابتسامه: ماشي+

عاد ادم من جديد ليجلب هاتفه وحينها رن
الجرس الداخلي للقصر ولقرب ميار من
الباب ف فتحته هي

نظرت للطارق ووجدتها فتاه لاول مره تراه
فقالت لها باستغراب: ايوه+

نظرت لها كارما بصدمه وقد عاودتها تلك
الالم التي حاولت طوال تلك الايام التغلب
عليها

نعم فهي تعلم ميار وانها خطيبه ادم فقد
رأت صورتهم سويا ف الخطوبه+

لم تسعفها الكلمات ولم تعلم ماذا تقول

فقال ميار بلطف: حبيبي اتي مين

ترقرقت الدموع ف عين كارما فزاد استغراب

ميار اكثر والتفتت بعدها عل صوت ادم

يقول: كارما..

وتابع عندما اقترب اكثر واستطاع رؤيه

دموعها: ف ايه بتعيطي ليه ثم نظر بعدها

لميار بتساؤل+

فقال ميار: مش عارفه والله يا ادم انا اول
لما فتحت الباب لقيتها قدامي ومتكلمتش
خالص

تنهد ادم وقال بعدها بهدوء وهو ينظر لكارما:

امال بتعيطي ليه ياكارما ا

هربت كارما من النظر ف عينيه وقالت

بتلعثم شديد: ل لا ان انا مش مش

اشار ادم بيده وقال: طيب اهدي بس الاول

وبعدين اتكلمي

حاولت كارما ان تتصنع القوه ولكن فشلت

وقالت بصوت منخفض وهي تنظر ارضا: انا

كن كنت نسيت شنتطتي هنا امبارح وو

كنت جايه اخدها وامشي علطول..بس بس

خلاص هاجي وقت تاني.. انا انا اسفه+

لم يستطيع ادم الحديث لان كارما رحلت من

امامهم بسرعه خارجه من القصر

نظر ادم لاثرها ثم نظر لميار الصامته وقال

بتنهيدة: اتفضلي

سارت ميار وقالت وهي تنظر له: مين دي

يا ادم

ادم: دي كارما بنت عمتي

ميار: طيب هي ليه كانت مصدومه كده

ادم بتنهيدة: مش عارف..وتابع بعدها مغيرا

مجري الحديث: قوليلي عامله ايه وايه اخبار

شغلك..١

خرجت كارما من القصر بخطوات مسرعه

وقد فشلت ف التحكم ف دموعها فبدأت

تتساقط عل وجهها واحده تلو الاخري وقالت

لنفسها: انا غلطانه اني روحت.. انا بشتري

وجع القلب لنفسي.. وتابعت بعدها بتبريد
وبكاء : بس انا مكنتش اعرف انها هناك.. ولو
كنت اعرف مكنتش هروح والله.. حتي لما
كنت عندهم امبارح محدش قالي

قالت بعدها بحسره: اكيد محبوش يقولولي
عشان مش عايزين يزعلوني+

مسحت دموعها وقالت بعدها: خلاص
ياكارما مش هنرجع لنقطه الصفر تاني.. ربنا
يهنيه ف حياته ويسعده.. مفيش عياط تاني
ولا حزن تاني..

انهت كلامها ثم تابعت سيرها الي الفيلا+

وعند ميار وادم

اندمجت ميار معه ف الحديث وفتحوا عده
مواضيع وكانت ابتسامه ادم تزين ثغره عل
مرحها وحماسها وانذفاعها ف الحديث+

وبعد فتره من الحديث بينهم قال ادم: انا
طالع مهمه كمان يومين ومش عارف هغيب
قد ايه

نظرت له ميار وقال: مهمه ايه

ادم: هنقبض عل مجموعه ارهابيه ف شمال
سيناء

ثم اكمل قائلا: بس محدش من اهلي يعرف
بموضوع شمال سيناء ده عشان مش عايز
اقلقهم عليا خصوصا ان باين ان هطول ف
المده هناك شويه+

ابتسمت ميار وقالت بتشجيع وحماسه: ربنا
معك يا ادم انا واثقه انك هتقدر تقبض
عليهم وترميهم ف السجن زي الكلاب.. انا
واثقه فيك وف قوتك وذكائك.. وباذن الله
هستني اليوم اللي تتصل عليا فيه بعد ما

تخلص المهمة وتقولي انا نجحت ف المهمة

وقبضت عل الكلاب دول ١

قال ادم بمشاكسه: طيب افرضي استشهدت

هناك بقا مين هيتصل ويقولك الكلمتين

دول

انقبض قلب ميار وقالت بسرعه: لا ان

شاءالله هترجع سليم ومفيش اي حاجه

هتصيبك

ادم بابتسامه: ان شاءالله

نهض ادم وقال: يلا ندخل بقا

نهضت ميار وقالت بشرود: يلا..+

وبعد دخول ميار وادم للقصر

جلس ادم بجانب والده وظل يتابع بصمت
حديث قُصي وقاسم ووالد ميار كاخيه يزن
تماما+

اما ميار فجلست بجانب ليان ولُجين وقالت
بمرح: هاي ياقمامير ممكن اتكلم معاكم

ليان بابتسامه: اه طبعا ممكن

ميار: بم ان معرفتش اتعرف عليكم كويس
سوم الخطوبه ف مفيش مانع اتعرف عليكم
كويس دلوقتي

قولولي انتو خرجين ايه وعندكم كام سنه+

ليان بابتسامه: انا خريجه صيدله وعندي ٢٣
سنه ولُجين خريجه اعلام وعندها ٢٣ سنه
بردو

ميار بحماسه: ايه ده انتي خريجه اعلام زي

لُجِين باستغراب: انتي خريجه اعلام

ميار: ااه يابنتي هو ادم مقلش ولايه

لُجِين بابتسامه: لا اول مره اعرف+

ميار بمرح: اما ياستي خريجه اعلام وصحفيه
مشاغبه صغيره كده.. قوليلي انتي بتشتغلي

لُجِين بمرح: لا المرقعه مش مدياني فرصه
اني افكر حتي اشتغل

ضحكت ميار وقالت: لا حاولي بجد واعملي
لنفسك كرير كده.. وانا مستعده اساعدك
علفكره ده يعني لو خدتي نفس طريق مجالي

لُجِين بابتسامه: ان شاءالله يا حبيبتتي..+

اما عند حنين ف كانت جالسه مع نيره التي
استفزاتها من عجرفتها واسلوبها المصطنع

ولكن بالطبع لم تظهر ذلك مهما كان فهي

ضيفه ف منزلها ٢

مرت الساعات وقد رحلت ميار وعائلتها

بعدما قضت ميار وقت ممتع مع الفتيات

واحبت سجي كثيرا بطفولتها وبراءتها

واستاطعت ف ذلك اليوم ان تعرف طباع

العائلة اكثر حتي قُصي ويزن.. وكل مره

تجلس معهم تحب عائله ادم اكثر واكثر

صعد الجميع لغرفته للنوم حتي حين

وقاسم الذي كان يجلس عل الفراش وهو

يراقب تعبيرات وجهه حين المتغاضه

وضحك عندما قامت بتقليد نيره قائله: اووه

ازاي مرات قاسم العامري ومش بتشتغل

وليها مكان ف المجتمع +

قال قاسم بضحك: هي كانت بتتكلم كده

نظرت له حين شزرا وقالت: انت بتضحك
عليا بدل ما تهديني

قاسم بضحك: شكلك فظيع وانتي بتقلديها
حين بحسره: بقا ابني ادم حبيب امه هتبعي
حماته الست دي.. الله يكون ف عونه+

ضحك قاسم وقال: متخافيش ادم مسيطر
بردو وهي هتخاف منه.. ابنك يخوف طوب
الارض اصلا

وبعدين تعالي بقا عشان ننام+

اقتربت منه حين وتسطحت جانبه فجذبها
قاسم لاحضانه واغمض عينيه براحه
ليفتحها مره اخري على صوت هممه حين
وهي تقول: قاسم هو انت كان نفسك فعلا
مراتك تبقي سيده مجتمع وليها كيان ودور
ف المجتمع+

اغمض عينيه مره اخري وقال بخفوت: انتي
احسن واعظم من اي سيده مجتمع كفايه
اهتمامك بكل واحد فينا وخوفك وحنانك
عليا وعل ولادك.. دي عندي بالدنيا كلها..
وبعدين يا حنيني متنسيش ان انا اللي مش
موافق عل موضوع شغلك،، مش انتي اللي
مكسله مثلا.. لا انا اللي رافض الفكره من
اساسها وكتتي رديتي عل نيره وقولتليها
الكلام ده..قولتليها جوزي حبيبي بيغير عليا
ومش عايزني اتعب ف شغل ومرمطه وانك
بتقعدي في القصر زي الاميرات وطلباتك
بتجيلك لحد عندك ا

حنين بابتسامه واسعه: انت عارف يا قاسم

قاسم: ايه يا قلب قاسم

حنين: انا بحبك اووي اووي

قاسم بابتسامه: وانا بموت فيكي..

+_____

وف بعد مرور يومان

ف الصباح

كان يزن يجلس مع ورد ف كافتيرا الجامعه

ويتحدثوا سويا

ورد: اخبار اختك ايه يا ايزن

يزن بابتسامه: الحمدلله كويسه

ورد: الحمدلله

قال يزن بابتسامه واسعه: افتحي ايدك+

ورد بشماكسه: هتضر بني ولايه.. مش

كبرت انا علي الحركات دي

ضحك يزن وقال: افتحي ايدك بس

فتحت ورد يدها ووضعتها عل الطاولة

وقالت: فتحت ايدي.. وتابعت بعدها بتحذير:

عارف لو مسكتها هعمل فيك ايه

ضحك يزن وقال: لا متخافيش ما انا عارف+

اخرج من جيبه سلسال ووضع ف يدها

فقالت ورد باستغراب: ايه دي يايزن

يزن بابتسامه واسعه: دي ياستي

سلسله.. هديه بسيطه مني ليكي وطلبي

منك بقا انك تلبسيها ومتخلعهاش ابداء ف

يوم من الايام+

نظرت ورد الي السلسله الرقيقه وقالت:

شكلها حلو اووي يايزن

يزن بغرور مصطنع: انا ذوقي حلو اصلا يابنتي

ورد بغیظ: ده ایه التواضع ده کله+

ضحک یزن وضحکت معه ورد الی قالت

بعدها بقلق: بس اخویا لو شافها وسالنی

جایبها منین اقوله ایه

یزن: ای حاجه یاوردی.. قولیلی انک انتی

جبتها صاحبتک جابتها ای حاجه

ورد بابتسامه: ماشی.. وشکرا عل الهدیه

الحلو دی

غمز یزن بعینه وقال: بکره وبعده نتخطب

واغرقک هدایا انا الی منعانی دلوقتی

اخوکی واسئلته وانا مش عایز اسببک

مشکله معاه

ابتسمت ورد وقالت: ان شاءالله+

اما علی الطرف الاخر

نظر عمرو الي تلك الفتاه التي امامه وقال:

ها ياسوزي اتفقنا ولايه

نظرت سوزي باتجاه ورد ويزن وقالت: طبعا

اتفقنا وكام يوم وتسمع خبر انفصالهم

عمرو بخبث: احبك وانتي شغاله معايا كده

وف المساء

دق ادم عل باب مكتب والده بعدما قام

باستدعائه

وفتح الباب عندما اذن ابيه

دخل وجلس عل الكرسي امامه وقال: خير

يابابا حضرتك عايراني ف ايه

قاسم بتنهيده: عايز افهم يا ادم

ادم باستغراب: تفهم ايه يابابا+

قاسم بهدوء: افهم موضوع المهمه اللي
طلعت فجأه دي وافهم بردو ايه نظامها
عشان اللي قولته لحنين وليا ده مش مقتنع
بيه ابدأ

تنهد ادم وقال: مفيش يابابا مهمه طالعها انا
وفارس وبعض الضباط التانيين وهنقبض عل
مجموعه ارهابيه ف شمال سيناء+

قاسم بقلق خفي: كنت عارف ان الموضوع
مش سهل

ابتسم ادم وقال محاولا ان يخفف القلق عن
ابيه: متخافش عليا يابابا ابنك بطل

قاسم بابتسامه: انا عارف انك بطل وقدها
وهترجع مرفوع الراس ان شاءالله+

نهض ادم وقال بابتسامه: ان شاءالله ياابا
دعواتك معنا.. ثم اكمل: انا هروح اجهز
الشنطه عشان متاخرش عل القوات..
ومتقولش حاجه لامي بخصوص الموضوع
ده عشان عارف انها هتفضل قلقانه عليا+
قاسم: لا اطمئن.. مستحيل اقولها.. هي اصلا
قلقانه عليك من دلوقتي لما قولتلتها انك
رايح شرم الشيخ عشان شغل بسيط ما
بالك لو عرفت بالحقيقه+

ادم بابتسامه: ربنا يخليها لينا

قاسم: يارب.. ويرجعك بالسلامه انت وفارس
والقوات ياادم

ادم بابتسامه خفيفه: ان شاءالله..

+_____

وبعد مرور ساعات اخري

تجهز ادم واستعد للرحيل

نزل لاسفل وهو يرتدي ملابس ثقيله
مخصصه للمهمات وكان يحمل شنطه عل
كتفه والاخري يمسكها ف يده، وجد عائلته
كلها متجمعه بالاسفل ونهضوا جميعا عندما
رأوه+

اقترب ادم من اخواته وودعهم وكذلك والده
ثم بعد ذلك اتجه لحنين التي تبكي ومسك
يدها وقبلها وقال: كفايه عياط عشان
خاطري.. مش عايز امشي وانا سايبك كده+
ملست حنين عل خده برفق وقالت بدموع :
خلي بالك من نفسك يا ادم وخلي بالك من
اكلك وابقى كلميني كتير وطمني عليك
عشان خاطري+

ادم بابتسامه: حاضر.. ادعيلي انتي بس

حنين بدموع: بدعيلك دايم يا حبيبي

قبل راسها ثم نظر لعائلتها نظره اخيره

وابتسم عندما راء ابتسامه والده

ثم قال بعدها: يلا السلام عليكم

رد الجميع وقال: وعليكم السلام

خرج ادم من القصر وسرعان ما تحولت

ملامحه الي القوه والصرامه والاصرار...

انتهي البارت

بعذر لو اخرت بس كنت بره البيت ورجعت

متاخر ف بدأت كتابه متاخر عن كل مره+

بس ياجماعه التفاعل وحش ليه ☹☹

اعملوا فوت كتير بليز عشان اتشجع واكتب

اكتر+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثالث عشر (ج ٢)

البارت الثالث عشر من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+_____

كان فارس ف مكتبه جالس عل كرسيه

بأريحية منتظر قدوم ادم وتجمع القوات

لكي يتجهوا الي جنوب سيناء+

كان يمस्क هاتفه بشرود وتردد

وبعد فتره قصيره فال لنفسه: انا هبعثلها

واللي يحصل يحصل

فتح هاتفه ثم بدأ ف كتابه رساله صغيره
وبعدما ارسالها ارتسمت عل وجهه ابتسامه
خفيفه وظل يفكر ف رده فعل ليان عند
رؤيه رسالته+

فاق بعدها عل رنين هاتفه فنظر لاسم
المتصل ووجده ادم فرد عليه وقال: ايوه
يا ادم

ادم: تعالي احنا جاهزين

قاسم فارس وجمع اشياءه من عل المكتب
وقال: تمام خمس دقائق واكون عندكم.+
اما عند ليان فهي بعد رحيل اخيها سعدت
الي غرفتها.. جلست عل سريرها واخذت
علاجها ثم مسكت هاتفها ووجدت رساله

من رقم فارس.. ازدادت ضربات قلبها بتوتر
ثم فتحت الرسالة بسرعه ووجدت محتوى
الرساله عباره عن: انا مسافر لمهمه ادعيلي..
ولما اخلصها باذن الله هاخذ خطووه مهمه
اووي ف حياتي ومن زمان كان نفسي اخدها
الحقيقه+

نظرت ليان لمحتوي الرسالة بصدمه وقالت:
هو قصده ايه بالكلام ده.. ثم هزت راسها
نافيه وقالت: لالا اكيد مش اللي ف دماغي
صمتت لثواني وقالت بعدها بحزن: حتي لو
اللي ف دماغي صح انا مستحيل اوافق.. هو
يستاهل حد احسن مني..

٦_____

اتجه ادم وفارس وباقي الفريق الي سيناء

وبدؤا ف التخطيط لكيفيه القبض عل تلك
المجموعه الارهابيه

مرت اربعة ايام ومازالوا موجدين بسيناء

ينتظرون حتي تحين اللحظه المناسبه ليلقوا

القبض عل هؤلاء الاوغاد، ولا تخلوا تلك

الايام من بعض المغامره فعند رؤيتهم لاي

شخص ارهابي يقوموا بخطفه بخفه حتي لا

تشعر بهم المجموعه المنضم اليها ذلك

الارهابي، ويقوموا بعدها بترحيله الي اقرب

قسم ويلقي ف السجن المشدد لحين

الحكم عليه، وبعض الاحيان يقوموا باطلاق

النيران ويقوموا بعدها باخفاء جثته حتي لا

يشعر بوجودهم احد+

اما ف قصر قاسم

ف بمرور الايام واهتمام الجميع بليان
واهملاهم ل لُجين بدأت الغيره تسيطر
عليها روايدا روايدا تحاول ان تتغلب عليها
ولكن تنجح مره وتفشل عشره+

اما حنين فهي منذ رحيل ادم وهي قلقه
عليه بشده عل الرغم من انها تهاتفه يوميا
ولكن لا تستطيع التغلب عل قلقها وخوفها
ويروادها دائما احساس ان شئ سئ
سيحدث قريباً

وطوال تلك الايام وهي تدعي ربها بان يعود
ادم لها سليم دون ان يصيبه اي مكروه+
وكان قاسم هو الاخر قلق عل ابنه عل الرغم
من ثابته الخارجي.. خائف من ان يصيبه
مكروه وهو يعلم حق العلم ان تلك المهمه
ليست هينه ابدا..+

كان يزن ف غرفته يجلس عل فراشه يمسك
هاتفه بعصبيه قائلا: ماشي ياورد.. انا
هوريكى عشان مترديش عليا ومتجيش
الكلية يومين وساييني كده هتجنن عليكي،
هتروحي مني فين ما انتي كده كده جايه
الكلية..

القي هاتفه عل الفراش ثم قام وتحرك
بخطوات غاضبه متجها الي المرحاض لياخذ
شاور عله يُهدء من غضبه المتصاعد من
تصرفات ورد الغامضه+

اما عند ورد

ف كانت تجلس عل سريرها ودموعها
متساقطه عل وجهه.. وكانت تمسك بين
يديها بعض الصور والتي كانت تخص يزن
وفتاه اخري

بكت ورد اكثر عندما تذكرت ما حدث معها

منذ يومين+

فلاش باك

كان ورد تسير بمفردها ف الجامعه لتحضر

احدي محاضراتها

وقفت امامها فتاه منتقبه وقالت بسرعه

وهو تضع ظرف ف يدها: الظرف ده عشان

تعرفي حقيقه يزن ونصيحه مني سييه

عشان انتي الضحيه الجديده

انهت كلامها ثم سارت بخطوات مسرعة

تحت نظرات ورد المصدومه والخائفه ايضا+

نظرت لاثر الفتاه ثم نظرت للظرف الذي بين

يديها

فتحته ببطء ويد مرتشعه وهي تتمني ان

يكون كلام تلك الفتاه مجرد كذب

ولكن صدمت عندما اخرجت ما ف الظرف
والذي كان صور ليزن وامامه فتاه اخري
ملامح وجهها غير ظاهره+

ظلت تقلب ف الصور بصدمه

وكل صوره تكون جريئه اكثر من ذي قبل
ف صوره كان فيها يزن يضحك وهو مقترب
من الفتاه اكثر من اللازم

وصوره اخري كانت الفتاه ف احضانه يزن
واخري كان يزن يصافح الفتاه+

نظرت ورد امامها وبم تشعر بدموعها التي
بدأت تتساقط وقالت لنفسها بصدمه
ودموع: معقول معقول كان يلعب بيا!!

نظرت حولها ووجدت بعض الطلاب ينظروا
اليها باستغراب، فمسحت دموعها وسارت

بعدها بخطوات مسرعه مصدومه عاقده
العزم عل التوجه للمنزل.. فبعد صدمتها
تلك كيف تستطيع المواصله وحضور
المحاضرات..+

بااك

قالت ورد بخفوت باكي: معقول كل الحب
اللي بينه ليا ده كان مجرد تمثيل ومعقول
انا فعلا مجرد ضحيه جديده!!!

تنهدت بقله حيله ثم نهضت بسرعه عندما
سمعت صوت اخيها العالي يندبها ف
مسحت دموعها بسرعه ووضعت الصور
اسفل الوساده وخرجت بسرعه لتري ماذا
يريد منها

كان مازن يقود السيارة الخاصه به وهو شارذ

فيما حدث قبل قليل+

فلاش باك

دخلت هند مكتب مازن ووضعت كوب

القهوه الذي طلبه امامه بهدوء شديد لاحظته

مازن ولكن لم يرفع راسه من عل الاوراق

قالت هند بعدما وضعت الكوب امامه: عايز

حاجه تاني يا بشمهندس+

مازن ولم يرفع نظره لها: لا شكرا

سارت هند من امامها بخطوات هادئه

وتذكرت بعده كلام رئسيها: اخلصي ياهند

اديلك اسابيع شغاله معاه ومش عارفه

توقعيه.. لو مش قد المهمه دي سبيها

واشوف حد غيرك+

ابتسمت بعدها بخبث وقالت ف نفسها:

تشوف حد غيري ازاي ده انا هند

اصتنعت انها تعثرت ف مشيتها وتأوهت

بعدها بصوت عالي مصطنع فنهض مازن

بفزع واقترب منها ومد يده يسندها وهو

يقول: انتي كويسه+

هند ببيكاء مصطنع وهي تقترب منه اكثر..

تكاد تلتصق به وقالت: اه اه مش قادره

رجلي وجعاني اووي مش قادره اقف عليها

توتر مازن من قربها منه بهذا الشكل

واستطاع ان يستنشق رائحتها النفاذه

ابتعد عنها ولكن مازال يسندها وقال بثبات

مصطنع: هي باين عليها اتلوت بس.. اقعدي

عل الكرسي وانا هشوفلك دكتور+

هند ببيكاء مصطنع: لالا دكتور لا..

مازن: خلاص روحي وريحي رجلك وشوفي
هتكون كويسه بكره ولالا ولو لا روحي لدكتور
عشان يكشف عليكي

هند بيكاء: ماشي هعمل كده وتابعت بعدها
بخجل مصطنع: ممكن حضرتك تسندي
وتوصلني بس لحد تحت عشان مش هقدر
امشي لوحدي.. وانا هنزل واخذ تاكسي+

مازن بثبات: ثواني انديك حد من الموظفين
البنات اللي بره

هند بدموع: ماشي يابشمهندس

خرج مازن من الغرفه لينادي عل تحد
الموظفين

اما هند فبعد خروجه ابتسمت بخيث وقالت:
ده كده حلوو اووي..

احضر مازن واحده من الموظفين والتي
قامت باسناد هند واوصلتها لخارج الشركه
اما مازن فهو لم يستطيع مواصلة عمله
فركب سيارته متوجها الي فيلته..

بالاالك+

وصل مازن الي الفيلا ف ركن سيارته ودلف
للفيلا وعندمت سمعت رهف صوت فتح
الباب نهضت وابتسمت ابتسامتها الجميله
واقتربت منه وقالت: حمدلله عل السلامه
ياحبيبي، بس يعني جيت بدري انهارده
قالت كلامها وهي تحتضنه كما اعتادت كلما

عاد من عمله كل يوم

بادلها مازن الحزن وقال بابتسامه: الله
يسلمك ياحبيبتني، خلصت شغلي ف
اقولت اجي+

لم تستمع له رهف لانها استطاعت ان
تستنشق تلك الرائحة الانثويه العالقه
بملابسه

انتبهت عل ابتعاد مازن عنها قائلا بابتسامه:
هطلع اغير وانزل اقعد معاكي

نظرت له رهف واومأت راسها بصمت ف
تركها مازن وتوجه لاعلي ليبدل ملابسه

لمعت الدموع ف عين رهف خوفا من ان
يكون ما جاء ف بالها صحيح،، ايعقل ان
يكون مازن عرف امرأه اخري غيرها.. ايعقل
ان يكون احب غيرها+

مسحت دموعها بسرعه وقالت بضحكه
مصدومه: اكيد لا يارهف انتي عبيطه هيجب
غيري ازاي يعني.. اكيد البرفان ده جه
بالغلط.. اه هو كده

انتهت كلامها ثم توجهت لاعلي خلف زوجها
لتدري ان كان يريد شئ.. محاوله منها الهروب
من تلك الافكار التي تراودها

ف المساء

اغلق ادم مع حنين بعدما قامت بالاطمئنان
عليه

ثم سار يتأمل ظلام الليل والهدوء الذي يعم
المكان الا من صوت بعض الرجال الذين
يتحدثوا سويا+

لاحظ ادم احد الطباط جالس على الارض امام
حلقة صغيره من النيران لتضع المكان

اقترب منه وجلس بجانبه وعندما نظر اليه
الطباط قام بسرعه تقديرا له ولكن اوقفه ادم

وقال بابتسامه: اقعد مفيش داعي للي

بتعمله ده يااا

الظابط بسرعه: خالد.. ملازم اول خالد

ياسياده المقدم+

ادم: اقعد ياخالد

خالد: ميصحش يافندم

ادم: بقولك اقعد يبقي تنفذ كلامي وتقعد

علطول ولا ايه ياسياده الملازم

جلس خالد وقال: اسف يافندم

ابتسم ادم وقال: بهزر معاك.. قولي ياخالد

قاعد ليه وحدك كده وسرحان ف ملكوت

الله اوعي تقول انك خايف+

خالد بشجاعة: اخاف ايه يافندم بس.. دول

شويه كلاب اخاف منهم ازاي.. بالعكس انا

فرحت جدا لما عرفت اني مُكلف بمهمه زي

دي

ادم بابتسامه: وده اللي المفروض يحصل

خالد: هو انا مش خايف منهم بس خايف من

حاجه تانيه

ادم بابتباه: واللي هي

خالد بحزن: خايف عل امي انا عارف اني لو

جرالي حاجه هي مش هتستحمل وتابع بنبرة

مرحه ولكنها ابعد ما تكون عن المرح: خاصه

اني اخر العنقود وحضرتك عارف اخره

العنقود ده بيكون مقرب من الام ازاي V

اوما ادم راسه بابتسامه بسيطه ليتابع خالد

بتنهيده: وانا بصراحه كده حاسس اني مش

هشوفها تاني

وضع يده ف جييه واخرج ورقه مطويه وقال:
ومش عارف لقتني فجأه من شويه جبت
ورقه وقلم وفضلت اكتب ف الرساله دي،
وكنت ناوي اديها لحد من الطباط اللي هنا
عشان لو جرافي حاجه توصل لامي +

وتابع بعدها بابتسامه وهو يمد يده بالرساله
لادم: بس دلوقتي غيرت راي وقررت اديها
لحضرتك عشان متأكد انها طالما معاك
هتوصلها

جذب ادم منه الرساله وقال بابتسامه: انا
هاخد منك الرساله عشان بعد المهمه
ماتخلص اديهاالك واقولك انك كنت عامل
فيلم هندي قبل المهمه

وتابع بعدها: باذن الله كلنا هنرجع لاهلينا
ومحدثش مننا هينقص،،هنرجع واحنا
فخورين من اننا قبضنا علي الكلاب دول +

خالد بابتسامه: ان شاءالله ربنا هينصرنا

ادم: انا شاءالله

سمع ادم صوت فارس من خلفه وهو يقول

بجديه: ادم اللوا عبدالله كلمني وقالي اننا

هنهجم الساعه اربعه الفجر.. لازم نهجز

نهض ادم وقال بابتسامه ثقه: كده ابتدا

الشغل..

نظر ادم لخالد وقال: روح قول للظباط انهم

يتجمعوا ف مكانا خلال دقائق

خالد بسرعه: تمام يافندم..+

نظر ادم الي فارس وقال: اللواء قالك ايه

بالظبط

فارس: قالي ان المقدم احمد عرف يأمن

المكان ودلوقتي نقدر ندخل ونقبض عليهم

وقالي اننا نبقي عل تواصل باحمد طول
المهمه عشان يرشدنا لاماكن كل واحد من
الارهابين دول

ادم بسرعه: تمام، تعالي معايا عشان نفهم
الرجاله عل اللي هيعملوه

فارس: يلا+

وقف ادم وفارس امام الطباط والعساكر
وقاما الاثنان بتقسيمهم لمجموعات
وبتعريفهم ما ستقوم به كل مجموعه منهم

وعندما انتهوا من الشرح قال ادم بصوت
القوي الشامخ: هنصلي الفجر ونتحرك
يارجاله، ويااما نرجع واحنا قاضيين عل
الكلاب دول يااما نموت مفيش حل
تاني، ومفيش مجال للخوف هنا، اللي
خايف ميچيش معنا احسن، احنا مش

رايحين نلعب ولازم تبقوا عارفين ان احنا
هنتحرك من هنا والله اعلم هنرجع تاني ولا لا
فاهمين يارجاله

رد الجميع بصوت عالي هز المكان: فاهمين
يافندم+

تحدث فارس بعدها وقال: معاكم نص ساعه
وهنتحرك من هنا ياابطال+

مرت نصف ساعه

صلي ادم بهم صلاه الفجر وعندما انتهوا

قال ادم: جاهزين يارجاله

الضباط: جاهزين يافندم

ادم: الله اكبر الله اكبر

ردد الرجال خلفه ثم بدؤا بعدها ف التحرك

نحو مكان المجموعه الارهابيه+

وعندما وصلوا الي مكانهم اتخذت كل
مجموعه امكانها وبدؤا ف احاطه المكان من
جميع النواحي

تحرك ادم وفارس وهم يمسكان السلاح ف
ايديهم وخلفهم باقي مجموعتهم

دلفوا للداخل وقرب ادم الهاتف اللاسلكي
من فمه وقال: سياده المقدم احنا دخلنا
البيت نفسه انت فين+

احمد: ثواني واكون عندكم

وبالفعل مرت لحظات قليله وحضر احمد
اقترب منهم وقال بجديه: كل حاجه تمام بره
فارس: ااه ولحد دلوقتي محدش حس بحاجه
وتابع وهو يمد يده اليه: سلاحك+

اخذ احمد احد الاسلحه من فارس وقال:

تعالوا ورايا

سار احمد وسار خلفه ادم باقي فريقه بهدوء

دون اصدار صوت

توقف احمد فجأه و اشار بيده ليتوقفوا ايضا

ثم نظر لادم وفارس وقال بصوت هامس : ف

اتنين ف الطرقة دي مش هنعرف نعدي

للجنب الثاني غير لما نشغلهم+

انا دلوقتي هروحلهم وهشغلهم وانتو تاخدوا

باقي القوه وتمشوا الطرقة دي لآخرها وبعدين

تدخلوا الاوضه اللي علي ايدكم الشمال انا

عطلت كل الكاميرات اللي فيها وحتطيت

منوم للحراس بتوعها لكن مش كلهم

نايمين.. حاولوا تتعاملوا مع الباقي بايدكم ولو

الموضوع بقي معقد استخدموا السلاح

الدنيا هتتقلب ساعتها بس باذن الله النصر

لينا

اهم حاجه الراس الكبيره يتقبض عليها

واكيد انتو عارفينوا+

ادم: تمام روح انت عطل الاتنين دول واحنا

هنتصرف

ذهب احمد من امامهم بعدما اعطي سلاحه

لفارس مره اخري ثم توجه لذلك الرجلان

وبالفعل استطاع ان يشتم انتباههم

وعندما رأى ادم ذلك تحرك بخفه للجانب

الاخر بخطوات هادئه سريعه واتبعه فارس

والباقي+

نجحت مهمتهم تلك وواتجهوا بعدها المهمه

الاصعب

ظلوا يسيرو بخفه حتي وصلوا لآخر الطريقه

ووقفوا بجانب الباب اشارة لادم لهم بان

يتوقفوا

وتوجه للباب من الناحيه الاخري وضع اذنه
عل الباب واستطاع من خلال الاصوات
معرفه كم شخص بالغرفه+

فنظر لفارس و اشار بيده بمعني انه يوجد
شخصين بالغرفه

فتح الباب بعنف ثم التصق بالحائط منتظرا
خروج ذلك الشخصين

خرج اول واحد ونظر يمينه ولم يستطيع
الصراخ عندما رائ ادم لان ادم جذبه وكسر
رقبته فسقط قتيلا ف الحال جذبه ووضعته
جانبا والتصق مره اخري بالحائط عندما
سمع صوت الاخر يقول: مين اللي خبط
يا عبدالرحمن+

تولي فارس مهمه ذلك الرجل فجذبه من
عنقه وقام بخنقه بذراعه ولقوه ذراعه ف
ثواني وكان الاخر سقط قتيلا+

دخل ادم الغرفه وهو يلتفتت حوله ممسكا
سلاحه يتأكد من عدم وجود احد بالغرفه
كانت الغرفه واسعه بشكل مبالغ فيه

وجد ادم باب من اصل بابين ف الغرفه فتح
واحد منهم ووجدها فارغه وفتح فارس
الاخري ووجدوها فارغه ايضا فخرج ادم
ليبحث عن قائد تلك المجموعه ف مكان
اخر ولكن عند خروجه راي مجموعه من
الرجال المسلحين ينتظرونه ف الخارج ومن
هنا بدأت المعركة وبدأ صعود صوت طلقات
النار بالداخل والخارج فقد علم الارهابيون
بوجودهم ف المنزل فاصحبت المعركه اكثر
صعوبه واشتعالا+

مرت ربع ساعه من اطلاق النار المتواصل
استطاع فارس تخطي الاعداء وسار باحثا عن
الرأس الكبري

ظل يتحرك بخفه ويفتح باب اي غرفه
تقابله

وبعد فتره قصيره من البحث

فتح باب احد الغرف ووجد امامه اخير ذلك
القائد+

كان عل وشك الابتسام ولكن اختفت
ابتسامته عندما وجد احمد يجلس على
كرسي مقيد اليدين والقدمين وموضوع
حول فمه قماشه حتي لا يستطيع التحدث+

ضحك الرجل وقال: والله انتو الطباط
المصريين ما ادري اغبياء ولا شو.. ما تدروا

مع مين تلعبون، مفكرين انكم راح تقدرؤا
تقبضؤا علي

بس ما في مشكله هعلحين راح اوريكم مين
هو عبدالله العزيز

فارس بقوه وشجاعه: لو فاكر نفسك هتقدر
تهرب مننا تبقي فاهم غلط انت خلاص
نهايتك دي وعلى جثتنا تخرج من هنا فسلم
نفسك احسنلك

عبدالله بابتسامه: حلوه ثقتك هذي عجبتي
فكرتني باحمد الي قدر يسوي شي ما حد
يقدر يسويه معي.. بس معلشي هالحين
بعلمه غلطه حتي يعرف كيف يخوني
ويستغفلني..+

انهي كلامه وهو يوجه مسدسه عل وجهه
احمد

قلق فارس ف بدايه الامر ولكن سرعان ما
ارتسمت عل وجهه ابتسامه ثقه عندما رائ
ادم ياتي من خلف عبدالله بخطوات هادئه
لحظات وكان عبدالله متسطح عل الارض
بفعل دفعه ادم له +

توجهه فارس اليه ومال عليه وظل يلكمه
بعنف وهو يقول: قولتلك نهايتك قربت، ان
شاء الله هوصلك لحبل المشنقه بأديا ولو
اني شايف ان الموت رحمه ليكي وانت
المفروض تتعذب عل كل واحد قتلته
بخططك ال....

عبدالله بفزع: انا اسوي شرع الله، ربنا امرنا
بقتل من هم مثلكم انتم كفار ولازم تموتوا
ما لازم تعيشوا، هذا ما خبرنا به الله ف

القرآن

زاد فارس ف ضربه اكثر وقال بغضب: وانتو
يا**** بتفسروا الايات اللي علي مزاجكم

بس مش كده

لم يتحمل عبدالله ضرب فارس العنيف له
فسقط مغشيا عليه والدماء تسيل من

وجهه+

اقترب منه ادم والذي فك قيد احمد وقال
لفارس: يلا يافارس هو جاب اخره

نهض فارس ونظر لعبدالله باشمئزاز وقال
بعدها وهو ينظر لادم: الرجاله عملوا ايه بره

ادم : الوضع هنا تم السيطرة عليه وهنطلع
حالا نشوف ايه الاخبار بره+

خرج ادم وفارس واحمد وكانوا ممسكين
عبدالله والذي مازال غائب عن الوعي

خرجوا للخارج ووجدوا جثث الارهابيين ف كل

مكان

وبعض الإصابات الخطره والبسيطة ف

القوات خاصتهم

ابتسم الضباط عندما وجدوا انهم القوا

القبض عل ذلك القائد الذي تسبب ف قتل

الكثير من الناس الابرياء

ولكن اختفت ابتسامتهم عندما سمعوا

صوت اطلاق رصاص يأتي من بعيد ووجدوا

بعدها قائدهم ادم يتكئ عل قدمه وهو يضع

يده عل كتفه والتي سرعان ما تحولت للون

الاحمر نتيجة لتلك الرصاصه التي اصابت

كتفه

فاتجه اليه فارس بفزع وخضه+

اما باقي الطباط فنظروا الي مصدر الرصاص
ووجدوا عربيه نصف نقل قادمه من بعيده
عليها رجل مسلح يضرب النار دون توقف
نظر خالد جانبه فوجد صديقه قد سقط هو
الاخر نتيجه للرصاصه التي اصابت صدره
وجد ان الوضع ازاداد سوءا عندما سقط
اشخاص اخري نتيجه لتلك الطلقات+

نظر حوله ووجد سياره تخص هؤلاء الارهابيين
وفكر لثواني ثم اتجه الي مسرعا وركب
السياره وحمد ربه عندما وجد المفاتيح بها..
ادار السياره ثم تحرك بها باقصي سرعه
متجها التي تلك السياره والتي مازال ذلك
الرجل يطلق النيران عل اصدقاءه+

اقترب منهم اكثر ثم قال بشجاعه: تعالولي

ياولاد****

اغمض بعدها عينه وقال: اشهد ان لا اله إلا

الله واشهد ان محمد عبده ورسوله

ثواني وقد اصطدم السيارتان ببعض مما ادي

الي انفجارهم

تابع الضباط ما فعله خالد بصدمه وعندما

راؤ انفجار سيارته فزعوا جميعا من فعلته

وسرعان ما حل الحزن ف قلبهم وعل

وجههم+

اما ادم فهو لم يتحمل الصمود اكثر فسقط

مغشيا عليه نظرا لفقدانه للدماغ بكثره..+

استيقظ قاسم بفزع من نومه عل صوت

زين هاتفه وقد كانت الساعه السابعه

صباحاً

جذب هاتفه ووضع ال الوضع الصامت

حتي لا تستيقظ حين

ثم قام من جانبها بخفه واتجه بعدها لشرفه
الغرفه

فتح الاتصال وقال بقلق: الو، مين معايا

جاءه صوت من الطرف يقول: انا فارس

ياعمو قاسم+

انقبض قلب قاسم وقال بفرع: خير يا فارس

ادم جراه حاجه

قال فارس مهدئا اياه: اهدي ياعمو ادم

كويس هو بس اتصاب اصابه خفيفه ف

كتفه

قاسم بقلق: اتصاب ازاي وهو عامل ايه

دلوقتي طمني يا فارس يا ابني ا

فارس: هي رصاصه طايشه جات ف كتفه

بس الحمد لله هو بقي كويس والله والدكاته

طمنوني عليه وكلها ساعه ويفوق انا قولت

اتصل بحضرتك عشان تيجي

قاسم بسرعه: حاضر انا جاي حالا+

اغلق الهاتف واستدار ليدخل للغرفه ولكن

تصنم مكانه عندما راي حنين تقف ودموعها

تسقط بغزاره

فتنهد قاسم بحزن وقال بقله حيله: انا مش

هقولك واحلفلك انها بسيطه وانه بقي

كويس.. روعي البسي وتعالى معايا واتاكدي

بنفسك...!

وبعد مرور ربع ساعه

كان قاسم يدخل المستشفى وهو ممسك

بيد حنين التي مازالت تبكي

استعلم عن غرفه ادم من الريسبشن ثم قام

بالتوجهه اليها

رائ فارس وبعض الطباط امام الغرفه
فاسرع بخطواته هو وحنين+

اقترب فارس هو الاخر منهم فقالت حنين
ببكاء ووجع: طمني يا فارس ادم عامل ايه

فارس بابتسامه: كويس يا حنون والله
متقلقيش ابنك بطل.. هو بس لسه تحت
تأثير البنج ف لسه نايم بس هو كويس والله
وممكن تدخلي وتشوفيه+

تنهدت حنين براحه ولكن مازالت دموعها
تتساقط، نظرت لاعلي قالت: الحمدلله
يارب الحمدلله

تركت يد قاسم واقتربت من فارس وقالت
وهي تضع يدها على خده: وانت كويس
يا حبيبي مش كده

كانت دموع فارس تتساقط ف تلك اللحظه
فهي ذكرته بحنان والدته الراحله والتي
يشتاق اليها وبشده+

قبل راسها وقال بابتسامه حزينه: انا كويس
الحمدلله

حنين بدموع: ربنا يحميكم يافارس انت وادم
وكل اللي زيكم

فارس: يارب

نظرت حنين لقاسم وقالت: انا هدخل لادم
اوماً قاسم براسه فدخلت حنين للغرفه
بسرعه

اما قاسم فربت عل كتف فارس وقال
بابتسامه: المهمه نجحت مش كده+

ابتسم فارس بفخر: مسبناش واحد من
الكلاب دول.. كانوا عاملين زي الفراخ قدامنا

قاسم بابتسامه: انا كنت واثق انكم
هتتجحوا..

قال فارس بحزن: بس خسرنا اتنين من
رجالتنا

تنهد قاسم وقال بحزن: ف الجنه ان
شاءالله..+

مرت ساعه وقد حضر باقي العائله بما فيهم
مازن ورهف وكارما

فاق ادم من البنج واحتضنته حنين وظلت
تبكي وتلومه عل كذبه عليها وعدم اخبارها
بان المهمه التي ذهب اليها خطيره هكذا

ظل ادم يهدأ فيه ويبرر فعلته قائلا انه لم
يريد ان تظل قلقه عليه،،وطمئنها بانه بخير
وان اصابته

ليست بالخطيره..+

كانت الغرفه ملئيه بافراد العائله للاطمئنان
عل ادم

وقد خافوا جميعا عندما سمعوا خبر اصابته
خاصه كارما والتي اتخذت ركن بعيد ف
الغرفه وظلت واقفه تراقب ادم وتمنع
دموعها من الهطول حتي لا يراها احد،، فهي
لا تصدق ان ادم كان عل وشك ان يلقي
حتفه،، لا تتخيل ان ياتي يوم ويرحل ادم من
حياتهم،، قالت ف نفسها بدعاء: يارب
احفظه واحميه يارب حتي لو هيحب

ويتجوز غيري انا راضيه بس اهم حاجه
يفضل قدام عيني ٢

نظرت بعدها لباب الغرفه الذي فُتح فجأه

نظرت للفاعل فوجدتها ميار التي اتجهت الي

ادم بخضه ومسكت يده وقالت بخوف: ادم

انت كويس.. ايه حصل وعامل ايه دلوقتي،

انا كنت هتجنن لما سمعت بخبر اصابتك ا

ابتسم ادم بخفوت وقال: اهدي ياميار انا

كويس الحمدلله

تنهدت ميار براحه وقالت: الحمدلله يارب.. انا

كنت هموت من الخوف عليك+

ظلت كارما تراقب تصرفات ميار بالم،

حاولت جاهده ان تتخطي الموضوع ولكن لم

تستطيع، اصبحت تشعر باختفاء الاكسجين

من الغرفه وانها عل وشك الاختناق

فاقتربت من والدتها ومسكت يدها وقالت
بخفوت والم بعدما نظرت لها رهف: يلا
نمشي عشان خاطري ٢

نظرت رهف لها بشفقه واومات براسها
ايجابا وتنحنت وقالت وهو تقترب من ادم:
حمدلله عل السلامه ياقلب عمته، ربنا
يحميك يا حبيبي ويبعد عنك اي حاجه
وحشه

ادم بابتسامه: الله يسلمك يا عمتي +

تحدثت كارما وقالت بخفوت: حمدلله عل
السلامه يا ابايه

ادم بابتسامه: الله يسلمك يا كارما

تحدثت رهف قائله: هنمشي انا و كارما
عشان لو حابب ترتاح وهجيلك شويه كده لو
فضلت قاعد ف المستشفى +

اوماً ادم براسه بهدوء

فاستاذنت رهف من الباقي ثم سارت خارجه
من الغرفه وهي تمسك يد بنتها

قابلوا مازن ف الخارج والذي كان يقوم
بعمل مكالمه هاتفيه وعندما رأهم وعلم
انهم سيعودوا الي المنزل قام بتوصليهم...+

استغل فارس انشغال الجميع فقرب وجهه
من ليان الواقفه جانبه وقال: ايه مفيش
حمدلله عل السلامه

نظرت له ليان بارتباك فتابع فارس قائلاً
بابتسامه خفيفه: ماشي مقبوله منك..
جهزي نفسك بقا عشان هنيجي نزوركم انا
وبابا قريب

انهي كلامه وهو يغمز بعينه

ثم استاذن هو الاخر من الحاضرين ليذهب
لمنزله وقد اخبره ادم بانه يريد ان يجلس
معه ليعلم ما حدث بعدما فقد وعيه،،اوماً
فارس راسه ايجاباً ثم رحل تاركا ليان التي
مازالت مصدومه من كلامته

وبعد مرور نصف ساعة

قررت ميار الرحيل من المستشفى وترك
ادم يجلس مع عائلته براحه اكثر

كانت تقود سيارتها متجه الي منزلها

بدأت ف ان تبطء من سرعه السياره عندما
وجدت كمين امامها+

وتوقفت بعدها عندما وجدت سياره امامها
يتحدث الطابط مع سائقها

انتظرت لحظات حتي مرت تلك السياره

فتقدمت هي بعدها

سمعت صوت الظابط وهو يقول: الرخص

يااستاذہ+

انشغلت هي ف البحث عن الرخص ولكن

توقفت بصدمه واندهاش عندما سمعت

الظابط يقول بصوت عالي نسبيا: مرآاد تعالي

شوف العربيه دي عشان افكرت حاجه

ولازم اعملها حالا+

ظلت تنظر امامها وقالت ف نفسها: لا لا اكيد

مش هوو

نظرت من شباك السياره ودق قلبها بعنف

عندما وجدته ذلك الشخص التي لم تكن

تتمني ظهوره ابدأ خاصه ف هذه الايام..٥

انتهي البارت+

مفاجأة مش كده♥

انتو فرحتوني وفتحتموا نفسي بصراحه بسبب
تفاعلكم عل البارت اللي فات وقررت بقا اني
افرحكم وانزل بارت اضافي قبل يوم الجمعة

☐☐

قولولي رايكم ف البارت بقا1☐☐

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الرابع عشر (ج٢)

البارت الرابع عشر من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+-----

كانت تقود سيارتها متجه الي منزلها

بدأت ف ان تبطء من سرعه السياره عندما
وجدت كمين امامها+

وتوقفت بعدها عندما وجدت سياره امامها
يتحدث الظابط مع سائقها

انتظرت لحظات حتي مرت تلك السياره
فتقدمت هي بعدها

سمعت صوت الظابط وهو يقول: الرخص
يااستاذه+

انشغلت هي ف البحث عن الرخص ولكن
توقفت بصدمه واندهاش عندما سمعت
الظابط يقول بصوت عالي نسبيا: مرارااا تعالي

شوف العربييه دي عشان افكرت حاجه

ولازم اعملها حالا+

ظلت تنظر امامها وقالت ف نفسها: لا لا اكيد

مش هوو

نظرت من شباك السياره ودق قلبها بعنف

عندما وجدته ذلك الشخص التي لم تكن

تتمني ظهوره ابدا خاصه ف هذه الايام..+

اما مراد فقد صدم هو الاخر عندما رآها امامه

تصنم مكانه وعادت له ذكرياته معها منذ

ثلاث سنوات

اشتاق لها ولجنونها وطفولتها التي كانت

تظهر معه فقط،،مرت ثلاث سنوات عل

فراقهم والذي كانت هي السبب فيه بسبب

عندها الدائم معه+

فاق من ذكرياته وتحلي ببعض القوه ثم
سار ناحيتها وامال بجسده قليلا الي السياره
وقال بثبات: الرخص

اعطته ميار الرخص بيد مرتشعه

انا مراد فقد استطاع ان يري خاتم خطبتها
الذي ترتدي في يدها+

اخذ منها الرخص وارتسمت عل وجهه
ابتسامه ألم

ثواني وقد اعطاها الرخص وقال لها بخفوت:
مبروك الخطوبه,,, مش كنتي تعزميني احنا
مهما كان,, كان فيه بينا عشره ٢

توترت ميار ولم تعلم ماذا تقول ولكن
لمحت هي الاخري انه يرتدي خاتم ف يده
فقالت بسخريه: وليه انت معزمنتيش

نظر مراد الي يده ثم اعتدل ف وقفته وقال
بحزن: انا مخعلتهاش من ساعه ما كنا
مخطوبين، بس واضح اني هغير رأي ا
ثم تابع بصوت عالي للعساكر: افتح ياابني
الطريق

نظر لها نظره اخيره وقال: مبروك مره ثانيه،
اتفضلي اتحركي عشان ف عربيات وراكي
مستنيه+

ترقرقت الدموع ف عين ميار ثم ادارت
سيارته وتحركت بها بسرعه عاليه

راقب مراد سرعتها العاليه باعين قلقه وقال
في نفسه: لسه زي ما انتي ياميار، لسه دايمًا
محتاجه حد يراقبك وينبهك من تصرفاتك
الطايشه دي+

تابع بتهكم وحزن: خلاص يامرراد انساها بقا،
فضلت طول السنين اللي فانت عل امل
انكم هترجعوا لبعض بس خلاص هي
شافت حياتها مش ناقص غير انك انت
كمان تشوف حياتك وتنساها..+

انهي كلامه ثم عاد يياشر عمله من جديد
محاولة منه ان يتخطي وينسي ما حدث..+

اما فضلت تسير بالسياره بسرعه عاليه
وتوقفت فجأه وظلت تتنفس بصوت عالي
وسرعان ما اندفعت الدموع من عينيها
وظلت تبكي بعنف

ذكرياتهم سويا اصبحت تهاجمها، قالت
ببكاء: انت ظهرتلي تاني ليه انا ما صدقت
اتخطاك وانساك ولو شويه، رجعتني تاني
لنقطه الصفر ليه..

نظرت لاعلي وقالت بيبكاء: ياارب

٦_____

وبعد مرور ساعات

ف غرفه ادم بالمستشفى

رحل الجميع بامر من قاسم ولم يتبقي احد

ف المستشفى سوا حنين وقاسم وادم+

سمعوا بعدها صوت طرق عل الباب فاذن

قاسم للطارق بالدخول بعدما تاكد من هيئته

حنين المرتبه

حاول ادم الاعتدال ف جلسته عندما راء ان

الطارق هو اللواء عبدالله

وعندما راء اللواء حركاته اشار بيده وقال

بابتسامه: خيك زي ما انت ياادم+

نظر بعدها لقاسم وقال بابتسامه وهو يمد

يده اليه: ازيك يابشمهندس قاسم

بادله قاسم الابتسامه ومد يده هو الاخر

وقال: الحمدلله ياسياده اللواء+

نظر اللواء لحنين وقال: ازيك يامدام

ابتسمت له حنين وقالت بخفوت: الحمدلله

نظر اللواء بعدها الي ادم وربت عل قدمه

وقال بابتسامه: حمدلله عل سلامتک

ياابطل+

ادم بابتسامه: الله يسلمك ياسياده اللواء

عبدالله بفخر: حقيفي انا كل مدا بكون فخور

بيكم اكثر واكثر سواء بيك او بفارس

ادم بابتسامه: الحمدلله يافندم واتمني

نفضل عند حسن ظن حضرتك دايمًا+

مرت ربع ساعه من الحديث الدائر بينهم

واستاذن بعاء اللواء ورحل ليطمئن عل باقى

الضباط والعساكر المصابين+

مر باقى اليوم بسلام وتحت اصرار ادم سمح

له الطبيب بالخروج تحت تنبيه عليه بالرعايه

والراحه التامه+

عاد ادم للقصر وصعد لغرفته،،

ولارهاقه وتعبه تسطح عل الفراش وذهب

ف نوم عميق

وطوال الليل وحنين كل ساعه تدخل غرفته

تطمئن عليه ولان نومه خفيف فكان يشعر

بها كل مره تدخل الغرفه وتقف بجانبه

وتضع يدها عل جبينه لتري ان كان درجه

حرارته مرتفعه،، وتبقى بعدها فتره جالسه

بجانبه تتامل ملامح وجهه ثم تخرج من
الغرفه

وتتجه الي غرفتها+

مر الليل بطوله عل هذا الحال وكان ادم
يبتسم عل حنان امه الذي يسع دوله بحالها
وعل قلقها وخوفها الشديد عليه+

استيقظ ف صباح اليوم التالي وهو بحاله
افضل

وبعد تناوله للافطار

مسك هاتفه وقام بالاتصال عل فارس والذي
بمجرد ما ان فتح الاتصال قال ادم له بعنف :
ياحيوان انا مش قولتلك امبارح روح وتعالالي
تاني عشان عايزك+

سمع ادم صوت ضحكات فارس العالیه
وقال بعدها ببرود لیثیر غیظه: مش فاضیلک
یا ادم

شتمه ادم ف سره وقال بعدها بغیظ وهو
یضغط عل اسنانه بعنف: اخلص یا ازفت
وربع ساعه وتبقي عندي والا والله
اجیلک انا بنفسي ومش محتاج اقولک
هعمل ایه+

فارس بضحکه: یا ابني اتهد ده انت حتی
مصاب ولسه واخذ طلقه ف دزراعک ایه
مفیش حاجه بتهدک

ادم: قل اعوذ برب الفلق،، هتیجی تلاقینی
میت دلوقتی

فارس بضحكه: بعد الشر يااعم، عل العموم
هلبس واجيلك دلوقتي واشوف ايه اخرتها
معاك+

ادم: متاخرش

انهي كلامه ثم اغلق الاتصال دون ان يودعه
نظر فارس للهاتف وقال: ياساتر عليك،
ثم تابع بعدها بابتسامه واسعه: اروح البس
بقا واتمني اشوف ليان هناك+

وبعد مرور ساعه

دخل فارس من باب القصر ولحسن حظه
وجد ليان تجلس ف جديقه القصر ف
اتسعت ابتسامته وقال ف نفسه: ده انا
حظي فل+

اقترب منها وقال من خلفها : قاعده لوحدك
ليه

فزعت ليان بشده والتفتت له وقالت بخضه:

فارس،، خضتني

فارس بمشاكسه: احلي فارس سمعتها

خجلت ليان وانصدمت من حديثها وقالت:

ايه+

ضحك فارس وقال: لا ابدأ متشغليش بالك

وتابع بعدها بتذك: قولتي لعيلتك ولا لسه

ياليان

ليان بسرعه: قولت والله قولت

ضحك فارس وقال: طيب اهدي مالك

اتخضيتي كده ليه+

نظرت ليان ارضا بخجل: لا عادي

ثم رفعت راسها بعد فتره من الصمت
ونظرت لفارس ووجدته ينظر لها بتأمل
وابتسامه خفيفه مرسومه على وجهه

فقال ليان بخجل: انت بتبصلي كده ليه

نظر فارس حوله وعندما تاكد من عدم وجود
احد مال براسه على ليان واقترب من اذنها
وقال بهمس: مفيش بتامل ف حبيبتى
ومراتى المستقبلية+

نظرت له ليان بصدمه شديده من جرأته
فضحك فارس وغمز بعينه وقال: طيب
هسيبك انا بقا تستوعبى كلامى واطلع انا
اشوف ادم،، سلام ياليلو+

رحل فارس من امامها ولا زالت هي ثابتة
مكانها لم تستوعب ما فعله حتى الان

وعندما لم تشعر بقدمها جلست بسرعه
وسرعان ما وضعت يدها عل وجهها الذي
يغزوه اللون الاحمر بشده، ضحكت بسعاده
شديده حتي كادت تقفز من مكانها نظرت
امامها وقالت بابتسامه واسعه: هو قال
حبييتي ولا انا سمعت غلط

تابعت بعدها بسعاده شديده: ده قال
حبييتي، يعني هو بيحبني زي ما انا بحبه+
ولكن سرعان ما تحولت ملامح وجهها الي
الحزن وقالت لنفسها: ايه ليان اتتي نسيتي
تعبك، نسيتي انه مينفعش اتعبه معايا
واقلقه عليا دايمًا، نسيتي ان الدكتور قال ان
الجواز والحمل غلط عليا ف حالتني دي
نزلت دموع ليان بحزن عل تحطم معظم
امالها واحلامها والسبب ف ذلك واحد الا
وهو مرضها+

صعد فارس الي غرفه ادم بعدما انهي حديثه
مع حنين بالاسفل

دخل الغرفه بسرعه دون ان يطرق الباب
فجذب ادم الوساده من جانبه والقاهها عليها
قائلا بغیظ: مش تخبط يا حيوان +

ضحك فارس وقال: بقولك ايه انا بتلكك
والله اروح امشي

ادم: تعالي هنا يازفت

تقدم فارس منه وجلس امامه عل الفراش
وقال بعدها: خير يا استاذ عايزني ف ايه +

ادم بجديه: عايز اعرف ايه حصل لما اتصبت
انا اخر حاجه فاكرها العربيه اللي كانت جاي
من بعيد وبتضرب رصاص ورا بعض،، وعايز
اعرف حد من رجالتنا اتصاب بعد ما روحت

ف الغيبوبه، اللوا عبدالله كان عندي امبارح
ونسيت اساله+

ابتلع فارس ريقه وقال بحزن: زي ما قولت
العربيه قربت مننا وفضلت تضرب
بالرصاص واحنا مقدرناش نسيطر عليهم
وللاسف كذا واحد من رجالتنا اتصاب وواحد
منهم استشهد+

ادم بتركيز: وبعدين، ايه اللي حصل
فارس: ف واحد وحقيقي انا مقدرش اقول
عليه غير انه بطل، ركب عربيه كانت
موجوده جمبه وساقها وخبط العربيه
المصفحہ وللاسف حصل انفجار دمر
العربيتين+

تنهد ادم وقال بهدوء: مين اللي عمل كده
يافارس حد نعرفه

فارس: اه الظابط اللي كنت قاعد معاه قبل

المهمه بكام ساعه

انتفض ادم ف مكانه وقال بصدمه: مين

خالد

فارس: اه اسمه خالد+

وضع ادم يده عل راسه بصدمه وقال: لا اله

الا الله،، ازاي بس ازاي

ربت فارس عل قدمه وقال: وحد الله يا ادم،،

هو بقي ف مكانه احسن دلوقتي ويحتسب

من الشهداء

ادم: ادفن ولالسه يا فارس

فارس: هيعملوا جنازه عسكريه كمان شويه

وكنت ناوي احضرها بعد ما امشي من

عندك+

نهض ادم من عل السرير وقال باصرار: انا

هلبس واجي معاك

فارس باعتراض: هتيجي معايا فين يا ادم

انت ناسي انك متصاب

لم يعيره ادم انتباه وانما بدء ف تبديل

ملابسه بهدوء وصعوبه فاتجه اليه فارس

باستسلام: انا عارف انك طالما صممت كده

يبقي محدش هيقفك

وتابع بعدها: استني اساعدك+

مرت ربع ساعه وقد انتهاء ادم من تبديل

ملابسه وذلك بمساعدة فارس

نظر ادم الي فارس وقال بتذكر: فين اللبس

بتاعي اللي كنت رايح بيه المهمه

فارس باستغراب: مش عارف+

ادم بسرعه: خليك هنا وثنواني وجيالك

فارس بتعجب من تصرفاته: ماشي

خرج ادم من الغرفه ونزل لاسفل يبحث عن

حنين واتجه بعدها الي المطبخ عندما

سمع صوتها

اقترب منها وقال: امي الدكتور اللي عملي

العمليه عطالك حاجتي اللي كانت ف

هدومي مش كده+

اقتربت منه حنين بسرعه وقالت: ادم انت

لابس كده ليه وقومت من ليه سيرك

ادم: لازم اخرج واحضر جنازه واحد صاحبي،

وارجوكي متضغطيش عليا لان مهمها حصل

هروح+

تنهدت حنين وقال باستسلام: حاضر يا ادم

اووي عل صاحب الرساله دي،، كلامه صعب
اووي وفضلت ادعي انه يكون بخير ويرجع
لوالدته سليم+

تنهد ادم بحزن وقال: للاسف

شهقت حنين ووضعت يدها عل فمها
وقالت ببكاء: لا متقولش

ادم بحزن: هو ده اللي رايح احضر جنازته
وكان موصيني لو حصله حاجه اوصل
الرساله دي لوالدته وانا لازم انفذ وصتيه+

حنين بحزن شديد: يا حبيبتى ربنا يصبرها
يارب

ادم: يارب،، طيب اديني الرساله عشان
متاخرش عل الجنازه

حنين بحزن: حاضر،+

ذهبت حنين واحضرت له الرساله
فاخذها ادم منها ورحل بعدها هو فارس
ليحضروا جنازه خالد تحت تنبيهات حنين
لادم بان لا يفعل اي مجهود وان ينتبه
لنفسه+

حضروا جنازه خالد العسكريه

كانت جنازه مؤثره جدا، كان كل شخص بها
يبكي عل رحيل ذلك الشاب الصالح والذي
لم يفتعل اي مشكله طوال حياته

حتي الاشخاص الذين تعاملوا معه مرات
قليله كان الحزن ظاهر عل وجههم فقد ترك
خالد اثر طيب ف كل شخص قابله وتعامل

معه+

انتهت الجنازة ولم يكتفي ادم بذلك بل ذهب
ايضا الي منزل خالد ليحضر العزاء والذي
حضره كافة الناس

وبعد فتره من الوقت نهض ادم وفارس من
مكانهم

واتجهوا بعدها الي اخوات خالد ليقوموا
بتعزيتهم+

اقترب ادم من اكبرهم وقال له وهو يمد يده:
البقاء لله

مد الرجل يده وقال بحزن شديد: البقاء لله
وحده

ادم بجديه: انا المقدم ادم العامري وخالد كان
معايا ف المهمه وكان موصيني اوصل
لوالدته رساله وانا لازم انفذ وصيته+

نزلت دموع اخو خالد اكثر وقال: حاضر
ياباشا.. تعالي اتفضل معايا

نظر ادم الي فارس الذي قال: روح انت وانا
هستناك هنا

ادم: تمام+

انتظر ادم خارج المنزل لحظات حتي ينيبه
اخو خالد النساء بدخوله

خرج اخو خالد وقال لادم: اتفضل ياباشا+

دخل ادم وهو ينظر ارضا ثم انتبه الي اخو
خالد وهو يشير بيده: والدتي ياباشا

نظر ادم الي والده خالد وجدها تجلس ترتدي
جلباب باللون الابيض وتحتضن صورته كبيره
والتي بالتاكيد صورته تخص خالد+

اقترب منها وجثي عل قدمه امامها غير
مبالي لنظرات النساء له

قال لها بهدوء: البقاء لله ياامي

نظر له والده خالد بدموع فتابع ادم وقال: انا
كنت مع خالد ف المهمه

خرجت والده خالد عن صدمتها وقالت
بدموع ولهفه: بجد ياابني، طيب طيب هو
كان عامل ايه قبل ما يموت.. كان بيضحك
وبيهزر زي عادته مش كده

وتابعت بعدها ببكاء اكثر والم: طيب هو لما
لما مات كان بيتألم، الكلاب دول عذبوه
عملوا فيه حاجه قبل ما يموت طمن قلبي
ياابني عشان خاطري٦

دمعت عين ادم وقال وهو يهز راسه نافيا
بابتسامه مهزوزه: لا مفيش حاجه من دي

حصلت، هو محسش بحاجه، انا جاي عشان
اقولك ان ابنك ده بطل من الابطال النادره
اللي بشوفهم، ابنك انقذ حياتنا كلنا من
الموت ووقف قدام الكلاب دول بكل
شجاعه، شجاعه مش عند اي حد+

بكت والده خالد وقالت: هو يا حبيب امه كان
بيقعد يقولي نفسي اموت شهيد وهو بيدفاع
عن البلد، وربنا حقله امنيته، بس انا زعلان
منه عشان سابني لوحدي ومشني+

ادم بدموع: ربنا يرحمه هو ف مكان احسن
دلوقتي

مسح دموعه وقال: خالد كان سايب معايا
رساله وكان موصيني اديهالك

اخرج من جيبه ورقه مطويه وقال وهو
يعطيها اياها: وعلفكره هو بيحبك اوي وكان
طول المهمه بي فكر فيكي +

نزلت دموعها اكثر واحتضنت الرساله وقالت:
وهو عمره ما غاب ولا هيغيب عن بالي لحظه
وتابعت بعدها بقهر: ربنا يتنقم منهم الكلاب
دول اشد انتقام ويوجع قلوبهم زي ما هما
واجعوا قلوبنا+

نهض ادم وقال: احنا وراهم لحد ما نقضي
عليهم واحد واحد،، وخالد ابنك بطل ومات
موته كلنا تتمناها

والده خالد بالم وبكاء: ربنا يحفظكم لاهيلكم
ياابني

ابتسم ادم بخفوت وقال: تسمحي لي ياامي
اجي كل فتره اسلم عليك

اومأت راسها بوهن

قبل ادم راسها ثم استاذن ورحل متجها الي
القصر

+ _____

وبعد مرور يومين

كان يزن يسير بخطوات مسرعه غاضبه
باتجاهه ورد، فاخيرا استطاع رؤيتها بعد مرور
ايام من غيابها دون اسباب+

اما ورد فهي ارتبكت عندما اقتربت منها
وكادت ترحل ولكن وقف يزن امامها وقال
بغضب: مش كفايه هروب لحد كده ولايه

ورد بتوتر: لو سمحت ابعده

يزن بغضب: مش هبعده غير لما اعرف في
ايه، وهتيجي معايا دلوقتي ونروح اي كافيه
هادي، وبهدوء كده تمشي معايا عشان
شكلنا ميبقاش وحش ف الجامعه عشان
انتي كده كده جايه معايا ياورد،+

ورد بارتباك وخوف من هيئته والتي اول مره
تراه: لازم اروح دلوقتي

اقترب منها وقال بغضب وهو يضغط عل
اسنانه بعنف: اخلصي ياورد انا عل اخري
منك، اتقي شري وامشي معايا احسنلك+

استسلمت ورد وقالت بتلعثم: ما ماشي
جذب يزن يدها وسار بها بخطوات مسرعه
خارجا من الجامعه تحت اعتراض ورد قائله:
يزن سيبي ايدي، ايه الهمجيه دي قولتلك
سيب ايدي+

وصل يزن بها الي سيارته وقال لها بنبره آمره:

ارکبي

ورد: لا طبعاً

فتح يزن باب السياره ودفعتها الي
الداخل واغلق الباب خلفها ثم اتجه الي
الجانب الاخر وركب وبدء ف قياده السياره+

ورد بغضب: انت ازاي تعمل كده،، ازاي
تسحبني من ايدي كده وازاي تركبني
عربيتك،، انت عارف لو حد خد باله من اللي
ف الجامعه انا كده هتفضح.. وتابعت بعدها
ببكاء: حرام عليك ممكن حد يروح يقول
لاخويا وساعتها مش هيرحميني+

توقف يزن بسيارته وقال بصوت عالي: مش
انتي السبب،، داخل عل الاسبوع هتجنن
عليكي وانتي مختفيه ومن غير اسباب،،

مبتدئش علي رسايلى ولا مكالمتي ولا
حتي بتيجي الزفت الجامعه،، كنتي عايزاني
اعمل ايه+

وتابع بعدها بصرامه: انا عايز اعرف في ايه
وايه سبب تغيرك معايا ومش هسيبك غير
لما اعرف يااورد

ورد ببكاء: في ان انت كداب وبتاع بنات وكل
كلامك ليا كان كذب

اغمض يزن عينيه بغيط وغضب من كلامتها
ولكن قال بهدوء ظاهري: ايه اللي حصل
خلاكي تقولي كده+

فتحت شنطتها واخرجت الصور ومدت يدها
بهم وقالت: اتفضل شوف وانت تعرف

جذب يزن منها الصور وظل ينظر الي الصور
باستنكار وتعجب وقال بعدها وهو ينظر لها:
ايوه مالها الصور دي يعني

ورد بغیظ: ملهاش يايزن ملهاش،، لو سمحت
افتح العربيه عشان انزل+

يزن بهدوء: ورد انا مش هكذب واقولك ان
الصور دي كذب وتركيب والحوارات دي بس
هقولك تفكيرك انتي غلط،، الصورة دي
حقيقه بس مش زي ما انتي فسرتها،،
البننت دي من كام يوم خبطت فيا وانا ماشي
ف الشارع ،، والصورة دي لما كانت ف
حضني كانت بدايه الخبطه وانا بصراحه
استغربت ساعتها بس عدت الموضوع+
والصورة اللي حطاه فيها ايدها عل كتفي
فهي كانت خدت عليا بزياده وهزرت معايا

بايدها وكانت بتقولي ساعتها خلي بالك بعد
كده وانت ماشي

والصورة الاخيره اللي بسلم عليها دي كانت
هي بدأت السلام فطبيعي انا كمان امد ايدي
واسلم عليها عشان محرجهاش+

ورد: والابتسامه اللي مرسمومه عل وشك
دي ايه عشان متكسفهاش بردو

يزن وهو يوماً براسه: ايوه،، وبعدين واضح
اووي انها ابتسامه من غير نفس

وتابع بعدها بجديه: انا اللي عايز اعرف الصور
دي وصلتك ازاي

ورد بحزن: معرفش واحده منتقبه جات
وعطتهملي ومشيت+

تنهد يزن وقال بعتاب: انا شايف انه مكنش
ليه لازمه اللي انتي عملتيه وانتي اصلا لو

كنتي ركزتي ف الصور هتعرفي انها مش صور

حب وغرام ابداء

وللمره المليون ياورد انا مش بتاع بنات+

ورد بانفعال ودموع: وانت بقا لما صدقت

بعدت عنك صح، انا اديلي يومين باجي

الجامعه وانت مفكرتش حتي تيجي

وتشوفني وياادوب انهارده جيت عل بالك

وافتكرتني،، او مش بعيد اصلا تكون مش

جاي علشاني+

ضرب يزن كف عل الاخر وضحك بعدم

تصديق وقال: انتي مستوعبه كلامك ياورد،،

ولا انتي بتقولي الكلمتين دول عشان تداري

بيهم غلطتك وتابع بعدها: عل العموم انا

مقدرتش اجاي اليومين اللي فاتوا علشان

اخويا الكبير كان متصاب وف المستشفى

والبیت کلها کان متوتر عشان کده مقدرتش
اجاي+

ضغط ورد علي شفتيها باحراج ونظرت ارضا
بخجل من تصرفاتها وظلت تفرك ف يدها
نظر يزن الي تصرفاتها التي بدت فيها وکانها
طفله صغيره تنتظر عقابها من والدها+
سمع بعدها صوت همسها الهامس وهي
تقول: اسفه

يزن بجديه: مش هقبل اعتذارك الا ف حاله
واحد

نظرت له ورد وقالت: ايه

يزن بتحذير: اوعي يااورد اوعي تکرري
عملتك دي مره ثانيه،، ولو حصل اي موقف
بعد کده زعلک تیجي وتواجهيني ونتفاهم
مع بعض لکن مووضع نقفلي تليفونک

ومتجيش الكليه ده ع الله يحصل مره ثانيه
انتي فاهمه+

ورد بابتسامه واسعه: حاضر، اخر مره
اوعدك

يزن: اما نشوف

ورد بسرعه: صحيح اخوك عامل ايه

اجاب عليها يزن ومرت بعدها ربع ساعه
وهم يتحاوران سويا ونزلت بعدها ورد من
السياره لتذهب الي منزلها+

اما عل الطرف الاخر

راقب عمرو يزن وورد بابتسامه شامته ولكن
غضب عندما وجد يزن يسحب ورد من يدها
وقال ف نفسه بغضب: يعني ايه،،
هيتصالحوا،، يعني خطتي راحت ف مفيش

خطر عل باله فرعون فقرر الاتصال عليه
وعندما فتح فرعون الاتصال الاخر قال عمرو
بلهفه: واضح ان خطتي منفعتش يافرعون
وبابن عليهم هيتصالحوا+

فرعون بابتسامه خبيثه: ما انا عارف انهم
هيرجعوا لبعض وهيتصالحوا
عمرو باستغراب: طيب طالما عارف خلتي
انفذا ليه

فرعون: عادي ياعمرو كنا بنسخن بيها بس
عمرو: طيب وبعدين هنعمل ايه دلوقتي
فرعون بشر: هنبتي ف تنفيذ خطتي بقا
عمرو بلهفه: واللي هيا+

فرعون: لما تيحي هتتعرف متتسعجلش،، لما
يجي الوقت المناسب هرن عليك وتجيلي
عشان نتفق عل كل حاجه،، سلام
انهي كلامه وتغلق الهاتف بسرعه ف نظر
يزن الي الهاتف باستغراب: غريب اوي
وتابع بعدها بمكر: بس باين عليه مش
سهل..

+_____

ف مدرسه سجي

كانت سجي تجلس عل مقعدها وهي تنتظر
بفارغ الصبر ان ياتي وقت البريك
نظرت الي عز المتغيب عن المدرسه منذ
عده ايام وقد فرحت بشده عندما حضر
اليوم+

دقائق وضرب الجرس ليعلن عن وقت

البريك

انتظرت لحظات حتي قل عدد الطلاب ف

الفصل ثم اتجهت بعدها بسرعه الي عز

وجلست بجانبه وقالت بلهفة طفولييه: عز

انت مجتش ليه المدرسه ادلك كثير+

نظر لها عز بصمت ولم يرد عليها لتتابع

سجي بحزن: انت مش بترد عليا ليه

خرج عز عن صمته وقال بهدوء: مقدرتش

اجاي الايام اللي فاتت

شهقت سجي بطفوله عندما رأت تلك

الكدمه بجانب عينيه وقالت وهي تضع يدها

عليها برفق: ايه ده يا عز+

ابعد عز وجه عنها وقال وهو ينظر امامه: انا
عايز اقعد لوحدي.. روعي اقعدي مع
اصحابك

سجي ببراءه: بس انا عايزه اقعد معاك
شويه صغيرين وتابعت بعدها بحماسه:
استني

اخرجت ما يسمي ب (لانش بوكس)
ووضعت امامها وقالت وهو تخرج سندوتش
وتعطيه لعز: كل معايا مامي عملتلي
السندوتشز دي طعمها جميل جدا دوق
كده+

هز عز راسه نافيا فتابعت سجي برجاء
طفولي: عشان خاطري.. بجد طعمها حلو
اووي اوي

وتابعت بعدها بتساؤل: ولا انت معاك ف
الشنطه وهتاكلهم عشان مامتك
مترعقلكش زي ما مامي بتزعقلي لما مش
باكل السنودوتشز+

ابتسم عز بحزن وسحب منها السنودوتش
وقال: لا مش بتزعقلي عشان هي عمرها ما
عملتلي اصلا

لاحظت سجي حزنه فقالت بطفوله: خلاص
متزعلش انا هقول لمامي تعملي سنودوتشز
كتير بعد كده وهناكلهم انا وانت

ابتسم عز لها وتناول اول قطعه من
السنودوتش فقالت سجي: حلو مش كده
اوما عز راسه بابتسامه ف اتسعت ابتسامه
سجي وبدأت هي الاخري ف تناول
السنودوتش الخاص بها..

ف قصر قاسم

دخل قُصي الي غرفه والدته ووجدته ترتب
الفراش فقال لها بتذمر طفولي: يعني مش
هتجوزوني يعني

ضحكت حنين بصوت عالي عل هيئته ونبره
صوته الطفوليه٤

واقتربت منه وقالت وهي تضحك وتقرص
خده برفق: انت مقموص يا صا صا

قُصي بتذمر ؛ بغض النظر عن صا صا، بس
للبت كده هتضيع مني حسي بيا بقا يا حنون
الله+

ضحكت حنين وقالت ؛ لا ان شاء الله مش
هتضيع ولا حاجه، وان شاء الله يا حبيبي

هفاتح بابا ف الموضوع ده تاني قريب

ونشوف هنعمل ايه

قُصي: ماشي ياحنون،،اما نشوف

+-----

قرر قاسم ان ياخذ عائلته ويسافر بهم الي
الساحل الشمالي ليخرج عائلته من التوتر
والذي اصابهم بعد مرض ليان واصابه ادم

عرض الفكره عل مازن وكان سيعتذر لان
كارما ورهف لم يريدوا السفر ولكن اقنعت
لُجين وليان كارما،، اما حنين فقد تولت
مسئوليه رهف واستطاعوا اقناعهم بالسفر

+معهم

تذمر قُصي ف البدايه لانه يريد خطبه حبيبه
ولكن هدأ عندما طمئنته حنين بان عند
عودتهم مباشره سيقوموا بخطبتها له+
اما عند ميار ف اصبحت شارده معظم
الوقت لم تزوز ادم سوي مره واحده
فقط،،قل حديثهم سويا ولاحظ ادم ذلك
وعزم عل معرفه ما بها عند عودته من

السفر ٣

حان يوم السفر وتجهز الجميع
وسافروا بعدها الي الساحل الشمالي
تلك النزهه التي ستغير الكثير ف حياه
ابطالنا

ولكن ياتري هل ستغيرها للافضل ام
للاسوء...

انتهى البارت

رايكم بقا 3

وقولولي متابعين ايه روايات الايام دي عشان
انا بدور عل روايات حلوه اديلي فتره ومش
لاقيه ١٠

والناس اللي لسه مش عامله فولو تعمل
بليز

عايز اوصل ل الاف بقا 000

+BasmalaHassan285

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الخامس عشر (ج ٢)

البارت الخامس عشر من الجزء الثاني من
حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

ف الساحل الشمالي

وف الشاليه الخاص بقاسم وعائلته

نزلت سجي من عل الدرج بسرعه وهي
ترتدي ملابس خاصه بالبحر وتمسك ف يدها
العاب طفوليه خاصه بالبحر ايضا+

ركضت نحو والدها وقالت بحماسه: يلا يابابي
احنا هنروح البحر امتي بقا

حملها قاسم وقال بابتسامه: هنروح
دلوقتي ياروح بابي ماما بس تنزل وهنروح

سجي بحماسه: ماشي+

نزلت حنين وتجعت العائله ثم ذهبوا جميعا
الي الشاطئ

وبدا الشباب ومعهم قاسم ومازن ف النزول
للبحر والقيام بمسابقات العوم سويا، وكان
معهم ادم ايضا بالرغم من خوف حنين عليه
بسبب اصابته التي لم تتعافي كليا بعد ولكنه
طمئنها ادم انه بخير ولن يصيبه مكروه ،، اما
الفتيات فظلوا عل الشاطئ يمرحوا سويا
وصوت ضحكاتهم يملئ المكان ولم تخلوا
من بعض نظرات كارما الخاطفه نحو ادم،،

استمتع الجميع بالجو خاصه بهذا التجمع
العائلي الجميل..+

وف اليوم التالي

وف وقت غروب الشمس+

كانت كارما تسير مبتعدة عن المنزل وبعد
فتره من سيرها جلست عل الشاطئ امام
البحر تنظر الي موجاته الهادئه بشرود

كان الجو هادئ جدا وممتع.. ولكن قاطع
شرودها صوت صوت نباح كلب فارتعبت
بشده ونظرت الي مصدر الصوت وجدت
شابان يظهر عليهم الطيش وواحد منهم
يمسك سلسله تلتف حول عنق الكلب،،
فزعت بشده ونهضت من مكانها بسرعه
عندما رأت هيئه الكلب فقد كان ضخماً
مخيفاً+

سمعت بعدها صوت احد الشابان يقول
بعبت: الحق ياض دي خايفه من الكلب
ضحك الاخر بسخريه وقال بمكر وصوت
عالي: متخفيش ياحلوه،، ده كلب طيب

لاحظت كارما بعدها اقترب الشبان منها

وملامح العبث مرسومه عل وجههم+

فالتفتت بسرعه وبدأت ف الركض بسرعه

وهي تستمع صوت ضحكاتهم المستمتعه

نظرت خلفها بخوف ف وجدتهم مقتربين

منها فصرخت بصوت عالي وبدأت الدموع

تتساقط من عينيها بخوف+

عل الجانب الاخر كان ادم يقف ويتحدث ف

الهاتف مع صديقه فارس وقال له: انا عايز

افهم انت مستعجل عل رجوعي ليه، وليه

اصلا كنت اتخضيت لما قولتلك علي سفري

من كام يوم ف ايه

توتر وارتبك فارس وقال: ااا مفيش، وتابع

بعدها بمرح حتي لا يشك صديقه به اكثر:

اصلي مش بقدر عل بعدك ويومي مش
بيمشي من غيرك+

ضحك ادم وقال: اه انت هتقولي

سمع ادم بعدها صوت صراخ لصوت مؤلوف
لديه فقال لفارس بجديه: اقفل يافارس
دلوقتي

فارس بقلق: في حاجه ولااايه

ادم وهو يتحرك من مكانه: مش عارف هروح
اشوف دلوقتي،، اقفل وهكلمك بعدين

فارس: ماشي+

اغلق ادم مع فارس ثم سار بخطوات
مسرعه اكثر متجها لمصدر الصوت+

اما كارمت فظلت تبكي اكثر فقد تعبت من
الركض كما انها لا تعرف كيفيه العوده الي
الشاليه مره اخري

اطمئنت وشعرت بالامان عندما رأتم ادم
امامها فزادات ف ركضها اكثر ونادته بصوت
عالي باكي: ادم+

نظر ادم الي مصدر الصوت ووجدها كارما
تركض نحوه بسرعه واستطاع ان يري ذلك
الشابان الذان يضحكان بعثت وهم يركضوا
خلفها

اقترب منها بخطوات مسرعه اشبه بالركض
اقتربت منه كارما وتلقائي احضنته بخوف
ودفنت راسها ف صدره العريض وقالت
بكاء وشهقات: اا ابعدهم عني،، انا خايفه
اووي+

استغرب ادم وارتيك من احضتنانها له بهذا

الشكل

ولكن غضب بشده من فعله هذان الشابان
وكاد ان يبتعد عنها ليركض خلفهم ويلقنهم
درسا خاصه بعدما رأهم يفرون من امامهم

ولكن منعه تشبث كارما به اكثر فقال لها:
كارما اوعي عشان اروح اربي الكلاب دول+

كارما بيكاء وهي تهز راسها نافيه: لا

متسبنيش لوحدي

تنهد ادم ونظر الي الشابان وجدهم ابتعدوا

عنه فربت عل كتفها بهدوء وقال: طيب

اهدي طيب هما مشوا خلاص

كارما بيكاء: الكلب شكله يخوف اوي,, كان

هياكلني+

كاد ادم ان يضحك عل كلامتها الطفوليه
ولكن تمالك نفسه وقال بجديه: خلاص
انسي اللي حصل وهما مشوا ومش
هيتجرؤا يقربوا منك تاني،، وانا لو شفتهم
هعلمهم الادب+

هدأت كارما نسبيا وعندما استوعبت وضعها
الحالي توسعت عينها بشده وابتعدت عنه
بسرعه وشهقت بصوت عالي وهي تضع
يدها عل فمها بصدمه من فعلتها وقد تحول
وجهها للون الاحمر من الخجل+

اما ادم فظهرت عل وجهه ابتسامه خفيفه
من هيئتها

قالت كارما بدموع وتلعثم: انا انا اسفه،، انا
مش عارفه عملت كده ازاي،، انا بجد اس..

ادم بهدوء: حصل خير ياكارما، وتابع بتساؤل
ليبعد عن الحرج: انا عايز اعرف انتي ليه
بعدتي عن الشاليه كده+

كارما وهي تنظر ارضا وتفرك يدها ببعضها
بارتباك: انا كنت بتمشي ومحستش اني
بعدت عن الشاليه

تنهد ادم وقال: ابقني خدي بالك بعد كده،
عشان انا لو مكنتش موجود دلوقتي الله
اعلم الكلاب دول كانوا هيعملوا فيكي ايه

كارما بخفوت: حاضر+

اشارادم بيده وقال: طيب يلا عشان نرجع
الشاليه

كارما بخفوت: ماشي

سارت كارما وسار ادم بجانبها+

مرت مده من الوقت ولم يتحدث احد منهم

فكارما تنهر نفسها عل فعلتها واحتضانها
لادم بهذا الشكل وكلما تتذكر هيئتها وهي ف
حضن ادم تزداد دقات قلبها بشده، عل الرغم
من احراجها ولكنها شعرت بامان وراحه لم
تشعر بها من قبل،، وكم تتمني ان تشعر
بهذا الاحساس مره اخري+

وعند هذه النقطه تذكرت امر خطوبته
وزواجه بامرأه اخري فقالت ف نفسها بحزن:
ايه ياكارما انتي ناسيه انه هيتجوز

انتبهت بعدها عل صوت ادم الذي قرر ان
يقطع هذا الصمت قائلا بهدوء: يحيي عامل
ايه ياكارما+

كارما بارتباك واستغراب منه فهو لا يوجه لها
كلام ان يتبادل معها الحديث الا نادرا، ردت
عليه بخفوت: كويس الحمدلله

ادم وهو ينظر لها: مش نازل

كارما بحزن: لا بيقولي مش دلوقتي

ادم وهو يعاود النظر امامه: ربنا يرجعه
بالسلامه

كارما بتنهيدة: يارب+

وبعد مرور فتره قصيره اخري وصل الاثنان
الي الشاليه

دخلوا سويا وعندما رأتهم حنين اتجهت
اليهم وقالت وهي تنظر الي كارما بقلق:
كوكي كنتي فين يا حبيبتي انا قلققت عليك
خصوصا لما يزن دور عليك وملاقيش بره

كارما بخجل: اسفه ياطنط بس انا مشيت
ومخدتش بالي ابي بعدت عن الشاليه وتوهت
بس الحمدلله اا ابيه ادم لاقني ورجعني
تاني+

حنين براحه: الحمدلله

كارما وهي تلتفت حولها: فين بابا وماما
حنين: خرجوا مع بعض من شويه وكويست
انك رجعتي قبل ما يجيوا كانوا هيقلقوا
عليكي اوي+

كارما بابتسامه: الحمدلله

خرج ادم عن صمته وقال: امال فين بابا
حنين بابتسامه: نايم، كله نام بعد ما رجعوا
من البحر وانا كنت هطلع انام انا كمان بس
مقدرتش اطلع غير لما اطمن عليك انت
وكارما الاول+

ادم بابتسامه: احنا بخير اطلعي نامي بقا وانا
كمان هطلع انام

حنين: هطلع ارتاح شويه قبل ما سجي
تصحي وتقولي عايزين نروح البحر تاني
يامامي وتابعت بضحكه: عايزه تقعد قدامه
٢٤ ساعه

كارما بابتسامه: مبسوطه بالجو، وهو الجو
ممتع اوي بصراحه

حنين بابتسامه: اه فعلا+

وبعد فتره قصيره سعد كل واحد منهم الي
غرفته لياخذوا قسطا من الراحة الا كارما
التي سعدت لغرفتها وقامت بمهاتفه يحيي
وظلت تحكي له ما حدث ف يومها ولكن لم
تحكي ما حدث مع ادم خوفا من ان يغضب
منها+

اما عل الطرف الاخر

كان مازن يسير وجانبه رهف ممسكا يدها

وبعد فتره من الصمت قالت رهف له

بابتسامه: مازن انت عارف اني بحبك اوي

نظر لها مازن وقال بمشاكسه: اه عارف قولني

حاجه جديد

توقفت رهف ونظرت ف عينيه وقالت

بصدق: وعارف ان مهما مرت السنين حبي

ليك عمره ما هينقص ابدا ف يوم بالعكس

هيزيد+

قبل مازن يدها وقال بابتسامه حب: وانا

كمان هفضل احبك لحد اخر نفس فيا

ابتسمت رهف وقالت بعدها: بتمني كده

وبتمني انه ميغيش اليوم واشوفك فيه

بتحب او منجذب لوحده غيري+

ارتبك مازن بداخله وجاءت ف باله صوره هند
ولكن قال بثبات ومازالت الابتسامه مرسومه
عل وجهه: مستحيل حد يجي ياخذ مكانك
يارهفي ومستحيل احب او انجذب لواحد
غيرك زي ما بتقولي+

حاولت رهف بحديثه ان تطمئن نفسها
وتبعد عنها الشكوك التي اصابتها منذ ان
اشتمت رائحه عطر انثوي ف ملابسه
فنظرت له وقالت له بابتسامه: طيب بلا
نكمل مشي، وبعدين انت مش ناوي تجبلي
دره مشوي زي كل مره بنيجي فيها هنا
مازن: ياسلام، دلوقتي اجبلك احلي دره
مشوي لاحلي رهف ف الدنيا
رهف بابتسامه واسعه وهي تمسك يده مره
اخري: طيب يلا..

+-----

دخل ادم غرفته وجلس على الفراش ولا يعلم
سر تلك الابتسامه التي ارتسمت على وجهه
عندما تذكر كارما وخجلها منه ا

لا ينكر انه شعر باحساس اول مره يشعر به
عندما كانت في حضنه تحتمي به بهذا

الشكل

ولكن تلاشت ابتسامته وقال: في ايه يا ادم،
ايه اللي انت بتفكر في ده وبعدين انت ناسي
انك خاطب

وعلى ذكر خطوبته نظر للدبله التي في يده
وتذكر ميار والتي لم تهاتفه منذ يومان،
يشعر بان شئ ما اصابها ولن يعرفه سوي
عند عودته ومقابلتهم سويًا وجها لوجه

دخلت حنين غرقتها هي وقاسم بخطوات
هادئه وصعدت عل السرير وتسطحت بجوار
قاسم النائم وبخفه وهدوء ادخلت نفسها
بين احضانه ودفنت راسها ف عنقه+

شدد قاسم علي ضمها اكثر وقال بنبره
ناعسه: انا مش عارف عقلي كان فين لما
قولت هاخذ العيله كلها معايا، كان
المفروض نساقر انا وانتي بس

ضحكت حنين وقالت: وكان هينفع نسيب
الولاد يعني

قاسم وهو مازال يغمض عينيه ؛ والله
بالنسبالي انا كان عادي ولادنا كبار ويقدرنا
يتحملوا مسئوليه نفسهم وياخدوا بالهم من

سجى، بس اللى عارفو ان الموضوع
بالنسالك انتى مش هيبقى عادى+

حنين بطيبه: انا مش بحب ارواح ف حته من
غيرهم وبكون مبسوطه اكر لما يكونوا

معانا

قاسم بخفوت: وانا مش ببقى مبسوط لما
بشوفك مشغوله بهم كل واحد فيهم حتى
ف الرحلات.. انا ببقى عايزك معايا انا وبس+

ضحكت حنين وقالت: خلاص متزعلش
ياقاسومى اوعدك هحاول اقعد معاك اطول

فتره ممكنه

قاسم وهى يستسلم للنوم: اما نشوف

سمعت كارما صوت دق عل الباب فقالت:

ادخل

ونظرت ليحيي قائله: ده مين ده.. طنط

قالتلي ان كله نايم

نظرت بعدها الي الطارق فوجدته لُجين

فقالت بابتسامه واسعه: لولو تعالي

ياحيبتي

اقتربت منها لُجين ولم تعرف بعد ان كارما

تتحدث مع يحيي+

فقالت بملل وهي تقترب منها: انا زهقانه

وكلهم نايمين، ولما عرفت من ماما انك

صاحيه قولت اجاي ارخم عليكي شويه

كارما بمرح: نورتيني، وتابعت وهي تشير

بعينيها عل الهاتف: بس ايه مش هتسلمي

عل يحيي

توسعت عين لُجين بصدمه وقالت بهمس:

ي يحيي+

سمعت بعدها صوت يحيي يقول بهدوء:

ازيك يالُجين

وجهت كارما الهاتف ناحيه لُجين حتي

يستطيع يحيي رؤيتها وهي كذلك،، ارتبكت

لُجين وقالت بسرعه: الحمدلله

ثم نظرت بعدها الي كارما وقالت: انا

هستناكي تحت+

انتهت كلامها ثم خرجت من الغرفه بسرعه

ولم تعطي الفرصه ل كارما لتتحدث

نظرت كارما الي يحيي وقالت بابتسامه:

متزعلش يايويو هي بس اتوترت عشان كده

عملت كده

يحيي بابتسامه بسيطه: عارف يا حبيبتي، يلا
روحي انزليها بقا ونبقي نتكلم بعدين
كارما بابتسامه: ماشي مع السلامة

يحيي: سلام..+

اغلقت كارما مع يحيي ثم نهضت من عل
الفراش ونزلت لاسفل لتجلس مع لجين
التي ارتبكت بشده عندما فجأتها كارما بانها
تتحدث مع يحيي+

ارتسمت ابتسامه بسيطه عل وجهها ف هي
لاتنكر انها سعدت عندما رآته ورغم انها لم
تنظر له كثيرا ولكن استطاعت ان تحفظ
ملامحه داخل عقلها

+_____

وبعد مرور يومان

كان كل من كارما وليان ولجين يجلسون
سويا عل الشاطئ وكان يجلس معهم قُصي
ولكن استاذن منهم وعاد للشاليه+

قالت كارما بمرح وهي تنظر الي يزن:
ماتغنيلنا حاجه يازيزو ف الجو الشعاري
الجميل ده

قالت ليان مشجعه: اه يازيزو، صوتك جميل
اوي وانت اديلك كتير مغنتش

يزن بمرح: ما بلاش

ليان وكارما برجاء: لا يلا يلا+

وقف يزن فجأه ومال عل ليان وهو يمد يده
قائلا بمرح: تسمحيلني بالرقصه دي

ليان بمرح: هسمحلك وامري لله

وضعت كفها في يده ونهضت وبدؤا ف
الرقص سويا وبدأ يزن يغني بصوته العذب
وابتسامه واسعه مرسومه عل وجهه+

لو على قلبي داب في هواك

وكفاهيه ليل وسهر وعناد ويايا

جوه عيوني حنين وغرام مشتاق لعينيك

قلبي ندالك حن فيوم وتعالى

واديك روعي بس تعالى

ياللي بحبك قرب طمن قلبي عليك

بتغيب ايام وليالي

وانت ما بتغيب عن بالي+

ضحكت ليان بصوت عالي وقالت بنبره لا
يسمعاها الا هو : انا بردو اللي مش بغيب عن

بالك

انهت كلامها بغمزه من عينيها فضحك يزن
وقال: بصراحه وحشتني بنت الايه

ضحكت ليان ووقفت وقالت بابتسامه: ربنا
يفرحك دايمًا يازيزو+

راقبتهم لُجين بحزن ممزوج بالحسره كانت
تنتظر ان يأتي يزن ويفعل معها ما فعله مع
ليان ولكن لم يحدث

عبثت ف الرمال امامها وحاولت التماسك
بصعوبه وعدم البكاء فيكفي بكاءها منذ
امس عندما رأت قُصي يهادي اختها لسلسه
صنعها لها خصيصة من الصدف ولم يهاديها
بواحده مثلها+

اما كارما فهي راقبتهم والابتسامه مرسمومه
عل وجهها وتذكرت يحيي وحنانه ومرحه
معها اشتاقت له بشده تنهدت باشتياق

وقالت ف نفسها: ربنا يرجعك ليا بالسلامه
ياحبيبي +

وعل بعد مسافه منهم كان ادم يقف
ويراقبهم

ابتسم بخفه عندما يزن وليان يراقصان سويا
وكان هو الاخر متوقع ان يفعل يزن مع فعله
مع ليان مع لُجين، ولا يعلم لما تضايق
عندما عندما وجد يزن يجلس مره اخري
نظر الي لُجين وشعر بالأسف عليها عندما
وجد حركاتها المتوتره وعلم ان تتماسك
بصعوبه حتي لاتبكي ا

تنهد وقال ف نفسه: اتمني ميفضولش عل
وضعهم ده كتير ويفرقوا ف المعامله بينهم..

مر باقي اليوم وقد استمتع به الجميع ما عدا
شخص واحد الا وهي لُجين+

وف الساعة السادسة صباحا

كانت لُجين تتسطح عل فراشها ودموعها
تتساقط، لا تستطيع ان تتخطي وتنسي
المواقف التي احزنتها، ولم تستطيع النوم
من كثرة التفكير الذي ارهقها+

اعتدلت ف جلستها ومسحت دموعها
وفكرت قليلا وقررت بعدها ان تخرج من
الغرفة وتتمشي عل البحر لعل ذلك يهدأها
بدلت ملابسها بهدوء حتي لا تستيقظ ليان

وعندما انتهت خرجت من الغرفة ومن
الشاليه باكملة بخطوات هادئه حتي
لا يسمعها احد+

ظلت تمشي ببطء تستمع بنسيم الهواء

البارد والماء الذي يرتطم بقدمها

توقفت فجأة ونظرت لبحر واغلقت عينيها

بهوء وتنهدت بصوت عالي

ظلت عل ذلك الوضع فتره لا تعلم مدتها

وسمعت بعدها صوت جانبها يقول: احلي
وقت تيجي فيه البحر من ٥ ل ٦ الصبح.. ده

قمه الروقان والهدوء

فتحت لُجين عينيها بسرعة ونظرت بجانبها

لمصدر الصوت بفرع فتابع الشاب قائلاً

بابتسامه عريضة: هشام فرج ٢٦ سنه

وانتي+

ابتعدت عنه لُجين ونظرت له باشمئزاز فتابع

هشام قائلاً: مش بعاكس علفكره

وتابع بعدها بمكر: بصراحة انا حسيت
بوقفتك دي انك فيكي حاجه وكبيره كمان
وبتحاولي تتخلصي منها وتتغلبى عليها
ومش عارفه وانا بقولك مش هتعرفي
لوحدك سبيني اساعدك+

نظرت له لُجين باستغراب فقال هشام
بابتسامه جميله مصتنعه: جربي وصدقي مش
هتندمي

لُجين: اجرب ايه انت عبيط ا

هشان بخبث: هو انا ابقى عبيط لو سبت
واحد قمر زيك كده ومضايقه

ارتبكت لُجين من حديثه وقالت بانفعال: لا
انت شكلك عبيط فعلا

انتهت كلامها ثم رحلت من امامه فسمعت
صوته العالي يقول: هشوفك تاني يا حوريه

وهفضل اقولك يا حوريه لحد ما اعرف
اسمك وكمان بصراحه انا شايف فعلا انك
حوريه+

توترت لُجين من كلامه وسارت بخطوات
اسرع متجه الي الشاليه وكلامك ذلك الهشام
يتردد ف اذنها..

وصلت للشاليه وُعدت لغرفتها بسرعه
وجلست عل السرير وهو منصدمه وخجله
من حديث ذلك الشاب وقالت ف نفسها: ده
باين عليه مجنون ولاايه

+_____

وبمرور ايام اخري

انتهت الرحله وعاد الجميع الي بلادهم

كان قُصي سعيد بخبر عودته فهو اخيرا

سيقوم بخطبه حبيبه

ويزن كذلك ايضا فقد اشتاق الي ورد

وبشده+

اما لُجين فهي الوحيدة التي لم تستمع

بتلك الرحله بسبب المواقف التي حدثت

امامها واحزنتها بشده، وبعد اصرار والحاح

هشام سمحت له ان يتحدث معها وتبادلوا

الارقام واصبحوا يتحدثوا سويا عل مواقع

التواصل الاجتماعي، فتحت لُجين قلبها له

وظلت تقص عليه ما حدث معها من

مواقف احزنتها ف تلك الرحله وحتى انه

بدأت تتحدث معه ف احداث حدثت منذ

زمن، تحدثت معه براحه كبيره وكانها تعرفه

منذ سنوات وليس ايام،،١

كان فارس سعيد ايضا بخبر عودتهم ولكن
ما يعطله بان يقوم بخطبه ليان هو عدم
جمع والده من الخارج حتي الان ولكن لا
يمنعه ذلك من ارسال بعض الرسائل
الخفيفه القصيره الي ليان والتي بها نوع من
الغزل

وكانت ليان عتدا تري تلك الرسالة ترتبك
وتتوتر وبالطبع يرفرف قلبها فرحا من تلك
الرسائل حتي انها اخبرت اختها بامر تلك
الرسائل+

تقابل ادم مع ميار وسالها عن اسباب تغييرها
وقله حديثها معه ف الفتره الاخيره فاخبرته
ميار بانها كانت مريضه ف فتره سفره وكان
ذلك السبب ف تغييرها واقتنع ادم بهذا
السبب الي حد ما+

وبعد مرور ثلاثة ايام من عودتهم من

السفر+

ف شركة قاسم ومازن

كانت هند تتحدث مع زميلتها بالاسفل
وانتبهت بعدها عل حضور رھف ف الشركة،،
فهي تعملها من بعض الصور التي عُرِضت
عليها من قبل رئيسها الذي كلفها بمهمتها
الشيطنانية+

استغربت من مجئها الي الشركة وفكرت
سريعا وسرعان ما وجدت فكره شيطانية
من افكارها، نظرت باتجاه صديققتها وقالت
بسرعه: نورا حالا تروحي تعطلي مدام رھف
باي حاجه

نورا باستغراب: اعطلها ازاي بس ياهند

هند بعصبيه: اخلصي يانورا اتصرفي،، قوليلها
نورتي الشركه اي كلام،، خمس دقائق بس
وبعدين سبيها.. وتابعت بعدها بسرعه وهي
ترحل من امامها: يلا وليكي الحلاوه،، بس
مترغيش معاها كثير+

ابتسمت نورا بخبث: لا طالما فيها حلاوه تمام

اتجهت بعدها بسرعه الي رهف ووقفت
امامها وقالت بابتسامه واسعه: مدام رهف
نورتي الشركه

رهف بابتسامه وطيبه: تسلميلي يا حبيبتي،
قوليلي مازن ف مكتبه مش كده

نورا: اه ف مكتبه+

رهف بابتسامه: ماشي يا قمر

نور بابتسامه: مبسوطه اووي اني شوفت
حضرتك اتمني تكرري زيارتك للشركه كثير

رهف بابتسامه: ان شاءالله

انهت رهف حديثها مع نورا ثم اتجهت
للمصعد لتصعد للدور الثالث حيث مكتب
مازن+

وعلى الجانب الاخر

وصلت هند الى المكتب وفتحت الباب
بسرعه واصطنعت ان لديها ضيق تنفس
فقالبتتعب مصطنع: بشمهندس الحقني
ارجوك

نهض مازن من على مكتبه واتجه اليها بقلق
وقال لها: ف اي يا هند مالك

هند باختناق مصطنع: مش عارفه مش
عارفه اخذ نفسي حاسه اني بتخفق+

كانت هند مع كلمه تتفوه بها تقترب من
مازن اكثر دون ان يلاحظ

مازن بقلق: طيب اعمل ايه مش

عارف..استني انادي حد يجي يساعدك

استمعت هند الي صوت اقدام تقترب من

المكتب فتأكدت انها خاصه برهف قالت

لمازن بصوت عالي رقيق مصنطع: خليك

جنبي بس يامازن وانا هبقي كويسة ا

استغرب مازن من حديثها وزاد استغرابه

اكثر عندما اقتربت منه هند وقربت وجهها

من رقبتة بوضع حميمي

ولكن ما صدمهُ وجعله يتوقف ولا يستطيع

الحركه من الصدمه هو رؤيته لرهف تقف

امام الباب والدموع مترقرقه ف عينيها تنظر

لهم بحسره واشمئزاز..

كانت لُجين تجلس عل الفراش وهي تفرك
ف يدها بتوتر وخوف.. خوف من ان يعلم
احد بانها تتحدث مع شاب غريب.. سرحت
مع نفسها وحرزنت عل حالها بشده.. فمئذ
مئى وهى تسمح لاحد من الشباب بان
يتحدث معها، لم تتوقع ابداً ف يوم من
الأيام ان يصل بها الحال الى ذلك، اصبحت
ف الوقت الحالى ١

لاتعلم من هى ولا ماذا تفعل ولا تعلم ان
كان ما تفعله صواب ام خطأ، تبرر دائما
حديثها مع هشام انها تحتاج ذلك الحنان
والاهتمام الذى فقده من الجميع +

استطاع ان يستغل نقطه ضعفها تلك ف ان
يجذبها اليه، ونجح ف ذلك وبجداره

فاقت عل رساله مبعوئه من هشام.. فتحتها
بسرعه وعندما رأت مضمون الرساله زادت

ضربات قلبها بخوف فقد بعث لها قائلاً:
بصراحه يألجين انا زهقت من التمثليه دي +

بعثت له ب انامل مرتشعه: تمثليه ايه

يا هشام

انتظرت دقائق وبعث له هشام رساله قائلاً:
من الاخر.. انا اتعرفت عليك عشان كنت
حاولت مع اختك قبلك ف الساحل وهي
صدتني جامد فقولت اخذك سكه يمكن
اعرف اوصلها بس للاسف خطتي فشلت لما
قولتيلي من كام يوم ان ف واحد هيتقدم
لاختك ويبحبها وهي بتحبه،،١

حاولت اتغاضي عن الموضوع وافكك من
اختك واركز معاكي انتي بس انتي سوري
يعني باين عليك عايزه دكتور نفسي مش
واحد تصحبيه،، انتي غيرتك من اختك خلتك
مريضه،، وانا بقا معنديش طوله بال اني

اعلاج، انا كنت عايز اختك ومحصلش
نصيب فملهاش داعي التمثليه اللي بعملها
دي واضيع وقتي وقتك عل الفاضي،
وسوري بردو يالُجين بس هي اختك بصراحه
تجذب اي حد من غير ما يعرفها ف طبيعي
يكون ف اختلاف ف المعامله بينك
وبينها..اعتبري من دلوقتي انك مشفتنيش
ولا عرفتيني وانسي اي كلام حصل بينا ،
سلام يالولو٦

مع كل كلمه تقرأها لُجين تشعر بانها سكين
يمزقها

نزلت دموعها بصدمه من كلامه وحديثه
ومن شده صدمتها وعند قرأتها لكلامته
الاخيره ضحكت بصوت عالي.. ضحكه نابعه
من وجعها

ظلت تنظر حولها بشتت وابتسامة الصدمه
مرسومه على وجهها سألت نفسها قائلة: هو
هو عمل معايا كده ليه، هو اكيد بيهزر، او
ممکن اكون انا بحلم وهصحى مش هلاقي
اي حاجه من الكلام ده اتقالت ١

نظرت لاعلي وقالت بدموع: ياارب ياارب
يكون حلم

اغلقت هاتفها ثم تسطحت على الفراش
واغمضت عينيها بعنف وعقلها مازال
يرفض ان يستوعب كلام هشام.. اغمضت
عينيها محاوله منها الهروب من الواقع ولانها
تعتقد بانها عندما تستيقظ ستجد كل هذا
مجرد حلم..+

استطاع عمرو ان يقنع يزن بالذهاب الي
شقيقته متعللا بانه يريد الحديث معه عل
انفراد+

وافق يزن عل طلبه بصدر رحب وذهب معه
الي شقيقه عمرو

جلس يزن عل الاريكه وقال بمرح لعمرو:
خير بقا يااستاذ عمرو ايه المشكله العظيمه
اللي انت عايزاني فيها

قال عمرو بابتسامه مرح مصطنعة:
مستعجل عل ايه استني اعمل لينا كوبيتين
قهوه كده عشان تفتح دماغك معايا وتركز..
قهوتك ايه

يزن بابتسامه: مضبوط ٢

عمرو بابتسامه خبيثه: ماشي يا حبيبي
دقايق واجيلك

دخـل عمـرو المـطبخ وبدء ف تحضـير القهوه
واخرج بعدها من جيبه شريط برشام ووضع
حبايه منها ف كوب يزن وقال بعدها خبث
وشر: حياتك هتتحول لجحيم عل ايدي
ياايـزن..

انتهـي البارت

النكد هيبـتدي يشـتغل اهو ☐☐

قولولي رايكم بقا واكتبـولي كومنتس حلوه
كتير عشان احب الروايه عشان الفتره دي
مش طايقه الروايه مش عارفه ليه ☐☐13

ومتنسوش الفوت بليز عشان اتشجع

واحاول انزل يوم الاربع باذن الله 3♥☐

واصل قراءه الجزء التالي

البارت السادس عشر (ج٢)

البارت السادس عشر من الجزء الثاني من
حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+-----

استمعت هند الي صوت اقدام تقترب من
المكتب فتأكدت انها خاصه برهف فقالت
لمازن بصوت عالي رقيق مصنطع: خليك
جنبي بس يمازن وانا هبقي كويسة+

استغرب مازن من حديثها وزاد استغرابه
اكثر عندما اقتربت منه هند وقربت وجهها
من رقبتة بوضع حميمي

ولكن ما صدمه وجعله يتوقف ولا يستطيع
الحركه من الصدمه هو رؤيته لرهف تقف

امام الباب والدموع مترقرقه ف عينيها تنظر

لهم بحسره واشمئزاز.+

اما هند فقد ارتسمت عل وجهها ابتسامه

خبيثه فرحه بانتصارها

نظرت لهم النظره الاخيره باشمئزاز ثم رحلت

من امامهم بخطوات مسرعه

فاق مازن من صدمته اخيرا ونظر الي هند

وقال لها بتوعد وهو يدفعها من امامه

مغادرا المكتب: حسابك معايا ثقيل اوي ٣

خرج مازن من المكتب وهو يسير بخطوات

مسرعه اشبه للركض وهو يقول بصوت

منخفض نسبيا حتي لا يجذب انظار

الموظفين: رهف رهف استني

زادت رهف ف سرعتها اكثر حتي وصلت الي

المصعد ولحسن حظها انه كان مفتوح

فدخلته وضغطت عل الزر ف بدأ ينغلق باب
المصعد+

رأت مازن وهو يقترب من المصعد بسرعه
ولفهفه لعله يستطيع ايقافها ولكنه لم ينجح
لان باب المصعد قد اغلق

استندت رهف بيدها عل الحائط وسقطت
منها شنطتها وبدأت دموعها ف الهطول
بشده+

هي شعرت منذ ان اشتمت رائحه العطر
الانثوي ف ملابسها شعرت بان يوجد امرأه
اخري ف حياتها حاولت ان تكذب نفسها
ولكن طبيعتها كمرأه لم تستطيع فقررت ان
تبعد عنها الشك وتذهب للشركه دون علمه
ومنذ خروجها من الفيلا وهي تشعر بان شئ
سئ سيحدث+

فاقت عل انفتاح باب المصعد فجذبت
شنتطتها من عل الارض وخرجت بسرعه من
المصعد خارجه من الشركه باكملها

اتجهت الي السياره التي جاءت بها وركبتها
وقالت للسائق بدموع: اطلع بسرعه ياعم

ممدوح

ممدوح: حاضر+

تحركت السياره تزامنا مع خروج مازن من
الشركه

وضع يده ف خصلات شعره وظل يراقب
اختفاء السياره من امامه+

زفر بغضب شديد ثم عاد مره اخري ودخل
الشركه صاعدا لهند

وبعد دقائق كان قد وصله لمكتبها

اتجه اليها وجذبها من يدها بعنف وجعلها
تقف امامه وقال بغضب شديد: انتي ازاي
يجيلك الجراءه وتعملي اللي عملتیه من
شويه ده

وتابع بعدها بصوت اعلي اخافها: انطقي+
اصطنعت هند البكاء وقالت: انا اسفه اسفه
يا بمشهندس بجد معرفش قولت كده ازاي
بس انا كنت تعبانه اووي، وكان خلاص
هيغمي عليا+

دفعها مازن بعنف شديد وكانت عل وشك
السقوط ارضا وقال لها محذرا وهو يشير
بيده: مش عايز اشوف خلقتك هنا تاني
واحمدى ربنا انك خرجتي من هنا سليمه
وتابع بنبره اكثر شراسه: غوري من
هنا ومش عايز اشوف وشك ف اي مكان

اروحه والا اقسام بالله لاندمك علي اليوم
اللي اتولدت في فيه +

انهي كلامه ثم رحل من المكتب بخطوات
مسرعه

اما هند فنهضت من علي الارض وقالت
وهي تتأوه وتسب مازن ف سرها، ولكن
سرعان ما ارتسمت علي وجهها ابتسامه
خبثه فرحه عل وجهها وقالت: اهم حاجه ان
خطتي نجحت، ثم تابعت بلهفه: اما الحق
اتصل علي الباشا بقا اكيد هيفرح مني
اووي +

جذبت هاتفها وقامت بالاتصال برئيسها وبعد
لحظات سمعت صوته الغليظ يقول: خير
ياهند

هند بسعاده: خطتي نجحت يافرعون باشا

فرعون بتساؤل: نجت ازاي وايه حصل
قصت له هند كل ما حدث منذ قليل وبعد
انتهاءها قالت بلفهه: ايه رايك ياباشا مبسوط
مني مش كده+

فرعون بمكر: هي خطه مش زي ما انا عايز
بس مش مشكلة حاجه تقضي الغرض
وخلص

هند بجشع: وحلاوتي فين ياباشا
فرعون بعدم اهتمام: ابقى تعالي المكان اللي
انقلنا فيه المرة اللي فاتت وخدي حسابك
ومش عايز اشوف وشك لحد ما انا اعوز
اشوفك

هند بفرحه: تمام ياباشا+

اغلق فرعون مع هند وقال بمكر: كده ابتدت
تحلو، وهانت كلها ايام واحطم عيلتك كلها
ياقاسم ١٠

بعد مرور ربع ساعه

دخلت رهف الفيلا وصعدت عل الدرج
بسرعه وهي تكتم شهقاتها بصعوبه حتي لا
تسمعا كارما+

اتجهت لغرفتها وجلست عل السرير وظلت
تبكي بشده كان الموت عندها اهون من ان
تري مازن منجذب لامراه غيرها، صوره هند
وهي ف احضانه وتضع راسها ف رقبتة لم
تغيب عن راسها لحظه

زادات ف بكاءها اكثر عندما تخيلت ان
علاقته مازن بالسكريتره متطوره لدرجه انها
تحتضنه

وكلما تتخيل اكثر عن علاقه مازن
والسكرتيره كلما يزداد بكاءها اكثر+

وصل مازن للفيلا ف وقت قياسي لسرعته
العاليه

صعد الدرج بخطوات مسرعه واتجه الي
غرفته وفتح الباب وتألم قلبه بشده عندما
رأى هيئه رهف+

اقترب منها وقال بحزن شديد: رهف

رفعت رهف راسها اليه ثم نهضت من عل
السرير وظلت تنظر له بحزن والم

فقال مازن بحزن: بلاش البصه دي عشان
خاطري انتي والله فاهمه الموضوع غلط
انا||+

ف قصر قاسم

استيقظت لُجين من نومها علي صوت
والدتها الحنون يقول: لوجي حبيبتي
اصحي+

فتحت لُجين عينيها بنعاس وقالت: ايه
ياماما

حنين بابتسامه: اصحي يا حبيبتي بقالك
كثير نايمه،، قومي يلا علشان تاكلي

اغمضت لُجين عينيها وتذكرت ما حدث مع
هشام ضغطت علي عينيها اكثر لتمنع
دموعها من الهطول وضغطت علي شفتيها
بعنف+

لتقول حنين بقلق: ف ايه يالُجين مالك

ياحبييتي، ف حاجه وجعاكي

ابتسمت لُجين بسخرية وفتحت عينها

وقالت بثبات وهي تعتدل عل الفراش: لا

ياماما انا كويسه، انزلي وانا هغسل وشي

وهنزل انا كمان

حنين بقلق: ماشي يالوجي+

نهضت حنين من عل الفراش وخرجت من

الغرفه اما لُجين فجذبت الهاتف من جانبها

بسرعه عل امل منها ان تكون رساله هشام

مجرد تخيل، ولكن خاب املها عندما وجدت

الرساله كما هي+

ظلت تقرأ الرساله مره اخري وبدأت ف

البكاء

وقالت لنفسها بوجع: انا اللي استاهل انا
اللي بجيب الوجع لنفسى+

كانت عل وشك ان تمسح الرساله وتسمح
رقم هشام ولكن توقفت عل اخر لحظه
وقالت لنفسها بسخرية: لا متسمحهاش
عشان كل شويه تدخل عليه وتعرفي
قميتك بقت عامله ازاي،،وعشان متفكريش
ف يوم تحطي نفسك مقارنه مع ليان+
اغلقت الهاتف وخرجت من الغرفه متجه
لاسفل

وجدت عائلتها كلها مجتمعهم بالاسفل
فاتجهت وجلست بجانب والدتها وبعد مده
قصيره وجدت ليان تجلس بجانبها وتقول
بلطف: مالك يالوجي شكلك مضايق ليه+

نظرت لها لُجين وتأمّلت تفاصيل وجهه

بشروء

وفاقت عل صوت ليان القلق اكثر قائله

وهي تمسك يدها: حبيبتى فى ايه

تدخلت حنين وقالت: انا كمان ملاحظه ان ف

حاجه مضايقتها، ف ايه يالُجين مالك

لُجين بهدوء وثبات: مفيش حاجه ياماما انا

كويسه صدقونى انا كويسه+

انقذها يزن الذي قال بمرح: ايه ياحنون مش

هناكل ولايه انا واقع

نهضت حنين وقالت بابتسامه: حاضر

ياحبيبي هحط الاكل دلوقتى

نظرت الى ليان ولُجين وقال: تعالوا ساعدونى

يابنات

نهضت الفتاتان واتجهوا خلف والدتهم
تحت نظرات ادم المتفحصه ل لُجين منذ
نزولها من غرفتها..٦.

ف المساء

كان مازن يكاد يجن فهو طوال اليوم يريد ان
يبرر لها ما حدث ولكن رهف لا تمنحه
الفرصه ليتحدث،،وزاد جنونه اكثر عندما علم
انها ستنام ف غرفه ابنتها فهم منذ زواجهم
لم تنام رهف بعيدا عنه ابدأ+

كان عل وشك الانفعال والاعتراض علي
تصرفاتها ولكن توقف عل اخر لحظه لانه لا
يريد ان تشعر ابنته بوجود مشكله بينهم
حتي لا يؤثر عليها بالسلب+

ف صباح يوم جديد

خرج فارس من غرفته بهيئته المبعثره فهو
استيقظ من النوم عل صوت جرس الباب
قال وهو يسير مغمض عينيه بنعاس: حاضر
جاي +

اتجه للباب وفتحه وقال: نعم خي
قاطع حديثه عندما راء والده امامه يبتسم
قائلا: خير ان شاءالله

اتسعت ابتسامه فارس وقال باندهاش
وفرحة: بابا

انهي كلامه قم اتجه الي والده واحتضنه
باشتياق +

بادله عبدالعزیز الحزن وربت عل ظهره
وقال بحنان ابوي: وحشتني اوي يافارس

خرج فارس من حضنه وقال بابتسامه: انت

اللي وحشتني اوي يا بابا

ابتسم عبدالعزيز ثم قال بعدها بمشاكسه:

طيب ايه مش هتدخلني انا بقيت راجل

عجوز ومش بستحمل اقف عل رجلي كثير،

ولا انت جايب بنات جوا ومش راضي

تدخلني+

ضحك فارس وقال: ابنك معندوش وقت

يبص لنفسه ف المرايا حتي،، اتفضل يا بابا

دخل عبدالعزيز ودخل خلفه فارس والذي

عندما رآه هبته المنزل الغير مرتب حك

فروه راسه من الخلف وقال باحراج: معلش

بقا البيت مكركب شويه بس حضرتك جيت

فجأه ومعملتش حسابي+

هز عبدالعزيز راسه نافيا وهو يضحك:
مفيش فايده هتفضل طول عمرك مهمل
ثم تابع بشرود والابتسامه مازالت مرسومه
عل وجهه: مهره كان دايمًا تشتكي لي منك
ومن اهمالك ولما اجي ازعقلك تزعل هي
مني عشان زعقتك+

ابتسم فارس بحزن ومشتاقه لوالدته الراحله:
الله يرحمها، ثم تابع مغيرا الموضوع: بس
ليه يا بابا مقولتليش انك جاي
عبدالعزيز بابتسامه: حبيت اعملها مفاجأه،
ودلوقتي بقا عايز اعرف كنت مستعجل ليه
اني انزل+

فارس بمرح: عشان وحشتني يازيزو
ضحك عبدالعزيز وقال: علي بابا ياوواد ده انا
فاهمك كويس اووي

فارس بابتسامة: لا بجد انت وحشتني وكنت
عايز اشوفك،،وكمان زي ما حضرتك قولت
ف موضوع عايزك فيه+

جلس عبدالعزيز عل الاريكه وقال بانتباه:
موضوع ايه ده

جلس فارس امامه وقال: نويت ادخل دنيا
وافرحك بيا واتجوز

عبدالعزیز بسعادة: بجد ياابني

فارس بابتسامة: ااه بجد

عبدالعزیز بحماسه: ودي مين دي واسمها
ايه وبنت مين+

فارس بابتسامة عل حماسه والده: انت
عارفها وعارف عيلتها،، عايز اتجوز ليان بنت
قاسم العامري

عبدالعزيز باعجاب: يازين ما اخترت، انا
عارفها ليان كنت بشوفها وهي صغيره، وانا
واثق ف قاسم وف تربيته+

فارس بحماسه: طيب ايه هنتقدم امتي
عبدالعزيز بضحكه: ومالك مستعجل كده
ليه

فارس: مستعجل اوي يا حاج والله
عبدالعزيز بابتسامه: اتصل عل بشمهندس
قاسم وخذ منه معاد ونروح نتقدم+
وقف فارس وقال بسعاده: هتصل عليه بس
الاول هتصل عل ادم واخبره الاول عشان
ميضايقش

ضحك عبدالعزيز عل لهفه ابنه وقال له:
قبل ما تتصل شوفلنا حد يجي يظبط الدنيا
المركبه دي

فارس بابتسامه: حاضر..+

اتصل فارس بادم واخبره برغبته ف الزواج
من ليان وعل عكس توقعه فقد وافق ادم
بهدوء وأخبره بان يتحدث مع والده ويتفقا
عل ميعاد سويا+

كان فارس متوقع بان ياخذ ادم الموضوع
بعصبيه متعقدا بانه استغفله ونظر لاهل
بيته، ولكن عندما رآه رده فعله سعد
بشده كان يود ان يذهب اليه ويحتنضنه من
شده الفرحة+

اتصل فارس عل قاسم واخبره بانه يود
زيارته هو ووالده ليتقدموا لخطبه ليان
لم يبدي قاسم اعتراض ورائ ان فارس
المناسب لابنته فهو يعلم فارس جيدا ويعلم
جوهره ومتأكد بانه سيصون ابنته+

ولكن عندما اخبر ليان بهذا الموضوع لم
توافق واعترضت بشده، واثار ذلك دهشه
جميع عائلتها

حاولت حنين اقناعها باي شكل ومن
الاشكال وحاولت ايضا معرفه السبب
لرفضها ولكن لم تتحدث ليان وظلت
مصممه عل رأيها، لم يريد قاسم ان يضغط
عليها اكثر وقرر ان يتصل علي فارس ليخبره
بعدم موافقه ليان+

صدم فارس ف البدايه وحزن علي رفض
ليان له ولكن لم يستمر حزنه طويلا، طلب
من قاسم بان يسمح له بان يجلس مع ليان
لعله يقنعها بامر زواجهما ويعرف منها سبب
اعتراضها عليه+

وافق قاسم علي طلبه وسعد فارس بذلك
كثيرا وعقد العزم داخله بان يجعل توافق
علي زواجهم

+-----

كانت ورد ويزن يجلسان سويا ف احد
الكافيهات

قالت ورد بعدما لاحظت تعابير وجهه
المنكمشه: مالك يايزن ف ايه+

يزن وهو يفرك راسه بيده: مش عارف
دماغي مصدعه جدا من امبارح مش عارف
ف ايه

ورد بقلق: طيب خد برشام مسكن

يزن: خدت ومفيش فايده

ورد: خلاص يايزن روح ونام شويه

وارتاح وان شاء الله لما تصحي يكون
الصداع راح+

يذن باسف: كنت عايذ اقعد معاكي كتير بس

ورد بابتسامه: مش مشكله الايام جايه كتير
اهم حاجه روح وارتاح وابقى طمني عليك

ابتسم ادم وقال: ان شاء الله، انتي وراكي
محاضرات تاني

ورد: عندي سيكشن واحد هحضره واروح

يذن: ماشي خدي بالك من نفسك وهبقي
اكلمك بالليل

ورد بابتسامه: ماشي

يذن: سلام

ورد: مع السلامه+

خرج من الكافيه

وف طريقه للخروج من الكليه اوقفه عمرو
وقال: ايه يازيزو رايح فين

يزن بارهاق: مروح

عمرو بخبث: مالك شكلك تعبان

وضع يزن يده عل راسه: اه دماغي مصدعه
شويه+

عمرو بقلق مصطنع: ليه كده

يزن: مش عارف..هروح وانام يمكن الالم يروح

عمرو بخبث: تعالي معايا وانا اشربك قهوه
من اللي عندي مش هتحس باي صداع
بعدها+

يزن بشك: ودي قهوه ايه دي اللي تسكن
الصداع

عمرو بريبه ولكن قال بثبات: قهوه جايلي
من بره انت عارف ان بابا ف البرازيل فبعثلي
النوع ده مخصوص

يزن بتفكير: ماشي نجرب،، وتابع بعدها
بمرح: انت عارف ان نقطه ضعفي القهوه

عمرو بخبث: ااه عارف يايزو٦

ذهب يزن مع عمرو متجهين الي شقته
وبعدما قام عمرو بتحضير القهوه ليزن
بدء يزن يرتشف من كوب القهوه فسمع
عمرو يقول له وهو يمد يده بسيجاره: خد
يايزو

نظر له يزن ونظر الي السيجارة وقال وهو
يرتشف من كوب القهوه: انت عارف اني
مليش ف السجاير+

عمرو بخبث: ياعم خد جرب مش هتخسر
حاجه وبعدين السجاير مع القهوه هتبقي
احلي

نظر يزن للسيجاره وسوس له الشيطان
فقال يزن ف سره: مش مشكله مره
وهنجرب+

جذب يزن منه السيجاره فزدادت فرحه عمرو

اكتر ولكن لم يظهر ذلك

اشعل يزن السيجاره وبدء ف شربها

ومع اول نفس اخذه من السيجاره بدء ف

السعال

فقال عمرو بابتسامه: معلش يازيزو عشان

اول مره وكده

لم يعلق يزن وانمت بدء ف الانسجام ف
ارتشاف القهوه وف شرب السيجاره تحت
نظرات عمرو السعيده

+_____

كانت ميار تقود سيارتها بسرعه عاليه
كعادتها

وبعد مرور فتره قصيره توقفت بسيارتها
نظرت حولها فذلك المكان كان مكانها
المفضل هي مراد عندما كانوا مرتبطين
ببعضهم+

كان المكان هادئ جدا وكان اشبه بالجبل
ولاارتفاعه تستطيع من فوقه ان تري
الطرق والمنازل وكأنها شئ صغير جدا

نزلت ميار من السياره واقتربت من حافه
الجبل وظلت تنظر الي المنظر الخلاب الذي
امامها+

مرت ايام عل مقابلتها لمراد ولكن تلك
الصدفه احيت لها الكثير من الذكريات
خاصه عندما اخبرها انه لم ينسها ومازال
مرتدي الدبله الخاصه بخطوبتهم

تنهدت ميار بعنف واغمضت عينيها لثواني
تفكر ف حالها تلك الايام،، وادم الذي بعدت
عنه ف الفتره الاخيره واصبح حديثهم قليل+

فتحت عينيها بخضه عندما سمعت صوت
من خلفها يقول: غريبه يعني ايه اللي
جايبك هنا

التفتت الي مصدر الصوت وقالت بدهشه:
مراد

وقف مراد جانبها وقال هو ينظر امامه: اممم

مراد

ميار: انت اللي جابك هنا وتابعت بشك: انت

بتراقبني ولايه+

نظر لها مراد وقال بهدوء: انا كل يوم باجي

ف الوقت ده وتابع بعدها بسخرية: وانتى بقا

ايه اللي جابك هنا، اوعي تقولي ان جالك

حنين للماضي

نرفزتها كلامته ف قالت له بعند: لا انت فاهم

غلط انا كنت مخنوقه ولقيت نفسي جايه

هنا، انا الماضي دي نسيته من زمان

ومبفكرش حتي افكره كل اللي بفكر فيه

حياتي اللي جايه وجوازي اللي قريب اوي

هيحصل+

ضحك مراد بصوت عالي استغربت له ميار

قال مراد بعدما انتهى من ضحكته: عارفه
ياميار انا اكتشفت انك لسه مستفزه زي
زمان+

سرعان ما تحولت عينيه واصبحت اكثر
غضب وشراسه،،، اقترب منها اكثر وقبض
علي ذراعها وقال بغضب: عايزه تقولي
الكلمتين دول عشان تنرفزيني صح بس
عارفه انا من بعد اللحظة دي هنسي
الماضي زيك بالظبط وهتجوز واعيش
حياتي،، وانا دلوقتي بندم عل الايام اللي
زعلت فيها علي بعدك ياميار+

ابتعد عنها وقال بسخرية: ربنا يسعدك ف
حياتك الجايه ياميار،،، وابقي اعزميني علي
فرحك

انهي كلامه ثم رحل من امامه بخطوات
غاضبه مسرعه،، ولكن توقف عندما سمع

صوتها الغاضب الباكي يقول: ااه امشي ما
دي اسهل حاجه عندك انك تسبني
وتمشي+

اغمض عينيه وهو يستمع لباقي حديثها:
وقفت ليه يلا روح امشي انا مش عايزه
اشوفك تاني

زادت ف بكاءها اكثر وقالت: انا بكرهك
يامراد بكرهك+

التفت لها مراد ووجدها تضع يدها على
وجهها وتبكي بعنف استغرب له وبشده

سار متجها لها ووقف امامه وربت على كتفها
قائلا: اهدي طيب

دفعته ميار ف كتفه وقالت بصراخ: ملكش
دعوه بيا+

نظر لها مراد بصدمه وقال: يابنت المجنونه

اقتربت منه وقالت بصراخ وهي تضربه ف

صدره اكثر: متشتمنيش فاهم ولالا

قال مراد بصراخ مماثل: انتي يابت انتي

اتجننتي خلاص،، انا غلطان اني بحاول

اهديكي+

نظرت له ميار وبدأت ف البكاء اكثر

فزفر مراد بصوت عالي وقال: استغفر الله

العظيم

نظر لها ولم يتحمل ان يسمع صوت بكاءها

اكتر فاقترب منها وجذبها الي احضانه بقليل

من العنف+

اما ميار ف استقرت ف حضنه وبدأت ف

البكاء اكثر وكانها وجدت ملاذها اخيرا

بدأت تتفوه بالكلام وتقول وهي تضربه

ضربات واهنه ف صدره: انت السبب ف اللي

احنا فيه انت اللي وصلتنا لكده، انت اللي
بعدت عني وانت عارف اني مليش غيرك
صاحب واخ وحبیب

فضلت تقولي مستحيل يجي يوم وتزهق
مني وتسبني بس جه اليوم ده
وسبنتي،،كنت دايمًا بتقولي اني بنتك
وهتستحملني مهما كانت عيوبی ومشاكلی+

بدأت شهقاتها تتصاعد وقالت ببكاء: بس
انت سبنتي ومقدرتش تستحملني..انا كنت
كل يوم بستني انك ترن عليا وترجعلي تاني
بس محصلش،، كانت ف حاجات كتيره اوي
بتحصلي وابقى نفسي احكيك عليها بس
مبعرفش، سنين عدت وانا بحاول انساك
واحاول اعيش حياتي،، ويوم ما انساك وافوق
لنفسی ظهرتلي وجاي دلوقتي تلومني اني
خطبت+

ضمها مراد اكثر اليه وقال بحزن عل حالتهم:
ميار احنا قبل ما نسيب بعض كنتي اي
حاجه بتعندي فيها اي حاجه مهما كانت
صغيره وانا بني ادم وليا طاقه تحمل وبعدين
انتي بعنادك ده حسستيني اني مليش لازمه
ف حياتك+

خرجت ميار من حضنه وهزت راسها نافيه
ومازالت الدموع تنهمر علي وجهها
فتنهد مراد ومد يده باتجاه وجهها وقال:
طيب خلاص كفايه عياط عشان خاطري
ميار وهي تنظر له بحزن: انت هتتجوز غيري
مش كده+

ابتسم مراد بحنان وقال: طيب وزعلانه ليه
وانتي كنتي هتتجوزي غيري عادي وتابع
بعدها عندما لاحظ تردها وارتباكها: عل

العموم انا مش هتجوز ومش بفكر ف
الموضوع ده+

واكمل بعدها بجديه: وانتي ياميار

ميار بتوتر: انا ايه

مراد: انتي كمان هتتجوزي غيري

ارتبكت ميار بشده وبدأت تفرك ف يدها
فقال مراد بسخريه: امال كل اللي حصل
من شويه ده كان ايه ،، عل العموم ربنا
يسعدك

كان عل وشك الرحيل ولكن سمع صوتها
الخافت تقول: انا بحبك+

نظر لها مراد وقال بصدمه ممزوجه بسعاده:
قولتي ايه

ميار: مش هقدر اتجوز غيرك يامراد...٩

ف المساء

كان فارس قد حضر الي قصر قاسم ليتحدث

مع ليان كما اتفق مع قاسم+

كانت ليان تجلس ف غرفتها وهي تقول

لوالدتها: ياماما مش عايزه انزل،، انا رفضت

وخلص ليه جه

حنين بنبره حانيه: يا حبيبي انزلي بس ولو

لسه معترضه عليه بعدها خلاص محدش

هيضغط عليكي تاني

تنهدت ليان وقالت بخفوت: ماشي ياماما+

وبعد مرور عشر دقائق

نزلت ليان لاسفل واتجهت للغرفه التي
يجتمع فيها فارس وقاسم وابناءه يزن
وقُصي

دلفت الغرفه والقت التحيه بصوتها الرقيق
ثم اتجهت وجلست بجانب والدها+

نهض قاسم بعد فتره وقال: انا هسيبكم مع
بعضكم خمس دقائق

نظر بعدها لابناءه وقال: يلا يا شباب

نهض يزن ونهض قُصي وهو ينظر لفارس
بغيط لا يعلم سببه

اقترب من اخته وقال بنبزه تحذيريه وغيره
علي اخته : اوعي تقومي من مكانك ولو
قرب هو منك نادي عليا+

ضحكت ليان وهزت راسها نافيه من
تصرفات اخيها وقالت له من بين ضحكاتها:
حاضر

دفعه قاسم بخفه وقال: يلا يا قُصي اطلع..
اطلع يا حبيبي +

وعندما خرج الجميع من الغرفه نهض فارس
من مكانه وجلس بجانبها ولكن مازالت توجد
مسافه بينهم

صدمت ليان من فعلته وكانت عل وشك
التحدث ولكن قال فارس: بصي متحاوليش
عشان مش هتحرك من مكاني

وتابع بعدها بجديه: انا دلوقتي عايز اعرف
سبب رفضك +

ليان بتوتر: انا انا مش مستعده للجواز
دلوقتي

اغمض فارس عينيه وتنفس بصوت عالي ثم
فتحها وقال بهدوء ظاهري وهو يضغط علي
اسنانه بعنف: ايه سبب رفضك ياليان+

لم تتحمل ليان كثيرا وبدأت دموعها تنهمر
علي وجهها وقالت: انا لو قبلت عرضك
هتبيقي بدفنك،، انت تستاهل واحده بصحتها
اكثر مني،، انا حياتي هتبيقي عباره عن علاج
ودكاتره واشاعات وتوتر وقلق،، وانا مش
عايزه اعيشك ف الجو ده،، انت مش متخيل
لو اتجوزنا مرضي هياثر عل جوازنا ده ازاي،،
من اقل مجهود هتنفس بصعوبه،، مش
هقدر اقوم بدوري ك زوجه+

حتي الخلفه دي مش هقدر عليها وبردو
بسبب مرضي

نظرت له وقالت بىكاء وحسره: انت هترضي
تتجوز واحده احتمال كبير متقدرش
تخلف،،وهتقدر تتحمل كل قرقها وتعبها ده+
نظر لها فارس بحب وقال بحنان: ااه ارضي،،
عشان انامش بفكر ف اي حاجه من اللي
بتقولي عليها دي انا كل اللي بفكر فيه هو
انتي وكل اللي عايزوا وبتمناه هو اني اتجوزك
وتبقي جنبي ومتاكد واثق ان مهما مرت
الايام والسنين عمري ماهندم عل قرار زي
ده+

ليان بتردد ودموع: بس

قاطعها فارس وقال بابتسامه: مفيش بس
ياليان،، انا مش هتنازل وهتجوزك يعني
هتجوزك حتي لو وصلت بيا اني اخطفك+

ضحكت ليان بخفه فقال فارس: ايوه كده
اتضحكي انتي ماتستاهلش غير انك
تضحكي وبس

كان ادم يجلس ف مكتبه ويعبث ف دبلته
بشروود

قاطع شرووده صرت رنين هاتفه نظر
للمتصل وعندما وجدها ميار قال: كويس
انك اتصلتي+

فتح الاتصال وبعد تبادل التحيه قال ادم
لميار باصرار: ميار احنا لازم نتقابل عشان
عايزك ف موضوع

ميار بتنهيده : وانا كمان يا ادم محتاجه اتكلم
معاك

نظر ادم الي الساعه وعندما وجدها الثامنه
مساء قال: مش هينفع نتقابل دلوقتي
خليها بكره الساعه ٤ وهنتقابل ف
كافيه*****

ميار: ماشي يا ادم اتفقنا...

عوده لقصر قاسم

كانت لُجين تجلس ف حديقه القصر

تاكل اظافرها بتوتر، رأت فارس وهو يخرج

من باب القصر الداخلي وابتسامه واسعه

مرسومه عل وجهه

تعلم انه كان يجلس مع ليان بمفردهم

بعدهما تركهم والدها+

فلاش باك

قررت لُجين ان تخرج للحديقه واثناء سيرها
مرت من امام الغرفه التي يجلس فيها ليان
وفارس ورأت فارس يخرج من جيب البليزر
الداخلي الذي يرتديه ورده حمراء
صغيره جميله وسمعته يقول ل
ليان بمشاكسه وحب ظاهر ف نبره
صوته:طيب معنديش مانع اتقدم من جديد،
تتجوزيني ياليلو

نظرت ليان ارضا وتوردت وجنتيها بخجل
شديد واومات براسها بخجل
فاتسعت ابتسامه فارس اكثر وقال بسعاده:
هو ده الكلام، ها اي رايك نكتب الكتاب يوم
الخميس الجاي+

اتسعت عين ليان بدهشه ونظرت له وقالت

بصدمه: بتقول ايه

اما لُجين فكانت تتابعهم من خلف الباب

وعندما فاقت نظرت لنفسها وقالت

بسخرية: ايه يالُجين بقيتي بتتجسسي

كمان!!

خرجت الي الحديقه وجلست عل الكرسي

وعادت تتذكر مشهد فارس وهو يهادي ليان

الورده وسرحت بخيلها بان يحدث معها مثل

ما حدث مع ليان وان يحبها احد مثلما يحب

فارس ليان+

ابتسمت بحسره وقالت: مش هيحصل

يالُجين، هشام قالي انها عشان جميله فالكل

بيحبها لكن انا لا

نزلت دموعها وقالت: طيب وانا لا ليه،، انا
مش وحشه زي ما هما متوقعين واللّه
وظلت عل هذا الحال عيونها تبكي بصمت
وعقلها شارد

بااك

عندما رأت فارس امامها نهضت وقالت:
فارس

اقترب منها فارس وقال بابتسامه: ازيك
يألجين عامله ايه

نظرت له لُجين وقالت بدموع: الحمدلله+

فارس باستغراب وقلق: مالك بتعيطي ليه

لُجين: انت انت بتحب ليان مش كده

فارس باستغراب اكثر: ليه بتسألني السؤال ده

لُجين بنبره متحشرجه: هي احلي مني صح

اشفق عليها فارس وقال بنبره حانيه وكانه
يتحدث مع طفله صغيره: انتو الاتنين حلوين
يالُجين مفيش واحده احلي من الثانيه+
لُجين بوجع: لا هي احسن واحلي مني،
تابعت بعدها بيكاء وتوهان: طيب طيب
اشمعني حبيتها هي ومحبتنيش انا!!

صدم فارس بشده وزادت اكثر عندما سمع
صوت غاضب من خلفه يقول: لُجين!!
نظرت لُجين الي مصدر الصوت ووجدته
اخيها فزاد ارتعاشها اكثر ونظرت بعدها
لفارس بضياع وظلت تهز راسها بهستريه
ودموعها تغرق وجهها بشده..

انتهى البارت ٤

ده شكلي وانا بنزل البارت انهارده بعد ما

اتاخرت عليكم +000

٢

بس اسفه والله المطره بهدلت البيت عندنا

والجو مكنش يشجع خالص علي الكتابه

بس كتبتلكم انهارده بارت كبير واتمني

يعجبكم ٩♥

واصل قراءة الجزء التالي

البارت السابع عشر (ج٢)

البارت السابع عشر من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+ _____

عندما رأت لُجين فارس امامها نهضت

وقالت بسرعه : فارس

اقترب منها فارس وقال بابتسامه: ازيك

يألجين عامله ايه

نظرت له لُجين وقالت بدموع: الحمدلله+

فارس باستغراب وقلق: مالك بتعيطي ليه

لُجين: انت انت بتحب ليان مش كده

فارس باستغراب اكثر: ليه بتسألني السؤال ده

لُجين بنبره متحشرجه: هي احلي مني صح

اشفق عليها فارس وقال بنبره حانيه وكأنه

يتحدث مع طفله صغيره: انتو الاتنين حلوين

يألجين مفيش واحده احلي من الثانيه+

لُجِين بوجع: لا هي احسن واحلي مني،
تابعت بعدها بكاء وتوهان: طيب طيب
اشمعني حبيتها هي ومحبتنيش انا!!

صدم فارس بشده وزادت اكثر عندما سمع
صوت غاضب من خلفه يقول: لُجِين!!

نظرت لُجِين الي مصدر الصوت ووجدته
اخياها فزاد ارتعاشها اكثر ونظرت بعدها
لفارس بضياع وظلت تهز راسها بهستريه
ودموعها تغرق وجهها بشده+

نظر فارس اليه وقال وهو يشير بيده مهدئا
اياه: ادم اهدي عشان خاطري هي اكيد
متقصدهش

لم يتحدث ادم وانما ظل ينظر الي لُجِين
بغضب فقالت لُجِين بخوف وباكاء وتلعثم:
انا انا مش قصدي انااا

ادم بهدوء اخافها: ادخلي جوه

استجابت له لُجين وسارت بخطوات مسرعه
متجه للداخل وصعدت الي غرفتها وهي
تبكي خائفه من رده فعل اخيها واصبحت
علي يقين ان اليوم لن يمر بسلام ابدا+

اما عند ادم وفارس

تحدث فارس الي ادم الصامت وقال له: ادم
مش عايزك تتعصب او تنفعل عليها اتكلم
معاها بهدوء وافهم هي عملت كده ليه
عشان انا عارف ومتأكد انها معتبراني زي
اخوها واكيد ف سبب خلاها تقول كده+
تنهد ادم وقال: هي من فتره وتصرفاتها
غريب،، وتابع بعدها بشكر: شكرا انك
تفهمت الموضوع وبتمني متاخذش اي

فكره غلط عنها وانا متأكد لما تفوق من اللي

هي فيه هتتعرف غلطها+

فارس بابتسامه: لُجين زي اختي يا ادم

متقولش كده

ادم وهو يربت علي كتفه: تسلم يا صاحبي،،

وتابع بعدها: عملت ايه مع ليان

ابتسم فارس وبدأ يقص عليه ما حدث بينه

وبين ليان+

وبعد مرور ربع ساعه

رحل فارس واتجه ادم لداخل القصر+

دخل ووجد حنين وقاسم وليان

القي عليهم التحيه وكانت حنين علي وشك

ان تنعض وتحضر له الطعام ولكن رفض ادم

وواستاذن منهم ليصعد الي غرفته+

صعد ادم الدرج ولكن لم يتوجه الي غرفته
بل توجه الي غرفه لُجين

فتح الباب ووجد لُجين متسطحه عل
الفراش متخذة وضع الجنين

تنهد بهدوء واقترب من الفراش ورائها
تغمض عينيها بعنف والدموع منهمره علي
وجهه وجسدها يرتعش بخوف

فقال ادم: لُجين

وعندما استمعت لُجين الي صوته زادات من
ضغطها عل عينيها اكثر ولم ترد عليه

فقال ادم بنبره صرامه: لُجين قومي كلميني
انا عارف انك صاحيه+

وعندما وجد لُجين عل نفس وضعها

جذبها من ذراعها برفق وجعلها تجلس علي

الفراش وجلس هو امامه+

ظلت لُجين تبكي اكثر بخوف وظلت تتراجع

للخلف بخوف وهي تقول: انا انا معلمتش

حاجه

ثم تابعت بعدها بكذب وبكاء: هو هو اللي

قالي انه بيحبني اه هو قالي كده+

نظر لها ادم ولتصرفاتها وحركتها الغريبه

بتعجب

ولكن قال بنبره جامده: لا ياشيخه هو اللي

قالك انه بيحبك

اومات لُجين براسها بسرعه وقالت: اه اه هو

ادم بجمود: ومش مكسوفه من نفسك

وانتي بتتبلي عليه كده، ده هو حتي لسه

مهديني تحت وقالي لُجين دي اختي

وسامحها عشان خاطري ياادم+

زاد بكاء لُجين اكثر بعدما ادركت معني ما

تفوهت به وكرهت نفسها ف تلك اللحظة

اكثر

نهضت من عل الفراش وقالت له بتبرير

وبكاء: انا اسفه انا انا مش عارفه ليه قولت

كده، بس هما كلهم بيحبوا ليان ومش

بيحبوني،، دايمًا بيعملوها حاجات حلوه وانا

لا،،حتي فارس حبها هي محبنيش انا ويزن

وقُصي وبابا وماما كل دول بيحبوها اكثر

مني،،+

وتابعت بعدها بحسره وشهقات: ليه بيحبوها

اكثر مني،، انا معملتش حاجه وحشه ليهم

والله+

حزن ادم علي ما اصابها

فنهض من عل الفراش واتجه اليها
فانكمشت لُجين ف نفسها اكثر ونظرت له
بخوف وذعر معتقده منها بانه سيقوم
بتعنيفها+

ولكن صدمت بشده عندما جذبها ادم من
يدها واحتضنها

لم تدم صدمتها طويلا فقد اراحت راسها
علي صدره واغمضت عينيها وبدأت ف
البكاء مره اخري، كم كانت تحتاج لمثل هذا
الحضن من فتره+

وقالت بعدها ببكاء: وانت كمان يا ابيه بتحبها
اكثر مني صح، طب قولي هي بتعمل ايه
عشان تحبوها وانا هعمل زيها والله

مرر ادم يده علي شعرها وقال بهدوء وحنان
لاول مره ترااه: انا مش بحب حد اكر من
التاني يالجبين انتو الاتنين اخواتي وانتو الاتنين
بحبكم زي بعض،، ولو انتي شايفه ان الكل
بيحب ليان اكر منك ف ده مش صح هما
بس يمكن مهتمين بيها اكر عشان موضوع
مرضها بس+

لم تقتنع لُجين بكلامه وقالت له ببكاء: لا
هما حتي قبل مرضها بيحبوها اكر مني
ودايما قُصي ويزن بيتكلموا معاها ويحكولها
اسرارهم وعمرهم ما جم ف يوم وحكولي
حاجه زي ما بيحكوا ل ليان+

وتابعت بعدها ببكاء اكثر: انا تعبت يااييه
والله تعبت،، تعبت من كتر اهمالهم فيا،،هما
فعلا مش بياخدوا بالهم من تصرفاتهم ولا
هما واخدين بالهم بس مش فارقه معاهم

اني ازعل او لا، اشمعني يخبوها هي اڪتر
مني، هما خلاص وصلوني لمرحله اني بقيت
ادعي يبقي عندي مرض او اي حاجه
تحصلي عشان اشوف اهتمامهم بيا+

تنهد ادم بحزن عليها واخرجها من احضانه
وقال: لو شايغه انهم مش قريبين منك
حاوولي انتي تقربي يالجين وانا متاكدا انهم
مش هيردوكي او هيڪسفوكي، انا دلوقتي
عايزك تشيلي الافكار دي من دماغك
يالجين اتفقنا، كل عشانك، عشان ممكن
لو فضلتني علي كده هتوصلي لمرحله مش
هتكوني حابه انك توصليها+

قالت لُجين ووقد ظهر علامات الارهاق علي
وجهها: ابيه ممكن اطلب منك طلب
ابتسم ادم بهدوء وقال: اطلبي طلب

لُجِين بِنْبِرِه بَاكِيَه: مَمَكْن تَخْلِيَك جَمْبِي لَحْد

مَا اَنَام+

قَالَ اَدَمُ بِمَشَاكْسِه وَهُوَ يَقْرَصُهَا مِنْ خَدَّهَا

بِرْفَقٍ: اَمْرُكَ يَا سَتُّ لُجِين،، تَحْبِي اَحْكِيَك

حَدُوْتَه بِالْمَرِه

اَبْتَسَمْتُ لُجِين بِخَفِه وَهَزَّتْ رَاسَهَا نَافِيَه

وَقَالَتْ بَعْدَهَا بِخَفُوْتٍ: اَنْتِ طَلَعْتَ حَلْوِ اَوِي

يَا اَبِيَه،، طَلَعْتَ اَحْلِي مِنْهُمْ+

جَذَبَهَا اَدَمُ مِنْ يَدَيْهَا بِرْفَقٍ وَسَاعَدَهَا فِ اِنْ

تَتَسَطَّحُ عَلَ الْفَرَاشِ وَقَالَ بِحَكْمِه: اَنَا مَش

اَحْلِي مِنْهُمْ يَا لُجِين وَهَمَّا مَشَّ وَحَشِيْن،، وَاَنَا

مَتَاكِدٌ اَنْهُمْ قَرِيْبٌ اَوِي هِيْفُوْقُوا وَهِيْقَرَبُوا

مَنْكَ،، وَلِلْمَرِهِ التَّانِيَه يَا لُجِين هَمَّا مَشَّ

بِيَكْرَهُوْكِي وَلَا يَبْحَبُوا لِيَا اَكْتَرُ مَنْكَ،، هَمَّا

مَمَكْنُ بَسْ مَشَّ عَارْفِيْنِ يَبِيْنُوَا حَبَّهُمْ لِيَكِي+

تسطحت لُجِين علي الفراش وظلت ممسكه
بيده وقالت وهي تغمض عينيها: خليك
جمبي يابيه

جلس ادم عل الفراش بجانبها وسنعها
بعدها تقول بهمس باكي: فارس اكيد خد
عني فكره مش حلوه،، انا معرفش ليه قولت
كده بس بس انا مش قصدي والله+

ادم بهدوء: فارس عارف وفاهم كده يالُجين
وانا متأكد انه هيعدي الموضوع ومش
هياخد عنك فكره غلط زي ماقولتي
لُجين وهي تذهب ف النوم: يارب يكون
كده..+

ظل ادم بجانب لُجين قرابه الربع ساعه
وبعدما تأكد من انها نامت وبعمق نهض من

جانبها والقي عليها اخر نظره ثم خرج من
الغرفه وهو حزين علي ما توصلت اليه اخته

وفي اليوم التالي

وفي فيلا مازن+

كانت كارما تجلس ف غرفتها وتمسك

هاتفها وتقوم بالاتصال علي يحيي

وبعد لحظات ظهرت صورته يحيي امامه

الذي قال بابتسامه: صباح الورد علي احلي

كوكي ف الدنيا

ابتسمت كارما بحزن وقالت: صباح الخير

يايويو

يحيي باستغراب وقلق : في ايه يا حبيبتى

+مالك

نزلت دموع كارما وقالت: هو انت مينفعش
تنزل حتى لو اسبوع بس وترجع تاني، اسبوع
واحد عشان خاطري

يحيي بقلق اكبر: كارما حبيبتى في ايه

+متخوفنيش

كارما بىكاء: مش عارفه كل حاجه مش
مضبوظه حتى ماما وبابا في حاجه حصلت ما
بينهم وماما مبتقش تنام جنب بابا وبقت
تنام جنبى ومش بيتكلموا مع بعض خالص
معرفش في ايه+

يحيي بقلق: طيب اهدي طيب، هما ممكن

بس يكونوا شدوا مع بعض شويه

وهيتصافوا

كارما ببيكاء: لا يا يحيي الموضوع كبير، انا اول
مره اشوف بابا وماما كده، انزل عشان
خاطري انا تعبانه ومحتاجك جنبي +

يحيي بلهفه: حاضر ياكوكي والله ف اقرب
فرصه هنزل انتي اهدي بس وكل حاجه
هتبقي كويس وماما وبابا باذن الله هيرجعوا
زي الاول واحسن

كارما بحزن: يارب يا يحيي يارب...+

اما بالاسفل

كان مازن يسير باتجه المطبخ حيث توجد
رهف

وقف علي باب المطبخ وقال بهدوء: وبعدين
يارهف

رهف وهي منشغله ف تقطيع الجزر:
وبعدين ايه

مازن بنفاد صبر: هنفصل علي وضعنا ده
لحد امتي،، انتي حتي مش مدياني فرصه
ابرلك اللي حصل+

رهف ببرود: عشان انا مش عايزه اسمع
تبرير كفايه اللي شوفته

مازن بصوت غاضب: كفايه كده يارهف
كفايه اووي احنا مش صغيرين علي اللي
بيحصل ده،، علي الاقل نتكلم عشان كارما
اللي بدأت تلاحظ ان في حاجه بينا، لازم
نتكلم ونتصافي عشان خاطرها+

تركت رهف ما في يدها وقالت: انا عشان
خاطر كارما قاعده هنا يامازن، خد بالك من
النقطه دي

مازن بغضب: لا والله،، يعني لولا كارما كنتي
مشيتي مش كده+

اقترب منها عندما لم يسمع منها اي رد
وقال بغضب وهو يجعلها تنظر اليه: ردي
عليا يارهف

نظرت رهف له وقالت: هسألك سؤال يامازن
وترد عليا بصراحه

نظر لها مازن باستغراب وقال: سؤال ايه+

رهف: لو انت شوفتني بنفس الوضع اللي انا
شوفتك فيه هتعمل ايه+

مازن بعصبيه: انتي اتجننتي ولايه يارهف،
انا كنت دفتك مكانك

ابتسمت رهف بسخرية: شوفت

مازن بعصبيه اكبر: المقارنه هنا متنفعش
موقفك غير موقفي انا مظلوم وهي اللي
كانت مزقوقه عليا+

رهف بحسره: متنكرش يامازن انك انجذبت

ليها

وتابعت بعدها: وااه علفكره انا عارفه انها

مش اول مرة تحضنك،، انت مره جتلي

يامارن وريحه قميصك مليانه برفان حريمي

وعشان مظلمكش ومدخلش الشك ف

علاقتنا عديت الموضوع وعشان اتاكد اقدر

وابعد اي شك جوايا قولت اروحك الشركه

بس وكأن قلبي كان حاسس اني لو رحت

الشركه كل حاجة هتوضح قدامي للاسف

هناك اتاكدت ان شكلي من البدايه كان ف

محله،، ياخساره يامازن بجد ياخساره+

كاد مازن ان يتحدث ولكن اوقفته رهف

قائله: كفايه كده عشان كارما نازله

تنهد مازن بحزن وبدأ يلوم نفسه بشده علي
انجذابه لهند وانه سمح لها ان تتجاوز حدود
معه..

في قصر قاسم

طرقت حين علي باب غرفه قُصي وعندما
سمعت صوته ياذن لها بالدخول فتحت
الباب ودخلت ووجدته يقف امام المرأه
ويرتدي بدلته ليذهب للعمل+

فاقتربت منه وقالت بحنان: ماشاءالله

ياحبيبي ربنا يحميك

ابتسم قُصي وقال: ربنا يخليكي ليا ياماما

حنين بمشاكسه: الا قولي يا قُصي انت
صرفت نظر عن موضوع خطوبتك بحبيبه
ولايه+

نظر قُصي الي نفسه ف المرأه وقال: لا
مصرفتش نظر،، بس انا اتكلمت معاكي
بدل المره تلاته ف الموضوع ده ياماما وانتي
مردتيش عليا، مع ان ادم لما قرر انه يخطب
نفذتلوا رغبته علطول وبعد يومين تلاته
روحتلوا وخطبتولوا+

اقتربت منه حنين وقالت: ياه ده انت شاييل
جواك كثير بقا

نظر لها قُصي وقال بهدوء: لا مش شاييل ولا
حاجه

احاطت حنين وجهه بيدها وقالت بحنان:
متزعلش يا حبيبي،، انا منستش الموضوع ولا

حاجه لکن کل ما بقرر اکلم قاسم حاجات
تحصل وتلهيني واخرها لما فارس اتقدم
لاختك+

ابتسم قُصي بهدوء وقال: حصل خير ياماما
ردت عليه حنين بمشاكسه وقالت: طيب ايه
مش عايز تعرف انا جايلك ليه

قُصي: جايلي ليه

حنين بعدم اهتمام مصطنع: مفيش بس
كلمت قاسم تاني وهو اتصل عل والد حبيبته
وخذ منه معاد وهنروحلهم بعد بكره عشان
نتقدم رسمي+

اتسعت عين قُصي بصدمه وقال: بتتكلمي
جد

ضحكت حنين علي منظر ابنها وقالت: اه
بتكلم جد وهي الحاجات دي فيها هزار

حملها قُصي ودار بها وهو يقول بسعاده:

ايووه بقا، هي دي حنون حبيبه قلبي +

ضحكت حنين وقالت بصوت عالي: نزلني

يامجنون انت انا مش قد حركاتك دي

انزلها قُصي وقبلها من خدها بعنف وقال:

هي دي الاخبار ولا بلاش ياحنووون +

ابتسمت حنين وقال بحب: ربنا يفرحك

دايما يا قُصي يا حبيبي

ابتسم قُصي بابتساع: ويخليكي ليا يا جمل

حنون ف الدنيا كلها ...

وبعد مرور ساعات اخري

كان ادم يجلس ف احد الكافيهات ويمسك
هاتفه يعبث به منتظرا ميار+

لحظات واثت ميار وجلست امامه وبعد
تبادل التحيه قال ادم بهدوء: كنتي قولتيلي
ف التليفون امبارح انك عايزه تقوليلي حاجه
ميار بتوتر: لا قول انت كنت عايزاني ف ايه

تنهد ادم وقال: تمام، بصراحه ياميار انا ف
الكام يوم اللي فاتوا اكتشفت ان اللي حصل
من فتره واللي بسببه اتقدمتلك هو كان
مجرد انجذاب لشخصيتك القويه واللي اول
مره اشوفها تقريبا، وانا حبيبت اقبالك
عشان اقولك.. احنا للاسف مش هينفع
نكمل مع بعض،،وعلي ما اعتقد انك مش
هتكوني مضايقه لانها مشاعر متبادله، انتي
كمان حاسه اننا مننفعش لبعض مش كده

ولايه ٣

اومأت ميار راسها باسف وقالت: انا كمان

كنت عايزه اقولك كده

ابتسم ادم وقال: متفقين حتي ف دي،،

وعلي العموم ياميار ربنا يسعدك ف حياتك

ويرزقك بواحد احسن مني

ميار بابتسامه صادقه: وانت كمان يا ادم، ربنا

يرزقك بواحد احسن مني،، واتمني اننا

نفضل اصحاب والموضوع ده مياثرش علي

علاقتنا كاصدقاء+

ادم بابتسامه: اكيد

ميار بمشاكسه: طيب بم اني صاحبتك وكده

عايزه اقولك علي حاجه

ادم: اتفضلي

ميار بابتسامه: علفكره البنوته اللي اسمها

كارما اللي هي بنت عمته تقريبا،، دي مش

بتحبك بس دي بتعشقك، مش عايزاك
تستغرب انا قدرت اعرف ده من ساعه اليوم
اللي جات في عندكم القصر وانا

موجوده وكمان لما كانت معانا ف
المستشفى، بجد يادم انا حاسه اني دي
اللي هتصونك وتخاف عليك بجد وكفايه انها
بتحبك، وبالرغم من اني متعاملتش معاها
بس كنت شايفه وجعها وحزنها في
عيونها لما بكون موجوده جنبك واكبر دليل
علي ده اني مشفتهاش خالص يوم خطوبتنا
ولما كنت عندكم ف القصر وبتكلم مع
البنات هما كمان قالولي انها مجتش
الخطوبه عشان تعبانه بس اكيد مش ده
السبب الحقيقي +

ابتسم ادم وقال بهدوء : انا عارف الكلام ده
وانا كمان زعلت عليها وزعلت علي حزنها

ووجعها لما شافتني بخطبك بس دي مش
حاجه بايديا، هي زي اختي الصغيره ومش
قادر اشوفها غير كده ا

نهضت ميار وقالت بابتسامه واسعه: لا
حاول ولو لمره تنسي انها اختك وانا متاكده
انك ساعتها هتحبها زي ما هي بتحبك،
مش بعيد كمان تكون بتحبها بس بتحاول
تداري ده بفكره انها اختك الصغيره، وعلي
العموم ربنا يسعدك ياادم ف حياتك،
واسمجلي بقا هظهرلك كل فتره واسال
عليك،،، اصل انا رخمه ولما بعرف حد مش
بسيبه+

ادم بابتسامه: متقوليش كده

ميار بابتسامه وهي تخلع الدبله وتضعها
امامه: سلام ياادم

ادم بشرود: مع السلامه..

خرجت ميار من الكافيه فمد ادم يده ومسك
الدبله ونظر لها وظل يستيعد كلام ميار له:
حاول لمره تنسي انها اختك وانا متاكده انك
ساعتها هتحبها+

هز راسها نافيا وقال لنفسه بسخرية: جرا ايه
يا ادم ده انت لسه مفشكل خطوبتك حالا،

انهي كلامه ثم نهض وخرج من الكافيه
ليعود الي مكتبه ويباشر عمله+

اما ميار فركبت سيارته وجذبت هاتفه الذي
تركته بالسياره ووجدت ان مراد اتصل
عليها خمس مرات

ابتسمت وكانت علي وشك الاتصال عايه
ولكن تولي هو هذه المهمه واتصل عليها

فتحت الاتصال فسمعت صوته الغاضب: ايه

ياميار كل ده قاعده معاه بتعملي ايه

ميار بضحك: ياابني انا مكملتش معاه ربع

ساعه+

لم يعيرها مراد اهتمام وانما قال بغيره: ها

عملتوا ايه واتكلمتوا ف ايه وهو كان عايز ايه

منك،،، ردي عليا ياميار انتي ساكتة ليه

ميار بضحك: وانت مديني فرصه اتكلم

مراد بغضب: اخلصي ياميار

ميار: حاضر حاضر،، وتابعت بتنيهده: مفيش

هو كان عايزاني عشان ننفصل لان هو كمان

ما ارتحش ف الخطوبه وشاف اننا مش

مناسبين لبعض+

تنهد مراد براحه وقال: جات منه يعني

ميار بابتسامه: اه، رينا يسعده ادم يستاهل

كل خير

مراد بغیظ: وايه کمان

ميار بضحك: انت غيران يامرادي

ابتسم مراد وقال: ياه اديلي كتير اووي

نفسی اسمع کلمه مرادي دي منك

ميار بمشاکسه: مش هبطل اقولهالك بعد

کده،،وتابعت بعدها قائله: ها هتکلم بابا امتي

عشان تخطبني خلاص رجعت سنجوله تاني

ضحك مراد وقال: ف اقرب فرصه هاجي

واکلمه يا حبيبتي..

+_____

وبعد مرور يوم اخر

ذهب قاسم وحنين وقُصي الي منزل حبيبه
ليقوموا بخبطتها+

وبعد مرور نصف ساعه من الحديث بين
العائلتين

اخبر والد حبيبه ابنته بان تاخذ قُصي
ويذهبوا سويا الي الشرفه ويتحدثوا سويا
وسعد قُصي بذلك بشده+

دخلوا للشرفه وظلت حبيبه تنظر ارضا
وقُصي يبتاعها ويتابع خجلها باستمتاع
وقال بعد فتره: طيب وبعدين

نظرت له حبيبه وقالت: وبعدين ايه

قُصي بابتسامه: هتفضلي ساكته كده

حبيبه بخجل: اقول ايه

قُصي بمشاكسه: اي حابه، مش محضره

اساله عايزه تساليها ليا مثلا+

حبيبه بخجل: اه عندي سؤال

قُصي بمرح: يافرج الله، اتفضلي اسألي

حبيبه وهي تفرك يدها بتوتر: اشمعني

اخترتني انا عشان تخطبني

ابتسم قُصي: انا نفسي مش عارف بس كل

اللي عارفوا اني من ساعه ما شوفتك ف

المكتبه وانتي مرحتيش من بالي ودايما بفكر

فيكي، ولما عرفت انك صاحبه ليان فرحت

جدا الحقيقه ومن ساعتها قررت اني اخطبك

واللي زاداني اصرار اكثر لما+

شوفتك قاعده بتقرأي الكتاب قدام البحر

وكلامك معايا واللي ريحيني مع اني مش

برتاح ف الكلام مع حد بسهولة ونادرا اصلا

لما برتاح واخذ راحتي مع حد ف الكلام كده،
اظن دي اسباب كفايه وفي سبب تاني
هقولهولك بس بعد كتب الكتاب بقا

ابتسمت حبيبه بخجل وقالت: ماشي

بادلها قُصي الابتسامه وظل يفتح معاها بعد
المواضيع الصغيرة+

مرت نصف ساعه اخري ورحل قُصي
وعائلته وعادوا الي القصر وكانت سعاده
قُصي ف ذلك اليوم لا توصف

اتفقوا علي ميعاد الخطوبه والتي سُتقام
بعد اسبوع واتفقوا علي ان تتم خطوبه ليان
مع قُصي+

وبعد مرور ثلاث ايام كان صداع يزن يزداد
بمرور الايام وكلما اصابه الصداع ذهب الي
عمرو وشرب من تلك القهوه التي يحضرها

له عمرو ويضع فيها تلك حبوب التي نوع
من انواع المخدرات، ولم يشك يزن به ابدأ
فعمرو صديقه منذ الطفوله فكيف يشك به
ويتخيل انه يقوم يأذيته+

اما ف اليوم الرابع

كان قاسم يقود سيارته متجها الي القصر
فهو قد انهى عمله ف وقت مبكر اليوم فقرر
ان يذهب للقصر

تذكر سجي ابنته وانه منذ مده لم يجلس
معاها ويلعبوا سويا

فغير اتجاه مساره وقاد سيارته باتجاه
مدرسه سجي+

وبعد مرور ربع ساعه

ف وقت البريك

كانت سجي تجلس بجانب عز كعادتها ف
الفترة الاخيره

اصبحت ملازمه له طول الوقت ومنذ بدايه
اليوم الدراسي الي نهايته تجلس بجانبه،
واعتاد عليها عز ايضا واصبح يحب الحديث
معاها ا

قالت سجي لعز ببراءه: صحيح يا عز انت
عندك اخوات

عز: لا مش عندي، انتي عندك

سجي بابتسامه وحماسه: ااه عندي

وتابعت بعدها وهي تعد علي اصابعها:
عندي ابيه ادم وابيه قُصي وعندي ليان
وُلجين ويزن+

ثم اكملت بضحكه: شوفت عندي كل ده

ابتسم عز وقال: انا كان نفسي يكون عندي

اخوات بس معنديش

ربت سجي علي كتفه وقالت بطفوله:

خلاص انا اختك يا عز متزعلش+

سمعت سجي صوت من علي باب الفصل

يقول بجديه: سجي

ابتسمت سجي وقالت بسعادة: باي !!!

نهضت من مكانها وركضت باتجاه بسعادة:

باي انت جاي تاخذي مش كده

اتكء قاسم علي قدمه وقال: اه ثم اشار

بعينه علي عز وقال بجديه: مين ده اللي

كنتي قاعده معاها ياسجي+

نظرت سجي باتجاه عز المتابع لما يحدث

بصمت

ثم نظرت بعدها الي والدها وقالت بتوتر: ده
ده عز ياباي

وقف قاسم وقال: تمام ياسجي نشوف
الموضوع ده لما نروح، روعي هاتي شنطتك
ويلا عشان نمشي

سجي بحزن وقد علمت ان ابيها سيعاقبها
علي فعلتها: ياباي

قاسم: يلا ياسجي ونبقي نتكلم ف البيت
قولت+

نظرت سجي الي الارض بحزن وسارت بعدها
لتجلب شنطتها التي بجانب عز

وعندما اقتربت منه قال عز وهي يتفحص
ملامح وجهها الحزينه: مالك ياسجي

سجي بدموع: مفيش حاجه، انا همشي+

انهت كلامها ثم التفتت لتعود لوالدها ولكن
وجدت كلارا تقف وتتحدث معه فاقتربت
بخطوات مسرعه بتجاهم وسمعت كلارا
تقول لوالدها: اونكل علفكره سجي كل ما
بهزر مع عز تقعد تزعقلي حتي اسال البنات
دول+

أيدوها اصدقاءها وتابعت بعدها كلارا ببراءه
مزيفه: واصلا سجي علطول قاعده مع عز
ولما اجي اقعد معاهم تقعد تزعقلي وتقولي
انتي وحشه وملكيش دعوه بينا,,,وانا ببقا
عايزه اقعد معاهم عشان نبقي اصحاب
تدخلت سجي وقالت بانفعال: انتي كدابه
وهتروحي النار

قاسم بصرامه: سجي!!

سجي بدموع: والله يابابي كدابه+

اقترب منها قاسم ومسك يدها وقال
بصرامه: لما نروح نشوف الموضع ده
ياسجي

بدأت سجي ف البكاء فتحرك قاسم بها
خارجا من الفصل+

ساروا سويا ف الطرقة ومازالت سجي تبكي
خوفا من ابيها

سمع قاسم صوت من خلفه يقول بسرعه:
عمو عمو استني+

التفت قاسم الي مصدر الصوت ووجده عز
اقترب عز منه ونظر الي سجي الباكيه ثم نظر
الي قاسم وقال: عمو كلارا دي كدابه والله،
هي قالت لحضرتك كده عشان مش بتحب
سجي+

قاسم وهو ينظر له بتفحص: يعني سجي

مكنتش بتقعد معاك علطول

نظر عز الي سجي بتوتر وقال لقاسم

بصراحه: اه ياعمو يتقعد معايا ولكن تابع

بعدهما لاحظ نظرات قاسم الغاضبه تجاه

سجي: بس هي مبتقعدش معايا غير من

ايام قليله، والكلام اللي قالته كلارا كذب،

هي عمرها ما جات قعدت معنا وسجي

زعقلتها+

قاسم: ماشي ياعز، مش عز بردو

اوماً عز براسه وقال بعدها بتردد: يعني

خلاص حضرتك مش هتزعقلها

نظر قاسم الي سجي الباكيه وقال: هعدي

موضوع كلارا ده بس ف موضوع ثاني مش

هعديه وهي عارفها+

وتابع بعدها وهو ينظر لعز: روح لفصلك يا عز

عشان البريك خلص

اوما عز براسه ونظر لسجي نظره خاطفه ثم

رحل متجها الي فصله

دخل الفصل ونظر الي كلارا بغضب وكره

وعاد بعدها الي مكانه+

اما قاسم فتابع سيره خارجا من المدرسه

ادخل صغيرته السياره ثم اتجه بعدها الي

مقعد القيادة

وطوال الطريق لم يتحدث فقط ينظر كل

فتره الي سجي التي مازالت تبكي+

وصل قاسم وسجي الي القصر

نزل قاسم من السيارة واتجه للناحيه الاخري
وفتح الباب لسجي التي نزلت بسرعه
واتجهت لداخل القصر وهي تركض+

طرقت علي الباب الداخلي طرقات متتاليه

ثواني وفتحت لها حنين التي اتكثت علي
قدمها وقالت بقلق عند رؤيتها: سجي
حبيبتي،، انتي جيتي ازاي،، ومالك بتخبطي
علي الباب بسرعه ليه+

سمعت صوت قاسم يقول بهدوء: انا اللي
جبتها يا حنين

وقفت حنين وقالت بعدها باستغراب وقلق
عندما احتنضت سجي قدمها: ف ايه
يا قاسم

قاسم وهويشير بيده: نتكلم جوه+

دلفوا جميعا للداخل وجلست حين وجانبها
سجي علي الاريكه وجلس قاسم علي
الاريكه امامهم

وقال بعدها بهدوء وهو ينظر لسجي: تعالي
هنا ياسجي +

سجي ببكاء: يابابي

قاسم: سجي تعالي قولتلك

حين بقلق وهي تحتضن ابنتها: ف ايه
ياقاسم ايه اللي حصل

قاسم بتنهيده وهو ينظر لابنته: هقعد اقولك
تعالي كثير ياسجي +

خرجت سجي من احضان والدتها واتجهت
الي والدها بخطوات بطيئة وهي تبكي

اقتربت من والدها ووقفت من امامه وقالت
بصوت هامس باكي وهي تنظر ارضا: اسفه
قال قاسم بصوت هادئ: يعني عارفه غلطك

ياسجي

اومأت سجي برأسها بخجل+

فقال قاسم بنفس النبره: احب اسمعه

سجي بخجل وبكاء: عشان صاحبت ولد
وتابعت بعدها وهي تنظر لقاسم برجاء
طفولي: بس ممكن اقولك حاجه يابابي

قاسم: قولي

سجي بتبريز: عز مش وحش والله يابابي وهو
معندوش صحاب خالص ودايما قاعد لوحده
عشان كده كلمته عشان خاطري يابابي
خليني افضل صاحبتة عشان خاطري+

نهض قاسم وقال بصرامه: سجي انا
هعديلك موضوع انك كلمتيه ومش
هعاقبك بس لو رجعتي كلمتيه تاني ياسجي
هيكون ليا تصرف تاني، ولو زي ما بتقولي
دايما قاعد لوحده وساكت ف ممكن اي حد
من الولاد

اللي معاكي يكلمووه ويتصاحبوا عليه+
لكن انتي لا، ولاخر مره هقولك ياسجي مش
عايز كلام مع عز تاني ومتحطيش ف بالك بقا
انك لو كلمتيه مش هعرف لا هعرف ياسجي
وعندي كذا طريق اعرف بيها، مفهوم
ياسجي+

اومات سجي برأسها ايجابا ولم تتحدث
اما قاسم فتركها وصعد لغرفته

نهضت حنين واتجهت الي سجي واحتضنتها
وقالت بحنان: ايه بقا ياسجي ايه حصل ف
المدرسه+

قصت سجي ما حدث ببكاء وبعدها انتهت
قالت حنين وهي تمسح دموعها برفق: طيب
احنا مش قولنا حرام نصاحب ولاد ياسجي
كده ربنا يزعل منك+

سجي بتبرير وبكاء: والله يامامي عز كويس
وبعدين احنا اتفقنا الصبح اننا هنبقي
اخوات عشان هو معندوش اخوات+

ابتسمت حنين علي حديث ابنته وقالت
وهي تربت علي شعرها: مفيش حاجه
اسمها كده يا حبيبتي، واحنا دلوقتي زي
الشطار هنسمع كلام بابي وهنبعد عنه عشان
بابا ميزعلش منك+

سجي بحزن: بردو يمامي

حنين: اه ياروح مامي، ويلا اطلعي غير
هدومك ويلا عشان تاكلي

اومأت براسها بحزن ثم صعدت لغرفتها
لتنفذ ما قالته والدتها+

وبعد صعود سجي لغرفتها صعدت حنين
الي غرفتها ايضا

ووجدت قاسم يبذل ملاسه فقالت بهدوء:
مش كنت شديد شويه مع سجي يا قاسم+

التفت لها قاسم وقال: لا لازم نشد ف الاول
عشان الغلط ميتكررش تاني، عارف انهم
اطفال وابرياء ومفيش حاجه تخوف لكن انا
لو سبتها دلوقتي وعديت الموضوع الله
اعلم بقا لما تكبر هنعرف نسيطر علي
الوضع ساعتها ولالا+

تنهدت حنين وقالت: عندك حق، تابعت
بعدها بحماسه وسعاده : الخطوبه بعد
يومين انا فرحانه اووي وحاسه ان بخطوبه
الولاد اني كبرت وشويه شويه هبقي جده+
اقترب منها قاسم وقال بمشاكسه: وهو ف
جده قمر كده

ابتسمت حنين وقالت: لالا انت هتخليني
اتغر علفكره

قاسم بابتسامه: اتغري براحتك يا حيني،
تابع بعدها بتذكر: صحيح يا حنين رهن مش
بتكلمك او مش بتيجي هنا وانا ف الشركه
مثلا+

حنين: لا انا اخر مره كلمتها لما قولت لها اننا
رايحين نخطب حبيبه لقصي وتابعت بعدها
باستغراب: بتسأل ليه

قاسم بتنهيده: حاسس ان في حاجه حصلت
بين رهف ومازن، مازن اديله كام يوم مش
مركز ف الشغل خالص ورهف كل ما اكلها
صوتها بحس انه حزين+

حنين بقلق: لا ان شاءالله ميكنش ف حاجه،
هي ممكن رهف بس يحيي وحشها عشان
كده مضايقه

قاسم بشرود: اتمني يكون كده+

جاء المساء واجتمعت العائله كلها وحضر
مازن وعائلته ايضا، ولكن لم يكن ادم معهم
ف هذا التجمع .. بدأ الجميع ف التخطيط
لخطوبه ليان وقُصي وكان الجو ملئ
بالسعاده والمرح بالنسبه لهم جميعا الا
لُجين+

التي كانت تجلس ف حديقته القصر ف مكان
بعيد عن الاعين وتفرك يدها بعصبية مفرطه
وغل: انا بكرهكم كلكم.. بكرهكم.. سقطت
دموعها وقالت بخفوت: هو انا للدرجه دي
مش ف بالهم ومحدث فيهم بيحبني.. هما
حتي مفكروش يطلعوا ينادوا عليا عشان
اقعد معاهم,, ابيه ادم كان غلطان لما قالي
انهم بيحبوني بس مش عارفين بينوا حبهم
ليا,,, هما لو بيحبوني كانوا سألوا عليا+
سمعت صوت هادئ من خلفها يقول:

وحشتيني

دق قلبها بعنف وظلت ثابتة مكانها وهي
تقول بصدمه ف سرها: مش.. مش معقول
يكون هو

ارادت ان تاكد لنفسها انه ليس صوت
حبيبها الذي

تركها وسافر منذ اربع سنوات..

فالتفت لمصدر الصوت وصدمت عندما
وجدته يحيي.. اختلقت مشاعرها ما بين
الحب والاشتياق والكره والحسره.. ظلت
تتامله وعينها ممتلئه بالدموع كم تود ان
تلقي نفسها باحضانه وتشكي له ما يحدث
لها.. وعن عدم اهتمام الجميع بها، حتي ادم
الذي سعدت باحتوائه لها يوم حديثها مع
فارس، ولكن منذ ذلك اليوم لم تراه فقد
انشغل بعمله+

سرعان ما نفت تلك الأفكار وقالت له
بسخرية: حمدلله عل السلامه يادكتور
رد عليها بهدوء شديد: عامله ايه يا..

لم يكمل حديثه لانها قاطعته قائله بعنف
وفظاظه: طول ما انا بعیده عنكم كويسه..
وكويسه اووي كمان+

انتهت كلامها ثم رحلت من امامها

وعندما مرت من جانبها جذبها من ذراعها
وقال وهو يتأمل ملامح وجهها المرهقه
والشرسه ف نفس الوقت : مالك ف ايه

جذبت ذراعها بعنف وقالت له وهي تشير له
باصبعها: ملكش دعوه بيا فاهم ثم تابعت
وهي تضربه ف صدره بغل: روح سافر تاني
انت ايه رجعتك+

تنهد وقال بهدوء متجاهلا ضربتها: رجعت
عشانك عشان وحشتيني

ضحكت بسخريه وصوت عالي وقالت بوجع
والم: لالا بس متقولش الكلمتين دول..

محدثش بيعمل حاجه عشاني ولا حد هيعمل

فبلاش التمثيل ده

ثم تابعت بعدها بشراهه: ابعده عني وملكش

دعوة بيا خالص انت فاهم

انتهت كلامها ثم رحلت من امامها بخطوات

مسرعه

اما هو فتابع رحيلها وتنهد قائلا : مكنتش

متخيل اني هرجع والاقيكى كده.. وواضح ان

مشواري معاكى مش هيكون سهل.. وتابع

بعدها باصرار: بس انا هفضل وراكي ومش

هسيبك ا

صعدت لُجين غرقتها ولم يلاحظها احد

دخلت الغرفه واغلقت الباب خلفها ثم

توجهت الي الفراش وتسطحت عليه وبدأت

تبكي بحرقه وهي تدفن وجهها ف الوساده

وقالت بوجع: انت ايه اللي رجعت انا مش
ناقصه وجع قلب اكر من كده...

انتهي البارت

واخيرا يحيي باشا نور ارض مصر ☐☐

بالارت طويل جداا جدااا

مليتوا صح؟ 2☐

المهم ياجماعه عايزه اقولكم علي حاجه

انا دلوقتي بحلم لما اخلص الجزء الثاني

الاقى الروايه وصلت ل ثلاثين الف فوت مثلا

+☐☐

اتخضيتوا صح، لا متخضوش ما انا قولت

بحلم ☐

بس مين عارف يمكن الحلم يبقي حقيقه+

دلوقتي هطلب منكم طلب ان الناس اللي

بتابع ف صمت دي تخرج عن صمتها

وتعمل فوت،، الموضوع مش هياخد من

ايدكم ثانيه،، بس هيفرحني جدااا+

البارت بيوصل ل ٤ الاف مشاهد وبيكمل

اللي ٣٠٠ فوت بالعافيه ودي حاجه تحبطني

شويه

لو شايفين ان الروايه حلوه وتستاهل اعملوا

فوت ياجماعه بليز الموضوع ييفرق معايا

ويشجعني جدا+

وممكن طلب كمان ☺☺

ممکن تجيبوا الروايه من بدايه الجزء الثاني

(او من الاول لو حابين ۰۰۰) وتعمل فوت
للفصول اللي معملتوش فيها فوت وده
بردو مش هياخد منكم وقت كبير+

انا عارفه انكم مش هتزعلونى وهتحققولى
رغبتى

الا اذا انتو بقا شايفين ان الروايه متستاھلش
كل ده ۰۰+

بس بجد لو فعلا عملتوا كده هنزلكم بارت
قبل يوم الجمعه ومش هحدد امتى عشان
لما بحدد مش بنزل ۰۰+

وبعتذر على الاطاله بقا ♥۰+

واصل قراءة الجزء التالى

البارت الثامن عشر(ج۲)

البارت الثامن عشر من الجزء الثاني من
حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+-----

دخل يحيي الي القصر وسار بخطوات هادئه
وابتسامه مشتاقه سعيده مرسومه علي
وجهه

وصل الي الصاله حيث تجتمع العائله+

ووقف وقال بابتسامه جميله: السلام عليكم

شهق الجميع بصدمه وسعاده

اما كارما فصرخت وقالت وهي تركض اليه:

يحيي+

اقترب يحيى منها واحضتها ورفعها اليه
فاصبحت قدمها لا تلامس الارض، وقال
باشتياق وهي يزيد من ضمها: قلب يحيى
بكت كارما وقالت: وحشتني اوي يا يحيى
اوي

يحيى بابتسامه ؛ وانتي اكثر ياكوكي
انهي كلامه ثم نظر الي والدته التي تقف
وعينيها ممتلئه بالدموع وتنظر له باشتياق+
فهمس لكارما وقال: سيبي اسلم عليهم
وانا مش هسيبك ثانيه بعدها
ابتعدت كارما عنه واومت براسها والدموع
ممتلئه ف عينيها من الاشتياق له+
اقترب يحيى من رHF وقال لها بابتسامه:
ايه يارهوفتي مش هتسلمي علي ابنك
ولايه

ضمته رھف اليھا وقالت ببكاء وحب شديد:
وحشتني اوي يا حيي،، متغيش عني كده
تاني +

يحيي بابتسامه وهو يزيد من ضمها اليه:
خلاص مفيش بُعد تاني ياماما +

وبعد مرور دقائق ابتعد عنها واقترب من
والده الذي ينظر له باشتياق ظاهر ف عينيه

احتضنه يحيي وقال بمشاكسه: طبعا انت
الوحيد اللي مكنتش عايزني اجي عشان
باخد منك رھفك دايمًا +

ابتسم مازن وقال وهي بحتضنه بقوه:
وحشتني اوي يا بني

يحيي: انت اكثر يا بابا +

اقترب يحيي بعدها من قاسم والاضنه وهو
يقول: وحشتني يا خالو

قاسم بابتسامه: وانت اڪتر يا يحيي.. حمدلله

علي

سلامتڪ يادڪتور+

سلم الجميع علي يحيي وانها لوا عليه

بالاحضان واصحبت الان فرحتهم اثنين،،

الاولي خطوبه ليان وقُصي والثانيه عوده

يحيي من السفر بعد غياب اربع سنوات+

كان يحيي جالس وجانبه كارما التي لم تغادر

حضنه ابدا،، وكانت سعادتها بعودته لا

توصف

قال يزن ليحيي: بس ايه ياعم يحيي هو

السفر بره بيحلي كده،، جبت الطول

والعضلات دي منين+

وكزته حنين ف جنبه وقالت بعتاب: ايه يايزن

قول ماشاءالله

قال يحيي وهو يضحك: سبيه ياحنون، ثم
قال بمشاكسه ليزن: لازم ده يحصل ياابني
عشان حالك يمشي هناك

يزن بمرح: وانا اللي كنت فاكرك مؤدبه+
ضحك الجميع علي جملة يزن ومرت نصف
ساعه اخري وصوت ضحكاتهم يملء ف
المكان+

نظر يزن حوله باستغراب ثم مال علي والدته
وقال: فين لُجين

بحثت حنين عنها بعينها وقالت بقلق: هي
فين فعلا، هطلع اشوفها ف اوضتها

اوماً يزن براسه ونهضت حنين بعدها لتصعد
لاعلي

والتفتت بعدها علي صوت قاسم يقول:
رايحه فين ياحنين+

حنين بقلق: لُجين مش موجوده هطلع

اشوفها ف اوضتها

قاسم باستغراب: صحيح هي فين

مشفتهاش من بدري

حنين: ولاانا.. بس يمكن تكون نايمه ف

اوضتها

قاسم: ماشي اطلي شوفيا وطميننا

حنين: حاضر+

صعدت حنين الي غرفه لُجين

وفتحت باب الغرفه بهدوء وتنهدت بارتياح

عندما وجدت لُجين متسطحه علي الفراش

تعطيا ظهرها+

سارت حنين مقتربه من الفراش ولكن
فزعت عندما سمعت صوت شهقات لُجين
الخافته

جلست بجانبها وربتت علي كتفها برفق
وقالت بقلق: لوجي، لُجين، مالك ياقلب
ماما ف ايه، مش قاعده معانا تحت ليه،
وبتعيطي ليه يا حبيبتتي +

استدارت لُجين لها باعين حمراء من كثره
البكاء

ففزعت حنين اكثر عند رؤيتها بهذا الشكل
وقالت بقلق اكبر: مالك يا لُجين ايه حصل
يا حبيبتتي +

اعتدلت لُجين وجلست علي الفراش وقالت
لحنين بسخرية: مفيش ياماما انا كويسه

روحي انزلي واقعدي معاهم تحت وسبيني

لوحدي

حنين بخوف: مفيش حاجه ازاي وعينك

الحمرة دي ايه، في ايه يابنتي متقلقيش

عليكي+

أجین بوجع: لا متقلقيش عليا خالص انا

كويسه وكويسه اوي كمان، وبعدين غريبه

يعني ياماما انك خدتي بالك من اني مش

موجوده معاكم تحت،+

ادمعت عين حنين بسبب عدم انتباها لعدم

وجود ابنتها معهم وقالت باسف: انا اسفه

ياحبيبتي متزعليش مني، بس موضح

خطوبه ليان وقصي خدني شويه، وكمان

يحيي جه انشغلت بيه

ثم تابعت بعدها بلهفه: صحيح يحيي جه
مش هتيجي تسلمي عليه+

لُجين بهدوء: لا..انزلي انتي ياماما وسييني.. انا
تعبانه وعايزه انام

حنين بحزن ودموع: طيب متزعليش مني
عشان مخدتش بالي من غيابك بس والله...
قاطعتها لُجين قائله بابتسامه متألمه: مش
زعلانه ياماما.. انا عارفه انك مشغوله.. يلا بقا
روحي واقعدي معاهم ومتقلقيش انا
كويسه+

حنين بحزن: هطلعك تاني يالُجين

اومات لُجين براسها بابتسامه باهته فتركتها
حنين وخرجت من الغرفه ومازال القلق
والحزن يسيطر عليها بسبب حاله لُجين+

تابعت لُجين رحيل والدتها باعين دامعه
وقالت ف نفسها بسخريه: كويس ان حد خد
بالوا ابي مش موجوده

انتهت كلامها ثم تسطحت بعدها علي
الفراش مره اخري واغمضت عينيها بتعب
من كثره البكاء..+

نزلت حنين لاسفل ووجدت ان ادم قد جاء
من عمله وجالس معهم

نظرت الي ليان التي قالت: ايه ياماما فين
لُجين

حنين بتنهيده: فوق بتقول تعبانه شويه
ومش قادره تنزل

ليان: تعبانه مالها..انا هطلع اشوفها

حنين: لا خليكي هي نامت

اومات ليان برأسها+

اما ادم فراقب حديثهم بصمت وقرر بداخله
ان يصعد اليها بعد قليل ويرى ما بها

اما ذلك العاشق فتنهذ بحزن علي حاله
لُجين.. فهى يعلم انها تحججت بالتعب حتي
لا تجتمع معه ف مكان واحد ٣

مرت ربع ساعه ونهض بعدها ادم واستاذن
منه ليصعد غرفته ويبدل ملبسه

صعد لاعلي واتجه الي غرفه لُجين..يعلم بانها
حزينه لانه لم يتحدث معها منذ اخر مره
ولكن عمله هو الذي حكم عليه بذلك فهو
يعود للقصر فجراً وينام لمدته ساعتان ثم
يذهب لعمله مره اخري دون ان يرى احد من
عائلته+

دخل للغرفة بهدوء واقترب من الفراش
وجلس بجانبها وقال وهو يربت علي شعرها
بحنو: لُجين انتي صاحيه

فتحت لُجين عينيها ونظرت لادم بحزن
وبدأت الدموع تترقرق ف عينيها فقال ادم:
ف ايه مالك+

جلست لُجين امامه وقالت له بصوت باكي:
مفيش حاجه

مد ادم يده ومسح دموعها وقال برفق:
والدموع دي ليه بقا

نظرت له لُجين وقالت له بعتاب وبكاء: انت
مش بتيجي تقعد معايا ليه ياابيه..انت
مليت مني ياابيه صح.. انا كنت بستناك
تيجي عشان احكيك حاجات كتيره بس انت
مكنتش بتيجي..+

ادم بابتسامة حنونه: متزعليش مني بس
الفترة دي مشغول ف شغلي جدا ولما
برجع برجع الفجر وبصحي قبلكم وبمشي
ف مكنتش بلحق اشوفك.. ومتقوليش
الكلام العبيط بتاعك ده تاني.. انتي اختي
وبنتي الصغيره ومحدثش بيزهق من بنته
مش كده ولايه

ابتسمت لُجين بهدوء وحب واومأت براسها
ببطء والدموع ف عينيها+

فقال ادم بهدوء: مش هتقوليلي ايه حصل
خلاكي تعيطي

لُجين بشرود وحنن: انا نفسي معرفش..
معرفش ايه اللي مضايقتني ومعرفش انا
عايزه ايه.. وتابعت بعدها بابتسامه متألمه:
خليك دايمًا جنبني يا ابيه وانا هبقي كويسه+

ربت ادم علي يدها وقال بحنان: انا جمبك

علطول يالُجين.. كلنا جنبك

وتابع بعدها بمرح خفيف: بصي بقا بصراحه

انا كنت جاي عشان عايزك ف موضوع كده

لُجين والدموع مازالت عالقه في عينيها: ايه

ادم: لا بطلي عياط وبعدين اتكلم+

مسحت لُجين دموعها وقالت: اهو بطلت

جذبها ادم من يدها وقال وهو يجعلها تنهض

من علي الفراش: تعالي معايا

لُجين باستغراب: رايحين فين

ادم: امشي بس+

سار ادم وخلفه لُجين ولا يزال يمسك يدها

دخل لغرفته وادخلها واغلق الباب ثم سحبها

متوجها بها الي الخزانة الخاصه به

فتحها وقال وهو يشير بيده الي الملابس:
اختارلي حاجه حلوه البسها يوم خطوبه
اخواتك عشان مش عارف البس ايه+

نظرت لُجين له باعين دامعه.. لم تكن تعرف
ان اخيها بكل هذا الحنان.. وانه يحمل لها كل
هذا الحب ف قلبه.. هي علي يقين انه يفعل
ذلك ليخرجها من حاله الحزن التي اصابتها+

نظرت للملابس وبعد دقائق اخرجت له
قميص وبنطال وقالت اه بنبره متحشرجه:
دول هيبقوا حلوين اووي وتابعت بعدها
قائله: بس لو انت مش حاببهم خلاص+

جذب ادم منها الملابس وقال بابتسامه: لا
هلبسهم..عجبوني انا كمان

ابتسمت له لُجين والدموع متجمعه ف
عينيها ولم تتحمل كثيرا والقت نفسها ف

احضانها وهي تقول بنبره باكيه: شكرا يا ابيه

بجد شكرا+

ربت ادم علي كتفها بجنان وقال: مفيش
شكر ما بينا يالجبين ثم تابع وهو يخرجه من
احضانها: يلا روحي البسي طرحتك ويلا ننزل
نقعد معاهم تحت

هزت لُجبين راسها نافيا فقال ادم بهدوء: لا
يالجبين هننزل.. وبعدين متفضليش طول
الوقت كده قاعده ف اوضتك+

لُجبين برجاء: عشان خاطري سبني براحتي..
انا مش عايزه انزل مش عايزه اتكلم مع حد..
انا كده هكون مرتاحه اكثر

نظر ادم لها قليلا ثم قال: تمام يالجبين اللي
يريحك

لُجِين بابتسامه: شكرا.. ومتخافش عليا انا

كويسه وهروح انام اصلا

ادم بابتسامه: ماشي.. تصبحي علي خير

لُجِين بحب: وانت من اهله يا احلي ابيه ف

الدنيا..+

انهت كلامها ثم خرجت من الغرفه وتوجهت

الي غرفتها وتسطحت علي فراشها وابتسامه

مرسمومه علي وجهها فقد سعدت كثيرا

عندما استعان بها ادم لتختار له ملابس

مناسبه ليحضر بها الخطوبه.. فلاول مره منذ

فتره طويله تشعر بذلك الشعور.. ان تشعر

باهميتها واهميه رأيها عند اي شخص حتي

لو ف شئ صغير كهذا+

اما ادم فقد بدل ملابسه ثم نزل لهم لاسفل

مره اخري

وبعد مرور ساعات اخري رحل مازن
وعائلته،، اما ف القصر فتوجه كل واحد الي
غرفته بعدما استمتعوا بهذا الجو العائلي
الملء بالحب والدفء+

وبعد عوده مازن وعائلته الي فيلتهم
جلس معهم يحيي لساعات اخري واستاذن
بعدها منهم وصعد لغرفته عندما شعر
بارهاق وشده حاجته للنوم فاليوم كان ملء
بالاحداث والسفر قد اتعبه بشده+
تسطح علي الفراش بعدما بدل ملبسه
وكان علي وشك النوم ولكن سمع باب
غرفته يُفتح ابتسم بهدوء فهو يعلم من
الفاعل فالبتاكيد لن تكون سوي كارما+

نظر لها ووجدتها تمشي علي قدمها بخفه
معتقده بانه خلد الي النوم

فقال يحيي بابتسامه: كنت عارف انك

هتيجي

كارما بابتسامه واسعه: انت صاحي

اشار لها يحيي بيده بمعني ان تأتي ف ذهبت

له كارما بسرعه وصعدت علي الفراش

وتسطحت بجانبه واضعه رأسها على صدره

وقالت بعدها براحه وهي تغمض عينيها: انا

لسه مش مصدقه لحد دلوقتي انك رجعت

يايحيي

يحيي بابتسامه وهو يحاوط كتفها بذراعه

القوي: لا صدقي خلاص رجعت ومش هسافر

تاني

كارما بنعاس وحنن: كل حاجه هنا كانت
نقصاك.. كل حاجه بقت وحشه من ساعت
ما مشيت+

يحيي بهدوء: هششش نامي دلوقتي..
واوعدك ان كل حاجه هترجع لاصلها وكل
اللي اتكسر هحاول اصلحه

ابتسمت كارما وقالت وهي تذهب ف النوم:
انا واثقه انك هاقدر تعمل كده

ابتسم يحيي وبعد ثواني ذهب هو الاخر ف
نوم عميق..+

اما رهنف فهي اضطرت ان تنام بجانب مازن
الليله حتي تمنع اسئله يحيي اذا رائها تنام
ف غرفه اخته

سعد مازن بذلك كثيرا ولكن لم تدوم
سعادته طويلا لان رهف قامت بوضع بعض
الوسائد ك حاجز بينهم

وعندما حاول الاعتراض هددته رهف بان
تذهب وتنام ف اي غرفه ف الفيلا.. فمست
وصبر نفسه ولكن لا يعلم ان كان سيصبر
علي افعالها هذه كثيرا ام سيغضب ويثور
عليها

ف صباح اليوم التالي

استيقظ قُصي من نومه ونهض من علي
الفراش وتوجه بعدها الي المرحاض+

وبعد عشر دقائق خرج من المرحاض وكان
يجفف شعره بالمنشفه

جلس علي السرير وجذب هاتفه ثم قام

بالاتصال علي حبيبه

وبعد دقائق قليله سمع صوت من الطرف

الاخر يقول بنعاس: الو

ابتسم قُصي وقال: احلي الو سمعتها في

حياتي+

فرعت حبيبه عندما سمعت صوت قُصي

فنهضت من علي الفراش وقالت بسرعه

وارتباك: قُصي

قُصي بابتسامه: ااه قُصي.. صوتك وحشني

بصراحه فقولت اتصل عليكي

ارتبكت حبيبه بشده وقالت مغيره الموضوع:

اا انت صاحي بدري ليه+

لاحظ قُصي انها تغير الموضوع ف لم يود ان

يخرجها وقال له بابتسامه: مش

بدري..الساعة ٩ ده انا حتي صاحي متاخر

انهارده

حبيبه بصدمه: نعم كده متاخر ليه انت ف

العادي بتصحي الساعه كام

قُصي: بصحي علي سبعة كده او سته ونص

وبروح الشركه الساعه ٨

وتابع بعدها بمرح: المفروض بقا تتعودي

علي المواعيد دي علشان لما نتجوز ان

شاءالله انتي اللي هتصحيني ومش حاجه

اسمها منبه... انا عايش اديلي ٢٥ سنه

بصحي علي منبه آن الاوان بقا اصحي زي

ما المتجوزين بيصحوا+

حبيبه باستغراب: وهما المتجوزين بيصحوا

ازاي

ضحك قُصي وقال: هبقا اقولك بعدين

خجلت حبيبه بشده

فضحك قُصي اكثر وقال بعدها: خلصتي

حاجتك للخطوبه بكره ولايه

حبيبه بابتسامه: ااه كل حاجه تمام الحمدلله

قُصي بابتسامه: الحمدلله.. ان شاءالله

هيكون يوم حلو علينا كلنا

حبيبه: يااارب ان شاءالله+

مرت نصف ساعه وظل قُصي يتحدث مع
حبيبه ف تحضيرات الخطوبه ولا يخلو حديثه
من بعض الكلمات التي تخجلها وصوت
ضحكاته هو العاليه علي خجلها..

+_____

وبعد مرور ساعه

كان الجميع مجتمع علي السفر ويتناولوا
الافطار

نظرت ليان الي والدها وقالت: بابا.. ممكن
ننزل انا ولُجين وهنجيب حاجات بسيطه كده
للخطوبه+

قاسم بابتسامه: ماشي ياليان خدوا السواق
وروحوا

ليان بابتسامه: شكرا

نظرت لهم لُجين وكانت علي وشك
الاعتراض فهي تفأجات بحديث اختها.. ولكن
عندما نظرت الي ادم ووجدته يخبرها بعينه
بان توافق وكأنه يعلم ما يدور بداخله
فصمتت لُجين وتابعت تناول الطعام

قالت بعدها حين وهي تنظر لقُصي: قُصي
حبيبي.. هو انت هتتجوز وتعيش معانا هنا
مش كده.. ولا ناوي تشتري بيت بره

نظر قُصي الي ادم وقال: مش عارف بس
مش ادم هو اللي هيقعد معاكم ف القصر
هنا+

قال ادم بهدوء: لا انا عندي شقتي.. وبعدين
انا لسه شويه عبال ما اتجوز

ترك ما ف يديه وقال بجديه: اه بالمناسبه انا
فركشت خطوبتي مع ميار

صدم الجميع ولم يتحدث احد الا قاسم الذي
قال بهدوء ؛ حصل امتي ده

ادم بهدوء: من كام يوم كده+

نظرت له حين بحزن وقالت: مقولتليش ليه

يا ادم

ادم بهدوء:معلش يامي كنت مشغول
ونسيت اقولكم+

اومات حنين براسها وقالت بحزن: ماشي
يادم

انهت كلامها ثم نهضت وغادرت الغرفه تحت
نظرات ادم المعاتبه لنفسه+

نظر بعدها لوالده الذي قال: كان لازم تقولنا
يادم وعلفكره حنين زعلت وانا شايف انه
حقها

ادم باسف: انا مقصدش حاجه بس انا بجد
نسيت اقول

ابتسم قاسم وقال: انا مصدقك وربنا
يعوضك بواحد احسن منها.. روح بقا ورا
حنين عشان هتلاقيها بتعيط دلوقتي ا
ابتسم ادم بخفه وقال بعدها: حاضر

نهض ادم وخرج من الغرفه وبدأ يبحث عن
والدته

بحث عنها ف المطبخ والصاله ولم يجدها
فخرج بعدها الي الحديقه ووجدتها تجلس
علي الكرسي وكما توقع كانت تبكي +

اتجه اليها وجلس بجانبها وقال بهدوء: والله
ياامي نسيت.. انا مضغوط جدا ف الشغل
الايام دي وهو ده السبب اللي خلاني نسيت
والا مكنتش خبيت عليكم خبر زي ده

حنين ببكاء: ماشي ياادم حصل خير.. انا مش
زعلانه

ادم وهو يجعلها تنظر له: مش زعلانه ازاي
بقا وانتي لسه بتعيطي

قالت حنين بصوت هامس باكي: انا بعيط
عشان تخيلت للحظه اني مش مهمه في

حياتك ولا معتبرني امك بجد عشان
متقوليش خبر زي ده.. واللي مزعلني اقدر
انك كنت هتفضل ساكت لو متكلمناش ف
موضوع الشقه ده+

اتكع ادم علي قدمه امامها وقال وهو
يمسك يديها : انا كده اللي هزعل من كلامك
ده ياامي.. ازاي يجي ف دماغ حضرتك حاجه
زي دي.. انتي امي بجد..امي اللي ربتني
وكبرتني ولو حد غيرك كان مكانك عمره ما
كان نص هيعمل اللي انتي عملتيه.. وانا لو
عيشت عمري كله ارد الحاجات عملتيها
واللي لسه بتعملها عشاني مش هقدر
اووفي.. اقسملك بالله انا مكنتش قاصد اني
مقولش اني فشكلت كل الفكره ان الشغل
نسائي الموضوع..+

مسحت حنين دموعها وقالت بابتسامه:
خلاص خلاص بجد مش زعلانه وامتزعليش
مني انا حبيت اطلع اللي ف قلبي بس..
قولي فركشت ليه مع ميار

نهض ادم وجلس جانبها وقال بهدوء: مفيش
محستش اني مستريح وف الفتره الاخيره
دي كنا بنتكلم كل فين وفين ف حسيت ان
البعد احسن+

حنين وهي تربت علي كتفه: ربنا يعوضك
خير يا حبيبي وتابعت بعدها بهمس: بس
اقولك علي حاجه

ادم بابتسامه: قولي

حنين: انا كنت حاسه من الاول انك مش
هتكمل مع ميار.. وتابعت بعدها بسرعه:
مش عشان هي وحشه والله لا ابداهي بنت

لطيفه ومرحه وانا حبيبته.. بس طباعها
مكنتش هتمشي مع طباعك ولو كان حصل
نصيب بينكم واتجوزتوا كنتوا هتعانوا.. لانها
واضح انها عناديه جدا وانا عارفه انك مش
بتحب العند.. وفيها كذا صفة تانيه مش
هتمشي مع صفاتك ٢

ابتسم ادم وقال: خلاص بقا كل واحد راح
لحاله.. وربنا يوفقها ف حياتها ويرزقها
بانسان كويس

حينن بابتسامه: ان شاءالله..قولي انت رايح
الشغل دلوقتي

ادم: لا.. هروح علي بعد الضهر كده ان
شاءالله

حينن بابتسامه: ماشي يا حبيبي.. يلا ندخلهم
بقا

ادم بابتسامه: يلا+

وبعد مرور ساعات

كان ادم يخرج من غرفته وكان منشغل ف
وضع سلاحه ف بنطاله من الخلف وانتبه
بعدها علي صوت شهقه عاليه فنظر الي
مصدر الصوت ووجدها كارما التي قالت
بفزع: ده مسدس بجد+

ابتسم ادم وقال: لا لعبه..

تنهدت كارما بارتياح وقد صدقته بالفعل
وقالت: الحمد لله

ضحك ادم ولاول مره تظهر ضحكته امامها
فظلت تتأمل ملامح وجهه بحب ظاهر ف
عينها ولكن تنحنحت وقالت بعدها بخجل:
بتضحك علي ايه+

ادم بابتسامه: عليكي.. انتي صدقتي انه لعبه

ولايه

كارما بخوف: يعني ده حقيقي

ادم بابتسامه: اه حقيقي.. انتي نسيتي اني

ظابط ولاايه

كارما بفرع: لا منستش بس اول مره اشوفك

شاييل مسدس+

رد عليها ادم بمكر وقال: وبين عليها مش

هتكون اخر مره

كارما بعدم فهم: ايه

ادم بابتسامه: لا متخديش ف بالك.. انتي

رايحه ل لجين وليان مش كده

كارما وقد عاد اليها خجلها فقالت: ااه.. عن

عن اذنك

ادم بابتسامة: اتفضلي ٣

مرت كارما من جانبه وهي تنظر ارضا بخجل

وتوتر منه.. وظل ادم متابعا اياها حتي

وصلت لغرفة ليان ولجین

ورحل بعدها هو الاخر وابتسامه مرسومه

علي وجهه

0_____

وف المساء

ذهب يزن الي شقه عمرو ودق علي الباب

ففتح له عمرو بلامح بارده استغرب لها

يزن+

دلف الاثنان للشقه وجلسوا ف الصاله

فقال يزن بمرحه: طبعا عارف جايلك ليه..
القهوه بتاعتك دي انا ادمانتها خلاص.. مش
بقدر اعدي يوم غير لما اشربها

عمرو ببرود وشماته: انت فعلا ادمانتها
يايذن+

قلق يزن من نبرته ولكن اظهر عكس ذلك
وقال بمرح: كلمتلي ابوك عشان بيعتلي كام
علبه من القهوه دي

عمرو وهو يشعل السيجاره: واكلمه ليه وانا
موجود

يزن باستغراب: انت ياابني مش قولتلي ان
ابوك بيحبها من البرازيل+

عمرو بابتسامه خبيثة: توتؤ.. القهوه من عند
اي سوبر ماركت هنا.. السر ف اللي بحطه
جوه القهوه

جماعه هو انا قولتلكم قبل كده اني بحبكم

اووي اووي ااووي ااووي ااووي

مكنتش متخيله كل التفاعل ده علي اخر

بارت ومكنتش متخيله بردو ان ناس

كتير هتجيب الروايه من الاول وتعمل فوت

للفصول اللي معمولوش فيها

بجد ان بظأأطط من الفرحة من ساعتها اااا

انبسط اووي اوي فعلا.. شكرا ليكم جدااااا

جداااا

وطبعا اتمني التفاعل يفضل كده زي البارت

اللي فات عشان اتشجع وانزلكم كذا بارت

ف الاسبوووع+

وانا بصراحه نزلتكم البارت ده شكر ليكم

وعلي تفاعلكم القمر زيكم ده ااااااا1

واصل قراءة الجزء التالي

البارت التاسع عشر (ج٢)

البارت التاسع عشر من الجزء الثاني من
حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+-----

عمرو بابتسامه خبيثة: توتؤ.. القهوه من عند
اي سوبر ماركت هنا.. السرف اللي بحطه
جوه القهوه

ظهر القلق علي وجه يزن وقال له: وايه اللي
بتحطه جوه القهوه ياعمرو+

عمرو بنبره شيطانيه: مخدرات ياايزن.. بحط
جوااه برشام مخدرات.. واحب اقولك دلوقتي
انك بقيت مدمن زي ما قولت بس مش
القهوه بقيت مدمن البرشام اللي جوه

القهوه.. ومش هتقدر تعدي يوم من غير ما

تاخذ البرشامه دي+

نظر له يزن بصدمه وقد بدأت ضربات قلبها

تتعالى مما سمعه.. اقال انه اصبح مدمن

مخدرات؟+

قال يزن بصدمه وعدم استيعاب: انت انت

بتقول ايه

عمرو بغل: بقول انك بقيت مدمن مخدرات

يايذن

نهض يزن واتجه اليه مسكه من قميصه

وجعله يقف وقال بعنف شديد: مدمن

مخدرات ايه.. لو ده هزار من هزارك البايخ ف

مش هقبله بردو+

ابعد عمرو بیده وقال ببرود: مش هزار..
استتي کام ساعه ولما الصداع یزید علیک
هتعرّف انه مش هزار

لکمه یزن بعنف وقال: انت ***خلق
اللّٰه..اقسم باللّٰه یاعمرؤ لاندکم علی عملتک

دی

لکمه بقوه اکبر وقال باشمئزاز: بس العیب
علیا انی امنت لواحد ***** زیك+

ابتعد عنه وقال بعصبیه شدیدة: مش عایز
اشوف وشک تانی عشان محسرش امک
وابوک علیک

انهی کلامه ثم سار خارجا من الشقه بغضب
شدید وهو یکسر ای شیء حوله+

وبعد خروجه وضع عمرو يده مكان اللكمات
بألم ثم جذب هاتفه الموضوع علي الطاولة
وقام بالاتصال علي فرعون

وبعد لحظات اتاه صوت فرعون يقول: خير

عمرو: عملت اللي اتفقنا عليه+

فرعون بفرحه: حلو اوي.. وعمل ايه

عمرو بتأوه: ضربني وسبني ومشي

فرعون بخبث: هيرجعلك تاني لما الصداع

يزيد عليه.. ودلوقتي بقا هتبتدي تنفذ

المهمه الثانيه

عمرو بشماته: ازود الجرعه+

فرعون بابتسامه خبيثه: بالظبط كده..

وتشممه بودره.. عايزك تظبطه علي الاخر

عمرو بمكر: تمام اوي+

اغلق فرعون مع عمرو وقال وهو يدخن
السيجاره: كده اول حد من عيالك ضاع
ياقاسم عبال الباقي

ركب يزن سيارته وقال ف نفسه بصدمه:
بقيت مدمن.. ازاي ازاي

ضرب علي المقود امامه وقال بعصبيه
شديده: غبي يايزن غبي كان المفروض تفهم
من الاول ان مووضع القهوه ده في حاجه+
اسند راسه علي الكرسي واغمض عينيه
بعنف

ظل علي هذه الوضعية لدقائق وفتح بعدها
عينيه وقال باصرار: خلاص هعدي الموضوع
وانا اكيد لسه ف الاول يعني هعرف اعالج

نفسى بسرعه وهستحمل الالم وهخلص

من اللي انا فيه ده خالص

انهي كلامه ثم قاد سيارته عازما علي تنفيذ

قراره

في فيلا مازن

كان مازن وعائلته مجتمعين حول سفره

الطعام ويتناولوا وجبه العشاء+

كان يحيي يتناول الطعام وكل فتره يلقي

نظره علي والدته ووالده.. وقد لاحظ معامله

والدته الجافه معه ومحاولات والده العديده

ف تبادل الحديث معاها+

مالت عليه كارما وقاتل بنبره خافته حزينه:
شوفت زعلانين من بعض ازاي.. هما كده بقا
من فتره كبيره ومش عارفه في ايه

ابتسم يحيي وقال: هيتصالحو متقلقيش +
انتبه بعدها علي صوت والده يقول: هتسافر
المانيا تاني يا يحيي

مسكت كارما يد يحيي وقاتل بنفي وقلق:
لا مش هيسافر تاني ويسبني.. مش كده
يا يحيي +

يحيي بابتسامه: كده يا حبيبتني، وتابع وهو
ينظر لوالده: خلاص هستقر هنا يا بابا
وهشتغل ف مستشفى خاصه هنا
مازن بابتسامه: ربنا يوفقك يا يحيي

يحيي بابتسامه: يارب

وبعد ثواني نهض يحيي وهو يمسك يد كارما
قائلا: انا هاخذ كارما ونطلع عشان عايز اوربها
حاجه

رهف: ماشي يا حبيبي +

خرج يحيي وكارما من الغرفه ونهضت رهف
ايضا لتخرج ولكن كان مازن اسرع وجذبها
من يدها وجعلها تجلس علي قدمه فشهقت
رهف بصدمة من فعلته +

مازن وهو ينظر لعينيها بحب: انا اسف بقا
مش هتسامحيني

رهف بارتباك: ايه اللي انت بتعمله ده احنا
مش صغيرين يامازن

احكم مازن يده حول خصرها وقال بعند:
مش هسبيك غير لما تسامحيني يارهف.. انا

تعبت خلاص من بعدك ومش قادر

استحمل اكر من كده+

رهف بعتاب ودموع: انت السبب ف اللي

احنا فيه ده

مازن وهو يمسح دموعها: اسف والله اسف..

انا محبتش ولا هحب غيرك يارهف.. وهند

دي بالنسالي ولا حاجه وهي كان هدفها توقع

ما بينا ويوم جيتي الشركه انا اتفجأت باللي

عملته زيك بالظبط.. وموضوع البرفان الي

شمتيه قبل كده ف هي بردو كانت لعبه

رخيصه منها مثلت عليا ساعتها ان رجلها

اتلوت ف انا تلقائي روح و سندنه اعلشان

كده ريحه البرفان بتاعتها كانت ف هدومي..

هو ده اللي حصل والله+

رهف بحزن: يعني انت محبتهاش ولا

انجذبت ليها حتي

قبل مازن يدها بحب وقال: انا مش بحب
غيرك انتي يارهف

رهف بدموع: متعملش كده تاني.. ومتقربش
من اي واحده مهما كان السبب.. انت
متعرفش اليومين اللي فاتوا عدوا عليا ازاي..
كنت حاسه اني بتخفق وبموت بالبطين+

مازن: بعد الشر عليك ياحبيبتي.. انا اللي
كنت بموت بسبب بعدك عني.. واوعدك
مش هقرب من اي واحده تاني حتي لو
بتموت قدامي

رهف بتحذير: لو عملت كده تاني هقتلك من
غير ما اسمع اسبابك حتي

ضحك مازن وقال: ماشي ياستي وانا
موافق+

احتضنته رهف وقالت بحب: حضنك
وحشني اوي يامازن وانت كمان وحشتني
اوي

ضمها مازن اليه اكثر وقال بحب شديد:
وانتي اكثر ياقلب مازن..

+_____

ف مساء اليوم التالي

جاء موعد حفله الخطوبه

استعد الجميع وبدأ المعازيم ف الحضور+

دلف قاسم الي غرفه ابنته ليان وارتسمت

علي وجه ابتسامه جميله عندما رائ

فستناها الجميل ومكياجها الهادي

نهضت ليان المتوترة عندما دلف والدها

ونظرت ارضا

فاقترب قاسم منها وقال بابتسامه: زي

القمر يالي لي

نظرت له ليان وقالت بتوتر: بجد يا بابا

قاسم وهو يقبل جبهتها: بجد يا قلب بابا+

دخل بعدها يزن الذي يقاوم صداعه بصعوبه

منذ الصباح وقال بمرح مصطنع: ايه ده ايه

ده.. كنتي مخبيه فين الحلاوه دي كلها ياست

ليان

ليان بابتسامه: دي حلاوتك انت يازيزوا

تركتهم لُجين المتابعه للحديث من البدايه

وخرجت من الغرفه بهدوء

سارت الي غرفه ادم وطرقت علي الباب
وعندما اذن لها ادم بالدخول فتحت الباب
ودخلت

فوجدت ادم يقف امام المرأه يمشط شعره
وعندما رأى لُجين ابتسم بهدوء وقال: تعالي
يألجين+

اقتربت منه لُجين ودارت حول نفسها وقالت
له بنبره طفوليه وابتسامه مرسومه علي
وجهها: ايه رايك في فستاني ياابيه حلو مش
كده

اقترب ادم وقال بحنان: جميل يألجين+
ابتسمت لُجين بخجل وقالت: شكرا.. وانت
كمان ياابيه شكلك جميل اوي

اوماً ادم براسه ثم قال لها: عايز ابتسامتك
تكون دايماً مرسومه علي وشك يألجين

لُجِين بِمِشَاعِرٍ صَادِقَةٍ: خَلِيكَ جَمْبِي يَا بِيه
وَإِنَّا هَكَوْنُ مَبْسُوطَه+

ابْتَسَمَ لَهَا أَدَمُ وَقَالَ: إِنَّا مَوْجُودٌ دَائِمًا.. ثُمَّ تَابَعَ
بَعْدَهَا قَائِلًا: بَابَا نَزَلَ الْحَفْلَةَ تَحْتَ وَلاَ

لُجِينُ بَتْنِيَهْدَه: كَانَ جَوْهٌ مَعَ لِيَانٍ وَيَزْنُ كَانَ
مَعَاهُمْ بَسَ إِنَّا سَيِّبْتَهُمْ وَجَتْلَكَ+

عَلِمَ أَدَمُ مِنْ نَبْرَتِهَا أَنَّ شَيْءًا مَا أَزْعَجَهَا فَبَغِيْرَ
الْمَوْضُوعِ وَقَالَ بِابْتِسَامَةٍ: طَيِّبْ يَا نَنْزَلُ أَحْنَا
كَمَا نَ وَلا يَه

لُجِينُ بِلَهْفَه: هَنْنَزَلُ سِوَا

أَدَمُ بِابْتِسَامَةٍ: هَنْنَزَلُ سِوَا+

نَزَلَ لُجِينُ وَأَدَمُ لِلْحَفْلِ وَوَجَدَ عِدْدَ لَا بَأْسَ بِهِ
مِنَ الْمَعَازِمِ قَدْ حَضَرُوا

اتجهت لُجين وجلست بجانب والدتها واتجه
ادم الي والده ووقف معه+

وبعد مرور ساعه

اقتربت لُجين من اختها واحتضنتها وقالت:

مبروك ياليان.. ربنا يسعدك

ضمتها ليان اليها وقالت بحب: الله يبارك

فيكي يالوجي عبالك يا حبيبتي+

ابتعدت عنها لُجين ونظرت اليها بابتسامه ثم

اقتربت من فارس وقالت بخجل وهي تنظر

الي الارض ولم تلاحظها اختها لانها انشغلت

ف الحديث مع والدتها: مب مبروك يافارس

فارس بابتسامه: الله يبارك فيكي يالُجين

رفعت لُجين وقالت باسف وندم: فارس انا

مكنش+

قاطعها فارس بابتسامه هادئه متفهمه وقال:

انتي اختي يالُجين ومقدرش ازعل منك

لُجين بدموع: شكرا بجد شكرا+

انهت كلامها ثم رحلت من امامه واتجهت الي

قُصي

وحبيبه

احتضنت حبيبه وباركت لها واقتربت بعدها

من قُصي ومدت يدها له وهي تقول: مبروك

ياقُصي

ولكن تفأجات عندما جذبها من يدها

واحضتها قائلاً: الله يبارك فيكي يالوجي

عبالك يا حبيبتتي+

سعدت لُجين بفعلته وبادلته الاحتضان

وبعد ثواني ابتعدت عنه وقالت بابتسامه:

ربنا يسعدكم سوا..+

وعلي الجانب الاخر

كان ادم يجلس مع والد فارس ويتحدثوا

سويا

واستأذن منه عندما تصاعد رنين هاتفه

ونفض ليتوجه لخارج القصر مبتعدا عن

الضوضاء ليستطيع التحدث ف الهاتف

وف اثناء سيره توقف فجأه عندما وجد

كارما تقف ف احد الاركان وامامها شاب

لاول مره يراه

فاتجه اليهم ليعرف من ذلك الشاب+

اقترب منهم ووقف بجانب كارما وقال

للشاب بجديه: ف حاجه ياكابتن

الشاب: مفيش كنت بتعرف علي الانسه بس

ادم بعنف: وانت تتعرف عليها بصفتك ايه..
وبعدين انا اول مره اشوفك انت جاي
الحفله دي تبع مين ٣

الشاب بتوتر من هيئه ادم: انا ابن عم حبيبه
ادم بغضب: طيب اتفضل واقعد علي
تراييزتك وملكش دعوه باي بنت هنا ف
الحفله مفهوم

الشاب بخوف: تمام مفهوم.. انا اسف+

رحل الشاب من امامهم

فنظر ادم الي كارما المتوتره وقال بغضب
مكتوم: انت ايه اللي موقفك مع الواد ده..
وايه اللي جابك هنا اصلا

كارما بارتباك: انا انا كنت خرجت بره عشان
حسيت بخنقه شويه ولما رجعت وقفني
وقالي انه عايز يتعرف ا

ادم بصرامه: مخنوقه يبقي تدخلي القصر
جوه.. الحفله دي فيها ناس كتير غريبه
ومنعرفهاش.. روعي يلا اقعدى مكانك
وبلاش تنطيط كتير مفهوم ٢

كارما بتوتر: حاضر مفهوم

انتهت كارما كلامها ثم اتجهت للحفل
وجلست بجانب والدتها ومازالت التوتر
والارتباك يسطير عليها من حديث ادم معاها
اما ادم فزفر بعنف وقال: ربنا يستر ويعدي
الحفله دي على خير.. ١

وبعد مرور نصف ساعه

كانت لُجين تقف وتراقب ليان وقُصي
والسعاده الظاهره على وجههم بابتسامه

ف بالرغم من الحاله التي تمر بها الا انها
سعدت عندما رأَت السعاده ظاهره علي
وجوههم+

شعرت بالعطش فقررت ان تدلف للقصر
وترتشف بعض الماء

ولم تنتبه الي يحيي الذي من بدايه الحفله
عيونه عليها ينظر لها يراقبها بحب واشتياق ا

تحرك من مكانه وسار خلفها عندما رأها
تتجه نحو القصر ورائ انها الفرصه الوحيده
ليتحدث معاها علي انفراد

اتجهت لجين الي المطبخ وبدأ ف سكب
الماء ف الكوب وكانت علي وشك ان
ترتشف الماء ولكن شهقت عندما سمعت
صوت يحيي بقول: بس مكنتش اعرف اني
هرجع والاقيكى بالحلاوه دي بصراحه+

التفتت لُجين له وقالت بارتباك: انت انت
بتقول ايه.. وبعدين وبعدين انت جاي ورايا
ليه

اقترب منها يحيي وقال بهدوء وهو ينظر ف
عينيها: شوفتها فرصه نتكلم فيها سوا علي
انفراد+

لُجين بسخريه: وانا ايه اللي بيني وبينك
يايحيي عشان نتكلم علي انفراد
يحيي بهدوء: محاولاتك في انك تستنعي اني
مش فارق معاكي فاشله يالُجين

لُجين وهي تعقد يدها امام صدرها: وهصتنع
ليه.. انت فعلا مش فارق معايا يايحيي..

مش فارق معايا من ساعه ما سبتني من
اربع سنين بالرغم اني قعدت اتحايل عليك
كتير متسافرش

وتسبني بس انت ولا كان فارق معاك اي

حاجه+

وبالرغم بردو انك كنت عارف اني كان ليك

مكانه خاصه ف قلبي واعترفلك بده بس

بردو ولا فرق معاك والكلمتين اللي

قولتهملي ساعتها لسه فاكرهم لحد

دلوقتي.. قولتلي بالحرف سيبيك من الكلام

الفاضي ده يألجين وانتبهي لمذاكرتك

وقولتلي اني مش بشوفك غير انك اختي

وبس+

وانا دلوقتي بقولك يا يحيي اني بعترك زي

اخويا ومش هقدر اشوفك غير كده..

ومتحطش امل علي حاجه غير كده+

يحيي بندم: لُجين انا لما قولت كده زمان

قولت كده عشان خايف ان ده يكون مجرد

اعجاب بس.. كنت خايف نكمل سوا ويجي

اليوم اللي تقويله فيه انك حبيتي حد تاني
وان مشاعرك نحيتي كانت مجرد اعجاب ..
ده اللي مكنتش هقدر استحملة.. انا من
ساعه ما سافرت وانا طول الوقت ف حرب
مع نفسي+

كانت بتيجي عليا ايام وكنت خلاص هحجز
وهنزل واعترفلك باللي جوايا بس كنت
بمنع نفسي علي اخر لحظه خوفا من ان
تحصل حاجه مش هقدر استحمل انها
تحصل ع

نظرت له لُجين وقالت بسخريه: طلعت
جبان اوي يادكتور جبان اوي.. علي العموم
التبرير والكلام ده مش هيفرق ف حاجه
دلوقتي.. ربنا يهنيك ف حياتك ويرزقك
بواحد تستاهلك+

كانت علي وشك الخروج ولكن حاصرها
يحيي واقترب منها اكثر فارتكبت لُجين من
قربه بهذا الشكل

قال يحيي بابتسامة مرحة: وانا مش هلاقي
احسن منك يالولو+

لُجين بخجل وتوتر: ايه لولو دي اسمي لُجين
وبعدين ابعده عني عيب كده

ابتعد عنها يحيي وقال بابتسامة: افضلي
اعندي كده يالُجين بس انا مش همل..
شغلي علمني طول البال والصبر.. فمهما
عملتي بردو هتجوزك وهتبقي ف بيتي ٣

انهي كلامه ثم خرج من المطبخ تاركا لُجين
الذي اشتعل وجهها من الخجل والصدمة
وقالت ف نفسها: هو اتجنن ده ولايه+

مرت ساعات اخري وقد انتهى الحفل

وقد كان الجميع سعيد بذلك الحفل خاصة
كارما عندما علمت من والدتها بان ادم
انفصل عن ميار وحاولت ان تداري سعادتها
بصعوبة حتي لا يلاحظ احد

وايضا كانت سعيده بذلك الموقف الذي
حدث مع ادم وذلك الشاب.. فهي لاول مره
تراه منفعل لاجلها بهذا الشكل

ظل عقلها يصور لها الاف المشاهد ولكن
قالت ف نفسها باصرار: كارما احنا مش
هنقعد بقا نتخيل ونعمل افلام وف الاخر كل
ده يطلع وهم واحلام وانتي اللي قلبك
يتوجع زي ما حصل المره اللي فاتت.. كفايه
تفكير فيه بقا..+

في صباح اليوم التالي

دخلت سجي الي فصلها بعد غياب عدة ايام
منذ ان أتي ابيها واخذها من المدرسه
اتجهت وجلست ف مكانها القديم+

ثواني ووجدت عز يجلس بجانبها وهو يقول
بلهفه طفوليه: سجي ليه مجتيش الايام اللي
فاتت دي

نظرت له سجي بتوتر وقالت: عادي

عز: عمو زعقلك عملك حاجه

سجي: اه زعقلي شويه بس صلحته+

عز: طيب مش هتيجي تقعدني جمبي

سجي بحزن: لا.. هفضل قاعده هنا

نهض عز من مكانه ولحساسيته علم انه لا
تريد الحديث معه فقال لها بهدوء: ماشي

انهي كلامه ثم سار وجلس علي المقعد
الخاص به ونظر امامه ومنع هطول دموعه
بصعوبه فقد كان احب المدرسه لوجود
سجي معه.. ولكن بدأ حبه
يتلاشي بابتعادها عنه..

v_____

لم يتحمل يزن صداع راسه اكثر من ذلك
اخذ جميع انواع المسكنات ولكن لم تأتي
بفأئده

وبعد ساعات من التفكير المتواصل قرر قرار
وعزم علي تنفيذه ليخلص نفسه من ذلك
الصداع+

اتجه عمرو الي باب الشقة عندما سمع
صوت طرق عليه

فتح الباب وابتسم بخبث عندما وجد يزن
امامه الذي قال باعين مرهقه: الحقني
بسرعه ارجوك واديني اي حاجه تسكن
الصداع ده حاسس اني هموت+

عمرو وهو يشير بيده: ادخل يازيزو كنت
عارف انك جاي.. ومتقلقش عشر دقائق
ومش هتحس باي صداع..

دخل يزن الشقه وهو يضع يده علي راسه
بالم

وظل عمرو يراقبه وابتسامه شماته مرسومه
علي وجهه

ثم احضر له احد الحبوب المخدره فاخذها
يزن بلهفه وسرعه وابتعلها وبالفعل بعد
عشر دقائق بدأ الصداع يقل حتي اختفي
تماما+

وبعد مرور اسبوعين

اصبحت حاله يزن اسؤا واسؤا خاصه بعدما
ادمن فيما يعرف بالهيروين.. لا يستطيع ان
يمر يوم سوي ان ياخذ جرعته مره او مرتين
فاليوم+

استغله عمرو واخبره بانه لن سيقوم باعطاءه
اي نوع من المخدرات الا بعد اعطاءه المال..
وقد كان يأخذ منه المبلغ مضاعف لانه يعلم
ان يزن لا يعلم السعر الاصلي ا

وافق يزن ف البدايه وبدأ يدفع له من امواله

ولكن تفأجا بعد اسبوعين بانه انفق كل
المال الموجود ف بطاقته علي تلك
المخدرات فقرر ان يذهب لوالدته وياخذ منها
الاموال لحين يأتي الشهر الجديد ويضع والده
المال ف حسابه كما يفعل كل شهر+

ف قصر قاسم

اتجه يزن الي والدته وقال بهدوء مصطنع:

ماما عايز فلوس

نظرت له حنين باستغراب وقالت: فلوس ايه

يايذن انت ف مش معاك الكريدت كارد

بتاعتك+

يزن: الفلوس اللي فيها خلصت وانا محتاج

فلوس ضروري دلوقتي

حنين: وانت خلصت فلوسك ف ايه يايذن

يزن وبدأ ف الانفعال: خلصت ياماما خلصت

صرفتها وانا دلوقتي محتاج فلوس+

اقتربت سجي من والدتها وقالت لها وهي

تمسك يدها: مامي تعالي سرحيلي شعري

حنين: استني ياسجي.. ثم نظرت ليزن
وقالت: وانا مش هديك يايزن غير لما اعرف
خلصت في ايه.. وبعدين انت اول مره تيجي
وتطلب مني فلوس+

يزن بنفاذ صبر وقد بدأ الصداع يزداد: ف
حاجات كتير جبتها من كام يوم وخلصت
الفلوس اللي معايا

حنين بشك: حاجات ايه دي يايزن
يزن: يوووه ياماما هو تحقيق.. لبس جبت
لبس+

تدخلت سجي بتذمر وقالت: يامامي يلا بقا
تعالى سرحيلي

صرخ فيها يزن وقال: ما تصبري مش
شايفني بتكلم انا وهيا.. اخرسي بقا وبطلي
زن+

احتضنت سجي قدم والدتها بخوف وقد
بدأت ف البكاء بسبب صراخ يزن عليها
فتابع يزن بنبره عاليه وهو ينظر لوالدته:
ياماما يلا ها تي الفلوس خليني امشي +

التفت بعدها عندما وجد يد تُضع علي كتفه
فنظر للفاعل ووجده ادم الذي كان يقف
ويتحدث ف الهاتف مع فارس وعندما سمع
صوت يزن العالي اغلق مع فارس واتجه
اليهم ليري ما يحدث +

قال ادم ليزن بهدوء: صوتك عالي ليه
يزن بضيق: انا بتكلم مع ماما لوسمحت
متدخلش

ضغط ادم علي اسنانه بعنف وقال وهو
يربت علي كتف اخيه بقوه: لا لما الايكي
بتقل ادب وتعلي صوتك علي امك اللي هي

امي بردو اتدخل واعلمك الادب لو تحب

عشان صوتك ميعلاش علي امك تاني+

زفر يزن بضيق ونظر لوالدته التي تحمل

اخته الباكيه: هتديني فلوس ولالا ياماما

حنين: مفيش فلوس يايزن

انهت كلامه ثم رحلت من امامهم+

ورحل يزن بعدها بخطوات غاضبه فهو

يحتاج المال وبشده لياخذ جرعته ويتخلص

من الصداع الذي يفتك به+

تابع ادم رحيل اخيه باعين غامضه.. فهو لم

يرتاح ابدا لهيئه يزن

وانتبه بعدها علي صوت رنين هاتفه ففتح

الاتصال وانشغل ف الحديث مع احد

الظباط..+

اما يزن فبعد خروجه من القصر وبعد تفكير
قرر ان يذهب لقصي وياخذ منه بعض
الاموال

وبالفعل ذهب للشركه وعندما طلب من
قُصي لم يعترض بل اعطاه المال بكل صدر
رحب+

اخذ يزن المال وذهب بعدها الي عمرو لياخذ
منه الجرعه ويرتاح من الصداع والتعب الذي
اصابه+

وبعد مرور يومين

وقف يزن يستند علي السياره منتظرا ورد
امام الجامعه بعدما اتصلت عليه واخبرته
بانها تود رؤيته+

رائها وهي تتجه اليه من اسفل نظرته
الشمسيه التي تداري السواد الذي تحت
اعينيه

اقتربت منه ووقفت امامه وقالت بحزن
وعتاب: علفكره انا زعلانه منك+

تأمل يزن ملامح وجهه بحب واشتياق وحزن
ايضا لانه يعلم انها ستكون اخر مقابله بينهم

رد عليها بهدوء: ليه

ورد بحزن: يعني انت مش عارف،، مبقتش
تكلمني علي الواتس غير كل فين وفين
وكمان مبقتش تيجي الكليه+

يزن بنبره متحشرجه: انا اسف

اقترب منه ورد اكثر وقالت بحنان: مالك
يايزن فيك ايه.. انا عارفه ان في حاجه
مضايقك ادليك فتره واكيد هي السبب ف

انك تبعد عني.. قولي واحكي لي يمكن اقدر

اساعدك ونحل مشكلتك دي سوا+

يزن بألم: ياريت كان ينفع

ورد بحزن عليه: وايه اللي مش هيخليه ينفع

بس

تنحج يزن وعدل نظارته الشمسيه وتحلي

ببعض القوه وقال لورد: ورد قبل ما ادخل

ف الموضوع عايز اقولك اني من ساعه ما

عرفتك وانا حبيتك بجد ومكنش عندي اي

نيه جوايا اني العب او اتسلي بيك وان

مشاعري ليكي كانت صادقه وطلع من

جوايا بجد..+

ورد بدموع وقد بدأت ضربات قلبها تزداد:

انت ليه بتقول كده وكأننا هنسيب بعض

يزن بثبات مصطنع وقد بدأت الدموع تتجمع
ف عينيه هو الاخر: ورد انتي تستاهلي حد
احسن مني مليون مره.. انا اسف بس...٢
ضحكت ورد بصوت عالي موجه: لا لا
متقولش

يزن بحزن: ورد عشان خاطري متصعبيش
عليا الموضوع اكثر

ورد بابتسامة متألمه: لا ياراجل متحطش ف
بالك.. انا هبقي كويسه.. بس عارف انا
استاهل ده كله.. اه بجد استاهل واستاهل
اكثر من كده كمان.. دي غلطتي من الاول
اني سمحتك تتكلم معايا.. واتخليت عن
مبادئ و غضبت ربنا ومشيت ورا الشيطان
وفتحتك مجال نتكلم.. غلطه وكان لازم
اتعاقب عليها واديني بتعاقب دلوقتي+

لم يتحدث يزن فقط ظل صامت يخفي
دموعه خلف نظارته

مسحت ورد دموعها ونظرت له باشمئزاز: انا
كرهت نفسي وكرهت اليوم اللي شوفتك
فيه يا يزن

نزعت السلسه التي اهداها لها والقتها عليه
وقالت بدموع واشمئزاز: خد سلسلتك
وابقي اديها للضحيه بتاعتك الجديده..+
انهت كلامها ثم غادرت من امامها وبدأت
دموعها تنهر علي وجهها بكثره

تابع يزن رحيلها بألم وقد سقطت دموعه هو
الآخر

مال بجسده والتقط السلسه وضمها بيده
وقال بخفوت: ده الاحسن لينا.. انتي

متستهليس واحد زي ياورد.. واحد مدمن
بيجري ورا شهواته ..٤

ف قصر قاسم

كانت ليان ف الاسفل تجلس مع اختها
ووالدتها التي تركتهم ودلفت للمطبخ
التفتت حولها وقالت باستغراب: تيلفوني
فين

نظرت بعدها الي لُجين وقالت: لُجين شوفتي
تليفوني+

لُجين وهي مندمجه ف احد الافلام: كنت
شوفته من شويه فوق ف الاوضه

صعدت ليان للاعلي بلهفه فهي تعلم ان

فارس يتصل بها دائما ف هذا الوقت +

وبسبب لهفتها وعفويتها نست امر قلبها

فركضت صاعده علي الدرج بسرعه وهي لا

تتدري عقوبه فعلتها

دخلت الغرفه وبالفعل وجدت هاتفها يرن

ف اتجهت الي الفراش وهي تتنفس بصعوبه

وفتحت الخط بسرعه وقالت بانفاس

متسارعه: الو+

اعتدل فارس ف جلسته عندما سمع صوتها

وقال بقلق: ايوه ياليان.. مالك بتنهجي كده

ليه

ليان وقد زادت سرعه تنفسها: اصلي طلعت

جري علي علي السلم+

بقلق: طيب اهدي اهدي وخدي نفسك
براحه.. انتي كنتي بتجري ليه طيب يا حبيبتى

لم ترد عليه ليان وظلت تأخذ انفساها
بصعوبه وقد بدأت تشعر ببعض الالم ف
قلبيها+

مرت دقائق وهي علي هذا الوضع وفارس
يهدأ فيها

وبدأت بعدها بفترة ف الهدوء وبدأ نفسها
يعود لوضعه الطبيعي

وعندما هدأت نسبيا بدأت دموعها ف
الهطول واستطاع فارس سماع صوت
شهقاتها الخافته فقال بقلق: ف ايه ياليان
بتعيطي ليه.. مالك حاسه بحاجه وجعاكي..

ردى عليا ياليان+

ليان ببكاء: انا حصلي كده لما طلعت السلم
بسرعه شويه.. بقيت عامله زي الناس
العواجيز واكثر يافارس.. انا دلوقتي اتاكدت
اني مش هقدر اكون الزوجه اللي انت
بتتمناها.. انا من اقل مجهود بتعب ومش
بقدر اخذ نفسي+

تنهد فارس بحزن عليها وقال: ليان حبيبي
اسمعيني وبطلي عياط عشان متتعبيش
تاني..

وتابع بعدها بنبره مرحة محاوله منه
لاضحاكها: وبعدين تعالي هنا بتقولي بقيتي
عامله زي العواجيز.. هو في عواجيز قمر كده+
ضحكت ليان بخفوت من بين بكاءها فقال
فارس بابتسامه: ايوه كده اضحكي.. وبعدين
بحذرك اهو اوعي تقولي الكلام الاهبل ده

تاني.. انتي لو فيكي ايه مش هسيبك

وهتجوزك بردو ماشي ا

ليان بابتسامه حزينه: ماشي

فارس: قوليلي بقا ياستي كنتي بتعملي ايه

قبل ما اكلمك

ردت عليه ليان وظل الاثنان يتحدثان لمدة

ساعتان استطاع فارس فيهم ان يخرج ليان

من حاله الحزن التي اصابتها..

ا_____

ف المساء

ف غرفه يزن

كان يجلس علي السرير يغمض عينيه
والدموع تنهر ببطء علي وجهه.. يشعر بضيق
شديد ف صدره يكاد يخنقه..+

شعر ب باب غرفته يُفتح بهدوء ف مسح
دموعه بسرعه واصطنع النوم

وبعد ثواني شعر بيد توضع علي شعره
وتتحرك برفق

فزاد من ضغطه علي عينيه يمنع هطول
دموعه ف هو يعلم صاحب هذه اليد.. ومن
سواها والدته التي جعلته الان يشعر بمدي
حقارته+

فمنذ ذلك اليوم الذي علي صوته عليها لم
يتحدث معها ولم يكلف نفسه ويعتذر منها
وبالرغم من ذلك أتت هي اليه وتحرك يدها

علي شعره بكل حنان وكأنها نست ما

+حدث

سمع بعدها صوت حنين يقول برفق بعدما

جلست جانبه علي الفراش : يزن

فتح يزن عينيه فقالت حنين بحزن عندما

رأت عينيه الحمراء: مالك يايزن فيك ايه

ياروح ماما

قالت كلماتها وهي تحرك يدها علي شعره

+بحنان

ارتفع يزن بجسده ووضع رأسه علي صدرها

واغمض عينيه وقال بصوت هامس باكي:

انا اسف مكنش قصدي أعلي صوتي عليكي

حنين بدموع علي حاله ابنها: مش زعلانه

منك..

يزن وقد بدأت دموعه تنهمر: انتي جميله
اوي ياماما.. جميله ومتستاهلش ان واحد
زي يبقي ابنك+

ضمته حينن اليها اكرت وقالت بخفوت
ودموع: بالعكس ده انا من حظي الحلو انك
ابني يا ايزن وتابعت بعدها برفق: ممكن
تحكي لي مالك في ايه+

يزن بارهاق: تعبان.. ومش قادر اتكلم.. ممكن
تخليكي معايا.. عايز انام ف حضنك انهارده..
عايز احس بالراحه ولو لساعات قليله..
ممكن+

قبلت حينن راسه واحاطت كتفه بيده:
ممكن يا حبيبي.. ربنا يريح قلبك وبالك

استرخي يزن وقد شعر بالراحه الذي يبحث
عنها منذ فتره طويله ولحظات وذهب ف نوم
عميق

وعلي الجانب الاخر

استيقظت من نومها وعينيها منتفخه بشده
من كثره البكاء+

جلست علي الفراش ووضعت يدها علي
رأسها بسبب الصداع الذي هاجمها
وبدأت بعدها تتذكر مقابلتها مع يزن
وضعت يدها حول عنقها تبحث عن
السلسله وعندما لم تجدها قالت بدموع:
يعني يعني ده مكنش حلم!!+

عاودت ف البكاء من جديد وقالت بالم: ليه

يايزن ليه عملت فيا كده

ظلت نصف ساعه متواصله تبكي دون

صوت حتي لا يسمعها والدتها واخيها+

مدت يدها اسفل الوساده واخرجت دفترها

وفتحت احد الصفحات عشوائي ونظرت الي

المكتوب: انهارده كان يوم حلو اوي.. فرحت

بهديه يزن ليا جابلي سلسله حلوه اوي اوي

وعمري ما هشيلاها من رقتبي ابدأ+

وف صفحه اخري: انهارده بقا فرحتي كانت

مختلفه تماما.. احساس حلو اوي اوي ان حد

يغير عليك.. وده اللي حسيته انهارده لما يزن

اتعصب عليا عشان كنت واقفه بشرح حاجه

لواحد معايا ف السكشن+

ظلت تقلب الصفحات وتقرأ كلماتها التي
تعبر عن سعادتها والسبب ف كل ذلك
واحد.. يزن

وكانت ايضا كانت كتبت عن الايام التي
تشاجروا فيها سويا وسبب المشاجره ولكن
لم تدم تلك المشاجرات طويلا فسرعان ما
يصلحها يزن حتي ان كانت هي الخاطئه+

فتحت صفحه جديده ومسكت قلمها
وكتبت:

" ظننت أنها مشاجرة عادية بيننا لكنها كانت
النهاية ..."

اغلقت دفرتها ثم وضعت راسها علي
الوساده وعادت تبكي من جديد...

انتهي البارت

رايكم ف البارت بقا..

البارت ده تعبني جدا جدا وعايظه اعرف

تعبي جه بفايده ولايه ♥+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت العشرون (ج٢)

البارت العشرون من الجزء الثاني من حطمت

اسوار قلبي

By: basmala hassan

+-----

وصل عز الي منزله وقبل ان يدخل الي الشقه

سمع صوت شجار حاد صادر من الداخل

فابتسم بسخرية ومد يده ودفح الباب الذي
كان مفتوح+

اتجه الي الصاله ووجد كالعاده والده يتشاجر
مع والدته

سمع والده والذي يدعي شريف يقول
بغضب وصوت عالي: دي العيشه معاكي
تقصر العمر ياشيخه كان يوم اسود يوم ما
اتجوزتك

ردت عليه والدته بسخرية وتدعي رحاب:
واسود عليا انا كمان ولولا الخلفه السوده دي
انا كنت اتطلقت وعيشت حياتي من زمان
بس منك لله انت وابنك ضيعتوا شبابي
وجمالي...حمل ورضاعه وتربيه وشغل بيت..
بس دي كانت غلطتي من الاول اني وافقت
اتجوز واحد زيك+

نظر لها شريف باشمئزاز ثم رحل من امامها
بعدهما القي نظره خاطفه علي ابنه عز
المراقب للشجار ولم يعيره انتباه وانما خرج
من الشقه واغلق الباب خلفه بعنف انتفض
عز علي اثره+

نظر بعدها الي والدته الي قالت بفضاضه: انت
جيت يااستاذ.. روح ادخل علي اوضتك يلا انا
مش طايقك ولا طايقه ابوك

اخذ عز شنطته وسار بهدوء الي غرفته فهو
قد اعتاد علي تلك الاجواء واعتاد علي
كلامات والدته المعنفه له دائما+

دخل الغرفه واغلق الباب خلفه ووضع
شنطته علي الفراش ثم تسطح عليه وهو
يحاول بطنه بيده فكان يشعر بالجوع فهو لم
يتناول شئ منذ الصباح ولكن خائف ان

يخبر والدته بذلك فتعنفه وممكن ان يصل
بها الامر الي الضرب+

اغلق عينيه وقال بتمني وصوت خافت
حزين : يارب تيته ترجع من السفر وتاخذني
اعيش عندها.. محدش بقي بيحبني حتي
سجي مفيش غيرك ياتيته اللي بتحبيني..

استيقظ يزن من نومه علي صداع شديد ف
رأسه

اعتدل ف جلسته وحك فروه راسه محاوله
منه لتخفيف الالم+

تذكر دخول والدته الي غرفته واحتواءها له
بكل حنان وتذكر ايضا بكاءه ف احضانها

وتنهذ بحزن اكثر عندما تذكر ورد وان كل

شئ بينهم قد انتهى ا

نهض من علي الفراش وتوجه المرحاض

وبعد ربع ساعه كان يخرج من غرفته وهو

يرتدي ملابس للخروج ليذهب الي عمرو

وياخذ جرعته ليتخلص من الصداع والارهاق

الذي اصابه+

نزل لاسفل وتنهذ بارتياح عندما لم يجد احد

فهو ليس لديه القدره علي الاجابه علي

اسئله والدته

خرج من القصر وركب سيارته وقادها متجها

الي منزل عمرو+

وبعد مرور ساعات

عاد قاسم من عمله.. دلف الي القصر ووجد
حنين تجلس علي الاريكه وتمسك احدي
الكتب ف يدها و عندما رأته وضعت الكتاب
جانبا ثم نهضت واتجهت لقاسم وقالت
بابتسامه جميله: حمدلله علي السلامه
ياحبيبي +

مال قاسم عليها وقبلها من جبهتها وقال
بابتسامه: الله يسلمك يا حنيني
ثم تابع وهو ينظر حوله: يعني الدنيا هاديه
كده فين الولاد

حنين: ادم وقُصي كل واحد ف شغله ويزن
روح اوضته ملقتوش اكيد خرج.. ولجين
ف اوضتها وليان لسه طالعه عشان تكلم
فارس +

قاسم: واميرتي الصغيره فين

حنين بتنهيده: اميرتك الصغيره ف اوضتها

وزعلانه اديلها فتره

قاسم بقلق: زعلانه ليه

حنين: عشان عز

زفر قاسم وقال: بردو+

حنين برفق: قاسم حبيبي انا معاك ان ده

الصح وانها غلط تكلم ولاد بس هما لسه

اطفال يعني ميتخافش عليهم.. حاول

تشوف حل وسط يرضيك ويرضيها+

تنهد قاسم وقال: ماشي هطلع اشوفها

واتكلم معاها

حنين بابتسامه: ماشي يا حبيبي+

صعد قاسم الي غرفه سجي وطرق علي

الباب ودلف بعدها الي الغرفه فوجد سجي

تجلس علي الفراش وامامها كراسه رسم
تلون فيها

ابتسم قاسم وقال: ينفع اقعد معاكي
شويه+

سجي بسعاده: باي تعالي.. انت وحشتني
اوي اوي

اقترب منها قاسم واحتضناها وقال: وانتي
وحشتيني اكثر يا حبيبتني

اخرجها من احضانه وجلس امامها وقال وهو
ينظر الي الكراسه: بتعملي ايه

سجي: بلون

قاسم: اممم.. وايه اخبار المدرسه+

تذكرت سجي عز فقالت بحزن طفولي: حلوه

قرصها قاسم من خدها برفق وقال: ومالك

بتقولها وانتي زعلانه ليه كده

ثم تابع بمكر: لسه بتكلمي عز.. مش كان

اسمه عز بردو+

ردت عليه سجي بسرعه: لا والله ياباي مش

بكلمه خالص من ساعه ما قولتلي..

وتابعت بعدها بحزن: هو اصلا زعلان مني

لما قالي تعالي اقعدي جمبي وانا قولتله لا..

ومش بيكلمني+

قاسم بابتسامه خفيفه: قوليلي ياسجي عز

ده بقي كويس وشاطر ولايه

قالت سجي بلهفه: ااه ياباي كويس اووي

وشاطر كمان.. بس هو مش بيحب يجاوب

مع الميس خالص بس هو شاطر اوي اوي

ولما سألته ليه مش بتجاوب مع الميس لما

بتبقي عارف الاجابه قالي انه مش بيحب
يتكلم+

ثم تابعت بحزن طفولي: وهو كمان معندوش
صحاب وانا بس اللي كنت صاحبه وكان
بيتكلم معايا انا بس.. بس دلوقتي مبقتش
صاحبه وهو بقا علطول قاعد لوحده ومش
بيتكلم مع حد خالص+

شعر قاسم بالشفقه داخله علي عز فقال
لسجي بابتسامه: طيب بصي انا ممكن
اسيبك ترجعي تكلمي عز تاني

نهضت سجي وقالت بفرحه: بجد يابابي

قاسم: بس في شرط الاول ولو منفذتهوش
مش هخليكي تكلميه تاني+

سجي بسرعه وهو تجلس مره اخري: لالا
هنفذه هنفذه

قاسم: طيب بصي كل يوم كده زي الشاطره
بعد ما تيجي من المدرسه تحكي او
تحكي لماما ايه اللي حصل بالظبط مع عز
عشان لو في حاجه غلط عملتها نقولك
عليها ومتكرررش تاني..+

سجي بسرعه: حاضر يا بابي اوعدك هعمل
كده ومش هخبي عليك انت ومامي حاجه
خالص

قاسم: ماشي ياسجي لما نشوف

سجي بسعادة: بكرة هروح واكلمه اكيد عز
هيفرح اوي

انتهت كلامها ثم احتضنت والدها وقال بحب
وفرحة: شكرا يا بابي انا بحبك اوي اوي+

قاسم وهو يربت علي ظهرها: وانا بحبك اكثر
ياروح بابي..+

ف المساء

نزلت لُجِين لاسفل بعد قضاء ساعات كثيره

ف غرفتها+

نزلت ووجدت قُصي يجلس علي الاريكه

ويمسك هاتفه يعبث به وابتسامه

مرسومه علي وجهه فخمنت انه يتحدث

مع حبيبه

ولكن غارت بشده عندما وجدت ليان تجلس

علي بعد مسافه من ادم وتحدث معه وادم

مندمج ف الحديث معاها+

فتلقائيا توجهت اليها ووقفت امام ادم

وقالت بغيره: ابيه كنت عايزاك ف حاجه

نظر لها ادم وقال باستغراب: حاجه ايه

يالُجِين

نظرت لُجين الي ليان التي تنظر اليها
فوجهت نظرها الي ادم وقالت: ممكن نطلع
نتكلم بره ف الجنيهه+

نهض ادم وقال بهدوء: ممكن
سار ادم وخلفه لُجين واتجهوا الي الحديقه
مال قُصي علي ليان وقال باستغراب: غريبه
يعني لُجين عايز ادم ف ايه

هزت ليان كتفها وقالت: مش عارفه+
ثم غمزت بعينيها وقالت: مقولتليش عامل
ايه مع حبيبته

ابتسم قُصي وقال بحب: انا مش عارف
السنين اللي فاتت كنت عايش ازاي من
غيرها

ضحكت ليان وقالت: ايوه بقا.. ثم تابعت

قائله: ربنا يسعدك يا قُصي

قُصي بابتسامه: ويسعدك يا حبيبتتي +

وقف ادم امام لُجين وقال بهدوء: ايه

الموضوع اللي عايزاني فيه يا لُجين

توترت لُجين واخذت تنظر حولها وتفرك ف

يدها بتوتر وقالت: انا انا انا ثم تابعت بعدها

بسرعه: اه كنت عايزه اعرف عامل ايه ف

الشغل وكده+

ادم بهدوء: كويس يا لُجين.. هو ده اللي كنتي

عايزاني فيه

لُجين بارتباك: اه

ادم بمكر: طيب انا هدخل+

كان ادم علي وشك ان يتحرك ولكن توقف
علي يد لُجين التي وضعت علي ذراعه قائله
برجاء: خليك معايا هنا يا ابيه

تنهد ادم وقال: في ايه يا لُجين+

تجمعت الدموع ف عين لُجين وقالت: انت
هتدخل وتتكلم مع ليان تاني وهتحبها
وبعدين هتسبني ومش هتكلمني وهتهتم
بيها زيهم+

ادم بهدوء: لُجين مش معني اني بقيت قريب
منك اني بكره ليان.. انا بحب ليان زي ما
بحبك الظبط انتو الاتنين اخواتي يا لُجين+
انفعلت لُجين وقالت: لا حبني انا اكثر.. هي
الكل بيحبها انا محدش بيحبني.. وشويه
وهتاخذك مني وهرجع ابقني لوحدي تاني+

ادم: انا مش لعبه عشان تاخذها منك..
وقولتلك بدل المره الف طلعي من دماغك
فكره ان الكل بيحب ليان اكثر منك
لُجين بعصبيه وصوت عالي نسبيا: لا مش
هطلع عشان ده الصح..+
ادم بنظره صارمه: صوتك يالُجين
بكت لُجين وقالت: انا اسفه
انهت كلامها ثم رحلت من امامه بخطوات
مسرعه وهي تبكي+
زفر ادم بعنف علي تصرفات وافعال اخته
الغريبه
ثم اتجه هو الاخر ليدخل القصر
وكما توقع لم يجد لُجين موجوده فبالتاكيد
صعدت لغرفتها..

جلس ف مكانه مره اخري وبدأ ف الحديث
مع اخواته..+

مرت ساعات اخري ومازالت لُجين حبيسه
غرفتها

وتحججت لهم بالتعب عندما اخبروها ان
تنزل وتتناول العشاء+

كانت متسطحه علي الفراش تبكي كعادتها

لا تعلم لما فعلت ذلك من ادم ولكن
احساسها بالغيره من اختها وخوفها من ان
تجذب ادم اليها هو من دفعها الي ذلك

قالت بيبكاء وصوت منخفضه حتي لا
تسمعها ليان النائمه علي السرير الاخر:
اكيد دلوقتي ابيه كرهني.. بس انا مكنش
قصدي+

فزعت عندما شعرت بيد تربت علي كتفها

التفتت وكانت علي وشك الصراخ ولكن
لحقها ادم ووضع يده علي فهما وقال:
ششش...ده انا متخافيش

لُجِين بصوت هامس وتوتر: في ايه ياابيه+
ادم بابتسامه وصوت هامس: قومي البسي
لبس خروج وانزيلي تحت بسرعه
اومات لُجِين براسها باستغراب فرحل ادم
من امامها وغارد الغرفه+

نهضت لُجِين بعدها من علي الفراش وبدلت
ملابسها ثم خرجت من الغرفه بخفه ونزلت
لاسفل

اتجهت لادم وقالت باستغراب: في ايه ياابيه+
جذبها من يدها وقال بهدوء: تعالي معايا
سار ادم وهو يسحبها خلفه وخرج من القصر

ركب سيارته وركبت لجين الذي قالت
باستغراب شديد: ابيه الساعه ٢ الفجر احنا
هنروح فين+

ابتسم ادم بهدوء وقال: هتعرفي دلوقتي
اصبري

اومات لجين براسها وظلت تتابع الطريق
بصمت وفضول+

بعد مرور مده من الوقت

توقف ادم بسيارته امام احد العمارات
السكانيه

نظر الي لجين وقال: يلا انزلي

نزلت لجين من السياره ونظرت للعماره
باستغراب فهي لاول مره تأتي هنا

التفتت علي صوت ادم يقول: بصي عشان
فضولك ده.. انا الشقه بتاعتي هنا.. وانا
جايبك عشان عايز اوريكي حاجه محدش
يعرفها تقريبا+

لُجين بسعادة: ماشي يااييه.. يلا بينا بسرعه

ابتسم ادم وقال: يلا+

دخلوا العماره وركبوا المصعد وبعد ثواني
كان ادم يقف امام شقته ويفتح الباب
بالمفتاح

فتح الباب و اشار الي لُجين بالدخول فدخلت
لُجين وقد انبهرت بالشقه وقالت لادم
بابتسامه واسعه: الله يااييه هي دي
شقتك+

ابتسم ادم وقال: اه ايه رايك

لُجِين وهي تتفحص اثار الشقه بعينيها:

جميله اوي اوي ياابيه.. اول مره اشوفها

ادم: هو محدش شافها غير ماما بس..

وعلفكره انا مش جايبك هنا عشان تتفرجي

علي الشقه+

لُجِين باستغراب: امال ايه ياابيه

ادم: تعالي معايا

اتجه ادم الي احد الغرف المقفوله

وفتح بابها ثم انار المصباح فرأت لُجِين غرفه

مليئه بكثير من اللوحات المرسومه+

فتوسعت عينيها بدهشه وقالت: الله ياابيه..

ايه اللوحات الجميله دي

ثم نظرت الي ادم المبتسم وقالت بصدمه:

اوعي تقول انك انت اللي راسمهم ياابيه+

ابتسم ادم اوماً راسه بهدوء

فقال لُجين بانبهار وهي تتجه الي اللوحات
المرسمومه باحترافيه شديده: انت رسمك
تحفه ياابيه.. بجد مكنتش اتخيل ابدأ انك
بتعرف ترسم+

ادم: محدش يعرف بموضوع الاوضه
واللوحات دي غيرك يا لُجين حتي ماما
متعرفش..هي عارفه اني رسمي حلو بس
متعرفش موضوع الاوضه دي+

تجمعت الدموع ف عين لُجين وقالت: انا
اول مره حد يقولي علي سر كبير زي كده
ثم تابعت بخجل وهي تنظر ارضا: انا اسفه
ياابيه اني صوتي علي بس والله مكنش
قصدي.. انا مش عارفه لسه قولت كده+

ابتسم ادم وقال: انا عارف يالْجِين انه مش
قصداك ومش زعلان

مسحت لْجِين دموعها وقالت بمرح افتقدته
كثيراً: طيب مش هترسمني ياابيه وتحط
لوحتي ف الاوضه هنا.. هتكون احلي لوحه
علفكره+

ضحك ادم وقال: حاضر هرسمك من عنيا
ابتسمت لْجِين بحب شديد لادم.. كل فتره
تكتشف حنيته اكثر واكثر..

مرت ساعه وهم بالشقه سويا.. استمتعت
لْجِين بالوقت كثيرا وحزنت عندما اخبرها ادم
بضروره العوده الي القصر حتي لا يشعر احد
بغيابها ويقلقوا عليها... فسارت معه علي
مضض وخروجوا سويا من الشقه

+-----

ف صباح اليوم التالي

دخلت سجي الي الفصل بحماسه وسعاده
كبيره

نظرت الي عز ووجدته كعادته جالس بمفرده

اتجهت اليه بسرعه وجلست بجانبه وقالت

بحماسه: عز باي قالي خلاص اني ارجع

اكلمك تاني.. احنا خلاص رجعنا صحاب

واخوات تاني+

قال عز بحزن طفولي: بتقولي كده وبترجعي

تسبيني تاني

سجي بلهفه وسرعه وهي تحرك يدها: لالا

صدقني مش هسيبك تاني ابداء.. وهنفضل

مع بعض علطول علطول+

عز بامل: بجد

سجي بابتسامه واسعه: اه بجد

فتحت شنطتها واخرجت اللانش بوكس
الخاص بها وفتحته وقالت له بفرحة وهي
تمد يدها بسندوتش: انا قولت لمامي الصبح
تعملي سندوتشز كثير عشان ناكل انا وانت..
يلا بقا ناكل بسرعه قبل ما الميس ما

تدخل ٣

ابتسم عز بسعاده وجذب منها السندونش
وبدأ ف تناوله وهو ينظر لها بابتسامه
والسعه..

وبعد مرور ساعات

نزل يزن علي الدرج ووجد اخته سجي
تجلس علي الاريكه وتلعب علي للايباد
الخاص بها+

تذكر صراخه عليها منذ يومين فقرر ان
يذهب اليها ويصالحها

اقترب منها وعندما رآته سجي نهضت
بخوف وكانت علي وشك الركض فهي لم
تنسي صراخه عليها+

ابتسم لها يزن بهدوء وقال: سجي تعالي..
متخافيش مني

سجي بطفوله ودموع: لا انت وحش
وبتزعقلي

يزن بابتسامه حزينه: انا اسف متزعليش
مني.. انا اليوم ده كنت مضايق خالص
وزعقتلك غضب عني+

سجي: يعني يعني انت مش هتزعقلي تاني

يزن بابتسامه: ابدأ ابدأ.. وعشان تصالحيني

ياستي هجبلك وانا جاي بالليل شوكلاته

سجي بلهفه: هتجيبلي كتير

يزن بابتسامه: هجبلك كتير+

سجي بسعاده: ماشي يازيزو وانا مش

زعلانه منك

اقترب منها يزن وقبلها علي جبهتها وقال:

قلب زيزو انتي

التفت بعدها علي صوت حنين تقول: يزن

كنت فين امبارح طول الليل وخرجت ليه من

غير ما تقولي+

نظر لها يزن وقال بهدوء: معلش ياماما

نسيت

نظرت حنين الي سجي وقالت برفق: سجي
حبيبتي خدي الايباد بتاعك واطلعي اقعدي
مع ليان ولجين فوق

سجي بطاعه: حاضر يامامي+

جذبت سجي الايباد ثم سعدت الي غرفه
اخواتها كما طلبت منها حنين

اقتربت حنين من يزن وجذبه من يده
وجلسوا سويا علي الاريكه وقالت له بحنان:
ف ايه يقا يايزن مالك

تنهد يزن وقال: انا كويس ياماما وبخصوص
اللي حصل امبارح ف حاجه كده حصلت
وضايقتني جامد بس اتحلت ومفيش حاجه
دلوقتي ا

حنين بشك: متأكد يايزن ان مفيش حاجه
يزن بكذب وابتسامه: اه ياماما انا كويس..

حنين بتنهيده: ماشي يايزن.

مر اسبوعين واتفق فارس مع ليان ان يكتبوا
الكتاب حتي يستطيع ان يتعامل معاه براحه
اكثر.. كانت ليان معترضه ف البدايه ولكن
استطاع فارس اقنعها فوافقت

وكذلك الامر مع قُصي

وعرضوا الامر علي قاسم ولم يعترض ابدا
واتفقوا علي ميعاد كتب الكتاب علي انه
سيتم بعد يومين ا

اما يزن فحالته تتدهور اكثر وبمرور يزيد
ادمانه

للمخدرات اكثر

اصبح لا يتعامل مع عمرو بعدما علم انه
ياخذ منه ثمن المخدرات مضاعفه واصبح
يتعامل مع رجل اخر يجلب له المخدرات الي
اي مكان يريده يزن+

وف احد الايام

ف غرفه يزن

كان يتحدث في الهاتف ويقول: انت بترن ليه
يازفت انت مش قولتلك لما اعوزك انا هرن
عليك+

قال الطرف الاخر ويدعي حسين: اصل انا
معايا صنف جديد يايزن باشا وكنت عايزك
تجربه

يزن بغضب: بقولك ايه انا قولتلك مش بغير
وانا مليش غير ف البودره.. ولما اعوز منك

هرن عليك وتتقابل ف المكان اللي

هقولهولك ٢

حسين: يعني انت مش عايز اي حاجه

دلوقتي يابيه

يزن بلامبالاه: لا.. البودره اللي خدتها منك

المره اللي فانت لسه معايا منها.. ولسه

معايا يومين او تلاته لحد ماتخلص ولما

تخلص هرن عليك وتجبلي تاني +

حسين بنبره غليظه: ماشي يايزن باشا واحنا

تحت امرك +

اغلق يزن معه والقي الهاتف بجانبه باهمال

وفتح الدرج بجانبه واخرج منه علبه سجائر

واخرج سيجاره ووضعها في فمه واشعلها

وبدء يدخن بشراهه +

ولم يعلم ان مكالمته مع حسين قد سمعه
شخص اخر واقف علي الباب يسود علي
وجهها ملامح الصدمه ٢

وضعت حنين يدها علي قلبها وقالت بدموع
وصدمه: يزن مدمن!!!

انتهي البارت

البارت مش كبير اوي بس كنت لازم اقف هنا
عشان اشوقكم لرده فعل حنين اللي انا لحد
دلوقتي مش عارفه هتبقي ايه ☹☹+

ان شاءالله البارت الجاي هينزل بكره او بعده

☐

واعملوا فوت ياجماعه متنسوش ☹☹+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الواحد والعشرون (ج٢)

البارت الواحد والعشرون من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+-----

دخلت حنين غرفتها وقلبها يدق بشده
ومازالت حتي الان لا تستوعب ان يزن اصبح

مدمناً+

جلست علي الفراش ووضعت يدها علي
وجهها وقالت ببكاء: لالا.. ازاي.. ازاي بقي
مدمن.. ليه كده يايزن ليه مشيت ف الطريق

ده ياابني+

ظلت تبكي دون توقف لمدة ربع ساعه

ثم وقفت بعدها بسرعه عندما سمعت

صوت بوق سياره من الاسفل

توجهت الي الشرفه ووجدتها سياره قاسم

فخرجت من الشرفه ووقفت ف منتصف

الغرفه ومسحت دموعها بسرعه قائله: مش

لازم قاسم يعرف مش لازم حد يعرف خاصه

دلوقتي+

لحظات ودخل قاسم الغرفه فابتسمت

حنين باصطناع وقالت: حبيبي حمدالله علي

السلامه

قاسم بابتسامه: الله يسلمك

ثم تابع بقلق وهو يقترب منها: مالك يا حنين

عينك حمرا ليه+

حنين بارتباك: اا مفيش.. ف حاجه دخلت

فيها بس..

قاسم بشك: متاكده

حنين بابتسامه متوتره: اه.. متقلقش انا

كويسه

قاسم وهو ينظر لعينيها: ماشي يا حنين+

وبعد مرور يومين

ف يوم كتب الكتاب

فف مكان جميل واسع مزين ومطل علي

البحر+

كان قاسم يجلس ويجلس بجانبه المأذون

وبجانب المأذون يجلس فارس وهو يمسك

يد قاسم ويردد خلف المأذون وابتسامه

واسعه مرسومه علي وجهه وكانت تجلس

جانبه ليان التي كانت متوتره وفرحه ف
نفس الوقت+

ختم المأذون كلامه وقال بابتسامه: بارك الله
لكما وبارك عليكما وجمع بينكم ف خير
نهض فارس عقب انتهاء المأوذن ومسك يد
ليان وجذبها لاحضانه وضمها اليه بشده+
علت صوت صفقات الجميع واصوات
الزغاريط

والصفيير من بعض الشباب الموجوده+
انتبه بعدها فارس علي قُصي وهو يسحب
ليان من حضنه وضمها اليه وقال بغيره: ايه
ياعم انت هتستحلها ولايه

ضحك فارس بعدم تصديق وقال: ما تخليك
ف عروستك يااعم وبعدين دي خلاص بقت
مراقي+

تدخل قاسم وقال بصرامه مزيفه: لا مش
عشان مراتك تقعد تحضن فيها.. لما تعملوا
الفرح ابقى اعمل اللي انت عايزوا

نظر له فارس بصدمه وقال بهمس: انا
هلاقيها من قُصي ولا منك يا عمي +

اقترب قاسم من ابنته واحتضانها وقال بحب
وحنان ابوي: الف مبروك يالي لي.. ربنا
يفرحك يا حبيبتي

ليان بدموع وفرحه: الله يبارك ف حضرتك
يا بابا.. ربنا يخليك لينا وميحرمناش من
حزرتك ابدأ +

اقتربت حنين منها وقالت بدموع: ليان
خرجت ليان من حضن والدها واتجهت
لوالدتها واحضنتها وقالت: متعيطيش عشان
خاطري

حنين بدموع: دي دموع الفرحة.. مبروك

ياقلب ماما

ليان بابتسامه: الله يبارك فيكي ياماما+

اتجهت بعدها لُجين الي ليان واحتضنتها

بحب وباركت لها

مرت حوالي ربع ساعه

وبارك الجميع ل ليان وانها لوا عليها

بالاحضان

وكذلك فعل الشباب مع فارس+

تحدث بعدها قُصي بتذمر: طيب ايه مش

هكتب الكتاب انا كمان ولايه

ابتسم قاسم وقال: اتفضل اقعد عشان

نكتب الكتاب

نظر قُصي الي حبيبه وقال: تعالي يا حبيبه

يا حبيبتى اقعدى جنبى +

تحدث والد حبيبه وهو يمسك يد ابنته: لا

حبيبه هتقعد جنب ابوها

ضحك فارس بصوت عالى وقال بشماته:

منور يا قُصي

ضيق قُصي عينيه بغیظ وقال: انا مش هرد

عليك دلوقتى.. اكتب الكتاب بس

وهفضالك

ثم تابع وهو ينظر لوالد حبيبه: اتفضل

يا عمى +

ضحك فارس بشماته عليه

ثم اقترب بعدها من ليان ومسك يدها بهدوء

وقال بحب وصوت هامس عندما نظرت له

ليان بخجل: بحبك

تعالى دقات قلبها وابتسمت بخجل وقالت
بهمس: وانا كمان+

ابتسم فارس بسعاده وقال: اللهم صلي علي
النبي اخيرا الهول نطق

نظرت ليان ارضا بخجل وتابعها فارس
وابتسامه فرحه سعيده مرسومه علي
وجهه+

وبعد مرور دقائق

اصبحت حبيبه زوجه قُصي اخيرا
نهض قُصي واحتضناها بسعاده... ولكن
تدخل والدها وسحبها من احضانه كما فعل
هو مع فارس

فظل فارس يضحك بشماته عليه ٣

لحظات وبدأ صوت الاغاني يتصاعد وسحب
الشباب قُصي وفارس وبدأ يرقصوا مع
بعضهم

وكذلك فعلت الفتيات..+

وبعد مرور ساعه

قرر ادم ان يترك الحفل قليلا لانه لا يحب ان
يجلس

ف مكان به ضوضاء لمده طويله+

سار ادم مبتعدا عن الحفل واستطاع ان
يري كارما وهي تقف امام الشاطيء
وفستناها الوردى البسيط يتطاير بفعل
الهواء

ابتسم ادم بهدوء ثم اقترب من كارما ووقف
بجانبيها وقال بهدوء: واقفه لوحدك ليه ا

فزعت كارما وقالت بخضه: ابيه

نظر لها ادم وقال بابتسامه مهلكه: امم ابيه..

واقفه لوحدك ليه

كارما بتوتر: اا مفيش انا بس صدعت من

صوت الاغاني العالي فقولت ابعده شويه عن

الدوشه..+

ادم بنفس الابتسامه: طب والله دي حاجه

حلوه

كارما باستغراب: هي ايه اللي حلوه

ادم بخبث وهو ينظر امامه: انك انتي كمان

مش بتحبي الدوشه اصل انا كمان مش

بحبها.. ودي حاجه حلوه اننا احنا الاتنين

متفقين فيها^٣

سعلت كارما بتوتر وخجل وقد احمر وجهها

بشده وقالت بارتباك: اااا ماشي

نظر لها ادم وقال بنظرة هادئه داكنه: انا طالع
مهمه بعد اسبوع او اسبوع ونص.. واول ما
هرجع هاخذ قرار مهم اوي ا

كارما بخجل اكثر وقد ارتبكت يشده من
كلامته الغامضه: قرار ايه

ادم بابتسامه: هتعرفي اما ارجع.. بس ادعي
ارجع وميحصليش حاجه وساعتها مش
هيبقي في قرار ولا حاجه+

كارما بخوف ولهفه: لا متقولش كده ان
شاءالله هترجع بالسلامه

ادم بابتسامه بسيطه: ان شاءالله

فتح معاها ادم بعض المواضيع الصغير

ثم قال عدها بهدوء: يلا نرجع الحفله عشان
محدث يلاحظ غيابنا

كارما بتوتز: ما شي+

سار ادم وسارت بجانبه كارما

ولم يتحدث احد منهم حتي وصلوا الي

الحفله

نظر ادم لها وقال بهدوء: روعي اقعدني جنب

لُجين ومنتسببش الحفله وتمشي لوحك

تاني

كارما بارتباك: حاضر

انتهت كلامها ثم سارت وجلست بجانب

لُجين+

تابعها ادم بعينيه وعندما جلست كارما علي

الكرسي تحرك هو الاخر واتجه الي مجموعته

من الضباط اصدقاءه واصدقاء فارس ووقف

معهم+

اما كارما فضلت تنظر له وقلبها يدق بعنف
وظلت تتحدث مع نفسها قائلة: هو قصده
ايه بالكلام اللي قاله ده

ثم تابعت بتذمر: هو باين عليه قاصد يوترني
بكلامه ده٢

فاقت علي صوت لُجين التي بدأت حالتها
النفسيه تتحسن ف الفتره الاخيره

لُجين بمرح: مفضلش غيري انا وانتي
يااجميل.. بس اقولك حاجه ف شويه ظباط
ف الحفله هنا ايه مش عايزه اقولك.. ايه
رايك ناخذ اتنين ف ايدينا واحنا مروحين
واحد ليا وواحد ليكي+

ضحكت كارما علي مزاحها وقالت: فين خالو
قاسم يجي يسمعك

ضحكت لُجين وكانت علي وشك التحدث
ولكن توقفت عندما سمعت صوت يملؤه
الغيظ من خلفها يقول: بدل ما انتي مركزه
مع الرجاله كده روجي اقفي جنب اختك
بدل ما اصحابها بس اللي ملفوفين حوليها

نظرت لُجين الي يحيي قليلا ثم نهضت
وقالت باستفزاز: فعلا عندك حق.. انا هروح
اقف جنب اختي.. واهو بالمره اظهر ف
الشاشه يمكن حد من الضباط اللي عجبني
يتقدملي ولا حاجه.. شكرا يادكتور انك
فكرتني+

انهت كلامه ثم رحلت من امامه بعدما نظرت
له ببرود وعجرفه

اغمض يحيي عينيه وكتم انفاسه محاواه
منه ليهدء نفسه

فتح عينيه ونظر لكارما التي تنظر له وتكتم
ضحكاتها بصعوبة علي هيئة اخيها وغيرته

فقال لها بغیظ: متكتميش الضحكه

ليجراك حاجة .. اضحكي يا اختي اضحكي+

استجابت له كارما وبدأت تضحك بقوه وهي
تضع يدها علي فمها حتي لا يخرج صوتها

وبعد مرور لحظات قالت له وهي تحاول ان

تتوقف عن الضحك: اسفه اسفه..+

جلس يحيي علي الكرسي التي كانت

تجلس عليه لجين وقال بغیظ وهو ينظر

باتجاه لجين: مكنتش اعرف اني هرجع

والاقيها مستفزه كده

ضحكت كارما وقالت: معلش ياويو..

وبعدين هي قاصده كده+

يحيي: اللي مصبرني عليها اني عارف انها
بتعمل كده عشان زي مايقولوا تعاقبني
علي بُعدي عنها.. بس انا سايبها براحتها..
لحد ما تجيب اخر ما عندها

كارما: طيب ما تتقدملها

نظر لها يحيي وقال بهدوء: لو اتقدملتها
دلوقتي هتعند وهترفض. مستني لحد ما
تصفي من نحيتي خالص وبعدين
اتقدملها+

ثم تابع بعدها بتذكر: صحيح فكرتيني انا
جيت ليه.. انتي كنتي فين دورت عليكي من
شويه ملقتكيش

كارما بتوتر: صدعت شويه من الاغاني فقولت
اتمشي شويه.. انت عارفني مش بحب
الدوشه

يحيي بجديه: ومقولتليش ليه اجي معاكي+

كارما بابتسامه خفيفه متوتره: معلش

نسيت

يحيي بجديه: مفيش حاجه اسمها نسيت..

اول واخر مره تمشي ف حتي من غير ما

تقوليلي او تقولي لبابا او ماما.. احنا معظم

الناس اللي هنا منعرفهمش والله اعلم

نواياهم ايه+

كارما بابتسامه لطيفه: ماشي خلاص اسفه

مش هتتكرر تاني.. بلاش التكشيره دي بقا

مش بحب اشوفك كده

تنهد يحيي وقال بابتسامه بسيطه: ماشي

ياكارما هعديها

كارما بابتسامه واسعه: حبيبي يايويو+

ازداد الصداع عند يزن واصاب الارهاق جسده
مطالباً لجرعته

فاستغل انشغال الجميع وغادر الحفله
وسار متوجهاً الى سيارته+

ركب السياره واغلق زجاجها واخرج بعدها
شريط من الحبوب المخدره وقال ف نفسه:
بلاش بودره دلوقتي.. ناخذ الحبايه دي ولما
الحفله تخلص ابقى اشم علي رواق+

انهي كلامه ثم وضع احد الحبوب ف فمه
وجذب زجاجه المياه من جانبه وبدأ يرتشف
القليل منها حتي يستطيع بلع الحبايه

انتظر دقائق وقد بدأ مفعول الحبايه ف
اسند رأسه وقال براحه وقال: ااه.. الصداع
كان هيموتني...+

مرت ساعات وانتهي الحفل
استاذن قُصي من والد حبيبه واخذها
ليحتفلوا بكتب الكتاب بمفردهم
وكذلك فارس+

عاد قاسم وعائلته الي القصر
وف غرفته هو وحنين
كان قاسم يبذل ثيابه وهو ينظر الي حنين الي
تقف امام المرآه وتخلع حجابها بشرود+
فقال بصوت هادئ: حنين
التفتت له حنين وقال بانتباه: نعم يا حبيبي

اقترب منها قاسم وقال بهدوء: في ايه مالك
من يومين وانتي مش عجباتي وانهارده طول
الحفله وانتي سرحانه.. في ايه يا حنين +

حنين بابتسامه بسيطه: مفيش

يا حبيبي.. سلامتك

قاسم بصرامه: حنين في ايه قولتلك

علمت حنين انه لم يهدأ الا عندما يعرف بها
ففكرت قليلا ثم تنهدت وقالت: مفيش مش
مصدقه ان خلاص قُصي وليان هيجوزوا
قريب وهينشغلوا عني.. خصوصا ليان مش
متخيله انها هتسبني وتمشي +

احتضناها قاسم وقال بحنان: بقي هو ده

اللي مزعلك

وضعت حنين راسها علي صدره العريض

وقالت بتنهيده: ااه

قاسم بابتسامه: متزعليش ياستي.. كده كده
قُصي هييعيش معنا هنا وبخصوص ليان
فانا هشرط علي الواد فارس انه يجيبها عندنا
دايما+

ثم اخرجها من احضانه وقال بمشاكسه: امال
هتعملي ايه بقا لما ادم ولُجين ويزن يتجوزوا

حنين بدموع: هقععد اعيط

ضحك قاسم بصوت عالي وقال بخبث: لا انا
هفرح بقا عشان القصر هيفضلنا ونعيد ايام
الزمن الجميل ياجميل

انهي كلامه وهو يغمز بعينيه

فضربته حنين ف صدره وقالت بضحكه
مستنكره: شوف انا بفكر ف ايه وانت بتفكر
في ايه+

ثم تابعت بعدها: وبعدين انت نسيت سجي
ولما لُجين بقا او ادم او يزن يتجوزوا
هيكون قُصي جبلنا قطايط صغنه
وهنشغل بيها

قاسم باستسلام: مفيش فايده

ضحكت حنين وقالت: بالظبط كده+

ظل قاسم يتحدث معاها واستطاع ان
يخرجها من حزنها علي يزن وادمانه
لساعات قليله ١

سار قُصي وهو يمسك يد حبيبته ودخلوا
سويا الي احد المطاعم الشهيره المطله علي
البحر+

اتجه مدير المطعم الي قُصي وقال بترحيب:

المكان نور يا قُصي بيه

اوما قُصي راسه بابتسامه بسيطه وقال

بعدها: كل حاجه جاهزه

المدير: اه يافندم.. المطعم فاضي ومفهوش

حد.. والتربيزه بتاعت حضرتك جاهزه+

قُصي بهدوء: تمام

انهي كلامه ثم جذب حبيبه واتجه بها الي احد

الطاولات المطله علي البحر مباشره وكان

المنظر جميل بشده+

تحدثت حبيبه قائله لقُصي بصدمه: قُصي

انت حاجز المطعم ده كله لينا

ابتسم قُصي وقال بحب: اه.. مش عايز غيرنا

ف المكان

ثم تابع وهو يسحب الكرسي: اتفضلي+

جلست علي الكرسي وابتسامه خجوله

مرسومه علي وجهها

جلس قُصي امامه وقال بحب: بصي بقا

عايزك تهدي كده وتسبيلي نفسك علي

الاخر اتفقنا+

حبيبه بخفوت: اتفقنا

مد قُصي ومسك يدها الموضوعه علي

الطاوله وقال بحب: تعرفي ان انهارده اخلي

يوم في حياتي.. بجد وبدون مبالغه.. مكنتش

متخيل ابدأ ان هيجي يوم وهحس بيه

بالسعادة دي كلها+

حبيبه بخجل: وانا كمان فرحانه اوي

قُصي بابتسامه حب: اوعدك اني اسعدك
دايما واخلي كل ايامك الجايه سعادته وفرح

بس

حبيبه بابتسامه مرتبكه: ان شاءالله+

طرقع يزن بيده فصعدت بعدها صوت

موسيقه هادئه

فنهض قُصي ومد يده وقال بابتسامه:

تسمحيلي بالرقصه دي+

مدت حبيبه كفها الصغيره باستحياء

ونهدت

فتحرك بها قُصي ووقفوا سويا ف مساحه

واسعه فارغه وقد اصبح المطعم مظلم الا

من اضاءه خافته مسلطه عليهم+

وضع قُصي يده حول خصرها وباليد الثانيه

امسك يدها

وتلقائيا وضعت حبيبه يدها حول عنقه
بخجل+

قربها قُصي له فاصبحت ملتصقه به
فزاد خجل حبيبه اكثر وقالت بخفوت: قُصي
قُصي بصوت هامس: ههشش.. مش اتفقنا
تسبيلي نفسك

اومات حبيبه برأسها بخجل+
فتحدث قُصي بعد دقائق عندما لاحظ ان له
تنظر

وقال: حبيبه

رفعت حبيبه راسها وقالت برقه: ها
ابتسم قُصي وقال: خليكي بصالي كده..
بحب ابص ف عيونك+

حبيبه بخجل: ما هو انت بتكسفني

ضغط قُصي علي خصرها برفق وقربها منه
اكثر وقال بخفوت وهو ينظر له نظرات
داكنه: انا جوزك دلوقتي مفيش كسوف
بيننا+

نظرت حبيبه الي عينيه بخجل وزاد اكثر
عندما مال عليها قُصي وقبلها من خدها
بيطاء شديد+

وضع بعدها جبهته علي جبهتها وقال
برومانسيه شديده: بحبك

حبيبه بخجل وانفاس متلاحقة: وانا كمان
انهدت كلامها ثم دفنت راسها ف صدره
بخجل شديد

فابتسم قُصي وضمها اليه اكثر واحساس
السعاده يغمره بشده..٣

وبعد مرور ساعتان

توقف فارس بسيارته امام قصر قاسم بعدما

قضوا ليله من اجمل الليالي+

تحدث فارس بمرح وقال: والله عايز اخذك

كده ونطير علي شقتنا

وتابع بعدها: هو لازم فرح يعني+

ضحكت ليان وقالت بعدها برقه: يعني انت

ترضي تكسر فرحتي ومتخلنيش البس

الفتسان الابيض

فارس وهو ينظر في عينيها: اقنعتيني..

ميرضنيش طبعا

ثم تابع بجديه: صحيح ياليان.. انتي عارفه ان
بابا هي عيش معنا مش كده

ليان بسرعه: ااه عارفه ومش مضايقه خالص
بالعكس انا حبيت عمو اوي اوي+

فارس بحب: وابن عمو بيموت فيكي

ليان بخجل: فارس

فارس: قلبه

ليان بتوتر: انا نازله+

جذبها فارس من يدها وقال: يعني ينفع
تنزلي كده من غير ما تودعي جوزك حبيبك

ليان بريبه: مع السلامه يافارس+

فارس بمكر وهو يقترب منها: لا سلام دي
بتاعت الناس المخطوبه لكن احنا اتطورنا
دلوقتي وبقينا متجوزين

ليان بتوتر: انت عايز ايه.. وبعدين انت بتقرب
كده.. فارس احنا قدام القصر وممكن حد
يشوفنا ا

اقترب فارس منها اكثر وقال: متخفيش
ياقلب فارس الازاز عازل.. احنا نشوف اللي
برا لكن اللي برا ميشوفناش

دفعت ليان باقصي قوتها وفتحت الباب
بسرعه ونزلت من السياره

ثم نظرت له وقالت بغيظ: مكنتش اعرف
انك سافل كده يا فارس.. وعلفكره هقول
لباب وقُصي ويزن وايبه علي قله ادبك دي+

ضحك فارس بصوت عالي وقال من بين
ضحكاته: هي دي اقصي معلوماتك عن
السفاله وقله الادب.. وبعدين يا حبيبتني بلاش
تهديني بحد عشان انا مش بتهدد ياروحي

ثم تابع بعدها وهو يغمز بعينيه: وتعالى
اركبي عشان اسلم عليكى قبل ما تدخلي+
خجلت واتغاضت ليان من كلامته فقالت له:
مش هركب..سلام يافسفس

انهت كلامها وهي تخرج لسانها له فهي تعلم
انه يتعصب من ذلك الاسم+

لم تمنحه فرصه للتحدث لانها اغلقت باب
السياره وسارت بخطوات مسرعه لداخل
القصر+

فقال فارس بغیظ: مش فاهم ايه اللي
عجابها ف الاسم ده.. بقا واحد بمركزي ده
يتقاله فسفس+

ابتسم بعدها وقال: المقدم فسفس
عبدالعزيز المحمدي

ضحك باستنكار علي ذلك الاسم ثم ادار
سيارته وقادها متوجها لمنزله..+

دخلت ليان الي القصر ووجدت والدها
ووالدتها جالسين علي الاريكه ف الصاله

فجلست معهم وظلوا يتحدثوا سويا وقصت
لهم ما حدث معها ومع فارس ولكن بالطبع
لم تخبرهم بكلمات فارس الجريئة والوقحه
بالنسبه لها+

مرت نصف ساعه ثم استاذنت منهم لتصعد
لغرفتهم

فتحت باب الغرفه ودخلت ثم اغلقت الباب
خلفها

رأت لُجين نائمه علي فراشها فاقتربت منها
ومالت عليها وقلبتها من جبهتها بحنان

ثم اتجهت بعدهت الي المرحاض لتبدل
فستانها+

فتحت لُجين عينيها وقد شعرت بقبله ليان
لها فابتسمت بهدوء ثم عادت واغمضت
عينيها مره اخري

+-----

ف الساعه الثانيه بعد منتصف الليل+

وقفت حنين امام باب غرفه ادم ودقت علي
الباب بهدوء هي تعلم انه مستيقظ فهو عاد
للتو من الخارج

لحظات وفتح ادم الباب وقال بقلق عندما
رائ والدته: خير يامي ف حاجه+

قالت حنين بدموع: ادم انا عايزاك ف حاجه

اشار ادم بيده وقال بقلق: اتفضلي طيب

ونتكلم جوه

دخلت حنين الغرفه وجلست علي الفراش

فاغلق ادم الباب وجلس بجانبها وقال: خير

يامي ف ايه+

حنين بدموع: في حاجه حصلت وانا جتلك

عشان تساعدني فيها.. عشان عارفه انك

هادي ومش هتتصرف بعصبيه..

ادم بقلق: في ايه

قصت له حنين المكالمة التي سمعتها بين

يزن وشخص اخر+

وانهت كلامها ببكاء قائله: اخوك بقا مدمن

ياادم

صدم ادم وظل صامت لا يتحدث عقله لا

يتسوعب ما قالته والدته

تحدث حنين ببكاء وهي تنظر ارضا: ارجوك
يا ادم الحق اخوك.. انا مرضتس اقول لقاسم
عشان عارفه انه هيتعصب ومش هيهدي
ويزن مش هيجي بالعصبيه.. وتابعت بعدها
ببكاء اشد: انا عارفه ومتاكده ان يزن دخل
الطريق ده بالغلط وانا واثقه في يزن وفي
تربيته...

ثم تابعت قائله: انا مكنتش عايزه ادخلك ف
مشاكلك بس ملقتش غيرك يساعدي
ويفهمني يا ادم+

مسك ادم يدها وقبلها وقال: ايه الكلام اللي
انتي بتقوليه ده بس يا امي.. ده انا مضايق
عشان مقولتليش من ساعه ما سمعتي
المكالمه+

حنين ببكاء: كتب كتاب اخواتك كان فاضله
ايام ومكنتش عايزه انكد علي حد

ادم بهدوء: طيب بطلي عياط ومتقلقيش انا
هتصرف.. ومش هسيب يزن غير وهو
متعالج اوعدك...

مر يومين

وقد كلف ادم شخص يراقب تحركات يزن
ولكن ظل يزن ف المنزل لم يخرج منذ
حديث ادم وحنين

ولكن ف ذلك اليوم اتصل ذلك الرجل
المكلف بمراقبه يزن بادم واخبره بخروج
يزن من القصر+

فترك ادم عمله وخرج من مقر عمله وركب
سيارته بعدما اخبر ذلك الرجل بان يواصل
تتبع يزن حتي يصل هو اليه

وبعد مرور عشر دقائق وصل ادم حيث اخبره

الرجل ثم امره بالرحيل+

كان ادم يجلس في سيارته ويراقب يزن

الواقف بسيارته علي بعد مسافه من

جامعته

ظل ادم ف سيارته حوالي ربع ساعه وقال ف

نفسه: هو بيعمل ايه..+

كان يزن يجلس ف سيارته يرتدي نظاره

شمس سوداء تراقب السواد تحت عينيه

اشتاق لورد كثيرا واشتاق لحديثه معاها

قرر ان يأتي الي الجامعه ليراها ويتأمل من

ملامحها التي اشتاق لها+

اعتدل ف جلسته وراقب خروجها من

الجامعه.. هو يعلم مواعيد محاضراتها وكان

علي علم بخروجها في ذلك الوقت

ظل يراقبها باشتياق وحب شديد وقال ف

نفسه بحزن: وحشتيني اوي ياوردتي+

ظل دقائق وهو يراقبها ولكن تحولت ملامح

وجهها للغضب الشديد عندما لاحظ عمرو

وهو يقف امامها

فلم يتحمل حديث ذلك القذر معاها فنزل

من السيارة واتجه اليه بخطوات غاضبه+

وقف امام ورد ودفع عمرو بعنف شديد

وقال بغضب وعصبيه بالغه: عايز منها ايه

يا***

سقط عمرو علي الارض اثر دفعه يزن له

ولكن لم يهتم وقال باستفزاز: وانت مالك

يايزن هي تخصك وانا معرفش+

اقترب منه يزن وسحبه من قمصيه ولكمه

بعنف وقال: اه ياروح امك تخصني وعلي

اللّٰه اشوفك قريب تاني.. اقسم بالله يا عمرو
هقتلك.. هقتلك واخلص البشريه من
و*****+

عمرو ياستفزاز: ده انت شايل مني اوي
ثم تابع بهمس وهو يقرب فمه من اذنيه: ده
انا حتي عملت فيك جميله ومقولتش
لحبيبه القلب حقيقتك يازيزو عشان
متنزلش من نظرها+

زادت عصبية يزن اكثر فلكمه بعصبية وغل
شديد

ظل يوجهه له العديد من اللكمات حاول
عمرو ان يرد له بعض اللكمات لكن لم
يستطيع فيزن لا يعطيه الفرصه+
صرخت ورد ببكاء وقالت: يزن كفايه

اقترب الشباب منهم وحاولوا ابعاد يزن عن

عمرو

ابتعد يزن عنه بعدما وجه له العديد مم

اللكمات القويه وقال بعصبيه شديده وهو

يتنفس بسرعه وقد برزت عروق وجهه

وعنقه: مش عايز اشوف وشك يا*** لو

شوفتة تاني مش هسمي عليك ومحدث

هينجدنك مني ا

اسند الشباب عمرو الذي كان ينظر ليزن

بغل ووجهه ملئ بالكدمات

وركب سياره احد الشباب وتحركوا بعمرو الي

اقرب مستشفى ليسعفوه فكدمات يزن

ليست بهينيه ابدأ+

نظر يزن حوله وعندما وجد تجمع الناس

صاح بعصبيه شديده: خلاص الفيلم خلص

مش عايز اشوف حد هنا+

رحل الجميع خوفا من ذلك المجنون كما

اطلقوا عليه

اقترب يزن من ورد وقال بغضب مكتوم:

الحيوان كان عايز منك ايه وهو اول مره

يكلمك ولا اتعرضك قبل كده+

نظرت له ورد وقالت بيكاء: ملكش دعوه..

فاهم ملكش دعوه بيا

تحدث يزن وقال بهدوء مصطنع وحزن: ورد

انا...

ورد بعصبيه: متنطقش اسمي علي لسانك..

انا بكرهك يا يزن بكرهك فاهم...والعرض

اللي انت عملته من شويه ده مفرقش معايا

فاهم..+

انهت كلامها ثم رحلت من امامه وهي تبكي
ثم التفت علي صوت يزن الحزين يقول: ورد
انا اسف علي اي وجع سببته ليكي..
واوعدك اني مش هضايقتك واطهرلك تاني
نظر له ورد وقالت باشمئزاز: يكون احسن
بردوا

تابع يزن رحيلها بالم ولم يشعر بالدموع التي
انهمرت علي وجهه

تحرك وسار بعدها وركب سيارته

وظل يضرب الموقود بعصبيه وغضب+

ووضع بعدها يده علي رأسه بالم شديد

بسبب الصداع المفاجئ الذي اصابه+

فاخرج هاتفه وقام بالاتصال علي حسين

بعدها مسح دموعه بعنف

لحظات واته صوت حسين فقال يزن: هات
اللي معاك وتعالى على اخر مكان اتقابلنا
فيه

حسين: اومراك ياباشا

اغلق يزن معه ثم قاد سيارته بسرعه عاليه+
وخلفه سياره ادم الذي كان يراقب ما يحدث
من البدايه وكان على وشك ان ينزل ويفض
ذلك الاشتباك ولكن توقف على اخر لحظه
عندما تدخل الشباب واستطاعوا التفريق
بينهم.. وظل يتابع حديث يزن مع
ورد ودموع ورد واستطاع ان يعلم انها
حبيبه يزن

وبعد رحيل ورد وبعد ركوب يزن للسياره
تحرك ادم بالسياره خلف اخيه وبينهما
مسافه لا بأس بها حتى لا يكشفه يزن+

وبعد مرور نصف ساعه

كان يزن يقف ويستند علي سيارته ويهز

قدمه بغضب وهو يقول بصوت هامس

غاضب: اتاخر ليه الغبي ده+

لحظات وقد اتي حسين وعندما اقترب منه

قال يزن بعنف : اتاخرت ليه ياابني ادم انت

رد الاخر بخبث: معلش الطريق كان زحمه

حك يزن انفه بحركه مريبه وقال: اخلص

وهات اللي معاك

حسين: عنيا.. انهي كلامه ثم اخرج من جيبه

بعض اكياس البودره الذي بمجرد ما ان رآها

يزن اخذها منه بسرعه

فقال حسين : خمس اكياس اهم بس

متكترش عشان متروحش فيها

لم يعيره يزن انتباه فقد كان منشغل ف
فحص الاكياس فتابع حسين بمكر : بس
قولي ايه موقف قاسم باباشا لما يعرف ان
ابنه مدمن مخدرات ا

رفع راسه اليه وقد توحشت عينيه بشده
وقام بجذبه من قميصه قائلا بعنف: ملكش
دعوه ياروح امك ومش عايز اقولك هعمل
ف اهلك ايه لو قولت حاجه

ثم ابعدته عنها ووضع يده في جيبه واخرج
بعض الأموال وقال وهو يمسك كفه بقوه:
حسابك.. ولما اعوزك تاني هرن عليك ا

رد الاخر وهو يعد الاموال: واحنا ف الخدمه
دايما

لم يرد عليه ولكن ركب سيارته واتجه بها الي
مكان مقطوع بعيد عن الاعين وتوقف

بسيارته ثم فتح احد هذه الاكياس ويده
ترتعش بتوتر لشده احتاجيه لجرعته ..اخرج
بطاقته من جيبه ووضع محتويات الكيس
عليها ثم قرب وجهها وكان علي
وشك استنشاقها+

ولكن فزع بشده عندما وجد باب السيارة
يُفتح بعنف

نظر للفاعل وانقبض قلبه بشده عندما
وجده اخيه ادم الذي كان ينظر له باشمئزاز
حاول التحدث ولكن منعه ادم عندما جذبته
من تشيرته واخرجه خارج السيارة وقد
انسكبت البودره علي الارض+

اغلق ادم باب السيارة بعنف وجذب يزن
خلفه وهو يقبض علي ذراعه بعنف+

قال له يزن وهو يحاول الفرار منه: ابعده عني

ماسكني كده ليه

نظر له ادم وقال بنبره هامسه مرعبه: مش

عايز اسمع صوتك فاهم

خاف الاخر داخله من هيئه ادم ولكن اظهر

عكس ذلك واستجاب له وتوقف عن الحركه

وبداخله خائف مما هو قادم+

وصل ادم الي سيارته وفتح الباب ثم دفع

اخيه علي المقعد ليجلس ثم اغلق الباب

بعنف واتجه هو الي الطرف الاخر وجلس عل

مقعد القيادة

سيطر علي يزن الصداع لشده احتياجه

لجرعته فقال لاخيه بتعب: ادم عشان

خاطري سيبي دلوقتي ونتكلم بعدين

لم يرد عليه ادم وانما ظل مستمرا ف القيادة

وملامح وجهه صارمه مخيفه+

وبعد مرور بعض الوقت

وصل ادم باخيه الي الشقه الخاصه به وفتح

بابها ثم ادخل اخيه بعنف واغلق الباب

خلفه+

رجع يزن الي الخلف وهو ينظر لادم التي

ارتسمت عل وجهه ملامح الغضب فقال

يزن وهو يشاور بيده: خرجني من هنا انت

جايني هنا ليه

اقترب ادم منه وجذبه من تشيرته بعنف

وقال له: مدمن بقيت مدمن مخدرات...

اخويا انا مدمن مخدرات.. انت عارف الناس

اللي زيك بعمل فيهم ايه برميهم ف السجن

زي الكلاب.. عارف لو ظابط شافك وانت

بتاخذ الهباب ده كان هيحصلك ايه.. كان

زمانك بقيت ف السجن ومش هتكون
دمرت حياتك انت بس هتكون دمرت حياتنا
كلنا وحتيت راسنا ف الطين+

دفعه يزن بوهن وقال وهو يضع يده عل
راسه: ملكش دعوه بيا سييني ف حالي
ملكش دعوه بيا

لم يهتز ادم بدفعته ولم يهتم بكلامه وقال له
بغضب شديد: لا مش هسيبك ف حالك
وهنطلع من هنا علي المصحه عشان
تتعالج من الهباب اللي بتاخده ده وهتتعالج
يعني هتتعالج حتي لو بالغصب انت
سامع+

ادمعت عين يزن من التعب والصداع
الشديد الذي اصبح لا يحتمل وقال له: طيب
عشان خاطري سبيني دلوقتي امشي وانا
هتعالج اوعدك بس سييني+

نظر ادم له ولهيته بهزن شديد وقال له
بنبره لينه ليخفف عنه: لا مش هسيبك احنا
هنطلع من هنا عل المستشفى وهتخف
وهترجع زي الاول واحسن+

نزلت دموع الاخر وقال له بصراخ: مش عايز
اتعالج ياخي سيبيني وملكش دعوه بيا
قولتلك انا عجباني حياتي كده ولو دخلتني
المصحه هخرج وهرجع للمخدرات تاني
ومش هبطل

انهي كلامه ثم سار ليخرج من الشقه ولكن
مسكه ادم من ذراعه وقال له بتهديد:
متخلنيش استعمل اسلوب العنف معاك+
دفعه بغضب شديد وقال له بانفعال ولم
يدري معني كلامه: وانت باي حق تتدخل
وتتحكم فيه انت فاكر نفسك اخويا فعلا.. لو
نسيت افكرك انت ابن واحده محدش عارف

عنها حاجه والله اعلم كانت عامله ازاي قبل
ما تموت..وانا متأكد ان ماضيها كان و***
فوق بقا من دور الاخ العاقل الحنين اللي
انت عايشلي فيه ده

وبكلامه ذلك ضغط عل جرح ادم الذي لم
يشفي الي الان فالبرغم من مرور السنين الا
ان ادم مازال يتذكر والدته ومازال يتذكر مدي
كرهها له وكلماتها الاخيره التي سمعها منها
مازالت تتردد ف اذنه حتي الان+

حاول ادم ان يتخطي كلام اخيه معتبرا انه
ليس بوعيه فقال ادم له بهدوء شديد: لو انت
مش معتبرني اخوك ف انت بقا اخويا غضب
عنك ومفيش حاجه هتغير من ده

ندم يزن علي كلامه مع اخيه وكان عل وشك
الاعتذار ولكن توقف عل اخر لحظه وقال له:
سبني امشي

ادم: مش هتمشي ٢

دفعه ادم بيده وجعله يجلس عل الاريكه
وقال له بصرامه: هتترزع هنا واستعد عشان

هتروح للمصحه

انهي ادم كلامه ثم اخرج هاتفه من جيبه
وقام بالاتصال عل فارس وعندما رد عليه

التفت ادم فاصبح يعطي ظهره لاخته+

انقبض قلب يزن فهو لم يتحمل ان يذهب

للمصحه

نظر حوله وعندما راي احد الفازات الموجودة

لم يفكر كثيرا فنهض بسرعه وجذب الفازه

ثم اتجه بعدها الي ادم الذي شعر به فالتفت

وهو يقول لفارس: انا ف شفتي يافا..+

لم يكمل باقي حديثه لان اخيه قد ضربه
بالفازه عل راسه فسقط الهاتف من يد ادم
وبدأ الدوار يتحكم به بشده+

القي نظره اخيره عل اخيه فوجده ينظر له
تاره وينظر ليده تاره اخري بصدمه واستطاع
رؤيه دمووعه التي بدأت تسقط واحده تلو
الاخري+

سقط ادم ارضا مغشيا عليه وبدأت الدماء
تسيل من راسه بغزاره لشده الضربه

سمع الاخر صوت فارس الصادر من الهاتف
يقول بفزع: ادم فيه ايه ايه صوت التفسير

نظر الي ادم نظره اخيره وقال له بصوت

هامس

باكي متعب: انا انا اسف ا

انهي كلامه ثم خرج من الشقه مسرعا ومن
شده خوفه وفزعه لم ينتبه الي الباب الذي
تركه مفتوح.....

+-----

ف شركة قاسم

كان قُصي يجلس في مكتبه

ويمسك هاتفه يتحدث مع حبيبه وابتسامه
مرسومه علي وجهه

انتبه بعدها علي رساله جاءت له من رقم
مجهول

فتح الرساله وبدأ ف القراءه وقد كانت عباره
عن: استعجلت انت علي كتب الكتاب.. مش
كنت صبرت شويه عشان تتأكد من اخلاق
مراتك اكثر.١

نظر قُصي الي الرساله باستغراب شديد

ولكن لم يعيرها انتباه فهو يعلم اخلاق

حبيبه جيدا وقال ف نفسه: اكيد حد

بيستظرف

انهي كلامه ثم تابع حديثه مع حبيبه مره

اخري+

وف مكتب قاسم

كان قاسم يعمل علي الاب توب بتركيز

شديد

انتبه بعدها علي صوت هاتفه ينبهه بوجود

رساله+

فجذب قاسم الهاتف وفتح الرساله ووجد

صور بناته الثالثه ليان ولجين وسجي من

حفل كتب الكتاب

وقرأ بعدها الرساله الاخيره التي كانت
محتواها: بناتك حلوين يا قاسم.. طول عمرك
محفوظ.. خاف عليهم بقا عشان انا
هحسرك علي ولادك كلهم مش البنات
بس+

انقبض قلب قاسم بخوف وظل يعيد قراءه
الرساله

وقال بعدها بخوف وقلق علي اولاده: مين
ده..وعايز ينتقم مني ف ولادي ليه..

١٠_____

انتهي البارت

عوضتكم ببارت كبير جدا

عشان تعرفوا اني بحبكم اوي ♡♡

فوت كتير كتير بقا وفرحوني ☺☺

و استعدوا بقا عشان النكد اللي بجد
هيبتي من البارت الجاي ا

اللي فات حماده واللي جاي حماده تاني
خالص ☺☺+

الناس اللي معملتش فولو يعملوا عايزه
اوصلهم ل ٢٠٠٠ ☺☺☺

+BasmalaHassan285

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثاني والعشرون (ج٢)

البارت الثاني والعشرون من الجزء الثاني من
حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+-----

وبعد دقائق

وصل فارس امام باب شقه ادم

فعندما انقطع ادم ف الحديث معه وسماعه
لزجاج ينكسر ترك كل ما بيده وركب سيارته
وقاد بسرعه عاليه متوجهاً الي شقه ادم+

ولحسن حظه ان باب الشقه كان مفتوح
فدخل الي الشقه بسرعه وفزع بشده عندما
وجد ادم متسطح علي الارض والدماء تخرج
من رأسه+

مال عليه وقال بفزع: ادم ادم في ايه.. مين
عمل فيك كده

فتح ادم عينيه بارهاق شديد نتيجة لفقدانه
كثير من الدماء وقال لفارس بتعب: شوف
حاجه نوقف بيها النزيف+

فارس بفزع: انا هطلب الاسعاف حالا

اغمض ادم عينيه وقال بصوت مرهق: لا
ياافارس.. متطلبش الاسعاف.. ادخل المطبخ
هتلاقي علبة الاسعافات.. هات قطن وشاش
ووقف النزيف ده+

نهض فارس وقال بقلق: حاضر

ثواني وقد احضر فارس علبة الاسعافات وبدأ
يتعامل باحتوافيه بحكم عمله واستطاع
ايقاف النزيف

فقام فارس بعدها باسناد ادم وجعله يجلس
علي الاريكه فقال فارس لادم الذي يغمض
عينيه: ادم فوق معايا وساعدني عشان نطلع

علي المستشفى..جرحك مش بسيط ولازم
يتخيط+

اوما ادم براسه وقال بخفوت: لو حد سالك
هناك قوله اي حجه.. حاجه وقعت عليا
عملت حادثة بالعربيه اي حاجه
فارس بخوف عليه: تمام تمام+

قام باسناد ادم مره اخري وخروجوا سويا من
الشقه وركبوا المصعد ثم نزلوا لاسفل
وركب ادم السياره بمساعدة فارس ثم ركب
فارس ف الجانب الاخر وقاد السياره بسرعه
عاليه متجها الي المستشفى+

وبعد مرور ساعه

كان ادم يجلس علي الفراش الطبي ورأسه
ملتفه بالشاش الابيض بعدما اسعفوه
الاطباء

دخل فارس بعد خروج الاطباء وجلس علي

الفراس امام ادم وقال: سلامتک یا ادم+

ابتسم ادم ابتسامه خفيفه وقال: الله

يسلمك

حمحم فارس وقال بجديه: مين عمل فيك

كده يا ادم

ثم تابع بعدها بجديه اكثر: ومتحاولش تكذب

عليا+

تنهد ادم وقال بنبره مرهقه حزينه: يزن

توسعت عين فارس بصدمه وقال: اخوك

اوما ادم راسه بهدوء فتابع فارس قائلا

بصدمه: ليه عمل كده+

قص عليه ادم ما حدث وبعدهما انتهى قال
فارس بصدمه: وهتعمل ايه في المصيبه دي
يا ادم

ادم بحيره وحزن: مش عارف مش عارف...

+_____

وبعد مرور ساعه

عاد ادم الي القصر ومعاه فارس

وبمجرد دلوفهم الي القصر اتجهت اليهم

حنين بفرع بعد رؤيتها لحاله ادم+

حنين وهي تقترب من ادم بخوف : ادم

حبيبي ف ايه ايه اللي حصل

تحدث فارس بمشاكسه مصطنعه وقرر

تنفيذ مخططه هو وادم : مفيش يا حنون

ابنك كان باين بيلعب بالعربيه شويه وادي
نتيجه اللعب+

شهقت حنين وقالت: عملت حادثه ياادم

ابتسم ادم بهدوء وقال: متقلقيش انا
كويس.. العربيه هي اللي اتضرت شويه بس

حنني بخوف: فداك الف عربيه يا حبيبي..
اقعد يا حبيبي اقعد اكيد دا يخ+

جلس ادم علي الاريكه فقال فارس بابتسامه
واسعه: امال فين مراتي

تحدث ادم وقال: مش عارف اشكرك ازاي
والله يا فارس نردهالك ف الافرح ان
شاءالله.. امشي انت بقا اكيد وراك شغل
وانا مش عايز اعطلك+

حك فارس فروه رأسه من الخلف وقال
باحراج: امم.. انا كده بطرد الزوق يعني

تدخلت حنين وقالت لادم بعتاب: اخص
عليك يا ادم.. ثم تابعت وهي تنظر لفارس:
اقعد يا حبيبي وليان نايمه فوق تحب
اصحيهالك+

ابتسم فارس وقال: لا خليها نايمه.. ممكن
بس يا حنون تجبيلي ميه عشان عطشان

حنين: حاضر

رحلت حنين من امامهم فمال فارس علي
ادم وقال بجديه: تحب اكلم اللوا واعفيك
من مهمه بكره دي+

ادم: لا انا كويس.. مش كام غرزه هي قعدوني
ف البيت يعني

فارس: تمام.. وهتعامل ايه مع اخوك

تنهد ادم وقال: لسه بفكر..

فارس: ماشي علي العموم انا موجود لو

عوزتني ف اي حاجه

ابتسم ادم وقال: عارف يا صاحبي+

اتجهت حنين اليهم وهي تحمل كوب المياه

فارتشف فارس منها القليل ثم اعطاها

لحنين وقال بابتسامه: انا ماشي بقا.. وابقى

سلميلي علي ليان

حنين: طيب ما تخليك قاعد شويه

فارس بابتسامه: معلش ورايا شغل

حنين: ماشي يا حبيبي ربنا معاك+

رحل فارس من امامهم

فجلست فجلست حنين بجانب ادم وقالت

بدموع: عملت ايه مع يزن

ادم: بعد ما اتكلمنا واتفقنا انه يتعالج كنت
بتكلم ف التليفون ولما خلصت
ملقتوش..هرب مني بس ماتخفيش
هرجعه+

نظرت حنين لجرحه وقالت بدموع اكثر: هو
هو اللي عمل كده

قال ادم بابتسامة مطمئنه: لا مش هو.. زي
ما قولتلك عملت حادثة صغيره بالعربيه+

سمع الاثنان صوت شهقه من خلفهم
فالتفتوا الي مصدر الصوت ووجدوا لُجين
تتجه لهم وتقترب من ادم وتقول بخوف: ايه
ده يااييه+

ادم بابتسامة: مفيش.. حادثه بسيطه
جلست لُجين بجانبه وقالت بقلق: مش
تخلي بالك يااييه..ثم تابعت: بتوجعك طيب

ادم: لا انا كويس

لُجين: الحمدلله يا ابيه.. ابقني خد بالك بعد

كده

ابتسم ادم وقال: حاضر.. هبقي اخذ بالي بعد

كده

+_____

اما عند قاسم

لم يستطيع ان يواصل عمله من كثره

التفكير ف تلك الرساله

لا يعلم من يريد ان ينتقم منه فهو ليس له

عداوه مع احد.. وظل باله مشغول باولاده

خاصه الفتيات+

نهض من علي الكرسي وجمع اغراضه ثم
رحل متوجها الي القصر

وبعد مرور ربع ساعه

وصل قاسم للقصر واستقبلته حنين كالعاده

سالها قاسم هن ادم ف اخبرته عن الحادثه
التي تعرض لها ولكن طمئننته بانه بحاله
جيده فصعد قاسم لغرفه ادم ليطمئن
عليه+

طرق علي الباب وفتحه عندما سمع صوت
ادم يأذن له بالدخول

دخل واقترب من ادم وقال: حمدلله علي
سلامتك يا ادم مش تاخذ بالك وانت سايق+

اعتدل ادم ف جلسته وقال بابتسامه
بسيطه: الله يسلمك يا بابا.. معلش هي جات
كده بقا

جلس قاسم امامه وتنهذ بهدوء وقال:

الحمدلله انها جات لحد كده..

ادم وهو يتفحص ملامح والده: الحمدلله..

خير بابا ف حاجه+

قاسم: ادم انا لو عطتلك رقم تقدر تشوفلي

حد من صحابك وتجلبي بيانات عنه

ادم باستغراب: ااه اقدر..بس مين ده

اخرج قاسم هاتفه وفتح الرساله وقال لادم

وهو يعطيه الهاتف: الرساله دي جاتلي

انهارده.. وعاييز اعرف مين ده+

قرأ ادم الرساله وقال باستغراب شديد: ده

مين ده وعاييز ايه.. حضرتك ليك اي عدواه

مع حد سواء جوه او بره الشركه

هز قاسم راسه نافيا وقال: لا.. وده اللي

مجني اكثر

ادم: متقلقش ان شاءالله هبعث لحد
يشوقلي الرقم ده ونشوف هو مين ده+
قاسم: ماشي يا ادم وانا مستني ثم تابع
بعدها وقال: هسيبك انا دلوقتي عشان
ترتاح

اوماً ادم راسه فخرج قاسم من الغرفه
وبعد خروج قال ادم: وده مين ده كمان
انهي كلامه ثم اخرج هاتفه وقام بالاتصال
علي احد الضباط واعطاه الرقم وطلب منه
ان يجلب له كل البيانات الخاصه بذلك الرقم

+_____

مر اليوم ولم يعود يزن الي المنزل

قلقت حين بشده عليه وحاولت ان تخفي
قلقها حتي لا يلاحظ قاسم

اما قاسم فقد لاحظ غياب ابنه وعندما سال
حين كذبت عليه وقالت انه نائم ف غرفته
فصدقها قاسم ولم يعلق.. اما ادم فاخبر
والده لا توجد اي بيانات لذلك الرقم ولم
يستطيع الضابط صديقه التوصل لاي شئ
يتعلق بصحاب الرقم.. فانشغل عقل قاسم
اكثر بذلك الرقم المجهول .. ومر باقي اليوم
دون حدوث شئ اخر

+

وفي وقت الفجر

كانت حين تقف ف الشرفه تبكي بقلق
علي يزن فهو لم يعود الي القصر حتي الان..
لاتريد ان تذهب لادم وتخبره لانها تعرف انه

مرهق بشده بسبب الحادته التي تعرض لها
صباحاً كما قال لها+

توقفت عن البكاء عندما سمعت اهتزاز
هاتفه

وعندما نظرت للمتصل ووجدته رقم غير
مسجل كانت ستضع الهاتف علي الوضع
الصامت ولكن روادها احساس بان ذلك
الاتصال من ابنها يزن

نظرت للداخل حيث قاسم النائم ثم نظرت
للهااتف وفتحت الاتصال وقالت بصوت
منخفض: السلام عليكم+

سمعت صوت بكاء وشهقات من الجانب
الاخر فعملت انه يزن

فذهبت الي اخر الشرفه حتي لا يسمعها
قاسم وقالت ببكاء: يزن حبيبي انت كويس..

كده يزن تعلق ماما عليك بالشكل ده... انا

كنت هموت من الخوف عليك+

يزن بصوت باكي وقد اصبح كالطفل

الصغير: انا اسف

حنين ببكاء: مش هقبل اسفك غير لما

ترجع القصر.. ارجع وهنحل كل حاجه مع

بعض يا حبيبي

يزن بكلمات متقطعه: ابيه... انا انا مكنش

قصدي+

كتمت حنين شهقاته بصعوبة وقالت ببكاء

وعتاب: انت اللي عملت ف اخوك كده يايزن

يزن ببكاء: مكنش قصدي.. انا مش عارف

عملت كده ازاي+

حاولت حنين التماسك وقالت بنبره حنونه:

طيب خلاص ارجع وكل حاجه هترجع زي

الاول واحسن.. وادم كويس ومفهوش اي
حاجه..ارجع وهنحل الموضوع سوا يا حبيبي
اتفقنا+

يزن بصوت متعب باكي: انا تعبان اوي
ياماما

حينين بدموع والم: سلامتكم من التعب
يا قلب ياماما.. ارجع يا يزن عشان خاطري..
ارجع وهنصلح كل حاجه

يزن بتعب: معدش ينفع... انا كنت متصل
عشان اقولك اني كويس.. واني مش هقدر
ارجع البيت دلوقتي ومش هقدر ابص ف
عينيك او عين ابيه..هكلمك كل شويه
واطمنك عليا ماشي ياماما+

حينين بلهفه: لا لا يزن عشان خاطري.. انا
مش هبقي مطمئنه غير وانت قدام عنيا..

ارجع يا حبيبي وكل حاجه هتبقى كويسه
+ صدقني

يزن بتعب: خليني علي راحتني ياماما.. وانا
كويس وف مكان كويس.. هكلمك تاني بكره
ف نفس المعاد.. وانا اسف علي اي دمعه
نزلت من عنيني بسببي واسف علي اللي
عملته ف ابيه.. بس اوعدك اني احاول اصلح
اللي عملته وارجع يزن زي بتاع زمان..
ومتخافيش مش هغيب عنك كتير..+

حنين ببكاء: يزن

يزن بدموع: انا اسف.. انا انا مضطر اقفل

انهي كلامه ثم اغلق الاتصال+

احتضنت حنين هاتفها وظلت تبكي علي
الحاله التي وصل لها ابنها.. نظرت للسماء

وقالت بالـم: يارب احميه يارب ورجعهولي

سليم..

وبعد مرور فتره من بكاءها

مسحت دموعها ثم اتجهت للدخل وتوجهت

للفراش وتسطحت عليه واغمضت عينيها

وعادت تبكي بصمت مره اخري...+

وفي صبح اليوم التالي+

كان الجميع مجتمع حول السفرة يتناولوا

الطعام بصمت

وبالطبع لاحظ قاسم غياب يزن فسأل حنين

وكذبت عليه مجدداً قائلة بانه ذهب الي

الجامعه منذ الصباح الباكر.. ف اوماً قاسم

راسه بهدوء وتابع تناول طعامه

وقد كان شاردأ يشعر ان شئ سئ سوف

يحدث.. باله مشغول دائما بعد الرساله التي

بُعثت له ف الشركه.. علي الرغم من انه زود
الحراسه علي القصر واصبح مشددا اكثر
علي خروج بناته من القصر.. الا ان شعور
الخوف والقلق علي اولادها مازال مسيطر
عليه

تنهد بقلق ودعي الله بداخله بان يحفظ
اولاده من كل سوء+

اما حين فقد كانت قلقه حزينه علي ابنها
يزن.. وحزينه اكثر علي كذبها علي رفيق
دربها حبيبها وزوجها قاسم.. ولكن بررت
موقفها بانها تفعل ذلك لحمايه يزن من
بطشه

وحاولت ان تداري حزنها قدر المستطاع..
حتي لا يلاحظ احد+

نهضت لُجين من علي الكرسي فقالت: ايه

يالُجين لحقتي تاكلي

لُجين: اه مش قادره اكل

نهضت ليان ايضا وقالت بهدوء: وانا كمان

+شبع

حنين: اقعدي ياليان وخلصي اكلك عشان

العلاج بتاعك

ليان برجاء: ياماما

حنين: ليان اسمعي الكلام واقعدي كملي

+اكلك

تابعت لُجين حديثهم وابتسمت بمرارة ثم

خرجت من الغرفة بهدوء وتركت والدتها

تتحدث مع ليان

انزعج ادم مما حدث عندما راء اهتمام
والدته باليان وباكلها وانها قد نست تماما
لُجين

وكان علي وشك التحدث ولكن راعي وجود
ليان فصمت وتابع تناول طعامه بهدوء+
وبعد مرور دقائق نهض ادم وقال لوالدته
بهدوء: ماما انا بره ف الجنيهه.. ولما تخلصي
اكل ف انا عايز حضرتك بره ف موضوع

حنين بابتسامة: حاضر يا حبيبي+

خرج ادم من الغرفة وخرج للحديقة وجلس
علي الكرسي منتظرا والدته+

وبعد مرور دقائق

خرجت حنين وجلست امامه وقالت بهدوء:
ايه يا ادم

تنحنح ادم بهدوء وقال : هو ممكن الموضع
مش وقته بس هو لازم اتكلم فيه.. انا كنت
عايز اقولك حاجه بخصوص لُجين
نظرت له حنين وقالت باستغراب: حاجه ايه
يا ادم+

تحدث ادم بجديه وقال: لُجين الفتره الاخير
كانت وصلت لمرحله وحشه اوي بسبب
فرق المعامله بينها وبين ليان
كل واحد فيكم بيعامل ليان معامله ولُجين
معامله تاني تماما+

وبسبب ده لُجين بقا ف دماغها انكم بتحبوا
ليان اكثر منها او بمعني تاني بقيت
تكروها

واقبل التصرفات بتثبتلها كده

مثال بسيط حضرتك من شويه مسكتي ف
ليان لما قامت انها تقعد وتكمل اكل بس
لُجين لما قامت محاولتيش حتي انك
تحاولي معاها.. ليان ولُجين تؤام وطبيعي
الغيره تبقي الموجوده بينهم انا بقول
لحضرتك كده عشان الغيره ده متحولش
لكرّه بعد كده ٢

انا عرفت اخرج لُجين من الحاله اللي كانت
فيها من فتره.. بس انتو بتصرفاتكم
هترجعوها تاني لنقطه الصفر وساعتها مش
عارف هقدر اخرجها منها تاني ولا لا+
عارف طبعا انكم بتحبوها بس هي مش
شايفه كده وتصرفاتكم بتبيلتها ده+
تكونت دموع الندم في عين حنين وقالت:
والله مش بيكون قصدي.. انا ممكن بهتم

باليان شوسه بس عشان موضوع مرضها

مش اكر

بكت اكر و قالت: انا دلوقتي حاسه اني ام

فاشله عشان فرقت بينهم ووصلت بنتي

للمرحلة دي+

مسك ادم يدها وقال بهدوء: متقوليش كده

يامي.. وانا مقولتش الكلام ده عشان تحسي

بالندم او تقولي علي نفسك كده.. انا قولت

كده عشان تنتبهوا لتصرفاتكم عشان

متحصلش حاجه ونرجع نقول ياريت اللي

جرا ما كان.. اهدي بقا وبطلي عياط عشان

خاطري+

مسحت حنين دموعها و قالت: حاضر.. وانا

هتهم بالاتنين زي بعض بعد كده والله..

ومش هخلي لجين تحس باي فرق

ابتسم ادم وقال: وده احسن حاجه وياريت

تفهمني الكل بردو الموضوع ده+

حنين: حاضر.. وتابعت بعدها بحزن شديد

وبكاء: هنعمل ايه مع يزن يا ادم.. اتصل عليا

امبارح الفجر وفضل يعيط ف التليفون

وقالي انا مش هرجع غير لما اصلح اللي

عملته ثم تابعت بعتاب وبكاء: وليه كذبت

عليا يا ادم وقولتلي ان اللي حصلك ده حادثه

عريبه.. يزن قالي امبارح انه هو اللي عمل

كده.. وده اللي متعبه اكتر+

ابتسم ادم بهدوء وقال: مكنش ليه داعي اني

اقول

ثم تابع مطمئنا اياها: ومتقلقيش ان شاء الله

اخلىص مهمه انهارده دي علي خير

وهرجعلك يزن وهنقول لبابا اي حجه

وهوديه احسن مصحه ف مصر وهيتعالج

ويرجع زي الاول

حنين بخوف: انت طالع مهمه انهارده+

ادم بهدوء: اه.. والمفروض هطلع اجهز

دلوقتي

حنين بخوف اكثر وقد انقبض قلبها فجأه:

خلي بالك من نفسك يا ادم

ابتسم ادم وقال: متخافيش ان شاءالله

خير+

نهض من علي الكرسي وقبل راسها بعمق

وقال بهدوء: ادعيلي

حنين بدموع وقلق: بدعيلك يا حبيبي.. ربنا

يرجعك ليا بالسلامه يارب

ادم بابتسامه خفيفه: ان شاءالله..+

انهي كلامه ثم رحل من امامها ثم صعد الي
غرفته وقد تحولت ملامح وجهه الي
الجديه...+

وبعد مرور ساعات

نزلت لُجين من غرفتها وقررت ان تستأذن
من والدها لتخرج من القصر لانها تشعر
بالضيق الشديد۲

وجدت والدها يجلس علي الاريكه فاتجهت
اليه ووقفت امامه وقالت بهدوء: بابا ممكن
اخرج شويه ارواح ف اي حته عشان انا
مخنوقه+

نظر لها قاسم وقال: لا يالُجين مفيش خروج

لُجِين بَضِيق شَدِيد: لِيَه يَا بَابَا.. اَنَا مِنْ فَتْرَه
مَخْرَجْتَش وَزَهَقْت مِنْ الْقَاعَدَه فِ اَوْضْتِي +

قَاسِم بَصْرَامَه: لُجِين قَوْلْت مَفِيش خُرُوج

يَبْقِي مَفِيش

لُجِين بِصُوت حَزِين بَاكِي: لُو لِيَان كَانْت
قَالْت عَايْزَه اَخْرَج كَنْتَوَا هَتْخُرُوجْهَا عِلْطُول

مَش كَدَه +

نَهَض قَاسِم وَقَالَ بِصُوت عَالِي نَسِيْبَا نَابِع
مِنْ خُوفَه عَلَيْهِمْ: لَا اَنْتِي وَلَا لِيَان وَلَا اَي اَي
حَد.. وَاَنَا قَوْلْت الْفَتْرَه دِي مَفِيش خُرُوج مِنْ

الزَفْت.. وَيَلَا اَطْلَعِي عَلِي اَوْضْتِك +

بَكْت لُجِين ثَم رَحَلْت مِنْ اِمَامَه صَاعَدَه

لِغُرْفَتِهَا

جلس قاسم علي الاريكه وزفر بعنف.. فمئذ
امس وهو منفعل خائف من ان يصيب احد
من عائلته مكروه..

فقال ف نفسه: يارب عدي الفتره دي علي
خير..

صعدت لُجين غرقتها ووجدت ليان تقف ف
الشرفه فتسطحت علي فراشها ودفنت
وجهها ف الوساده
وبدأت ف البكاء بصمت+

ف الشرفه

كانت ليان تتحدث مع فارس قائله: فارس
عشان خاطري خد بالك من نفسك.. وانا
هفضل صاحيه لحد ما ترن عليا.. وعلفكره انا
لسه زعلانه منك عشان كنت مخبي عليا
موضوع المهمه ده+

ضحك فارس وقال: والله يا حبيبتي مكنتش
قاصد بس اصلا معاد المهمه ده كان بعد
اسبوع او بعد اسبوع وشويه.. بس اول
امبارح اللواء خبرنا بان معاد المهمه اتقدم+

ليان بقلق: ماشي يا فارس ماشي

ابتسم فارس وقال: بلاش قلق بقا عشان
غلظ عليكي... واه صحيح عايز اقولك حاجه
قبل ما اقفل

ليان: حاجه ايه+

تنهد فارس وقال بحب: كنت عايز اقولك اني
بحبك ياليان.. بحبك اكثر من اي حاجه..
وانك انتي احلي حاجه حصلت في
حياتي.. وعايزك دايمًا مهما حصل تهتمي
بصحتك ومهمليش فيها ودايمًا تكون

ابتسامتك مرسومه علي وشك وسعيده

وساعتها انا كمان هكون سعيد ٢

ليان بخوف ودموع: فارس انت ليه بتتكلم

كده

قال فارس بمشاكسه: بصي انتي وحشتيني

اوي وانا مش عارف ازاي مجتش وقعت

معاكي شويه انهارده+

ليان بخوف: ارجع من المهمه وتعالى اقع

معايا زي ما انت عايز

ثم تابعت بصوت باكي: هترجعلي يافارس

مش كده

ابتسم فارس وقال: ان شاءالله ياقلب

فارس.. دلوقتي بقا جه وقت الوداع عشان

احنا هنتحرك دلوقتي+

ليان ببكاء: متقولش وداع.. انا هستناك
يافارس تكلمني وهفضل صاحيه.. خلي بالك
من نفسك عشائي يافارس

فارس بابتسامه: حاضر.. واتني بطلي عياط
بقا.. مش هعرف اركز كده ف المهمه وبالي
هيكون مشغول بيكي

مسحت ليان دموعها وقالت: خلاص بطلت..
ربنا معاك يا حبيبي ويرجعك ليا سليم انت
وابيه+

فارس بابتسامه: ان شاء الله.. لا اله الا الله
ليان بدموع: محمد رسول الله

اغلقت ليان مع فارس ونظرت لاعلي وقالت
بدموع: يارب واحفظه واحميه يارب...+

اما فارس فاغلق معاها ثم تنهد ووضع يده
علي قلبه المنقبض منذ الصباح وقال
بابتسامة حزينه: شكلها النهايه ولايه

وف منتصف الليل

نزلت لُجين بعدما رأَت ان اختها ذهبت ف
نوم عميق وهي تجلس علي السرير منتظره
مكالمه فارس لها..

نزلت لاسفل بعدما بدلت ملابسها وهي
تشعر بالضيق الشديد والحزن ٢

خرجت من القصر ورأت الحراس جميعهم
منشغلين ف الحديث

وسوس لها الشيطان بفكره واستجابت له ثم
خرجت من خلف الحراس

خرجت من القصر وبدأت تسير ببطء وبدأت
دموعها تتساقط وقالت بصوت باكي متعب:
يارب انا كل ما احاول ابعد عن اي حاجه
تضايقني ف حاجه اكبر بتيجي وتضايقني
كل ما اتقدم خطوه حاجات بتحصل
وبتخيليني ارجع بدالها عشره. يارب انا تعبت
من نفسي ومن اللي حوليا.. انا نفسي
استريح بقا وارجع لُجين القديمه+

توقفت فجأه ونظرت حولها ووجدت الشارع
هادئ بدرجه مخيفه.. خافت بشده ولامت
نفسها علي الخروج في هذا الوقت وعصيناها
لكلام والدها

فعزمت ف داخلها ف ان تعود للقصر ولكن
توقفت فجأه عندما وجدت سياره سوداء
اللون تقف امامها

ووجدت باب السيارة يُفتح وخرج منه
شخص ملثم+

كانت علي وشك الصراخ ولكن وضع الرجل
يده علي فمها وحملها بذراع واحد تحت
حركاتها المستمرة وصوت صراخها المكتوم

ادخلها السيارة واغلق الباب ثم سارت
السيارة بسرعه وفي ثواني كانت قد اختفت
من الشارع..

٢_____

علي الطرف الاخر

اتجه فارس وادم والقوات الي مكان المهمه
وكانت مهمتهم القبض علي واحد من اكبر
تجار الاسلحه ف مصر والذي بعد شهور من

البحث خلفه استطاعوا ان يعلموا ميعاد

تسليم احد الشحنات الخاصه به+

بدأت القوات تدخل الي المخزن بهدوء

وحرص بقيادة ادم وفارس

قُسمت القوات الي فرقين.. فريق مع ادم

وفريق مع فارس وذهب كل فريق منهم الي

موقعه+

استطاع ادم وبخفه ان يقتل بعض الحراس

الذين يراقبون المكان دون استخدام سلاح

وبعدما سيطر علي الوضع نسبيا بدأ يختبئ

هو وباقي القوات لينتظروا ميعاد التسليم

وحينها يبدأ بالهجوم+

وكذلك فارس فقد سيطر علي الوضع تماما

وسار الامر كما خططوا له

مرت ربع ساعه وجاء معاد التسليم وعندما
رائ ادم ان بعض الرجال اقوياء البنيه يقوموا
بنقل السلاح من سياره الي اخري+

تحدث ف سماعه البلوتوث وقال لفارس:
جهز نفسك يافارس هتهجم دلوقتي

فارس: انا جاهز

لحظات وارتفع صوت الرصاص ف المكان

وبعد مرور نصف ساعه

سيطرت القوات علي الوضع واستطاعوا ان
يسقطوا كثيرا من رجال تجار الاسلحه

اما ادم فقد رائ ان رئيسهم تاجر الاسلحه
الكبير والمطلوب القبض عليه يركض باتجاه
سيارته

وهو يحمل شنطه المال بين يديه فوجهه
سلاحه نحو وبخفه ومهاره اصاب قدمه
فسقط الاخر علي الارض يصرخ بالم شديد+

اشار ادم لعدد من الضباط ليذهبوا ويلقوا
القبض عليه

ثم تحرك ليساعد باقي القوات ف القضاء
علي باقي الرجال

ولكن فجأه وبدون سابق انذار سمع صوت
رصاص قدير منه ومن ثم بدأ يشعر بالم
رويدا روايد

نظر الي بطنه فوجد الدماء تندفع بقوه
رفع رأسه ليري الفاعل فوجهه رجل يقف ف
مكان اعلي منه ويصوب مسدسه نحوه ا

رفع ادم مسدسه بتعب والم وكان علي
وشك ان يضربه بالنار ولكن فجأه وجد
نفسه ملقي علي الارض

تاؤه ادم بعنف ثم نظر بعدها الي الفاعل
ووجد ان فارس من دفعه وكان يوجه
مسدسه نحو الرجل+

ولكن للاسف كان الرجل اسرع من فارس
وثواني واخترق العديد من الرصاص جسد
فارس

سقط فارس علي الارض ولم يعطيه ذلك
الرجل فرصه ان يطلق عليه الرصاص ٢
زحف ادم بجسده الي فارس ومد يده بالم
شديد وقال: فا فارس قوم

فتح فارس عينيه وقال بابتسامه وصوت
متقطع: شكلي هنولها يا صاحبي+

ادمعت عين ادم وقال: متقولش كده انت
هتبقى كويس خليك صاحي متغمضش
عينك

فارس وهو يقاوم ان يغمض عينيه قائلا
بمرح ثقيل بالنسبه لادم وصوت متقطع :
افرح ياعم صاحبك واخوك هيىبقى
شهيد..هتبقى فخور بيا طول حياتك .. ثم
تابع وقال بتعب شديد وصوت منخفض :
قول قول ليان اني حبيتها اوي وخلي بالك
من ابويا يا ادم ٢

بكي ادم لاول مره وقال قد سيطر عليه
التعب ايضا: فارس انت هتقوم وهتبقى
كويس.. انا كنت حاطط ف بالي انك انت اللي
هتحضّر جنازتي مش العكس +

ابتسم فارس وقال: انا هبقى ف مكان
احسن.. ثم تابع وهو يرفع اصبعه ويغمض

عينيه: اشهد ان لاله الا الله وأن محمد

رسول الله

وبمجرد ما انهي كلامه انتفض جسده ثم

بدأت الدماء تندفع من فمه بغزاره ٢

بكي ادم اكثر وقال: قوم يافارس عشان

خاطري

بدأ النعاس يسيطر علي الاخر ف دفع

جسده وتسطح بجانب فارس وقال وهو

يستلسم للاغماء: معاك دايمًا يافارس..

اشهد ان لاله الا الله وأن محمد رسول الله

اغمض ادم عينيه ولم يشعر باي شئ اخر

اجتمع الطباط حولهم بعدما سيطروا علي

الوضع تمام وسقطت دموع البعض منهم

وطالبوا باحضار الاسعاف بسرعه ٣

اما ذلك الرجل الذي اطلق عليهم الرصاص

فقد استطاع الهرب من المكان وظل يركض
مبتعدا عنه وبعدهما تأكد انه بمكان آمن
اخرج هاتفه وعندهما اجاب عليه الطرف
الاخر قال الرجل وهل يلهث: تم يا باشا..
المقدم باشا وجوز اخته بقوا مع الاموات
خلاص ١

ابتسم فرعون بخبث وقال: كده حلو اوي..
تعالى عدي عليا عشان تاخذ حلاوتك
الرجل بجشع: ربنا يخليك لينا يا فرعون
باشا..

٢_____

ف قصر قاسم

خرج قاسم من غرفته فهو لم يستطيع النوم
من قلقه علي ادم الذي اصابه فجأه.. فقرر

ان يخرج من الغرفه ويذهب ويطمئن علي

ابنائه

دخل الي غرفه سجي ووجدها غارقه ف نوم

عميق وكانت اشبه بالملائكه.. قبلها من

راسها برفق

ثم خرج من الغرفه+

واتجه بعدها الي غرفه ليان ولجين

فهو يشعر بالاسف لانه انفعل علي ابنته

اليوم ولكن ذلك كان خوفا عليها وعلي وان

يصيبها مكروه+

فتح باب الغرفه ووجد ليان تجلس علي

الفراش وتنسد راسه علي ظهر السرير فيبدو

انه نامت دون ان تشعر

القي نظره خاطفه علي فراش لجين فوجده

فارغ

فزح بشده واقترب اكثر ليتأكد.. وعندما لم
يجدها ذهب الي المرحاض وطرق عليه
بهدهوء وعندما لم يسمع صوت فتح الباب
ولم يجدها ففزح اكثر ولكن حاول ان يهدأ
نفسه قائلاً: ممكن تكون نزلت تحت
ياقاسم+

خرج من الغرفه ونزل لاسفل وبحث عنها ف
كل الارحاء ولم يجدها.. زادت انفاسه اكثر
خوفا من ان ما يدور ف باله صحيح+
صعد لاعلي مره اخري وقرر ان يراها ف
غرفه قُصي او ادم او يزن
فتح غرفه ادم ولم يجدها

وفتح غرفه يزن ولكن استعجب عندما لم
يجد يزن ايضاً ولكن لم يعير الموضوع انتباه
ف مايشغله اكثر هو اختفاء لُجين

واتجه بعدها الي غرفه قُصي وفتح بالباب

بسرعه

ووجد قُصي يجلس علي الفراش ويعمل

علي اللاب توب+

نهض قُصي من علي الفراش بفزع عندما

رائ والده يدخل الي غرفته بهذا الشكل

اقترب منه وقال: في حاجه يابابا+

قال قاسم بخوف ظاهر ف نبره صوته ولاول

مره يري قُصي والده ف تلك الحاله: اختك

لُجين مش لاقِيها

انهي كلامه ثم رحل من امامه واتجه الي

غرفه لِيان مره اخري

فذهب قُصي خلقه وهو يقول بقلق: مش

لاقيها ازاي+

فتح قاسم باب الغرفه

ووقف امام فراش ليان وقال بهدوء ظاهري
حتي لا يفزعها: ليان ليان اصحي

فتحت ليان عينيها بنعاس وعندما رأت
والدها امامها قالت بقلق: خير يا بابا في
حاجه+

قاسم بقلق: متعرفيش لُجين فين

نظرت ليان الي فراش اختها ثم نظرت الي
والدها وقالت بخوف: انا لما كنت صاحيه
كانت هي نايمه علي سريرها

التفتوا جميعهم علي صوت حنين القلق
والتي استيقظت ايضا عندما شعرت بالقلق
الشديد علي ادم

حنين: في ايه يا قاسم

زفر قاسم بصوت عالي ثم خرج من الغرفه

ثم نزل لاسفل وسار الباقي خلفه+

خرج قاسم للحديقه ونادي بصوت عالي علي

رئيس الحرس: عصام عصااااا

ركض اليه رئيس الحرس وقال بصوته

القوي: ايوه يا قاسم ياباشا

قاسم بصوت عالي غاضب : انتو قاعدين هنا

نايمين ياعصام.. بنتي مش لاقياها ف القصر..

بنتي اتخطفت وانتو نايمين هنا+

صدم عصام وقال: ياباشا محدش دخل

القصر هنا والرجاله فايقين كويس اوي

قاسم بعصبيه شديده: ابعت خليهم يدورا

عليها.. عايز بنتي تبقي ف حضني اليه

ياعصام فاهم ولا لا

عصام: حاضر ياباشا

انهي كلامه ثم رحل من امام قاسم وامر
الحرس بالبحث عن لُجين+

اما قاسم فدخل القصر وعندما رآته ليان
وحنين نهضوا من امكانهم واتجهت اليه
حنين وقالت بخوف ودموع: ف ايه يا قاسم..
بنتي فين

جذبها قاسم لاحضانه وقال: بنتنا هترجعلنا
ياحنين هترجعلنا متخافيش+

شعر باهتزازه ف جيب بنطاله دليل علي
رنين هاتفه فابعد حنين واخرج الهاتف
ووجده رقم غير مسجل

فاقترب منه قُصي وقال بقلق: مين يابابا

قاسم بخوف وهو غير مطمئن ابدأ لتلك
المكالمه: مش عارف رقم مش متسجل+

حنين بلهفه وبكاء: طيب افتح يمكن حاجه
تخص لُجين...رد وافتح الاسبيكر عشان
خاطري+

استجاب لها قاسم واجاب علي الاتصال
وفتح السماعه الخارجيه وقال بصوت مهتز:
الو

اتاه صوت من الطرف الاخر يقول: الو معايا
الbmشهندس قاسم

قاسم بقلق: اه انا

رد الاخر باسف: مع حضرتك الرائد سيف
عبدالحق كنت مع المقدم ادم والمقدم
فارس ف المهمه وبطلب من حضرتك تيجي
مستشفى ***** لان ابن حضرتك
اتصاب ف المهمه وهو والمقدم فارس
وبطلب من حضرتك تتواصل مع اهل

المقدم فارس لاني مش عارف اوصلهم..
وللاسف الاتنين وضعهم صعب ولازم تيجوا
ضروري ٢

تحدث قاسم بصوت مصدوم: ح حاضر

اغلق قاسم معه

وتصنم مكانه كحال الباقي

نزلت دموع حنين وقالت بالم وصوت

هامس: الدم+

دخل الحارس وقال لقاسم وهو يلهث بعنف:

قاسم باشا

احنا راجعنا الكاميرات وولاسف لقينا الهانم

وهي بتخرج من ورانا وبعد ما بعدت عن

القصر بشويه لقينا عربيه قربت عليها

وللاسف خطفتها+

صرخت ليان بصوت عالي وهي تضع يدها
علي قلبها ثم سقطت علي الاريكه مغشيا
عليها وقد شحب ووجها وازرقت شفيتها
بشده

نظرت حنين الي هيئه ابنتها التي ارعبتها ثم
نظرت لقاسم وقالت بكاء وصدمه: ولادي
ياقاسم..٥

لم تتحمل حنين الصمود كثيرا فسقطت
مغشيا عليها وامسكها قاسم وقربها من
حضنه وهو مصدوم بشده ا

عائلته تنهار امامه واحدا تلو الاخر وهو يقف
متكتف اليدين لا يستطيع فعل اي شئ...

انتهي البارت □

بعتذر عن التأخير بس انت وحش جدا+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثالث والعشرون(ج٢)

البارت الثالث والعشرون من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

+By: basmala hassan

طيب قبل ما تبتدوا البارت في كام حاجه كده

بخصوص الروايه هقولكم عليها ف الاول..

عشان عبال ما تخلصوا البارت مش هطيقوا

مني كلمه انا عارفه 1

اولاً.. بخصوص الفصول الحزينه دي.. طبعا

ان عارفه ان اللي بيحصل حولينا ف البلد

يحزن وان انتو مش ناقصين وفيكم اللي

كفيكم.. والمفروض انكم بتقرأو عشان

تنسوا اللي بيحصل ولو لدقايق.. انا فاهمه
وعارفه كل ده والله+

بس انا الافكار دي مجهزاها من زمان اووي
من قبل ما اي حاجه تحصل... وممكن تبقي
حاجه غريبه ليكم بس انا حقيقي بنيت
الروايه كلها علي الاحداث الحزينه دي... ف
مش هقدر اغير حاجه

ولو غيرت فكده هغير احداث الروايه كلها
اللي مرتبهاها ف دماغي.. وانا مش هقدر
افكر ف احداث تاني

فمعلش استحملوني واستحملوا كأبه الروايه
شويه..+

ثانياً بقا.. بخصوص السؤال المتكرر بكثره..
هو باقي كام بارت ف الروايه وهتخلص قبل
رمضان ولالا

انا فقدت الامل ف نفسي واللّه خالص.. انتو
متخيلين انا بدأت كتابه انهارده الساعه ١٢
بالليل

هتقولولي بتعملي ايه طول اليوم

هرد ببساطه واقولكم بتمرقع 7000

مرغتش كتير ولا حاجه صح 00+

ندخل ف البارت بقا.. هو ممكن يبقي صعب

شويه بس معلش استحملوا علشاني 00♥

وبعتذر علي الاطاله 00

قراءه ممتعته ♥00

+_____

فاق قاسم من صدمته وحمل حنين بين

يديه ثم قال لقصي بصوت عالي: شيل

اختك يا قُصي ويلا بينا نطلع علي
المستشفي+

نظر الي الحارس الذي يتابع ما يحدث بحزن
وشفقه وقال له: روح جهزلي العرييه بسرعه

ركض الحارس من امامه وذهب ليلبي
طلبه+

خرج قاسم من القصر وهو يحمل حنين
وخلفه قُصي الذي يحمل اخته وتوجهوا الي
السياره+

ركب قاسم وقُصي ف الكرسيان الاماميان
بعدما وضعوا حنين وليان ف الخلف

قاد قاسم سيارته بسرعه عاليه متوجها الي
المستشفس المتواجد بها ادم وفارس

وكانت خلفه عرييه حراسه+

وبعد مرور ساعه

فتحت ليان عينيها بارهاق وتعب ورأت
الممرضة بجانبها تغير المحلول لها وعندما
رأت الممرضة انها فتحت عينيها قالت:
حمدلله علي سلامتک يانسه+

نظرت ليان حولها ثم قالت بتعب: انا انا فين
الممرضة بهدوء: حضرتک ف المستشفى..

99

قاطعتها ليان عندما قامت من علي الفراش
بفزع وقد تذكرت ما حدث
فقالته بهلع: فارس.. لُجين.. ابيه+
امسكتها الممرضة وقالت: اهدي يانسه..
لازم ترتاحي

دفعتها ليان وقالت بصراخ: ابعدني عني

قامت ليان بالزاله المحلول من يدها
فخرجت بعض الدماء من يدها ولكن كتمت
تأوهاتها بصعوبه

نهضت من علي الفراش وسارت بخطوات
غير متزنه تحت اعتراض الممرضه الشديد
ولكن ليان لم تعيرها انتباه+

فتحت باب الغرفه فوجدت قُصي امامها
الذي قال بقلق: ليان انتي ايه اللي قومك
من علي السرير

ثم نظر للممرضه بغضب فقالت بخوف
وتبرير: والله حاولت معاها بس هي مش
قابله مني اي كلام+

تحدثت ليان قائله بدموع واجهاد: فين فارس
وُلجين وابيه يا قُصي

تنهد قُصي بحزن ثم احاط وجهها بيده وقال
بصوت هامس: ليان عشان خاطري لازم
تقعدى ف السرير وترتاحى.. الدكتور قال
التعب غلط عليكى.. ومتخافيش ان شاءالله
ادم وفارس هيكونوا كويسين ولجين
هنرجعها+

دفعته ليان ورحلت من امامه وبدأت تبكي
بصوت عالي قائله: انا عايزه فارس واختي
ياقُصي

اتجه قُصي لها ومسك يدها وقال: طيب
حاضر.. تعالى هوديكى ليهم بس اهدي
عشان خاطري+

سار قُصي وهو ممسك بيد ليان الذي
اصاب الارهاق جسدها بشده وبدأت تشعر
بالم شديد ف قلبها ولكن تحاملت علي
نفسها وكتمت المها بصعوبه+

دقائق ورأت ليان والدتها التي تقف تحتضن

والدها وتبكي بصوت عالي نسبيا

تركت يد فارس وركضت اليهم ووقفت امام

والدها وقالت ببكاء: بابا

نظر لها قاسم بحزن ثم نظر الي قُصي بعتاب

لاحضرها الي هنا فهز قُصي كتفيه بقله حيله

مد قاسم يده وجذب ليان وضمها اليه وقال

بتنهيدة وصوت هامس: كل حاجة هتبقني

كويس ان شاءالله+

مرت ساعه اخري

وظلت ليان وحنين يبكيان دون انقطاع

توقفوا عندما خرج احد الاطباء من الخارج

ابتعد قاسم عنهم واتجه الي الطبيب بسرعه

وخلفه ليان وحنين وقُصي+

وقف قاسم امام الطبيب وقال بخوف: خير
يادكتور طمني

تنهد الطبيب وقال باسف: الاتنين جاين
حالتهم صعبه خاصه المقدم فارس...المقدم
ادم هيخرج دلوقتي وهيفضل ف العنايه
المركزه لحد ما حالته تستقر بس+

ليان بصوت باكي: بس ايه

نظر لها الطبيب بشفقه ثم قال باسف: بس
للاسف معرفناش ننقذ المقدم فارس.. اسف
بس وضعه كان صعب... البقاء لله

انهي كلامه ثم رحل من امامهم

تعالى صوت بكاء ليان وحنين ففارس يعتبر
ابناً لها وتحبه كما تحب اولادها تماما+

ادمعت عين قُصي وقاسم وسقطت
دموعهم بصمت

اما ليان فقالت بانهييار وهي تعود للخلف: لالا

اكييد الدكتور ده بيكذب.. فارس عايش..فارس

مش هيسبني.. فارس مش هيسبني...

نظرت اليهم وعندما رأّت دموعها قالت

بهستريه: محدش يعيط فارس مماتش..

فارس عايش ٢

اقترب منها قُصي وضمها اليه وقد زادت

دموعه اكثر

فضربته ليان ف صدره بتعب وقال بصراخ

ممزوج ببكاء: فارس عايش...صح يا قُصي..

الدكتور ده بيضحك علينا

قُصي ببكاء: اهدي ياليان... هو ف مكان

احسن دلوقتي+

خرجت من احضانها وقالت بصراخ ووجه

شاحب: متقولش كده هو عايش

نظرت الي غرفه العمليات ثم ركضت بسرعه
ودخلت الغرفه ركض قُصي خلفها ليمنعها
ولكن كانت هي اسرع منه+

دخلت الغرفه وانقبض قلبها بعنف عندما
رأت جسد علي بُعد منها مغطي بالكامل
بغطاء ابيض

قبضت علي شفتيها بعنف واقتربت
بخطوات بطيئه من الفراش

وقفت امامها احد الممرضين قائله: لو
سمحتي يانسه مينفعش كده.. اخرجي برره
حالا+

نظرت له ليان بدموع قائله بخفوت: فارس
مماش مش كده

نظرت اليها الممرضه بشفقه ثم نظرت
خلفها لقصي الذي نظر لها وقال: سببها لو
سمحتي+

نظرت الممرضه الي ليان التي تنظر الي
الفراش بضياح ثم اومأت راسها بعدها
باستسلام وابتعدت عنها+

سارت ليان مقتربه من الفراش وهي تقول
بداخلها: اكيد مش فارس اكيد لا+

وقفت امام الفراش فزاد انقباض قلبها اكثر
مدت يدها المرتشعه ووضعتها علي طرف
الغطاء

ثم بدأت تسحبه ببطء شديد وهي تتمني ان
لا يكون فارس+

وعندما انكشف جزء صغير من وجهه

ابتعدت بعدها بسرعه ووضعت يدها علي
شفتيها وهزت راسها بهستريه وبدأت
دموعها تتساقط بغزاره١

وبعد دقائق

اقتربت منه مره اخري وكشفت عن وجهه
بالكامل

وقد كان وجهه ابيض علي غير العاده وكانت
هناك ابتسامه صغيره علي وجهه

فقال ليان ببكاء شديد: لالا..فارس فارس
حبيبي قوم+

احاطت وجهه بيدها المرتشعه وقالت:
متعملش فيا كده يافارس.. انت عارف اني
مش هقدر اعيش من غيرك صح.. يلا قوم
ويلا نمشي من المكان الوحش ده... فارس

انا خايفه قوم طمني زي ما بتعمل معايا
دايما+

زادات ف بكاءها اكثر ورفعت جسده وضمته
اليها قائله بانيهار: مش هقدر والله مش
هقدر.. ثم نظرت لاعلي وقالت بصراخ: يااارب..
رجعوهولي والنبى انا مش هقدر اعيش من
غيره ٢

اقترب منها قُصي وقال لها والدموع منهمره
علي وجهه بغزاره: ليان كفايه كده.. حرام
عليكي اللي بتعملي ده

ليان وهي تضم فارس اليها اكثر: يلا قوم
معايا يافارس.. اصحي بقا عشان خاطري+
تدخل قُصي وحاول ابعاد فارس عن ليان
ولقوته استطاع ابعادها

ليان وقد وصلت لاقصي درجات الانهيار: انت
بتبعدي عنه ليه...سبني انا هفضل معاه لحد
ما يفوق+

اقتريت منه مره اخري فامسكها قُصي وقال
لها بصوت عالي: فارس مات افهمي بقا
هزت ليان راسها نافيه بتعب وقالت: لا
مماش متقولش كده.. هو هو هيقوم
وهنعمل فرح وهتتجوز وهنعيش سوا.. هو
قالي كده

ثم قالت بعدها وهي تنظر لجسد فارس
الساكن: مش كده يا فارس.. قوم بقا وعرفهم
انك عمرك ما هتسبني+

اقترب منها قُصي واحتضناها فاستقرت ف
احضانه وقالت بصوت هامس باكي: هو قالي
انه مش هيسببني يا قُصي.. هو و و

لاحظ قُصي ارتخاء جسدها بين يده

فنظر اليه ثم قال بفزع: لياان...+

اتتفضت ليان من على الفراش بفزع

ووضعت يدها علي قلبها وملت تتنفس

بصوت عالي وهي تقول: لالا فارس ١٠

سمعت صوت الممرضه بجانبها تقول: انتي

كويسه يانسه

ليان بفزع: انتي مين.. وانا بعمل ايه هنا..

وفين ماما وبابا+

الممرضه: اهدي يانسه.. الانفعال غلط

عليكي

ليان: انا نايمه من امتي.. وايه حصل

المرضه: واضح ان حضرتك سمعتي خبر
ضايقك وقلبك مستحملش.. وانتي ف
غيبوبه ادليك ساعتين٧

نهضت ليان من علي الفراش بعدما نزعت
المحلول من يدها بعنف

حاولت المرضه منعها ولكن لم تستطيع
خرجت ليان من الغرفه ووجدت قُصي ياتي
اليها فهزت راسها بهستريه وقالت: لالا اكيد
الحلم مش هيتحقق+

اقترب منها قُصي وقال: ليان ايه قومك من
علي السرير

ليان بلهفه: قُصي فارس عايش مش كده

قُصي بحزن: لسه ف العمليات هو وادم
ياليان.. وعشان خاطري ادخلي الاوضه عشان

الدكتور قال لازم ترتاحي عشان حالتك

متندهورش+

هزت ليان راسها نافيه وقالت بدموع: وديني

لفارس عشان خاطري

قُصي باعتراض: ياليان..

قاطعته ليان قائله بدموع اكثر: انا مش

هرتاح غير لما اطمن عليه+

تنهد قُصي باستسلام ثم قال: ماشي

ياليان..يلا

مسك يدها وساروا سويا متجهين الي قسم

غرفه العمليات+

وبعد دقائق

رأت ليان نفس المشهد والدها يقف وهو
يحتضن حنين فهزت راسها وقالت ف
نفسها: لالا مستحيل ده يحصل

ثم تابعت ببيكاء: يارب واللّه مش هقدر
استحمل لو حصله حاجه+

وقفت مكانها مستنده علي الحائط بتعب
واغمضت عينيها وظلت تدعي ربها بان ينقذ
زوجها واخيها+

انتبهت حنين علي وجود ليان فتركت قاسم
واتجهت اليها قائله بقلق ودموع: انتي
قومتي من علي سريرك ليه
ليان بارهاق: انا كويسه ياماما

حنين ببيكاء: بس

ليان: عشان خاطري ياماما سبيني.. انا مش
هرجع الاوضه غير لما اطمن علي فارس
وابيه

حين بتنيهده ولم تود ان تضغط عليها اكثر:
ماشي ياليان+

اخرج قاسم هاتفه بعد رنينه عده مرات
فتح الاتصال وقال: ايوه ياعصام ف ايه
عصام: اسف علي الازعاج ياباشا بس الهانم
الصغيره صحيت من بدري وعماله تعيط
وعايزكم+

ضرب قاسم جبتهته بيده وقال: ماشي
ياعصام انا هبعثلك قُصي دلوقتي... بس
خلي بالك منها

عصام: ف عنيا ياباشا..

اغلق قاسم معه ثم نادي علي قُصي

فاتجه اليه قُصي وقال: خير يابابا+

قاسم: اختك سجي ف القصر روح خدها

عشان بتعيط ووديتها لعمتك رھف

قُصي بتذكر: ازاي نسينها

قاسم بضيق من نفسه: مش عارف.. روح

دلوقتي بس وبعدين ابقى تعالي+

قُصي: حاضر

نظر قاسم حوله وقال: اخوك يزن فين

ياقُصي

قُصي: مش عارف..

قاسم: طيب يلا روح انت

قُصي: مش عايز حاجه اجبهالك وانا جاي

قاسم: لا

قُصي: ماشي+

رحل قُصي من امامه

فتحرك قاسم وتوجه الي حنين وليان وقال

ل ليان: انتي كويسه

اومأت ليان راسها بتعب

حنين: قُصي رايح فين

قاسم: رايح لسجي

شهقت حنين وقالت ببكاء: ازاي نسيتهأ..

دي لو صحيت وملقتنيش هتخاف وهتفضل

تعيط

قاسم بهدوء: متخافيش قُصي رايلها+

اومأت حنين راسها ببكاء وهي تلوم نفسها

علي تركها لسجي ف القصر وحيدة

وبعد دقائق

قال قاسم لحنين : يزن فين يا حنين+

توترت حنين وقال وهي تتجنب النظر الي

عينيه: مش مش عارفه

اوماً قاسم راسه بهدوء

فقالت حنين بدموع: لُجين مش هترجعها

يا قاسم

احتضنها قاسم وقال: هرجعها.. اطمن علي

ادم وفارس بس الاول

اومات حنين براسها بتعب و حزن...+

وصل قُصي الي القصر

وبمجرد من ان رآته سجي الباكيه نهضت

من جانب الحارس وركضت اليه وهي تقول

بيكاء: ابيه قُصي+

مال عليها قُصي ورفعها اليه فدفنت سجي
راسها ف عنقه وقالت ببكاء: انتو سبتوني
لوحدي ليه ياابيه انا كنت خايفه اوي+

ربت قُصي علي ظهرها وقال بهدوء: خلاص
اهدي يا حبيبتي انا جيت اهو

سار قُصي متجها لعصام وقال بهدوء:
معرفتوش حاجه عن العربيه اللي خدت
لُجين

عصام: لا يا باشا.. العربيه كانت من غير نمر

اوما قُصي راسه

فقال عصام: ادم باشا وفارس باشا عاملين

ايه

قُصي بتنهيده: لسه مخرجوش من العمليات

عصام: ربنا يقومهم بالسلامه

قُصي: يارب

انهي كلامه ثم رحل من امامه ودخل القصر
وصعد الي غرفته بدل ملابسه ثم اخذ اخته
وتوجه الي فيلا مازن+

استيقظ مازن ورهف علي صوت جرس
الباب

نظرت رهف الي مازن وقال بقلق: ده مين
اللي جاي دلوقتي

نهض مازن من علي الفراش وقال بقلق:
مش عارف.. ربنا يستر+

خرج مازن من الغرفه ووجد يحيي وكارما
خرجوا من غرفتهم ايضا

فقال يحيي: ده مين اللي جاي ده

مازن وهو ينزل من علي الدرج: مش عارف+

نزل مازن خلفه يحيي وكارما ورهف

فتح الباب وقال بقلق شديد عندما رأى
قُصي امامه يحمل سجي: خير يا قُصي ف

ايه

قُصي: دخلني بس وبعدين نتكلم+

دخل قُصي فقالت رهف بخوف: في ايه

ياحبيبي

تنهد قُصي بالم وقال: ف مصايب حصلت

مازن بخوف: طيب اقعد بس الاول وبعدين

نتكلم+

جلس قُصي بعدما وضع اخته النائمه علي

الاريكه

فقال مازن وهو يجلس امامه: في ايه يا قُصي

ايه اللي حصل

قُصي بحزن: ادم وفارس اتصابوا ف المهمه
وحالتهم خطر+

شهقت رهِف وکارما بعنف وبدأت دموعها
تتساقط بكثره

فتابع قُصي قائلا بحزن اكبر: واختي لُجين
اتخطف

يحيي بصدمه شديده: اتخطف!!! اتخطف
ازاي+

مازن بفرع: اتخطف ازاي.. وقاسم واخواتك
فين

قص عليهم قُصي ما حدث معهم وعندها
انتهي قال مازن: انا هقوم البس وجاي معاك

يحيي: وانا كمان+

رهِف وکارما ببكاء: وانا كمان هاجي معاكم

قُصي: مش هينفع.. سجي مش لازم تروح
المستشفى.. انا كنت جايها عشان تقعد
معاكم هنا.. وكمان هي كمان اتعرضت ليوم
صعب لاننا نسينها ف القصر ومخدناش بالنا
من غيباها غير لما الحارس اتصل علي بابا
وقاله+

مازن: خلاص يارهف انتي وكارما هتفضلوا
هنا عشان سجي.. وانا هبقي اطمنكم كل
شويه

رهف ببكاء: ماشي

اما كارما فظلت تبكي بخوف شديد علي
عشق طفولتها وعلي ابنه خالها واختها
لُجين..

+ _____

وبعد مرور ساعتين

كان الجميع يقف امام غرفه العمليات وقد
حضر والد فارس ايضا والذي ظل جالس
علي الكرسي يبكي بصمت ويجلس بجانبها
احد الضباط اصدقاء فارس يهدئه

كان الجميع ينتظر خروج احد ويطمئنهم
علي حاله ادم وفارس+

نظر حنين لقاسم وقالت بيبكاء: هما اخروا
جوا كده ليه

قاسم بتنهيده وقلق: مش عارف يا حنين
مش عارف

ربت مازن علي كتفه وقال: ان شاءالله خير
يا قاسم

قاسم بحزن: يارب+

اما يحيي فكان يقف يستند علي الحائط
وخوفه الاكبر علي لُجين

قال ف نفسه بخوف: يارب تكوني بخير
يألجين+

انتبه الجميع علي خروج احد الاطباء من
غرفه العمليات فاتجه الجميع اليه وقال
قاسم بقلق: طمنا يادكتور..

الطبيب بعملية: الاتنين حالتهم مكنتش
سهله ابدأ.. بالنسبه للمقدم ادم فقدرنا نخرج
الرصاصه اللي ف بطنه وحالته بقت مستقره
ودلوقتي هيخرج هنعطه ف العنايه المركزه
لمده كام ساعه+

تحدثت ليان بدموع: وفارس

الطبيب: حاله المقدم فارس كانت اصعب
لانه اتصاب بتلاته طلقات

واحد ف بطنه واتنين ف صدره وواحد
منهم كنت قريبه جدا من القلب وده اللي
صعب علينا الموضوع.. هو بردو هيدخل
العنايه المركزه وللاسف وضعه الحالي بيقول
انه هيفضل ف العنايه لمده لحد ما يفوق
من الغيبوبه اللي دخل فيها والله اعلم
هيفوق منها امتي ٢

بكت ليان بصوت عالي فضمتها والدتها اليها
وبكت بصمت هي الاخري
اما عبدالعزيز فنزلت دموعه ايضا حزنا علي
ابنه الوحيد

نظر قاسم للطبيب وقال: شكرا يادكتور
الطبيب: العفو.. حمدلله علي سلامتكم
رحل الطبيب من امامهم

فنظر بعدها قاسم الي ليان وقال: ان شاءالله

هيفوق قريب ياليان

ليان بيكاء: يارب يابابا يارب..

+ _____

وبعد مرور ساعات

خرج ادم من غرفه العنايه بعدما استقر

وضعه

ووضع ف غرفه عاديه

كان متسطح علي الفراش والجميع يحيط

به ماعدا قاسم ويحيي ومازن الذين رحلوا

من المستشفى ليبدثوا عمليه بحثهم عن

لُجين+

فتح ادم عينيه ببطء وتعب

وسمع صوت حنين الباكي يقول: ادم حبيبي
انت فوقت

تحدث ادم بهمس وقد هاجتمه بعض
الذكريات: فارس

حنين بدموع: كويس يا حبيبي الحمد لله

اعمض ادم عينيه بعدما اطمئن علي فارس
وذهب ف نوم عميق مره اخري+

جاء المساء

ولم يعود قاسم ويحيي ومازن الي
المستشفى حتي الان

ومازال ادم نائم لا يشعر باحد من حوله

اما ليان ف هي تجلس علي الكرسي شارده
دموعها تتساقط بصمت.. كانت تريد ان
تذهب وتري فارس وتجلس بجانبه ولكن

رفض الطبيب وبعد اصرار منها وتحدث
قُصي مع الاطباء وافق بصعوبة

ولكن اخبرها بان تراه من خلف زجاج الغرفه
لان دخولها الي الغرفه يشكل خطرا عليه ا
تتذكر هيئته جيدا.. جسده الساكن.. صدره
العاري الموصل به العديد من الاسلاك

وجهه الشاحب

ظلت تتابع حالته والدموع تتساقط من
عينها

ولم تفيق الا علي يد الممرضه تخبرها بانتهاء
وقت الزياره فالقت عليه النظره الاخيره ثم
خرجت من الغرفه+

فاقت من ذكرياتها علي صوت قُصي يمد
يده باحد علب العصائر.. رفضت ف البدايه
ولكن تحت اصرار قُصي وافقت+

فتح ادم عينيه ببطء وهو يتأوه بخفوت
ف نهضت حنين التي كانت تجلس علي
الكرسي تمسك المصحف الشريف وتقرأ
القرآن بخشوع ودموعها تتساقط علي
وجهها+

اقتربت حنين منه وقال بدموع: ادم حبيبي
انت كويس

نظر ادم حوله بتعب واوماً راسه بارهاق
فتحدث قُصي قائلاً: انا هروح انادي الدكتور+

حضر الطبيب وكشف علي ادم وطمئنهم
بان حالته اصبحت مستقره تماما

اصبح ادم بحاله افضل واصبح مستوعب ما
حوله فقال لحنين: فارس كويس مش كده

حنين بدموع: اه يا حبيبي كويس.. هو بس
لسه ف العنايه

ادم: هيفوق منها انا حاسس بكده ا

ابتسمت حنين بحزن وقالت: ان شاء الله
يا حبيبي

نظر ادم الى والدته الحزينه ثم نظر حوله
وقال بعدها: بابا فين.. غريبه يعني مش
موجود ليه

حنين بتوتر: ها لا مفيش هو روح بس يغير
هدومه وجاي

ادم بقلق: في ايه يامي.. وانا ملاحظ حرنك
ودموعك رغم اني فوقت.. ايه اللي حصل +
حنين ببكاء: مفيش حاجه يا ادم صدقتي

حاول ادم النهوض فتأوه بسبب حركته
فقال حنين بلهفه: حاسب يا حبيبي

ادم بغضب: انا مش ههدي غير لما اعرف في
ايه.. بابا فين

تحدث قُصي وقال باستسلام: لُجبن
اتخطفت يا ادم

بكت حنين اكثر وقالت: ليه كده بس
يا قُصي+

ادم بقلق: اتخطفت ازاي وامتي ده حصل

قُصي: امبارح بالليل ومحدثش عارف حاجه

ادم: انا لازم اروح واشوف الموضوع بنفسي

حنين ببكاء: تروح فين بس يا ابني انت لسه

خارج من العمليات

ادم وهو ينظر الي عينيها: امي انا كويس
ومش ههدي غير لما ارجع لُجين+

ثم نظر لُقصي وقال: روح ناديلي الدكتور
يجي عشان يكتبلي علي خروج

قُصي بتردد: بس

ادم بقوه: يلا يا قُصي مفيش بس

قُصي باستسلام: حاضر+

ذهب قُصي واحضر الطبيب والذي رفض
بشده علي قرار ادم ولكن تحت عناد ادم
وتهديده الخفي له كتب له علي خروج علي
مضض+

وخرج ادم من المستشفى تحت اعتراض
حنين لخروجه وخوفها عليه

وصل ادم الي مكان والده بعدما اتصل عليه
وتستعلم منه علي المكان

وعند رأه قاسم ظل يضغط علي ليعود
للمستشفى حتي لاتسوء حالته ولكن لم
يستجيب ادم له فصمت قاسم فهو يعلم ان
ابنه عنيد ولا يفعل سوي ما يريد+

بدء ادم التواصل باصدقاءه الضباط
ليتوصلوا الي مكان اخته

وحاول تجاهل الالم جرحه وظل ياخذ العديد
من المسكنات القويه ليتغلب علي هذا
الالم..

+_____

وفي مكان اخر

كانت لُجِين تجلس علي الارض ف الغرفه
الذي يحيطها الظلام من كل مكان..تضم
ركبتها علي صدرها وجسدها يرتعش بخوف
وتبكي بدون صوت+

تلوم نفسها فهي السبب ف كل هذا.. لولا
عندها وعصيناها لكلام والدها ما كانت هنا
الان+

انتبهت علي صوت فتح باب الغرفه فضمت
جسدها بخوف

وكلما تسمع صوت الاقدام تقترب منها يزيد
ارتعاش جسدها اكثر+

سمعت بعدها صوت غليظ يقول: بس
طلعتي علي الحقيقه احلي

رفعت لُجين رأسها لتري صاحب الصوت
ولكن لم تستطيع ان تري سوي عينيه فقط
فقد كان يضع قناع علي وجهه

فقال لُجين بصوت مرتعش: انت مين
وعايز مني ايه+

اتكئ الرجل علي قدمه وقال بغل: عايز
احسر قلب ابوكي عليكي

خافت لُجين من نبرته ولكن قالت باشمئزاز
وقوه مصطنعة: وبابا مش هيسمحك
تعملي حاجه.. وبعدين انت مش قادر تتكلم
معاه.. وجاي تخطفني انا.. ايه للدرجه دي
خايف منه ومش قادر توقف قدامه+

ضحك فرعون بخبث وقال: لا عجبتييني

انتهي من ضحكه ثم صفعها بقوه شديده

تأوهت لُجين بعنف وقد نذفت من جانب
فمها

جذبها فرعوع من حجابها وقال لها بنبره
شياطينه: لا يابنت قاسم.. مش خايف منه...
بس انا عايز اشوف حرقه قلبه وكسرته
نفسه علي ولاده اللي هيضيعوا منه+

نهض وقال بابتسامه خبيثه: اسيبك دلوقتي
ياقطه واجيلك وقت تاني

انهي كلامه ثم خرج من الغرفه فسقطت
دموع لُجين وقالت بصوت هامس: يا ارب+

وبعد مرور يوم اخر

كان قاسم يجلس ف مكتب ادم الذي
يجلس عل الكرسي بتعب شديد، كان

قاسم الخوف يكاد يتاكله ف ابنته متغيبه

منذ يومان ولم يعلم عنها شيء+

لم يكن بالمكتب سوي ادم وقاسم بعدما
امر قاسم برحيل قُصي ويحيي ومازن ايضا،

اعترضوا ف البدايه ولكن اخبرهم قاسم بانه

يذهبوا ويرتاحوا قليلا حتي يستطيعوا

المواصله فوافقوا عل مضض ورحلوا

بالفعل، فلا احد منهم ذاق طعم النوم منذ

يومان+

نظر قاسم الي ادم وقال : يا ادم احنا هنفضل

ساکتین کده

ادم بارهاق: هنعمل ايه يا بابا الناس اللي

خطفوها مش ساهلين وماسبوش وراهم اي

اثر عشان نعرف نوصلهم مفيش قدامنا غير

اننا نصبر لحد ما يتصل وانا متأكد ان

الشخص اللي خطفها هيتصل+

رائ قاسم حاله ابنه المتدهورة وكان عل
وشك ان يخبره بان يذهب للمنزل لياخذ
قسطا من الراحه هو الاخر

ولكن توقف عندما سمع صوت رنين هاتفه
نظر قاسم الي الهاتف بلهفه وقال لادم الذي
اتبه له وقال: مين يابابا

قاسم: مش عارف رقم مش متسجل
ادم بانتباه: طيب رد بسرعه وافتح الاسبيكر+
فتح قاسم الاتصال وفتح مكبر الصوت
وقال: الو

سمع صوت من الطرف الاخر يقول بغلظه:
قاسم باباشا وحشتني ياراجل
قاسم بغضب: انت مين وعايز ايه

الطرف الاخر: انا عمك الاسود واللي
هيفضل وراك لحد مايكسرك نصين
والحقيقه بتصل بيك دلوقتي عشان اقولك
بنتك عندي+

نهض قاسم من عل الكرسي وقال له
بعنف: سيب بنتي ف حالها وخليك راجل
وواجهني انا

لم يهتم الاخر بكلامه وانما قال بخبث: طول
عمرك محظوظ يا قاسم حتي ف ولادك
محظوظ بنتك حلوه اووي وانا
بصراحه مانع رجالي طول اليومين اللي
فاتوا عنها بالعافيه بس خلاص هاديهم الاذن
انهارده+

انقبض قلب قاسم بشدة خوفا مما هو قادم

فتابع فرعون وقال: هكون حنين معاك
وهخليك تكلمها مين عارف يمكن بعد اللي
هيحصل فيها شويه كده متعرفش تشوفها
ولا تكلمها تاني عشان بنتك باين عليها
رهيفه ومش هتسحمل

انهي كلامه بضحكه ماكره+

نظر قاسم الي ابنه باستنجد فوضع ادم راسه
بين يده ولاول مره يشعر بانه مقيد وان ليس
بيده شئ يفعل له لانقاذ اخته وكان يشعر
بالنيران تغلي ف صدره لعدم استطاعته
بالقبض عل ذلك المجرم والفتك به+

سمع قاسم صوت الرجل وهو يقول لابنته:
خدي كلمي ابوكي وودعيه واستعدي ياقطه
للي هيحصل فيكي

قال قاسم بلهفه عندما سمع صوت لُجين

المتعب الباكي وهي تقول: بابا

قاسم بخوف: لُجين حبيبتى انت كويسه حد

عملك حاجه

لُجين ببكاء: بابا مش هتيجي تاخدني انا

خايفه اووي وف ناس بتيجي تعمل حاجات

وحشه اوي قدامي تعالي خدني عشان

خاطري+

قاسم بدموع: انا اسف يا حبيبتى بس

هجيلك وهوصلك بس انتي متستلميش

ودافعي عن نفسك وريهم لُجين القويه

العنيده وانا هوصلك ف اسرع وقت

لُجين باسف وبكاء: انا اسفه يابابا اني

خرجت من وراكم اسفه اني حطيتكم ف

الموقف ده.. تعالي خدني وانا اوعدك هسمع
كلامك كله والله

قاسم بالم: خلاص يا حبيبتى انسى اللي

حصل حصل وانا هجيك صدقيني ا

لُجين بتعب وقد اصابها شعور انها لم

تستطيع رؤيه او سماع صوت والدها مره

اخري فقالت: انا انا بحبك اووي يابابتي

ومش عايزاك تزعل مني

قاسم وقد سقطت الدموع من عينيه: وانا

بموت فيكي ياروح ابوكي+

جذب الرجل الهاتف من لُجين وقال لقاسم:

كفايه عليك كده اصل مش بستحمل

المواقف دي

قاسم بقوه مصطنعه: شوف عايز ايه وانا
هعمله لو عايز ثروتي كلها خدها بس سيب
بنتي

ضحك فرعون وقال له: انا مش عايز فلوس..
انا اشوفك مكسور قدامي دي عندي بكل
فلوس الدنيا+

ثم تابع بعدها بخبث: هتصل عليك شويه
كده واقولك بنتك فين يكون رجالتي خلصوا
شغلهم وانت وحظك ياما يبقي فيها الروح
وتلحقها او...

هسيبك انت تتخيل الاحتمال الثاني

قاسم بسرعه وخوف: سيبها وملكش دعوه
ولو عايزاني انا شخصيا انا هجيلك بس
سيبها

لم يهتم فرعون بكلام قاسم وانما قال بنبره
امر للرجل الذي امامه: شوف شغلك ياسعد
ولما تخلص دخل صحابك+

لحظات وسمع قاسم من الطرف الاخر
صوت صراخ لُجين فقال قاسم بفرع شديد:
ارجوك سييها ف حالها ار...

قاطع فرعون وهو يقول بجمود: سلام
ياقاسم اول ما الرجاله تخلص هرن عليك
انهي كلامه ثم اغلق الاتصال دون ان يسمع
رد قاسم

نظر قاسم الي ادم بامل ان يكون استطاع
تحديد موقع اخته

فوجده ينظر الي هاتفه بتركيز ولكن فقد
ذلك الامل عندما راء ادم ضرب المكتب
بعصبيه شديده

اقترب منها سعد وهو يتفحص جسدها

بشهوه وخبث

رجعت لُجين بجسدها للخلف وهي تنظر له

بخوف وتهز راسها بهستريه+

قال فرعون وهو ينظر لهم بمكر: خد راحتك

علي الاخر ياسعد ولما تخلص دخل اللي

بعدك.. وبعد ما تخلصوا كلكم رن عليا

عشان اقولك ترميها فين

سعد وهو ينظر الي لُجين بجوع: اومرك

يافرعون باشا!

خرج فرعون مم الغرفه ولم يتبقي ف الغرفه

سوي لُجين وسعد الذي يقترب منها ويقول

بخبث وشهوه: اهدي ياقطه.. مالك خايفه

كده ليه ده انا هدلعك+

لُجِين بِيكَاء وَخَوْفٍ شَدِيدٍ: اِرْجُوكِ سَبْنِي فِ
حَالِي.. اَنَا مَعْلَمَتُكَش حَاجَةٌ

ثُمَّ تَابَعَتْ بِيكَاءً أَكْثَرَ: أَنْتِ تَرْضَى حِدِّي يَعْجَلُ فِ
أَخْتِكَ أَوْ مَرَاتِكَ كَدَةً+

لَمْ يَعْجُرْ لِكَلَامِهَا انْتِبَاهًا وَأَنْمَا قَالَ وَهُوَ يَمِيلُ
عَلَيْهَا: لَا بِقَوْلِكَ أَيُّهُ يَأْقُطُهُ أَنَا مَشٌّ بِتَأْتِرٍ
بِالْكَلَامِ دَهْ

أَنْهِيَ كَلَامَهُ وَهُوَ يَمْسِكُ قَدَمَهَا لِتَحْكُمَ فِ
جَسَدِهَا+

تَمَلَّمَتْ لُجِينٌ بِهَسْتَرِيهِ وَقَالَتْ: سَبْنِي
وَالنَّبِيَّ.. حَرَامٌ عَلَيْكَ سَبْنِي

مَدَّ سَعْدٌ يَدَهُ وَمَزَقَ بِلُوزَتِهَا وَقَدْ اسْوَدَّتْ
عَيْنِيهِ وَزَادَتْ شَهْوَتَهُ أَكْثَرَ وَهُوَ يَقُولُ: أَسِيبُ
أَيُّهُ دَهْ أَمَا أَوَّلُ مَرَّةٍ أَشُوفُ الْحَلَاوَةَ دِي
قَدَامِي+

صرخت لُجين بصوت عالي وقالت ببكاء
شديد وهستيريه: الحقوووني.. سبني يا حيوان
سبني

صفعها سعد بقوه وكرر صفعته مره ثانيه
وهو يقول: لا بقولك ايه متفرهدينش
معاكي.. عشان انا مش سايبك غير لما اخذ
اللي انا عايزه ٢

انهي كلامه ثم بدأ يقبل عنقها بعنف شديد
تحت صراخ لُجين ضرباتها الضعيفه له..

وبعد مرور اكثر من ساعه

كان قاسم يتحرك بقلق ف مكتب ادم
كلما تمر الدقائق يزداد قلبه اكثر.. يشعر
بعجزه وقله حيلته وهو يعلم ان ابنته

معرضه للخطر ويقف مكانه دون ان يفعل

شء+

اتجه الي هاتفه بسرعة عندما تصاعد رنينه

نهض ادم هو الاخر الذي بدأ جرحه يشتد

عليه بقوه ويتحمل علي نفسه بصعوبة+

فتح قاسم الاتصال فسمع فرعون يقول

بشماته: بنتك هتلاقيه مرميه ف*****

وانت وحظك بقا يالقيتها حيه يالقيتها ميته

وااه قبل ما انسي.. رجالي انبسطوا اوي

منها ا

انهي كلامه ثم اغلق الاتصال

نظر قاسم الي ادم بصدمه فقال ادم مهداا

اياه: ان شاءالله خير يابابا.. لازم نتحرك

دلوقتي ونروح المكان اللي قالك عليه..+

اوماً قاسم راسه وقلبه منقبض بشده مما

هو مقبل عليه

ركب ادم وقاسم السياره وقادها ادم وساروا

الي المكان الذي اخبرهم به فرعون

وكان خلفهم سيارتين للبوليس تحسبا لاي

شئ+

وبعد مرور ربع ساعه

وصل ادم للمكان

اوقف سيارته ف منتصف الطريق ثم نزل

من السياره ونزل قاسم

وقد كان المكان مقطوع خالي من المنازل

والسيارات+

نظر ادم حوله ثم نظر للظباط وقال بصوت

عالي قوي: وزوعوا نفسكم وكل واحد يدور

ف مكان.. عايز اختي تبقي قدامي ف خلال

خمس دقائق.. مفهووم+

بدأ الضباط والعساكر ف تنفيذ اوامر ادم

وانتشروا ف المكان يبحثوا عن لُجين

وسار ادم ومعه قاسم يبحثوا عنها ايضا+

مرت عشر دقائق من بحثهم

وتوقف قاسم فجأه فتوقف ادم وقال بقلق

وهو ينظر لابييه الذي ينظر امامه بصمت: ف

حاجه يابابا

لم يجيبه قاسم بل تحرك بصمت

وتحرك خلفه ادم الذي فزع عندما راء غطاء

لونه ابيض باهت ممزق ملئ بالدماء

ويظهر من تحت ذلك الغطاء اقدام

شخص+

ركض قاسم وركض خلفه ادم ولم يعبئ
آلام جرحه

جلس قاسم علي ركبته امام الغطاء ورفع
توقفت انفاسه وزادت ضربات قلبه واختل
توزانه وقد شعر بشعور لاول مره يشعر به..
لاول مره يشعر بان ظهره قد انكسر..يشعر
بنيران تكاد تحرق صدره..بكي قاسم وتأوه
بصوت عالي لرؤية ابنته هكذا+

فقد راء وجهه ابنته الملى بالكدمات
وبلوزتها الممزقه والتي تظهر اكثر مما تخفي
وجسدها المحيط بدماؤها+

اما ادم فقد ضرب الارض بيده بقوه وبعنف
ولاول مره يشعر بفشله كضابط لانه لم
يتمكن من انقاذ اخته

جلس علي الارض ونزلت دموعه بصمت
علي الحاله التي توصلت لها اخته ١
اما قاسم فرفع جسد ابنته اليه وضمها
بشده وقال ببكاء وصوت متألم : انا اسف
ياابنتي.. انا اسف مقدرتش احميكي
نظر للسماء وقال بصوت عالي: ياارب الابتلاء
ده صعب اوي صعب اوي اني اتحملة ...

انتهي البارت 4

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الرابع والعشرون (ج٢)

البارت الرابع والعشرون من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

كان قاسم يجلس علي الارضيه البارده ف
المستشفي

ينظر امامه بشرود وقد كان وجهه يظهر عليه
الالم والتعب+

نظر الي يديه المليئه بدماء ابنته ونزلت
دموعه بصمت

وكان ادم يقف ويراقب حاله والده

لاول مره يراه بهذا الضعف لاول مره يظهر
عليه كبر السن ولاول مره يري دموع والده
التي لم تجف منذ رؤيه لجين غارقه ف
دمائها+

اقترب ادم من والده وتحامل علي نفسه
ومال عليه وقال لوالده بصوت متحشرج
والدموع ف عينيه: ان شاءالله مش هيكون
حصلها حاجه.. ان شاءالله مش هيكون في
حد من الكلاب دول قرب منها+

ثم تابع بقوه واصراز: بس وحياه اللحظات
الصعبه اللي احنا بنمر فيها دي هجبلك
الكلب اللي اتجرأ وخطفها واللي عايز يدمر
عيلتنا.. هجهولك تحت رجلك يابابا.. ولو ده
محصلش انا هسيب شغلي عشان ساعتها
مستهلش اني اكون فيه+

اسند قاسم راسه علي الحائط واغمض
عينيه ودموعه منهمره علي وجهه بغزاره..+

وفي قصر قاسم

وبالتحديد ف حديقته القصر

كان يحيي يجلس علي الكرسي يضم قبضه
يده بعنف وهو يقول بخوف: ياتري عامله ايه
يالُجين.. ياتري بيعملوا فيكي ايه الكلاب
دول

وقفت كارما امامه وقال بدموع: يحيي
نظر لها يحيي بحزن واثار بيده وقال: تعالي+
اتجهت اليه كارما وجلست جانبه واحضنته
وقالت ببيكاء: هو ايه اللي بيحصل ده.. ادم
ولُجين وفارس.. وكمان يزن مش موجود
ضمها يحيي وقال بشرود: مش عارف ياكارما
مش عارف.. بس ان شاءالله كل ده هيتحل
وكل حاجه هترجع زي الاول واحسن+

كارما برجاء: يارب

ثم تابعت قائله بحزن: مفيش اخبار عن
لُجين

يحيي بغضب مكتوم: لا.. انا هقوم اروح لادم

وخالو.. مش قادر اقعد هنا واسيبهم

خرجت كارما من احضانه وقالت: طيب مش

هترتاح شويه انت منمتش من يومين

وكمان مكلتش حاجه من ساعه اللي

حصل+

يحيي بتنهيده: ومين ليه نفس ياكل او

يرتاح بس

نهض وتابع: انا رايحلهم مش قادر استني

هنا اكثر من كده

قبل راسها وقال: روعي ادخلي جوه واقعدي

معاهم

كارما بحزن: حاضر..+

رحل يحيي من القصر ودخلت كارما للداخل

وسمعت همس حنين الباكي تقول: عارفه

يارهف اليوم اللي اتخطففت في لُجين.. قبلها
بكام ساعه ادم قالي اني بفرق ف المعامله
بين ليان ولُجين وقال اني مش بهتم بيها زي
ما بهتم باليان

وتابعت بعدها بيبكاء اكثر: بس خلاص هي
ترجعلي وانا مستحيل اهملها تاني.. ياتري
عامله ايه دلوقتي.. ياتري ف حد بيأذيها ولا
كويسه.. بس انا حاسه بوجع في قلبي
يارهف.. يبقي اكيد مش كويسه+

احتضنتها رهف وقالت بيبكاء: اهدي عشان
خاطري.. لُجين هترجع وان شاءالله مفيش
مكروه هيصيبها.. كفايه بكا يا حنين وادعي
ربنا يحميها هو قادر علي كل شئ

حنين بتعب وبيكاء: يارب احميها يارب.. انا
مش هستحمل يحصلها حاجه وحشه+

جلست كارما امامهم علي الاريكه وظلت
تبكي بصمت وقالت بخفوت: ربنا يرجعك
لينا بالسلامه يألجين+

وبعد مرور دقائق لاحظت رهف هدوء حنين
انتظام انفاسها ف حضنها فنظرت لها
ووجدتها قد ذهبت ف نوم عميق من كثره
التعب البكاء

فقبلت راسها وقالت بحزن: ربنا يريح قلبك
ياحنين+

نظرت الي كارما وقالت بخفوت: روعي
اطلعي شوفي ليان ياكارما وحاولي تأكليها اي
حاجه وخليها تاخذ علاجها

نهضت كارما وقالت بصوت هادئ: حاضر
ياماما.. ثم تابعت قائله: هو فين بابا ياماما

رهف: قالي ان في مشكله حصلت ف الشركه

وراح يحلها

اومأت كارما راسها بهدوء ثم صعدت علي

الدرج متوجه الي غرفه ليان..+

فتحت كارما باب الغرفه بهدوء ورأت ليان

تجلس علي الفراش وتمسك بلوزه خاصه ب

لُجين وتحضنتها وتمسك هاتفها وتنظر الي

صوره فارس وتبكي بحرقه+

ادمعت عين كارما فدخلت الغرفه واغلقت

الباب خلفه وسارت باتجاهها وجلست علي

الفراش بجانب ليان وقالت بحزن: اهدي

عشان خاطري ياليان.. ان شاءالله لُجين

هترجع وفارس هيقوم بالسلامه قريب+

ليان ببكاء: ليه بيحصلنا كده ليه

احضنتها كارما وقالت بنبره باكيه: امتحان
من ربنا يا حبيبتي.. وان شاء الله كل حاجه
هتتصلح وهترجع زي الاول

بكت ليان بحرقه وقالت: انا مش هتسحمل
ان حد فيهم يحصله حاجه مش هستحمل

ثم تابعت بالم: وحشوني اوي

قبلت كارما راسها وضمتها اكثر ودموعها
تنزل بصمت...+

وفي الاسفل

قامت رهف بجعل حنين تتسطح علي
الاريكه لتنعم بالراحه اكثر

ثم سمعت بعدها صوت جرس الباب

فالقت نظره خاطفه علي حنين النائمه ثم
اتجهت بعدها الي باب القصر

فتحت الباب ووجدت حبيبه ووالدتها امامها

تحدثت والده حبيبه قائله بقلق وحزن

عليهم: في ايه يارهف يا حبيبتى.. اللي

سمعناه ده صح.. لُجين اتخطفت+

اومأت رهف رأسها بحزن وقالت: تعالوا

اتفضلوا وبتكلم جوه

توجهت بهم رهف الي غرفه الصالون بعيدا

عن حنين حتي لاتستيقظ

جلسوا جميعا علي المقاعد

وقالت والده حبيبه: اتخطفت ازاي يارهف

وفين حنين دلوقتي

رهف بحزن : والله ياسهير محدش عارف

حاجه.. وحنين ما صدقت انها نامت بعد

عياط يومين متواصلين+

سعيد لحزن ودموع: ربنا بعينها اللي هي فيه

مش سهل

رهف بحزن: اه والله مش سهل ابدأ هي

عاشت لحظات صعبه اوي اليومين اللي

فاتوا

حبيبه بدموع: وليان عامله ايه.. وقُصي برن

عليه مش بيرد

رهف بتنهيده: ليان ف اوضتها ومعها كارما..

وقُصي جه من شويه وفي اوضته ومنزلش

من ساعه ما جه.. روجي اطلعيلوا يا حبيبه

وهديه شويه+

نظرت حبيبه الي والدتها بتردد فقالت والدتها:

اطلعي يا حبيبتي قُصي جوزك وهو اكيد

محتاجلك دلوقتي

نهضت حبيبه وقالت لرهف: هي اوضته فين

رهف: تالت اوضه علي ايدك الشمال
اومأت جبيبه براسها ثم خرجت من الغرفه
وصعدت لغرفه قُصي+
لحظات وكانت تقف امام الغرفه
طرقت علي الباب بهدوء وابتعدت عنه
مسافه
انتظرت ثواني وفتح بعدها قُصي الباب
حزنت جبيبه عندما رأت وجهه الظاهر عليه
التعب والحزن+
فاقتربت منه وقال بحزن: قُصي
جذبها قُصي من يده وضمها اليه بشده دافنا
رأسه داخل عنقها
احتوته جبيبه بذراعيها وسقطت دموعها
بصمت

تنهد قُصي بقوه وهو مازال يدفن راسه ف
عنقها: كنت محتاجك اوي ومحتاج للحضن

+هـ

حبيبه بنبره هامسه باكيه: انا معاك يا حبيبي

ابتعد قُصي عنها وجذبها لداخل غرفته

واغلق الباب

فارتكبت حبيبه قليلا ولكن لم تظهر ذلك

تحدث قُصي بهدوء وقال: جيتي مع مين

حبيبه: ماما

اوماً راسه بهدوء ثم سار وجلس علي طرف

الفراش+

اتجهت اليه حبيبه وجلست بجانبه ومدت

يدها ممسكه بيده وقالت بخفوت: ان

شاء الله كل حاجه هترجع زي الاول

تنهد قُصي وقال بحزن: قضينا يومين من
اصعب الايام.. ابتدينا بخبر اصابه ادم وفارس
وان حالتهم خطر وبعدها بدقايق عرفنا ان
لُجين اتخطفت

ليان متحملتش الخبر واغمي عليها وكانت
شكلها يرعب جسمها البارد شفيفها الزرقه
وشها اللي بقا لونه اصفر.. وامي متحملتش
واغمي عليها هي كمان+

ف لحظه لقيت عيلتي كلها بتنهار.. كل
حصل ورا بعضه.. ودلوقتي لُجين
مخطوفه.. فارس دخل ف غيبوبه وليان اختي
معرضه ف اي لحظه انها تتعرض لازمه
قلبيه بسبب الحزن علي جوزها واختها
..واخويا اللي غايب عن البيت ومحدث
عارف هو فين+

كل حاجه متكرابه وكلهم مصايب اكبر من
بعضها ومش عارفين نلاحق علي مين ولا
علي مين+

حزنت حبيبه بشده علي ما اصاب هذه
العائله

فتحدثت قائله بصوت خافت: ان شاء الله
لُجين واخوك هيرجعوا وفارس يفوق من
غيبوتبه ويرجع الهدوء والاستقرار لحياتكم
تاني وربنا ينتقم من الناس اللي خطفوا
لُجين ويحرق قلبهم زي ما حرقوا قلبكم+
قُصي بتوعد: اه بس لو اعرف مين الكلب
اللي اتجرأ وخطف اختي... بس هنعرفه اكيده
هنعرفه

حبيبه: ان شاء الله

نظرت للطعام الموضوع علي الكمودينوا
بجانبه فنهضت وحملت الصنيه ووضعتها
بجانبه وقالت بحنان: ممكن تاكل عشان
خاطري انا متاكده انك ماكلتش حاجه طول
اليومين اللي فاتوا

قُصي بفتور: مليش نفسي+

حبيبه برجاء: معلش عشاني.. مينفعش
تفضل قاعد كده من غير اكل وبعدين
عشان تفوق وتعرف تتدور علي اختك
كويس..قله الاكل مش هتفيدك بحجه
بالعكس دي هتتعبك وممكن لقدر الله
يغمي عليك بسبب قله الاكل... كل حتي
شويه صغيرين بس اهم حاجه انك تاكل..
وانا هقعد اكل معاك عشان افتح نفسك..
بس علفكره انا باكل كتير وممكن اخلص
علي الاكل ده ف ثواني فخد بالك بقا+

ابتسم قُصي بهدوء ومسك يدها وقبلها

وقال: ربنا يخليكي ليا يا حبيبته

جلست حبيبته جانبه وقال بابتسامه هادئه:

ويخليك ليا يا قُصي.. يلا كل بقا+

مد قُصي يده. وبدأ ف تناول بعض اللقيمات

الصغيره وهو ينظر لحبيبته بابتسامه هادئه

مرت علي باله تلك الرسائل بدأت تُبعث له

بكثره ف الفتره الاخيره

ولكن قال ف نفسه وهو يتأمل ملامح

وجهها النقيه البريئه: اكيد الرسايل كلها

كذب الوش ده مستحيل يخدع او يكذب..

كان يزن يقود سيارته وملامحه وجهه شاحبه
وقد زاد السواد تحت عينيه ونقص وزنه
بشكل ملحوظ+

تنهد يزن بالم علي تلك الحاله التي وصل
اليها

حاول ان يعالج نفسه وقرر العديد من
المرات ان يبتعد عن تلك المخدرات ولكن
بمجرد زوال مفعول البودره وعندما يزداد
عليه الصداع والتعب ينسي اي قرار اتخذه
ويهرول باتجاه تلك البودره ويستنشقها
بلهفه+

مر علي باله ما حدث له قبل ايام بعد ضربه
لاخيه ادم

فلاش بالك

نزل يزن علي الدرج بسرعه شديده والدموع
منهمره علي وجهه

خرج للشارع ونظر يميا ويسارا بتشتت
وبدأ بعدها ف الركض بسرعه مبتعدا عن
العماره+

وكلما يزيد ف ركضه كلما تزداد ف دموعه
وكل ما ف باله منظر ادم وهو متسطح علي
الارض والدماء تندفع من راسه

بكي يزن بصوت عالي وقال: انا مكنش
قصدي مكنش قصدي اقتله+

وعند كلمته الاخيره توقف عن الركض

وقال بصدمه وضياح: ق قتلته!!!

جلس علي قدميه ف منتصف الشارع ولم
يهتم بنظرات الناس له+

نظر الي يديه المرتشعه وتخيل يده وهي

مليئه بدماء اخيه

فزع بشده وقال: لالا اكيد هو هيصحي اكيد

فارس سمعه وهيلحقه

نزلت دموعه اكثر

وفجأه ظل يضرب يده ف الاسفلت بقوه

وعنف وكأنه يعاقب نفسه علي فعلته+

توقف بعدما شعر بتخدر يده والدماء التي

بدأت تندفع منها

توحشت ملامح وجهه وقال بغضب شديد:

هقتلك يا عمرو.. انت السبب ف كل الي انا

فيه ده.. هقتلك+

انتبه بعدها علي صوت شاب يقف جانبه

ويقول: انت كويس ياكابتن

لم يعيره يزن انتباه وانما نهض من علي
الارض ورحل من امام الشاب وكله عظيمه
واصرار علي الانتقام من عمرو+

وبعد مرور نصف ساعه

وقف يزن امام شقه عمرو وطرق الباب
بعنف شديد

وقد اصبحت ملامح وجهه مخيفه+

انتظر لحظات وفتح الباب

ولكن رجع بخطواته للخلف عندما راي رجل
كبير ف السن من فتح الباب وقال: خير
يابني انت مين+

يزن باستغراب: مش دي شقه عمرو حمدي

الرجل: لا يابني.. هو ساب الشقه من فتره
وعرضها للبيع وانا اشتريتها+

اطلق يزن سباب خافت ثم نظر للرجل وقال:

ماشى انا اسف لو ازعجت حضرتك

انهى كلامه ثم رحل من امام الرجل بخطوات

سريعه غاضبه

تابع الرجل رحيله باستغراب شديد وقال: ده

ماله ده..+

سار يزن على قدميه وهو يقول بتوعد:

وحياه امي ما هسيبك يا عمرو.. هوصلك

وهاخذ حقي

انتبه بعدها على ذلك الصداع الذي يهاجمه

بقوه ففكر قليلاً وعزم على ان يذهب

لسيارته+

مرت عليه الليله الاولى وهي يقود سيارته ولا

يعلم الا اين يذهب

توقف بسيارته ف مكان ما ثم قرر الاستعانه
بصديقه باسم واتصل عليه وطلب منه ان
يتقابلوا سويا ف احد الكافيهات ووافق باسم
مباشره+

تقابلوا سويا وبعد التحيه وفتح بعض
المواضيع الصغيره اخبر يزن باسم انه يريد
مكان بعيد عن الاعين يسكن به لعهه ايام
وكان باسم ونعم الصديق فقد اخذه الي
شقه كان يعيش بها هو وعائلته منذ فتره
ولكن تركوها وسكنوا ف شقه اخري+
ومنذ ذلك اليوم ويزن يعيش فتلك الشقه
وباسم يأتيه كل يوم يطمئن عليه
حاول باسم ان يعلم ما اصاب صديقه..
ولكن اصدر يزن علي الكتمان ولم يتحدث

فلم يود باسم ان يضغط عليه اكثر وتركه

علي راحته+

بأاااك

عاد يزن من ذكرياته وقال لنفسه بنبره
سخريه متألّمه: وبعدين يايزن هتفضل
هربان كده لحد امتي.. فلوسك خلصت
وبقيت تعتمد علي فلوس باسم.. هفضل
علي الحال ده لحد امتي+

صمت وتابع قياده سيارته بشرود وقد اتت
علي باله عائلته التي اشتاق لها فقال بحزن:
وحشوني اوي... بس اكيد محدش طايقني
دلوقتي حتي ماما.. ده انا

كمان لما برن عليها مش بتدرد+

اعتدل ف جلسته بتوتر عندما لاحظ وجود
لجنه امامه ولكن تنهد بارتياح الي حد ما
لعدم تواجد اي مخدرات ف السيارة
اقترب من اللجنه و اشار له الظابط بان
يتوقف+

فتح يزن زجاج السيارة ونظر للظابط الذي
قال: بطاقتك

اخرج يزن بطاقته واعطاها للظابط

اخذا الظابط وظل ينظر لها لثواني ثم قال
بعدها وهو يضرب بكفه علي باب السيارة:
انزل+

يزن بقلق وخوف: انزل ليه في حاجه ياباشا
الظابط بعنف: انت هترغي كتير.. قولتلك
انزل

نزل يزن من السيارة وهو متوتر بشده+
نادي الظابط علي احد العساكر وقال بصوت
عالي: تعالي يا عسكري خذ الواد ده علي
البوكس

يزن بفزع: بوكس ايه انا معملتش حاجه

الظابط بعنف: اخرس يا اضع ٢

اتجه اليه العسكري ومسك يد يزن ودفعه
ليسير امامه فقال يزن بانفعال: ابعده انت
كمان.. انا من حقي اعرف ف ايه وواخذني
علي البوكس ليه

الظابط بلامبالاه: هتعرف ف القسم ان
شاءالله.. اخلص يلا واركب بهدوء عشان
منستخدمش العنف معاك+

كاد يزن ان يتخذت ويخبره بهويه اخيه ولكن
صمت علي اخر لحظه فلم يشء ان يورط
اخيه ف مشكله

فسار مع العسكري دون مقاومه وقلبه يدق
بعنف ويشعر بان القادم لم يكون هين ابدا

ف المستشفى

نهض قاسم من علي الارض بسرعه عندما
خرجت الطبيبه من الغرفه المحتجزه بها
لُجين+

اتجه اليها هو وادم الذي قال بتوتر: خير
يادكتوراه

نظرت لهم الطبيبه وقالت: انتو تقربولها ايه

قاسم بلهفة وخوف: انا انا ابوها وده اخوها

(وف تلك اللحظة حضر يحيي الي

المستشفى بعدما ذهب الي مكتب ادم

وعندما لم يجد احد قام بالاتصال علي ادم

فاخبره ادم بما حدث وانهم الان موجودين

بالمستشفى فاغلق يحيي معه وساق

سيارته بسرعه عاليه متجها الي

المستشفى)+

اشفقت الطبيبه علي حاله قاسم وقالت

بهدهوء: هي بنت حضرتك اتعرضت لاعتداء

عنيف وده واضح من الكدمات الكثيره اللي

فجسمها+

نزلت دموع قاسم وقال بخفوت: بنتي

ضاعت صح

ردت عليه الطبيبه بسرعه: لالا متقلقش هي
كويسه ولسه انسه هي بس ف كدمات
وجروح ف جسمها كله٩

قال قاسم بصدمه وبطاء: وو الدم

الطبيبه: لا الدم ده كان بسبب جرح كبير ف
رجلها من فوق هو اللي كان مسبب النزيف
ده.. بس الحمدلله بنتك زي ما هي+

تنهد ادم بارتياح.. اما قاسم فسجد علي
الارض وقال بصوت باكي: الحمدلله يارب
الحمدلله

اما يحيي فنظر لاعلي وقال بابتسامه خافته:

الحمدلله الحمدلله١

الطبيبه: حمدلله علي سلامتها.. بس انا كنت
عايزه اقولكم علي حاجه بخصوص حالتها+

نهض قاسم من علي الارض بمساعده ادم
ويحيي وقال بلهفه: حاجه ايه

الطبيبه: الاعتداء العنيف اللي اتعرضلته ده
هياثر علي نفسيتهها.. اللي شافته وعاشته
مكنش سهل عليه وهفضل فكراه.. بطلب
من حضراتكم انكم تساعدوها تخرج من
الحاله دي... تصرفاتها ممكن تبقي غريبه
ليكم شويه بس لازم تستحملوا ولازم عينكم
تبقي عليها ٢٤ ساعه عشان ممكن انهيارها
يوصلها بانها تفكر ف الانتحار لقدر الله+

رد ادم وقال: متخافيش يادكتور مش
هنسيبها.. ولو الموضوع معرفناش نسيطر
عليها هنعرضها علي دكتور نفسي

الطبيبه: وده هيكون الاحسن ليها.. علي
العموم هي واخده مخدر وهتفوق منه بعد
كام ساعه

وفي مسكنات قويه لازم تاخذها بعد ما تفوق
عشان الالم اللي هتحس بيه مش هيكون
هين خاصه من الجرح اللي ف رجلها+
اوماً قاسم راسه بتشتت وقال ادم بهدوء:
ماشي يادكتور ه شكرا

الطبيبه: العفو

رحلت الطبيبه من امامهم

فنظر ادم الي والده وقال بابتسامه: الحمد لله
يابابا انها وصلت لحد كده

قاسم بابتسامه باهته: الحمد لله.. انا هدخلها

اوماً ادم راسه بهدوء+

فنظر يحيي الي ادم وقال: ايه اللي حصل
يا ادم.. ولقتوها ازاي

تنهد ادم وبدأ يقص عليه ما حدث بهدوء+

دخل قاسم الغرفه

ثم سار بخطوات بطيئه الي الفراش الذي
تسطح عليه لجين

وقف بجانبها وظل يراقب وجهها المرهق
الذي توجد به بعض الكدمات الزرقاء+

مد يده ببطء وبدأ يمررها علي الكدمات
برفق حتي لا يؤلمها وقال بصوت متألم:
عايشتيني اصعب لحظات حياتي يا لجين.. لم
شوفتك مرميه ف الصحرا وغرقانه ف دمك
حسيت ساعتها اني ضهري انكسر.. ربنا ما
يكتب علي اي اب الاحساس ده.. ثم تابع
وعينيه ممتلئه بالدموع : اسف يا قلب ابوكي
اني مقدرتش احميكي.. انا اسف+

مسح دموعه وقال بتشجيع: يلا قومي بقا
وحشتني لماضتك.. انا عارف انك قويه

وهتقدري تعدي الفتره دي وكلنا هنساعدك
علي ده يالجين

مال عليها وقبل جبهتها بحنان وقال بعدها
بعزيمه: وانا اوعدك اني هجبلك حقك
وهكسر رقبه اللي عمل فيكي كده.. اوعدك+

وبعد مرور ساعه

خرج ادم من الغرفه عندما سمع رنين
هاتفه

وخرج ورائ يحيي امامه الذي قال بلهفة: ها
فاقت

هز ادم راسه نافيا وقال: لسه..

تنهد يحيي بحزن

فابتعد ادم عنه مسافة ثم فتح الاتصال+

وبعد مرور دقائق عاد ادم الي يحيي وقال:

يحيي.. انا ف مشوار ضروري لازم اروحه..

خليك هنا عشان لو بابا احتاج حاجه

يحيي: انا واقف ومش هتحرك.. بس انت

رايح فين

ادم بغموض: مشوار مهم

يحيي باستغراب: ماشي.. ثم نظر باتجاه

جرحه وقال بهدوء: ادم لازم نشوف جرحك

ومتكبرش دماغه عشان الجرح ميلتهبش ا

ادم: حاضر.. هخلص المشوار ده وهاجي تاني

واشوف ممرضه تغيريلي عليه

اوما يحيي راسه ف رحل ادم من امامه+

وبعد مرور دقائق

كان ادم يقود سيارته بلامح جامده

انتبه علي صوت رنين هاتفه

فنظر للمتصل ووجده قُصي ففتح الاتصال

وقال: الو

قُصي: ايوه يا ادم.. وصلتوا لحد فين

معرفتوش حاجه عن لُجين

ادم بهدوء: جمبك حد

قُصي: لا انا ف اوضتي

ادم: ماشي.. لُجين لقينها

قُصي بلهفه: بجد.. طب انتو فين عشان

اجيلكم

ادم: لا يا قُصي خليك.. لازم تبقي معاهم ف

القصر ومتقلقش هي كويسه في بس شويه

كدمات بس الحمدلله انها جات لحد كده..+

قُصي: طيي ليه مش عايزاني اجيلكم

ادم: عشان محدش من اللي عندك يعرف..
احنا كلها كام ساعه ونرجع بيها ان شاءالله ..
امي لو جات وشافت حاله لُجين كده هتنهار
ومش هتصدق انها كويسه+

تنهد قُصي وقال بتفهم: ماشي يا ادم.. ثم
تابع بقلق: ادم اخوك يزن مشفتوش من
ساعات اللي حصل وبابا لو فاق ولاحظ
غيابه هيقلب الدنيا.. انا اتصلت عليه كتير
بس الزفت ده مش بيرد ومش عارف راح
فين+

ادم بهدوء: هشوف الموضوع ده.. المهم روح
لماما واقعد معاها وحاول تهديها
تنهد قُصي وقال: حاضر هغير هدومي
وانزلها

ادم: تمام.. يلا سلام

قُصي: مع السلامه

كان يزن يسير ف الزنانه بغضب

فقد مرت اكثر من ساعه وهو ملقي ف تلك
الحجره ولا يعلم الي الان لما هو موجود هنا ا

سمع صوت غليظ يقول: جرا ايه يااستاذ ما
اتقعد علي حيلك خيلتنا

زفر يزن بعنف ونظر للرجل وقال بوحشيه
اخافته: بقولك ايه انا مش طايق نفسي
فابعد عني عشان مطلعش همي كله فيك+

صمت الرجل ولم يتحدث ولكن رد عليه
رجل تظهر علي وجهه ملامح الاجرام وقال
ليزن: مالك شايف نفسك علينا كده.. كلنا
هنا واحد.. ثم نظر له بتفحص: بس شكلك

نضيف بتاع بابي ومامي.. جاي ف ايه ياض
انت+

نظر له يزن باشمئزاز وغضب ولم يرد عليه
فنهض الرجل من علي الارض واقترب منه
وقال باجرام: لا بقولك ايه.. بلاش البصه دي
عشان بخاف

نظر له يزن بقوه وقال: انا لحد دلوقتي
ساكت ومش راضي اعمل مشكله
اقترب منه الرجل اكثر وقال بغلظه: لا
اعمل+

غضب يزن بشده وانفعل فوجهه له لکمه
قويه سقط الرجل علي اثرها علي الارض
وضع الرجل يده علي جانب شفتيه ووجد
بعض الدماء الخفيفه

وابتسم بشر وقال: لا تعجبني ا

نهض الرجل واصبح كل من ف الزنانه
يراقب المعركه

اتجه الرجل الي يزن ووجه له لكمه لا تقل
قوه عن لكمه يزن له+

ومن هنا بدأ الشجار يشتد اكثر وكان يزن
يصد اللكمات ولكن لا مانع من بعض
اللكمات التي اصابته ن الرجل

دخل العسكري وفرقهم عن بعضهم وكل
واحد منهم وجهه ملء بالكدمات خاصه ذلك
المجرم+

اقترب العسكري من يزن وقال: انت يزن

يزن وهو ينظر الي الرجل بغضب: ايوه انا

العسكري: تعالي معايا الباشا عايزك+

خرج يزن مع العسكري وهو يعدل من
هيئته الغير مرتبه نتيجه المعركه التي دخلها
مع ذلك المجرم

وصلوا سويا الي مكتب الضابط ودخل
العسكري وهو يمسك يد يزن وقال وهو
يؤدي التحيه العسكريه: تمام يافندم.. هو ده
يزن وكان عامل مشكله ف الزنانه تحت+
التفت له ادم الذي كان معطي له ظهره
ونظر لاخيه ببرود

رد الضابط الاخر وقال: تمام ياعسكري سيبه
واطلع بره+

ترك العسكري يزن الذي كان ينظر لاخيه
بصدمه ممزوجه بالخوف والقلق مما هو
مقبل عليه

نهض ادم وقال وهو يمد يده للظابط: تمام
يا احمد.. شكرا جدا.. اللي عملته معايا مش
هنسااه+

نهض احمد وقال وهو يمد يده لادم: علي ايه
يا ادم باشا انا تحت امرك ف اي وقت..
و حمد لله علي سلامتک انت والمقدم فارس
ابتسم ادم بهدوء وقال: الله يسلمك يا احمد..
وشكرا مره تانية

احمد بابتسامه: الشكر لله

ادم: يلا السلام عليكم

احمد: وعليكم السلام+

نظر ادم لاخته بغموض وتوجه اليه وجذبه
من ذراعه بعنف وخرج به من المكتب

سار معه يزن وهو لا يستوعب ما حدث
حتي الان

ما الذي اتي بادم الي هنا وكيف عرف انه
محجوز وما يشغل باله ماذا حدث له
ولفارس ليقول له الضابط تلك الكلمات+

فاق من شروده وادم يفتح له باب السيارة
ويقول ببرود شديد: اركب

ركب يزن ولم يعترض.. اغلق ادم الباب
بعنف ثم اتجه الي الجانب الاخر وركب وبدأ
ف قياده سيارته+

وبعد مرور فتره من الصمت الدائم

تحدث يزن وقال بهدوء ظاهري يخفي القلق
والخوف بداخله: انت عرفت مكاني ازاي+

رد عليه ادم بنبره مخيفه وهو ينظر الي
الطريق امامه: من دلوقتي لحد ما نوصل
للقصر مسمعش نفسك يايزن..

صمت يزن ولم يتحدث وقد ازداد خوفه
اضعاف+

اما ادم فتابع الطريق وملامحه جامده
وقد تذكر اتفاقه مع احمد منذ يومان
فعندما علم من قُصي بعدم وجود يزن ف
الوسط وان لا احد يعلم اين مكانه قرر ان
يستغل انشغال ابيه ويبحث عن يزن+

فلاش باك

خرج ادم من المكتب بعدما استاذن من ابيه
اخرج هاتفه وقام بالاتصال علي ظابط يدعي
احمد يعرفه معرفه

سطحيه

رد عليه احمد وبعد فتره من الحديث سويا
قال ادم بجديه: احمد كنت عايزك ف حاجه

كده

احمد: اتفضل يا ادم باشا+

ادم: انا عارف ان بتقف ف لجان.. وانا دلوقتي
هديك رقم عربيه واحد عايزك تشدلي ودانه
شويه.. ف الحقيقه هو اخويا الصغير.. انت
عارف طيش الشباب الايام دي وانا عايز أدبه
شويه.. انا عايزك لو شوفت عربيته توقفه
وتركبه البوكس وتقعده ف القسم شويه
ومفيش مانع لو نزلته الزنانه.. ولو مش
هتقل عليك تقول لصحابك ف اللجان
التانيه بردو لو لقوه يمسكوه+

احمد باستغراب: اخوك وعايذ تحطه ف

الزنزانه

ادم بهدوء: اه زي ما قولتلك عايذ اشد عليه

شويه.. وهو اسمه يزن قاسم العامري+

احمد باندهاش: تمام يا ادم باشا

ادم: تمام يا احمد وزي ما قولتلك عايذك تشد

عليه

احمد: حاضر يا باشا+

بالالك

عاد ادم من ذكرياته

ووضع يده بهدوء علي جرحه وقد شعر

بسائل لزج في يده فعلم عندها ان جرحه قد

انفتح

وذلك المتوقع فقد قام بمجهود كبير خلال

اليومان الماضيان+

مرت فتره وتوقف ادم بشيارته امام القصر

تحدث ليزن وقال دون ان ينظر اليه: انزل

نزل ادم ونزل يزن

اغلق ادم باب السياره ثم اتجه الي يزن

ومسكه من ذراعه بعنف شديد وجذبه

ودلف به الي القصر

وجد الباب الداخلي للقصر مفتوح فدخل

واتجه الي بهو القصر حيث تجلس والدته

ورهدف وكارما وليان واخيه قُصي+

ثم دفع يزن بعنف وقوه شديده فسقط يزن

علي الارض وكتم تأوهاتة بشده

انفزع الجميع مما حدث ووقفوا جميعهم

وتحدثت رهف قائله بفزع: اخص عليك يا ادم

بتزقوا كده ليه+

لم يعيرها ادم انتباه وانما مال علي اخيه
وقال بنبره خافته مخيفه: مشاكلك التافهه
دي احنا مش فاضين ليها ضعفك وجريك
ورا شهواتك ده احنا مش فاضين نعالجه..
اخطك مخطوفه وانا وجوز اخطك كنا مرمين
ف المستشفى وابوك واخوك كان لوحدهم
وانت فين من ده كله.. كنت هربان من البيت
زي اي شاب تافهه ملوش اي تلاتين لازمه
ف الدنيا ١

ودلوقتي انت هتقعد ف القصر هنا زي
الحريم وسيب الرجاله اللي زينا تشوف
المصايب اللي نزله علينا ونحلها.. وعلي الله
يايذن تخرج من القصر ... وانا هفوق من اللي

انا فيه وهاجي اربيك يايزن عشان واضح

انك اتدلت اوي+

اعتدل ف وقفته ثم نظر لوالدته التي تبكي

واخيه قُصي وقال: الحيوان ده ميخرجش

من القصر لحد مااجي واشوف حل معاه+

انهي كلامه ثم خرج من القصر

وبعد خروجه اتجه قُصي الي يزن التي بدأت

دموعه تتساقط بصمت

مد قُصي يده وساعد اخيه عاي الوقوف وهو

يقول بغضب: كنت فين يايزن ادريك

يومين+

نظر اليه يزن ثم نظر بخجل وحنن الي والدته

الباكيه وقال : لُجين مالها وايه اللي حصل

نظرت له حنين بحسره وقالت بعدما رأته
هيئته وملامح وجهه الباهته المتعبه:
يا خساره يا يزن يا خساره

انتهت كلامها ثم صعدت علي الدرج متجه
لغرفتها وهي تبكي بحسره وآلم
تابعها بحزن شديد بسبب ما وصلت اليه
بسببه+

وف الخارج

خرجت كارما بعد خروج ادم مباشره فقد كان
بالها مشغول عليه وكانت تريد الاطمئنان
عليه باي شكله

ركضت خلفه ونادت باسمه بلهفه: ادم+

توقف ادم والتفتت لها فاقتربت منه كارما
قائله بخوف: ادم انت كويس

ابتسم بهدوء: انا كويس متخافيش

ترقرقت الدموع ف عين كارما وقالت: لازم

ترتاح انت لسه طالع من العمليات

مكملتش يومين

ثم قالت بفرع عندما لاحظت بقعه كبيره

علي تيشرته الاسود مكان الجرح : ادم الحق

انت بتنزف+

قال ادم بابتسامه متعبه وقد اصبح الم

جرحه لايحتمل: انا رايح المستشفى

وهشوف الجرح

كارما بخوف: بيوجعك مش كده

مد ادم يده وربت علي ذراعها برفق وقال

بابتسامه حنونه: متخافيش ياكارما انا متعود

علي الحاجات دي.. يلا روعي ادخلي القصر

عشان محدش يلاحظ غيابك

كارما بدموع: حاضر.. ممكن طيب اسالك

سؤال

ادم بهدوء: اسألي

كارما بحزن: انت ليه عملت ف يزن كده.. انت

قسيت عليه جامد

ادم: كان لازم ده يحصل عشان يفوق من

اللي هو فيه وتابع بعدها: ف اسئله تاني

ولامشي

هزت كارما راسها نافيه وقالت بدموع: خد

بالك من نفسك.. وابقى طمنا لو عرفتوا

حاجه عن لجين+

اوما ادم راسه بهدوء فنظرت له كارما ونظرت

لجرحه بخوف شديد ثم التفتت ببطء

واتجهت لداخل القصر

تابع ادم رحيلها بهدوء ثم اتجه بعدها الي
سيارته

جلس علي المقعد واغمض عينيه بالم
واطلق تأوه خافت

تحامل علي نفسه وقاد سيارته متجها بها
الي المستشفى...+

ف المستشفى

تأوهت لُجين ف فراشها فنهض قاسم من
علي الكرسي ووقف بجانب الفراش وهو
يراقب تمللها ف الفراش بقلق+

فتحت لُجين عينها ببطء ولشده الاضاءه
القويه اغلقتها مره اخري

انتظر قاسم لحظات وفتحت لُجين عينيها
مره اخري وبدأت تعتاد علي الاضاءه

نظرت حولها بتشتت وسرعان ما تذكرت ما

حدث معاها

فتحولت ملامح وجهها الي الخوف والذعر

وعندما لاحظ قاسم ذلك قال بهدوء: لُجين

حبيبتي انا بابا.. انتي ف امان يا حبيبتي+

اغلقت لُجين عينيها وقد بدأت تتذكر اعتداء

سعد عليها فهزت راسها نافيه بهستريه

وقالت بصوت منخفض وبدأ يترفع رويدا

رويدا: لالا ابعد عني ابعد عني.. سبني والنبي

سبني انا معملتش حاجه

تعالى يا بابا الحقني

انتهت كلامه بصراخ شديد+

حاوطها قاسم بيده وقال بدموع: لُجين فوقي
انا جنبك اهو مفيش حاجه انا جنبك فوقي
ياحبيبتني +

سمع يحيي صوت صراخها ولم يتحمل ان
يقف بالخارج اكثر فهو كان يقف بالخارج
لانه يعلم انها بدون حجاب وبالتاكيد ملابسها
غير مناسبه +

فتح الباب ورائ قاسم يحضنتها وهي
تتحرك وتصرخ بهستريه

فاقترب منهم وجذب لُجين وضرب خدها
برفق وقال: لُجين فوقي.. انتي ف امان..
مفيش حاجه حصلت.. فوقي بالُجين +

لم تستمع لهم لُجين وانما ظلت تصرخ
وتتحرك بهستريه فنظر يحيي الي قاسم
وقال بقلق: لازم تاخذ حنقه مهدئه كده

هتدخل فحاله انهيار عصبي.. نادي الدكتور

ياخالو

قاسم بخوف: حاضر+

خرج قاسم من الغرفه لينادي الطبيب

اما يحيي فمال علي لُجين وهمس باذنها

وقال وهو يحاول التحكم ف حرکه جسدها

الهستريه: لُجين انا يحيي يا حبيبتي.. انا

يحيي.. خلاص مفيش حاحه هتحصل انتي

ف امان+

هدأت حركتها الي حد ما ونزلت دموعها اكثر

وقالت بضياع وهي مازالت مغمضه عينيها:

ي يحيي الحقني.. ابعدده عني

يحيي وهو يهمس ف اذنها: ششش اهدي

مفيش حد انا بس اللي موجود اهدي

اهدي+

دخلت الطبيبه ومعها قاسم

فابتعد يحيي عند دخولهم

فعادت لُجين تتحرك بهستريه مره اخري

عندما اختفي صوت يحيي+

اتجهت اليها الطبيبه وقالت وهي تنظر

ليحيي: اتحكم فيها عشان اقدر اديها الحقنه

اوماً يحيي راسها وتحكم ف جسدها دون ان

يوجعها

فقامت الطبيبه باعطاءها الحقنه

وبعدما انتهت بدأ جسد لُجين يهدأ قليلا

ولكن ظلت تهلوس بالكلام قائله: اا بعد..

بابا+

نظر قاسم الي الطبيبه وقال بالم شديد: هي

هتفضل كده علطول

الطبيبه: لا ان شاءالله هتبقي بخير.. الحقنه
دي هتنيامها لحد بكره ولما تصحي وانتو
معاها هتبتدي تستوعب انها خلاص
مبقتش ف خطر وان انتم جنبها+

قاسم بتنهيده: ماينفعش تخرج انها رده

الطبيبه: لازم دكتور يكون معاها يتابع حالتها
عشان ممكن لقدرالله يحصل حاجه مش
عاملين حسابها

تحدث يحيي وقال بسرعه: انا دكتور نفسي
يادكتوراه+

الطبيبه: بجد.. انت اخوها

يحيي: لا ابن عمتها

الطبيبه: علي العموم لو هتفضل موجود
جانبها وتتابع حالتها فممكن تخرج وهنعتمد
عليك واكيد حضرتك دكتور وفاهم لو

حصلها لقدر الله انهيار او حاجه هتتعرف
تتعامل معاها+

يحيي: انا هفضل جنبها

الطبيبه: تمام تخلص بس المحلول ده
وهكتبها علي خروج وتمشوا ان شاءالله

يحيي: ان شاءالله شكرا يادكتوره

الطبيبه: العفو+

خرجت الطبيبه من الغرفه فاقتري قاسم من

فراش ابنته وقبل جبتها بحنان

ثم نظر بعدها ليحيي وقال بتعب: ادم مش

ظاهر.. متعرفش راح فين

يحيي: قالي انه عنده مشوار مهم هيخلصه

وهيجي

اوماً قاسم راسه بتعب ثم عاود النظر الي

لُجين+

دخل ادم الي غرفه العنايه المحتجز بها

صديقه

بعدهما كشف علي جرحه والذي كما توقع قد

فُتح من جديد.. نبه عليه الطبيب بالراحه

التامه حتي لايفتح الجرح او يلتهب مره

اخرى فاوماً ادم راسه للطبيب بلامبالاه وخرج

بعدها من الغرفه+

وقف ادم بجانب فراش فارس وتنهد بالم

وقال: انت ناوي تطول ف النومه دي ولايه..

ولا لما صدقت ترتاح مني

ابتسم بحزن وقال: وحشتني يا صاحبي قوم

انا محتاجك معايا.. انا تعبت المشاكل

بتيجي من كل حته ومش عارف هحلها ازاي

قوم يلا وفكر معايا وساعدني احلها.. قوم
عشان مراتك وابوك المنهارين عليك.. قوم
عشان تساعدني ف ان الاقي ابن **** اللي
عايز يخرب عيلتنا ده.. متعودتش ان ادخل
مهمه من غيرك.. متعودتش اني اشتغل من
غيرك+

مسح بعض دموعه التي تساقطت وقال
بتوعد: بس عارف يافارس لما تفوق هربيك
عشان تبقي تزقني وتأخذ الرصاص
مكاني.. قوم انت بس ع

رائ ادم الطبيب بالخارج يشير له بالخروج
فنظر لفارس وقال: انا همشي دلوقتي بس
هجيلك تاني بكره.. وهرغي معاك شويه اكثر
من كده سلام يا صاحبي+

خرج ادم من غرفه العناية وقرر بعدها ان
يصعد للطابق الموجود به لُجين ليطمئن
عليهم+

وبعد مرور ساعتان

دلف قاسم القصر وهو يحمل لُجين النائمه
بين ذراعيها+

نهض الجميع بفزع عندما رأو حاله لُجين
وسارت حنين بسرعه باتجاههم وقالت ببكاء
وهي تمسد علي شعر ابنتها: لُجين حبيبته
ماما

نظرت لقاسم وقالت ببكاء: هي مالها ومش
بترد عليا ليه

تحدث ادم بهدوء وقال: هي كويسه ياماما
هي بس واخده منوم ومش هتفوق منه غير
بكره الصبح+

نظرت حنين الي وجه ابنتها بالم ثم نظرت
لقاسم وقالت بهمس متألم: بنتنا حصلها
حاجه ياقاسم

تنهد قاسم وقال بهدوء: لُجين كويسه
ياحنين لُجين زي ما هي.. كل اللي فيها
شويه كدمات بس وهيخفوا بالعلاج ان
شاءالله..

عديني بقا عشان اطلعها اوضتها وترتاح
اومأت حنين راسها ببكاء ثم تحركت من
مكانها ليتحرك قاسم صاعدا ب لُجين الي
غرفتها.. وخلفه جميع افراد العائلة+

وضع ابنته علي الفراش وقبلها من جبهتها
بهدوء

جلست حنين علي طرف الفراش وليان من
الطرف الاخر وكلاتهما تبكي علي حاله لُجين

فتحدث قاسم وقال بهدوء: ملوش لازمه
العياط خلاص لُجين الحمدلله كويس
والكدمات هتروح مع الوقت.. والافضل
تسبوها نايمه وتخرجوا هي كده كده مش
هتفوق من المنوم غير بكره+

بدأ الجميع يخرج من الغرفه ولم يتبقي فيها
سوي قاسم وحنين

فقال قاسم بنبره حانيه: حنين كفايه عياط
عشان خاطري

حنين ببكاء: انا قلبي واجعني علي الحاله
اللي وصلنا لها دي+

مسك قاسم يدها وقال بخفوت: هنعديها
سوا زي ما بنعدي اي حاجه.. انا دلوقتي
عايز اشوف حنين الصبوره اللي عندها طوله
بال مش عند حد.. حنين اللي بتصبرني علي

اي مشكله او مصيبه بتحصل ... انا محتاج
دعمك وصبرك عشان افضل واقف علي
رجلي.. اهدي عشائي وعشان عيالنا

لُجين لما تفوق مش هتقوم تجري وترجع
لُجين اللمضه الشقيه اللي احنا عرفيناها..
احنا هنتعب معاها عبال ما ننسيها اللي
حصل.. ودي مش هيحصل طول ما انتي
بتعيطي ومنهاره بالشكل ده+

وانا لما بشوفك كده بحس ان الدنيا كلها
بقت سوده ف وشي.. توعديني انك تبقي
قويه اكر من كده وتساعديني اننا نخرج
لُجين من اللي احنا فيه+

مسحت حنين دموعها وقالت باصرار :

اوعدك

قبل قاسم جبهتها ببطء وقال: هي دي حنين
اللي عايز اشوفها.. دلوقتي بقا هنرتاح كلنا
قبل ما لُجِين تفوق لان اكيد محدش فينا
داق طعم النوم من ساعت اللي حصل+

اومات حنين براسها فقال قاسم: طيب يلا
روحي الاوضه وانا هنزل واقولهم الكلمتين
دول وهخلي رهف ومازن يياتوا معنا انهارده
ف ثلاث اوض فاضيه يناموا فيهم.. وهخلي
الكل يروح اوضته ويرتاح ماشي
حنين بنبره متحشرجه: ماشي+

قبل قاسم جبهتها مره اخري ثم خرج من
الغرفه ونزل لاسفل

اما حنين فالقت نظره اخيره علي ابنتها ثم
خرجت من الغرفه+

وبعد مرور نصف ساعه

كان قاسم يجلس علي الفراش بتعب وكان
ينتظر حنين التي كانت بالمرحاض

جذب قاسم هاتفه عندما سمع صوت

رساله

فتح الرساله وقال: انا عارف انك لسه
مافوقتش من صدمه بنتك.. بس كنت عايز
انبهك علي ابنك الصغير اللي غاب عن
البيت اديله اربع ايام وانت متعرفش عنه

حاجه

ثم انهي الرساله بكلمه (فرعون) ٢

اغلق قاسم الرساله وقد تذكر يزن وانه
بالفعل لم يراه منذ عده ايام فتحولت ملامح
وجهه الي الغضب و.....

انتهي البارت+

انا بعد ما وقفت البارت اللي فات علي
مشهد مهم اوي واخرت عليكم ف البارت ده

+00

انا:طب علي فكره بقا الشتيمة حرام +00

٦

انا مش عارفه ابدأ كلامي منين بصراحه
بس اولاه كده يا جماعه يوم الاربع ده مش
اساسي ف معاد التنزيل

المواعيد الاساسيه هي اتنين وجمعه وكنت
هكتب الاربع والله بس مقدرتش عندي
خمول وكسل فظيع مش بس ف الكتابه ف
كل حاجه والله+

اوعى يكون حد فيكم دعا عليا البارت اللي

فات عشان كان كئيب وكده

انا بعاقب نفسي من ساعتها وبسمع افلام

كئيبه

بتخليني انهار ف العياط بجد +

ندخل ف المهم.. طبعا انا اسفه لو خيلتكم

تنتظروا كتير

وانا عارفه انكم طيبين وبتحبوني ف

هتسامحوني مش كده +

وانا نزلت بارت كبير اوي اوي ٥١٨٧

اطول بارت ف المجره

ومن غير الرغي بتاعي ها +

وبجد تعبت فيه جدا

كنت ناويه انزلکم بدري بس خد معايا وقت
كبير خالص علي الرغم من اني ابتديت كتابه
بدري

وقعدت اراجع فيه اكثر من ساعتين ونص
وانا عمري ما طولت كده ف المراجعه
كان اقصي مده ساعه مثلا او ساعه ونص..+

سامحوني بقا عشان انا مش بقدر علي
زعلكم والله

وانا مش عايزه اعشمكم واقولكم هنزل
فصول زياده الاسبوع ده عشان انا لما بوعد
ف حاجات قهريه بتحصل بتخليني مانفذش
وعدي

فدعواتكم وانا هبذل قصاري جهدي وهحاول
انزلکم فصول ثاني غير اللي بتنزل ف الايام
الاساسيه+

بس كده.. طبعا انا بقيت رغايه الايام دي بس

الحجر بيعمل كتير والله يا جماعه ٥٥+

بحبكم اوي اوي ٥٥٥٥٥٥٥٥+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الخامس والعشرون (ج٢)

البارت الخامس والعشرون من الجزء الثاني

من حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan1

بعذر لو منزلتش امبارح بس بعد ما كتبت

وخلصت وابتديت اراجع محبتش ابدأ اللي

انا كتبه كنت مكروته ف الاحداث واللي

كتبه مكنتش مقتنعه بيه ولا عجبني

خالص ومقدرتش امسح واكتب تاني من

الاول

فقولت هأجل لبكره اللي هو انهارده واحاول
اظبط البارت..ونص الاحداث دي مكنتش
مكتوبه امبارح

علي الرغم بردو اني مش مقتنعه اوي باللي
كتبته انهارده

بس مرضتش اخيلكم تستنوا اكر من كده

+-----

في قصر قاسم

خرج ادم من غرفته وتوجه الي غرفه اخيه

يزن

فتح الباب دون ان يطرق عليه

ثم دخل واغلق الباب خلفه واتجه الي فراش

يزن+

مد یده و دفع بخشونه کتف یزن و قال:

اصحي يابيه

فتح یزن عینه بفرع و تعب و عندما رای ادم
امامه و قال بتعب شدید و هو یغمض عینیه:

ادم انا تعبان و مش قادر اتکلم+

ابتسم ادم بسخریه: ادم!! لا ده احنا اتطورنا

بس عارف مش هستغرب بقیت متوقع

منك اي حاجه دلوقتي+

ثم تابع بخشونه: قوم بالزوق كده و نتکلم
بالهداوه یااما هخلیک تتکلم غضب عنک و ف

تلك الحالین مش هسیبک غیر لما تتکلم+

اعتدل یزن و وضع یده علی راسه بتعب

شدید: ادینی قومت.. معندیش حاجه اقولها

جذبه ادم من تيشيرته وجعله يقف امامه
وقال بعنف: لا عندك.. كنت فين الايام اللي

فاتت

ابتسم ادم بسخرية وقال: ايه ياسياده

المقدم انت متعرفش ولايه

ثم تابع بابتسامه مؤلمه: امال خليتهم

يقبضوا عليا ازاي بقا.. مش انت بردو اللي

خليتهم يقبضوا عليا ويرموني ف الزنانه مع

المجرمين وقتالين القتله+

اقترب ادم منه وقال بقسوه: ليه ما كنت

هتبقي واحد منهم مش كنت هتقتل اخوك

بردو ياايزن ولا نسيت.. وبعدين انت فاكر لما

تفضل ماشي ف طريق الادمان ده مش

هتترمي ف السجن..تبقي غلطان ياايزن..ودي

كانت بس قرصه ودن صغيره كده ليك

وتابع بعدها بقسوه اكبر: اخلص واحكي
كنت فين ومين اللي خلاك مدمن يايزن+
يزن وقد بدأ التعب يزداد عليه: كنت ماكان
ماكنت.. وادينني رجعت خلاص خلصنا انت
شغال بالك ليه

غضب ادم بشده من برود يزن وعدم مبالاته
فقبض علي ذراعه بعنف شديد وقال بنبره
مخيفه: متخلنيش استعمل معاك اسلوب
مش هتتحب انك تشوفه يايزن.. اخلص
ومتخلنيش اعلي صوتي وكل اللي ف القصر
يسمع+

كان يزن علي وشك الحديث ولكن قاطعه
فتح الباب

نظر ووجده والده وعندما رأي ملامح وجهه
الغاضبه بلع ريقه بصعوبه واغمض عينيه

بتعب فهو ليست لديه القدره علي الحديث
او الدفاع عن نفسه+

اما ادم عندما دخل قاسم ترك ذراع يزن
وابتعد عنه بهدوء ووقف بثبات وكأن شيء
لم يكن

اقترب منهم قاسم وقال بنبره هادئه
مصطنعه وهو ينظر الي ادم تاره والي يزن تاره
اخري: في ايه+

قال ادم بهدوء: مفيش حاجه كنت بسال يزن
علي حاجه بس وكنت طالع دلوقتي.. مش
كده يزن

تحدث بزن بسخريه وقال: اه كده+
اوماً قاسم رأسه وقال وهو يحك فروه رأسه:
حاجه اه.. انا كمان كنت جاي اسالك علي
حاجه يزن

ثم تابع بغضب وهو يقترب من يزن: كنت
فين بقالك اربع ايام يايزن..

يزن: كنت مخنوق ورحت عند واحد

صاحبي+

زفر ادم بعنف وهز راسه نافيا من برود اخيه

المبالغ فيه

اوماً قاسم فابتسم بهدوء مخيف وقال:

اممم مخنوق.. لا سبب مقنع تصدق+

دخلت حنين ف تلك اللحظة واقتربت منهم

ووقفت بجانب قاسم وقالت بتوتر: قا قاسم

بتعمل ايه هنا

قاسم بسخريه: لا مفيش كنت جاي اسال

ابنك كان فين اديله اربع ايام وهو جاووني

وقالي كنت مخنوق وراح قعد عند واحد

صاحبه..+

ثم تابع وهو ينظر ليزن وقال بنفس النبره:
طب وجيت ليه يااخي ده حتي الجو متوتر
هنا.. كده تيجي ف الجو ده وخنقتك تزيد+

تنهد يزن بعمق وقال بتعب: انا مكنتش
اعرف اللي حصل

ضحك قاسم بسخريه وقال: اكيد مش
هتعرف ما انت سايب البيت من غير ما
تقول لحد ومحدث يعرفلك طريق

تدخلت حنين وقالت بتوتر: قاسم.. ممكن
نأجل الكلام لبكره الكل تعبان دلوقتي.. بكره
نتكلم علي رواق+

نظر لها قاسم لثواني ثم قال بتساؤل: انتي
كنتي عارفه انه ساب البيت ومقلتليش
لحظات وارتببت كل الخيوط ببعضها في
عقله فتابع بغضب: انتي كنتي بتكدبي عليا

ياحنين.. يعني انا لما كنت بسالك فين يزن
وانتي مره تقوليلي نايم ومره تقوليلي خرج
كنتي بتكدبي عليااا

انهي كلامه بصوت عالي نسبيا افزع حنين+
تدخل يزن وقال: ماما ملهاش دعوه هي
مكنتش تعرف بردو

صاح قاسم وقال: انت تخرس خالص.. انت
لسه حسابك بعدين

ثم تابع وهو ينظر الي حنين بصدمه: بعد
العمر ده كله بتكدبي عليا ياحنين.. ايه كنتي
خايفه عليه مني+

نزلت دموع حنين وقالت بحزن شديد: لا
مش كده..

اوماً قاسم راسه بغضب وقال: نشوف
الموضوع ده بعدين

نظر ليزن وقال بغضب شديد: وانت ايه
اعتبرتني مُت ومشيت من البيت من غير ما
تقول لحد.. سبتنا انا واخوك محتسسين
مش عارفين نعمل ايه ولايه وانت سايب
البيت وف اخر رواق.. ومش مشكله احنا بقا
نولع+

نظر قاسم لاسفل وهو يتنفس بصعوبه
يحاول ان يكتم غضبه ولكن لاحظ طرف
علبه سجائر تظهر من تحت الوساده
فتوسعت عينيه وابعد يزن ثم رفع الوساده
وجذب علبه السجائر ونظر ليزن وقال
بانفعال شديد وهو يرفع علبه السجائر
امامه: سجائر يايزن بقت بتشرب سجائر... ٣
جذبه من تيشيرته وقال بعصبيه: بتشرب
سجائر من امتي يايزن.. وياتري الموضوع
وقف علي السجائر ولا اتطور اكثر

نظر لحنين الباكيه وقال بسخريه: ابنك اهو
اللي كنتي خايفه عليه مني.. افرحي بيه بقا
ثم تابع وهو يعاود النظر الي يزن الذي قال
بهدوء اعصاب استفز قاسم بشده: بابا
حضرتك مكبر الموضوع دي سجاير.. كنت
بخرج فيها خنقتي ومفيش حد دلوقتي
مبقاش يشرب سجاير ٣

قبض قاسم علي يده بعنف حتي ابيضت
مفاصله

وكان علي وشك الحديث ولكن منعه ادم
الذي تدخل وحاول انقاذ يزن من بطش ابيه
فجذب ذراع يزن وقال وهو ينظر لوالده:
اهدي يابابا وانا هشوف الموضوع ده وهتكلم
معاه+

غضب يزن ولم يستطيع التحكم ف اعصابه

فبدون قصد منه دفع ادم بعنف وهو يضع
يده مكان جرح ادم وقال بصوت غاضب
متعب: ملكش دعوه بيا ياخي قولتلك قبل
كده انت مش اخويا عشان تتدخل ف حياتي
بالشكل ده..٣

ساد الصمت ف المكان وفجأه قام قاسم
بصفعه بعنف

شهقت حين بعنف وزادت ف بكاءها اكثر+
اما ادم فبسبب دفعه يزن القويه يشعر
بنيران ف جرحه.. اصبح الالم لا يحتمل ولكن
تحامل علي نفسه بصعوبه..

وحاول ايضا ان يتغاضي عن كلمات يزن
المؤلمه

ولكن اغمض عينيه بحزن عندما صفع والده
يزن وعندما سمع كلمات والده القاسيه

ليزن قائلاً: واضح ان دلح امك ليك علمك
الوقاحه وقله الادب.. ادم اخوك غضب عن
عينك وجذمته فوق رقبتك يا حيوان...بس انا
معنديش مانع اعيد تربيتك من اول وجديد
يزن+

لاحظ قاسم ان الجميع قد استيقظ علي
صوت شجارهم العالي فتنهد بصوت عالي
وقرر ان ينهي ذلك الشجار

ثم نظر لادم الذي يقف بثبات على الرغم من
الالم جرحه وقال بهدوء: حقك عليا انا يا ادم..
واضح ان اخوك اتجنن ومبقاش ف وعيه+
اوماً ادم راسه بتفهم فنظر قاسم ليزن نظره
اخيره عاضبه ثم ترك الغرفه واتجه لغرفته
وخرج ادم خلفه وبدأ الجميع يتوجه كل واحد
منهم الي غرفته دون ان يتحدث احد منهم+

اصبح لا يوجد ف الغرفه سوي حنين ويزن
الصامت

اقتربت منه حنين ووقفت امامه وقال
بصوت باكي: انا اللي قدامي ده مستحيل
يكون يزن ابني.. يزن ابني عمره ما جرح حد
بكلمه.. عمره ما علي صوته علي ابوه واخوه
الكبير.. بتمني ترجع يزن القديم قبل ما
تخسر الكل يايزن+

انهت كلامه ثم خرجت من الغرفه وهي تضع
يده علي فمها تكتم شهقاتها بصعوبه..
مصدومه من ابنها وافعاله لم تكن تتوقع
ابدا ان يتحول يزن بهذا الشكل ويصبح
شاب فاسد لا يهمه احد+

اما يزن فبعد خروج الجميع وضع يده ببطء
علي وجنتيه مكان الصفحه

نزلت دمعہ من عینہ ولکن مسحہا سريعا
ثم توجه الي الفراش وتسطح عليه واغمض
عینہ بهدوء وكان شئ لم یکن..

۲_____

دخل قاسم الي غرفته

ووقف ف منتصف الغرفه وهو يتنفس

بغضب وانفعال شديدہ

مرت دقائق

ثم سمع صوت باكي من خلفه يقول: قاسم

انا+

اشار قاسم بيده وقال وهو مازال معطيها

ظہرہ: مش عايز اسمع كلمه

انهي كلامه ثم توجه للمرحاض ليستحم
لعله يهدأ من غضبه المتصاعد

اما حين فجلست علي الفراش وظلت
تبكي بحزن فهي لن تتحمل غضب منها
قاسم او يبتعد عنها فيكفي حزنها وحسرتها
علي ما اصاب اولادها+

مرت دقائق وخرج قاسم من المرحاض وهو
ينشف شعره بالمنشفه ومازالت ملامح
الغضب مرتسمه علي وجهه

وضع المنشفه علي الاريكه الموجوده
بالغرفه ثم اتجه الي الفراش ولم ينظر الي
حين الباكيه ابدأ+

تسطح علي الفراش واعطاها ظهره واغمض
عينيه

فتحرکت حنين وهو تبكي بصمت

وتسطحت جانبه

وقال بصوت هامس باكي: قاسم مش

هتاخذني ف حضنك زي كل يوم انت عارف

اني مش بعرف انام غير وانا فحضنك+

تحدث قاسم بقسوه لاول مره تظهر لها: لا..

واسكتي لو سمحتي ونامي ياما هسيب

الاضه كلها واروح انام ف اوضه تانيه

تحدثت حنين بضعف قائله: حاضر٢

انهت كلامها ثم التفتت بجسدها معطيه

ظهرها له وظلت تبكي ووضع يديها علي

شفتيها تكتم شهقاتها.. وقد علمت حينها ان

قاسم لن يسامحها

بسهوله

بعد مرور ساعات

خرج ادم من الغرفه والالم واضح علي وجهه

اخذ العديد من الحبوب المسكنه ولكن لم

تأتي بنتيجه

وبمرور الوقت يزداد الم جرحه اكثر واكثر+

فقرر بعد تفكير ان يذهب الي يحيي ويطلب

منه ان يكشف علي جرحه

طرق علي الباب بهدوء ثم استدار معطيا

ظهره للباب لانه يعلم ان كارما تنام مع يحيي

ف نفس الغرفه+

لحظات وفتح الباب واتاه صوت كارما الرقيق

المندهشه يقول: اا ابيه

تنحى ادم وقال: بعذر علي الارعاج بس
ممکن تنديلي يحيي من جوه.. مش هو جوه
ولايه+

كارما بتوتز: اه اه جوه بس بياخذ شاور
اوما ادم براسه ثم قال: ماشي لما يخلص
قوليليه اني مستنيه في اوضتي

كارما بخفوت: حاضر

رحل ادم من امامها فاغلقت كارما الباب
وهي تتنفس بسرعه وتوتر وفزعت عندما
سمعت صوت اخيها يقول: مين كان بيخبط
ياكارما+

التفتت كارما له وقالت بفرع: خضتني
يايحيي

يحيي بجديه: مين كان بيخبط

كارما بتوتز: ده ده ادم كان عاوزك

اشار يحيي بعينه الي هيئته وشعرها
المنساب علي ظهرها بنعومه: وانتي ازاي
تطلعي وتفتحي كده+

كارما بحرج: اه سوري مكدتش بالي

ثم تابعت بسرعه عندما لاحظت ملامح
وجهه الغاضبه: هو اصلا كان مديني ضهره
ومبصليش خالص

هدأت ملامح وجهه وقال: تمام.. عديني
طيب عشان اروحله

ابتعدت كارما وافسحت له الطريق فسار
بعدها يحيي وخرج من الغرفه متجها الي
غرفه ادم+

جلست كارما علي الفراش وقالت بحرج
وهي تمسك خصلات شعرها: ازاي طلعت

كده

ثم تابعت بعدها بفضول: بس ياتري عايز

يحيي ف ايه

+

طرق يحيي علي الباب بهدوء ودخل عندما

سمع صوت ادم يأذن له بالدخول

اقترب منه وقال: كارما قالتلي انك عايزاني

تنهد ادم بالم وقال: الجرح تعباني.. خدت

مسكنات ومفيش فايده.. ومش عارف اغير

عليه فقولت اناديك افضل من ابي اروح

المستشفى+

اوما يحيي راسه بتفهم وقال: تمام..

متقلقش هو بس تلاقي بس حركتك طول

اليوم هي اللي تعبتك.. نام علي السرير وانا
هغيرلك عليه..بس قولي فين عليه
الاسعافات الاول+

اشار ادم بيده علي عليه الاسعافات علي
الكمودينوا

وتسطح بعدها علي الفراش وبدأ يحيي يغير
علي جرحه وبعد انتهاءه شعر ادم بان آلمه
بدأ يقل بالفعل

قام يحيي بعمل اللازم معه ثم غادر الغرفه
بعدها بعدما شكره ادم+

وبعد خروجه اغمض ادم عينيه بتعب وثنواني
وكان قد ذهب ف نوم عميق من التعب
والارهاق..

+_____

ف صباح اليوم التالي

فتحت لُجين عينيها ببطء نظرت الي سقف
الغرفه وقد شعرت براحه عندما وجدت انها
في غرفتها

شعرت بثقل علي يدها فنظرت جانبها
ووجدت ووالدتها تمسك يدها وتضع راسها
علي طرف الفراش والدموع تسقط من
عينيها حتي وهي نائمه

فحين لم تستطيع النوم ليله امس بسبب
قلقها علي لاولادها خاصه لُجين من جهه
وخاصم قاسم لها من جهه اخري+

نظرت لُجين حولها وبدأت الذكريات تهاجمها

رويذا رويذا

نزلت دموعها ببطء وهي تتذكر اعتداء سعد
عليها وتمزيقه لملابسه والصفعات القويه
التي تلقتها منه+

بدأ صوت بكاءها يعلو فاستيقظ علي اثره
حنين وليان

نهضت حنين من علي الارض وجلست
بجانبها علي الفراش وقبلت يدها وهي تقول
بدموع: لُجين حبيبتي.. انا ماما يالُجين فوقي
ياحبيبتي مفيش حاجه خلاص+

لُجين ببكاء اكثر ونبره اشبه للصراخ: ابعدوه
عني والنبي ابعدوه عني

حنين ببكاء اكثر وهي تحاول السيطرة علي
حركه ابنتها المستمره: لُجين اهدي ياروح
ماما خلاص كله عدا+

جلست ليان علي الطرف الاخر من الفراش
وقال ببكاء: لُجين انا ليان انتي ف اوضتك
خلاص مفيش حاجه يا حبيبتتي +

استيقظ كل من ف القصر علي صوت
صراخ لُجين

دخل قاسم اولاً واقترب من فراش ابنته
وقال بفزع: لُجين اهدي خلاص مفيش
حاجه انتي ف اوضتك يا حبيبتتي اهدي
عشان خاطري +

ارتشعت لُجين عندما سمعت صوت والده
وانكملت علي نفسها وهي تقول بخوف
وبكاء هستيري: لالا متضر بنيش انا معملتش
حاجه.. هو هو اللي عمل انا مليش ذنب..
متضر بنيش والنبي +

جلست حنين جانبها وضمتها اليها وقالت
بالم وبكاء: اهدي يالُجين محدش هيعملك
حاجه

هزت لُجين رأسها بهستريه وقالت وهي
تدفن وجهها ف عنق والدتها: لالا هيضربوني..
انا معملتش حاجه والله ياماما قوليلهم كده
ظلت لُجين تردد كلمتها بهستريه والجميع
يقف متصنم مكانه خاصه قاسم الذي شعر
بانه قلبه يتمزق بسبب خوف ابنته منه
اما لُجين فظل يتردد ف عقلها كلمات
فرعون لها قبل اعتداء سعد عليها+

فلاش باك

اغلق فرعون مع قاسم ونظر بعدها الي لُجين
وقال بمكر: ها جاهزه ياحلوه

رجعت لُجين بجسدها للخلف وقال بيبكاء
وفزع: انت هتعمل فيا ايه.. سبني في حالي انا
معملتش حاجه ا

فرعون: مالك بس ياقطه خايفه ليه..
متخافيس هترجعي لابوكي بس لما الرجاله
تنبسط الاول

مال عليها وتابع بخبث ونبره شيطانية: وانتي
وحظك بقا ياطلعتي من تحت ايدهم عايشه
ياطلعتي ميته.. بس انا شايف الاحسن ليكي
انك تموتي اصلك لو عشيتي هتعيشي ف
جحيم+

همس ف اذنيها وقال بنبره مخيفه: اصل
بعد اللي هيحصل فيكي كمان شويه وبعد
ما ابوكي واخواتك يشوفوكي هيوروكي
الجحيم علي الارض.. اصلك هتجيبيلهم العار..
خاصه بقا انك طلعتي من القصر بمزاجك

رغم تشديد ابوكي عليكم وعلي خروجكم

من القصر+

ابتعد عنها وقال بابتسامه شيطانية وهو
ينظر لسعد الذي ينظر له بشهوه: خد راحتك

ياسعد..+

بالاك

اقترب قاسم منها ببطء وقال بحزن والم
علي خوف صغيرته منه: لُجين خايفه مني

ليه.. انا بابا يا حبيبتتي+

وكلما يقترب منها قاسم كلما يزداد ارتعاش
وصراخ لُجين

فاقترب يحيي من قاسم ووقف امامه وقال

بنبره خافته: خالو لازم حضرتك تبعد عنها

دلوقتي لو فضلت علي الوضع هيجيلها

انهيار واضح انها خايفه من حضرتك+

نظر قاسم الي ابنته بضياع وقال: بس انا
معملتهاش حاجه

تنهد يحيي وقال: عارف ياخالو بس هي مش
عارفه ده..وهي مش وعيها دلوقتي عشان
نفهمها ان حضرتك مش هتعملها حاجه+

نظر يحيي الي لجين التي تبكي وتتحدث
بهستريه ثم نظر الي قاسم وقال: واضح ان
عندها رهبه من الرجاله بصقه عامه ولازم
نطلع كلنا دلوقتي عشان تهدا وتطمئن+

اوماً قاسم راسه بشرود ونظر لابنته نظره
اخيره ثم خرج من الغرفه وخلفه باقي

الشباب

ولم يتبقي ف الغرفه سوي حنين وليان
ورهف وكارما+

ضمت حين لُجِين اكثر وقال بكاء وحنان:
خلاص يالُجِين اهدي محدش موجود اهدي
بقا عشان خاطري

نظرت لُجِين حولها وعندما تأكدت من عدم
وجود اي رجل ف الغرفه بدأت تهدأ وقالت
لوالدتها وهي تتغمض عينيها بتعب: خليكي
جمبي مستبنيش ابدًا ياماما

بكت حين وقالت: انا جمبك يا حبيبتي +
لم تتحمل ليان كثيرا وشعرت بثقل علي
صدرها وبدأت تشعر ببعض الالم ف قلبها
فتركتهم وخرجت للشرفه اسندت علي
السور بيدها وظلت تتنفس بصوت عالي
وهي تبكي بعنف علي الحاله التي توصلت
لها اختها نظرت للسماء وقالت بحزن :
يااارب

اما ف الاسفل

كان قاسم يجلس علي الاريكه يسند يده
علي ركبته ويضع راسه بين كفيه+

كان الجميع صامت حزين علي ما اصاب
لُجين

رفع قاسم رأسه ونظر الي يحيي وقال
بانكسار: هي هتفضل خايفه مني كده
علطول

تحدث يحيي وقال بنبزه هادئه حزينه: لا
شويه شويه هتفهم وخوفها هيقبل ولازم انتو
تطمئنها انكم جمبها وانكم مستحيل
تأذوها+

اوماً قاسم راسه ثم نهض وتركهم وخرج
لحديقه القصر وخرج مازن خلفه+

نهض يزن وقرر ان يصعد لغرفته وقبل ان
يتحرك نظر الي ادم الذي كان ينظر اليه
بجمود

نظر يزن ارضا بحرج وحزن بسبب ما حدث
بالامس

سار يزن ورحل من امامه صاعدا لغرفته
تحت نظرات ادم الغامضه+

نظر قُصي الي يحيي وقال بحزن: بس هي
ليه يا يحيي لُجين خافت من بابا بالشكل ده
تنهد يحيي وقال: هي مش خايفه من خالو
بس.. هي خايفه من جنس الرجاله كله حتي
انتو.. الحادثه أثرت عليها وواضح ان اللي
اتعرضلته مكنش سهل

اوماً قُصي راسه بحزن+

اما ف الخارج

خرج قاسم من القصر ووقف ف الحديقه
ونظر الي الازهار امامه بحزن واطلق تنهيده

حاره

شعر بيد توضع علي كتفه فنظر للفاعل
ووحده ينظر فابتسم بحزن ثم عاود النظر

امامه

وقف مازن بجانبه وقال بهدوء: هتعددي
ياصاحبي.. لُجين هترجع زي ما كانت وفارس
هيفوق والفرحه هتدخل بيتك من تاني..

وقريب كمان ان شاءالله+

ادمعت عين قاسم وقرر ان يخرج ما في قلبه
فقال بألم: مش سهل عليا اللي شوفته
يامازن.. اني اشوفها مرميه ف الصحرا غرقانه

ف دمها وهدومها متقطعه ده مكنش سهل..
الف سيناريو جه ف دماغي وكلهم كانو
اسوء من بعض.. علي الرغم اني اطمنت
عليها بس كل ما بتخيل ان ف كلب من
الكلاب دول اعتدوا عليها وكشفوا جسمها
بحس بنار ف قلبي بحس بضعف عمري ما
حسيت بيه+

نظر الي مازن وقال بدموع اكثر ونبره
متحشرجه: مقدرتش انقذ بنتي من ايدهم
وخليتها تعيش لحظات هتفضل تعاني منها
طول عمرها.. واللي واجعني اكثر انها
دلوقتي خايفه مني.. مش قادر اقرب منها
واحضنها واطمنها اني جمبها
انهي كلامه ولم يشعر بتلك الدموع التي
انهمرت علي وجهه+

اقترب منه مازن واحضتته فبدأ جسد قاسم
ف الاهتزاز دليل علي بكاءه فقال مازن
بدموع وحزن وهو يربت علي ظهر صديقه:
خرج كل اللي جواك يا قاسم ابكي يمكن
حرقه قلبك دي تخف شويه.. وبعد ما تخرج
كل اللي جواك ترجع قاسم الجبل اللي مش
بيتهز واللي العيله كلها بتقوي بقوته ودور
علي حق بنتك وهات ابن **** ده اللي ورا
ده كله وخذ حقاك+

مرت دقائق

وخرج قاسم من حضن مازن ومسح دموعه
ثم تحلي ببعض القوه وقال: عندك حق لازم
افوق عشان ارجع حق بنتي

ابتسم مازن وقال: وانا معاك في اي حاجه

يا قاسم

ابتسم قاسم بخفه وربت علي كتق صديق
بحب فداثما ما يكون جمبه وقت الضيق
ولم يتخلي عنه ابا طوال تلك السنين..

وبعد مرور ساعات

جلس ادم علي الكرسي امام فراش فارس
تفحص ادم وجه فارس ثم قال بحزن: لسه
جاي من عند ابوك يافارس.. ابوك تعبان من
غيرك

ثم تابع بتنهيده: وانا كمان يافارس تعبان+
صمت قليلا ثم قال بصوت هامس ولكن
مسموع: يزن مصمم كل شويه يفكرني باني
مش اخوه.. انا عارف انه لو فحالته الطبييعه
عمره ما هيقول الكلام اللي قاله امبارح

وعارف انه لما يفوق من اللي هو في هيجس
بالذنب ويأنب نفسه الف مره.. بس عارف انا
مش زعلان منه

ومش زعلان انه بيفكرني باللي حصل زمان+
وتابع بعدها بنبره سخريه:عشان انا عمري ما
نسيته.. عمري ما نسيته ولا نسيت كرهها
ليا.. لسه فاكر اخر كلام قالته قبل ما تموت
كويس اوي وكأنه حصل امبارح..+

هو انا مش فاكر اذا كنت عملتها حاجه
عشان تكرهني بالشكل ده ولا هي من
جشعها وكرهها لبابا هو اللي خلاها تكرهني
بس مهما كان حصل ايه ده مش سبب
عشان تكرهه ابنها وتعقده من صغره..+
ثم تابع بعدها بشرود وابتسامه مرسومه
علي وجهه: بس عارف ايه احلي حاجه..

حينن امي ..هي اللي اثبتتلي ان الام هي
اللي بتربي وبتكبر وبتعلم مش بتخلف بس..
علي ما اعتقد حتي لو نسرين هانم كانت
كويسه كنت عمري ما هحبها زي ما بحب
امي.. لو عملتلها ايه عمري ما هقدر ارد نص
اللي عملته عشائي.. من ساعات ما اتجوزت
بابا عمرها ما حسستني اني مش ابنها
بالعكس ساعات بحس انها بتعاملني احسن
من اخواتي.. انا عمري ما شوفت ولا هشوف
ام زيتها..+

عارف امبارح حسيت بيها وهي بتدخل
اوضتي وقعدت جمبي وقعدت تعتذرلي
بصوت واطي علي اللي قاله يزن ليا امبارح..
رغم انها ملهاش ذنب ف اللي حصل ورغم
اللي صدمتها ف اللي حصل ليزن ولجين
بس بردو منستنيش وزعلت علي زعلي+

ضحك وقال وهو يمسح دموعه بانامله:
مش عارف بقيت من امتي رهيف وعندي
احساس اوي كده

ثم تابع: اوعي لم تفوق تفتكر الكلام ده
هيكون شكلي وحش اوي قدامك +

تنحج بهدوء وقال بابتسامه: ان شاءالله
هتفوق قريب يا فارس انا حاسس بكده

نهض وقال: لازم امشي بقا عشان ورايا
حاجات كتيره اوي اعمالها.. هبقي اجاي
احكها لك لما اخلصها عشان عارف انك
فضولي وبتحب تعرف كل حاجه بعملها

انهي كلامه بابتسامه ثم مال عليه وقبله من
جبينه

والقي عليه النظرة الاخيريه ثم خرج من
الغرفه..

وفي المساء

طرق قاسم علي باب غرفه ليان ولُجِين

ثم فتح الباب بعدها ورائ حنين تجلس علي
فراش لُجِين النائمه وتحتضنها وتجلس علي
الطرف الاخر ليان وهو ممسكه يد اختها+

تنحج قاسم بهدوء ثم قال وهو ينظر الي

ليان: ليان تعالي عايزك

اومأت ليان براسها ثم نهضت من علي

الفراش وخرجت لابيها+

وقفت امامه وقالت بهدوء: ايوه يابابا

تنحج قاسم بهدوء وقال: اا.. هي ماما كلت

ولالا يا حبيبيتي

هزت ليان راسها نافيه وقالت بحزن: مكلتش
حاجه من الصبح قعدت اتحايل عليها كتير
بس مرضتش+

زفر قاسم وقال في نفسه بغضب منها: كنت
عارف

قال بهدوء مصطنع: طيب اتدخلي انتي
اقعدي جمب اختك وقولي لماما اني عايزها
ف الاوضه

ليان بطاعه: حاضر...+

وبعد مرور دقائق

دخلت حنين الغرفه ووجدت قاسم يقف في
منتصف الغرفه ويتحدث في الهاتف
فوقفت تنتظر حين ينتهي من المكالمه

لاحظ قاسم وقوفها فإشار الي صينية الطعام
الموضوعة علي الفراش+

نظرت حنين الي الطعام ثم نظرت الي قاسم
وهزت رأسها نافية

انهي قاسم حديثه مع المتصل واغلق معه
ثم قال لحنين بجمود: اقعدي كلي من غير
مناهده انتي مكلتيش حاجه من الصبح+

حنين بحزن: مش جعانه

قاسم بصرامه: حنين اتفضلي اقعدي من
غير نقاش

تحركت حنين بحزن نحو السرير وجلست
عليه وظلت تنظر للطعام بدون شهية

نظرت لقاسم فوجدته ينظر لها بتحذير وإشار
بعينيه الي الطعام+

فمدت حنين يدها ومسكت المعلقة وبدأ

تقلب ف الشوربه بشرود دون ان تأكل

فاقت من شرودها علي جلوس قاسم امامها

وجذبه للمعلقة من يديها+

ملء قاسم المعلقة بالشوربه ثم رفعها نحو

فمها

فقال حنين بتعب: مش قادره والله يا قاسم

قاسم بهدوء وهو يتجنب النظر في عينيها:

انتي مكلتيش حاجه من الصبح.. يلا افتحي

بوقك+

فتحت حنين فمها باستسلام فبدأ قاسم

يطعمها بهدوء دون ان يتحدث

مرت دقائق علي هذا الحال

تحدثت حين بحزن عندما رأته انه يتجنب
الحديث معها: هو انت هتفضل زعلان مني
كده كتير+

لم يجيبها قاسم وانما ظل يطعهما بثبات
فنزلت دموع حين وقالت باسف: انا اسفه
مكنش قصدي اكذب عليك.. اسفه مش
هعمل كده ثاني ٢

وضع قاسم طبق الشوربه ونهض وقال
بهدهوء: خلصي اكلك ونامي وانا هاخذ بالي
من لجين.. ثم تابع عندما لاحظ ان علي
وشك التحدث باعتراض: بلاش اعتراض
وكلامي يتنفذ يا حنين+

انهي كلامه ثم خرج من الغرفه متوجها الي
غرفه لجين

وبعد خروجه بكت حنين بصوت عالي نسبيا
وقالت: انا هلاقيها منين ولا منين بس...

+ _____

دخل قاسم غرفه لُجين

نظر الي ليان التي تبكي بصمت وهي تنظر
لاختها

وقال بهدوء: ليان روعي نامي مع ماما
انهارده وسبيني مع لُجين

نظرت ليان له بتردد وقالت وهي تمسح
دموعها: بس

ابتسم قاسم بهدوء: متخافيش.. لو حصل
حاجه انا هعرف اهديها+

اومات ليان براسها ثم خرجت من الغرفه
بعدها قبلت جبين اختها بحنان

خرجت ليان واغلقت الباب خلفها فتحرك
قاسم نحو فراش صغيرته+

تسطح علي الفراش ومد يده بهدوء ثم
جذب لجين ووضع رأسها علي صدره ثم
احاط كتفيها بيده وقبل شعرها بحنان

ثم اغمض عينيه بتعب فهو لم يستطيع
النوم امس براحه بسبب تفكيره المفرط ف
لجّين ويزن+

دخلت ليان غرفه والدتها ووجدتها تجلس
علي الفراش تتناول الطعام ويسود علي
وجهها ملامح الحزن

ولكن نهضت من علي الفراش وقالت بقلق
عندما رأَت ليان امامها: ايه يا حبيبتى لُجين
صحيت ولايه+

هزت ليان راسها وقالت: لا ياماما بس بابا
قالي انام جمب حضرتك انهارده وهو هينام
جمب لُجين

حنين بخوف من انهار ابتها: بس

ابتسمت ليان بحزن وقالت: متقلقيش لو
فاقت بابا هيعرف يهديها+

اومات حنين راسها بتردد ثم اقتربت بعدها
من ليان وحاوطت وجهها بيدها وقالت بقلق:
خدتي علاجك يا حبيبتى مش كده

ابتسمت ليان بهدوء: خدته.. انا دلوقتي
نفسى انام بس+

جذبتها حنين من يدها واتجهت بها نحو
الفراش وساعدتها علي التسطح علي
الفراش بعدما وضعت الطعام علي
الكومدينوا

وضعت عليها الغطاء الخفيف وقالت بحنان:
نامي يا حبيبتي

مسكت ليان يدها وقالت بتعب: نامي
جمبي ياماما

حنين بحب: حاضر يا حبيبتي

تسطحت حنين بجوارها فوضعت ليان راسها
علي صدرها واغمضت عينيها براحه+

وبعد مرور فتره من الصمت تحدثت ليان
بصمت خافت قائله: تفتكري فارس ممكن
يطول ف الغيبوبه ياماما.. ثم تابعت بنبره

حزينه علي وشك البكاء: او او ممكن يسبني

ويبعد عني+

حنين: ششش...شيلي الافكار دي من
دماغك.. فارس هيقوم قريب يا حبيبتني
وهيرجعلك وتهعملوا فرحكم وتهيشعوا
سوا ف سعادته وحب.. هي فتره صعبه
وتهعدي انا حاسه بكده.. هتعدي وقريب
كمان

ليان بحزن: يارب ياماما

نظر بعدها الاثنان الي الباب الذي فُتح بهدوء

ووجدوا سجي تدخل الغرفه وهي تحمل

عروستها بين يدها قائله بحزن وخوف

طفولي: مامي+

مدت حنين يدها بحزن فهي اهملت سجي

في الايام الماضيه ولكن ليس بيدها ف

المصائب التي تعرضت لها جعلتها تنسي ما

حولها+

اقتربت سجي منها وصعدت علي الفراش

وهي تقول بحزن: انا خايفه يمامي ممكن

انام جمبك انهارده

قبلت حنين خدها ووضعت راسها علي

صدرها وقالت: ممكن ياروح مامي+

اغمضت سجي عينيها براحه فهي كانت

تشعر بالخوف والرهبه بسبب ما يحدث

حولها

تنهدت حنين واغمضت حنين واردفت

بخفوت: ربنا يخليكم ليا انتو واخواتكم

وقاسم.. انا من غيركم ولا حاجه..+

وبعد مرور ساعتين

فتح قاسم عينيه عندما شعر بتملل جسد

لُجين بين يده

نظر اليها ووجدها تفتح عينها ببطء

نظرت لُجين حولها وعندما رأت قاسم جانبها

فزعت بشده وبدأت تتملل محاوله للفرار

منه

تحكم قاسم بها وقال بحنان: لُجين حبيبتي

اهدي انا بابا يا حبيبتي +

نظرت له لُجين بخوف وفزع وقالت

بهستريه: انا اسفه مكنش قصدي بس هما

هما اللي عملوا في كده.. مكنش مكنش

قصدي اهرب منكم ااه

تأوهت بالم وقد اشتد عليها جرح قدمها

بسبب حركتها الهستريه +

قال قاسم بنبره هادئه محاولا بث الامان
فيها: حبيبتى انا مش هعملك حاجه اهدى
خلاص انا مش زعلان منك

بكت لُجين وقالت بضياع: بس هو هو قالى
انك هتموتنى عشان عشان مشيت من
وراكم+

احتضناها قاسم وقال بحنان: حد يقتل روحه
بردو.. انتى روحى يالُجين.. وانا مش زعلان
منك خلاص حصل اللي حصل

لُجين بىكاء وقد بدأت حركتها تهدأ واستقرت
ف حضنه: يعنى يعنى مش هتضربنى+

ابتسم قاسم بحزن وقال: لا مش هضربك
وانا من امتى مديت ايدي عليكى يالُجين

لُجين بتشتت: وايبه وقُصي مش هيضربونى

قاسم: محدش يقدر يقرب منك طول ما انا
عايش.. وانا واخواتك مش زعلانين منك+
بكت لُجين وقالت وهي تدفن راسها ف
عنقه: انا استنيتك كتير يابابا وانت مجتش...
انا كنت خايفه اوي حصلي حاجات وحشه
اوي

قاسم بحزن ودموع: انا اسف.. اوعدك
هجبلك حقك من كل كلب لمسك اوعدك
ياقلب ابوكي+

لُجين بتعب: خليك جمبي يابابا متسبنيش..
متخليش حد يجيي ياخدني ثاني عشان
خاطري وانا هسمع الكلام كله ومش هعند
ف حاجه ثاني

قبل قاسم رأسها وقال: محدش هيقدر
يقرب منك تاني يا حبيبتى انتي دلوقتي في
امان

لُجين وهي تغمض عينيها: متسبنيش يا بابا
همس قاسم وقال: انا جمبك يا حبيبتى
ومش اسيبك...

+-----

وبعد مرور ساعات اخري

في غرفه يزن

كان يزن يضع الهاتف علي اذنه ويقوم
بالاتصال علي ورد بعدما قام بشراء شريحه
جديده مخصوص ليسمع صوتها.. اشتاق لها
واشتاق لحديثهم سويا بشده+

ابتلع ريقه بالم عندما سمع صوت ورد
الهادئ يقول: السلام عليكم

صمتت ورد قليلا وعندما لم تجد استجابة
من الطرف الاخر فقط تسمع صوت انفاس
متسارعه: مين معايا+

اغمض يزن عينيه بحزن وترقرقت الدموع في
عينيه

وزادت اكثر عندما سمع صوت ورد الباكي
يقول: انت عايز مني ايه مش كفايه اللي
عملته فيا مش كفايه قلبي اللي كسرته
يايزن!!

تحدث يزن بصرت باكي متعب: انا تعبان
اغمضت ورد عينيه بالم وقال بدموع:
مبقاش من حقي اسالك انت تعبان ليه

يايذن.. انت السبب انت اللي بعدتني
عنك!!+

اوما يزن براسه وقال بالم: عندك حق.. انا
السبب.. انا السبب في تعب وحزن اللي
حوليا.. انا اسف اسف

انهي كلامه ثم اغلق الاتصال

تنهدت ورد بالم وقالت بحزن ووجع: ليه
مصمم توجع قلبي دايم ايايذن ليه كل ما
احاول انساك وانسي اللي حصل تفكرني

انهت كلامها ثم تسطحت علي الفراش
ووضعت راسها ف الوساده وبدأت تبكي بالم

شديدا

اما يزن فاغلق معاها والقي بعدها الهاتف
بجانبه

مسح دموعه ثم مد يده وفتح درج
الكومدينو واخرج كيس بودره.. نظر له بشرود
وقد تذكر انه استغل انشغال الجميع وعدم
وجود ادم بالقصر ثم خرج
من القصر واشتري بعض اكياس البودره
واشتري شريحه جديده ثم عاد للقصر ولم
يشعر به احد+

نهض بفرع وخبأ كيس البودره خلفه عندما
فتح باب الغرفه بقوه

ابتلع ريقه بصعوبه عندما رأى ادم امامه
الذي ظل ينظر له بنظرات غامضه قاسيه ٢

اغلق ادم الباب خلفه واوصده بالمفتاح

ثم اتجه الي اخيه وقد لاحظ فزعه

وقف امامه وقال...

انتهي البارت ٢

واصل قراءة الجزء التالي

البارت السادس والعشرون (ج٢)

البارت السادس والعشرون من الجزء الثاني

من حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

٣_____

اغلق يزن مع ورد يزن والقي الهاتف بجانبه

مسح دموعه ثم مد يده وفتح درج

الكومدينو واخرج كيس بودره.. نظر له بشرود

وقد تذكر انه استغل انشغال الجميع وعدم

وجود ادم بالقصر ثم خرج
من القصر واشتري بعض اكياس البودره
واشتري شريحه جديده ثم عاد للقصر ولم
يشعر به احد+

نهض بفرع وخبأ كيس البودره خلفه عندما
فتح باب الغرفه بقوه

ابتلع ريقه بصعوبه عندما رأى ادم امامه
الذي ظل ينظر له بنظرات غامضه قاسيه+

اغلق ادم الباب خلفه واوصده بالمفتاح

ثم اتجه الي اخيه وقد لاحظ فزعه

وقف امامه وقال وهو يشير بعينيه: ايه اللي

وراك ده

يذن بريبه: مفيش حاجه

ابتسم ادم ابتسامه صفراء: لا يا شيخ

وتابع بعدها وهو يمسك ذراعه بقسوه: وانا
هغلب لما امد ايدي واعرف مخبي ايه+
تململ يزن بين يده وقال بضيق: ابعء ياادم

جذب ادم ما بيده بالقوه

نظر لكيس البودره ثم نظر لاخته باشمئزاز
وقال وهو يدفعه علي الفراش: انت ايه
يااخي معندكش دم.. حتي ف الظروف
الزفت اللي احنا فيه دي برءو بتشم بودره+
نهض يزن وقال بنبره جامده مصطنعه وهو
يتجنب النظر ف عين ادم: للمره الالف ياادم
هقولك ملكش دعوه بيا

انهي كلامه ثم تحرك من امامه+

ولكن لم يسمح له ادم وانما جذبته من ذراعه
بعنف ودفعه علي خزانه الملابس ووقف
امامه وقال بعنف: وانا للمره الالف بقولك

مش هسييك غير لما تتعالج يايزن.. مش
هسييك تتدمر مستقبل العيله كلها عشان
مزاك وشهواتك الحقيره+

نظر يزن ارضا وقال بنبره متحشرجه والدموع
ف عينيه: بالله عليك ابعء عني.. انا مش
عايز اجرحك تاني بالكلام مش عايزك تكرهني
اكثر من انت كارهني.. عارف انا حيوان
وشهواني وعارف ان بقيت عار علي العيله
بس بس كل ده غصب عني

انهي كلامه بضعف وانكسار ودموع منهمره
علي وجهه

ثم نظر لادم وتابع: انا اسف علي الكلام اللي
قولته اسف انا جرحتك.. انت شرف لاي حد
انك تبقي اخوه.. انت اللي ميشرفكش ان
واحد زي يبقي اخوك.. انا اسف+

جذبه ادم من راسه واحتضنته وقال وهو
يعنفه: متقولش الكلام اللي اهيل ده وانا
مش زعلان عشان تعتذر

قبض يزن علي قميصه بشده وبدأ يبكي
بصوت وقال بتعب: انا تعبان..تعبان اوي
ونفسي ارجع يزن القديم

كل ده غصب عني والله غصب عني..انا
مأدمنتش بمزاجي انا كمان اتصدمت زيكم..
وحاولت ابطل ومقدرتش والله مقدرتش ٣

اغمض ادم عينيه وعلم بعد كلام اخيه ان
الرجل الذي قام بخطف اخته له يد ف ادمان

يزن

تحلي ادم بالقوه واخرج يزن وحاوط وجهه
بيديه وقال بتشجيع: انت هتخف وهترجع

يزن القديم كل ده محتاج منك عظيمه

واصرار

يزن بيكاء: مفيش حاجه هترجع زي الاول

اللي اتكسر عمره ما هيتصلح ا

ادم بقوه وهو ينظر في عينيه: الموضوع كله
متوقف علي علاجك.. مجرد ما تبطل هتلاقي
كل حاجه اتصلحت لوحدها.. جرب وصدقني

مش هتندم

يزن بتعب: هتعب مش هقدر استحمل الالم

والتعب اللي هتعرضله

ادم: طول ما عندك عظيمه واصرار علي انك
تخف مش هتحس بوجع والم.. فكر ف امك
وابوك فكر ف اخواتك فكر ف حياتك اللي
ممکن تتدمر لو استمریت علي الوضع ده..

في ميلون سبب يخليك تصر علي انك

تتعالج كلنا هنبقي جمبك محدش

هيسيبك+

ثم تابع باصرار وتشجيع: الكره ف ملعبك
انت اللي ف ايدك ترجع حياتك القديمه
وتصلح كل حاجه وترجعها زي الاول وف
ايدك كمان تعيش حياتك الجاية كلها ف
سواد وتخسر كل اللي حوليك بسبب الزفت
ده.. اوعدك لو قررت تتعالج همشي معاك
خطوه بخطوه وممكن نبتدي من انهارده لو
تحب ولو انت مش حابب تروح المصحه
ممكن نعالجك ف البيت بس الموضوع
هيعوز منك قوه وعزيمه اكثر+

يزن بتعب: هت هتعالج ازاي

ابتسم ادم بفخر وقال: هو ده يزن اللي عايز
اشوفه.. اول خطوه هناخدھا دلوقتي تجيب

كل اكياس البودره اللي شيلها وانت بنفسك
تفضيها ف حوض الحمام+

اوما يزن براسه ثم اتجه الي الكمودينو واخرج
اكياس البودره التي طلبها اليوم ثم مال
وسحب الكيس الموجود علي الارض ونظر
بعدها لادم وقال بابتسامه خفيفه: ده كل
اللي عندي+

اتجه ادم له وجذبه من يده وتوجه به الي
المرحاض

وقال بابتسامه: يلا

نظر يزن الي الاكياس بتردد ثم نظر لادم
وتحلي بعدها بالشجاعه عندما راي ابتسامه
ادم الهادئه المشجعته

ثم قام بعدها بافراغ جميع الاكياس ف
الحوض ثم فتح صنوبر المياه ولم يتبقي
بعدها اي اثر للبودره ا

ابتسم ادم وربت علي كتفه وقال: كده دي
اول خطوه.. انا دلوقتي هنزل اسالك علي
نوع برشام مسكن قوي.. ودورك بقا يابطل
انك تستحمل الصداع والتعب اللي هتحس
بيهم وكل ما تحس بالضعف فكر ف عيلتك
وحبايبك يايزن اللي انت هتخف عشانهم +
اوما يزن راسه وقد ظهرت العزيمه والاصرار
ف عينيه

فابتسم ادم وقال: دلوقتي بقا محتاجين
نتكلم ضروري

يذن: تمام وانا هحكليك علي كل حاجه +

اوماً ادم راسه ثم خرج بعدها من المرحاض
هو ويزن وجلسوا علي الاريكه الموجوده ف
الغرفه وبدأ يزن يحكي لادم ما حدث معه
منذ البدايه+

انهي كلامه فقال ادم بغضب: يعني عمرو
صاحبك هو السبب

اوماً يزن راسه بغضب وقال: نفسي يجي
تحت ايدي بس وانا هفرومه
ادم بغموض: هجيبه متقلقش

+_____

في اليوم التالي

تحسنت حاله لُجين نسبيا وبدأت تتناول
بعض الاطعمة الخفيفه بعدما كانت ترفض
الطعام نهائيا ولكن بالتأكيد نفسيتها لم

تتحسن ابدا وتروادها الكوابيس دائما عند
نومها ولكن وجود والدها ووالدتها واخواتها
جانبا يطمئننها الي حد ما

ظل يزن حبيس غرفته يحاول ان يتبع
نصيحه ادم ويحاول ان يتحمل الم الصداع
الذي لا يزول مهما اخذ من المكسبات,,,يضع
دائما صوره عائلته وورد امامه وذلك يزيده
عزيمه واصرار علي ان يتعافي من تلك
المخدرات+

ف المساء

طرق ادم علي باب غرفه لُجين بهدوء ودخل
عندما سمع صوت لوالده من الداخل+
فتح الباب ورائ والده يجلس امام لُجين
ويمسك يدها فاقترب منهم وقال بهدوء وهو

ينظر الي لُجين وابتسامه خفيفه مرسومه
علي وجهه: عامله ايه يالُجين
لُجين بتعب: الحمدلله+

جلس ادم علي فراش ليان وقال: بصي
يالُجين انا عايز اسالك كام سؤال كده وتودي
عليا.. بس لو حسيتي انك مش قادره تكلمي
كلام قوليلي وانا هوقف اسأله+

اومات لُجين راسها بوهن فتابع ادم قائلاً:
عايزك تحكي لي ايه اللي حصل يوم ما
اتخاطفتي

ابتعلت لُجين ريقها بألم ثم بدأت تحكي ما
حدث معاها ف ذلك اليوم

وعندما انتهت قال ادم بترقب: والجرح اللي
ف رجلك يالُجين... ثم تنحنح وقال: وليه

هدومك كانت متقطعه بالرغم ان مفيش

حد لمسك

ادمعت عين لُجين وبدأت تتذكر اعتداء سعد

عليها+

فلاش بالاك

ظلت لُجين تدفع سعد لبيتعد عنها وتململ

بين يده بهستريه وهي تصرخ بفرع وخوف

وعندما طفح الكيل بسعد ظل يوجهه لها

بعض الصفعات القويه لعلها تهدأ من

حركاتها

وبالفعل من كثره الصفعات بدأت لُجين

تشعر بالدوار الشديد وفقدت المقاومه ف

الدفاع عن نفسها+

وعندما وجدها سعد علي هذا الحال اتسعت
ابتسامته وبدأ ف تمزيق ملابسها وهو ينظر
لها ولجسدها بشهوه عارمه

مال عليها وكان علي وشك تقبلها ولكن
توقف علي صوت من خلفه يقول: سعد+

نظر سعد الي مصدر الصوت ووجد زميله
عبدالله فقال سعد بضيق شديد: عايز ايه
بتقطع عليا ليه

نظر عبدالله لجسد لجين الساكن ثم نظر
لسعد وقال بجديه: ف صوت حركه حولين
المخزن بره وانت الوحيد اللي معاك سلاح
روح شوف في ايه وتعالى+

سعد بضيق: خد السلاح وابعت اي حد من
الرجاله اللي بره يشوفوا او روح انت

عبدالله بخبث: ما انت الوحيد اللي هتقدر
تسيطر علي الوضع لو في حد بره انت القوي
اللي فينا يعني ولو حد طلع مننا هنتقفش
علطول+

ابتسم سعد بغرور وقال: ماشي
ثم نظر الي لجين وقال: جايلك تاني ياقطه
انهي كلامه ثم خرج من الغرفه واغلق الباب
خلفه+

وبعد خروجه سار عبدالله نحو لجين
بخطوات مسرعه

مال عليها فراها تفتح عينيها بتعب وقالت
له بنبره هامسه باكيه: ارجوك ابعده عني
اشفق عليها عبدالله بشده وقال ليطمئننا:
اهدي انا مش هعملك حاجه انتي زي

اختي.. بس دلوقتي هتتفق اتفاق عشان
تخرجي من هنا سليمه+
اومات لُجين راسها بتعب ممزوج بفرحة
فقال عبدالله بجديه: هما مش هيخرجوكي
من هنا غير لما يدمروكي.. تنحج وقال:
دلوقتي انا هعورك ف رجلك واقولهم اني
لمستك وانك جالك نزيف ولازم نخرجك من
هنا عشان متحصلش مصيبه... وانا هكبر
الموضوع اكثر ومتأكد انهم
هيقتنعوا..متخافيش انتي هتبقي كويسه
الباشا بتاعنا قالنا لما يخلصوا وياخدوا اللي
هما عايزنوا منك هنرميكي ف الصحرا
ووالدك هيجي ياخدك.. دلوقتي عايز لما
اعورك تصوتي جامد وتعملي نفسك مغمي
عليكي عشان الخطه تنجح+

اومأت لُجين رأسها بتعب فاخرج بعدها
عبدالله سكين من جيبه وقربها من قدم
لُجين وقال بأسف: انا اسف

انهي كلامه ثم مد يده وجرح لُجين بالسكين
فتاصعد صراخ لُجين بشده ولم تتحمل هذا
الالم الشديد فاغمصت عينيها وغابت عن
الوعي+

نهض بعدها عبدالله واصطنع الفزع والخوف
وقال بخوف مصطنع عندما دخل اصدقاءه
علي صوت صراخ لُجين: انا انا مكنش
قصدي...+

بالاك

انهت لُجين كلامها وقالت ببكاء: بس هو ده
اللي فاكرهه ومحستش بنفسي غير وانا ف
المستشفى+

اقترب قاسم منها واحتضنها وقال بحنان :

اهدي يا حبيبتني خلاص كله عدا+

تحدث ادم قائلاً: طيب معلش يألجين ممكن

توصفيلي شكل الريس بتاعهم او كان اسمه

ايه.. حاولي تفتكري

لُجين بتعب: كان لابس ماسك مش باين

منه غير عنيه.. ثم تابعت بتذكر: سمعت

واحد منهم قبل كده بيقولوا يافرعون+

اوماً ادم راسه بهدوء وقال: ماشي يألجين..

لو افتكرتي اي حاجه تاني ابقلي قوليلي

ماشي

اومات لُجين راسها بوهن

فقام بعدها ادم وخرج من الغرفه وقال

بعدها قاسم للُجين بسرعه: حبيبتني انا

هسيبك دلوقتي عشان عايز ادم ف حاجه
وهناديلك حد من تحت يجي يقعد معاكي
اومات لُجين راسها فخرج قاسم من الغرفه
ونادي بصوت عالي نسبيا: ادم استني +
توقف ادم عن السير فاقترب قاسم منه
وقال بجديه: اليوم اللي اتخنقت فيه مع يزن
كانت ف رساله جاتلي وف نهايه الرساله
كات مكتوب اسم فرعون وبعثلي ف
الرساله بيقولي مش تشوف ابنك كان فين
الاربع ايام اللي فاتو.. تفتكر مين فرعون ده
وعايز مننا ايه +

ادم بتفكير: مش عارف.. بس هفضل ادور
وراه لحد ما اعرفه ان شاءالله
ابتسم قاسم وقال: انا واثق فيك وفي قدراتك
يا ادم.. وعارف انك هتجيب الكلب ده.. وانا

ڪمان مش هسڪت وهفضل ادور لحد ما

اوصله

ابتسم ادم بهدوء وقال: ان شاءالله+

في اليوم التالي

ف مدرسه سجي

رائ عز سجي وهي تدخل من باب الفصل

فنهض من مكانه واقترب منها وقال بلهفه

طفوليه: سجي انتي كنتي فين ومش

بتيجي ليه المدرسه

وتابع عندما لاحظ ملامح وجهها

الحزينه:مالك زعلانه ليه.. تعالي نقعد ونتكلم

انهي كلامه ثم مسك يدها وساروا سويا نحو

المقعد الخاص بهم+

جلس عز وجلست بجانبه سجي

فقال عز بسرعه: انا كنت كل بستناكي تيحي

وانتي مجتيش.. مش بتيحي المدرسه ليه

ياسجي

تهدت سجي وقالت بحزن طفولي: في

حاجات وحشه حصلت ومامي علطول

بتعيط وبابي مبقاش يلعب معايا وبقا بيزعق

ليزن كتير ولجين وليان علطول بيعطيوا+

ربت عز علي يدها برفق وقال بحزن:

متزعليش ممكن يكونوا مخنوقين عشان

كده زعلانين وعشان كده باباكي بيزعق.. ثم

تابع بسرعه: تيته قالتلي ان بابا وماما دايما

بيزعقوا مع بعض عشان في مشاكل ف

شغلهم وقريب وهيتصالحوا+

قالت سجي بامل: يعني قريب هيبتلوا

عياط وبابا هيرجع يلعب معايا تاني

اوما عز راسه بتشجيع وقال: ااه

ثم تابع بعدها بفرحة: عارفه ياسجي تيته

رجعت من السفر وخذتني اعيش عندها

ووعدتني انها مش هترجعني لاماما وبابا الا

لما انا اطلب منها

بس انا مش هطلب منها كده انا هفضل

اعيش معاها علطول لحد ما اكبر خالص ا

اندمجت سجي معه وقالت بفرحة: يعمي

كده مامتك مش هتزعقلك تاني

عز بسعادة: اه.. وتيته مش بتزعقلي خالص
وبتحبني وانا كمان بحبها اكر من بابا
وماما ١

انهي كلامه ثم جذب شنطته واخرج منها
اللانث بوكس الخاص به وقال بفرحه: عارفه
تيته عملتلي سندوتشز.. وقولتلها انهارده
تعملي كتير عشان ناكل انا وانتي ثم تابع
بابتسامه جميله: كنت حاسس انك هتيجي
انهارده.. يلا كلي معايا بقا ٢

ابتسمت سجي بخجل طفولي ثم جذبت
سندوتش من البوكس وبدأت تتناوله وهي
تنظر لعز بابتسامه وقد استطاع ان ينسيها
ما يحدث ف القصر والحزن الذي اصاب كل
فرد به.. ٦

وبعد مرور ساعات

كان ادم يقود السياره متوجها للقصر وباله
مشغول بيزن وبذلك الرجل الذي يريد
تدمير عائلته+

بطء سرعه السياره عندما لمح كارما تجلس
علي الرصيف تداعب قطه بيضاء

توقف بسيارته وهو يقول باستغراب: بتعمل
ايه دي

نزل من السياره واقترب من كارما وقال وهو
يقف امامها: كارما+

نهضت كارما م علي الرصيف وهي تحمل
القطه بين يدها وقالت وهي تنظر لادم
بخجل: ادم

قال ادم بجديه: انتي ايه اللي مقعدك علي
الرصيف كده

نظرت كارما للقطه وقالت بحنان ورقه: لقيت

القطه عماله تنونو شكلها جعانه فكنت

هخذها واكلها عشان حرام اسيبها كده+

ادم: وانتى مقربها منك كده ليه.. الله اعلم

يمكن تكون عيانه او فيها حاجه.. نزلها يلا

ويلا عشان نمشي

ضمت كارما القطه اكثر وقال وهي تملس

عليها: لا دي جميله اوي وبالين عليها تاهت

من صاحبته من قريب.. وكمان باين عليها

انها مش عيانه ولا حاجه انا هاخذها اربيها

عندي+

تحدث ادم وقال باستنكار: تاخديها ف...

قاطع حديث صوت شاب يأتي من خلفه

وقال وهو يقترب من كارما: اخيرا لقيتك

نظر ادم له وقال بجديه: انت مين+

تحدث الشاب وقال وهو ينظر لكارما ببلاهة:

ها

غضب ادم منه فمد يده ووضعها علي فكه

وجعله ينظر له وقال بنبره صارمه: هو ايه

اللي ها.. بصلي هنا وقولي انت مين

ابتلع الشاب ريقه بخوف من هيئه ادم وقال

بارتباك: القطه دي تباعنا.. ضاعت من اختي

وانا كنت بدور عليها عشان ارجعها عشان

هي منهاره من العياط عليها و..+

قاطع ادم وقال ببرود: ايه خلاص انت

هتكييلي قصه حياتك انت واختك

نظر الشاب لكارما وقال بابتسامه سمجه:

بس لو الانسه عايزها تولع اختي نجبلها قطه

غيرها ٦

ربت ادم علي كتفها بقوه أَلمت الآخر وقال
بغضب: تاخذ القطه وتمشي من هنا عشان
مندمكش علي اللحظه اللي شوفتني فيها
انهي كلامه ثم مد يده لكارما فاعطته كارما
القطه بتوتر من هيئته

وزاد توترها واحمر وجهها عندما لمست يدها
يد ادم ا

اخذ ادم القطه واعطاها للشاب وقال
بغضب: يلا اتكل علي الله من هنا
الشاب بخوف: حا حاضر+

رحل الشاب من امام ادم بخطوات مسرعه
مرتبه من نظرات ادم الغاضبه
وبعد رحيله نظر ادم لكارما وقال بخشونه:
انتي راичه فين ولا جايه منين انتي.. وبعدين

متجرش علي ايه قطه كده تاني ف الشارع

لو بتحبهم اوي كده اشتريلك واحده+

ادمعت عين كارما بسبب حديثه الجاف

الغاضب ونظرت ارضا وضغطت علي

شفتيها تمنع بكاءها بصعوبه+

تابع ادم حالتها وملامح الدهشه مرسومه

علي وجهه فهو لم ينفعل او يصرخ عليها

لتبكي

تنهد وقال بهدوء: انتي بتعيطي ليه.. هو انا

عملتلك حاجه عشان تعيطي

لم تتحدث كارما وبدأت دموعها تنهمر علي

وجهها ا

فزفر ادم وحك فروه رأسه وقال: يابنتي

بتعيطي ليه

كارما بصوت باكي وهي تنظر ارضا: عشان
انت كلمتني وحش+

ضحك ادم بعدم تصديق وقال: هو انا كده
وكلمتك وحش.. ثم تابع بنبره ماكره وقال:
امال بقي لو جيت في يوم انفعلت عليكي
وزعقتك جامد هيغمي عليكي ساعتها بقا
ولايه ٢

نظرت كارما له وقال بنبره باكيه: وانت
هتزعقلي ليه

نظر ادم للطريق يميا ويسارا وعندما تأكد
من عدم وجود احد اقترب منها اكثر وقال
بخبث: عادي يعني اكيد اي اتنين مرتبطين
بيحصل بينهم خناقات وسوء تفاهم مش
كده ولايه ٥

ارتبكت كارما واحمر وجهها بشده وقالت
بصعوبه: اا طب وانا مالي

ارتسمت ابتسامه ماكره علي وجه ادم وقال
وهو يميل عليه قائلا بنبره خافته: تـؤ تـؤ انا
بحب البنـت الـلي هـرتبـط بـيها تبـقي ذـكـيه اـكـتـر
من كده٤

نظرت كارما له وابتلعت ريقها بصعوبه
واصبحت غير قادره علي الحديث فظلت
تضغط علي شفـتيها اـكـثـر مـن كـثـره الـارـبـتـاك
والتوتر الذي سببه ادم لها ا

ابتعد ادم عنها وقد اشفق علي حللتها
فتنحـنح بـهـدوء وـقال بـابـتـسامـه هـادئـه:
مقـولـتـليـش.. اـتـي كـنـتـي رايـحـه فـين

كارما بتلعثم: انا انا كنت رايحه اطم اطم
علي لُجين وليان

ادم: طيب تمام.. وانا كنت رايح القصر اركبي
يلا اوصلك+

كارما بارتباك: مف مفيش داعي

ادم بهدوء: يلا ياكارما مش عايز نقاش

اومات كارما راسها بتونر ثم سارت باتجاه
السياره بخطوات مرتبكه وسار بجانبها ادم
الذي ارتسم علي وجهه ابتسامه علي خجلها
وتوترها منه

+-----

وبعد مرور يومين

كانت ليان تجلس امام فارش فارس ممسكه
بيده وتقول ببكاء: مش كفايه كده يافارس
اديلك اكثر من اسبوع ف الغيبوبه هو انا
موحتكتش ولايه

مسحت دموعها وقالت بحزن: طيب انت
وحشتني ووحشتني اوي كمان.. الدنيا
ملهاش طعم من غيرك.. فوق بقا عشان
خاطري

وتابعت بعدها بضحكه ممزوجه بألم: طيب
عارف لو مقومتش هفضل اقولك يافسفس
علطول ومش هبطل اقولها+

قبلت يده برقه وقالت بحزن ودموع: قوم بقا..
عمو تعبان اوي وانا كمان تعبانه وقلبي
دايما واجعني يافارس.. انا محتاجك جمبي..
كل حاجه مش متظبطه.. القصر كله عندنا
اتحول لحزن وعياط علطول.. محدش مرتاح..
لُجين ويزن وابيه ادم حتي بابا وماما اللي
عمرهم ما اتخنقوا قدمنا ولاحتي خاصموا
بعض دلوقتي مش بيتكلموا مع بعض.. انا

تعبانه اوي يافارس ومش هرتاح غير لما

تفوق.. فوق بقا عشان خاطري ا

انهت كلامها بصوت مبحوح حزين ثم مالت

علي يده وقبلتها مره اخري وظلت بعدها

تتابع ملامح وجهه بحزن واشتياق

+-----

دلف الي تلك الشقه الذي كان غير مغلق

باحكام.. دخل وقلبه يدق بعنف يتمني بان

يكون ذلك الشخص الذي هاتفهه يمزح معه

او يزعجه فقط بحديثه .. وان لا شئ مما قاله

له صحيحه

دلف بخطوات بطيئه غير متزنه وكلما اقترب

من باب الغرفه زاد دقات قلبه اكثر

فتح باب اول غرفه قابلته وتنهد بارتياح
عندما وجدها فارغه ف اطمئن الي حد ما
سار بعدها بخطوات اسرع من ذي قبل
ووصل الي غرفه اخري +

وفتح بابها ولكن تجمد مكانه وتوسعت
عينيه بشده عندما وجد زوجته متسطحه
عل الفراش بملابس ت تظهر اكثر مما
تخفي.. اقترب منها بخطوات بطيئه
مصدومه

ولكن مازاد صدمته اكثر خروج شاب من
مرحاض الغرفه وهو يرتدي قميص مفتوح
وقال وهو يجفف وجهه بالمنشفه: بس
حقيقي يا قلبي انا بستمع معاكي اووي +
زاد تنفس الاخر بشده واحمرت عينيه بدرجه
مخيفه

وعندما رأى الشاب حالته هرب بسرعه من
الغرفه فركض الاخر خلفه ليمسك به
ويفتك به+

وعندما لم يلحق به عاد الي غرفه زوجته مره
اخرى وهو يتوعد لها وبشده وقد ظهرت
عروق وجهه ويده الضاغط عليها بشده+
دفع الباب بقوه شديده ووجدها تنهض من
علي الفراش وهي تضع يدها عل رأسها
وقالت بتعب وارهاق عندما رأته: قُصي
اقترب منها قُصي وقال وهو يجذبها من
شعرها بعنف شديد: بتخونيني انااا.. نسيتي
نفسك مش كده.. نسيتي انااا مين
انهي كلامه وهو يصفعها بغضب وعنف ا
ثم دفعها عل الفراش بقوه شديده وخلع
قميصه وقال بتوعد وغضب شديد: مفيش

مشكله انا هفكرك.. وهعرفك يعني ايه

تخونيني يا****٢

نظرت هي له بصدمه شديده والي الان لم

تستوعب ماذا حدث وما الذي اتي بها الي

هنا.. فزعت بشده عندما وجدته يخلع

قميصه وينظر له بنظرات لاول مره تراه

ظلت تهز راسها بهستريه شديده وبدأت

دموعها تتساقط

فاقترب منها وقال بغضب وسخريه: ايه

بتعيطي ليه دلوقتي.. اصبري انا لسه

معملتش حاجه.. انا هخليكي تعيطي بدل

الدمع دم.. وبم ان غيري داق وعجبه

الموضوع فمفيش داعي ادوق انا كمان ده

انا حتي جوزك بردو ...

دخـل ادم الي شركه والده

وقـد جذب انظار الموظفين بوسامته وهيبته
وملامحه الرجوليـه

وقـد كان يعلم الجميع هويه ادم.. فعلي
الرغم من وجود ادم النادر ف الشركه الا انه
معروف بالنسبه للجميع ٣

سار ادم بخطوات ثابتـه باتجه مكتب والده
طرق علي الباب ثم دخل فوجد والده يقف
ف منتصف المكتب ويتحدث ف الهاتف

وعندما رآه قاسم اشار بيده ليجلس

دخـل ادم بعدما اغلق الباب وجلس علي
الكرسي ينتظر انتهاء والده من المكالمه+

وفي اثناء انتظاره انتبه علي صوت رساله من
هاتفه فاخرجه من جيبيه وفتح الرساله
ووحد: ادم باشا يزن اخو حضرتك خرج من
القصر وهو حاليا وقف ف حته مقطوعه٢
اغمض ادم عينيه بغضب وقد علم انه اخيه
قرر الإستسلام والعوده لتلك المخدرات
فتح عينه وصمم بداخله ان يفتح والده ف
موضوع يزن ويخبره بضرورة وجود يزن
بالمصححه+

يعلم ان الصدمه ستكون كبيره علي والده
ولكن يجب ان يعلم والا سيضيع اخيه للابد
بعث رساله للرجل المُكلف بمراقبه يزن
وقال: تمام.. خليك وراه لحد ما يرجع القصر
بس اوعي ياخذ باله منك+

اغلق ادم هاتفه وسمع والده ينهي حديثه ف
الهاتف يقول: تمام يا عصام زي ما قولتلك
تزود الحراسه ومش عايز دبانه تدخل القصر..
وطبعاً انت عارف هتعمل ايه مع بنتي
سجي..+

انهي قاسم حديثه مع عصام رئيس الحرس
ثم اقترب من ادم وجلس امامه علي
الكرسي وقال بجديه: خير يا ادم+
ادم بهدوء: ف موضوعين عايز حضرتك فيهم
قاسم: ايه هما

تحدث ادم وقال مباشرة: ايه اخر المعلومات
اللي وصلت لحضرتك بخصوص ادهم
قاسم باستغراب: ادهم مين
ادم: ادهم درغام، ادهم اللي قتل ام.. تنحنح
وقال: اللي قتل نسرين هانم..

قاسم بدهشه: ادهم!!! ٥

انتهي البارت+

كده بقا نقدر نقول اننا هنتقل نقله تانيه ف

الروايه ونركز مع الابطال بقا ونشوف

هنجمعهم مع بعض ازاي وهقلل الشرده

شويه بقا عشان انتو تعبتوا انا عارفه ☹

بم ان البارت الجاي هيكون الي حد ما صعب

وفيه افكار كثير فشجعوني بقاه

عايزه كومنتس طوييله اووي اوي وحلوه

سواء بقا ف حقي او حق الروايه ☹♥

لا بجد قولوا كل اللي ف نفسكم وقولولي ايه

اخبار الروايه لحد دلوقتي

وانا هتابع الكومنتس كلها ان شاءالله+

وياسلام بقا لو عملتلولي ريفيوهات عن
الروايه علي جروبات الروايات علي الفيس

ينهار ابيض يااستاذ ممتاز ده انا هيغمي
عليا من الفرحة ساعتها 00+

جماعه انا من ساعات ما بدأت كتابه
ماشوفتش ريفيو واحد حتي ف حق الروايه

001

فرحوني ياجماعه بنيه ادخال الفرحة علي

قلب مسلم 000

مستنيه الكومنتس.. عايز لما اصحي اتفاجأ
بيها وبطولها وحلاوتها+

بصراحه انا كنت ناويه اقول الكلمتين دول
ف اخر بارت ف الروايه

بس محدش ضامن عمره.. فمش مشكله
افرح دلوقتي ولما اخلص الرواية ان شاءالله
افرح تاني بكومتس طويله تاني

اه اه انا طماعه +

واصل قراءة الجزء التالي

البارت السابع والعشرون (ج٢)

البارت السابع والعشرون من الجزء الثاني
من حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

انهي قاسم حديثه مع عصام رئيس الحرس
ثم اقترب من ادم وجلس امامه علي
الكرسي وقال بجديه: خير يا ادم+

ادم بهدوء: ف موضوعين عايز حضرتك فيهم

قاسم: ايه هما

تحدث ادم وقال مباشرة: ايه اخر المعلومات

اللي وصلت ل حضرتك بخصوص ادهم

قاسم باستغراب: ادهم مين

ادم: ادهم درغام، ادهم اللي قتل ام.. تنحنح

وقال: اللي قتل نسرين هانم..

قاسم بدهشه: ادهم

ثم تابع باستغراب شديد: بتسال عليه ليه

يا ادم+

ادم: ف حاجه شاكك فيها.. وبسال حضرتك

عشان اتاكد

قاسم بحيره: ادهم كان اخر سمعتها عنه انه

انتحر ف السجن بعد ما كان محكوم عليه

بالسجن المؤبد بسبب القتل العمد وكانت
عليه كذا قضيه تاني.. بس ايه اللي انت
شاكك فيه+

ادم بغموض: ان ادهم لسه مماتش.. وانه
اللي ورا اللي بيحصل ده.. بس لسه هجمع
معلومات اكثر عشان اتأكد

قاسم بذهول: معقوول ادهم عايش..

ادم: مش بعیده.. ثم تابع بوعید: لو طلع
عايش فعلا هجيبه وهندمه علي اللي عمله
وبعديها هابقي ارميه ف السجن زي الكلب
ومش هرتاح غير لما اوصله لحبل المشنقة
بايدي+

قاسم بغضب: ابن **** ومش مكفيه اللي
عمله زمان.. جاي يكمل انتقامه ف ولادي..
ادم لازم تخبرني لو في اي جديد ف الموضوع

ده ولو طلع عايش ومسكته فعلا سبني اخذ
خقي وحق ولادي منه الاول وبعدين اعمل
ف اللي انت عايزوا+

ادم بتاكيد: هو ده اللي هيحصل

زفر قاسم بعنف وحاول ان يتحلي بالهدوء
وقال: ايه الموضوع الثاني يا ادم+

تنح ادم ثم قال بهدوء: اي كان مين عاوز
ينتقم من حضرتك.. بس الشخص ده
مستكفاش باللي عمله ف لجين هو كمان
استغل واد صاحب يزن وللأسف بسبب
الواد ده يزن بقا..

قاسم بترقب وقد تزايدت ضربات قلبه: بقا
ايه يا ادم..

+_____

ظلت تململ اسفله وتدفعه بيدها الرقيقه
وهي تبكي وتصرخ بصوت عالي قائله: ابعده
ياقُصي انا معملتش حاجه.. قُصي ابعده انا
حبيبيه ابعده عني والنبي متعملش فيا كده..
متخلنيش اكرهك ياقُصي.. ابعده بقا ابعده+

نهض قُصي من عليه وهو يتنفس بصوت
عالي واصبح وجهه احمر بشده من شده
الانفعال وعينيه مليئه بالغضب

جذب قميصه الملقي علي الارض وبدأ ف
ارتداه وهو ينظر لها باشمئزاز قائلا : انا مش
طايق حتي اقرب منك..

مال عليه وقال بنبره مخيفه: اقسم بالله
لاوريكي الجحيم علي الارض عشان تعرفي
مين هو قُصي العامري

ابتعد عنها وقال باشمئزاز: قومي البسي
هدومك.. انا لو عليا اخذك زي كا انتي كده
وارميكي لابوكي عشان يعرف حقيقه بنته
ال **** بس مهما كان انتي مكتوبه علي
اسمي واللي هي اسمك هي مسني +

ثم تابع بصوت عالي افزعها من مكانه:
قووووومي

انتفضت حبيبه مكانها وظل جسدها يرتعش
بخوف شديد والي الان لا تعلم ما جاء بها الي
هنا وكيف ارتدت هذه الملابس العاريه +

نهضت من علي الفراش وهي تجذب
الفراش لتداري جسدها تحت نظرات قُصي
الساخره المشمئزه..

ظلت تسير ف الغرفه وهي تبحث عن
ملابسها وكان جسدها ينتفض من الخوف

وتضع يدها علي شفيتها تمنع صوت

شهقتها

وكل فتره تنظر الي قُصي ولكن تبعد عينيها

عنه سريعا عندما تجده ينظر لها بغضب

شديد+

وبعد مرور دقائق من بحثها عن ملابسها

نظرت ارضا وقالت لُقصي بصوت باكي:

مش عارفه لبسي فين

ابتسم قُصي بسخريه وقال بقسوه: ايه

للدرجه بتنسي نفسك وانتي معاها+

لم تستطيع التحكم ف نفسها بعد كلامته

القاسيه التي قتلتها فبكت بصوت عالي

وقالت: انا مظلومه

قُصي بابتسامه مرعبه: هنشوف الموضوع

انهي كلامه ثم تحرك من مكانه وبدأ ف

البحث عن ملابسها+

خرج من الغرفة واستطاع ان يري ملابسها

الملقاه علي الاريكه ف الصاله فاغمض

عينه وقبض علي يده حتي ابيضت مفاصله

يشعر بنار تاكل صدره مم مجرد التخيل بان

شخص غيره اقترب منها ولمسها+

فتح عينيه ازداد غاضبه اكثر واكثر ثم جذب

الملابس ودلف للغرفه فوجدھا تقف مكانه

ومازالت تبكي بحرقه

القي عليه الملابس وقال باشمئزاز: خمس

دقايق والاقيكى لبستي

مالت حبيبه وجذبت ملابسها من علي

الارض وضمتهم اليها وقالت بصوت هامس

باكي: حاضر+

خرج قُصي من الغرْفه وتوجه الي الخارج
وقبض علي شعره بعنف ويزداد عنفه اكثر
كلما تذكر مشهد حبيبه وهي مستلقيه علي
الفراش بملابسها تلك..+

لم يتحمل كثيرا فبدأ ف تكسير كل ما طالته
يده ف هذه الشقه محاوله بئسه منه ان
يهدأ تلك النار المشتعله ف صدره+

وبعد مرور دقائق خرجت حبيبه من الغرْفه
وهي خائفه بشده

خرجت ووجدت ان قُصي قام بتكسير كل
شئ الشقه واصبحت حاله الشقه لا يثري
بها+

انكشمت ف نفسها عندما رأت قُصي
يقترَب منها ويجذبها من ذراعها بعنف شديد
وسحبها خلفه

ولم تقاومه حبيبه وانما ظلت تبكي بخوف
مما هي مقبله عليه+

وصل قُصي للاسفل وهو مازال يقبض علي
ذراعها بقوه

فتح باب السيارة ودفعها بقوه ثم اغلق
الباب بعنف

ثم تحرك وركب ف الطرف الاخر+

قاد سيارته بسرعه عاليه وهو يقبض بيده
علي مقود السيارة بعنف شديد

لم يتحدث احد منهم وساد الصمت ف
السياره الا من صوت شهقات حبيبه+

تحدثت حبيبه بعد فتره وقالت بيبكاء وخوف:
انا مظلومه.. انا معرفش انا..

توقف قُصي بالسياره فجأه وقال بنبره
مخيفه: ششش... مش عايز اسمع
صوتك.. انتي هترجعي لابوكي دلوقتي
ومحدث هيعرف باي حاجه.. وقريب اوي
هاجي واخذك علي بيتي.. ومفيش فرح وانا
هتفق مع ابوكي وهقنعه بطريقتي وانتي
هتوافقي علي كده يا حبيبته والا هقول لابوكي
علي كل حاجه.. فاهمه ١

حبيبته ببيكاء: بس

جذبها قُصي من ذراعها بعنف وقال بصوت
عالي: انتي تسمعي الكلمه وتقولي حاضر
وبس.. فاهمه ولا افهمك بطريقتي
حبيبته ببيكاء: فاهمه فاهمه سيب دراعي
ارجوك انت بتوجعني

ابتسم قُصي بشر وقال: وانت لسه شوفتي
وجع..

رمقته حبيبه بخوف شديد فابتسم قُصي
بسخرية وعاود القيادة من جديد..

0_____

نهض قاسم من مجلسه وقال بصدمة: يزن
ابني انا بقي مدمن

نهض ادم ايضا وقال بهدوء: يزن ضحيه
يابابا..صاحبه اللي وصله للسكه دي كان
بيحطله مخدرات ف القهوه لحد ما خلاه
مدمن ويزن مكنش يعرف+

ثم تابع بعدها بتشجيع عندما راء حاله
الحزن التي اصابته والده: متقلقش يابابا يزن

هیروح المصحه وهیخف بس احنا لازم نبقي

جمبه ونقويه

هو محتاجکم ومحتاج دعمکم دلوقتي اکر

من اي وقت تاني.. انا حاولت معاه وحاولت

اني اخليه يتعالج ف البيت بس هو

مستحملش بس ده طبيعي للي ف حالته..

انا شايف انه اسلم حل دلوقتي انه يروح

لمصحه کويسه لانه مش هیتعالج غير

بکده+

صمت قاسم لدقائق ثم قال بعدها بقوه:

حجزت ف مصحه ولا احجز انا

ابتسم ادم بخفه وقال: الموضوع مش هياخد

وقت هي مکالمه تيلفون صغيره..وکله

هيبقي تمام

اوماً قاسم رأسه بشرود ولم يتحدث بعدها

+-----

دلف قاسم لغرفته بعدما عاد من الشركه

هو وادم وترك ادم يذهب الي غرفه يزن

ليخبره بامر ذهابه الي المصحه

دخل الغرفه ووجد حنين تجلس علي

سجاده الصلاه وهي تدعي ربها بصوت

هامس باكي+

اغلق الباب فانتهت حنين دعائها ثم نهضت

من علي السجاده ونظرت له باعين حمراء:

قاسم جيت بدري ليه انهارده

ثم اقتربت منه وقالت بقلق وهي تتفحصه:

انت كويس فيك حاجه+

مد قاسم يده وجذبها نحوه محتضنا اياها

بادلته حنين الاحتضان ولم تتحدث وانما
استقرت ف حضنه لتنعم بالحب والامان
التي افقدته منذ فتره

سمعت صوت قاسم الخافت يقول: يزن
هيروح المصحه كمان كام ساعه يا حنين +
بكت حنين فزاد قاسم من ضمها اكثر وقال:
ششش... يزن هيبقي كويس وهيرجع زي
الاول واحسن

خزجت حنين من حضنه وقالت ببكاء وتبرير:
يزن كان مستحيل يمشي ف الطريق ده
يا قاسم صدقني.. انا عارفه تربيه ولادي.. اكيد
دي اصدقاء سوء يا قاسم

ابتسم قاسم بهدوء وهو يري دافع حنين عن
يزن اعتقادا منها انه سيقوم بمعاقبته فقال
بهدوء: روحي اقعدى معاه عشان كلها كام

ساعه وهنمشي.. ومحدث غيري انا واتتي
وادم يعرف بالموضوع ده.. واي حد يسالك
عنه قوليلهم انه سافر تركيا عشان دراسته
تمام+

حنين بىكاء: حاضر

ثم نظرت له وقالت: انت زعلان مني اكثر
دلوقتي عشان خبيت عليك الموضوع ده
مش كده

وتابعت بعدها بسرعه وبكاء: بس انا+

وضع قاسم يده علي شفيتها ونظر ف
عينيهما وقال: انا مش زعلان يا حبيبتي وانا
عارف انك عملتي كده خوفا علي يزن وعلي
من الصدمه.. بس دول ولادي يا حنين وانا
اكثر واحد هخاف عليهم وعلي مصالحتهم
ف مش عايزك بعد انها رده تخبي عليا حاجه

تخصصهم.. مش عايزك تخبي عليا اي حاجه

تاني اتفقنا+

اومات حنين براسه ثم قالت: اتفقنا

ثم تابعت بعدها بخوف وحنن: هو هو يزن

هيبعد عني كثير+

قاسم بتنيهده: مش عارف لسه لما الدكتور

يشوف حالته وبعدها يقرر هيقعد قد ايه..

حنين بحزن شديد: هروح اشوفه

اوماً قاسم براسه فخرجت حنين من الغرفه

متجه الي غرفه يزن

اما قاسم فجلس علي الفراش وتنهد بألم

وحنن: يارب الحمل بقا ثقيل اوي..+

دخلت حنين لغرفه يزن

ووجدت يقف امام السرير ويضع ملابسه ف
شنته السفر فقد اقتنع بحديث اخيه وقرر
ان يستجيب لهم ويذهب للمصحح ليتعالج
من تلك السموم

فنزلت دموعها بحزن ونادت عليه بصوت
منكسر: يزن+

مسح يزن دموعه بسرعه ثم التفت الي
والدته وعندما راء دموعها قال بحزن: بالله
عليكي متعيطيش.. مش هتحمل اني امشي
وانا سايبك بتعيطي كده.. وبعدين انا
مستهلش دمعته واحده من عنيني+

اقتربت منه حين وقالت بيبكاء: انت مهما
عملت يايزن عمر ما مقدار حبي ليك
ينقص.. انت ابني وحته من قلبي يايزن

احتضنها يزن وقال وهو يحاول السيطره
علي نفسه: انا هروح واتعالج وهخف
عشانك.. عشان مش هقدر اتحمل اني
اشوف دموعك وحزنك عليا.. هرجع وهبقي
الابن اللي تفتخري بيه+

حينين ببكاء: انا طول عمري فخوره بيك
وباخواتك.. وانا عارفه انك قوي وهتخف..
وهستناك يايزن وفرحتي بيك هتبقي
متتوصفش لما ترجعلي من تاني بس وانت
يزن القديم+

ابتسم يزن وقال: ان شاءالله ياماما.. انا
عايزك تدعيلي دايم بس
حينين بحب: انا طول عمري بدعيلك يايزن
مسحت دموعها وقالت وهي تنظر للشنطه:
محتاج مساعده

ابتسم يزن وقال بمرح افتقده بشده: لا
الشنطه قربت اخلصها بس عايز حاحه ثانيه

حنين بلهفه: ايه هي

يزن: عايز اكل من ايدك الحلوه دي قبل
مامشي.. هفتقد اكلك اوي ياماما+

حنين بسرعه: تحب اعملك حاجه معينه

هز راسه نافيا وقال بابتسامه: لا.. اعمليلي
حاجه علي زوقك.. اي حاجه منك حلوه

اومات حنين براسه وقالت: حاضر يا حبيبي

هنزل احضرك الاكل حالا

اوما يزن راسه بابتسامه فخرجت حنين من

الغرفه

وبعد خروجها ابتسم بحزن وقال: لازم اخفي

عشانك انتي بالذات ياماما..+

مرت ساعات اخري

وحان وقت رحيل يزن جذب شنطته من
علي الفراش والتفتت بجسده فوجد ادم
يقف علي الباب وينظر لها بابتسامه
مشجعه

ابتسم يزن له ثم اتجه الي وهو يسحب
شنطته خلفه وقال وهو يقف امامه: شكرا
علي كل حاجه عملتها وبتعملها ياابيه..
واسف لو جيت ف يوم وجرحتك بكلمه
مكنش قصدي+

ابتسم ادم وقال: انا مش عايز كلام انا عايز
فعل.. لو فعلا عايز تشكرني يبقي تخف
وترجعلنا يزن بتاع زمان
يزن بابتسامه: ان شاءالله..+

جاء قاسم من خلف ادم وقال بجمود: مش

يلا ولايه

لاحم ادم نيره والده فقرر ان يرحل ويترك

لهم الفرصه لكي يتحدثوا

ادم: انا تحت مستنيكم+

نظر يزن الي والده وقال بانكسار وخجل: انا

مش عايز امشي وحضرتك زعلان مني.. انا

اسف مكنش نفسي ابدأ احط حضرتك ف

الموقف ده انا..

قاطعته قاسم وقال: انا مش مستني اعتذار

وتبرير اللي حصل حصل ومش هنفتح فيه..

الدكتور اللي هيعالجك قالي ان نفسيتك

هتكون العامل الاكبر ف علاجك لازم يكون

عندك عزيمة واصرار عشان تخف بسرعه

واتمني ده يحصل يايزن واتمني انك تكون
عايز فعلا من جواك انك تتعالج+

قال يزن بحزن: انا فعلا عايز اتعالج.. هتعالج
عشانكم وعشان انا نفسي ارجع زي ما كنت

ربت قاسم علي كتفه وقال بابتسامه
خفيفه: انا عارف انك هترجع زي الاول يايزن
عشان انا عارفك قوي.. وهتقدر تعدي الازمه
دي+

ابتسم يزن وشعر بالسعاده داخله لانه
سيذهب من القصر وهو مطمئن ان عائلته
كلها سامحته وانه لم يترك احد حزين
بسببه ا

ودع باقي اخواته ماعدا قُصي الذي لم يعود
الي القصر ولم يستجيب الي مكالمات حنين..

فلم يستطع يزن الانتظار وقرر الرحيل مع
ادم واييه ذاهبين الي المصحه..

وبعد مرور ايام

كانت لُجين تجلس مع ليان ف الحديقه بعد
محاولات ليان ووالدتها الكثيره ليجعلوها
تخرج من غرفتها+

تحدثت ليان برفق لاختها: محتاجه حاجه
اجبها لك

هزت لُجين راسها بهدوء.. ثم تفحصت بعدها
حاله اختها ورأت الهالات السوداء التي تحت
عينيهما ووملامح وجهها المرهقه

فتحدثت لُجين بخفوت وقالت: فارس
مفيش جديد عنه+

ترقرقت الدموع في عين ليان وهزت راسها
نافيه وهي تنظر لاسفل

فمدت لُجِين يده وربت علي يد اختها وقالت

بهمس: هيبقي كويس وهيرجعلك

ليان بدموع: يارب يالُجِين يارب..

مسحت ليان دموعها وقالت: هروح اعمل

عصير لينا وهرجعلك تاني

هزت لُجِين راسها ورحلت بعدها ليان من

امامها+

وبعد رحيلها نظرت لُجِين امامها بصمت

وبدأت تتذكر حالتها ف الفتره الاخيره

واهتمام الجميع بها وبراحتها

ابتسمت بألم وقالت: كأنهم كانوا مستنين

يحصلي اللي حصل عشان يحسوا بيا+

وعلي ذكرها لتلك الحادته بدأت تتذكر تلك
الايام الصعبه التي مرت بها والتي لم تنسها
ابدا مهما مرت الايام+

فاقت من شرودها علي جلوس يحيي امامها
مسحت تلك الدموع التي لم تشعر بها وهي
تنهمر علي وجهها

ثم نظرت ليحيي بارتباك ممزوج ببعض
الخوف وقالت: انت انت جاي ليه

ابتسم يحيي وقال بحب ظاهر في عينيه:
وحشتيني.. ومن ساعت اللي حصل وانا
بتمني انك تنزلي من اوضتك واقدر
اشوفك+

ابتلعت لُجين ريقها بتوتر فتابع يحيي بهدوء
وحنان: عامله ايه دلوقتي

لُجِين بَتَلْعَثْم: مَل مَلَكْش دَعُوهُ بِيَا.. وَابْعَد

عَنِي

اِبْتَسَم يَحِيي وَقَالَ: تُو تُو مَش هَبْعَد عَنكَ
يَالْجِين وَهَفْضَل وَرَاكِي لَحْد مَا احْقَقْ هَدْفِي
وَهُوَ اَنْل تَتَجْمَع سَوَا ف بَيْت وَاحِد+

خَجَلت لُجِين وَلَكِنْ قَالَتْ بَعْنَد : تَبْقِي فَاهَمْ
غَلَط اَنَا مَش هَتَجُوزَك مَتَحَطْش اَمَل عَلِي
الْفَاضِي

نَهَض يَحِيي مِنْ مَكَانِهِ وَاقْتَرَبَ مِنْ كَرْسِيهَا
وَمَالَ عَلَيْهَا وَقَالَ بِاصْرَارٍ وَابْتَسَامَهُ خَفِيفَهُ:
وَحِيَاةِ اُمِّي وَامِك لَاتَجُوزَك يَالْجِين.. وَمَهْمَا
عِنْدَتِي مَعَايَا مَش هَسْتَسَلِم.. تَعْدِي بَس
الظُرُوفِ اللِّي اَحْنَا فِيهَا دِي وَهَكَلِم خَالِي ف
مَوْضُوعِ جَوَازِنَا.. وَانْتِي هَتَوَافِقِي يَالْجِين ٢

لاحظ خوفها من قربها منها فابتعد عنها وقال

بابتسامه: قاعده لوحك هنا ليه

قالت لُجين بدموع: متحطش امل عليا

ياحيي انت تستاهل حد احسن مني

انهت كلامها ثم حاولت القيام من علي

الكرسي

ولكن بسبب اندفعها وسرعتها تألمت

بصوت عالي بسبب جرح قدمها الذي لم

يشفي بعد

فجلست مره اخري علي الكرسي وهي تتأوه

بخفوت+

اقترب منها يحيي وقال بقلق وخوف: براحه

ياحبييتي.. ثم تابع بعدها وقال: هو الجرح

لسه بيوجعك لحد دلوقتي.. المفروض انه

يكون خف شويه ده عدا عليه اكثر من
اسبوعين+

لُجين بالم: الدكتوراه قالتلي ان الجرح عميق
وهياخذ فتره كبيره عبال مايخف

يحيي بقلق: طيب واجعك جامد اجبلك
برشام مسكن

لُجين: انا كويسه.. والوجع ده ميغيش حاجه
جمب وجع الايام اللي فاتت+

اوماً يحيي راسه باسف وتنحنح بعدها وقال
بترقب: لُجين هو انتي اتجرحتي كده ازاي

ارتبكب لُجين بشده ولم تود ان تبخره بما
حدث فقالت بتلثعم شديد: انا انا عايزه ليان
او ماما

يحيي بهدوء: طيب اهدي انا اسف مكنش
قصدي اضايقتك بسؤالي اهدي خلاص انا
مش عايزه اعرف+

لُجين بدموع: لو سمحت نادي ماما تيجي
تساعدني

يحيي: حاضر هناديها بس انتي اهدي انا
اسف مكنش قصدي

اومأت لُجين راسها ببطء فتحرك يحيي من
امامها وتوجه لداخل القصر لينادي علي
حنين او ليان+

وبعد رحيله هزت لُجين راسها وقالت بالم
ودموع: مش هينفع يا يحيي.. ولو كنت
وافضه فكره ارتباطنا الاول فبعد الحادته دي
انا اصراري علي الرفض بقا اكبر..

وف مكان اخر

ركض ادم ف طريقه المستشفى متوجها الي
غرفه فارس بعدما قام الطبيب المكلف
بمتابعة حاله فارس واخبره بضروره القدوم
الي المستشفى.. حاول ادم ان يستفهم منه
ما حدث ولكن الطبيب رفض واخبره ان يأتي
بسرعه ويتحدثوا بعدما يأتي ا

وصل للغرفه وفتح بابها بسرعه ولهفه وهو
خائف من ان يكون مكروه قد اصاب صديقه
فتح الباب وتصنم مكانه وتوسعت عينيه
بصدمه عندما وجد...

يتبع..

بكره او انهارده بالليل هنزل بارت تاني ان
شاءالله عشان ده مش طويل زي بارت كل

مره٥

وبجد شكرا شكرا علي الكومتتس الجميله
علي البارت اللي فات بجد فرحت بكلامكم
فوق ما تتصوروا

واللي فرحني اكرر الريفيوهات الجميله اللي
شوفتها علي الفيس

بجد شكرا من كل قلبي والله

ربنا يسعدكم زي ما اسعدتوني كده +♥♥

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثامن والعشرون (ج٢)

البارت الثامن والعشرون من الجزء الثاني من
حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+-----

ركض ادم ف طرقة المستشفى متوجها الي
غرفه فارس بعدما قام الطبيب المُكلف
بمتابعة حاله فارس واخبره بضروره القدوم
الي المستشفى.. حاول ادم ان يستفهم منه
ما حدث ولكن الطبيب رفض واخبره ان يأتي
بسرعه ويتحدثوا بعدما يأتي+

وصل للغرفه وفتح بابها بسرعه ولهفه وهو
خائف من ان يكون مكروه قد اصاب صديقه

فتح الباب وتصنم مكانه وتوسعت عينيه
بصدمة عندما وجد فارس يجلس علي
الفراش

وعندما رآه فارس ابتسم بتعب وقال: مالك
واقف كده ليه.. مش هتيجي تاخدي
بالحضن ولا انا موحشتكش ولايهه

فاق ادم من صدمته واقترب من فراش
صديقه بخطوات مسرعه ووقف امامه وهو
يتأمل ملامح وجهه الشاحبه المتعبه

فقال فارس بمرح: احلويت مش كدهه

جلس ادم علي الفراش امامه ثم جذب
فارس لاحضانه وشد عليه بقوه ألمت
فارس ولكن تحامل علي نفسه وبادله

الحضن وهو يبتسم بهدوء+

سمع صوت ادم الغاضب يقول: جرحك بس
يخف وانا هربيك يا فارس عشان اللي انت
عملته

ضحك فارس وقال بتعب: هي دي حمدلله
علي السلامه اللي بتقولهاالي+

ابتعد ادم عنه ونظر اه بابتسامه وتلاشي
غضبه منه وقال باشيتاق: حمدلله علي
السلامه وحشتني يا صاحبي..

فارس بابتسامه: طبعا مكنتش عارف تعيش
من غيري الايام اللي فات

ابتسم ادم وقال بصدق: مريت بحاجات كتير
وكنت محتاجك فيها جمبي+

فارس بمرح: لا بقولك ايه انا دمعتي قريبه
بلاش الكلام ده

ادم بغیظ: تصدق انا غلطان

ثم تابع بغیظ اكبر: صحیح فین الدكتور
ابن **** اللي بیعجالك.. اتصل علیا وقالی
تعالی ضروری وحسسنی انك خلاص بقیت
مع الاموات

ضحك فارس وقال: ما انا اللي قولتله يقولك
كده وهددته+

اغمض ادم عینیه وقبض علی یده بغیظ ثم
فتحها وقال بابتسامه صفراء وهو یصك
علی اسنانه بغیظ: الحساب بیتقل یا فارس..
انا ماسك نفسی عنك بالعافیه دلوقتی
عشان لسه فایق من غیبوبه بس
فارس بضحكه: خلاص بقا یادومی قلبك
ابیض بقا

كاد ادم يعنفه علي كلمه دومي تلك ولكن
منعه الباب الذي فتح فجأه وظهر بعدها
ليان وخلفها والده+

ظلت ليان واقفه امام الباب تنظر لفارس
باشيتاق وحب والدموع مترقرقه ف عينيها
تحدث فارس وقال بحب واشتياق: مش
هتيجي تسلمي عليا

ركضت ليان نحوه واحتضنته باشتياق شديد
وبدأت تبكي بشده

اغمض فارس عينيه بالم بسبب اندفاعها..
ولكن وضع يده علي ظهرها وظل يربت
عليها وهو يقول بحب ونبره هامسه لا
تسمعها الا ليان: حبيبتي خلاص كفايه
عياط.. انا كويس ياليلو كفايه عياط عشان
خاطري+

اقترب منهم قاسم ووضع يده على ظهر
ليان بزفق وقال: ليان حبيبتى انتى كده
بتضغطي على جرح فارس

ابتعدت ليان عنه ف الحال عندما صنعت
كلام والدها ونظر لفارس وقالت بكاء: انا انا
اسفه+

فارس بابتسامه: ششش اهدى انا كويس
نظر فارس بعدها لقاسم الذي قال بابتسامه:
حمدلله على السلامه يافارس

فارس بابتسامه: الله يسلمك يا عمي+

تحدث معه قاسم لدقائق قليله ثم قال
بعدها

قاسم بابتسامه: هسييك انا وادم مع ليان
شويه.. وعلفكره هي مبطلتش عياط عليك
من ساعه ما دخلت الغيبوبه.. كانت بتعيط

ليل نهار وكمان كانت بتاخذ علاجها

بالعافيه+

نظر فارس الي ليان بعتاب ثم قال بعد خروج

قاسم وادم من الغرفه: انتي فعلا كنتي

مهمله ف دواكي وصحتك ياليان

ليان ببكاء: انا مكنتش عايشه اصلا يافارس..

متعملش فيا كده تاني.. متبعدش عني تاني

يافارس

مد فارس يده ومسح دموعها برفق وهو

يقول بحب: طيب ممكن تبطلي عياط الاول..

انتي عارفه اني مش بحب اشوفك بتعيطي+

مالت عليه ليان ودفنت وجهها ف عنقه مع

مراعتها لجرح فارس

وقالت بعدها بدموع وحزن: وحشتني اوي

يافارس.. الشهر اللي عدا عليا ده كان اسوأ

شهر ف حياتي.. شوفنا حاجات كتيره وحشه
اوي.. وكنت محتاجك جمبي محتاجك
تطمني زي ما بتعمل دايمًا.. كان اختبار
صعب اوي من ربنا يافارس صعب اوي+

فارس وهو يملس علي ظهرها بحنان: خلاص
اهدي.. انا فوقت وهفضل جمبك ومش
هسيبك.. خلاص الوحش كله عدا واوعدك
انه هخلي ايامك الجايه كلها سعادته.. سعادته
وبس+

مرت ساعات اخري وقد حضر والد فارس
الذي عندما راي ابنه انهال عليه بالاحضان
التي لم تخلو من بكاءه لشده اشتياقه لابنه
مر اليوم وقد ارتاحت ليان بشده وعادت
الابتسامه ترتسم علي وجهها منذ مده طويله
من الحزن والبكاء وكانت سعادته ف ذلك
اليوم لا توصف..

+-----

مر اسبوع

واصبح قُصي قاسي بشده واصبح اكثر
عصبيه وانفعالا..وحدثه مع حبيبه ف الاونه
الاخيره عباره عن اهانته وكره لها فقط ٢

لاحظت حنين تبديل حالته وحاولت عده
مرات ان تستفهم منه ما حدث ولكن دائما
ما يخبرها قُصي بانه بخير وينجح كل مره في
ان يتهرب منها ومن اسألتها+

تحسنت حاله لُجين اكثر وبدأت تتجمع مع
عائلتها اكثر من ذي قبل وبدأت تستعيد
روحها المرحة

وسعدت عائلتها بتحسنتها هذا وبشده+

اما فارس فهو قد خرج من المستشفى
واصبحت حالته افضل بكثير وبدأ يساعد ادم
ف البحث عن فرعون بعدما اخبره ادم بكل
شئ حدث عندما كان ف الغيبوبه

+_____

وف المصحح

كان يزن يجلس علي الارض بعدما قام بافراغ
طاقته ف تكسير الغرفه والصراخ مطالباً
باخراجه من ذلك المكان+

فقد عزمته واصراره فالعلاج.. فالالم التي
يشعر بها ليست هيئه ابداء.. لم يعد يرغب ف
ان يتمم علاجه.. كل ما يوده ويرغبه هو ان
يتخلص من هذا الوجع والالم باي شكل

كان يضم ركبته الي صدره ويتنفس بصوت
عالي وعيناه ملئيه بالغصب وكان يصدر
تأوهات موجوعه كل فتره

لا يتحمل الم جسده والصداع الذي لا يتركه..
يريد الخروج من هذا المكان واخذ جرعته
ليتخلص من ذلك الالم البشع

صوب نظره الي باب الغرفه الذي يُفتح+

دخل ذلك الطبيب الذي يكرهه ويكره بروده

فنظر له يزن بغضب شديد

تحدث الطبيب ويدعي مهاب: في ضيف عايز

يشوفك

نهض يزن من علي الارض وقال بفظاظه:

مش عايز اشوف حد ولا عايز اشوفك..

وقولتلك طلعتني من هنا.. انا خلاص مبقتش

عايز اتعالج.. خرجني من هنا انا مبقتش قادر

اتحمل خلاص

انهي كلامه بصوت عالي منفعل

ولكن ذهب انفعاله وغضبه واصبحت ملامح

وجهه مصدومه عندما سمع صوت من

خلف الطبيب يقول: حتي انا يايزن مش

عايز تشوفني ٢

يعرف صاحب هذا الصوت.. يعرفه حق

المعرفه وكيف له ان ينسها.. انه صوت

وردته.. ورده حياته.. صديقتة وحببيته ١

رائ الطبيب حاله السكون التي اصابته وعلم

عندها تأثير ورد عليه فقرر الخروج من

الغرفه ليتحدثوا براحه اكثر.. وهو مطمئن ان

يزن لن يقوم باذيتها+

اغلق الطبيب خلفه ف فاق يزن بعدها من
شروده وقال وهو يتجنب النظر ف اعين ورد:
انتي انتي ايه اللي جابك

اقتريت منه ورد وقالت بصوت هامس
والدموع مترقرقه ف عينيها: جيت عشانك
يايزن+

ابتعد عنها يزن واعطاها ظهره وقال بصوت
مرتعش: ابع ابعدني عني.. وبعدين انتي مين
جابك هنا

ورد بخفوت: مش مهم مين جابني المهم اني
جمبك وهفضل جمبك مهما حصل يايزن+

تحدث يزن بنبره جامده مصطنعه: لو
سمحتي امش امشي وانسيني

ورد بصوت باكي: حاولت ومعرفتش..
اقتربت منه وقالت بنفس النبره: من ساعت

ما سبتني وانا مش عايشه يايزن.. وردتك
دبلت وانت السبب ف كده.. انت وعدتني
انك عمرك ف يوم ما هتكون السبب ف ان
دموعي تنزل.. ليه خلفت بودعك انا دلوقتي
مبقتش بعمل حاجه غير اني اعيط.. ليه
يايذن اخترت تبعدني عنك.. ليه مخلصنيش
جمبك وكنت هساعدك وهنتخطي المحنه
دي سوا+

نزلت دموع يزن وقال: انتي متستاهليش
ترتبطي وتتعلقني بواحد مدمن زي.. انتي
تستاهلي حد احسن مني الف مره
ورد بصوت هامس: انا مش عايزه اللي
احسن منك انا عايزاك انت+
صرخ يزن وقال: وانا مش عايزك ابعدني عني
ابعدني..

ثم تابع بعدها بهستريه وضياع: مكنش
مكنش المفروض تشوفيني كده مكنش
المفروض تشوفيني ضعيف كده+

ورد ببيكاء: يزن

وقف يزن وقال لها باعين حمراء وانفاس
متسارعه: امشي ومتجيش هنا تاني
ياورد.. ولو جيتي مش هسمحك تشوفيني ..
امشي ياووووورد امشي+

انهي كلامه بصوت عالي جعله تنتفض من
مكانها

وقالت بعدها ببيكاء وصوت متألم: انا همشي
يايزن ومش هاجي تاني.. بس هستناك تخف
وترجع تاني يزن القديم.. اتعالج يايزن وخلي
عندك اصرار انك تخف مش عشاني.. عشان
خاطر عيلتك يايزن

انا همشي واتمني المره الجايه لما اشوفك

اشوف يزن اللي انا عارفه+

انهت كلامها ببيكاء شديد ثم خرجت من

الغرفه

وبعد رحيلها جلس يزن علي الارض وبكي

بصوت مسموع علي تلك الحاله التي وصلوا

لها.. ولكن هو السبب ف كل ما يحدث..٢

خرحت ورد من الغرفه ومسحت دموعها

واتجهت لادم والطبيب

نعم فادم من احضرها الي هنا بعدما اخبره

الطبيب بان اخيه فقد اصراره علي ان يتعالج

واصبح دائما يصرخ مطالبا الخروج من

المصحه+

ففكر ادم وتذكر ورد وتذكر تعلق يزن بها

فقرر ان يذهب الي الجامعه ويتحدث معها

ويخبرها بما حدث ويطلب منها ان تقف
بجانب يرن لانه يعلم ان ورد قادره ان تعيد
له اصراره من جديد+

اما ورد فعندما سمعت حديث ادم صدمت
بشده بسبب ما اصاب يزن ولم تتردد ثانيه
ف ان تذهب وتزور يزن وقد نست تماما كل
وعودها مع نفسها ان تنسي يزن وتضع
تركيزها فقط ف دراستها ولا تفكر ف شيء
اخر+

نظر ادم الي ورد وقال بهدوء: كلمتیه

ورد بحزن ودموع: هو مش عايزاني وقالي
امشي.. بس انا عارفه انه قال كده عشان
مش حابب اني اشوفه ف الوضع ده ويفتكر
انه كده هينزل من نظري.. بس هو منزلش
من نظري ابدًا والله انا عارفه ان دي حاجه

غصب عنه وانه كان ضحيه واحد مش هقول
غير انه مريض نفسي+

ابتسم مهاب بهدوء وقال: هو واضح انه
بيحبك وانا شوفت ده ف عنيه عشان كده
سبتك وخرجت من الاوضه بالرغم ان يزن ف
مرحله صعبه من العلاج وممكن يقوم باي
تصرف عنيف بس انا اطمنت لما شوفت
نظرته ليكي وقولت انه مستحيل ياذيك..
وزي ما انتي قولتي هو قالك الكلام ده
عشان خايف تنزلي من نظره+

نظر لادم وقال بابتسامه: علي ماعتقد
المقابله دي هتفيده جدا ف مرحله العلاج

تنهد ادم وقال: اتمني يادكتور

ثم نظر لورد وقال بهدوء: شكرا انك جيتي

ياورد

ورد بابتسامة باهته: انا اللي عايزه اشكرك
انك قولتلي.. وانا واثقه ف يزن وعارفه ان
هيخف قريب

ادم: ان شاءالله..+

رحل ادم وورد وبعد رحيلهم اتجه مهاب الي
غرفه يزن وفتح الباب ووجد يزن يجلس
علي الارض وينظر امامه بشرود

فقال مهاب بهدوء: ورد بتحك علفكره
ومستنياك تخف.. ومش هي بس ف ناس
كتير اوي مستنياك تخف وترجعلهم زي ما
كنت.. متبقاش اناني وفكر فيهم يايزن

انهي كلامه ثم خرج من الغرفه واغلق الباب
خلفه

تاركا يزن يفكر بعمق ف كلامته الاخيره:
متبقاش اناني وفكر فيهم يايزن..

+-----

وبعد مرور اسبوعان

في فيلا مازن

كانت افراد الاسره متجمعه حول سفره

الطعام

وكان الصمت يسود المكان فقاطع يحيي

هذا الصمت وقال بنبره هادئه وهو ينظر

لوالده: بابا عايز حضرتك تكلم خالي قاسم

وتقوله اني عايز اتجوز لُجين+

احتلت الصدمه ملامح وجههم وشهقت

كارما باندهاش

فضحك يحيي علي هيئتهم وقال: في ايه

ياجماعه انا طلبت حاجه مستحيله ولااايه

تنحنح مازن ثم قال بجديه: لا مش
مستحيله.. احنا استغربنا بس.. بس انت
عايز تتجوز لجين ليه ا

يحيي بصراحه: عشان بحبها

ابتسم مازن وقال: مشفتش ف صراحتك
ضحك يحيي وقال: طيب ايه هتكلم خالي
امتي

تنهد مازن بهدوء وقال: هبقي افاتحه ف
الموضوع ده بكره ف الشركه.. بس
معتقدتش ان في حاجه هتحصل غير لما
يرجع يزن من السفر ا

يحيي بتفهم: مفيش مشكله بس علي الاقل
نقرأ فاتحه ونأجل حفله الخطوبه بعد رجوع
يزن

ضحكت كارما وقالت بسعادة: مبروك
يايويو.. علي الرغم اني زعلانه انك مقولتليش
علي الموضوع ده بس هعديها+

ابتسم يحيي وقال بهدوء: لا متزعليش مش
قصدي اخبي عليكي

تدخلت رهف وقالت بابتسامه صغيره: ربنا
يسعدك ويقدملك اللي فيه الخير يا حبيبي

يحيي بابتسامه: ربنا يخليكي ليا ياماما

تنهدت رهف وقالت بهدوء: بس في حاحه
عايزاك تاخذ بالك منها

يحيي: ايه هي

رهف: معتقدتش ان لُجبن هتوافق بسهولة..
انت عارف اللي حصلها الفتره اللي فاتت
وعارف ازاي اثر علي نفسيتهها+

ابتسمت يحيي بهدوء وقال: متقلقيش انا

هعرف اتعامل معاها وهخليها توافق

قالت كارما بمرح: يويو هيعرف يسيطر

ياماما متقلقيش

رهف بضحكه: اما نشوف ا

تحدث مازن وقال بابتسامه خفيفه: بمناسبة

الجواز وكده

تابع بعدها وهو ينظر لكارما: في عريس

متقدملك ياكارما.. وقبل ما ترفضني زي كل

مره عايز اقولك ان الولد محترم جدا وراجل

يعتمد عليه وابن عيله كويسه ومعروفه..

مش عايزك تتسرعي خدي وقتك وفكري

ياحبيبتني ماشي ٢

توترت كارما بشده وقالت بتلثعم: بس

قاطعها مازن وقال بابتسامه هادئه: مفيش
بس يا حبيبتى.. مش عايزك تاخدي اى قرار
دلوقتى.. هتقعدي مع الراجل وتشوفيه وانا
عندي احساس انك هتعجبي بيه
وبشخصيته+

نظرت كارما ليحيى ووالدتها باستنجاد

فوجدت ملامح وجههم هادئه

وتحدثت والدتها وقالت بحنو: اقعدى معاه
يا حبيبتى واديله وادى لنفسك فرصه مين
عارف يمكن زي ما بابا بيقول وتحسى
بقبول من نحيته+

نظرت كارما ليحيى لعله ينجدها من ذلك
الموقف

ولكن صدمها عندما قال بهدوء: وانا كمان
راى من رائهم يا كارما.. اقعدى معاه ولو

مقبلتوش ارفضيه عادي محدش فينا

هيجبرك علي حاجه

نظرت كارما لهم ثم قررت ان تنفذ رغبتة
وتجلس معه ولكن بالتاكيد سترفضه فهي
لم تستطيع ان تحب شخص اخر غير ادم ولا
تتخيل نفسها الا زوجته هو

زفرت بتوتر وقالت: تمام هقعد معاه+

ابتسم مازن وقال: تمام.. هتصل عليه
وهتفق معاه علي ميعاد عشان يجي ويقعد

معاكي

كارما بتوتر وبتلعثم: ما ماشي

ع_____

وبعد مرور ساعات

ف قصر قاسم

كان قاسم يجلس علي الاريكه وامامه ادم
ويتحدثوا سويا

انضمت اليهم حنين وجلست بجانب قاسم

فتحدث قاسم وقال: امال فين البنات

حنين: لُجين وسجي نايمين وليان بتكلم
فارس فوق

اوماً قاسم راسه بهدود فقالت حنين بحزن:

قاسم يزن وحشني اوي مينفعش ارواح
اشوفه عشان خاطري+

قاسم بابتسامه حنونه: مش هينفع

ياحبيبتني وبعدين مش كلمتية اول امبارح
واطمنتي عليه

حنين بدموع: لا مش هطمن غير لما اشوفه
قدا مي

تدخل ادم وقال بابتسامه: خلاص ياما ما
هانت.. الدكتور طمني وقال ان يزن
بيستجيب للعلاج بسرعه وان شاء الله يطلع
ف اقرب وقت+

حنين بحزن: يارب

مسحت الدموع العالقه ف عينيها وقالت
بابتسامه خفيفه: صحيح رهف لسه قافله
معايا وقالتلي علي خبر حلو

قاسم بابتسامه: خبر ايه

حنين: قالتلي ان في عريس متقدم لكارما
واتفقوا علي معاد عشان كارما تقعد معاه
وبتقولي الشاب اللي متقدم لها ده كويس
جدا+

ابتسم قاسم وقال: بجد.. ربنا يقدملها اللي
في الخير.. كارما طيبه وجميله وتستاھل واحد
كويس يحافظ عليها ويصونها

ثم تابع بعدها وهو ينظر لادم الذي منذ
سماعه لحديث والدته شعر بالغضب
الشديد والغيره وود لو يمسك ذلك الشاب
ويفتك به ف الحال.. ويعاقب كارما لانها
وافقت علي ان تجلس معه

نظر لوالده واستطاع ان يتحكم ف نفسه
وقال بابتسامه صفراء: بتقول حاجه يابابا
لاحظ قاسم ووجه ابنه الذي اصبح لونه
احمر ولاحظ ايضا انه يضغط علي يده بعنف
ليتحكم ف نفسه

فقال قاسم بمكر: بقولك ايه رايك ف
الموضوع ده.. كارما بردو زي اختك الصغيره
واكيد يهملك مصلحتها مش كده ولايه ا
اشتعل ادم اكثر من كلام والده ولكن قال
بثبات مصطنع وبنفس الابتسامه: اه اه اكيد
نظر لساعه يده وقال بعدها: انا لازم امشي
دلوقتي عشان عندي شغل مهم..
لم يترك الفرصه لهم ليتحدثوا فقال وهو
يتحرك من امامهم : سلام عليكم+
وبعد رحيله ابتسم قاسم بمكر ونظر بعدها
الي حنين التي قالت باستغراب: هو ادم ماله
ياقاسم.. قلب مره واحده ليه
ضحك قاسم وقال وهو يغمز بعينه: الغيره
تعمل كثير ياحنون

اتسعت عين حنين وقالت بدهشه: انت

قصدك

ثم ضحكت بسعاده وقالت: قصدك ان ادم

بيغير علي كارما

قاسم بابتسامه: شكله كده..+

حنين: بس بس ده كان بيعتبرها اخته

قاسم بابتسامه: اديكي قولتيها كان

كانت علي وشك التحدث ولكن توقفت

عندما لاحظت نزول قُصي من علي الدرج

فنادت عليه عندما وجدته علي وشك

الخروج من باب القصر دون ان يلقي عليهم

التحيه حتي+

اقترب منهم قُصي وقال بلامح جامده: ايوه

ياماما

حنين: رايح فين يا قُصي..

قُصي بهدوء ظاهري: رايح لواحد صاحبي
اقعد معاه شويه... عن اذنكم

انهي كلامه ثم رحل من امامهم

وبعد رحيله تنهدت حنين بحزن وقالت:
قُصي مش مضبوط اديله فتره مش عارفه
ماله

تابع قاسم رحيله ابنه بشرود وقال لحنين:
خير يا حبيبتني متقلقيش.. ممكن يكون
متخاف مع حبيبه وهيتصافوا سوا
اومأت حنين براسها بهدوء ولم تتحدث+

اما عند ادم

كان يقود السياره وهو يقبض علي المقود
بغضب وقال بصوت خافت منفعل: دي

بستبھل دي ولایه.. ازاي توافق انها تقعد
معها.. وبعدين انا لمحتلها كذا مره اني
هتذفت واتقدملها

ثم تابع بوعيد: ماشي ياكارما.. تظهري بس
قدامي وانا هوريكي.. وابقى وريني هتقابلي
عريس الغلفه دي ازاي..

٣_____

ف اليوم التالي

ف غرفه حبيبته

كانت حبيبته متسطحه علي الفراش بتعب

وحزن

وتقول لوالدتها التي تقف بجانب الفراش:

مش جعانه ياماما

سهير بقلق وخوف علي ابنتها الوحيدة:
ياقلب ماما مالك بس ايه اللي مزعلك اوي
كده.. انتي داخله علي الشهر اهو مش
بتاكلي وعلطول محبوسه ف اوضتك
طمني قلبي وقلب ابوكي وقوليلي في ايه+
ابتلعت حبيبه ريقها بصعويه وقالت بالـم:
مفيش حاجه ياماما..

سهير: طيب انتي زعلانه مع قُصي.. لو
الموضوع كده ف ان شاءالله هترجعوا
تتصالحوا تاني.. بس متعمليش في نفسك
كده يا حبيبه+

وعلي ذكر اسم قُصي انتفضت حبيبه بخوف

وتذكرت مكالمته لها الايام الماضيه
والكلمات الصعبه القاسيه التي تسمعها

منه

وما يخفيها اكثر الان هو رده فعله نحوها
فهي لم ترد علي مكالته منذ عده ايام
فهي لم تستطيع ان تتحمل المزيد من
كلماته المؤلمه تلك فقررت ان تتجاهله
وتتجاهل مكالته مطمئنه نفسها بانها في
بيت والدها ولم يستطيع ان يفعل شئ
ولكن خائفه من ان يصدر منه اي رده فعل
غير متوقعه او يأتي ويخبر والدها بما حدث
وهي متاكده انه ان حدث ذلك فلم يسمعها
والدها ايضا ولن يصدق بانها مظلومه ا
فاقت من شرودها علي صوت والدتها القلق
يقول: حبيبه انتي سمعاني يا حبيبتي
حبيبه بتعب: ماما عشان خاطري
متضغطيش عليا وسبيني براحتي ممكن

تنهدت سهير وقالت: حاضر يا حبيبه مش
هضغط عليكى.. بس لو محتاج تتكلمى انا
موجوده نادى على ف اى وقت

اومأت حبيبه راسها بوهن+

فقبلتها سهير من جبهتها ثم خرجت من
الغرفه واغلقت الباب خلفها

وبعد خروجها عادت حبيبه تبكى بدون
صوت+

وبعد مرور نصف ساعه

اتجه والد حبيبه الى الباب عندما سمع صوت
الجرس+

فتح الباب ووجد قُصي امامه

ففتح الباب على مصرعيه وقال بترحيب:
ازيك يا قُصي اتفضل يا ابني

دخل قُصي وقال بملامح هادئه علي عكس
غضبه المتصاعد داخله باتجاه حبيبه: اخبار
حضرتك ياعمي

والد حبيبه بود: الحمدلله ياابني اتفضل
اقعد+

قُصي بجديه: لالا ملوش لزوم انا كنت جاي
بس وعائز اتكلم مع حبيبه شويه ده بعد اذن
حضرتك يعني

حضرت سهير وقالت بلهفه: قُصي حبيبي
كويس انت جيت

ثم تابعت بعدها بحزن: حبيبه مش عارفه
مالها علطول حابسه نفسها ف الاوضه
ومش بتاكل غير لما انا اضغط عليها+

ابتسم قُصي باصطناع وقال: انا جاي عشان
اشوفها ياطنط واخرجها من الحاله اللي هي
فيها دي

سهير بلهفه: استني اطلع انا ديها

قُصي بهدوء: لا خليها انا هطلعها

وتابع وهو ينظر لوالد حبيبه: ده لو مش

هيضايق حضرتك طبعاً

هز راسه نافيا وقال بابتسامه بسيطه: لا

يابني مش هيضايقني.. دي مراتك+

ابتسم قُصي باصطناع ثم سار خلف سهير

لترشده الي غرفه حبيبه

وبعد ثواني

وقف قُصي امام باب غرفه حبيبه ونظر
لسهير وقال: خلاص انا هدخلها واتكلم
معاها

اومات سهير راسها فدخل قُصي واغلق
الباب خلفه

وسرعان ما تبذلت ملامحه الي القسوه
والبرود

اقترب من فراش حبيبه ووجدها متكوره
علي نفسها وتغمض عينيها+

فمال عليها وهمس ف اذنها بصوت مخيف
وقال: لو فاكركه انك طالما ف بيت ابوكي
يبقي مش هقدر اجي جمبك تبقي غلطانه+

نهضت حبيبه بفزع عندما سمعت صوته
ورجعت بجسدها للخلف وهي تنظر لمامح
وجهه المخيفه

ابتسم قُصي بشر ثم جذبها من ذراعها
بعنف واضعا يده الاخري علي فمها حتي لا
تصدر صوتا+

جعلها تقف امامه ولم يهتز امام دموعها
التي بدأت تنهمر بغزاره ولا بارتعاش جسدها
خوفا منه

تحدث قُصي وقال بقسوه وهو يزيد ضغطه
علي ذراعها: مش نبهتك وقولتلك علي الله
ارن عليكي ف مره ومترديش.. نبهت ولا
منبهتش+

هزت حبيبه راسها ايجابا بهستريه
فتابع قُصي وهو يضغط اكثر: وطالما اه.. برن
عليكي اديلي اربع ايام ومش بتبردي علي
الزفت ليه+

كانت حبيبه علي وشك التحدث ولكن
قاطعها قُصي وهو يضع اصابعه امام شفتيه
ليمنعها عن التحدث

ونظر نحو الباب وقد عرف ان احد يقف
خلف الباب بسبب الظل الظاهر امام
الباب+

فتحولت نبرته الي الحنان المصطنع وقال
بنبره عاليه نسبيا لكي يسمعه من الخارج:
مالك يا حبيبتني متغيره ليه.. هو انا عملت
حاجه تضايقك

كان يتحدث وهو ينظر لحبيبه بوعيد
وقسوه+

نظر الباب مره اخري وعندما وجد ان الظل
قد اختفي ابتسم بسخريه ثم نظر لحبيبه
مره اخري وقربها نحوه وقال بقسوه: لو

زنيٲ عليكي ٲائي مره ومردٲيش ردت فعلي
مش هٲعجبك.. واديكي شوفٲي عرفت
ادخلك اوضٲك وبعلم امك وابوكي..+

انا هنزل وهكلم ابوكي واقوله اني هاخذك
علي بيٲي الاسبوع الجاي من غير لا فرح ولا
زفت ولما يسالك هٲوافقني ومش محتاج
اقولك لو موافٲٲيش هعمل فيكي ايه..
وتابع بعدها بقسوه اكبر وابتسامه ساخره:
واستعدي بقا ياقٲه عشان جحميك
هيبٲدي من الاسبوع الجاي٥

زاد ارتعاش حبيبه اكثر من نبرٲه المخيفة
ومن شده رعبها وخوفها لم ٲسٲطيع
التحدث بكلمه واحده.. فقط ٲوماً براسها
بهسٲريه وهي ٲٲمني ان يمر ذلك الوقت
ويرحل من غرفٲها بسرعه..

٣-----

دخل ادم الي المخزن بخطوات متزنه

وكانت ملامح وجهه جامده مخيفه+

ظل يسير لمده دقائق قليله

وتوقف بعدها فجأه امام شخص مقيد ف

الكرسي

وقد كان مغمض عينيه

نظر ادم الي الرجل جانبه و اشار بيده

فمهمه الرجل وقد بجذب دلو مملوء بالمياه

مسك ادم الدلو ثم سكب الماء بقوه علي

ذلك رجل+

شهق الرجل بعنف وعاد لوعيه

وظل يتنفس بصوت عالي وهو ينظر الي

الارض يستوعب ما يحدث له

رفع نظره ووجد ادم ينظر له بابتسامه مخيفه

مال عليه ادم وجذبه من خصلات شعره

فتأوه الرجل بسبب قبضته القويه علي

شعره.. قرب ادم وجهه منه وقال بصوت

هامس قوي: والله ووقعت تحت ايدي

ياادهم درغام.. وتابع بسخريه وقوه: ولا تحب

اقولك يافرعون...

انتهي البارت

لو لقيت تفاعل كبير اوي علي البارت ده

هنزلكم بارت ثاني هديه بكره ف نفس

المعاد

ولا انتو بقا زهقتوا ومش عايزين تاني 88

واصل قراءة الجزء التالي

البارت التاسع والعشرون (ج٢)

البارت التاسع والعشرون من الجزء الثاني

من حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

♥ بارت كبير زي ما وعدتكم ♥

♥♥ اقرؤه وقولولي رايكم ♥♥

وعلقوا علي الفقرات ياجماعه متتكسفوش

88

+-----

دخل ادم الي المخزن بخطوات متزنه

وكانت ملامح وجهه جامده مخيفه+

ظل يسير لمدته دقائق قليله

وتوقف بعدها فجأه امام شخص مقيد ف

الكرسي

وقد كان مغمض عينيه

نظر ادم الي الرجل جانبه واشار بيده

فمهمه الرجل وقام بجذب دلو مملوء بالمياه

مسك ادم الدلو ثم سكب الماء بقوه علي

ذلك رجل+

شهق الرجل بعنف وعاد لوعيه

وظل يتنفس بصوت عالي وهو ينظر الي

الارض يستوعب ما يحدث له

رفع نظره ووجد ادم يتظر له بابتسامه

مخيفه

مال عليه ادم وجذبه من خصلات شعره
فتأوه الرجل بسبب قبضته القويه علي
شعره.. قرب ادم وجهه منه وقال بصوت
هامس قوي: والله ووقعت تحت ايدي
يا ادهم درغام.. وتابع بسخريه وقوه: ولا تحب
اقولك يا فرعون... ١

نظر له فرعون وقال بخبث: اللي انت عايزوا
يا ابن نسرين

ابتسم ادم ابتسامه شرسه ونظر ارضا وبعد
ثواني رفع نظره نحو ادهم وقبض علي فكه
بعنف وقال بشراسه: وابن نسرين ده بقي
هيندمك علي كل لحظه فكرت فيها انك
تاذي حد من عيلتي..+

ادهم بسخريه: ايه هتعمل ايه هترميني ف
السجن.. ارميني انا متعود مش هتفرق
معايا حاجه.. خلاص انتقمت من كل واحد

منكم وكسرت قاسم وده كان هدي في الاول

والاخير+

ضحك ادم بصوت عالي وعندما انتهى قال: لا

سجن ايه.. انا هاخذ حقي بدراعي ولم

اخلص اللي هعمله فيك هرميك ف

السجن.. بس هرميك وانا سايب فيك علامه

عشان تفضل فاكرني طول عمرك+

ثم تابع بابتسامه خبيثه وهو يدور حوله:

يعني ممكن بضرب واحد هنا

ثم وضع اصابعه علي عموده الفقري وقال:

اخيلك قاعد علي كرسي بعجل طول

عمرك..

وقف امامه وقال بنفس الابتسامه: اووو

ممكن اخذ عين من عينك الاتنين وتعيش

بعين واحده باقي حياتك+

مسك ذراعه وقال ببرود: ودلوقتي هسيب

فيك علامه صغيره كده

انهي كلامه ثم لوي ذراعه بعنف واستطاع

ان يسمع صوت تكسيره عظامه

صرخ ادهم بقووه بسبب الالم الذي يشعر به

فضحك ادم وقال: ايه مالك بس يافرعون

احنا لسه ف البدايه اهدي كده

مال عليه وقال بنبره شرسه وهو يضغط

علي ذراعه اكثر ولم يهتم بصراخ ادهم:

هتفضل محبوس ف المخزن زي الكلب وانا

هتفنن ف عذابك يا ادهم.. وكل ما اكسر

فيك حاجه هعالجك وارجع اكسرها تاني

ولما احس بعدها انك خلاص جبت اخرك

هرميك ف السجن وهو صلك جبل المشنقه

بايدي ومبقاش ادم العامري لو معلمتش

ابتعد عنه ثم نظر للحارس وقال بخشونه:

تشوف دكتور يعالج دراعه

ثم نظر لادهم الذي يتأوه بصوت عالي من
شده الالم وقال بابتسامه بارده: اجيلك تاني

لما دراعك يخف+

سار ادم خارجا من المخزن ولكن توقف
عندما سمع صوت ادهم المتألم يقول ببرود:
ابوك وحشني يا ادم خليه يجي عشان اشوفه
نظر له ادم وقال بابتسامه: اكيد هييجي.. بس
لما انفذ اللي ف دماغي انا الاول.. وبعدين
هسلمك ليه.. وبراحته بقا ساعتها يعمل
فيك اللي هو عايزوا.. ومحدث هيقدر
يوقفوا+

انهي كلامه ثم سار خارجا من المخزن وعلي
وجهه ابتسامه ثقه وفخر بانه توصل لمن
حاول تدمير عائلته+

اما ادهم فبعد رحيله صرخ بغضب وانفعال
شديد وقال ف نفسه: كان لازم اخذ بالي انه
مش سهل كان لازم...

ع_____

وفي اليوم التالي

ف قصر قاسم

خرج ادم من غرفته وكان منشغل في ان
يطوي اكمام قميصه

كان علي وشك النزول علي الدرج ولكن
توقف عندما سمع صوت والدته تقول:

اطلعي ياكوكي للبنات فوق هتلاقيهم

صاحين

ثم سمع بعدها صوت كارما الهادئ تقول:

ماشى ياطنط+

ابتسم ادم بمكر وقال: حلو اوي

انهي كلامه ثم اتجه لغرفته مره اخري ووقف

خلف الباب وانتظر صعود كارما

مرت دقائق قليله وصعدت كارما لاعلي

وكانت تسير بالاتجاه غرفه ليان ولجين وبينما

هي تمر علي غرفه ادم ٢

شهقت بفزع عندها وجدت يد تجذبها من

يدها وتسحبها الي الغرفه

وثواني وجدت نفسها تستند علي الحائط

ويقف امامها ادم

تحدثت كارما بانفاس متسارعه وتوتر بسبب

قربه منها وقالت: في في حاجه ياايهه٣

ابتسم ادم ابتسامه خفيفه وقال وهو ينظر

ف عينيها مباشره: اه

زاد توتر كارما اكثر بسبب نظراته اليها وقالت

وهي تفرك ف يدها وتتجنب النظر ف عينيها:

|| ف ايه.. وبعدين مش ممكن تتكلم بره..

عشان عشان يعني+

قاطعها ادم وهو يقول بلامح جامده: ايه

موضوع العريس ده

كارما بتلعثم: عر عريس

ادم: اه عريس.. ايه متعرفيش ولايه

ابتلعت كارما ريقها بتوتر وقالت: عا عادي

يعني هو جاي وهنقعد مع+

قاطعها ادم للمره الثانيه وهو يقول بصرامه:
تروحي وتقوليلهم انك غيرتي رأيك ومش
هتقعدي مع حد

كارما بسرعه: مش هينفع

ثم تابعت بعدها بارتباك عندما رأته ملامح
وجهه الغاضبه: قصدي قصدي ان بابا
هيضايق مني عشان هو اتفق معاه وكده+
تحلت ببعض الجراءه وقالت: وبعدين يعني
انت مضايق ليه ياابيه من موضوع العريس
ده.. هو مش عاجبك

نظر لها ادم بجمود ثم مال عليها وقال
بصوت رجولي: بلاش الاستعباط ده ياكارما
انتني عارفه اللي فيها.. وبعدين مبقاش ليها
لازمه كلمه ابيه دي مش عايز اسمعها منك
تاني.. تمام ٣

انهي كلامه ثم ابتعد عنها ونظر لها بابتسامه
هادئه وتابع: هتروحي وتقولي لابوكي انك
غيرتي رأيك ف موضوع العريس ومش عايز
اسمع بعد كده انك وافقتي تقعدي مع
عريس ماشي+

تمردت كارما وقالت: لا مش ماشي.. ومش
هقدر اقول لبابا كده عشان هو اتفق مع
العريس علي المعاد وانا مش هقدر اصغر
بابا قدامه.. بعد اذنك ياايبه

انهت كلامها ثم خرجت من الغرفه بسرعه
وتابع ادم خروجها بغیظ وقال: ماشي
ياكارما.. ابقی ورینی هتقعدی مع العریس
ده ازای..

وبعد مرور يومين

تحدث مازن مع قاسم بشأن يحيي وانه يريد
ان يتزوج ب لُجين.. تقبل قاسم الموضوع
ووافق ف الحال لانه يعلم يحيي وشخصيته
وعلي يقين بانه سيسعد لُجين ويحميها
ولكن بالطبع اخبر مازن بان الامر ف الاول
والاخير يعود الي لُجين.. وانه سيخبره بالقرار
سواء بالقبول او الرفض عند التحدث مع
لُجين ومعرفه رأبها+

وبالفعل تحدث قاسم مع لُجين التي وكما
توقع الجميع رفضت دون تفكير

حاول قاسم تهدأتها واخبرها بان تفكر بالامر
وحاول اقنعها ان يحيي الشخص المناسب
لها.. ولكن لُجين لم تسمع له ورفضت رفضا
قاطعاً+

وعندما علم يحيي بأمر رفضها لم يستغرب
فهو قد توقع ذلك.. ولكن لم يفقد الامل
وطلب من قاسم ان يجلس معاها ويقنعها
بشأن زواجها به ولم يعترض قاسم وقرر ان
يعطيه فرصه لعله يغير رأى لُجين +

في حديقته قصر قاسم

كانت لُجين تجلس علس الكرسي ويجلس
امامها يحيي والذي منذ جلوسه لم يتحدث
بكلمه

تنحنت لُجين بتوتر وقالت: ايوه وبعدين..
انت مقعدني قدامك كده عشان تتأمل فيا
يعني.. لو معندكش حاجه تقولها يبقي
اسيبني اروح اوضتي افضل +

ابتسم يحيي بهدوء وقال: لا عندي يالُجين..
عندي كتير اقوله

لُجِين بېرود مصطنع: علفكره انا قاعده
معاك عشان بابا ضغط عليا بس.. لكن غير
كده مكنتش قعدت.. ومتتعيش نفسك بقا
عشان انا خدت قراري ومش هرجع فيه ا
اوماً يحيي رأسه بتفهم وقال: اممم.. بس من
حقي اسالك رافضني ليه

لُجِين بتوتر: انا مش عايزه اتجوز دلوقتي انا
حره

يحيي بابتسامه هادئه ماكره: يعني انتي
رافضه الموضوع عشان مش عايزه تتجوزي
دلوقتي.. مش عشان مثلاً خايفه+

رفعت لُجِين راسها اليه وقالت باستنكار: وانا
هخاف من ايه

يحيي بنفس الابتسامه: خايفه مني مثلاً..

لُجِين بثبات ظاهري: وانا هخاف منك ليه
يعني..

يحيي: مش عارف اسالي نفسك+

توترت لُجِين ونهضت من علي الكرسي
وقالت: انا مش قادره اتكلم وعايظه اتدخل
كانت علي وشك الرحيل ولكن منعته يد
يحيي التي جذبتها امسكت بيده+

سرت قشعريه ف جسدها علي اثر لمسته
وحاولت ابعاد يدها ولكن كان محكم قبضته
حولها

فتحدثت بارتباك وقد احمر وجهها من
الخلج: انت مسكني كده ليه.. سيب ايدي
لو سمحت+

يحيي: انا مخلصتش كلامي عشان تمشي
يالُجِين

لُجِين بتوتز: بس انا مش عايزه اتكلم

اقترب منها يحيي ومازال ممسك يدها

اقترب وقال بصوت رجولي هامس: طالما

بتحبيني ليه مش موافقه علي جوازنا.. ليه

غاويه تتعبي نفسك وتتعبيني معاكى+

لُجِين وهي تحاول جذب يدها: انا انا مش

بحبك وبعدين سيب ايدي يااما هنادي علي

بابا

لم يهتم يحيي بكلامها انما قال بنبره ماكره:

انا دلوقتي فهمت.. انتي مش راضيه ترتبتي

بيا عشان خايفه تحبيني تاني مش كده+

نظرت له لُجِين بغیظ وقالت: لا.. انا مستحيل

احبك تاني اصلا.. غلطت زمان واتعلمت من

غلطي

يحيي بمكر وقد بدأ يوصل الي مراده: طيب

ما تثبتيلي

لُجين بعدم فهم: اثبتلك ايه

يحيي بابتسامه هادئه: اثبتيلي انك

مستحيل تحبيني تاني..

لُجين وهي مازالت لا تستوعب كلامه: ايوه

يعني اعمل ايه+

يحيي بخبث: يعني توافقي عليا واخطبك..

ونشوف مين اللي هيثبت للتاني.. يعني

هنلعب لعبه صغيره مع بعض.. ويااتي

تثبتيلي انك مش بتحبيني وتكسبي.. ياما انا

هتبتبك انك بتعشقينني مش بس بتحبيني

وانا ساعتها اللي هكسب الرهان ا

لُجين بعند: انا اللي هكسب.. عشان انا

مستحيل احبك تاني

يحيي بابتسامة منتصره: تمام هنشوف..
دلوقتي تدخلني بقا تقولي لخالي انك موافقه
عليا.. ونقرأ فاتحه والخطوبه نبقا نعملها لما
يزن يرجع من السفر٢

نظرت له لُجين بتردد وقلق

فتابع يحيي قائلاً: ايه ناويه ترجعي ف
كلامك وتنسحي ولايه

ثم اكمل بعدها بيرود: طول عمرك جبانه
يالُجين+

استطاع ان يستفزها بكلامته فقالت بعند: انا
مش جبانه.. وانا هدخل لبابا واقوله اني
موافقه.. وهكسب الرهان ده يا يحيي

يحيي بابتسامه واسعه: هنشوف

نظرت له لُجين لثواني ثم رحلت من امامه
متجه الي القصر

اما يحيى فبعد رحيلها وضع يده ف جيب

بنطاله وقال بفخر: مش هين انت بردو

يا يحيى

وتابع بعدها قائلا: هو اه مكنتش احب ان

المووضع يمشي بالشكل ده.. بس هي مش

هتمشي غير بكده..+

وبعد مرور ساعات+

كان ادم يستند على سيارته وبجانبه فارس

نظر فارس اليصديقه الذي كان يراقب

الشارع بتركيز

فقاطع فارس تركيزه وقال بعدم فهم: ايوه انا

عايز افهم احنا بنعمل ايه هنا.. باقيلنا نص

ساعه واقفين الواقفه دي وانت عمال تبص

للشارع يممين وشمال.. انت مستني حد ٣

ادم بانزعاج: بقولك ايه يا زفت انت مش عايز

رغي.. انا اصلا مكنتش عايزك تيجي معايا
بس انت اللي مسكت فيا زي العيل الصغير

ضحك فارس ثم ضرب كتفه بكتف صديقه
وقال بمرح: بحبك يادومي.. وعايز اعوض
الايام اللي سبتك فيها وكنت ف الغيبويه ا

نظر له ادم من اعلاها لاسفله وقال بشك: انا

بقيت شاكك فيك.. اتعدل ياد مالك كده

ضحك فارس بصوت عالي وقال من بين

ضحكاته: اوعي تفهمني صح

ابتسم ادم ولم يتحدث وتابع مراقبته الطريق

مره اخري

فتنحج قارس وقال بجديه: لا بجد عايز

اعرف احنا هنا بنعمل ايه+

تنهد ادم بنفاز صبر وقال: هقولك عشان

عارفك مش هتبطل زن

فارس بابتسامه: اتفضل قول

ادم بجديه وهو ينظر امامه: في عريس متقدم

لكارما وهيقعد معاه وانا عايز افشلك

الموضوع ٢

انتظر ثواني وعندما لم يجد رد من صديقه

نظر نحو فوجده ينظر له وابتسامه خبيثه

مرتسمه علي وجهه

فزفر ادم وقال بتحذير: لا بص هتلتطف

هرزحك بونيه ترجعك الغيبويه تاني ٣

خرج فارس عن صمته وبدأ يضحك بشده

وبعد مرور دقائق حاول فارس ان يتوقف

عن الضحك عندما راي ملامح صديقه

المنزعجه المتذمره.. فتنحج محاولا كتم

ضحكاته ووضع يده علي ذراع ادم وقال

بضحكه مكتومه: اسف اسف ا

نظر له ادم بضيق وقال وهو يدفعه بعيد
عنه: روح يافارس اتكل علي الله من هنا هي

مش نقصاك

ضحك فارس مره اخري وقال: خلاص بقا

متبقاش قماص

نظر له ادم بغضب فقال فارس وهو يكتم

ضحكاته: خلاص ياعم بلاش البصه دي..

سكت خلاص ا

لم يرد عليه ادم وانما تابع النظر امامه مره

اخري

اما فارس فاصنطع الجديه ووقف جانبه

وقال: طيب وهتعامل ايه ف الواد ده

ادم: يجي هو بس ونشوف هنعمل ايه

فارس بتساؤل: انت عارفوا+

اوما ادم راسه وقال: جمعت معلومات
بسيطة عنه

فارس: طيب وانت هتعرفه ازاي.. افرض
راكب عربيه مثلا مش جاي مشي.. وده
الاحتمال الاكبر انه يكون راكب عربيه يعني

ادم: ما انا عارف نمره عربيته+

فارس بمكر: ده انت مظبط كل حاجه بقا
نظر ادم بتركيز امامه ثم قال بعدها لفارس:
هي دي العربيه

فارس بمرح: اشطا.. يلا بينا نلعب شويه..
صحيح هو جاي مع عيلته ولالوحده+

وادم وهو يتحرك باتجاه السيارة: لوحده.. كان
جاي يقعد مع الاستاذة عشان يتعرفوا علي
بعض ويشوفوا هيقبلوا بعض ولا لا

فارس بابتسامه واسعه: اممم قولتلي

ثم تابع ف نفسه بشماته: واللّه عشت
وشوفت اليوم اللي تغير فيه علي واحده
يادم.. ده انا كنت ابتديت اشك انك

معندكش مشاعر وقلب زينا

وقف ادم ف منتصف الطريق وجانبه فارس

فتوقف العريس بعربيته عندما رآهم هكذا
اخرج رأسه من زجاج السيارة وقال: في حاجه
ياشباب

اقترب ادم منه وقال: انت تامر الجندي

نظر له تامر باستغراب: اه انا خير ف حاجه

تحدث فارس بمرح وقال: لالا خير ان شاءالله
ياتيتو.. هو الموضوع كله مش هياخد اكثر
من ٧ او ٨ غرز متقلقش٥

نظر له ادم بتحذير فصمت فارس وهو يضع
يده علي فمه يكتم ضحكاته

اما تامر فقد شعر بالقلق قليلا ولكن لم
يظهر ذلك وقال بضيق: ابعدوا عن الطريق
عشان اعدي انا مش فاضي

ابتسم ادم ابتسامه صفراء وقال: لا تفضيلي
نفسك.. ثم تابع بصرامه: انزل من العربيه
يلا+

نظر تامر لهيئه ادم بخوف ثم نظر لفارس
فوجد ملامحه تحولت للجديه فخاف اكثر
نزل من السياره ووقف امام ادم وقال وهو
يتبلع ريقه بتوتر: ايوه+

ادم ببرود: انت رايح فيلا البمشهندس مازن

مش كده

اوماً تامر رأسه

فتابع ادم بنفس البرود: رايح ليه بقا

تامر بتوتر: عشان اتقدم لبنته ك..

قاطع ادم وقال بصرامه: تمام وانا بقولك

انت مرفوض وعايذك تنسها خالص وتنسي

عيلتها مفهوم+

تامر بتوتر: ايوه بس اونكل مازن اا

قاطع فارس هذه المره وقال وهو يقترب

منه: انت قولت ايه ا

نظر له تامر بعدم فهم

فنظر فارس لادم وقال بضحكه: هو قال

اونكل ولا انا سمعت غلط ٢

ابتسم ادم بسخرية فتابع فارس وهو ينظر

لتامر قائلاً: انت عندك كام سنه يا حبيبي

نظر له تامر بغضب فقال فارس: خلاص

متبقاش قفوش اوي كده.. قولي باي ومامي

فين ومجاوش معاك ليه+

ضحك ادم ولكن قال لصديقه بصرامه

مصطنعه: خلاص يا فارس بقا

فارس بضحك: خلاص ايه ده بيقول اونكل..

ده انا او خلفت وجبت ولد وقال اونكل دي

ده انا اتبرا منو

تحدث تامر وقال بعصبيه وصوت عالي: هو

ايه قله الادب دي.. يعني وقفوني ونزلتوني

من العربيه وواقفين تتسلوا عليا.. ثم تابع

وهو ينظر لفارس: وبعدين ايه غياظك اوي

اونكل دي.. مش ذنبي انكم ناس بيئه ومش

بتفهموا حاجه ف الذوق والادب ٣

نظر فارس لادم وقال بملامح جامده: هو

علي صوته ولا انا متهيقلي

ادم بنفس ملامح فارس: لا وبيقل ادبه كمان

نظر فارس لتامر وقال بنبره هادئه: ليه كده

بس ياتيتو تزعلنا منك.. ده احنا كنا ناوين

نقولك كلمتين ونمشي وبادار ما دخلك

شر+

تحولت ملامحه الي الشراسه وقال: ما تيجي

بقا اوريك الناس البيئه اللي بتقول عليهم

ف الزانزنه

نظر لهم تامر بتوتر وقد بدأ الخوف يسيطر

عليه من كلمات فارس

نظر لادم الذي تحدث بجمود: معاك المقدم

ادم العامري والمقدم فارس المحمدي+

تابع فارس وقال بمكر: ده انت في حد

داعيلك دعوه من قلبه عشان وقعك ف

ايدينا احنا الاتنين..

تحدث تامر بخوف وقال: انا اسف مكنتش

اقصد بجد اسف

نظر فارس لادم وقال بتسليه: قبلت اعتذاره..

انا حاسس اني لسه متكيفتش من الاعتذارا

ادم ببرود: اممم وانا كمان

تامر بارتباك: اعمل ايه طيب

ادم ببرود شديد: تركب عربيتك زي الشاطر

وترجع ما كان ما كنت وتنسي خالص

مووضع الجواز من كارما تمام..ولو سألوك

مجتش ليه اخترعلهم اي حجه.. وطبعاً مش

محتاج اقولك ان محدش يعرف باللي حصل

دلوقتي ده+

تامر بسرعه: حاضر حاضر.. هعتبر نفسي

مشفتش حاجه

ادم بابتسامه بارده: برافو عليك هو ده اللي

انا عايزوا

تامر بخوف: ينفع اركب عربيتي واروح

فارس: حظك اني مزاجي رايق انهارده..

فاحمد ربنا انك هترجع بيتك من غير

اصابات.. اركب عربيتك وامشي من هنا

ومش عايز اشوفك ف الشارع ده تاني+

تامر بسرعه: حاضر حاضر

ركب تامر السيارة وقادها بسرعه عاليه هاربا

منهم

وبعد رحيله نظر فارس لادم وقال وهو يغمز
يعينه: هي السناره غمزت امتي.. هو انا
للدرجه دي طولت ف الغيبوبه+

نظر له ادم بغیظ فتابع ادم وهو یقرص خده
باستفزاز: کبرتی یا حلوه وبقیتی تحبی
وتغیری کمان

استطاع فارس بكلامته ان يستفز ادم بشده
ضربه ادم ف بطنه بغیظ وقال: اقسام بالله..

قاطع حديثه عندما مال فارس ووضع يده
علي بطنه مكان الضربه وقال بالم: اه
يا ادم...!

توتر ادم ولام نفسه علي انفعاله ونسيانه
لامر جرح فارس

فتحدث وقال بقلق: معلش مكنتش اقصد..
هي وجعاك جامد تعالي نروح المستفي
طيب

انهي كلامه وهو يمد يده ويسمك ذراع
فارس ليساعده علي السير

ولكن اعتدل فارس ف وقفته وقال
بمشاكسه: انت خايف عليا يا ادومي.. للدرجه
دي بتحبني

نظر له ادم بصمت لثواني وفجأه انفجر
ضاحكا بسبب تصرفات صديقه الغريبه
ضحك فارس معه..وقال ادم بين ضحكاته:
انت مبقتش طبيعي علفكره.. الغيبوبه اللي
كنت فيها جننتك

فارس بضحك: انا حاسس بكده بردو..

اما في فيلا مازن

فكان مازن ويحيي ينتظرون تامر وبدأو
يشعروا بالغضب بسبب تأخيره.. وعندما
حاولوا الاتصال عليه رد عليهم تامر بعد
الاتصال الثالث واخبرهم بانه تراجع عن
قراره.. فغضب يحيي ومازن بشده وتوعدوا
له بان يلقنوه درسا لن ينساه بسبب
تصرفاته التي لا يقال عن الا انها تصرفات
طفوليّه+

اما كارما فكانت تجلس ف غرفتها وعندما
علمت بما حدث لم تتأثر لانها بالاصل لم
ترغب ف ان تجلس مع هذا الشاب

مسكت هاتفها عندما سمعت اهتزازه

فوجدت رساله

ففتحتها وكانت محتواها: انا مش بتعانده
واللي ف دماغي بنفذه حتي لو كان ايه.. واي
عريس بعد كده هتوافقي عليه هيتصل
عليكم بعدها ويعتذر منكم زي ما حصل مع
عريس الغفله انهارده

ثم انهى الرساله باسمه ا

فابستمت كارما باتساع شديد واخذت تقفز
علي الفراش بفرحة وهي تحتنض الهاتف
فتصرفات ادم نحوها فقط توحى بانه يغير
عليها ويحبها كما هي تحبه... ا

اما عند قُصي وحبيبه

فقد استطاع قُصي اقناع عائلته وعائله
حبيبه بشأن زواجه من حبيبه

ورغم رفض الجميع ف البدايه خاصه عندما
علموا بانهم لم يقوموا بعمل ليله زفاف
ولكن استطاع قُصي بذكائه ان يقنعهم..
فوافقوا مخبرين انفسهم ان تلك حياه قُصي
وحبيبه فلا داعي للتداخل والضغظ عليهم ا

جاء اليوم الزفاف

وقد اخبر قُصي الجميع بانهم سياتخذ حبيبه
ويتجهوا سويا الي الغردقة لقضاء شهر
عسل.. اما ف الاصل فقد قام قُصي بشراء
شقه ف نفس المدينه ولكن بعيده عن
القصر ومنزل حبيبه حتي لا يصادف احد من
عائلته او عائله حبيبه+

وفي شقه قُصي

فتح قُصي باب الشقه ثم نظر لحبيبه وقال
بسخرية وهو يشير بيده: اتفضلي يا عروسه+

ابتلعت حبيبه ريقها بخوف ثم تحرك
ودخلت للشقه بخطوات مرتبكه

وقفت ف منتصف الصاله ونظرت ارضا
وقلبها ينبض بعنف من شده خوفها+

جلس قُصي علي الاريكه وظل يراقبها
وابتسامه سخرية مرسمومه علي وجهه

وبعد مرور فتره من الصمت قررت حبيبه ان
ترفع رأسها

نظرت له وعندما وجدته ينظر لها بتفحص
وعلامات الغضب والسخرية مرسمومه علي
وجهه عادت تنظر للارض مره اخري+

وقالت في نفسها يتشجيع: لازم تتكلمي
ياحبيبه متكتيش+

رفعت راسها نحوه وقالت بجراه: لو سمحت
انا عايزه اتكلم معاك

نهض قُصي من علي الاريكه واتجه اليها

فارتعشت حبيبه بخوف شديد ونظرت ارضا

بدأ تفرك يدها بتوتر شديد+

مال عليها قُصي وقال: انا بس اللي اتكلم..

انتي هنا زيك زي اي كرسي هنا.. تنفذي

الكلام اللي هقوله وبس فاهمه

ثم تابع بصراخ عندما لم يستمع الي ردها:

فااهمه

انتفضت حبيبه مكانها وقالت: فاهمه

قُصي بابتسامه قاسيه: تمام.. دلوقتي

تخشي تحضريلي الحمام وتجهزيلي اللبس

وبعدين تدخلي المطبخ تحضري اي حاجه

اكلها..+

حبيبه ببيكاء وطاقه: حاضر

تحدث بعصبيه عندما وجدها مازالت تقف
مكانها: انتي لسه واقفه مكانك.. اتحركي يلاه

تحركت حبيبه بسرعه متجهه الي غرفته
لتنفذ ما طلبه منها وهي تبكي بخوف
والم..+

وبعد مرور اسبوعين

طفح الكيل بها اصبحت لا تتحمل نظراته
وكلماته ومعاملته الجافه معاه.. ظل طوال
تلك الاسبوعين يعاملها كالخادمه.. حاولت
العديد من المرات ان تتحدث معه وتخبره
بالحقيقه ولكن لم يعطيها الفرصه..ولكن
قررت اليوم ان تتحدث معه وتخبره
بالحقيقه رغما عنه+

اتجهت نحوه فوجدته يجلس علي الاريكه
يتابع احد الافلام الاجنبية

وعندما رأها قُصي قال بجفاء: خشي
اوضتك انا مش طايق اشوف وشك+

وقفت حبيبه امامه وقالت له بصوت عالي
متألم: حرام عليك.. كفايه اللي بتعمله فيا
ده.. قولتلك انا مظلومه مظلومه افهم بقا..
انا خلاص مبقتش قادره اتحمل اكر من
كده.. مبقتش قادره اتحمل كلامك اللي
بيقطع فيا زي السكاكين ولا قادره اشوف
نظرات الاتهام ف عينك.. انا معرفش انا ازاي
روحت الشقه

دي وازاي كنت+

قاطعها قُصي واتجه اليه وقال بغضب
شديد وصراخ: انتي خونتيني يا حبيبه.. ومهما
اتكلمتي وبررتي مش هصدقك.. لاني شوفتك
بعنيا وانتي علي سرير ال*****.. كنت
مستعد اكذب اي حد واكسر دماغه لو كان

قال عليكي اي كلمه مش كويسه.. لكن انا
شوفتك بعنيا+

حبيبه بكاء شديد: ف حد لعب علينا لعبه
كبيره يا قُصي وكان قاصد يخسرنا بعض..
والشخص ده نجح ف كده.. والله انا مظلومه
مظلومه+

تحدث قُصي وقال بانفاس متسارعه
وانفعال: تمام هنعرف ازاي كنتي فعلا
مظلومه ولا ده مجرد كلام

لم ترتاح حبيبه ابدا لحديثه ولا لنظراته
فاندفعت للخلف وقالت برعب: قص
قصداك ايه+

ثواني ووجدت نفسها بين ذراعيه

نظر لها قُصي وقال بشراسه: قصدي اني
هتتم جوازنا واشوف مظلومه زي ما بتقولي
لا ده كلام وبتحاولي تستغفليني+

تملمت بين يده وقالت بفرع شديد: لا لا
ياقُصي الا كده متخلنيس اكرهك ياقُصي..
نزلني والنبى نزلنني

انهت كلامه بصواخ شديد ولكن لم يهتم بها
قُصي واحكم قبضته حاولها بقوه حتي لا
تهرب منه+

دخل لغرفته واغلق الباب خلفه بقوه ثم
اتجه للفراش والقاهها عليه بعنف تألمت
علي اثره ولكن لم تهتم فخوفها وذعرها اكبر
بكثير

بدأ جسدها ينتفض من شده الخوف عندما
وجدته يخلع تيشرته وهو ينظر لها بقسوه+

تحدثت وقالت بيبكاء وخوف: لالا بلاش

تکسرني کده یا قُصي بلاش

تحدث قُصي بقسوه وقال: مالك خايفه كده

ليه.. مش انتي قولتي انك مظلومه.. انا عايز

اتاكد وبعدين ده حقي لو نسيتي

وتابع بسخريه لاذعه: متخفيش هبسطك

اكثر منه+

انهي كلامه ثم جذبها من قدمها وبدأ ف

الاعتداء عليها بكل عنف وقسوه ولم يهتم

بصراخها وتوسلها له بان يتركها+

وبعد مرور فتره

ابتعد عنها بسرعه وظل ينظر لها بصدمه

وهي يتنفس بصوت عالي

اما حبيبه فتكورت علي نفسها وقالت
بصوت مبحوح والم شديد: عمري ما
هسامحك يا قُصي عمري ٧

جذب قُصي ملابسها وارتمها بسرته ثم خرج
من الغرفه بعدما نظر لها لآخري مره ووجدها
تغمض عينيها بتعب والدموع تنهمر علي
وجهها+

وبعد مرور دقائق

كان قد ركب سيارته وبدأ ف القيادة بسرعه
عاليه

كان يقود السياره وعقله مشوش لا يستطيع
التصديق... انه اول رجل يلمسها

ولكن ماذا عن الوضع الذي شاهدها فيه

قبض علي المقود بغضب شديد ومازال

عقله لا يتسوعب ما حدث ١

توقف بالسياره فجأه وظل يضرب علي
المقود بانفعال شديد وقد برزت عروق
رقبته من شده الغضب والانفعال

توقف عن ضربه للمقود ثم قال بانفاس
متسارعه وهو يقبض علي شعره بغضب :
ازاي ازاي

انهي كلامه ثم نظر امامه وسرعان ما ظهرت
علامات التركيز والانتباه علي وجهه +
تحدث لنفسه وهو ينظر لشخص امامه
وقال: ده هو

ثم تابع بعدها بنبره غاضبه شرسه: ده انت
امك دعيالك انك ظهرت قدامي.. اقسم بالله
ما هرحمك

انهي كلامه ثم فتح باب السياره متوجها الي
ذلك الشاب +

سار نحو بخطوات سريعه اشبه بالركض
وقف خلفه ثم قام بجذبه وجعله يلتفتت
اليه

ثم قام بعدها بلكمه بقوه شديده سقط
الشاب علي اثرها علي الارض+

مال عليه قُصي وظل يلكمه بقوه شديده
حتي اصبح وجهه الشاب مشوه باللكمات
ولقوه قُصي البدنيه وانفعاله وعصبيته
الشديده لم يستطيع احد من الماره
السيطره عليها

وعندما حاول احدهم ان يجذب بعدا عن
الشاب قام قُصي بلكمه بقوه وعاد يضرب
ذلك الشاب دون رحمه+

وبعد فتره من الضرب المتواصل وعندما بدأ
الشاب يفقد وعيه

نهض قُصي من علي الارض وجذبه من
تيشيرته

ودفعه للحائط ووضع يده حول عنقه وقال
بشراسه وهو يصك علي اسنانه بعصبيه:
كنت تعرفها منين.. وعرفتها من امتي..
انطق+

تحدث الشاب بصعوبه شديدہ بسبب يد
قُصي المحيطه برقبته: هي هي مين

زاد قُصي من قوه يده وقال بانفعال وصوت
عالي: انت هتستعبط ياروح امك.. انطق
وقولي تعرفها من امتي.. والا اقسم بالله
هقتلك ومش هيهمني حد+

تحدث الشاب باختناق شديد وقد بدأ يشعر
ان روحه ستغادر جسده: معرفعاش

معرفة عاش.. دي مهمه حد كلفني بيها وكان

غرضه انه ينتقم منك

ابتعد عنه قُصي بصدمة وتشنج جسده وكل

ما يتردد ف عقله انها مظلومه..+

وقع الشاب علي الارض وبدأ يسعل بشده

ويتنفس بصعوبه

فاق قُصي من صدماه ثم اتكئ امام الشاب

وقال بشراسه ونبره مخيفه: تحكي لي كل

حاجه دلوقتي حالا.. وعلي الله تكذب ف

حاجه عشان مندكمش علي اليوم اللي

اتولدت فيه.. فاهم+

تحدث الشاب بخوف من هيئته وقال: حا

ضر

قُصي بقوه: احكي

ابتلع الشاب ريقه بصعوبه وبدأ ف الحديث
قائلا: في واحد كان متفق معايا اني وافضل
مراقب بيت مراتك ولما تخرج منه اخطفها..

وانا فضلت مستني ايام وهي مكنتش
بتخرج.. لحد ما خرجت يوم الحادته وكانت
رايحه الصيدليه وانا استغلّيت ساعتها ان
الشارع هادي واديتها حقه مهدياً ف رقبته
وخطفتها.. وديتها للشقه اللي شوفتنا
فيها.. الراجل اللي اتفق معايا هو اللي كان
قالي عليها.. ونفذت زي ما هو قالي غيرت
هدومها ونيمتها علي السرير+

ثم تابع بلهفة وسرعة: مش انا اللي غيرت
هدومها انا كلمت واحده وهي اللي عملت
كده.. انا مجتث جمبها والله+

صمت بعدها وتابع بتوتر عندما لاحظ ملامح
قُصي المرعبة: والباقي انت عارفوا

جذبہ قُصي من تيشيرته وقربه منه وقال
بغضب شديد: مين ده اللي كان متفق
معاك

الشاب بتوتر: واحد اسمه فرعون.. معرفش
اسمه الحقيقي ايه.. بس ده كان راجل ف
الاربعينات او الخمسينات مش شاب
صغير+

قُصي بعنف: تعرف مكانه

هز الشاب رأسه بسرعه وقال بخوف: انا
اصلا مشفتوش غير مرتين.. مره ساعه
الاتفاق ومره ساعه ما عطالي حسابي..
والمرتين دول كان ف كافيه

ثم تابع بخوف شديد: والله ياباشا كنت
مجبور كنت محتاج الفلوس دي باي شكل..
اختي الصغيره عيانه ومحتاج تعمل عميله

ف اقرب وقت ياما مش هتستحمل
وهتموت.. ومفيش غيري اللي يصرف
عليها+

نظر له قُصي بغموض وفجأه قام بلكمه
بقوه وقال: دي عشان تفتكرني كويس.. ولولا
شايف الصدق ف عينك انا مكنتش سبت
فيك حته سليمه.. بس كله عشان خاطر
اخطك

انهي كلامه ثم رحل بخطوات غاضبه تاركا
خلفه الشاب يبكي بندم+

ركب قُصي سيارته وبدأ ف القيادة بسرعه
متجها لشقته

لا يعلم ايشعر بالسعاده بان حبيبه لم تخونه
كما اعتقد .. اما يحزن بسبب ما فعله بها+

تحدث لنفسه وقال بامل: ان شاءالله
هتسامحني.. حبيبه قليها طيب
وهتسامحني

صمت لثواني ثم قال باستغراب وغضب:
بس مين فرعون ده اللي عايز ينتقم مني
ثم تابع بعدها بغضب اكثر: بس هوصل
لل **** وهندمه انه فكر يلعب معايا

مرت دقائق ووصل قُصي للعماره الي يسكن
فيها

نزل من السيارة ودخل العماره صاعدا الي
شقتة+

فتح باب الشقه وهو عازم علي ان يجعل
حبيبه تسامحه ووعد نفسه علي انه سيقوم
بتعويضها عن كل لحظه حزن عاشتها بسببه

فتح الباب وعلي وجهه ابتسامه خفيفه
حنونه+

ولكن سرعان ما تلاشت تلك الابتسامه
وتحولت ملامح وجهه للخوف والذعر+
عندما وجد حبيبه مستلقيه علي الارض
امامه

ووجهها شاحب بشده ولكن الذي اخافه اكثر
وجعل قلبه ينقبض بعنف عندما رآه
ملابسها الخفيفه الملطخه بالدماء..

انتهي البارت ٩

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثلاثون (ج٢)

البارت الثلاثون من الجزء الثاني من حطمت

اسوار قلبي

+By: basmala hassan

طبعاً البارت ده كان المفروض ينزل امبارح

بس للأسف حصل كام حاجه كده مكنتش

عامله حسابها وبسببها معرفتش اكتب

وانزل امبارح

متزعلوش ♥

+-----

ف المستشفى

كان قُصي امام غرفه الكشف بتوتر وخوف

يشعر بألم شديد ف قلبه بسبب ما فعله

بحبيبه

كل ما يتمناه ف تلك اللحظة ان تكون

حبيبه بخير

يعلم انها لن تسامحه ولكن لا يهمه.. لا يهمه

شئ سوا ان تصبح بخير فقط ٢

تذكر بألم عندما دلف الغرفه ووجد حبيبه

غارقه ف دمائها وعندما اقترب منها زاد ذعره

وخوفه اكثر عندما لاحظ تنفسها البطئ

فقام بسرعه وغير ملابسها الخفيفه باخري

محتمشه

ثم خرج بعدها من الشقه بسرعه وهو

يحملها بين يدها متجها بها الي المستشفى+

مرت حوالي نصف ساعه ولم يخرج احد من

الغرفه

نظر لاعلي وقال برجاء ودموع: يارب تبقي

كويسه يارب.. انا عارف ان اللي عملته مش

هين.. وانا مش هسامح نفسي.. بس يارب
تصحي وتبقي بخير انا مش عايز اكثر من
كده+

اتجه بسرعه عندما لاحظ خروج الطبيبه من
الغرفه

وقال بلهفه وتلعثم: حبيب حبيبه كويسه
مش كده يادكتوره

الدكتوره بجمود: انت تقربلها ايه

قُصي بسرعه: انا انا جوزها+

الدكتوره: انت اللي عملت فيها كده

نظر قُصي الي الارض بخجل ولم يتحدث

فقال الدكتوره باشمئزاز: اللي يشوف

قلقك وخوفك دلوقتي ميقلش انك

السبب ف اللي هي فيه+

قُصي برجاء: ملهوش داعي الكلام ده
دلوقتي.. كل ده كان غصب عني.. ارجوكي
طميني عليها هي كويسه مش كده

الدكتور بنفس النبزه: كويسه ايه.. انت دمرتها
جسديا ونفسيا.. انت باللي عملته فيها
موتها.. ومستحيل تنسي اللي حصلها وترجع
زي الاول+

نزلت دموع قُصي ولم يهتم بوقوف الدكتور
امامه

وقال بنبره منكسره والم: طيب طيب اعمالها
ايه عشان تحاول تنسي اللي حصل.. انا
ممکن اسفرها ف اي حته اي مكان هادي
تريح اعصابها فيه

ثم تابع بعدها بلهفه ودموع: لو عايزاني ابعدها
عنها موافق.. اهم حاجه انها تكون مرتاحه+

اشفقت الطبيبيه علي حالته وقالت بنبزه
هادئه: طالما بتحبها كده ليه عملت اللي
عملته دي

قُصي بندم: غباء وتسرع مني.. انا مش
هسامح نفسي ابدا علي اللي عملته فيها..
حتي لو هي سامحتني مستحيل اسامح
نفسى+

تنهدت الدكتوراه وقالت: انا مش هسالك
وهقولك ايه اللي حصل.. لان دي اسباب
شخصيه.. بس كل اللي هقوله انها لما تفوق
هتبقى منهاره بسبب اللي حصلها ومطلوب
منك تطول بالك وتتحمل منها اي تصرف
تعمله.. وتنفلذها اللي عايزاه.. حتي لو عايز
تبعد عنك نفلذها ده

قُصي بآلم: حاضر.. هي هتفوق امتي وهقدر
ارجع بيها البيت انهارده ولالا

الدكتوراه: هتفوق بعد ساعه.. ولما تخلص
المحلول اللي ف ايدها ده تقدر تاخذها
وتمشي

قُصي بوهن: ينفع ادخلها

نظرت له الطبيبه لثواني وقالت: ينفع.. بس
لو فاقت وشافتك وحسيت انها هتنهار تبعد
عنها فورا

قُصي بحزن: حاضر.. شكرا يادكتوراه

الدكتوراه: العفو+

رحلت الدكتوراه من امامه فدخل بعدها
قُصي الغرفه وانهمرت دموعها عندما وجدها
متسطحه علي الفراش ووجهها شاحب
بشده واستطاع ان يري بعض الكدمات
الحمراء الظاهره علي عنقها بسبب عنفه
الشديد معها+

اقترب من الفراش واتكئ علي قدمه
ومسك يدها وقبلها وهو يقول بخزي شديد:
انا عارف مهما اعتذرت مش هتقبلي
اعتذاري وعارف انك خلاص كرهتيني.. انا
كمان كرهت نفسي.. انتي مستاهلش واحد
زي يا حبيبته واحد غبي ومتسرع وايده سابقه
لسانه.. انا اسف علي كل الحزن اللي سببته
ليكي.. انا بجد اسف.. قومي وعقابيني زي
ما انتي عايزه.. قومي وخدي حقتك مني وانا
مش هنطق بكلمه.. اعلمي ايه حاجه تريحك
اي حاجه يا حبيبته+

انهي كلامه بصوت باكي ثم مال علي يدها
وقبلها مره اخري وظل يراقب ملامح وجهها
بالم وحزن شديد..+

وبعد مرور ساعه

تملمت حبيبه ف فراشها وقد ظهر علي
وجهها ملامح الالم

فتحت عينيها ببطء وشعرت بثقل علي يدها
فنظرت الي يدها ووجدت قُصي يضع راسه
علي يدها ورأت الدموع المنهمره علي
وجهه+

ضيقته عينيها باستغراب

ولكن تحولت الي ألم وحزن عندما تذكرت ما
حدث

وسحبت يدها بسرعه وخوف

فاق قُصي من غفوته عندما سحبت حبيبه
يدها

ثم نهض وقال بارتباك وحزن وهو يشير بيده
ليهدأه عندما رأى ان تدفع نفسها للخلف

من خوفها منه: انا بعيد خالص ومش هاجي

جنبك+

لم تستمع له حبيبه وانما قالت بصراخ وبكاء

شديد: انا مظلومه ابعده عني انا معملتش

حاجه ابعده

نزلت دموع قُصي وقال: انا عارف.. انا مش

هاجي جنبك.. انا بعيد ومش هاجي جنبك

والله+

انغمضت حبيبه عينيها وظلت تصرخ

باستنجاد

فتح قُصي الباب ليستدعي الطبيبه ولكن

وجدها امامه فقال بلهفه: شوفيها مالها انا

مجتش جنبها والله

لم ترد عليه الطبيبه وانما اقتربت من حبيبه
وقالت: اهدي يامدام اهدي انتي هنا ف امان

اهدي

حبيبه ببكاء: خليه يبعد عني انا مظلومه
والله انا معرفش حاجه+

الطبيبه: فتحي عنيكي انتي هنا ف امان..
خلاص هو مش موجود اهدي يا حبيبتني

اهدي

وبعد محاولات عديده للطبيبه

استجابت حبيبه لها اخيرا وبدأت تهدأ عندما
شعرت ببعض الامان وعندما لاحظت
الطبيبه انها علي وشك ان تفتح عينيها
نظرت لقصي الذي كان يراقب انهيارها
بقلب متألم و اشارت له بعينيها بالخروج من
الغرفه+

نظر قُصي الي حبيبه لآخر مره ثم خرج من
الغرفه

وبعد خروجه فتحت حبيبه عينيها الممتلئه
بالدموع ونظرت للطبيبه وقالت بخوف:
مشي

اوملأت الطبيبه براسها وقالت: ااه مشي
ومش هيدخل تاني..+

نزلت دموع حبيبه بألم شديد

تنهدت الطبيبه وقالت: انا عارفه انك اللي
اتعرضتيله صعب وصعب جدا.. بس كمان
عارفه ان جوزك دلوقتي ندمان ندم عمره
وبيتمني الموت بسيب اللي عمله فيكي..
حبيبه ببيكاء: هو كسرني.. انا مش طايقه ابص

ف وشه

تابعت بعدها بتشتت وضياح: انا لازم اطلق
انا مش هستحمل اعيش معاه ف بيت
واحد بعد كده مش هستحمل

جلست الطبيبه امامها وقالت وهي تمسك
يدها: متخديش اي قرار غير لما تهدي..
بالرغم ان جوزك غلطان ومفيش اي حاجه
تبرر اللي عمله.. بس هو بيحبك+

حبيبه بانهياز: لا مش بيحبني مش بيحبني..
انا بكرهه ومش طاايقهه

الطبيبه: خلاص اهدي اهدي.. اللي انتي
عايزاه هو اللي هيمشي تمام وهو هينفذه
غصب عنه.. بس ممكن اعرف انت متجوزين
من امتي

حبيبه بكاء: داخلين علي الشهر

الطبيبه: طيب ممكن تسمعي مني
وتعتبريني زي اختك+

نظرت لها حبيبه باعينيها الحمراء من شده
البكاء وقالت بصوت مبحوح: ايه

الطبيبه بحزن علي حالتها: مش هينفع
تفصلي عنه خالص دلوقتي.. انتي لسه
عروسه جديده ولو حد عرف بموضوع
طلاقك هيطلعوا عليك كلام كتير انتي ف
غني عنه+

حبيبه بيباء وقله حيله: مفيش حل تاني.. انا
مستحيل اعيش مع البني ادم ده تاني

الطبيبه: طيب انا عندي فكره

نظرت لها حبيبه بتساؤل

فتحدثت الطبيبه وبدأت تقص عليها
فكرتها+

وبعد مرور نصف ساعه

خرحت للطبيبه من الغرفه ووجد قُصي
يجلس علي الارض وينظر امامه بشرود
فاقتربت منه الطبيبه وتنحنت بهدوء
وعندما رآها قُصي نهض من علي الارض
وقال بلهفه: عامله ايه دلوقتي بطلت عياط
ولالا+

تحدثت الطبيبه وقالت بحفاء: بطلت.. وطالبه
الطلاق

ابتلع قُصي ريقه بألم وقال بتشتت: طلاق..
طيب ماينفعش تتكلمي معاها انها تحاول
تديني فرصه وانا هعوضها والله
الطبيبه: وانت معطتهاش فرصه ليه

قُصي بخزي: هي حكلتك

الطبيبه: اه حكتلي.. وعلي العموم انا اقنعتها
انها تأجل موضوع الطلاق ده دلوقتي بم انكم
لسه متجوزين +

قُصي بلهفه: وهي وافقت

الطبيبه: واققه بس بشرط

قُصي: موافق عليه

الطبيبه: اسمعه الاول.. هي هترجع معاك
البيت بس مش عايزاك تحتك بيها ابدأ
اتعامل وكأنها مش موجوده ف البيت..
وهيفضل الوضع ده لحد ما تسمح الفرصه
وتقدر تتكلم مع اهلها ف موضوع الطلاق ا

قُصي بتنهيده متألمه: حاضر

الطبيبه: دي كانت شروطها.. وفي حاجه
هقولك عليها يمكن تقدر تصلح اللي انت
عملته .. رغم انك غلطان ومجرم بس نظره

الندم والحب اللي ف يعينك دول هما اللي
السبب ف اني اساعدك

تابعت بعدها عندما لاحظت صمته: قدامك
فرصه انك تحاول ترجعها ليك.. استغل اي
فرصه وبينلها حبك وبينلها قد ايه انت ندمان
علي اللي حصل .. انتو هتبقوا عايشين ف
بيت واحد ولوحدكم ودي فرصتك الاخيره..
بس اهم من ده كله متتضغطش عليها في
انها تسمعك ولما تحس انها خايفه منك
ومش عايزه تسمع منك حاجه تبعد عنها
وتسببها بسرعه+

قُصي بطاعه غريبه عليه: حاضر

الطبيبه: انا دلوقتي هروح اغير هدومي
واجي معك اوصلها عشان هي خايفه منك
وخايفه تركب معاك العربيه.. وطلبت مني
اجي معاها وانا مقدرتش ارفض طلبها..

ياريت بس تروح دلوقتي وتمحي اي اثر
للحادثة اللي حصلت عشان حالتها ما
تدهورش لو شافت حاجه وافتكرت اللي
حصل

تنهد قُصي: ماشي.. انا هروح دلوقتي
وهجيلكم شويه كده

الطبيبه: تمام..٢

مرت ساعتين

وقد ذهب قُصي الي المنزل ومحي اي اثر
للحادثة ثم عاد للمستشفى لياخذ حبيبه+

ركبت حبيبه السياره ومعها الطبيبه

وظلت حبيبه تنظر الي قُصي بخوف شديد
ولاحظ قُصي خوفها الشديد منه وتألم بشده
بسبب الحاله التي وصلت اليها بسبب
تسرعه وغباءه+

وبعد مرور مده مز الزمن

دخلت حبيبه الي المنزل وهي تستند علي
الطبيبه

وقفت حبيبه ف الصاله ونظرت الي تلك
الغرفه التي عاشت بها اسوء لحظات حياتها

نزلت الدموع من عنيتها فقالت الطبيبه
بهدوء: قوليلي حابه تنامي فين يا حبيبه+

اشارت حبيبه علي احد الغرف الموجوده

فقالت الطبيبه بهدوء: طيب يلا ندخل عشان
ترتاحي شويه

تحركت حبيبه معاها وولكن توقفت فجأه
ونظرت لقُصي الذي يتابع ما يحدث باعين

حزينه وقالت بصوت باكي مشمئز: انا

بكرهك يا قُصي بكرهك.. وعظري ما

هسامحك علي اللي عملته فيا+

تدخلت الطبيبه وقالت: حبيبه يلا يا حبيبتي
انتى محتاجه ترتاحى

تحركت معاها حبيبه ودلفت للغرفه تاركه
خلفها قُصي الذي نزلت دموعه بندم وحسره
وقد شعر بالالم الشديد بسبب كلامتها
المليئه بالكره والاشمئزاز+

جلس علي الاريكه بتعب وظل يفكر فيما
سيحدث بشأنهما ف الايام القادمه

مرت ساعه وخرجت الطبيبه من غرفه حبيبه
اتجه اليه فنهض قُصي ونظر الي باب غرفه
حبيبه

فقالت الطبيبه بهدوء: حبيبه نامت.. بلاش
مواجهه خالص انهارده.. وانا هجيلها تاني بكره
اطمن عليها+

تنهد قُصي وقال بتعب: شكرا يادكتوراه...

الطبيبه: مها اسمي مها

قُصي: شكرا علي اللي بتعمليه معاها.. مش

عارف من غيرك كنت عملت ايه

مها: حبيبه خلاص بقت اختي وانا مش

هسيبها غير لما تبقي كويسه+

اوما قُصي راسه بوهن فاستاذنت منه

الطبيبه بعدما اعطته بعض التعليمات

الهامه بخصوص حبيبه والتي استمع اليها

قُصي بتركيز شديد..

وبعد رحيل الطبيبه دخل قُصي غرفته

واستقلي علي فراشه ولم يستطيع حتي ان

يبدل ملاسه من تعب

ولحظات وذهب ف ثبات عميق..٢

في اليوم التالي

كانت لُجين تقف امام المرآه وتنظر لفستانها

بشroud

فاقت من شرودها علي دخول ليان للغرفه

التي قالت بابتسامه حنونه: ايه الجمال

والحلاوه دي كلها يالوجي+

ابتسمت لُجين ابتسامه خفيفه وقالت: حلو؟

ليان بابتسامه: زي القمر يا حبيبتى.. ثم

تابعت بعدها وقالت: يلا ننزل بقا عشان

مستنينك تحت

توترت لُجين وقالت: ما ماشي+

نزلت لُجين لاسفل مع ليان وبعدها رحبت

بالحاضرين

اتجهت لوالدها وجلست بجانبه

ونظرت ليدها وبدأت تفرك باصابع يدها

بتوتر

ولم تنتبه ليحيي الذي يراقبها منذ نزولها

وابتسامه

خفيفه مرسومه علي وجهه+

نظر يحيي لوالده الذي تحدث وقال

بابتسامه: طبعا يا قاسم انت عارف احنا جاين

ليه.. بس مفيش مانع اقول تاني.. انا جاي

وطالب منك ايد لجين لابني يحيي+

ابتسم قاسم وقال: والله انا عن نفسي

موافق

ثم تابع وهو ينظر الي لجين: وانتي يا لجين

ايه رايك

رفعت لجين ونظرت لوالدها الذي ينظر لها

بابتسامه حنونه

ثم نظرت الي يحيي الذي ينظر بترقب
وعندما نظرت له ابتسم يحيي وغمز لها
بعنيه ولم يراه احد سواها+

صمتت لثواني ثم تنهدت وقالت: موافقة
يا بابا

ابتسم قاسم وقال: يبقي علي بركه الله..
هنقراً فاتحه دلوقتي ولما يزن يرجع من
السفر ان شاءالله نعمل الخطوبه+

تحدث يحيي وقال: هتكون خطوبه وكتب
كتاب ان شاءالله ياخالو

صمت الجميع من دهشتهم.. فيحيي قد
فاجأ الجميع بقراره+

تحدثت لجين وقالت باستنكار: وده ازاي ده

ابتسم يحيي وقال بمكر: يعني عشان اقدر
اتعامل معاكي براحتي من غير قيود

ثم تابع وهو ينظر لقاسم: ايه رايك ياخالو+
فكر قاسم وقد اقتنع الي حد ما.. فهو يعلم
ان يحيي يحب ابنته وقادر ان ينسيها ما
مرت به

تحدث وقال بهدوء: موافق

نظرت لُجين لوالدها بصدمه وقالت: بابا+
تابع قاسم حديثه ولم ينظر الي لُجين: بس
من هنا لحد يوم الخطوبه لو لُجين لسه مش
موافقه علي كتب الكتاب فيبقي انا كمان
مش موافق+

ابتسم يحيي وقال بتحدي: هقنعها..
وهتوافق ان شاءالله

همست لُجين وقالت بعند : بعينك يا يحيي
قاسم بابتسامه: طيب نقرأ الفاتحه بقا+

مرت دقائق وانتهو من قراءه الفاتحه

فتحدثت حنين بعدها وقالت بدموع: مبروك

ياولاد الف مبروك

يحيي بابتسامه: الله يبارك فيكي ياحنون

احتضنت لُجين والدتها وقالت: الله يبارك ف

حضرتك ياماما+

بارك الجميع ليحيي ولُجين وانهاالوا عليهم

بالاحضان

نظر ادم لكارما وابتسم ابتسامه خفيفه

عندما وجدها تنظر له وعندما رأته ينظر لها

ابعدت عينيها سريعا عنه

ومر باقي اليوم ف جو عائلي جميل ملئ

بالحب والفرحه..

وفي المساء

وبعد انتهاء الحفله العائليه وذهب مازن
وعائلته ا

كانت لُجين تجلس علي فراشها تعبت ف
هاتفها وكانت تفكر ف يحيي.. كانت تعتقد
انه سيقوم بمهاثفه ويتحدث معاها كما
يفعل اي اثنين مرتبطين ف يوم مميز كهذا
اليوم

ولكن خالف توقعتها وها هي الساعه تدق
الواحد بعد منتصف الليل ولم يقوم
بالاتصال عليها+

ابتسمت بسخريه وقالت: واضح انها كانت
خطوه غلظ من الاول

نزلت دمعه من عينيها ولكن مسحتها
سريعا واغلقت الهاتف ثم تسطحت علي
الفراش واغمضت عينيها+

وبعد مرور دقائق

فتحت عينيها عندما سمعت زنين هاتفها
نظرت للمتصل واندهشت عندما وجدته
يحيي

ولكن اغلقت الاتصال بعدها وقالت بعند:
لسه فاكر.. مش هرد عليك يا يحيي واولع
بقا+

مرت ثواني ورن عليها مره ثانيه
ولكن ظلت لُجين علي عندها واغلقت
الاتصال

فبعث بعدها يحيي رساله وقال: افتحي
يأجيين وبلاش عند.. انا عارف انك زعلانه اني
متصلتش عليكى بس غصب عني+

انتهت لجين من قراءة رسالته

وعندما اتصل يحيي فتحت الاتصال وقالت
بسرعه: ومين قالك اني زعلانه.. انا مش
زعلانه ومش فارق معايا تتصل او لا

ابتسم يحيي وقال بهدوء: عامله ايه

لجين بانفعال من بروده: هي انت

مسمعتش انا بقول ايه+

يحيي: لا سمعت.. ومعنديش رد للي قولتیه..

معلش جالي شغل مهم ومستعجل ولسه

مخلصه من شويه.. واول لما هلصت رنيت

عليكي

صمتت لجين ولم تتحدث

فقال يحيي بحب: تعرفي انهارده كان يوم حلو

اووي بالنسبالي

لُجِين بصوت خافت: ليه

يحيي بابتسامه: عشان بقيتي خطيبتني..

وهكون اسعد واحد ف الدنيا لما تبقي مراتي

ان شاءالله+

لُجِين بنبره حزينه: يحيي هو انت بتحبني

يحيي: بموت فيكي

ابتعلت لُجِين ريقها بتوتر وسرت قشعريه

ف جسدها بسبب نبرته الرجوليه الحنونه ا

تنحنحت بتوتر وقالت: اا انا هقفل.. عشان

عشان نعسانه وعايزه انام

ابتسم يحيي علي توترها وقال: ماشي

يالوجي.. تصبحي علي حاجه حلوه شبهك

لُجِين بتوتر: س سلام+

انهت كلامها ثم اغلقت الاتصال وتسطحت

علي الفراش وهي تضم هاتفها وقد

ارتسمت ابتسامه صغيره خجولة علي

وجهها

وبعد ثواني نهرت نفسها وقالت: ايه يالُجِين

انتي هتستلمي من اول كلمتين حلوين

قالهم.. هو اكيد قاصد يقول كده عشان

يكسب الرهان.. بس بعينك يا يحيي..

انهت كلامها بنبره عنيده مصممه ٢

وضعت الهاتف بجانبها ثم اغمضت عينيها

وبعد ثواني ذهبت ف نوم عميق..

+_____

وبعد مرور ثلاثة ايام

ف احد الكافيات

تحدث فارس وقال بابتسامه ل ليان التي
تجلس امامه: عايزين نحدد معاد الفرح بقا

ياليلو

ابتسمت ليان بخجل وقالت: ما قولتلك
مش هنقدر نحدد قبل ما يزن يرجع من
السفر يا فارس

وقُصي بردو لسه مرجعش من شهر
العسل+

فارس بابتسامه: يزن هيرجع قريب ان
شاءالله وقُصي كمان .. ايه رايك نعمل
الفرح الشهر الجاي

توترت ليان وقالت: الشهر الجاي.. ا لا مش
هينفع.. في حاجات كتيره لسه مجبتهاش

غمز فارس بعينه وقال: حاجات ايه ياليلو.. ما
كل حاجه اتفقنا عليها وقريب جدا الشقه
هتجهز ومش هيبقي ناقصها غيرك
ياجميل+

توترت ليان اكثر وقالت: ااا

مد فارس يده ووضعها علي يدها وقال
بابتسامه حنونه: مالك يا حبيبتي متوتره كده
ليه.. انتي خايفه مني ياليلو+

تنهدت ليان وقالت خافت: لا مش خايفه
منك.. بس خايفه مكنش قد مسؤوليه
الجواز.. خايفه مكنش الزوجه اللي انت
بتتمناها عشان يعني..

قاطعها فارس وقال بنفس الابتسامه: تاني
ياليان.. تاني هنهكي ف الموضوع ده..
يا حبيبتي انا والله ما فارق معايا موضوع

مرضك ده.. وانا واثق ومتأكد انك هتكوني
زوجه جميله اوي.. وبعدين انا مش عايز اي
حاجه من الدنيا غير انك تكوني جنبي وبس..
ممکن بقا متفتحيش الموضوع ده تاني
وتزعيلني ا

ابتسمت بحب ليان وقالت: ممكن

بادلها فارس الابتسامه.. ثم تحدث معاها
بشأن موضوع معاد زواجهم+

وبعد فتره قال فارس بابتسامه: خلاص
هبقي اكلم عمي واقوله ان فرحنا بعد ما
يرجع يزن وقُصي من السفر ان شاءالله

ليان بابتسامه: ماشي+

نظرت ليان خلف فارس فوجدت شاب
يجلس امامها

وعندما نظرت له ليان غمر بعينه بعث

فابعدت ليان عينيه عنه بسرعه وقد احمر

وجهها من الخجل+

لاحظ فارس حالتها التي تبدلت فقال

بتساؤل: مالك ياليان في ايه

نظرت للشباب نظره خاففه ثم نظرت لفارس

وقالت بتوتر وتلعثم: ها.. لا مفيش حاجة..

مممكن نمشي عشان بابا قالي متاخرش ٣

نظر لها فارس بتفحص وعندما لاحظ ان

تنظر بتوتر لشيء خلفه

التفتت هو ونظر الي ما تنظر اليه وعندما

وجد هذا الشاب ينظر الي ليان وابتسامه

لعوبه مرسومه علي وجهه

تبدلت حاله فارس واصبحت ملامحه غاضبه

مخيفه

نظر الي ليان بغضب ثم نهض واتجه بعدها

لهذا الشاب ٢

اعتدل الشاب ف جلسته بتوتر عندما رأى

اقتراب فارس منه وملامحه لا تحمل الخير

اطلاقاً

وقف فارس امامه وجذبه من قميصه بعنف

وقال بصوت غاضب عالي: انت ازاي تتجرأ

وتبصلها+

الشاب بتوتر وخوف شديد: اااا

فارس بتوعد وغيره شديده: انا هخليك تحرم

تبص لواحد تاني مش ليها بس

انهي كلامها ثم لكمه بعنف شديد سقط

بسببها الشاب علي الارض+

مال عليه فارس وظل يوجهه له عده لكلمات

عنيفه وقويه

اجتمع من ف الكافيه حولهم وحاول الشباب

الموجودين ابعاد فارس عن الشاب

ونجحوا ف ذلك بصعوبه+

تحدث فارس وقال بغضب شديد وهو

يحاول ان يبعد الشباب الممسكين به: انا

هوريك يا***** ازاي تبصلها

حضر صاحب الكافيه وقال بصوت عالي: ايه

الهمجيه اللي بتحصل هنا دي.. انتو هنا ف

كافيه محترم مش ف الشارع ا

ابتعد فارس عن الشباب واقترب من صاحب

المطعم ووقف امامه وقال بعصبيه: وطالما

ها مكان محترم بتسمح بالاشكال الزباله دي

تدخله ليه

تحدث صاحب الكافيه وقال بانزعاج: ايه

اللي حصل يافندم

فارس بصوت عالي: والله الاستاذ ده كان

بيعاكس مراتي+

صاحب الكافيه بيروود: ويعني عشان عاكس

مراتك تبهدل المكان كده

ابتسم فارس ابتسامه مخيفه وقال: صح

عندك حق.. مكنش لازم ابهدل المكان كده

تابع بعدها بتوعد: انا هقفهولك خالص..انا

المقدم فارس العامري.. خليك فاكر الاسم ده

كويس اوي عشان انا اللي هقعديك ف

البيت ان شاءالله ٢

تحدث الشاب وقال بذعر: يانهار مش فايته..

مقدم!!!

نظر لفارس فوجده منشغل في الحديث مع

صاحب الكافيه

فركض بسرعه شديد وخرج من الكافيه+

لاحظ فارس هروب الشاب وكان علي وشك

ان يركض خلفه ويمسك به

ولكن توقف عندما سمع صوت ليان الباكي

يقول: كفايه يافارس عشان خاطري+

نظر الي ليان وحاول ان يهدأ نفسه عندما

رأها منهاره ف البكاء

اقترب منها ومسك يدها وهو يقول بهدوء

مصطنع: خلاص اهدي

انهي كلامه ثم سحبها من يدها وتحرك بها

خارجا من الكافيه بعدما نظر نظره غاضبه

متوعده الي صاحب الكافيه الذي كان يقف

وهو خائف من فارس ومن رده فعله+

خرج فارس من الكافيه

وراء امامه مجموعه من الشباب الذي يظهر

عليهم العبث

فزفر بغضب ثم نظر الي ليان التي مازالت

تبكي+

وقال: كفايه عياط بقا.. عشان متلفتيش

النظر.. وحد من العيال دي يتكلم ده لو

عايزاني معملش مشكله تاني

مسحت ليان دموعها وقالت بخفوت:

حاضر+

قال فارس بصوت خشن: طول ما احنا

ماشين تبصي ف الارض مترفعيش راسك

لحد ما نوصل للعربيه

اومأت ليان راسها.. وبدخلها تكاد تطير من

الفرحه بسبب غيرته عليها+

تحرك فارس وجانبه ليان التي نفذت ما

طلبه منها ولم ترفع نظرها من علي الارض

جذبها فارس من يده وجعلها ملتصقه به
عندما مر من بين تجمع الشباب
وقد كانت ملامح وجهه يظهر عليها الضيق+

مرت دقائق ووصل فارس وليان اخيرا الي
السياره

فتح فارس الباب لها و اشار بيده لتدخل
السياره

فدخلت ليان السياره ومنعت ابتسامتها من
الظهور بصعوبه

علي الرغم من الشجار الذي حدث ف
الكافيه الا انها سعدت بشده من غيرته
عليها+

ركب فارس بجانبها وزفر بضيق شديد

فتحدث ليان وقالت بصوت خافت: خلاص
يا فارس اهدي عشان خاطري

نظر وها فارس وقال بصوت عالي نسبيا: انا
عايز اعرف دلوقتي لو مكنتش عرفت ان
الواد ده بيعاكسك كنتي هتفضلي ساكته
ومش هتقوليلي+

ليان بارتباك: ها اا

فارس بصوت اعلي: ها ايه ياليان ردي عليا
ترقرقت الدموع ف عين ليان وقالت بصوت
باكي: متزعقليش كده+

قبض فارس علي المقود بغضب واغمض
عينيه يحاول التحكم ف نفسه وف غضبه
مرت ثواني ثم فتح عينيه ونظر الي ليان التي
تبكي بصمت

وعتاب بعدها نفسه وقد شعر بانه بالغ
عندما صرخ عليها

تنحج وقال: خلاص ياليان كفايه عياط.. انا
اسف مكنش قصدي اعلي صوتي عليكي+
ليان ببكاء: انت غضبك وحش اوي يا فارس
مسك فارس يدها وقبلها بحب وقال: خلاص
يا قلب فارس انا اسف.. انا بس عليت صوتي
من غيرتي عليكي..

ليان وهي تمسح بموعها بانامل اصابعها:
متزعقليش كده تاني+

ابتسم فارس علي شكلها الطفولي الرقيق
وقال: حاضر مش هزعقلك تاني.. بس انتي
كمان لو حد عملك حاجه تقوليلي.. انا جوزك
مش كيس جوافه ا

ضحكت ليان بخفوت علي كلمته الاخيره
فقال فارس بابتسامه: عجبتك اوي كيس
جوافه

ضحكت ليان اكثر واومات براسها
فابتسم فارس وقال وهو يقود السيارة:
ماشي ياست ليلو اضحكي براحتك+
مرت دقائق وتحدثت ليان بصوتها الرقيق
قائله: هو احنا هنروح فين
فارس بغیظ: هروحك.. اليوم باظ بسبب
الكلاب دول

اومات ليان راسها ثم قالت بتساؤل وتردد:
هو هو انت هتعمل حاجه لصاحب الكافيه+
فارس بهدوء: بتسألني ليه

ليان برجاء: عشان خاطري يافارس
متأذيهوش.. هو اه غلط بس مش لدرجه انك
تقفله المكان.. انت كده بتقطع ارزاق الناس
اللي شغاله ف الكافيه.. عشان خاطري
بلاش تأذي حد+

تنهد فارس وقد اقتنع بكلامها: حاضر ياليان..
حاجه تانيه

ليان بابتسامه رقيقه: لا يا حبيبي
نظر لها فارس بابتسامه واسعه علي تلك
الكلمه

ثم مسك يدها وقبلها ثم وضع اصابعه بين
اصابعها

ونظر بعدها امامه يتابع الطريق وهو مازاب
يمسك يده وعلي وجهه ابتسامه بسيطه+

اما ليان فقبضت علي اصابعه بخفه وظلت
بعدها تتابع ملامح وجهه الرجوليه الوسيمه
وابتسامه حب خجوله مرسومه علي وجهها

+-----

ف المصحح

وقف الدكتور مهاب امام غرفه يزن وفتح
الباب

نظر للداخل فوجد يزن يجلس علي الارض
وينظر امامه بشرود

دخل مهاب واغلق الباب خلفه ثم اتجه الي
يزن وجلس بجانبه ولم يتحدث+

ظل علي الاثنان علي ذلك الوضع لمده
دقائق لم يتحدث احد منهم

ولكن قطع مهاب هذا الصمت وتحدث
بهدهوء قائلاً: استجابتك للعلاج كويس جدا..
لو فضلت علي الوضع ده هتخف وهتخرج
قريب من هنا+

اوماً يزن راسه بهدهوء ولم يتحدث
فتابع مهاب وقال: اخوك ادم لما قالي علي
ورد وحكالي حكايتكم وافقت انها تيجي
وتشوفك وكنت متخيل انها هتحسن
نفسيتك اه بس مش للدرجه دي
بس دي حاجه حلوه وكويسه جدا.. للدرجه
دي ورد مكانتها عاليه عندك+

تحدث يزن وقال بانفعال خفيف: ورد ورد..
اسمها انسه ورد.. او اقولك متنطقش اسمها
خالص..

ابتسم مهاب وقال: خلاص ياسيدي انا
اسف.. مش هقول اسمها تاني.. هقول
خطيبتك بعد كده.. كده كويس

يزن باختصار: ااه

تحدث مهاب وقال بمرح: ما خلاص بقا
بلاش الغيره الزياده دي.. وبعدين هي زي
اختي الصغيره.. واه علفكره انا متجوز وبحب
مرااتي وهي حامل دلوقتي كمان ا

ابتسم يزن ابتسامه خفيفه وقال: مبروك

مهاب بابتسامه: الله يبارك فيك

ساد الصمت ف الغرفه مره اخري

فتنهده مهاب وقال مباشره: عارف اني من
اربع سنين بالطبط كنت قاعد نفس قعدتك

دي+

نظر له يزن بصدمة واندهاش

فابتسم مهاب وقال: غريبه صح

يزن بتساؤل: ازاي.. انت مش دكتور

ضحك مهاب وقال: دكتور اه

يزن: ايه اللي وصلك للطريق ده.. كنت

ضحيه بردو

مهاب: لا.. انا دخلت بمزاجي

نظر له يزن باستفهام فتنهد مهاب وقال: من

اربع سنين بالظبط اتعرضت لأكبر الم ممكن

يتعرضله البني ادم.. كنت قاعد ف شغلي

وفجأه لقيت حد من الجيران بيتصل عليا

بيقولي الحق ابوك وامك واخواتك ماتوا+

نظر له يزن باسف وقال: ربنا يرحمهم.. بلاش

تحكي وتفتكر اللي فات..

مهاب: انا عمري ما نسيت اللي حصل..
وهحكيلك عشان حاسس لو حكتلك اني
ممکن اقدر اساعدك وامحي اي خوف
جواك من المستقبل+

اوما يزن راسه

فتابع مهاب قائلا بشرود: بعد ما جالي
الاتصال ده سبت العياده وطلعت جريت
علي البيت وكنت بحاول اطمن نفسي
واقول ان الراجل اللي اتصل عليا ده بيكدب
او ده مقلب صغير وحد عاملوا فيا

فضلت اجري وكنت كل ما بقرب من بيتنا
اكبر كل ما قلبي ينقبض ويوجعني اكثر+
وصلت للبيت لقيت عربيه اسعاف تحت
البيت والناس كلها متجمعه وواقفه تتفرج

جريت اكثر وف ثواني لقيت نفسي واقف
قدام شقتنا

لقيت الباب مفتوح وناس غريبه واقفه+

دخلت الشقه وكنت لسه هتكلم بس

اتجمدت مكاني لما لقيت اربع جث

متغطين بملايات بيضه

فضلت دقايق وانا واقف مكاني وببص

للجث اللي قدامي بصدمه.. ومفوقتش غير

لما واحد حط ايده علي كتفي وقال البقاء

لله وشد حيلك

ساعتها انا انهرت وقربت من الجث وانا

بتمني انهم ميطلعوش عيلتي او ابي بطلع

بحلم

بس للاسف مكنش حلم.. شيلت من عليهم
الغطا وشوفت امي وابويا واخواتي
الصغيرين...+

تحدث يزن وقال بحزن : ماتوا ازاي

مهاب بالم: ماتوا مخنوقين.. اللي عرفتوا بعد
ما فوقت من الصدمه ان حد نسي يقفل
البوتاجاز كويس.. وللأسف الغاز اتملي ف
الشقه لحد ماخقنهم وهما كانوا نايمين
ومش حاسين بحاجه..عارف كنت ساعات
كثير بسال نفسي اשמعني انا اللي مكنتش
معاهم.. ليه مموتش زيهم ليه ربنا اختارني
اعيش التجربه الصعبه دي.. كنت بتمني اني
مكنتش طبقت ف الشغل ورجعت البيت
ونمت واتخنقت معاهم.. كنت الساعات اللي
بنام فيها كنت بفضل ادعي ربنا اني مقومش
تاني وانه يريحني من الالم اللي بعيشه ده..

ولما كنت بصحي والاقبي نفسي عايش كنت
بكره الحياه اكثر واكثرا

ف الوقت ده كنت خاطب بس بعد الحادته
بعدت عن خطيبتني وبدأت اتجه للمخدرات
كنت بدور ساعتها علي اي حاجه تخيليني
انسي اللي حصل ده ولو لدقايق .. عيلتي
دي كانت اغلي ف حياتي.. كنت دايمًا بشوف
صورتهم قدامي.. حنان امي وهزار ابويا
وخناقات اخواتي الصغيرين علي اقل حاجه..
مكنتش بعرف انام زي البني ادمين+

جربت المخدرات ولما لقتني بنسي بسببها
اللي حصل ولو لساعات صغيره بقيت
مدمن

بعدت عن كل صحابي وبعدت عن خطيبتني
ومبقاش ف حياتي غير المخدرات وبس..+

مرت شهور وانا مدمن ومحدث يعرف
بس خطيبي عرفت لمر شافنتي مره وانا
بشم هيروين ف المكتب بتاعي.. توقعت انها
تسبني ومكنش فارق معايا ساعتها.. بس
هي صدمتني برده فعلها.. فضلت ورايا
وميأستش من محاولاتها معايا ف اني
اتعالج.. انا كنت عنيد جدا وتعبتها معايا
اووي..+

تابع بعدها بابتسامه حب والدموع منهمره
علي وجهه: بس هي نجحت ف الاخر وفعلا
بدأت اتعالج وكانت هي معايا ف كل خطوه..
كانت بتهون عليا ولما تحس بضعفي واني
خلاص هستسلم.. كانت بتشجعيني ودايما
كانت بتدفعني لقدام+

عمر ما جه يوم وحسيت فيه انها زهقت
مني بالعكس.. كل يوم بحس فيه بحبها ليا
اكثر من اليوم اللي قبله+

فضلت جمبي لحد ما اتعالجت وخفيت
ومسبتنيش لحظه ودلوقتي احنا متجوزين
وهي حامل.. عمرها ما جات ف يوم عيرتني
باني كنت مدمن.. ولحد انها رده محدش غيرها
يعرف بموضوع ادماي ا

مسح مهاب الدموع التي انهمرت علي
وجهه وقال بابتسامه: طبعا ضايقتك وقلبت
الجو نكد بس انا حكيتلك عشان افهمك ان
لو ف حد بيحبك بجد فهو هيحبك مهما
حصلك ايه.. واللي بيحبك هيقف جمبك ف
المحن وهيساعدك انك تتخطاه+

يزن بابتسامه حزينه: يعني لما اتعالج واطلع
من المصحه وروح اتقدمت لورد هتوافق
عليا.. هتوفق علي واحد كان مدمن+

تحدث مهاب بابتسامه ثقه وقال: هتوافق
يايزن..ورد بتحبك.. بتحبك بجد.. هستناك
تخرج من الصمحه وتعزمني علي خطوبتك
من ورد

ابتسم يزن وقال بامتنان: شكرا بجد شكرا..
كلامك اثر فيا وشجعني علي العلاج اكرر
من الاول+

نهض مهاب وقال بابتسامه: انت قوي يايزن
وحتي من غير كلامي انا عارف انك هتخف
وهتخرج من هنا... انت جواك شخص كويس
وصالح انا عارف لولا الظروف عمرك ما كنت
هتبقي ف المكان ده+

اوماً يزن راسه بابتسامه

فقال مهاب: هسيبك دلوقتي عشان عندي
شغلك وابقى اجيلك نقعد مع بعض شويه

بكره

يزن: ماشي هستناك+

خرج مهاب من الغرفه

وبعد خروجه قال يزن باصرار وعزيمه: هخف
وهرجعلك تاني ياوردتي.. وهعوضك عن الايام
الحرينه اللي عشتيها بسببي..

وبعد مرور يومان

ف شركه قاسم ومازن

سار ادم ف الطرقه متوجها الي مكتب مازن

طلب من السكرتيره ان تخبر مازن بوجوده+

فدخلت السكرتيره لمازن وثنائي وخرجت

واخبرته بانتظار مازن له

دخل ادم وجلس امام مازن وبعد التحيه

والتحدث ف بعض المواضيع الصغيره

قال مازن: انت كنت جاي عايز حاجه يا ادم

ادم بثبات: بصراحه اه.. انا كنت جاي وطالب

من حضرتك ايد كارما

مازن باندهاش: كارما!!

خرج قُصي من غرفته عن سمع صوت

جرس الباب

القي نظره حزينه علي باب غرفه حبيبه

لم تسمح له طوال هذا الاسبوع ان يتحدث
معاها.. دائما ما تحبس نفسها ف غرفتها
وعندما حاول الحديث معاها كانت علي
وشك ان تنهار فايتعد عنها وتركها خوفا
عليها ا

اصحبت لا تأكل الا ف حضور الطبيبه مها
التي اصبحت صديقتها وتزورها يوميا
لتطمئن عليها

ابتسم بحزن عندما تذكر تسله كالشاب
المراهق الي غرفتها ف وقت الفجر عندما
يتأكد من نومها ويظل جانبا يتأمل ملامح
وجهها ويبكي بصمت وهو يعتذر لها بصوت
منخفض

يظل ساعات علي هذا الوضع وعندما يشعر
بتململها وانها علي وشك الاستيقاظ يخرج
من الغرفه بهدوء شديد حتي لا تشعر به+

فاق من شروده عندما سمع صوت جرس
الباب مره اخري فاتجه اليه وهو معتقد بانه
الرجل الخاص بخدمه توصيل الطعام فهو قد
طلب طعام له ولحبيبه ١

ولكن خابت توقعاته عندما فتح الباب ووجد
والده امامه

فقال بصدمة: بابا!!

تحدث قاسم بسخريه وقال: ايه يا عريس..
كده ترجع من شهر العسل من غير ما تقول
لحد..

انتهي البارت ٣

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الواحد والثلاثون (ج ٢)

واخيرا وبعد طول انتظار البارت نزل

هو كان المفروض ينزل امبارح بالليل بس

للاسف انت قطع عندي +

ان شاءالله مواعيد الروايه الجديده هتبقي

يوم حد وتلات وخميس وهينزل

بالليل هيكون من الساعه ١٠ للساعه ١

بالليل علي حسب البارت هيخلص امتي ٢

هقولكم تذكير صغير كده باخر الاحداث اللي

حصلت عشان الناس اللي نسيت.. وقفنا

اخر بارت علي ان ادم راح لمازن الشركه

وطلب ايد كارما وعلي ان قاسم اكتشف ان

ابنه مكنش ف شهر العسل وراحله شفته..

وطبعاً يزن لسه ف المصحه ولجين ويحيي

اتخطبوا بس لسه لُجين بتعند معاه ويحيي

بيقابل عندها بكل هدوء..+

ندخل ف البارت الجديد بقا

البارت الواجد والثلاثون من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

في الشركه

دخل ادم المكتب وجلس امام مازن وبعد

التحيه والتحدث ف بعض المواضيع

الصغيره

قال مازن: انت كنت جاي عايز حاجه ياادم

ادم بثبات: بصراحه اه.. انا كنت جاي وطالب

من حضرتك ايد كارما

مازن باندهاش: كارما!!+

اوما ادم رأسه بهدوء وقال: انا عارف ان

حضرتك مصدوم من طلبي وممكن كمان

تكون شايف فرق السن بينا كبير بس انا

عارف اني لو لفيت ودورت مش هلاقي واحده

انسب من كارما انها تبقي مراتي وتشيل

اسمي+

قال مازن بنيره هادئه: فرق السن ده اخر

حاجه ممكن افكر فيها.. انا بس مستغرب ان

كارما اللي طول عمرك كنت شايفها اختك

الصغيره عايز تتجوزها دلوقتي+

ادم: حضرتك قولتها كنت شايفها لكن

دلوقتي لا.. علي العموم انا مستني راء

كارما ورائ حضرتك انت كمان وخذوا الوقت
اللي انتو عايزينوا.. وبالمناسبة محدش
خالص يعرف اني اتقدمت لكارما.. ولو حصل
نصيب ووافقتموا هقول لبابا وامي ونيجي
وتتقدم رسمي اما بقا لو محصلش فمحدش
هيعرف بالكلام ده+

اوما مازن راسه بهدوء وقال بابتسامه: انا
مش هلاقي احسن منك لبنتي يا ادم.. انت
راجل وليك هيبتك ومركزك ومتأكد انك
هتصون بنتي وهتحميها.. بس اكيد القرار
يرجع لكارما+

ادم بابتسامه هادئه: اكيد خدوا الوقت اللي
عايزينوا وردوا عليا
مازن: ماشي يا ادم وان شاء الله مش هناخر
عليك ف الرد

نهض ادم من علي الكرسي وقال: ان
شاءالله.. انا مضطر امشي دلوقتي عشان
عندي شغل+

مازن بابتسامه: ماشي يا حبيبي ربنا معاك

ادم: يارب.. يلا السلام عليكم

مازن: وعليكم السلام+

غادر ادم المكتب وبعد رحيله قال مازن
بابتسامه اعجاب: حقيقي مش هلاقي لبنتي
شخص مناسب غيرك يا ادم..

فتح قُصي الباب وسرعان ما تحولت ملامح
وجهه الي الصدمه عندما وجد والده يقف
امامه

فقال بصدمه: بابا

تحدث قاسم بسخرية وقال: ايه يا عريس
كده ترجع من شهر العسل من غير ما تقول

لحد+

توتر قُصي بشده وقال بتلعثم: انا انا

توقف عن الحديث عندما دفعه والده بخفه
من امامه ودلف للشقه

ابتلع قُصي ريقه بتوتر لما هو مقبل عليه

اغلق الباب ثم اتجه الي والده الذي يقف ف
منتصف الصاله ويتفحص المكان بعينيه+

نظر قاسم الي ابنه الذي يقف بصمت وقال
له بنبره غاضبه: فين حبيبه.. ورجعتو امتي
من السفر وليه مقولتش لحد

لم يتحدث قُصي وانما نظر للارض بحرج
واسف+

وعندما رأي قاسم حالته تلك اقترب وقال
بتساؤل ونبره عنيفه: انت واقف كده ليه..
انت عملت حاجه ف حبيبه.. رد عليا
قُصي بنبره اسفه نادمه: مكنش قصدي+

توسعت عين قاسم من الدهشه وقد تيقن
انه ابنه قام بارتكاب جريمه ف حق حبيبه
مد يه وجذبه من تشيرته ورفع رأسه بيده
الاخري وقال بحده شديده: بصلي هنا وقولي
عملت فيها ايه وهي فين دلوقتي.. قول
هبيت ايه+

قُصي والدموع مترقرقه ف عينه: انا هحكي
لحضرتك يمكن تقدر تساعدني

ابتعد عنه قاسم وقال بنبره قاسيه: سامعك

تنهد قُصي بألم ثم بدأ يقص علي والده ما

حدث+

اما قاسم فكان يستمع الي حديث ابنه وهو

مصدوم وغازب من تصرفات ابنه

المتسرعه

وعندما انتهى قُصي من حديثه فاجأه قاسم

بصفعه قويه علي احدي وجنتيه+

تلقي قُصي الصفعه دون حديث فهو يري

انه يستحق اكثر من ذلك.. نظر الي الارض

بخجل واحراج وظل يسمع الي كلمات والده

المعنفه له+

قاسم بغضب شديد: انت واحد غبي وحيوان

يااما حذرتك من تسرعك ده وانه ممكن

يوديك ف داهيه.. يااخي حرام عليك ده انت

لو جبت عيل عند ١٠ سنين هيفهم ان

الموضوع ده لعبه.. انت فاهم انت عملت
ايه.. انت بسبب تخلفك وجهلك ضيعتها من
ايدك ومش كده وبس انت سببتلها جرح
عمرها ما هتنساه يا حيوان..

انهي كلامه وهو يدفعه ف صدره بعنف
سقط علي اثره قُصي علي الاريكه

تابع بعدها قاسم بغضب وعنف اكبر: ان
كنت اتهاونت معاك زمان وعديتلك مواقف
كثيره ف المره دي مش هتعددي يا قُصي
وحق الغلبانه اللي انت كسرتها دي هاخده
منك يا قُصي..+

انهي كلامه وهو ينظر له باشتمزاز وغضب

شديد

ثم تحرك وبدأ يبحث عن حبيبه ف الغرف
الموجوده+

فتح اول وثاني غرفه ولم يجدها

وعندما وصل الي الغرفه الثالثه وحاول
فتحها وجد انها مغلقه من الداخل فعلم
عندها ان حبيبه موجوده بتلك الغرفه
طرق علي الباب بخفه وقال بصوت حنون:
حبيبه حبيبتني افتحي انا عمك قاسم+

اما ف الداخل

كانت حبيبه تجلس علي الفراش وهي تفرك
يدها بخوف وتوتر.. فهي قد سمعت صوت
قاسم بالخارج وعندما طرق علي الباب
انتفضت خوفا من مكانها
ولكن شعرت ببعض الطمأنينه عندما
سمعت نبره قاسم الحانيه+

نهضت من علي الفراش واتجهت نحو الباب

بخطوات بطيئه متردده

وصلت للباب ومدت يدها المرتعشه وفتحته

وعندما نظرت لقاسم لم تشعر بانفسها الا

وهي مستقره ف حضنه

فقد جذبها قاسم فجأه واحتضنها وقال بنبره

اسفه: اسف بنيابه عنه ياابنتي.. بس هو

طول عمره كده متسرع ومش بيحاول يفهم

اللي قدامه+

استقرت حبيبه ف حضنه وقبضت علي

قميصه من الخلف بيدها وقال ببكاء: انا

تعبانه اوي ياعمو.. قُصي كسرني

ربت قاسم علي ظهرها وقال بحنان:

ششش.. اهدي.. اوعدك اني هريبه من اول

وجديد وهاخذلك حقك منه+

لاحظت حبيبه قُصي الذي يقف علي بعد
عنهم ويراقب ما يحدث بالم وحن
فتصنم جسدها عند رؤيته ولاحظ قاسم
ذلك فنظر نحوه وقال لها بعنف شديد: غور
من هنا يا حيوان+

ابتعد قُصي عن انظارهم واتجه الي احد
الغرف وجلس علي الفراش واضعا راسه
بين كفه بخزي وبدأت دموع الندم تتساقط
من عينيه+

ظل قاسم يملس علي ظهر حبيبه بحنان
ورفق وهو يقول: اهدي يا حبيبتي اهدي
مشيتوا اهدي

بدأت حبيبه تهدأ قليلا فقال قاسم برفق: ايه
رايك ندخل جوه ونتكلم شويه

اومأت حبيبه رأسها بتعب واتجهت نحو

الفراش بمساعده قاسم+

جلس قاسم امامها ومسك يدها وقال:

هشش اهدي خلاص اهدي

حبيبه بارهاق شديد وبكاء: خدني معاك

ياعمو انا مش عايزه اقعد معاه هنا.. خدني

معاك وقعدني ف اي حته بعيد عنه+

قاسم بحنان: اهدي يا حبيبه عمو اهدي

خلاص اوعدك انه مش هيجي جمبك اهدي

متخافيش انا جمبك

حبيبه بنبره باكيه متألمه: انا حاولت افهمه

اني مليش ذنب بس هو مرضيش يسمعني

مرضيش.. كان ممكن استحمل منه اي

حاجه غير انه كان يعمل كده+

قاسم: دي غلطي من الاول انا اللي
معرفتش اربي يابنتي بس اوعدك اني هعيد
تربيته من جديد وانتى هتساعديني ف ده
حبيبه باعتراض شديد: لا انا مش عايزه
اشوفه ولا اتكلم معاه انا مش طيقااه ولا
طايقه ابص ف وشه.. هو بس يعدي الشهر
ده وهطلب الطلاق ولو مرضيش هحكي لبابا
علي كل حاجه وهو يجبلي حقي منه ويخليه
يطلقني..+

قاسم بابتسامه حنونه: طيب ممكن

تسمعيني يا حبيبتي

صمتت حبيبه وظلت تتابعه بعينيها الملثيه

بالدموع

فتابع قاسم قائلا: زي ما قولتي لسه قدامك

حوالي شهر عبال ما تعرفي تتطلبي الطلاق

منه وانا اوعدك اني هفضل جمبك وهخليه
يطلقك غصب عنه

بس يا حبيبيتي مينفعش تفضلي طول
الشهر ده حابسه نفسك ف الاوضه
وبتعيطي ليل نهار انتي كده هتأذي نفسك
مش حد تاني+

حبيبه بقله بحيله ونبره باكيه: اعمل ايه بس
ابتسم قاسم وقال: انا هقولك يا حبيبيتي...
ظل قاسم يتحدث معها عما يجب ان تفعله
ف الفتره القادمه وظلت حبيبه تستمع اليه
باهتمام شديد+

انهي قاسم كلامه قائلا: فهماني يا حبيبه

حبيبه بتتردد: بس صعب

قاطعها قاسم وقال: عارف انه صعب وانه
مش في يوم وليله شخصيتك هتتغير بس
لازم تحاولي.. حاولي تبينيله انك مبقتيش
حبيبه السلبيه الضعفيه اللي بتسكت على
الاهانه ومش بتعرف تتدافع عن نفسها..
وصليله انك بقيتي قويه ومش بتخافي منه
وانه خلاص مبقاش فارق معاكي.. توعديني
ياحبيبه انك تعملي كده+

حبيبه بتردد: اا اوعدك

ابتسم قاسم وقال بتشجيع: وانا عارف انك
قدها يا حبيبه.. وانا بوعدك ان قُصي مش
هيحاول يا ذكي تاني

اومات حبيبه راسها بهدوء ولم تتحدث+
وبعد مرور بعض الوقت خرج قاسم من
غرفه حبيبه بعد توسلاته الكثيره بان يبقي

فتره اطول ولكن اخبرها قاسم بان لديه
اجتماع هام ف الشركه ولا بد من حضوره
فتركته حبيبه علي ممرض +

خرج قاسم من غرفه حبيبه وقد تبذلت
ملامحه الحنونه الي اخري قاسيه غاضبه
اتجه الي الغرفه الموجود بها قُصي وفتح
بابها

واقترب من قُصي الذي كان يجلس علي
الاريكه ويضع رأسه بين كفه بحزن

وقف امامه وعندما لاحظته قُصي نهض من
مكانه بسرعه ولم يجرأ ان يرفع نظره اليه +

تحدث قاسم قائلاً بجفاء وغضب: انتو
هتفضلوا قاعدين هنا حوالي شهر ولا شهرين
لحد ما تيجي الفرصه المناسبه وتتطلقوا.. انا

لو عليا اطلقها منك دلوقتي بس اللي
مانعني اني خايف عليها من كلام الناس..+

قال قُصي بخفوت وألم: طيب ممكن
حضرتك تتكلم معاها وتقولها تديني فرصه
اتكلم معاها واحاول انسيها اللي حصل ..
عشان هي مش عطيانى الفرصه دي

قاسم بقسوه: بعد عملتك دي انتي

متستهلس اي فرص

قُصي بندم شديد: عندك حق+

قاسم بنفس النبزه: بعد يومين بالظبط
تفهمهم انك رجعت من شهر العسل واليوم

اللي بعدهه علطول هترجع الشغل ..

وبالنسبه لحبيبه مش عايز اسمع منها اي

شكوي تجاهك.. كلامي مفهوم+

قُصي بحزن شديد: حاضر.. حاجه تانيه

نظر له قاسم بغضب واشمزاز ثم رحل من

امامه خارجا من الشقه باكملها

وبعد رحيله خرج قُصي من غرفته

وتحرك ببطء نحو باب غرفه حبيبه ووضع
يده عليه قائلا بصوت هامس باكي لليسمعه

سواه: انا اسف.. اسف+

نزل قاسم لاسفل وركب سيارته واسند

رأسه علي المقعد بحزن علي ما توصل اليه
ابنه وعلي تدميره لتلك المسكينه بسبب

تسرعه وغبائه

ثم تذكر بعدها كيف علم بالصدفه بوجود

قُصي ف تلك الشقه+

فلاش بالك

كان قاسم يقود سيارته متوجها الي احد

المطاعم للقيام بعمل ما ولكن توقف

بسيارته فجأة عندما وجد قُصي يسير علي
احد الارصفه بشرود والحزن واضح علي
وجهه

فقال قاسم بصدمه: الواد ده بيعمل ايه
هنا؟؟!!+

ظل قاسم يتبع قُصي بسيارته دون ان ينتبه
قُصي اليه

وعندما وصل قُصي الي العماره التي يسكن
بها نزل قاسم من السياره وانتظر دقائق
قليله ثم صعد خلفه بعدما سأل البواب
علي رقم شقه قُصي..

بالك

بعد مرور ساعات

دخل مازن فيلته ووجد كلا من رهف ويحيي
يجلسان سويا علي الاريكه ويتبادلا الحديث

فجلس امامهم بعدما رحبت به رهف

كالعاده+

نظر مازن حوله وقال بعدها بتساؤل : امال

فين كارما

رهف: فوق يا حبيبي نايمه.. عايزها ف حاجه

ابتسم مازن وقال: اه..اصل ادم جالي انهارده

الشركه وطلب ايد كارما+

رهف باندهاش: ادم وكارما ازاي

مازن بنفس الابتسامه: مش عارف زي زيڪ..

بس بصراحه انا شايفوا الشخص المناسب

وعارف انه هيحافظ علي كارما ا

رہف بابتسامۃ: عندك حق.. هو اه ادم ممكن

يبقي شديد شويه وجاد بس جواه حنيه

الدنيا كلها

مازن: فعلا

تدخل يحيي وقال بهدوءه المعتاد: بابا

ممکن متفاتحش كارما ف الموضوع ده

دلوقتي+

مازن باستغراب: ليه يا يحيي

يحيي: معلش يا بابا محتاج اتكلم مع ادم

الاول ف موضوع وهبقي اقولكم عليه

بعدين

فكر مازن لثواني ثم تنهد وقال: تمام يا يحيي..

انا عارف انك بتدور علي راحه كارما

وسعادتها وعشان كده هسيبك من غير

مااسالك علي السبب

اوماً يحيي راسه وابتسامه خفيفه مرسومه

علي وجهه...

+ _____

وبعد مرور يومان

في قصر قاسم

كانت جميع العائله مجتمعه حتي مازن

واسرته الصغيره ليرحبوا بعوده قُصي

وحبيبه من شهر العسل كما يعتقدون+

بحث يحيي بعينه عن لُجين وعندما لم

يجدها نظر الي حنين وقال بابتسامه خفيفه:

امال لُجين فين ياحنون

قال حنين وهي تبحث عنها بعينيها: مش

عارفه كانت هنا من شويه

تدخلت ليان وقالت بهدوء: طلعت الجنيه

من شويه+

نهض يحيى وقال بمرح: طيب عن اذنكم بقا

اروح اتكلم مع خطيبتى شويه

اومات حنين راسه بابتسامه حنونه قائله:

ماشي يا حبيبي+

خرج يحيى للحديقه ورائ لُجين تجلس علي

احدي الكراسي وتعبث ف هاتفها بملل

اقترب منها وجلس علي الكرسي امامها

قائلا بهدوء: طالما زهقانه كده سايبه جوه

وقاعده لوحدك هنا ليه+

ارتبكت لُجين قليلا ولكن قالت بسرعه: مين

قالك اني زهقانه انا مش زهقانه ولا حاجه

يحيى بجديه: انا هعدي موضوع انك تسبينا

وتخرجي تقعدي لوحدك المره دي لكن بعد

كده مش هتعددي عشان لو متعرفيش دي

اسمها قله ذوق

لُجين بغضب: انا مش قليله الذوق+

غير يحيي مجري الحديث وقال بنفس

النبرة: زيت عليكي كذا مره امبارح يالُجين

مرضتيش ليه

لُجين بتوتر: ااا مسمعتش التيلفون

يحيي: الحجه دي تقوليها لواحد صاحبتك

مش ليا اللي عارف ان التيلفون مش بيفارق

ايدك+

لُجين وقد ترقرقت بعض الدموع ف عينها:

انا مش بكذب انا مش كدابه ومش قليله

الذوق

اسند يحيي ظهره علي الكرسي وتنهّد
بصوت عالي وظل يراقب حركتها المتوترة
دون ان يتفوه بكلمه+

وبعد ثواني رفعت لُجين رأسه ونظرت امامها
ورأت ليان وهي تتحدث ف الهاتف وعلي
وجهها ابتسامه واسعه

فنظرت ليحيي الذي مازال ينظر لها وقالت
بتلقائيه وحزن: انت ليه مش بتعاملني زي
ما فارس بيعامل ليان.. انت مش عارف هي
بيحبها ازاي ودايما بيحبها حاجات تبسطها+

يحيي: وانتي ليه مش بتعامليني زي ما ليان
بتعامل فارس.. اظن ف فرق وواضح اوي

نزلت دموع لُجين وقالت: قصدك ان هي
احسن مني.. وتابع بعدها بصوت مرتفع
يتضح به بكاءها: طالما كده كنت اتجوزتها

كانت علي وشك النهوض ولكن منعها
يحيي وهو يمسك يدها: اقعدي يا لجين
وبلاش شغل الاطفال ده انا مقولتش ان
ليان احسن منك+

لجّين بصوت باكي: لو سمحت سيّب ايدي
انا مش عايزه اتكلم

يحيي بحده خفيفه: وانا مخلصتش كلامي
يا لجّين

واتفضلي اقعدي

جلست لجّين وقالت بانفعال: اديني قعدت
عايز ايه

نظر لها يحيي بحده

فعدت الدموع تترقق ف عين لجّين مره
اخرى وقالت: متبصليش كده..+

ابعد يحيي نظره عنها وزفر بعنف

وبعد ثواني عاد ينظر اليها ووجدها تفرك ف
يدها بعنف ورائ انها خدشت نفسها بسبب
اظافرها الطويله+

فمد يده وابعد يدها الاثنان عن بعضها وهو
يقول: كفايه فرك ف ايدك عورتني نفسك
نظرت له لُجين والدموع عالقه ف عينيها+
تحرك يحيي بالكروسي واقترب منها اكثر
وقال بحنان شديد: وكفايه عياط يالُجين انا
مقولتش حاجه تستاهل كل ده

وتابع بعدها عندما وجدها تنظر ارضا: لُجين
بصيلي

كرر كلمته مره اخري عندما لم يجد استجابه
منها: بصيلي يالُجين+

رفعت لُجين راسها ونظرت نحوه فتحدث
يحيي بهدوء وقال: ليه بتعملي فيا وفي
نفسك كده يالُجين.. انتي اللي بتخلي
علاقتنا معقده مع انها ممكن تبقي من
ابسط وانجح العلاقات.. لُجين انتي بتعندي
ف اي حاجه كبيره صغيره بتعندي فيها.. وانا
مش فاهم ليه بتعملي كده+

لم تتحدث لُجين فتابع يحيي قائلاً: لُجين
انتِي عايزه علاقتنا دي تستمر ولالا سيبك
بقا من موضوع التحدي والكلام ده.. انتي
بتحبيني زي ما بحبك ولا لا+

تحدث لُجين قائله بخفوت: مش عارفه.. انا
مش عارفه انا بعمل ليه كده

يحيي بتنهيده: واخرتها ايه يالُجين

لُجين بخوف: انت عايز تسبني مش كده

يحيي: انا مقولتش كده يالْجِين بس علي
الاقل انا عايز تصرف منك ولو صغير يثبتلي
انك بتحبيني وانك عايزاني جمبك+

نظرت لْجِين ارضا ولن تتحدث وكذلك يحيي

وبعد مرور دقائق من الصمت

تحدثت لْجِين قائله بخفوت: يحيي

نظر لها يحيي وقال: نعم+

لْجِين بهمس: متسبنيش

ارتسمت البسمه علي وجه يحيي وقال

بحب: مش هسيبك يالْجِين.. مستحيل

اسيبك...+

وفي الداخل

نزل ادم من علي الدرج وهو يهندم شعره

بيده فهو استيقظ من النوم للتو

نظر امامه باستغراب عندما وجد كارما
تجلس علي الاريكه ومنشغله ف هاتفها
فاقترب منها وقال بابتسامه خفيفه: ازيك
ياكارما+

صدمت كارما عندما سمعت صوت ادم
فنهضت بسرعه وقالت بتلعثم: اا الحمدلله
ابتسم ادم علي توترها وقال بعدها بصوت
متحشرج: قاعده لوحذك ليه وفيين اللي ف
القصر

توترت كارما اكثر عندما سمعت نبرته التي
اعجبت بها وبشده

رفعت رأسها نحوه وقالت: اا بابا مع عمو
قاسم ف المكتب وماما مع طنط وليان
طلعت الجنينه تكلم فارس ولجين مع يحيي
بره..+

اوماً ادم رأسه بهدوء

فتابعت كارما بعدها بخجل: عايز حابه ياابيه

اعمهالك

رفع ادم حاجبه وقال: اابيه!!

كارما بتساؤل: ف حابه ياابيه

ادم باستغراب: لا وبتكرريها تاني

تابع بعدها بتساؤل: كارما هو عمي مازن

مقلكيش علي حابه+

كارما باستغراب : حابه ايه

ادم: لا واضح انه مقالش حابه

كارما: هو في حابه ياابيه.. وبابا هيقتولي علي

ايه

ابتسم ادم بمكر واقترب منها وقال: هو انا

بصراحه مش عارف ليه عمي مازن اخر ف

انه يفاتحك ف الموضوع ده بس اكيد في
سبب .. بس من اللحظة دي مش عايز
اسمع كلمه ابيه منك دي ثاني وهتفهمي
السبب لما تعرفي ايه هو الموضوع

مفهوم ياكارما+

كارما بتلعثم: ااا

ادم بصوت رجولي هامس: كارما

كارما بخفوت: نعم

ادم بنفس النبره: مش عايز اسمع كلمه ابيه

ثاني مفهوم

اومات كارما رأسها ببطء

فقال ادم بابتسامه ماكره: عايز اسمع صوتك

ياكارما

كارما بصوت مبحوح: مفهوم+

ابتعد ادم عنها مسافه وقال بابتسامه:

شاطره

حمدت كارما ربها عندما رأت يحيي وهو
يتقدم نحوهم وبدأت بعدها تتنفس براحه
بعدها كانت تشعر بانعدام الاكسجين ف
المكان+

اقترب يحيي من ادم والقي عليه السلام
وبعد مرور دقائق قال يحيي بهدوء : ممكن
نتكلم شويه بره يا ادم

ادم: اه اكيد

خرج يحيي وادم الي الحديقه تحت نظرات
كارما المتعجبه

نظرت بعدها الي لُجين وقالت بفضول:
تفتكري يحيي عايزوا ف ايه

لُجِين: مش عارفه

اقتربت كارما منها وقالت بحنان عندما
لاحظت هيئتها الشارده: مالك يالوجي +
ابتسمت لُجِين بهدوء وقالت: مفيش حاجه
ياحبيبتى

كارما بمشاكسه: اوعى يكون يويو زعلك...
ضحكت لُجِين وقالت: لا يويو مزعلنيش ولا
حاجه..

كارما بمرح: لو زعلك او عمك حاجه قوليلي
بس

لُجِين بضحك: وهتعلمي ايه يعني

كارما: ولا حاجه طبعاً

ضحكت لُجِين وشاركتها كارما الضحك +

دلفت لیان واتجهت اليهم وابتسمت عندما

سمعت صوت ضحكهم

اقتريت منهم وقالت: بتضحكوا علي ايه

ضحكوني معاكم...

اما ف الخارج

وقف ادم امام يحيي وقال: كنت عايزني ف

ايه يا يحيي

يحيي بهدوء: انا عرفت من بابا انك اتقدمت

لكارما

نظر له ادم بهدوء وظل صامتا يتابع حديثه

فاكمل يحيي قائلا: انت بتحب كارما يادم ولا
انت عايز تتجوزها عشان واثق فيها وف
تربيتها+

كان ادم علي وشك الحديث ولكن قاطعه
يحيي قائلا: قبل تتكلم عايز اعرف سبب
كلامي ده

انا بقولك كده عشان انت لو عايز تتجوز
كارما عشان خاطر واثق فيها بس ف انا
للاسف هقولك اصرف نظر عن الموضوع

بص يادم كارما يعتبر تؤامي وبنتي ف نفس
الوقت وانا مش هقبل غير انها تتجوز راجل
يعشقها ويحسسها ده ف كلامه
وتصرفاته مش هقبل ابدا باقل من كده
حتي لو كان الراجل ده هي بتعشقه..+

ادم بهدوء: انا مقدر خوفك علي كارما.. وانا
مش هتكلم كتير واقولك ايه اسبابي اني
اخترها هي بالذات عشان تكون مراتي..
هخلي تصرفاتي هي اللي تقولك واظن لو
حصل نصيب هيكون في فتره خطوبه ودي
هيظهر فيها كل حاجه ولو لقيتها مطفيه
زعلانه دايمًا حقا تعترض وتنهي العلاقه
دي+

يحيي بجديه: ماشي يا ادم.. زي ما قولت فتره
الخطوبه هي اللي هتحدد... انا هفتح
الموضوع انا وبابا مع كارما قريب وهنشوف
رأيها ايه

ادم بهدوء: تمام وانا مستني الرد...

+_____

توقف قُصي بسيارته علي بُعد قليل من
القصر ونظر من المرآه نحو حبيبه التي
اصرت ان تجلس بالقعد الخلفي

تنهد وقال بهدوء: احنا قربنا من القصر ولو
حد شافك وانتي نازله من الكرسي اللي ورا
اكيد هيشكوا ان ف حاجه+

تابع بعدها بنبره حزينه: معلش انا عارف انك
مش طيقاني بس عشان محدش يلاحظ
حاجه

ابتسمت حبيبه بتهكم وقالت بعدها:
متقلقش قريب اوي هنخلص من الوضع ده
ومش هنحتاج اننا نمثل+

قبض قُصي علي عجله القيادة بعنف حتي
ايضت مفاصله ولم يتفوه بكلمه

اما حبيبه فنزلت من السياره وركبت ف
المقعد الامامي بجانبه وبعد ثواني تحرك
قُصي بسيارته متجها الي القصر ولم يتحدث
احد منهم بكلمه+

وبعد مرور دقائق كان قُصي وحبيبه وصل
الي القصر وكان اول من استقبلهم حنين
احتضنت حنين قُصي وقالت باشتياق شديد
وبدأت الدموع ترقرق ف عينيها: وحشتيني
اوي يا قُصي اوي

ضمها قُصي بقوه وقال بتنهيده: وانتي كمان
ياماما وحشتيني جدا+

خرجت حنين من احضانه وتوجهت بعدها
الي حبيبه واحتضنها بحب وحنان شديد
نظر قُصي امامه ووجد والده يقف وينظر له
بجمود

فنظر قُصي ارضا بخجل ولم يتحرك من
مكانه خوفا من ان يفتعل والده حركه
تخجله امام الجميع +

نظر قاسم الي ابنه لثواني ثم اقترب منه
وربت علي كتفه بقوه وقال بنبره بارده:
حمدلله علي السلامه يا قُصي

ابتلع قُصي ريقه بصعوبة وقال بصوت
منخفض نسبيا: الله يسلمك يابابا +

تحرك قاسم من امامه وقد تغيرت ملامحه
الي الحنان واللين عندما اقترب من حبيبه
احضنتها بحب ابوي وقال بصوت هامس:
عامله ايه يا حبيبتتي

حبيبه بابتسامه واهنه: الحمدلله ياعمو

استغل قاسم ابتعاد حنين عنهم وانشغال
الجميع ف الترحيب بقُصي وقال لحبيبه:

عملك حابه.. حاول يضايقك قوليلي

ياحبيبي متخافيش+

هزت حبيبه راسه ببطء وقالت: لا ياعمو

معملش حابه

قبل قاسم جبتها بحنان وقال: ماشي

ياروح عمو+

مرت ساعات

وكان الجميع حاضر الا ادم الذي استأذن

منهم للذهاب لعمله.. وقد كان الجميع

مستمتع بهذا التجمع وكان

صوت ضحكاتهم يملئ المكان

حتي ان حبيبه قد تناست للحظات مع

تعرضت له علي يد قُصي واندمجت ف

الحديث مع الفتيات وظلت تتضحك معهم

ولم تنتبه الي قُصي المراقب لكل افعالها

وقد كان يبتسم عندما يستمع الي ضحكاتها
التي اشتاق اليها بشده+

سخر من نفسه وقال بداخله: وكأنك مش
السبب ف انك تمحي ضحكاتها يا قُصي
انهي حديثه ثم عاد يراقبها من جديد+

نهض قاسم من علي الاريكه واتجه خلف
حين التي نهضت فجأه وتوجهت الي
المطبخ

اقترب قاسم من المطبخ وسمع صوت
شهقاتها الخفيفه

فاقترب منها وجعلها تلتفت اليه وقال بنبره
حانيه عندما رائ الدموع منهمره علي وجهها:
مالك يا حبيبتني بتعيطي ليه+

حنين بىكاء: يزن وحشني اوي ياقاسم انا
مش متعوده انه يبعد عني كل ده.. مفيش
حاجه بتكمل من غيره

ضمها قاسم اليه وقال بتنهيده: ووحشني انا
كمان ياحنين بس هنعمل ايه كل ده ف
مصلحته وخلص ياحبييتي هانت قريب
اوي هيطلع من المصحه وهيرجع لحضننا
تاني+

حنين بشهقات: قولتلك كتير اني عايزه
اشوفه وانت مش بترضا وكل مره تقولي
خلص قرب يطلع وعدي شهور ولسه
مرجعش

ربت قاسم علي ظهرها برفق وقال بنبره
حانيه: ما انا قولتلك ياحنيني ان الزياره عنه
ممنوعه.. كفايه عياط بقا انتي عارفه مش

بحب اشوفك بتعيطي بحس ان الدنيا كلها
مقفله ف وشي..

وتابع بعدها عندما وجدها مستمره ف
البكاء: طيب بطلي عياط وانا اوعدك هحاول
مع الدكتور اللي متابع حالته انه يخلي يزن
يكلمنا فيديو كول ايه رايك+

خرجت حنين من حضنه وقالت بلهفه: بجد
ياقاسم

قاسم بابتسامه وهو يمسح دموعها بانامله:
بجد ياروح قاسم

حنين بسرعه: طيب كلمه دلوقتي

قاسم بابتسامه: طيب اصبري شويه لما
الدنيا بره تهذا عشان نكلمه علي رواقه ايه
رايك+

فكرت حنين لثواني ثم قالت بابتسامه

واسعه: موافقه

قبل قاسم جبهتها وضمها الي صدره مره

اخرى

ثم شرد ف ابنه الذي يرفض مقابله اي حد

منهم

فهو ليس كما اقنع حنين بان الزياره ممنوعه

عنه

بل يزن يرفض ان يقابل احد من عائلته حتي

لا يروا حالته المتدهوره

وبالرغم اعتراض قاسم ف بدايه الامر ولكن

استطاع ان يقنعه الطبيب المتابع لحاله يزن

فقرر قاسم بعدها ان يحترم قرار ابنه ووافق

علي طلبه ...+

وبعد مرور ساعات اخرى

نهض قُصي وقال بهدوء : يلا يا حبيبته

نهضت حنين وقالت بلهفه: يلا فين يا قُصي

انتو هتناموا معنا انهارده

قُصي بابتسامه: معلش ياماما خليها مره

تانيه.. احنا هنروح عند اهل حبيبته عشان

تسلم عليهم وبعدين هنروح

حنين بحزن: طيب روحوا سلموا عليهم

وتعالوا تاني علي هنا.. انا كنت عامله حسابي

انك هتناموا معنا انهارده+

تدخل قاسم وقال بهدوء: معلش يا حنين

خليهم علي راحتهم هما عرسان جداد بردو

وتابع بعدها وهو ينظر الي قُصي بجمود:

مش كده ولايه يا قُصي

اوماً قُصي راسه بارتباك ثم نظر الي حبيبته

وقال: يلا

اومات حبيبه رأسها ثم نهضت وودعت
الفتيات وخرجت هي وقُصي من القصر
متجهين الي منزل والدها+

وبعد رحيلهم استاذن قاسم منهم بعدما اتاه
اتصال يخص العمل

مالت رهف علي حنين الشارده وقالت: ايه
ياحنين سرحانه ف ايه

حنين بتنيهده: مش عارفه يارهف حاسه ان
في حاجه بين قُصي وحبيبه.. شكلهم مش
شكل عرسان جداد وكمان معامله قاسم مع
قُصي غريبه+

طمئننتها رهف وقالت: هما بس ممكن
يكونوا مرهقين بسبب السفر وكده.. انتي
متهيالك بس

حنين بشرود: اتمني يكون متهيالي يارهف...+

ذهب قُصي وحبيبه الي عائلتها

ومنذ ذهاب قُصي الي هناك وهو خائف
ومتوتر من ان تقص عليهم حبيبته ما حدث

ليس خوفا منهم بل خوف من ان تتركه
حبيبته

ظل قُصي ساعات علي هذا الوضع ولم يهدأ
الا عندما خرج من المنزل وبصحبتته حبيبته...

وبعد مرور اسبوع

وصل قاسم وادم الي المخزن المحتجز به
ادهم

بعدهما اخبره ادم بانه عثر علي ادهم وعندما
استمع قاسم الخبر نهض بسرعه وطلب من

ادم ان يوصله للمكان المحتجز به وكله
غضب من ادهم وقرر ان ينتقم منه اشد
انتقام علي ما فعله بعائلته+

سار قاسم بخطوات مسرعه الي داخل
المخزن وخلفه ادم

وبعد مرور ثواني راي قاسم ادهم وهو مربوط
بأحكام ف احد الكراسي

توقف مكانه ورأي ادهم الذي كان اثار
الضرب المبرح واضحه عليه+

سار واقترب منه اكثر ووقف امامه وقال
بسخرية عندما سمع اهاته المتألمه: اتمني
تكون الخدمه هنا عجبتيك يا ادهم+

فتح ادهم عينيه بصعوبة وقال بابتسامه
متعبه: قاسم.. مش متخيل كنت مستني
مجيتك دي قد ايه

قاسم بابتسامه قاسيه: واديني جيت.. جيت
وهندمك علي كل لحظه فكرت فيها تأذي
حد من عيالي

ثم تابع بسخريه: ولو اني شايف ان ادم قام
بالواجب وزياده بس ده مش هيمنعني من
اللي ناوي اعمله فيكي+

ادهم باستفزاز: اللي انت عايزه اعمله اهم
حاجه اني نفذت اللي ف دماغي واذيت كل
عيل من عيالك

ابتسم قاسم بجمود وقال: انت حاولت بس
معرفتش بدليل ان الحمد لله عيالي كلهم
حوليا دلوقتي وعابشين حياتهم
ومبسوطين.. كانت كلها محاولات فاشلة
ياادهم... ابني اللي دخلت خياته واحد ***
زيك وخليته بيشم بودره راح مصحه
واتعالج.. بنتي اللي خطفتها وحاولت تأذيها

واحد من رجالتك حماها ومسمحش لكلب
من كلابك يلسمها ورجعتي زي ماهي+
ثم مال عليه وقال بنبره هامسه: وقُصي
ابني في شهر العسل مع مراته وخططتك
ال *** فشلت بردو

ابتعد عنه وقال بسخريه وهو يتابع ملامح
وجهه الغاضبه: مش قولتلك كانت محاولات
وفشلت+

صمت قاسم لثواني ثم لكمه بعنف وقال
بحده وغضب شديد: بس مفيش مانع بردو
اني اعرفك مقامك واعرفك مين قاسم
العامري اللي اتجرات وحاولت تلعب معاه
انهي كلامه ثم بدء يوجهه له العديد من
اللكمات القويه ولم يهتم بصراخ ادهم من
شده الالم+

ظل علي هذا الوضع لمدته دقائق ولم يحاول
ادم التدخل وابعاد والده عن ادهم

وبعد مرور بعض الوقت

ابتعد قاسم عنه وقال بوعيد وهو يتنفس
بصوت عالي: انا هوريك اسود ايام حياتك
يا ادهم يادرغام... انا همشي وهسيبك
دلوقتي بس هجيلك تاني بكره ومش هيكون
ورايا غيرك بعد كده يا ادهم+

ثم تابع وهو ينظر لادم: يلا يا ادم

اوما ادم راسه ثم سار بجانب ابيه خارجين
من المخزن ولكن توقف الاثنان بعدما سمعا
صوت ادهم المتألم يقول: ا بقي خلي بالك
من بنتك يا قاسم واهتم بيها بدل ما هي
بتدور علي الحنان بره+

نظر قاسم له بغضب واتجه اليه بخطوات
سريعه وخلفه ادم الذي لا يقل غضبه عن
غضب والده

امسكه قاسم من قميصه وقال بعنف:
قصدك ايه يا****

ادهم ببرود: ايه ماتعرفش ان بنتك كانت
بتكلم شاب من فتره وحكتله علي كل حاجه
تخصها

قاسم بغضب: لو دي لعبه من الاعيبك
ال**** فيلاش عشان متندمش

ادهم بابتسامه شماته: مش لعبه حتي روح
واسألها ولو مرضتتش تحكيك وانكرت تعالي
وانا احكيك+

نظر له قاسم بغضب شديد وبداخله غضب
اكبر نحو لجين ابنته وتصرفاتها الطائشه

وقرر ان يذهب للقصر ويسألها ان كان هذا
الموضوع صحيح ام انها لعبه من الاعيب
ادهم..

كان قُصي يقود سيارته بشرود وهو يفكر ف
علاقته مع حبيبه ففي الاسبوع الاخير
تغيرت حبيبه كلياً واصبحت واحده اخري
غير التي يعرفها..اصبحت لا تخشاه وتقف
امامه وتعانده بقوه جديده عليها ولا تسمح
له ابدأ بالحديث معها وعندما يحاول
ان يتحدث تتركه وتذهب لغرفتها ببرود
شديد

ولم يود هو ان يضغط عليها ف ان تسمعه
وتركها تفعل ما تشاء+

ابتسم بألم عندما تذكر ايضا معامله ابيه

الجافه والقاسيه معه

تنهد بوجع وقد سقطت دمعته وحيدته من

عينه وهو يقول: يارب انا تعبت ومبقتش

قادر

ترك عجله القيادة ومسح دموعه ولم ينتبه

الي سياره النقل الكبيره التي ظهرت امامه

فجأه+

مسك عجله القيادة وحاول ان يبتعد عن

تلك السياره ولكن باءت محاولته بالفشل

ولم يشعر بنفسه سوي وتلك السياره

تصطدم بسيارته بعنف ادي الي انقلاب

سيارته عدّه مرات ..

ف قصر قاسم

اقتربت حين من باب القصر عندما سمعت

صوت رنين الجرس

فتحت الباب وسرعان ما ارتسمت علي

وجهها ملامح الصدمه والسعاده

فقد رأيت يزن امامها وابتسامه مرهقه

مرتسمه علي وجهه

فاقت حين من صدمتها وقالت بسعاده

وهي تقترب من يزن وتحضتن جسده

الهزيل: يزن حبيبي!!!

انتهى البارت

ف حاجه مفرحاني اوي اوي ولازم افرحكم

معايا بيها

من يومين الروايه وصلت لميلون مشاهده

و ٣٠ الالف فوت زي ما كنت بتمني ولسه

الروايه مخلصتش

بجد الموضوع مفرحني جدا جدا وطبعاً

الفضل ليكم بعد ربنا

بجد شكرا جدا علي دعمكم ليا 4♥♥

٢

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثاني والثلاثون(ج٢)

البارت الثاني والثلاثون من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+-----

ف قصر قاسم

اقتربت حين من باب القصر عندما سمعت
صوت رنين الجرس

فتحت الباب وسرعان ما ارتسمت علي
وجهها ملامح الصدمه والسعاده
فقد رأيت يزن امامها وابتسامه مرهقه
مرتسمه علي وجهه

فاقت حين من صدمتها وقالت بسعاده
وهي تقترب من يزن وتحتضن جسده
الهزيل: يزن حبيبي+

ضمها يزن اليه بشده وقال باشتياق شديد:
وحشتيني يا احلي ام ف الدنيا

خرجت حين من احضانها احاطت وجهه
بيدها وقالت بلهفه والدموع منهمره علي
وجهها: وانت وحشتني ياقلب ماما وحشتني
اوي..

ثم تابعت بعدها بحزن ولهفه: يا حبيبي انت
خسيت اوي كده ليه.. انت تعبان صح +
ابتسم يزن بحب وقال: انا كويس والله
وبقيت كويس اكثر لما شوفتك.. كفايه عياط
بقا عشان خاطري

مسحت حين دموعها بسرعه وقال بصوت
باكي من الفرحة: انا بعيط من فرحتي اني
شوفتك يايزن +

كان يزن علي وشك التحدث ولكن توقف
عندما سمع صوت ليان يقول بسعاده
شديد: زيزوو

نظر لها يزن وقال بابتسامه واسعه: قلب

زيرو

اقتربت ليان منها واحتنضنته بقوه وهي

تقول: وحشتيني اوي يازيرو..

ربت يزن علي ظهرها بحنان وقال: وانتي

وحشتيني اكثر يا حبيبتني+

خرجت ليان من احضانه فاردفت حنين التي

كانت تتابعهم بسعادة: مقولتش ليه يايزن

انك جاي كان حد جه خدك

يزن بابتسامه: حبيت اعمالها مفاجأه

ليان بابتسامه واسعه: احلي مفاجأه ف

الدنيا

حنين بلهفه: تعالي يا حبيبي ادخل تعالي

انتهت كلامها وهي تسحبه من يده وتحركا
سويا للدخل+

جلس يزن علي الاريكه وجانبه حنين وهي
مازالت تمسك يده والسعاده ظاهره علي
وجهها بشده

مال يزن براسه علي يدها الممكسه بيده
وقبلها بحب شديد ثم رفع نظره نحوها قائلا
بندم: انا اسف اسف علي كل لحظه خليتك
تعيطي فيها

وضعت حنين يدها الاخري علي خده وقالت
بحنان وحب شديد: متعتذرش يا حبيبي.. انا
اهم حاجه عندي انك قاعد قدامي دلوقتي+

نظر لها بابتسامه امتنان ثم قال بعدها
بتساؤل: فين بابا وابيه ولجين وسجي

ليان بابتسامه: بابا وابهيه ف الشغل وسجي

نايمه ولُجين فوق ف اوضتها+

اوما يزن راسه ثم نهض من علي الاريكه

وقال: انا هطلع اسلم علي لُجين وهاخذ

شاور واغير هدومي وانزلكم تاني

حنين بحب: ماشي يا حبيبي+

صعد يزن لاعلي واتجه نحو غرفه لُجين

وطرق علي الباب ثم دخل الغرفه عندما

اذنت لُجين له بالدخول

دخل ووجد لُجين تجلس علي الفراش

وتعبث ف هاتفها

فقال بابتسامه: وحشتيني يالوجي+

رفعت لُجين راسها بسرعه نحو مصدر

الصوت وصدمت بشده عندما وجدت يزن

امامها وقالت: يزن!!!

التسم يزن واوماً برأسه فنهضت بعدها
لُجين من علي الفراش واتجهت نحوه
واحتضنته وقالت باشتياق: وحشتني ياابن
الايه

ضحك يزن وقال: وانتي كمان+

ابتعدت عنه وقال ومعالم الصدمه مازالت
علي وجهها: جيت امتي وازاي.. وازاي
محدث قالي

يزن بابتسامه: انا حبيت اعملها مفاجأه

ابتسمت لُجين باتساع وقالت: حمدلله علي
سلامتك يازيزو.. البيت مكنش ليه طعم من
غيرك+

يزن بغرور مصطنع: عارف عارف وعشان كده
محببتش اطول عليكم اكثر من كده ورجعت
بسرعه

ضحكت لُجين وقالت: ماشي ياعم المغرور
ثم تابعت بعدها بحماسه: ها جبتلي ايه بقا
من تركيا

صمتت لثواني ثم قالت بجديه: صحيح يايزن
انت مكنتش بتكلمنا وانت هناك ليه ده
حتي ماما وبابا مكنتش بتكلمهم كتير وكنت
كل ما بسأل ماما علي السبب تتهرب مني
ومتردش وكذالك بابا+

ابتسم يزن بتوتر وقال: مكنش فيه شبكه ف
المنطقه اللي كنت قاعد فيها ولما كان
بيبقي فيه كنت يادوب بكلم ماما.. وكمان انا
كنت واخذ الموضوع جد وكنت بذاكر علطول
ف مكنتش فاضي+

اقتنعت لُجين الي حد ما وقالت: اممم.. يلا ما
علينا اهم حاجه ان انت بقيت معانا دلوقتي

يزن بابتسامه: صح

لُجين بمشاكسه: طيب ايه

يزن بابتسامة: ايه

لُجين: ايه ايه.. فين الهديه بتاعتي+

يزن بجديه: طيب يالُجين يا حبيبتى انا كنت
جاي اسلم عليكى وياريتنى ما جيت

ثم تابع بمشاكسه وهي يصفعها علي خدها
بخفه: هديه ايه ياهبله.. ده انتى الكبيره يعنى
المفروض انتى اللي تجبيلي هديه بمناسبه
رجوعي+

انهي كلامه ثم رحل من امامها وهو يضحك
بصوت عالي وزاد ضكاته عندما سمع صوت
صراخها وتذمرها..+

مرت نصف ساعه وقد حضر ادم وقاسم
واندهش الاثنان عندما وجدوا يزن بالقصر
ولكن سرعان ما تحولت صدمتهم الي سعادته
بعودته اليهم

مر باقي اليوم ف جو عائلي جميل الذي ازداد
جمالا بعوده يزن+

قرر قاسم ان لا يفسد فرحتهم تلك ان وأجل
حديثه مع لُجين الي ووقت اخر مناسب ..+

فتح قُصي عينيه ببطء شديد وظل يرمش
بعينه حتي اعتاد علي اضاءه الغرفه

نظر حوله باستغراب ثم نظر جانبه عندما
سمع صوت يقول: حمدلله علي السلامه
ياكابتن+

قُصي بتعب شديد: ايه اللي حصل وايه اللي

جابني هنا

تحدث الطبيب بجديه: انت عملت حادثه

علي الطريق وعربيتك اتقلبت والناس

جابوك المستشفى..+

وضع قُصي يده علي صدره حيث موضع

الالم وقال بتعب: ف الم شديد هنا

الطبيب: مع الاسف الحادثه سببتلك ف

كسر ضلعين وكسر ايدك وشويه كدمات ف

جسمك ووشك+

انغمض قُصي عينيه بتعب وحاول ان يتذكر

ما حدث

وعندما تذكر فتح عينيه وقال بصوت متعب:

انا كنت خبطت ف عربيه تاني صاحب

العريه دي عامل ايه

الطبيب: شويه كدمات بس.. انت اللي خدت
الاصابه الاكبر.. انا دلوقتي عايز اي حد يجي
عشان اجراءات الممستفي..عشان ملقناش
لا تليفون ولا بطاقه ليك+

كان قُصي سيخبره برقم والده حتي يأتي اليه
ولكن تراجع علي اخر لحظه وقال بتنهيده: انا
مش عايز حد معايا يادكتور.. ولو علي
الفلوس والاجراءات انا هتصرف وهجبها+
الطبيب: تمام اللي يريحك.. هبعثلك
الممرضه وهتقولك علي الاجراءات اللي
مطلوب تتعمل

اوما قُصي ثم قال: هو انا هخرج امتي

الطبيب: هتقعد معانا كام ساعه لحد ما
نعمل الاشاعات الازمه عشان نتطمئن عليك
اكثر وبعدين تقدر تروح+

قُصي بتعب: تمام شكرا يادكتور

الطبيب: العفو.. والف سلامه عليك

خزج الطبيب من الغرفه واغلق بعدها قُصي

عينه وقد بدأ الالم يشتد عليه..+

وبعد مرور ساعات

دلف قُصي الي شقته بخطوات متعبه وغير

متزنه

بعدهما اوصله احد اصدقاءه الذي قام قُصي

بالاتصال عليه وطلب منه المساعدة عندما

وجد صعوبه ف تنفيذ اجراءات المستشفى

بسبب الالم صدره الذي لا يحتمل وظل

صديقه ذلك بجانبه وقام بعمل اللازم ولم

يتركه الا علي باب شقته..

سار قُصي ببطء حتي وصل الي الصاله
ووجد حبيبه تجلس علي الاريكه وتشاهد
التلفاز

وعندما رأته حبيبه نهضت من مكانها
وشهقت بعنف عندما رأته هيئته+
اقترب قُصي من الاريكه وجلس عليها
واستند برأسه علي مسند الاريكه واغمض
عينيه وهو يتأوه بتعب شديد+
نظرت له حبيبه وقد تلاشت ملامح البرود
واللامبالاه وحلت محلها ملامح القلق
والخوف

ابتلعت ريقها وقالت بصوت هامس: ايه
اللي حصلك

فتح قُصي عينيه ببطء ونظر لها بتعب
وابتسامه جانبيه: واضح ان ربنا استجاب

لدعاكي بس مش اوي.. للاسف اتكتبلي عمر

جديد..+

ادمعت عين حبيبه قائله: انا عمري ما دعيت

عليك حتي بعد اللي عملته

ابتلع قُصي ريقه بألم ثم تحرك بعدها فجأه

لينهض من علي الاريكه ويتجه لغرفته

ولكن تاؤه بعنف بسبب ضلعه المكسور

فاتجهت اليه حبيبه ووضعت يدها الاثنان

علي كتفه تعيده الي موضعه قائله بلهفه:

براحه براحه+

كانت قرييه منه بشده فمال عليها قُصي

واستنشق رائحه شعرها التي اعجب بها

وبشده

لاحظت حبيبه فعلته ف ابتعدت عنه بسرعة

وقال بنبره شبه غاضبه: انت بتعمل ايه+

اغمض قُصي عينية وقال وهو لا يزال تحت

تأثير رائحة شعرها: انا اسف

وضعت حبيبه بعض خصلات شعرها خلف

اذنها بتوتر ولم تتحدث

وبعد ثوان فتح قُصي عينية وقال وهو

يحاول النهوض مره اخري: انا تعبان وعايز

ارتاح علي السرير+

لم تتحرك حبيبه من مكانها الا عندما رأت

انه يتحرك بصعوبة ويحتاج للمساعدة

فاقتربت منه ومدت يدها نحوه وقالت بتوتر:

هات ايدك+

نظر لها قُصي ثواني ثم مد يده واستند علي

يدها

وبدأ يسير نحو غرفته بمساعدته

راقب قُصي ملامحها عن قرب وقد ارتسمت
ابتسامه صغيره علي وجهها وتمني بداخله
ان لا تنتهي تلك اللحظات ولم تنتبه له
حبيبه لانها مشغوله ف اسناده وتوصيله
للغرفه+

مرت دقائق قليله ووصلوا الي باب الخوفه
مدت حبيبه يدها بتلقائيه ودفعت الباب
نظرت للداخل وسرعان ما تذكرت ما حدث
في تلك الغرفه

تشنج جسدها وظلت ثابتة مكانها وهي
تنظر الي الغرفه بخوف ظاهر علي وجهها+
لاحظ قُصي حالتها لم يستوعب ما اصابها
ف بدايه الامر ولكن عندما وجدها تنظر الي
الغرفه بخوف علم سبب خوفها

تنهد وقال برفق: خلاص يا حبيبته روجي انتي
اوضتك.. وانا هدخل انا هعرف اتصرف+

تركت حبيبته يده وانصرفت من امامه بسرعه
وكأنها كانت تنتظر كلماته تلك لتذهب الي
غرفتها

تابع قُصي رحيلها باعين حزينه وعندما
اختلفت من امامه تحرك هو ببطء ودخل
للغرفه

وبعد ثواني كان قد تسطح علي الفراش
بتعب شديد

ظل ينظر الي سقف الغرفه باعين مرهقه
حزينه وبعد مده لم يشعر بنفسه الا وهو
يذهب ف نوم عميق من شده تعبته...

استيقظت حبيبه وقت الفجر عندما شعرت
بالعطش فخرحت من غرفتها متوجهه الي
المطبخ

وفي طريقها نحو المطبخ مرت علي غرفه
قُصي ولكن توقفت مكانها عندما سمعت
صوت تأوهات قُصي الصارده من الغرفه+
فتحت باب الغرفه ووجدته متسطح علي
الفراش مغلقا عينيه وجهه متعرق بشده
ترددت كثيرا ف الدخول للغرفه المرعبه
بالنسبه لها

ولكن حدثت نفسها وقالت بتشجيع: ادخلي
ياحبيبه ادخلي هو محتاج مساعدتك وانتي
عمرك ما اتاخرتي عن حد محتاج مساعده
حتي لو كان مين وعمل ايه+

تشجعت قليلا وتقدمت ببطء ودخلت

الغرفة

وهي تحاول ان تتغاضي عن بعض المشاهد

التي تظهر امامها تخص يوم الحادث

المشؤم+

اقتربت منه وقالت بتوتر: انت انت كويس

فتح قُصي عينيه ف ابتعدت حبيبه بفزع

ولكن تلاشي فزعها عندما سمعت صوته

المرهق: تعبان وبردان اوي

حبيبه: بردان ايه الجو حر جدا وكمان انت

عرقان

ثم تابعت بعدها بتساؤل وقلق: انت سخن+

لم يرد عليها قُصي واغمض عينه فمدت

يدها بتردد شديد

وضعت يدها علي جبهته وشعرت بارتفاع
درجه حرارته فقالت بقلق: انت سخن اوي..
استني هعملك كمادات+

خرجت حبيبه من الغرفه ودلفت مره اخري
بعد مده قصيره للغرفه وجلست بجانب
قُصي علي الفراش وبدأت ف عمل
الكمادات له+

وبعد مرور ربع ساعه
فتح قُصي وابتسم بارهاق شديد عندما وجد
حبيبه امامه وقال بهمس: حبيبه
حبيبه بتوتز: نعم

قُصي بحزن وهو يقاوم النعاس بشده: انا
اسف.. مش هتسامحيني بقا
تابع بحزن اشد وقد سقطت دمعته من عينه:
انا بحبك يا حبيبه ومحبتش حد قدك والله..

سامحيني بقا واوعدك مش هعمل حاجه

تزعلك تاني+

حبيبه بالم والدموع ف عينيها: نام يا قُصي

قُصي وهو يغلق عينه: لو نمت هتسامحيني

ثم تابع وهو يذهب ف نوم عميق: انا اسف..

اسف

تابعت حبيبه عمل الكمادات والدموع

منهمره علي وجهها+

مرت ساعات وظلت حبيبه بجانبه حتي

بعدها اطمئنت ان درجه حرارته انخفضت

ظلت جانبه حتي الصباح ولم تتركه الا عندما

شعرت بتململه ف نومه عندها خرجت من

الغرفه واتجهت الي غرفتها..+

فتح قُصي عينيهِ ببطء ونظر حوله ثم قال

وهو يعقد حاجبيه: معقول كنت بحلم!!

ارتسمت ابتسامة خفيفه علي وجهه عندما

وجد وعاء به مياه وبجانبه احد الاقمشه علي

الكمودينوا فقال بعدها بامل: لا مكتتش

بحلم.. ان شاء الله هتسامحيني قريب

ياحبيبه.. انا حاسس بكده..

+-----

وبعد مرور ساعات

اتجهت حبيبه الي الباب بعدما سمعت رنين

الجرس

فتحت الباب وقالت عندما رأَت قاسم

امامها: عمو قاسم.. اتفضل+

دلف قاسم للداخل وخلفه حبيبه بعدما
اغلقت الباب

توقف قاسم ووقفت امامه حبيبه وقال
قاسم بابتسامه: عامله ايه يا حبيبتى

حبيبه بحزن: الحمد لله

اقترب قاسم منها عندما لاحظ ملامحها
الحزينه وقال: مالك يا حبيبتى زعلانه ليه
قُصي زعلك ولا ايه+

ثم تابع بعدها بغضب: هو فين الزفت ده
اصلا وقافل تليفونه ليه انا كنت حاسس انه
عمل مصيبه

حبيبه بسرعه: اهدى ياعمو قُصي معملش
حاجه والله.. هو اصلا تعبان خالص

عقد قاسم حاجبه وقال بتساؤل: تعبان ليه+

حبيبه بحزن: عمل حادثه امبارح ودراعه
اتكسر وباین ان عنده ضلوع مكسوره وفي
كدمات ف وشه

اصطنع قاسم الجديه ولكن بداخله قلق
وخاف بشده عليه فهما كان فبالاول والاخير
هو قطعه منه ويحبه اكثر من اي شئ: هو
فين+

حبيبه وهي تشير نحو الغرفه: ف اوضته
اوماً قاسم راسه ثم تحرك متوجها الي غرفته
ولكن وقفت حبيبه امامه وقالت برجاء:
عشان خاطري ياعمو بلاش تقوله حاجه
تزعله هو اصلا تعبان خالص ومش حمل
حاجه عشان خاطري+

اوماً قاسم رأسه بهدوء وقال بابتسامه:
متقلقيش

انهي كلامه سار نحو الغرفه وسارت خلفه

حبيبه

فتح قاسم باب الغرفه ووجد قُصي متسطح

علي الفراش ويتضح عليه التعب بشده

وتصدر منه بعض الآهات الخفيفه+

تقدم قاسم منه وعندما رآه قُصي حاول

الاعتدال ولكن اوقفه قاسم ب اشاره من يده

وقال: خليك

ثم تابع بعدها بنبره بارده تخفي خلفها قلقه

وخوفه عليها: ايه اللي عمل فيك كده+

تألم قُصي عندما سمع نبره والده البارده

الخالیه من اي خوف وقلق

تنهد وقال بتعب: عملت حادثه بالعربيه

امبارح

قاسم: ومرنتش ليه عليا او علي اخوك ادم

+حتي

نظر قُصي لحبيبه المنتظره سماع اجابته ثم

نظر الي والده وقال بحزن: محبتش اشغل

حد فيكم.. وبعدين انا بقيت كويس

قاسم بعنف: لا اشغل.. لو نسيت يابيه ف

انا ابوك مش حد غريب+

نظر له قُصي بحرج فتابع قاسم وقال: فين

موبايلك

قُصي: راح في الحادته

تدخلت حبيبه وقالت بتوتر: هو هو الحادته

كانت كبيره كده

ابتسمت قُصي بسخرية وقال: لولا الناس

طلعونني من العربيه ف الوقت المناسب انا

كان زماني متفحم مع العربيه+

سرت القشعريه ف جسد حبيبه من مجرد
التخيل وقالت له بفزع: بعد الشر بعد الشر..
الحمدلله انها جات لحد كده+

اما قاسم فتألم قلبه بسبب كلمات ابنه
الاخير.. حاول تغير مجري الحديث وقال: انا
ماشي وهاجي ثاني بالليل ومعايا دكتور.. انا
كنت جاي عشان اقولكم تيجوا تسلموا علي
يزن عشان رجع من السفر.. بس انت
ميفعش تتحرك بحالتك دي فهجيب امك
واخواتك بكره يزورك..

ثم تابع وهو ينظر لحبيبه: انا ماشي عايزه
حاجه يابنتي+

هزت حبيبه راسها نافيه ونظرت بعدها
لُقصي بشفقه والتي ازادات اكثر بعدما خرج
قاسم من الغرفه دون ان يسأل قُصي حتي
اذا كان يريد شئ ام لا

خرجت حبيبه خلفه تاركه قُصي الذي
اغمض عينيه التي تكونت فيها بعض
الدموع بحزن شديد+

اوصلت حبيبه قاسم ثم اتجهت لغرفه قُصي
مره اخري وعندما وجدته علي هذا الوضع
اقتربت من الفراش بتردد وقالت بتلعثم:
مت متزعلش هو بس عاملك كده عشان
زعلان منك+

قُصي بحزن: مش فارقه يا حبيبه..

صمت لثواني ثم تابع قائلاً: ممكن تسبيني
لو حدي شويه

حبيبه بتردد : بس..

قُصي: انا تمام.. عايز بس اقعد لو حدي

ممكن

حبيبه: ما ماشي.. اا انا قاعده بره لو عايز

حاجه

انهت كلامه ثم خرجت من الغرفه بسرعه+

وبعد خروجها وضع قُصي راسه علي

الوساده واغمض عينيه وبدأ يفكر ف

معامله ابيه القاسيه معه

نعم اخطأ يعترف بذلك ندم واعتذر كثيرا

من حبيبه ومن والده ولكن الاثنان مازوالو

مصريين علي عقابه خاصه والده.. فبالرغم

من مرور اسابيع علي تلك الحادثه الا انه

يعامله بجفاء وقسوه ولم تقل يوما بل

بالعكس تزداد+

ظل يفكر يفكر حتي تعب من كثره التفكير

فقرر الهروب من الواقع وذهب ف نوم

عميق...+

ف المساء

دلف قاسم غرفه لُجين وليان

وعندما رأته الفتاتان قالت لُجين بابتسامه:

تعالِي يابابتي نورت الاوضه+

نظر قاسم الي لِيان وقال بجديه: لِيان ممكن

تسبيني مع اختك شويه

نظرت لِيان نحو لُجين التي توترت من

حديث ابيها الجاد ثم نظرت لوالدها وقالت:

حاضر يابابا+

خرجت لِيان من الغرفه وبعد خروجها قالت

لُجين بتوتر: ف حاجه يابابا

اقترب قاسم منها وقال بجديه شديده: انتي
تعرفي حد اسمه هشام محمود عبدالعزيز+

ابتلعت لُجين ريقها بخوف وقالت بنفي

وهي تبتعد عنه مسافه: ل لا

قاسم بغضب: كدابه يالُجين

بكت لُجين وقالت بتبرير وتلعثم: والله يابابا

والله

قاسم بحده: انتي خونتني الثقه اللي كنتي

مديها لك يالُجين.. من امتي وبناتي بيكلموا

شباب من امتي يالُجين

انهي كلامه بنبره عاليه+

فقال لُجين بخوف وبكاء: انا هفهم حضرتك

انا والله مكلمتموش غير اسبوع واحد بس

وبعدين سيبتته

قاسم بسخريه: اسبوع وحكتيله فيه عن

حياتك الشخصية كلها مش كده+

زاد بكاء لُجين اكثر وقالت: انا اسفه انا كنت

متدمره ساعتها ومش عارفه هو دخل حياتي

ازاي بس ندمت واللله ندمت

زفر قاسم بغضب شديد ثم قال بحسره:

ياخسارة يالُجين بجد ياخسارة+

اقتربت منه لُجين ومسكت يده وقالت برجاء

وبكاء: بابا عشان خاطري بلاش النظره دي..

انا واللله ساعتها مكنتش عارفه انا بعمل ايه..

انا اسفه سامحيني انا اسفه..

ابتعد قاسم عنها وقال: اتمني يالُجين اعرف

اسامحك وانسي اللي حصل اتمني+

انهي كلامه وسار خرجا من الغرفه وقبل

خروجه توقف وقال بجديه: وبالنسبه ليحيي

انا عايز كلام اخير ف موضوعكم عشان لعب
العيال ده مينفعش... شوفي لو هتكلمي
معاه حددوا هتعملوا الخطوبه امتي ولو
مش عايزه تكلمي قوليلي وانا اقوله عشان
مينفعش نعلقه جنبنا علي الفاضي كلامي
واضح

لُجِين بصوت مبجوح: حاضر+

اتجهت بعدها لُجِين للفراش وتسطحت
عليه بعد خروج ولدها من الغرفه

دفنت راسها ف الوساده وبدأت تبكي بحرقه

وظلت علي هذا الحال ساعات ولم
تستجيب لمحاوله لِيَان لمعرفه ماحدث مع
والدها اوصلها لتلك الحاله

+_____

ف اليوم التالي

في فيلا مازن

دخل مازن غرفه كارما ووجدها تجلس علي

السريير تقرأ كتاب ما بتركيز

وعندما رأته قالت بابتسامه: اتفضل يا بابا

جلس مازن امامها وقال بابتسامه: عامله ايه

ياحبيبيتي

كارما: الحمدلله+

مازن بحنان: فكرتي يا حبيبيتي وخذتي القرار

ولا لسه.. احنا اتاخرنا ف الرد على ادم

كارما بخجل عندما تذكرت هذا الموضوع: هو

هو يعني

ضحك مازن وقال: اتكلمي يا حبيبيتي علطول

.. ايه الكسوف ده كله+

كارما بابتسامه خجوله: انا صليت استخاره

وحاسه ابي مرتاحه

ضحك مازن اكثر وقال: يعني نقول مبروك

كارما بخجل: يابابا بقاا

اقترب مازن منها وضمها الي صدره وقال

بابتسامه: قلب بابا.. كبرتي ياكوكي

وهتتجوزي خلاص انا مش مصدق ازاي

الايام عدت بسرعه كده.. اتمني اعيش لليوم

اللي اشوفك فيه يالفتسان الابيض.. واشوف

اخوكي بالبدله.. مش عايز اكثر من كده ا

كارما بحب: ربنا يطولنا ف عمر حضرتك

يابابا وان شاءالله تحضر فرحنا وفرح عيالنا

كمان

قبل مازن جبهتها وقال بحب: ان شاء الله
يا حبيبتي.. هروح اتصل علي ادم بقا واقوله
علي موافقتك

ثم تابع بمشاكسه: ولا تحبي انتي تقويله+
كارما بسرعه: لا طبعا اقوله ايه.. حضرتك
قوله

ضحك مازن وقال: ماشي ياكوكي

خرج مازن من الغرفه

وبعد خروجه ابتسمت كارما بخجل وقالت:
مش مصدقه.. الحلم اللي كنت بحلم بيه
سنين بيتحقق دلوقتي.. الحمد لله يارب
الحمد لله...+

وفي منزل قُصي

حضرت عائله قُصي وحزن الجميع عندما رؤا
حاليه وانهارت حنين ف البكاء ولم تكف عن
البكاء الا بعد فتره طويله مستجيبه لتوسلات
قُصي لها بان تتوقف عن البكاء مخبرا اياها
انه بخير ولا يشعر باي الم+

حاول يزن نشر المرح ف المكان وقد نجح
ف ذلك بمساعده ليان.. اما لُجبن فلم
تتحدث وظلت تراقب ما يحدث بصمت

مرت ساعات وهم مازالوا بمنزل قُصي
وانضم اليهم قاسم وليته لم ينضم فقد رأت
حنين معاملته القاسيه مع قُصي وغضبت
من ذلك وبشده وعزمت علي معرفه سبب
تلك المعامله عند الرجوع للقصر+

كان ادم جالس معهم وبعدهما اطمئن علي
اخيه استاذن منهم وذهب لعمله وهناك
اتصل عليه مازن واخبره بموافقه كارما..
وبعدما اغلق ادم معه شعر بالارتياح
وارتسمت ابتسامه خفيفه سعيده علي
وجهه..

+ _____

وبعد مرور ساعه

دلفت حنين الغرفه وملامح وجهها الغاضبه
اقتربت من قاسم الذي يبدل ملابسه الي
اخري مريحه

وقفت امامه وقالت بغضب: انا عايزه اعرف
ايه المعامله اللي بتعملها لقصي دي..
وعايزه اعرف لما قعدت مع لجين قولتها

ايه البنت من ساعتها وهي محبوسه ف
اوضتها ومش بتخرج غير لما بنضغط
عليها...ايه اللي حصل يا قاسم ومن امتي
وانت بتخبي عليا حاجه تخص ولادنا+

نظر لها قاسم بجمود وقال ببرود: مفيش
ولادنا عايزين يتربوا بس وانا بربيهم

حنين بانفعال: ليه ايه اللي حصل

قاسم بنيره جامده: اللي حصل حصل..
وخدي بالك صوتك عالي+

انهي كلامه ثم رحل من امامها وخرج من
الغرفه واغلق باب الغرفه خلفه بعنف
انتفضت حنين علي اثره

وبعد خروجه جلست حنين علي الفراش
بقله حيله

وبدأت بعدها دموعها تتنهمر علي وجهها

بصمت+

اما قاسم فخرج من الغرفه واتجه الي غرفه

المكتب

جلس علي الكرسي وبدأ يباشر عمله علي

اللاب توب وملامح وجهه جامده

مرت حوالي ربع ساعه وهو علي هذا الوضع

ولم يفيق الا علي صوت طرق علي الباب..

اذن للطارق بالدخول فدخل ادم

وعندما رآه قاسم قال بهدوء: تعالي يا ادم+

دخل ادم وجلس علي الكرسي امامه وقال:

كنت عايز حضرتك ف موضوع

ابعد قاسم نظره عن اللاب وقال وهو ينظر

لادم: موضوع ايه يا ادم+

ادم بهدوء: انا كنت عايز اتجوز كارما

قاسم باستغراب شديد: كارما بنت عمك

ادم: اه... ف حاجه ولايه

قاسم بنفي: انا استغربت بس

ثم تابع بابتسامه: بس يازين ما اخترت كارما

بنت حلال وتربيه ايدينا وانا عارف انها

هتريحك+

اوماً ادم رأسه بابتسامه

فقال قاسم: هبقا اكلم مازن وهفاته ف

الموضوع وان شاءالله نتقدم رسمي لما

نعرف راي كارما

تنح ادم وقال: لا ما هو انا كنت فتحت

الموضوع مع عمي مازن وهو بلغني

بموافقه كارما امبارح.. احنا بس عايزين

نحدد معاد و نتقدم فيه رسمي+

صمت قاسم لثواني ثم قال بعدها بجمود: اه

يعني انت جايلي بعد ما خلصت كل حاجه..

طيب يا ادم الف مبروك وربنا يتمملك علي

خير

انهي قاسم كلامه ثم عاد يواصل عمله من

جديد+

ادم: بابا انا اكيد مش قصدي حاجه وحشه

باللي عملته ده.. انا بس قولت اتكلم انا الاول

عشان لو محصلش نصيب العلاقه بين

حضرتك وبين عمي مازن متوترش+

قاسم وهو ينظر نحو اللاب: تمام يا ادم.. انت

كبير كفايه واكيد فاهم اللي انت بتعمله وانا

مش هعاتبك ولا هنبهك علي تصرفاتك

وهعدي الموقف ده زي ما عديت موقف
ادهم درغام اللي مخبرتنيش انك مسكته
غير بعد فتره رغم اني سالتك عنه كذا مره+
كان ادم علي وشك الحديث والتبرير لوالده
ولكن قاطعه قاسم قائلا: نتكلم بعدين يا ادم
انا عندي شغل مهم ولازم اخلصه

تنهد ادم ثم قام بعدها وخرج من الغرفه
غالقا الباب خلفه

وبعد خروجه ابتسم قاسم ابتسامه سخريه
وقال ف نفسه: مصممين يلغوني من
حياتهم.. مصممين يعاملوني كاني واحد
غريب..

+_____

مر ثلاثة ايام

وقد تحدث ادم مع والده واعتذر منه ان
كانت تصرفاته ازعجته وتقبل قاسم اعتذاره
بصدر رحب+

اما قاسم فقد قرر التحدث مع حنين لانه
ليس معتاد علي ان يبتعد عنها كل تلك
للمده

ذهب اليه وتحدث معها بهدوء واعتذر علي
اسلوبه القاسي معها وبالتاكيد لم تتركه
حنين الا بعدما علمت ماذا فعل اولادها
ليستحقوا هذا العقاب+

اخبرها قاسم ما حدث مع لُجين اما قُصي
ف اضطر ان يكذب عليها واخبرها بانه كان
السبب ف خساره صفقه كبيره ف الشركه
خسروا بسببها الملايين+

اقتنعت حنين بكذبه وكعادتها الحنونه
الطيبه حاولت ان تهدأه واخبرته ان يكف من
معامله قُصي بقسوه وكذلك لُجين
وتظاهر قاسم بالاستجابة لحديثها حتي ينهي
هذا الحديث ثم بدأ بعدها يتحدثوا ف خطوبه
ادم وكارما+

اتفقا العائلتان سويا علي ان تتم الخطوبه
بعد ثلثه ايام ف فيلا مازن..+

مرت الايام حتي جاء يوم خطوبه ادم وكارما
كانت الخطوبه تقتصر علي العائله فقط
وكانت ذلك بُناءً علي رغبه ادم وكارما+

وفي فيلا مازن

اقترب يحيي من لُجين التي تجلس علي
الاريكه بعيدا عن الضوضاء وتنظر امامها

بشروء

جلس يحيى بجانبها وقال بحنان: مالك

يالوجي قاعده سرحانه ف ايه

نظرت له لُجين بصمت وعندما طال صمتها

قال يحيى بمشاكسه: ايه معجبه ولايه.. انا

قمر انا عارف+

ابتسمت لُجين بخفه فقال يحيى: ايوه كده

اضحكي خلي الشمس تطلع

اتسعت ابتسامه لُجين اكثر وبعد ثواني

خرجت عن صمتها وقالت: يحيى

يحيى: نعم يا حبيبتي+

قالت لُجين بهدوء: انا موافقه اننا نعمل

خطوبه وكتب كتاب مع بعض

نظر لها يحيى باستغراب شديد وقال: كتب

كتاب!! .. انتي مستوعبه اللي بتقوليه ده

يالُجين

اومأت لُجين رأسه وقالت: اه يا يحيي.. مالك

مستغرب ليه هو انت غيرت رايك+

يحيي بسرعه: اكيد لا.. بس انا مستغرب

يعني انتي اصلا مكنتيش موافقه اننا نعمل

خطوبه دلوقتي ويوم ما توفقي تقولي

خطوبه وكتب كتاب

لُجين: اه وفيها ايه.. صمتت ثواني ثم تابعت:

ايه رايك نخلي الخطوبه وكتب الكتاب

الاسبوع الجاي+

شعر يحيي بان شئ غريب قد حدث لها

فقال بجديه: لُجين هو ف ايه... ايه اللي

حصل

ابتسمت لُجين ابتسامه جميله لأول مره

تظهر له وقالت بهدوء: مفيش حاجه يا يحيي

بس انا قعدت وفكرت ولقيت ان ملوش

لازمه العناد.. واني احاول اعيش حياه هاديه

وجميله ترضيك وترضيني+

يحيي: لُجين انا اكيد مش معترض علي
موضوع كتب الكتاب لان دي كانت رغبتني
من الاول اصلا.. بس انا اللي معترض عليه
حالتك دي.. انا مش عايزك كده انا بحب
لُجين المرحه العنيده المجنونه انا حبيتك
علي الاساس ده.. نبره الهدوء والاستسلام
دي انا مش عايزها يالُجين+

تأثرت من حديثه وترقرقت الدموع ف عينيها
وقالت بهمس باكي وهي تنظر له: وانا
مبقتش حابه شخصيتي دي انا كرهتها وكل
اللي حوليا كرهوها انا عايزه اغيرها.. عايزه
اغيرها وابقى...

نظرت نحو ليان وقالت: وابقى زي ليان.. ليان
انا عمري ما شوفتها بتتخاق مع حد من

اخواتي عمري ما شوفت بابا زعل منها او
عاتبها ف مره علي تصرف غلط هي
عملته...وكمان ماشاءالله عليها متفاهمه جدا
مع فارس وعمرها مازعلته+

نظرت ليحيي مره اخري وقال بتبرير ودموع:
انا مش غيرانه منها يا يحيي.. انا بحبها والله
يمكن جات فتره واه كنت بغير منها بس
فوقت بعدها وبقيت بتمنالها تعيش سعيده
ومبسوطه دايم لان هي جميله وتستاها
كل حاجه جميله زيها.. وعشان هي جميله
وحياتها هاديه دايم انا عايزه اكون زيها
يا يحيي+

مسحت دموعها وتابعت بابتسامه حزينه:
كان لازم افوق من اللي انا في ده انا لما
قعدت مع نفسي وفكرت خوفت.. خوفت
تعدي الايام والاي نفسي لوحدي وكل واحد

من اخواتي اتجوز وبقا ليه حياته مع اللي
بيحبه.. خوفت اخسرك بسبب اللي بعمله
معاك ودي الخساره الوحيدده اللي مكنتش
هقدر عليها+

تنهدت بألم ثم نظرت ليحيي وقالت: يحيي
انا بحبك.. بحبك من وانا طفله صغيره وكان
اسوأ يوم في حياتي لما سبتني
وسافرت...كنت واخده عهد علي نفسي اني
ابطل احبك وانك لو رجعت هعاملك وكانك
واحد غريب بس لما شوفتك نسيت كل
حاجه.. فرحتي برجوعك كانت اكبر من اي

حاجه ١

ابتسمت ابتسامه جانبيه وقالت: يمكن لما
رجعت من السفر وقابلتك قولت كلام
يزعلك بس الفتره دي انا مكنتش مضبطه
نفسيا..بس بالرغم اللي كان فيا انا كنت

فرحانه اوي من جوياء انك رجعت.. وطول
الفترة اللي فاتت دي لما كنت بينلك اني
مش عايزك واني مجبوره علي الخطوبه وانك
مش فارق معايا كل ده كان من بره...لكن انا
من جوايا كنت بنبسط من كل لحظة كنا
بنتكلم فيها سوا كنت بطير من الفرحة لما
بشوف اهتمامك وتمسكك بيا برغم عنادي
معاك علي اي حاجه.. بس خلاص انا فوقت
واعترفت لنفسي وبعترف ليك ان انت ليك
مكانه كبيره اوي عندي.. انت فارق معايا ولو
بعدت عني انا هتدمر بجد+

ضحكت بعدها بخفوت وقالت: انا اسفه
عارفه اني قلبت الجو كآبه مع انه المفروض
يبقي يوم مميز ليك عشان خطوبه اختك
وكده.. بس انت اللي بدأت وسألت..

تابعت بعدها وقالت بتساؤل: رغيت كثير

اوي صح+

يحيي: لُجين

لُجين: نعم

يحيي بحب: انا بحبك ومهما عملتي هفضل

احبك ومستحيل حبي ليكي يقل.. ولو كنتي

فضلتي علي عندك كنت هفضل معاكي

وعمري ما كنت هسيبك انتي نصي الثاني

يالُجين وانا مستحيل افطر فيكي+

ابتسمت لُجين بخجل فتابع يحيي وقال:

وبصي بقا موضوع انك عايزه تغيري من

نفسك وتبقي شبه ليان ده تنسيه خالص..

انتي اسمك لُجين وهي اسمها ليان وكل

واحد فيكم طبيعي يكون عندها شخصيه

مختلفه عن الثانيه تماما.. وانا حبيتك انتي

بشخصيتك ومش عايزك تغيري فيها حاجه
لاني حبيتك عشانها.. ولو مكنتش حابها اكيده
مكنتش هخطبك وكنت هدور علي واحده
تانيه تكون طباعها زي ما انا عايز+

تابع بعدها بمشاكسه: يابنتي انا اصلا بحب
العلاقات اللي مليانه جنان وعناد بحب انا
شغل القط والفار ده.. العلاقات الهاديه انا
مليش فيها

ضحكت لجين وقالت بمشاكسه: تمام انت
اللي طلبت متجيش بقا تزعل ف الاخر+
قال يحيي بجديه مصطنعه: ايه ده انتي
صدقتي ولايه

لجين بضحكه: بصراحه اااه

تأمل يحيي ضحكتها بحب وقال: انتي
ضحكتك حلوه اوي علفكره

احمرت وجنتي لُجين وقالت بخجل: وبعدين
بقا.. يلا نقوم عشان هيلبسوا الدبل يلا+
نهضت لُجين ونهض يحيي وقال: يلا.. اه
بالمناسبه انا هكلم خالي ف اقرب وقت
واقوله علي كتب الكتاب

توترت لُجين وقالت بتلعثم: ااا

يحيي بسرعه: ايه انتي رجعتي ف كلامك
ولايه.. والله ما يحصل انا ماصدقت.. ده انتي
نشفتي ريقني ياشيخه+

ضحكت لُجين وقالت: خلاص خلاص قوله..
اعمل ايه ف قلبي الطيب

غمز يحيي بعينه وقال بعبث: خليه يحبني
ويبقني راضي دايماني بس

لُجين بريبه: انت مالك قلبت علي حمدي
الوزير كده ليه.. ايه يادكتور اعقل مش كده+

انهت كلامها ثم انصرفت من امامه وهي
تضحك بشده

نظر يحيى علي اثرها وقال بهيام: وهو اللي
يعرفك يعرف عقل

فاق من حالته ثم تنحنح بحرج وتحرك
بعدها ووقف بجانب لجين ثم اخذ يراقب
كارما وادم بابتسامه مرسومه علي وجهه+
مسك ادم الخاتم الخاص بكارما ثم مد يده
الاخر نحو يدها

فمدت كارما يدها المرتعشه والتي زاد
ارتعاشها اكثر عندما مسك ادم يدها والبسها
الخاتم

جاء دورها ومسكت بعدها اطراف اصابع ادم
بتوتر والبسته الخاتم بسرعه وتركت يده+

ابتسم ادم وقال وهو ينظر لها: مبروك ياكارما

كارما بخجل: الله يبارك فيك

راقب الجميع ما حدث بسعاده وتمنوا لهم
السعاده الدائمه+

رفع فارس صوته وقال بمشاكسه: مبروك
يادو

نوقف عندما راء نظرات ادم التحذيرية فقال
فارس يجديه مصطنع: مبروك ياسياده
المقدم

ادم بابتسامه صفراء: الله يبارك فيك يافارس
ياحبيبي+

ضحك فارس ثم قال بعدها بصوت عالي
نسبيا وهو ينظر نحو قاسم: طيب ايه ياعمي
انا عايز اتجوز بقا انا خلاص جبت اخري..

نهفته ليان وقالت بخجل: فارس انت بتعمل
ايه

فارس: استني انتي بس

ثم تابع بعدها وهو ينظر الي قاسم: ايه رايك
يا عمي نعمل الفرحة الاسبوع الجاي +

ليان باستنكار: الاسبوع الجاي ايه يا فارس

اما قاسم فقال: والاسبوع الجاي ليه يا فارس
ما بكرة كويس

فارس: انا قولت كده بردو واهو خير البر
عاجله +

ضحك الجميع وقالت حنين: انت مستعجل
علي ايه يا حبيبي.. اصبر شويه لسه ف
حاجات كتير عايزه تتجهز

فارس: والله يا حنون انا مكنتش راضي افتح
الموضوع ده عشان يزن مامكنش موجود
بس الحمد لله البمشهندس رجع كده مفيش

سبب نأجل عشانه.. وبعدين حاجات ايه اللي

هتتجهز انا عايز ليان بشنطه هدمها بس+

ثم اقترب منها وقال: ما تقنعي عمي

ياحنون انا عارف اني تأثيرك قوي عليه..

حنين بتفكير مصطنع: اممم. سبني افكر

فارس بخبث: ده انا ابنك حبيبيك ياحنون..

مش انتي بتقوليلي كده دايمًا.. ولا انتي

كنتي بتقولي كده وخلص+

حنين بلفهه: اكيد لا يا حبيبي انت زي ابني

والله

غمز فارس بعينه وقال: طيب اوقفني جمب

ابنك بقا

ضحكت حنين وقالت: ياسلام من عنيا+

اتجه فارس وحنين نحو قاسم وحاولوا
اقناعه باقامه الفرغ قريبا وتحت تأثير
توسلاتهم المستمرة وافق قاسم علي ان
يتم الفرغ بعد شهر من الان.. وعلي الرغم
من ان المده طويله بالنسبه لفارس الا انه
سعد لانه سيجتمع بعد شهر مع ليان ف
منزل واحد+

راقب يزن ما يحدث بابتسامه سعيده فقد
اشتاق كثيرا لهذا الجو العائلي
مرت علي باله صورته ورد فقال ف سره:
وحشتيني اوي ياوردتي بس خلاص هانت
كلها ايام واشوفك..

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثالث والثلاثون (ج٢)

قبل ما تقرأو البارت في ملحوظه صغيره كده

البارت اللي فات لما نزل كان ناقص مشهد

وانا مكتشفتش ده غير بعدها بيوم ف اكيد

اغلبكم مشافش المشهد ده

المشهد ده كان بيوضح سبب اعتذار ادم من

قاسم وسبب اعتذار قاسم من حنين

وهتلاقوا المشهد ده بعد مشهد تجمع عيله

قاسم ف بيت قُصي+

لو المشهد مظهرهش ف امسحوا الروايه

من المكتبه ونزلوها تاني وهيظهر ان شاءالله

انا كنت منزله الملحوظة دي علي صفحتي

امبارح بس طبعا مش كله عامل فولو ف

اكيد مظهرتش للكل

والموضوع ده يعلمنا حاجه بقا

ايه هي

انك تعملولي فولو ☐☐

دوسو علي الاسم ده واعملوا عايزه اوصل ل

☐☐☐ متابع بقا ☐☐☐

+BasmalaHassan285

ملحوظه كمان.. مشاهد ادم وكارما هتبتدي

تكثر بالتدريج من الفصل الجاي ان شاءالله

واتفاعلوا بقا ياجماعه عشان انا ملاحظه ان

التفاعل بيقل والكومنتات كمان ☐☐☐

البارت الثالث والثلاثون من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

+-----

مرت الساعات وانتهت الحفله ورحلت عائله
قاسم من فيلا مازن وعادوا الي القصر

وفي الساعة الواحده بعد منتصف الليل

في غرفه ادم+

خرج ادم من المرحاض وهو ينشف شعره
بالمنشفه

القي المنشفه علي الكرسي ثم اتجه الي
الفراش وجلس عليه

جذب هاتفه من جانبه وفتح قائمه الاتصال
وقام بالاتصال علي كارما ١

ثواني واتاه صوت كارما الرقيق يقول: السلام

عليكم

ادم بابتسامه: وعليكم السلام.. انتي كنتي

نايمه ولايه

كارما بتوتر: لا بس كنت هنام دلوقتي

ادم بمكر: افهم من كده انك بتقوليلي اقفل

يس بشياكه

كارما بسرعه: لا لا مقصدش والله.. انا كنت

بقولك بس+

ضحك ادم بصوت عالي وقال: طيب اهدي

طيب انا بهزر معاكي

ابتسم كارما بحب شديد عندما سمعت

صوت ضحكته

مرت ثواني وقال ادم بابتسامه: ايه مالك
ساكته ليه اتكلمي

كارما بخجل: اتكلم اقول ايه مش عارفه+

ادم بمشاكسه: انا مش عارف انتي خايفه
ومكسوفه كده ليه انا مش بعض والله...
قولي اي حاجه.. قوليلي انبسطي باليوم
انهارده

كارما بسرعه: اه انبسطت جدا جدا

ادم بابتسامه: طيب الحمد لله

كارما بخجل: وانت

ادم بمكز: وانا ايه

كارما: يعني انبسطت باليوم

ادم بابتسامه: فرحتك باليوم بسطتني ياكارما

ابتسمت كارما بخجل ولكن فرحت بشده
من كلماته تلك نظرت ثواني وقالت: هو انا
ممکن اسالك سؤال+

ادم: اكيد

كارما بتوتر: هو انت عايز تتجوزني ليه

ادم بهدوء: انت تفتكري ليه ياكارما

تنهدت كارما وقالت: مش عارفه..

ادم بابتسامه هادئه: سببي الايام هي

توضحلك انا عايز اتجوزك ليه.. وفي حاجه

عايز اقولهالك انا ممكن مكنش الشخص

الرومانسي اللي بيعرف يزوق الكلام زي ما

انتي بتتمني لان طبيعتي كده انا شخص

جاد زياده عن اللزوم واكيد بردو طبيعه

شغلي السبب ف كده

انا بقولك كده عشان متنتظريش دايمًا كلام
معين عايزاني ا قوله وتزعلي لما ده
ميحصلش لاني مش هقدر... بس اوعدك
هحاول وانا حاسس اني هيحي اليوم وهقدر
اطلع اللي جوايا

كارما بابتسامه: وانا مستنيه اليوم ده
ادم بابتسامه: ان شاءالله+

ظل الاثنان يتحدثان سويا ولم يشعروا بالوقت
الذي مر

استمتع الاثنان بتلك المكالمه وعرفا الكثير
عن طباع بعضهما

وبعد مرور وقت طويل وبعدها اغلقت كارما
مع ادم

تسطحت علي الفراش محتضنه هاتفها
وابتسامه سعيده مرسومه علي وجهها

ولاول مره منذ فتره طويله تشعر بكل تلك
السعاده التي تغمرها...+

اما ادم ف اغلق معاها وابتسم بخفه ثم
تسطح هو الاخر علي الفراش ولحظات
وذهب ف نوم عميق..

+_____

بعد مرور يومان

طرق ادم علي باب غرفه يزن

لحظات وفتح يزن الباب وعندما راء ادم

ابتسم وقال: ابيه تعالي اتفضل

ادم بابتسامه خفيفه: لا.. انا كتنت جاي

بشوفك فاضي ولايه عشان عايزك ف

مشوار كده+

يزن باستغراب ؛ اه فاضي.. بس مشوار ايه

ده

ادم: هتتعرف لما نروح.. غير هدومك وانا

هستناك تحت

اوما يزن راسه وقال: تمام

ثم تابع لنفسه باستغراب وهو يغلق باب

الغرفه بعد رحيل ادم: ياتري مشوار ايه ده..+

مرت عشر دقائق ونزل يزن لاسفل وسأل

ليان عن ادم فاخبرته بانه في الحديقه

خرج يزن للخارج وقال لادم الذي يقف وينظر

امامه بشرود: ابيه

التفت ادم له وقال: خلصت

اوما يزن راسه فتابع ادم وقال: طيب يلا+

سار ادم وجانبه يزن وركبوا السياره وساق
ادم العربيه متجها للمكان المراد وصلوه

سئل يزن ادم عدده مرات عن المكان
المتجهين اليه ولكن لم يعيظه ادم اجابه+

وبعد مرور ربع ساعه

توقف ادم بسيارته امام احد العمارات
السكانيه

وقال ليزن: يلا انزل وصلنا

زاد استغراب يزن اكثر ولكن تحلي بالصمت
ونزل من السياره بهدوء

قال ادم وهو يتحرك: تعالي يايزن

سار يزن خلفه ودخلوا احد العمارات

وبعد مرور دقائق كان الاثنان يقفا امام احد

الشقق

ضغط ادم علي زر جرس الباب

وبعد ثواني فتح له شخص طويل مفتول
العضلات والذي عندما رآى ادم قال بصوته
الخشن: اتفضل يا ادم باشا+

قال ادم وهو يدلف للداخل وخلفه يزن: ايه
الاخبار يافتحي

فتحي: كله تمام يا باشا

ادم: هو فين

فتحي بابتسامة سخرية: مرمي جوه ف
الاوضه و

عمال يصوت زي الحريم من امبارح+

ابتسم ادم ثم نظر لاخيه المتابع لما يحدث
ياستغراب شديد وقال: انا جايبك هنا
ومجهزلك مفاجأه متأكد انها هتعجبك اوي

يزن بتساؤل: مفاجأه ايه

بمجرد ما انهى كلامه حتى سمع صوت
صراخ شاب صادر من احد الغرف وسمع
بعدها صوت هذا الشاب يقول: طلعووني من
هنا يا كلااب ٢

ضيق يزن عينيه وقال: انا بشبه علي الصوت

ده

ثواني وتوحشت ملامح وجهه وقال بكره
شديد: ده عمرو مش كده

اوما ادم راسه فتحرك يزن من امامه
بخطوات مسرعه متجها الي تلك الغرفه
وبداخله ملئ بالغضب والكراهه نحو عمرو+
فتح يزن باب الغرفه ووجد عمرو يجلس
علي كرسي مقيد اليدين والقدمين

قال عمرو بصدمة وخوف مما سيحدث له

علي يد يزن: يزن!!!

ابتسم يزن بقسوة وغضب: حبيب قلبي
ياعموره.. كده ياراجل تغيب عني الفترة دي
كلها.. انت مش متخيل كنت بدور عليك ازاي
كان كل كلمه يتفوه بها يزن يقترب من عمر
بخطوات بطيئه غاضبه+

ابتلع عمرو ريقه بصعوبه وقال بخوف

شديد: يزن انا مكنش قصدي انا

قاطع حديثه لكمه عنيفه من يزن وهو يقول

بغضب شديد: مكنش ايه ياروح امك.. تدمر

حياتي وتقولي مكنش قصدك

لكمه لكمه اخري اشد واقوي وتابع قائلا:

بس ده غلطي من الاول اني امنت لواحد

***** زيك.. رغم ناس كتير حذروني منك

بس انا مصدقتهمش... مكنش اعرف انك
بالقذاره دي +

ظل يزن يوجهه له العديد من اللكمات
القويه ولم يتأثر بصراخ الاخر واستنجاده
باحد مم الحاضرين

وبعد فتره طويله

اقترب ادم الذي يشاهد ما يحدث بصمت
وقف خلف ادم وربت علي كتفه وقال: كفايه
يايذن

ابتعد يزن عن عمرو وصدره يعلو ويهبط من
شده الانفعال وظل ينظر له بغضب وكره
شديد اما عمرو فقد شعر انه علي وشك ان
يفقد الوعي بسبب ضربات يزن القويه +

ادم بهدوء: كفايه كده ويلا نمشي

نظر يزن لعمره باشمئزاز وقال لادم: والكلب

ده هتعمل في ايه

ابتسم ادم بثقه وقال: لا ده خلاص هيقضي

باقي حياته ف السجن ان شاءالله

تحدث عمرو وقال بصوت متقطع خائف:

انت انت هتعمل ايه

ادم بابتسامه مخيفه: مش انت كنت السبب

ف ادمان يزن.. انا بقي هبلغ عنك بتهمه

الاتجار ف الهيروين

ثم تابع بابتسامه متسعه اكثر: اصل انا

حطيتلك كميه كبيره من الهيروين هنل ف

الشقه ونص ساعه بالظبط وهتلاقي البوليس

عندك+

صرخ عمرو وقال: انا هوديكم في داهيه

ياكلاب انت مش عارف انا ابن مين

حك ادم ذقنه وبحركه غير متوقعه لكمه ادم
بعنف ثم قال: واضح انك انت اللي
متعرفش اللي واقف قدامك ده يبقى ابن
مين.. بس معلش انا هعرفك وهعرف اللي
يتشددلك كمان+

رفع صوته وقال: فتتحي

جاء فتحي من الخارج وقال: اوامر يا ادم باشا

ادم وهو ينظر لعمره: نفذ يا فتحي

فتحي: اوامر يا باشا+

وبعد خروج فتحي من الغوفه اقترب ادم من
عمره اكثر الذي قال برعب : انت بتقرب كده
ليه

ادم: انا دلوقتي مش خليك تحس بحاجه
خالص.. هتصحي وهتلاقي نفسك ف القسم

لم يعطي الفرصه لعمره بالحديث ومد يده
بسرعه وضغط علي منطقه معينه ف رقبتة
ففقد عمره الوعي ف الحال+

نظر ادم ليزن الذي مازال ينظر لعمره
بغضب وكره وقال: ساعدني نفيه ونرميه
علي السرير

اوما يزن براسه وتقدم منه وساعده ف فيك
قيده ووضع علي السرير+

وبعد مرور دقائق نزل ادم ويزن وفتحي من
الشقه تاركين عمره الفاقد الوعي علي
الفرش

ركب ادم ويزن السياره وظلوا جالسين بها
حتي اتت الشرطه وقامت بالقاء القبض
علي عمرو+

وبعد رحيل سيارات الشرطه نظر يزن الي ادم
وقال له بابتسامه امتنان: شكرا بجد شكرا..
انا لو فضلت عمري كله اشكرك مش هقدر
اوفيك حقك.. بالرغم من اللي عملته فيك
وبالرغم من كلامي الاهبل اللي كنت بجرحك
بيه بس انت مسبتنيش انت ونعم الاخ
والصاحب ياابيه انا بجد محظوظ اني عندي
اخ زيك.. وبعتر بعتر عن اي كلمه قولتها
جرحتك بعتر علي قله ادبي عليك بس انا
الفترة دي مكنتش فاهم وواعي للي
بعمله..+

ابتسم ادم وقال: انت بتشكرني علي ايه.. انت
قولت انا اخوك وده واجبي نحيتك.. وبعدين
متعترش لان انا مزعلتش وعمري ما ازعل
منك لاني عارف ان اي كلمه وحشه بتقولها
مش بتكون من جواك.. وياسيدي لو عايز

تشكرني بجد ركز ف دراستك وهات تقديرات
عاليه وابعد عن الصحبه السوء.. ده اللي انا
عايزوا وبس+

يزن بابتسامه: وانا اوعدك اني هبقي واحد
تاني واحد تفتخر بيه بجد

ادم: انا فخور بيك يا ايزن من غير حاجه

تابع بعدها بمرح: وبعدين غير بقا الموضوع
ده مليش انا في الكلام ده.. قولي هتروح في
حته ولا هتروح عشان انا رايح الشغل

يزن بابتسامه: لا هروح

ادم: تمام..

+_____

في اليوم التالي

في قصر قاسم

طرقت لُجين علي باب مكتب والدها وعندما

اذن لها بالدخول دلفت للغرفة ووجدت

والدها وادم بالغرفة+

نظرت لوالدها وقالت بخجل: سجي قالتلي

ان حضرتك عايزني

قاسم بجديه وهو يشير الي الكرسي امامه :

اقعدي يا لُجين+

اتجهت لُجين الي الكرسي وجلست عليه ثم

نظرت لادم الذي يجلس امامه وقالت بتوتر:

هو هو في حاجه

ابتسم ادم وقال: متخافيش مفيش حاجه+

تدخل قاسم وقال بهدوء: بصي يا لُجين ادم

دلوقتي عايز يوريكي شويه صور لاشخاص

معينه وتشوفي عارفه العيال دي ولالا

لُجِين بتوتر اشد: الصور الصور دي تخصص
الحادثة اللي حصلت مش كده+

قال ادم مطمئنا اياها: اهدي يالُجِين
الموضوع مش مستاهل خوف.. وانا مش
عايز منك غير تقولي لي تعرفي حد من العيال
دي ولا ماشي

اومأت لُجِين راسها وبدأت تفرك ف يدها
بتوتر+

مد ادم يده وجذب الظرف الموضوع علي
المكتب جانبها واخرج الصور من داخل
الظرف وقال: خدي وحاولي تركزي يالُجِين
مدت لُجِين يدها المرتشعه واخذت منه
الصور

نظرت الي صوره الشخص الاول

وبعد ثواني مدت يدها لادم بالصوره وقالت:

ده ده معرفهوش+

اخذ ادم الصوره منها وقال: تمام كملي

نظرت لُجين الي الصوره الثانيه ولم تتعرف

عليها ايضا

اما الصوره الثالثه ظلت تنظر لها فتره وقالت

بعدها بصوت مرتعش: انا انا عارفه ده+

قال قاسم بسرعه: هو ده اللي قرب منك

يالُجين

نزلت دموع لُجين وقالت: ل لا.. هو ده اللي

ساعدني وهربني من المكان اللي كنت فيه

وكمان وكمان لولاه كان زمان الراجل الثاني

اعتدي عليا

ثم تابعت بعدها بصوت باكي وهي تنظر
لادم: متأذيهوش ياابيه عشان خاطري هو
معملش حاجه+

ادم بهدوء: حاضر ياألجين اوعدك لو مش
عليه اي قضيه تانيه هطلعه.. بس يلا كملي
وشوفي باقي الصور

اومات لُجين رأسها ثم نظرت للصور مره
اخري

تعرفت لُجين علي رجلين كانت رأتهم في
المكان الذي كانت محتجزه فيه+

وبعد مرور دقائق

توسعت عين لُجين بخوف عندما رأَت احد
الصور.. زاد ارتعاش يدها اكثر وبدأت بعض
ذكريات تلك الحادته المشئومه تمر امام
اعينيها+

نظرت لقاسم وقالت بخوف وبكاء: هو هو ده

يا بابا هو..

القت الصور التي في يدها وبدأت ف البكاء

بشده

قام ادم من علي مقعده وسحب لُجين من

يدها وضمها اليه وقال وهو يربت علي

شعرها بخنان: هششش بس يالُجين خلاص

اهدي اهدي+

تقدم قاسم منهم وقال بهدوء: في حاجه تاني

عايز تسالها يا ادم بخصوص الحادته

هز ادم رأسه وقال: لا خلاص كده والصور

كمان خلصت

قاسم: طيب ممكن تسبني مع لُجين شويه

ادم: حاضر

ابتعد ادم عن لُجين وقال بابتسامه: كفايه
عياط بقا ياست لُجين عجبك كده اديكي
بهدلتي القميص

ابتسم لُجين ابتسمت خفيفه من بين بكاءها
وقالت: اسفه

قبل ادم رأسها ثم تحرك وجمع الصور ثم
خرج من المكتب

وبعد خروجه

نظرت لُجين بعينيها الباكيه نحو قاسم

الذي ظل ينظر اليها بملامح جامده

ثواني مرت علي هذا الحال

ثم تفاجئت بعدها لُجين عندما فتح قاسم

ذراعيه لها وقد تحولت ملامحه الي اخري

حنونه+

لم تفكر لُجين واحتضنت والدها بقوه وبدأت
تبكي ف احضانه

ملس قاسم علي شعروها المنسدل علي
ظهرها بحنان وقال: اهدي يا حبيبتني

لُجين ببكاء: انا اسفه يا بابا

قاسم بابتسامه حنونه: خلاص ياروح بابا.. انا
سامحتك

خرجت لُجين من احضانه وقالت بتبرير:
والله..

قاطعها قاسم وقال: خلاص يا حبيبتني.. انا
نسيت الموضوع ومفيش داعي نفتحه ثاني+

قالت لُجين بابتسامه وهي تمسح دموعها:
صح.. اهم حاجه انك سامحتني

اوماً قاسم رأسه بابتسامه

ابتلعت لُحين ريقها بخوف عندما تذكرت ما
حدث منذ قليل وقالت لولدها: بابا هو ابيه
هيعمل هيعمل ايه ف الراجل ده+

قاسم بابتسامه: الاول عايزك تهدي
ومتخافيش انتي ف امان ومحدث يقدر
يلمس شعره منك دلوقتي.. اما بقا بالنسبه
للعيال دي ف هتاخذ جزاءها وهتترمي ف
السجن

اومات لُجين رأسها ولم تعلق

فتابع بعدها قاسم مغيرا مجري الحديث:
يحيي كلمني علفكره+

احمرت وجنتي لُجين وقالت: كان عايز ايه

ضحك قاسم بصوت عالي وقال: يابت

هتصيعي علي ابوكي

ضحكت لُجين بخجل

فتابع قاسم بحب: ربنا يسعدكم يا حبيبتي

لُجين بابتسامه خجله: يارب

قاسم: ابقى حددوا بقا اليوم المناسب وانا

موافق عليه

لُجين: حاضر

قاسم بابتسامه: روعي انتي بقا اوضتك

عشان عندي شغل لازم اخلصه

لُجين: ماشي يابابا+

تحركت لُجين لتخرج من الغرفه

ولكن توقفت والتفتت بجسدها ونظرت

لوالدها

ثم ركضت نحوه واحضنته وقالت بحب

شديد: انا بحبك اوي يابابتي واوعدك مش

هعمل حاجه تضايق حضرتك تاني+

ابتسم قاسم وقال: وانا بموت فيكي
يالوجي..انا معنديش مانع تغلطي وانا اصلح
من وراكي لان ده دوري.. بس غلط عن غلط
يفرق ولايه

ابتعدت لُجين عنه وقالت بابتسامة: اكيد.. انا
همشي بقا عشان معطلش حضرتك اكثر
من كده

قاسم بابتسامة: تمام يا حبيبتني..+
خرجت لُجين من الغرفة وجلس قاسم علي
مقعده وبدأ يباشر عمله بتركيز..

+_____

مرت الايام والاسابيع

وقد تم كتب كتاب يحيي ولُجين في جو
عائلي جميل

تطورت العلاقة بين ادم و كارما وبدأ خجلها

وتوترها منه يقل

اما قُصي فهو مازال يحاول مع حبيبه

لتصالحه+

وبدأت العلاقة مع والده تتحسن لم تعد

طبيعه تماما ولكن تحسنت قليلا عن ذي

قبل

اقترب موعد فرح فارس وليان واصبح

القصر كله مشغول ف ترتيبات الفرحة وكلما

تقدم موعد الفرحة كلما زاد توتر ليان+

وفي احد الايام

كان قُصي ف منزل حبيه يجلس مع والدته

ويبتادل معاها الحديث

تحدثت سهير قائله بحنان: انت بقيت كويس

دلوقتي يا حبيبي مش بتحس باي وجع

اوماً قُصي رأسه وقال بابتسامه: الحمد لله
ياطنط وان شاء الله الجبس اللي ف ايديا
هفكه بكره+

سهير بابتسامه: الحمد لله.. ابقني خد بالك
بعد كده وانت سايق بقا
قُصي بابتسامه: حاضر

دلفت حبيبه الغرفه فنظرت لها والدتها
وابتسمت ثم قالت وهي تنهض من علي
الاريكه: انا هدخل اصلي العشا+

اوماً قُصي راسه بابتسامه وبعد خروجها
نهض وقال لحبيبه بهدوء: انتي مغيرتيش
هدومك ليه يا حبيبه

حبيبه بهدوء: لا ما انا كنت عايزه اقعد هنا+
اقترب منها قُصي بسرعه وقال بخوف من
فقدنها: قصدك ايه بالكلام ده انتي لسه..

قاطعته حبيبه وقالت بسرعه وقد حزنت من

اجله: انا قصدي هبات هنا انهارده بس.. انا

ماما وبابا وحشوني وعايظه اقعد معاهم+

قُصي بتاكيد: انهارده بس

اوأمأت حبيبه برأسها فقال قُصي وهو يجمع

اغراضه من علي الطاولة: انا همشي بقا

حبيبه بتلقائيه: اقعد اتعشي معانا

ابتسم قُصي ابتسامه صغيره وقال: مره

تانيه.. مليش نفس اكل

اقترب منها وقبل جبهتها بسرعه وقال: خلي

بالك من نفسك+

توترت حبيبه من حركته واوأمأت رأسها ببطء

فابتسم قُصي ثم تركها وسار خارجا من

الشقه

نظرت حبيبه علي اثره بشرود ثم وضعت
يدها علي قلبها الذي ينبض بسرعه وقالت:
واخرتها يا حبيبه..

٢_____

في قصر قاسم

في غرفه قاسم وحنين

كان حنين تجلس مع سجي

وكانت سجي تمسك هاتفها الخاص بوالدتها

وتقوم بالاتصال علي عز+

فبعد انتهاء العام الدراسي اتفق عز وسجي

علي ان يتحدثوا سويا علي الهاتف وعندما

اخرت سجي والدها بهذا الموضوع اعترض

ف البدايه ولكن عندما راي حزن صغيرته

غير رائيه بعدها فهو لا يتحمل ان يراها

حزينه.. ولكن وافق علي شرط ان تجلس
حينين معاها حين تتحدث مع عز وبالطبع
وافقت سجي ف الحال +

ظهرت صور عز علي الهاتف فقالت سجي
بحماسه وفرحه وهي تشير بيدها : عز..
وحشتني اوي اوي

نهرتها حينين بهمس وقالت: سجي عيب كده

سجي بسرعه: سوري سوري

ثم تابعت بنفس الحماسه وهي تنظر لعز:
عامل ايه يا عز

عز بابتسامه واسعه: كويس.. وانتي عامله
ايه

سجي بطفوله: الحمد لله.. انا فرحانه اوي اننا
بنتكلم

عز بابتسامه: وانا كمان... انا اصلا عايز الاجازه
دي تخلص ونرجع المدرسه عشان نتكلم
كتير زي ما بنعمل ا

سجي: وانا كمان

تدخلت حنين وقالت وهي تجلس بجانب
ابنتها: ممكن اتكلم بقا مع زيزو شويه
يااستاذة سجي

نظرت لعز وقالت بابتسامه: ازيك يا حبيبي
عامل ايه

عز بابتسامه: الحمد لله ياطنط.. وحضرتك
كويسه

ضحكت حنين وقالت: كويسه يا قلب طنط+

قاطعت سجي حديثهم وقالت بحماسه
طفوليه: عارف يا عزمامي قاتلي لو جيت
درجات حلوه ف الامتحانات هتوديني

الملاهي وهتجلي شكولاتات وحاجات كتيره

اوي حلوه+

نظر عز لحنين التي تنظر له وعلي وجهها

ابتسامه حنونه وقال بعدها وهو ينظر

لسجي بابتسامه: وانا تيته كمان وعدتني انها

تجيلي تاقلت لو جبت درجات كويسه+

دخل قاسم ف تلك اللحظة

فقال سجي بفرحه: بابي

ابتسم قاسم وقال: بتعملوا ايه هنا

حنين بابتسامه: سجي حبت تكلم عز

فطلعنا الاوضه عشان تكلموا+

اوما قاسم رأسه بهدوء ثم اقترب من سجي

وجلس بجانبها علي الطرف الاخر

ونظر الي شاشه هاتف نحو عز قائلا بهدوء:

ازيك يا عز

عز: الحمد لله يا اعمو

سجى بتساؤل: عز هو انت قاعد لوحك

تنهد عز بحزن وقال: لا قاعد عند تيته بس

هي قاعده مع ماما وبابا بره

صمت ونظر لحنين وقاسم وقال بنبره لا

تليق بطفل في عمره: اصل ماما وبابا

هيطلقوا وقاعدين مع تيته بيقلوها اني

افضل قاعد معاها عشان كل واحد فيهم

هيسافر ومحدث هيبيقي فاضي ليا+

شهقت حنين بخفه ونظرت لعز بحزن

وشفقه وقد ترقرقت الدموع في عينيها

اما سجي فقلت بحزن طفولي: متزعلش
ياعز مش انت بتقولي انك بتحب تقعد مع
تيته

عز: انا مش زعلان.. وانا فعلا بحب اقعد مع
تيته

تابع بعدها عندما لاحظ دموع حنين: طنط
هو حضرتك بتعيطي ليه هو انا ضايقتك+

حنين بسرعه ونبره حانيه: لا يا حبيبي انا عنيا
وجعاني بس

خرج قاسم من صمته اخيرا وقال بهدوء: عز..
انت راجل وهتفهم الكلام اللي هقوله ده ولا
انت لسه عيل

عز بسرعه: لا طبعا ياعمو راجل+

ابتسم قاسم وقال: طيب يا حبيبي بص انا
مش عايز مووضع والدك ووالدتك ده يأثر

عليك وعلي نفسيتك.. اكيد هما مش
مدركين خطوره قرارهم ده دلوقتي بس اكيد
هيفهموه بعدين وهيندموا ندم كبير جدا..
هيندموا انهم سابوا ابن زيك كده شاطر
ومؤدب وناس كتير تتمني يكون عندهم ابن
زيك كده.. اهم حاجه انك تهتم بدراستك
وتتفوق فيها وتسمع كلام جدتك
ومتتعبهاش معاك اتفقنا يا حبيبي +

عز بابتسامه: اتفقنا.. انا اصلا ياعمو مش
زعلان انا ببقلي مبسوط لما بكون مع
تيته...وكمان ببقلي مبسوط لما ببقلي مع

سجي

ضحكت حنين بصوت عالي ونظرت لقاسم
الذي كان ينظر لعز بغیظ وقال: ليه كده ياعز
يا حبيبي هتزعلني منك ما كنا ماشين

كويس +

قال عز بارتباك: طيب انا هقفل بقا عشان
تيته بتنادي عليا.. سلام ياسجي هبقي ارن
عليكي تاني

انهي كلامه ثم اغلق الاتصال بسرعه+

نظر قاسم لسجي التي تنظر له ببراءه
شديده وقالت وهي ترمش بعينها: في حاجه
يابابي

قال قاسم من بين اسنانه: لا مفيش حاجه
ياقلب بابي.. سبحان مين مصبرني عليكي
وعلي الواد ده+

ضحكت حنين وقالت: طيب والله ولد جميل
جدا وحببته اوي اوي وفي نفس الوقت
صعبان عليا

ابتسم قاسم وقال: ان شاءالله ربنا يعوضه
خير.. واكيد جدته هتاخذ بالها منه وتهتم بيه
وهتحاول تعوضه+

نهضت حنين من علي الفراش وقالت:
اتمني

نظرت سجي لوالدها وقالت ببراءه: بابي

قاسم: نعم ياروح بابي

سجي: ممكن ابقو لعزيجي فرح ليان
وابيه فارس.. عشان خاطري يابابا عشان
خاطري+

تحدثت حنين وقالت: اه يا قاسم فكره
كويسه.. ايه رايك نعزم عز وجدته يجيوا
الفرح

فكر قاسم لثواني ثم قال وهو ينظر لسجي
التي تنظر له برجاء: ماشي مواقق.. هو انا
اقدر ارفض طلب لسجي هانم

سجي بفرحه شديده: يعيش بابي يعيش

ضحك قاسم واخذ بعدها يمرح مع صغيرته
وصوت ضحكاتهم يملئ الغرفة.. وكانت
حين تتابعهم وابتسامه حب مرسومه علي
وجهها+

وبعد مرور مده من الوقت

قال قاسم الذي يضم سجي لحضنه: حين

التفتت له حين التي كانت منشغله في
ترتيب الملابس ف الخزانة: نعم يا حبيبي

قال قاسم بابتسامه مكتومه: في موضوع كده
كنت عايز اقولك عليه+

حنين بتساؤل: موضوع ايه ده

قاسم بترقب: فاكهه سمييه بنت عمتي.. اللي

جات مره قبل كده ف اول جوازنا اللي..+

قاطعته حنين وقات بتذكر: اه اه افكرتها..

دي جات تاني تقريبا ساعه وفاه طنط فريده

الله يرحمها مش كده

قاسم: اه

حنين بعدم فهم: ايوه مالها بقا+

قاسم: انتي فاكهه لما انا زعقتلها ومشيتها

من القصر وهي واخوها.. هي بعدها بفترة

كانت اتصلت بيا كذا مره واعتذرت مني وانا

بصراحه قبلت اعتذراها

حنين: ايوه ما انا مش فاهمه بردو انت عايز

توصل لايه

قاسم: من الاخر.. انا اتصلت وعزمتها علي

فرح ليان

ضحكت حنين بخفه وقالت: طيب وفيها اي

ياحبيبي ده فرح بنتك واعزم اللي انت

عايزوا+

قاسم وهو يحك فروه رأسه من الخلف: لا ما

هي دي مش المشكله

حنين باستغراب: امال ايه المشكله

قاسم: المشكله اني لما اتصلت عزمتها هي

قررت من نفسها انها تيجي تقعد يومين

قبل الفرحة وبالمره عيالها يتعرفوا علي عيالنا

وكده.. هي اخرجتني وانا طبعا مقدرش

اقولها متجيش+

حنين بصدمه: الله اكبر.. ربنا يستر عشان انا

مش متفائلة بالزياره دي

قاسم بضحكه مكتومه: ان شاءالله تكون

عقلت يا حبيبي

حنين بالامبالاه: ولو معقلتش.. انا هسلط

عليها لُجين ويزن هما هيا أدوبها

قاسم بصرامه مزيفه: وبعدين يا حنين.. دي

قد امهم عيب طبعا+

حنين بحده خفيفه: لا بص يا حبيبي.. انت

تسيبك من الموضوع ده خالص ومتشغلش

دماغك يا حبيبي بالكلام الفاضي ده.. وسبني

اتصرف انا وعيالي ده لو معقلتش يعني..

وربنا يستر بقا من عيالها وميطلعوش

عقارب زيها ا

ضحك قاسم بصوت عالي وقال بعد فتره: لا

ان شاءالله مش هيطلعوا عقارب ولا حاجه

وانتي حاول تعدي اليومين دول علي خيد
ياحين انا اصلا مش خايف غير منك انتي
حنين بابتسامه صفراء: متقلقش يا حبيبي
هتعدي ان شاء الله ١

تدخلت سجي وقالت ببراءه: باي هي طنط
العقر به دي انا اعرفها

ضحك قاسم وحنين وقالت حنين من بين
ضحكاتها: لا يا حبيبي متعرفيهاش.. حتي
اخواتك الكبار ممكن لو شافوها
ميعرفوهاش.. بس ملناش دعوه بطنط دي
ياسجي ماشي

سجي ببراءه: ماشي يمامي

حنين: قلب مامي انتي..

بعد مرور ثلاثه ايام

توقف يزن بسيارته في احد الحارات الشعبيه

ونزل بعدها من السياره واوقف احد الماره

وقال: لو سمحت كنت عايز اعرف فين بيت

عزت عبدالحميدا

نظر له الشاب من اعلاه لاسفله ثم قال وهو

يشير بيده: هو ده البيت يابمشهندس..

ابتسم يزن وقال: تمام شكرا

رحل يزن من امام الشاب الذي قال: الواد

عزت الفقري من امتي يعرف الاشكال

النضيفه دي.. يلا بكره نعرف ايه الموضوع+

دخل ادم منزل عزت وصعد علي الدرج

المتهالك وعلي وجهه ابتسامه سعيده

ولكن تلاشت عندما سمع صوت صراخ ياتي
من اعلي

فصعد علي الدرج بسرعه واتجه باب الشقه
الصادر منها صوت الصراخ

وخفق قلبه بشده عندما تاكد ان ذلك
الصوت يخص وردته

كاد يدق علي الباب بعنف ولكن توقفت يده
عندما فتحت ورد الباب واثار الضرب ظاهره
علي وجهها وسمع بعدها صوت اخيها الذي
يقول بعنف : انا هربيك ياورد ولو عملتي ايه
هتتجوزي سعيد غصب عنك ا

نظر يزن الي حاله ورد وقال بصدمه: ورد!!!!

نزلت دموع ورد اكثر ولم تتحمل كثيرا
وسقطت مغشيا عليها

التقتها يد يزن بسرعه قبل ان تسقط ارضا

نظر يزن الي وجهها الذابل واللكمات
المتفرقه عليه بقلب مفطور وقال بصوت
هامس: وورد...

+_____

في قصر قاسم

توجهت لُجين الي باب القصر عندما صعد
رنين الجرس

فتحت الباب وعندما وجدت امرأه كبيره
وثلاث فتيات وشاب قالت باستغراب: مين
حضراتكم

ضحكت المرأه وقالت بنبره لم تتقبلها لُجين:
انا طنطك سميه يا حبيبتتي.. مش انتي بنت
قاسم بردو

انتهي البارت

١٤

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الرابع والثلاثون (ج٢)

معلش يا حبايبي اتاخرت عليكم ساعه بس

البارت خد مني وقت كبير جدا ☹

* تعديل * يابنات انا لما بكتب بقفل نت

خالص عشان اركز ف الكتابه ومنشغلش

بحاجه تاني بمعني انتو لما بتسألو البارت

فين وهو هينزل ولالا انا بكون قافله نت ولما

بفتح بنزل البارت علطول ومش بشوف

الكومنتس دي غير بعد ما البارت بينزل.. انا

مش ببقا قصدي اكيد اني مردش عليكم او
اعلقكم بالروايه

حبيب اوضح النقظه دي عشان محدش
يزعل مني ☹☹

البارت الرابع والثلاثون من الجزء الثاني من
حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

في قصر قاسم

توجهت لجين الي باب القصر عندما سعد
رنين الجرس

فتحت الباب وعندما وجدت امرأه كبيره
وثلاث فتيات وشاب قالت باستغراب: مين
حضراتكم

ضحكت المرأه وقالت بنبره لم تتقبلها لُجين:
انا طنطك سميه يا حبيبتى.. مش انتي بنت
قاسم بردو+

جاء صوت قاسم من الخلف يقول:
سميه..تعالى اتفضلي حمدلله علي السلامه

ابتعدت لُجين عن الباب وهي مازالت
تتابعهم بنظرات متعجبه

دخلت سميه واقتربت من قاسم وقالت
بضحكه لم تحبها لُجين: عامل ايه يا قاسم..
لسه صغير وحلو زي ما انت

رفعت لُجين حاجبها وقالت في نفسها : حلو
وصغير!!

اندفعت لُجين الي والدها واحتضنته وقالت
بغيره علي والدها: اه عندك حق ياطنط بابا
طول عمره حلوا

ابتسمت سمييه ابتسامه صفراء وقالت
بعدها وهي تشير الي اولادها: ولادي ياقاسم..
الكبيره دي اسمها شدوي وده جاسر ابني
ودي هنا ودي اخر العنقود جيسي

ابتسم قاسم وقال: ازيكم ياشباب

تحدثت شدوي قائله برقه بالغه : الحمدلله
يااونكل.. كان نفسنا اوي نشوف حضرتك
من كتر كلام مامي عنك+

لُجين بسخرية: ازاي طنط محكتش ليكم عن
ماما.. ده انتو هتجبوها اوي.. مش كده ولايه
ياطنط

سميه وهي تضغط علي اسنانها: اكيد
ياحبيبتى...هي فين صحيح

تنحج قاسم وقال: خرجت مع ليان تشتري
شويه حاجات وزمانها جايه.. تعالوا ادخلوا
نقعد ف الصالون نستناها

سميه بابتسامه: ماشي.. تعالوا ياولاد

اتجهت سميه الي الصالون وخلفها اولادها
وبعد ابتعادهم عن قاسم ولجين نظرت
لجين لوالدها وقالت بصوت منخفض: مين
دي يابابا انا مستريحتش ليها خالص لا هي
ولا عيالها.. وبعدين هي ازاي تقول لحضرتك
حلو وصغير.. ماما لو كانت هنا مكنتش
هتسكت+

قاسم: معلش يالوجي هما ضيوف هيقعدوا
كام يوم ولازم نستحملهم

تنحى وقال: ومش لازم تقولي لماما علي
اللي حصل عشان الدنيا متولعش ماشي
ياحبييتي

ابتسمت لُجين وقالت: متقلقش يابابتي

قاسم: والله بعد الابتسامه دي لازم
اقلق...المهم اطلعي انتي غيري هدومك دي
والبسي حاجه اوسع من كده عشان جاسر

لُجين بطاعه: حاضر

صعدت لُجين الي غرفتها واتجه قاسم الي
الصالون وجلس مع سميه واولادها+

وبعد مرور ساعه

ظلت سميه تتحدث مع قاسم في مواضيع
عده وتدخل اولادها ف الحديث وظلت لُجين
تتابعهم بملل شديد ولم تتدخل+

دخلت حنين من باب القصر وخلفها ليان

وسجي

توقفت حنين عندما سمعت صوت انثوي

غريب يأتي من غرفه الصالون فقالت

باستغراب: ده صوت مين ده

سمعت ليان الصوت وقالت: مش عارفه..

تعالى ندخل ونشوف ياماما+

دخلت حنين الغرفه وعندما وجدت سميه

امامها قالت في نفسها: هو انتي

ابتسمت حنين ابتسامه مصطنعه وقالت:

اهلا ياسميه ازيك

قالت سميه بنفس الابتسامه وهي تقترب

منها لتحضنها: ازيك يا حنين ليكي وحشه

حنين وهي تبادلها الاحتضان بحب مصطنع:

وانتي كمان يا حبيبتي+

ابتعدت حينئذ عنها فقالت سميه وهي تنظر

الي ليان: انتي ليان مش كده

اومأت ليان رأسها وقالت: اه.. وحضرتك مين

سميه: انا سميه بنت خاله باباكي

ثم تابعه بضحكه وهي تنظر لقاسم: ايه

ياقاسم معقول محكتش لولادك عني

ابتسمت حينئذ باصطناع وقالت: معلش

ياحبيبتى.. اديهم عرفوكي اهو..

ابتسمت سميه بغیظ وسلمت علي سجي

ثم بدأت بعدها تعرف حينئذ ليان علي

اولادها+

وبعد مرور ربع ساعه

قال قاسم: اوض الضيوف جاهزه مش كده

ياحين

حنين: والله يا حبيبي هو في اوضتين جاهزين

بس واضح انهم مش هيكفوا

قاسم: مش مشكله ممكن جاسر يقعد ف

اوضه قُصي

حنين بابتسامه: هو انت متعرفش يا حبيبي..

قُصي جاي انهارده هو ومراته هي قعدوا معانا

يومين قبل الفرحة

اوظأ قاسم رأسه وقال بعدها: خلاص ناخذ

سجي الاوضه عندنا ويزن ينام في اوضه

سجي وجاسر في اوضه يزن+

حنين بابتسامه: اللي يريحك يا حبيبي

نظرت لها سمييه بغيط ثم نهضت وقالت:

طيب هستاذن انا بقا عشان نطلع نستريح

شويه انا والولاد.. عايزه بس حد من

الخدامين اللي هنا يطلعوا الشنط بتاعتنا
علي الاوضه+

نهضت حنين وقالت بابتسامه: لا للاسف
مفيش.. اصل انا مش بحب حد غريب يدخل
بيتي وبحب اهتم بكل تفصيله تخص
عليتي بجيب بس واحده كل اخر اسبوع
تساعدني ف تنضيف القصر+

سميه بغیظ: يعني احنا اللي هنطلع الشنط
حنين: وتطلعي ليه انتي يا حبيبتني ما جاسر
موجود اهو هو يطلعلكم الشنط مش كده
ولايه يا جاسر+

ابتسم جاسر ابتسامه صفراء وقال: اه ياطنط
اكيد

ثم تابع وهو ينظر لوالدته واخواته: اطلعوا
انتو وانا هطلع الشنط

سميه: ماشي

نظرت للفتيات وقالت: يلا يابنات

نظر قاسم الي لُجين وقال: اطلعي يا لُجين

وريهم اوضتهم

لُجين بضيق: حاضر

تدخلت ليان وقالت: خليكي انتي يالوجي انا

هطلع معاهم عشان كده كده طالع

الاضه+

اومات لُجين رأسها

اما ليان فاشارت بيدها وقالت لهم:

اتفضلوا..+

وبعد خروجهم

نظرت حنين الي قاسم وقالت: جات امتي

دي ومرنتش عليا لما جات ليه يا قاسم+

قاسم بهدوء: لسه جايه من شويه يا حنين
ومرنتش عليكي عشان عارف انك هتسيبي
كل اللي في ايدك وهتيجي

تدخلت لُجين وقالت: متزعليش يامامتي انا
كنت موجوده وقومت بالواجب وزياده..

حنين وهي تنظر الي لُجين: عملت حاجه
يالُجين مقلتش كلمه كده او كده لبابا+

لُجين: لا خالص خالص وبعدين انا مكنتش
هسمحلها اصلا

حنين بابتسامه: حبيبه ماما انتي

قاسم بجديه: حنين احنا اتفقنا علي ايه

حنين بلامبالاه: ولا اي حاجه يا حبيبي

قاسم: لا اتفقنا اننا نتجنب المشاكل ونعدي
اليومين دول علي خير

ثم تابع بتحذير: ولاحظي ان لو اي مشكله

حصلت هتزعل ليان يا حنين+

تنهدت حنين وقالت: حاضر يا قاسم حاضر

قبل قاسم جبهتها وقال: ماشي يا حبيبتي..

حنين: هي جوزها مجاش معاها ليه

لُجين: انا سالتها ياماما وقالتلي ان عنده

شغل وهيجي علي الفرغ علطول

اومات حنين رأسها ولم تعلق+

تحدثت سجي وقالت بطفوله: عارفه يالُجين

احنا جينا حاجات كتيره اوي حلوه لليان

لُجين بحماسه: بجد.. عايزه اشوف

قال حنين بابتسامه وهي تمسكها من يدها:

تعالى نتفرج عليها سواا...

في المستشفى

وقف يزن خارج غرفه الكشف بتوتر وخوف
علي ورد

نظر له عزت وقال بفضاظه: مش هتقولي
انت مين ياكابتن ثم تابع بعدها بشك: اوعي
تكون عشيق ال ***** اللي جوه دي +
وبكلماته تلك اثار غضب يزن الذي اتجه اليه
ودفعه علي الحائط وقال وهو يمسك فكه
بقوه شديده: مش مكسوف من نفسك
وانت بتقول كده علي اختك يا *****..ورد
دي اشرف من الشرف يا ***

مش عايز اسمع كلمه منك تاني عشان
متلقيش نفسك مرمي ف السجن.. انا

ممکن دلوقتی حالا اعمل اثبات حاله لیها
واقول انك اعتدیت علیها بالضرب واعملك
محضر واوعدك ساعتها انك هتفضیلك
شویه حلوین ف السجن.. تابع وهو یمیل
علی اذنه قائلاً بصوت هامس: اصل انا اخویا
ظابط وهیخدمنی اوی ف الموضوع ده+
ابتلع عزت ریه بصعوبه واوماً رأسه بخوف
فابتعد عنه یزن وهو ینظر له باشمئزاز
وغضب+

التفت بعدها بلهفه عندما سمع باب الغرفه
یفتح واتجه الی الطیبیه وقال: ورد کویسه
یادکتوره

الطیبیه: متقلقش هی کویسه.. ضغطها
وطی.. وبالمسبه للكدمات الی ف وشها

بالعلاج هتروح ان شاءالله.. انا سالتها عن

السبب بس هي مرضتش تقولي +

نظر يزن الي عزت بغضب ثم نظر الي الطبيبه

وقال: مشاكل عائليه يادكتوراه

الطبيبه: تمام.. انا هعديها المره دي ومش

هعمل شوشره لكن لو جاتلي كده تاني انا

هضطر ابلي

اوما يزن رأسه وقال: هي فايقه اقدر ادخلها

الطبيبه: هي فايقه وهتخلص المحلول اللي

في ايدها وتقدر تاخذها وتمشي +

يزن: تمام يادكتوراه شكرا

الطبيبه: العفو

وبعد رحيل الطبيبه دخل يزن غرفه ورد

ووجدها متسطحه علي الفراش عينيها
مغلقة وسيل من الدموع علي وجهها+
اقترب من الفراش وقال بصوت هامس
حنون: ورد

فتحت ورد عينيها وعندما رأته زادت في
بكاءها اكثر

فاقترب يزن منها اكثر وقال وهو يربت علي
يدها: اهدي يا حبيبتي اهدي.. اوعدك ان اللي
حصل ده عمره ما هيتكرر تاني انا خلاص
رجعت ومش هسمح لحد يا ذيكى حتي لو
كان مين+

قالت ورد من بين بكاءها: عزت عايز يجوزني
واحد قد ابويا يايزن وعايز يطلعني من
التعليم

يزن بحنان: مفيش حاجه من دي هتحصل
ياورد صدقيني.. انا كنت جاي عشان
اتقدملك ياوردتي +

ابتسمت ورد ولكن تلاشت ابتسامتها وقالت
بيكاء: عزت مش هيرضي هو خلاص باعني
وقبض

يزن: مش هيحصل والله ما هيحصل.. انتي
ليا ياورد وانا مستحيل افطر فيكي +
ورد بصوت باكي: بجد مش هتسبني

ابتسم يزن بحنان وقال: مستحيل.. انا حياتي
من غيرك ملهاش طعم ياوردتي

ابتسمت ورد بحزن وقالت: انت كنت
واحشني اوي يايزن.. كنت متخيله انك
نستني واني خلاص مش هشوفك تاني +

يزن بحب: انتي عمرڪ ما خبيتي عن بالي
ياورد.. طول الفتره اللي كنت محجوز فيها ف
المصحه كنت بفكر فيكي وكنت بعد الايام
عشان اخرج من المصحه واشوفك

ابتسمت ورد فتابع يزن وقال: بس تعرفي
بالرغم من انك كنتي وحشاني اووي بس
كنت خايف اووي+

ورد بتساؤل وصوت متعب: خايف من ايه
قال يزن وهو ينظر لعينيها: كنت خايف
متقبلنيش.. كنت خايف ترفضيني بعد

صمت بعدها وقال بخجل: بعد ما عرفتي اني
كنت مدمن+

ابتسمت ورد وقالت: انا مستحيل اعمل
كده.. لاني كنت عارفه ان كل ده كان غدر من

واحد صاحبك وانك مستحيل تمشي ف
الطريق ده بارادتك+

نظر لها يزن بامتنان وقال بعدها بحماسه:
بلاش بقا جو الكأبه ده.. بصي بقا ياورتي انا
كام يوم بس وهاجي انا وعيلتي وتقدم
رسمي مش هقدر دلوقتي عشان فرح اختي
بعد يومين والكل مشغول ف تحضيرات
الفرح+

كانت ورد علي وشك الجديث فقاطعها يزن
وقال: وموضوع اخوكي ده انا هتصرف فيه
ودلوقتي واوعدك ان مش هيجي جمبك
بعد كده تمام يا حبيبتي

ترقرقت دموع السعاده في عينيها وقالت
يصوت هامس: تمام يا يزن...+

وبعد مرور ربع ساعه

خرج يزن من غرفه ورد بعدما تاكد من
نومها+

اتجه يزن الي عزت وملامح وجهه جامده
وقال بصوت وقوي وهو يقف امامه: بص
بقا يا عزت.. تنسي تماما انك تجوز ورد
للراجل اللي بتقوله عليه ده.. ورد ليا انا وانا
يومين وهاجي اتقدم رسمي+

عزت بخوف: مينفعش ده سعيد يقتلني ده
راجل قادر ومش بيهمه حد

يزن بسخرية: ولما هو قادر عايز تجوزه
لاختك ليه

غير عزت الموضوع وقال بغلظه: دي حاجه
بينني وبين اختي يا ابيه والكلام اللي انت
بتقوله ده مش هينفع.. اصلا كتب كتابهم
اخر الاسبوع ومش هينفع نلغيه+

حك يزن ذقنه وفاجأ بعدها عزت بلكمه

عنيفه في وجهه

تأوه عزت بصوت عالي ولم يتأثر يزن وانما

قال بصوت قوي: لا ياحليتها هيتلغي وورد

مش هتتجوز حد غيري غصب عنك وعن

فتحي بتاعك ده

عزت: انا الواصي عليها ومش هينفع تتجوز

من غير موافقتي+

جذبه يزن من قميصه وقال وهو يضغط

علي اسنانه بغضب شديد: عايز كام يا عزت!!

عزت بجشع: ٣٠٠ الف جنيه

ابتسم يزن باشمئزاز وقال: ورد ميكفهاش

مال الدنيا كله بس تمام هعتبرك كلب

وهرميلك عضمه تتلهي فيها وكله عشان

راحتها هي

تابع بعدها بوعيد وغضب: بس اقسم بالله
ياعزت اقسم بالله لو عرفت انك زعلتها
مش ضربتها هوريك النجوم في عز الضهر
ومحدث هيحوشني عنك+

اوماً عزت راسه بخوف وقال: مش هاجي
جمبها

دفعه يزن بعنف سقط بسببه عزت علي
الارض

وتابع قائلاً: انا حذرتك ياعزت فمتخلميش
اوريك الوش الثاني واندمك علي اليوم اللي
اتولدت فيه

عزت بخوف من هيئته المرعبه: حاضر..

نظر له يزن باشمئزاز ثم دخل الغرفه مره
اخرى

وبعد رحيله وضع عزت يده مكان اللكمه

وقال بالم شديد: كسرلي فكي ابن ****

تابع بعدها بتساؤل: تعرفه منين الفقريه دي

صمت لثواني وقال بابتسامه طامعه: مش

مهم المهم اني طلعت من وراها بمصلحه

حلوه...

ع_____

وبعد مرور ساعتان

كانت ليان تجلس بجانب لُجين علي الاريكه

ويتحدثا سويا ف تحضيرات الفرح

وكانت حنين بالاعلي مع ابنتها سجي اما

قاسم فقد خرج لامر طارئ في العمل +

نظرت ليان ولُجِين نحو الدرج عندما
استمعتا لصوت اقدام

ووجدوا شدوي وهنا متجهين نحوهم وما اثار
غضبهم عندما راثوا ملابسهم الضيقه
والقصيره

فكانت هنا ترتدي بنطلون برومدا ضيق
بشده كحال التيشيرت

اما شدوي فكانت ترتدي فستان بحملات
رفيعه ويصل الي ركبتها+

رفعت لُجِين وقالت : وده اسمه ايه ده بقا

ليان: هما ازاي جاتلهم الجراءه يلبسوا كده
اصلا

لُجِين: واضح اننا هنشوف ايام جميله معاهم

تقدمت اليهم الفيتات وقالوا بعجرفه: هاي

يابنات

ليان ولُجين: هاي+

جلست الفتاتان علي الاريكه امامهم وقالت

شدوي بعجرفه وهي تشير بيدها: انتي ليان

وانتي لُجين مش كده

ابتسمت لُحين ابتسامه صفراء وقالت: اه

قالت هنا: اتو عندكم كام سنه بقا.. انا عندي

٢٣ وشدوي ٢٥

ليان: انا ولُجين تؤام وعندنا ٢٣ سنه داخلين

علي ٢٤

شدوي: تؤام!! مش شبه بعض خالص

وبصراحه كده متزعليش مني يالُجين بس

ليان احلي منك+

ضحكت لُجين وقالت: انتي غريبه اوي وهو
حد طلب رايك

تدخلت ليان وقالت بابتسامه صفراء:
وبعدين ده بالعكس لوجي احلي مني بكتير
احضنت اختها وتابعت: لوجي طول عمرها
قمر اصلا+

ابتسمت لُجين بحب ثم عادت تنظر لشدوي
بغیظ

فتابعت شدوي بمرح مصطنع: انتو زعلتوا
ولايه يابنات انا بهزر معاكم+

حاولت لُجين الحديث ولكن قاطعتها ليان
وقالت: تمام حصل خير

تحدثت هنا وقالت: انتو لابسین طرح لیه
محدث غریب قاعد

وتابعت بعدها بمزاح ثقيل: ولا انتو شعركم

وحش ومخبينوا عننا+

لُجين: والله ده شعرنا وبراحتنا نبينه نخبيه

دي حاجه ترجعلنا.. وبعدين ليه متقوليش

العكس اننا مدرارين شعرنا عشان الحسد

مثلا

هنا بغضب: قصدك ان احنا عنينا وحشه

تدخلت ليان وقالت: قصدها ان اخوكي فوق

وده غريب عننا وممكن ينزل ف اي وقت+

نظرت هنا الي لُجين بغیظ وبادلتها لُجين

بنظرة اخري بارده غير مباليه

شدوي: انت الاتنين مخطوبين مش كده

ليان: اه ومكتوب كتابنا+

شدوي وهي تضع قدم علي الاخري: وانتي

خطيبك شغال ايه بقا ياليان

ليان: جوزي شغال ظابط

شدوي بسخريه: بجد.. كنت افكر انك خدتي

حد مركزه عالي.. رجل اعمال عنده مصانع

وشركات.. وياتري بقا الظابط ده هيعيشك

في الكمباوند هنا+

ليان بهدوء: جوزي هيعيشني في شقه عادي

زي اي حد بيتجوز.. واه علفكره انا عمري ما

بصيت لمبدأ الفلوس ده لان كل الجوازات

اللي بتبقي مبنيه علي كده بتفشل وانا

الحمدلله راضيه بجوزي وبجبه وهو بيموت

فيا ده اول.. ثانيا انا جوزي ظابط برتبه مقدم

ولو متعرفيش يعني ايه مقدم اسالي جوجل

ياحبيبتني واسالي مركز المقدم ده عامل

ازاي+

شدوي بالامبالاه: اه تمام.. ربنا يسعدك..

وانتي يالجبين جوزك شغال ايه

لُجبين بابتسامه صفراء: دكتور نفسي لو

تحبي احجزلك عنده انتي واختك

لم تستطيع ليان كتم ضحكاتها وضحكت

بصوت عالي

نزلت حنين من اعلي وقالت بابتسامه عندما

سمعت ضحكه ليان: بتضحكي علي ايه

يالولو ضحكيني معاكي

لُجبين: مفيش ياماما بس اصل ش..

نظرت لشدوي وقالت: انتي قولتيلي اسمك

ايه

شدوي بغيط: شدوي

تابعت لُجِين وِقالَت: اِصل شِدوي كانَت
بِتسال اِلي جِوزي اِنا وِليان وِشغالين اِيه
وِكده تِقريباً هِتطالِعْهَم بِطاقَه+

نظرت حنيناً لِلْجِين بِتَحذِير وِنظرت بَعْدَها
لِشِدوي وِكانَت سِتتَحَدِثُ وِلكن تَوَقَّفت
عِندما سَمِعت صِوت شِهقَه طِفولِيَه مِن
خَلْفِها

فالتفتت وِوجدت سِجِي تَضَع يَدَها اِلي
عِينِها فاقْتَرَبت مِنها وِقالَت بِقَلق: مالِك
يا سِجِي عِينِكي فِيها اِيه+

اِشارَت سِجِي بِبِيدَها الاِخري نَحو شِدوي
وِهنا وِقالَت ما زالَت تَضَع يَدَها اِلي عِينِها:
هَما مِش لِابْسِين لِيَه يا مامي.. عِيب كَدَه+
ضَحكت لُجِين بِصِوت عِالي وِابْتَسَمَت لِيان

اما شدوي وهنا فقد شعروا بالحرج بسبب

كلمات سجي

نظرت حنين الي ابنتها بابتسامه علي براءتها..

هي ايضا لم تعجبها ملابسهم ولكن ليس لها

الحق ان تتحدث

مدت حنين يدها وجذبت يد ابنتها من علي

وجهها وقالت: لا يا حبيبتي هما لابسين

افتحي عينيك عادي+

سجي ببراءة: يعني انا ممكن البس زيهم

كده لما اكبر

حنين بهدوء: نبقي نتكلم ف الموضوع ده

بعدين يا حبيبتي ماشي

سجي: ماشي+

جذبت حنين سجي وجلسا سويا بجانب

لُجين وليان

تحدثت حنين وقالت: هي ماما لسه نايمه

ولايه يابنات

هنا: اه ماما وجيسي كمان

اومات حنين رأسها بهدوء

وقالت بعدها هنا : طبعا حجزتي الفستان

مش كده ياليان

ليان: اه

هنا: شكله ازاي بقا بكب ولا بحملات وواسع

ولا ضيق+

ليان بعدم فهم: فستان عادي وبكم

شهقت هما وقالت: ايه ده انتي هتلبسي

الحجاب يرم الفرحة

لُجين بسخريه: امال هتخلعه مثلا

هنا: يعني دي ليله ف العمر وملهاش لازم

الخنقه دي

تحدثت حنين هذه المره وقالت: الحجاب
عمره ما كان خنقه يا حبيبتي ومش معني
انه فرح انها نخلع الحجاب.. الحجاب مش
هيققل فرحتها مثلا بل بالعكس ودي بتبدأ
حياه جديده مش معقوله هتبدأها بذنوب قد
كده .. وبعدين لا انا ولا باباها ولا اخواتها ولا
جوزها هنسمح بحاجه زي كده+

هنا بعدم اهتمام: تمام ياطنط

تنهتدت حنين وقالت في سرها: ربنا يهديكم

ويهدي امكم..+

مرت نصف ساعه واقد استيقظ جاسر من

نومه وانضم اليهم بالاسفل ومنذ جلوسه

معهم وهو ينظر الي لُجين وليان بنظرات

عابته لم ترتاح لها الفتاتان ولكن حاولوا
تخطي الموضوع حتي لا يسببوا مشكله+

دخل يزن القصر

وتوقف مكانه عندما رأى جاسر وشدوي
وهنا التي اعجبت به منذ ان وقعت عينيها
عليه

قال يزن باستغراب: السلام عليكم

حنين بابتسامه: وعليكم السلام.. كنت فين
يايذن+

يزن وهو ينظر لجاسر: كنت في مشوار ياماما..

بس مش تعرفينا

حنين: دول ولاد طنطك سميه بنت خاله

باباك يايذن

ثم تابعت وهي تعرفهم عليه: ده جاسر ودي

هنا ودي شدوي

يزن: اه اهلا وسهلا نورتوا+

اتجه بعدها وجلس بجانب جاسر وقال:

عامل ايه يا جاسر

جاسر: الحمد لله

يزن: عندك كام سنه يا جاسر شكلك يوحي

بان عندك ٢٠ سنه

جاسر: لا عندي ٢١

يزن: اممم تمام+

جلس لدقائق ثم نهض وقال: تعالي ياليان

عايزك ثانيه

اومات ليان راسها ونهضت ذاهبه خلفه

دخل الاثنان المبطن وبادر يزن الحديث قائلاً:
انتو قاعدين مع الواد اللي بره ده لوحدكم
ليه مرتوش علي بابا او عليا او حد من
اخواتك+

ليان: مش مش عارفه.. بس هو يعني لسه
نازل ومجاش ف بالنأ انه لازم نرن علي حد
فيكم

يزن: الواد ده باين عليه مش مضبوط

ليان: يمكن متهيألك بس.. حاول تعدي
اليومين دول علي خير..

اوماً يزن رأسه فتابعت ليان قائله: كنت فين

تنهد يزن وقال: هقولك

اخبرها يزن مع حدث مع ورد واخيها وعندما
انتهى قالت ليان بحزن: يا حبيبتي.. الحمد لله
انك وصلت ف الوقت المناسب

يزن: الحمد لله

ليان: قولي عملت ايه بعد كده يايزن+

يزن: خدتها وروحتها ولقيت امها في البيت
منهاره بس ممشتش غير لما اطمنت عليهم
وبعد ما حذرت اخوها انه ميقر بش منها+

ابتسمت ليان بحب وقالت: ربنا يكتبك

الخير دايم يايزن ويسعدك معاها

ياحبيبي وتبقوا مع بعض ف اسرع وقت

ابتسم يزن وقال: ان شاءالله ياحبيبي

ويسعدك انتي كمان مع فارس

تنهد وقال: البيت مش هيبقي ليه طعم من

غيرك ياليلو

ليان بمرح: متقلقش هاجي كل يوم.. وبعدين

لو عوزتني في اي حاجه تعالي عندي ونتكلم

سوا

يُزن بابتسامة: ان شاءالله..+

مرت ساعه وحضرت كارما الي القصر
وتعرفت علي الفتيات ولكن كحال الباقي لم
تشعر بالراحه تجاههم وشعرت بالغضب
عندما رأَت ملابسهم تلك وغارت عندما
فكرت ان عندما سيأتي ادم سيراهم بهذه
الملابس+

اعجب جاسر بشده ب كارما حتي اكثر من
لُجبن وليان وقرر ان يستغل اقرب فرصه
تأتي اليه ويتحدث معاها

مرت ساعات اخري وحضر قُصي وحببيه
وقاسم واتي بعدهم بفتريه ادم

وقد اعجبت به جيسي وبهيئته القويه ٢

ظلت كارما تراقب بغيره ادم ونظراته وان كان
سينظر للفتيات ام لا ولكن شعرت بالراحه

عندما وجدته غير مهتم ولم ينظر باتجاههم

منذ جلوسه+

اصبحت جميع العائله مجتمعه وكل واحد

من عائله قاسم يحاول بقدر الامكان ان لا

يفتعلوا مشكله مع سميه واولادها

لم تتحمل كارما ان تتركهم ف القصر

وتذهب فققرت ان تظل معهم الليله وتنام

بغرفه ليان ولجين وسعد الفتاتان بقرارها+

مر اول يوم دون حدوث اي مشكله وصعد

كل واحد الي غرفته

ولكن عندما علم يزن بان جاسر سينام في

غرفته غضب وتذمر ف البدايه ولكن حين

اقنعته بكلامتها الحنونه فاستسلم يزن واخذ

اشياءه المهمه من الغرفه وذهب الي غرفه

اخته سجي..

دخلت ليان غرفتها وتوجهت للفراش
وجلست عليه

جاءت فكره في عقلها وقالت لنفسها بمرح:
وليه لا+

مسكت هاتفها وقامت بالاتصال علي فارس

وعندما فتح الاتصال قالت ليان : السلام
عليكم

فارس بابتسامه: وعليكم السلام.. عامله
ايه يا حبيبيتي

ليان بابتسامه: الحمد لله.. وانت عامل ايه

فارس بابتسامه: بخير طول ما انتي بخير

ابتسمت ليان وقالت: فارس

فارس: قلبه

ابتسمت ليان علي كلمته وقالت بعدها:
بص بصراحه في موضوع كده عايزه اقولك
عليه+

فارس: موضوع ايه ده

ليان: مش انت ملاحظ اني متوتره زياده عن
اللزوم اليومين دول

فارس: اه فعلا.. بس ده ايه علاقته بالموضوع

ليان: ما هو انا متوتره بسبب الموضوع ده..
اصل انا خدت قرار كده وكنت عايزه افاجئك
بيه يوم الفرح بس خايفه ميعجبكش
ساعتها وعشان كده قررت اقولك دلوقتي
عشان متفاجأش يوم الفرح+

فارس: وياتري ايه بقا المفاجأه دي

ليان بمكر: اصل انا لما اشتريت فستان
مكنش للمحجبات.. بص يافارس اختصار
الموضوع انا قررت اسيب شعري يوم
فرحنا+

انتظرت ثواني ولم تجد رد منه فقالت: فارس
انت سامعني

فارس بهدوء شديد: سامعك سامعك..
كملي

ليان: بص اصل بصراحه كده يافارس انا
قولت انها ليله العمر ومش هتكرر تاني
فمهاش مشكله لو خلعت الحجاب اليوم
ده+

فارس: اه فعلا مفهاش مشكله لما الناس
كلها تشوف شعر مراتي وحتت من جسمها

تابع بعدها بانفعال: يامؤمنه ده انا جوزك
ومشفتش شعرك لحد دلوقتي

ليان بهدوء: يافارس يا حبيبي انت متعصب
ليه دلوقتي.. اصل ملهاش لازمه العصبية انا
خلاص خدت القرار واشتريت الفستان
واتفقت مع المكيب ارتسيت علي فورمه
شعري يعني خلاص بقا امر واقع +

فارس ببساطه شديده: ماشي يا قلب فارس
والفرح اعتبريه اتلغي

ليان بصدمة: اتلغي ايه انت بتهزر

فارس: والله انتي اللي بتهزري وباين عليكي
فايقه ورايقه.. انا مش عارف ده مقلب ولا
بجد بس هو لو بجد فاعتبري الفرح اتلغي
يا حبيبتي لان مش انا اللي اعرض جسم

مرا تي وشعرها ل اللي يسوا واللي

ميسواش +

ضحكت ليان وقالت: خلاص خلاص صعبت

عليا.. ده كان مقلب يافسفس

فارس بغيط : انا مش هتخانق معاكي علي

المقلب التقييل ده انا هتخانق معاكي علي

فسفس دي.. الكلمه دي بتعصبيني

متقولهاش تاني فاهمه ولالا

قالت ليان من بين ضحكاتها: ليه بس ده انا

بحبها اوي

ابتسم فارس عندما سمع صوت ضحكاتها

وقال: وانا بحبك +

ليان بضحكه: ايه ده بسهولة كده نسيت

اللي حصل

فارس بابتسامه: انا اصل كنت عارف انه
مقلب بس حبيت امشي معاكي ف
الموضوع

ليان باندهاش: ايه ده بجد كنت عارف.. ازاي
فارس بغرور مصطنع : يابنتي انتي متجوزه
ظابط..

ليان بضحكه: صح عندك حق

فارس بابتسامه: سيبك بقا من الموضوع ده
وقوليلي عملتي ايه ف يومك انهارده+

ظلت ليان تتحدث معه واخبرته بما حد معها
اليوم واخبرته بحضور سميه واولادها

واسمتع لها فارس دون ملل واخبرها هو
الاخر بما حدث في يومه...+

في صباح اليوم التالي

كانت حنين تقف في المطبخ تشرف علي
العاملين بالمطبخ

دلفت سمييه المطبخ وقالت: صباح الخير
تنهدت حنين ثم التفتت لها وقالت: صباح
النور

نظرت سمييه للعاملين وقالت باستهزاء: ايه
ياحنين علي اساس انك مش بتحبي حد
غريب يدخل بيتك وتحبي عملي كل
حاجه لنفسك+

حنين بمكر: اصل قاسم حبيبي مهانش عليه
اني اتعب ف الاكل عشان العدد كبير وقالي

ان لازم اجيب حد يطبخ وانا اشرف عليهم

بس

سميه بغيط: امم تمام.. انا قاعده بره معاهم

لحد ما الاكل يخلص

نظرت لها حنين بابتسامه مصطنعه ولم

تعلق+

وبعد مرور دقائق كان الجميع مجتمع في

غرفه الطعام

قال قاسم: فين يزن وقُصي

لُجين: اكيد يزن نايم هطلع اصحيه

تحدثت شدوي بعدها وقالت برقه مصطنعة:

ممکن اطلع اصحي قُصي يا اونكل+

نظرت لها حبيبه بعدم فهم وصدمه من
وقاحتها: ولما انتي تطلعي تصحيه اعمل انا
ايه!!

هزت شدوي كتفها بعدم اهتمام وقالت: انا
قولت تعبانه ولا حاجه

حبيبه بابتسامه مصطنعه: يا حبيبتي عامله
علي صحتي.. بس لا متقلقيش مش تعبانه
ولا حاجه

ثم تابعت وهي تنظر الي لجين: خديني
معاكي يالجبين

ابتسمت لجين وقالت: تعالي+

مالت كارما علي ليان وقالت بهمس وهي
تنظر لجاسر: هو عادي كده ازاي

نظرت ليان نحوه وقالت بضحكه مكتومه: لا
ده عادي خالص.. هو تقريبا اختهم اصلا

ضحكت كارما بصوت مسموع جذب انتباه

الجالسين+

ابتسم قاسم وقال: بتضحكي علي ايه

ياكارما

كارما بضحكه مكتومه: افكرت حاجه كده

ياخالو

قاسم بابتسامه: ماشي يا حبيبيتي

نظرت كارما نظره سريعه علي ادم ووجدته

ينظر لها بحده فقد لاحظ نظراتها لجاسر

وغضب منها وزاد غضبه اكثر عندما سمع

صوت ضحكاتها العاليه+

ابعدت كارما عينيها عنه ونظرت لطبقها

بسرعه وبداخلها متوتره بشده بسبب نظراته

في الاعلي

دخلت حبيبه الغرفه وتلقيايا نظرت نحو
الاريكه فلم تجده استغربت في البدايه ولكن
تلاشي استغرابها عندما وجدته نائم علي
الفراش

ولكن احمرت وجنتيها عندما وجدته عاري
الصدر فمن الواضح انه استيقظ بعد
خروجها من الغرفه وعندما لم يجدها نهض
من علي الاريكه وخلع تيشيرته وتسطح علي
الفراش+

فقد اخبرها قُصي امس انه سينام علي
الاريكه حتي لا يزعجها او يجعلها تخاف منه
ولم ترفض حبيبه قراره بل اطمئنت قليلا
بعد هذا القرار+

تنهدت حبيبه واقتريت من الفراش بتوتر

وقفت بجانب الفراش وقالت بهدوء وهي
تبعد عينها عنه: قُصي قُصي اصحي عشان
الفطار

تململ قُصي في نومته بانزعاج ولم يفتح
عينيه

حاولت حبيبته معه مره اخري وعندما يَأست
من محاولاتها مدت يدها بتوتر ودفعته في
كتفه بخفه وقالت: قُصي اصحي يلا+
فتح قُصي عينيه ببطء ونعاس

وعندما رَأها امامه انتفض وقال: في حاجه
ياحبيبته.. انتي كويسه

حبيبته بخجل: انا كويسه.. معلش مش
قصدي اخضك بس هما مستنينك تحت
علي الفطار ولازم تنزل

مشط قُصي خصلات شعره المبعثره بيده
وقال بصوت متحشرج: حاضر خمس دقائق
واكون تحت+

حبيبه بتوتر: تمام انا هنزل انا

اوما قُصي رأسه بهدوء

اما حبيبه فتحركت خجوه وعندما تذكرت
شدوي وقفت مكانها وفكرت لثواني

لاحظ قُصي وقوقها وقال: في حاجه يا حبيبه

نظرت له حبيبه وقالت: انا هقعد استناك

وهننزل مع بعض

ابتسم قُصي فتابعت حبيبه قائله بارتباك:

يعني عشان محدش يلاحظ حاجه+

نهض قُصي من علي الفراش وقال بصوت
اجش وهو يقترب منها: انتي عملي اللي
انتي عايزاه

ابتعدت حبيبه عنه خطوه وقالت: انت بتقرب
كده ليه.. ابعده

ابتعدت قُصي ورفع يده وقال: بعدت اهو..
اهدي انتي بس وكفايه توتر

حبيبه: انا مش متوتره+

جذب قُصي تيشرته وقال بابتسامه: ااه ما
انا عارف

سار قُصي متجها للمرحاض وعندما مر من
جانبه مال ليها وقبلها قبله سريعه علي
وجنتيها وقال بحب: نسيت اقولك ان ده
احلي صباح عدا عليا.. عشان صحيت علي
صوتك+

انهي كلامه ثم رحل من امامها بسرعه

وبعد رحيله فاقت حبيبه من صدمتها

ووضعت يدها مكان قبلته بخجل وقلبيها

يخفق بشده علي اثر فعلته وكلامته

الرقيقه+

فاقت لنفسها وجلست بعدها علي الفراش

منتظره خروجه من المرحاض

تذكرت شدوي فقالت بغیظ: لما نشوف

اخرتها معاكي ايه ياست شدوي

وبعد مرور دقائق

دخل قُصي وحبيبه لغرفه الطعام. القي

قُصي عليهم تحيه الصباح اما حبيبه فنظرت

لشدوي ووجدتها تنظر لُقصي بتفحص

واعجاب شديد

فتلقائيا مدت حبيبه يدها ومسكت يد قُصي

ونظرت لشدوي بغضب وغيره+

نظر قُصي الي يده ثم نظر الي حبيبه

باندهاش ممزوج بفرحه شديده

استوعبت حبيبه فعلتها فخجلت وحاولت

سحب يدها ولكن زاد قُصي ضغطه عليها

وقال لها بهمس: مستحيل اسيبها تاني بعد

كده+

انهي كلامه ثم اتجه بها الي المقعد

ابتسمت حبيبه بخجل وسارت معه دون

مقاومه

جلس قُصي علي الكرسي وحبيبه بجانبه

وعلي وجهه كلا منهما ابتسامه خفيفه

وعندما نظرت حبيبه الي شدوي ووجدت
ملاحم الغيظ والغيره مرسومه علي وجهها
اتسعت ابتسامتها اكثر+

بدأ الجميع يتناول طعامه ولم يتحدث احد
منهم

وبعد مرور فتره نهضت كارما من علي
الكرسي فنظرت لها حنين وقالت: ايه
ياحبيبتني ماتاكلي

كارما بابتسامه: كلت ياطنط الحمدلله..
هطلع اقعد بره لحد ما تخلصوا

حنين بابتسامه: ماشي يا حبيبتني+

خرجت كارما من الغرفه وبعدها بدقائق
نهض ادم وخرج خلفها

خرج ووجدها تجلس في الصاله علي الاريكه
تنظر لهاتفها بتركيز شديد

فاتجه اليها بخطوات هادئه ووقف امامها

وقال: بتعملي ايه

شهقت كارما بخضه وقالت: ادم.. خضتني

ادم: كنتي مركزه في ايه اوي كده

وففت كارما امامه وقالت: لا مفيش ده

بوست علي الفيس كنت بقرأه+

اوما ادم رأسه وقال بعدها بهدوء شديد:

افهم بقا كنت بتبصي لجاسر جوه ليه وايه

السبب اللي خلاكي تتضحكي

ابتعدت كارما عنه عده خطوات وقالت بتوتر:

عادي.. مفيش حاجه

اقترب ادم منها وقال بغیظ وغيره مكتومه:

مفیش حاجه اسمها عادي.. كنتي بتبصيله

ليه ياكارما.. انا لحد دلوقتي بكلمك بهدوء

متخلنیش اتعصب عليكي+

ابتلعت كارما ريقها وقالت: طيب اهدا انا

هقولك

قصت له كارما ما حدث بالداخل وانتهت

حديثها قائله: هو ده اللي حصل والله

ادم بهدوء: طيب ياكارما.. اول واخر مره

تبصي للواد ده انا اصلا مش مستريحله من

ساعه ما جه وحاسس اني هعمل معاه

مشكله فمتكنيش انتي سبب المشكله دي

تمام+

كارما بسرعه : والله ما عملت حاجه

ادم: كلامي مفهوم ياكارما

كارما بتذمر: مفهوم مفهوم

ثم تابعت بعدها بتساؤل: بس انت كنت

مهتم اوي تعرف ايه اللي حصل ليه

توسعت عينيها وقالت: ادم هو انت+

قاطع حديثها صوت جيسي تقول: ينفذ
اقعد معاكم

نظر لها ادم وكارما التي غضبت من حضورها
في هذا الوقت

تحدث ادم وقال بهدوء: لو عايزه تقعدني مع
كارما اتفضلي اما انل فانا عندي شغل ولازم
اخلصه ا

نظر لكارما وقال: ممكن تعملي قهوة
ياكارما

تدخلت جيسي وقالت بسرعه: انا بعرف
اعمل قهوة يا ادم لو تحب اعملك

رفعت كارما حاجبها وقالت: وحد قالك اني
مبعرفش.. وبعدين ادم كده بدون القاب..

اصل انا شايفه فرق السن بينكم كبير شويه

يفضل تقويله يابيه ا

جيسي بيروود: انا مش بحب الالقاب وبعدين

ادم مش مضايق من كده مش كده يادم

نظر لها ادم وقال بهدوء: لا يُفضل تقويلي

ابيه عشان زي ما كارما قالت فرق السن بينا

+كبير

نظرت كارما لها بابتسامه انتصار زاد من

غضب جيسي اكثر واستاذنت منهم

وخرحت للحديقه

وبعد رحيلها قال ادم بمرح: ياتري بقا بعد ده

كله هتعرفي عملي قهوه ولا هتكسفينا

كارما بثقه: انا دي الحاجه الوحيدة اللي

بعرف اعمالها

قولي بس قهوتك ايه

ادم بابتسامه: ساده

انكشمت ملامح كارما وقالت: بتشربها ازاي
دي

ادم: عادي زي الناس.. روعي اعملها وهاتيها
علي اوضتي

ابتسم بعدها بعث وقال: ولو مكسوفه
ابعتها مع جيسي هي مش بتتكسف ا

كارما بابتسامه صفراء: اطلع يا ادم اوضتك انا
هجبلك القهوه

ضحك ادم بخفه وقال: ماشي..

انتهي البارت ٢

هتفق معاكم اتفاق صغير لو البارت ده جاب
فوت وكومنتس كتير اوي هنزل بارت تاني
بكره اللي هو الجمعه

ها هتتفاعلوا ولا انتو مش عايزين 2000

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الخامس والثلاثون (ج ٢)

جماعه انا بحبكم اوي بجد ❤️❤️❤️

شكرا جدا علي تفاعلكم القمر علي البارت
اللي فات

وده بارت هديه زي ما وعدتكم

وياريت الاقي نفس التفاعل علي البارت ده
ومتزعلونيش 000

ان شاء الله الروايه فاضلها ٦ او ٧ فصول كده
وتخلص عشان الناس اللي بتسأل ❤️

البارت الرابع والثلاثون من الجزء الثاني من
حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

وبعد مرور ساعتان

مالت جيسي علي كارما الجالسه جانبيها
وقالت بمكر: انتي قولتيلي انتي خطيبه ادم
مش كده

ابتسمت كارما ابتسامه صفراء وقالت:
اممم..

جيسي بنفس النبره: وياتري بقا بيحبك

كارما: سوري بس انتي مالك يعني ٣

جيسي: انا عامله عليكي يا حبيبتتي.. باين
انك عادي بالنسباله اصله مش لابس دبله

يعني

نظرت كارما نحو ادم الجالس امامها يتحدث

مع ابيه

وتلقائيا نظرت الي يده وبالفعل لم تجد

الدبله

لا تنكر انتهت غضبت ولكن اخفت غضبها

ونظرت لجيسي وقالت بهدوء شديد اغضب

جيسي: عادي.. اصل ادم حبيبي عنده

حساسيه من الفضه فعشان كده مش

لابسها.. وبعدين مش تحت دبله اللي

هتبينلي هو بيحبني ولالا+

نظرت لها جيسي بغیظ ثم نهضت من

جانبا وصعدت لغرفتها

مرت دقائق ونهض ادم وقال بهدوء: استأذن

انا بقا عشان الشغل

حنين بحب: ربنا معاك يا حبيبي ويوفئك

يارب

ابتسم ادم ثم قال: يلا السلام عليكم

انهي كلامه ونظر نظره خاطفه نحو كارما ثم

تحرك خارجا من القصر

وعند خروجه توقف عندما سمع صوت

كارما من خلفه فالتفت وقال: عايزه حاجه

ياكارما+

كارما بلامح غاضبه : ااه ممكن نتكلم مع

بعض شويه

ادم: ممكن .. تعالي نقعد

اتجه ادم نحو المقاعد وخلفه كارما وبعد
جلوسهم قال ادم: عايزه تقولي ايه+

كارما بغضب: فين دبلتك يا ادم

نظر ادم الي يده وبعد ثواني قال بتذكر: كنت
خلعتها وانا باخد دش اكيد نسيت البسها
بعد ما خلصت

نهضت كارما وقالت: تمام انا هطلع اجبها
عشان تلبسها ومتخلعهاش تاني لو سمحت

نهض ادم وقال ببرود: واعتبر ده امر بقا
ولايه

كارما بانفعال: اعتبره زي ما تعتبره+

ابتسم ادم بسخرية: لا يا شيخه

تابع بعدها بلامح جامده: مش انا اللي
تتآمري عليه يكارما.. ومش هلبس الدبله
اقترب منه مسافه وقال: والاسلوب ده لو
اتكرر تاني هتزعلي مني مفهوم

تابع بعدها بصرامه: مفهوم يكارما
ترقرقت الدموع في عين كارما وقالت وهي
تنظر ارضا: مفهوم.. انا اسفه+

نظر ادم لها لثواني ثم رحل من امامها
وبعد رحيله زاد بكاء كارما اكثر وجلست
علي الكرسي واحاطت وجهها بيدها تبكي
وهو تؤنب نفسها علي اسلوبها معه+

ظلت علي هذا الحال لدقائق ولم ترفع
وجهها الا عندما شعرت بيد تربت علي
ظهرها بحنان

نظرت للفاعل ووجدتها حنين تنظر لها بحنان
ممزوج بحزن علي حالتها

جلست حنين جانبها وقالت وهي تربت علي
ظهرها برقه: مالك ياكوكي بتعيطي ليه.. ادم
زعلك ولايه+

هزت كارما راسها وقالت بصوت باكي: لا انا
اللي زعلته

ضممتها حنين وقالت: طيب اهدي يا حبيبتي..
احكي لي ايه اللي حصل

قصت له كارما ما حدث وانتهت حديثها قائلة
ببكاء: انا مش عارفه اتكلمت كده ازاي.. بس
هي الزفته اللي جوه دي كلامها نرفزني+

ابتسمت حنين وقالت بهدوء: انتي
المفروض مكنتيش تمشي ورا كلامها
يا حبيبتي.. هي قصدها تعمل كده وتوقع

مابينكم ونجحت في ده خلي بالك ياكوكي
من البنات دي لانهم مش ساهيلن زي
امهم...+

كارما بحزن: انا مش فارق معايا حاجه
دلوقتي غير ادم اكيد دلوقتي زعلان مني
حنين بابتسامه: بصي ياكارما ادم علي الرغم
انه بيان شديد وجاد من بره بس هو طيب
وحنين اوي وانتي مجرد ما تعتذري هو
هيسامحك انا متاكده

بس الاهم بقا انك بلاش تكرري اسلوبك ده
معاها تاني لان ادم مش بيحب حد يتأمر
عليه ويعلي صوته فهماني يا حبيبتني +
اومأت كارما رأسها: مستحيل تتكرر تاني

حنين بحب: ربنا يسعدكم يا حبيبتني.. تابعت
بعدها بمشكاسه: وعشان خاطرک ياستي انا

هرن عليه شويه كده واخليه يجي يقعد
معانا قبل ما صحاب ليان يجيوا وانتي
استغلي الفرصه بقا وصالحيه

مسحت كارما دموعها وقالت بسعاده: بجد
ياطنط

حنين بابتسامه حنونه : بجد ياروح طنط..
ثم تابعت قائله: يلا بقا ندخل للعقارب اللي
جوا دول+

ضحكت كارما بصوت عالي وقالت: يلا..+

وبعد مرور نصف ساعه

خرجت لُجين للحديقه وهي تمسك هاتفها
الذي يتصاعد رنينه

فتحت الاتصال وقالت: والله كويس انك

لسه فاكرني

اتاها صوت يحيي المتعب قائلا: معلش

يالوجي بس كان عندي شغل كتير اوي

ومطبق من امبارح ومعرفتش

اكلمك...ويادوب لسه مروح حالا.. متزعليش

حقك عليا+

تنهدت لُجين وقالت: مفيش مشكله.. قولي

انت كويس

يحيي بتعب: هموت وانام

لُجين: طيب روح نام ولما تصحي نبقا نتكلم

براحتنا

يحيي بابتسامه: لا صوتك وحشني وعايذ

اكلمك

ابتسمت لُجين بخجل ممزوج بسعاده ولم

ترد

فقال يحيي بابتسامه: ها عملتي ايه ف

يومك امبارح+

ضحكت لُجين وقالت: عندنا مسرحيه في

القصر

ابطالها سميه واولادها العقارب ا

ضحك يحيي وقال باستغراب: مين دول

لُجين بعدم اهتمام: بيقولوا سميه دي بنت

خاله بابا

تابعت بعدها بغیظ: بس عقارب يا يحيي بجد

مش سايبين راجل ف القصر الا يحاولوا

يقربوا منه.. ده حتي امهم العقربه الكبيره

بتستغل الفرصه ان ماما مش موجوده

وتتعد تتدلع علي بابا.. بس انا مش بسكتلها

+طبعا

ضحك يحيي وقال: ده انا لازم اجي بقا

واشوف العقارب دول بنفسي

لُجين بغيره: لا متجيش..مش بعيد واحده

فيهم تتدلع عليك وساعتها والله هجبها من

شعرها

ضحك يحيي بصوت عالي وقال بمشاكسه:

دي غيره دي ولايه

توترت لُجين وغيرت مجري الحديث قائله:

نسيت احكيك بقا عن اخوهم.. بص هو

بعيد كل البعد عن الرجوله... واحد كده رخم

ودمه ثقيل.. وصايع

قالت كلمتها الاخيره ياشمئزاز+

فقال يحيى بجدية: صايح ازاي.. هو عمك

حاجه ولايه

توترت لُجين وقالت: لا.. هو هو اصلا

ميقدرش يعمل حاجه

يحيى: انا كده لازم اجي.. هريح بس ساعتين

كده وهجيلكم اشوف الموضوع ده بنفسي

لُجين: مش لازم يا يحيى ارتا..

قاطعها يحيى وقال: هاجي يا لُجين يعني

هاجي.. انا هقفل بقا وابقى اشوفك كمان

شويه

تنهدت لُجين وقالت: ماشي يا يحيى اللي

يرحك

يحيى: يلا سلام

لُجين: مع السلامه+

اغلقت لُجَينَ معه وقالت بعدها بغیظ: ربنا
یستر بقا ومارتكبش جريمه ف الكائنات
اللي جوه ده..

+_____

مرت ساعتان

وحاولت فيهم لُجَينَ تحزب الفتيات تماما
حتى انها سعدت لغرفتها مع كارما وليان+

وفي الاسفل

دخلت رهِف من باب القصر بعدما فتحت

لها حنين

وبعد السلام قالت رهِف بهمس لحنين: ايه

الوضع يا حنون.. سميه لسه زي ماهي ولا

هديت عن زمان+

حنين: هديت ايه دي بقت اكر من زمان..لا
ومش بس كده عندها شويه عيال زيها
واكر كمان

رهف بشراسه: شكلنا هنرجع لشقاوه زمان
ولايه

ضحكت حنين وقالت: لا اهدي يارورو انتي
خلاص بقيتي ام بلاش عشان خاطر ولادك+

رهف بعدم اهتمام: والله لو عملت حاحه
مش هسكتلها وهوريها اللسان الطويل بتاع
زمان

حنين بضحكه: طيب ادخلي ادخلي+

تحركت رهف للداخل وخلفها حنين

وقالت رهف بابتسامه صفراء عندما رأت

سميه: سميه حبيبتى ازيك

نهضت سميہ من علي الاريكہ و قالت بغيظ
مكتوم فهي لم تنسي ما فعلته بها رھف
منذ زمن: الحمد لله يارھف وانتي ايه اخبارك

جلست رھف علي الاريكہ وجانبها حين
وقالت: كويسه

تابعت بعدها وهي تنظر للفتايات: ولادك

اومات سميہ براسها وعرفتها عليهم+

نزلت لّجين من اعلي و قالت بسعاده عندما
رأت رھف: عمتو.. جيتي امتي

ابتسمت رھف و قالت: لسه جايه ياروح

عمتو.. امال فين كارما

لّجين: فوق نايمه هي وليان

تابعت بعدها بتساؤل: يحيي مجاش معاكي

ليه ياعمتو

وبمجرد ما انهت كلامه سمعت رنين الجرس
فقالته رهنف بزحكه: اكيد ده يحيي.. جه
علي السيره+

ابتسمت لُجين وقالته: انا هروح افتح
اتجهت لُجين الي الباب وفتحته وبالفعل
وجدت يحيي امامها الذي ابتسم وقال: ده
انا محظوظ عشان لُجين هانم بذات نفسها
تفتحلي

لُجين بغرور مصطنع: اي خدمه.. بس
متتعودتش علي كده+

ضحك يحيي وقال بعدها: وحشتيني علي
فكره

ابتسمت لُجين بزجل وقالته: وانت كمان
تابعت بعدها قائله: تعالي ادخل يلا

انهت كلامها ثم جذبته من يده وسار يحيي
خلفها دون مقاومه+

وعندما دخل يحيي ورائته لفتيات مالت هنا
علي شدوي وقالت: هما كل الرجاله اللي
عندهم حلوين ولايه

شدوي وهي تتفحص يحيي من اعلاها
لاسفله باعجاب: شكلهم كده+

نظرت سميه الي رهف وقالت: بس ابنك حلو
يارهف.. اكيد طالع حلو زي مازن.. هو فين

صحيح

رهف: قولي ماشاءالله يا حبيبتي.. وبعدين
بتسألني علي مازن ليه مش فاهمه+

وضعت سميه قدم علي الاخر وقالت ببرود:
عادي بسأل

احرجتها رهف وقالت: لا خليكى ف حالك

احسن

ثم تابعت وهي تنظر ليحيى ولُجين: تعالوا

ياحبايبي اقعدوا

سار مازن ولُجين وجلسوا علي الاريكه وظلوا

يراقبوا بصمت الجو المشحون بين رهف

وسميه+

وبعد مرور ساعه

استأذنت سميه وجيسي من خلفها وصعدوا

لغرفتهم واخذت حنين رهف وصعدوا لاعلي

ليتحدثوا سويا

ولم يتبقي ف الصاله سوا يحيى ولُجين

وشدوي وهنا التي اتجهت للحديقته تقوم

باجراء مكالمه هاتفيه

وبمجرد خروجها نزل جاسر من الاعلي+

سلم عليه يحيي وكحال باقي الشباب لم

يشعر بالراحه ناحيته

راقبت شدوي همس يحيي للُجين وابتسامه

لُجين الخجوله

فقالت بغل: ماتضحكونا معاكم

كان لُجين علي وشك الرد ولكن منعته يد

يحيي التي وضعت علي يدها فالتزمت

الصمت ولم تتحدث+

ابتسمت شدوي بنصر ثم قالت بعدها

ليحيي: سمعت يا يحيي انك دكتور نفسي

ده صحيح

اوما يحيي رأسه بهدوء

فتدخل جاسر وقال: علي ما اعتقد
شخصيتك الهاديه اللي اكتسبتها من
شغلك هتتفع مع لُجين اوي
ثم تابع بهمس وهو ينظر الي لُجين بجراءه:
اصل لُجين عنيده وشرسه اوي+
لم يسمع يحيي حديثه الاخير ولكن لم
تعجبه نظرات يحيي نحو لُجين فقال بحده:
بصيلي هنا يا حلو وقولي كنت بتقول ايه
ابتلع جاسر ريقه وقال بتوتر: مش بقول
حاجه+

تدخلت شدوي منقذه اخيها قائله: بس انت
اكيد محتاج حد يكون هادي وعاقل عشان
واضح ان انت كمان كده.. ويعني شايفه ان
لُجين مش الحد ده.. ده من رأي يعني ا

كانت لُجين علي وشك التحدث ولكن
قاطعته يحيي قائلاً ببرود: رأيك ياريت
تحتفظي بيه لنفسك ده اولاً..ثانياً انا لو
لفيت الدنيا كلها مش هلاقي واحده انسب
من لُجين وكلام من النوع ده تاني مش عايز
عشان من الاخر ميخصكيش+

تابعت بعده لُجين قائله بابتسامه مصطنعه
وهي تحضتن ذراع يحيي: وبعدين لو
متعرفيش في انا ويحيي بينا قصه حب
طويله اوي اي حد يتمني يعيش قصه زيها..
مش كده يايحيي

انها كلامه وهي تنظر الي يحيي بحب شديد
فقال يحيي بابتسامه: كده ياقلب يحيي+
نظرت لهم شدوي بغيط شديد ثم نهضت
من علي الاريكه وصعدت لغرفتها

ونهنض خلفها جاسر قائلا: انا هقوم اتمشي

شويه عن اذنكم

لم يرد عليه احد منهم فرحل جاسر من

امامهم بهدوء

وبعد رحيله نظرت لُجين الي يحيي وقالت

بغیظ: شوقت شوقت العقربه دي قالت

ايه... قال ايه مش انا الشخص المناسب

قال ا

ضحك يحيي وقال: يالوجي يا حبيبتني انتي

مضايقه ليه.. بالعكس المفروض تفرحي انها

زمانها بتولع فوق من اللي احنا قولنااه..

وبصي عايز اقولك علي حاجه+

لُجين باهتمام: ايه

يحيي: هما بنات من النوع اللي بيحبوا

يستفزوا الي قدامهم باي طريقه وبيحسوا

بمتعته لما يشوفوا لللي قدامهم اتعصب او
اتضايق وعشان كده يا حبيبتي حاول
تتعامللي معاهم ببرود خالص عشان
متوصليلهمش للي هما عايزينوا.. ماشي
يا حبيبتي +

تنهدت لجين وقالت: ماشي اوعدك هحاول
اتحكم ف اعصابي
ابتسم يحيي وقال: ماشي...

+-----

وبعد مرور ثلاث ساعات
حضر ادم الي القصر كما طلبت منه حنين
حاول التهرب منها ولكن حنين اصرت عليه
ولم يود ادم ان يرفض لها طلب +

دخل للقصر والقي التحيه علي الحاضرين

ثم سعد الي غرفته

وفي طريقه الي غرفته توقف عندما سمع

صوت كارما الحزين يقول: ادم

تنهد ادم ثم التفتت لها ونظر اليها دون ان

يتحدث+

اقتربت كارما منه وقالت بخجل وصوت علي

وشك البكاء: انا اسفه مكنش قصدي اللي

قولته ليك الصبح ولا قصدي ان امرك او

اعلي صوتي.. بس انا كنت متعصبه ومش

عارفه بقول ايه+

لم يتحدث ادم فقالت كارما بدموع: يعني

انت هتفضل زعلان مني كده.. اسفه والله

مش هتكرر ثاني

تحدث ادم وقال بهدوء: جيسي قالتلك ايه

تحت عصبك ياكارما

كانت كارما علي وشك الحديث ولكن

قاطعها ادم وقال: وقبل ماتسالي عرفت

ازاي.. كنت ملاحظ انها بتتكلم معاكي

بصوت واطي وهي بتبصلي.. كانت بتقولك

ايه بقا

كارما بحزن: هحكيلك

حكيت له كارما ما حدث وعندما انتهت قالت:

هو ده اللي حصل

تحدث ادم اخيرا بعد فتره من الصمت: انا

هعدي اللي حصل ده ياكارما المره دي

وهقول انك لسه مش عارفه شخصيتي

كويس.. بس لو اتكررت تاني مش هتعدي

بسهوله.. دي اول حاجه ثاني حاجه انا عايزاك

تبعدي خالص عن البنات اللي تحت دول

لان باين عليهم مش مضطيين تمام يكارما+

ابتسمت كارما بسعاده قالت: تمام تمام..

انت دلوقتي مش زعلان مني صح

هز ادم راسه نافيا وقال بابتسامه خفيفه: لا

مش زعلان

تابع بعدها قائلا: يلا انزلي تحت وانا هغير

هدومي وجاي وراكي

كارما بسعاده: ماشي

نزلت كارما لاسفل واتجه ادم لغرفته

وبعد مرور عشر دقائق نزل ادم لاسفل

ابتسمت كارما عندما رأته وزادت ابتسامتها
اكثر وشعرت بالسعادة عندما وجدته ارتدي
الدبله مره اخري

رفعت نظرها نحوه فوحدته ينظر لها
بابتسامه خفيفه فبادلته باخري سعيده
خجله..+

مرت ساعات اخري وقد اجتمعت جميع
العائله حتي مازن وتناولوا وجبه الغداء
لم تستطيع سميه التحدث مع مازن لتثير
غضب رهف نهائيا

فقد تناول طعامه هو ووقاسم واتحوا
بعدها الي المكتب للقاسم ببعض الاهمال
وبعد بساعه خرجوا سويا وخلفهم باقي
الشباب لعلمهم بان اصدقاء ليان ولجين
سيأتون ويحتفلون مع ليان بليله حنتها+

لم يحدث شئ جديد في باقي اليوم ولم
يستطع احد من الفتيات التحدث مع احد
من شباب العائله وجاسر ايضا

وفي صباح اليوم التالي

استيقظت ليان في الصباح الباكر هي في
الاصل لم تنام بسبب توترها وخوفها

استيقظت وتناولت طعامها وبعد مرور
ساعات قليله اتجهت هي ولجينا وكارما
وحبيبه الي احد الفنادق وبدأت ليان تتجهز ل
ليله عرسها..+

وفي المساء

وقف قاسم عند باب الغرفه يتطلع
لليان وابتسامه سعادته وحب مرسومه علي
وجهه وكانت والدموع تلتمع في عينيه عندما
رأها مرتديه الفستان الابيض وكانت غايه ف

الجمال والرقه بفتسانها الواسع ومكياها
الهادئ والجميل+

اقترب قاسم منها بخطوات بطيئه وقال
بهمس: مش مصدق انك كبرتي ياليان
وهتتجوزي وتبعدي عني مش مصدق لحد
دلوقتي انك هتروحي تعيشي مع حد تاني
ليان بدموع: مستحيل ابعده عنكم ياابا انا
هفضل دايمًا معاكم

ضمها قاسم اليه وقال بحب: الف مبروك
ياروح بابا.. ربنا يسعدك مع فارس يا حبيبي
وتابع بعدها وهو يبتعد عنها بمرح خفيف: لو
الواد ده زعلك في يوم تعاليلي علطول وانا
هظبهولك علطول اتفقنا+

ضحكت ليان وقالت: اتفقنا

نظر لها قاسم بابتسامه سعيده وقال بعدها
وهو يمد يده نحوها: طيب يلا عشان اللي
مستنيننا تحت ده

مدت ليان يدها وقال بابتسامه: يلا+

تحرك قاسم وبجانبه ليان ونزل بها للاسفل

وكان فارس باستقبالهم

دق قلب فارس بعنف عندما وقع نظره

علي ليان

ارتسمت ابتسامه سعيده عاشقه علي وجهه

تزداد اكثر عندما يقتربوا منهم

وقف قاسم وليان امام فارس وقال قاسم

لفارس وهو يسلمه ليان: خلي بالك منها

يافارس.. انت واخذ حته من قلبي+

فارس بابتسامه: ليان في عيني ياعمي

ابتسم قاسم ثم ابتعد عنهم فنظر بعدها
فارس الي ليان وقال وهو ينظر في عنيينها
بحب شديد: زي القمر ياليلو

ابتسمت ليان بخجل وقالت: وانت كمان
شكلك حلو اوي في البدله+

اقترب فارس منها وضمها اليه بحب شديد
وبادلته ليان بخجل ممزوج بسعاده

ظل علي هذا الوضع لدقائق ولم يفيق الا
علي صوت قاسم يقول: مش كفايه كده
ولايه ياعم فارس

ابتعد فارس عن ليان وقال بضحكه: كفايه
ياعمي..+

وبعد مرور نصف ساعه

وصل ليان وفارس الي القاعه وواستقبلتهم
حنين بالاحضان ولم يخلو الامر من بكاءه

بالتأكيد عندما رأَت صغيرتها لِيان بالفستان

الابيض ا

وعندما انتهت من مباركتها لهم اقترب قاسم

منها واخذها بعيدا عنها وحاول تهدئتها

وجعلها تتوقف عن البكاء

وبعد محاولات عدة نجح اخيرا في ذلك +

وبعد مرور ساعه

كان ادم يقف مع اصدقاءه الضباط خارج

القاعه

لمح بعنيه لُجين وكارما خارجين من القاعه

وغضب عندما لاحظ نظرات الكثير من

الشباب نحوهم +

استأذن من اصدقاءه واتجه نحوهم

وعندما رأته الفتيات مالت لُجين علي كارما
وقالت: واضح كده من هيئه ابيه اننا هنتهزق

توترت كارما وقالت: ربنا يستر

اقترب ادم منهم وقال بجديه: انتو رايعين

فين وايه اللي خرجكم من القاعه+

تحدثت لُجين وقالت بتوتر: مفيش ياابيه

احنا بس هنروح التواليت عشان نظبط

المكياج وكده

تنهد ادم وقال: طيب امشوا

تحركت الفتاتان وبجانبهم ادم

وصلا للمرحاض وقبل دخولهم قال ادم

بهدوء: كارما+

نظرت له كارما ولُجين التي قالت بعدها:

طيب انا هدخل انا ياكوكي

اومأت كارما رأسها ثم اقتربت من ادم

وقالت: نعم يا ادم

اشار ادم بعينيه وقال: مش شايفه ان

المكياج ده تقيل شويه

ارتبكت كارما وقالت: اا لا مش تقيل

ولاحاجه.. يمكن انت بتقول كده عشان مش

متعود تشوفني بمكياج

ادم: لا تقيل ياكارما

ثم تابع بغيره مخفيه: الروح ده ظاهر جدا

حاولي تخففه شويه تمام+

احمرت وجنتي كارما من الخجل ووضعت

راسها ارضا ولكن انقلبت ملامح وجهها الي

الحزن فجأه

ولاحظ ادم ذلك فقال: في ايه

رفعت كارما رأسها نحوه وقالت بحزن: يعني
انت لما شوفتني معلقتش علي الفستان
وقولتلي حلو ولالا وجاي دلوقتي تتكلم
وتقولي المكياج ثقيل خفيفه

بس علفكره بقا هو مش ثقيل والكل قالي
حلوه حتي ج

قاطعها ادم بحده وقال: حتي مين ياحلوه!!!

ابتلعت كارما ريقها بتوتر وخوف وقالت
بتلعثم: حتي حتي جيسي... اصل هي مش
بيعجبها حاجه يعني وكده+

ادم بهدوء مصطنع : جيسي اه.. طيب
ادخلي ياكارما ونبقي نشوف موضوع
جيسي ده بعدين عشان وقفنا كده
متنفعش

وتابع بعدها بتحذير: والروح ده يخف ياكارما

يااما انا اللي همسحه خالص تمام

لم يستمع منها رد فقال بصوت غاضب:

تمام ياكارما+

كارما بملامح غاضبه: حاضر حاجه تانيه

ادم: لا.. ادخلوا يلا وانا هستناكم هنا.. بلاش

تاخير

نظرت له كارما نظره اخيره غاضبه متذمزه ثم

رحلت من امامه وهي تهمس بكلمات

غاضبه

ابتسم ادم علي هيئتها الطفولييه

ثم تحرك مبتعدا عن المرحاض وظل واقفا

منتظرا اياهم+

اما في داخل المرحاض

نظرت لُجين من المرأة الي هيئه كارما
الغاضبه فقالت بمكر: ايه ياكوكي مالك

نظرت لها كارما وقالت بغضب: لُجين انتي
تعرفي ان اخوكي ده بارد

ضحكت لُجين بصوت عالي وقالت: ايه اللي
حصل بس ياكوكي ده ابيه طيب والله

كارما: ده انتي اللي طيبه والله

تابعت بعدها وقالت بضيق: يعني انا كنت
مستنيه انه يقولي الفستان حلو وان شكلي
فيه حلوه زي ما الكل قال لكن ده كله اللي
قال.. كارما الراج ده تخفيفه+

ضحكت لُجين وقالت بمشاكسه وهي تنظر
لها: بيغير عليك ياكوكي ده انتي المفروض
تفرحي

توترت كارما وُقالت: بيغير عليا!!

لُجين بتاكيد: اكيد طبعا امال هيعمل كده
ليه يعني

ثم تابعت بمرح: عشت وشوفتك ياابيه
بتغير علي واحده وبتحبها

ابتسمت كارما ونظرت امامها بشرود وُقالت:
معقول بيحبني+

فاقت علي صوت لُجين تقول بخبث: ايوه
طبعا حَقك تسرحي

توترت كارما وُقالت: انا مش سرحانه ولا
حاجه.. وبعدين انا لسه عند رأي اخوكي بارد

لُجين بمرح: هقوله علفكره

كارما بعدم اهتمام لانه تعلم ان لُجين من
المستحيل ان تخبر ادم بشئ: قوليله

لُجِين بِمَكْر: اتمني قلبك يفضل جامد للاخر
كده..

اومأت كارما رأسها بلا مبالاه وعادت تنظر
للمرآه تعدل من مكياجها وكذلك فعلت
لُجِين+

وبعد مرور ربع ساعه

خرجت الفتاتان من المرحاض واتجهوا الي
ادم الذي يقف بملل وضيق بسبب تأخرهم
وعندما اقتربت منهم كارما ولُجِين قال: ايه
اللي اخركم جوا كده

لُجِين بابتسامه: كارما اللي اخرتنا ياايه عبال
ما خففت المكياج وكده+

تظر ادم الي كارما التي تتجنب النظر اليه
فابتسم بخفه وقال: طيب يلا

تحرك الثلاثة معاً وبعد فتره من الصمت
تحدثت لُجين قائله بمكر: عارف ياايه كارما
كانت لسه بتقولي عليك من شويه ان+
نظرت كارما لها بصدمه وحذرتها بعينيها
وبداخلها خائف ومتوتر بان تخبر لُجين ادم
بما حدث

نظر ادم لهم باستغراب: في ايه.. كارما قالت
ايه يالُجين

ابتسمت لُجين بخبث وقالت: كانت بتقووول
ان البدله بتاعتك حلوه اوي ياايه
لا تعلم كارما اتهدأ لان كارما لم تخبر ادم
بشد ام تغضب بسبب ما قالته
ابتسم ادم وقال: متاكده انها قالت كده
لُجين: ااه ياايه حتي اسالها+

ادم: لالا مش محتاج اسال انا عارف

نظرت كارما للُجين بتوعد شديد وبادلتها
لُجين ابتسامه واسعه بريئه وكانها لما تفعل

شئ+

توقف ادم وقال بهدوء: اتفضلوا ادخلوا
ومتطلعوش من جوه تاني عشان الدنيا هنا
مليانه شباب ماشي

لُجين بابتسامه: حاضر ياايه

بادلها ادم الابتسامه ونظر بعدها الي كارما
وقال بهدوء: استمتعي باليوم ياكارما وبلاش
تضايقي نفسك

تنهدت كارما وقالت: حاضر

ادم بابتسامه: طيب يلا ادخلوا بقا

ذهبت الفتاتان من امامه وعاد ادم الي

اصدقاءه+

مرت ساعات وانتهي الحفل الذي سعد
الجميع به الكبير والصغير وقضي الجميع
ساعات جميله ممتعته لم ينسوها ابدا+

وفي شقه فارس

اغلق فارس الباب بعدما رحل قاسم وحنين

ثم التفتت الي ليان التي تقف وتعبث في
فستانها باطراف اصابعها بتوتر شديد

ابتسم فارس واقترب منها وقال بحب شديد

وهو يرفع وجهها باصابع يده: ياليلو كفاه

توتر بقا

تابع بعدها بمرح: خايفه مني ليه ده انا

فسفس حبيبك+

ضحكت ليان بصوت عالي فقال فارس

بعث: اموت انا في الضحكه دي

توقفت ليان عن الضحك وابتسمت بخجل

فقال فارس: تعرفي ياليان ده اسعد يوم في
حياتي بدون مبالغه.. كنت دايمًا بحلم باليوم
اللي تكوني فيه في بيتي والحمد لله الحلم بقا
حقيقه دلوقتي..

ليان بخجل: وانا كمان كنت بحلم باليوم ده

من زمان+

قبل فارس جبتهاها وقال بمرح محاولا ازاله

توترها وخجلها الزائد منه: طيب ادخلي

غيري فستانك انا هغير في الاوضه التانيه..

بس بسرعه عشان انا واقع وهموت واكل

اومأت ليان رأسها وقالت: حاضر

فارس بمشاكسه: ولو لقيتني ايه مشكله ف
قلع الفستان قولي يافارس بس وانا هجيلك
جري+

ليان بخجل: انت انت قليل الادب
انهت كلامها ثم اتجهت بسرعه الي الغرفه
واغلقت الباب خلفها

اما فارس فظل يضحك بصوت عالي
وبعد فتره توقف ونظر الي الباب المغلق
بابتسامه سعيده منتصره علي انها حق
اكبر احلامهم واهمها..+

وفي منزل قُصي وحببيه

كان قُصي يجلس علي الفراش يمسك
هاتفه بين يده ويعبث به بعدم اهتمام+
سمع صوت دق علي باب الغرفه فترك
هاتفه واتجه نحو الباب

تصنم مكانه واتسعت عينيه بدهشه عندما
فتح الباب ووجد حبيبه تقف امامه وترتدي
قميص من الحرير يصل الي ماقبل ركبته
وشعرها مفروود علي ظهرها بنعومه+

ولكن مازاد صدمته اكثر عندما سمع صوتها
الرقيق الهامس يقول: انا سامحتك يا قُصي
ظل قُصي لدقائق صامت لا يستوعب ما
قالته حبيبه

وعندما فاق من صدمته قال ببطء: انتي
انتي قولتي ايه

ابتسمت حبيبه بخجل وقالت: انا سامحتك+

وعندما تأكد قُصي أنها ما سمعه صحيح
اقترب منها ورفعها اليه وضمها بقوه شديده
تألّمت علي اثرها حبيبه

وعندما سمع قُصي صوت تأوهاتها انزلها
وقال بسرعه: انا انا اسف مكنش قصدي
اوجعك+

ابتسمت حبيبه وقالت برقه: اهدي يا قُصي
انا كويسه

حاط قُصي وجهها بيده وقال والدموع
مترقرقه في عينيه من شده فرحته: انتي مش
متخيله فرحتي دلوقتي يا حبيبه.. انا اسف
بجد اسف علي اي حاجه وحشه عملتها بس
اوعدك اني هعوضك عن كل يوم وحش
عشتيه بسببي.. ومستحيل اعمل حاجه تاني
تزعلك مني مستحيل+

ابتسمت حبيبه له فاقترب منها قُصي
واحتضانها مره اخري ولكن بحب وحنان
شديد

وبعد ثواني ابتعد قُصي عنها وقال بصوت
هامس وهو يقرب وجهه منه: انا بحبك
ياحبيبه.. بحبك اكثر من اي حاجه في الدنيا

انهي كلامه بقبله علي وجنتيها

ابتعد عنها عندما لاحظ تشنج جسدها بين
يدها وقال لها بحنان: اهدي يا حبيبه.. انا مش
هعمل حاجه.. انا بس مش عايز غير اني انام
في حضنك انهارده.. ممكن+

هزت حبيبه رأسها بتوتر وفجأه وجدت
نفسها بين يده

فقد حملها قُصي ودلف بها للغرفه غالقاً
الباب بقدمه

اتجه للفراش ووضعتها عليه برقه بالغه

ثم قبلها من جبهتها بحب وتسطح بجانبها

وجذبها اليه

وضعت حبيبه رأسها علي صدره

وهي تشعر بسخونه تسري ف جسدها من

شده الخجل والتوتر

سمعت تنهيده عميقه تخرج من قُصي قائلا

بعدها: كنت خايف اليوم ده مايجيش

ياحبيبه

ابتسمت حبيبه ابتسامه خفيفه ولم

تعلق ثم اغمضت بعدها عينيها

لتناموصدرها يعلو ويهبط من التوتر+

مال قُصي براسه واستنشق رائحه شعرها

باستمتاع وحب شديد

ثم قبلها من رأسها واغمض الآخر عينيه
ولاول مره يشعر بكل تلك السعاده والراحه
منذ فتره طويله..

اما في قصر قاسم

كانت سميه مجتمعه باولادها ف غرتها
تقول لهم بشر: بقولكم ايه عايزكم تشدوا
حيلكم شويه انا طلعت حجه لقاسم وقولتله
اننا هنضطر نقعد يومين كمان عشان
مفيش طائرات للبحرين غير بعد يومين
عايزه لما نمشي نكون سيبنها حريقه.. اذا
كنتوا معرفتوش وفشلتوا في انكم توقعوا
واحد من الشباب دول فوقعوا بينهم وبين
مراتتهم+

ثم تابعت بعدها لهنا: وانتى تفضلي ورا يزن
وتحاوي تجذبيه ليكي هو الوحيد اللي مش
خاطب ولا متجوز

نظرت لابنها جاسر وقالت: وانت ياابيه مش
قوتل سييوا موضوع البنات ده عليا.. يعني
مشفتش حاجه يعني+

جاسر: لُجين دي ابعدها عني دي لسانها
طويل وانا مش قدها

ابتسم بمكر وتابع: سييولي كارما وانا
هتصرف معاها

ضحكت سمييه باستهزاء وقالت: لما نشوف
اخرتها ايه

تابعت بعدها بداخلها بغل وحقده: انا جاي
لهدف واحد يا حنين وهو اني انكد عليك
عشتك.. لانك انتي اللي خدتي مكاني ف

القصر هنا.. كان اولي ابقا انا هانم القصر مش
واحد زيك..

انتهي البارت

دور سمييه وولادها هينتهوا البارت الجاي

تفتكروا نهايتهم هتكون عامله ازاي 170000

اللي هيقولي البارت قصير انا هموت نفسي

00

وبالمناسبة البارت اللي فات مكنش قصير

ياجماعه والله ده كان 4000 كلمه 5000

واصل قراءة الجزء التالي

البارت السادس والثلاثون (ج٢)

كنت محتاره اوي في نهايه تليق بسميه

وعيالها وعشان كده اخرت شويه

شوفوا وقولولي النهايه دي تليق بيهم

ولايه

البارت السادس والثلاثون من الجزء الثاني

من حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

١-----

خرج قاسم من المرحاض ووجد حنين

تجلس علي طرف الفراش تبكي بدون صوت

تنهد قاسم ثم اقترب منها وجلس جانبها
وقال بحنان وهو يضمها اليه: يا حبيبتى كفايه
عياط بقا+

حنين ببكاء: مش مصدقه انها خلاص
اتجوزت وبعدت عني وكمان مش هقدر
اشوفها لمدى اسبوعين عشان هتسافر
اخرجها قاسم من احضانه وقال وهو يحيط
وجهها بيده: طيب وهستفيدي ايه من
العياط ده.. يا حبيبتى ادعيها ربنا يسعدنا
وبعدين مش عارف بتعملي كل ده عشان
ليان اتجوزت امال لما ادم ولجىن يتجوزا
هتعملي ايه+

حنين: هعيط بردو

ضحك قاسم وقال بمشكاسه: ودي تيجي
بردو تعيطي وقاسم حبيبتك موجود..

اضحكي بقا خلي الشمس تطلع وياستي
اوعدك هنروح بكره الصبح لليان ونسلم
عليها قبل ما نسافر+

مسحت حنين دموعها وقالت بسعادة: بجد
ياقاسم

قاسم بابتسامه: بجد يا حبيبتي

وتابع بعدها بتحذير: بس مش عايز عياط
هناك يا حنين عشان متأثر يش علي ليان
حنين بسرعه: حاضر حاضر اوعدك مش
هعيط

ابتسم قاسم بهدوء واوماً برأسه وبعد ثواني
قالت حنين بابتسامه: بس الفرحة كان حلو
اوي يا قاسم.. والحمد لله كله فرحان+

قاسم بابتسامه: اه فعلا.. والحمدالله عدت

علي خير عبال ليله ادم ولجين

حنين بابتسامه: يارب

ضحكت حنين عندما تذكرت شيء حدث

بالفرح

فقال قاسم بابتسامه: بتضحكي علي ايه+

حنين بضحك: علي القرده سجي.. وفرحتها

لما شافت عذ.. دي نستني خالص وفضلت

قاعده معاه لحد ما مشي

قاسم بغیظ: اه انتي هتقوليلي..الواد مش

عارف عملها ايه عشان تتعلق بيه كده..

واضح انه واد مش سهل+

ضحكت حنين بصوت عالي وقالت: مش

سهل ايه يا قاسم.. دول لسه عيال

وتصرفاتهم كلها بريئه

قاسم بغیظ: بریئه!! واللہ انٹی الی بریئه
یاحنین.. انا مش عارف کان ایہ خلانی امشی
وراکي انٹی وبتک واخلیهم یکلموا بعض
عادی کده+

حنین بمکر وهي تقترب منه: یمکن عشان
بتحبنا مثلاً!!

نظر قاسم فی عینیها وقال بصوت هامس
وهو یقترب منها اکثر: بحبکم بس.. ده انا
بموت فیکم

ضحکت حنین بصوت عالی فتابع قاسم
بعدها بعث: لیلتنا شکلها فل ان شاءاللہ..

فی فیلا مازن

كانت كارما تجلس علي الفراش تنظر

لهاتفها كل ثانيه

كارما بغیظ: انا مستنيه مكالمته ليه يعني..

براحته انا اصلا مش عايزه اتكلم معاه

انهت كلامه ثم تسطحت علي الفراش

واغمضت عينيها بغضب وغيظ من ادم

وتصرفاته+

مرت دقائق وهي علي هذا الوضع

ولكن فتحت عينيها عندما سمعت صوت

رساله

جذبت هاتفها وفتحت الرساله ووجدتها من

ادم وكان مضمون الرساله : علفكره كان

شكلك جميل اوي انهارده.. هبقي اكلمك

بكره عشان تعبان وهموت وانام.. تصبحي

علي خير

اتسعت ابتسامه كارما وانقلبت الي ضحكات

عاليه سعيده

احتضنت الهاتف وقال بسعاده وحب شديد:

بحبه اووي+

وضعت رأسها علي الوساده واغمضت

عينها وهي محتنضه الهاتف وابتسامه

سعيده مرسومه علي وجهها..+

في غرفه يزن

كان يزن يضع هاتفه علي اذنه منتظر رد

ورد عليه

وكانت تلك المحاوله الثالثه بالاتصال بها

تحدث يزن وقال بقلق: ردي ياورد ردي

ثم تابع بعدها بغضب: هيكون يومك اسود

يا عزت لو عرفت انك عملت لها حاجه +

قاطع حديثه عندما سمع صوت ورد من

الطرف الاخر

فقال يزن بلهفه: ورد.. انتي كويسه.. رنيت

عليكي مرتين مردتيش ليه يا حبيبتي

اتاه صوت ورد الباكي يقول: انا كويسه

رد عليها يزن بقلق وفزع: ورد انتي

بتعيطي.. في ايه.. اخوكي عمل حاجه.. ردي

ياورد متسكتيش كده +

ورد بتساؤل وبكاء: انت فعلا هتدفع ٣٠٠

الف لعزت عشان مي جوزنيش لسعيد

وتتجوزني انت

تنهد يزن بارتياح وقال: خستيني يا شيخه..

يعني انتي بتعيطي عشان كده ياورد

تابع بعدها بمرح: ولا انتي بتعيطي عشان

غيرتي رايك ومش عايزه تتجوزيني+

ورد بيكاء: رد عليا يايزن لو سمحت

ومتغيرش الموضوع

يزن بهدوء: وفيها ايه بس ياورد..

ورد بحزن شديد : فيها كتير.. وكثير اوي

كمان.. انا مش ممكن اخليك تتدفع المبلغ

ده كله عشان تخطبني يايزن.. يزن انا انا

خلاص قررت اني اتجوز سعيد وو وانت دور

علي واحده تناسبك.. واحده ليها عيله كبيره

تليق بعليتكم مش زي عيلتي..+

اغمض يزن عينيه واخذ نفس عميق وقال

بهدوء مصطنع: بصي انا هعتبر نفسي

مسمعتش اي حاجه وهقول انك زعلانه

وبتقولي اي كلام

ورد ببيكاه: لا يايزن مش اي كلام

تحدث يزن بعصبيه وقال: احنا هنستهبل
ياورد.. سعيد مين ده اللي عايزه تتجوزيه ده
انا اقتله واقتلك انتي كمان.. وبعدين ماسكه
اوي في موضوع الفلوس ده ليه.. انا معايا
والحمدلله.. وانا مش بديها لاخوكي عشان
اشترىكي زي ما انتي متخيله انا بعمل كده
عشان خايف عليك ليأذيكى+

وبصي بقا نهايه الموضوع ده.. الكلام الاهبل
اللي انتي قولتیه ده مش عايذ اسمعه تاني..
وانتي ليا ياورد ومحدث هياخدك مني حتي
لو كان مين.. وانا مش هسيبك لو حصل ايه..
الا اذا بقا جريالي حاجه وموت+

ورد بلهفه وسرعه: بعد الشر عليك متقولش

كده

تابعت بعدها ببكاء: انا اسفه مش قصدي
اعصبك وانكد عليك.. بس انا لما عرفت من
عزت اتفاقمك ده.. اتوجعت اوي.. مكنش
نفسي ده يحصل يزن.. خايفه انزل من
نظرك او نظر عيلتك بسبب اللي عمله
اخويا+

هدأ يزن وقال: ياورد يا حبيبتني افهمي.. انتي
مستحيل تقلي في نظري زي ما بتقولي
عشان شويه فلوس.. وانا الفلوس دي
باعتبرها اني بوفر ليكي الراحة والسعاده..
وعيلتي كمان مستحيل يفرق معاهم
الموضوع ده وطالما هيشفوني مبسوط
وسعيد معاكي هما كمان هينبسطوا

عشان خاطري ياورد حاولي تنسي الموضوع
ده وكأنك مسمعتيش حاجه عشان مياثرش

عليكي... ورد توعديني تنسي الموضوع ده

ومتفتحهوش معايا تاني+

ورد بصرت حزين: حاضر

يزن بابتسامه: لا قوليلي اوعدك

تنهدت ورد وقالت: اوعدك+

صمت الاثنان لحظات وسمع بعدها يزن

صوت شهقات ورد الخافته فقال بنفاد صبر:

وبعدين بقا ياورد.. احنا لسه قايلين ايه

ورد ببكاء: انا مش بعيط علي كده.. انا بعيط

عشان نكدت عليك وانت كنت مبسوط

عشان فرح اختك+

ابتسم يزن وقال بحنان: منكديش عليا ولا

حاجه والله.. بس هزعل منك بجد لو

مبطلتيش عياط

مسحت ورد دموعها وقالت: خلاص بطلت

يزن بابتسامة: شاطره..

ورد: الفرح كان حلو؟

يزن بابتسامة: ااه كان جميل

ثم تابع بمشاكسه: عبال فرحنا كده ياوردتي

ابتسمت ورد بخجل وقالت: ان شاءالله

ابتسم يزن وقال: بمناسبة الموضوع ده.. انا

هفاتح بابا وماما بكره في موضوعنا وان

شاءالله نيجي نتقدم في اقرب وقت+

توترت ورد وقالت: ان شاءالله

ضحك يزن وقال: مالك اتوترتي كده ليه

ورد بتوتر: مش عارفه خايفه من رد فعل

مامتك وباباك.. يعني احنا لسه مخلصناش

تعليم وكمان وكمان

يزن: وكمان ايه

ورد بخجل: يعني احنا ناس بسيطه
وعايشين في حاره شعبيه وانتو ماشاءالله
ربنا يزيديكوا اعلي مننا بكتير+

يزن بابتسامه: لا بصي متقلقيش من نحيه
ماما.. ماما دي مفيش طبيبتها وحنيتها والله..
وبعدين علفكره لو متعرفيش ماما من عيله
بسيطه جدا بردو ومش بيفرق معاها
المستويات والكلام ده وبابا كده بردو..
فمتخافيش منهم خالص.. وموضوع الدراسه
ده ممكن يخلي بابا يعترض بس انا هفضل
وراه وهقول لماما تقنعه وهو هيقتنع
علطول ان شاءالله

ممکن تهدي بقا وتطمني+

اطمئنت ورد بعد كلامهم وقالت بابتسامة:
حاضر هديت.. قولي بقا عملت ايه ف الفرح
انهارده

جلس يزن علي الفراش بوضع مريح اكثر
وبدأ يتحدث معاها ويخبرها ما حدث في
الفرح+

وبعد مرور نصف ساعه

سمع يزن صوت طرق خفيف علي الباب
فقال باستغراب: ده مين اللي بيخبط عليا
دلوقتي ده..

ورد باستغراب مماثل: قوم وشوف طيب
قال يزن وهو ينهض من علي الفراش:
ماشي خليك معايا+

اتجه يزن نحو الباب وفتحه وصدمة عندما
وجد هنا امامه والتي ترتدي ملابس تظهر
اكثر مما تخفي

فاق يزن من صدمته سريعا وقال بصوت
جامد: خير

تحدثت هنا قائلة بدلع: بصراحة مش عارفه
انام وسمعت صوتك وانا واقفه في البلكونه
فقولت اجاي ونقعد مع بعض شويه
وبالمرة نتعرف علي بعض+

يزن: واحنا نتعرف ليه مش فاهم

اقتربت هنا منه مسافه وقالت بدلع اشمئز
منه يزن: بص يايزن انا بحب الصراحه اوي
وقررت اجاي انها رده واصارحك واقولك اني
معجبه بيك اوي.. من ساعه ما شوفتك وانا
قولت ان انت الراجل اللي بحلم بيه من

زمان.. انا بحبك اوي يايزن ومستعد اعمل
اي حاجه عشان انت كمان تحبني
انهت كلامها مقتربه منه اكثر وقد رفعت
يدها وكانت علي وشك ان تضعها علي
صدره+

ولكن كان يزن اسرع منه وامسك يدها
ووضعها خلف ظهرها فتأوهت هنا بألم
وحاولت الفرار منه ولكن قبض يزن علي
يدها اكثر وقال بصوت جامد: حركاتك القذره
دي تعميلها مع حد تاني.. انا مش هفضح
الدنيا واخلي القصر كله ويصحي يشوف
و***** دي.. بس طول ما انتي في القصر
هنا مش عايز اشوفك في نفس المكان اللي
انا قاعد فيه.. فاهمه ياروح امك ولا افهمك
بطريقه تانيه ا

هنا بصوت متألم: حاضر فاهمه فاهمه

دفعها يزن بعنف فسقطت هنا علي الارض
وتابع يزن قائلا باشمئزاز: ولبسك ده يتلبس
في كباره مش هنا

انهي كلامه ثم دخل غرفته واغلق الباب
بعنف انتفضت هنا علي اثره+

دخل يزن الغرفه وتذكر ورد التي ظازالت
علي الهاتف

وضع الهاتف علي اذنه وقال: ورد

ورد بغيره شديد: مين دي يايزن وايه
الوقاحه بتاعتها دي وازاي بتكلمك كده
وازاي انت اصلا متقوليش ان عندكم بنات
غريبه

تابعت بعدها بانفعال شديد: رد يايزن عليا
متجننيش+

ضحك يزن وقال: يابنتي هو انتي مدياني

فرصه

ورد بجنون: انت بتضحك يا يزن بتضحك

كتم يزن ضحكاته بصعوبه وقال: لا

مبضحكش.. اهدي وانا هحيكلك

ورد بغیظ: اتفضل احكي+

قال يزن بهدوء: دول ناس قرايينا وكانوا جاين

علشان فرح ليان والمفروض كانوا هيمشوا

بعد الفرحة علطول بس امهم قالت ان

مفیش طايرات رايحه بلدهم غير بعد يومين

وهما للاسف قاعدين معانا اليومين دول+

ورد بغيره: وانت بقا قعدت مع الزفته دي

واتكلمت معاها

يزن: اكيد لا

ورد وقد اعمتها الغيره: لا ازاي.. امال هتوصل

للي عملته ده ازاي الا لو واخده عليك

يزن بهدوء: قولتلك ماتعملتش معاها ولا

كلمتها واللي حصل ده اتفجئت بيه زي

زيك بالظبط..وانا لو كنت كلمتها كنت

هقولك مش هخاف يعني..والنبره اللي

بتكلميني بيها دي هعتبرها من غيرتك

ومش هعتبرها شك+

هدأت ورد وقالت باسف: انا اسفه.. انا مش

بشك فيك والله بس الوقحه دي نرفزنتني

جامد

يزن: تمام

ورد برجاء: يايزن متزعلش والله مش قصدي

اشك فيك ولا حاجه

يزن بابتسامه: خلاص مش زعلان

ورد بنبره هادئه مصطنعه: قولي بقا هي
الوقحه دي ليها اخوات+

يزن بمرح: اه ليها اختين بنتين وهما التلاته
بيتنافسوا علي مين فيهم وقحه اكرت..
حقيقي تربيه مشفتش اقدر منها.. وليهم اخ
ولد.. او مش هقول ولد هو في الحقيقه
اختهم الرابعه٢

ضحكت ورد بصوت عالي وقالت من بين
ضحكاتها: لا ده انتو الله يكون في عونكم
يزن بضحك: اه والله.. بس خلاص هانت
وهيمشوا من هنا وهنستريح..

+_____

في صباح اليوم التالي

في شقه فارس وليان

تملمت ليان في نومها ومن ثم بدأت تفتح
عينها ببطء ونعاس

فتحت عينها ووجدت فارس امامها ينظر لها
بحب وابتسامه خفيفه مرسومه علي
وجهه+

رمشت ليان بعينها عدة مرات تحاول ان
تتذكر ما حدث

وعندما تذكرت احمرت وجنتيها من الخجل
وزاد اكثر عندما قال فارس بحب شديد:
صباحيه مباركه يا عروسه+

سحبت ليان نفسها تحت الغطاء واخفت
وجهها من شده الخجل

وعندما رآه فارس ما فعلته تعالت ضحكاته
في الغرفه

توقف فارس عن الضحك وقال وهو يسحب
الغطاء بخفه من علي وجهها: مالك بس
ياليلو ايه الكسوف ده كله+

قالت ليان بخجل شديد: يا فارس بس بقا
ضحك فارس وقال: وهو انا عملت او قولت
حاجه ياقلب فارس

تابع بعدها وهو يمد يده يعبث في خصلات
شعرها برفق: عارفه ياليان

ليان بخجل: ايه

فارس بحب شديد وهو ينظر في عينيها: ده
احلي صبح عدا عليا والله.. عشان صحيت
ولقيتك جمبي وفي حضني+

ابتسمت ليان بخجل

مال فارس عليها وقرب وجهه منها فقالت
ليان بخجل شديد وهي تدفعه بيده في
صدره: فارس

قبلها فارس من وجنتيها ورفع وجهه عنها
قائلا ببراءة: انا كنت هعمل كده بس

قال بعدها وهي يتبعدها: يلا قومي بقا
عشان نفطر ونجهز عشان معاد الطياره+

اعتدلت ليان في جلستها وقالت بتذمر: بردو
مش هتقولي هنروح فين

غمز فارس بعينه وقال: خليها مفاجأه ياليلو
تنهدت ليان وقالت: ماشي..

اما في شقه قُصي

فتح قُصي عينيهِ وظل يتطلع للسقف

لثواني

وعندما تذكر ما حدث بالامس ابتسم
بسعاده ولكن تلاشت ابتسامته عندما نظر
جانبه ولم يجد حبيبه

فقال باستغراب: يعني ايه.. كنت بحلم

ولا ايه+

نهض من علي الفراش بسرعه وخرج من
الغرفه وظل ينادي علي حبيبه

وعندما رأى حبيبه تخرج من المطبخ وهي
ترتدي نفس ملابس امس ابتسم بفرحه
واقترب منها بخطوات سريعه

جذبها من يدها وضمها اليها بقوة+

قالت حبيبه وهي تضع يدها علي ظهره: في

ايه يا قُصي

قُصي وهو يدفن رأسه في عنقها: لما
صحيت وملاقتكيش جمبي خوفت انه
يكون اللي حصل امبارح ده حلم+

ابتعدت حبيبه عنه وقالت بابتسامه: لا مش
حلم.. وانا كنت في المطبخ بعمل فطار
اوما قُصي رأسه بابتسامه وظل يتأمل
ملاح وجهها بنظرات داكنه

ارتكبت حبيبه من نظراته وقالت بارتباك: انا
هدخل اكمل الفطار

قُصي بابتسامه: اساعدك

حبيبه باستغراب: تساعدني!!

قُصي: اه مالك مستغربه ليه+

حبيبه بابتسامه: لا عادي

قُصي: طيب انا هدخل اغسل وشي

وهجيلك نكمل الفطار سوا

اومات حبيبه رأسه فرحل قُصي من امامها

واتجه الي المرحاض

وبعد رحيله ابتسمت حبيبه وقالت: يارب

تفضل كده علطول ياُصي ومتتغيرش بعد

شهر او اتنين..+

انهت كلامها ثم اتجهت الي المطبخ مره

اخري ودقائق وانضم اليها قُصي وبدأ

يساعدها بخبراته القليله ولم يخلو الامر من

خجل حبيبه بسبب كلمات وافعال قُصي..+

وبعد مرور ساعات

نزل يزن من علي الدرج ورأي اخته لُجين

وادم جالسين علي الاريكه ويتحدثوا سويا

اقترب منهم وقال: صباح الخير

ادم ولُجِين: صباح النور

جلس يزن بجانب لُجِين وقال: امال فين بابا
وماما وسجي

لُجِين: ابيه قالي انهم راحوا عند ليان عشان
يسلموا عليها وسجي راحت معاهم

تنهدت وتابعت بنبره حزينه: كان نفسي ارواح
معاهم عشان اسلم علي ليان قبل ما
تمشي+

يزن بابتسامه: متزعليش.. تتعوض مره تانيه
ان شاءالله

لُجِين: ان شاءالله

نظر يزن الي ادم الذي يجلس علي الاريكه
امامهم يرتشف قهوته وقال: انت رايح
الشغل ولايه ياابيه

ادم: اه.. هخلص القهوه وهروح

اوما يزن رأسه ولم يعلق+

وبعد مرور دقائق

التفتت الجميع علي صوت اقدام تنزل علي
الدرج

ووجدوا شدوي وجيسي امامهم ويرتدون
ملايس قصير وضيقه كالعادة

تأففت لُجين وقالت: استغفر الله العظيم+

مال يزن عليها وقال: هو القصر ده اتحول
كباريه من امتي

ضحكت لُحين بصوت عالي وقالت: والله
مش عارفه ياابني

اقتربت الفتاتان منهم وتحدث شدوي قائله
بعجرفه: جود مورينج

قال يزن بهمس لُجِين: شوفتي جود
مورينج دي.. انجليزي انجليزي يعني +
ابتسمت لُجِين وقال بهمس: انا هوريها
اخرت العجرفه دي

يزن بابتسامه واسعه: ابهريني
نظرت لُجِين لشدوي وجيسي وقالت: ايه
يابنات هو انتو دايمما مستعجلين كده
وبتنسوا تكملوا بقيت لبسكم ا
ضحك يزن بصوت عالي وضحك معه ادم
عمدا ليحرجهم

اما شدوي وجيسي فنظروا لها بغيط شديد
نزلت سميّه من اعلي واقتربت منهم وقالت:
في ايه

شدوي بغیظ و غضب: لُجین هانم مش

عاجبها لبسنا یامامی وبتتریق علیه+

نظرت سمیه الی لُجین التي تبتسم بثقه

وقالت فی نفسها: لسانک طویل زی عمتک..

بس انا هوریکي

قالت بعدها بصوت مسموع: وهي هیعجبها

لبسکم ازای یابنات وهي متكلفته بلبسها ده

وعامله زی ست الحجه.. معلش اعذروها

مش بتفهم فی لبس البنات+

ضحکت الفتاتان بشماته وكانت لُجین علی

وشک الرد ولكن سبقها ادم وقال بصوت

قوي اربعهم: لا انتي فاهمه غلط.. اختي مش

عجابها لبسهم عشان متربيه وفاهمه انه

حرام وعیب تلبس كده قدام ناس غریبه

عنها.. متربيه لدرجه انها تتكسف تلبس

لبسهم ده ف اوضتها حتی.. وفوق کل ده

هي وراها رجاله مستحيل يسمحولها تلبس

اللبس ده ٣

وضع كوب القهوه امامه ووقف قائلا بصوت

اقوي: اختي خط احمر ليكي ولبناتك..

واوعي تفتكريني عشان ساكت ومش بتكلم

يبقي غلبان وعلي نياتي وهسكت علي اي

تجريح للجبين او غيرها.. تبقي فاهمه غلط+

وده تحذير ليكي ولبناتك ولابنك اللي فوق

ده.. اليومين اللي هتقعدوهم هتقعدوهم

باحترامكم

واذا كان محدش نبهك علي لبس بناتك انا

هنبهك وهقولك طول ما هما في القصر

يلبسوا لبس محترم يليق بالقصر واللي

عايشين فيه.. واخر حاجه.. كل افكارك

وخططك اللي في دماغك مش هتحصل

حتي لو قعدتي هنا سنين مش يومين ٨

انهي كلامه ثم اقترب من لجين التي تنظر له
بحب شديد وسعاده بسبب دفاعه عنها
وقبل رأسها ثم قال بصوت منخفض ليزن:
متسبش اختك معاهم لوحدها
يزن: متقلقش مش هسببها+

اوما ادم رأسه ثم رحل من امامهم بخطوات
ثابته ولم ينظر لسبيه التي تقف تشتعل
من الغيظ كحال اولادها

وبعد رحيل ادم وضعت لجين قدم علي
الاخري وقالت ببرود: ايه يابنات هو انتو
مسمعتوش ابيه ادم حبيبي قال ايه علي
لبسكم.. لو مش عندكم لبس محترم قولولي
وانا اشوفلك لبس قديم من اللي عندي
نظر لها الفتيات بغضب شديد ثم صعد
الاثنان الي غرفتهم وخلفهم سميه التي كانت

تود ان تذهب وتُجذب لُجين من شعرها
وتلقناها درسا لن تنساه+

وبعد رحيلهم ضحكت لُجين وضحك معاها
يزن وقال: ابيه قتلهم بكلامه

لُجين بشماته: يستلها.. بس ايه ده عيله
مهزقه اوي.. يعني المفروض بعد كلام ابيه
يلموا شنطهم ويمشوا

يزن بابتسامه: لا معتقدتتش هيعملوا كده..
سميه دي زي ما قال ابيه في خطط في
دماغها وعايظه تنفيذها واكيد مش هتمشي
دلوقتي..+

لُجين بالامبالاه: يلا خلينا نتسلي شويه..
وادينا بنضحك

يزن بضحك: صح عندك حق..+

وبعد مرور ساعه

كانت شدوي تجلس علي الاريكه في الصاله

وكانت سجي تجلس علي الاريكه امامه

تمسك الايباد الخاص بها تسمع احد الافلام

الكرتونية عليه+

رفعت شدوي رأسها من علي الهاتف

وتأفأفت بانزعاج وقالت وهي تنظر لسجي:

وطي الايباد ده صدعتيني

نظرت لها سجي ولم تهتم بكلامها بل

استفززتها وقامت برفع الصوت اكثر

ف سجي الاخري لم تحب تلك الفتيات

واصبحتهم تكرهم بشده٢

زادت عصبيه شدوي ونهضت من علي

الاريكه وتوجهت لسجي جاذبه الايباد منها

بعنف وقالت: ايه مبتسمعيش

نهضت سجي ووقفت علي الاريكه وقالت
بانفعال طفولي: ملكيش دعوه بيا وهاتي
الايباد بتاعي

..هاتيه ياغبيه ا

قبضت شدوي علي ذراع سجي بعنف
وقالت: انتي بنت قليلة ادب

جاءت في تلك اللحظه لُجبن التي كانت تقف
في الحديقه وتتحدث مع يحيب

ركضت لُجين نحو اختها عندما وجدتها تبكي
وهنا تقبض علي ذراعها وتصرخ ف وجهها ا

اقتربت منهم ودفعت هنا بعنف شديد
وقالت: انتي حيوانه.. انتي ازاي تسمكيها
كده وازاي تمدي ايدك عليها

تماسكت شدوي بصعوبه وحاولت الاتقع
علي الارض بسبب دفعه لجين وقالت لها
بغضب: اختك قليه ادب وعايظه تتربي +

زاد غضب لجين اكثر واكثر

ابعدت سجي الباكيه عنها واقتربت من هنا
وقالت وهي تجذبها من شعرها بعنف
شديد: والله ما حد عايذ يتربي غيرك انتي
واخواتك ياقليله الادب انتي +

انهت كلامها ثم اسقطتها علي الارض
وجلست فوقها وظلت تضربها وتشدها من
شعرها

ظلت شدوي تصرخ بصوت عالي وحاولت
هي الاخري ضربها وكانت علي وشك ان
تبعدها عنها وتضربها

ولكن اقتربت سجي بغضب طفولي
ومسكتها من يدها وظلت تعضها بقوه
شديده

وعندما يأست شدوي في ان تبعدهم عنها
ظلت تصرخ بصوت عالي لعل احد يأتي
وينجدها ا

وقبل تلك المشاجره بدقائق

في مكتب قاسم

كانت سميه في مكتب قاسم تقص له ما
قاله ادم لها وبناتها في غيابه ولم يخلو الامر
بالتاكيد من اضافه بعض الاكاذيب ونجحت
في ان تجعل قاسم يغضب قليلا

اما حين فاستعمت لها ولم تصدق حرف
مما قالته ولكن التزمت الصمت ولم تتحدث

وبعد خروج سميه اتصل قاسم علي ادم
وأخبره بان يأتي الي القصر وعلم ادم عندها
انه سميه قد اخبرت والده بما حدث+

اخبر ادم والده انه سيأتي بعد ساعه بعدما
ينتهي من بعض الاعمال الهامه+

وبمجرد ما اغلق قاسم الاتصال سمع صوت
صراخ شدوي من الخارج فخرج من الغرفه
بسرعه وخلفه حنين+

خرج ووجد لُجين تجلس علي شدوي
وتجذبها من شعرها وتقول: انا هربيك
ياقليله الادب.. كله الا سجي يا حيوانه انتي..
مش كفايه سكتلك علي يحيي ونظراتك

القدره

نزلت سميه من اعلي والفتيات عندما سمع
صوت الصراخ وصرحت سميه بفرع عندما
رأت ما يحدث+

اقترب قاسم من ابنته وجذب جسدها من
علي جسد شدوي تحت حركتها المستمره
وهي تقول: سبيني يا بابا اربيها الحيوانه ذي

قال قاسم بصرامه: اهدي ياألجين بقا

اما حين فاقتربت من سجي التي مازالت
تقبض علي يد شدوي باسنانه وقالت:
سجي حبيبي سيبي ايدها غلط كده
ياحبيبي

استجابت لها سجي وتركت يد شدوي التي
احمرت وورمت بشده بسبب سجي ٢

اقتربت جيبي وهنا وساعدوا اختها علي
النهوض تحدث قاسم وقال هو ينظر الي

لُجبن تاره وشدوي تاره: في ايه ايه اللي

حصل

تحدثت شدوي وقالت بيكاء وكذب: انا
هقولك يا اونكل.. انا كنت قاعده وسجي
قاعده قدامي هنا وكان صوت الايباد عالي
جدا فقولتها توطي شويه قالتلي ملكيش
دعوه بيا ياغبيه ومرضتش توطيه.. وانا
زعقلتها براحه وقولتها كده غلط ياسجي+
تحدثت سجي وقالت بصراخ: كدابه..

ثم نظرت لوالدها وقالت بدموع: دي كدابه
يا بابي متصدقهاش

لُجبن بانفعال: اه بابا كدابه انا كنت داخله
من بره لقيتها ماسكه ايد سجي وبتقولها
انتي قليله ادب

سجي ببكاء: ااه يابابي ومسكت ايدي جامد

حتي بص

نظر قاسم الي يد ابنته ثم نظر الي شدوي

التي قالت: دول كدايين يااونكل

متصدقهمش+

تحدث قاسم وقال: دول ولادي وانا عارفهم

كويس وعارف انهم مش بيكدبوا ولو غلطوا

بيقولوا احنا غلطنا في كذا

تدخلت سميه بسرعه عندما رأته ان قاسم

سيدافع عن اولاده ولن يغضب من لجين:

بس مهما كان بردو يا قاسم مكنش ينفع

اللي حصل ده.. ده بص البنت حصل فيها+

لجين بانفعال وصوت عالي: ياريتها كانت

اتكسرت

غضب قاسم وقال بحده: لجين وبعدين

قالت سميه بحزن مصطنع: شايف ولادك
ياقاسم.. يعني مش كفايه ادم وكلامه لا
ولُجين كمان+

نظر قاسم الي لُجين وقال: اعتذري يالُجين
اقتربت لُجين من والدها وقبلته من احد
وجنتيه وقالت: انا اسفه بس من حضرتك
يابابا عشان عليت صوتي في وجود حضرتك..
اما البني ادمه دي مستحيل اعتذر منها+

نظرت بعدها الي سجي وقالت: تعالي
ياسجي نطلع نقعد مع بعض فوق

سجي وهي تتجه اليها: يلا+

صعدت سجي ولُجين لاعلي ولم تهتم
بنظرات سميه واولادها الغاضبه

وبعد صعودهم قال قاسم: سميه انا سجي
بنتي دي لو متعرفيش فهي اغلي حاجه

عندي ومش بستحمل الهوا عليها وهعدي
موضوع بنتك وانها مسكت ايدها جامد لحد
مابقي لونها احمر بالشكل ده وانتي كمان
هتعددي اللي حصل في بنتك ودي قصاد
دي+

تتبع بعد وهو ينظر لحنين: تعالي معايا
ياحنين عايزك

رحل قاسم وخلفه حنين

اما سميه فنظرت لشدوي وقال بغيط:
اطلعي ياختي اطلعي.. انتو عيال غبيه
وحاسه انكم هتبوظوا كل حاجه

شدوي: يام

قاطعتها سميه قائله لعنف: بلا مامي بلا
زفت انا مش طايقكي غوري من وشي+

صعدت شدوي لاعلي وهي تشعر بالم
شديد في جسدها والم في خصلات شعرها
وتوعدت للجين بغضب شديد..

+_____

وبعد مرور ساعه اخري

حضرت كارما الي القصر وجلست مع لُجين
التي قصت لها كل ما حدث واستمعت لها
كارما وهي تتضحك وكم كانت تتمني ان
تكون حاضره في هذا الموقف+

بعد مرور نصف ساعه

كانت كارما تقف في الحديقه تتحدث في
الهاتف مع والدتها

وبعدما اغلقت الاتصال والتفتت لتدخل
القصر وجدت جاسر امامها مباشره+

فتلقائيا عادت للخلف عده خطوات وقالت

بفزع: انت انت ايه اللي موقفك هنا

ابتسم جاسر بخبث وقال وهو يقترب منها:

مش متخيله فضلت مستني الفرصه دي قد

ايه

كارما وقد بدأت تشعر بالخوف وقالت وهي

تبتعد عنه ولم تنتبه انه تقترب من حمام

السباحة: فرصه ايه.. وانت بتقرب كده ليه..

ابعد احسنلك+

جاسر برغبه: فرصه اني اتكلم معاكي.. انت

مش عارفه انتي عملتي فيا ايه.. انتي حلوه

اوي يكارما

انهي كلامه ثم مد يده ليضعها علي خدها

ولكن صرخت كارما وابتعدت يده بعنف

وكانت علي وشك الصراخ اكثر ولكن فجأه

وجدت نفسها غارقة في حمام السباحه واخر

شئ شعرت به هو صوت ادم العالي ا

دخل ادم من باب القصر وسار ليدلف

للدخل ولكن توقف عندما وجد جاسر

وكارما امامه وصراخ كارما ومن ثم سقطوها

في حمام السباحه

ركض ادم نحو جاسر وقال بصوت عالي

غاضب بشده: جاااسرا

نظر جاسر خلفه وعندما وجد ادم خاف

وارتعب بشده

اقترب ادم من ولكمه لكمه قويه وعنيفه

بشده: انا هوريك ياابن ****

نادي بعدها الحراس وقال: الكلب ده

ميطلعش بره

انهي كلامه ثم قفز بسرعه في حمام السباحه
وغاص لاسفل ووجد جسد كارما
المستسلم للماء بعدما فشلت محاولات
عديده منها في الصعود لاعلي+

جذب جسدها وارتفع بها نحو سطح الماء
وفي تلك اللحظه دخل يحيي من باب القصر
وعندما وجد ادم يحمل جسد كارما الفاقد
للعوي

ركض نحوهم وقال بفرغ وخوف وهو يجذب
كارما من ادم: في ايه ايه اللي حصل يا ادم
قال ادم بقلق: فوقها يا يحيي فوقها+

نظر يحيي الي جسد اخته الساكن وبدأ في
اسعافها

وبعد دقائق شهقت كارما بعنف واخرجت
مياه من فمها وبدأت تسعل بقوه

احتضنها يحيي بخوف شديد

اما ادم فبعدما اطمئن عليها نهض واتجه الي

جاسر المُقيد بواسطه الحراس

واقترب منه وقال وهو يمسكه من ملابسه

بعنف: تعالاي بقا

جاسر بخوف شديد وها يحاول الهوب منه:

انا انا اسف+

بدأ ادم في لكمه وضربه بكل قوته وهي يسبه

بابشع الالفاظ

اما جاسر فظل يصرخ من شدة الالم وحضر

كل من ف القصر علي صوت صراخه+

ركض قاسم وخلفه حنين نحو ادم الذي

مازال يضرب جاسر

وقال قاسم بصوت عالي: ادم سيبه في ايه

اما حنين فاتجهت هي ولجّين الي كارما
وقالت حتين بخوف شديد: كارما حبيبتى فى
ايه

كارما بصوت مرتعش: انا انا بردانه

وبلمح البصر كان يحيى قد خلع قميصه
وساعدها فى ارتدائه+

صرخت سميه وقالت وهى ترى ابنها على
وشك ان يفقد وعيه بسبب قوه ضربات ادم:
ابنى يا قاسم ابعده ابنك عنه هيموته+

نظر قاسم للحراس وقال: ابعده

اقترب الحراس من ادم وحاولوا ابعاده عن
جاسر ولكن صرخ ادم عليهم فابتعدوا عنه
فى الحال+

فقال قاسم بصوت جهورى: ادم ابعده..

الواد هيموت فى ايدك

فاق ادم اخيرا من موجه غضبه ونظر الي
جاسر وجد وجه ملغ بالكدمات والدماء
فتركه ودفعه عنه بعنف شديد فسقط
جاسر علي الارض متألما واقتربت بعدها
سميه وبناتها منه+

تحدثت سمييه وقالت بصراخ: شوفت ابنك
عمل ايه يا قاسم.. انتو بترحبوا بضيوفكم
بالطريقه دي

تحدث ادم بعصبيه شديد وقال وهو يشير
بيده الي جاسر ناظرا الي ابيه: الكلب ده
ميقعدش في القصر هنا ثانيه+

اقترب قاسم منه وقال: في ايه ايه اللي
حصل

ادم بغضب شديد: في انه السبب في اللي
كارما فيه دلوقتي.. كان بيحاول يلمسها واما
حاولت تبعد عنه وقعت في البسين..

تحدثت هنا قائله بانفعال: ما يمكن هي اللي
حاولت معاه ميغركش وش البرائه اللي علي
وشها ده+

شهق الجميع من وقاحتها وكان يحيي وادم
علي وشك الحديث ولكن قاطعهم يزن وقا
بسخرية: جرا ايه يا هنا هو عشان انتي ****
شايفه الناس كلها زيك

تابع بعدها وهو ينظر لوالده: بابا انا رأيي من
رأي ادم.. مش بس الكلب ده اللي يمشي
كلهم يمشوا

العيال دول مش متربين وانا اخاف علي
اخواتي منهم

الهانم دي

تابع وهو يشير بيده نحو هنا: جات امبارح
الساعه واحده بالليل اوضتي وعرضت
نفسها عليا زيها زي اي فتاه ليل.. وانا اديتها
اللي فيه النصيب.. بابا محدش مرحب
بالعيله دي خالص ولازم يمشوا من هنا
وحالا+

قال ادم بحده وهو ينظر لهننا: احمدي ربنا
انك بنت لولا كده كنتي زمانك ملقحه جمب
اخوكي بس كلامك اللي قولتية ده..

تحدثت حنين وقالت بعصبيه شديد: خدي
حاجاتك واطعلي من القصر ده ياسميه..
كنت متخيله انك عقلتي لما اتجوزتي
وخلفتي بس طلعت غلطانه .. اطلع بره
ياسميه انا اخاف علي ولادي منك ومن
ولادك+

قالت سميه بصراخ: ما تقول حاجه يا قاسم

مراتك بتطردني

قاسم: ده قصرها وتعمل اللي هيا عايزها

ياسميه.. وزي ما سمعتي تاخدي حاجتك

وتمشي انتي وعيالك وتنسي خالص ان

ليكي ابن خاله اسمه قاسم+

نهضت سميه وقالت بغیظ شديد: ماشي

يا قاسم ماشي

اتجهت لداخل القصر لتجمع اغراضها

وخلفها اولادها تاركين جاسر ارضا

نظر ادم الي الحراس وقال: ارموا الكلب ده بره

لحد ما يخلصوا ويحصلوه

نفذ الحراس امره وحملوا جاسر الذي مازال

يصرخ من الالم+

اقترب ادم من كارما وقال بقلق: انتي كويسه

ابتسمت كارما بتعب وقالت: الحمدلله..

اوماً ادم رأسه وقال: الحمدلله+

جلست لُجين بجانب يحيي وهي تحمل احد

قمصان يزن وقالت: خد البس ده

وتابعت بعدها بغيره: الوقح اللي اسمها

شدوي مش مكفياها اللي حصل لا

وبتبصلك بكل وقاحه

ابتسم يحيي بخفه وجذب منها القميص

وارتدهه

بعدها ابتعدت كارما عنه وسارت بمساعدة

حنين وقاسم الي داخل القصر وخلفهم يزن

وادم..+

وبعد مرور ربع ساعه نزلت سميه واولادها

خلفهم حاملين امتعتهم

نزلوا لاسفل ونظر لهم الجميع بكل اشمئزاز

وكره

حتي سجي+

وقفت حين ونظرت لها بتحدي وقالت:

مستينه ايه.. امشي

نظرت لها سميه بكره شديد ثم تحركت

بغيط وغل علي عدم تحقيق اهدافها+

وبعد رحيل سميه واولادها

قالت لُجين: اووف ياساتر اخيرا مشيوا.. بس

ياما كان نفسي اقوم واضرب هنا كف محترم

عشان اللي عملته مع يزن

ضحكت كارما بخفوت وقالت بتعب بسيط:

كان نفسي اعمل كده بردو بس مع جيسي

بقا+

نهض قاسم وقال بهدوء: هما مشوا خالص
ومشوا وهما متهزقين جامد كمان.. في حاجه
اخيره بس عايز اقولها بعذر علي كل اللي
حصل ده عشان انا السبب انا اللي جبتهم
هنا..

نظر قاسم الي لُجين وقال: متزعليش لو
اتعصبت عليكي من شويه+

ابتسمت لُجين وقالت: مستحيل ازعل منك
يابابتي

ابتسم قاسم بهدوء وتابعت حنين قائله:
انسوا بقا اللي حصل وهما خلاص مشوا
واعتبروها تجربه كوميديه عديتوا بيها
ضحكت لُجين وقالت: شهاده حق هي
كوميديه اوي.. ضحكت كثير انا+

ضحكت حنين وقالت: عارفه يالوجي لما
طلعنا انا وبابا من المكتب علي صريخ
شدوي افكرت موقف رهف وسميه.. كان
نفس اللي حصل بالظبط كانت غيرانه علي
مازن ساعتها

نظرت لقاسم وقالت بضحك: فاكر ياقاسم
قاسم بابتسامه: طبعا فاكر وهو ده موقف
يتنسي.. انا قومتها من عليها بالعافيه+
ضحك الجميع من مجرد تخيل الموقف
وبدأت حنين تقص عليهم ما فعلته سمييه
في الماضي واستمع لها الجميع وصوت
ضحكاتهم يعلو المكان..

+_____

طرق يزن علي باب غرفه والده

ودخل عندما اذن له قاسم بالدخول

ابتسمت حينئذ عندما رأته يزن واعتدلت في

جلستها علي الفراش وقالت: تعالي يازيزو

ياحبيبي ا

دلف يزن الغرفه وقال وهو ينظر لوالده الذي

يقف امام الخزانة: كويس ان انتو منمتوش

اشارت حينئذ بيدها علي الفراش بجانبها

وقالت: تعالي ياحبيبي اقعد+

جلس يزن حيث اشارت حينئذ وقال بعدها

بهدهوء: انا جاي عايز اقولكم علي موضوع

اتجه قاسم نحوه وجلس علي الفراش امامه

وقال: موضوع ايه ده يايزن

اخذ يزن نفس طويل وقال: انا بحب واحده

وعايز اخطبها+

اندهشت حنين وكذلك قاسم

وتحدثت بعدها حنين بحنانها المعتاد: ايوه

ياحبيبي بس مش شايف انه لسه بدري

علي الخطوه دي

يزن وهو ينظر لوالدته: هي هتبقي خطوبه

وكتب كتاب بس.. انا لو سبتها كام شهر بس

هتروح من ايدي ياماما+

قاسم بهدوء شديد: مين دي واتعرفت عليها

ازاي

يزن: انا هحكي لحضرتك كل حاجه

قص يزن قصته مع ورد كامله واستمع له

قاسم وحنين باهتمام شديد

وبعدما انتهي يزن من قص الموضوع باكمله

قال قاسم: يعني انت عايز تخطب دلوقتي
وانت لسه مخلصتش دراسه ولا هي
.. وعايز ٣٠٠ الف جنيه عشان تضمن انها
متتجوزش حد غيرك.. وانت حتي مش
بتشتغل يايزن.. انا ايه اللي يخليني اوافق
علي حاجه زي كده يايزن+

ابتلع يزن ريقه بصعوبه وقال بتوتر: يعني
ايه يابابا.. حضرتك مش موافق!?!
نظر قاسم وقال بملامح جامده :...

وفي غرفه ادم

كان يتحدث في الهاتف مع كارما.. وبعدما
اطمئن عليها وفتح بعض المواضيع
الصغيره

قال ادم بجديه: كارما ايه رايك نتجوز الشهر

الجاي

كارما بصدمه: ايه؟؟!!

انتهي البارت ٢..

واصل قراءة الجزء التالي

البارت السابع والثلاثون (ج٢)

طبعا انا باقيلي كذا يوم مش بنزل فصول

والسبب اغلبكم عارفينوا وهو اني كنت

تعبانه ومكنتش قادره اكتب خالص والله

ولما اتحسنت الحمد لله كتبت البارت ده

هو مش طويل زي كل مره بس ده اللي

قدرت اكتبه ☐

معلش استحملوني وانا هعوضكم البارت

الجاي ان شاءالله وهيكون طويل

وطبعاً بشكر الناس اللي سألت عليا ودعتلي

بجد دعواتكم وسؤالكم اسعدوني والله ☺☺

البارت السابع والثلاثون من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

٦_____

قص يزن قصته مع ورد كامله واستمع له

قاسم وحنين باهتمام شديد

وبعدما انتهى يزن من قص الموضوع باكمله

قال قاسم: يعني انت عايز تخطب دلوقتي
وانت لسه مخلصتش دراسه ولا هي
.. وعايز ٣٠٠ الف جنيه عشان تضمن انها
متجاوزش حد غيرك.. وانت حتي مش
بتشتغل.. انا ايه اللي يخليني اوافق علي
حاجه زي كده يايزن+

ابتلع يزن ريقه بصعوبه وقال بتوتر: يعني
ايه يابابا.. حضرتك مش موافق!؟!

نظر قاسم له وقال بملامح جامده: اي حد
مكاني مش هيوافق يايزن.. انت بوضعك
مستحيل تعرف تشيل مسؤليه بيت+

يزن: قصدك اني مش راجل يعني يابابا

نهض قاسم من علي الفراش وقال ببرود: انا
مقولتش كده.. بس زي ما قولتلك انت مش
بشتغل ولسه بتدرس.. لو عايز تشتغل ف

الشركه عندك انزل واشتغل وجمع الفلوس
اللي انت عايزاها واعمل اللي انت عايزوا+
نظر يزن الي والده ثم الي والدته وقال بتبرير:
بابا انا معنديش اي مشكله اني انزل الشركه
واشتغل بس مش هقدر استني لحد ما
اجمع الفلوس زي ما حضرتك بتقول كده
ورد هتضيع مني+

تابع وهو ينظر لوالدته عندما وجد ملامح
وجهه مازالت جامده: ياماما اخوها ده كلب
فلوس وممكن يبيعتها في اي لحظه وانا مش
هستحمل انها تكون لحد غيري..انتو مش
عارفين ورد دي اثرت فيا ازاي وبالرغم انها
عارفه اللي مریت بيه بس مبعدهتش عني
بالعكس فضلت جنبي وساندتني.. انا بحبها
ومش هقدر اضيعها من ايدي+

حنين بتردد: ايوه يا حبيبي بس

يزن بسرعه: مفيش بس ياماما..

فكر لثواني وقال بعدها لوالده: انا عندي حل
وسط.. يرضيني ويرضي حضرتك

عقد قاسم ساعديه امام صدره وقال: واللي
هو

يزن: حضرتك تديني الفلوس ادفعها لعزت
اخوها وانا اوعدك اني اشتغل واسدد
الفلوس دي.. كده يبقي هثبت لحضرتك اني
قد المسؤولية وفي نفس الوقت ورد مش
هتضيع من ايدي+

صمت قاسم ثواني وقال بعدها: سبني افكر
يايزن

يزن برجاء: يابابا..

قاطع قاسم قائلا: خلاص يايزن قولتلك
سبني افكر وهرد عليك

تنهد يزن وقام من علي الفراش وقال بهدوء

ممزوج بحزن: تمام.. تصبحوا علي خير

حنين بحب: وانت من اهله يا حبيبي +

وبعد خروج يزن من الغرفه قالت حنين

لقاسم: هتعمل ايه يا قاسم

تنهد قاسم وقال: مش عارف.. لسه هفكر

اومات حنين رأسها بهدوء وقد لفت انتباهها

ملامح وجه قاسم الشارده+

فنهضت من علي الفراش ووففت امامه

وقالت بحنان: مالك يا حبيبي.. من ساعه ما

طلعنا من الاوضه وانت سرحان وزعلان

ابتسم قاسم بهدوء ومال عليها مقبلا رأسها

بحب شديد وقال: مفيش حاجه يا حنين

حنين: هتخبي علي حنين حبيبتك بردو+

تنهد قاسم وقال: مش عارف بس موضوع

سميه ده شغالني شويه

تابع بعدها بتوضيح عندما لاحظ ملامحها

المستعجبه: مش زي ما انتي فاهمه.. بس

مكنتش احب ان الولاد لما يعرفوا حد من

عيلتي تكون بالسوء ده وو+

قاطعته حينين واردفت بتفهم: انا فهماك

ياحبيبي بس ولادنا مش فارق معاهم

الموضوع اصلا ومش بيفكروا زي ما انت

بتفكر كده..

تنهد قاسم وقال: اتمني

ابتسمت حينين بمرح وقالت: بس عارف

الموضوع ده كان ناقصه سامر.. صحيح هو

مجاش ليه+

اقترب قاسم منها وقال: وانتى بتسألني عليه

ليه مش فاهم

ابتعدت حنين خطوه وقالت بريبه: عادي

ياحبيبي بسأل عادي..

ابتسم قاسم ابتسامه صفراء وقال: لا

متسألينس لا عليه ولا علي غيره.. ماشي +

كتمت حنين ضحكاتھا بصعوبه وقالت:

ماشي

تابعت بعدها بمشاكسه: خلاص فك

التكشيره دي بقا يااما هعيط انا اصلا بتلكك

وعايزه اعيط عشان ليان وحشتني

ضحك قاسم وقال: لا كله الا العياط.. انا

خلاص فكيت التكشيره اهو

ابتسمت حنين باتساع وقالت: وانا خلاص

مش هعيط.. +

وفي غرفه ادم

كان ادم يتحدث في الهاتف مع كارما.. وبعدهما

اطمئن عليها وفتح بعض المواضيع

الصغيره

قال بجديه: كارما ايه رايك نتجوز الشهر

الجاي

كارما بصدمه: ايه؟؟!!+

ابتسم ادم وقال: ايه ايه

توترت كارما بشده وقالت: اصل اصل

ضحك ادم بصوت عالي وبعدهما انتهى قال:

في ايه اتوترتي كده ليه اهدي

ابتلعت كارما ريقها بتوتر وقالت: اا مش

بدري علي الخطوه دي+

ادم بتفهم: لا مش بدري ولا حاجه.. اعتقد اننا
خدنا علي بعض.. وفهمنا طباع بعض
فميش داعي اننا نطول في الخطوبه كده..
تابع بعدها بنبره مرحه ليخفف من توترها:
وبعدين انا خلاص بكبر وقربت اعجز+
ضحكت كارما بخفوت وقالت: لا معجزتش
ولاحاجه

ابتسم ادم وقال: طيب ايه مقولتليش رايك..
اكلم عمي مازن امتي

كارما بتوتر: انا السرعه دي بتوترني.. طيب
بص ايه رايك نخليها كتب كتاب بس بعد
شهر

ادم: طيب وليه نخليها فرح وكتب كتاب+

كارما برجاء: معلش كده هبقي مرتاحه اكرت..
نعمل كتب الكتاب دلوقتي والفرح بعدين
اكون خدت عليك اكرت.. ممكن

ادم باستسلام: خلاص تمام اللي يريحك..
هفاتح عمي مازن في الموضوع ده ونكتب
الكتاب بعد ما فارس وليان ينزلوا مصر ان
شاءالله

كارما بابتسامه متوتره: ان شاءالله...

+_____

كان يزن يجلس في غرفته وهو متوتر وقلق
بشأن قرار ابيه.. لا يعلم ماذا سيفعل اذا
رفض ابيه ان يعطيه المال

ظل يفكر ويفكر لوقت لا يعلم مدته ولم
يفيق الا عندما رن هاتفه نظر للمتصل

ووجده اخر شخص يريد ان يتحدث اليه في
الوقت الحالي

مسك هاتفه وقال بتنهيده: هرد اقولها ايه
بس

فقد كانت المتصله ورد.. وضع يزن الهاتف
جانبه بعدما وضعه علي الوضع الصامت +
رن الهاتف مره والثانية وفي الثالثه قرر ان يرد

فتح الاتصال وقال بهدوء: الو

اتاه صوت ورد القلق يقول: ايوه يايزن.. رنيت
عليك كثير مردتش ليه

يزن بصوت ثابت:كنت باخد دش بس

ورد: ماشي

تابعت بعدها بنبره قلقه: كلمت عمو وطنط +

يزن بكذب: للاسف في مشاكل حصلت في
القصر ومقدرتش اكلهم انهارده.. هكلمهم
يوم تاني ان شاءالله يكون الوضع استقر
شويه

ورد بقلق: مشاكل ايه دي

تنهد يزن وقص عليها ماحدث مت سميه
واولادها

واستمعت له ورد باهتمام شديد وعندما
انتهى قالت ورد بغیظ: دي عيله وقحه اوي..
بس الحمدلله انهم مشيوا

يزن: الحمدلله+

ورد: وكويس فعلا انك مكلمتش عمو وطنط
في الموضوع ده دلوقتي لان اكيد مش
فايقين لحاجه زي كده

يُزن: اه ما انا قولت كده بردو.. بس هكلمهم
قريب تاني ان شاءالله
ورد بابتسامه: ان شاءالله

في صباح اليوم التالي

كان ادم يقف امام المرآه يمشط شعره
وعندما انتهى

اتجه نحو الطاولة الصغيره الموجوده بالغرفه
وسحب مفاتيح سيارته وهاتفه+
تذكر كارما التي قام بالاتصال عليها عدّه
مرات ولم ترد

حاول مره اخيره وعندما لم يجد اجابه قال
باستغراب: معقول نايمه ده كله.. او يمكن
مشغوله+

انهي حديثه الداخلي ثم خرج من الغرفه
ونزل لاسفل

وجد لُجين ووالدته وسجي جالسين بالاسفل

القي عليهم التحيه

وبعدما ردوا التحيه قالت حنين بابتسامه:

يعني مآخر انهارده في النوم يا حبيبي+

ادم: اصل خرجت امبارح ورجعت الصبح

ابتسم وقال: معقول محستيش بيا

حنين بأسف: انا نمت امبارح ومقومتمش

خالص من التعب

تدخلت لُجين وقالت: فكَرتيني صحيح
ياماما.. انا عايزه اروح لكارما اسأل عليها+

ادم باستغراب: ليه مالها كارما

لُجين: لما كلمت يحيي من شويه قالي ان
حرارتها ارتفعت امبارح بالليل وان عندها برد
شديد شويه واضح انه بسبب وقعته في
البيسين امبارح

قبض ادم يده بعنف شديد و شتم جاسر في
سره

نظر بعدها لحنين التي قالت: انت متعرفش
يا ادم

هز ادم رأسه نافيا وقال: لا.. انا لما كلمتها
بالليل كانت كويسه.. ولما رنيت عليها
الصبح مردتش قولت يبقي اكيد نايمه او
مشغوله في حاجه+

اومات حنين رأسها بتفهم وقالت: ماشي
ياحبيبي.. ابقى عدي اسال عليها قبل ما
تروح الشغل واحنا كمان ساعتين كده
هنروح انا ولجبن وسجي نسأل عليها
ادم: كنت هعمل كده.. انا ماشي عايزين
حاجه

حنين بابتسامه: سلامتك يا حبيبي.. خلي
بالك من نفسك+

ابتسم ادم بخفه ثم خرج من القصر وب
سيارته وتوجه نحو فيلا مازن

وبعد مرور ربع ساعة

كان ادم يقف امام باب الفيلا ينتظر ان يفتح
له احد بعدما ضغط علي زر الجرس+
مرت دقائق قليله وفتحت له رهف التي
قالت بابتسامه: ادم تعالي يا حبيبي

ادم: ازيك ياعمتي

رهف بابتسامة: الحمدلله يا حبيبي.. تعالي
اتفضل +

استجاب ادم لها ودلف للداخل وخلفه رهف
وبعدما جلس علي الاريكه قال لرهف التي
تجلس امامه: امال عمي ويحيي مش هنا
ولايه

رهف: مازن راح الشركه من الصبح ويحيي
جاله شغل مهم ولسه ماشي من شويه
اوما ادم رأسه وتنحنح وتابع: وكارما عامله
ايه +

رهف: الحمدلله بقت احسن كتير والحراره
نزلت

ادم: الحمدلله

نهضت رھف وقالت: استني هطلع اناديهاك

ادم: لا خليها نايمه براحتها

رھف بابتسامه: لا مش نايمه يا حبيبي هي

بس مريحه جسمها علي السرير.. وبعدين

اكيد هتزعل مني لما تعرف انك جيت

ومقولت لهاش+

ادم بابتسامه خفيفه: خلاص ماشي.. بس لو

تعبانه مش لازم تنزل

او مات رھف رأسه ثم صعدت بعدها لاعلي

وبعد دقائق

نهض ادم من علي علي الاريكه عندما رأى

كارما تنزل علي الدرج بجانب والدتها وقد

اتضح علي وجهها الاعياء والتعب+

قال ادم بهدوء عندما اقتربا الاثنان منه:

عامله ايه دلوقتي ياكارما

ابتسمت كارما بتعب وقالت: الحمدلله بقيت

احسن+

جلست كارما علي الاريكه امام ادم

واستأذنت منهم رهف وزهبت لتقوم بعمل

عصير لادم

وبعد رحيلها جلس ادم بجانب كارما وقال

بهدوء: انتي تعبتي امتي.. انا لما كلمتك

امبارح صوتك مكنش فيه حاجه+

كارما بتوتر من جلوسه جانبه واقترابه منها:

انا فعلا كنت كويسه.. انا تعبت فجأه كده بهد

الفجر وحرارتي عليت

اوماً ادم رأسه وقال: الف سلامه عليكي

كارما: الله يسلمك

تابع ادم وقال وهو يضغط علي اسنانه
بغضب: لولا ان ابن ***** في بلد تاني كنت

جبته وربيته من اول جديد ا

خجلت كارما من لفظه الخارج ولاحظ ادم
ذلك فتنحى وقال: معلىش مقصدش

كارما بتوتر: ولا يهملك حصل خير+

مرت عشر دقائق تطمئن فيهم ادم علي

حاله كارما

نهض بعدها وقال بهدوء: انا لازم امشي
عشان عندي شغل مهم.. خلي تيلفونك
جمبك عشان لما ارن عليكى تسميعه

كارما بطاعه: حاضر+

حضرت رهن في هذه اللحظه وهي تحمل
المشروبات وقالت: راىح فين يا ادم اقعد
اشرب العصير

ادم بابتسامه خفيفه: معلش ياعمتي عندي

شغل ومستعجل.. انا جيت بس اتطمئن

علي كارما

ثم تابع وهو ينظر لكارما: الف سلامه عليكى

مره تانيه

كارما وهي تنظر ارضا: الله يسلمك.+

ادم: عايزين حاجه

رهف: شكرا يا حبيبي

ادم: سلام عليكم

ردت رهف وكارما السلام وبعد رحيل ادم

قالت رهف بمشاكسه لكارما: طبعا انتى

خفيتى دلوقتي

خجلت كارما من والدتها وقالت بارتباك: انا

هطلع

اوضتي بقا عشان انام.. عشان منمتش من
امبارح

انهت كارما كلامها ثم صعدت علي الدرج
بخطوات سريعه

ضحكت رهف عليها وتابعت ريجلها
بابتسامه سعيده لسعاده ابنتها وقالت: ربنا
يسعدك دايمًا ياكارما.. انتي ويحيي ياارب..

+_____

في احد الدول الاوربيه

وبالتحديد باريس عاصمه فرنسا+

تطلعت ليان الي برج ايفل الذي امامها
بانبهار وفرحه شديده ثم نظرت الي فارس
الذي يتابع ملامح وجهه بابتسامه سعيده

وتلقائيا اندفعت نحوه واحضنته وقالت بحب

شديد: انا بحبك اوي يا فارس..+

ضمها فارس اكثر وقال بحب: وانا بموت

فيكي ياقلب فارس

خرجت ليان من احضانه وقالت بسعاده

شديدة: انت عارف ان كان حلمي اجاي هنا

اوي ومش مصدقه لحد دلوقتي ان الحلم ده

اتحقق .. انت مش متخيل انا فرحانه ازاي

يافارس+

فارس بابتسامه: وانتي مش متخيله انا

فرحان ازاي وانا شايفك فرحانه كده

ابتسمت ليان بسعاده شديده ثم نظرت

للبرج وعاد تنظر اليه مره اخري وهي تقول

بحماسه: طيب يلا نتصور بقا

فارس بابتسامه: يلا+

مرت ربع ساعه

وعندما انتهوا من التصوير قال فارس
بتساؤل عندما لاحظ ارتعاش جسدها: انتي
بردانه مش كده

ليان: شويه مش اووي

بمجرد ما ان انتهت كلامته خلع فارس
الجاكيت الخاص به وجعلها ترتديه تحت
اعتراضها الشديد

ليان باعتراض: لا يافارس انت كده هتبرد
فارس بابتسامه: متقلقش عليا انا مش بتأثر
ليتن: طيب هلبسه شويه صغيرين وبعدين
تاخده+

ابتسم فارس وقال: ان شاءالله.. تابع بعدها
بتساؤل: ها بقا ياليلو حابه نعمل ايه دلوقتي

ليان بحماسه: عايزه اشترى هديه للجين
وحبيبه وكارما وسجي ويزن وايبه وقُصي
وطبعا ماما وبابا وعمو عبدالعزیز

تابعت بعدها باحراج شديد: اا اسفه.. مش
عارفه قولت كتير كده ليه.. بس ممكن نجيب
للبنات بس ومنجيش حاجه للرجاله عشان
متكلفش كتير+

قرصها فارس من خدها برفق وقال: الكلمه
دي لو اتقررت تاني هزعلك ماشي

نفخت ليان خديها بطفوله وقالت: هتعمل
ايه يعني غمز فارس بعينه وقال بعبث: لما
نروح بيتنا هبقي اقولك

احمرت وجنتي ليان فضحك فارس بصوت
عالي جذب انتباه المارين منهم فتاه احببيه

ظلت تنظر له بجراءه شديده واعجاب

بضحكته وعضلاته البارزه ا

لاحظتها ليان وقالت وهي تضع يدها علي

فم فارس: ههشش.. بس اسكت

ابتسم فارس علي فعلتها وقال: في ايه

ليان بغيره وهي تنظر للفتاه: مفيش يلا

نمشي من هنا+

نظر فارس الي ما تنظر اليه

وعندما فهم ما يحدث ابتسم وقال وهو ينظر

الي ليان: ااه هو الموضوع كده

نظرت له ليان والغيره واضحه علي وجهه

فضحك فارس مره اخري مما اثار غيظ ليان

اكثر وقالت: بردو يار فارس بردو+

توقف فارس عن الضحك واتقرب منها
وحاوط وجهها بيده وقال بابتسامه: مالك
بس ياقلب فارس.. انا مفيش واحده تملي
عيني غيرك يا حبيبتتي وهتفضلي انتي احلي
واحده شوقتها وهشوفها ف حياتي

انهي كلامه وقبلها من خدها ببطء وحب
شديد+

فقال ليان بابتسامه خجوله : احم فارس
لاحظ ان احنا في الشارع ها

ابتعد عنه فارس وقال بضحكه: حاضر.. يلا
نمشي من هنا بقا ولا ايه

ليان بسرعه: ياريت ا

شيك فارس اصابع يده باصابع يدها وتحركوا
سويا والسعاده والحب تغمرهم..

مر يومان

يومان من القلق والتوتر مروا عل يزن خوفا
من ان يرفض ابيه عرضه ولا يعلم حينها ماذا
سيفعل

ولكن تلاشي خوفه وقلقه عندما تحدث معه
قاسم واخبره بموافقته علي عرضه

وكانت سعادته يزن حينها لا توصف ووعد
والده بانه سيلتزم بالعمل وسيحاول جاهدا
ان يسدد له تلك الاموال +

سعد قاسم داخليا من اصرار ابنه علي ورد
وتحملة للمسؤولية .. هو بالطبع لن ياخذ
منه اموال فقط كل غايته هو ان يعتمد يزن
علي نفسه +

تحدث ادم مع مازن وعائلته بشأن كتب
كتابه علي كارما ووافق الجميع وسعدوا بهذا
القرار واتفقوا علي معاد مناسب لكتب
الكتاب

شعر يحيي بالقلق من هذا القرار في البدايه
خوفا من ان لا يتفقا سويا ولكن لم يرغب
في ان يفسد فرحه اخته الظاهره في كلامها
وتصرفاتها والتزم الصمت ودعا لهم داخله ان
يسعدهم سويا+

اما فارس وليان فقد كانت سعادتهم لا
توصف.. لم يمر يوم الا وسعدوا به.. وكان
فارس يحاول بقدر استطاعته ان يفعل كل
شئ ليجعلها سعيده وقد نجح في ذلك
وبجداره.. وقضوا سويا ايام لا تنسي+

كان الوضع مستقر عند قُصي وحبيبه
وكانت حياتهم هادئه خاليه من المشاكل

وتغير قُصي معها كليا واصبح كل تفكيره
كيف يسعد حبيبه ويعوضها ما عاشته من
ايام مؤلمه بسببه+

اخذ يزن قاسم وذهب به الي عزت واعطاه
المال اتفقا علي اقامه حفل الخطوبه بعد
كتب كتاب ادم وكارما+

وبعد مرور اسوعين

عاد فارس وليان من السفر واول من قامت
ليان بزيارته هو عائلتها فقد اشتاقت لهم
بشده وهم كذلك+

مرت ايام اخري وقبل موعد كتب الكتاب قرر
ادم ان يغلق صفحه ادهم درغام نهائيا فاخده
وسلمه للشرطه

وتم حبسه وكان ادم علي يقين بانه حكمه
سيكون الاعدام بسبب الجرائم التي ارتكابها
وهروبه من السجن وحكمه السابق+

وفي ويوم كتب الكتاب

وبعد انتهاء الحفله العائليه الصغيره وبعدهما
اصبحت كارما زوجه ادم

قرر ادم ان يصطحبها الي احد المطاعم
ليقضوا سهرتهم الاولي كزوجين+

كان ادم وكارما جالسين سويا في احد
المطاعم الراقيه

وبالطبع لم تخلو الجلسه من خجل كارما
وتوترها ومازالت لا تصدق انها اصبحت زوجه
ادم+

وبعد مرور مده من الوقت

استطاع ادم ان يخرجها من حالتها تلك
واصبحت تتبادل الحديث معه براحه اكثر+
قاطع حديثهم عندما سمعوا صوت انثوي
من خلف ادم يقول: سياده المقدم مش
معقول!!

التفت ادم الي مصدر الصوت وابتسم عندما
وجدها ميار

نهض من علي كرسية وقال وهو ينظر
نحوها: ازيك ياميار+

مدت ميار يدها وقالت بابتسامه واسعه:
الحمدلله بخير وانت ايه اخبارك

اوما ادم رأسه بابتسامه وقال: الحمدلله

نظرت ميار الي كارما التي تتابع ما يحدث
بغیظ وغيره

مدت ميار يدها وقالت بابتسامه لطيفه:

ازيك ياكارما.. مش كارما ولايه+

مدت كارما يدها وقالت بابتسامه صفراء : اه

كارما.. وانا كويسه الحمدلله

سحبت ميار يدها وابتسمت علي غيره كارما

الظاهره

والتي لاحظها ادم ايضا

تحدث ادم وقال وهو ينظر لميار: بتعملي ايه

هنا ياميار

ميار بابتسامه: المفروض ان انا ومراد

هنتقابل هنا.. مراد خطيبي

ابتسم ادم وقال بهدوء: اه.. الف مبروك

ميار: الله يبارك فيك.. وانتو بقا بتعملوا ايه

هنا+

تدخلت كارما وقالت بابتسامه صفراء: اصل
كان كتب كتابنا انهارده وادم عزمي علي
العشا

ميار بسعاده: بجد.. الف مبروك..ربنا
يسعدكم سوا يارب

ادم: الله يبارك فيكي ياميار

ابتسمت ميار والقت نظره خاطفه علي كارما
ثم نظرت لادم وقالت: طيب همشي انا بقي
عشان اسيبكم علي راحتكم.. ومبسوطه اني
شوفتك ياادم

وتابعت بعدها: وانت ياكارما+

ادم بابتسامه هادئه: وانا كمان

تابعت ميار بنبره مرحه: متنساش تعزمي
علي الفرح بقا

ادم بابتسامة : اكيد

ميار: يلا سلام بقا عشان مراد زمانه جاي

ادم: مع السلامه+

وبعد رحيلها نظر ادم الي كارما و اشار لها بيده

قائلا: اقعدي

جلست كارما وظلت تتطلع حولها بغیظ

وغضب

وبعد فتره دامت من الصمت قال ادم بنبره

حانيه: في ايه ياكارما مالك+

نظرت له كا ما بغیظ وسرعان ما ترقرت

الدموع في عينيها

فتهد ادم ونهض من علي مقعده وجلس

بالمقعد جانبها ثم مد يده ممسكا يدها وهو

يقول: في ايه بس.. ايه اللي زعلك للدرجه

دي+

كارما بنبره باكيه: انت لسه بتحبها!!

ادم بصبر: وانا لو بحبها كنت سبتها ليه

واتجوزتك انتي ياكارما

كارما ببكاء وقله حيله: معرفش بقا معرفش

ابتسم ادم بحنان ثم جذبها نحو صدره وقال

بهدوء: طيب اهدي طيب+

خجلت كارما من الوضع وحاولت ان تبتعد

عنه ولكن احكم ادم يده حولها فاستسلمت

كارما واستقرت في احضانه وقد شعرت

براحه كبيره وزادت اكثر عندما قال ادم

بصوته الرجولي الهادئ: كارما ميار زي اختي

دلوقتي وهي بقت مخطوبه وانا بقيت

متجوز.. وانا مش شايفها اكثر من اخت

وصديقه وبس.. وبعدين بالعقل كده لو
بحبها زي ما انتي بتقولي هسيبها ليه وهبعد
عنها...+

قالت كارما بصوت رقيق: يعني انت مش
بتحبها وبتحبي انا

ابتسم ادم وقال: لو مش بحبك مكنتش
اتجوزتك مش كده ولايه

شعرت كارما بسعادة تسري في جسدها
وقالت بخجل: اه كده+

ابعدھا ادم عنه ومسح دموعها وقال
بابتسامة: خلاص بقا كفايه عياط وبلاش
تبوظي اليوم

اومات كارما رأسه بابتسامة واسعه سعيده
ولم تتحدث

ابتسم ادم علي ابتسامتها ثم غير مجري
الحديث متحدثا في مواضيع اخري وتفاعلت
معه كارما..

٣_____

وبعد مرور ثلاثه اسابيع

كان ادم يقود سيارته وجانبه كارما فقد قرر
ان يصطحبها ويذهبوا سويا الي احد الاماكن
الهائئه نظرا لانشغاله عنها في الفتره الاخيره
لانه مشغول هو وفارس في احد القضايا
الهامه والخطره+

نظرت كارما الي ادم وقالت بصوت حزين: هو
انت هتفضل مشغول كتير كده

ادم بأسف: متزعليش ..القضيه اللي انا
ماسكاها دي تخلص وكل حاجه هترجع
لاصلها

اومأت كارما رأسها بابتسامه ثم قالت بعدها
بفضول: بس قضيه ايه دي بقا ياادم..
بتحكي عن ايه يعني+

ضحك ادم بصوت عالي وكان علي وشك
التحدث ولكن قاطعه صوت طلقات النار
المصوبه نحو سيارته

صرخت كارما بفزع وخوف شديد اما ادم
فنظر من المرأه الاماميه ووجد سياره خلفه
يخرج منها شخصان ويطلقا الرصاص علي
سيارته

ولسوء الحظ قد قرر ادم ان يسير في طريق
هادئ مختصر ليصل الي المكان المراد
بسرعه

فكان لا يوجد في الطريق الا سياره ادم
والسياره التي تطلق عليه الرصاص +

لم يفكر لثواني واخرج مسدسه من من
خلف بنطاله والذي كان يغطيه الجاكيث
الذي يرتديه وقال لكارما بصوت عالي: انزلي
تحت ياكارما بسرعه

تابع بعدها بغضب شديد وهو يضرب عجله
القيادة: ياولاد *****

انتهي البارت ٣

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثامن والثلاثون (ج٢)

لازم الساعه تاخير دي لو متاخرتش اتحرق

□□

عايزه تفاعل حلو علي البارت بلييز +♥

البارت الثامن والثلاثون من الجزء الثاني من

حطمت اسوار قلبي

By: bsmala hasaan

صرخت كارما بخوف شديد وفزع عندما تزايد

اطلاق الرصاص نحو السياره وقالت لادم

ببكاء شديد: في ايه يادم+

ادم وهو يزيد من سرعه سيارته ويحاول
الفرار منهم: متخافيش ياكارما.. خليكي انتي
تحت واوعي ترفعي راسك

لم ترد عليه كارما وانما ضمت راسها بين
يدها واستمرت في البكاء+

ترك ادم عجله القيادة عندما تاكد من خلو
الطريق

وفي ثواني كان قد اخرج جسده من
نافده السياره وصوب مسدسه نحو السياره
الاخري وبدأ في اطلاق النار

اطلاق رصاصتان الاولي اسقط بها واحد من
رجالهم

والرصاصه الثانيه اخترقت عجله القيادة مما
ادي الي انقلاب السياره+

دخل السياره وكان علي وشك الابتسام علي
انه هزمهم ولكن عقد حاجبيه عندما وجد
حوالي ثلاث سياره ظهوروا من العدم وبدؤا في
اطلاق الرصاص+

شتم بصوت عالي ولاول مره يشعر بالخوف
ليس منهم وانما خائف من ان يصيب كاوما
مكروه وهو يعلم تمام العلم ان
امسكوهم سيستغلوا كارما ضده+

زاد من سرعه سيارته اكثر واكثر وبدأ يدخل
في شوارع جانبيه محاوله للفرار منهم

وبعد دقائق

نظر من المرآه فوجد انه ابتعد عنهم مسافه
لا بأس بها

فنظر لكارما بسرعه وقال: كارما جهزي
نفسك عشان هتنزل من العربيه حالا+

كاوما ببكاء شديد: هننزل ازاي.. انا خايفه
تحلي ادم بالهدوء حتي يطمئنها وقال وهو
يمسك يدها: كارما مفيش حاجه هتمسك
وانتي معايا.. حاولي تهدي وتركزي معايا
عشان نعرف نهرب منهم تمام+

اومات كارما رأسها ببكاء

فتوقف ادم بسيارته وقال بسرعه: انزلي
بسرعه

نزل ادم من السياره وكارما

واتجه ادم اليه بسرعه ومسك يدها وبدأ
يركض بسرعه وهو وكارما التي لا تكف عن
البكاء معه+

توقف ادم عن الركض واختبأ بجانب احد
الصناديق الكبير الموجوده بالشارع عندما

لاحظ وقوف السيارات المطارده له ونزول

الرجال من السيارات+

نظر ادم الي كارما التي تشهق ببيكاء فوضع

ابهامه علي شفتيه وقال بصوت منخفض:

ششش

وضعت كارما يدها علي فمها وهزت راسها

بسرعه والدموع تغرق وجهها+

زفر ادم بعنف ثم وببطء شديد اخرج جزء

من رأسه ليتفقد الوضع فوجد بعض الرجال

الملثمين يبحثون عنه باعينهم ثم سمع

واحد منهم يقول للرجل الذي امامه : عربيته

هنا بيقا اكيد ملحقش يخرج من المنطقه

دي.. انا ومحمود هنشوفوا في الشارع ده

وانت خد فتحي وشريف وشوفوا في الشارع

التاني وباقي الرجاله تركب العربيات وتحاوط

المنطقه عشان ميعرفش يخرج من هنا..+

ادخل ادم رأسه بسرعه عندما رائ التفتات
الرجلين ودخولهم للشارع المختبئ به
رفع ادم مسدسه نحوه وزاد تركيبه وثباته
اضعاف

مرت ثواني علي هذا الوضع +

نظر جانبه ووجد احد العمارات التي مازالت
تُبنى في جاءت في باله خطه وقرر تنفيذها +
اخرج رأسه مره اخري ولكن بحذر شديد
ووجد الرجلين مازالوا يبحثون عنه ولحسن
حظه انه لا يوجد غيرهم وقد رحلت السيارات
وباقى الرجال مما سهل عليه مهمته
وبسرعه كان ادم ينهض من مكانه واطلق
الرصاص نحو الرجلين ونجح في اسقاطهم +
نظر لكارما وقال: هاتي ايدك

مدت كارما يدها فمسكها ادم وتحرك بها
وعندما رأت كارما الرجلين علي الارض
غارقين في دماءهم صرخت بصوت عالي
ليقاطع ادم صرختها واضعا يده علي فهما
قائلا: كارما كفايه صريخ ابوس ايدك.. انتي
كده هتجيبهم لحد عندنا+

كارما بارتجاف: حاضر

ابعد ادم نظره عنها ومال وجذب مسدس
كان يخص احد منهم

ثم سحب كارما ودخل تلك العماره+

دخل وبحث بعنيه عن اي مكان آمن
يستطيع تخبئه

كارما به ولم يجد

صعد للدور الثاني وفي خلال صعوده ثم
صوت رجال من الاسفل ومن الواضح انهم
اتوا علي صوت طلقات الرصاص

تحرك بكارما بخطوات مسرعه اشبه للركض
وهو مازال يبحث عن مكان لها+

لفت انتباه خزانة قديمه في اخر الطرقة غير
ظاهره باكملها فاتجه نحوها بسرعه وفتحها
وحمد ربه عندما وجد ان المكان واسع
ويمكنه تخبئه كارما به+

نظر لكارما وامسك كتفها بيده وقال بهدوء
وتشجيع: كارما هتدخلي هنا واوعي ياكارما
اوعي تطلعي وانا هديكي التيلفون ترني
علي فارس وتقوليله اللي حصل وهو
هيتصرف..+

كارما بفرع شديد وبكاء: لالا متسبنيش

لوحذك عشان خاطري خدني معاك

حاوط ادم وجهها وقال وهو ينظر في عينيها:

كارما اسمعيني

هزت كارما رأسها نافيه ترفض قراره هذا

فتابع ادم باصرار: كارما مش هينفع..

الموضوع ده مش هزار والناس دول

معندهم مش دم ولا دين ولو لاقوكي هياذوكي

وانا ده اللي مش هسمح بيه ابدا ياكارما+

كارما ببكاء شديد: ولو لاقوك هياذوك يا ادم

وانا وانا مش هستحمل يجراك حاجه

ابتسم ادم وقبل راسها بحنان شديد وقال

بعدها وهو ينظر لعينيها: انا هبقي كويس

يا حبيبتي.. ممكن بقي تسمعي كلامي

وتستخبي هنا ومهما سمعتي ياكارما من

ضرب نار او حتي سمعتيني بتألم اوعي
ياكارما تطلعي اوعي مهما حصل.. معاكي
لحد ما اجي انا وافتحتلك او لما فارس يجي
وهو يفتحك.. اتفقنا يكارما..+

اومات كارما رأسها بيبكاء فقال ادم بسرعه:

طيب ادخلي بسرعه واضح انهم قربوا

استجابت له كارما ودخلت الخزانة بسرعه

وضمت قدمها الي صدرها بخوف شديد وزاد

اكثر عندما قرب ادم منها المسدس وقال:

خليها معاكي لو اي حد قرب دوسي علي

الزناد ومتخافيش

كارما بتلعثم وهي تنظر الي المسدس

بخوف: بس+

قازعها ادم وقال وهو يضع المسدس في

يدعا: مفيش بس.. فيه حاضر.. زي ما اتفقنا

متعمليش اي صوت والموبايل اعلميه
صامت ولما تكلمي فارس كلميه بصوت
واطي تمام

اومات كارما رأسها بخوف

فقبل ادم رأسها ثم بدأ في اغلاق الخزانة
وتوقف عندما قالت كارما بصوت باكي: خلي
بالك من نفسك يا ادم+

ابتسم ادم له واوماً رأسه ثم اغلق بعدها
الخزانة

نظر حوله وبدأ بعدها بتخبئه الخزانة
بالخشب واي شئ يجده امامه حتي نجح في
اخفاء الخزانة بالكامل+

سمع بعدها صوت صعود اقدام علي الدرج
ف ابتسم بقوه فقد قضي علي اكبر مخاوفه
عندما وضع كارما في مكان آمن

وقال: استعنا علي الشقا بالله+

تحرك ادم بخطوات بطيئه وتوجه الي احد
الامكان البعيده عن الاعين وانتظر لثواني
وعندما ظهر الرجال امامه بدأ في اطلاق
الرصاص نحوهم واسقاطهم واحد تلو الاخر+
بدأت المعركه تشتد وحضرت باقي السيارات
عندما اخبر الرجال بعضهم بوجود ادم ف
تلك العماره+

وبعد مرور ربع ساعه من اطلاق النار
المتواصل

نظر ادم الي مسدسه الذي نفذ رصاصه وقال:
ما ده اللي ناقص..+

زفر ادم بعنف والقي مسدسه ارضا وخرج
من الغرفه الموجود بها وبدأ يتحرك بخفه
شديده

ظهر امامه احد الرجال ولم يعيظه ادم

الفرصة ليطلق النار

فقد كسر ادم رقبتة بسرعه وسقط الرجل

صريعا+

اخذ ادم المسدس الخاص بالرجل

وعاد يطلق النيران مره اخر علي اي رجل

يظهر امامه+

قرر ادم ان يبتعد تمام عن الطابق الموجود

به كارما ليبعد عنها عن اي خطر

فتوجه نحو الدرج عازما علي النزول لاسفل

وعندما اقترب من الدرج توقف فجأه وعاد

عده خطوات للخلف عندما ظهر امامه رجل

ملثم مصوبا مسدسه باتجاه جبهه ادم وقد

كان وخلفه رجال اخري مسلحين ..

+-----

كان يحيي يجلس في الغرفة الخاصه به
بالمستشفى يضع الهاتف علي اذنه منتظر
رد لُجين

لحظات وسمع صوت لُجين يقول: الوو

يحيي: ازيك يالُجين

لُجين بابتسامه: الحمدلله بخير.. وانت عامل
ايه

يحيي باستغراب لسماع صوت ضوضاء
جانها: الحمدلله. ايه الدوشه اللي جمبك
دي.. انتي معليه صوت التليفزيون ولايه+
لُجين بتلقائيه: لا انا في المول بشتري شويه
حاجات ومعايا ليان وحببيه وماما

اغمض يحيي عينيه يحاول التحكم في
غضبه وقال عندما سمع لُجبن تقول: يحيي
انت معايا

يحيي بصوت غاضب: معاكي يالُجين.. انا
عايز اعرف انتي مقولتليش ليه انك نارله +
لُجين بعدم اهتمام: عادي نسيت وبعدين انا
قولت لبابا وهو وافق

وبنبرته تلك اشعلت غضبه اكثر ليقول
بغضب وانفعال: لا مش عادي.. انا جوزك لو
نسيتي والمفروض قبل ما تخرجي تقوليلي
ياهانم.. لُجين انا مش عشان بعديلك
حاجات كتير وهادي معاكي لاقصي درجه
تفتكري اني شخصيتي ضعيفه واني علي
نياتي.. تبقي فاهمه غلط انا هادي معاكي
بمزاجي وعشان انا عايز كده بس مفيش
مانع بقا اوريكى الوش الثاني لما الايكي

مش عامله ليا اي اعتبار وبتخرجي من غير

ما تقوليلي..+

توترت لُجين من نبرته الغاضبه والتي

تسمعه للمره الاولي وقالت بتلعثم: يا يحيي

انا

قاطععه يحيي وقال بانفعال: بلا يحيي بلا

زفت.. اقلي ولما تروحي نبقي نتكلم

يالُجين وعملتك دي مش هتعددي

انهي كلامه ثم اغلق الخط+

التفتت لُجين الي ليان وقالت برفق: قولتلك

لازم تقوليله يالُجين.. اكيد زعل مش كده

لُجين بتبرير: انا اكيد مش قصدي اضايقه

بس انا شايفه الموضوع عادي

ليان: لا مش عادي بالنسباله وبعدين هو بقا

جوزك دلوقتي يا حبيبتتي

تنهدت لُجبن بحزن فتدخلت حبيبه وقالت
لتخفف حزنها: خلاص يالوجي لما تروحي
ابقي اعتذريه وقويله كلمتين حلوين وهو
ان شاءالله هيتصالح+

ليان مؤيده اياها: بالظبط كده.. واحنا كده
كده قربنا نخلص وشويه ونروح.. يلا نروح
لماما وسجي

لُجبن بتنهيده: يلا+

وعند يحيي

القي هاتفه باهمال وغضب علي المكتب
وعاد يتفحص الاوراق التي امامه بعدم تركيز

رفز بغضب وقال: ماشي يالُجين ماشي+

مرت علي باله كارما وتذكر انها خرجت مع
ادم ولم يشعر بنفسه سوي وهو يمسك
الهاتف ويقوم بالاتصال عليها

وبعد مرور ثواني وعندما لم يجد اجابه منها

قال

بغیظ و غیره: طبعاً لازم متردش مش معاها

ادم باشا..

+-----

عوده لادم

كان ادم مُقید باحكام في احد الكراسي ويقف

بجانبه رجلان مسلحان

وامامه رجل اخري ويدعي سليمان يجلس

علي كرسي ويضع قدم فوق الاخري وعلي

بُعد مسافه من هذا الرجل كانت توجد

الخزانه المختبئه بها كارما+

ظل ادم ينظر له بنظرات قويه شجاعه فقال
الرجل الذي امامه: انت بقا ادم العامري اللي
الكل بيحكى عن ذكائه وعن شجاعته وقوته

لم يتفوه ادم بكلمه فتابع الرجل وقال: انا
هوريك انهارده بقا شجاعتك دي اخرتها
هتبقى ايه+

ادم بقوه: طيب ما تفكني وتوريني.. وكلمني
راجل لراجل كده بدل ما انت بتتحمي في
شويه *****.. ولا اه نسيت انك واحد
منهم+

اثار ادم غضبه بشده فاشار سليمان بعينيه
الي احد رجاله ففهم الاخر طلبه وتوجه الي ادم
ولكمه بعنف شديد

لم يتأوه ادم وانما نظر للرجل وقال بسخرية:
ده اخركم+

نهض الرجل من علي كرسیه واتجه الي ادم

وقبض علي فكه وقال بغضب

شديد: هددتك كتير انت وصاحبك

ال***** تبعدوا عن القضية دي بس انتو

مهتمتوش ولعبتوا دور الضباط الشریفه اللي

بتدافع عن بلادها.. انا بقا هوريك انت وهو

اخر اللعب مع الكبار ووعد مني مش

هخرجك من هنا غير وانت ميت+

ابتسم ادم بثقه وقال: ووعد مني انا ان

اخرك انت وامثالك حبل المشنقه ان

شاءالله .. ولو قتلتنني في الف واحد تاني

هيفصل وراك وورا اللي زيك لحد ما

يرموكوا في السجن زي الكلاب+

ضحك سليمان بصوت عالي وقال: لا تصدق

خوفت وجسم بيرتعش دلوقتي...

توقف عن الحديث عندما سمع صوت حركه
خلفه

نظر خلفه وقال بعدها وهو ينظر لاحد رجاله:
روح شوف الصوت ده جه منين.. وشوف ايه
ورا الكركبه دي+

نفذ الرجل اوامره واتجه نحو الخزانة

ابتلع ادم ريقه بتوتر وظل يدعي ربه بان لا
يتوصلوا لكارما فهذا اخر شئ يرغب حدوثه
في الوقت الحالي+

تفحص الرجل المكان باعينيه وبعد ثواني
قال وهو ينظر الي رئيسه: مفيش حاجه
ياباشا.. ممكن تكون قطه ولا حاجه+

اوماً الاخر رأسه بالامبالاه وعاد ينظر لادم
الذي شعر بالارتياح

قال سليمان وهو ينظر لادم: كنا بنقول اي

ياسياده المقدم

ابتسم ادم بجمود وقال: كنا بنقول ان نهايتك

قربت اوي+

بمجرد ما انهي ادم كلامه حتي بدأ اطلاق

النار في كل مكان وعلم ادم حينها ان فارس

قد حضر هو والقوات

فر الجميع من المكان واختبئ كل واحد

فيهم في اماكن مختلفه وبدأو في اطلاق النار

علي رجال الشرطه+

وبعد مرور عشر دقائق

ظهر فارس اخيرا واقترب من ادم الذي قال

بسرعه: فكني ياافارس بسرعه

فك فارس قيده فتابع ادم: هات سلاح

اخرج فارس مسدسه من جيبه وقال: انت

كويس

اوماً ادم رأسه+

ثم نزل الاثنان لاسفل وواصلوا اطلاق ضرب

النار والقبض علي الرجال المسلحين قبل

هروبهم من المكان..+

وبعد مرور نصف ساعه

وبعد سيطره عناصر الشرطه علي الوضع

تحدث ادم وقال بسرعه وها ينظر لفارس: انا

هطلع اشوف كارما يافارس+

اوماً فارس رأسه وقال: تمام وانا هدور كويس

هنا علي سليمان الكلب ده

رحل ادم من امامه وصعد للطابق الموجود

به كارما

وبعد وصوله توقف مكانه بصدمة عندما
وجد سليمان يقف ويحاوط كارما من عنقها
بيده ويده الاخري يصوب المسدس نحو
رأسها..

فابتلع ريقه بصعوبة وهو ينظر الي كارما
المنهاره في البكاء

+-----
في المستشفى

سار يزن ف الطرقة المؤديه لغرفة والده ورد
التي حُجزت في المستشفى منذ اسبوعان
لاعياءها الشديد والذي بسببه تأجلت
خطوبه ورد ويزن+

رائ يزن ورد تقف في اخر الطرقة وبجانبيها
شاب لأول مره يراه ولكن لم تعجبه نظراته

لورد ابدأ.. وكان يقف امام ورد خالها الذي
تعرف عليه الايام الماضيه+

زاد من سرعه خطواته اكثر وعندما اقترب
منهم القي التحيه ثم نظر الي الشاب
بتساؤب فقالت ورد بتوتز: ده جمال ابن
خالي

نظر يزن الي جمال وقال: اه اهلا وسهلا

جمال ببرود: اهلا بيك.. مين انت بقا

يزن بابتسامه صفراء: انا يزن العامري

خطيب ورد+

نظر جمال له من اعلاها لاسفله وقال: اه..

تمام

نظر يزن لورد وقال: طنط عامل ايه انهارده

اومأت ورد رأسها وقالت بتنهيده حزينه:

الحمدلله احسن

يزن: الحمدلله

تحدث خال ورد وقال: انا همشي ياورد

وجمال معاكي عشان لو احتاجتي حاجه+

لم تتحدث ورد لان يزن سبقها وقال بهدوء

مصطنع: لا مفيش داعي انا هفصل جمبها

جمال باستفزاز: انا ابن خالها وهفضل جمبها

وجنب عمتي لحد ما عزت يجي وياخذ

مكاني+

خال ورد: لازم يبقي موجود ياابني.. انا

همشي واجيلك بكرة ياورد.. عايزه حاجه

اجبهالك

ورد: لا ياخالو شكرا

رد الاخر وقال: ماشي.. يلا سلام عليكم

رد الجميع السلام وقال يزن وهو يجذب يد
ورد: تعالي عايزك في حاجه تحت +

حاولت ورد سحب يدها بارتباك ولكن زاد
يزن من قبضته وقد لاحظ جمال ذلك

فقال بغیظ: وانتو لما تمشوا هقف انا مع
مين.. مع خيالي

كان يزن علي وشك الرد عليه بفضاظه ولكن
تحدثت ورد قائله بتوتز: مش هنتاخر يا جمال
خمس دقائق وجاين علطول

ثم تابعت وهي تنظر الي يزن: يلا يايزن +

نظر يزن نظره اخيره الي جمال وقال بغیظ:
يلا

تحرك يزن وجانبه يزن وتوجهوا الي الكافتيرا
الموجوده بالمستشفى+

وبعد ثواني

قال يزن بغیظ وهو یجلس علی الكرسي: انا
عايز افهم انتي متوتره كده ليه من الكائن
السمح ده وبعدين لما كلمتك من شويه
ومقولتيش انه معاكي ليه

ورد برفق وهي تحاول ان تهدأ: يزن
میصحش تمسك ايدي قدامه كده.. یعنی
احنا لسه مخطوبين ومینفعش ومینفعش
اصلا تمسك ايدي في العموم+

لم یعیبر یزن حدیثها اهتمام وقال بغیظ: الواد
مش مریحني لا هو ولا نظراته

توترت ورد وقالت: لا عادي.. انت مكبر
الموضوع بس هو زي اخويا وانا كمان زي
اخته+

يزن بغیظ: اخوات ايه ياورد احنا هنستهبل..
وهي دي نظرات واحد لاخته قال زي اخوكي
قال

بكت ورد من كثره الضغوطات التي تعرضت
لها وقالت: يايزن كفايه بقا انا فيا اللي
مكفيني ومعنديش طاقه اناهد ولا اتخانق+

زفر يزن بعنف ولام نفسه علي تصرفاته
خاصه وهو يعلم ان ورد منذ بدايه مرض
والدتها وهي حزينه

تحلي يزن بالهدوء وقال بحنان: طيب خلاص
انا اسف.. مش قصدي ازعلك هو الواد اللي
فوق ده اللي نرفزني بس+

تابع بعدها عندما لاحظ استمرارها في البكاء:

خلاص بقا يارورو قولتلك اسف

ورد: انا مش بعيط عشان كده

يزن بتنيهده: امال في ايه بس يا حبيبتني

ورد بألم وخوف: انا خايفه ماما تسبني.. مش

هقدر استحمل فراقها.. هي الوحيده اللي

بتهون عليا اللي بيعمله اخويا.. مش قادره

اتخيل ان ممكن يجي يوم وملاقيهاش

جمبي+

يزن بهدوء: بلاش الافكار دي ياورد.. ان

شاءالله طنط هتبفي كويسه وبعدين انتي

شايفه بنفسك ان حالتها الحمدلله بتتحسن

وبقت احسن من الاول.. وشويه وهتخرج

وتنور بيتكم تاني ان شاءالله

مسحت ورد دموعها وقالت: يارب يازن

يارب

اتبلعت ريقها وقالت مغيره مجري الحديث:

انت روحت الشركه انهارده مش كده+

اوما يزن رأسه وقال: اه.. خلصت شغل

وجيتلك علطول

تنهدت ورد وقالت بحزن: انا ملاحظه انك

بقيت بتتعب الايام دي كتير بقيت بتروح

الجامعه وبتروح الشغل

يزن : لا مفيش تعب ولا حاجه .. وبعدين لازم

اعمل كده عشان نتجوز في اقرب وقت..

وتابع بنبره مرحه: وبعدين انتي شايفني عيل

قافي ومش راجل ولايه+

ورد بسرعه: لا طبعا متقولش كده.. انا مش

قصدي انا بس

ابتسم يزن بهدوء وقال: انا فاهم قصدك انا

بحاول اخرجك من المود بس

اومأت ورد رأسها بابتسامه خفيفه فتابع يزن

قائلا: ها هتشريني ايه بقا.. ولا خلي الشرب ده

بعدين.. هجيب حاجه خفيفه ناكلها احنا

اللاتنين+

هزت ورد رأسها نافيه وقالت: لا مليش نفس

يزن باصرار: مفيش حاحه اسمها مليش

نفس.. هتاكلي وانا هاكل معاكي عشان

مفطرتش الصبح كويس.. هقوم وخمس

دقايق وابقا عندك

استسلمت ورد لرغبته وقالت: ماشي بس

بسرعه عشان نطلع لماما

رد عليها يزن وهو ينهض من علي الكرسي:

مش هكمل حاجه..

+

سليمان بابتسامة شيطانيه: ارمي المسدس
اللي في ايدك يا انا هتلاقي مراتك جئه مرميه
علي الارض دلوقتي.. مراتك بردو

وضع ادم مسدسه ارضا وقال له بهدوء
شديد وهو ينظر الي كارما الغارقه في بكاءها:
سيبها ولو عايز تقتلني اقتلني بس سيبها
هي ملهاش دعوه+

سليمان بخبث: وكانك خايف ياسياده
المقدم.. ايه حبوب الشجاعه اللي كنت
واخدها من شويه مفعولها راح ولايه
بكت كارما وقالت بخوف شديد: ادم انا
بتخفق+

نظر ادم لسليمان بغضب وقال: عايز ايه

ياسليمان

سليمان: عايز اخرج من هنا سليم

وتابع بمكر وهو يتحسس جسد كارما

بمسدسه: ولو اني مش عاين عليا اسيب

القمر ده بس مش مشكله حياتي اهم+

صرخت كارما برعب وزاد بكاءه اكثر بسبب

حركاته الجريئه فقال ادم بغضب اكبر وقد

اشتعلت النيران في صدره: ماشي سييها

وهخرجك

سليمان: مش بالسهيوله دي+

لاحظ ادم واحد من الطباط اصدقاء وهو

يخرج من احد الغرف خلف سليمان ويقتررب

من سليمان بخطوات بطيئه حذره

فقرر ادم ان يشغل سليمان وقال: عايز ايه
يعني.. قولتلك هسيبك تخرج سييها بقا

سليمان: لا...+

قاطع حديثه عندما جذبته الضابط من عنقه
فترك سليمان كارما وبدء يحاول الفرار من
هذا الضابط

ركض ادم نحو كارما التي ركضت نحوه ايضا
واحتنتضه وبدأت تبكي بهستريه

رفعها ادم نحوه وقال بهمس: ششش.. اهدي
اهدي.. مفيش حاجه خلاص

كارما ببكاء شديد: انا خايفه خايفه اوي+

اغمض ادم عينه بالم بسبب ما تعرضت له
بسبب وقال بخفوت واسف لاول مره: انا
اسف علي اللي حصل اسف واوعدك مش
هيتكرر تاني اللي حصل..

كارما بىكاء: انا عايزه اخرج من هنا

ادم: حاضر يا حبيبتى حاضر+

شعر ادم بارتخاء جسد كارما بين يدها فقال

بخوف وهو يبعد جسدها عنه: كارما!!

وعندما وجدها فاقده للوعي حملها بين

ذراعه بسرعه

وكان علي وشك الخروج من المكان ولكن

عندما نظر امامه ووجد سليمان امامه

منبطح علي الارض نظر له بغضب شديد+

وسار بكارما ووضعها علي الارض برفق

سانداً ظهرها علي الحائط ثم توجه الي

سليمان وجذبه من ملابسه وجعله يقف

امامه ولكمه بعنف شديد

تكررت لكلماته حتي شعر سليمان بتخذر في

وجهه من شده قوه ادم+

وبعد فتره

تركه ادم وابتعد عنه وهو يتنفس بصوت

عالي فسقط سليمان علي الارض فاقتدا

الوعي

دخل فارس في تلك اللحظه وعندما راء

كارما قال بقلق : كارما+

لاحظ ادم فاقترب منه وقال بقلق: في ايه ايه

اللي حصل.. كارما مالها

نظر ادم له وقال: اغمي عليها من اللي

اتعرضلته.. الكلب سليمان اهو اتصرف انت

معاه وانا هروح المستشفى مع كارما..

وابقي هاتلي مسدس وتلفوني اللي في

للدولاب هناك ده معاك يافارس+

فارس: تمام يا صاحبي.. شوف انت بس كارما

ومتشغلش بالك بحاجه تانيه٥

اوماً ادم رأسه ثم نظر للضابط وقال
بابتسامه امتنان: شكرا يا محمد علي اللي
عملته

محمد بابتسامه: علي ايه بس يافندم ده
واجبي

ابتسم ادم له ثم تركهم واتجه نحو كارما
وحملها مره اخري بين يدها وخرج بها من
المكان باكملة متوجها بها الي المستشفى

+_____

وبعد مرور ساعتان

في فيلا مازن

قالت رهف بقلق وهي تنظر لساعه الحائط
امامها: مش ملاحظ انهم اتاخروا يامازن..

وبعدين اللي مخوفني اكثر في ان كارما مش
بترد علي تيلفونها+

تحدث يحيي بغیظ وقال: واللہ ما هسکتک
یاکارما علي عملتک دي.. عشان تسبنا
قلقناين كده ومش بترد لا هي ولا البیه ادم
رهف بقلق اشد: انا حاسه ان حصلها حاجه
قلبي مش مطمئن+

مازن: یاحبیبتی اهدی یمکن المکان اللی
قاعدین فیہ مفهوش شبکه

بمجرد ما ان انهي مازن حديثه حتي سمع
صوت جرس الفيلا

فنهض يحيي وقال بغیظ: الهانم شرفت
الحمد لله+

اتجه يحيي نحو الباب وخلفه رهف ومازن

فتح يحيي الباب ووجد ادم امامه حاملا بين
يديها كارما التي تغمض عينيه بتعب

شهقت رهف بخوف

اما يحيي ف تقدم منهم وقال بقلق وهو
ينظر الي كارما: كارما!! في ايه ايه اللي حصل

ادم بهدوء: دخلني الاول يا يحيي وبعدين
تتكلم+

تحدثت رهف بنبره باكيه: تعالي يا حبيبي
ادخل

ابتعد يحيي عن طريقه فدلف ادم للداخل
ووضع كارما علي الاريكه فقال مازن بقلق:
في ايه يا ادم ايه اللي حصل+

تنهد ادم وقرر تنفيذ ما اتفق عليه وهو
وكارما

فقال: مفيش ياعمي كارما بس اغمي عليها
ووديتها المستشفى الدكتور قالي انهم شويه
تعب وعلقها محلول وبقت احسن
الحمدلله+

قالت رهف وهي تضم كارما الي حضنها:
حبييتي اتني كويسه

كارما بتعب: الحمدلله ياماما بقيت كويسه
والله اطمني

تحدث يحيي الذي لم يقتنع باي كلمه تفوه
بها ادم وقال بنبره سخرية لم يلاحظها الا ادم:
ويا تري الدكتور قالك ايه سبب الاغماء
بالظبط+

ادم بثبات: انميا شديده شويه وجسمها
ضعيف محتاحه تتغذي كويس
نظر يحيي ارضا وقال: انميا اه

تنحنح ادم وقال: انا همشي دلوقتي.. وهبقي

ارن عليكي شويه كده ياكارما

اومأت كارما رأسها فاستاذن ادم منهم وخرج

من الفيلا+

وبعد مرور ساعات

صعدت كارما غرفتها بعدما تطمئنت عليها

رهف ومازن

كانت متسطحه علي الفراش مغلقة عينيها

بتعب وارهاق.. فما تعرضت له اليوم ليس

بالهين ابدا

نزلت دمعته من عينيها عندما تخيلت ادم

يتعرض دائما لمثل هذا المخاطر وزاد خوفها

عليه اكثر واكثر وقالت: ربنا يحيمك ياادم

ومفيش اي حاجه وحشه تصيبك+

فتحت كارما عينيها ومسحت دموعها سريعا

عندما دلف يحيي الي الغرفه

ابتسمت بتوتر وقالت: تعالي يايويو

اقترب منها يحيي وظل ينظر لها بصمت

فقال كارما بمرح مصطنع: انتو لسه مش

مصدقين اني بقيت كويسه. والله. كويسه

وزي القرده كمان+

يحيي بجمود: ايه اللي حصل معاكي انتي

وادم ياكارما وتابع مقاطعا اياها بصوت عالي

نسبيا : متقوليليش انميا والكلام الابهل ده..

انا عايز الحقيقه ياكارما اللي حصل معاكي

انت ي وادم!؟!

انا شوفت الكدمه الخفيفه اللي علي وش

ادم ولبسك المتبهدل.. في ايه ياكارما+

نظرت كارما له بدموع وقالت بصوت باكي:

متبصليش كده.. انت بتخوفني

لانك ملامح يحيي وجلس علي الفراش

امامها وقال بتنهيده وهو يمسك يدها: انا

اسف مش قصدي اخوفك.. بس انا عايز

اعرف الحقيقه ياكارما.. انا خايف عليك+

ابتلعت كارما ريقها بتوتر وقالت: حاضر

هحكلك

يحيي بهدوء: سامعك

قصت له كارما ما حدث وعندما انتهت

ولاحظت ملامح وجه يحيي الجامده

قالت بدفاع عن ادم: والله يا يحيي ادم كان

بيضحك بحياته عشاني انت متعرفش عمل

ايه عشاني وو+

قاطعها يحيي قائلا: انا عارف ان ادم حافظ
عليكي ومخلاش حد يقرب منك.. بس ياتري
هينجح في ده كل مره ياكارما.. انا اه عارف ان
ادم ظابط وشاطر بس مكنتش اعرف ان
شغله ممكن يشكل خطر عليكي بالشكل
ده والا كنت+

انتفضت كارما وقالت وهي تهز رأسها
بسرعه: مفيش خطر والله.. هي المره دي
بس وادم وعدني ان مستحيل حاجه زي كده
تحصل تاني.. وكمان وكمان اتأسفلي.. انت
متخيل ادم اتأسفلي+

يحيي بسخرية: والله ده المفروض يحصل
هو معملش المستحيل يعني

كارما بحزن: يحيي انا مش عايزاك تبقي
كده.. مش عايزه العلاقه بينك وبين ادم تبقي
متوتره كده+

يحيي: والله الموموضوع بالنسبالي كان عادي
الاول لكن بسبب اللي بيحصل ما بقتش
شايفه عادي

نظرت له كارما باستفهام+

فتابع يحيي وقال بغيره: مش ملاحظه انك
الفترة الاخيره نسياني تماما وبقي قليل جدا
لما تيجي تكلميني وتقعدي معايا وقليل
لما بتيجي تنامي جمبي بالليل وده مكنش
بيحصل في الاول.. وكل ما اجي انا اقعد
معاكي الاقيكي بتكلمي سي ادم بتاعك...
انتي نستيني لدرجه اني لو قررت اسافر تاني
انتي مش هيفرق معاكي.. ما خلاص بقا
معاكي ادم اللي يغنيكي عن كل الناس..+
جلست كارما علي ركبتيها بسرعه وقالت
بلهفه وهي تحاوط وجهه بيدها: لا والله

يايحيي.. متقولش كده انا مستحيل انساك

طبعاً.. انت اخويا وصاحبي وحببي

بس انا قولت انك خلاص اتجوزت وبكره
وبعده لجين تيجي هنا الفيلا ولازم اتعود بقا
علي الوضع ده عشان متعبش وتمعكبش
معايا+

تابعت بعدها بحذر وهي تنظر الي عينيه:

يحيي انت مش هتسافر تاني مش كده

ترقرقت الدموع في عينيهما عندما لم تسمع

رد منه واكملت بخوف: لالا يايحيي عشان

خاطري متسافرش وتسبني تاني+

احتضنته وقالت بصوت باكي: خلاص خلاص

اسفه اوعدك مش هبعده عنك تاني وهفضل

جمبك ولازقه فيك ومش هسيبك تاني ابدا

بس انت مترعلش مني وتسافر+

ربت يحيي علي ظهرها بحنان وقال: خلاص

ياكوكي اهدي.. انا مش هسافر والله

خرجت كارما من احضانه وقالت وهي

تمسح دموعها بظهر يدها: بجد

ابتسم يحيي علي فعلتها وقال: بجد

كارما: ومش زعلان مني

هز يحيي رأسه نافيا وقال: لا خلاص مش

زعلان+

ابتسمت كارما ابتسامه واسعه وكانت علي

وشك الحديث ولكن توففت عندما تصاعد

رنين هاتفها

جذبت الهاتف من جانبها ونظرت للمتصل

ووجدته ادم فرفعت نظرها بتوتر نحو يحيي

الذي يرفع حاجبه وينظر لها بترقب+

تحنحت كارما وقات: بص هرد عليه واقوله
اني تعبانه وتكلم بكره وهقفل معاه عشان
مينفعش یرن ومردش

يحيي: وايه اللي مش هيخيله ينفع

انهي كلامه ثم جذب الهاتف من يدها وانهي
الاتصال ثم اغلق الهاتف نهائيا فشهقت
كارما وقات: ليه كده.. ادم كده هيزعل
يايحيي+

يحيي بالامبالاه وهو يلقي الهاتف جانبه:
مش هيزعل بكره قوليله اي حجه.. دلوقتي
بقا انسي ادم وركزي معايا انا تمام.. بس
طبعاً لو مضايقه من وجودي حالا هقوم
واوعدك اني مش هضايق تاني وهسيبك
علي راحتك+

كارما بلهفه: اضايق ازاي بس.. لا طبعا..
خلاص مش مشكله هبقي اكلمه بكره
تابعر بعدها بنربه مرحه: بس ياتري لُجين بقا
هتسكت علي الوضع ده
هز يحيي كتفيه بعدم اهتمام: عادي.. سيبك
بقا من ادم ولُجين واتكلمي معايا في اي
موضوع ثاني +

ابتسمت كارما وقالت: حاضر

بدأت كارما تتحدث مع يحيي ويحيس
يبتادل معاها وقد سعدا الاثنان بهذه
الجلسه التي اشتاقوا لها كثيراً +

عند ادم

نظر ادم للهاتف باستغراب وقال: دي قفلت
التليفون

ولكن تابع بعدها وقال: يمكن تعبانه ومش
عايزه تتكلم.. مش مشكله ابقا اكلمها بكره+

وفي غرفه لُجين

القت لُجين الهاتف علي الفراش وقالت
بغيط: ماشي يا يحيي متردش براحتك... انا
غلطانه اني بحاول اتصل عليك واصالحك
اساسا..

+_____

وفي الاسفل

عاد قاسم من عمله ودخل القصر
واستقبلته سجي التي ركضت اليه وقالت
بفرحة: بابي+

مال قاسم عليها وحملها وقال بحب وهو
يقبلها من وجنتبها: قلب بابي

اقتربت منه حين وقالت بابتسامه: حمدله
علي السلامه يا حبيبي. اخرت كده ليه
انهارده+

انزل قاسم سجي واقترب منه حين وقبل
جبهتها وقال بابتسامه: الله يسلمك
يا حبيبيتي.. معلش كان عندي شغل كثير
وكان لازم اخلصه

تدخلت سجي وقالت بحماسه طفوليه
وقالت وهي تسحب قاسم من يده : تعالي
يا بابي احكيك عملنا ايه انهارده لما خرجنا انا
ومامي ولجينا وليان وطنط حبيبه+

سار قاسم خلفها وجلس الاثنان علي الاريكه
وجلست حين بجانب سجي

قاسم بابتسامه: ها يا حبيبيتي احكي لي عملتوا
ايه انهارده بقا

بدأت سجي تتحدث بحماسه شديد وقصت

له كل ما حدث وما قاموا بشراءه+

تابع قاسم حديثها بابتسامه حنونه وهو يتابع

حركات جسدها ويدها السعيده وكذلك

حنين

ولكن تلاشت تلك الابتسامه عندما قالت

سجي: وقابلنا راجل هناك ياباي وسلم علي

مامي وسلم عليا انا ولجين وليان+

قال قاسم باستغراب شديد وهو ينظر الي

حنين التي تبتلع ريقها بتوتر: راجل مين ده

سجي ببراءه: قالي انه اسمه عمو احمد

انقلبت ملامح قاسم الي الغضب وقال وهو

ينظر نحو حنين بغضب وغيره شديده: احمد

مين يا حنين.. اوعي يكون اللي في بالي

توترت حنين بشده وقالت :....

انتهي البارت ٨

واصل قراءة الجزء التالي

البارت التاسع والثلاثون (ج ٢)

ياجماعه التفاعل بقا اقل من الاول وانا
ابتديت احس باحباط.. خصوصا الكومنتس..
قلت جدا جدا علي الاول.. وده بيبنلي حاجه
واحد ان الروايه مبقتش عجاكم زي الاول

هي عمما فضلها حوالي ٣ فصول وتخلص
ياريت بقا في الفصول الباقيه دي يبقي

التفاعل حلو ☺☺

وعايزه تحليلكم للبارت بحب وبفرح اوي
بالكومنتس اللي من النوع ده

البارت التاسع والثلاثون من الجزء الثاني من
حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

١-----

بدأت سجي تتحدث بحماسة شديد وقصت
له كل ما حدث في المول وما قاموا بشراءه+

نظر لها قاسم بابتسامة حنونه وهو يتابع
حركات جسدها ويدها السعيدة وكذلك

حينين

ولكن تلاشت تلك الابتسامة عندما قالت
سجي: وقابلنا راجل هناك يابابي وسلم علي
مامي وسلم عليا انا ولُجين وليان+

قال قاسم باستغراب شديد وهو ينظر الي
حنين التي تبتلع ريقها بتوتر: راجل مين ده

سجي ببراءه: قالي انه اسمه عمو احمد

انقلبت ملامح قاسم الي الغضب وقال وهو
ينظر نحو حنين بغضب وغيره شديده: احمد

مين ياحنين.. اوعي يكون اللي في بالي

توترت حنين بشده وقالت: ده ده ٤

قاطعها قاسم وقال بهدوء مصطنع وهو

ينظر الي سجي: سجي حبيبتي ممكن

تطلعي فوق عشان عايز اتكلم مع ماما

شويه لوحدها

نظرت سجي الي والدها تاره ووالدها تاره ثم

قالت بصوت طفولي حزين: هو انا قولت

حاجه غلط يمامي ٢

ابتسمت حين ابتسامه مهتزته وقالت وهي
تنظر لقاسم الذي يتطلع اليها بغضب: لا
ياقلب مامي مقولتيش حاجه غلط.. يلا
اسمعي كلام بابي واطلعي اوضتك

اومات سجي رأسها بطاعه ثم قبلت والدها
من وجنتيه وتركتهم صاعده لغرفتها+
وبعد صعودها قال قاسم بنبره غاضبه:

افهم!!

ابتسمت حين بتوتر وقالت برفق: قاسم
حبيبي هو بالصدفه شافنا في المول ف جه
سلم علينا هو ده اللي حصل

قاسم بغضب وغيره شديد: وانتي طالما
شوفتیه ممشتيش ليه من المكان ليه
فضلتي واقفه لحد ما جه سلم عليكي..

واكيد طبعا البيه مكتفاش بالسلام بس
وقعد يتكلم معاكي شويه مش كده٢
حينين بسرعه: لا والله ده مكمش ثانيه
معانا وانا خدت الولاد واستأذنا ومشينا
ملحقش يتكلم والله

نهض قاسم وقال بسخريه: لا والله..مقحول
البيه فوت فرصه ازاي ومتكلمش معاكي
وبينلك قد ايه هو ندمان انه سابك؟!٣

نهضت حينين ايضا وقالت وهي تحاول
تهدأته: قاسم حبيبي والله ما تكلمنا.. زي ما
قولتلك انا مدلتوش الفرصه.. اهدي بقا
ياقاسم ملهاش لازمه عصيتك الزياده دي+
نظر قاسم اليها بغضب شديد وقال: ملهاش
لازمه!! .. اه معلش ما انا كبرت بقا وبقيت
بتعصب علي كل كبيره وصغيره

تنهدت حنين وقالت: يا قاسم..

قاطعها قاسم وقال بغضب : بلا قاسم بلا
زفت.. انا طالع اتخمده

انهي كلامه ثم سعد علي الدرج بخطوات
مسرعه غاضبه وبعد صعوده جلست حنين
علي الاريكه وقالت بقله حيله: استغفر الله
العظيم يارب.. اراضيه ازاي ده بس

ظلت تفكر لعهه ثواني ثم ضحكت ضحكه
خفيفه وقالت بصوت منخفض: مكنتش
متخيله ان لما الايام تمر كده هتفضل غيرته
علي زي ماهي..

ابتسمت بحب وقالت: ربنا يحفظك ليا
يا قاسم..٤

وبعد مرور نصف ساعه

دخلت حين الغرفه فوجدت قاسم يجلس
علي الفراش يتطلع نحو هاتفه وملامح
وجهه مازالت غاضبه+

ابتسمت بخفه ثم تنهدت بهدوء واتجهت
نحوه

لم يعيرها قاسم انتباه وظل متصنع
الانشغال في هاتفه

جلست حين امامه علي الفراش وقالت
بنبره حنونه هادئه: افهم من كده بقا انك
زعلان مني.. كده تهون عليك حين حبيبتك..
طيب انا اسفه

تابعت بعدها بتنهيده عندما ظل قاسم
ملتزم الصمت ولم يتحدث: يا قاسم انت
كنت عايزاني اعمل ايه يعني.. هو فجأة لقيته

قدامي وبيسلم عليا اكيد مش هبقا قليله
الذوق يعني واسيبه وامشي ا

نظر لها قاسم بحدده فارتبكت حنين وقالت
بنبره مرحه: خلاص متبصليش كده المره
الجايه هبقي قليله ذوق وهمشي واسيبه
عادي.. وبعدين والله يا حبيبي هو زي اي حد
اعرفه واحمد دل...+

قاطعها قاسم قائلا بحدده: متذكريش اسمه
قدامي يا حنين.. متجننيش

حاولت حنين كتم ضحكاتھا ولكن فشلت
وخرجت منه ضحكه صغيره فنظر قاسم لها
بغیظ وقال: وبتضحكي كمان!! يعني
شايفني متعصب قدامك وبتضحكي
يا حنين!! ۳

تملكت حين نفسها ثم اقتربت منه وقالت
وهي تحيط وجهه بيدها ترغمه علي النظر
لها: مش قصدي والله.. خلاص بقا
ياقاسومي سامحني ومش هتتكرر تاني
اوعدك

نظر لها قاسم بغیظ فرمشت حين بعينيه
براءه فتنهد قاسم وقال: ماشي ياحين
المره دي هتعددي لكن المره الجايه مش
هتعددي تمام ا

حين بابتسامه واسعه: تمام اوي
ثم تابعت بعدها بحماسه: انا هنزل احضر
العشا بقا

اوما قاسم رأسه وقال بابتسامه خفيفه:
ماشي..

١-----

في صباح اليوم التالي

عندما يَأست لُجين من محاولاتها في التحدث
مع يحي عبر الهاتف قررت ان تستأذن من
والدتها بحجه الذهاب الي كارما.. فقد قررت
ان تذهب وتتحدث مع يحيي بعدما تاكدت
من كارما من وجوده بالفيلاد

استأذنت ووالدتها ووافقت حنين فصعدت
لُجين غرفتها وبدلت ملابسها ثم خرجت من
القصر متوجه الي فيلا مازن+

وبعد مرور ربع ساعه

كانت تقف امام الباب منتظره ان يفتح لها

احد

ثواني وفتحت لها رHF التي قالت بابتسامه:

لوجي.. تعالي يا حبيبي اتفضلي

لُجين بابتسامه: ازيك يا عمتمو

رHF بابتسامه: الحمد لله يا حبيبي.. تعالي

ادخلي+

دخلت لُجين للداخل وجلست علي الاريكه

وجلست جانبها رHF التي قالت بابتسامه:

ماما عامله ايه يا لوجي

لُجين بابتسامه خفيفه: الحمد لله يا عمتمو

ثم تابعت بعدها بتساؤل: امال فين كارما+

بمجرد ما انتهت سؤالها نزلت كارما من اعلي

وقالت بابتسامه: انا هنا يا لوجي

نهضت لُجين واحتضنتها بحب وبادلتها

كارما+

وبعد مرور حوالي عشر دقائق

من الحديث الدائر بينهم قالت لُجين بتساؤل

وخجل: عمتو هو هو يحيي فوق مش كده

رهف بابتسامه: اه يا حبيبتي فوق.. اطلعيه

لو عايزه+

نظرت لُجين بتردد نحو كارما التي غمزت

بعينها بتشجيع ثم نظرت لرهف التي قالت:

اطلعي يا حبيبتي.. يحيي جوزك عادي

نهضت لُجين وقالت بتوتر: ماشي انا هطلع

وخمس دقائق ونازله

رهف بابتسامه: خدي راحتك يا حبيبتي ا

ابتسمت لُجين بتوتر ثم اتجهت بعدها نحو

الدرج صاعده لاعلي

وبعد رحيلها نظرت رهف الي كارما وقالت:

هما متخائنين ولايه

هزت كارما كتفيها بعدم معرفه وقالت: مش

عارفه.. بس شكلهم كده

تنهدت رهف وقالت: ربنا يهدي سرهم

ويبعد عنهم اي مشاكل

كارما: يارب..+

وفي الاعلي

فتح يحيي الباب عندما سمع صوت طرق

عليه وعندما رأي لجين امامه نظر لها

بصمت ثم دخل غرفته مره اخري ووقف

امام المرأه يواصل ارتداء قميصه

تنحنحت لجين بحرج ثم تقدمت ببطء داخل

الغرفه

وقالت بعد ثواني: يحيي+

يحيي وهو مازال ينظر الي المرآه: اممم

ابتلعت لُجين ريقها وقالت: انا رنيت عليك
كثير امبارح وانهارده الصبح مردتش عليا ليه

يحيي ببرود: مسمعتش التليفون ٢

اقتربت لُجين منه اكثر وقالت بنبره حزينه:
هو انت لسه زعلان مني.. انا مكنش قصدي
اني مقولكش والله بس يمكن عشان مش
لسه متعوده علي الوضع الجديد.. يعني انا
متعوده دايمًا اني بستأذن من بابا بس+

يحيي ببرود وهو يمشط شعره: ماشي

يالُجين

وقفت لُجين امامه وقالت بدموع: يحيي
متكلمنيش ببرود كده قولتلك مكنش

قصدي..

يحيي بسخريه: لا اخص عليا مليش حق..٢

كانت لُجين علي وشك التحدث ولكن
قاطعها يحيي وهو يقول بجديه: لُجين اللي
بتعمليه ده اخرته مش حلوه.. انا بحاول
اعدي وعديت بدل الموقف عشره.. لكن انا
بحس انك بتشوفي ايه اللي بيضايقني وايه
اللي يحسني اني ولا حاجه بالنسبالك
وبتعمليه.. صبرت نفسي كثير وقولت اكيد
مش قصدها بس خلاص تعبت وانا بني ادم
وليا طاقه ومش قادر استحمل اكثر من

كده+

لُجين بخوف: يعني انت عايز تسبني!!

زفر يحيي بصوت مسموع وابتعد نظره عنها

فقال لُجين والدموع منهمره علي وجهها:

يحيي انت هتسبني بجد.. طيب انا اسفه

اوعدك مش هعمل حاجة تاني تضايقك..

بس متسبنيش عشان خاطري ا

لم يتحمل يحيي ان يقسو عليها اكثر من

ذلك فضمها اليه بهدوء وقال وهو يلمس

علي ظهرها برفق: اهدي يالجبين

تمسكت لُجبين به وقالت بصوت باكي: انا

بحبك يا يحيي ومش ببقا قصدي ازعلك.. انا

عارفه انك تتمني واحده تاني بمواصفات

تانيه تبقي مراتك.. بس اوعدك هتغير

وهبقي زي ما انت عايز بس متسبنيش

عشان خاطري!! ا

يحيي بحنان: اسيبك ايه يامجنونه انتي..

اخرجها من احضانه وقال وهو يمسح

دموعها بانامل اصابعه: انا حابك كده وحابب

شخصيتك دي.. بس في تصرفات بتعملها

بتضايقني منك.. انا بضايق بس لما الاقيني
مش فارق معاكي.. مش بس عشان موضوع
الخروج من غير اذني بس لا في مواقف تاني
بتحصل بتضايقني يالجبين +

لجبين بسرعه: وانا مش قصدي كده والله..
طيب بص هنتفق اتفاق

يحيي بابتسامه: ايه

لجبين: اي تصرف مني ميعجبكش كلمني
وفهمني بالراحه وانا مش هكرره تاني.. يعني
انا دلوقتي عرفت انك بتتضايق اني بخرج من
غير ما اقولك فعشان كده مش هكررها تاني
ومش هخرج من غير اذنك ٣

يحيي بابتسامه: خلاص اتفقنا... وانتي بردو
لو في اي تصرف معجبكيش قوليلي وانا
مش هكرره

ابتسمت لُجين باتساع وقالت: ماشي

ثم تابعت بتساؤل: انت كده مش زعلان مني

صح

هذي يحيي رأسه نافيا وابتسامه مرسمومه

علي وجهه

فقال لُجين بسعادة: طيب يلا ننزل تحت

بقا ومناخرش عليهم+

قبل يحيي رأسها بهدوء وقال بابتسامه: انزلي

انتي وانا هنزل وراكي

اومات لُجين رأسها بابتسامه ثم خرجت من

الغرفه ونزلت لاسفل وبعد دقائق نزل يحيي

خلفها..١

وبعد مرور ساعات

اتصل ادم علي كارما واطمئن علي حالها

وعندما سألها عن سبب عدم ردها عليه
بالامس قررت ان تكذب عليه واخبرته ان
هاتفها نفذ شحنه ولم تستطيع القيام من
علي الفراش وجلب الشاحن

وقد اقتنع ادم بكذبتها ولم يعلق ا

حاولت كارما الاستفسار منه عن هويه
الاشخاص الذين هجموا عليهم بالامس
ولكن لم يتفوه ادم بكلمه في هذا الموضوع
ولم تريد كارما ان تضغط عليه فغيرت
الموضوع..+

وبعد مرور اسبوعين

تحسنت حاله والده ورد تماما وخرجت من
المستشفى واتفقا بعدها ورد ويزن علي
موعد الخطوبه

وكلما اقترب موعد الخطوبه كلما زاد توتر

ورد اكثر من مقابله عائله يزن

+ _____

دلف قُصي من باب شقته بارهاق

وصل لمتتصف الصاله وقال باستغراب

عندما لم يجد حبيبه تأتي وتستقبله ككل

يوم: حبيبه فين

نادي بصوت عالي وقال: حبيبه.. حبيبه+

شعر بالقلق عندما لم يجد ردا منها

اتجه نحو غرفتهم وفتح الباب ولم يجدها

بحث عنهن في جميع الغرف ولم يجدها فزاد

قلقه اكثر واكثر+

وفي اثناء خروجه من احد الغرف رأى جسدها
المتسطح علي الارضيه في المطبخ فركض
نحوها وقال بفزع شديد: حبيبه..٢

مال عليها وحملها بين يدها ثم اتجه نحو
الاريكه واضعا جسدها عليه

واتكئ علي قدمه امامه وقال بقلق شديد
وهو يربت علي خدها برفق: حبيبه.. حبيبه
حبيبتي اصحي..+

جذب كوب ماء موضع علي الطاولة امامها
وبدأ في افاقتها بالماء

وبعد دقائق فتحت حبيبه عينيها بارهاق
وتعب شديد

فقال قُصي بلهفه: حبيبه.. في ايه مالك

حاولت حبيبه تحريك رأسها ولكن تألمت
بصوت منخفض فقال قُصي بقلق: براحه

ياحبيبتى.. شكلك اتخبطتى لما اغمى

عليكى

تابع بعدها وهو ينهض وكان علي وشك
حملها: تعالى نروح المستشفى عشان اطمن

+عليك

مسكت حبيبه يده وقالت بصوت منخفض:

انا كويسه يا قُصي مفيش داعي نروح

مستشفى

جلس قُصي جانبها وقال وهو يملس علي

خدها برفق: كويسه ازاي بس ياحبيبتى..

وبعدين انا ملاحظ من فتره انك مش

+متنظبطه

ابتسمت حبيبه بخفوت وقالت: بصراحه في

حاجه كده حصلت.. هو انا كنت عايزه

اقولها لك يوم عيد ميلادك بس شكله مش

هينفع

قُصي بقلق: حاجه ايه دي يا حبيبه.. اتكلمي

علطول متقلقينيش عليكي ا

مسكت حبيبه يدها ووضعتها علي بطنها

وقالت بخجل: في ضيف جيانا بعد ٨ شهور

وهو السبب في اللي بيحصلي ده+

اتسعت عين قُصي بشده ونظر الي موضع

يده ثم نظر الي حبيبه وقال بصدمة: انتي

قولتي ايه

قالت حبيبه بعدما اعتدلت في جلستها:

مبروك يا حبيبي هتبقي اب+

وقف قُصي واوقفها معه وقال بصدمة

ممزوجة بسعاده: انتي بتتكلمي بجد.. يعني

انا هيكون عندي ابن منك

قالت حبيبه بابتسامه واسعه واعين لامعه:

+هه

احتضنها قُصي بسعاده شديد وقال: يانهار

ابيض.. انا انا مش مصدق

ضحكت حبيبه وقالت وهي تربت علي

ظهرة: لا صدق يا حبيبي+

ابتعد عنها قُصي وقال بحب شديد وهو

ينظر في عينيها: انتي كتير عليا اوي يا حبيبه..

انا مش عارف انا ازاي عملت..

قاطعته حبيبه وقالت بابتسامه: حبيبي مش

احنا اتفقنا منفتحش الموضوع ده تاني.. انا

نسيته والله وسامحتك والا مش هكون

حامل منك دلوقتي مش كده ولايه ا

ضمها قُصي وقال بابتسامه سعيدة: انا

بحبك اوي يا حبيبه اوي

حبيبه بابتسامه: وانا كمان

ابتعد قُصي وقال بلهفه: انتي عرفتي امتي
وازاي.. وليه مقولتليش في وقتها

حبيبه بابتسامه: عرفت من اسبوع.. وزى ما
قولتلك كنت مخبيه عليك عشان اقولك يوم
عيد ميلادك بس الموضوع فشل+

قُصي: وكنتي هتخبي عليا كل ده

ابتسمت حبيبه فتابع قُصي وهو يقبل
جبهتها بحب شديد: ربنا يخليكي ليا
ياحبيبه.. انتي وابننا اللي جاي..

احبت حبيبه كلمته الاخيره وقالت بهمس:
ويخليك ليا يا قُصي..

في شقه فارس

كنت ليان جالسه علي الفراش تنظر لفارس
الذي بيدل ملابسه الي اخري بيتيه مريحه
فهو عاذ للتو من عمله

ليان بابتسامه: فسفس+

اغمض فارس عينيه وهز رأسه باستسلام ثم
قال بابتسامه صفراء وهو يتلفت لها: يعني
انتي مفيش فايده فيكي

ضحكت ليان وقالت: طيب والله اسم قمر
خالص

نظر لها فارس بغیظ فتابعت ليان وقالت
بابتسامه: كنت عايزه اقولك علي حاجه ا
فارس وهو يلقي معطفه علي الاريكه: حاجه
ايه

ليان: كنت عايزاك توديني عند ماما بكره
عشان اقضي اليوم عندها وبالليل اروح
معاهم خطوبه يزن

فارس: ما نروح بالليل سوا ياليان علي
الخطوبه علطول

ليان: ماما وحشتني وعايزه اقعد معاها+
القي فارس قميصه علي الفراش بعشوائيه
ولكن سقط القميص علي الارض

تابعت ليان ما يفعله بغیظ ولم تعلق وانما
قالت: ها اي راك

فارس بهدوء: ماشي هبقي اوديكي بكره
قبل ما اروح الشغل+

صمتت ليان لدقائق ثم قالت بعدها بغیظ
وصوت اشبه للصراخ: يا فارس حرام عليك
الجاكيت مرمي ف حته والقميص في حته

والبنطلون في حته.. فيها ايه لما تعلقهم كلهم
علي الشماعه او علي الاقل تحطهم في
مكان واحد+

فارس بعدم اهتمام وهو يتسطح علي
الفراش: فيها ايه يعني

ليان بغیظ: انا مش بحب الفوضي دي.. قوم
بقا شيل لبسك وعلقه علي الشماعه
فارس وهو يغمض عينيه: بعدين ياليان
بعدين+

ليان: يافارس حرام عليك اتعلم النظام شويه
بقا انا بتعب وانا بقعد ارتب وراك كل حاجه
كده

فارس بتذمر وهو مازال يغمض عينه: انا
متعود علي كده.. وبعدين ياستي محدش
قالك رتبي ا

ليان بغيظ: والله لو مشيت وراك كده الشقه

هتتقلب مزبله

فارس وهو يذهب في نوم عميق: ماشي

ماشي هبقي اشيل اللبس.. سبيني انام

دلوقتي

زفرت ليان بقله حيله وقالت وهي تتأمل

ملامح وجهه: متجوزه طفل ياربي.. والله ده

الاطفال منظمه عنه

ابتسمت بعدها بحب ثم مالت عليه مقبله

وجنتيه بسرعه وقالت: بس بردو بحبه..

+_____

وفي اليوم التالي

في قصر قاسم

كانت جميع الفتيات مجتمعه بالاسفل كما

اتفقا سويا منذ عدة ايام+

استغلت حبيبه هذا التجمع واخبرتهم بخبر

حملها وسعد الجميع بهذا الخبر خاصه

حنين التي ظلت محتضنه اياها لوقت طويل

وظلت تدعي لها كثيرا ان يتمم حملها دون

مشاكل ١

فهذا اول حفيد لها وبالطبع سيكون له مكانه

مميزه في قلبها

وقد سعدت حبيبه اكثر عندما رأت

سعادتهم تلك+

وبعد مرور ساعتان

نظرت حنين الي لُجين وقالت: لوجي اطلعي

صحي ادم عشان قالي اصحيه الساعه ٣

لُجِين باستغراب: ايه ده هو ابيه مش في

الشغل

جاوبت كارما بتلقائيه وقالت: لا رجع الساعه

١١ كده

استعوبت تلقائيتها فقالت بخجل: اصل انا

كنت مكالمه يعني ٢

ضحكت الفتيات وقالت لُجِين بمكر: خلاص

ياكوكي اطلعي انتي صحيه..

توترت كارما وقالت: هاا

حينين بابتسامه: اطلعي يا حبيبتي انتي مراته

عادي

تنحنت كارما ثم نهضت وقالت: ماشي.. اا انا

طالعاه

اومات حنين رأسها بابتسامه فتركتهم كارما
وصعدت لغرفة ادم+

وبعد ثواني

كانت كارما تفتح باب الغرفة بايدي مرتشعه

اخذت نفس عميق ثم دلفت للغرفة

اغمضت عينيها بخجل عندما وجدت ادم

متسطح علي الفراش وهو عاري الصدر

فقال في نفسها بتوتر وخجل: هو نايم كده

ازاي في البرد ده.. انا هنزل وهخليها طنط ولا

لُجين يطلعوا يصحوه

كانت علي وشك التحرك والخروج من

الغرفة ولكن توقفت وقالت لنفسها: لا

هيكون شكلي وحش اوي.. انا اصحيه

عادي.. هو جوزي وعادي يعني ا

تحلت كارما بالشجاعه واقتربت من الفراش
ونظرت لادم الغارق في نوم عميق
ولم تشعر بنفسها وهي تتأمل ملامح وجهه
الهادئه

ظلت علي هذا الوضع لمده دقائق

فاقت لنفسها وقالت: انتي بتعملي ايه
ياكارما.. شكلك ايه لوصحي ولاكي متنحه
فيه كده+

تنحنت كارما وقالت بصوت منخفض: ا ادم..

ادم اصحي يلا الساعه ٣

كررت ندها عده مرات وعندما لم تجد
استجابه منها مدت يدها وهزت كتفه برفق
قائله: اد..

شهقت بعنق عندما وجدت نفسها في ثانيه
متسطحه علي الفراش واصبحت اسفله+

كارما بانفاس متلاحقه وخجل شديد: ادم

قال ادم بصوت منخفض متحشرج وهو

يتأمل ملامح وجهها: ايه

احمرت وجنتي كارما بشده وقالت: اا ابعده

انهت كلامه ثم وضعها يدها علي صدره وقد

نست انه عاري

لاحظت انقباض عضلات ادم علي اثر

لمساتها ف ابعدهت يدها بسرعه وقد زاد

خجلها اضعاف+

ظل ادم علي وضعه يتأمل ملامحها بصمت

وبحرکه غير متوقعه جذب وشاحها التي

تضعه علي رأسها بشعوائيه فظهر امامه

شعرها الاسود الطويل الناعم+

كارما بهمس وهي تكاد تبكي من فرط

خجلها: ادم بتعمل ايه

مد ادم يده وامسك خصله من شعرها وقال

بصوت رجولي ونظرات داكنه: انتي حلوه اوي

ياكارما..+

ابتلعت كارما ريقها بصعوبة وارتفعت وتيره

انفاسها من شده التوتر: ادم+

مال ادم بوجهه اكثر فانكشمت كارما بخجل

شديد وحاولت الابتعاد عنه ولكن لم يسمح

ادم بذلك

قبل ادم وجنتيه ببطء شديد

ثم ابعد وجهه عنها قليلا فوجدتها تغمض

عيونها بعنف واستطاع ان يشعر بضربات

قلبها السريعه+

قال ادم بصوت هامس متحشرج: انتي
اتأملتني فيا كتير من حقي انا كمان اتأمل
فيكي مش كده ولايه

فتحت كارما عينيها وقالت بخجل وتلعثم:
انت انت

ادم بابتسامه جذابه: انا صاحي من ساعه ما
فتحتي باب الاوضه.. ثم تابع وهو ينظر في
عينيها: هو انتي متعرفيش ان جوزك نومه
خفيف ويصحي من اقل حاجه ٢

كارما بتوتر شديد: اا ادم ابعده.. ممكن حد
يدخل يشوفنا كده

ادم: وفيها ايه

كارما وهس علي وشك البكاء: فيها كتير..
ابعده عشان خاطري.. وبعدين لازم انزل تحت
عشان محدش يلاحظ تاخيري ويقول حاجه

ادم بابتسامه جانبيه: كارما انتي مراتي ولو
حد قالك حاجه ردي عليه وقوليله الكلمتين

دول.. ١

كارما برجاء: انا هتخرج جامد.. سبني لو

سمحت

نظر لها ادم لثواني ثم ابتعد عنها وجلس

علي الفراش

نهضت كارما من علي الفراش بسرعه وتوتر

وقالت وهي علي وشك الخروج من الغرفه:

انا انا كنت طالعه اصحيك عشان الساعه ٣

اوما ادم رأسه بابتسامه

وقبل ان تخرج كارما من الغرفه توقفت

عندما سمعت صوته يناديها

فالتفتت له فقال ادم بابتسامه وهو يمسك

وشاحها: الطرحه!! ١

شهمت كارما ووضعت يدها علي شعرها

بسرعه

ثم اتجهت اليه لتأخذه منها

مد ادم يده بالوشاح وقال بابتسامه وهو
يغمز بعينه: اهدي شويه عشان لو نزلتي
تحت بخدودك الحمرا دي هيشكوا فيكي

وضعت كارما يدها تلقائياً علي خدها

فشعرت بسخونيتها

فنظرت له بارتباك ثم جذبت منه الوشاح
وخرجت من الغرفه بخطوات مسرعه+

وبعد خروجه ابتسم ادم ثم نهض من علي
الفرش واتجه نحو المرحاض+

نزلت كارما للاسفل وقالت وهي تننظز لحنين
بابتسامه متوتره: صحيته ياطنط وهو شويه

ونازل

حنين بابتسامة: ماشي يا حبيبتي

تابعت لُجين حاله كارما باعين ماكره وكانت
علي وشك الحديث ولكن قاطعه حضور

يزن ٢

فقالتم بمرح: زيزو العريس جه

اقترب يزن منهم بابتسامة وبعد مباركه
الفتيات له قل لهم: بصوا بقا حاولوا تضموا
ورد للحزب بتاعكم.. وبالليل في الخطوبه
حاولوا تقربوا منها.. عشان هي خايفه انكم
متحبوهاش

ليان بطيبه: ليه واخده الفكره دي عننا+

تنهد يزن وقال: معرفش.. خايفه من موضوع
المستوي ده مع اني فهمتها كذا مره ان انتو
مش كده بس هي مش مقتنعه.. وقاعده في
البيت بتعييط من كتر خوفها وتوترها+

حنين بابتسامه مطمئنه: متخافش يازيزو ان
شاءالله البنات هيقربوا منها وكل خوفها
وتوترها ده هيروح

يزن بابتسامه: ان شاءالله ياماما..+

+_____

وبعد مرور ساعات

في شقه ورد التي أُقيمت فيها الخطوبه بعد
رفض عزت التام لاقامه الخطوبه في احدى
الكافيهات او حتي حديقه صغيره نظرا لان
ذلك سيكلفه كثيرا من الاموال+

استسلمت ورد للامر الواقع ووقرتت ان

تقيم حفله خطوبتها في منزلها

كانت الخطوبه تقتصر فقط علي عائله قاسم
وعائلة. ورد المقربين فقط

لم يتجراً عزت ان يفتعل اي مشكله بعدما
رائ والد يزن واخواته التي تتضح عليهم
القوه والهيبه

وكذلك جمال الذي كان قد خطط
ليقوم باي مشكله ولكن عندما علم ان ادم
وفارس ضباط وبرتبه عاليه سعر بالخوف
ولم يفعل شئاً

شعرت ورد بالراحه عندما رأت تعامل
الفتيات معاها بتلقائيه ولم تجدهم كما
توقعت بل شعرت وكانهم اصداقها منذ
زمن.. وقد احبت حنين بشده عندما رأت
ملامح وجهها الحنونه المبتسمه+

اما قاسم فمازالت تشعر بالخوف منه خاصه
انه لم يتعامل معاها ابداً ولاحظت ان ينظر
لها احيانا نظرات جامده.. كانت علي وشك

البكاء بسبب هذه النظرات ولكن تماسكت
بصعوبه ا

مرت ساعات الحفل دون حدوث اي مشكله
وسعد الجميع بالحفل خاصه يزن ف اخيراً
حقق غايته

وعندما حان وقت رحيل عائله قاسم

كانت ورد تقف جانب والدتها وهي تفرك في
يدها بتوتر شديد فقد بارك لها الجميع ونزلوا
لاسفل ولم يتبقي سوي قاسم وحنين+

اقتربت حنين منها واحتضنتها وقالت بحنان:
مبروك ياورد ربنا يسعدكم يا حبيبتي

ورد بابتسامه متوتره: شكرا يا طنط

احتضنت حنين والده ورد ثم وقفت جانبا
منتظره زوجها+

رفعت ورد رأسها عندما وجدت قاسم يقف
امامها وعندما مرت ثواني من الصمت قالت
ورد بهمس حزين خائف : انا عارفه ان
حضرتك كنت تتمني ان يزن يخطب واحده
تليق بعيله حضرتك ومستواها مش عيله
بسيطة زينا.. ولو ولو يعني حضرتك مش
متقبلناا ومش عايز العلاقه دي قولي وانا
هبعده عن يزن تماما و..+

قاطعها يزن وهو يقول بغضب: ورد.. ايه اللي
بتقوليه ده

اتبعت ورد ريقها ونظرت ارضا وتابعت
بصوت باكي: قولي وانا هبعده واللله.. انا مش
هقدر استحمل ان حضرتك تفضل مش
قابلني كده وتفتكرني طمعانه فيكم!!

قالت حنين بحزن وحنان: يا حبيبي
متقوليش كده.. احنا اخر ممكن نبصلها هو

موضوع المستوي ده.. وبعدين انتي
ماشاءالله عليك في هندسه ومؤدبه ومامتك
طيبه جدا وده كفايه.. ده اللي بندور عليه
مش بندور انتو مين ولا من عيله مين..
وبعدين فوف كل ده يزن مبسوط معاكي
ودي عندنا بالدنيا

ثم تابعت هي تنظر لقاسم: مش كده
ياقاسم..+

تحدث قاسم وقال بصوته الهادئ: كده
ياحبيبتى

ثم تابع وهو يربت علي ذراع ورد بحنان: انا
من انهارده هعتبرك زي بنتي.. وزى ما حنين
قالتلك موضوع المستوي ده مش فارق
معانا.. وانا لما رفضت الموضوع في الاول
رفضت عشان يزن كان لسه بيتعلم ومش
بيشتغل ولو كان فضل علي الوضع ده

مكنش هيعرف يفتح بيت.. وطبعاً مكنش
قصدي ان معاملتي ونظراتي ليه تبقي
جافه.. انا بس كنت بفكر ياتري عملتي ايه في
يزن يخليه يتحمل مسؤوليه كبيره كده
ويعمل المستحيل عشان يوصلك ٢

ابتسمت ورد وابتسم يزن وحين

وقالت ورد وهي تمسح دموعها: يعني

حضرتك مش بتكرهني ولا حاجه

ضحك قاسم وقال: اكرهك مره واحده.. لا

مش بكرهك ولا حاجه.. ومبروك يابنتي ربنا

يسعدكم..وزي ما قولتلك انتي بقيتي زي

بنتي يعني لو الواد ده زعلك قوليلي علطول

وانا هشدلك ودنه+

ضحكت ورد بسعاده وقالت: حاضر

تدخلت والده ورد وقالت بطيبه: احنا ربنا
عوضنا بعيله جميله زيكم.. ربنا يبارك فيك
يابيه وبياركلك في ولادك

قاسم بابتسامه: بلاش بيه دي.. احنا بقينا
اهل خلاص+

اومأت والده ورد رأسها بابتسامه
فتابع قاسم وقال وهو ينظر لحنين: يلا ننزل
بقا عشان اللي مستنين تحت دول

حنين بابتسامه: يلا

نظر قاسم ليزن وقال: احنا مستنينك تحت
متاخرش

يزن بابتسامه خفيفه: وراكم علطول+

وبعد خروج قاسم وحنين

نظر یزن لورد وقال بسخريه : ولو حضرتك
مش متقبلني قولي وانا هبعده عن یزن
تماما..

تابع بغیظ وغضب مكتوم: یزن مین ده اللي
تبعدي عنه انتي عقلك جراه حاجه ا
ضحكت ورد ووالدها فتابع یزن وهو ينظر
لها بوعید: الكلمتين دول مش هيعدوا
بالساهر علفكره

نظر لوالده ورد وقال بابتسامه: مش عايزه
حاجه ياطنط

والده ورد بابتسامه: سلامتک يا حبيبي

قال یزن وهو ينظر الي ورد بغیظ: سلام
عليكم+

وكزت والده ورد ورد في جانبها وقالت: اطلعي
وراه وصاحيه بكلمتين

ابتسمت ورد وقالت: حاضر+

خرجت ورد خلفه ونادت علي يزن الذي ينزل
غلي الدرج

توقف يزن وقال بغیظ: نعم

ورد بابتسامة جميله: انا اسفه متزعلش
مني.. انا قولت كده من ورا قلبي.. انا
مقدرش ابعد عنك اصلا+

ابتسم يزن بخفه وقال: ماشي اتبثبت..
ادخلي يلا وهبقي اكلمك لما اروح
ورد بابتسامة: ماشي.. خلي بالك وانت
سابق

اوما يزن رأسه بابتسامه ثم واصل نزول باقي
الدرج+

دلفت ورد لشقتها والسعاده تغمرها فقد

قضت علي اكبر مخاوفها

اقتربت ورد من والدتها وقالت بابتسامه:

طلعوا طيبين اوي ياماما

والده ورد بابتسامه: اه اوي.. ربنا هيعوضك

بيهم باذن الله يابنتي

ابتسمت ورد ثم تابعت بعدها يتساؤل: هو

عزت راح فين... لسه واخده بالي انه مش

موجود+

والده ورد بتنيهده: معرفش..خد بعضه ونزل

معرفش راح فين

ورد بحزن: يعني مقدرش يستني معانا حتي

لحد اهل يزن يمشوا خصوصا انه عارف ان

خالو مشي عشان يلحق موصلات

والده ورد بقله حيله: هنعمل ايه يابنتي ربنا

يهديه

ورد بتنيهده : يارب ياماما يارب

١-----

وبعد مرور حوالي شهران

ظلت الحياه مستقره بين ابطالنا ولم يحدث
اي شئ جديد الا ان ادم قرر ان يُقام الفرغ
الاسبوع القادم فقد رأي انه لا داعي للانتظار
فهو عرف عن كارما كل شئ وهي كذلك..+

وفي احد الايام

كان فارس وليان عند طبيبه ليان للاطمئنان
علي وضعها الصحي كما يفعل كل فتره+

قال فارس بهدوء: يادكتور ه ليان اديلها فتره
مش بتاكل كويس وعلطول نايمه.. هو في
علاج معين بيسببها الاعراض دي

رفعت الطبيبه عينيه عن التحاليل التي
امامها وقالت بهدوء: التحاليل اللي قدامي
بتوضح ان في حاجه تانيه هي السبب في
اللي بيحصلها ا

فارس بقلق: حاجة ايه دي يادكتور ه

نظرت الطبيبه الي ليان وقالت بجديه: ليان
انتي بتاخدي برشام منع الحمل

ابتلعت ليان ريقها بتوتر ونظرت لفارس
الذي ينظر لها بترقب ثم نظرت الي الطبيبه
وقالت بتوتر وكذب: اه ه اه باخده

تحدث فارس وقال: اه يادكتور بتاخده انا
بتابعها دايمًا وبسألها

الطبيبه: واضح ان السؤال مكنش كفايه
لوحده.. التحليل اللي قدامي ده بيوضحلي
ان ليان حامل في شهر والاعراض اللي عندها
دي بسبب الحمل..الحمل اللي كنت قايله
ان خطر عليكى دلوقتي ياليان ا

لم تهتم ليان بحديثها وانما قالت بسعاده
شديده: بجد يادكتوراه انا حامل بجد

فاق فارس من صدمته ونظر الي ليان وقال
بعصبيه: انا مش كنت بسالك دايمًا بتاخدي
البرشام ولا لا وانتى بتقوليلي اه خدته.. كنتى
بتكدي عليا ياليان!!+

ابتلعت ليان ريقها بصعوبه وقالت بتلعثم:

قاطعها فارس وهو يقول بجديه شديده:
دكتوره شوفي للاجراءات اللازمه عشان عشان
الحمل ده ينزل ٢

حاوطت ليان بطنها بيدها بخوف ونزلت
دموعها بغزاره واردفنت ببطء: فاا فارس انت
بتقول ايه...

انتهي البارت ١٤

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الاربعون (ج ٢)

ازيكم يا حبايبي عاملين ايه

♥♥ وحشتوني اوي اوي اوي

طبعا انا عارفه اني غبت كثير اوي

بس غصب عني والله.. الفتره اللي فاتت
مكنتش مظطبه عندي خالص ومكنتش في
فرصه اني اكتب٧

حتي انا كنت ناويه اعيد نشر تاني الاسبوع
اللي فات لما الحمد لله الحمد لله الوضع
عندنا اتحسن والموضوع عدا علي خير

بس بعدها انا اللي تعبت وكنت شبه بموت
والله ☐

ولما خفيت شويه ظهرتلي مشاكل جديده
تاني بسبب اني كنت باخد علاج غلط٣
واول لما خفيت وبقيت احسن كتبت البارت
ده علطول

عايزه اشكر طبعا كل الناس اللي كانت
بتسأل عليا ودعتلي

بجد سؤالكم ده كان بيفرحني جدا

انا مبسوطه والله ان في ناس حلوه زيكم في

حياتي

ربنا ميحرمنيش منكم ولا من سؤالكم عليا

وبعتذر طبعا اني مكنتش برد عليكم بس كان

غصب عني والله ١

اتمني تسامحوني علي تاخيري ده ♥

وان شاءالله ان شاءالله الروايه هتخلص

علي الاسبوع ده وخلص بقا هتترتاحوا من

التاخير بتاعي ده ☹☹

بعتمد علي الاطاله بس حبيت اوضحلكم

اللي حصل ١١

هعمل تذكير صغير كده باخر الاحداث عشان

اللي نسي

آخر حاجه وقفنا عندها ان يزن اتقدم لورد
بعد ما وعد قاسم انه يشتغل ويبقي قد
المسئليه

ادم وكارما الحياه بينهم تمام ومستقره جدا
وحددوا معاد فرحهم+

اما ف اخر البارت اللي فات وقفنا علي ان
فارس اكتشف ان ليان مكنتش بتاخذ برشام
منع الحمل وانها حامل وقرر ان ينزل
الجنين ده خوفا عليها+

ندخل في البارت الجديد بقا ونشوف ايه
هيحصل

متنسوش تقولولي رايكم وتعلقوا علي
الفقرات ❖♥

البارت الاربعون من الجزء الثاني من حطمت

اسوار قلبي

By: basmala hassan

+-----

قالت ليان بسعادة شديدة: بجد يادكتوراه انا

حامل بجد

فاق فارس من صدمته ونظر الي ليان وقال
بعصبيه: انا مش كنت بسالك دايمما بتاخدي
البرشام ولا لا وانت بتقوليلي اه خدته.. كنتي
بتكدبي عليا ياليان!!+

ابتلعت ليان ريقها بصعوبه وقالت بتلعثم:

قاطعها فارس وهو يقول بجديه شديده:
دكتورہ شوفي للاجراءات اللازمه عشان عشان
الحمل ده ينزل+

حاوطت ليان بطنها بيدها بخوف ونزلت
دموعها بغزاره واردفت ببطء: فاا فارس انت
بتقول ايه...+

فارس بجديه: زي ما سمعتي ياليان.. الحمل
ده مستحيل يكمل

ليان ببيكاء: لا لا مستحيل اقتل ابني
تحدثت الطبيبه وقالت بنبره لينه: ليان
الحمل ده غلط جدا عليكى وهي عرض
حياتك للخطر+

نهضت ليان من علي المقعد وقالت ببيكاء
وهي تهز رأسها نافيه: لا لا..

ثم تابعت وهي تنظر الي فارس: انا عايزه
عايزه اروح دلوقتي+

كان فارس علي وشك التحدث ولكن قاطعه
صوت الطبيبه تقول: ياريت تخذها وتروح
دلوقتي وحاولوا تتفهموا قي البيت براحه.. لان
القرار في الاول والاخير هيرجعها هي.. وبدون
موفقتها مش هنقدر نعمل اي حاجه+

نهض فارس وقال بغضب: ماشي يادكتوراه..
بس هنكون عندك بكره عشان نتفق علي
معاد العميله

تابع وهو ينظر الي ليان: اتفضلي..+

خرجت ليان من الغرفه وهي تضع يدها علي
فمها لتمنع صوت شهقاتها

تحرك فارس خلفها ولكن توقف ونظر الي
الطبيبه التي قالت: سياده المقدم ياريت

تحاول تفهمها بهدوء وانك بتعمل كده
عشان خايف عليها ومش هتقدر علي
خسرتها.. لان العصبية مش هتحل حاجه
بالعكس+

اوما فارس رأسه وقال: تمام يادكتوره.. شكرا

انهي كلامه ثم تحرك بخطوات مسرعه
ليلحق ب ليان..+

وبعد مرور ربع ساعه

فتح فارس باب شفته وقال ووقف جانبا
وتحدث اخيرا وقال: ادخلي

فمنذ خروجهم من المستشفى وركوبهم
السياره لم يتحدث احد منهم طوال الطريق
فقد كان فارس يقود سيارته بلامح جامده
اما ليان فهي لم تكف عن البكاء ثانيه..+

دخلت ليان الشقه ووقفت في منتصف
الصاله ومازالت دموعها تغرق وجهها
وقالت باصرار وبكاء عندما اقترب منها
فارس: البيبي ده مش هينزل يافارس..
مستحيل.. دي اللحظه اللي كنت مستنياها
من زمان!!+

قال فارس بصوت عالي نسبيا: وانا مش
عايزوا.. هنروح بكره للدكتوراه وتنزله ونرجع
نعيش حياتنا تاني عادي

ليان بيبكاء شديد: ببساطه كده.. هتقدر تعمل
كده يافارس!!

فارس بصوت قوي: ااه هقدر اعمل كده وابو
كده.. اللي مش هقدر عليه بجد هو اني
اخسرك ياليان..+

ليان بهستريه: لا مستحيل ده يحصل..
مستحيل اخليك تيجي جنب ابني يافارس..

فارس بعناد وصوت عالي: تمام ياليان

هنشوف كلام مين هيمشي+

ليان ببيكاء وصوت عالي: فارس انت لو عملت

اللي ف دماغك انا مستحيل اعيش معاك

ثانيه واحده.. البيبي ده لو مات انا كمان

هموت

فارس بانفعال شديد وصراخ: انتي باين

عليكي اتجننتي مش كده..

سمع فارس صوت جرس الباب فنظر لليان

بتوعد

ثم اتجه للباب وفتحه فوجد والده امامه

الذي قال بقلق: في ايه يافارس ياابني..

صوتكم عالي كده ليه+

حاول فارس الثبات وقال: مف

قاطع حديثه صوت ليان الباكي خلفه: عمو
الحقني

قال عبدالعزيز بخضه وهو يتخطي ابنه
ويتجه الي ليان: ليان.. مالك يابنتي في ايه

احضنته ليان وظلت تبكي بقوه

فربت عبدالعزيز عليها برفق ونظر لفارس
الذي ينظر نحو ليان بغضب ويتنفس
بصوت عالي من شدة الانفعال: انت عملت
ايه فيها يافارس+

لم يرد عليه فارس

فتحرك عبدالعزيز بليان وجلس الاثنان علي
الاريكه وقال عبدالعزيز مهداا اياها: بس
بس اهدي يا حبيبتي اهدي وقوليلي عملك
ايه الزفت ده+

خرجت ليان من احضانه وقالت من بين
شهقاتها: انا انا حامل

ارتسمت ابتسامه سعيده علي وجهه وقال:
بجد الف الف مبروك يا بنتي طيب طالما
حامل بتعيطي كده ليه+

ليان ببكاء: فارس فارس عايز ينزل البيبي
انهت كلامها ثم اسندت رأسها علي صدره
مره اخري وواصلت بكاءها

فنظر عبدالعزیز لفارس بغضب وقال: انت
اتجننت يا فارس..

فارس بانفعال: اسألها اسألها ليه.. ولا اقولك
انا.. الحمل ده لو كمل يبقي انا كده بقضي
عليها هي.. مستحيل اخلي الحمل ده يكمل
وانا عارف ان تمنه هيبقي حياتها..+

ظل عبدالعزیز علی هذا الوضع لدقائق یهدأ

فیها

وبدأت لیان تستجاب له

ترك فارس المكان واتجه الي غرفتهم

وبعد ثواني كان قد عاد وهو یحمل فی یده

احد عبوات البرشام وكوب من الماء وقال

بصوت متحشرج وهو یمد یده نحوها: خدی

البرشامه دي+

هزت لیان رأسها نافیه وزادت من ضمها

لعبدالعزیز فرفع فارس احد حاجبیه

باستنكار وغيره

اما عبدالعزیز فابتسم وقال: هات انت

وملكش دعوه بیها.. انا هدیها العلاج.. ابعده

انت

ثم تابع بحنان: يلا ياليلو خدي العلاج

ياحبييتي عشان خاطري+

خرجت ليان من احضانه واخذت منه

العلاج+

تابعها فارس بغیظ وقال: وده اسمه ايه ده

ان شاءالله

لم تنظر له ليان

فتدخل عبدالعزیز وقال: اقعد يا فارس

وخلينا نتكلم بهدوء ياابني+

فارس باصرار: بابا الموضوع منتهي

بالنسبالي.. خليها تعتير ان الحمل ده

محصلش وانها لسه باخد برشام منع حمل..

انا اصلا متجوزها وانا مش حاطط في دماغي

موضوع الخلفه ده+

نظرت ليان لعبدالعزيز وقالت بصوت باكي
ورجاء: يا عمو الله يخليك قوله اني مش هقدر
علي حاجه زي كده.. قوله اني هبقي كويسه
وان مفيش اي حاجه هتحصلي.. حضرتك
مش متخيل ازاي فرحت بالخبر ده.. انا اليوم
ده بحلم بيه من زمان ومش معقول لما ربنا
يحققلي حلمي اوافق علي اللي بيقوله ده+
فارس بانفعال: انتي..

قاطعته عبدالعزيز بصرامه وقال: ايه هتزعق
تاني.. مش محترم اني موجود خلاص
زفر فارس بعنف وقال: بعذر يا بابا+
عبدالعزيز بنفس النبره: اقعد بقا عشان
نعرف نتكلم بهدوء الشغل اللي انت عامله
ده مينفعش

ده قرار يخصكم انتو الاتنين مش انت بس+

جلس فارس علي الاريكه امامه وقال
بغضب مكتوم: تمام يابابا.. اتفضل انا
سامعك

صمت عبدالعزیز ثواني ثم قال بهدوء: فارس
انا مقدر خوفك عليها بس انت لازم تتصرف
بحكمه.. الطب دلوقتي اتطور واكيد في
حالات زي ليان وعائشه حياتها ومخلفه
والدنيا تمام.. حاول تشوف كذا دكتور مشهور
وشاطر يمكن الدكتوراه اللي روتولها دي
كبرت الموضوع زياده.. شوف وعلي الاساس
ده قرر+

ثم تابع بنبره حنونه وهو ينظر اوي ليان:
وانتي ياليان متزعليش منه.. هو عمل كده
من حبه وخوفه عليكي.. قدري ده يا حبيبتي..
ولازم تعرفي يابنتي ان وجودك معنا اغلي
من اي حاجه

انا بقولك الكلمتين دول عشان بعد ما
فارس يعمل اللي قولتله عليه ولقدر الله
شاف ان فعلا الحمل خطر جدا عليك
فساعتها هيكون فارس عنده حق ف الخطوه
اللي عايز ياخذها

ومش انا بس اللي هكون معاه ف القرار ده..
هكون انا وكل عيلتك+

ابتلعت ليان ريقها بتوتر وخوف وقالت نافية:
ان شاءالله ياعمو مش هيبقي في خطر
عبدالعزيز بابتسامه: ان شاءالله يا حبيبي
صمتت ليان لثواني ثم قالت وهي مازالت
تتجنب النظز نحو فارس: بس انا عندي طلب
عبدالعزيز: طلب ايه ده يا بنتي+

ليان: مش هنعمل حاجه الاسبوع ده خالص..
لحد ما فرح ابيه وادم وكارما يعدي.. وانا

مش هقول لحد من عيلتي علي موضوع
حملي ده.. ممكن

عبدالعزيز: ممكن يا حبيبتني

ثم تابع وهو ينظر نحو فارس الذي لم يبعد
نظره عن ليان منذ جلوسه: ولايه يا فارس+

فارس: تمام

نهض عبدالعزيز وقال: اروح شقتي انا بقا
نهضت ليان وقالت: ما تخليك شويه يا عمو
عبدالعزيز: عمو معاد نومه جه من ساعه..
ده انا سهرت انهارده.. يلا تصبحوا علي خير

ليان: وحضرتك من اهله+

نظر عبدالعزيز لفارس و اشار له بعينه
فنهض فارس وسار خلف والده

وعند الباب قال عبدالعزيز بلوم لابنه: براحه
عليها يافارس.. بلاش عصبيتك دي ليان
مش قدها+

اعاد فارس خصلات شعره للخلف بغضب
ولكن قال بتماسك: حاضر يا بابا.. متنساش
حضرتك تاخذ علاجك قبل ما تنام

عبدالعزيز: حاضر يا بني.. وربنا يهدي الحال
بينكم

فارس: يارب+

وبعد رحيل عبدالعزيز من الشقه
عاد فارس للصلاه ولم يجد ليان وعندما
سمع صوت حركه في غرفتهم تنفس بعمق
ثم توجه نحو الغرفه

وعلم انها بالمرحاض عندما سمع صوت
المياه من الداخل+

فتنهء ثم بدأ في تبديل ملابسه الي اخري

مريحه

وبعد مرور دقائق خرجت ليان من المرحاض

وعينيه حمراء منتفخه من كثره بكاءها+

ولم تنظر الي فارس الذي كان يجلس علي

الاريكه منتظر خروجها

جلست علي الفراش وبدأت تستعد للنوم

فقال فارس : انتي هتعملي ايه..

ليان دون النظر نحوه: هنام+

فارس: مفيش نوم قبل ما تكلي وتاخدي

العلاج

ليان: مش جعانه

فارس: مفيش حاجه اسمها مش جعانه

وتابع بانفعال خفيف: ولما اكلمك

تبصيلي+

نظرت ليان له بدموع بسبب انفعاله عليه

مره اخري

وعندما رأى فارس دموعها زفر بعنف

ونهمض من علي الاريكه وخرج من الغرفه

بخطوات سريعه غاضبه

تابعت ليان خروجه بحزن ثم وضعت بعدها

رأسها علي الوساده وبدأت تبكي بصمت+

وبعد مرور دقائق دلف فارس الي الغرفه وقد

احضر لها بعض الاطعمه الخفيفه ومعهم

دواءها+

وضع حامل الطعام علي الكمودينوا ثم

جلس علي طرف الفراش وتحدث بهدوء

قائلا: ليان قومي لو سمحتي كلي
ومتعانديش.. انا بتكلم بكل هدوء اهو..+

ليان بصوت متحشرج: مليش نفس

فارس بهدوء: مفيش حاجه اسمها مليش
نفس.. طيب قومي كلي اللي تقدر علي
وخلي العلاج

تنهدت ليان ثم نهضت وجلست علي
الفراش

فوضع فارس الطعام امامها ومدت ليان يدها
وبدأت تتناول الطعام يراقبها فارس باعين
عاشقه حزينه+

وبعد مرور فتره اخذ فارس منها كوب الماء
بعدها اخذت دواءها ووضعها علي
الكمودينوا

القي نظره سريعه علي ليان فوجدها تنظر

لها والدموع في عينيها

فقال بقلق: مالك بتعيطي ليه.. في حاجه

وجعاعي؟!

هزت ليان رأسها نافيه+

فتنهد فارس وقال: امال في ايه بس

وتابع عندما رأى نظراتها المعاتبه له: ليان

انتي عارفه انا بحبك قد ايه وبخاف عليكي

قد ايه.. وانا عصبيتي انهارده من خوفا

عليكي.. انا مش عايز غيرك وميهمينش حد

في الدنيا غيرك+

كانت ليان علي وشك الحديث ولكن قال

فارس: كفايه كلام لحد انهارده.. انسي اللي

حصل من شويه ده ويلا ننام دلوقتي وبكره

نبقي نتكلم بهدوء تمام

اومأت ليان رأسها بتعب

فتسطح فارس علي الفراش وجذب ليان
نحوه وضمها لصدره بحب وخوف شديد من
فقدانها..+

وبعد مرور عده ايام

جاء اليوم المنتظر للجميع

الا وهو فرح ادم وكارما+

وفي قصر قاسم

وبالتحديد في غرفه ادم

طرقت حنين علي الباب بخفه ثم فتحته

فوجدت ادم يقف امام المرآه مرتديا بدلته

السوداء الانيقه التي زادته وسامه فوق

وسامته+

التفتت ادم لها وابتسم ابتسامه جميله
وقال: تعالي يامي..

اقتربت حنين منه ووقفت امامه وظلت
تأمله والدموع في عينيها+

اقترب ادم منها وقال بحنان وهو يسمح
دموعها بانامل اصابعه : طيب وليه الدموع
دي بس

ردت عليه بصوت حنون باكي: طول عمرك
ليك مكانه مميزه في قلبي يادم.. حتي
فرحتي بيك انهارده مميزه.. الف الف مبروك
ياحبيبي.. ربنا يسعدك ويهينك مع كارما+
مال ادم وقبل يديها وقال بابتسامه: الله
يبارك فيكي يامي

تابعت حنين حركته باعين دامعه وعندما
رفع رأسه وضعت هي يدها علي خده وقالت
وهي تتفحص ملامح وجهه:

السنين عدت بسرعه اوي.. مش متخيله اني
لما ادخل اوضتك بعد كده بالليل عشان
اطمن عليك مش هلاقيك موجود.. حاسه اني
لسه مشبعتش منك+

ادم بابتسامه ومرح يحاول التخفيف عنها:
متقلقيش هعدي عليك كل يوم اقعد
معاكي شويه وامشي وكل فتره هبقي اجي
انا وكارما ونقضي كام يوم هنا.. لان انا اللي
مش هقدر اعدى يوم من غير ما اشوفك
وتابع بعدها وهو يغمز بعينه:

واقولك علي حاجه بس متقوليش لقاسم
باشا عشان ميزعلش+

اومأت حنين رأسها والدموع تنهمر علي
وجهها من فرط سعادتها بحديث ادم

فتابع ادم بابتسامه: مهما تمر شهور وسنين
هتفضلي انتي ملكه قلبي الاول ومستحيل
حد يعرف يوصل لنفس مكانتك عندي..

ضحك وقال: حتي فكره اني اعبر عن اللي
جوايا مش بقدر اعمالها غير معاكي..+

احتضنته حنين وارتفع صوت بكاءها
الممزوج بضحكات صغيره

ضمها ادم اكثر اليه وقال وهو يربت علي
ظهرها برفق: مش بحب اشوفك بتعيطي..
كفايه بقا عشان خاطري

ابتعدت حنين عنه وقالت بصوت متقطع: انا
بعيط من فرحتي بيك يادومي+

مسح ادم دموعها وقال بابتسامه: ربنا
يخليكي ليا ياامي ثم تابع بعدها وهو ينظر
لملابسه: ايه رايك.. انفع عريس وكده ولايه
حينين بسعاده: زي القمر ياادم.. ربنا يحفظك
ويحميك يارب.. انا خايفه عليك تتحسد
انهارده والله

ادم بمشاكسه: مش اوي كده+

حينين بنفي: لا كده واكثر كمان.. انت من
صغرك جميل وقمر ياادم

ابتسم ادم فتابعت حينين وقالت: خلي بالك
من كارما ياادم وبلاش تزعلها.. ولو عملت
حاجه غلط فهمها غلطها براحه وبلاش
تقسي عليها.. كارما بتحبك وانا عارفه انها
هتريحك+

ادم بابتسامه: متقلقيش كارما في عيني..

نظر بعذها نحو الباب هو وحنين عندما سمع

صوت طرقات عليه

ووجدها لُجين التي قالت بمشاكسه: ينفع

ادخل؟!!

ادم بابتسامه: اكيد+

اقتربت منهم لُجين وقالت بإعجاب شديد:

ايه ده ياابيه ايه الشياكه والحلاوه دي كلها..

حنين بعتاب: قولي ماشاءالله يالُجين

لُجين بضحكه: ماشاءالله ماشاءالله.. زي

القمر ياابيه+

ادم بابتسامه: من بعض ما عندكم

لفت لُجين حول نفسها وقالت بسعاده:

الفيستان حلو ياابيه مش كده

ادم بابتسامه: جميل يالُجين

حنين بقله حيله: ربنا يعدي الفرخ دي علي

خير انا خايفه عليكم بجد

لُجين بمرح: متقلقيش يمامتي هيعدي

علي خير ان شاءالله.. صحيح بابا كان قالي

انادي عليكي+

اومات حنين رأسها وقالت: هروح اشوفه

بقا.. لما تخلص يادم ابقني قولي عشان

نتحرك

ادم: انا يعتبر خلصت مستني بس مكالمه

كارما

حنين: ماشي يا حبيبي

انهت حنين حديثها ثم خرجت من الغرفه

وبعد خروجها قالت لُجين لاختها بسعاده:

الف مبروك يا ابيه مش متخيل انا فرحانه

ازاي انهاردته.. انا حاسه انه فرحي والله+

ضحك ادم وقال: الله يبارك فيكي.. وعبال

فرحك انتي كمان

احضنته لُجين بحب شديد

تفاجأ ادم بحركتها ولكن ابتسم بهدوء وبادلها

ثم سمع بعدها صوتها الهامس يقول: انا
بحبك اوي اوي يا ابيه.. متنسانيش لما تتجوز

بقا وابقا اتصل عليا كتير اوي اوي +

ادم بابتسامه: انساكي ازاي بس.. علفكره انا
هفضل زي ما انا وجوازي مش هيغير حاجه

ابتعدت عنه لُجين وقالت بابتسامه واسعه:

مكنتش هقدر اعدي اليوم ده من غير ما

احضنك واقولك الكلام ده..+

ادم بمرح: اعلمي اللي انتي عايزاه ياستي

ولو في حاجه تاني انا تحت امرك

لُجِين بضحكه: لا خلاص كده مفيش حاجه

تاني+

ابتسم ادم ثم نظر الي هاتفه الذي تصاعد
رنينه فسحبه من علي الطاولة وعتدما نظر

للاسّم قال بابتسامه: دي كارما اكيد

خلصت.. اتتي خلصتي مش كده

لُجِين بحماسه: ااه خلصت.. والمفروض

يحيي هيعدّي عليا عشان ياخدني

بمجرد ما انهت كلامها حتي سمعت صوت
بوق سياره من الاسفل فقالت بسعاده: اكيد

ده يحيي.. هنزله بقا.. ومبروك مره تانيه

ياابيه+

اوماً ادم رأسه بابتسامه وبعد خروج لُجِين
من الغرفه اخذ هو متعلقاته ونظر لنفسه في
المرآه لآخر مره ثم خرج بعدها من الغرفه+

ذهب ادم الي كارما

وعندما ظهرت كارما امامه وهي تنزل علي
الدرج تضع احد يدها في ذراع ابيها والاخري
في ذراع يحيي

الذي بمجرد ما ان راء اخته احتضانها بقوه
وادمعت عينيه بالدموع وبادلتها كارما
وادمعت عينها هي الاخري وظل علي هذا
الحال لفته ولم يفيق علي صوت والده
يطلب منه الابتعاد ليبارك لابنته+

نظر ادم باعجاب شديد نحو فتسانها الابيض
الواسع من الاسفل وملامح وجهها التي
ازادت جمالا ببعض اللمسات التجميله
الخفيفه والرقيقه

تقدم ادم منهم بابتسامه وبعد توصيات
عديده من يحيي ومازن وبعدهما ابتعدوا

عنهم مسافه صغيره احتضنها ادم وقال
بصوت هامس في اذنها: زي القمر يكارما+

فابتسمت كارما له بخجل وفرحه

ثم تحرك الجميع بعد ذلك وتوجهوا الي
مكان الفرحة

ولم يكن في قاعه كالمتوقع

وانما ارادت كارما ان تجعل يومها هذا بسيط
ومميز فقررت ان تقيم عرسها في مكان
واسع مطل علي البحر

وكان المكان مزين بشكل جميل ورقيق
مثلها

ولم يحضر احد العرس الا واعجب بالمكان
وطريقه تزيينه+

وبعد مرور حوالي ساعه من بدأ الحفله..+

كان فارس يقف وينظر يغيظ الي تلك التي
تقف مع الفتيات حول كارما وتصقف
بحراره معهم+

التفتت حوله ووجد لُجين امامه فاقترب
منها وقال بهدوء: لُجين لو سمحتي ناديلي
ليان.. مش هعرف انا انا عشان البنات
اللي واقفين معاها دول

اومأت لُجين رأسها بابتسامه وقالت: حاضر+
اتجهت لُجين الي اختها واخبرتها بان فارس
يريدها

نظرت له ليان فاوماً برأسه بمعني ان تأتي
فتركت ليان الفتيات واتجهت نحوه وقالت
بابتسامه وانفاس حاولت ضبطها: ايوه
ياحبيبي

قبض فارس علي يده عندما لاحظ انفاسها
المتلاحقة: ليان احنا اتفقنا علي ايه قبل ما
نيجي الفرحة+

ليان ببراءة: اتفقنا علي ايه؟!

ابعد فارس نظره عنها واخذ نفس عميق
محاولا عدم الانفعال عليها

وبعد ثواني نظر اليها مره اخري وقال بغضب
مكتوم: اتقنا متتحركيش كثير ومتعمليش
مجهود عشان متتعبيش.. لكن ازاي تسمعي
الكلام لا طبعا لازم اعاند ويولع فارس بقا

حاولت ليان التحدث ولكن تابع فارس
حديثه بغضب: من ساعه ما جينا الفرحة
وانتي واقفه مقعدتيش ثانيه

واتفرجي شوفي حالتك دلوقتي مش قادره
تاخدي نفسك.. انتي بتعملي فيا وفيكي
كده ليه؟!+

ليان بحنان: يا حبيبي انا كويسه وبعدين انا
واقفه بسقف بس مش بعمل حاجه
فارس بغضب: ده علي اساس انا مش
شايف يعني.. انتي لسه كنت بترقصي مع
كارما من شويه احنا هنستهبل..+

ليان بدموع: يا فارس انت بقيت عصبي كده
ليه.. طيب خلاص اسفه شوف ايه يرضيكي
وانا هعمله

مسك يدها برفق وتحرك بها نحو احد
الطاولات وقال: اتفضلي اقعدني وياريت
متتحركيش عشان متتعبيش اكثر+

ليان بصوت حزين: حاضر هقععد لوحدي
واتفرج عليكم بس.. كده انت مبسوط؟!

فارس: انتي اللي وصلتينا للمرحله دي

ياليان!!

ليان بسرعه: علفكره الحمل مش مسبيلي
اي تعب والدكتوراه اصلا مكبره الموضوع+

مال فارس عليها وقال: الكلمتين دول

تقوليهم لحد غيري ياليان.. انا اكثر واحد

عارف انتي تعبانه ازاي من الحمل ده..

وعمتا فرح ادم يخلص وهنعمل اللي اتفقنا

عليه وكلام الدكاتره هو اللي هيحدد ساعتها+

نظرت له ليان بخوف ودموع

فاستغفر فارس ربه ثم جلس علي الكرسي

جانبها وظل ينظر امامه بملامح عابسه

وبعد ثواني سمع ليان تهمس ببكاء وتقول:
روح يا فارس اقف مع ادم وانا هقععد ومش
هقوم.. متربطش نفسك جمبي+

قال فارس وهو يتابع النظر امامه: انا لسه
سايبه.. هرتاح شويه وبعدين هقوم

ليان بتنهيده: ماشي+

لمح فارس بطرف عينيه حركات يد ليان
المتوتره فعلم انها تحاول ان تمنع بكاءها
بصعوبه

فاستسلم اخيرا لقلبه

ومد يده ممسكا يدها وقبلها برفق وقال وهو
ينظر لعينيها الممتثله بالدموع: اسف.. انا
بس خايف عليكى وانتى عارفه ده..

اومات ليان رأسها بهدوء وابتسامه مرتعشه
مرتسمه علي وجهها+

فتابع فارس حديثه بنبره ندم: خلاص بقا
امسحي دموعك.. انا والله كنت ناوي اعدي
اليوم انهارده من غير مشاكل عشان عارف
انه يوم مهم بالنبسالك بس لما شوفتك كده
مقدرتش اسكت.. متزعليش+

اتعست ابتسامه ليان وقالت: خلاص مش
زعلانه..

ابتسم فارس بهدوء ومد يده ومسح دموعها
تابعت ليان بسعاده وهي تنظر امامها: الله
بص بيرقصوا سلو.. شكلهم جميل اوي.. ربنا
يسعدهم يارب+

نظر فارس نحوهم

وابتسم بهدوء وظل يتابع صديقه باعين

سعيده

فبالرغم من تلك الفتره الصعبه التي يمر بها
الا انه سعيد وبشده لصديقه طفولته..+

+-----

كان ادم يحيط خصر كارما بيد وبيد الاخري
يمسك يدها الصغيره ويتمايلان بهدوء علي
صوت الموسيقى الرومانسيه+

مال ادم علي اذنها وقال: مالك متوتره
وايدك بترتعش ليه.. وكمان مش راضيه

تبصيلي

تابع بعدها بمرح خفيف: اهدي الناس تلاحظ
يقولوا غاصبينها علي الجوازه+

ابتسمت كارما بتوتر وقالت: لا انا كويسه

مفيش حاجه

ادم: متاكده؟!

اومأت كارما رأسها بتوتر فقال ادم: طيب
بصيلي عايز اقولك علي حاجه

رفعت كارما نظرها نحوه وقالت: ايه+

ادم: احنا مسافرين بكره الصبح

توسعت عين كارما وقالت: مسافرين فين..
انت قولتلي هناجل شهر العسل اسبوع ولا
اتنين

ادم بابتسامه خفيفه: لا خلاص انا ظبط كل
حاجه وحجزت تذاكر الطياره وطيارتنا بكره
الساعه ١ بعد الظهر+

كارما بسعاده: ايه ده احنا هنسافر بره مصر

اوماً ادم راسها بابتسامه

فقال كارما بحماسه شديد: هنسافر فين
بقا

ادم وهو يغمز بعينيه: لادي خليها مفاجأه وانا
متاكد انها هتتعجبك+

كارما بسعاده شديد: واثقه انها هتتعجبني

ثم تابعت بعدها بخجل: وبعدين كفايه اني

هكون معاك

ضحك ادم بخقه وقال بخبث: ده احنا اتطورنا

خالص وبقينا نعرف كلام حلو اهو

ابتسمت كارما بخجل واسندت رأسها علي

كتفه

فضمها ادم اليه اكثر وقد ارتسمت ابتسامه

خفيفه علي وجهه ..+

سارت لُجين نحو يحيي الذي يقف بمفرده
وينظر نحو اخته بابتسامه فرحه
مسكت يده واسندت رأسها علي ذراعه
ونظرت نحو اخيها ادم وقالت بسعاده: انا
فرحانه بيهم اوي

يحيي بشرود: مش مصدق ان اللي قدامي
دي كارما.. كبرت امتي دي وبقت عروسه!!
تنهد وتابع: ومش متقبل فكره اني لما ارجع
بالليل بعد كده واعدي علي اوضتها مش
هلاقيها.. رغم اني فرق السن مش كبير بينا الا
اني دايمًا بحسها بنتي مش اختي+

لُجين بابتسامه: عارف.. بالرغم من ابيه طول
عمره مش قريب مننا وتعامله وكلامه معانا
كان قليل جدًا.. بصراحه يعني انا كنت بخاف

منه انا وليان مع انه عمره ما عمل لينا حاجه
بس هدوءه وهيبته دول يخوفوا.. بس لما
جات فتره معينه ووقف جمبي فيها ندمت
اني كنت بعیده عنه كل السنين دي.. ابیه بقا
اقرب واحد لقلبي من اخواتي.. مشفتش في
حنيته.. بجد ابیه ده يستاهل كل حاجه حلوه
في الدنيا.. وانا متاكده انه هيحافظ علي كارما
وهيحطها في عينيه+

ابتسم يحيي ونظر لها وقال: طيب ايه بقا
مش هناخذ الخطوه دي وتتجوز زيهم
ابتعدت عنه لُجين وقالت بتوتر: ما احنا
متجوزين

يحيي بابتسامه: لا قصدي نعمل فرح
وتيجي تعيشي معايا... ايه رايك اكلم خالو
وتتفق ونعمله علي الشهر الجاي+

توترت لُجين اڪثر وڇالت: لا طبعاً شهر جاي

ايه يا يحيي

يحيي باستغراب: انتي مالڪ متوتره ليه..

وبعدين لازمته ايه التاخير في الجواز

لُجين برفض وخوف حاولت اخفاءه: لا

يا يحيي معلش نخليها شويه.. انا مش

مستعده لخطوه زي دي دلوقتي

تابعت برجاء عندما رأَت ملامح وجهها

العابسه: عشان خاطري يا يحيي انا كده

هبقي مرتاحه اڪثر عشان خاطري نستني

شويه+

تنهد يحيي وقال باستسلام: ماشي ياتاعبه

قلبي نستني شويه بس مش كتير ها

ابتسمت لُجين بارتياح وڇالت: ماشي..

وعلي الطر الاخر

اقترب يزن وحنين من ورد ووالدتها

وقالت حنين بترحيب وابتسامه بشوشه: وانا

اقول المكان نور ليه

والده ورد بابتسامه: المكان منور بيكم

ياحبيبتتي.. الف الف مبروك ربنا يسعدهم

ويهنهم يارب

حنين بابتسامه: الله يبارك فيكي +

نظرت لورد وتابعت بنفس الابتسامه: ازيك

يارورو عامله ايه

ورد بابتسامه خجولة: الحمدلله ياطنط

وحضرتك اخبارك ايه

حنين بابتسامه: الحمد لله يا حبيبتي+

وبعدما حياهم يزن

قالت حنين وهي تشير بيدها بترحيب: تعالوا

اتفضلوا اقعدوا+

اتجهوا الي احد الطاوات وجلسوا علي

المقاعد

وبعد مرور فتره

مال يزن علي ورد مستغلا انشغال والدته

في الحديث مع والده ورد وقال: وحشتيني

نظرت له ورد بخجل ولم تعلق

فابتسم يزن وتابت قائلا: كنت هزعل لو

مجتيش الفرحة

ورد بتلقائيه: والله ماما مكنتش راضيه بس
انا فضلت ازن عليها كتير وعيطلها بقا لحد
ما صعبت عليها ووافقت+

ضحك يزن عليها فاستوعبت ورد ماقالته
ونظرت ارضا بخجل

قال يزن بمرح: ده علي كده بقا لما نتجوز
وتيجي تقولي علي حاجه واقولك لا
هتقعدي تعيطي عشان تصعبي علي
واوفق.. لا ده انتي طلعتي لثميه بقا وانا
معرفش ..

قالت ورد مغيره مجري الحديث: بس المكان
هنا حلوو اوي ماشاءالله.. وكمان العرسان
شكلهم قمر رينا يسعدهم+

يزن بضحكه: ماشي ياستي توهي
براحتك.. فعلا الجو جميل.. عبال ليلتنا
ياوردتي وتبقي زي كده واجمل..
ابتسمت ورد بخجل وقالت: ان شاءالله

+ _____

وبعد مرور عده ساعات

وبعد انتهاء الفرح

في شقه ادم..

طرق ادم علي باب غرفه النوم طرقات

خفيفه

وقال: كارما انتي لسه مخلصتيش كل ده+

فقد بدل ادم ملابسه في غرفه اخري وجلس

قليلا علي الاريكه في الصاله ولم يود ان

يزعجها او يوترها اكثر وتركها علي راحتها
ولكن مر وقت طويل بالنبسه له وهي
بالداخل فشعر بالقلق..+

مرت ثواني وفتحت كارما الباب وقالت بتوتر:

|| لا خلصت

تفحصها ادم بعينيه وابتسم عندما رآها
ترتدي روب طويل يصل لكاحلها وقد
احكمت رابطه حزامه حول خصرها

فلم يظهر منها اي شئ حتي ذراعيها فقد
غطتها اكمام الروب الطويله الواسعه+

لم يعلق ادم فهو مقدر خوفها وتوترها
الشديد منه وقال: اتوضيتي

اومأت كارما رأسها فقال ادم بابتسامه: طيب
البسي الاسدال ويلا عشان نصلي

كارما بخفوت: حاضر+

وبعد مرور حوالي ربع ساعه

وقف ادم وطوي سجاده الصلاه ووضعها

علي الاريكه

ثم نظر لكارما التي تقف تنظر ارضا وتفرك

اصابعها برفق

فقال ادم بابتسامه ماكره: طب ايه هتفضلي

بالاسدال ده كتير+

نظرت كارما له بخوف فضحك ادم وقال:

يابنتي في ايه.. اهدي انا مش هاكلك والله

وبعدين انا عامل عليكي بس عشان لابسه

كذا حاجه فوق بعض واكيد بقيتي حرانه+

ابتلعت كارما ريقها بتوتر وقامت بعدها

بخلع اسدالها

تحت نظرات ادم المراقبه لها

وبعدما انتهى اقترب ادم منها بخطوات
بطيئه وقال وهو يمسك حزام روبها: وعلي
ما اعتقد الروب ده ملهوش لازمه بردو+
وضعت كارما يدها علي يده بسرعه وهزت
راسها نافيا

فطمئننها ادم بابتسامه هادئه وقال: ممكن
تهدي خالص ومتخافيش مني

كارما بتوتر: بس

ادم: مفيش بس

وتابع بابتسامه: اهدي ياكارما اهدي+

اومأت كارما رأسها بتوتر وابتعدت يدها

ولكن شهقت بعنف عندما وجدت نفسها
بين ذراع ادم الذي قال بمشاكسه: ايه ده
ياكارما.. مكنتس متخيل انك تقيله كده+

انكشمت ملامح كارما وقالت بغیظ: علفكره

انا مش ثقيله وو

ضحك ادم فقد نجح في تخفيف توترها

وقال: اهدي بهزر

ثم تابع قائلا: بالعكس انا حاسس اني شايل

طفله صغيره.. قوليتلي انتي كام كيلو..

ولاسيبك من الموووضع ده انا عندي

موضوع احلي نتكلم فيه

انهي كلامه ثم وضعها علي الفراش برفق

وتسطح هو جانبيها..

+_____

وبعد مرور يومان

تململت كارما في نومتها ثم فتحت عينيها

بنعاس وكسل

نظرت جانبها فوجدت ادم غارق ف نوم

عميق

ابتسمت بسعاده عندما تذكرت وجودهم في

جزر المالديف

وتذكرت ايضا سعادتها الشديده واحتضانها

لادم بحب شديد عندما علمت بتلك

المفاجأة فهي كانت احد احلامها ان تأتي

لمثل هذا المكان ولم تتوقع ان ادم سيحقق

لها هذا الحلم+

اعتدلت في جلستها وظلت تنظر الي ملامح

وجه ادم الوسميه باعين ملتמעه من شده

السعاده

مدت يدها ومررتها برفق علي لحيته

الخفيفه قائله بهمس: لو حد كان قالي قبل

كده ان هيجي يوم وهعيش اللحظات دي

وهحقق الاحلام اللي كنت بتمناها طول

عمري مكنتش هصدقه

لحد دلوقتي مش مصدقه اني بقيت مراتك
وانك نايم جمبي دلوقتي..انا من كتر سعادتني

حاسه اني بحلم وان ده مش حقيقه+

صمتت لثواني وقالت: انا بحبك اوي يا ادم

اوي.. ونفسي يجي اليوم اللي تقولي الكلمه

دي وساعتها بقا هكون حقتت احلامي كلها

انهت كلامه ثم مالت عليه بجراهه لم تعتادها

وقبلته من وجنتيه بحب شديد

ابتعدت عنه مسافه وتفحصت ملامحه مره

اخري

ثم قامت وبهدوء شديد بوضع رأسها علي

صدره واحاطت خصره بيده ثم اغمضت

عينها براحه وسعاده

ولم تمر دقائق وذهبت في نوم عميق +

وعندها فتح ادم عينيه وابتسم بخفه

فهو قد استيقظ عندما تحركت من جانبه

وسمع حديثها الهامس

وعندما تاكد من نومها مره اخري حرك يده

وضمها نحو بشده وقال بصوت همس وهو

يقبل اعلي راسها: وانا اوعدك ان حلمك ده

هيتحقق قريب اوي ياكارما...

+-----

مرت الايام وقضي ادم وكارما اسبوع في حزر

المالديف

فعل ادم ما بوسعه ليجعل كارما سعيده

وقد نجح في ذلك واستمعت كارما بكل

ساعه قضتها هناك وادم كذلك +

وبعد مرور اسبوع عاد الاثنان الي ارض الوطن

حزنت كارما قليلا لانتهاء تلك العطله ولكن

لم يدوم حزنها طويلا فهي مقدره عمل ادم

وأهميته.. كما ان سعادتها بذلك الاسبوع

وتذكرها بما حدث فيه قادره ان تجعلها

تنسي اي شئ يحزنها+

وبعد مرور شهران

في شقه قُصي

وقف قُصي علي باب المطبخ يراقب حبيبه

التي كانت منهمكه في تحضير الطعام حتي

انها لم تشعر بحضوره+

توجه بنظره نحو بطنها الي ظهر بروزها قليلا

وارتسمت ابتسامه سعيده محبه

اطلق تنهيده خفيفه وتذكر بسعاده يوم
معرفتهم بنوع الجنين

وسعاده حبيبه الكبيره وصراخها عندما
علمت انها فتاه فقد كانت تتمني ذلك
وبشده

ولم تقل فرحتها عن فرحه قُصي الذي
اصبح يقضي اجمل ايام حياته بوجود
حبيبه وتلك الفتاه التي لم تظهر للحياه بعد
ولكن واثق انه عشقه لها لن يقل عن والدتها
ابدا.. لم ينكر انه احيانا يشعر بالغرابه بسبب
تقلبات مزاج حبيبه المفاجئه وطلباتها
الغريبه في منتصف الليالي ولكن بالرغم هذا
ينفذ طلباتها بكل حب+

لاحظ عدم انتباه حبيبه له فابتسم بمكر
واقترب منها بخطوات خفيفه ووقف خلفها

ومال علي اذنها قائلا بابتسامه: صباح

الفراوله يافراوله

شهقت حبيبه بعنف والتفتت له وقالت

وهي تضع يدها علي قلبها من شده الخضه:

بسم الله الرحمن الرحيم+

ابتسم قُصي وقال بمرح: ايه شوفتي

عفريت ولااايه

نظرت له حبيبه بغضب ولكمته في صدره

وقالت: حرام عليك يا قُصي حرام عليك

هتموتني في مره بعمايك دي

ضحك قُصي وقال: بعد الشر عليكي ياروح

قلب قُصي

نظرت حبيبه له بحنق

فتابع قُصي قائلا بخبث: لسه زعلانه.. لا ده انا

لازم اصالحك بقا+

اقترب منها وضم وجهها العابس بين يده
ومال عليها ولثم جبهتها وقال بصوت
هامس: حَقك عليا

ثم اكمل وهو يقبل احدي وجنتيها ببطء
وحب: اسف مش هعمل كده تاني

كان علي وشك تقبيل خدها الاخر ولكن
ابتعدت حبيبه عنه بضيق وقالت: ماشي
خلاص كفايه+

ضيق قُصي عينيه وقال: طالما خلاص قالبه
في وشك ليه

حبيبه بضيق: مفيش انا كويسه

اقترب قُصي منها بهدوء وقال وهو يمرر
اصابعه برفق علي خدها: مالك يا حبيبتني ايه
اللي حصل+

ثم تابع بعدها بمكر وهو يحاول تغيير مزاجها:
ده احنا كنا زي الفل امبارح.. زي الفل اوي
يعني

انهي كلامه وغمز بعينه بعثث+
فتوترت حبيبه ولكن قالت بضيق: قُصي لو
سمحت روح غير هدومك اكون انا خلصت
الفطار

قال قُصي بانفعال خفيفه: يابنتي انتي
هتجنيني.. ما احنا كنا كويسين امبارح
ونايمين مبسوطين ومفيش اي حاجه.. مالك
صاحيه مش طايقه نفسك ليه+

حبيبه: زي ما قولت مش طايقه نفسي ولا
طايقه حد ولو سمحت سبني بقا.. وبطل
تفكرني بالامبارح كتير عشان انا لما بفتكر
بتضايق تمام..+

قُصي باستنكار: وبتتضايقي ليه ان شاءالله

وبعدين ما كله كان بمزاجك

حبيبه: لا مش بمزاجي انت بتضغط عليا

بتصرفاتك

توسعت عين قُصي بصدمه من حديثها

وقال باستنكار: بتت ايه ياختي.. انتي

مستوعبه انتي بتقولي ايه

ابعدت حبيبه عينييه عنه ولم تتحدث+

فقال قُصي بغضب وانفعال: لا اسف

يااستاذة حبيبه اسف اوي اني بضغط عليك

انهي كلامه ثم رحل من المطبخ واثناء

خروجه ركل احد الكراسي بغضب شديد

فارتطم الكرسي بالارض محدثا صوت عالي

انتفضت حبيبه علي اثره+

تابعت حبيبه خروجه باعين نادمه لما قالته

لا تعلم لماذا اندفعت وتفوهت بتلك
الكلمات ولكن منذ استيقاظها صباحا وهي
تشعر بالضيق الشديد من كل شيء حولها

تحدثت بصوت هامس وقالت بتأنيب
لنفسها: ايه اللي اتتي قولتية ده يا حبيبته..
غبيه غبيه.. اتتي عارفه انه عمل حاجات
كثيره اوي امبارح عشان يبسطني ومرحش
الشغل عشان خاطري+

تافأفت بضيق وقالت بصوت باكي: انا مش
عارفه مالي.. اكيد زعل مني دلوقتي ومش
هيرضي يصالحني..

مسحت عينيها من الدموع وقالت بحماسه
لنفسها: انا هعمله الفطار وهدخل اعتذرله
واقوله دي هرمونات حمل وهو اكيد
هيصالحني..

أنهت كلامه ثم عادت تباشر عمل الطعام من

جديدا

أما في غرفه قُصي

كان يقف أمام الخزانة ويبحث بغضب

وعصبيه عن بلوفر محدد له

ظل يبعث في الملابس الموجودة بعصبيه

شديده وهو يقول: قاعد من شغلي وعملت

كل اللي اقدر عليه عشان اسعدها وفي الآخر

تقولي بتتضغط عليا بتصرفاتك.. ستات

نكديه ومش وش دلع+

دفع باب الخزانة بعصبيه شديده عندما لم

يجد البلوفر ونادي بصوت عالي وقال: انتي

يااستاذة حبيبه فين البلوفر الزفت بتاعي

ثواني واتت حبيبه وقالت بتوتر عندما رأت

هيئته الغاضبه: بتقول ايه..

ثم تابعت بلهفه: وبعدين انت مش لابس
حاجه ليه من فوق حرام عليك هتاخذ برد
كده+

زاد غضب قُصي اكثر لحديثها معه بتلك
النبره وكانها نست ما قالته منذ قليل
وقال بنبره منفعله: فين البلوفر البني
بتاعي+

حبيبه: في الدولاب عندك
قُصي بغضب: مفيش حاجه في الزفت
حبيبه وهي تقترب من الخزانة: لا متاكده انه
موجود انا حطاه بايدي اول امبارح+
وقفت امام الخزانة ولم تمر ثواني الا واخرجت
البلوفر من الخزانة

مدت يدها به نحو وقالت: كان قدامك
علفكره انت اللي مدورتش كويس+
جذب قُصي منها البلوفر بغضب وابتعد
عنها

فقال حبيبه بتساؤل : انت لابس كاجول ليه
انت مش رايح الشركه
ارتدي قُصي البلوفر بحركة واحده ثم توجه
نحو المرآه وبدأ يصف شعره ولم يعيرها
انتباه+

فكررت حبيبه سؤالها وقالت: قُصي انت
سامعني.. بقولك رايح فين
غضبت عندما لم يجاوب علي سؤالها
وقالت: ماشي براحتك يا قُصي متردش
عليا+

صمتت حبيبه ثواني حاولت فيهم الهدوء
وترتيب الكلمات بداخله حتي تصالحه
عادت بنظرها نحوه وكانت علي وشك
التحدث ومصالحته ولكن عندما وجدته
يمسك زجاجة العطر الخاصه به قالت
بالتقائيه: لا عشان خاطري متحطش البرفيوم
ده ريحته بتقليلي بطني!!+

انهت حديثها ثم وضعت يدها علي شفيتها
بصدمة مما تفوهت به فقد زادت الامر سوءا
اما قُصي فابتسم بسخرية وقال: البرفيوم
اللي انتي مش طايقه ده انا بحطه من سنين
وانتي ياما قولتيلي انك بتحبي ريحته.. من
الواضح ان المشكله مش في البرفيوم
المشكله في صاحبه.. بس متقلقيش صاحبه
رايح في ستين داهيه وساييلك الشقه كله..+

حبيبه بسرعه: قُصي انا اسفه والله مش

قصدي

لاحظت توجهه قُصي نحو باب الغرفه ليخرج

منها فكانت هي اسرع منه ووقفت امام

الباب وفردت ذراعيها وقالت باسف: انا

اسفه اسفه متزعلش مني+

قُصي بغضب مكتوم: اوعي يا حبيبه من

وشي

هزت حبيبه رأسها نافية وقالت: لا م

قُصي بانفعال: اوعي يا حبيبه من وشي

خليني اخرج..ده الافضل ليكي عشان

مترجعيش تقولي انت همجي وعصبي

وتزعلي في الاخر+

ادمعت عين حبيبه ونظرت له بحزن ولكن
لم يهتم قُصي وانما ابعدھا بيده وخرج من
الغرفه ومن الشقه باكملها

اتجهت حبيبه للفراش وجلست عليه بحزن
وقالت وهي تنظر لبطنها: باي زعل مني
اوي.. وحقه انا بصراحه زودتها اوي المره
دي.. بس غصب عني والله

تنهدت بقله حيله وقالت: هصالحه ازاي ده
بس ياربي..

+_____

في شقه ادم

كانت كارما تجلس علي الاريكه تنظر للتلفاز
بممل شديد

مردفه: وبعدين في الممل ده بقا

فكرت لثواني ثم جذبت هاتفها وقامت
بالاتصال علي احد الارقام الذي لم يكن
صاحبها سوي ادم+

وبعد مرور مده قصيره

قالت كارما بصوتها الرقيق: ازيك يا ادم

ادم: الحمد لله بخير.. وانتي عامله ايه

كارما: زهقانه وعشان كده اتصلت عليك..

عشان اقولك عايزه اروح لماما اقعد معاها

شويه+

ادم بهدوء: انتي مش كنتي لسه هناك

امبارح واول امبارح!!

كارما بتذمر: طيب اعمل ايه زهقانه وعلطول

قاعده لوحدي ومفيش اي حاجه اعمالها

ثم تابعت بنبره راجيه: عشان خاطري يادم..
هروح عندها وانت لما تخلص شغل عدي
عليا+

ادم: لا بلاش انهارده.. وبعدين المكان من
الشقه للفيلا بعيد وانا مش هقدر اسيب
الشغل دلوقتي واجي اوصلك

كارما بسرعه: طيب هتصل علي يحيي يجي
ياخدني هو اصلا بيخلص شغل في المعاد ده

ادم: لا ياكارما+

كارما بحزن: عشان خاطري يادم عشان
خاطري

ادم بصرامه: كارما اظن ردي كان واضح..
قولت لا

وبعدين انا مش حابب مرواحك كل يوم
هناك.. انا بحب اخلص شغلي وارجع بيتي
علطول والاقيكى فيه..

كارما بتذمر: يعني انا اعمل ايه دلوقتي.. انت
علطول سايبني وفي الشغل وبترجع
متاخر وانا مفيش حاجه تسليني هنا.. انا
خلاص قدربت اتجنن وشي بقا في الحيطه
اربعه وعشرين ساعه+

ادم: والله شغلي ده مش حاجه جديده وانتى
عارفه طبيعته كويس اوى.. واتصرفى اعلمى
ايه حاجه اتفرجى على فيلم.. اعلمى اكله
جديده اى حاجه

ثم تابع منهيا حديثه: انا هقفل عشان عندي
شغل+

كارما بانفعال وصوت عالي نسبيًا: اه اقفل
اقفل اسفه لو عطلت حضرتك عن شغلك

ادم بيروود: لما ارجع نبيقي نشوف موضوع
الصوت العالي ده.. سلام

انهي كلامه واغلق المكالمه

ووضع هاتفه علي المكتب وعاد يياشر عمله
من جديد+

اما كارما فالقت الهاتف بجانبها بغضب
وحزن وقالت وبعض الدموع ترقرقت في
عينها: اوف بقا اوف..+

وبعد مرور عده ساعات

حل الليل واصبح الجو اكثر بروده وبدأت
الامطار تتساقط في الخارج

انتفضت كارما مكانها عندما سمعت صوت
ارتطام باب احد الغرف بسبب قوه الرياح
نظرت كارما الي الباب بفزع ثم حاولت تهدأه
نفسها قائله: اهدي ياكارما ده اكيد بسبب
الهوا اللي بره وكمان انتي سايبه الشباك
مفت

لم تكاد تنهي كلمتها الاخيره الا وسمعت
صوت ارتطام اقوي في احدي الشبائيك ومن
ثم سمعت صوت الرعد القوي+

فصرخت بخوف ثم مسكت هاتفه بيد
مرتشعه وقامت بالاتصال علي ادم ليأتي
فهي تخاف كثيرا من تلك الاجواء وعندما
كانت تعيش بفيلا والدها ويحدث مثل تلك
الاجواء كانت تخرج من غرفتها بسرعه

وتذهب لاي شخص من افراد عائلته
وتجلس معه..

انتظرت ثواني وعندما لم تجد اجابه من ادم
بكت اكثر وقالت بصوت مرتعش: رد بقا
يا ادم رد..+

اما عند ادم

كان ادم يجلس في مكتب اللواء هبداالله
يتحدثا الاثنان في احد القضايا المهمه

وبعد مرور بعض الوقت

قال عبداالله وهو ينظر نحو الشرفه: الجو
قلب جامد.. مع ان الجو كان كويس من
شويه+

ادم: اه

مرت علي باله كارما وتذكر انه اخبرته في احد
الايام ان تخاف بشده من تلك الاجواء فنهض
بسرعه وقال: بعد اذنك يافندم في حاجه

مهمه لازم اعملها

اللواء: ماشي يا ادم

خرج ادم من المكتب واتجه نحو مكتبه
بسرعه شديدته+

دخل المكتب وجذب هاتفه من علي
المكتب بسرعه

ووجد اكثر من مكالمه فائته من كارما
فجذب مفاتيحه وخرج بسرعه من المكتب
وهو يحاول الاتصال بها+

لم تمر ثواني قليله الا وردت عليه كارما
وقالت بصوتها المرتعش الباكي: انت فين
حرام عليك انا ميته من الرعب

قال ادم بسرعه وهو يسرع في خطوات اكثر
واصبحت اشبه للركض: انا جاي حالا.. اهدي
انتي وانا ثواني وهبقي عندك+

قالت كارما بانهار وخوف يتزايد مع صوت
الرعد: انا خايفه.. قولتلك اروح عند ماما انت
اللي مرضتش

ورزيت عليك كتير وانت مرضتش عليا.. انا انا
مش عارفه اتنفس

انتهت كلامها ثم تعالت صوت انفاسها

فزاد قلق ادم عليها اكثر وقال وهو يركب
سيارته: كارما كارما ركزي معايا.. مفيش
حاجه هتحصل.. اهدي اهدي وخدي نفسك
براحه وانا جاي حالا+

ساق ادم سيارته بسرعه عاليه

وظل واضعا الهاتف علي اذنه يحاول ان يهدأ

كارما

وظل علي هذا الوضع لدقائق

ولكن فجأه سمع صوت رعد قوي ثم سمع

بعدها صوت صرخه عاليه من كارما

فقال بقلق وخوف وهو يزيد من سرعه

سيارته: كارما حبيبتي في ايه..؟!+

لم يسمع منها رد فقال بقلق اشد: كارما

ردني عليا.. كاا

ابعد هاتفها عن اذنه فوجد ان هاتفه نفذ

شحنه وفصل

فالقي هاتفه بغضب شديد وزاد من سرعه

سيارته اكثر واكثر ووو..

انتهی البارت

بارت طویل اوی اوی عشان تسامحونی

سامحتونی ولا لسه بقا؟؟؟؟+

واصل قراءه الجزء التالي

البارت الواحد والاربعون(ج۲)

البارت ده برعایه ادم وکارما وفارس

ای رایکم نتفق اتفاق

لو البارت ده جاب فوت وکومتس کتیره

اووی

هنزل بارت کمان بکره 1

البارت الواحد والاربعون من الجزء الثاني من
حطمت اسوار قلبي

By; basmala hassan

+-----

كان ادم يقف امام باب شقته ويحاول فتح
الباب بسرعه

فقد اخبره البواب بالاسفل انه الكهرباء
انقطعت عن العماره باكملها فزاد خوف
وقلق ادم علي كارما اكثر

وعندما رأى البواب يحمل بين يديه ما
يسمي ب(الكشاف) استأذنه واخذه فهاتفه

نفض شحنة منه وصعد بعدها بسرعه

لاعلي..+

دلف ادم من باب الشقه وظل ينادي علي

كارما بصوت عالي حتي تسمعه ولكن لم

يسمع اجابه منها

وقبل دخوله لغرفتهم ليبحت عنها سمع

صوت همهمه خلفه فالتفتت بسرعه ووجه

الضوء اتجاه مصدر الصوت ووجد كارما

تجلس علي الاريكه تغمض عينيها بقوه

شديده وهي تضم قدمها لصدرها وتهمهم

ببعض الكلمات

اقترب منها بسرعه وجلس جانبها وجذبها

لاحضانه بسرعه وقد لاحظ ارتعاش جسدها

بين يديه+

تحدث ادم وحاول تهدأتها قائلاً: كارما كارما
فوقى انا خلاص جيت.. انا ادم يا حبيبتي
افتحي عينك

سمع صوتها المرتعش الهامس: اد ادم
تعالى

زاد ادم من ضمها نحوه وقال بحنان شديد
وحزن على ما توصلت اليه: انا هنا يا كارما
افتحي عينك يلا انا جنبك اهو+

وبعد مرور فتره من كلمات ادم المتواصله
لتهدأتها فتحتت كارما عينيها بخوف وعندما
رأت ملامح ادم قالت ببكاء: ادم.. انت جيت..
انا كنت خايفه اوي.. صوت صوت الرعد كان
مخيف اوي و كمان وكمان الدنيا ضلمت
فجأه.. متسبنيش تاني لوحدي عشان خاطري
انهت كلتمها ثم انهارت في البكاء+

قبل ادم اعلي رأسها باسف وقال: حقك
علياء.. لو كنت اعرف ان الجو هيقلب كده
مكنتش سبتك لوحدك والله.. اهدي عشان
خاطري ياكارما اهدي

سمعت كارما صوت الرعد القوي بالخارج
فانتفضت برعب في حضنه وقالت بيبكاء:
سمعت يا ادم شوفت مخيف ازاي +

ادم بهدوء وصبر: انا خلاص جمبك اهو..
مفيش داعي للخوف وشويه والجو هيهدا
والنور هيرجع وكل حاجه هتبقا تمام..
بمجرد ما انهي ادم كلامه حتي أشعلت
الاضاءه في ارجاء الشقه

فابتسم ادم بهدوء وقال: النور رجع
الحمدلله.. اهدي وارفعي راسك وبصيلي يلا..

ابتعدت كارما عن احضانه ونظرت له باعينها
وانفها التي يسود عليهم اللون الاحمر+
فمد ادم يده وقال وهو يمسح دموعها:
شايفه عنيكى احمرت ازاي من العياط..
كفايه بقا واهدي عشان عينك متوجعكيش
كارما بصوت باكي وهي تنظر له: انا زعلانه
منك

ابتسم ادم بخفه وقال: حقتك عليا ياستي..
بس انا مكنتش اعرف ان كل ده هيحصل...+
كارما وهي تمسح باقي دموعها بظهر يدها
كالأطفال: طيب هسامحك بس بشرط

ادم بتساؤل: شرط ايه ده بقا

اشارت كارما بيدها علي احد الغرف وقالت:
اعرف ايه اللي في الاوضه دي.. انت قولتلي
قبل كده مجيش جنبها وانا احترمت قرارك

ده بس انا عايزه اعرف فيها ايه دلوقتي.. انا
كنت خايفه منها وكنت حاسه ان في حد
هيطلعلي منها+

نظر ادم الي ما تشير وعندما وجدها غرفه
التي تحتوي علي رسوماته ابتسم ونظر لها
قائلا: لا لا الاوضه دي متخوفش خالص.. وانا
لما كنت بقولك مش عايز افتحها عشان
بجهزلك فيها حاجه حلوه

كارما بلهفه وقد اندمجت في الحديث ونست
ما حدث منذ قليل: بجد ايه هي+

ادم بابتسامه: سبيني يومين بس اكون
خلصت المفاجأة دي واوريهالك اتفقنا

كارما بحماسه: اتفقنا

ادم بمشاكسه: طيب ايه كده سامحيتني ولا
لسه

كارما بطيبه: لا خلاص سامحتك انا اصلا

مش بعرف ازعل منك خالص ۲

جذبها ادم اليه وممر يده في خصلات شعرها

وقال: ده انتي عشيتني لحظات!!

رفعت كارما رأسها نحوه وقالت بلهفه:

خوفت عليا

ادم بتاكيد: اه طبعا.. وكنت خايف يجراك

حاجه بسبب خوفك ده بس الحمدلله انها

جات لحد كده+

لاحظ ادم ارتعاشها الخفيف فقال بتساؤل:

انتى بترتعي كده ليه.. انتى لسه خايفه ولا

برادنه ولايه

كارما بخفوت: برادنه شويه اه

قال ادم وهو ينهض وهو يحملها بين يديها

بخفه: طيب تعالي..+

دخل بها للغرفة ووضعها علي الفراش ثم
وضع عليها الغطاء الثقيل حتي تشعر
بالدفع

جذبته كارما من يده وقالت بخوف: تعالي نام
معايا.. متمشيش

تدم بابتسامه مطمئنه: هغير هدومي
وهجيلك علطول

هزت كارما رأسها نافية وقالت: لالا نام كده..
متسبنيش عشان خاطري+

استجاب ادم لها وقال: اوامرك ياكارما هانم

جلس جانبها علي الفراش فوضعت كارما
رأسها علي صدره بارتياح وقد شعرت بالراحه
الشديده بوجده جانبها+

وبعد مرور ثواني

جذب كارما يد ادم ووضعتها علي شعرها
وقالت بخفوت: اعلمي زي ما كنت بتعمل
بره

ادم بعدم فهم: اعمل ايه

كارما وهي تنظر له بعينيها الواسعه: حرك
ايدك علي شعري!!

ضحك ادم وقال وهو يحرك يده برفق: حاضر
حاجه ثانيه

ابتسمت كارما وهزت رأسها نافيه ثم
اغمضت عينيها براحه وهي تشعر بحركه يده
علي شعرها+

وبعد فتره قليله ذهبت في ثبات عميق بعد
شعورها بالراحه والامان بوجود ادم

اما ادم عندما لاحظ انفاسها المنتظمه ابتسم
بهدهوء ثم اغمض هو الاخر عينيه وذهب في
نوم عميق..

+-----

كان فارس يقف في الشرفه يدخن بشراهه
وهو شارد في ليان ما سيحدث الايام المقبلة
اطلق تنهيده حاره وهو يتذكر عندما ذهب
للعديد من الاطباء ليعرفوا وضع ليان ومدى
خطوره الحمل لديها

البعض منهم حذرهم من اكتمال هذا
الحمل والبعض الاخر طمئنوهم الي حد ما+
الي ان استقر بهم الحال علي طبيب مشهور
ومعروف بخبرته العاليه وكان من طرف
قاسم

فقد اخبرت ليان عائلتها بخبر حملها ليقفوا
بجانبها وايضا ليقفوا امام فارس حتي لا
يقوم بتنفيذ ما في باله+

تذكر فارس كلمات الطبيب الاخيره: منكرش
ان الحمل هيكون صعب عليها بس في
حالات كتيره زيها واصعب منها وحملت
وخلفت وعايشه حياتها

..هي ممكن تستمر في الحمل ده بس طبعا
هيكون ليها معامله خاصه تماماً+

وبعد حديثه هذا معهم صمتت ليان علي
رأيها اكثر واكثر وحاولت اقناعه بشتي
الطرق ان يتنازل عن قراره ووعدته انها
ستتبع تعليمات الطبيب كامله+

وتحت ضغط من ليان وبكاءها المستمر
وضغط من والده وجميع عائله ليان حتي
ادم

تخلي فارس عن قراره وحاول اقناع نفسه
انه باتباع تعليمات الطبيب لم يصيب ليان
شئ

وكانت سعادته ليان حينها لا توصف +

مر فتره وكان الوضع مستقر

التزمت فيهم ليان بتعليمات الطبيب وكان
فارس يتباعها وعائلتها كذلك

ولكن منذ اسبوعان وبدأ فارس يلاحظ تعبها
وارهاقها التي تحاول ان تخفيهم عنه

وعادت مخاوف فارس من جديد وندم علي
انه تراجع عن قراره ولكن لم يفيد الندم

بشئ

فقد مرت عده اشهر علي الحمل واي قرار
سيتخذہ سيكون الثمن حياہ ليان+

فاق فارس من شروده علي صوت سعالها
فنظر خلفه ووجده تقف وتضع يدها علي
انفها وطمها بسبب رائحه السجائر

القي فارس سيجارته بسرعه خوفا عليها
وقال بقلق وهو يقترب منها: انتي ايه اللي
قومك من السرير..

ليان بحزن علي حالته: انا بقيت كويسه
يافارس.. انا بس كنت تعبانہ شويه الصبح
عادي زي زي اي واحده حامل.. والحمدلله
دلوقتي احسن

تابعت بعدها بتنيهده حزينه: مش كفايه
سجائر بقا يافارس حرام عليك انت كده
بتدمر صحتك!!..+

فارس بهدوء: انا كويس كده.. ادخلي الاوضه

وارتاحي علي السرير يلا

ليان بدموع: فارس انا مش عايزه اشوفك

كده.. انا كويسه والله وهبقي كويسه ان

شاءالله بطل السجاير دي بقا عشان

خاطري.. انت لما بتقعد بس في البيت

بتخلص عليه بحالها واكيد بتخلص زيها كده

واكثر في الشغل

ثم تابعت لتضغط عليه: وبعدين انا بتعب

جامد من ريحه السجاير دي حتي لو بتدخن

في اوضه ثانيه بردو بشمها وبتعب+

تنهد فارس وقال: ومقولتليش ليه من

الاول الكلام ده.. عموما مش هدخن في

البيت ثاني

ليان بحنق: هو انا بقولك كده عشان تقولي
مش همدخن في البيت.. انا مش عايزك تدخن
في اي حته لا في البيت ولا في غيره+

فارس بعدم اهتمام: ان شاءالله..

تابع بعدها بتذكر: اه صحيح هو اللي سمعته
من بابا ده صح

ابتلعت ليان ريقها بتوتر: سمعت ايه

فارس بغضب: بابا قالي ان سمع صوت
المكنسه انهارده شغاله وكان يحسب ان
الست اللي بتنصف جات انهارده فقالي ليه
مجبتهاش شقتي تنصفها+

اقترب منها وقال بغضب اكثر: انتي نصفتي
الشقه انهارده عشان كده لما جيت لاقيتك
تعبانه مش كده

نظر حوله وقال بتاكيد: ااه فعلا الشقه دي

متنصفه

نظر لها بغضب شديد وقال: انتي بتعملي

كده ليه انا مش فاهم.. مش الدكتور الزفت

قالك لازم ترتاحي في السرير عشان

متتعبيش.. قال ولا مقالش ياليان

انهي كلامه بصوت عالي+

فانتفضت ليان وقالت بتوتر: بص هفهمك..

انا معملتش مجهود والله.. اننا لاقيت نفسي

كويسه جدا الصبح فقولت اكنس الشقه

عشان متربه.. روقت كده علي الماشي بس

والله يافارس+

ضحك فارس بعدم تصديق وقال: ااه

وعلشان لقيتي نفسك كويسه قولتي

تتعبيها بقا.. تراب ايه اللي في الشقه.. ما

تولع الشقه كلها.. وبعدين انا مش كنت
متفق معاكي انك مش هتعملي حاجه في
الشقه وانا هجيب واحده تنصف كل اسبوع

انتي غاويه تتعبيني وتتعبني نفسك

صح؟!!!+

ليان بدموع: يافارس..

فارس بغضب: بلا فارس بلا زفت.. بصي بقا
ياليان والله العظيم لو الحركه دي اتكررت
تاني هيكون ليا موقف تاني معاكي .. المره
دي اتكلمت المره الجاي هيكون حاجه تاني+

ليان بحزن: ايه هتضربني ولايه

اغمض فارس عينيه وقبض علي يده بعنف

ثم قال بثبات مصطنع: ادخلي جوه ياليان

وعندما وجدها مازالت امامه تابع بصوت
غاضب: ادخلي ياليان قولتلك+

ردت عليه ليان بانفعال وبكاء: افضل انت
بس دايمًا تزعق فيا وتعاملني وحش..انا لو
مموتش بسبب الحمل ده هموت بسبب
العياط ليل نهار علي معاملتك ليا..

توقفت عن الحديث ووضعت يدها علي
فمها بصدمة مما تفوهت به وظلت تنظر الي
فارس الذي ينظر بها بملامح جامده

وبعد ثواني تحدث فارس وقال بسخرية:
كويس انك عارفه ان الحمل ده خطر عليك
من الاول+

اقتربت منه ليان واحضنته بكل قوتها
وقالت باسف شديد: انا اسفه اسفه.. والله
العظيم مش قصدي اقول كده.. انا كويسه

والله يافارس ومش هيحصلي حاجه ان
شاءالله.. انا بس غبيه واندفعت ف الكلام+
ابتعدت عنه عندما لاحظت جموده وعدم
مبادلته لحضنها

فاحاطت وجهه بين يدها ترغمه على النظر
نحوها وقالت بدموع: والله يافارس مش
قصدي.. عشان خاطري انسي اللي قولته ده
ولا كأني قولت حاجه.. واوعدك انها مش
هتكرر تاني وكمان وكمان مش هتعب نفسي
في شغل البيت تاني ابدا والله.. فارس رد
عليها+

خرج فارس عن صمته وقال بجمود: يلا ننام
ياليان.. انا تعبنا وعايز انام
ليان ببكاء: لا مفيش نوم.. فارس عشان
خاطري متعملش كده

مد فارس يده ومسح دموعها وقال: ممكن
تبطلي عياط عشان انتي علي الوضع ده
هتتعبي+

هت ليان رأسها نافية وقالت: لا هفضل
اعيط كده ومش هسكت غير لما تسامحني
تنهد فارس وقال: خلاص ياليان سامحتك..
ممكن تهدي بقي+

ليان بطفوله من بين بكاءها: لا قولي
سامحتك ياليلو

ابتسم فارس وردد قائلاً: سامحتك ياليلو
ليان بنفس النبرة: لا قول سامحتك ياليلو
ياروح قلبي وبوسني من هنا
انهت كلامها واشارت نحو خدها فابتسم
فارس وقبل خدها وهو يقول: سامحتك
ياليلو ياروح قلبي وحياتي كلها كده كويس؟! ع

ابتسمت ليان باتساع وقالت وهي تمسح
عينها من الدموع: ااه.. ولا اقولك في حاجه
كمان قولي بحبك انت من فتره كبيره اوي
مقوولتليش بحبك.. ولا انت مبقتش تحبني
بقا اعترف اعترف..+

احضتها فارس وقال بنبره عاشقه: انا
محبتش حد قدك ياليان.. بحبك ياتاعبه
قلبي

ضحكت ليان وبادلتها الحزن بحب شديد
وقالت: وانا كمان بحبك اوي اوي يافارس
ابتعدت عنه ليان ووضعت يده حول عنقه
وقالت بدلع: فسفس+

ضحك فارس باستسلام وقال: عيونه
ليان وهي تنظر له ببراءه: ممكن اطلب منك
طلب صغنون

وضع فارس يده علي خصرها وقربها منه
اكثر وقال بمهس رجولي: اطلبي اللي انتي
عايزاه

ليان بدلع: ممكن تسهر معايا انهارده ونسمع
فيلم سوا زي ما كنا بنعمل زمان+

فارس بابتسامه: بس كده.. من عنيا

ابتعدت ليان وقالت بفرحه: بجد موافق

فارس بابتسامه: ااه بجد

صفقت ليان بيدها بحماس وقالت: تمام

اووي.. ايه رايك نعمل فشار سوا وبعدين

نقعد نسمع الفيلم

جذبها فارس من يدها وقال: لا انتي تقعدي

هنا زي البرنسيس وتدوري علي فيلم كويس

اكون انا جهزت الفشار+

ليان ببراءه: ما تجهزه سوا

فارس بهدوء: وبعدين ياليان احنا اتفقنا علي

ايه

ليان بسرعه: خلاص خلاص روح انت جهزوا

اكون اختارت انا فيلم

وتابعت بعدها بتذكر: اه صحيح في تسالي

عندك في المطبخ هاتها معاك+

فارس بابتسامه: حاضر عايزه حاجه تانيه

ليان بحماسه: لا.. بس متتاخرش

اوما فارس رأسه بابتسامه وقبلها اعلي

رأسها ثم توجه للمطبخ ليحضر الفشار..

+_____

وفي الساعه الثانيه عشر بعد منتصف الليل

دلف قُصي من باب شقته بعدما شعر
بالتعب والملل من سيره بالسياره في
الشوارع بعدما انهي اعماله+

وجد المكان هادئ بشده استغرب ولكن لم
يهتم وانما سار باتجاه غرفته

فتح الباب وثبت مكانه عندما راي حبيبه
تقف وهي ترتدي احد الفساتين القصيره
ذات اللون الاحمر الداكن الذي يعشقه عليها

وكان بجانبها طاولة صغيره موضوع عليها
بعض الاطعمة ومعهم شمعتين اضافوا
رومانسيه للجو اكثر

بجانب الاضاءه الخافته الموجوده في
الغرفه+

تحدث قُصي لنفسه وقال: طيب دي
امسكها دلوقتي وابوسها علي حلاوتها دي
ولا اعمل ايه

ولكن تابع مشجعا نفسه: لا اجمد كده
ياقُصي ومتنساش اللي قالته الصبح.. دي
نشفت دمك علي الاخر+

فاق من حديثه مع نفسه علي صوتها
الريقق تقول: ادخل يا حبيبي واقف عندك
ليه

ابتلع قُصي ريقه بصعوبة عندما سمع نبرتها
تلك ولكن تحلي بالثبات وتقدم داخل الغرفه
وقال بجمود مصطنع: اترددت ادخل عشان
بس ريحتي متقلبش بطنك ولا حاجه+

تنهدت حبيبه واقتربت منه وقالت باسف
ونبره هادئه: انا اسفه حقك عليا.. انا مش

عارفه كان مالي الصبح.. بس دي هرمونات

حمل ولازم تستحملها يا حبيبي

قالت اخر كلامتها بنبره شبه مرجه

وعندما لاحظت صمته وملامح وجهه التي

مازالت جامده: صا صا

قُصي بانفعال قليل: متقوليش الكلمه دي

بتنرفزني+

ضحكت حبيبه بخفوت وقالت: عايزه ادلعك

اقولك ايه يعني

قُصي بحنق: متدلعنيش

ابتسمت حبيبه ابتسامه صغيره ماكره

واقتربت منه ووقف علي اطراف اصابعه

حتي تصل لطوله

ومن ثم مدت يده وبدأت بأناملها الصغيره
والرقيقه تمررها علي طول عنقه ببطء
وقالت وهي تنظر لعينيه بحب شديد:
خلاص بقا يا حبيبي سماح المره دي +
مال قُصي برقبته قليلا وابعدها عن عنقه
وقال: ابعدي بس ايدك الاول كده
ضحكت حبيبه وقالت بعدم تصديق: ايه ده
انت بتغير من رقبتك؟! +
ضحكت اكثر عندما نظر لها قُصي بغیظ
قُصي بحنق: اي عجبك اوي
وضعت حبيبه يدها عاي فمها لتكتم
ضحكاتها وقالت: خلاص خلاص +

صمتت لثواني ثم قالت بدلع: طيب ايه
هتفضل مخاصمني يعني.. حتي بعد الجو
الرومانسي والفيستان ده

قُصي بنبره مستفزه: لو سمحتي يا حبيبه
انتي باللي بتعمليه ده بتضغطي عليا وانا
مبحبش كده+

ضيقت حبيبه عينيها وقالت بغضب مكتوم:

انت بتتريق عليا مش كده؟!

قُصي بسخريه: ايه اوعي تكوني زعلتي؟!

حبيبه بانفعال: علفكره بقا بنتك هي السبب

في اللي حصل ده مش انا.. وتابعت بعدها

بتهديد: والله يا قُصي لو مصالحتنيش

دلوقتي لهقعد اعيط ومحدثش هيعرف

يسكتني..+

قُصي: حبيبتي لو ناسيه انتي اللي مزعلاني
مش العكس..

حبيبه بنبره بريئه: واعتذرتك وعملتلك جو
رومانسي وعملتلك الاكله اللي بتحبها
ولبست الفستان اللي بتحبه.. اعمل ايه تاني
يعني+

قُصي ببرود مصطنع: طيب طيب سبيني
افكر اصالحك ولا اخاصمك كام يوم
حبيبه بدلع وهي تميل عليه: كام يوم
وهتستحمل تخاصمني كام يوم اخص عليك
ابتلع قُصي ريقه وقال: ده سبحان من عدا
الساعات اللي فاتت دي عليا من غير ما
اكلمك+

ابتسمت حبيبه باتساع وقالت بحب: والله
بحبك اوي يا قُصي.. ومش قصدي اللي

حصل الصبح ده وعلفكره بالعكس بقا انا
انبسطت باليوم امبارح اخر انبساط والله..
ورичه برفانك دي انت عارف انا بحبها ازاي..
انا اسفه سامحني بقا+

قُصي بابتسامه: خلاص سامحتك.. قولتيلي
عامله اكل ايه؟!

حبيبه بحماسه وسعاده: عملتلك مكرونه
بشاميل.. اتصلت علي طنط حنين وسألتها
عن اكثر اكله انت بتحبها وقالتي بيعشق
حاجه اسمها مكرونه بشاميل وانت من
حظك الحلو بقا اني بعرف اعملها حلو
اووي+

قُصي بابتسامه عاشقه وهو ينظر في عينيها:
والله انا ما بعشق غيرك

ابتسمت حبيبه فزحه شديده من حديثه ثم
قالت بلهفه وهي تجذبه من يده: يلا تعالى
دوق وقولي رايك بصراحه.. ان شاءالله
هتعبجك

قُصي وهو يسير خلفها: اكيد هتعجبني..
كفايه انها من ايدك..

+_____

وبعد مرور اسبوعان

فتح ادم باب مكتب صديقه فارس

ليتناقش معه في بعض الاعمال+

ثبت مكانه ولم يتحرك لثواني عندما وجد

حاله فارس

فقد كان يجلس علي المقعد واضعا قدمه
علي المكتب ويدخن بشراهه وهو ينظر
امامه بشرود

وعندما لاحظ فارس دخوله اعتدل ف
جلسته بهدوء واطفاً سيجارته وقال له: في
حاجه يا ادم+

تقدم ادم داخل المكتب واغلق الباب خلفه
وهو مازال يتطلع الي صديقه بهدوء واردف:
ايه اللي انت عاملوا ده؟!

ابتسم فارس بسخريه: عامل ايه

ادم بنفس الهدوء: ايه السجاير دي كلها..
وبعدين من امتي وانت بتشرب سجاير؟!+

فارس بالامبالاه: عادي شربتها من فتره..
متشغلش بالك انت بالموضوع ده

ثم تابع وها ينظر نحو الملف الذي بيده:
جاي عشان القضية اياها مش كده+

القي ادم الملف علي المكتب ثم توجه اليه
ووقف امامه: يعني ايه مشغلش بالي

نهض فارس واقفا امامه وقال بانزعاج: ادم
بالله عليك سبني في حالي انا فيا اللي
مكفيني

ادم: وايه هو اللي فيك ياافارس

صمت لثواني ثم تابع بهدوء: لو فاكر انك كده
بتهون علي نفسك مشكله ليان تبقي غبي
انهي كلامه بصوت عالي نسبيا+

ابتعد فارس عنه وقال لينهي الموضوع: غبي
ولا مش غبي دي حاجه ترجعلي.. شوف
الشغل اللي كنت عايزاني فيه وسبني
لوحدي

حك ادم ذقنه يحاول ان يظل ثابتا علي
هدوءه وقال: تمام.. لو عرفت انك شربت
سجاره تاني بعد كده هزعلك+

فارس بسخرية: ايه بقا هتروح تشتكيني
لابويا ولا هتعمل ايه

اقترب منه ادم وقال بنظرات بارده: لا ابوك
ايه.. انا هتصرف+

انهي كلام ثم لكزه في صدره بعنف شديد
وقال: فوق يافارس فوق بدل ما افوقك
غصب عنك

دفع فارس في صدره بغضب وقال: اطلع بره
ياادم وسبني عشان لو فضلت اكثر من كده
هنخسر بعض

ادم ببرود: لا وريني هنجسر بعض
ازاي.. انت باين عليك اتجننت ومحتاج حد
يديك علي دماغك عشان يفوقك+

فارس بسخريه: وانت بقا اللي هتفوقني

ادم بقوه: وافوق عشره زيك يااض.. ودي بقا
عشان نبره السخريه اللي بتكلمني بيها من
ساعه ما دخلت

انهي كلامه ثم لكمه بعنف تأوه فارس علي
اثرها

نظر له فارس بغضب وعصبيه شديد وقال
وهو يدفعه في صدره بقوه شديد: غور من
وشي ياادم.. انا لحد دلوقتي ماسك نفسي
عنك بالعافيه!!+

ضربه ادم بظهر يده علي صدره وقال
بخشونه: لا متمسكش نفسك ياخفيف

طفح الكيل بالآخر وقال بغضب شديد: انت

اللي جبته لنفسك

انهي كلامه ثم لكمه بقوه شديده

وضع ادم يده مكان لكمه ثم فجأه ردها له

بنفس القوي+

ومن هنا بدأ الشجار وبدأ الاثنان يضربا

بعضهم بعنف شديد

قال ادم بصوت عالي من بين لكماته التي

يوجهها ويتلاقها من فارس: انت بني ادم

غبي وضعيف وبتضيع نفسك وصحتك

بالهباب ده يامتخلف..+

فارس وقد بدأ يشعر بالتعب من هذا الشجار

العنيف

فقال بغضب اشد: ملكش دعوه حياتي وانا
مر فيها.. اشرب سجائر اشرب زفت انت
مالك؟!+

جذبه ادم من قميصه بعنف وقال: لو ناسي
انك صاحب عمري فمتنساش انك متجوز
اختي.. وانا مستحيل اسيب اختي تنهار لما
تشوف جوزها بيدمر صحتة بايده

انا وانت عارفين كويس ان الموضوع ده لو
موقفش مش هيبقي سجائر بس

لو متعدلتش يافارس انا هاجي واخذ اختي
ومفيش مخلوق هيقدر يوقفني عن اللي
هعمله حتي لو انت يافارس+

لكمه فارس بعصبيه شديده: والضح انك
انت اللي اتجننت.. علي جثتي حد ياخذ ليان
مني انت فالااهم يا ادم+

كاد ادم يبادلہ اللكمه ولكن دخل اللواء
عبدالله في تلك اللحظه الذي اتي اليه احد
الظباط وأخبره بالشجار الذي يحدث بين ادم
وفارس فهو يعلم انه الوحيد القادر علي
ايقافهم+

قال اللواء عبدالله بصرامه شديده: ثابت
ياحضره الظابط انت وهو

ابعتدا الاثنان عن بعضهما في الحال وادوا
التحيه العسكريه ونظروا امامهم بثبات
وكأن شئ لم يكن+

اقترب منهم اللواء بعدما اغلق الباب حتي لا
يسمع احد من الخارج بحديثهم

قال اللواء بسخريه: ايه شغل المراهقين
اللي انتو عاملينوا ده+

وتابع عندما لاحظ صمت الاثنان: انا عايز
افهم حالا سبب المهزله اللي حصلت دي..

تحدث ادم بثبات: مفيش سيادتك حصل
بس خلاف بسيط وانا كبرتوا شويه.. بعذر
لحضرتك عن اللي حصل+

نظر اللواء للاثنان بتفحص ثم قال بعدها:
المهزله دي لو حصلت تاني مش هتعدني
علي خير وهتاخدوا جزا..

ردد الاثنان في وقت واحد: تمام يافندم

تحدث اللواء بنبره لينه تلك المره وقال: انا
كملتكم كرئيسيكم في الشغل ودلوقتي
هكلمكم وكانكم ولادي.. لو نسيتموا افكركم
انا انتو صحاب وملكوش غير ومهما كان
الخلاف بينكم ميوصلش للمرحله دي مره

تانيه.. انا عارف انكم هترجعوا وتتصافوا

وتتصالحوا

بس اللي حصل ده ياريت ميتكررش تاني+

تحدث ادم وقال بابتسامه مصطنعه: اكيد

يافندم زي ما حضرتك قولت احنا صحاب

ومش اي صحاب كمان.. مش كده ولايه

يافارس

نظر له فارس بندم ولكن اوما رأسه بهدوء

وبطء+

نظر لهم اللواء لآخر مره ثم خرج من المكتب

وخلفه مباشره ادم بعدما نظر لصديقه نظره

سخريه ممزوجه بغضب

وبعد خروجهم القى فارس كوب الماء علي

الارض بقوه فتهشم الي قطع صغيره..

وبعد ذلك جذب مفاتيحه وخرج من المكتب

ومن مقر العمل بالكامل..+

عاد ادم لمنزله وهو غاضب بشده من

صديقه ومن تصرفاته

استقبلته كارما كعادتها وعندما رأت هيئته

الغاضبه توترت قليلا ولكن قررت تتحلي

بالشجاعه وتساله عن سبب غضبه بالرغم

من شعورها بالخوف قليلا من ان يصب

غضبه عليها+

سألته وبعد اصرار منها اخبرها ادم بما حدث

حزنت كارما من اجلهم وحاولت تهدأه الوضع

قائله: متزعلش منه يا ادم هو اكيد مش

واعي للكلام اللي بيقله بس انا واثقه انه

هيجي ويصالحك فارس بيحبك اوي وهو

طيب وقلبه ابيض والله+

ابتسم ادم ابتسامه صفراء وقال: وايه كمان

كارنا بعدم فهم: وايه كمان ايه

ادم: كملي مدح في الاستاذ

كتمت كارما ابتسامتها بصعوبه وقالت: في
ايه يا ادم.. انا مش بمدح ولا حاجه انا بقولك
علي صفات فيه وعلي ما اعتقد انت عارف
كده+

جذبها ادم من يدها وجعلها تتسطح علي
الفراش وقال وهو يحصرها بيده: لا فارس ولا
غيره تمدحي فيه قدامي عشان مقلبش
عليكي ماشي

كارما ببراءة: ليه.. هو انت بتغير عليا مثلا+

قال ادم وهو يميل عليها: انتي شايفه ايه

كارما بخجل وهي تدفعه في صدره: شايفه
انك تبعد وتسبني اقوم عشان ناكل.. انا
مستنيك ناكل سوا

ثم تابعت بحماسه شديده وهي تجلس علي
الفراش: عملت اكله جديده وما تحرقتش او
باطت مني.. وطعهما جميل اوي يا ادم

ادم بابتسامه خفيفه: ما تدوقيني كده!!

كارما بحماسه: ماشي ثانيه وواحد+

وبعد مرور دقائق كانت كارما تجلس امام

فارس تراقب تعبيرات وجهه بلهفة

وعندما لاحظت صمته قالت بقلق: ايه يا ادم

هي مش عجبك ولايه

راقب ادم تعبيرات وجهها القلقه ولهفتها

الشديده لتعرف رأيه فابتسم بهدوء وقال:

جميل ياكارما تسلم ايدك.. روعي جهزي

الاكل بره بقا عبال ما اخد شاور سريع كده
عشان انتي جوعتيني اكثر بالاكله دي +

كارما بسعاده شديده: حاضر..

انتهت كلامه ثم توجهت للخارج اما ادم فاتجه
نحو المرحاض...

+ _____

وبعد مرور يومين

في قصر قاسم

اجتمعت جميع افراد العائله في هذا اليوم

وكانت هذه فكره حنين التي اشتاقت لهذا

التجمع

واتفقت مع قاسم علي ان يتم هذا التجمع
يوما في الاسبوع ولم يعترض قاسم ابدا
كحال باقي افراد العائله+

مال قاسم علي حنين التي تبتسم بسعاده
وهي تنظر لهذا التجمع الجميل وقال:
لووكنت اعرف انك هتنبسطي كده كنت
جمعتهم من زمان الكلاب دول

حنين بسعاده: مبسوطه اوي يا قاسم اوي..
انت كمان مبسوط بالتجمع ده مش كده+
قاسم بابتسامه: اكيد.. ومبسوط اكر وانا
شايف فرحتك دي

حنين بحب شديد: ربنا يحفظك ليا يا قاسم
وميحرمينيش منك ولا من وجودك جمبي
قاسم بابتسامه: ولا يحرمني منك يا حنيني+

نظر قاسم نحو فارس الذي تحدث وقال

بهدهوء: هو ادم مش هنا

تحدثت كارما وقالت: لا كان هنا ولسه خارج

من ساعه قال انه عنده شغل هيخلصه

بسرعه وهيجي.. زمانه جاي

اوماً فارس رأسه بتفهم ولم يعلق

ونظر جانبه نحو ليان التي قالت بحنان:

هتكلمه انهارده يا حبيبي مش كده

فارس بابتسامه باهته: ان شاءالله

ثم تابع بتساؤل: انتي كويسه في حاجه

تعباكي+

ليان بابتسامه واسعه: انا كويسه وكويسه

جدا كمان متقلقش عليا

اوماً فارس رأسه بابتسامه صغيره ولم

يتحدث+

وبعد مرور ساعه

دلف ادم للقصر والقي السلام ثم لمح

بطرف عينيه صديقه يجلس بجانب اخته

فقال بهدوء وهو يتجنب النظر الي فارس

تماما: ازيك ياليان عامله ايه+

ليان بابتسامه: الحمدلله ياايه وانت اخبارك

ايه

ادم بابتسامه هادئه وهو يجلس بجانب كارما:

الحمدلله..

مالت كارما علي ادم وقالت: متاخر ساعه

علفكره انت قولتلي ساعه وجاي+

ادم بابتسامه: ده انتي قاعدالي بالساعه بقا

اومات كارما رأسها بابتسامه وكان ادم علي
وشك التحدث ولكن قاطعه صوت فارس
المسموع للجميع يقول: ادم عايزك شويه
بره

قال كلماته وهو ينهض من مكانه
فقال ادم ببرود بعد صمت دام لثواني:
اتفضل +

خرج فارس وخلفه ادم للحديقه

وقف ادم وقال ببرود: نعم

فارس بلطف وهو يشير الي احد المقاعد:
ممکن تقعد

جلس ادم وجلس فارس امامه

وبعد فتره قصيره دامت من الصمت قال
فارس بتنهيده حزينه: انا اسف حقك عليا
ياصاحبي+

وتابع بحزن اكبر بعدما لاحظ ملتحم وجه
ادم التي مازالت جامده: ادم واللّه انا فيا اللي
مكفيني ومش هقدر علي زعلك انت كمان..
عارف اني غلط واسلوبي معاك كان زفت بس
انا كنت مخنوق ومازالت ومكنتش
مستحمل اي تعليق من اي حد..+

خرج ادم عن صمته اخيرا وقال: وانت فاكر
ان بالسجاير دي خنقتك هتروح.. علفكره انا
خناقني وزعيقني معاك مش عشان بتشرب
سجاير بس.. لا عشان عارف اني لو سبتك
ومفوقتكش من اللي انت فيه الموضوع
مكنش هيبيقي سجاير بس لا هيبيقي حاجات

اكبر وساعتها مكنتس هتفوق بجد غير لما
تخسر كل حاجه.. شغل,, مراتك,, وصاحبك+
فارس بتنهيده متألمه: علفكره انا جيت فتره
وبطلتها لما عرفت ان ليان بتتعب من
ريحتها وانها غلط عليها بطلتها عشانها.. بس
رجعت تاني لما شوفت ان تعب ليان بيزيد
ومشاكل الحمل بتزيد.. ليان بجانب تعب
قلبيها ده فهو الحمل نفسه في مشاكل .. انا
مبقتش لا عارف انام ولا اكل ولا اشتغل من
كثر التفكير فيها وفي ايه اللي هيحصل بكره..
وكل يوم بندم اني اتراجعت عن قراري
ووافقت ان الحمل ده يكمل+

مش سهل عليا ان ليان كل يوم والثاني تنام
معيطه بسبب اني زعقتها من خوفي عليها

مش سهل عليا اشوفها بتتالم قدامي وانا
مش عارف اعملها ايه او اخفف المها دي
ازاي..+

ابتلع ريقه بالم وتابع: ليان لو جرلها حاجه
بسبب الحمل ده انا مستحيل احب او اتقبل
الولد او البنت دي.. مش هقدر اشوفهم غير
انهم السبب في انهم يموت..

لم يستطيع اكمال كلمته الاخيره فصمت
ونظر ارضا وقد ترققت الدموع في عينيه+
تنهد ادم بحزن ثم قال بنبره لينه: والله دي
كلها هتطلع هواجس وليان ان شاءالله
هتقوم منها سليمه

بطل تفكير في الوحش يافارس لان محدش
ببتعب غيرك.. اتفائل ياخي وادعي ربنا انه

ميوجعش قلبك وفابنا عليها وانها تقوم

بالسلامه هي واللي في بطنها+

فارس بتنيهده متألمه: يارب يادم.. يارب

تطلع هواجس فعلا

صمت لثواني وقال بابتسامه باهته: طب ايه

افهم من كده انك سامحتني+

ادم بهدوء: السجاير دي تبطلها يافارس

اوما فارس رأسه بطاعه وقال: حاجه تانيه

ادم بمشاكسه: وتبطل تزعق لاختي يااض

انت فاكر ان ملهاش اهل ولايه+

ضحك فارس باستسلام وقال: حاضر.. بس

هديها عليا ياعم ادم وقولها تسمع كلامي

ادم بمشاكسه: لا انت تقول الكلمتين دول

لحنون حبيتك وهي هتقوم بالواجب

انهي كلامه ثم نهض وقال: يلا ندخلهم

نهض فارس واحتضن صديقه بقوه وقال

بتنهيده: ححك عليا مره ثانيه

بادلها ادم العناق وقال بأسف: وانا كمان

اسف.. عارف ان ايدي كانت ثقيله شويه

بس انت اللي استفزتني+

فارس بابتسامه بعدما ابتعد عنه: وانا

مسامح ياسيدي

ادم بابتسامه: وانا كمان مسامح..١

انتهي الاثنان من حديثهم ثم دلفوا للداخل

وانقضي باقي اليوم في قصر قاسم في جو

عائلي جميل استمتع به الجميع..

+_____

وبعد مرور ثلاثه اسابيع

وفي مقر عمل ادم وفارس

كان الاثنان يقفان بشموخ لا يليق الا بهم

امام اللواء عبدالله الذي استدعاهم منذ

دقائق+

اشار اللواء بيدها نحو المقاعد ليجلسوا

فنفذوا امره في الحال

تحدث اللواء وقال بهدوء: في عمليه جديده

ومش شايف انسب منكم يعملوها لانها

عمليه مش سهله..+

ادم بهدوء: عمليه ايه دي ياسياده اللوا

اللواء: نفذتوا زيها قبل كده.. في شمال سينا

ومهمتكم هي...

ظل اللواء يقص عليهم تفاصيل العمليه ما

يجب القيام به

وبعدما انتهى من حديثه

فقال ادم بثبات: تمام ياسياده اللوا..

المفروض هنسافر امتي+

اللواء وهو ينظر لفارس الذي كان ملتزم

الصمت ينظر الي الاسفل بهدوء وقال: بعد

يومين

ثم تابع وقال: خير يافارس يعني ساكت+

رفع فارس نظره نحو وقال بهدوء: فندم انا

عايز اعتذر عن العمليه دي.. ممكن سيادتك

تشوف اي حد بدالي

اللواء بتساؤل: وده ليه؟!

نهض فارس وقال بثبات: اسف يافندم بس
مش هقدر اطلع العمليه دي.. وانا كنت جاي
لحضرتك عشان عايز اخذ اجازة من الشغل
لفتره..+

نهض اللواء ونهض ادم ايضا الذي يتابع ما
يحدث بصمت

اللواء بغضب: مفيش حاجة اسمها مش
هقدر ياسياده المقدم.. العمليه دي لازم
تطلعها انت مطلوب بالاسم.. بعد العمليه
ابقي خد اجازة زي ما انت عايز+

ثم تابع بنبرة سخرية: واجازة ليه صحيح.. ما
انت من شهور وانت واخذ اجازة.. اوعي تكون
فاكر اني مش واخذ بالي انك مبقتش مركز
في شغلك وانك بقيت تيجي هنا يوم اه
وعشره لا.. لو مبقتش قد الشغلانه استقيل
احسن+

فارس بتبريز: ياسيا..

قاطعہ اللواء وقال بصرامہ ونبرہ لا تقبل
النقاش: مفيش نقاش في الموضوع يا فارس..
انت طالع المهمه مع ادم اخر الاسبوع
الجاي..

انفعل فارس وقال: مش هقدر.. مش هقدر
اسافر واسيب مراتي هنا بين الحيا والموت..
انا لو طلعت العميله دي هتفشل بسببي..
لو سمحت اعفيني منها وانا جاهز لاي جزا
اخده.. بعذر من حضرتك+

انهي كلامه ثم خرج من المكتب بسرعه
شديده

وبعد خروجه نظر ادم الي اللواء وقال: بعذر
لحضرتك بالنيابه عنه.. فارس بس مضغوط
جدا الفتره دي.. انا عارف انه شغلنا ملهوش

دعوه بحياتنا الشخصيه بس فعلا فارس في
مشكله كبيره.. واكيد ده واضح لان فارس
طول عمره مركز في شغله وعمره ما اعتذر
عن مهمه قبل كده

حضرتك انا مستعد اطلع المهمه دي
لوحدي وباذن الله مش هخيب ظن حضرتك
وهحقق النجاح المطلوب .. بس اعفي فارس
من المهمه دي+

تنهد اللواء وقال: ماشي يا ادم.. انا عشان
عارف فارس كويس هعفيه من المهمه دي..
بس مينفعش تطلعها لوحداك.. هكلم
المقدم ياسر وهيطلع معاك ده انسب واحد
يطلع معاك بذل فارس

ادم بتساؤل: ياسر مين.. ياسر هندواي+

اللواء: اه.. في حاجة ولايه

ابتسم ادم ابتسامه صفراء وقال: لا ياسياده
اللواء.. انا خارج ولو في اي جديد حضرتك
بلغني

اوماً اللواء رأسه ثم خرج ادم من المكت
واتجه نحو مكتب فارس

دلف المكتب دون ان يطرق الباب حتي

ووجد فارس يجلس علي الكرسي يسند
رأسه للخلف ويغمض عينيه بتعب

وعندما لاحظ دخول تحد المكتب فتح عينيه
وقال بسخريه عندما وجده ادم: ايه خدت
جزا ولا اتفصلت+

جلس ادم علي الكرسي وقال: ياريت ياخي
كنت خدت جرا بدال اللي انا في ده

فارس باستغراب: في ايه.. ايه اللي حصل

ادم بابتسامة صفراء: اللوا عفاك من المهمه
دي.. وتخيل مين طالع معايا بدالك

فارس بملل: مين يعني

ادم بابتسامه سخرية: ياسر هندواي+

ضحك فارس وقال من بين ضحكاته: قول
والله

نظر ادم له بغیظ فتابع فارس وقال بضحك:
وسیاده اللوا ملاقش غیر ده ویطلعه معاك..
ده مفیث کلمه انت بتقولها الا وبیعترض
علیها.. ده مش بیطیقك

انهي كلامه بضحكه عاليه+

فقال ادم بحنق: ربنا يستر ويعديها علي
خير.. وياريت يكون فاهم ومقدر ان اي
خطوه هناخدها هناك هتبقني بحساب وان

العند والكلام الفاضي ده هيخسرنا حياتنا

احنا وكل اللي معنا+

فارس بلا مبالاه: لو عمل حاجه اكسفه قدام

الرجاله ومش هيطلعله حس باقي العمليه

اوما ادم رأسه بهدوء ثم تابع قائلاً: ليان عامله

ايه.. انا كلمتها امبارح وكان صوتها كويس

تنهد فارس وقال بألم: ليان حتي لو تعبانه

فمش بتين لحد ودايما تحسسك انها

كويسه وكل حاجه تمام.. بس هي تعبانه انا

عارف.. كل ما بتقرب من معاد الولاده كل ما

تعبها بيزيد اكثر+

ادم بحزن علي حاله صديقه واخته: ان

شاءالله هتكون كويسه يافارس وهتولد

وهتقوم بالسلامه

فارس بخفوت: يارب

نهض ادم وقال: انا هروح اكمل شغل..
متنساش تعدي علي اللواء تعتذرله علي
اللي حصل..

اوماً فارس رأسه وهو يقول: كنت هعمل
كده..

+_____

وفي يوم سفر ادم

خرج ادم من المرحاض بعدما انتهى من
اردتداء ملابسه

ووجد كارما تقف تضع ملابسه في الحقيبته
ودموعها تنهمر علي وجهها بصمت+

ابتسم ادم ابتسامه صغيره ثم اقترب منها
ومسك احد يدها وورفع وجهها نحوه وقال:

مش كفايه عياط بقا ولاايه.. من ساعه ما
قولتلك اني مسافر وانتي بتعيطي+

كارما والدموع ممتلكه في عينيها: هو كان لازم
تروح المؤموريه دي ياادم.. ينفع متروحش..
انا قلبي مقبوض وخايفه

ابتسم ادم وقال برفق وهو يسمح دموعها:
مروحش ازاي بس.. متقلقيش عليا انتي
بس خايفه عشان مش متعوده علي سفري
..بس بكره وبعد تاخدي مناعه من
الموضوع+

تابع بعدها وهو ينظر نحو الحقيبه: خلصتي
ولالسه

اومات كارما رأسها بحزن

فقال ادم: مش كنتي خلصتي حاجتك بالمره
وكنت خدتك في طريقي وصلتك الفيلا

كارما بخفوت: في كام حاجه لسه هعملها
ومش عايزه اعطلك.. وبعدين انا اتفقت مع

يحيي يجي ياخدني+

اوما ادم رأسه بتفهم ثم جذب الحقيبه
وحملها علي ظهره وبعد ذلك اقترب من
كارما وقال بحنان: خلي بالك من نفسك
ياكارما.. وانا هتصل عليك كل يوم ان
شاءالله اطمن عليك+

احضتنه كارما وبدأت في البكاء وقالت:

هتوحشني اوي ياادم

رفعها ادم وضمها اكثر وقال بنبره حنونه:

وانتي كمان والله.. اوعدك مش هتاخر

عليكي

كارما وهي مازالت تحتضنه: خلي بالك من
نفسك والبس تقيل الجو في الغردقه برد جدا

خرجت من احضانه وقالت بغيره: واوعي
تبص لبنت كده او كده انا عارفه ان البلد
مليانه سُيَاح هناك.. عارف يا ادم لو بصيت
لواحد هعمل فيك ايه ..+

قاطعها ضحكه ادم الذي وهو يقرص خدها
بخفه: لا مش عارف.. قوليلي هتعملي ايه
يامدام..

عقدت كارما حاجبيها وقالت بغيره اكبر:
يعني ايه هتبص؟!!

ادم بابتسامه: انا مليش في الحاجات دي..
وبعدين ابص ازاي بس وانا متجوز احلي
واحدة شافتها عيني

ضحكت كارما بخجل وقالت: بجد انا حلوه؟!!

غمز ادم بعينيه بمشاكسه وقال: لا الموضوع
ده يطول شرحه اوعدك ارجع من العمليه
دي وتناقش في الموضوع ده علي رواق..+

اومات كارما رأسها بخجل

فابتسم ادم ومال عليها مقيلا جبهتها بحب
ثم قال بعدها: انا ماشي.. خلي بالك من
نفسك ياكارما ماشي

كارما وقد عادت الي حزنها مره اخري: وانت
كمان+

خرج ادم من الغرفه وتوجه الي باب الشقه
وفتح الباب

نظر خلفه نحو كارما التي قالت بلهفه: اول
لما توصل كلمني ياادم

ادم بابتسامه: حاضر..

كان علي وشك الخروج ولكن توقف عندما
نادت عليه كارما فالتفت لها مره اخري
فقالت كارما: لا اله الاالله

ادم بابتسامه: محمد رسول الله..+

خرج ادم واغلق الباب خلفه وبعد رحيله
جلست كارما علي اقرب اريكه وقالت بخوف
والدموع تنهمر علي وجهها: يارب احميه
واحفظه يارب ..انا مش هستحمل ابدان
حاجه وحشه تحصله..

+-----

مرت عده ايام ولم يعد ادم بعد

اشتاقت له كارما بشده ومن شده اشتياقها
لولوا وجود يحيي ووالدتها ووالدها جانبها
دائما واهتمامه به لكانت ظلت تبكي ليلا
ونهارا+

وفي احد الايام

كانت كارما تجلس علي الفراش

وتضع علي الهاتف علي اذنها وهي تقول
باشتياق شديد: وحشتني اوي يا ادم مش
هتيجي بقا انتي باقيلك اسبوع بعيد عني +

سمعت صوت ادم الهادئ يقول: هانت

يا حبيبتي كلها يومين ولا تلاته

كارما بحب: تيجي بالسلامه ان شاء الله

تابعت بعدها بخجل قائله: عارف يا ادم

ادم: ايه +

كارما بنفس النبزه: لما بتقولي كلمه حبيبتي
دي بحس ان طايره من الفرحة وقلبي بيقتعد
يدق كتير اوي.. هو انت مش بتقولها كتير

بس كل مره بتقولي فيها الكلمه دي بحس

نفس الاحساس+

ضحك ادم وقال: ياه للدرجه دي.. ده انا

اقولها لك دايمًا بقا

كارما بلهفه: ياريت

لاحمت لهفتها الشديده فقالت بتلعثم: ق

قصدي اا+

ضحك ادم وقال: انا فاهم قصدك.. قوليلي

ايه الاخبار عندكم الشبكه عندي وحشه جدا

ويادوب بعرف اكلمك انتي وامي وبابا+

كارما بابتسامه: الحمد لله كويسين.. ناقص

وجودك معنا بس

ادم بابتسامه: هاجي قريب ان شاء الله

كارما: ان شاء الله

صمتت لثواني وقالت بتردد: ادم في حاجه
عايزه اقولهاالك.. ااا يعني حابه اني اقولهاالك
اوي دلوقتي+

ادم باستغراب: حاجه ايه دي

كارما بنبره رقيقه عاشقه: انا بحبك اوي
يالادم.. ومفتقده وجودك جمبي اوي الايام
دي ونفسي تعدي بسرعه اوي عشان
ترجعلي تاني+

ابتسم ادم وقال بصوته الهادئ: وانا..

قاطع حديثه عندما سمع صوت طلاقات
نيران في الخارج فانتفض مكانه وسمع
صوت كارما الخائف يقول: ادم في ايه ايه
الصوت ده+

لم يستطيع ادم الاجابه عليها بسبب دخول
احد العساكر يقول وهو يلهث بعنف: الحق

ياقائد في عربيه مفخخه داخله علي المبني
بتاعنا وضد الرصاص ومش عارفين نعمل
ايه+

ادم بصوت جهوري: اخلي المكان بسرعه
ولكن للاسف لم يستطيع التنفيذ ف كانت
السياره اسرع منهم واصطدمت بالمبني
ولم يكن بالانفجار الهين ابدأ فقد ادي الي
انهيار المبني تماما فوق رؤوس كل العساكر
والضباط+

وعلي الطرف الاخر قالت كارما بصراخ وبكاء
بعدها سمعت صوت انفجار شديد ومن ثم
انقطاع الخط : ادم ادم حبيبي رد عليا
دخل يحيي ومازن ورهف علي صوت
صراخها

وقال يحيى بفرع وهو يقترب منها: في ايه

ياكارما

كارما وهي تنتظر له بانهيان: اادم انفجار ادم

انتهت كلامه ثم سقطت مغشيا عليها بين

يدي اخيها الذي توسعت عينيه بصدمه مما

قالته كحال مازن ورهف التي صرخت بفرع

و...

٣ _____

انتهي البارت+

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثاني والأربعون (ج٢)

قبل ما تقرؤا الفصل متنسوش تعملولي فلو

□□ الاول

+BasmalaHassan285

البارت الثاني والاربعون (قبل الاخير) من
الجزء الثاني من حطمت اسوار قلبي

كده فاضل البارت الاخير والخاتمه اللي
ممکن تنزل علي جزئين او جزء واحد

By: basmalahassan

٩_-----

تملمت كارما في نومتها وهي تهتف بصوت
باكي هامس: ادم ادم لا متسبنيش+

مررت رهف يدها علي خصلات شعر ابنتها
بحنان وقالت ببكاء هي تنظر لمازن: وبعدين
يامازن

مازن بحزن: مش عارف.. مش عارف اتصل
بقاسم اقوله علي اللي حصل ولا اتصل
بمين+

تحدث يحيي الذي كان يجلس علي الطرف
الاخر بجانب اخته التي اعطاها حقنه مهدئه
بعد انهيارها التام بعدما فاقت من اغمائها
فلم تستجيب لاحد منهم وظلت تصرخ
وتنادي علي ادم بصوت عالي فخاف يحيي
عليها من شدة انفعلتها وبكاءها العنيف
وقرر ان يعطيها حقنه مهدئه+

يحيي: انا هتصل بفارس

رهف بلهفه وبكاء: اه اه اتصل بيه.. هو ليه
طريقته وهي تعرف يتصرف ويجبلنا معلومات
عن ادم

تابعت بعدها بحزن شديد: ابيه لو عرف اكيد
حنين هتتعرف وحنين مش هتستحمل خبر
زي ده

يحيي وهو ينهض من علي الفراش: هروح
اجيب التليفون من الاوضه وارن عليه وان
شاءالله يبقي عنده معلومات ويطمنا علي
ادم

مازن ورهف: يارب+

نظرت رهف لابنتها الي مازالت تتحدث
بهمس وبكاء

وظلت تتابعها ودموعها تنهمر علي وجهها
بينما يدها تتحرك برفق على خصلات
شعرها..+

ذهب يحيى لغرفته وقام بالاتصال علي
فارس والذي لم يكن يعرف اي شئ
وعندما قص عليه يحيى ما حدث

انتفض فارس من علي مقعده واغلق مع
يحيى ثم توجه الي مكتب اللواء عبدالله

دلف للمكتب ووجد اللواء يتحدث في الهاتف
وهو يقول بجديه: الدعم يروحلهم حالا.. مش
عارف اتواصل غير مع المقدم ياسر وده في
مبني تاني غير المبني اللي اتفجر وهو
ميعرفش ايه الوضع هناك.. الدعم يكون
عنهم في اسرع وقت انا مش عايز اخسر
واحد فيهم يا حسين..+

انهي اللواء حديثه ثم نظر لفارس الذي يتابع
حديثه بصدمه

ابتلع فارس ريقه بصعوبه وقال : ايه اللي

حصل يافندم

اللواء وهو يضع وجهه بسن يديه: محدش
عارف حاجه لسه يافارس.. كل اللي نعرفه ان
حصل هجوم ارهابي علي رجالتنا وحاليا في
اشتباك بين الرجاله والارهابيين.. الدعم
رايحلهم وان شاءالله خير+

فارس ببطء: مفيش اخبار عن ادم

هز اللواء رأسه وقال: لا محدش يعرف حاجه
عنه ولا عن الرجاله اللي في المبني اللي هو
فيه كل اللي عرفته ان المبني متدمر بعد ما
***** دول فجره

لم يتحمل فارس الوقوف والصمت طويلا
فخرج بسرعه من المكتب ولم يهتم لنداءت
اللواء عبدالله له

ركب سيارته وقادها متوجها الي شمال
سيناء فهو علي علم بمكان الوجود به ادم
بالتحديد فقد اخبره ادم بالمكان ذات مره ..+

وبعد مرور نصف ساعه

كان فارس يقود سيارته بسرعه عاليه وهو
خائف وبشده من فقدان صديقه

امسك هاتفه وقام بالاتصال باحد الارقام
وبعد ثواني قال فارس: الو ايوه يا قُصي

قُصي: ازيك يافارس عامل ايه

فارس وهو ينظر الي الطريق امامه بتركيز:
الحمدلله.. قُصي انت فين+

قُصي ياستغراب: في الشارع كنت بجيب
شويه حاجات.. خير يافارس في حاجه

فارس: كنت عايز اطلب منك تروح لليان

قُصي بقلق: ليان.. مالها ليان حصلها حاجه+

تنهد فارس وقال: ليان كويسه انا بس
مسافر حالا ومقولتش لحد حتي هي ومش
عارف هرجع امتي.. عايزك تروح تقعد معاها
وتأخذ بالك منها عشان لو تعبت في اي
لحظه

قُصي بقلق اكبر: في ايه يافارس.. ايه اللي
حصل

تنهد فارس وقال بألم وحزن: انا مسافر لادم
في العريش.. حصل هجوم ارهابي عليهم
هناك وفجروا المبني اللي فيه ادم وانا مش
عارف هو فين دلوقتي ولا فيه ايه+
قُصي بصدمه: ايه!! .. انت بتقول ايه
يافارس!؟

فارس بحزن شديد: زي ما قولتلك كده.. اهم
حاجه يا قُصي متقولش حاجه لاي حد.. انا
شويه وهوصل واعرف الاوضاع واطنمك وان
شاءالله ادم يطلع بخير

قُصي بحزن: ان شاءالله يافارس.. ابعني
طمني بالله عليك.. وانا هروح لليان دلوقتي

فارس: متقولهاش حاجه ليان مش
هنستحمل

قُصي: متشلش هم انا هتصرف اهم حاجه
انت بس خلي بالك واول ما تعرف حاجه
عرفني

فارس: حاضر+

اغلق فارس مع قُصي وقال بعدها والدموع
تترقق في عينيه: ياتري انت عامل ايه يا ادم..

يارتني ما كنت اعتذرت عن العمليه دي
وظلعتها معاك يارتني..

+ _____

وبشمال سيناء تحديدا العريش

وصل احد العساكر الي المبني المنهار تماما
ليتفقد الوضع فيه ووضع الضباط والعساكر

وفي اثناء وهو يحمي نفسه من طلقات
الرصاص المنتشرة بكثره من حولها+

وجد امامه قائده ادم وهو ملقي علي الارض
وفوقه الكثير من الحجاره الكبيره الناتجه من
انفجار المبني

وصل اليه بصعوبة وجلس علي قدمه امامه
وقال: قائد يا قائد انت سامعني

لم يجد رد منه فبدأ العسكري ابعاد تلك

الحجاره عن جسده+

وجد صعوبه في انتشار الحجاره عنه لكبر

حجمها وثقلها تبعد محاولات عده استطاع

في ان يبعد كل الحجاره عن جسد ادم

حاول ايقاظه مره اخري ولكن لم يستجيب

له ادم+

وعندما لاحظ جسد احد العساكر علي بُعد

مسافه منه ترك ادم وتوجه نحوه ليحاول

انقاذ ذلك العسكري

استجاب له العسكري سريعا ولم يصيب

باضرار بالغه بسبب الانفجار+

حرك ادم اصابعه بحركه خفيفه ومن ثم بدأ

يفتح عينيه ببطء وهو يشعر بالالم في جميع

انحاء جسده

اقترب منه العسكريان عندما لاحظوا افاقته
وقال احدهم: ادم باشا انت سامعني+
تذكر ادم ما حدث وعندما سمع صوت
طلقات الرصاص

حاول القيام بصعوبه قائلا : سلاحي سلاحي
فين

جذب العسكري احد الاسحله القريبه منهم
فاخده ادم منه وقال بنبره قويه غير عائب
بالالم جسده: ايه الوضع بره ياسعد+

اخبره سعد بالوضع وعندما انتهى اخبرهم
ادم بمهمه كل شخص منهم فذهب الاثنان
لتنفيذها وتحرك هو الاخر من مكانه ووصل
الي مكان اخر يستطيع فيه رؤيه العناصر
الارهابيه بوضوح ليطلق الرصاص بحريه اكثر

اختبأ خلف حجازه كبيره واسند سلاحه امامه

وقال: بسم الله

وبدأ بعدها يطلق الرصاص بمهاره عاليه

واسقط الارهابيون واحدا تلو الاخر..

+_____

وبعد مرور عده ساعات..

في فيلا مازن

بدأ مفعول المهدأ التي اخذته كارما يزول

فتحت كارما عينيها ببطء ووجدت والدها

يجلس علي طرف ويحيي علي الطرف

الاخر+

عقدت حاجبيها بعدم فهم ومن ثم بدأت

بعض الذكريات تهاجمها

وبعد مرور دقائق نهضت من علي الفراش

بفزع وقالت بخوف وفزع: ادم.. ادم فين

نظرت لوالدها وقالت ببكاء: بابا ادم كويس

مش كده.. ادم مش هيسبني مش كده يابابا

مش كده+

مازن وهو يدبت علي ظهرها يحنان: ان

شاءالله هيكون كويس يا حبيبي ومش

هيحصله حاجه

كارما ببكاء وهي تضع علي رأسها علي

صدره باستسلام: انا مش هقدر استحمل انه

يسبني يابابا مش هقدر

تنهد مازن بصوت عالي ثم مال وقبل اعلي

رأسها بحزن وهو يدعي داخله ان يعود ادم

اليهم سالما دون ان يصيبه اي مكروه..

عوده لشمال سيناء

ظل تبادل اطلاق النار مستمر وبدأت
العناصر الإرهابية تنسحب واحدا تلو الآخر
خاصه بعد حضور قوات الدعم وزيادة قوتهم
اضعاف+

لاحظ الارهابيون ما يقوم ادم بفعله وانه
اسقط العديد منهم

فتقدم واحدا منهم والقي نحوه قبله يدويه

وعندما رأى ادم القبيله علي بُعد مسافه
صغيره منه ركض بسرعه مبتعدا عن القبيله

ولكن للأسف تأثر بها عند انفجارها ومن
شده الانفجار ارتطام ارضا بقوه شديده

وعندها لم يشعر بنفسه الا وهو يفقد
الوعي..+

وبعد مرور ساعه اخري

بدأ الوضع يستقر بعد معركة كبيره دارت ما
بين الطرفين

حضر فارس في تلك اللحظه ولاحظ وجود
سيارات الاسعاف لنقل الجرحي والشهداء+

اتجه فارس الي اقرب ظابط امامه وقال
بتساؤل: فين المقدم ادم العامري

نظر الضابط حوله وقال: مش عارف

نظر فارس امامه ووجد المسعفين يخرجون
من من المبني المنهار وهم يحملون ادم
الذي مازال فاقدًا للوعي علي ما يسمي
(التروالي)+

فاتجه نحوهم بخطوات سريعة اشبه
للركض وقال بقلق شديد وهو يسير معهم:
هو ماله

رد عليه احد المسعفين وقال: فاقد للوعي
وواضح انه جسمه اتضرر جامد بسبب
الانفجار ده.. وعلي العموم هيروح
المستشفى وهناك هيقلوا فيه ايه
بالظبط +

اوما فارس رأسه بقلق ثم اتجه بعدها
لسيارته وسار خلف سياره الاسعاف ليلحق
بادم ويكون بجانبه..+

وبعد مرور حوالي نصف ساعه
خرج الطبيب من غرفه الكشف فاتجه الي
فارس وقال: طمني يادكتور ايه الاخبار

الطبيب: جسمه متضرر جدا من الحادثه وفي
كدمات كثيره في ظهره وصدره.. بس
الحمدلله انه مفيش نزيف داخلي او كسور+

زفر فارس بارتياح وقال: هيفوق امتي
وهنقدر نمشي من هنا امتي يادكتور

الطبيب: هو فايق جوه وتقدروا تمشوا بعد ما
يخلص المحلول اللي متعلقه.. وابقي
عدي علي مكثبي عشان اقولك علي
العلاج اللازم ليه

اوما فارس رأسه وبعد رحيل الطبيب دلف
لغرفه ادم ووجده يجلس علي الفراش فاتجه
نحوه وجلس امامه علي الفراش وقال
بهدوء: حمدلله علي السلامه يا ادم+

اوما ادم رأسه وقال: الله يسلمك

ثم تابع بتساؤل وضيق: متعرفش كام واحد

استشهد من رجالتنا

فارس: معرفتش تفاصيل..

ادم بضيق: تمام.. معلش ناديلي حد من

الممرضات يجي يشيل البتاعه دي خليني

امشي

توسعت عينيه بتذكر وقال: كاررما..

نظر لفارس وقال بسرعه: معاك تليفون؟!

فارس بأسف: لا للاسف فصل شحن مني+

زفر اذم بضيق شديد وقال: طيب شوفلي

حد من الممرضات يافارس

فارس: طيب ما تستني لما المحلول يخلص

ادم بنفاز صبر: لا لازم امشي دلوقتي.. اكيد
الدنيا مقلوبه عليا وانا حتي مش معايا
تليفون اطمنهم عليا

تنهد وقال: يارب امي بس متكونش عرفت
حاجه+

فارس: متقلقش محدش عارف حاجه غير
مراتك واهلها بس وقُصي عشان راح يقعد
مع ليان

اوما ادم رأسه وقال: ماشي.. قوم بقا شوفلي
ممرضه

فارس وهو ينهض: حاضر..

+_____

وبعد مرور ساعات اخري

توجهت رهف بخطوات بطيئه حزينه نحو

الباب عندما سمعت صوت الجرس

فتحت الباب وبمجرد ما ان رأَت الطارق حتي

توسعت عينيها بصدمه وسعاده وقالت

بعدم تصديق والدموع تنهمر علي وجهها:

ادم؟!

انهت كلمتها ثم اقتريت منه واحتضه

وقالت ببكاء: حبيبي يا ادم وجعت قلبنا

عليك+

حرك ادم يده بصعوبة وبادلها العناق وهو

يقول بتنهيده: اهدي يا عمتي انا كويس

خرجت رهف من احضانه وقالت بلهفه

شديده: كارما هتتجنن عليك ومنهاره فوق

من العياط تعالي ادخل بسرعه+

جذبتة من يده بسرعه ودلفت الي الداخل
وقالت بصوت عالي فرح ممزوج ببكاء:
كاارما ادم جه ياكارما.. ادم عايش يا حبيبتني
لحظات ورأى ادم كارما تقف علي بدايه
الدرج تنظر له باعين حمراء من شده البكاء
نزلت كارما علي الدرج بسرعه شديده حتي
ان ادم خاف عليها من ان تسقط علي
الدرج+

لم تمر ثواني واحضتنت كارما ادم بكل قوتها
وظلت تبكي بعنف

ضمها ادم اليه اكثر واغمض عينيه بحزن
علي توصلت اليه كارما

قالت كارما من بين بكاءها العنيف: ادم انت
عايش صح.. انا مش بحلم مش كده.. رد
عليا يا ادم رد عشان خاطري+

ادم: ههششش اهدي ياكارما انا عايش

ياحبييتي عايش

كارما بيبكاء شديد وهي تدفن رأسها في عنقه:

حرام عليك اللي عملته فيا ده.. حرام

ادم بهمس: انا اسف+

ابتعدت كارما عنه بفرح وقالت وهي تمسك

وجهه بين يديها وتتفحصه بخوف شديد: هو

هو كان ف انفجار صح.. عشان كده الكدمات

دي موجوده

وضعت يديها علي صدره فانكملت ملامح

ادم بالم وعندما رأت كارما ذلك قالت بيبكاء:

انا اسفه.. انت متصاب جامد مش كده؟!

يلا يلا نروح لدكتور طيب+

تنهد ادم ثم جذبها برفق لاحضانه وقال

بهدوء: انا كويس ممكن تهدي..

نظر ادم لمازن الذي قال: ايه يا ادم اللي
حصل.. احنا كنا بنموت من كتر خوفنا وقلقنا
عليك

ادم بأسف: بعتر عن القلق اللي سببته
ليكم بس مكنش فيه فرصه اني ارن عليكم
اطمنكم عليا

مازن: متقولش كده يا ادم انت ابني..
وحمد لله علي سلامتكم يا ادم اهم حاجه انك
رجعلتنا تاني بالسلامه

يحيي: حمد الله علي السلامه يا ادم.. ربنا
يحميك ويحفظك+

اوما ادم برأسه وقال: الله يسلمكم

يحيي: تعالي يا ادم نطلع فوق واشوف
الجروح اللي عندك دي

كارما بلهفة شديده ودموع: اه اه تعالي يا ادم

ادم بنبره لينه: انا روح المستشفي في
العريش وهما عالجوني هناك..

اغمض ادم عينيه بندم فقد نسي تماما
كذبه علي كارما+

تحدثت رهف قائله بتساؤل: عريش ايه يادم
كارما قالتلنا انك سافرت الغردقه

قالت كارما بخفوت والدموع في عينيها: انت
كنت بتكذب عليا يادم.. قولتلي انك في
الغردقه وانت في العريش!؟

ادم بهدوء: ممكن تطلعي تغيري لبسك
ونبقي نتكلم في البيت

كانت كارما علي وشك الاعتراض ولكن
قاطعها مازن الذي قال: يلا ياكارما اسمعي

كلام جوزك واطلعي غيري وروحي معاه

ولاحظي انه تعبان وعايذ يرتاح

نظرت كارما لمامح وجهه ادم المرهقه

وقالت بطاعه: حاضر..+

صعدت كارما لاعلي

وبعد صعودها قال مازن لرهف: اعلمي

كوبايه عصير لادم يارهف.. ولا اقولك جهزيه

اكل

رهف بلهفه: حاضر ثواني والاكل يكون جاهز

ادم: لا ياعمتي متعمليش حاجه انا مش

جعان

رهف: بس

ادم بابتسامه خفيفه: مش جعان والله.. اكيد

لو جعان مش هتكسف اقول يعني+

رهف: طيب اقعد وانا هروح اعملك عصير

ثم تابعت بسرعه: ومتقولش لا

ادم بتنهيده: ماشي ياعمتي اللي يريحك+

اتجهت رهف للمطبخ وجلس ادم علي

الاريكه خلفه بتعب وجلس مازن جانبه اما

يحيي فجلس علي الاريكه التي امامه

تحدث مازن وقال: ايه اللي حصل ياادم

ادم بهدوء: حصل هجوم ارهابي علي المنطقه

اللي قاعدين فيها..

مازن: وهو فعلا كان في انفجار

اوما ادم رأسه وقال: فجروا عربيه في المبني

اللي كنا فيه.. والكدمات اللي فيا دي

بسببه+

مازن وهو يربت علي قدمه بخفه: الحمدلله
انها جات لحد كده يا حبيبي

ادم بتنهيده: الحمدلله

تحدث يحيي وقال: حد مات من رجالكم

ادم بأسف: استشهد ١٠ مننا.. ولاد****

كانوا جاين وعاملين احتياطتهم.. بس

الحمدلله الرجاله قدرت تسيطر علي الوضع

في الاخر

يحيي: ربنا يرحمهم ويصبر اهلهم

ادم: يارب+

جاءت رهف وهي تحمل كوب العصير

فاخده ادم منها وشكرها

وبعد دقائق نزلت كارما بلامح وجه حزينه

وهي تحمل الحقيبه فنهض ادم واتجه

نحوها حاملا بدلا منها الحقيبه وقال وهو

ينظر لهم: نستأذن احنا بقا

رهف: ماشي يا حبيبي.. خلي بالك من

نفسك يا ادم وخذ علاجك يا حبيبي وحمدالله

علي سلامتک مره ثانيه

اوما ادم رأسه مره اخري ثم قال لكارما: يلا

كارما: يلا.. بس هات امسك انا الشنطه انت

تعبان

ادم بهدوء: انا كويس.. اتفضلي يلا+

وبعد مرور حوالي ربع ساعه

دلف ادم للشقه خلف ادم وهو يحمل

الحقيبه

وضعها جانبا ثم توجه بعدها الي غرفته دون

حديث

ذهبت كارما خلفه ووجدته يقف امام الخزانة

واخرج ملابس بيتيه له

تحدثت كارما وقالت: انت هتاخذ شاور؟!

اوما ادم رأسه ايجاباً ثم توجه بعدها

للمرحاض+

وبعد مرور دقائق

خرج ادم من المرحاض وقد ظهرت علي

وجهه ملامح الارهاق والالم

نهضت كارما من علي الفراش واقتربت منه

وقالت بخوف: انت كويس يا ادم

ابتسم ادم ابتسامه مرهقه وهو يوماً رأسه

ايجاباً

وعندما وجدته كارما يتحه نحو الفراش قالت:

ايه ده انت هتنام.. مش المفروض في علاج

تاخده واكيد الكدمات دي ليها مرهم+

ادم وهو يجلس علي الفراش: روشته العلاج

مع فارس ونسيت اجيبيها منه.. بكرة ان

شاءالله ابقا اخدها منه واجيب العلاج

جلست كارما امامه وقالت: بس يا حبيبي

انت كده هتتعب جامد ومش هتتعرف حتي

تنام... انا ممكن اقولك علي نوع مسكن

وبعد ما اشوف الكدمات اللي عندك اشوف

مرهم مناسب وممكن تبعت عمو البواب

يجيبلك العلاج ده مم الصيدلية .. متقلقش

انا خريجه صيدله لو ناسي وعارفه

هكتبلك ايه+

ادم: انا معنديش اي مشكله وواثق فيكي
وفي شطارتك.. الفكره كلها هتقدري تتحملي
تشوفي الكدمات دي ولا هتعيطي
ابتعلت كارما ريقها بصعوبه وقالت: لالا مش
هعيط

ادم بهدوء: ماشي ياكارما
قام ادم وبحذر شديد بخلع تشيرته
وضعت كارما علي شفيتها من الصدمه
فهي لم تتخيل انها ستري كل تلك الكدمات
قال ادم بهدوء: كارما احنا قولنا ايه
اومأت كارما رأسه وقالت بثبات مصطنع: انا
معملتش حاجه

لم يتحدث ادم فبدأت كارما تنظر للكدمات
بتمعن وهي حزينه بشده علي اصابه+

طلبت منه ان يتلفت لترا ظهره فوجدت ان
حاله ظهره اصعب بكثير وتوجد كدمات اكثر
واصعب

لم تتحمل كارما كثيرا وقالت وهي تحاول
التماسك وعدم البكاء: خلاص شوفتهم..
البس عشان متاخذش برد

ارتدي ادم تيشيرته وهو ينظر لها بهدوء فهو
يعلم انها تمنع نفسها من البكاء بصعوبه
وليهاون عليها قال: طب ايه مش هتكتبي
العلاج

كارما وهي تنهض من علي الفراش بسرعه:
حاضر هكتبه في ورقه+

وبعد مرور ربع ساعه

كان ادم يغلق باب الشقه بعدما شكر البواب
علي ذهابه وشرائه للعلاج

دلف للغرفة فاتجهت كارما نحوه وقالت
وهي تاخذ منه العلاج: البرشام ده هتاخده
دلوقتي عشان يسكن الالم.. ولو هتنام
دلوقتي يبقي ندهن الكدمات دي دلوقتي
بالمرهم+

ادم بهدوء: اه هنام دلوقتي

كارما: طيب خد البرشامه واقعد وانا

هدهنلك

اوما ادم رأسه ثم توجه للفراش وبعدما اخذ

العلاج

نزع تيشيرته مره اخري ونظر لكارما التي تنظر

له بتردد وارتابك فقال: لو مش هتقدري

تدهني مش مشكله+

كارما بنفي: لالا هقدر

اقتربت منه وبدأت وبرفق شديد تضع
المرهم علي الكدمات وتحرك يدها بحركات
دائريه ببطء وخفه شديد حتى لاتؤلمه
وكانت كل فتره تنظر لمامح وجهه وتري ان
كان يتألم بسببها ام لا

ولكن كل مره تنظر له تجد ملامح وجهه
ساكنه+

جئت عند اكبر كدمه واصعبهم وبمجرد ما
وضعت يدها عليه انكمشت ملامح وجهه
ادم بألم

فابتعدت يدها بسرعه وقالت بأسف:
وجعتك.. انا اسفه والله مش قصدي اس
قاطعها ادم وقال برفق: كارما كمي انا
كويس.. متبصليش وانتي بتعملي اتفقنا

ابتلعت كارما ريقها بتوتر واومات رأسه ثم
تابعت ماتفعله برفق وخفه+

وفعلت كذلك مع ظهره ولكن سمعت
تأوهات ادم الخافته عندما اقتربت من اخر
كدمه فقال والدموع في عينيها: اسفه مش
قصدي اوجعك

تحدث ادم بنبره جافه تلك المره بسبب الالم
تلك الكدمات التي اصبحت لا تحتمل: كارما
كملي بقا خلينا نخلص من الليله دي+

حزنت كارما من نبرته الجافه وقالت بصوت
باكي: حاضر

انتهت كارما دهان اخر كدمه ثم ابتعدت عنه
وقالت بصوت خافت: خلصت..

اوماً ادم رأسه ثم نهض من علي الفراش
وظل يسير في الغرفه ذهاباً واياباً وهو يشعر
بألمه تتزايد اكثر واكثر+

نظر الي كارما التي تتابعه باعين دامعه ولا
يعلم لما تحدث معها بنبره منفعله قائلاً:
مش هتقومي تغسلي ايدك مكان الزيت ده

ارتبكت كارما وخافت من هيدته وتحدثت
قائله بخوف بريء: ها.. حاضر قايمه اهو

توجهت كارما الي المرحاض بسرعه

وبعد دخولها زفر ادم بغضب وعنف بسبب
انفعاله عليها وقال لنفسه: اهدي كده يا ادم
وبلاش تطلع غضبك عليها.. مش كفايه
الحزن والتوتر اللي عيشتها فيها من شويه+

خرجت كارما من المرحاض وظلت تنظر له
بتوتر وخوف قليل

فقال ادة بنبره حاول جعلها لينه: نامي
ياكارما انا عارف ان اليوم كان صعب عليك

كارما بلهفه: وانت مش هتنام

ادم: شويه وهنام

كارما: وانا هنام معاك

تنهد ادم وتوجه للفراش وقال بهدوء: تعالي

طيب.. خلاص هنام دلوقتي+

اتجهت كارما نحوه وجلست علي طرف

الفراش

ادم بهدوء: نامي ياكارما

تسطحت كارما علي الفراش ونامت علي

جانبها وظلت تنظر له بترقب

اما ادم فحاول التسطح علي الفراش ولكن

لم يستطيع بسبب كدمات ظهره ولاحظت

كارما ذلك فقال ببراءه: ممكن تنام علي
جنبك زي كده..+

نقد ادم فكرتها وشعر بالراحه الي حد ما
نظر ادم لها ثم مد يده وابتعد خصلات شعرها
خلف اذنها ثم قال بهدوء: متزعليش مني
عشان اتعصبت عليك من شويه.. انا بس
اليوم مكنش سهل عليا+

كارما بابتسامه صافيه: مش زعلانه.. ومش
بعرف ازعل منك حتي او عملت ايه
ابتسم ادم بهدوء ثم وبخذر مد يده علي
الوساده لتضع كارما رأسها عليها

نظرت كارما له بتردد وقالت: هوجعك كده+
نفي ادم رأسه بابتسامه هادئه فوضعت
كارما رأسه علي يده واقتربت منه وقالت

بصوت خافت حزين: ادم هو ايه اللي حصل
معاك

ادم بنبره متعبه: ادم مش قادر يتكلم ممكن
نأجل كلامنا ده بعدين

اومأت كارما رأسه بطاعه فقبل ادم رأسه ثم
اغمض عينيه وحاول الاسترخاء وكذلك
كارما..

+-----

وفي اليوم التالي

قرر ادم الاتصال علي والده واخباره بما حدث
حتي لا يعلم من احد غيره ويغضب منه+

وبعد مرور ساعه من حديثه مع والده سمع
صوت جرس الشقه فاتجه اليه وفتحه ووجد
لُجين ووالدته ووالده امامه

اتجهت اليه حين واحتضنته بخوف وبكاء
وحاول ادم تهدأتها ولم تستجيب له وتتوقف
عن البكاء الا بعد فتره طويله

وبعدها بنصف ساعه حضر جميع اخوته
وظلوا جالسين معه ساعات+

وبعد رحيلهم حاولت كارما معرفه ما حدث
معه في العريش ولكن تهرب من سؤاله ولم
يجابوب لانه يعلم ان قص عليها شئ لن
تتحمل ستنهار في البكاء.. انا كارما فلم ترد
كارما ان تضغط عليه اكثر حتي لا يعضب
وينفعل عليها+

مرت ايام اخري دون حدوث اي جديد الا ان
اذا اصطحب كارما وتوجه بها الي القصر وقرر
الجلوس هناك لمده عدّه ايام تنفيذًا لرغبه
حين..

وقد بدأت كدمات ادم تتعافي بعد ان كان لا
يتسطيع ان ينام الليالي من شده الالم+

وفي احد الايام

في قصر قاسم

نزل ادم وكارما من علي الدرج وعندما
وجدت كارما اخيها يجلس علي الاريكه
يتطلع نحو هاتفه

ركضت نحو وهي تقول بحماسه: يويو+

رفع يحيي رأسه وابتسم عندما رآها وقال
بحب وهو ينهض: قلب يويو

احضنته كارما بفرحه وهي تقول: وحشتني
اوي.. انت جيت امتي+

يحيي وهو يبادلها العناق: وانتي اكثر ياكوكو..
جيت من شويه قولت اقعد معاكي شويه

عشان وحشتيني وكمان عشان هخرج انا
ولُجِين شويه كده

ثم تابع حديثه وهو ينظر الي ادم الذي يتابع
ما يحدث بصمت وقال: ازيك يا ادم

ادم بهدوء: الحمدلله+

جلس يحيي وجلست جانبه كارما ومازالت
باحضانه

اما ادم جلس علي الاريكه امامهم وظل ينظر
لهم بملامح جامده

حضرت حنين وهي تحمل في يدها كوب
عصير ليحيي وقالت عندما رأت ادم وكارما:
ايه ده انتو نزلتوا امتي+

ادم بهدوء: لسه دلوقتي

وضعت حين العصير امام يحيي وجلست
بجانب ادم وقالت وهي تربت علي قدمه
برفق: انت كويس يا ادم في حاجه وجعاك
ادم بابتسامه وهو يضع يده علي يدها: انا
كويس الحمد لله

حين باطمئنان: الحمد لله يا حبيبي ا

مرت دقائق

وظل ادم يتابع بعينه جلوس كارما في
احضان يحيي واندماجهم في الحديث سويا
تململ في مكانه بضيق ثم نهض فجأه
وتوجه للمطبخ وهو متوقع ذهاب كارما
خلفه خاصه عندما لاحظت هي ملامح وجهه
الحناقه+

ظل في المطبخ لعدده دقائق منتظر حضورها
وعندما لم تأتي زفر بغضب: هي بتستهبل
دي ولايه

خرج من المطبخ وعندما وجدها علي نفس
وضعها

صعد لغرفته بضيق وقد لاحظت حنين
تصرفاته وابتسمت بخفه لانها تري ادم علي
تلك الحاله لاول مره+

نزلت لجين في تلك اللحظه وعندما رأَت
يحيي ابتسمت باتساع واتجهت نحوه
وبعد تبادل التحيه بينهم وجلس لجين
بجانب والدتها قالت بتساؤل: هو ابيه ماله
كارما باستغراب: ادم.. ماله؟!+

هزت لُجِين كَتْفِيهَا بَعْدَ مَعْرِفِهِ وَقَالَتْ:
مَعْرِفْش لَمَا قَابَلْتَهُ وَأَنَا نَازِلَةٌ وَشَهْ كَانِ بَايِنِ
عَلَيْهِ مَتَضَايِقٍ وَرَدَ عَلَيَا بِالْعَافِيَةِ

كَانَتْ كَارِمَا عَلِيٍّ وَشَكَ التَّحَدُّثَ وَلَكِنْ
قَاطَعَهَا صَوْتُ رَنِينِ هَاتِفِهَا

نَظَرْتُ لِلْمَتَّصِلِ وَعِنْدَمَا وَجَدْتَهُ أَدَمَ شَعَرْتِ
بِالتَوَتُّرِ فَجَأَهُ وَقَالَتْ: دَهْ أَدَمُ+

حَنِينٌ بِابْتِسَامِهِ حَانِيَةً: أَطْلَعِي يَا حَبِيبَتِي
شُوفِيهِ عَايِزِ أَيْهِ وَابْقِي أَنْزِلِي تَانِي

أَوْمَأَتْ كَارِمَا رَأْسَهُ ثُمَّ نَهَضَتْ وَقَالَتْ وَهِيَ
تَنْظُرُ لِأَخِيهَا: مَتَمِيشِيشِ يَا حَيِّي هَطْلَعِ
أَشُوفِ أَدَمَ عَايِزِ أَيْهِ وَهَنْزَلِ تَانِي

يَحْيِي بِابْتِسَامِهِ: أَنَا قَاعِدٌ يَا حَبِيبَتِي

ابْتَسَمَتْ لَهُ كَارِمَا ثُمَّ تَوَجَّهَتْ بَعْدَهَا لِلدَّرَجِ
صَاعِدَةً لِأَعْلَى+

فتحت باب الغرفه فوجدت ادم يقف في
منتصفها وعندما رآها قال بغضب خفيف:
اتاخرتي كده ليه؟! انا رنيت عليكي من بدري
كارما باستغراب: من بدري ايه يا ادم.. ده انت
مكملتش دقيقه واول ما انت رنيت انا
طلعت علطول+

زفر ادم بغضب ثم وابتعد نظره عنها
فتابعت كارما حديثها قائله: انت كنت عايز
ايه مني

ادم

ادم ببرود: جهزيلي لبس عشان خارج
استغربت كارما من طلبه فلاول مره
يستعين بها لتجهيز ملبسه ولكن قالت:
رايح فين يا ادم

ادم بضيق: رايق مكان ما رايق+

اقتربت كارما منه وقالت بحنان: مالك
ياحبيبي ايه مضايقتك انت كنت كويس من
شويه

ادم بضيق: تصرفاتك اللي مضايقتني ياكارما
كارما باندهاش: انا.. وانا عملت ايه بس
ادم بنفس النبوه: والله فيه ان من ساعه ما
نزلنا ولقيتني اخوكي تحت واتي نسياني
خالص وقاعده في حضنه عماله تهززي
وتضحكي معاه كأني هوا قاعد.. قومت
ودخلت المطبخ علي اساس تيجي ورايا
مجتيش.. طلعت الاوضه ومطلعتيش بردو الا
لما رنيت عليكي..١

كارما بعدم تصديق: ادم ده اخويا.. وبعدين
يحيي انا مشفتوش من اسبوع وانا مش

متعوده ابعد عنه كده.. ولما انت طلعت
الاضه قولت طالع تجيب التيلفون بتاعك او
تعمل حاجه وهتنزل علي طول..

ادم بصرامه وغيره : نهايه الموضوع يكارما
المكان الي ابقى فيه تبقي انتي فيه..
وموضوع قعدتك في حضن يحيي ده من
ساعه ما جه ميتكررش تاني ماشي يكارما!!+

كارما باعتراض: بس

ادم: مفيش بس اللي اقوله يتنفذ .. اتفضلي
بقا جهزيلي اللبس عبال ما اخد شاور
انهي كلمه ثم اتجه نحو الحرحاض تاركا
كارما تنظر لاثره باندهاش وبعد رحيله قال
بهمس: هو ماله.. معقول يكون بيغير عليا
من يحيي

ضحكت بعدم تصديق ثم توجهت بعد
للخزانه وبدأت تخرج ملابس مناسبه لادم
وهي مازالت من تصرفاته الغريبه..+

وبعد خروجه من المرحاض حاولت كارما
تخفيف حده الجو واعتذرت منه وقررت ان
تسايره واخبرته ان ما حدث لن يتكرر مجددا
الا انها بداخلها ترفض تماما فكره عدم
احتضانها لابخيا.. وقد استطاعت كارما
ببراءتها وكلامتها الرقيقه ان تهدأ ادم الذي
ابتسم وقال منهياً الحديث: خلاص ياكارما
مش زعلان..

+_____

وفي الاسفل

تركت حنين يحيي ولجين وصعدت لاعلي

لتقوم بمهاتفه ليان والاطمئنان عليها+

وبعد صعودها نهض يحيي من مكانه

وجلس بجانب لجين ثم تحدث بهدوء وقال:

وبعدين يا لجين

لجين بعدم فهم: وبعدين ايه؟!

يحيي: هتفضلي تأجلي في الفرح لحد امتي..

باقيلك شهور علي الوضع ده وانا صبرت

عليكي وقولت بلاش اضغط عليها واسيبها

علي راحتها بس الموضوع زاد عن حده...مش

لاقي مبرر للي انتي بيتعمليه ده.. علي ما

اعتقد اننا خدنا علي بعض كفايه اوي وكل

حاجه جاهزه مش ناقص غير موافقتك

+بس

ارتبكت لجين وقالت: اصل اصل

قاطعها يحيي وقال بهدوء شديد: لُجِين هو

انتي مش بتحبيني

لُجِين باستنكار: ايه اللي انت بتقوله ده

يايحيي+

يحيي: بقول اللي انا شايفه وحاسه.. مش

شايف سبب للي انتي بتعمليه غير ده!!

لُجِين بخفوت: يحيي انت عارف كويس اوي

اني بحبك وبحبك جدا كمان

يحيي بجديه: تمام اثبتيلي ده

نظرت له لُجِين بعدم فهم فتابع حديثه قائلاً:

فرحنا الاسبوع الجاي يالُجِين.. اظن كفايه

تأجيل اوي لحد كده.. ولو انتي فعلاً بتحبيني

بيقا توافقي علي اللي قولته ده+

ابتلعت لُجين ريقها بتوتر ونظرت ليحيي
باستعطاف لعله يتراجع عن رأيه ولكن ظلت
ملامح وجهه جامده مصممه علي رأيه
لُجين بنبره لينه: طيب مينفعش نخليه
الشهر الجاي+

هز يحيي رأسه نافيا وقال: الاسبوع الجاي
يألجين ومش هتراجع عن القرار ده الا اذا
لُجين بتساؤل: الا اذا ايه

يحيي: الا اذا قولتيلي سبب رفضك
للموضوع ده..

تابع بعدها وهو ينظر لها بتمعن: لُجين انتي
خايفه مني؟!+

لُجين بسرعه وتوتر: لا طبعا هخاف ليه يعني

ثم تابعت بعدها بثبات زائف: خلاص يا يحيي

انا موافقه وفرحنا هيبقي الاسبوع الجاي+

ابتسم يحيي ابتسامه خفيفه وقال: ماشي

يالجين هفاتح خالي في الموضوع وبعدين

هدأ في تربيات الفرخ

اومأت لجين رأسها بتردد وابتسمت توتر ولم

تتحدث..

١_____

علم الجميع بخبر زواج لجين ويحيي

وبدأت تحضيرات الفرخ المعتاده

مرت الايام بسرعه حتي جاء اليوم الممتظر

أقيم حفل الزفاف في قاعه من اكبر القاعات

الموجوده بالاسكندريه وكانت لجين كالاميره

المتوجه بفتسانها الواسع وميكاجها الهادئ

الجميل

وبالرغم من توترها وخوفها من تلك الليله الا

انها استعمت بكل لحظه في الفرحة +

مرت ساعات الفرحة وقد استمتع الجميع به

وبعد انتهاء الفرحة توجه يحيى بلجين الي

الفيلا بعدما خصص لهم جناح مخصوص

بالفيلا +

دخلت لجين الجناح الخاص بهم وخلفها

يحيى

توففت في منتصف الغرفه ونظرت ارضا

وظلت تفرك في يدها بتوتر

اقترب منها يحيى وقال بابتسامه وهو

يحاول تقليل توترها: انتي مش متخيله انا

فرحان ازاي انك خلاص بقيتي معايا وفي

بيتي+

ابتسمت لُجين بتوتر ولم تعلق فتابع يحيي

حديثه قائلاً: مقولتليش ايه رايك في الجناح

نظر لُجين حولها ثم قالت وهي تعاود النظر

ارضا: ااه جميل+

اقترب يحيي منها وقال بمرح وهو يمد يده

ليقرص خدها: مش متعود انا علي خجلك

ده يالوجي.. انا عايز لُجين الشرسه العنيده

اللي مطلعته عيني

ابتعدت لُجين عنه بتوتر فقال يحيي

ياستغراب: يابنتي مالك متوتره كده ليه

اهدي انا مش هاكلك واللله+

تنحنت لُجين وُقالت بتوتز: انا انا بس عايزه
الغير الفتسان ده عشان تقيل ونفسي
مكتوم بسببه

يحيي: تمام يا حبيبتتي انا هدخل اوضه اللبس
اغير جوه وانتي غيري هنا براحتك ولما
تخلصي نادي عليا

اومات لُجين رأسها بسرعه

فرحل يحيي من امامها وتوجه لغرفه
الملابس

وبعد اختفاؤه من امامها شرعت لُجين في
تغير فستانها بسرعه شديد خوفًا من ان
يدخل يحيي في اي وقت+

وبالفعل غيرت فستانها في وقت قياسي
وارتدت فستانها الحريري القصير ولكن
غطته بروبها فلم يظهر منها شئ

اخذت نفسي عميق ثم نادى بعدها علي
يحيي بصوت ليس بعالي ولكن سمعه
يحيي+

توجه يحيي نحوها وقال باعجاب وهو
يتفحصها: ده ايه الحلاوه دي كلها

اقترب منها اكثر وقال بصوت هامس: زي
القمر يالوجي

انهي كلامه وامسك خصله من شعرها بين
اصابعه

فقالت لُجين بتوتر وخوف: يحيي ابعده+

اقترب يحيي منها اكثر وقال بحب وهو يمرر
يده علي خدها برفق: اهدي يا حبيبتني اهدي
خالص

لاحظت لُجين اقتربه الشديد منها فخافت
اكتر وبكت قائله: لالا ابعده عني ابعده+

ابتعد يحيي في الحال وقال بقلق من هيئتها:
لُجين انتي بتعيطي.. انا اسف مش قصدي
اخوفك والله انا اسف

اقترب منها واحتضنها فقالت لُجين ببكاء
وهي تدفن رأسها في صدره: مش هقدر مش
هقدر ارجوك بلاش ارجوك+

تنهد يحيي وزاد من ضمها اليه وقال بنبره
حنونه: خلاص يالُجين اهدي يا حبيبتي.. مش
هقربلك خالص اهدي

لُجين بصوت باكي متعب: انا انا تعبانه
وعايزه انا

تحرك يحيي بها الي الفراش وقال وهو
يساعدها علي التسطح: نامي يا حبيبتي
مد يده ومسح دموعها وقال: بطلي عياط
بقا عشان خاطري+

لُجِين بصوت باكي: انا اسفه والله اسفه..

بس مش هقدر.. انا خايفه

جلس يحيي جانبها وقربها منه بحذر وقال:

هششش اهدي.. انا مش زعلان والله.. انا

اهم حاجه عندي راحتك.. يلا غمضي عينك

ياحبيبتني ونامي+

اغمضت لُجِين عينيها بتعب والدموع

مازالت تنهمر علي وجهها

سمع يحيي همسها الباكي تقول: متزعلش

يايحيي انا اسفه اسفه

تنهد يحيي وقال بصوت هامس حزين:

شكلي مشواري معاكي طويل يا لُجِين.. بس

انا هفضل وراكي وجانبك لحد ما اقضي

علي خوفك ده..

+-----

وبعد مرور شهر

وفي احد الايام

عاد ادم من عمله مبكرا هذا اليوم

دلف من باب الشقه وعندما لم يجد كارما

تجلس في الصاله توجه الي غرفته بخطوات

هادئه

وقبل دخوله للغرفه رأي كارما تجلس علي

الفراش وتضع الهاتف علي اذنيها وتحدث

بصوت لم يسمعه جيدا+

لم يعير الامر انتباه ودلف للغرفه ولكن شعر

بالاستغراب الشديد عندما انتفضت كارما

مكانها وابتعدت الهاتف عن اذنها وقالت بتوتر

: ادم خضتني

ادم باستغراب: معقول محستيش بيا..
وبعدين انتي كنتي بتكلمي مين+
كارما بتوتر: ها.. ده ده يحيي كنت بكلمه
عادي

اوما ادم رأسه بهدوء وظلت ينظر لها بتمعن
توترت كارما من نظراته ولتهرب منه قالت:
غير هدومك عبال ما اجهزلك الغدا اكيد
جعان+

انهت كلامه ثم جاءت لتمر من جانبه اوقفها
صوت ادم يقول: متأكد انه يحيي ياكارما
هزت كارما رأسها ايجابا بسرعه وقال: ااه
صدقني يا يحيي.. وانا هكذب ليه يعني
ادم بهدوء شديد: فعلا هتتكدي ليه.. انتي
عارفه اننا متفقين سوا ان اكثر حاجه بكرها
في حياتي هي الكذب.. فاكيد مش هتتكدي

عليا في حاجه عشان مضايقيش منك مش

+كده

كارما بسرعه وابتسامه متوتره: اكيد طبعاً

ياادم.. وانا كمان اصلا مش بحب الكذب

اوما ادم رأسه وقال: تمام روعي حضريلي

الاكل عبال ما اغير هدومي

كارما بطاعه: حاضر+

خرجت كارما من الغرفه

وبعد خروجها نظر ادم الي اثرها وقال في

نفسه: ياتري بتعملي ايه من ورايا يكارما..

يلا ما هو انا لو معرفتش انهارده هعرف بكره

اكيد

انهي كلامه ثم توجه الي المرحاض وعقله

مشغول بكارما وتصرفاتها..

+-----

وفي المساء

في شقه فارس.

وضعت ليان يدها علي قلبها واغمضت
عينها بألم شديد بسبب تلك النغزات التي
تصيبها وتزداد بمرور الوقت+

نظرت جانبها نحو فارس النائم

ثم بهدوء وخفه شديده حاولت القيام من
جانبه فهي لا تريد ازعاجه يكفي انه لا ينام الا
ساعات قليله تلك الايام+

خرجت من الغرفه بهدوء وهي مازالت تشعر
بتلك النغزات

خرجت للصلاه ووقفت في منتصفها
ووضعت يدها علي قلبها وتأوهت بخفوت
عندما اصابتها نغزه قويه

نزلت دموعها بصمت وحاولت كتم تأوهاتة
بوضع يدها علي فمها حتي لا يسمعها
فارس

بدأت تشعر بضيق في نفسها فاغضمت
عينيهما وقالت بخفوت وهي تحاول تنظيم
انفاسها والدموع تنهمر علي وجهها: اهدي
ياليان اهدي..+

شعرت بيد توضع علي كتفها فالتفتت
بخضه ووجدت فارس ينظر لها يحزن شديد
وألّم بسبب رؤيته لها بتلك الحاله

ابتسمت ليان من بين دموعها وقالت
بصوت هامس متقطع: متقلقش هبقا
كويسه..

اقترب فارس منها اكثر وضمها اليه بخوف
وحزن شديد وبادلته ليان العناق

تحدث فارس بهمس حزين وقال: ليه ياليان
وصلتينا للمرحلة دي.. ليه+

انهي حديثه وضمها اكثر اليه وقد نزلت
بعض الدموع من عينيه

وبعد فتره سمع تأوهاتنا الخافته ف ابتعد
عنها بسرعه وقال والدموع مازالت في عينيه:
اتني ايه اللي واجعك

ليان بألم: مش عارفه اخذ نفسي كويس.. وو
وقلبي وجعني+

ابتلع فارس ريقه بصعوبة ثم حلمها بين

يديه واتجه بها الي غرفتهم

وضعها علي طرف الفراش برفق وتحرك

بعدها بسرعه ليحضر لها علاجها

وبعدما اخذت علاجها جلس امامها علي

الفراش وامسك يدها وقال: ان شاءالله

العلاج ده هيخليكي تهدي.. حاولي انتي

تغمضي عينيك وترتاحي+

اومأت ليان رأسها بابتسامه باهته ثم

اغمضت عينيها بتعب

راقبها فارس باعين دامعه ثم قال بداخله:

يارب متحرمينيش منها دي الحاجه الوحيده

اللي مش هقدر استحملها يارب

فتحت ليان عينيها وقالت: تعالي نام جنبي

استجاب لها فارس وتسطح جانبها

وضعت ليان رأسها علي صدره واغمضت

عينها براحه

ولكن عادت فتحهما من جديد عندما

سمعت فارس يهمس وهو يمرر يده علي

شعرها: عمي قاسم وطنط اتصلوا عليا

امبارح وقالولي انك تروحي القصر الايام دي

عشان طنط تاخذها بالها منك طول الوقت..

عشان انا طول النهار في شغلي وبعيد عنك+

نظرت له ليان وقالت: وانت هتيجي تقعد

معايا مش كده

فارس: مش بعرف اناام غير في الشقه.. بس

هعدي عليكي كل يوم بعد الشغل وهرجع

الشقه علي النوم بس وهصحي الصبح

اعدي عليكي قبل ما اروح الشغل+

ليان برفض: لا لا كده مش هينفع.. اصلا
المسافه ما بين الشقه هنا والقصر بعيده
والشغل بعيد عن الاتنين.. لا لا كده انت
هتتعب اوي.. خليني هنا في شقتي
وخلص+

فارس برفق: لازم تروحي ياليان انا كده هبقي
مطمئن عليك اكثر.. ومفيش تعب ولا حاجه
وبعدين انتي فداكي حياتي كلها
ليان بدموع: بس انا مش هعرف انام وانت
مش جنبتي

ضمها فارس وقال بتنيهده حزينه متألمه:
ربنا يهون علينا الفتره دي ياليان.

ليان بحزن: هو انا هروح عند بابا امتي
فارس: بعد بكره بعد ما نطلع من عند
الدكتور هنروح القصر

اومأت ليان رأسها فتابع فارس قائلا بقلق:
لسه قلبك واجعك ومش عارفه تاخدي
نفسك+

ليان بنفي: لا الحمد لله العلاج اللي خدنه
حاب نتيجته

فارس براحه: الحمد لله.. يلا نامي بقا
ليان وهي تغمض عينيها: وانت كمان نام
يا فارس.. انا والله بقيت كويسه
فارس بهمس: حاضر..

+_____

وبعد مرور ثلاثه ايام

دلفت كارما من باب الشقه وهي تتحدث في
الهاتف قائله: خلاص تمام اتفقنا يا احمد..
وعلي معادنا كمان يومين

وثناء مرورها في الصاله شهقت بفرع عندما
وجدت ادم يجلس علي الاريكه وملامح
وجهه بارده وقاسيه في نفس الوقت+

قالت كارما بتلعثم وخوف من هيئته: ادم..

يعني جيت بدري.. قصدي ااا

رجعت خطوتان للخلف عندما اقترب ادم
منها وتابعت حديثها قائله: ادم في في ايه+

منعها ادم عن الرجوع للخلف عندما جذبها
من ذراعها بقسوه وقال وهو يضغط علي
اسنانه بعنف: كنتي فين!! ومين ده اللي

كنتي بتكلميه

كارما بخوف وقد ترقرقت الدموع في عينيها:

ايدي يادم..+

زاد ادم من ضغطه عليه وتحدث بغضب

شديد: ردي عليا يا اكارما كنتي فين وازاي

تخرجي من غيري اذني

..بتعملي ايه من ورايا يا اكارما

كارما ببكاء شديد: مش بعمل حاجه... سيب

ايدي حرام عليك..+

وبالفعل ترك ادم يدها فوضعت كارما يدها

الاخري عليها وظلت تبكي بألم تحول الي

صرخات عندما جذبها ادم من حجابها وقال

بقسوه شديد لاول مره تراااه: انطقي ياكارما

عشان مخليش يومك اسود انهارده..

ثم تابع بغضب شديد وصوت عالي: انتي

بتستغفليني ياكارما؟؟!

كارما ببكاء شديد وهي تحاول ابعاد يده
عنها: ااه ابعدا يدك يا ادم.. انت اتجننت؟!

تحول ادم فعليا ولم يدرك ما يفعله في تلك
الصغيره

فجأه راي نسرين امامه وشريط ذكرياته
معها وخيانتها لوالده تمر امام اعينه..

انتهي البارت+

عايزه تشجيع كبير بقا عشان الفصل الجاي
هيبقي طويل ومحتاج وقت ومجهود كبير

جداا 5♥

واصل قراءة الجزء التالي

البارت الثالث والاربعون (ج٢)

علميًا هو بارت واحد

عمليًا هما بارتين مع بعض ☐

والحقيقه انا مش عارفه بعمل ليه في نفسي

☐☐ كده

نصحيه مني اقسماوا البارت علي مرتين

عشان متزهقوش عشان طويل بجد مش

هزار ☐☐☐1

البارت ظهر في كل الابطال بدايه من قاسم

وحنين

حتي سجي وعز حبايب قلبكم☐♥

ياريت الاقي تفاعل كبير بقا بعد التعب ده

كله☐☐♥+

البارت الثالث والاربعون (الاخيبيير) من
الجزء الثاني من حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

١٢_____

كان ادم يقود سيارته وهو لا يعلم الي اين
يذهب

ظل علي هذا الوضع قرابه النصف ساعه
وبعد مرور نصف ساعه

توقف بسيارته في احد الاماكن المطله علي
البحر والتي تبعث الهدوء والطمأنينه في
النفس

نزل من سيارته وسار نحو احد المقاعد
وجلس عليه ثم ظل ينظر امامه بشرود

اعاد رأسه للخلف وتنهَّد بثقل ثم اغمض
عينيه وتذكر ما حدث منذ ساعة+

فلاش باااك

جذبها ادم من حجابها وقال بقسوه شديد
لاول مره تراااه: انطقي ياكارما عشان
مخليش يومك اسود انهارده..

ثم تابع بغضب شديد وصوت عالي: انتي
بتستغفليني ياكارما؟؟!

كارما ببكاء شديد وهي تحاول ابعاد يده
عنها: ااه ابعِد ايدك ياادم.. انت اتجننت؟!+

ادم بصوت عالي وهو يزيد من قبضته علي
شعرها: انا هوريكي الجنان اللي بجد ان
متكلمتيش ياكارما.. انطقي كنتي فين

كارما بهشقات وبكاء شديد: حا حاضر
هقولك كنت فين بس سيب شعري عشان
خاطري

ابعد ادم يده عنها وقال بغضب شديد:
انطقي.. ثم تابع بتحذير: بس اقسم بالله
ياكارما اقسم بالله لو كدبتي في كلمه
لهوريكي وش مش هتتمني انك تشوفيه
ابدا..+

وبسبب بكاء كارما الشديد لم تستطيع
التحدث وذلك اغضب ادم اكثر واكثر فقال
بقسوه: انا ماسك نفسي عنك بالعافيه
ياكارما.. انطقي بدل ما..

قاطعته كارما وقالت من بين بكاءها: كنت
بحضرك مفاجاه عيد ميلادك يا ادم اللي بعد
كام يوم .. هو ده اللي كنت مخبيااه عنك..
كان كان غرضي اني افرك عشان عارفه انك

من ساعه اخر عميله وانت دايمًا متعصب
ومضايق..+

ثم تابعت بعتاب وبكاء شديد: بقا ده جزاتي
اني بحاول افرحك.. بتمد ايدك عليا وبتشك
فيا يا ادم بتشك فيا انا؟!!

تابع ادم حديثها وملامح وجهه نادمه وهو لا
يصدق ما فعله بها.. ابتلع ريقه بندم وتوتر
وقد فاق اخيرا من غيبوبته واستوعب ان
تلك التي امامه كارما+

حاول الاقتراب منها فابتعدت عنه كارما
وقالت ببكاء وفزع: والله العظيم هو ده اللي
حصل يا ادم.. ولو مش مصدقني هاخذك
للناس اللي متفقه معاهم علي كل حاجه..
متضر بنيش والله دي الحقيقه يا ادم والله..

جذبها ادم من يدها وضمها اليه بقوه
والشعور بالندم يتزايد داخله

تحدث ادم بهمس حزين وهو يزيد من ضمها
اليه: انا اسف اسف حقا عليا+

ضربته كارما في صدره بيدها الصغيره وقالت
بشهقات: مش هسامحك علي اللي انت
عملته ده.. مش هسامحك يا ادم فاهم..

ثم تابعت بصوت باكي هامس: انت طلعت
قاسي اوي يا ادم.. قاسي وظالم ومتسرع
ادم باسف: وغبي ومتخلف كمان..

قبل رأسها وتابع قائلا: حقا عليا والله مش
عارف عملت كده ازاي+

كارما بصوت متعب: انا تعبانه..

حملها ادم بين يديها ووضعها علي الفراش

بعدها قام بفك حجابها

اغمضت كارما عينيها وقالت بهمس وبكاء:

شعري وجعني اوي.. وايدي كمان+

جلس ادم جانبها وقال بندم شديد وهو يمرر

يده علي شعرها برفق: اسف والله اسف

لم تتحدث كارما لانها ذهبت في نوم عميق+

تنهد ادم بحزن شديد ومسح دموعها

المنهمره علي وجهها بانامل يده

هو يعلم ان كارما عندما تحزن بشده تنام

لتهرب من الواقع

قبل ادم رأسه مره اخري واعتذر لها بهمس

ثم نهض من علي الفراش وقرر ان يخرج

للخارج لشعوره بالضيق الشديد..+

بالاك

فتح ادم عينيه عندما شعر بشخص يجلس
جانبه

وقال باستغراب: فارس؟!

فارس وهو يجلس باريحيه علي المقعد
وينظر لامواج البحر: اممم فارس

ادم: ايه اللي جابك هنا؟!

فارس بابتسامه ساخره: نفس اللي جابك+

نظر ادم امامه بشرود ولم يتحدث

وبعد مرور دقائق

قطع ادم هذا الصمت وقال وهو مازال ينظر

امامه: مالك؟!

فارس بنبره حزينه: مش هاین علیا ارجع
البيت وليان مش فيه.. مش عارف هقضي
الكام شهر دول ازاي وهي بعیده عني..+
ادم بهدوء: طيب ما تقعد معاها في القصر
محدث هيعترض واكيد كلهم عرضوا عليك
انك تقعد

فارس بتنهيده: مبعرفش انام غير في شقتي..
وكمان ابويا لازم حد يهتم بيه وبادويته
ربت ادم علي قدمه قائلا: هانت يا فارس وكل
حاجه هترجع لطبيعتها

اوما فارس رأسه وقال بتمني: يارب
تابع بعدها بتساؤل: وانت مالك؟!+
ادم بشرود: مديت ايدي علي كارما..

نظر له فارس بصدمه شديده قائلا: نعم

ياخويا عملت ايه

ادم بهدوء: زي ما قولتلك..

فارس بانفعال علي صديقه: انت اتجننت

ياادم.. انت مستوعب انت بتقول ايه.. لا

وبكل برود سايبها وقاعدلي هنا.. انت متخلف

ياابني+

ادم وهو ينظر له بملامح جامده: لاحظ ان

لسانك بيطول

نظر فارس امامه واغلق عينه واخذ نفس

عميق يحاول التماسك وعدم الانفعال عليه

ظل علي هذا الوضع لثواني ثم سمع بعدها

صوت ادم الهادئ يقول: واضح ان الماضي

هيفضل مسبلي عقده في حياتي لحد ما

اموت

تنهد وتابع قائلاً: معرفش انا ايه اللي خلاني
اعمل كده.. بس مكنتش في وعي.. انا كنت
شايفها هي.. كنت حاسس ان الماضي بيعيد
نفسه تاني بس من غير ضحيه صغيره..
نسيت ان دي كارما اللي بتعشقني اللي
مستحيل تعمل حاجه تزعلني كارما اللي
واثق فيها وفي تربيتها..

تنهد بثقل وتابع: عارف يا فارس+

قال فارس المتابع لحديثها باهتمام شديد:
ايه

ادم بألم: انا مكرهتش في حياتي قد الست
دي.. اكيد السبع او التمن سنين اللي كانت
فيهم في حياتي لو مش موجودين كنت هبقي
حد تاني.. مكنتش هبقي معقد بالشكل ده..
مكنتش اذيت كارما كده+

فارس بهدوء: انا معرفتش ايه اللي حصل
بينك وبين كارما وهحترم انك مش عايز
تقول بس اللي فهمته انك ظلمتها وجيت
عليها.. تنحنح وتابع: ممكن لو قولتلها
مشكلتك دي تسامحك

ادم باعتراض شديد: لا طبعا مش هعمل
كده.. انت عارف اني مش بحب افتح
الموضوع ده مع حد ومحدثش يعرف غيرك
انت وبابا وامي وبعدين انا مش عايز اشوف
نظرات الشفقة في عينيها نحيتي.. لالا
مستحيل+

ادم بتفهم: خلاص مش مشكله تحكيها
ممكن تشوف طريقه تاني وتصالحها بيه..
صمت لثواني وقال: وانت مش وحش يا ادم
علفكره انت كل مشكلتك انك خايف ان
الماضي يتكرر تاني.. بس ده عمره ما هيحصل

وعمر ما كارما هتبقى زي الست دي.. بلاش
خوفك ده يتحكم فيك يا ادم عشان
متخسر هاش+

ادم بتنهيده: هو كان هيتحكم بس فوقت
قبل ما اعك الدنيا اكثر الحمد لله
فارس بهدوء : ربنا يريح بالك يا صاحبي..

تابع بعدها بنبره مرحة ليهون علي صديقه:
ومتبقاش غشيم كده ثاني مره.. وبعدين في
حد عاقل محترم يزعل كارما منه.. دي كارما
طيبه ورقه الدنيا كلها فيها

لكزه ادم بعنف في كتفه قائلا بغيره شديده:
طب اهدي بقاها اهدي عشان مقومش
واطلع اللي فيا كله فيك

فارس بصوت عالي متألم وهو يضع يده
مكان لكمه ادم: ااه يا قاسي+

لاحظ ادم انظار بعض الاشخاص نحوهم
عندما سمعوا صوت فاررس العالي
فنظر لفارس وقال بغیظ شديد: عجبك كده..
ضحك فارس بصوت عالي ولاول مره منذ
فتره طويله وقال: ولا يهمني+
نهض وقال بحماسه: ما تيجي ننزل البحر
ونتسابق
ادم باستنكار: دلوقتي..
فارس بسخرية: ايه خايفه ولا ايه ياايضه
نهض ادم وقال وهو يدفعه في كتفه بغیظ:
مش ادم العامري اللي يخاف ياخفيف+
فارس بغیظ وهو يصرخ به: ايه يااعم هزار
البوابين ده.. ايدك ثقيله يازفت.. الله يكون في
عونك ياكارما والله

ركض فارس من امام صديقه وهو يضحك
بصوت عالي عندما رأي ملامح وجهه
الغاضبه

نظر خلفه ووجد ادم يركض خلفه وهو يقول
بغضب: انا هخليك تحرم تنطق اسمها تاني
علي لسانك يا حيوان+

وبعد فتره توقف فارس عن الركض وقال
بجديه مصطنعة وهو يشير لادم: خلاص بقا..
كفايه انا تعبت

ادم بغضب: والله يا فارس لو

قاطعته فارس قائلا بضحك: خلاص يا عم
مش هجيب سيرتها تاني

ثم تابع بتحدي: ها هتنزل معايا ولا رجعت
في رأيك+

قال ادم وهو يخلع سترته بتحدي اكبر: هنزل

عشان لو غرقت ولا حاجه اعرف اجيبك

ضحك فارس قائلا بغرور: يابني انا لو

مكنتش طلعت ظابط كنت هطلع غواص

ثم تابع باستفزاز: وبعدين متنساس ان اخر

سباق بينا انا كسبتك

ادم: تمام.. هنشوف مين فينا بقا هيكسب

المره دي

فارس بابتسامه تحدي: تمام اوي..+

وبعد مرور ساعه

قال ادم بشماته وهو ينظر لصديقه وهو

يخرج للشاطئ: ايه ياعم الغواص مش

سامع صوتك يعني

فارس بغیظ مكتوم وهو یبعد المیاء بیده
عن جسده: انت بتنصب یاعم+

ضحك ادم بسخریة وقال: ااه كنت متفق مع
البحر علیك

ثم قال باستفزاز: ما تبطل حجج الاطفال دي
وقول انی كنت احسن منك .. اعترف
بالهزيمة یافارس

فارس بابتسامه صفراء: ما خلاص یاعمنا..
عرف ان مفیث زیک فی السباحه.. مبسوط
كده

ادم بضحكه عالیه وهو یرتدی ملبسه: اوی+
وبعد مرور دقائق

نظر ادم لصدیقه الذی یسیر جانبه بصمت
وقال بنبره مرحه: خلاص یافارس مش

معقول سباق هيخسرنا بعض.. اوعدك
المره الجايه هخسر نفسي عشان متزعلش

توقف فارس وقال بتحذير لادم: مابلاش
الشغل ده يا ادم عشان متزعلش

ادم وهو يرفع احد حاجبيه: هتعمل ايه يعني

ابتسم فارس بخبث وقال: مصمم ترجعني

لايام الشقاوه الثاني

نظر ادم لها باستفهام لم يدوم طويلا عندما

سمع صوت صديقه يرتفع قائلا بجديه

وانفعال شديد: يا اخي انت مش هتبطل اللي

انت بتعمله ده... يعني ايه عايز تضحك

عليها وتجيبيها الشقه وتاخذ اللي انت عايزوا

وبعدين ترميها

حرام عليك ياخي ياخي دي حتي البنت بتحبك..
اتقي الله انت لو عندك اخت بنت هترضا
حد يعمل فيها كده+

توسعت عين ادم بدهشه وصدمه شديده
مما يتفوه به صديقه

كتم فارس ضحكاته بصعوبه وتابع قائلا
بنفس النبره: فاكر فاكر رويدا اللي انتحرت
بسببك لما خدت اللي انت عايزوا وغدرت
بيها.. بص انت من انهارده تقطع علاقتك بيا
انا ميشرفنيش اصاحب واحد *** زيك ٢

انهي كلامه ثم رحل من امامه وهو يكتم
ضحكاته بصعوبه وتابعه ادم بنظرات صادمه
وهو لا يستوعب الي الان ما فعله صديقه
نظر حوله ووجد نظرات الاشمئزاز تحيط به
من الجميع

ثم سمع صوت رجل كبير في السن يقول
باشمئزاز: اخص علي الشباب اخص.. حرام
اللي بتعمله في البنات ده حرام^٣

ادم بدفاع عن نفسه: يا حاج والله ده بيكذب..
بقا ده منظر واحد بتاع بنات

انهي كلامه وهو يشير علي نفسه

ثم نظر بعدها نحو صديقه الذي ابتعد عنه
مسافه وقال بصوت عالي غاضب: اقسام
بالله لاربيك يافارس الزفت انت.. اقف عندك
ياحيوان+

نظر فارس خلفه وعندما وجد ادم يركض
نحوه بدأ الاخر في الركض وهو لا يستطيع
التوقف عن الضحك

زاد ادم في ركضه اكثر واكثر حتي استطاع
الامساك به

اسقطه ارضا وقال وهو يميل عليه ويجذبه
من تشيرته بعنف: انا ياض انا بعشم البنات
وبغدر بيهم

لم يستطيع فارس التحدث بسبب ضحكه
المتواصل

فلكمه ادم في بطنه بغیظ شديد

تأوه علي اثرها فارس الذي قال وهو يسعل
من شده الضحكه: خلاص خلاص كفايه مش
قادر+

ابتعد ادم عنه وجلس علي الارض وظل
يتابعه بغیظ شديد

قال فارس وهو يضحك: قولتك بلاش انا
مصدقتنيش

ضحك ادم ضحكه خفيفه باستسلام فقال
فارس وهو يغمز بعينه وهو يجلس جانبه:
بس ايه رأيك في تمثيلي +

قال ادم: انا لو كنت فضلت ثانيه واحده ثانيه
كان الناس كلها اتجمعت عايا وضربوني.. انت
مشفتش كانوا بيصولي ازاي

ضحك فارس وقال بفخر: طول عمري عندي
موهبه التمثيل دي

ادم وهو يضيق عينيه بغیظ: لولا بس خوفا
علي اختي من الخضه كنت مخلص فيكي
حته سليمه +

ضحك فارس وقال: واهون عليك يا ادمي
دفعه ادم عنه وقال وهو ينهض: ده انت بارد

انهي كلامه ثم تحرك مبتعدا عنه فنهض
قارس وقال وهو ينهض: استني يا ابني رايح
فين بس

لحقه فارس وسار جانبه ثم قال: هتروح
اوما ادم رأسه فقال فارس وهو يقول بغرور
مصطنع: بص بم انت صعبت عليا وبم اني
بردو عارف انك ملكش في الرومانسيه
والكلام ده وعارف انك لسه لحد دلوقتي
مش عارف هتصالح مراتك ازاي+

تابع بحذر: بقول مراتك اهو

ادم بابتسامه صفراء: شاطر بتتعلم الدرس
بسرعه

فارس: المهم يعني ان في مطعم حلو اوي
اوي ف ***** مطعم هادي علي البحر

علطول..كلمتين حلوين منك في المكان ده

مراتك هتنسي اي زعل+

ادم بعدم اهتمام مصطنع: ماشي هبقي

اشوف

فارس بابتسامه: مفيش حاجه اسمها

هتشوف انت هتروح ياادم

تابع قائلا: هروح انا بقا عشان تعبت

اوما ادم رأسه بهدوء فقال فارس بابتسامه:

ياريت تتكر تاني القاعده دي.. من فتره كبيره

اوي وانا مضحكتش الضحك ده+

ادم: هو بعيدا عن رخامتك وبرودك بس انا

كمان انبسط وكنت محتاج وقت زي ده جدا

ابتسم فارس وقال وهو يضرب زراعه بخفه:

نتقابل في الشغل بكره بقا

اوماً ادم رأسه بابتسامه وبعد توجه فارس
لسيارته ركب ادم ايضا السياره وبدأ في
قيادتها عائدا للمنزل..+

وبعد مرور مده من الوقت

كان ادم يقف بسيارته ينتظر ينتظر تحول
اشاره المرور الي اللون الاحمر

واثناء انتظاره لمح بعينه احدي المحلات
لبيع القطط

فجاءت في باله كارما وتذكر حبها الشديد
للقطط

وتذكر موقف ما مر منذ اسبوع+

فلاش بالك

كان ادم وكارما سيذهبان الي القصر حينها

وبعد خروجهم من العماره

سار ادم نحو سيارته وفي باله ان كارما تسير
جانبه ولكن عندما توقف امام السياره
والتفتت لها لم يجدها

استغرب بشده وعاد من حيث جاء بخطوات
سريعه قلقه من ان يكون اصابها مكروه
لم يسير طويلا وتوقف عندما وجدها تتكئ
علي قدميها امام احد القطط

تنهد ادم باستسلام علي تصرفاتها الطفولييه
ثم اقترب منها وسمعها تتحدث للقطه
قائله: ياروحي انتي شكلك جعانه خالص+
رفعت كارما رأسها نحو ادم الذي قال: انتي
بتعملي ايه ياكارما

كارما بطيبه وبراءه: لقيت القطه دي قاعده
علي جمب وشكلها جعان اوي ياادم.. ممكن

تجبلها جنبه مثلثات او لانشون من السوبر

ماركت ده يادم عشان خاطري+

جذبها ادم من ذراعها برفق وقال: حاضر

هجبها بس ابعدى اتتي عنها.. ممكن تكون

عيانه او حاجه

كارما بتبريز: انا ملمستهاش خالص

ادم: وانتى كنتى عايزه تلميسها

تنهد وتابع: تعالى معايا نجبلها الاكل وبعدين

نمشي+

كارما: لا روح انت وانا هفضل جمبها عشان

متوهش مننا

ادم بهدوء: ماشي يكارما بس متلمسهاش

اومأت كارما رأسها بطاعه فرحل ادم من

امامها

وبعد دقائق قليلة عاد ادم وهو يحمل الطعام
بين يده فاخذته كارما منه وظلت تتطعم
القطه بحنان وحب شديد وكانها طفلتها+
وظل ادم يتابعها وابتسامه خفيقه مرسومه
علي وجهه لرقتها وطيبه قلبها الشديده

وبعد مرور مده من الوقت

نهضت كارما وتحدثت للقطه وكانها تفهمها:
هجيلك هنا بكره ولو لقيتك هبقا اجيلك
اكل تاني

ثم تابعت وهي تنظر لادم بابتسامه واسعه:
يلا

وعندما لاحظته ابتسامته قالت: في ايه+
ادم بابتسامه: مستغرب ازاي واحده زيك
بتحب القوط اوي كده مش مربيه قطه

كارما وهي تـقلب شفتيها بحزن: كان نفسي
اوي في قطه من وانا صغيره بس ماما مش
بتحبهم خالص ف مكنش ينفع اجيب

اوما ادم رأسه بابتسامه ثم قال وهو يمد يده
نحوها: طيب ايه مش يلا بقا

كارما بحب وهي تمسك يده: يلا..+

باك

ابتسم ادم ثم قال وهو ينظر نحو المحل: هو
انا اه مش بحبهم.. بس كفايه انها هتفرح بيها
اوي..+

وبعد مرور نصف ساعه

دلف ادم للشقه وهو يحمل في يده صندوق
بداخله الهره الصغيره

وضع الصندوق علي الطاولة بالصالة ثم

توجه للغرفة

دلف للغرفة بهدوء

وكما توقع وجد ان كارما مازالت نائمه

اقترب منها وجلس علي الفراش جانبها وبدأ

يمرريده علي شعرها برفق قائلاً: كارما كارما

اصحي كفايه نوم لحد كده+

فتحت كارما عينيها ببطء ونعاس وقالت:

هي الساعه كام

ادم بهدوء وهو يعلم انها لم تتذكر بعد ما

حدث منذ ساعات: الساعه ١١ كفايه نوم لحد

كده

وضعت كارما يدها علي ذراعها وقالت بتألم:

دراعي وجعني اوي معرفش ليه

ادم بندم واسف شديد: انا اسف+

انعقدت ملامح وجه كارما باستغراب ولكن
بدأ يتلاشي سرعيا عندما تذكرت ما حدث
منذ ساعات

ترقرقت الدموع في عينيها ونظرت لادم
بعتاب وحزن شديد فقال ادم بأسف وهو
يمسح دموعها: عارف ان غلطت جامد اوي
في حقك.. بس انا اتعصبت من فكره انك
تخرجي من ورايا وكمان سمعتك بتكلمي
راجل في التليفون وبتتفقي معاها علي معاد
تتقابلوا فيه+

تابع بسرعه: الموضوع مكنش شك فيكي
هو كان غضب وغيره مني عليكى.. مش برر
اللي انا عملته لا انا غلطان وغلطان اوي
كمان بس انا عارف انك هتطلعي احسن

مني وهتسامحيني علي الغلطه اللي عمرها
ما هتكرر تاني+

كارما بيكاء: انا معملتش حاجه غلط انا كان
قصدي اعمل اي حاجه بسيطه تسعدك
ادم بابتسامه حنونه وهو يقبل وجنتيه بحب:
حقك عليا.. وبعدين كفايه وجودك جمبي ده
بيخلني سعيد+

تنحني وقال: انا بقا عملت حاجه واتمني انها
تسعدك وتخليكي تسامحيني

كارما بصوت باكي هامس: حاجه ايه

سحبها ادم من يده برفق: تعالي معايا

سحبت كارما يدها من يده ونظرت له

بغضب وتمرد

فابتسم ادم وقال بصبر: ماشي ياستي
حقك.. ممكن تتفضلي معايا عشان تشوفي
الهديه+

سارت كارما وخلفها ادم
وعندما توجهت كارما للصاله ورأت الصندوق
الموجود علي الطاولة
نظرت لادم بسعاده: انا سامعه صرت نونوه...
هي دي قطه

ادم بابتسامه: افتحيها وشوفي
اتجهت كارما نحو الصندوق بسرعه وفتحته
وعندما وجدت القطه قالت بسعاده شديده
وهي تخرجها من الصندوق وتحتضنها بحب
شديد: يارووحى انا على الجمال والحلاوه+

قبلت القطة بحب وقالت: انتي صغنونه
اووي...وحلوه اوي اوي.. اسميكي ايه ياحلوه
انتي اسميكي ايه

سمعت صوت ادم من خلفها يقول
بابتسامه: ممكن نفكر مع بعض لاسم ليها
ضمت كارما القطة وقالت بضيق وحزن: لا انا
هسميها..

ادم: اممم.. انتي لسه زعلانه.. تعالي اوريكي
المفاجأه التانيه طيب يمكن تسامحيني
كارما بعدم اهتمام مصطنع: مفاجأه ايه+
ادم بابتسامه وهو يشير نحو غرفه الرسم:
مش كان نفسك من زمان تشوفي الاوضه
دي وتعرفي ايه اللي فيها وانا قولتلك اني
بحضرك مفاجأه فيها والمفاجأه خلصت
وان الاوان تشوفيهما بقا

كارما بفضول تحاول عدم اظهارها: ما ماشي

وريني+

تحركت كارما نحو الغرفه وخلفها ادم

وعندما اقتربت من الباب وضع ادم يده علي

عينها حاولت كارما ابعدها ولكن قال ادم

بهمس وهي يميل عليها: معلش استحملي

بس لزوم المفاجأة وكده

ابعدت كارما يدها وسكنت مكانها ولم

تتحدث+

اخرج ادم مفتاح الغرفه من جيب بنطاله ثم

فتح الباب وقال لكارما: امشي ياكارما

تحركت كارما معه ودخل الغرفه

قال ادم وهو يجعلها تقف في منتصف

الغرفه: بصي هшил ايدي بس متفتحتيش

عينك غير لما اقولك ماشي..+

كارما بخفوت: حاضر

سحب ادم يده وبعد مرور دقائق قليلة

قال ادم وهو يقف جانبه: فتحي

فتحت كارما عينيها التي توسعت بشده من

الصدمة والسعادة بنفس الوقت

اقتربت من اللوحه التي امامها وقال

بسعاده: الله.. دي انا.. دي انا بالظبط مين

اللي رسم اللوحه الجميله دي واذاي عرف

يطلع ملامحي بالظبط كده+

نظرت كارما حولها ووجدت العديد من اللوح

فقالته بانبهار شديد: ايه اللوح الجميله دي

كلها

شهقت وتابعت قائله: ايه ده دي طنط

حنين.. ولجين كمان

عادت ونظرت الي لوحها وقالت: حلوه اوي
حلوه اوي بجد.. تسلم ايد اللي عملها..
صحيح هو مين اللي عملها هخليه يرسملي
واحد ليحيي وو+

نظرت لادم الذي ينظر اليها ويبتسم وهو
يضع يده في جيبه وقالت بتساؤل وصدمة: لا
متقولش انت اللي راسم كل اللوحات دي؟!

تحدث ادم وقال بابتسامه هادئه: كل فتره
كده بدخل الاوضه هنا وبرسم شويه.. محدش
يعرف الموضوع ده غيرك انتي ولجيين+

اقترب منها وقال وهو ينظر في عينيها
الدامعه: وعندي اخر مفاجأه ليكي بقا

كارما بدموع وبدأت دقات قلبها تتسارع: ايه

مد ادم يده وتحسس خدها الناعم بانامله
قائلا: انتي طلعتي جميله اوي ياكارما.. وانا

ندمان اني قضيت عمري اللي عدا اللي فات

ده من غيرك..+

صمت واخذ نفس عميق وقال بصوت

رجولي عاشق : انا بحبك ياكارما.. وبحبك اوي

كمان واسف مكنش قصدي ازعلك

ظلت كارما تنظر لها والدموع مترقرقه في

عينها

ووقفت بعدها علي اطراف اصابعها

واحتنضنته ودفنت وجهها في عنقه وبدأت

تبكي بقوه وهي لا تصدق انه اخيرا اعترف

بحبه لها+

رفعها ادم نحوه وقال باسف: بتعيطي ليه

بس.. انتي بردو لسه زعلانه.. طيب اعملك

ايه وتسامحيني

ظلت كارما علي هذا الوضع لدقائق ولم
تتحدث

اما ادم فظل يريت علس ظهرها بحنان
ويمهس لها بكلمات آسفه+

سمع بعدها صوت كارما الباكي: انا مش
بعيط عشان زعلانه منك... انا بعيط عشان
مصدقه انك قولتلي بحبك

ابتعدت كارما عنه وقالت بلهفة وبكاء: انت
فعلا بتحبني ولا بتقول كده وخلص+

ادم بابتسامه حنونه وهو يزيل دموعها: مش
بحبك بس وبموت فيكي كمان.. ولو مكنتش
بحبك مكنتش قولت الكلمه دي.. وبعدين
انتي اكثر واحده عارفه اني لما اقول حاجه
زي كده تبقي طالعه من جوايا بجد..

تابع بعدها بتساؤل: ان اللي عايز اسمعه

منك دلوقتي انتي مسامحني ولالا+

كارما بخفوت: هتعمل كده تاني؟!

ادم بابتسامه: عمر ما ده هيحصل تاني

اوعدك

ابتلعت كارما ريقها وقالت بابتسامتها

الجميله: مسامحك من ساعه ما شوفت

القطه+

ضحك ادم وضمها اليه مره وهو يقول: مش

عارف عملت ايه حلو عشان ربنا يرزقني

بواحد زيك..

كارما وهي تبادلته العناق: افضل قولي كلام

حلو كده دايمًا.. مش لازم نتخانق عشان

تعمل كده+

ادم بنبره مرچه: طالما خدت الخطوه الاولي
والاصعب فالباقي سهل ومش هبطل اقولك
كلام حلو بعد كده

ابتعدت كارما عنه وقالت والفرحه ظاهره في
عينيها: بجد

ادم بابتسامه: بجد

نظرت كارما للوحه وقالت بسعاده وهي تمرر
يدها عليها: بس انت رسمك جميل اوي ازاي
مقولتليش قبل كده انك بتعرف ترسم

ادم بابتسامه: كنت مستني الوقت
المناسب..+

شهقت كارما بخضه عندما وجدت نفسها
بين ذراعي ادم فقالت بتوتر وخجل: انت
بتعمل ايه

ادم بابتسامه: مفيش هاخذك وندخل الاوضه

ونحط مرهم علي ذراعك ده..

كارما: طيب سبني وانا همشي معاك

ادم بمكر: لا.. حابب ان اشيل مراتي واوصلها

بنفسي للاوضه عندك مانع

كارما بفرحه: انا لو اتعودت علي الدلع ده

انت اللي هتتعب+

ادم وهو يتحرك بها خارج الغرفه: ادلعي

براحتك يا حبيبتي

كارما بتذكر: القطه!!

ثم تابعت وهي تحاول الفرار من يده: سبني

اروح اشوفها اكيد زعلانه وخايفه انها قاعده

لوحدها+

ادم بغیظ: شكلي هندم علي اني جبت القطه
دي.. بصي مبدائيا كده طول ما انا معاكي
تنسي موضوع القطه ده ماشي

كارما بحزن عليها: طيب اشوفها جعانه ولالا
طيب

ادم بهمس رجولي وهو دخل الي الغرفه
ويغلق الباب بقدمه: انسي القطه دلوقتي
وركزي معايا ممكن
كارما بخجل: ممكن..

+_____

وبعد مرور عدة ايام

كانت سجي تقف علي الفراش وهي تقول
لوالدها بحماسه: كده كل حاجه جهزت مش
كده يامامي

حنين بابتسامه: كده ياقلب مامي+

تابع قاسم حماسه ابنته الزائده باعين حانقه
وقال: مش عارف ايه سر الحماسه الزياده
دي.. دي اتني اول يوم في الدراسه بتروحي
المدرسه بالعافيه..

ضحكت حنين بصوت عالي نسبيا فهي تعلم
سر حماسه ابنتها ف السبب الاول والاخير
هي انها ستقابل عز+

تابعت حنين ابنتها التي جلست بجانب
والدها وقالت ببراءه شديده: اصل زينه
صاحبتي وحشتني اوي يابابي وعايزه اشوفها

قاسم بغیظ: زينه بردو.. مش عز يعني

سجي وهي مصطنعة النسيان: عز مين

يابابي+

تعالى ضحكات حنين اكثر بينما قال قاسم

بدهشه: ايه يابت المكر ده.. عليا انا بردو..

امال لو مكنتش بتكلميه كل اسبوع

سجي بخجل طفولي محبب له: بصراحه

يابابي هو انا فرحانه اني هشوفه اه

ثم تابعت بسرعه: بس بردو فرحانه عشان

هشوف زينه+

قاسم بغیظ: ماشي ياسجي.. اما نشوف

اخرتها معاكي انتي وعز.. مش عارف انا ايه

اللي مصبرني عليكم.. وايه اللي خلاني اوافق

علي الصداقه دي

اقتربت سجي منه وقبلته من وجنتيه قائله

ببراءه: عشان انت بتحبني يابابي ومش

بتحب تشوفني زعلانه.. انت قولتلي كده+

ابتسم قاسم وضمها اليه قائلا: واللّٰه من
نحيه بحبك في انا بحبك اوي وفعلا مش
بحب اشوفك زعلانه.. بس بصي بقا زي ما
اتفقنا قبل كده اي حاجه تحصل مع عز
تيجي تحكيها لماما او ليا ماشي يا حبيبتي

سجي: حاضر يا بابي..+

وبعد مرور نصف ساعه

كان قاسم يجلس علي الفراش في غرفته
يعبث في هاتفه بملل

رفع رأسه عندما شعر بدخول حنين الغرفه
فقال: نامت

اومات حنين رأسها بابتسامه وقالت: اه.. من
كتر حماستها مكنتش راضيه تنام

ابتسم قاسم بهدوء ولم يعلق

فقال حنين وهي تجلس جانبه: مالك

ياحبيبي+

قاسم بابتسامه: مفيش.. بس يعني بفكر

ياتري ممكن نندم بعد كده اننا خليناهم

يتصاحبوا عادي.. الاتنين متعلقين ببعض

جدا خاصة عز.. علي كلام سجي انه مش

مصاحب حد غيرها.. لما يجي الوقت

المناسب اكيد لازم هيبعدوا عن بعض.. بس

حاسس انه لما يجي اليوم ده هما الاتنين

هيتعبوا+

حنين: والله انا كمان بفكر كده

تابعت بابتسامه: عارف بفكر في ايه تاني

قاسم بتساؤل: ايه

حنين: حاسه انه في النهايه وبعد ما الاتنين

يخلصوا تعليم مش هيبقوا غير لبعض..

يعني حبهم البريء ده هيكبر معاهم هما

الاتنين.. ده مجرد احساس يعني +

قاسم بغيره علي ابنته: لا سجي دي الوحيده

اللي مش هجوزها.. هفضل مقعدھا جمبي

ضحكت حنين وقالت: اشمعني يعني.. ما

انت جوزت اخواتها عادي ومقولتش كده

قاسم بابتسامه: مش عارف.. بس سجي ليھا

مكانه مميزه في قلبي.. بحب اقعد معاھا

دايما بحب رغايتها بحب دلعاھا عليا..

مبعرفش ارفض ليھا طلب ولو رفضت

نظرتين براءه منها علي كام دمعه كده

وبتراجع عن قراره وبوافق.. مخليناني زي

الخاتم في صباھا +

ضحكت حنين وقالت: ااه وده واضح جدا

يعني..

ثم تابعت بحب: ربنا يبارك فيها ويحميها

هي واخواتها يارب

قاسم بتنيهده: يارب..

تابع بعدها قائلا بمكر: سيبك بقا من العيال

دول وقوليلي انتي حلوه اوي كده ليه

انهارده؟!

ضحكت حينين بعدم تصديق وقالت: مش

عارفه اقولك ايه والله

قاسم وهو يسحبها من يدها قائلا: قربي بس

كده وانا اللي هقول..

+ _____

وفي صباح اليوم التالي

توجهت سجي نحو فصلها بسرعه ولهفه

لرؤيه عز

دخلت الفصل وظلت تبحث عن عز بعينها

وعندما وجدته يجلس بالصف الاخير قالت

بسعاده وهي تتجه نحوه: عز+

نهض عز من علي المقعد وقال بابتسامه

واسعه: سجي.. اخيرا جيتي

مدت سجي يدها لتسلم عليه وقالت

بسعاده طفوليه: وحشتني اوي اوي يا عز

وضعت كفها علي فمها بخجل وهي تقول:

اووبس.. قولت كده غصب عني

عز بسعاده: وانتي كمان وحشتيني اوي

ياسجي.. انا جاي المدرسه عشان بس

اشوفك+

جلست سجي علي المقعد وجلس جانبها
عز الذي قال بتساؤل عندما رأي ملامح
وجهها الحزينه: مالك ياسجي

سجي بحزن: مامي قالتلي مقولش الكلمه
دي عشان عيب اقولها لولد بس انا
قولتلها لك+

عز بطفوله: خلاص متزعليش وطنط مش
هتعرف انك قولتليها

سجي بابتسامه وقد اقتنعت بكلامها: صح..
وانا مش هقولها تاني

تابعت بعدها بحماسه شديد: عارف يا عزا انا
فرحانه اوي اننا رجعنا المدرسه عشان
هنرجع نتكلم تاني كتير زي زمان

عز بابتسامه وسعاده: وانا كمان مبسوط
اوي.. ومبسوط كمان عشان هتقعدي جمبي
علطول

ابتسمت سجي ثم ظلت تتحدث مع
عز بطفوله وتحكي له الكثير من المواقف
التي حدثت بالاجازه وعز يتفاعل معاها
بحماسه علي عكس عادته..

+_____

وفي شقه قُصي

اقتربت حبيبه من زوجها الذي كان منشغل
في ارتداء

ملابسه ليذهب للشركه

وتحدثت بدلع قائله: حبيبي..

نظر قُصي لها وقال بضحكه: انا مش مطمئن

للنبره دي.. بس نعم يا حبيبتي +

اقتربت حبيبه ببطنها المتتفخه منه اكثر

وقالت وهي تعبت في رابطه عنقه برقه:

ممکن اطلب منك طلب وتوافق عليه عشان

خاطري

قُصي: والله اسمع الطلب الاول وبعدين اقرر

قالت حبيبه بنبره رقيقه منخفضه: ممكن

اروح معاك الشركه انهارده+

رفع قُصي احدي حاجبيه: عايزه تروحي فين

ياروحي

حبيبه بضيق خفيف: الشركه يا قُصي الشركه

قُصي: حبيبتي هو حد قالك ان الشركه دي

ملاهي.. اقعدني علي جمب يا حبيبته وبلاش

هرموناتك المجنونه دي تطلع دلوقتي+

ابتعدت عنه حبيبه وقالت وهي تضع يدها
في خصرها وقد تحولت نبرتها تماما: قصدك
اني مجنونه صح.. بس انا مش هتنازل عن
طلبي يا قُصي وهروح معاك

ثم تابعت بصوت باكي مصطنع: ولا انت
كالعادة هترفض.. ما انا اي حاجه بطلبها
منك بترفضها.. طبعاً ما انت مبقتش تحبني
زي الاول+

ضحك قُصي بعدم تصديق وقال وهو
يضرب كفه بالآخر: مش مصدقك والله.. بقا
انا برفض كل حاجه بتطلبها انا؟!!

شعرت حبيبه بالحرج قليلا فهو بالفعل لم
تطلب منه طلب الا ونفذه حتي ان اعترض
في البدايه بضعطها وتوسلها اليه ينفذه

ولكي تزيل عنها الحرج قالت: هتاخذني

معاك ولا يا قُصي+

قُصي وهو ينظر للمرآه ويشمط شعره:
هتروحي فين بالبطيخه اللي قدامك دي..
اقعدي علي جمب يا حبيبه الله يكرمك

نظرت حبيبه لها بصدمه ثم نظرت لبطنها
وقالت بغیظ شديد وهي تعاود النظر اليه:
بطيخه.. دلوقتي بقيت بطيخه يا قُصي.. علي
العموم لو ناسي يا استاذ افكرك ان اللي في
بطني دي بنتك ها..

وبص بقا متكلمنيش تاني ابدأ تمام
ومتحاولش تصالحي عشان مش هصالحك
ابدأ+

ثم تابعت وهي تتجه نحو الفراش لتجلس
عليه: قال بطيخه قال..

تابع قُصي ملامحها الحانقه من المرآه وهو

يكتم ضحكته بصعوبة

وبعد مرور دقائق قال قُصي بهدوء شديد:

حبيبه

حبيبه بشراسه: مش هصالحك يا قُصي

متحاولش ماشي+

قُصي ببرود مصطنع: حبيبتني انا كنت

هقولك مشفتيش مفاتيح العربيه؟!

نظرت له حبيبه بغیظ شديد وقالت: لا

مشفتهاش حتي لو شوفتها مش هقولك

انتهت كلامها ثم تسطحت علي الفراش

ووضعت الوساده علي وجهها بعنف من

شده غيظها+

انفلتت من قُصي ضحكه خفيفه علي

هيبتها

ثم اقترب منها وقال وهو يجلس علي طرف
الفراش: انتي هتنامي تاني.. انتي مش لسه
صاحيه

انتظر ثواني ولم تجيبه ولكن انكشمت ملامح
وجهه بقلق عندما سمع صوت شهقات
خافته تصدر منها

فمد يده بسرعه وابتعد الوساده عن وجهها
وعندما وجدها تبكي قال بدهشه: بتعيطي
ليه يامجنونه انتي+

حبيبه بيكاء: ملكش دعوه بيا.. مش انا
بطيخه ملكش دعوه بيا بقا

ضحك قُصي بعدم تصديق وقال وهو
يضمها اليه: ياروحي انا بهزر معاكي

حبيبه بىكاء: لا انا مبقتش عجبك وانت
مبقتش تحبني ومش راضي تاخدي معاك
الشركه عشان مش عجبك+

ابتعد عنها قُصي وقال بعتاب وهو ينظر في
اينيها: ايه الكلام الاهل ده يا حبيبه..
متقولش كده تاني عشان مضايقتك منك..
وبعدين انا مش راضي اخذك الشركه عشان
متتعبيش.. انتي خلاص يا حبيبتى بقيتى في
الشهر التاسع ولازم ترتاحى+

حبيبه ببراءه: ما انا هروح معاك وهقعد في
المكتب بتاعك ومش هقوم خالص
تنهد قُصي وام يتحدث فقالت حبيبه ببراءه:
عشان خاطرى خدنى معاك

ثم تابعت بمكر: ده يعني او عايزانى اسامحك
علي كلمه بطيخه دي

قُصي بقله حيله: قومي البسي يا حبيبه
قومي انا مش قد هرموناتك ولانكدك+

قلبت حبيبه وجنتيه بسعاده: حبيبي
يا قُصي.. انا بحبك اووي اوي

ثم تابعت وهو تنهض من علي الفراش:
خمس دقائق واكون في جاهزه يا حبيبي

تابع قُصي خطواتها السريعه وقال بتحذير:
براحه يا حبيبه برااحه

حبيبه وهي تدخل المراض: حااضر..+

وبعد دخولها قال قُصي: ادلعي براحتك
يا حبيبه.. ما انا عارف ان كله هيطلع علي
عينك لما تخلفي وبنتي هي اللي هتجيلي
حقي منك

انهي كلامه وضحك ضحكه خافته وظل
جالس علي السرير منتظرا حبيبه..+

وبعد مرور نصف ساعه كان قُصي قد دخل
في مكتبه وهو يمسك يد حبيبه التي ظلت
تتابع كل ارجاء الشركه بانبهار واعجاب
كالطفله الصغيره

نظرت حبيبه لقُصي الذي قال بهدوء وهو
يشير نحو الاريكه: اقعدي هنا بقا يا حبيبه
ومش عايز شقاوه ولا كلام كثير.+

حبيبه وهي تنظر للمكتب باعجاب: المكتب
بتاعك حلو اوي يا قُصي

قُصي: شكرا ياستي.. ممكن تقعدي بقا
اتجهت حبيبه الي الكرسي الموجود انام
المكتب وجلست عليه قائله بابتسامه
واسعه: لا هقعدي هنا عشان اشوفك كويس
وانت بتشتغل..

قُصي بتنهيده: ماشي اللي يريحك

انهي كلامه ثم اتجه نحو مقعده وجلس عليه
وبعد ثواني قالت حبيبه بمرح: مش هتطلبلي
حاجه+

قُصي بتنيهده: عايزه ايه يا حبيبتتي

حبيبه بتفكير: اممم.. عصير مانجا

اوما قُصي رأسه وقال: عايزه حاجه تاني

هزت حبيبه رأسها نافيه

قرقع قُصي سماعه الهاتف الموجود امامه

وقال بجديه: ايوه ياهبه هاتيللي القهوه

بتاعتي ومعها عصير مانجا

انهي كلامه ثح وضع السماعه مكانها رسمع

بعدها حبيبه تقول بتساؤل: هبه دي اللي

كانت قاعده بره+

قُصي وهو ينظر للورق امامه: ااه

صمتت حبيبه ولم تتحدث لتتركه يعمل

براحه وتركيز+

مرت حوالي ساعتان ولم يحدث اي شئ

جديد

كانت حبيبه تجلس علي الاريكه الموجهه

بالغرفه بعدما طلب قُصي منها ذلك لتشعر

براحه اكثر..وبمرور الوقت بدأت حبيبه تشعر

بالممل وبنفس الوقت لم تريد ان تقاطع

قُصي وتركته يعمل بتركيز وظلت هي تعبت

في هاتفها بممل+

وبعد مرور بعض الوقت

دلفت هبه وقالت بجديه لقُصي: مستر

قُصي الانسه شاهي جات بره

قُصي بجديه: خمس دقائق ودخلها ياهبه

اومأت هبه رأسها ايجابا ثم خرجت من غرفه

المكتب

وبعد خروجها نظر قُصي الي حبيبه التي

تتابع ما يحدث بصمت وقال بتحذير:

حبيبه.. دي عميله مهمه مش عايز تصرفات

مجنونه ماشي

حبيبه ببراءه شديده: انا قاعده ساكته اهو

ومش بعمل حاجه خالص

قُصي بقلق: ياخوفي ده يكون الهدوء الذي

يسبق العاصفه

ابتسمت حبيبه ابتسامه صفراء ولم تعلق+

وبعد مرور ثواني

لاحظت حبيبه دخول شاهي للغرفه

تطلعت لها حبيبه من اعلاها لاسفلها بتركيز

نظرت لملابسه القصيره التي تظهر اكثر مما
تخفي مكياجها الصارخ وشعرها التي تتركه
خلف ظهرها بحريه

بالاضافه الي صوت طرقة حذائها ذو الكعب
العالي الذي زادها طولاً فوق طولها

اقمست حبيبه انها وقفت جانبها ستصل
لكتفها بصعوبه+

راقبت حبيبه سلامها بالايدي مع زوجها
ومن ثم جلست امامه ووضعت قدم علي
الآخر

وعندما لاحظت شاهي حبيبه وعلمت
هويتها القت عليها السلام بعجرفه وردت
حبيبه عليه بخفوت وظلت تتطلع نحوها
بتركيز+

وبعد مرور فتره

نظرت حبيبه لنفسها وتلقائيا قارنت نفسها

بشاهي

نظرت لفستانها الوردى الهادئ والواسع..

بطنها المنتفخه وزنها الذي ازداد اكثر في

الحمل

واخيرا حذائها الرياضى الذي جعل قامتها

قصيره جدا مقارنة بطول قُصي وشاهي

تحدثت بصوت حزين وقالت: بس انا الكعب

بيوجعلى رجلى..

شعرت بالحرى عندما لاحظت نظرات شاهي

وقُصي نحوها فهي لم تنتبه ان صوتها عالى +

قال قُصي: فى حاجه يا حبيبه

هزت حبيبه رأسها نافيه بسرعه وجذبت

هاتفه واصطنعت الانشغال به حتى تبعد

الحرى عنها

عاد قُصي يتابع حديثه مع شاهي وقلبه
يتألم علي حبيبه

فهو لاحظ نظرات حبيبه المصوبه نحو شاهي
ونظراتها بعدها لنفسها وعلم انها تقارن
نفسها بشاهي وتلك المقارنه احزنتها بشده+

استأذن من شاهي لثواني وجذب هاتفه
وكتب رساله سريعه

ثم اغلقه وتابع الحديث معها

استغربت حبيبه عندما وجدت رساله من
قُصي نظرت نحوه وعندما وجدته مازال
يتحدث بجديه مع شاهي زاد استغربها اكثر

فتحت الرساله بسرعه واتسعت ابتسامتها
بحب وسعاده شديده عندما رأت محتوى
الرساله: بحبك يا احلي واحده شافتها عيني

نظرت نحوه بحب شديد وسعاد وعندما
لاحظ قُصي نظراتها المصوبه نحوه غمز
بعينه في الخفاء فضحكت حبيبه بخفه
وخجل

وكانها كانت تنظر تلك الكلمات لتعيد ثقتها
في نفسها من جديد

تطلعت للهاتف من جديد وظلت تقرأ
رسالته عدة مرات والشعور بالسعاده
يغمرها بشده..+

وبعد مرور ساعه

انهي قُصي اجتماعه مع شاهي وبعد
خروجها اتجهت حبيبه نحوه واحتضنته بحب
شديد وقالت: انا بحبك اوي اوي يا قُصي
قُصي وهو يبادلها العناق: وقُصي يموت
فيكي

قالت حبيبه بلهفه وهي تبتعد عنه: بس بجد
انت شايفني احلي واحده.. حتي بيطني دي
ووزني اللي زاد بسبب الحمل+

قُصي بخبث: والله انا شايف ان الحمل
خلاكي حلوه اوي ووزنك كده تمام اوي

ضحكت حبيبه بخجل ولم تعلق

فتايح قُصي بابتسامه: ايه رايك نتطلع نتغذا
في اي مطعم برا

حبيبه بحماسه: موافقه جدا!!!+

جذب قُصي مفاتيحه من علي الطاولة وقال
يابتسامه وهو يجذبها من يدها برفق: طيب
يلا..

حبيبه بسعاده وحب شديد: يلا...

+-----

وبعد مرور يومين

وبكافتيرا كلسه الهندسه

قالت ورد ليزن الذي يجلس امامها: احضر

المحاضره دي وبعدين امشي يايزن+

يزن باعتراض: لالا كفايه اوي عليا حضرت

محاضرتين.. انا اصلا كنت باجي الكليه دي

ضيف.. لولاكي انتي بس كنت فضلت زي ما

انا

ورد بغیظ: كنت فضلت فاشل قصدك

يزن بضحكه خفيفه: بالظبط كده.. كفايه عليا

ان وردتي حبيبتني شطوره وبتحضر كل

المحاضرات+

ورد بتنيهده: ماشي يايزن عمتا مش هضغط

عليك

يزن بابتسامه واسعه: جدعه يارورو.. قوليلي

بقا عملي ايه في خطوبه بنت خالك امبارح..

مرضتش اتكلم معاكي كتير امبارح عشان

كان صوتك ظاهر عليه التعب

ورد: اه فعلا كنت تعبانه

ثم تابعت بحماسه: بس الخطوبه كانت حلوه

اوي

يزن بابتسامه وهو يسمع اليها باهتمام:

احكي لي بالتفصيل كده كده فاضل ساعه

علي محاضرتك الجايه+

ورد بتلقائيه: بص ياسيدي..

ظلت ورد تقص له بالتفصيل ماحدث
بالامس في الخطوبه ويزن يستمع اليها بحب
واهتمام شديد ويتفاعل معها

انتهت ورد حديثها قائله باريحيه ونست تماما
ان من يجلس امامها يزن: بس والحفله
خلصت وخالوا لما لاقى ان عزت مش موجود
اصر ان جمال يوصلني وو

شهقت ورد ووضعت يده علي فمها بصدمه
مما قالته فقد فعلت المستحيل بالامس
حتي لا يعلم يزن شئ عن هذا الموضوع
ولكن اعترفت امامه بكل حماقه+

اعتدل يزن في جلسته وقال بملامح وجهه
غير مستوعبه وغازبه في نفس الوقت:
قولتيلي مين وصلك يا حبيبتي

ورد بتوتر شديد وتلعثم: ااا

انفعل يزن وقال بصوت عالي نسبيا: جمال

ياورد

فزعت ورد وقالت: يزن الناس+

لاحظ يزن نظرات الناس الموجهه نحوه فمال

يزن نحوها وقال بصوت منخفض وهو

يضغط علي اسنانه بغضب وغيره شديده:

وده يوصلك بتاع ايه ياورد.. وياريت حتي كان

معاكم حد لا كنتوا لوحدكم.. انتي بتستهيلي

ياورد؟؟+

ورد بتوتر: اعمل ايه خالي اصر عليا وبعدين

الوقت كان متاخر ومكنش ينفع امشي

لوحدي

يزن وهو يقبض علي يده بعنف شديد: كنتي

اتصلتي عليا وكنت جيتلك.. كنتي اتصلتي

علي اخوكي.. كنتي خليتي خالك حتي

يوصلك بدل الكائن السمج ده.. كان قدامك
ميه حل ياورد الا انك تركبي مع البني ادم
وانتي عارفه انا بكرهه ازاي+

ورد برفق: ممكن طيب تهذا عشان خاطري..
والله يايزن معطلوش الفرصه انه يكلمني
خالص

يزن بغيره شديده: وهو انا مشكلتي مع
الكلام ولا مع النظرات ياابشمهندسه..

ثم تابع بغیظ : قال مكلمتوش قال ما ده
اللي كان ناقص+

كتمت ورد ضحكتها بصعوبه ونظرت ارضا
حتي لا يغضب منها اكثر

سمعت بعدها صوت يزن يقول بغضب:
بصي بقا ياورد نهايه الموضوع ده الزفت ده
لا تكلميه ولا تتعاملني معاه والمكان اللي هو

قاعد فيه متعديش فيه..ومتروحيش بيتهم

تاني ماشي+

ورد باعتراض: ازاي ده يعني لا طبعا اكيد

خالو لما يلاحظ كده هيزعل مني هو وطنط

ابتسم يزن ابتسامه صفراء: تمام يا حبيبتني

ابقي خلي جيمي ينفحك.. انا مروح

كان علي وشك القيام ولكن منعته يد ورد

التي وضعت علي يده وقالت: اقعد يا يزن لو

سمحت وبلاش تتقمص زي الاطفال كده+

ثم تابعت بسرعه عندما لاحظت ملامح

وجهه الغاضبه: مش قصدي.. بس انت يعني

ساييني وماشي كده.. مينفعش المفروض

نتناقش سوا ونوصل لحل يرضينا احنا

الاتنين

يزن بنبره لا تقبل النقاش: مفيش حل
هيدرضيني غير ده ياورد.. ها قولتي ايه+

ورد برجاء: يايزن

يزن بغضب: مفيش يزن ياورد.. قولتي ايه
فكرت ورد لثواني ووقرت ان تستخدم اخر
محاولة لديها فقاتت بحزن مصطنع: خلاص
يايذن ماشي هعمل اللي انت عايزوا ومش
مشكله بقا خالي يزعل مني هو وطنط وانت
عارف اني مليش غيرهم.. وعارف كمان ان
خالو ده بعتبره زي بابا الله يرحمه بالظبط+
زفر يزن بعنف وقد نجحت ورد بمكرها ان
تهدأه وتجعله يفكر في قراره مره اخري
سمعت بعد ثواني يزن يقول بحنان وصوت
هادئ: ورد انتي عارفه اني بحبك وبغير
عليكي خاصه من اللي اسمه جمال ده لان

انا وانتى عارفين انه من الاخر معجب بيكي..
وانا مش سهل بالنبسالي انك تقوليلي كنتي
معاه في العربيه ولوحدكم

قدرى ده ياورد.. وانا اكيد مش هحب ان
علاقتك بخالك ومرات خالة تتوتر بس بردو
مش هقبل ان يكون في كلام بينك وبين
الزفت ده..+

ورد بنبره رقيقه: بص انا مش هقدر اقطع
علاقتي بيه زي ما قولت.. بس اوعدك انى
هتجنبه وكلامي معاه هيخف تمام.. انا
وعدتك يايزن وانت عارف انى طالما وعدتك
بحاجه مش بخلف بيها+

صمت يزن لثواني ثم قال بتحذير: هتتجنبني
الكلام معاه

ورد بابتسامه واسعه: هتجنب الكلام معاه

ثم تابعت عندما لاحظت ملامح وجهه
الجامده: خلاص بقا يازيزو اضحك مش
بحب اشوفك مكشر كده

يزن بغیظ: مش انتي

ورد برقه: طيب اسفه

ضحك يزن وقال: قومي ياورد معاد
محاضرتك جه+

ورد بابتسامه: حاضر.. انت هتروح

يزن: لا هروح الشركه

ورد بحب: ربنا معاك يازيرو

نهض يزن وقال بابتسامه: ومعاك ياوردي..

يلا قومي عشان نتتاخريش علي المحاضره

واما تخلصي ابقي رني عليا

ورد وهي تنهض من مكانها: حاضر..

+_____

وفي قصر قاسم

دخل فارس لغرفة ليان واغلق الباب خلفه

وعندما رآته ليان ابتسمت بسعاده وقالت

وهي تعتدل في الفراش: فارس!!+

اقترب منها فارس وقبل رأسها بحب شديد

ثم قال وهو يجلس امامها علي الفراش:

قلب وعمر فارس

قالت ليان وهي تمد شفيتها بحزن مصطنع:

زعلانه منك عشان اتاخرت عليا انهارده+

مال فارس وقبل يديها وقال بابتسامه باهته:

حقك عليا.. بس كان في شغل كتير انهارده

ليان وهي تمرر يدها علي خدها بحنان: ربنا

يعينك يا حبيبي

اوماً فارس رأسه وقال: عامله ايه انه ارده..

تعبتي ولا حاجه

هزت ليان رأسها نافيه وقالت بابتسامه: لا

الحمد لله تمام جدا+

فارس براحه: الحمد لله

ليان: فارس ممكن اسالك سؤال

فارس: انتي بتستاذني.. اسألي طبعاً

ليان بنبره حزينه: انا بقيت في الشهر

السادس اهو وانت عمرك ما سألتني البيبي

عامل عمرك ما حطيت ايدك علي بطني

عشان تحس بحركاته..حتي المرتين اللي

روح فيهم للدكتور من غيرك لما سألتني

بعدها سألت عني انا بس مش عنه.. حبيبي

انت حتي متعرفش هو ولد ولا بنت لحد
دلوقتي +

مال فارس وقبل يديها وقال: عشان كل اللي
يهمني انتي.. انتي وبس ياليان

ليان بدموع: بس انا مش عايزاك تكون كده..
فارس ده ابنك المفروض تفرح بيه وتهتم
بيه وبصحته زي بالطبط عشان خاطري
حاول..+

قاطعها فارس وهو يقول بتنهيده: ليان
عشان خاطري انا متفتحيش معايا
الموضوع ده تاني.. ومتعيطيش لو سمحتي
انا والله مش ناقص

تماسكت ليان واخذت نفس عميق ثم مدت
يدها ممسكه يده ووضعتها علي بطنها
وقالت بابتسامه مشجعه: هعتبر نفسي انك

سألت وهجاوبك..الببي ياسيدي طلع نوعه
ولد وهو دلوقتي زعلان منك عشان انت
مش بتهتم بيه ولا بتسال عليه+

ضحكت ليان بسعاده عندما شعرت بتحرك
الجنين وضرباته الخفيفه في بطنها

وقد شعر بها فارس ايضا وارتعش جسده
من تلك الاحساسيس التي يشعر بها لاول

مره

ابعد يده عنه بسرعه وقال وهو ينظز لليان
بصدمه: ده اتحرك

ليان بضحك وسعاده: بيرحب بيك يا حبيبي
وبيقولك ابقي اسال عني دايم يا بابا+

فارس بهمس بيطلع: بابا..

هز رأسه نافيا ثم قال بقلق عليها: هو
بيوجعك لما بيخبط فيكي كده

ضحكت ليان باستسلام منه ومن تصرفاته
وقالت: لا يا حبيبي مش بيوجعني.. بالعكس
ده انا بفرح اوي لما بحسه بيتحرك جوايا..
حركاته بطيئه خالص اصلا تقريبا كده هيطلع
هادي+

اوماً فارس رأسه ولم يعلق

فتابعت ليان بابتسامه واسعه: ها بقا تحب
نسميه تيم ولا يونس ولا اسر

نظر فارس لها وقال برفق: ليلو حبيبي
ممکن تعفيني انا من موضوع الاسم ده..
انتي اللي تعبتي فيه يبقي انتي اللي
تسميه وانا واثق انك هتنقي لسه اسم حلو
ماشى+

تنهدت ليان وقالت: ماشي يا فارس

وبعد ثواني قالت بحب: ممكن تقرب مني

شويه

نهض فارس وجلس جانبها وقال وهو يضمها

نحوه: ممكن اوي

صمت فارس لحظات وقال بحزن: الشقه

ملهاش طعم من غيرك ياليلو.. مبقتش

احب ادخلها وانتي مش موجوده فيها

ليان برفق: هانت يا حبيبي وهرجع قريب

وهيكون معانا ابننا ان شاءالله ..

فارس بتنهيده حاره: ان شاءالله+

رفعت ليان رأسها نحوه وقالت وهي تمرر

يدها علي ذقنه: دقنك طولت اوي يا فارس

فارس بابتسامه باهته: لو مش عجبكي

هحلقها يا حبيبتي

ليان بابتسامه عاشقه: انت كل حاجه فيك

حلوه بس ممكن تخففها شويه

فارس: حاضر+

ليان وهي تنهض من علي الفراش: ممكن

اطلب منك طلب بقا

فارس بابتسامه: اطلبي

ليان برجاء: ممكن تبات معايا انهارده.. عشان

خاطري يا فارس عشان خاطري.. انت

وحشتني اوي ووحشتني النوم جمبك

فارس بتردد: بس

ليان مقاطعه اياه: عشان خاطري.. انا متأكده

اني انا كمان وحشتك زي ما انت وحشتني

مش كده+

فارس باشتياق: وحشتيني اوي

ليان بسعاده: خلاص يبقا نام معايا انهارده
فارس بتنهيده: حاضر بس متعوديش علي
كده

ليان بسعاده وابتسامه واسعه وهي
تحضنته: هو ده الكلام

ابتسم فارس وضمها اليه اكثر ولم يتحدث..

+-----

وبعد مرور اسبوع اخر

في شقه قُصي

استيقظت حبيبه من نومها علي الم شديد
في بطنها

اعتدلت في جلستها ووضعت يده علي بطنها
وحاولت التماسك

ولكن الالم يزداد واصبح لا يحتمل فمدت
حبيبه يده وايقظت قُصي النائم جانبها
وقالت بالم شديد: قُصي قُصي اصحي+
فتح قُصي عينيه بنعاس وقال: في ايه
ياحبيبه

حبيبه بالم: شكلي بولد يا قُصي
انتفض قُصي مكانه وقال بفرع: بتقولي ايه
حبيبه ببكاء ووجع شديد: ااه يا قُصي
الحقني انا بووولد+

وبعد مرور عده ساعات
كانت حبيبه تجلس علي الفراش
بالمستشفى وتحمل بين يدها ابنتها
نظرت لقُصي وقالت بتعب ودموع: بص
يا قُصي جميله ازاي

قُصي وهو ينظر الي ابنته بحب شديد: اه

وصغيره اوي+

تحدث والده حبيبه وقالت بدموع من شده

فرحتها لرؤيه حفيدتها الاولي: تتربي في عزكم

ياولاد.. ها هتسموها ايه بقا

قُصي وحبيبه بنفس الوقت: فرح

نظر الاثنان لبعضها بابتسامه ثم مال قُصي

وقبل رأس حبيبه وفعل كذلك مع الصغيره

وقال بحب شديد: ربنا يباركلي فيكم..

ومر باقي اليوم بسعاده علي الجميع خاصه

حنين التي ظلت بجوار فرح لساعات تداعبها

وتهتم بها بحب وحنان شديد

+-----

وبعد مرور حوالي شهر

كانت لُجين تجلس في عياده زوجها يحيي
وتنتظر دورها كأَي مريضه موجوده
تنهدت لُجين بحب عندما تذكرت الشهور
التي مرت عليهم

تذكرت صبر يحيي عليها وتفهمه لخوفها.. لم
تشعر يوماً بأنه مل منها ومن خوفها بل
علي العكس ظل معاها وجانبها حتي
استاطعت ان تتغلب علي خوفها وعاشت
بعدها حياه طبيعیه مستقره+

ابتسمت بخفه سرعان ما تلاشت عندما
تذكرت انه لم يتحدث معاها منذ يومين
بسبب عنادها معه

فعندما طلبت منه ان تذهب لكارما وتقضي
معاها بعض الوقت رد يحيي حينها وقال:
معلش يالوجي استني بس يومين عشان في

ضغظفي الشغل تخلص ونروح انا وانتي ان

شاءالله ونقعد معاها شويه حلوين

عاندت لُجين حينها واشتد الحوار بينهم

وغضب عليها يحيي بشده بسبب عنادها

الذي ليس له اي داعي+

عضت لُجين علي شفيتها بحرج هي حتي لا

تعلم لما عنادت معه حينها

تحدثت داخلها وقالت بتشجيع: خلاص

يالُجين انسي اللي حصل.. انتي هتدخلي

تتأسفيله وهتقوليله علي المفاجأة اللي

انتي محضرها واكيد هيفرح وهينسي اي

زعل بينا

انهت كلامها ثم حاوطت بطنها بيدها

بسعاده+

فاقت من شرودها عندما سمعت الممرضه
التي تجلس جانبها ووتتحدث في الهاتف
قائله: اه وهو يا حبيبي متعصب اوي امبارح
انهارده.. اكيد المدام منكده عليه

والله ما اعرف يا اختي.. بقا حد يبقي معاه
الدكتور يحيي ده ويجليه نفس ينكد عليه

ثم تابعت بهيام: اه يانوسه.. طول ايه
وعضلات ايه وشعر ايه.. ولا هدوءه يخرا ابي ا
غضبت لُجين بشده وقالت وهي تنهض: ما
تحترمي نفسك يا بني ادمه انتي

الممرضه وهي تلوي شفيتها: وانتي مين
يا اختي ان شاء الله

لُجين بغيره وهي تعقد يدها امام صدرها: انا
مرات اللي انت عماله تتغزلي فيه ده+

ابتلعت الممرضه ريقها بصعوبه ولكن
تماسكت وقالت بصوت عالي نسبيا: بتغزل
ف مين يامدام انتي هتتبلي عليا ولايه
لُجين بتحذير وهي ترفع احد اصابعها امامه:
احترمي نفسك ومترفعيش صوتك عليا+
خرج يحيي في تلك اللحظه من غرفته وقال
بضيق: ايه ف

قاطع حديثه عندما وجد لُجين امامه فاقترب
منها وقال بقلق: لُجين انتي بتعملي ايه هنا..
انتى كويسه؟!

لُجين بهدوء: كويسة يا يحيى اهدي
ياحبيبي+

يحيى باستغراب: امال بتعملي ايه هنا..

ثم تابع وهو ينظر للممرضه: في ايه ياسهام

سهام ببيكاء مصطنع: مش عارفه والله
يادكتور.. مره واحده لقيت المدام نازله تهزيق
فيا معرفش ليه

لُجين بانفعال: انتي واحده كدابيه

ثم تابعت وهي تنظر ليحيي: يحيي دي بني
ادمه كدابيه ومش محترمه.. لو سمحت
مشيها من هنا+

سهام ببيكاء: لا يادكتور متمشنيش عشان
خاطري انت عارف اني مليش حد وبصرف
علي اخواتي وامي من المرتب اللي باخده
من حضرتك.. الله يخليك يادكتور
متمشنيش+

يحيي بهدوء مصطنع: اهدي ياسهام مش
همشيكي..

ثم تابع وهو يمسك يد لُجين: الغي
مواعيدي انهارده ياسهام واجليها كلها لبركه

سهام بكسره مصطنعه: حاضر يادكتور+

خرج يحيي من العياده وهو يسحب لُجين
خافها التي قالت بدفاع عن نفسها: يحيي
متصدقهاش دي والله

نظر لها يحيي نظره اربعتها وقال: من هنا
لحد ما نوصل للفيلا مسمعش صوتك
يالُجين ماشي

اومأت لُجين رأسها بخوف وسارت خلفه
دون اعتراض+

وبعد مرور ربع ساعه

كان يحيي قد وصل للفيلا وهو يسحب
لُجين خلفه

حمد ربه عندما لم يجد والدته او والده
بالأسفل لانه لا يريد اي اسئله منهم في
الوقت الحالي

صعد لاعلي ودلف للغرفه بعدما ادخل
لُجِين+

راقبت لُجِين ملامح وجهها الجامده المرعبه
من وجهه نظرها بخوف زاد عندما اقترب
منها يحيي وقال بنبره: جامده اخره اللي
بتعمليه ده ايه انا عايز افهم

لُجِين بدموع: يحيي افهمني انا+

يحيي بصراخ: انتي ايه..مش كفايه منكده
عليا عيشتي في البيت قولتي لما اروح
الشغل وانكد عليه هناك كمان

لُجِين ببكاء وخوف: لالا والله انا كنت جايه
اصالحك

يحيي بغضب شديد: تصالحيني ولا تيجي
تتخانقي مع الممرضه وتفضحيني قدام
المرضي .. انا تعبت منك ومبقتش عارف
اعمل معاكي ايه او التعامل معاكي ازاي+

لُجين ببيكاء: يحيي

يحيي بصراخ: اسكتي يالُجين مش عايز
اسمع صوتك فاهمه

سمع يحيي صوت طرق علي الباب
فاغمض عينيه يحاول التمسك باعصابها ثم
اتجه نحو الباب عندما تكررت الطرقات وهو
يعلم ان والدته هي من بالخارج

فتح الباب ووجد امامه رهف ومازن الذي
قال وهو يتفحص ملامح وجهه ابنه
الغاضبه: في ايه يا يحيي صوتك عالي كده+

يحيي وهو يكتم غضبه بصعوبة: مفيش

حاجه يابابا

اتجهت لُجين نحو الباب وقالت والدموع

تغرق وجهها: عمو الحقني

رهف ومازن بخضه من هيئتها: في ايه

يالُجين.. تعالي يا حبيبتي

كانت لُجين علي وشك التوجه اليهم ولكن

توقفت عندما جذبها يحيي من ذراعها بعنف

نحوه وقال بصوت غاضب: انتي راичه

فين؟!+

بكت لُجين اكثر وقال وهي تحاول الابتعاد:

ااه سبني.. تابعت بكاء اكثر وخوف: انا

عايزه بابا

اقترب مازن منه وقال بغضب وهو يضع يده
علي يد يد يحيي: ابعء ايءك عنها يا يحيي..
انت اتجنت ولايه+

يحيي بغضب: بابا لو سمحت تسبنا لوحدنا..
مشاكلنا هنعلمها انا ومراي مع بعض
زاد انفعال يحيي اكثر بسبب صوت بكاء
العالي فقال وهو يصرخ عليها: اءرسي
يالءين

رءف بعاب شءيء : يحيي ايه اللي بءعله

ءه

ءءء مازن وقال بصوت قوي: وانا قولءلك
سببها يا يحيي.. اوعي ءءءر انك يوم ما ءءبر
هءءبر علي ابوك يااض ولاءر مره بقولك
سببها+

ترك يحيي يدها وقال بتوعد: ماشي يا لجين
حسابنا بعدين

انهي كلامه ثم خرج من الغرفه يخطوات
سريعه غاضبه

وبعد خروجه ضم مازن لجين الباكيه نحوه
وقال بحنان وهو يربت علي كتفها: ششش..
اهدي يا حبيبتي اهدي..

لجّين بيبكاء شديد: والله ياعمو والله كنت
رايحه عشان اصالحه.. مكنتش اعرف انه
هيضايق اكثر+

اقتربت منها رهف وقالت بحنان: اهدي
يالوجي.. هو اكيد هيحس بغلظه وهييجي
يعتذر منك يا حبيبتي

ظلت لُجين في احضان مازن تبكي ورهف
ومازن يحاولون تهدأتها ولم تسجيب لهم الا
بعد فتره طويله..+

وبعد مرور ساعات

كانت لُجين متسطحه علي الفراش تدفن
وجهها في الوساده وتبكي وصوت شهقاتها
مكتومه

رفعت رأسها من علي الوساده عندما
سمعت صوت رنين هاتفه

جذبت هاتفه ونظرت للمتصل وعندما
وجدته ادم ابتسمت من بكاءه ثم مسحت
دموعها بسرعه وفتحت الاتصال قائله بلهفه:
ابيه+

اتاه صوت ادم الهادي: ازيك يالُجين عامله
ايه

لُجِين بلهفه ممزوجه بحزن: الحمدلله يااييه..

وحشتني اوي يااييه ونفسي اشوفك اوي

لاحظ ادم نبره صوتها الحزين وقال: ابعي

خلي يحيي يجيبك يا حبيبتي وتعالى عندي

نقعد مع بعض شوويه+

لُجِين بتنهيده حزينه: يحيي!!

ادم بتساؤل: مالك يا لُجِين صوتك حزين كده

ليه.. ايه اللي حصل

ابتلعت لُجِين ريقها بتوتر وقالت: ها.. لا

مفيش حاجه يااييه.. بس زي ما قولتلك انت

وحشتني اوي وعايظه اشوفك+

ادم بابتسامه: خلاص طالما وحشتك اوي

كده هعدي عليكى بعد الشغل واقعد

معاكي شوويه

خافت لُجين ان يأتِي ادم ويرِي حالتها تلك
فقالَت بخوف: ها.. لا خلاص ياابيه انا هبقي
اجيلكم بكره.. عشان عشان عارفه انك
بترجع من الشغل تعبان وكده وانا عايزه
اقعد معاك وقت طويل+

تأكد ادم ان هناك امر حدث للُجين والامر
يخص يحيي ولكن لم يود ان يضغط عليها
وقال: لُجين طبعا مش محتاج اقولك انك لو
احتاجتيني في اي وقت اتصلي عليا وانا مش
هتاخر عليكِ+

لُجين بحب: عارفه ياابيه ربنا ميحرمنيش
منك ابدا

ادم بابتسامه: ولا يحرمني منك

تنحنت لُجين وقاتل بخجل: ابيه في حاجه
كده عايزه اقولها لك.. وانت اول واحد هقوله
الموضوع ده

ادم بتساوؤل: ياتري ايه بقا الموضوع ده+

لُجين بصوت منخفض سعيد: انا حامل

ضحك ادم وقال بفرحه لاخته: بجد..

لُجين بفرحه: ااه بجد.. عرفت انه ارده الصبح

ولسه مقولتش لحد خالص

ادم بمكر: يعني يحيي لسه ميعرفش

لُجين بنبره حزينه: لا لسه.. بس هقول لما

يرجع

ادم بابتسامه: ماشي يا حبيبتي.. والف

مبروك خلي بالك من نفسك واتغذي

كويس.. وبجد انا فرحتلك من كل قلبي+

لُجِين بحب شديد: والله انا بحبك اوي يا ابيه..
ومن كتر حبي فيك لو البيبي ده طلع ولد
هسميه ادم ان شاء الله

ادم بضحكه: لا ياستي بلاش الاسم ده
عشان ميطلعش زي كده ويتعبك انتي
ويحيي

لُجِين باستنكار: ده انا بتمني يطلع زيك
يا ابيه انت بتقول ايه بس+

ادم بابتسامه: ان شاء الله يطلع احسن مني..
وبلاش تتسرعي في موضوع الاسم ده وخدي
رأي يحيي الاول يا حبيبتني

لُجِين بابتسامه: حاضر..

ظل ادم ولُجِين يتحدثا سويا لمدته نصف
ساعه

وقد غيرت هذه المكالمة مزاج لُجين قليلا
وانساتها ما حدث مع يحيي منذ ساعات..

+ _____

وبعد مرور ساعات اخري

بشقه فارس

كان فارس يجلس علي الفراش ويمسك

هاتفه بين يديه

لا يعلم لما يشعر بالقلق الشديد وشعور

داخله يخبره بان شئ سئ سيحدث+

تحدث فارس قائلا لنفسه: وبعدين يا فارس

الساعه ٣ الفجر هتدن عليها دلوقتي ازاي

اكيد نايمه

تنهد بقلق وخوف وقال: بس انا حاسس انها

مش كويسه

اطلق تنهيده حاره وقال: يارب+

وبعد مرور ثواني انتفض فارس مكانه عندما

سمع صوت رنين هاتفه وعندما تظر

للمتصل ووجده يزن علم حينها ان شعوره

كان صادق من البدايه

فتح الاتصال بسرعه وقال بلهفه وخوف

شديد: يزن في ايه ليان مش كويسه صح

يزن: فارس ليان تعبت وشكلها هتولد واحنا

طالعين بيها علي مستشفى *****

اسبقنا علي هناك

كان فارس علي وشك التحدث ولكن توقف

عندما سمع صوت تأوهات ليان العاليه ثم

سمع بعدها حنين تقول بكاء: سووق

بسرعه يا قاسم ليان نفسها بيقل.. ثم
تابعت ببكاء اكثر: الحق يا قاسم دي اغمي
عليه

تحدث فارس وقال بصوت هامس
مصدوم وقد فرت دمعته من عينه: ليان!!

انتهي البارت+

ممکن تساعدوني بقا وتقولولي اسماء بنات
وولاد كتير عشان انا فاشله في الموضوع ده
وباخذ وقت طويل عبال ما اعرف اجيب
اسامي حلوه ♡

وانا هحتاج اسماء كتير في الخاتمه ♡ ١٩

وبالمرة قولولي اسم حلو ده لقطه كارما
عشان مش لاقيه اسم ليها بردو 13

وسؤال تحبوا الخاتمه تنزل علي جزء واحد
وتبقي طويله كده ولا انزلها علي جزئين
واكيد لو علي جزء واحد هتاخذ وقت اطول
عبال ما تنزل بس مش هتاخر عليكم كتير
ان شاءالله

مستنيه رأيكم ♥٥

واصل قراءة الجزء التالي

الخالائمه

واخيرا وبعد طول انتظار الخاتمه نزلت

بكتب فيها باقيلي ثلاث ايام والله

وزي ما وعدتكم طبعا البارت طووووووويل

جداا

١٣ الف كلمه

يعني هتقعدوا تقرأو فيه للصبح

اتمني الاقي تفاعل كبير جدا عليه وعلقوا
علي الفقرات ودلعوني بقا ولاحظوا انه اخر
بارت وكده ها

البارت الرابع والاربعون (الخالائمه) من الجزء
الثاني من حطمت اسوار قلبي

By: basmala hassan

في ثواني كان فارس قد ارتدي ملابسه وخرج
من شقته وهو يركض بسرعه وخوف
وبعد مرور لحظات قليله اخري

ضرب فارس علي المقود بغضب وعصبيه
شديده عندما اكتشف ان سيارته معطله

توقف عن ما يفعله عندما شعر باهتزاز
الهاتف ف جيبه فاخرجه

وعندما نظر للمتصل ووجده ادم فتح
الاتصال بسرعه خوفا من ان مكروه اصاب

ليان ا

وقال بخوف شديد: ليان كويسه مش كده؟!!

قال ادم بنبره لينه: فارس انا ثواني وابقى
عندك ارجوك متسوقش العربيه وانت
بالحاله دي.. وليان هتكون كويسه ان

شاءالله يافارس ا

فارس بتوهان: العربيه مش راضيه تدور..

بسرعه يا ادم

ادم وهو يزيد من سرعه سيارته: انا خلاص

قربت عليك يافارس

اغلق فارس الهاتف وظل جالسا في سيارته

ينظر امامه بضياح وشرود+

وبعد مرور دقائق قليله توقف ادم بسيارته

بجانب سياره فارس

قال وهو ينظر لكارما التي اصرت علي

الذهاب معه : انزلي اقعدي في الكرسي اللي

ورا

اومأت كارما رأسها بطاعه

ونزلت بعدها من السياره ونزل معاها ادم

وتوجه الي صديقه الذي مازال علي وضعه+

طرق ادم علي زجاج السياره ففاق فارس

اخيرا من شروده وعندما رأي ادم امامه نزل

من السيارة بسرعه وقال وهو ينظر لادم
بلهفه: اتأخرت ليه

انهي كلامه ولم يعطي لادم فرصه الرد فد
توجه بخطوات مسرعه نحو سياره ادم

واتبعه ادم

وبعد ركوبهم السيارة وبدأ ادم في قياده
السياره قال فارس بانفعال من شده خوفه
وتوتره : بسرعه يا ادم بسرعه+

ادم وهو يزيد من سرعته: حاضر.. متقلقش
دقايق وهنوصل المستشفى

لم يرد عليه فارس وانما مظر من الزجاج
جانبه ولم يتوقف لسانه عن الدعاء والرجاء
لربه ان لا يصيب ليان مكروه وان يخرج من
المستفشي وهي معه ويعلودا سويا الي

بيتهم ٣

وبعد مرور حوالي عشر دقائق

نزل فارس من السيارة بسرعه ودخل
المستشفى وخلفه ادم وهو يمسك يد كارما
استعلم فارس من الاستقبال عن غرفه ليان
وعندما اخبروه برقم الغرفه ركض بسرعه
مرت ثواني ووصل فارس الي الغرفه ووجد
قاسم يقف امام الغرفه وهو يحتضن حنين
التي تبكي بخوف

ويزن وقُصي يقفون بجانب اخر علي الطرف
الاخر وملامحهم يسود عليها الحزن الشديد+
فاقترب من قاسم وقال بلهفه والدموع في
عينيه: ليان فين

قاسم بنبره حزينه: في الاوضه.. مرضتش
تدخل اوضه العمليات غير لما انت تيجي+

تخظاه فارس ودخل الغرفة بسرعه

اغلق الباب خلفه ولم يستطيع التحرك
خطوه اخري عندما رأي حاله ليان

فكانت ليان متسطحه علي الفراش تضع
جهاز الاكسجين علي انفها ووجهها شاحب
بشده+

فتحت ليان عينيها بتعب عندما شعرت
بدخول احد الغرفه وعندما وجدته فارس
ابتسمت بوهن ورفعت يدها له فتقدم منها
فارس والدموع مترقرقه في عينه+

رفعت ليان جهاز الاكسجين وقال بابتسامه
باهته وانفاس متقطعه: مكنش ينفع ادخل
اوضه العمليات من غير ماشوفك

اتكئ فارس علي قدمه بجانب الفراش وقبل
يدها قائلا بخفوت: انتي عارفه اني مش هقدر
اعيش من غيرك صح!!+

ابتلعت ليان ريقها بصعوبه وقال بصوت
هامس عاشق: انت احلي حاجه حصلتلي في
حياتي يافارس

صمتت لثواني وقالت بصوت متقطع: ف
فارس اوعديني انك.. انك تخلي بالك من
يونس ابننا

سقطت دموع فارس في تلك اللحظه وقال
بخوف من فقدانها: ليان متقوليش كده..
انتي هتقومي بالسلامه وانتي اللي هتاخدي
بالك منه+

مدت ليان يدها ومسحت دموعه وتحذت
بصعوبه قائله برجاء: فارس اوعديني عشان

خاطري.. اوعديني انك تهتم بيه وتحبه زي ما

+بتحبنى+

دخلت الممرضه في تلك اللحظه وقالت:

اوضه العمليات جاهزه ولازم ناخذ المدام

حالا عشان حالاتها متدهورش اكثر

نظرت ليان لفارس وقالت والدموع مترقرقه

في عينيها: فارس اوعديني!!+

فارس بصوت باكي: اوعدك

ابتسمت ليان براحه لم تدم طويلا عندما

شعرت بنغزات قويه في قلبها وسمعت

بعدها صوت الممرضه وهي تنظر نحو احد

الجهاز الخاص بضربات القلب: ضربات قلبها

مش منتظمه.. لازم تدخل العمليات حالا

وقف فارس علي قدمه وظل ينظر

لليان بقلق وخوف

خرجت الممرضه من الغرفه لتسدعي باقي
زملائها+

وبعد خروجها اقترب فارس من ليان التي
بدأت تفقد الوعي وقال بصوت باكي وهو
يقبل كل انش بوجهها: ليان استحملي
واخرجي عشاني وعشان اخواتك وطنط
وعمي.. اخرجي عشان انا مش هقدر اكمل
حياتي من غيرك+

دخل الممرضين في تلك اللحظه فابتعد عنها
فارس ولكن ظل ماسكا يدها
وكانت اخر كلمات سمعها من ليان قبل ان
تغيب عن الوعي: خلي بالك من نفسك
ومن ابنتنا يافارس

سحب الممرضين سيرها فترك فارس يدها
في تلك اللحظة وظل مراقبا خروجها من
الغرفة والدموع تنهمر علي وجهه..١

وبعد مرور ساعه

كانت جميع عائله قاسم قد حضرت الي
المستشفى

وكان الجميع منتظرين خروج احد من غرفه
العمليات ليطئنهم علي وضع ليان+
كانت حنين تجلس علي احد المقاعد وتقرأ
في كتاب الله بخشوع تام والدموع تنهمر علي
وجهها دون توقف

وكان يجلس بجانبها قاسم الذي ينظر كل
دقيقه ينظر الي باب غرفه العمليات بقلق
ينتظر خروج احد من الداخل+

وعلي مقعد اخر كانت كارما تجلس وهي
تشعر بالخوف والقلق كحال الباقيين وتمنع
سقوط دموعها بصعوبه وجانبها ادم الذي
بالاضافه انه يشعر بالقلق علي اخته فهو
يشعر ايضا بالقلق علي صديقه الذي
اختفي فجأه عن الانظار ولايعلم الي اين
ذهب+

وفي ركن اخر بعيد عنهم

كانت لُجين تجلس علي المقعد وهي تنظر
امامها بشرود ولم تتوقف دموعها ثانيه
تذكرت عندما اتي يحيي من الخارج واخبرها
بهدهوء ان تنهض وترتدي ملابسها لتذهب الي
اختها ليان

وبعدما اخبرها يحيي ما حدث بكت لُجين
بخوف وقلق شديد على اختها فهي مازالت

بشهرها السابع وبالطبع ستكون معرضه
لخطر كبير هي وطفلها+

حاول يحيي حينها تهدأتها وجعلها تتوقف
عن البكاء ونجح في ذلك ولكن بمجرد ما ان
وصلت لجين الي المستشفى ورأت حاله
عائلتها بدأت تبكي مره اخري بصمت وقد
اتخذت ركن بعيد عن الاعين

وهي تشعر بألم في قلبها من شده خوفها
علي اختها وتؤام روحها+

فاقت من ذكرياتها عندما شعرت بيد يحيي
علي يدها

سحبت يدها سريعا وظلت تنظر امامها
بجمود

فتنهد يحيي وقال بصوت منخفض: انا
عارف ان ده لا وقته ولا مكانه.. بس انا اسف

حقك عليا.. اكيد مكنتش احب اني انفعل
عليكي بالشكل ده بس انا في سوء تفاهم
صغير حصل في الشغل كانت هتضيع مكاني
ومنصبي في المستشفى والعياده ولما
حصل اللي حصل غضبي كله اللي جوايا
طلع عليكي.. ده مش مبرر للي عملته
وعارف ان انا غلطان وستين غلطان كمان..
بس بعذرلك اهو وبوعدك ان مستحيل
حاجه زي دي تتكر تاني.. انا اسف ياألجين+
اومات لُجبن رأسها ببطء وقالت بصوت
مبحوح: حصل خير

يحيي وهي يربت علي ظهرها بحنان: ان
شاءالله ياحببيتي ليان هتخرج من هنا
بسلاسه هي وابنها

لُجين والدموع تنهر علي وجهها: ياارب..+

وبعد مرور ساعه اخري

وضعت كارما يدها علي يد ادم وقالت

بصوت حزين: فارس جه يا ادم

رفع ادم رأسه سريعا وعندما رأى صديقه

تهض واتجه اليه وقال بقلق وهو يتفحص

ملامح وجهه المرهقه واعينه الحمراء : كنت

فين يا فارس..

فارس بصوت مبحوح: كنت غي المسجد

ابتلع ريقه وقال وهو ينظر باتجاه غرفه

العمليات: محدش خرج

هز ادم رأسه نافيا فأوماً فارس برأسه ثم

تحرك وجلس علي الارضيه امام غرفه

العمليات واسند رأسه علي الحائط وقال

وهو يتنهد بحراره: يا ارب..+

وبعد مرور نصف ساعه اخري

نهض فارس من علي الارض بسرعه عندما
فُتح باب غرفه العمليات وخرجت منها
الممرضه

اقترب فارس منها وخلفه باقي العائله وقال
بلهفه وصوت متحشرج: لي ليان عامله ايه+

الممرضه بشفقه علي حالته: دكتور صالح
هيخرج دلوقتي وهيفهمكم وضعها..

تابعت بعدها معتقده انها ستهون عليه:

والبيبي كويس وو

قاطعها فارس بعصبيه شديده: مسألتكيش

عنه!!

انهي كلامه ثم توجه ووقف امام غرفه

العمليات منتظر خروج الطبيب+

وتابعه الجميع بنظرات حزينه متألمه

قالت حنين للموضه بصوت باكي: بعذرلك

بالنايه عنه.. طمنيبي البيبي عامل ايه

الممرضه بهدوء: الحمدلله وضعه الي حد ما

مستقر بس هيقعد في الحضانه شويه+

اومات حنين رأسها فرحلت الممرضه

وبعد مرور دقائق خرج دكتور صالح فقال

فارس بقلق شديد: ليان عامله ايه يادكتوره..

هي كويسه مش كده

الدكتور صالح بعملية: اهدي يافارس..

واتفضل معايا انت وبمشهندس قاسم

عشان افهمكم علي وضعها في المكتب

بتاعي+

استجاب له فارس وسار معه وخلفهم قاسم

الذي اخبر اولاده ان ينتظروا هنا وعندما

ينهي حديثه مع الطبيب سيخبرهم بما

حدث+

جلس فارس علي الكرسي وامامه قاسم

وقال وهو ينظر للطبيب بخوف: اتكلم

يادكتور

تنحى الطبيب وتحدث بعملية: مش هخبي

عليكم وهكلمكم بكل صراحه... ولاده ليان

مكنتش سهله بالمره.. ولما جاتلنا هنا حاله

قلبها مكنتش مطمئنه خالص. الحمدلله

العمليه عدت علي خير والطفل حالته

تتطمئن بس ليان ااا+

انفعل عليه فارس وقال: مالها ليان.. اتكلم

علطول يادكتور

قاسم بقلق علي ابنته: في ايه ياصالح مالها

ليان

صالح بأسف: ليان بنتك ياقاسم بعد حوالي
اربع ساعات هتدخل عمليات ثاني

ابتلع فارس ريقه بخوف وقال ببطء: ل ليه

صالح: عمليه قلب مفتوح.. العميله دي
ضروريه ولازم تتم في اسرع وقت لان زي ما
قولتلكم لما جات هنا حاله قلبها مكنتش
تطمئن خالص+

نهض فارس وقال بانفعال شدد واتهام له:
وطالما عارف ان الحمل ده هيوصلنا لكده
ليه عشمته من الاول.. ليه قولت ان ناس
كتير حالتهم زيها وعاشوا حياه طبيعيه
وقدروا يخلفوا عادي.. مقولتليش ليه كنا
نزلنا الحمل ده من البدايه.. جاي دلوقتي
تقولي ان قلبها حالته متطمنش ولازم تدخل
العمليات ثاني

وانا المفروض مني دلوقتي بقا اقعد
واستني خبر موتها مش كدودده؟؟؟!

انهي كلامه بصوت عالي وانفعال شديد

فنهض صالح وقال: فارس انا عارف ومقدر
اللي انت فيه.. بس انا مكذبتش عليكم فعلا
حالات كتير جدا زي ليان قدروا يخلفوا
وعاشوا حياتهم عادي بعدها وده كان
بنسبه ٨٠%+

ضحك فارس بسخريه والدموع في عينيه: اه
ومراتي بقا طلعت من ٢٠% من الحالات
اللي بتموت بسبب الولاده مش كده
تابع بتهديد شديد: اقسم بالله لو مراتي
حصلها حاجه لاندمك ندم شديد.. وهمحيلك
اسم الدكتور اللي انت مستسهلوش ده..+

تابع وهو يشير باصابعه بتحذير: تعمل اللي
تقدر عليه وترجعلي ليان فاهم+

انهي كلامه ثم خرج من المكتب مغلقا الباب
خلفه بقوه شديده

قال قاسم بتعب: معلش يا صالح فارس
مش ف وعيه

صالح بتفهم: انا فاهم ومقدر اللي هو فيه
تنهد قاسم وقال بألم شديد: الحل ايه يا
صالح

قال صالح بأمل: صدقني يا قاسم الطب
اتطور دلوقتي.. هي اه العميله مش سهله
بس نسبه نجاحها بقت اكبر من الاول.. وان
شاءالله بنتك هتعمل العملية وهتبقي
كويسه..+

قاسم والدموع في عينيه: ارجوك يا صالح
اعمل كل اللي تقدر عليه بس بنتي تخرج
سليمه.. لا انا ولا امها ولا جوزها ولا اخواتها
هنتحمل ان يجرالها حاجه وحشه

صالح: متقلقش يا قاسم.. العميله دي انا
اللي هعملها بنفسي ومعايا اكفأ الدكاتره
الموجدين هنا في المستشفى .. وان شاء الله
ربنا هيكرمنا+

قاسم بآلم: العميله هتبقي امتي

صالح: هنستني كمان اربع

او خمس ساعات تكون جهزت للعميله

وخذت الادويه اللازمه

قاسم: وهتقعد قد ايه جوه

صالح: حوالي ٦ ساعات

اوماً قاسم رأسه بحزن شديد ثم خرج من
المكتب وتوجه لعائلته

وقص لهم ما حدث بالتفصيل

وعندما انتهى

بدأت حنين والفتيات بالبكاء وكذلك ادمعت
اعين يزن وقُصي اما ادم فقد خرج خلف
صديقه وحاول التهوين عليه..١

مرت ساعات كثيره ولم يخرج احد من غرفه
العمليات

عاد ادم وفارس للمستشفى بعد هدأت حاله
فارس قليلا

وما زال الوضع كما هو ولم تتوقف السنه
الجميع من الدعاء لليان

استأذن منهم قُصي وذهب ليطمئن علي
حبيبه واخته سجي التي تجلس معاها ويرى
ان كانوا يحتاجوا شئ فقد مرت ساعات
طويله وهما بمفردهم+

كان فارس ينظر الي ساع يده باستمرار
وبمرور الوقت يزداد شعوره بالقلق والخوف
اكثر

اطلق تنهيده حاره ونظر باتجاه باب غرفه
العمليات

نظر صديقه الذي رب علي قدمه بخفه
وابستم ابتسامه باهته ولم يعلق+

وبعد مرور ساعه

انتفض الجميع عندما خرج الطبيب من
غرفه العمليات واتجه اليه الجميع ماعدا
فارس الذي كان يقف مكانه لا يستطيع
التحرك ينظر اليهم بنظرات ضائعه خائفه
كالطفل الصغير الذي يخشي فقدان والدته ١

قال قاسم بقلق: طمني يا صالح

صالح بابتسامه: الحمد لله العمليه مشت
تمام.. هتفضل بس في العنايه المركزه لمدته
٢٤ ساعه ولو عدوا علي خير فاقدر اقولكم
ساعتها ان العمليه نجحت

تنفس الجميع بارتياح شديد

وقالت حنين بصوت باكي: الحمد لله يارب

الحمد لله ٢

التفت ادم الي صديقه واقترب منه وقال
بابتسامه وهو يربت علي كتفه: شوفت..
مش قولتلك انها ان شاءالله هتبقني كويسه
ابتسم فارس ابتسامه صغيره جانبيه ولكن
مازال يشعر بالقلق والخوف ولم يتلاشي
هذا الخوف الا عندما تفيق ليان ويتحدث
معاها..٤

وبعد مرور عده ساعات اخري
لم يتبقي في المستفشي سوا قاسم وفارس
وادم ويزن

اما قُصي فقد تركهم وذهب ليوصل والدته
واخته وكارما للقصر بعد امر من قاسم
اقترب يزن من فارس وقال يهدوء: هتسموه
الولد ايه يا فارس.. في اجراءت لازم تتم تحت

في المستشفى عشان الحضانه ومحتاجين

اسمه+

فارس بعدم اهتمام: معرفش

صمت لثواني وتذكر كلمات ليان الاخير له

فقال بصوت متحشرج: ليان قالتلي انها

عايزه تسميه يونس

يزن: تمام.. انا هروح اكمل باقي الاجراءات+

وبعد رحيل يزن قال قاسم بنبره هادئه: انا

مقدر حالتك ومقدر خوفك وحبك لليان..بس

هقولك كلمتين تحفظهم كويس يافارس..

مش هسمحلك تفضل علي وضعك ده مع

ابنك مش هسمحلك انك تعامله وحش

عشان حاطط في دماغك انه السبب للي

حصل لليان .. ليان حالتها بقت احسن وان

شاءالله هتفوق وهتخرج من المستشفى..

واجب عليك زي ما انت بتهتم باليان
وبحالتها تهتم بحاله ابنك اللي في الحضانه
تحت كلامي واضح يافارس..

اوماً فارس رأسه بهدوء ولم يعلق+

وبعد مرور ٤٨ ساعه

سُمح واخيرا بالزياره لليان وكان اول من
دخل الغرفه هو فارس

اقترب فارس منها وقرب المقعد من الفراش
وجلس عليه

ثم مسك يدها وبدأ يقبلها بحب واشتياق
شديد وبدأت الدموع تترقرق في عينيه وقال
بهمس: مش هتقومي باقي ياليلو.. اليومين
اللي عدوا دول كانوا سنتين مش يومين+

ظل فارس قرابه الربع ساعه يتحدث معاها
بصوت هامس يحكي لها مدي خوفه وقلقه

عليها وكم كانت ثقيه علي قلبه الساعات
التي مرت

كان يتحدث باندماج والدموع تنهمر علي
وجهه

توقف عن الحديث ورفع وجهه بصدمه
ممروجه بفرحه عندما سمع صوتها المبحوح
المتععب وهي تناديه باسمه

نهض من علي المقعد وقال بعدم تصديق:
ليان انتي فوقتي انتي انتي

ليان بصوت متعب: انا كويسه يا حبيبي +

قبل فارس جبهتها بحب شديد والدموع في
عينيه وقال وهو يقبض علي يديها
برفق: عيشيتيني اصعب لحظات حياتي

ياليان

ليان بابتسامه متعبه: خلاص انا معاك اهو

تابعت بعدها بتساؤل والم وهي تضع يدها
علي قلبها: في ألم هنا

تنهد فارس وقص لها ما حدث منذ يومان
واستمعت له ليان باستغراب وحزن علي
تلك اللحظات الصعبة التي عاشها فارس
وعائلتها بسببها وحزنت ايضا عندما علمت
بوجود ابنها في الحضانه ولكن لم تريد ان
تظهر حزنها امام فارس فيكفي ما تعرض له
بسببها+

خرج فارس من الغرفه واستدعي الطبيب
واخبر عائلتها بخبر افاقتها

وعندما انتقلت ليان الي غرفه عاديه بأمر من
الطبيب جاء اليه جميع افراد عائلتها
وتحولت ملامح وجههم من الحزن والقلق

اليه الي فرحه وسعاده عندما عادت اليهم
ليان من جديد..

١_____

مر حوالي اسبوع وخرجت ليان من
المستشفى اخيرا

ولكن عادت الي القصر لتكون تحت انظار
والدتها باستمرار

وعندما استقر الوضع قررت لُجين ان
تخبرهم بخبر حملها وتلقي الجميع الخبر
بفرحه شديدہ خاصة يحيي الذي زاد فرحته
وهو ولُجين اكثر عندما علموا من الطبيبه
بعد فتره ان لُجين حامل بتؤام!!+

وبعد مرور اسبوعان

خرج يونس من الحضانة بعدما استقر

وضعه تماما

وكانت سعادته ليان حينها لا توصف وظلت

طوال اليوم محضنته صغيرها وكل ثانية

تقبله يحب شديد

لاحظت نظرات فارس الجانبية له والفضوليه

في نفس الوقت ولكن كان يصطنع عدم

الاهتمام+

فقررت ليان ان تجعل فارس يعتاد عليه

فطلبت منه ان يحمله بدلا عنها ورغم

اعتراض فارس في للبدايه الا ان توسلات ليان

له ونبرتها الرقيقه جعلته ينفذ طلبها+

وبمجرد من ان حمل فارس الصغير تعالت

دقات قلبه واصابته مشاعر كثيره لأول مره

يشعر بها الا انه احبها

احبها بشده

ومنذ ذلك اليوم وتغلق فارس بالصغير
ونجحت في ان تقضي علي علاقه فارس
المتوتره بابنه.. واصبح يهتم بيونس كما
يهتم بها تماما..

+-----

وفي احد الايام..

فتح ادم عينيه بانزعاج عندما شعر بضربات
خفيفه علي وجهه

نظر جانبه ووجد الهره تقف بجانب رأسه
وتضربه بقدمها وكأنها تدعو ليلهو معاها+
مد ادم يده وانزلها من علي الفراش بانزعاج
وضيق وعندما سعدت الهره علي الفراش

مره اخري وبدأت تتمسح به ناد بضيق وهو

يبعد الهره عنه: كاارما.. كارما+

ثواني ودخلت كارما للغرفة وهي تقول

بصوتها الرقيق: ايه يا حبيبي في ايه

ادم بضيق شديد: خدي القطه دي وطلعيها

بره.. وقولتلك كذا مره طول ما انا في البيت

القطه دي تحطياها في اي اوضه وتقفليها

عليها+

اقتربت كارما منه وجذبت القطه وقالت

بحنق: وهي كيتي عملتلك ايه يعني..

وبعدين احبسها ازاي يعني لا طبعا

ادم بضيق وهو يعتدل في جلسته: وانتي

عارفه اني مش بحبهم والقطه دي بارده

وبتلزق في البني ادم لازقه ما يعلم بيها الا

ربنا.. وهي السبب اني اصحي من النوم

دلوقتي ا

ضمت كارما القطه اكثر وقالت بدفاع عنها ؛

متقولش عليها بارده.. هي بتبقي عايزه

تلعب معاك بس

ثم تابعت بحزن وهي تنظر للهرة: متزعليش

ياكيتي.. ومتلعبيش مع ادم الوحش ده تاني

رفع ادم حاجبيه باستنكار وقال: ادم

الوحش!! بقيت وحش دلوقتي ياكارما

هانم؟؟+

لم تهتم كارما بحديثه وانما ظلت تمرر يدها

علي القطه بحنان وحب شديد

شعر ادم بالغیظ من تجاهلها له فنهض من

علي الفراش واقترب منها وقال وهو بنبره

أمره: طلعي القطه دي بره وتعاليلي

كارما بحنق: ليه

ادم بصرامه: من غير ليه ياكارما طلعيها بره..
والا بقا هاخدها وارجعها مكان ما جبتها+

كارما بخوف من فقدانها: لا خلاص هطلعها

تحركت من امامه وسمع هو همسها للهرة:
متزعليش ياكيتي.. هشوفه عايز ايه وهاجي

العب معاكي علطول

ادم باستنكار من افعالها: والله هتجنن علي
وضعها ده.. انا غلطان اني جبتها من الاول+

عادت اليه كارما ووقفت امامه ونظرت له
قائله: اديني طلعت كيتي اهو.. كنت عايز ايه

بقا

ادم بغیظ منها: بكلمك ومبترديش عليا ليه

كارما ببراءه وهي تشير لنفسها: انا!؟!

ادم بغيظ: ااه انتي

ثم اقترب منها وقال: انا وحش ياكارما

كارما بحنق: ااه عشان بتعامل كيتي وحش+

نظر ادم لها بتفحض ثم ابتسم بخبث وقال:

طيب بم اني وحش بقا.. ف لابسه التيشيرت

بتاعي ليه

نظرت كارما الي التيشيرت الرمادي الواسع

الخاص به والذي يصل الي ما قبل ركبيتها

ثم نظرت لادم مره اخري الذي قال بنفس

النبره: مردتيش عليا.. ايه معندكيش لبس

ولايه

كارما بسرعه: لا طبعاً عندي

اقترب ادم منها اكثر وقال بمكر وهو يجذبها
من التيشيرت برفق: تمام انا عايز التيشيرت
ده دلوقتي حالا+

كاونا بخجل وهي تحاول ابعاد يده: ادم ابعد
في ايه؟!

ادم بابتسامة ماكره: ما هو عندك حل من
الاتنين.. ياما تقوليلي لابسه التيشيرت بتاعي
ليه.. ياما هاخذ التيشيرت بتاعي دلوقتي
واكيد انتي مش هتقدري تمنعيني+

كارما بسرعه وقد احمرت وجنتيها من
الخجل: لا خلاص هقولك لابساه ليه

ادم وهو يمرر يده علي عنقها قاصدا التلاعب
بمشاعرها: قولي

كارما بخجل وتوتر: طي طيب ابعد

ادم بهمس رجولي وهو مازال علي وضعه:
تؤ.. ولو مقولتيش دلوقتي انا هنفذ الحل
التاني+

كارما وهي تفرك في اصابعها بتوتر: اصل
اصل انت اغلب الوقت بتبقي في الشغل وو
وبتوحشني.. فلبس تيشيرت انت لابسه
عشان احس انك معايا وكده

توقف ادم عن العبث بعنقها منذ بداية
حديثها وعندما انتهت قال بابتسامه حنونه
وهو يرفع وجهها بيده: انا طلعت مقصر اوي
معاكي بقا

كارما بطيبه: لا يا حبيبي انا عارف انه غصب
عنك ومش زعلانه صدقني+

ادم وهو يمرر اصابع يده علي خدها: والله
انتي هتقتلي حبيبيك في مره من طيبتك دي

تابع حديثه وهو يحملها بين يديه بخفه: بس

انا عارف انك زعلانه ولازم اصالحك+

كارما بضحكه خجله: لا مش زعلانه

ادم وهو يغمز بعينيه :لا زعلانه ولازم

اصالحك.. انا قاعدلك بقا طول اليوم انهارده

ومش رايح شغل

كارما بسعاده شديده: بجد يا ادم.. بجد هتقعد

معايا اليوم كله

ادم بابتسامه: اه بجد

كارما برجاء: وممكن نخرج انهارده بالليل

عشان خاطري ونروح اي حته

ادم: ممكن اوي.. واي حاجة عايزاها حبيبتي

هنفذالها+

عانقته كارما وقالت بسعاده شديده: انا

بحبك اوي يا ادم

ادم بابتسامه: وانا كمان

ثم تابع بعدها وهو يتحرك بها: ودلوقتي بقا

لازم اتأكد انك صالحتيني

شهقت كارما وقالت بتذكرك: كيتي+

ادم بتهديد: والله هطلع امشيها

ضحكت كارما بصوت عالي وقالت: لالا

خلاص قلبك ابيض...

+_____

وبعد مرور عده ساعات

توجهت سجي نحو باب القصر عندما

سمعت رنين الجرس

فتحت الباب بصعوبه وابتسمت بسعاده
عندما وجدت قُصي امامها وقالت: ابيه
قُصي+

ابتسم قُصي وقال وهو يميل عليها مقبلا
وجنتيها: عامله ايه يا حبيبتني

سجي بابتسامه: الحمد لله يا ابيه وانت
كويس

قُصي بابتسامه مرهقه: الحمد لله+

دلف قُصي للداخل وقال وهو يلتفت حوله:
امال ماما فين ياسجي

سجي وهي تجلس علي المقعد امام
الطاولة لتتابع مذاكرتها: طلعت الاوضه
تصلي

ثم تابعت بلهفه شديده: مجبتش طنط
حبيبه وفرح معاك ليه ياايه عايزه العب
معاها

قُصي وهو يتجه نحو الاريكه: في البيت
ياحبييتي

انهي حديثه ثم تسطح علي الاريكه وهو
يطلق تأوهات خافته

نظرت سجي له باستغراب: انت هتنام ياايه

قُصي بتعب وهو يغمض عينيه: اممم+

سجي بحزن طفولي: وانا كمان عايزه انام بس

لازم اخلص الهوم ورك بتاعي الاول

فتح قُصي عينيه ومد يده له قائلًا بشفقه

عليها: تعالي ياحبييتي نامي جمبي.. ولما

تصحي ابقني شوفي الهوم ورك ده+

سجي: بس كده مامي هتزعل مني
قُصي بابتسامه صغيره: لا مش هتزعل
ابتسمت سجي بسعاده واقتربت منه
وبعدما استقرب في احضانه اغمض قُصي
عينه بتعب وكذلك سجي+
وبعد مرور حوالي ربع ساعه
نزلت حنين من اعلي وعندما رأَت حالتهم
هكذا

قالت باستغراب: قُصي!!
اقتربت منهم وقالت برفق وصوت منخفض:
قُصي حبيبي... انت جيت امتي وليه نايم
كده يا حبيبي+
فتح قُصي عينيه بتعب وقال: بعدين ياماما
بعدين

ردت حنين بابتسامه حنونه: يا حبيبي.. انت

شكلك تعبان خالص

قُصي بصوت مرهق: ااه والله ياامي.. باقيلي

تلات ايام مش عارف انام بسبب فرح.. كانت

مالها ايام العزوبيه.. انام براحتي واقوم

براحتي ٣

حنين وهي تدبت غلي كتفه بحنان: معلش

يا حبيبي.. هتكبر شويه ونومها يتضبظ هما

كل البيبهات كده في البدايه

قُصي بأمل: اتمني ده يحصل

ابتسمت حنين ثم قالت: طب اطلع يا حبيبي

ريح في اوضتك فوق

قُصي وهو يغلق عينيه بتعب: لا انا كويس

اوي كده.. اهم حاجه مش عايز حد يصحيني

خالص+

حنين: حاضر.. هات سجي طيب عشان تنام

براحتك

ضم قُصي سجي النائمه نحوه اكثر وقال:

مرتاح ياماما متقلقيش

حنين بحب: ماشي يا حبيبي.. نام ومحدث

هيزعجك خالص +

لم يتحدث قُصي فاشفقت حنين عليه في

التعب والارهاق واضحان بشده علي وجهه

فمالت عليه وقبلت جبهته بحب وكذلك

الوضع عند سجي..

+ _____

مرت الايام والشهور

واصبحت لُجين في شهور حملها الاخيره

وبالطبع لم يخلو حملها من تصرفاتها
المجنونه والتي ازدادت اكثر في فتره الحمل..
كانت المتقلبه المزاج بشكل يثير الخوف
فكانت ساعه تبكي وساعه تضحك بهستريه
ساعه تخبر يحيي بمدى حبها له وساعه
تخبره بمدى كرهها له بالاضافه الي غيرتها
عليه التي ازدادت اضعاف+

وكان يحيي علي وشك الجنون معاها ووظل
يدعي ربه ان تمر شهور الحمل هذه بسرعه
لينتهي من واصله جنونها تلك

مرت شهور الحمل بسلام وانجبت لُجين
التؤامان ادم وانس...+

وبعد مرور حوالي شهران+

كانت كارما تجلس علي الاريكه في الصاله

وهي تضع رأسها علي كتف ادم ويتابعان
الاثنان احد الافلام

ولكن في الحقيقه كانت كارما عقلها شارد
ولم تنتبه لاي مشهد ف الفيلم+

كانت تريد ان تتحدث مع ادم في موضوع ما
ولكن كانت متردده وقلقه من رده فعله

ظلت علي هذا الوضع لعهه ايام لم تستطيع
اتخاذ قرار

ولكن قررت اليوم ان تتحلي بالجرأه وتتحدث
معه في هذا الموضوع+

ابعدت كارما رأسها من علي كتفه ونظرت له
وعندما وجدته يتابع الفيلم باندماج شديد
تنحنت بهدوء لعلها تجذب انتباهه وعندما
وجدته مازال مندمج في مشاهده الفيلم

قالت: ادم.. ادم+

نظر لها ادم اخيرا وقال: في حاجه ياكارما
ابتلعت كارما ريقها بتوتر وقالت: اه في في
موضوع عايزه اكلمك فيه وعشان خاطري
وافق+

اخفض ادم صوت التلفاز وقال بهدوء وهو
ينظر لها: موضوع ايه ده
بدأت كارما تفرك يدها بتوتر وتحذر بتلعثم
قائله: هو هو اصل+

امسك ادم يدها وقال بحنان: اتكلمي
علطول ياكارما ملوش داعي كل التوتر ده
صمتت كارما لثواني واخذت نفس عميق ثم
قالت بهدوء مصطنع: ادم انا عايزه اروح
لدكتور عشان اكشف+

ادم بقلق: دكتور ايه.. انتي تعبانة؟! .. مالك

في اا

قاطعته كارما وقالت: انا كويسه الحمد لله

ادم باستغراب: امال عايزه تروحي لدكتور ليه

ياكارما

كارما بتوتر: عايزه عايزه اعرف ايه سبب

تأخير الحمل لحد دلوقتي+

ادم بعدم فهم: تأخير ايه مش فاهم

كارما بحزن شديد: اه تأخير يا ادم.. انا حاسه

ان عندي مشكلة تمعني من الحمل

ادم بهدوء: كارما احنا باقيلنا اد ايه متجوزين

كارما بحزن وهي تنظر ارضا: داخلين علي

سنتين+

رفع ادم رأسها وجعلها تنظر له وقال
بابتسامه حنونه: انتي قولتيه باقيلنا سنتين
ياحبيبتي مش اربع ولا خمس سنين..
وبعدين انا مش مستعجل علي الخلفه..
كارما والدموع في عينيها: بس انا عايزه اخلف
ياادم وشايفه ان انا اخرت وعشان اطمئن لازم
اكشف

ادم بهدوء: كارما الموضوع مش مستاهل
عياط.. وياستي لما ربنا يريد اننا نخلف
هنخلف.. وياريت تقفلي علي الموضوع ده
عشان مفيش دكاتره هنروحلها+

كارما ببكاء وصوت عالي نسبيا: لا مستاهل
عياط.. ياادم افهمني انا عايزه ابقى ام.. انا
اغلب اليوم ببقا لوحدي ومش بعمل حاجه
عايزه حد يونسني ويبقي معايا علطول

ثم تابعت ببكاء اكثر: خليني اكشف حتي
عشان اطمن علي نفسي+

تنهد ادم بضيق: غاويه تنكدي علي نفسك
وخلص مش كده يكارما.. علي العموم
مفيش دكاتره انا شايف انا متاخرناش
عشان تقلقي بالشكل ده وكمان انا مش
عايزه مرمطه عند الدكاتره واشاعات وتحاليل
وفي الاخر هتطلعي سليمه

مد يده بعدها ومسح دموعها وقال: كارما
كفايه عشان خاطري.. ومتركزيش في
الموضوع ده وان شاءالله ربنا هيرزقنا
بالذريه الصالحه يا حبيبتي+

تنهدت كارما واومأت رأسها بحزن: انا تعبانه
وعايزه انام.. تصبح علي خير

انتهت كلامها ثم نهضت وتوجهت للغرفه

وبعد رحيلها تأفف ادم بضيق وقال: استغفر
الله العظيم..

+ _____

وبعد مرور حوالي شهر

قرر ادم انا يصطحب كارما للطبيبه ليقضي
علي مخاوفها وقلقها الدائم من ان يكون
لديها عائق يمنعها من الخلفه

فقد لاحظ ادم ايضا في الاونه الاخيره حزنها
الظاهر علي وجهها ورغبتها المستمره
للذهاب ليحيي لتجلس مع اطفاله وتداعبهم
بكل حب وحنان خالصه ادم

ف انس متعلق بوالدته بشده ولا يتحمل
الابتعاد عنها ابدأ..+

وشعر بها ادم عدہ مرات باستيقاظها وهو
نائم وتظل تتحدث معه بهمس باكي تعبر
عن ما بداخله من مخاوف وعن شده رغبتها
في ان تنجب له طفل يشبهه

وينتهي حديثها بانها تحضنته بكل قوتها
وكأنها تخاف ان يتبعد عنها وتبدأ في البكاء
حتى تذهب في يوم عميق

فلم يتحمل ان يري حزنها اكثر وقرر ان ينفذ
طلبها+

وعند عياده الطبيبه

نظر ادم الي يد كارما القابضه علي يده بخوف
وتوتر وقد شعر برعشه يدها

فمال عليها وقال بهمس: كارما والله ما ليه
داعي كل التوتر والخوف ده.. ومش معني
اني جايبك هنا اني مستعجل علي الخلفه لا

انا جايبك عشان انتي تترتاحي وتتخلصي من
خوفك وقلقك اللي بقا ملازمك الفتره
الاخيره ده+

اومأت كارما رأسها بتوتر خفيف

ثم تابعت النظر امامها وظلت تنظر نحو
السيدات الحوامل والذين اغلبهم بطنهم
بارزه امامهم

ابتسمت بحب واشتياق بان تعيش مثل
هذه المشاعر+

ثم قالت لادم بخفوت: بص يا ادم شكلهم
حلو ازاي.. ماشاءالله ربنا يكمل حملهم علي
خير

صمتت لثواني ثم تابعت لادم باعين دامعه:
ادم هو انا لو طلع عندي عيب هتتجوز غيري
وتطلقني مش كده

نظر لها ادم بحده وقال: تاني ياكارما.. تاني
الكلام الاهبل ده+

نظرت كارما ارضا بحزن وقاطع ادم حديثه
عندما سمع صوت الممرضه تخبرهم بانه
حان دورهم ليدخلوا للطبيه فقال ادم لكارما
بغضب طفيف: نطلع من جوه ونتحاسب
بعدين علي الكلام الاهبل ده اللي بتعديه
للمره التالته رغم ان حذرتك قبل كده+

كارما بهمس حزين : اسفه

نهض ادم وقال وهو ينظر لها: اتفضلي
ونكمل كلامنا بعدين

نهضت كارما وسارت خطوتان وشعرت
بعدها بدوار شديد يسيطر عليها

لم تتحمل هذا الدوار وفي ثواني كانت قد
فقدت الوعي بين ذراعي ادم التي التقطتها
قبل ان تسقط ارضا..+

وبعد مرور ربع ساعه

مدت الطبيبه يدها بمناديل ورقيه لكارما
التي فاقت بعد فقدانها للوعي بخمس
دقائق

لتزيل اثار الجيل التابع لجهاز الصونار
وقالت الطبيبه وهي تنظر لادم: انتو قولتلولي
كنتوا جاين+

تدخلت كارما بسرعه وقال بصوت حزين: انا
متجوزه باقيلي حوالي سنتين ومحصلش
حمل.. ف كنت عايظه اكشف اطمن علي
نفسي يعني وو

الطبيبه بابتسامه: انتي زي الفل ومفكيش

اي حاجه

نظر ادم لكارما بغیظ وقال: مش قولتلك..

انتی بس اللي مصممه تنكدي علي

نفس وعلیا

لم تهتم كارما بحديثه وانما قالت بسعاده

وهي تنظر للطبيبه: بجد يادكتوره يعني انا

كويسه

الطبيبه بابتسامه: وكويسه اوي كمان..

وعندي ليكي خبر بقا هيفرحك اوي

كارما بفضول ولهفه: ايه+

الطبيبه بابتسامه: انتي ياستي حامل في

الشهر الاول كمان الف مبروووك

توسعت عين كارما بصدمه وعدم تصديق

اما ادم فابتسم بسعاده

نظرت كارما لادم وقالت بفرحه عارمه: ادم
هي قالت انا حامل مش كده+

اوماً ادم رأسه وهو يضحك علي مظهرها
فنهضت كارما من علي الفراش والقت
نفسها في احضانه وقالت بسعاده شديده: انا
حامل يا ادم حامل بجد.. انا انا مش مصدقه
نفسي.. انا مبسوطه اووي+

بادلها ادم العناق وهو وابتسامه مرسومه
علي وجهه

وبعد فتره همس لها باذنها قائلاً: طيب احنا
ممکن نحتفل في البيت براحتنا.. ممکن بقا
دلوقتي تبعدني عشان احنا معطلين
الدكتوراه+

ابتعدت عنه كارما وقالت بحرج وتلعثم من
فرحتها: انا اسفه يادكتوره بس انا من فرحتي
مخدتش بالي

الطبيبه بابتسامه وهي تشير نحو المكتب:
ولا يهمك.. دلوقتي بقا اتفضلوا اقعديوا
عشان اقولكم علي التعليمات والادويه
اللازمه

كارما بسعاده ولهفه: ماشي..+

مرت دقائق وخرج ادم وكارما من عياده
الطبيبه وظلت كارما تتحدث طوال الطريق
بكلمات غير مرتبه من شده فرحتها
وسعادتها بخبر حملها

وكان ادم يتابعها بابتسامه سعيده واهتم
بكل كلمه قالته بل وكان يتفاعل معاها
ايضا+

قرر ادم ان يصطحب كارما الي احد المطاعم
احتفالا بهذا الخبر وسعدت كارما بشده
وبعد مرور ساعه من قضاء وقت ممتع
للانان

خرج ادم وكارما من المطعم واثناء خروجهم
وتصادفوا بميار وزوجها مراد+
تبادلوا التحيه وتحدثوا في بعض المواضيع
الصغيره

ولكن الذي ادهش ادم ان كارما كانت
تتعامل معها بطبيعتها وبعفويه شديده
علي عكس معاملتها لها سابقا
وبعد رحيلهم سألها ادم قائلا: بس غريبه انك
اتعاملي مع ميار عادي.. كنت متوقع ان
مقابلتها هتقلب يومك+

كارما بابتسامه واسعه: وتقلب يومي ليه..

هي خلاص اتجوزت وانا كمان اتجوزت

ثم تابعت ببراءه وهي تمسك يده: وانت

بتحبنى ومحبتش غيري مش كده

ضحك ادم بصوت عالي وقال باعجاب شديد

لثقتها: كده طبعاً.. عاجبني ثقتك دي واتمني

تكون موجوده دايماً

كارما بسعادة: هتفضل موجوده يا ادمي

متقلقش..

+_____

وبعد مرور عده اشهر

دلف ادم لغرفه نومه بعدما عاد من عمله

ولم يجد كارما بالداخل+

دخل ووجد كارما تقف امام المرأه وقالت

وهي تقلب شفيتها: تخنتي اوي ياكوكي

قربت وجهها من المرأه وقالت اهي تنظر

لانفها: ومناخيرك كمان كبرت

نظرت لكيتي وقالت بحزن: بقيت وحشه

ياكيتي مش كده+

حاولت التغلب علي حزنها قائله بتشجيع:

بعد ما اولد علطول هعمل رجيم وهخس

وارجع كوكي بتاعت زمان

شمهت كارما بخضه والتفت عندما سمعت

صوت ادم يقول: رجيم ايه وبتاع ايه بس+

كارما بفزع: ادم خضتني.. انت جيت امتي

اقترب ادم منها وقال بابستامه: من ساعه ما

تخنتي اوي ياكوكي

ابتسمت كارما بحرج وقالت بعدها بتساؤل

ولهفه: بس مش انا تخنت فعلا؟!

ادم بابتسامه: هو الطبيعي انك تتخني

عشان حامل

تابع عندما لاحظ ملامحها العابسه: بس ده

ميمعنش ان حلاوتك زادت اكثر بالكام كيلو

اللي زدتيهم دول+

كارما بحرن طفولي: انت بتقولي كده عشان

تهديني انا عارفه

ادم بابتسامه وهو يقترب منها اكثر: وانتي

تعرفي عني الكلام ده بردو.. انا لو شايف

حاجه غير كده هقولك

تابع بمشاكسه: فكي التكشيره دي بقا دي

كلها هرمونات حمل وهتروح لحالها...

تابع بعدها مغيرا الموضوع عندما لاحظ
صمتها: طب ايه مش هتجهزيلي الاكل بقا..
انا واقع من الجوع+

نجح ادم في ان يشيتت انتباها لتقول كارما
بلهفه: الاكل جاهز واللّه. غير هدومك بسرعه
اكون حضرت الاكل

قبل ادم يدها بحنان وقال بابتسامه: تسلم
ايدك مقدما

ابتسمت كارما بسعاده علي اثر كلامته ثم
تركته وذهبت للمبطن بسرعه لتعد له
الطعام وقد نست حزنها منذ قليل..

+_____

وبعد مرور حوالي سنه

توقف ادم بسيارته في احدي الحارات
الشعبيه

نظر ادم جانبه نحو كارما التي قالت
باستغراب: بردو مش هتقولي احنا رايعين
فين ولمين ا

ادم بابتسامه خفيفه: احنا ياستي رايعين
لواحد غاليه اوي عندي

كارما بغيره: ودي مين دي ان شاءالله

ضحك ادم وقال: لا مش زي ما انتي
متخيله.. دي واحد زي امي

هدأت كارما وقالت باستفهام: مين دي بردو
وانا اعرفها او شوفتها قبل كده+

ادم بهدوء: لا متعرفهاش.. دي واحد ابنها
كان معايا في عمليه واستهشد في العميله
دي.. ومن ساعتها وانا بروحها باستمرار

وتابع بابتسامه وهو ينظر لخالد الذي ينظر
من زجاج السيارة ويتابع ما يحدث بالخارج
بفضول وانبهار طفولي: ابنها كان اسمه خالد
وعشان كده سميت ابننا بالاسم ده

ابتسمت كارما بحزن وقالت: ربنا يرحمه
ويصبر قلبها

ادم بتنيهده: يا ارب

ثم تابع قائلاً: هاتي خالد ويلا عشان ننزل..+

وبعد مرور دقائق

كان ادم يقف امام باب المنزل وهي يحمل

خالد بين ذراعيه وعلي جانبه كارما

ثواني وفتُح الباب بواسطة شهاب الاخ الاكبر

لخالد

ابتسم شهاب وقال بترحيب شديد: ادم باشا..

نورت الحاره ياباشا+

ادم بابتسامه: منوره بيك ياشهاب.. وبعدين

قولتلك بلاش باشا دي

شهاب: الناس مقامات بردو ياباشا

ادم: مقامات ايه ياشهاب كلنا ولاد تسعه..

ادم بس ياشهاب

شهاب بابتسامه: ماشي يا ادم ا

لمح شهاب كارما فقال باحترام وهو ينظر

ارضا: ازيك يامدام

كارما بخفوت: الحمد لله

تابع شهاب بابتسامه وهو ينظر لادم: اتفضلوا

امي مستنياكم من بدري

دلف ادم للداخل ومعه كارما

وبعد ترحيب والدة خالد الشديد بهم

جلس ادم علي الاريكه وجانبه كارما+

فقالته والدة خالد وتدعي ثناء: معقول يا ادم

تبقي متجوز القمر دي ومتعرفنيش عليها..

ثم تابعت وهي تنظر لكارما: وانتي ازاي

مجتيش معاه قبل كده

كارما بسرعه: والله ياطنط ادم مقاليش علي

حضرتك قبل كده.. ده حتي مقاليش احنا

رايحين فين غير تحت البيت+

ابتسمت ثناء وقالت وهي تنظر لادم: مراتك

طيبه اوي.. يازين ما اخترت يا ادم

ادم بابتسامه: هي فعلا متعرفش.. وانا كنت

مستني الوقت المناسب عشان اعرفك

عليها.. ولما جه جبتها وجبت استاذ خالد

وجيت+

نظرت ثناء الي خالد الذي ينظر لها ولشهاب
باستغراب وقالت والدموع مترقرقه في
عينيها: اسمه خالد!!

اوما ادم رأسه بابتسامه

فقال شهاب بتأثر: ربنا يحميه وباركلكم فيه

نظرت ثناء نحو صوره ابنها المعلقه علي
الحائط وقالت بتنهيده حزينه: ربنا يرحمك
ياابني+

حاول ادم تغير الموضع وتلطيف الجو بدلا
من حاله الحزن التي اصابتهم

وبعد مرور فتره استأذن شهاب منهم وذهب
للشرفه للتحدث في الهاتف ونهضت ثناء
لتضاييفهم وتعد لهم المشروبات+

وعندما وجد خالد الصغير الجو هادئ نزل
من احضان والدته وسار بخطواته المتعثرة
نحو الطاولة الصغيره

نظر للغازه الصغيره الموضوعه عليها
فاعجبه مظهرها وحاول الوصول اليه وعندما
وجد صعوبه في ذلك بدأ يجذب مفرش
الطاولة ليصل اليه+

قالت كارما محذره اياه: خالد كده غلط
ياحبيبي

توقف خالد عن ما يفعله وقال بنبره طفوليه
وهو ينظر لها باعينه الواسعه: كخ
ابتسمت كارما وقالت بحنان: اه ياحبيبي كخ
صمت الطفل لثواني ثم عاد بعدها يسحب
المفرش من جديد

فنهض ادم عندها وقال وهو يحمله بين
يديه: بلاش شقاوه ياخالد احنا مش بيتنا+

نظر خالد لوالده بحزن طفولي ثم نظر بعدها
لكارما والقي جسده نحوها حتي تحمله
واستجابت كارما لطلبه

استقر خالد في احضان والدته وبعد ثواني بدأ
يعبث في بلوزتها وهو يقول: ممم

كارما بلطف وهي تقبل وجنتيه: اصبر شويه
يالودي وهروح اكلك يا حبيبي+

لم يهتم خالد بحديثها وانما ظل مستمر علي
ما يفعله وبدأ يصدر انات معترضه غاصبه

فقال ادم: انتي مش جيباله الببرونه بتاعته

كارما بأسف: لا كنت فاكهه اننا هنروح
علطول وبعدين انا اكلته قبل ما ننزل+

نظر ادم الي خالد الذي مازال يجذب في
بلوزتها وقال بغضب طفيف: خلي يبطل
اللي بيعمله ده.. شهاب زمانه جاي دلوقتي

كارما بتوتر وخجل: اعمل ايه طيب

تنهد ادم ثم قال: هاتيه+

حمل ادم خالد الذي بدأ في البكاء بعدما
ابتعد عن والده

وعندما فشل ادم في تهدأته اخرج هاتفه من
جيبه وشغل عليه احد الافلام الكرتونيه ف
صمت خالد وبدأ يتابع الهاتف بتركيز وفرحه
طفولييه+

تابعه ادم بغیظ وقال وهو ينظر لكارما: الواد
ده مناخدوش معنا في حته تانيه

ضحكت كارما ثم تابعت النظر نحو خالد+

خرجت ثناء من المطبخ وهي تحمل
المشروبات بين يديها فنهض ادم وحمل
المشروبات عنها

وبعد جلوس ثناء قالت وهي تنظر لخالد
بحب: شكله هادي

حضر شهاب في اللحظة التي قال فيها ادم:
هادي ايه بس يامي..بالعكس ده شقي
ضحك وتابع: ده كان لسه هيقوع الفازه دي
علي الارض+

ضحكت ثناء وقالت بحب شديد: ربنا
يباركلك فيه يادم.. عارف خالد ابني بردو كان
شقي وهو صغير بس لما كبر بقا هادي..
مكنتش بسمعله نفس في البيت
ادم بابتسامه هادئه: ربنا يرحمه يامي..

ثناء بتنهيده: يارب يابني..

+-----

دخل يحيي الفيلا ووجد والدته تجلس

بالاسفل ومعاها ادم ابنه

القي عليهم السلام ومال ليقبل ابنه ادم

الذي يبلغ من العمر سنتان ولكن توقف

عندما رأى كدمه حمراء بجانب وجهه فقال

وهو ينظر الي رهف بقلق: هو ادم وقع ولا ايه

ياماما+

هزت وهف رأسها نافيه

فتابع ادم وهو يسمع صوت صراخ انس من

اعلي: ماله انس بيصرخ ليه

رهف بتنهيده: مش عارف يا يحيي.. باقيه

ربع ساعه علي الوضع ده ولما دخلت اول

لما سمعته بيصرخ لقيت ادم الثاني بيعيط

فخذته ونزلت بيه وهديته الحمدلله.. اما انس

بقا مش عارفه ماله+

قبل يحيي رأس ابنه بسرعه وقال: تمام

هطلع اشوفه

اومات رهف رأسها فصعد يحيي لاعلي

ودلف لغرفته ووجد انس يجلس ارضا

وامامه لُجين التي بدأت تفقد اعصابها

بسبب صوت صراخه وبكائه المتواصل علي

اللاشع+

اقترب يحيي منهم وقال وهو ينظر لانس: في

ايه يالُجين

لُجين بصوت مرهق: معرفش.. انا كنت

قاعده بسرح شعري والاتنين قاعدين

قدامي هنا فجأه سمعت ادم بيعيط عشان

انس اخذ اللعبه بتاعته ولما جيت خذتها منه

ورجعتها لاخوه راح ضربه باللعبه في دماغه
فزعتله ومن ساعتها وهو علي الوضع ده+

تابعت بعدها بقله حيله وصوت عالي نسبيا:

ياانس كفايه عياط بقا تعبتلي اعصابي

يحيي بهدوء: انزلي تحت لادم يا حبيبتي

وسبيلي انس.. وهو شويه وهيهدا

اومات لُجين رأسها ثم خرحت من الغرفه

وهي تشعر برأسها يكاد ينفجر من الصداع+

وبعد خروجها خلع يحيي سترته بهدوء ثم

جلس امام انس الذي مازال يبكي ولم يتفوه

بكلمه

زاد الطفل من بكاءه وصراخه بسبب هدوء

والده وبدأ يضرب الارض بقدمه بعصبيه

وغضب شديد

فمد يحيي يده وجذب الوساده من علي
الفراش ووضعها علي الارض تحت قدم انس
حتي لا يتأذي الصغير+

ظل علي هذا الوضع لدقائق

فبدأ يحيي بعدها الاقتراب منه ثم ببطء
جذبها الي احضانه وظل يمرر يده علي ظهره
بحنان ولم يتحدث ايضا+

وبعد بكاء وصراخ طويل بدأ أنس يشعر
بالتعب وبدأ يستكين في حضن والده

لحظات وهدأ جسده تماما وذهب في ثبات
عميق ولكن مازالت تصدر منه شهقات
صغيره بسبب بكاءه المتواصل+

وقف يحيي وهو يحمله ووضعها علي

الفراش

ثم مال عليه وقبل رأسه بهدوء

دخلت لُجين في تلك اللحظة وقالت براحه:

ياربي اخيرا سكت

ابتسم يحيي ابتسامه صغيره وقال: ادم

كويس

اومات لُجين رأسها وقالت: اه يلعب مع

عمتو تحت+

فتح أنس عينيه وقال بصوت منخفض وهو

بنظر نحو والدته: ماما

اقتربت لُجين منه وجلست جانبه وقال

بحنان: نعم يا حبيبي

ووضع انس رأسه علي صدرها وعاود النوم

من جديد

قالت لُجين بحزن وهي تمرر يده علي

خصلات شعر انس القصيره: هو ليه عمل

كده يا حبيبي+

يحيي: جاتله زي نوبه غضب.. كان فاكر انه
بكده هاتفذي له طلبه وهتديله لعبه اخوه..
وكويس انك منفذيتش اللي هو عايزوا
لُجين: معقول العياط ده كله عشان عايز
اللعبه

يحيي وهو يجلس علي الفراش من الطرف
الاخر: اه.. انتي المفروض في الحاله دي بقا
تسبيه يعمل اللي هو عايز بس طبعا تتجني
بان يقرب من اي حاجه تأذيه+

ومتتكلميش ولا تعملي اي حاجه لانه اصلا
ساعتها مش بيسمع ولا كلمه منك كل اللي
بيقي في ذماغه ساعتها هو انه ينفذ اللي هو
عايزوا

وبعد ما تحسي انه بدأ يتعب من العياط
احضنيه براحه كده وهتلاقيه شويه بشويه
يهدا

ولم يهدا خالص ويرجع لحالته الطبيعه
تفهميه ان اللي بيعمله ده غلط وان مش
كل حاجه عايزاها هياخذها بس..+
ابتسمت لُجين وقالت: ماشاء الله.. ازاي
عرفت ده بقا

يحيي بضحكه مرحة: بيقولوا اني دكتور
نفسي بس لسه مش متاكده يعني
ضحكت لُجين بخفه وقالت: تصدق تسيت..
ابتسم يحيي ثم مال علي لانس وقبله بحب
وقال للُجين بعدها بمرح: طبعا لو قولتلك
يلا ننزل ونقعد مع ماما تحت..أنس باشا لو
صحي هيخرب الدنيا لو ملقكيش جمبه

ابتسمت لُجين بحب وقالت وهي تنظر
لانس: اكييد.. أنس متعلق بيا اوي علي
عكس ادم+

يحيي بمرح: ادم ده في حته تانيه.. ساعات
بحسه نسخه تانيه من ادم اخوكي

لُجين بفرحة: اه عمتوو قالتلي كده وبابا
كمان.. بفرح اوي لما حد يقولي كده

ثم تابعت بتمتي: يتمني من قلبي انه يطلع
زيه والله

ابتسم يحيي ثم قال وهو ينهض: طيب انا
هنزل وشويه وهطلع انا وادم
لُجين بابتسامه: ماشي يايويو..

+_____

وفي شقه قُصي+

قالت حبيبه وهي تحاول تهدأه بركان
الغضب الذي امامه: يا قُصي يا حبيبي ممكن
تهدا شويه+

قُصي بغضب وغيره شديده: انتي عايزه
تجنيني صح.. يعني اشوف مراتي وهي
عماله تهز مع ابن خالته وصوت ضحكاتها
جايب اخر الشارع ومش هاممها كيس
الجوافه اللي قاعد جمبها وتقوليلي اهدا+
حبيبه برفق: يا حبيبي انت عارف ان حسام
زي اخويا.. وهو كمان معتبرني زي اخته والله
قُصي بغضب اكبر: متعصبينش بالكلمة دي
ياحبيبه.

ثم تابع بعصبيه وهو ينظر نحو فرح: والهانم
الصغيره اللي طول القاعده وهي لازقه في

استاذ سليم..برقتلها بعيني بدل المرة عشره
وهي ولا هنا وقاعده معاه عادي.. انا قولتلك
كام مره متلعبيش مع الواد ده يابت+

فرح ببراءه شديده وخوف من عصبيه والدها:
بحبه يابابي وبحب العب معاه

توسعت عين قُصي من الصدمه وقال وهو
ينظر نحو حبيبه ويشير بيده تجاه فرح:
شايفه بنتك وقله ادبها.. بتقولي بحبه في
وشي!!+

كتمت حبيبه ضحكتها بصعوبة حتي لا تزيد
من غضبه اكثر وقالت: هي قصدها يعني
بتحبه زي اخوها مش كده يارورو؟!

قُصي بغضب: بردو اخوها بردو.. انا اخر
فهمي عن الاخوات اللي يبيقوا من الاب والام

انما اللي بتقوليه ده هبل وانا مش هسمح
بكده+

تدخلت فرح وقالت: ااه ياماما وبعدين سليم
مش اخويا.. مفيش اخوات بيتجوزوا يمامي

لم تستطيع حبيبه ان تكتم ضحكتها اكثر
من ذلك فضحكت بصوت عالي

اما قُصي فقال بانفعال شديد وصدمه
بنفس الوقت: جواز ايه يا اختي؟!

فرح ببراءة: اصل سليم وعدني انه لما نكبر
خالص هيتجوزني

ثم تابعت بخجل طفولي: عشان احنا بنحب
بعض.. زي ما حضرتك ومامي بتحبوا

بعض ٨

وضع قُصي يده علي صدره وشعر بثقل في
نفسه وقال وهو ينظر لحبيبه: انتي وبنتك
هتмотوني في يوم بعمايلكم دي والله

حبيبه بخضه: بعد الشر عليك يا حبيبي

نظر قُصي لها بسخريه ثم نظر لفرح وقال
بغيره وهو يجذبها من اذنها برفق ولكن
تألمت منها فرح: اسمعي بقا يا فرح.. هزار
وكلام مع الواد ده مش عايز.. ولو سمعت
الكلام الفارغ اللي سمعته هعاقبك يا فرح+

ابتعد عنها هو يقول بانفعال: كان ناقصني

انا الكلام الفارغ ده.. مش كفايه ابوه لا

طلعلي ده كمان

نظر لحبيبه وقال بتحذير: وانتي

احتضه حبيبه بسرعه وقالت: مفيش انتي..

حقك عليا انا يمكن اتعاملت مع حسام

بعفوية شويه بس زي ما قولتلك هو دايمًا
بعتبره اخويا ومراته عارفه كده واللّه ومش
بتزعل.. بس انا غلطانه حَقك عليا يا حبيبي
مش هعمل كده تاني

وعندما لاحظت حبيبه جموده خرجت من
احضانه وقبلت خده بحب: خلاص بقا
يا قُصي قولتلك اسفه

اقتربت فرح منه واحتضه قدمه وقالت
ببراءة: وانا كمان اسفه يا بابي واوعدك مش
هقول كده تاني خالص.. وهلعب مع سليم
شويه صغيرين خالص+

ابتسم قُصي ابتسامه جانبيه علي حديثها
البرئ

ثم نظر لحبيبه التي قالت بسعاده: طالما
ضحكت يبقي سامحتنا مش كده
قُصي بتنهيده: اعمل ايه في قلبي الطيب ده
انتو بالذات مبقدرش ازعل منكم
احتنتضه حبيبه بحب شديد وقالت: والله
بحبك اوي يا صا صا
فرح وهي تقلد والدتها: وانا كمان بحبك اوي
يا بابي +
مال قُصي نحوها وحملها بين يديه ثم ضم
حبيبه اليه مجددا وهو يقول بحب: وبابي
بيموت فيكم انتو الاتنين..

٢_____

وبعد مرور ثلاث سنوات

في احد المدراس الثانويه الخاصه

دلف عز من باب الفصل الدراسي

وقبل ان يتجه نحو مقعد القى نظره

سريعه علي سجي التي تجلس بالصف

الاول بجانب صديقتها المقربه زينه+

سار عز حتي وصل الي مقعده بالصف الاخير

جلس ووضع حقيبته امامه ثم ظل يتابع

سجي بصمت

يراقب تعبيرات وجهها.. ابتسامتها التي

يعشقها ملامح وجهها الرقيقه..

اطلق تنهيده حاره وهو يتذكر ابتعادهم عن

بعض في نهايه المرحله الاعداديه بناءا علي

طلب والدها

احترم عز قراره رغم صعوبة الموقف ف
سجي صديقته الاولي والاخيره والوحيدته التي
تحتل مكانه مميزه بقلبه هي وجدته..ولم
يحاول بعدها ان يتعرف علي اصدقاء وعاد
وحيدا كما كان ولا يوجد في حياته سوا
جدته+

مرت حوالي ثلاث سنوات وسجي بعينه عنه..
وطوال هذه السنوات لم تحدث بينهم الا
مواقف بسيطه
قال عز في نفسه بتنهيده وهو ينظر نحوها:
ياريتنا ماكبرنا ياسجي..+

اما عند سجي

فمالت صديقتها عليها وقالت بصوت
منخفض مرح: حبيب القلب اللي كنتي
قلقانه عليه جه.. مش قولتلك انه كويس

ابتسمت سجي بخجل وقالت: زينه!!

ضحكت زينه ثم نظرت خلفها وعندما

وجدت عز شارد وينظر نحو سجي

التفتت لصديقتها وقالت بسعادة: يخربيت

عقلك ياسجي انتي عملتي ايه في الواد.. ده

مش بينزل عينه من عليكي+

احمرت وجنتي سجي ونظرت نظره خاطفه

نحو عز ولاحظها عز وابتسم ابتسامه صغيره

لها ف ابعدت سجي نظرها عنه بسرعه

ونظرت لصديقتها بخجل ولم تعلق

فتابعت زينه حديثها قائله بمرح: اوعدنا يارب

سجي بابتسامه خجوله: علفكره انتي فاهمه

غلط

زينه بمشاكسه: مش علي زوزو يابت+

انقذ سجي من هذا الموقف المحرج دخول
المعلمه فقالت سجي بجديه مصطنعه: بس
بقا عشان المس متطردناش

زينه بهمس: ماشي ياسجي..+

مرت مده من الوقت

انتهت المعلمه من شرحها وقالت
بعدها بابتسامه خفيفه: المدرسه هتعمل
مسابقه للمتفوقين وهنتسابق مع
مدرسه*****.. وانا كنت رشحت
طالب من هنا والباقي هنختاره حسب
التصويت

تحمس الجميع للفكره وتحدثت احذب
الطلاب قائله: مين ياميس اللي حضرتك
اخترتيه

المعلمه بابتسامه: عز..+

كان عز يسمك قلمه بملل ويخطط في
الكتاب غير مهتم بحديث المعلمه ولكن
عندما سمع اسمه رفع رأسه نحوها وقال
باستغراب: انا!!

المعلمه بابتسامه: اه يا عز انت.. انت
ماشاءالله عليك من ابتدائي وانت طالب
شاطر وبتطلع من الاوائل والسنتين اللي
فاتوا طلعت الاول علي المدرسه+

تحدث احد الطلاب ويدعي يوسف قائلا
بسخرية: بتيجي معاه حظ ياميس.. انا لحد
انهارده عمري ما شوفتوا جاوب علي اي
سؤال في الحصص+

لم يعلق عز علي حديثه وانما قال وهو ينظر
نحو المعلمه: انا مش عايز ادخل في اي
مسابقه.. ممكن حضرتك تختاري اي حد
تاني غيري

تحدثت المعلمه وقالت برفق: ليه ياغز.. انت
ماشاءالله عليك شاطر جدا وانا واثقه لو
دخلت المسابقه دي هتعمل فرق كبير في
النتيجه..+

نظر عز نحو سجي التي تنظر له بتفهم.. فهو
منذ الصغر لا يحب الظهور ثم قال وهو ينظر
نحو المعلمه: بعذر منك بس انا مش
هدخل انا مش عايز اشترك في حاجه+

تنهدت المعلمه وقالت: ماشي ياغز.. براحتك
ثم تابعت وهي تنظر ليوسف الذي ينظر لعز
بغیظ وقالت: وعلفكره يايوسف عز مش
بيطلع من الاوائل حظ زي ما قولت.. عز
شاطر ومتفوق جدا.. هو الفكره انه هادي
زياده عن اللزوم ومش بيحب الظهور وده
السبب اللي مش بيخليه يجاوب علي اسئله
انا واثقه انه عارف اجابتها+

صمتت لثواني وقالت عندما سمعت صوت

جرس المدرسة: الحصة خلصت.. نكمل

كلامنا بكرة ان شاء الله

انتهت كلامها ثم جمعت اغراضها ورحلت

وبعد رحيلها عاد عز يخطط في كتابه ولم

يهتم بنظرات زمائله المتعجبه نحوه فهو

اعتاد علي هذه النظرات+

تحدث احد من الطلاب وقال: تفتكروا

الميس هترشح مين بدل عز

تحدثت كلارا بغل: اكيد سجي.. طالما مش

عز يبقي سجي

قالت زينه بدفاع عن صديقتها: اكيد سجي

ياكلارا المدرسة كلها عارفه قد ايه هي

شاطره هي وعز+

مسكت سجي يد صديقتها وقالت بهمس:

ملكش دعوه بيها يازينه

زينه بغيظ: بني ادمه حقوده ومستفزه+

عندما لم تجد كلارا عدم اهتمام عز وسجي

بحديثها حاولت ازاله الحرج عنها وقالت: اه

نسيت اقولكم مش اختي اتعينت هنا في

المدرسه وهتدرسلنا الكميستري+

فرح بعض الطلاب اصدقاءها وقال يوسف:

خليها تظبطنا بقا ياكوكي في الدرجات

كلارا بابتسامه: اكيد ياجو+

زينه لسجي: تفكتري اختها زيها

سجي: ربنا يستر.. حاسه انها مش هتكون

لطيفه

زينه: وانا كمان حاسه بكده+

بمجرد ما انهت زينه حديثها دخلت اخت
كلارا بخطوات متعجرفه

دخلت وحيث الطلاب وعرفتهم بنفسها ولم
يرتاح لها اغلب الطلاب خاصه سجي وزينه
نظرت الي كلارا فغمزت كلارا بعينيها نحو
سجي فاومات ريم رأسها بفهم+

وبعد مرور دقائق

قالت زينه بهمس لسجي: جوحو معاكي
قلم زياده

سجي: ااه معايا

وعندما انهت كلامها سمعت صوت ريم
يقول: انتتي+

نظرت سجي نحوها وعندما وجدتها تنظر
نحوها قالت وهي تشير علي نفسها: اانا

ريم بفضاظه: ااه انتي.. قومي اقفي

ابتلعت سجي ريقها بتوتر ووقفت فقالت
ريم: انتي ازاي تتكلمي وانا بتكلم محدش
علمك انك تحترمي الحصة وتحترمي
مدرستك+

سجي بتبريز: والله انا

ريم مقاطعه اياه: بس مش عايزه مبررات..
خدي حاجتك واطلعي بره

ادمعت عين سجي فهي لأول مره تتعرض
لمثل هذا الموقف

تحدثت زينه وقالت: حضرتك انا كنت عايزه
اخذ منها قلم+

ريم وهي تنظر لسجي: سمعتي قولت ايه..

برره

جمعت سجي اغراضها بسرعه والدموع

تنهمر علي وجهها

فقوقفت زينه وقالت: استني ياسجي انا

جايه معاكي

ريم: لو طلعتي وراها هنقصك درجات كتير

ومش بعيد اسقطك+

نظرت سجي لزينه وقالت بصوت باكي:

خليكي يازينه..

انهت كلامها ثم خرجت من الفصل والدموع

منهمره علي وجهها

تحت نظرات شماته من بعض الطلاب

وحزن من البعض الاخر+

اما عز فغضب بشده مما فعلته وهو يعلم

انها تعمدت ذلك من اجل اختها

نهض عز وجمع اغراضه ووضعها في حقيبته
ثم حملها وتحرك ليخرج من الفصل +

ولكن توقف عندما اشارت ريم بيدها وقالت:

رايح فين

عز ببرود: خارج

عقدت ريم ساعديها امامها وقالت: وهو

بمزاجك

عز بعند: اتخنقت ومش عايز احضر الحصه

حاحه تخصني +

ريم: لو خرجت هنقصك من الدرجات

ابتسم عز بسخرية وقال ببرود: اسمي

عزالدين شريف عزالدين..

انهي كلامه ثم خرج من الفصل ولم يعيدها

اي انتباه

غضبت ريم من فعلته وتوعدت له وهو

وسجي

نظرت بعدها للطلاب الذين ينظروا لها

باستغراب وبعض منهم ينظروا لها بفرحة

فقالت: ده اسلوبي واتعودوا عليه.. والاتنين

اللي خرجوا دول ليهم حساب تاني معايا..

ودلوقتي هنكمل شرح ركزوا معايا+

سار عز في الطرقة وهو يبحث بعينه عن

سجي فهو علي يقين بانها منهاره في البكاء

ف سجي منذ صغرها وهي حساسه بشده

اقل الاشياء تجعلها تبكي وما يحدث منذ

قليل ليس بهين عليها ابدأ+

سمع عز صوت شهقات خافته اتيه من عند

الدرج

فزاد في سرعه خطواته اكثر حتي وصل الي

مكانها

توقف عندما وجدها تجلس علي الدرج

تعيطيه ظهرها وتضع رأسها علي قدمها

وتبكي بحراره+

اقترب عز منها ومد يده ليربت علي ظهرها

ولكن تراجع في اخر لحظه

فكر لثواني ثم تقدم منها وجلس جانبها علي

الدرج وقال وهي يضع حقيبتها جانبه: كفايه

عياط ياسجي+

رفعت سجي رأسها بسرعه وقالت باندهاش

والدموع تغرق وجهها: عز!!

ابتسم عز ابتسامه خفيفه ثم قال بعدها

برفق: متزعليش هي اكيد بني ادمه مليانه

غل زي اختها.. وانا متأكد ان اختها هي اللي
قالتها تعمل كده+

سجي بيكاء: بس انا معملتش حاجه.. هي
زينه طلبت مني قلم بس

مد عز يده بمنديل ورقي وقال: انا عارف وكل
اللي في الفصل عارفين كده..

سحبت سجي منه المنديل وقالت وهي
تمسح دموعها وقالت بنبره خافته: شكرا

نظرت له ثم تابعت: انت طلعت ليه

عز بابتسامة: محبتش الحصه فخرجت

سجي بحزن عليه: بس كده هتنقصك في

الدرجات

عز بعدم اهتمام: مش مهم

سجي بحنق: عارف هي فعلا شرحها مش
حلو.. انا هحضرلها المره الجايه ولو عملت
معايا حاجه تاني انا هقول لبابي وهو يجي
يتصرف معاها+

صمتت لثواني ثم شهقت بعنف وقاتت وهي
تنهض من علي الدرج بسرعه: بابي!! بابي لو
عرف اني قعدت معاك هيزعل مني اوي+

نهض عز ايضا وسحب حقيبتة وقال
بابتسامه صغيره حزينه: انا جيت وحببت
اهون عليكي بس.. ومتقلقيش عمو مش
هيعرف وانتي مش لازم تقوليله

سجي بحزن: هو انت زعلت انا اسفه ياغز
بس

عز بنبره وابتسامه هادئه: مزعلتش ياسجي..
وهو فعلا قعدتنا دي غلط.. انا همشي وانتي

متعيطيش تاني وقضي بقيه اليوم عادي
عشان كلارا واختها ميحسوش انهم انتصروا
عليكي +

سجي بابتسامه جميله: حاضر

ابتسم لها عز ثم اعطاه ظهره وسار في الممر
وابتسامه سعيدة مرسومه علي وجهه
بسبب هذا الحديث الصغير الذي دار بينهم..
اما سجي فراقبت رحيله بعيناه وابتسمت
بخجل وتحركت بعدها من مكانها وهي
مازالت تفكر به.

+_____

وفي المساء

دلف ادم من باب شقته بعد ساعات طويله
من العمل

استغرب الهدوء الذي يعم المكان

واستغرب اكثر عندما وجد ابنته الصغرى
تجلس علي الاريكه وتضع يدها علي خدها

بحزن طفولي

فاقترب منها ادم ووضع يده علي شعرها
بحنان وقال: مالك يا حنين قاعده كده ليه+

رفعت حنين رأسه نحو ابيه وقالت والدموع
متفرقه في عينيها: بابي

جلس ادم علي الاريكه وجعلها تجلس علي
قدمه وقال بحنان وهو يسمح دموعها: مين
اللي زعل حبيبه بابي+

التفت ادم عندما سمع صوت كارما المرهق
تقول: حمدلله علي السلامه يا حبيبي

وعندما مرت من جانبه جذبها ادم من يديها
برفق وجعلها تجلس جانبه وقال بقلق: الله

يسلمك.. مالك وشك اصفر وشكلك تعبان

كده ليه+

نظرت كارما بعتاب الي حنين فوضعت حنين

رأسها علي صدر والدها ونظرت لازرار

قميصه وظلت تعبت بهم باصابعها

الصغيره+

تابع ادم نظراتهم بعدم فهم وقال: في ايه

ياكارما.. ايه اللي حصل

كارما بتعب: فيه اني تعبت ياادم.. خالد كل

يوم شقاوته بتزيد عن اليوم اللي قبله..

والاستاذة دي بتقلده في كل حاجه.. كل يوم

بيعدي بمصيبه شكل.. وانهارده خالد من

كثر شقاوته وقع الاباجوره اللي في اوضه

النوم واتكسرت ميه حته.. والاستاذة دي ما

بتصدق اي حاجه في كهربا وبتلعب فيها مع

ان حذرتها منها ميه مره.. ده غير كيتي واللي

بيعملوه فيها.. انا بقيت حابسها اغلب الوقت
في الاوضه عشان محدش فيهم بيقرّب منها
ومش بخرجها غير لما هما يناموا.. ده غير
طبعا صريخهم وصوتهم العالي وهما بيلعبوا
وانا بجد اعصابي تعبت معاهم ومش عارفه
اعمل ايه.. ومن كتر شقاوتهم خصوصا خالد
مش برضا اروح بيهم عند ماما عشان اللي
بيعمله هناك+

نظر ادم لحنين وقال بنبره جامده: ينفع اللي
بيحصل ده يا حنين

حنين بصوت باكي: يا باب

قاطعها ادم وقال: شيلي ايدك من بوقك
يا حنين واتكلمي من غير عياط+

نفذت حنين امره وقالت بحزن طفولي وهي
تنظر في عينيه: مٲ قصدي اعمل ثقاوه
والله يابابي.. انا ائفه

ثم نظرت لوالدتها وقالت بصوت باكي: ائفه
يامامي مٲ هعمل كده تاني+

ادم وهو ينظر لكارما بجديه: خالد فين..
وبعدين طالما هما متعبينك كده مقولتليش
ليه من الاول علي شقاوه الاساتذه دول كنت
وقفتهم انا عند حدهم

كارما بقله حيله والدموع في عينيه:
معرفش.. كفايه عليك شغلك انا عارفه قد
ايه انت بتتعب فيه

ادم بهدوء: كارما دول ولادي علفكره.. ولو
سمحتي اول واخر مره تخبي عليا حاجه زي
كده تمام+

اومأت كارما رأسها بحزن

فتابع ادم بصوت عالي نسبيا وهو يضع حنين
علي الاريكه جانبه: خالد

تابع بعدها بصرامه: خالد تعالي احسلك
عشان لو قومت يومك مش هيعدي علي
خير..

كارما بخوف علي ابنها من بطش ابيه:
حبيبي ممكن تهذا شويه عشان خاطري+
لم يعيرها ادم انتباه وظل ينظر نحو غرفه
ابنه منتظر خروجه

وبعد ثواني خرج خالد من الغرفه واقترب منه
بخطوات بطيئه

وقف امامه ونظر ارضا وقال بخوف من
والده: اسف ياابا

ادم بجديه: وانا اعمل ايه باسف دي ياخالد..
اسف بعد ماكسرت الاباجوره والله اعلم
كسرت ايه تاني وماما مخبيه عليا.. ماما
زعقتك كام مره علي شقاوتك دي ياخالد
تابع بنبره صارمه عندما لم يجد اجابه من
ابنه: رد ياخالد..+

خالد بصوت باكي: كتير

وتابع بدفاع طفولي: بس يابابا مش قصدي
انها تقع مني انا مسكتها عشان بس اشوف
اللمبه اللي جواها ووقعت علطول
مقعوتهاش قصد والله+

ادم بجديه: وفي الاخر وقعتهها.. علي العموم
انا اتكلمت المره دي بهدوء اهو لو سمعت
شكوه منك تاني ياخالد ساعتها رد فعلي
مش هيعجبك .. ودلوقتي بقا تديني الايباد

بتاعك وتنسي انك تقعد عليه الاسبوع ده
ومش هتخرج من الشقه لمده اسبوع..
مفهوم+

اوما خالد برأسه ونظر الي الارض بحزن
وبدأت الدموع تتدقرق في عينيه
نظر ادم بعدها لحنين التي كانت تلعب في
اصابعها بتوتر وخوف من والدها وقال: وانتي
يااستاذة حنين

قالت حنين بتلعثم وصوت باكي: ائقه يابابي
والله مٲ هعمل كده تاني+

وعندما رأٲ ملامحه مازالت جامده جلست
علي ركبتيها وقالت وهي تحاوط وجهه بيدها
الصغيره: خلاص يابابي مٲ تزعل مني.. مٲ
هعمل ثقاوه تاني اوعدك+

لم يستطيع ادم الصمود طويلا واصطناع
الغضب امام كتله البراءه تلك فضمها نحوه
وقال بتنهيده: خلاص يا حنين وانا سامحتك..

لم تكتمل فرحه حنين عندما اكمل حديثه
قائلا: بس طبعاً هتتعاقبي مع اخوكي +

حنين بلهفه: بـث يابابي انا كنت هروح بـكره
عند تيته عثان اقعد معاها

ادم برفض: مفيش مرواح في حته.. ولو عدا
الاسبوع ده وماما مشكتش منك ولا من
خالد ابقى اخرجوا ساعتها

حنين بحزن شديد: يابابي بـث

ادم: مفيش بس يا حنين

ثم تابع وهو ينظر جانبه نحو كارما: خلاص يا..

قاطع حديثه وقال بخضه عندما وجد كارما
تبكي بصمت: حبيبتي بتعيطي ليه بس+
انهي كلامه ثم ضمها بذراعه الاخر فبكت
كارما بحراره وكأنها تنتظر هذه اللحظه
وعندما رأى خالد حاله والدته صعد علي
الاريكه جانبها وقال وهو يمرر يده علي
شعرها بحنان قائلا بحزن طفولي: خلاص
ياماما انا اسف مش هعمل شقاوه تاني
ياماما صدقيني.. متعيطيش ياماما.. انا
بحبك والله+

حنين وهي تضع يدها علي خد والدتها
بحنان طفولي: وانا كمان يامامي بحبك اوي..
ومث هنزعلك انا وخالد تاني خالث
تابعت بلهفه وهي تنظر لاختها: مث كده
ياخالد

اوماً خالد رأسه بسرعه

وتحدث ادم بعدها قائلاً بهدوء وهو مازال

يربت علي كتف كارما: خالد خد اختك

وادخلوا الاوضه وسبني انا وماما شويه

فادم يعلم ان هناك شئ اخر حدث جعل

كارما تبكي بهذا الشكل +

اوماً خالد رأسه بطاعه وقال: حاضر يابابا..

بس قولها متزعلش مني

ادم بابتسامه خفيفه: ماشي يا حبيبي.. يلا

ادخلوا الاوضه بقا

سحب خالد حنين من يدها واتجه الاثنان الي

غرفتهم

وبعد رحيلهم تحدث ادم وقال وهو يزيد من

ضمه لكارما: ههشش.. اهدي يكارما.. ايه اللي

حصل لده كله بس.. لو لسه زعلانه منهم انا
مستعد اعاقبهم عقاب اكبر من كده+

هزت كارما رأسها نافيه

فتابع ادم بحنان: امال في ايه بس يا حبيبتي

خرجت كارما من حضنه وقالت من بين
شهاقتها: انا بتعب اوي مع خالد وحنين..
مش عارفه هعمل ايه لما البيبي ده يجيي

حاوطت بطنها المنتفخه قليلا وتابعت:
حاسه انه مش هعرف اوفق ما بينهم يا ادم
والمسؤولية هتزيد عليا اكثر واكثر وحاسه
اني هقصر مع حد فيهم.. كان المفروض
نأجل الخلفه دلوقتي ونستني لما يكبروا
شويه كمان.. انا مش عارفه اعمل ايه مش

عارفه+

مسح ادم دموعها وقال بحنان: طيب اهدي
وكفايه عياط.. وبعدين يا حبيبتى الولاد دول
رزق من عند ربنا.. وياستي لو خالد وحنين
تعبوكي قوليلي علطول انتي عارفه انهم
بيخافوا مني اكثر منك.. انتي اصلا
المفروض من الاول خالص كنتي قولتلي
الموضوع ده وانا كنت اتصرفت.. انا اه عارف
ان خالد شقي بس مكنتش اعرف انه وصل
للمرحله دي خصوصا انه مش بيعمل حاجه
طوول ما انا قاعد في البيت+

صمت لثواني وقال: ايه رأيك نستغل الطاقه
اللي جوه خالد دي ونعلمه حاجه يستفيد
بيها

كارما باستفهام: زي ايه

ادم: يعني سباحه كاراتيه حاجات زي دي

كارما باعجاب: فكره جميله

ادم بابتسامه: خلاص هسأل بكره في
الموضوع ده ان شاءالله

اومأت كارما رأسه فقال ادم وهو يقترب منها
بمكر: بس الا قوليلي ياكارما هو في حد
بيعيط ويبقي شكله قمر كده+

ضحكت كارما بخفوت وخجل فقال ادم وهو
يقبل وجنتيها بحب شديد فقالت كارما
بخجل وهي تدفعه: ادم ممكن حد من الولاد
يطلعوا دلوقتي

ادم ببراءه: ما يطلعوا وبعدين دي بوسه
بريئه

اقترب منها مره اخري ليقبلها من الخد الاخر
ولكن خرج خالد وحنين من غرفتهم في هذا
اللحظه فدفعت كارما ادم بسرعه وتوتر+

اما ادم فنظر الي اولاده بغیظ ولم يتحدث

تقدم خالد وحنين ووقفوا امامهم وهم
واضعين يدهم خلف ظهرهم

فقال كارما باستغراب: في ايه يا اولاد..وبعدين
حاطين ايديكم ورا ضهركم ليه+

اخرج الاثنان يدهم في نفس اللحظه وقالوا
وهما يمدون يدهم بورد صناعيه: انا اسف
ياماما مش هعمل حاجه تضايقك تاني

انا ائفه يامامي مـ هعمل حاجه تضايقك
تانيه

ضحكت كارما بصوت عالي واخذت منهم
الورد

اما دام فقال : هو انكم تاخذوا الورد من
الغازه في ده في حد ذاته شقاوه علفكره

خالد وحنين ببراءة: ها

ضحك ادم وضحكت معه كارما

جذب ادم حنين وقال بمزاح وهو يذغذها: ها

اليه.. ده انا هوريكي

ظلت حنين تتضحك بصوت عالي وهي

تحاول الفرار من والدها+

لحظات وانضم اليه اخيها الذي جذبه ادم

ايضا وفعل مثل ما يفعله مع حنين وقال:

انا هخليك تحرم تعمل شقاوه تاني

تعالت ضحكات الصغيران في ارجاء الشقه

وهما يحاولان الفرار من والدهم

اما كارما كانت تتابعهم وهي تضحك علي

ضحكاتهم والحب واضح في عينيها بشده+

تحولت ملامحها في ثانيه عندما جذبها ادم
وبدأ يفعل معها ما يفعله مع طفليه ولكن
برفق وانتباه شديد بسبب حملها

وبدأت تضحك هي الاخري وهي لا تصدق ما
يفعله+

استمر ادم فيما يفعله وهو يشعر بالسعاده
لاستماعه

لصوت ضحكاتهم

ومر باقي اليوم وسط سعاده وفرحه من
الجميع..١

في فيلا قاسم

دلف يزن الي جناحه الخاص هو وورد

فقبل زواجه اتفق مع ورد علي انهم
سيقيموا بالقصر حتي لا يخلو القصر علي
والدته وتشعر بالحزن

ولم تعترض ورد اطلاقا بل بالعكس فقد
رحبت

بالفكره واحبتها جداً+

دخل الجناح ووجد ورد تجلس علي المقعد
امام المكتب وتذاكر بتركيز

فقد اصحبت في السنه الاخيره من كليه
الهندسه وبدأت في امتحانات نهايه العام+
اقترب منها وقبل رأسها بحنان وقال: عامل
ايه ياوردتي

ابتسمت ورد ونهضت وقالت بحب:
الحمد لله يا حبيبي وانت ايه اخبارك+

يزن بابتسامه: الحمد لله

وضع يده علي بطنها المنتفخه وقال: حذيفه

باشا عامل ايه

ورد بابتسامه: الحمد لله..

يزن بابتسامه: الحمد لله.. كلها شهدين وينور

الدنيا

ورد بقلق: ربنا يستر.. انا هايغه من اليوم ده

اوي

يزن بحنان: لا متقلقيش ان شاءالله يعدي

علي خير

ورد بتنيهده: يا رب

صمتت ورد لثواني وقالت بنبره حزينه: يزن..

كنت عايزه اروح المقابر لماما..الذكري التانيه

لوفاتها بكره+

يزن بتنهيده حزينه: ربنا یرحمها.. وحاضر
يارورو بکره بعد الامتحان ابقی اخذک ونروح
سوا یاحببتي

تابع بعدها مغیرا الموضوع: قوليلي بقا
خلصتي الماده اللي عليکي بکره ولالسه
ورد: يعني فاضلي فيها حاجات صغيره
هصحي بکره بدري وابقی اخلصها عشان انا
مش قادره اذاکر اکر من کده

يزن بتفهم: خلاص یاحببتي نامي دلوقتي
وابقی کملی بکره.. انتي کلتی مش کده؟!+
اومأت ورد رأسها بهدوء وظلت تنظر له بتردد
فقال یزن بابتسامه خفيفه: عایزه تقولي ایه
یاوردتي

ورد بتردد: هو هو انا بس کنت عایزه اسألك
علي عزت اخویا.. متعرفش عنه حاجه

يزن بعتاب: تاني ياورد انتي عارفه ان
الموضوع ده نهايته مش بتعجبنا احنا
الاتنين +

ورد بسرعه ولهفه: انا بسأل بس.. اصل هو
مكلمتيش ولا جه زارني من ساعه وفاه ماما..
ولما سألت خالو عليه قالي ميعرفش عنه
حاجه

هو ممكن يكون سافر واكيد مش معاه
رقمي عشان كده مش بيرن عليا صح يايزن
مش كده +

ضمها يزن بحزن عليها وقال: ممكن ياورد
هزت ورد رأسها نافيه وقال والدموع في
عينيها: لا مش ممكن هو صح.. اصله مش
معقول هيقعد سنتين بحالهم ميسألش
عليا..

ثم تابعت بصوت باكي: مهما كان انا اخته
شقيقته واكيد وحشته مش كده يايزن مش
كده+

اخرجها يزن من حضنه وقال بحنان وهو
يمسح دموعها: كده ياروح يزن.. بطلي عياط
وانا اوعدك هدور عليه واعرف هو فين ولو
عرفت حاجه هقولك..

ورد بسعادة: بحد

يزن بحزن عليها وغضب من هذا الحقير
الذي يدعي عزت فهو يعلم مكانه جيدا
ويعلم ان حياته اصبحت للشرب واللهمو
فقط حتي انه بدأ يتجه للاعمال الغير
مشروعه.. وما يمنع يزن عنه هي وردته فهو
يعلم انها ستحزن وبشده عندما تعلم حقيقه
اخيها

: بجد يا حبيبتى. بطلي عياط بقا +

ورد بسعادة: مش بعيط اصلا.. بلا ننام بقا

عشان نعسانه اوووي

يزن بابتسامه: روجي انتي نامي وانا هغير

هدومي وهنام جمبك +

ورد بابتسامه: لا هستناك تخلص وننام سوا

قلل يزن خدها وقال بحب: ماشي ياوردتي

وانا مش هتاخر عليكى

انهي كلامه ثم اتجه للمرحاض واتجهت ورد

نحو الفراش وجلست عليه منتظره خروج

يزن..

+ _____

خرجت ليان من المطبخ وهي تحمل
مشروبات اعدتها لها ولفارس ويونس +

كان فارس يجلس وامامه ابنه
والاثنان مندمجان بشده في لعبه الشطرنج

رفع يونس يده بعد ثواني بانتصار وقال:

يبييه.. كسبتك يابابا

نظر فارس له بغيظ وقال: انت بتغش ياض

اقتربت منهم ليان وهي تضحك قائله
لفارس: يانهار ابيض يونس كسبك يافارس

للا مش مصدقه+

فارس وهو يحمل عنها المشروبات بغيظ: انا

اصلا اللي خسرت عمد.. وبعدين انت تعبتي

نفسك ليه وعملتني عصير

ليان بابتسامه: مفيش تعب ولا حاجه

يافارس

ثم تابعت وهي تجلس بجانب يونس: قولي
بقا يايويو كسبت بابا كام مره+

ضحك يونس وضحكت معه ليان

اما فارس فقال بغیظ وتوعد: بتشمتوا في ها..
ماشي يايونس مش كنت وعدتك اني
هاخذك يوم الجمعة واعلمك ركوب الخيل..
مش هاخذك..

تابع وهو ينظر لليان: وانتني كنت ناوي
اخرجك خروجه حلوه بعد كام يوم بس
اعتبريها اتلغت+

نظر يونس وليان الي بعضهم بحزن

ثم ابتسموا بعدها وقتربوا من فارس

واصبحت ليان تجلس من جهه ويونس من
جهه اخري

بدأ يونس حديثه قائلاً بهدوء: علفكره انا
كمان لاحظت ان حضرتك خسرت نفسك
عشائي.. اصل مش معقول يعني حضرتك
اللي تكون معلمني الشطرنج واكسبك ٢
تابعت ليان حديثها قائله بنبره رقيقه:
متزعلش يا حبيبي مش قصدي اضحك
عليك..

فارس بجمود مصطنع: متثبتش علفكره
ليان بدلع: خلاص بقا يافسفس مييقاش
قلبك قاسي كده

كتم يونس ضحكته بصعوبه علي الاسم
التي اطلقته والدته علي والده حتي لا
يغضب والده اكثر

وبعد مرور دقائق من توصلات يونس وليان
لفارس+

قال فارس بغرور مصطنع: خلاص خلاص

صعبتوا عليا.. سماح المره دي

ضحكت ليان واحتضه وكذلك يونس الذي

شعر بالسعاده فهو متحمس بشده لركوب

الخيال

نظرت ليان ليونس وابتسمت له بحب

وبادلها يونس الابتسامه بهدوء+

كان يونس ونعم الطفل البار بها وبفارس

في الحقيقه ان يونس قد اكتسب عدّه

صفات من فارس

فيونس حنون جدا عليها يخاف عليها من

اقل الاشياء.. يفعل لها كل ما تريده لجعلها

ترتاح

وهذا ما يفعله فارس معاها.. الصفه التي

لديه وعكس فارس تماما هو انه منظم جدا

ولايحب الفوضي علي عكس والده
الفوضوي+

ابتسمت بحنين وقارنت الحال الان ومنذ
ست سنوات

ففارس منذ بداية حملها وبعد شهر من
ولادتها لم يتقبل يونس اطلاقا بل كان ينفر
منه.. اما الان فقد اصبح يتعامل معه وكأنه
صديقه .. يجلس ويتحدث معه لساعات
طويله وكأنها شاب عاقل وليس طفل يبلغ
من العمر سته سنوات+

فاقت من شرودها علي صوت فارس يقول:
ادخلي البسي الاسدال ياليان ويلا نروح لبابا
نقعد معاه شويه.. زمانه صحي دلوقتي
قالت ليان بابتسامه وهي تنهض من مكانها:
حاضر يا حبيبي..

+_____

وبعد مرور عامان

اصبحت سجي طالبه جامعيه بكلية
الهندسه كما كانت تحلم منذ صغرها هي
وعز الذي دخل ايضا نفس الكلية+

وفي احد الايام

اعلنت الكلية عن رحله لمدته ثلاث ايام
بالغردقة

فاتفقت سجي مع اصدقاءها وقرروا اقناع
والديهم ويسجلوا اسمائهم في تلك الرحله
وتحمس الجميع للفكرة ووجودها فرصه
لتغير مزاجهم المعكرو+

فتحت سجي الموضوع مع والدها الذي
رفض رفضا قاطعا في البدايه وظل مصمم
علي رأسه لعهده ايام

ولكن بدأ يلين قليلا تحت توسلات سجي
وبكاءها المستمر وحديث حنين معه والتي
اقنعتها سجي+

وتحت ضغط منهم وافق قاسم فاحضته
سجي بحب وفرحه شديده ثم قامت
بالاتصال علي اصدقاءها واسعدتهم معاها
بهذا الخبر+

وعندما علم عز بهذا الامر سجل اسمه
ووجدها فرصه ليستطيع مراقبه سجي كما
كان يفعل سابقا

مرت الايام واتي موعد الرحله واسمعت
سجي باليوم الاول والثاني والتي قد ازادت

سعادتها بتلك الرحله اكثر عندما علمت

بوجود عر معهم+

وفي اليوم الثالث والاخير..

وفي احدي المراكب الكبيره

في وقت الغروب

كان عز يجلس بمفرده في مكان بعيد عن

الاعين ولكن يري هو كل شئ حوله

وللتصحيح هو كان لا يري ولا ينظر سوي

لسجي

التي كانت تقف علي طرف المركب وجانبها

صديقتها زينه وفريده+

لم يبعد عز عينه عنها لحظه واحده

ولما يبعد وهو اتي لذلك المكان لاجلها فقط

كانت سجي تتحدث مع اصدقاءها وهي
تضحك بمرح وتتحدث بعفوية شديدة+

كانت وجنتي سجي حمراء حمرة طبيعيه
بسبب بروده الجو زادت من جمالها اكثر
بجانب بشرتها البيضاء عينيها الواسعه
ورموش عينيها الطويله

ومازاد جمالها اكثر هو ضوء الشمس
الخافت وقت الغروب+

اخرج عز هاتفه من جيبه وقرر ان يستغل
تلك اللحظة وياخذ له بعض بعض الصور
التذكارية دون ان يلاحظه احد

وبعد مرور دقائق

انتهي عز من تصويره لها وبدأ يشاهد الصور
وابتسامه صغيره مرسومه علي وجهه

رفع وجهه نحوها مره اخري ولكن سرعان ما
تلاشت ابتسامته وحل محلها الخوف
عندما وجد كلارا تمر بجانب سجي وتدفعها
عمدا ولكنها لم تظهر ذلك للباقيين

استجاب جسد سجي الصغير لدفاعها ولم
تستطيع التوازن فسقطت في اعماق البحر+
تحت شهقات وصريخ من اصدقاءه وكل
من بالمركب

نهض عز بفرع وخوف شديد وقال بصراخ:
سجي!!

انهي كلامع ثم ركض بسرعه ولم يتردد ثانيه
والقي نفسه خلفها+

ظل يغوص تحت الماء يحث عنها بعينه
وعندما رأي جسدها الساكن

بدأ يعوم نحوها بسوعه شديده حتي توصل
اليها واحتضن جسدها الساكن وبدأ يصعد
نحو سطح البحر

خرج لسطح الماء وهو مازال يضم جسدها
نحوه وقلبه يؤلمه بشده خوفا من ان تتركه
سجي وترحل كجدته

بدأ وبمساعده زملائها جذب جسد سجي
للمركب مره اخري

وبعد مرور ثواني

كان جسد سجي مسطح علي ارض الموكب
وعز يجلس علي ركبتيه امامها ويحاول
اسعافه بالضغط بكف يده الاثنان علي
موضع قلبها

مرت ثواني ولم تستجيب سجي لمحاولاته
فادمعت عين عز وقال بهمس: عشان
خاطري متسبنيش

انهي كلامه ثم زاد من ضغطه اكثر واكثر+
وبعد مرور لحظات مرت علي كل من في
الموكب وكأنها سنوات

شهقت سجي بعنف واخرجت المياح من
فمها ثم بدأت بعدها بالسعال بعنف+

جلس عز علي الارض وهو ياخذ نفس عميق
ويحمد ربه بداخله انها مازالت علي قيد
الحياه

اقتربت صديقات سجي منها واحتضنوها
بلهفه وخوف شديد وبدأوا في البكاء فكانوا
علي وشك خساره صديقتهم..

لاحظ عز ارتجاف جسد سجي فنهض
بسرعه واتجه للمكان الذي كان يجلس فيه
وجذب معطفه ثم عاد اليها وقال بلطف
وهو يجلس امامه: البسي ده ياسجي +
جذبت صديقتها زينه منه المعطف
وساعدتها في ارتدائه

فقال بعدها عز لسجي التي تبكي في حضن
فريده ولا تستطيع التحدث: انتي كويسه
اومأت سجي رأسها وهي تنظر له باعينيها
الباكيه

وبعدما اطمئن عليها عز نهض وقال وهو
ينظر للمشرفه: لازم نرجع للشاليه حالا
المشرفه: متقلقش قولت لقبطان المركب
واحنا راجعين دلوقتي

انتهت كلامها ثم توجهت لسجي وبدأت في
تهدأتها

اما عز فظل واقف مكانه وعينيه تتفحص
المكان

وبعد ثواني اصبحت ملامحه غاضبه متوحشه
عندما وجد ما يريد+

سار بخطوات سريعه غاضبه

ووقف امام كلارا التي تتابع ما يحدث بتوتر
وقال بغضب شديد مكتوم وقد نفرت عروق
يده وعنقه من شده الغضب: اقسم بالله
لاندمك علي اللي عملتيه ده.. ومبقاش عز
ان ما وديتك في ستين داهيه وضعيت
مستقبلك ياكلارا

عشان كله الا سجي فاهمه+

كلارا بخوف من تهديده: انا معلمتش حاجه

عز بابتسامه متوحشه: هنعرف ده في القسم
لما انا واصحاب سجي نقدم بلاغ ضدك انك
حاولتي تقتلي سجي

بكت كلارا في تلك اللحظه ولكن لم يشفق
عليها عز وانما قال ببرود: نتقابل في القسم يا
كلارا+

انهي كلامه ثم عاد وجلس مكانه وهو يشعر
بنيران في قلبه من تلك الشيطانه فلولا انها
فتاه لكان لقناها درسا لن تنساه+

ارجع خصلات شعره المتلبه للخلف وعاد
ينظر لسجي التي نهضت وجلست علي احد
المقاعد وهي مازالت تحتضن صديقتها

شعر عز بنفضه في جسده فمازال جسده
مبتل كما انه لا يرتدي سوا تيشيرت خفيف
جدا

لكن لم يتهم بتلك النفذه وظل علي وضعه

يراقب سجي باعين قلقه..+

وبعد مرور عده ساعات تجهز جميع الطلاب

والطالبات للعوده الي بلادهم

خرج عز من الشاليه المقيم به وهو يسحب

الحقيبه خلفه

توقف عن السير عندما سمع صوت انثوي

رقيق أتي من خلفه التفتت وهو يعلم صاحبه

هذا الصوت.. ومن غيرها سجي+

نظر لها واقترب منها وقال بابتسامه لاتظهر

الا لها: سجي انتي كويسه

سجي وهي تنظر الي الارض بخجل:

الحمدلله.. اا كنت جايه اقولك شكرا عشان

عشان

قاطعها عز وقال برفق: ملوش داعي للشكر

ياسجي

ثم تابع بهمس: انا لو اطول افديكي بعمرى

كله مش هتردد ثانيه+

رفعت سجي رأسها وقالت باستفهام: بتقول

حاجه

هز عز رأسه نافيا وقال بابتسامه خفيفه: لا

ابدا

تنحى وقال بجديه: ان شاءالله لما نرجع

هروح اقدم بلاغ في كلارا واعتقد ان صحابك

هيشهدوا ضدها+

سجي بتوتر: ما انا كنت جايه اكلمك في

الموضوع ده كمان

عز بعدم فهم: اللي هو؟!

سجي بلطف: كلارا جاتلي الاوضه وقعدت
تعذرلي كتير واللي فهمته من كلامها انك
هددتها.. وهي يعني قعدت تتحايل عليا اني
اكلمك واقولك متعملش حاجة وهي كمان
قالتلي انها هتبعد عني خالص حتي انها
هتنقل كليه تانيه

تابعت برجاء عندما رأت ملامح الاعتراض
علي وجهه: لو سمحت يا عزم متعملش حاجة
انا مش بحب المشاكل وبعدين كفايه انها
هتبعد عني وده اللي انا عايزاه وبس +

تنهد عز وقال: تمام اللي يريحك

سجب بابتسامة جميله: شكرا

صمتت لثواني ثم تابعت وهي تضع يدها في
جيوب معظفها: الجو هنا برد اوي وو

شهقت وتابعت بخضه: عز انت ازاي لابس
خفيف كده.. انت كده ممكن تاخذ برد+

وبتلقائيه شديدہ قامت بخلع شالها الاسود
واقتربت من عز قليلا وقالت بخوف عليه
وهي تضع الشال حول عنقه: الحو برد اوي
انت ازاي مستحمل؟!+

لم يجيبه عز وانما ظل يراقب ما تفعله
باعين عاشقه وسعاده شديدہ تسري لداخله
لشعوره باهتمامها وخوفها عليه+

اما سجي عندما لمحمت نظراته تلك
ارتبكت بشده وابتعدت عنه مسافه وهي
تقول بخجل من فعلتها: اا انا همشي بقا..
والبس جاكيت لو سمحت

انهت كلامه وكانت علي وشك الرحيل ولكن
توقفت عندما سحبها عز من يدها وقربها

منه قليلا وقال بحب شديد: انتي عارفه اني
بحبك مش كده؟!+

شعرت سجي بحراره شديده تسري في
جسدها رغم بروده الجو من حولها
واحمرت وجنتيها من شده الخجل وقالت
وهي تحاول سحب يدها: ع عز سيب ايدي
ترك عز يدها وقال بابتسامه: اسف.. بس من
فتره كبيره وانا عايز اقولك كده.. واعتقد ان
دي كانت الفرصه المناسبه..+

سجي بتوتر وخجل شديد: انا انا لازم امشي
عشان الباص هيتحرك دلوقتي

انتهت كلامها ثم رحلت من امامه بسرعه ولم
تعطيه الفرصه حتي ليتحدث

راقب عز رحيلها وابتسامه واسعه مرسمومه
علي وجهها

قرب الشال من انفه واستطاع ان يشم

رائحه عطوها الرقيق المميز

اشتم الرائحه باستمتاع شديد

ثم جذب بعدها حقيبتته وتوجه نحو الاتوبيس

وعلي وجهه ابتسامه صغيره سعيده+

صعد الاتوبيس ونظر ناحيه سجي التي

عندما لاحظت نظراته نظرت ارضا وابتسمت

بخجل

ابتسم عز ثم جلس علي احد المقاعد

الفارغه وهو يشعر باستمتاع وسعاده لم

يشعر بها منذ زمن طويل..

+_____

وبعد مرور عده ايام

خرج عز من غرفته بخطوات بطيئه غير

متوازنة

عندما سمع صوت رنين الجرس فأعتقد انه
البواب فقد طلب منه منذ امس ان يجلب له
دواء وبعض الاطعمه الخفيفه+

ف عز منذ عودته من السفر وهو طريح
الفراس لا ينهض من عليه الا ليذهب
للمرحاض فقط ويفعل ذلك بصعوبه..

وف اثناء سير عز نحو الباب توقف لحظات
ونظر نحو صوره جدته الراحله للنعله علي
الحائط وابتسم بحزن وتعب قائلا بهمس:
مش لو كنتي معايا دلوقتي كان زمانك
اهتميتي بيا

اطلق تنهيده حزينه ودعا لها بالرحمه ثم تابع
سيره نحو الباب+

فتح الباب وتوقف مكانه بصدمة عندما وجد
قاسم امامه للذي قال بهدوء: ازيك يا عز
ابتلع عز ريقه بصعوبه وامسك بمقبض
الباب وهو يحاول التوازن وعدم الاستسلام
للدوار الذي اصابه

وقال بصوت حاول ان يجعله ثابتا ولكن
فشل في ذلك: ال الحمدلله+

تابع قاسم هيئته بقلق وقال: انت تعبان كده
ليه

عز وهو يغمض عينيه بارهاق شديد وقد زاد
الدوار اكثر: انا كو

لم يستطيع اكمال حديثه لانه سقط قاقدا
الوعي

فتقدم قاسم منه بسرعه وقلق شديد عليه
وقال وهو يميل نحو يضربه علي خده برفق:
عز عز.+

وبعد مرور نصف ساعه

ودع قاسم الطبيب الذي قام باستدعائه
للكشف علي عز

وبعدما رحل توجه قاسم الي عز الذي كان
متسطح علي الاريكه بتعب وارهاق وعندما
رأى قاسم حاول ان يعتدل في جلسته ولم
يتهم باعتراضات قاسم+

قال قاسم بهدوء: الدكتور قال ان سخونه
اللي عندك دي لو كنت سبتها يوم ولا اتنين
تاني كانت هتسبلك مشاكل تانيه اخطر

عز بعدم اهتمام: عادي مش اول مره تجيلي
سخونه يعني+

صمت قاسم لثواني وقال: انت تعبت بعد ما
رميت نفسك ورا سجي في الميه مش كده
نظر له عز بصدمه فقال قاسم بابتسامه
خفيفه: سجي حكتلي كل حاجه.. وانا جاي
عشان اشكرك بنفسي

ابتسم عز ابتسامه صغيره وقال: انا
معملتش حاجه

قاسم: لا ازاي.. ده انت انقذتها من الموت..
انقذت روعي.. عارف ياعز بالرغم ان سجي
عندها خمس اخوات تاني الا انها الوحيدة
اللي ليها مكانها مميزه عندي مش معني
كده اني مش بحب اخواتها لا .. بس هي حبها
مختلف+

شرد عز وابتسم ابتسامه صغيره وقال في
نفسه: وانا كمان بحبها حب مختلف عن اي

حد

فاق من شروده علي صوت قام يقول بنبره
هادئه: انت عايش هنا لوحداك يا عز

نظر عز حوله وقال بتنيهده حزينه: كنت
عايش مع جدتي بس توفت من سنه وبقيت
قاعد لوحدي

ابتسم بسخرية وقال: هو الحقيقه لولا جدتي
كتبتلي الشقه وكل املاكها باسمي مش
باسم ابنها اللي بيقولوا انه ابويا كان زماني
مرمي في الشارع دلوقتي.. كانت حاسه انه
هيطمع في الشقه والفلوس.. تاني يوم العزا
مباشره جه وقال بالحرط: جهز شنطتك يا عز
وسيب الشقه عشان هاجي اعيش فيها وانا
ومراتي يابني انت عارف مبقتش قادر علي

دفع يا جارات شقق.. وانت شاب بصحتك

تقدر تشتغل وتصرف علي نفسك+

صمت لثواني وقال وهو ينظر امامه بشرود:

ولما عرف ان كل حاجه بقت باسمي كان

شويه وهيقوم يضبرني واتهمني اني سرقتها

واني استغلت تعبها وخليتها تتنازل عن كل

املاكها ليا

وبعد شويه فضايح كده مشي ومشفطوش

تاني لحد انها رده ولا عايز اشوفه+

شعر قاسم بالاسي الشديد عليه وبعد ثواني

قال: ووالدتك

ضحك عز بسخريه وقال: اخر حاجه سمعتها

عنها انها اتجوزت ثري عربي.. هيدلعها

ويخليها تعمل كل عمليات التجميل اللي

عايزاها عشان تفضل جميله ومينش عليها

سن

انتبه عز لنفسه فتنحج عز وقال بحرج: اا

نسيت اسال حضرتك تشرب ايه+

نهض قاسم وقال بهدوء: لا مش عايز انا

كنت جاي عشان اشكرك وامشي علطول..

هقول للبواب يجبلك العلاج وواظب عليه..

ولو عرفت هجيك تاني بكرة

نهض عز وقال بابتسامه واهنه: مفيش

داعي حضرتك.. ده مجرد دور برد.. حصلي

الاصعب من كده وعديت منه لوحدني بردو+

قاسم: انا مش باخد اذنك انا جاي فعلا.. انا

همشي دلوقتي وهسيبك ترتاح صمت

قاسم لثواني وقال بهدوء: خليك واثق ان

هيجي اليوم وربنا يعوضك عن كل اللي

مريت بيه ده يا عز

اوماً عز رأسه بشرود+

سار قاسم ليخرج من الشقه ولكن توقف
عندما سمع عز يقول بجراءه: انا بحب سجي
وعايز اتجوزها.. وشايف انها اللي هتعوضني
عن كل اللي مريت بيه+

التفتت له قاسم وقال بابتسامه صفراء: انا
هعمل وكاني مسمعتش الجملة الاولي
وهقول ان السخونه اثرت علي عقلك والا
كنت خليتك تحرم تنطق كلام زي ده وتتغزل
في بنتي وقدامي

عز بتوتر: اسف.. حببت ابقى صريح مع

حضرتك

قاسم: تمام...قولي بقا يا عز انت بتقول انك
عايز تتجوز سجي.. علي اي اساس بتطلب
الطلب ده.. يعني انا ايه اللي يخليني اوافق
عليك ٢

عز بارتباك: انا عارف ان مش مستويا مش ز

قاطع قاسم وقال بجديه : انا اخر حاحه
ابصلها المستوي علفكره.. انا بتكلم انك لسه
معملتش حاحه في حياتك.. لسه بتتعلم..
مش بتشتغل.. لسه بتصرف من فلوس
جدتك... يعني مفيش فيك حاحه تخليني
اوافق عليك+

عز بسرعه: انا من بكره ممكن انزل اشتغل..
وانا كان علي الكلويه ف انا ماشي فيها تمام
وحضرتك ممكن تسأل عليا.. وان شاء الله
عندي طموح اني اتعين معيد في الجامعه
بعد ما اخلص

قاسم بهدوء شديد: ماشي ياعز.. كون
نفسك كويس ولما تشوف انك تستاهل
سجي بجد تعالي وانا اقرر ساعتها+

عز بابتسامه سعيده: اوعدك مش هكلم
خضرتك في الموضوع ده تاني غير لما اشوف
اني استحقها

اوماً قاسم برأسه ثم تابع بغيره علي ابنته:
ومن هنا لحد ما ده يحصل مش عايز كلام
مع سجي خالص واضح كلامي

عز بابتسامه صغيره علي غيرته: واضح
نظر لها قاسم نظره اخيره ثم خرج من الشقه
تاركا خلفه عز الذي شعر بتحسن كبير
وتلقائيا ارتسم علي وجهه ابتسامه سعيده
فهو اقترب من تحقيق اكبر احلامه وهو
الزوج من حب طفولته وشبابه سجي..

+_____

وبعد مرور عدة اشهر

وفي قصر قاسم

اقترب قاسم من حنين وحاوط كتفها بيده

وقال: انتي كويسه يا حنيني

ضحكت حنين باستسلام فمنذ ذلك اليوم

التي فقدت وعيها فيه بسبب انخفاض

ضغطها وهو كل ساعه يسألها عن حالها+

قال حنين: والله كويسيه يا حبيبي..

ثم تابعت بمزاح ثقيل علي قلبه: وبعدين

اللي حصل من يومين ده عادي.. انا خلاص

كبرت واكيد اللي جاي في العمر مش قد

اللي رايح

نظر قاسم لها بملامح جامده فادركت حين
نعني كلامها التي تفوهت به ونظرت له بندم

فقال قاسم بنبره جامده: ينفع اللي انتي

قولتليه ده+

هزت حينن رأسها نافيه

فتابع قاسم قائلا: حذرتك كام مره ياحين

انك متقوليش الكلام الاهبل بتاعك ده

ياحين

حين بلطف: كتير.. انا اسفه مش قصدي

اضايك والله

وتابعت عندما رأت ملامحه مازالت جامده:

خلاص والله اوعدك مش هتكرر تاني

اكتبتم بمرح: خلاص سامحني بقا ولا تحب

اناديلك حين وفرح ويقعدوا يسألوك اسئله

ملهاش اجابات+

ضحك قاسم بخفه وضحكت حنين معه ثم
تطلعت لاولادها واحفادها وقال بهمس:
عارف يا قاسم.. اسعد لحظات حياتي بقضيها
لما كلهم يبقوا قدامي كده.. بحب دايم
احس بوجودهم حواليا.. ولولا انا مش عايز
اجبرهم وعايزهم يعيشوا براحتهم كنت
خليتهم كلهم يعيشوا معايا هنا في القصر+
قاسم بحب: ما هما كل فتره يبيجوا كلهم
وبيقضوا كام يوم في القصر

تنهد وقال: كنت فاكر ان لما يكبروا هتتفرغي
ليا واهتمامك كله هيبيقي ليا بس طلعت
فاهم غلط..+

حنين بعتاب: ده علي اساس اني مش بهتم
بيك يعني

قاسم بابتسامة: بتهتمي بس انا عايز
الاهتمام كله ليا.. انا اناني ياستي ومش عايز
حد يشاركني فيكي..+

ضحكت حنين باستسلام من تصرفاته ثم
قالت بعدها وهي تنظر لاحد احفادها: واضح
ان في قصه حب من الطفوله هتحصل هنا
نظر قاسم الي ما تنظر اليه ووجد قاسم ابن
قُصي وحنين ابنه ادم يلعبون سويا
وبمفردهم بعيدا عن باقي الاطفال وهذه
عادتهم الدائمه وعلي الرغم من غيره ادم
علي ابنته الا ان حنين تستطيع بكلامتها
الريقيه الطفولية ان تمتص غضبه وعندما
يهدلأ ادم تعود وتلعب مع قاسم من جديد+

قال قاسم بابتسامة: لا دول في عالم تاني

خالص

حنين ضحكه صغيره: لا وانت الصادق كل
واحد فيهم ليهم عالم خاص.. مفيش حد
شبه الثاني الا يونس وادم بحسهم شيه
بعض في هدوئهم وعاقلين زي بعض
تنهدت وقالت بحب شديد: ربنا يباركلي
فيهم كلهم.. هما دول سبب سعادتني
تابعت وهي تنظر لقاسم بابتسامه عاشقه
لم تتغير بمرور السنين: ده بعدك انت طبعا
ياحبيبي
ابتسم ادة وقبل رأسها بحب شديد ولم
يتحدث+
وبعد مرور دقائق
نزبت سجي من علي الدرج بسرعه وهي
تقول بصراخ وفرحه شديده وهي تتجه
لوالدها: بابي بابي انا نجحت

ابتسم قاسم واحضنتها وقال بحب شديد:
مبروك ياقلب بابي+

خرجت سجي من حضنه وقالت بسعاده:
الله يبارك فيك يابابي

اتجهت بعدها لوالدتها واحتضنتها بحب شديد
وفعلت كذلك مع الباقيين وشاركتهم
فرحتها+

وبعد مباركه الجميع لها قال يزن وهو ينهض
حاملا حذيفة ابنه: طيب وبالمناسبة الحلوه
دي كنت حابب اقولكم خبر كده

تابع بمرح وهو ينظر لوالدته: عيلتك هتزيد
واحد كمان ياحنون ٣

حنين بفرحه وهي تنظر لورد التي تتابع ما
يحدث بفرحه ممروجه بخجل خفيف: ورد
حامل..

اومأت ورد رأسها فاتجهت اليها حنين
واحتضنها بحب شديد وفعلت المثل مع
يزن وهي تشعر بسعاده كبيره من يراها
يقول انه اول حفيد لها وليس الثاني عشر
تابع قاسم مع يحدث وابتسامه سعيده
مرسومه علي وجهه

اطلق تنهيده حاره وظل ينظر الي اولاه
واحفاده

بدايه من ادم وكارما واولادهم خالد وحنين
قُصي وحبيبه واولادهم فرح وقاسم وابن اخر
سينضم لعائلته بعد شهران

لُجين ويحيي واولادهم التؤام انس وادم
والصغيره فيروزو

ليان وفارس وابنهم يونس النسخه الثانيه
من فارس

واخيرا يزن وورد وابنهم حذيفه وطفلهم الذي

سيظهر للدنيا بعد ثماني شهور

فاق من شروده علي صوت سجي التي

احتضنته وقالت بسعاده : طلعت التانيه

علي الدفعه يابابي

احتضنها قاسم بحب وفخر وبعد ثواني قال:

وياتري الاول علي الدفعه عز مش كده

اوما سجي رأسها بخجل ..

فابتسم قاسم بحب وضمها اليه اكثر وهو

يدعي ربه ان يحفظ عائلته من اي

سوء وان يدوم الحب والسعاده بينهم..

+_____

تمت بحمدالله ☐☐

بجد مش مصدقه ان الروايه خلاص خلصت

وانكم خلاص هترتاحوا من تأخيري

بس بغض النظر عن اي حاجه انتو بجد

هتوحشوني جدا جدا

علي قد ما انا فرحانه اني خلصتها علي قد ما

انا زعلانه.. زعلانه لدرجه اني وانا بكتب اخر

مشهد ده عيظت.. بجد هفتقد كلامكم

وتشجيعكم الدائم ليا وكلامكم القمر اللي

دايما بيدفعني لقدام

انتو السبب في نجاحي بعد ربنا والله ٦

احلي حاجه طلعت بيها من الكتابه ده هو

انتو

وبسبب الروايه دي اتعرفت علي ناس

جميله جدا وحببتها من كل قلبي بجد

وبقا ليا اكر من اخوات والله ❤️❤️+
وطبعا بعذر ليكم كلكم عن الاعتذارات
الكثيره اللي حصلت في الروايه والتاخير اللي
مش بيبيقي مقصود ابدا
بس فعلا كل مره بعذر فيها او بتاخر كان
بيبيقي غصب عني وكل سبب كان بيبيقي
اقوي من اللي قبله
اتمني ان محدش يكون زعلان او متضايق
+👍👍

نيجي للجد بقا شويه ❤️

انا عايزه ريفيوها كتيبيبييره بقااا سواء هنا
او علي الفيس (او الاتنين عادي 🙏) اللي
يريحكم

عايزه كومنتس طووويله تقولولي فيها
رأيكم في الروايه بالتفصيل

